

القرآن الكريم شيعه ترجمه

جملہ حقوق محفوظ ہیں

القرآن الکریم شیعہ ترجمہ

ترتیب و کتابت: السید ابو محمد نقوی

معانی و مطالبِ قرآنِ حکیم

شیعہ نکتہ نظر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرآن کریم کے ترجمہ، تفسیر اور تاویل کا حق صرف معصومین کو حاصل ہے، جیسا کہ حدیث مبارکہ میں ارشاد ہے:

رسول اللہ نے فرمایا: بیشک میں تمہارے درمیان ثقلین چھوڑ رہا ہوں، اللہ کی کتاب اور علی بن ابی طالب، اور جان لو کہ تمہارے لئے علی کتاب اللہ سے افضل ہے کیونکہ بیشک وہی تمہارے لئے اللہ کی کتاب کا ترجمان ہے۔ [البرہان فی تفسیر القرآن۔ ج ۱۔ ص ۶۹]

ہماری جوان نسل کی اکثریت عربی زبان پر عبور نہیں رکھتی جس کی وجہ سے قرآن کریم کو سمجھنا دشوار ہو جاتا ہے کہ کسی آیت کے معصومین نے کیا معانی و مطالب بیان فرمائے ہیں۔ اور مزید یہ کہ تعلیمات محمد و آل محمد کے مطابق ابھی تک اردو ترجمہ و معانی بھی نایاب تھے۔

لہذا قرآن مجید کے معانی و مطالب کو تعلیماتِ معصومین کے مطابق سمجھنے کے لئے یہ ہماری ادنیٰ کاوش ہے۔ تفاسیرِ معصومین کے مطابق مختصر تفسیر بریکٹس کے اندر درج کر دی گئی ہے۔ اس کو مرتب کرنے کیلئے تفسیر امام حسن عسکری، تفسیر فرات، تفسیر قمی، البرہان فی تفسیر القرآن، تفسیر الصافی، تفسیر ابی حمزہ الثمالی اور بحار الانوار وغیرہ سے استفادہ کیا گیا ہے۔

مگر ہم سب مومنین کا فرض ہے کہ عربی زبان سیکھیں تاکہ تفاسیر و احادیثِ معصومین کا بلاواسطہ مطالعہ کرسکیں۔ امام جعفر الصادق نے فرمایا: عربی سیکھو کیونکہ یہ اللہ کا وہ کلام ہے جس کے ذریعہ اس نے اپنی مخلوق سے کلام کیا اور ماضی کے لوگوں سے بھی اسی میں بولا۔ [وسائل الشیعہ، ج ۴، ص ۵۰۲]

یا اللہ! بحق معصومین ہماری غلطیوں کو معاف اور نظر انداز فرما اور ہمارے زمانے کے امام کا جلد ظہور فرما۔ الہی آمین

[السید ابو محمد نقوی۔ ربیع الاول ۱۴۳۸ ہجری۔ دسمبر ۲۰۱۶ عیسوی]

ترتيب نزولى

سورة الملك (مكية)	سورة الأعراف (مكية)	سورة العلق (مكية)
سورة الحاقة (مكية)	سورة الجن (مكية)	سورة القلم (مكية)
سورة المعارج (مكية)	سورة يس (مكية)	سورة المزمل (مكية)
سورة النبأ (مكية)	سورة الفرقان (مكية)	سورة المدثر (مكية)
سورة النازعات (مكية)	سورة فاطر (مكية)	سورة الفاتحة (مكية)
سورة الإنفطار (مكية)	سورة مريم (مكية)	سورة المسد (مكية)
سورة الإنشقاق (مكية)	سورة طه (مكية)	سورة التكويم (مكية)
سورة الرّوم (مكية)	سورة الواقعة (مكية)	سورة الأعلى (مكية)
سورة العنكبوت (مكية)	سورة الشعراء (مكية)	سورة الليل (مكية)
سورة المطففين (مكية)	سورة النمل (مكية)	سورة الفجر (مكية)
سورة البقرة (مدنية)	سورة القصص (مكية)	سورة الضحى (مكية)
سورة الأنفال (مدنية)	سورة الإسراء (مكية)	سورة الشرح (مكية)
سورة آل عمران (مدنية)	سورة يونس (مكية)	سورة العصر (مكية)
سورة الأحزاب (مدنية)	سورة هود (مكية)	سورة العاديات (مكية)
سورة الممتحنة (مدنية)	سورة يوسف (مكية)	سورة الكوثر (مكية)
سورة النساء (مدنية)	سورة الحجر (مكية)	سورة التكاثر (مكية)
سورة الزلزلة (مدنية)	سورة الأنعام (مكية)	سورة الماعون (مكية)
سورة الحديد (مدنية)	سورة الصافات (مكية)	سورة الكافرون (مكية)
سورة محمد (مدنية)	سورة لقمان (مكية)	سورة الفيل (مكية)
سورة الرعد (مدنية)	سورة سبأ (مكية)	سورة الفلق (مكية)
سورة الرحمن (مدنية)	سورة الزمر (مكية)	سورة الناس (مكية)
سورة الإنسان (مدنية)	سورة غافر (مكية)	سورة الإخلاص (مكية)
سورة الطلاق (مدنية)	سورة فصلت (مكية)	سورة النجم (مكية)
سورة البينة (مدنية)	سورة الشورى (مكية)	سورة عبس (مكية)
سورة الحشر (مدنية)	سورة الزخرف (مكية)	سورة قدر (مكية)
سورة النور (مدنية)	سورة الدخان (مكية)	سورة الشمس (مكية)
سورة الحج (مدنية)	سورة الجاثية (مكية)	سورة البروج (مكية)
سورة المنافقون (مدنية)	سورة الأحقاف (مكية)	سورة التين (مكية)
سورة المجادلة (مدنية)	سورة الذاريات (مكية)	سورة قريش (مكية)
سورة الحجرات (مدنية)	سورة الغاشية (مكية)	سورة الفارعة (مكية)
سورة التحريم (مدنية)	سورة الكهف (مكية)	سورة القيامة (مكية)
سورة التغابن (مدنية)	سورة النحل (مكية)	سورة الهمزة (مكية)
سورة الصف (مدنية)	سورة نوح (مكية)	سورة المرسلات (مكية)
سورة الجمعة (مدنية)	سورة إبراهيم (مكية)	سورة ق (مكية)
سورة الفتح (مدنية)	سورة الأنبياء (مكية)	سورة البلد (مكية)
سورة المائدة (مدنية)	سورة المؤمنون (مكية)	سورة الطارق (مكية)
سورة التوبة (مدنية)	سورة السجدة (مكية)	سورة القمر (مكية)
سورة النصر (بمنى)	سورة الطور (مكية)	سورة ص (مكية)

الفهرس السور

542	٣٤- سورة سبأ (مكية ٥٨)	7	١- سورة الفاتحة (مكية ٥)
551	٣٥- سورة فاطر (مكية ٤٣)	8	٢- سورة البقرة (مدنية ٨٧)
559	٣٦- سورة يس (مكية ٤١)	66	٣- سورة آل عمران (مدنية ٨٩)
567	٣٧- سورة الصافات (مكية ٥٦)	98	٤- سورة النساء (مدنية ٩٢)
579	٣٨- سورة ص (مكية ٣٨)	132	٥- سورة المائدة (مدنية ١١٢)
588	٣٩- سورة الزمر (مكية ٥٩)	157	٦- سورة الأنعام (مكية ٥٥)
600	٤٠- سورة غافر (مكية ٦٠)	184	٧- سورة الأعراف (مكية ٣٩)
612	٤١- سورة فصلت (مكية ٦١)	215	٨- سورة الأنفال (مدنية ٨٨)
620	٤٢- سورة الشورى (مكية ٦٢)	227	٩- سورة التوبة (مدنية ١١٣)
628	٤٣- سورة الزخرف (مكية ٦٣)	250	١٠- سورة يونس (مكية ٥١)
638	٤٤- سورة الذخآن (مكية ٤٦)	267	١١- سورة هود (مكية ٥٢)
643	٤٥- سورة الجاثية (مكية ٦٥)	285	١٢- سورة يوسف (مكية ٥٣)
648	٤٦- سورة الأحقاف (مكية ٦٦)	301	١٣- سورة الرعد (مدنية ٩٦)
654	٤٧- سورة محمد (مدنية ٩٥)	309	١٤- سورة إبراهيم (مدنية ٧٢)
660	٤٨- سورة الفتح (مدنية ١١١)	318	١٥- سورة الحجر (مكية ٥٤)
665	٤٩- سورة الحجرات (مدنية ١٠٦)	327	١٦- سورة النحل (مكية ٧٠)
669	٥٠- سورة ق (مكية ٣٤)	345	١٧- سورة الإسراء (مكية ٥٠)
673	٥١- سورة الذاريات (مكية ٦٧)	360	١٨- سورة الكهف (مكية ٦٩)
678	٥٢- سورة الطور (مكية ٧٦)	375	١٩- سورة مريم (مكية ٤٤)
682	٥٣- سورة النجم (مكية ٢٣)	386	٢٠- سورة طه (مكية ٤٥)
687	٥٤- سورة القمر (مكية ٣٧)	400	٢١- سورة الأنبياء (مكية ٧٣)
692	٥٥- سورة الرحمن (مدنية ٩٧)	413	٢٢- سورة الحج (مدنية ١٠٣)
698	٥٦- سورة الواقعة (مكية ٤٦)	425	٢٣- سورة المؤمنون (مكية ٧٤)
705	٥٧- سورة الحديد (مدنية ٩٤)	436	٢٤- سورة النور (مدنية ١٠٢)
711	٥٨- سورة المجادلة (مدنية ١٠٥)	450	٢٥- سورة الفرقان (مكية ٤٢)
716	٥٩- سورة الحشر (مدنية ١٠١)	460	٢٦- سورة الشعراء (مكية ٤٧)
721	٦٠- سورة الممتحنة (مدنية ٩١)	477	٢٧- سورة النمل (مكية ٤٨)
725	٦١- سورة الصف (مدنية ١٠٩)	488	٢٨- سورة القصص (مكية ٤٩)
728	٦٢- سورة الجمعة (مدنية ١١٠)	502	٢٩- سورة العنكبوت (مكية ٨٥)
730	٦٣- سورة المنافقون (مدنية ١٠٤)	512	٣٠- سورة الرّوم (مكية ٨٤)
732	٦٤- سورة التغابن (مدنية ١٠٨)	520	٣١- سورة لقمان (مكية ٥٧)
735	٦٥- سورة الطلاق (مدنية ٩٩)	525	٣٢- سورة السجدة (مكية ٧٥)
738	٦٦- سورة التحريم (مدنية ١٠٧)	529	٣٣- سورة الأحزاب (مدنية ٩٠)

الفهرس السور

813	٩١- سورة الشمس (مكية ٢٤)	741	٦٧- سورة الملك (مكية ٧٧)
815	٩٢- سورة الليل (مكية ٩)	745	٦٨- سورة الفلم (مكية ٢)
817	٩٣- سورة الضحى (مكية ١١)	749	٦٩- سورة الحاقة (مكية ٧٨)
818	٩٤- سورة الشرح (مكية ١٢)	753	٧٠- سورة المعارج (مكية ٧٩)
819	٩٥- سورة التين (مكية ٢٨)	757	٧١- سورة نوح (مكية ٧١)
820	٩٦- سورة العلق (مكية ١)	760	٧٢- سورة الجن (مكية ٤٠)
822	٩٧- سورة القدر (مكية ٢٥)	764	٧٣- سورة المزمل (مكية ٣)
823	٩٨- سورة البينة (مدنية ١٠٠)	767	٧٤- سورة المدثر (مكية ٤)
825	٩٩- سورة الزلزلة (مدنية ٩٣)	772	٧٥- سورة القيامة (مكية ٣١)
826	١٠٠- سورة العاديات (مكية ١٤)	775	٧٦- سورة الإنسان (مدنية ٩٨)
827	١٠١- سورة القارعة (مكية ٣٠)	778	٧٧- سورة المرسلات (مكية ٣٣)
828	١٠٢- سورة التكاثر (مكية ١٦)	782	٧٨- سورة النبأ (مكية ٨٠)
829	١٠٣- سورة العصر (مكية ١٣)	785	٧٩- سورة النازعات (مكية ٨١)
830	١٠٤- سورة الهمزة (مكية ٣٢)	788	٨٠- سورة عبس (مكية ٢٤)
831	١٠٥- سورة الفيل (مكية ١٩)	791	٨١- سورة التكوير (مكية ٧)
832	١٠٦- سورة قريش (مكية ٢٩)	793	٨٢- سورة الإنفطار (مكية ٨٢)
833	١٠٧- سورة الماعون (مكية ١٧)	795	٨٣- سورة المطففين (مكية ٨٦)
834	١٠٨- سورة الكوثر (مكية ١٥)	798	٨٤- سورة الإنشقاق (مكية ٨٣)
835	١٠٩- سورة الكافرون (مكية ١٨)	800	٨٥- سورة البروج (مكية ٢٧)
836	١١٠- سورة النصر (مكية ١١٤)	802	٨٦- سورة الطارق (مكية ٣٦)
837	١١١- سورة المسد (مكية ٤)	804	٨٧- سورة الأعلى (مكية ٨)
838	١١٢- سورة الإخلاص (مكية ٢٢)	806	٨٨- سورة الغاشية (مكية ٤٨)
839	١١٣- سورة الفلق (مكية ٢٠)	808	٨٩- سورة الفجر (مكية ١٠)
840	١١٤- سورة الناس (مكية ٢١)	811	٩٠- سورة البلد (مكية ٣٥)

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ہر حمد اللہ کے لئے ہے جو عالمین کا رب ہے۔	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝۱
سب پر بلا استحقاق عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی رحم کرنے والا ہے۔	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝۲
مالک ہے جزا و سزا کے دن کا (جس دن کے حاکم مولا علی ہوں گے)۔	مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝۳
ہم تیری ہی عبادت (تیرے بتلائے ہوئے طریقہ ولایت پر) کرتے ہیں اور ہم تیری ہی استعانت (مولا علی کی مدد) چاہتے ہیں۔	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝۴
ہمیں ہدایت کرتا رہ صراط مستقیم (مولا علی اور انکی ولایت) کی۔	اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝۵
ان ہستیوں (محمد و آل محمد) کی صراط جن پر تیری نعمت (یعنی ولایت الہیہ معصومین کی ولایت ہے جو تمام مخلوقات پر لازم قرار دی گئی) ہے، جن پر نہ کبھی تیرا غضب ہوا اور نہ ہی گمراہ ہوئے۔	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝۶ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝۷
اللہ کا مطلب ہے کہ مخلوقات پر تمام نعمتیں محمد و آل محمد کے صدقے میں ہیں، مخلوقات پر محمد و آل محمد کی ولایت لازم ہے، اور محمد و آل محمد کی مخالفت کرنے والوں کے لئے پستی و ہلاکت و رسوائی ہے)	
(ولایت الہیہ، ولایت علی، ولایت معصومین، اور ولایت محمد و آل محمد سب کا مطلب ایک ہی ہے۔ اور صراط مستقیم ہمیشہ قائم و دائم رہنے والا ولایت علی کا راستہ ہے۔)	
(عالمین ان تمام ہزاروں عوالم کا مجموعہ ہے جو حواس خمسہ اور ادراک میں آسکتے ہیں یا نہیں آسکتے، ان سب عالمین پر معصومین کی ولایت حاوی ہے)	
(سورة حمد کی تلاوت کے اختتام پر ولایت علی کی نعمت عظمیٰ پر ہونے کا شکریہ ادا کرتے ہوئے ” الحمد لله رب العالمين “ تلاوت کرنا چاہیے)	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا اللہ الملک (اور آل محمد)۔</p>	<p>الْمَلِکِ ۱</p>
<p>(مولا علی) وہ کتاب ہیں جس میں کوئی ریب (کسی قسم کے شک و شبہ اور نقص کی گنجائش) نہیں ہے جو متقین (یعنی جو ولایت علی پر عملاً قائم ہیں) کی ہدایت کرنے والے ہیں۔</p>	<p>ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَیْبَ فِیْهِ هُدًی لِّلْمُتَّقِیْنَ ۲</p>
<p>وہ لوگ جو (امام قائم کی) غیبت (صغریٰ و کبریٰ) پر ایمان رکھتے ہیں اور (اقرار ولایت معصومین کے ساتھ) صلاۃ قائم کرتے ہیں اور جو ہم نے انہیں رزق (علم و معرفت اور جان و مال) عطا کیا ہے اسے وہ انفاق (تبلیغ، خرچ) کرتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَ مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ یُنْفِقُوْنَ ۳</p>
<p>اور وہ لوگ ایمان رکھتے ہیں تمام جو کچھ آپ کی طرف نازل ہوا ہے اور جو کچھ آپ سے پہلے نازل ہو چکا ہے اور وہ آخرت پر بھی یقین رکھتے ہیں۔</p>	<p>وَ الَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ بِمَاۤ اُنزِلَ اِلَیْكَ وَ مَاۤ اُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ یُوقِنُوْنَ ۴</p>
<p>وہی لوگ اپنے رب کی طرف سے ہدایت (ولایت علی) پر ہیں اور وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔</p>	<p>اُولٰٓئِكَ عَلٰی هُدًی مِّنْ رَّبِّهِمْ ۙ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۵</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے حق کا کفر کیا ان کے لئے برابر ہے کہ آپ انہیں ڈرائیں یا آپ انہیں نہ ڈرائیں، وہ ایمان نہیں لائیں گے۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاۤنذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا یُؤْمِنُوْنَ ۶</p>
<p>اللہ نے ان کے قلوب پر مہر لگا دی ہے اور ان کی سماعتوں پر اور ان کی بصارتوں پر پردہ ہے اور ان کے لئے عذاب عظیم ہے۔</p>	<p>خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ وَ عَلٰی سَمْعِهِمْ ۙ وَ عَلٰی اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۙ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِیْمٌ ۷</p>
<p>اور لوگوں میں سے کچھ ایسے ہیں جو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لائے اللہ پر اور یوم آخر پر مگر وہ حقیقتاً مؤمنین نہیں ہیں (یعنی ولایت علی پر ایمان نہیں رکھتے)۔</p>	<p>وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَّقُوْلُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَ بِالْیَوْمِ الْاٰخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِیْنَ ۸</p>

<p>وہ دھوکا بازی کر رہے ہیں اللہ سے اور ان لوگوں سے جو ایمان لائے ہیں، مگر وہ دھوکا نہیں دے رہے سوائے اپنے ہی نفسوں کے اور وہ شعور نہیں رکھتے (کہ وہ ملعون و مغضوب ہیں)۔</p>	<p>يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>ان کے قلوب میں (ولایتِ علیٰ میں شک کا) مرض ہے پس اللہ نے ان کے مرض میں زیادتی کر دی ہے اور ان کے لئے دردناک عذاب ہے، کیونکہ وہ جھوٹ بولا کرتے تھے (کہ ہم بھی ولایتِ علیٰ کا عقیدہ رکھتے ہیں)۔</p>	<p>فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ إِنَّمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ تم کرہ ارض پر (یہ کہہ کر کہ ولایتِ علیٰ کا اقرار ضروری نہیں) فساد نہ پھیلاؤ تو وہ کہتے ہیں ہم تو صرف اور صرف عقائد کی اصلاح کرنے والے ہیں (یعنی ظاہری طور پر دین محمدؐ اور ولایتِ علیٰ کا لبادہ مگر درحقیقت نفسانی شہوات کا پرچار)۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>خبردار بیشک یہی لوگ فساد پھیلانے والے ہیں اور لیکن وہ شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْفٰسِدُونَ وَلٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ (ولایتِ علیٰ پر) ایمان لاؤ جس طرح (سلمان و بوزر جیسے) لوگ ایمان لائے تو وہ کہتے ہیں کیا ہم ایمان لائیں جس طرح بیوقوف لوگ ایمان لائے؟ خبردار بیشک یہی لوگ بیوقوف ہیں لیکن انہیں علم نہیں ہے (اپنے انجام کا)۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلٰكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور جب یہ ان لوگوں سے ملتے ہیں جو ایمان لائے تو کہتے ہیں ہم بھی ایمان لائے ہیں (ولایتِ علیٰ پر)، اور جب اپنے شیطانوں (منکرین اقرار ولایتِ علیٰ) کے ساتھ تخلیہ میں ہوتے ہیں تو وہ کہتے ہیں دراصل ہم تمہارے ساتھ ہیں ہم صرف اور صرف ان کا مذاق اڑا رہے تھے۔</p>	<p>وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اللہ ان کا مذاق اڑاتا ہے (دنیا و آخرت میں ان کے مذاق کی جزا دے کر) اور اللہ انہیں مہلت دیتا ہے کہ وہ اپنی سرکشی میں بھٹکتے پھریں۔</p>	<p>اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْبَهُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں جنہوں نے ہدایت کے بدلے گمراہی خرید لی ہے، پس انکی تجارت فائدہ مند نہیں ہے (کہ دین فروشی کی وجہ سے جنت کی بجائے نار میں جائیں گے) اور وہ حق کی طرف ہدایت پانے والے نہیں ہوئے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى ۖ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾</p>

<p>ان کی مثال اس شخص کی مثل ہے جس نے آگ روشن کی پس جب وہ آگ اپنے اردگرد کو روشن کر دے تو اللہ ان کے نور کو بجھا دے اور انہیں ظلمات میں ترک کر دے کہ ان کی بصارت نہ رہے۔</p>	<p>مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>بہرے گونگے اندھے ہوں گے (جہنم کے اندر) پس وہ (معصومین کی طرف) رجوع نہیں کرتے۔</p>	<p>صُمٌّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>یا جس طرح آسمان سے زوردار بارش جس میں اندھیری گھٹائیں اور گرج اور بجلی کی چمک، وہ اپنے کانوں میں اپنی انگلیاں گھسا لیتے ہیں جلا دینے والی بجلی سے موت (منکرین اقرار ولایت پر لعنت وعذاب) کے ڈر سے، اور اللہ کافروں کو گھیرے ہوئے ہے۔</p>	<p>أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>قريب ہے کہ برق ان کی بصارتوں کو سمیٹ کر لے جائے، جب بھی بجلی انکو روشنی دیتی ہے تو اس میں چلنے لگتے ہیں (معصوم کے سامنے اقرار ولایت)، اور جب ان پر اندھیرا ہو جاتا ہے تو کھڑے رہ جاتے ہیں (معصوم کی غیبت میں انکار ولایت)، اور اگر اللہ چاہتا تو ضرور ان کی سماعت اور بصارت ضائع ہو جاتی، بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ۗ وَإِذَا أظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>اے لوگو عبادت کرو (محمدؐ و آل محمدؑ کی تعظیم کی خاطر) اپنے رب کی جس نے تمہیں خلق کیا اور ان (تمام مخلوقات) کو جو تم سے پہلے تھیں تاکہ تم تقویٰ کرو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>جس نے تمہارے لئے ارض کو فرش بنایا اور آسمان کو چھت اور آسمان سے پانی نازل کیا پس اس سے تمہارے لئے ثمرات میں سے رزق پیدا کیا، پس تم اللہ کے مدمقابل (خود ساختہ اولیاء) نہ بناؤ جبکہ تمہیں علم بھی ہے۔</p>	<p>الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۗ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور اگر تم شک میں ہو جو کچھ (ولایت علیؑ کے متعلق) ہم نے اپنے عبد پر نازل کیا ہے تو تم بھی اس قرآن کی مثل ایک سورة لے او اور بلا لو اپنے شہادت دینے والوں (تصدیق کرنے والے مددگاروں) کو اللہ کے علاوہ اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾</p>

<p>پس اگر تم نہ کر سکو اور پرگزر نہ کر سکو گے تو بچو اس نار سے جس کا ایندھن انسان اور پتھر ہیں، جو کافروں (منکرین ولایت علی) کے لئے تیار کی گئی ہے۔</p>	<p>فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَا قُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿۲۳﴾</p>
<p>اور بشارت دو ان لوگوں کو جو ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال (تحت ولایت علی) انجام دیئے کہ ان کے لئے جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں، جب ان کو اس (جنت) میں ثمرات میں سے رزق دیا جائے گا تو وہ کہیں گے یہ وہی ہے جو اس سے قبل بھی ہمیں رزق میں دیا گیا تھا، حالانکہ انہیں اس کے مشابہ (ہم شکل) دیا جائے گا، اور اس میں ان کے لئے مطہر (ہر نجاست سے پاک) ازواج ہوں گی اور وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۗ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿۲۴﴾</p>
<p>بیشک اللہ نہیں شرماتا (یعنی پروا نہیں) کہ وہ مثال بیان کرے جو بعوضہ (مولا علی المرتضیٰ) جس کے نفس کے عوض اللہ نے اپنی مرضیاں اسے عطا فرما دیں ہیں) ہے یا جو اس سے اوپر (یعنی مولا محمد مصطفیٰ) ہے۔ پس جو لوگ ایمان لائے ہیں وہ تو جانتے ہیں کہ بیشک وہ (مولا علی اور انکی ولایت) حق ہے ان کے رب کی طرف سے۔ اور جن لوگوں نے کفر کیا پس وہ کہتے ہیں کیا ارادہ ہے اللہ کا اس مثال سے، اللہ اس سے بہت لوگوں کو گمراہ کرتا ہے اور بہت لوگوں کو اس سے ہدایت دیتا ہے۔ مگر اللہ اس سے سوائے فاسقوں (اللہ کے دین سے خارج) کے کسی اور کو گمراہ نہیں کرتا۔ [بعوضہ کا مطلب ہے جس کا عوض دے دیا گیا ہو]</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَّا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ۖ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۗ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿۲۵﴾</p>
<p>جو اللہ کے (توحید الہی، نبوت محمد، اور ولایت علی) کے عہد کو توڑ دیتے ہیں اسے مضبوط باندھ لینے کے بعد اور وہ اس (حق تمسک اور صلہ رحمی جو محمد و آل محمد کے ساتھ فرض ہے) کو قطع کرتے ہیں جس کا اللہ نے امر کیا ہے کہ اسے جوڑا جائے اور وہ زمین میں (امامت و ولایت سے برأت ظاہر کر کے) فساد کرتے ہیں وہی لوگ (جنت حرام کر کے اور خود بمع پیروکاروں کے دوزخ میں جا کر) خسارہ اٹھانے والے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ۗ يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿۲۶﴾</p>

<p>تم اللہ سے کس طرح کفر کر سکتے ہو جبکہ تم (والدین کے صلب و رحم میں بے روح) مردہ تھے تو اس نے تمہیں زندہ (پیدا) کیا پھر تمہیں (دنیا کی زندگی کے بعد) موت دے گا پھر تمہیں (قبر میں) حیات دے گا (تاکہ ولایت معصومین کی بدولت مومن کو نعمتیں اور حق پوش کافر کو عذاب ملے) پھر (روز قیامت ابدی جزا و سزا کیلئے) اس کی طرف تم واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>وہی ہے جس نے خلق کیا تمہارے لئے وہ سب کچھ جو زمین میں ہے، پھر اس نے آسمان کی طرف توجہ فرمائی تو ان کو درست کر کے سات آسمان بنا دیئے؛ اور وہ ہر شئی کا علیم ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور (اے حبیب یاد کرو) جب تمہارے رب نے ملائکہ سے کہا: بیشک میں زمین میں ایک خلیفہ بنانے والا ہوں۔ انہوں نے کہا: کیا تو اس میں ایسے کو مقرر کرے گا جو اس میں فساد کرے گا اور وہ اس میں خون بہائے گا (جس طرح پہلے جنات نے زمین پر کیا)، اور ہم تیری حمد کے ساتھ تسبیح کر رہے ہیں اور ہم تیری تقدیس کرتے ہیں؟ فرمایا: بیشک میں خوب علم رکھتا ہوں جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ۗ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور اللہ نے آدم کو تمام (معصومین کے) اسماء تعلیم کر دیئے پھر ان (معصوم ہستیوں کے انوار) کو ملائکہ کے سامنے پیش کیا، پھر اللہ نے فرمایا: مجھے ان ہستیوں کے اسماء بتاؤ اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا: تو منزہ ہے ہمیں کچھ علم نہیں سوائے اسکے جو تو نے ہمیں تعلیم کیا؛ بیشک تو ہی علیم و حکیم ہے۔</p>	<p>قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اللہ نے فرمایا: اے آدم تم انہیں (یعنی ملائکہ کو) ان ہستیوں کے اسماء بتاؤ۔ پس جب اس نے انہیں ان ہستیوں کے اسماء بتائے، اللہ نے فرمایا: کیا میں نے تم سے نہیں کہا تھا یقیناً مجھے آسمانوں اور زمین کے غیب کا علم ہے اور مجھے علم ہے جو کچھ تم ظاہر کرتے ہو اور جو کچھ تم چھپاتے ہو۔</p>	<p>قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۗ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۗ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾</p>

<p>اور (اے حبیب یاد کرو) جب ہم نے ملائکہ سے کہا: آدم کو سجدہ کرو، تو انہوں نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کے؛ اس نے انکار کیا اور تکبر کیا اور وہ حق پوش کافروں میں سے ہو گیا۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ ۖ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿۳۳﴾</p>
<p>اور ہم نے کہا: اے آدم تم اور تمہاری زوجہ جنت میں سکونت اختیار کرو اور تم دونوں اس میں سے جی بھر کے جہاں سے تم چاہو کھاؤ مگر تم دونوں اس شجرہ (شجرہ طیبہ علم محمد و آل محمد) کے قریب نہ جانا ورنہ تم دونوں (محمد و آل محمد کی منزلت کی خواہش کرنے والے) ظالموں میں سے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَ قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿۳۴﴾</p>
<p>پس ان دونوں کو (جھوٹی قسم اٹھا کر) شیطان نے اس سے متزلزل کر دیا تو ان دونوں کو اس (جنت) میں سے خارج کروا دیا جس میں وہ تھے۔ اور ہم نے کہا: تم سب (یہاں سے) اتر جاؤ، تم ایک دوسرے کے دشمن ہو اور تمہارے لئے ایک مدت تک زمین میں جائے قرار (و معیشت) اور (منفعت کا) سروسامان ہے۔</p>	<p>فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿۳۵﴾</p>
<p>پس آدم کو اس کے رب سے چند کلمات (بحق محمد و آل محمد توبہ قبول کروانے کے دعائی کلمات) القیٰ (موصول) ہوئے تو اللہ نے اس کی طرف توجہ فرمائی؛ بیشک وہ ہی توبہ قبول کرنے والا رحیم ہے۔</p>	<p>فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿۳۶﴾</p>
<p>ہم نے کہا: تم سب کے سب اس میں سے اتر جاؤ، پھر اگر تمہارے پاس میری طرف سے کوئی ہدایت (علیٰ) آئے توجو کوئی میری ہدایت کا اتباع کرے گا تو ان پر کوئی خوف نہ ہوگا اور نہ ہی وہ محزون (مغموم) ہوں گے۔</p>	<p>قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۚ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿۳۷﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر (حق چھپانا) کیا اور ہماری (محمد و آل محمد کی فضیلت اور نصب ولایت والی) آیات کی تکذیب کی وہی اہل نار ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿۳۸﴾</p>

<p>اے بنی اسرائیل! ذکر کرو میری اس نعمت کا جو میں نے تم پر انعام کی تھی اور تم وفا کرو میرے عہد کو (کہ تم محمدؐ پر اور اس کے اکبر ولی علیؑ پر ایمان لاؤ گے تو) میں وفا کروں گا تمہارے عہد کو (جنت میں ابدی نعمتیں دینے کا) تو لہذا صرف مجھ سے ڈرو (کہ محمدؐ کی مخالفت نہ ہو)۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُرُوْا نِعْمَتِيْ الَّتِيْ اَنْعَمْتُ عَلٰيكُمْ وَاَوْفُوا بِعَهْدِيْ اَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَاِيَّايَ فَارْهَبُوْنَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور ایمان لاؤ اس پر جو میں نے نازل کیا ہے (محمدؐ پر اسکی نبوت اور علیؑ کی ولایت کے متعلق) جو تصدیق کرتا ہے جو تمہارے پاس ہے (یعنی پہلی آسمانی کتب میں بھی ولایت محمدؐ و آل محمدؐ صدقہ ہے) اور اس (علیؑ کی ولایت کا انکار کر) کے اول نمبر کے حق پوش کافر نہ بن جاؤ، اور میری آیات (ولایت) قلیل قیمت پر (دنیا کی خاطر) نہ بیچو، تو لہذا صرف مجھ سے (امر محمدؐ و آل محمدؐ چھپانے سے) ڈرو۔</p>	<p>وَاٰمِنُوْا بِمَا اَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا اَوَّلَ كٰفِرٍ بِهٖ وَلَا تَشْتَرُوْا بِآيٰتِيْ ثَمٰنًا قَلِيْلًا وَاِيَّايَ فَاتَّقُوْنَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور تم حق کو باطل کا لباس نہ پہناؤ اور تم حق (آسمانی کتب میں ذکر محمدؐ و آل محمدؐ) کو نہ چھپاؤ جبکہ تم علم رکھتے ہو۔</p>	<p>وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور صلاة قائم کرو اور زکاۃ دو اور (اللہ کی عظمت اور معصومین کی اطاعت میں) رکوع کرو رکوع کرنے والوں کے ساتھ۔</p>	<p>وَأَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>کیا تم لوگوں کو نیکی کا امر کرتے ہو اور تم اپنے نفسوں کو بھول جاتے ہو حالانکہ تم کتاب کی تلاوت کرتے ہو؛ تو کیا تم عقل سے کام نہیں لیتے۔</p>	<p>اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور استعانت (مدد) لو صبر (محمدؐ) اور صلاة (علیؑ) سے؛ اور بیشک یہ (صلاة سے مدد) بڑی گراں ہے مگر (ولایت کی مخالفت کرنے سے) ڈرنے والے (خاشعین پر نہیں۔</p>	<p>وَاَسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلٰى الْخٰشِعِيْنَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>جو سمجھتے ہیں کہ وہ یقیناً اپنے رب سے ملاقات کریں گے اور وہ یقیناً اسی کی طرف پلٹیں (رجوع کریں) گے۔</p>	<p>الَّذِيْنَ يُّظُنُّوْنَ اَنْهُمْ مُّلقُوْنَ رَبِّهِمْ وَاِنَّهُمْ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ ﴿٣٦﴾</p>

<p>اے بنی اسرائیل! ذکر کرو میری اس نعمت (موسیٰ و ہارون کی ہدایت کردہ ولایت محمد و آل محمد) کا جو میں نے تم پر انعام کی اور میں نے تم کو عالمین پر (یعنی دین و دنیا میں) فضیلت دی۔</p>	<p>يٰۤاِبْنِيۤ اِسْرٰٓءٰٓءِۤىۡلِ اذْكُرُوۡا نِعْمَتِيَ الَّتِيۡ اَنْعَمْتُ عَلٰٓيْكُمْ وَاِنِّيۡ فَضَّلْتُكُمْ عَلٰٓى الْعٰلَمِيۡنَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور تُو اس یوم سے (جس نزع کے دن) کوئی شخص دوسرے شخص کو کوئی جزا (کفایت) نہ دے سکے گا اور نہ کسی سے شفاعت (موت سے تاخیر کی سفارش) قبول کی جائے گی اور نہ کسی سے عدل (موت کا فدیہ) لیا جائے گا اور نہ ان (مجرموں) کی نصرت کی جا سکے گی۔</p>	<p>وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيۡ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْئًا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُوۡنَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جب ہم نے تمہیں آل (خاندان) فرعون سے نجات دی وہ تمہیں بُرے عذاب میں مبتلا رکھتے تھے وہ تمہارے بیٹوں کو ذبح کر دیتے تھے اور وہ تمہاری عورتوں کو زندہ رہنے دیتے تھے؛ اور اس میں تمہارے لئے تمہارے رب کی طرف سے ایک عظیم آزمائش تھی۔</p>	<p>وَ اِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُوۡمُوۡنَكُمْ سُوۡءَ الْعَذَابِ يَدۡبَحُوۡنَ اَبۡنَاءَكُمْ وَيَسْتَحۡيُوۡنَ نِسَاءَكُمْ وَّفِيۡ ذٰلِكُمْ بَلَاۗءٌ مِّنۡ رَّبِّكُمْ عَظِيۡمٌ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جب ہم نے (تجدید عہد ولایت محمد و آل محمد کے باعث) تمہارے لئے بحر کو پھاڑ دیا پھر ہم نے تمہیں نجات دی اور ہم نے آل فرعون کو غرق کر دیا اور تم دیکھ رہے تھے۔</p>	<p>وَ اِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَاَنۢجَيْنٰكُمْ وَاَعْرَفْنَا اٰلَ فِرْعَوۡنَ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوۡنَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جب ہم نے موسیٰ سے چالیس راتوں کا وعدہ کیا تو تم نے اس کے بعد (غیر موجودگی میں) بچھڑے کو (معبود) بنا لیا اور تم ظالم تھے۔</p>	<p>وَ اِذْ وَاَعَدْنَا مُوۡسٰى اَرْبَعِيۡنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْۢ بَعۡدِهَا وَاَنْتُمْ ظٰلِمُوۡنَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پھر ہم نے اس کے بعد (تجدید ولایت کی خاطر) تمہیں معاف کر دیا کہ شاید تم شکر کرو۔</p>	<p>ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنۡۢ بَعۡدِ ذٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوۡنَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور (اے حبیب یاد کرو) جب ہم نے موسیٰ کو کتاب (تورات) اور فرقان (حق اور باطل کے درمیان فرق ظاہر کرنے والی چیز: ولایت محمد و آل محمد کا دل و زبان سے اقرار) عطا کئے تاکہ تم (قوم موسیٰ) ہدایت پا سکو۔</p>	<p>وَ اِذْ اَتَيْنَا مُوۡسٰى الْكِتٰبَ وَالْفُرۡقٰنَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوۡنَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>اور جب موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا: اے میری قوم یقیناً تم نے بچھڑے کو (معبود) بنا لینے سے اپنے نفسوں پر ظلم کیا ہے پس اپنے باری تعالیٰ کے حضور توبہ کرو اور اپنے (بچھڑے کی عبادت کرنے والے مجرم) لوگوں کو قتل کرو؛ یہ تمہارے باری تعالیٰ کے نزدیک بہتر ہے؛ پھر اس نے تمہاری طرف توجہ کی (محمدؐ و آل محمدؐ کے حق کا واسطہ دینے کی وجہ سے)؛ بیشک وہ توبہ قبول کرنے والا رحیم ہے۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ ۗ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۗ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور جب تم نے کہا: اے موسیٰ! ہم برگز تمہارے (کہنے پر فرقان) پر ایمان نہیں لائیں گے حتیٰ کہ ہم خود اللہ کو علانیہ دیکھ لیں پس تم کو صائقہ (بجلی کے کڑک دار دھماکے) نے آ لیا اور تم دیکھ رہے تھے۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصُّعْقَةُ ۗ وَأَنْتُمْ تُنظَرُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>پھر ہم نے تمہیں زندہ کر دیا تمہارے مر جانے کے بعد (تاکہ تم دوسروں کو بتاؤ کہ مرنے کے بعد تم نے محمدؐ و آل محمدؐ کا ملک و اقتدار دیکھا) شاید کہ تم شکر کرو۔</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور ہم نے تم پر بادلوں کا سایہ کیا اور ہم نے تم پر من و سلویٰ (میٹھا اور پرندہ) نازل کیا؛ کھاؤ طیب چیزوں میں سے جو ہم نے تمہیں رزق میں دیں ہیں؛ انہوں نے (عہد و میثاقِ اہلبیت بدل کر) ہم پر ظلم نہیں کیا تھا بلکہ وہ اپنے نفسوں پر ہی ظلم کر رہے تھے۔</p>	<p>وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ۗ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ السَّلْوىٰ ۗ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۗ وَمَا ظَلَمُونَا ۗ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور (اے حبیبؐ یاد کرو) جب ہم نے کہا: اس قریہ (شام کے ایک شہر اریحا) میں داخل ہو جاؤ اور اس میں سے جہاں سے چاہو جی بھر کے کھاؤ اور اس کے دروازے (جس پر محمدؐ اور علیؑ کی تصویریں بنی ہوئی تھیں) پر سجدہ کرتے ہوئے داخل ہونا اور کہنا ”حطۃ“ (اللہ گناہ معاف فرما ولایتِ معصومین کے صدقے) ہم تمہاری خطاؤں سے درگزر کریں گے اور ہم عنقریب (عہد ولایت پر قائم رہنے والے) محسنین کو مزید عطا کریں گے۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ۗ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ۗ وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ۗ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾</p>

<p>پس جن لوگوں نے ظلم کیا تھا انہوں نے اس قول کو بدل کر کچھ اور (ھٹا سمقانا: سرخ گندم) کر دیا جو ان سے کہا گیا تھا پھر ہم نے ظلم کرنے والوں پر (جو سجدہ کرنے کی بجائے پشت دکھاتے ہوئے داخل ہوئے) آسمان سے (طاؤن کا) عذاب نازل کیا اس لئے کہ وہ نافرمانی کرتے رہے تھے۔</p>	<p>فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَرْجًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور جب موسیٰ نے (بحق محمدؐ وآل محمدؐ دعا کرتے ہوئے) اپنی قوم کے لئے پانی مانگا (جب وہ پیاس سے بلبلا رہے تھے) تو ہم نے کہا: اپنے عصا سے چٹان پر ضرب مارو؛ تو اس میں سے بارہ چشمے پھوٹ نکلے؛ تحقیق تمام لوگوں نے اپنی اپنی پانی لینے کی جگہ کو جان لیا؛ (ہم نے کہا) اللہ کے رزق سے کھاؤ اور پیو، اور زمین میں بدمعاشی سے فساد نہ پھیلاؤ۔</p>	<p>وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور جب تم نے کہا: اے موسیٰ ہم ہرگز ایک ہی طعام (من و سلویٰ) پر صبر نہیں کریں گے پس ہمارے لئے اپنے رب سے دعا کرو کہ وہ ہمارے لئے وہ (چیزیں) پیدا کرے جو زمین سے اگتی ہیں جیسے اسکی سبزیوں اور اسکی کھیرے اور اسکی لہسن اور اسکی مسور اور اسکی پیاز؛ (موسیٰ نے) کہا: کیا تم ادنیٰ چیز لیتے ہو اس کے بدلے میں جو بہتر ہے؛ کسی شہر میں جا اترو تو تمہارے لئے (وہاں وہ سب کچھ ہے) جو تم نے مانگا ہے؛ اور ان پر ذلت اور پستی (غربت) مسلط کر دی گئی، اور وہ اللہ کے غضب (اور لعنت) میں گھر گئے؛ وہ اس لئے کہ وہ اللہ کی آیات کا کفر (حق پوشی) کرتے رہے تھے اور نبیوں کو ناحق قتل کرتے تھے (اور نکتہ چینی و نافرمانی کرتے تھے)؛ وہ اس لئے کہ انہوں نے نافرمانی کی اور حدود سے تجاوز کرتے رہے۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا ۗ قَالَ آتَسْتَبِدُّونَ النَّبِيَّ هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۗ إِهِبُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ ۗ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے ہیں اور جو یہودی بنے ہوئے ہیں اور نصاریٰ ہیں اور صابئین (دین بدلنے والے) ہیں (ان میں سے) جو لوگ بھی اللہ اور یومِ آخرت پر ایمان لائیں گے اور (تحتِ ولایتِ معصومین) عمل صالح کریں گے تو ان کیلئے انکا اجر ان کے رب کے پاس ہے، اور ان پر نہ کوئی (فاسقوں کی طرح) خوف ہوگا اور نہ کوئی (مخالفینِ ولایت کی طرح) حزن (وملال) طاری ہوگا۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّبِيَّانَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>- اور جب ہم نے تم سے میثاق (پختہ عہد) لیا اور تمہارے اوپر (جبرائیل نے کوہ) طور کو بلند کیا؛ (اور کہا) جو کچھ (عہدِ ولایتِ معصومین) ہم نے تمہیں دیا ہے مضبوطی سے تھام لو اور ذکر (اقرارِ ولایت) کرو جو کچھ اس میں ہے شاید تم تقویٰ اختیار کرلو (مخالفتِ ولایت سے ڈرو کہ عذاب واجب نہ ہو جائے)۔</p>	<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ط خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>- پھر اس کے بعد تم (عہد سے) پھر گئے، پس اگر تم پر اللہ کا فضل اور اسکی رحمت نہ ہوتی (اگر تم توبہ نہ کرتے) تم ضرور خسارہ پانے والوں میں سے ہوتے۔</p>	<p>ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>- اور یقیناً تمہیں علم ہے کہ تم میں سے جن لوگوں نے سبت (ہفتے کے دن مچھلی کے شکار کی ممانعت کے قانون) کی خلاف ورزی کی پس ہم نے ان سے کہا: ذلیل ہو کر (مسخ شدہ) بندر بن جاؤ۔</p>	<p>وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا قِرْدَةَ خَسِيرِينَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>- تو ہم نے ان کو اس زمانے والوں اور ان کے بعد آنے والوں کیلئے عبرت اور متقین کیلئے نصیحت بنا دیا۔</p>	<p>فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّبَايِنٍ يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>- اور جب موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا: بیشک اللہ تمہیں حکم دیتا ہے کہ تم ایک گائے ذبح کرو (قبیلے کے ایک مقتول کو مذبح گائے کا ٹکڑا مار کر زندہ کر کے اسکے نامعلوم قاتل کا پتہ لگانے کیلئے)؛ انہوں نے کہا: کیا تم ہمارا مذاق اڑاتے ہو؟ اس نے کہا: میں اللہ کی پناہ مانگتا ہوں کہ میں جاہلوں میں سے ہو جاؤں۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾</p>

<p>- انہوں نے کہا: اپنے رب سے ہمارے لئے دعا کرو کہ وہ ہمیں تفصیل سے بیان کرے کہ وہ (گائے) کیسی ہو؟ اس نے کہا: وہ کہتا ہے تحقیق وہ گائے نہ بوڑھی ہے نہ کنواری اس کے درمیانی (عمر) کی ہے، پس تمہیں جو امر کیا جاتا ہے اسے کرو۔</p>	<p>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۗ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ۗ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۗ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>- انہوں نے کہا: اپنے رب سے ہمارے لئے دعا کرو کہ وہ ہمارے لئے بیان کرے کہ اس کا رنگ کیسا ہے؟ اس نے کہا: وہ کہتا ہے کہ وہ گائے زرد رنگ کی ہے اس کا رنگ شوخ ہے کہ دیکھنے والوں کو خوش کرے۔</p>	<p>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْ نُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظْرِينَ ﴿١٩﴾</p>
<p>- انہوں نے کہا: اپنے رب سے ہمارے لئے دعا کرو کہ وہ ہمارے لئے بیان کرے کہ وہ کیسی ہے کیونکہ گائیں ہمیں ملتی جلتی لگتی ہیں، اور بیشک اگر اللہ نے چاہا تو ہم ضرور ہدایت پا جائیں گے۔</p>	<p>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۗ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا ۗ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>- اس نے کہا: وہ کہتا ہے کہ وہ گائے کام کرنے والی نہیں کہ جو زمین جوتتی ہو اور نہ وہ کھیتوں کو پانی دیتی ہے، صحیح سالم ہے اس پر کوئی داغ نہیں ہے؛ انہوں نے کہا: اب تم حق (صحیح بات) لائے ہو؛ پھر انہوں نے اسے ذبح کیا ورنہ قریب نہ تھا کہ وہ (ایسا) کرتے۔</p>	<p>قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ۗ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا ۗ قَالُوا لئن جئت بالحقِّ ۗ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴿٢١﴾</p>
<p>- اور جب تم نے ایک شخص کو قتل کر دیا پھر اس بارے میں ایک دوسرے پر الزام لگانے لگے؛ اور اللہ ظاہر کرنے والا تھا جو کچھ تم چھپاتے تھے۔</p>	<p>وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْهُمُ فِيهَا ۗ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>- پھر ہم نے کہا: اس (گائے) کے ایک حصے سے اسے (مقتول) ضرب لگاؤ، اس طرح اللہ مردوں کو زندگی بخشتا ہے، اور تمہیں اپنی آیات (انبیاء کی نبوت اور ائمہ کی امامت کے دلائل) دکھاتا ہے تاکہ تم عقل سے کام لو۔</p>	<p>فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا ۗ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ ۗ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾</p>

<p>- پھر اس کے بعد تمہارے دل سخت (خیر اور انسانیت سے خالی) ہو گئے کہ وہ پتھروں کی مانند یا (اس سے بھی) زیادہ سخت؛ اور یقیناً پتھروں میں سے تو کوئی ایسا بھی ہوتا ہے جس سے چشمے پھوٹ نکلتے ہیں اور ان میں سے (کوئی ایسا بھی ہوتا ہے) جو پھٹتا ہے تو اس میں سے پانی نکل آتا ہے؛ اور ان میں سے کوئی اللہ کے خوف سے گر پڑتا ہے (یہودیوں کے مطالبہ پر رسول اللہ نے یہ معجزات کر کے دکھائے: پہاڑ نے کلمہ پڑھا، اسکی چٹان سے پانی کا چشمہ پھوٹا اور ایک چٹان نیچے لڑھک گئی)؛ اور اللہ ان سے غافل نہیں ہے جو اعمال تم کر رہے ہو۔</p>	<p>ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>- کیا پھر بھی تم طمع رکھتے ہو کہ وہ تمہاری بات پر ایمان لے آئیں حالانکہ ان میں سے ایک فریق ایسا بھی ہے جو اللہ کا کلام سنتے ہیں بھراس کو سمجھ لینے کے بعد اسکی تحریف کر دیتے ہیں حالانکہ وہ جانتے ہوتے تھے۔</p>	<p>أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بَكُمُ وَقَدْ كَانُوا فَرِيقًا مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>- اور جب وہ ان لوگوں سے ملتے ہیں جو ایمان لائے ہیں (سلمان، مقداد، ابوذر، اور عمار) تو کہتے ہیں: ہم بھی ایمان لائے ہیں (نبوت و امامت پر)، اور جب وہ ایک دوسرے کے ساتھ تخلیہ میں ہوتے ہیں تو کہتے ہیں: کیا تم ان کو وہ باتیں بتاتے ہو جو اللہ نے تم پر کھولی ہیں تاکہ وہ اس سے تم پر تمہارے رب کے نزدیک حجت قائم کر دیں؛ کیا تم عقل سے کام نہیں لیتے؟</p>	<p>وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>- کیا انہیں علم نہیں یقیناً اللہ کے علم میں ہے جو وہ (دلوں میں حق کی مخالفت) چھپاتے ہیں اور جو وہ (بناوٹی ایمان) ظاہر کرتے ہیں۔</p>	<p>أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>- اور ان میں سے کچھ لوگ (نومولود کی طرح) بے علم ہیں جو کتاب کا علم نہیں رکھتے سوائے جھوٹی آرزوں (سنی سنائی باتوں) کے اور وہ ظن (اجتہادی) کے سوا کچھ نہیں کرتے (ولایت محمد وآل محمد کی مخالفت میں اپنے رہبروں کی تقلید کرتے ہیں جو حرام ہے)۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٤٩﴾</p>

<p>- پس ان لوگوں کیلئے ہلاکت ہے جو اپنے ہاتھوں سے کتاب لکھتے ہیں (جس میں فضائل معصومین تحریر کر کے لکھتے ہیں) پھر وہ کہتے ہیں کہ یہ اللہ کی طرف سے ہے تاکہ اس کے ذریعے قلیل قیمت حاصل کریں؛ پس ان کیلئے ہلاکت ہے اسکی وجہ سے جو انہوں نے اپنے ہاتھوں سے لکھی اور ان کیلئے (پھر مزید) ہلاکت ہے اس کمائی (کہ عوام کو ولایت محمد و علی کی مخالفت پر پکا کرنے) کی وجہ سے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>- اور وہ کہتے ہیں: ہمیں (جہنم کی) نار ہرگز مس نہیں کرے گی سوائے معدود (چند گنے چنے) ایام کے؛ ان سے کہو: کیا تم نے اللہ سے کوئی عہد لیا ہے کہ اللہ اپنے عہد کی ہرگز خلاف ورزی نہیں کرے گا یا تم اللہ کے ذمے ایسی بات کہتے ہو جس کا تمہیں علم نہیں ہے؟</p>	<p>وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>- کیوں نہیں! جو بھی (ولایت علی کا کفر کر کے) بدی کمائے گا اور اسکی خطاکاری (ولایت علی سے جھگڑا) اسکا احاطہ کر لے گی، پس وہی (دشمنان علی کی ولایت والے) لوگ اہل نار ہیں، وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>- اور جو لوگ ایمان لائے (جن کے امیر امیر المؤمنین علی ہیں) اور انہوں نے عمل صالح کئے وہی لوگ اہل جنت ہیں، وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>- اور جب ہم نے بنی اسرائیل سے میثاق لیا کہ تم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہیں کرو گے، اور حسن سلوک کرو گے والدین (مؤمنین کے افضل ترین والدین محمد اور علی ہیں) اور قرابت داروں (افضل ترین قرابتدار آل محمد ہیں) اور یتیموں (جو معرفت امام نہیں رکھتے انکو تعلیم دو) اور مسکینوں کے ساتھ، اور تم لوگوں سے اچھی بات کہنا اور صلاة قائم کرنا اور زکاۃ دینا؛ پھر تم میں سے قلیل کے سوا سب پھر گئے اور تم منہ پھیرنے والے ہو۔</p>	<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۗ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّلَاطِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٥٣﴾</p>

- اور جب ہم نے تم سے میثاق لیا کہ تم اپنوں کا خون نہیں بہاؤ گے اور نہ تم اپنے لوگوں کو اپنے گھروں سے نکالو گے، تو تم نے اقرار کیا اور تم گواہ بھی ہو۔

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿۷۸﴾

- پھر تم ایسے لوگ ہو جو اپنوں کو قتل کرتے ہو (آل محمدؐ کو قتل کرنے والے اس امت کے یہودی ہیں) اور اپنے ہی ایک فریق کو ان کی بستیوں سے نکالتے ہو (جیسے ابوذرؓ کو ربذہ کے صحرا میں ملک بدر کیا)، تم ان کے خلاف ظلم اور زیادتی کے ساتھ (ایک دوسرے کی) پشت پناہی کرتے ہو؛ اور اگر وہ تمہارے پاس قیدی بن کر آئیں تو تم ان کا فدیہ دیتے ہو حالانکہ انہیں نکالنا ہی تم پر حرام تھا؛ کیا تم کتاب کے بعض حصے پر ایمان لاتے ہو اور بعض حصے کا تم انکار کرتے ہو؟ پس تم میں سے جو ایسا کرتے ہیں ان کی جزا اس دنیا کی حیات میں رسوائی کے سوا کچھ نہیں اور یوم قیامت وہ شدید ترین عذاب کی طرف پھیر دیئے جائیں گے؛ اور اللہ اس سے غافل نہیں ہے جو عمل تم کر رہے ہو۔

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿۷۹﴾

- یہ وہی لوگ ہیں جنہوں نے دنیا کی زندگی کو آخرت کے بدلے خرید لیا ہے، پس ان پر عذاب میں تخفیف نہیں کی جائے گی اور نہ ہی ان کی نصرت کی جائے گی۔

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۗ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿۷۹﴾

- اور تحقیق ہم نے موسیٰؑ کو کتاب (تورات جس میں محمدؐ و آل محمدؐ کے فضائل درج تھے) عطا کی اور اس کے بعد پے در پے رسول بھیجے، اور ہم نے عیسیٰؑ ابن مریم کو بینات (معجزات مثلاً مردہ زندہ کرنا، مبروص کو شفا دینا وغیرہ) دیں اور روح القدس سے اس کی مدد کی (کہ روشندان کے راستے نکال کر آسمان پر لے گیا)؛ کیا جب بھی کوئی رسول تمہارے پاس اس (ولایت محمدؐ و آل محمدؐ جو اعلیٰ ترین غرض اور افضل ترین مراد ہے) کو لے کر آیا جسے تمہارے دل نہیں چاہتے تھے تو تم نے تکبر کیا، تو تم نے (معصومی کے) ایک فریق کو جھٹلایا اور ایک فریق کو تم نے قتل کیا۔

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ۖ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ ۖ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿۸۰﴾

<p>- اور انہوں نے کہا کہ ہمارے قلوب پر غلاف ہے؛ بلکہ ان کے کفر کی وجہ سے ان پر اللہ کی لعنت ہے اسلئے جو وہ ایمان لاتے ہیں بہت قلیل ہے۔</p>	<p>وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>- اور جب ان کے پاس اللہ کی طرف سے کتاب (قرآن) آ گئی ہے جو اس (تورات) کی تصدیق کرتی ہے جو ان کے پاس ہے (جس میں محمدؐ و علیؑ کا ذکر ہے)، اور اس (محمدؐ کے ظہور) سے قبل وہ (بحق محمدؐ و آل محمدؐ) فتح پانے کی دعائیں مانگا کرتے تھے ان لوگوں پر جنہوں نے کفر کیا، پس جب وہ ان کے پاس آ گیا جسے انہوں نے (نعت و صفات محمدی سے) پہچان لیا تو انہوں نے اسے ماننے سے انکار کر دیا، پس اللہ کی لعنت ہے کافروں پر۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ۗ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>- کیا ہی بُری ہے وہ چیز جس کے بدلے میں انہوں نے اپنے نفسوں کو بیچ دیا ہے کہ وہ اس چیز کا جو اللہ نے (فضائل علیؑ میں) نازل کی ہے اس ضد پر انکار کرتے ہیں کہ اللہ اپنا فضل اپنے عباد میں سے جس پر چاہتا ہے (یعنی علیؑ پر) نازل کرتا ہے، پس وہ (بنو امیہ) غضب پر غضب میں گھر گئے ہیں؛ اور کافروں (دشمنان معصومین) کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب ہے۔</p>	<p>بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا ۖ أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءٌ وَبِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾</p>
<p>- اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ اس پر ایمان لاؤ جو اللہ نے (محمدؐ پر) نازل کیا ہے تو وہ کہتے ہیں کہ ہم اس پر ایمان لاتے ہیں جو ہماری طرف (تورات میں) نازل کیا گیا ہے اور وہ انکار کرتے ہیں جو کچھ اس کے علاوہ ہے، حالانکہ وہ حق ہے جو اس کی تصدیق کرتا ہے جو انکے پاس ہے؛ ان سے کہو کہ پھر تم کیوں اللہ کے نبیوں کو اس سے قبل قتل کرتے رہے اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ۗ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾</p>
<p>- اور تحقیق تمہارے پاس موسیٰؑ (اپنی نبوت اور محمدؐ کے فضل و شرف کے) واضح دلائل لے کر آیا پھر تم نے اس کے بعد بچھڑے کو معبود بنا لیا اور تم ظلم کرنے والے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٦﴾</p>

<p>- اور جب ہم نے تم سے میثاق لیا اور تمہارے اوپر طور کو بلند کیا؛ (اور کہا) جو کچھ ہم نے تمہیں دیا ہے اسے مضبوطی کے ساتھ پکڑو اور سنو؛ انہوں نے کہا: ہم نے سنا (تمہارا قول) اور ہم نے نافرمانی کی (تمہارے حکم کی)؛ اور ان کے کفر کی وجہ سے ان کے قلوب میں بچھڑا رچ بس گیا تھا؛ کہہ دو: بہت بُری ہے وہ (انکارِ ولایتِ محمدؐ و آلِ محمدؐ) جس کا تمہیں تمہارا ایمان حکم دیتا ہے اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ط خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاسْمِعُوا ط قَالُوا سُبْحَانَ وَعَصَيْنَا وَّأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ط قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>- (اے حبیبؐ) کہہ دو: اگر اللہ کے ہاں دارِ آخرت (جنت) دوسرے لوگوں کی بجائے خالص تمہارے لئے ہے تو موت کی تمنا کرو اگر تم صادق ہو۔</p>	<p>قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>- اور وہ ہرگز کبھی بھی اس کی تمنا نہیں کریں گے ان (کرتوتوں یعنی انکارِ محمدؐ و آلِ محمدؐ) کی وجہ سے جو انہوں نے اپنے ہاتھوں آگے بھیجے ہیں؛ اور اللہ ظالموں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَلَنْ يَّتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَّاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>- اور تم ان (یہودیوں) کو سب لوگوں سے زیادہ زندگی کا حریص پاؤ گے، اور ان (مجوسی) لوگوں سے (بھی زیادہ) جنہوں نے شرک کیا ہے، ان میں سے ہر ایک چاہتا ہے کہ کاش اسے ہزار سال عمر دے دی جائے، اور اگر یہ عمر بھی اسے دی جائے تو یہ اسے عذاب سے بچانے والی نہیں ہے؛ اور اللہ دیکھ رہا ہے جو کچھ وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَّ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَّ مَا هُوَ بِمُرَّزِحٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَّاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>- (اے میرے حبیبؐ) کہہ دو کہ جو بھی جبرائیلؑ کا دشمن ہے (کہ وہ محمدؐ و علیؑ کا معاون ہے اور ان کے دشمنوں کو ہلاک کرتا ہے، وہ جان لے کہ) بیشک جبرائیلؑ نے اس قرآن کو اللہ کے اذن سے آپؐ کے قلب پر نازل کیا ہے جو اس سے پہلے موجود (تورات، انجیل، زبور، صحفِ ابراہیمؑ اور دیگر انبیاء کی کتب) کی تصدیق کرتا ہے اور مؤمنین (شیعانِ محمدؐ و علیؑ) کیلئے ہدایت اور بشارت ہے۔</p>	<p>قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾</p>

<p>- جو بھی اللہ اور اسکے ملائکہ اور اسکے رسولوں اور جبرائیل اور میکائیل (جو سب علی کی تایید کرتے ہیں) کا دشمن ہے تو بیشک اللہ (ان سب) کافروں کا دشمن ہے۔</p>	<p>مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>- اور تحقیق ہم نے (اے حبیب) تمہاری طرف (نبوت و امامت پر دال) واضح آیات نازل کی ہیں، اور ان کا انکار نہیں کرتے مگر فاسق (ناصبی) لوگ۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>- کیا جب بھی انہوں نے کوئی عہد کیا تو ان میں سے ایک فریق نے اسے پھینک دیا، بلکہ ان میں سے اکثر (یہود و نواصب) ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>أَوْ كَلِمًا عَهْدًا وَعَهْدًا تَبَدَّلَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ طَبْلًا أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>- اور جب ان کے پاس اللہ کی طرف سے کوئی رسول اس چیز کی تصدیق کرتا ہوا آیا جو ان کے پاس پہلے سے موجود تھی تو ان لوگوں میں سے ایک فریق نے جنہیں کتاب دی گئی تھی، اللہ کی کتاب کو اپنی پیٹھوں پیچھے پھینک دیا (یعنی محمد و علی کے حسد میں اسے متروک العمل کر دیا) گویا کہ وہ اسے جانتے ہی نہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾</p>

<p>- اور اس چیز کا اتباع کرنے لگے جو سلیمان کے عہد حکومت میں شیاطین پڑھتے تھے (ناصریوں نے سمجھا کہ سلیمان جادو کے زور پر حکومت کرتے تھے، اسی طرح محمدؐ معجزات دکھاتے ہیں اور علیؑ کو سکھا رہے ہیں)، حالانکہ سلیمان نے کفر نہیں کیا بلکہ شیاطین نے ہی کفر کیا وہ لوگوں کو جادو سکھاتے تھے، اور جو کچھ بابل میں دو ملانکہ باروت ماروت پر نازل کیا گیا (اس کے پیچھے پڑ گئے)؛ اور وہ کسی ایک کو بھی نہیں سکھاتے تھے حتیٰ کہ اس سے کہتے کہ ہم صرف ایک آزمائش ہیں پس تم کفر نہ کرو (یعنی جادو کے نتائج سے ڈرانے اور سحر کو زائل کرنے کیلئے علم دیتے)؛ پس وہ لوگ ان دونوں سے سیکھتے جس سے شوہر اور زوجہ کے مابین جدائی ڈالی جا سکے؛ حالانکہ وہ اس سے اللہ کے اذن (علم) کے بغیر کسی ایک کو بھی ضرر پہنچانے والے نہ تھے، اور وہ سیکھتے تھے جو ان کو ضرر پہنچائے اور فائدہ نہ دے؛ اور تحقیق انہیں معلوم تھا کہ جو بھی اس کا خریدار بنے گا اس کیلئے آخرت میں کوئی حصہ (جنت) نہیں؛ اور بہت بُری چیز ہے جس کے بدلے میں انہوں نے اپنے نفسوں کو بیچ ڈالا؛ کاش کہ وہ جانتے ہوتے۔</p>	<p>وَ اتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۗ وَ مَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطَانُ كَفَرُوۡا يَعْلَمُوْنَ النَّاسَ السِّحْرَ ۗ وَ مَا نُزِّلَ عَلَى الْمَلَكِيْنَ بِبَابِلَ ۙ هَارُوۡتَ وَ مَارُوۡتَ ۗ وَ مَا يَعْلَمِيْنَ مِنْۢ مِّنْۢ أَحَدٍ حَتّٰى يَقُوۡلَا اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا يَفْتَرِقُوْنَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ ۗ وَ مَا هُمْ بِضٰرِيۡنَ بِهٖ مِنْۢ أَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۗ وَ يَتَعَلَّمُوْنَ مَا يَضُرُّهُمْ وَ لَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَ لَقَدْ عَلِمُوۡا لَمَنِ اشْتَرٰهُ مَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلٰقٍ ۗ وَ لَبِۡسًا مَّا شَرَوْۡا بِهٖۤ اَنۡفُسَهُمْ ۗ لَوْ كَانُوۡا يَعْلَمُوْنَ ﴿۱۰۷﴾</p>
<p>- اور اگر وہ ایمان لاتے اور تقویٰ اختیار کرتے تو اللہ کی طرف سے بہتر ثواب ملتا؛ کاش وہ جانتے ہوتے۔</p>	<p>وَ لَوْ اَنَّهُمْ اٰمَنُوۡا وَ اتَّقَوۡا لَشُوۡبَةُ مِّنۡ عِنۡدِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّوۡ كَانُوۡا يَعْلَمُوْنَ ﴿۱۰۸﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو ”راعنا“ نہ کہا کرو (یعنی ہمارے حال کا خیال کریں، لیکن یہود کی زبان میں میری سن تیری نہ سنی جائے، تو یہود نے جان بوجھ کر راعنا کہنا شروع کر دیا) بلکہ ”انظرنا“ کہا کرو (یعنی ہم پر نظر کرم کریں) اور (توجہ سے) سنا کرو؛ اور کافروں کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوۡا لَا تَقُوۡلُوۡا رَاعِنَا وَقُوۡلُوۡا اِنۡظُرْنَا وَ اسۡعُوۡا ۗ وَ لِلۡكٰفِرِيۡنَ عَذَابٌ اَلِيۡمٌ ﴿۱۰۹﴾</p>

<p>- اہل کتاب میں سے جن لوگوں نے (حق ماننے سے) انکار کیا ہے وہ پسند نہیں کرتے اور نہ ہی مشرکین کہ تم پر تمہارے رب کی طرف سے کوئی خیر (محمدؐ و آل محمدؐ کے فضل و شرف میں آیات و معجزات) نازل ہو مگر اللہ جس کو چاہتا ہے اپنی رحمت (دین اسلام اور موالات محمدؐ و علیؑ) کیلئے مخصوص کر لیتا ہے؛ اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔</p>	<p>مَا يَؤُدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَّشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٩﴾</p>
<p>- ہم آیات میں سے کوئی (آیت) نہ منسوخ کرتے ہیں اور (نہ ہی) ہم بھلا دیتے ہیں، ہم اسی میں سے خیر لاتے ہیں اور اسی کی مثل (یعنی ایک امامؑ کے دنیا سے پردہ پوش ہونے کے بعد اسی کے صلب سے اسی کے مثل دوسرا امامؑ موجود ہوتا ہے)؛ کیا تم نہیں جانتے بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٠﴾</p>
<p>- کیا تم نہیں جانتے بیشک آسمانوں اور زمین کی مملکت اللہ کیلئے ہے؛ اور اللہ کے علاوہ تمہارا کوئی ولی اور نصیر نہیں ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَّالِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١١﴾</p>
<p>- کیا تم ارادہ کرتے ہو کہ اپنے رسولؐ سے تم اسی طرح (فضول) سوال کرو جس طرح اس سے قبل موسیٰؑ سے سوال کئے گئے تھے؛ اور جو ایمان کو کفر سے تبدیل کر لے تو یقیناً وہ متوازن سبیل سے بھٹک گیا۔</p>	<p>أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١١٢﴾</p>
<p>- اہل کتاب میں سے اکثر چاہتے ہیں کہ کاش وہ تمہیں تمہارے ایمان کے بعد کفار میں واپس لے جائیں، اپنے دلوں میں (فضائل محمدؐ و آل محمدؐ سے) حسد کرتے ہوئے، اس کے بعد کہ ان پر (معجزات سے) حق واضح ہو چکا ہے، پس تم درگزر کرو اور نظر انداز کرو (یعنی جہالت سے درگزر اور باطل کو دلیل سے رد کرو) حتیٰ کہ اللہ اپنا امر لے آئے؛ بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>وَدَكْثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفْرًا ۗ حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۗ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ۗ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٣﴾</p>

<p>- اور صلاة قائم کرو (معصومین پر صلوات کے ساتھ) اور زکاۃ دو (اسکو جو دشمن معصوم نہ ہو)؛ اور جو خیر تم اپنے نفسوں کیلئے آگے بھیجو گے تم اسے (جاہ محمد و علی و آلہما کے صدقے) اللہ کے ہاں پا لو گے؛ بیشک اللہ دیکھ رہا ہے جو اعمال تم کر رہے ہو۔</p>	<p>وَاقْبُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾</p>
<p>- اور وہ کہتے ہیں کہ جنت میں ہرگز کوئی داخل نہیں ہو گا مگر جو یہودی ہو یا نصرانی؛ یہ انکی تمنائیں ہیں (بغیر دلیل کے)؛ (اے میرے حبیب) کہہ دو اپنی کوئی دلیل لاؤ اگر تم صادق ہو (جیسے رسول اللہ براہین لے کر آئے)۔</p>	<p>وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرًا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾</p>
<p>- کیوں نہیں، جو بھی (برہان و حجت پر) اللہ کیلئے اپنا چہرہ جھکا دے اور وہ محسن ہو (اعمال اللہ کیلئے کرے) تو اس کا اجر اس کے رب کے پاس ہے، اور ان پر کوئی خوف نہیں ہو گا (کافروں کی طرح عذاب دیکھ کر) اور نہ وہ محزون ہوں گے (موت کے وقت بشارت جنت پا کر)۔</p>	<p>بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾</p>
<p>- اور یہود نے کہا کہ نصاریٰ کسی شئی پر نہیں ہیں، اور نصاریٰ نے کہا کہ یہود کسی شئی پر نہیں ہیں (یعنی ایک دوسرے کے دین کو باطل اور کفر قرار دیا)، حالانکہ وہ (دونوں) کتاب پڑھتے ہیں (یعنی کتاب سے گمراہی سے نکلنے کی ہدایت لینے کی بجائے بلا دلیل تقلید شروع کردی اور ایک دوسرے کو کافر کہنا شروع کر دیا)؛ اسی طرح ان کے قول کے مثل ان لوگوں نے بھی کہا جو (حق کا) علم نہیں رکھتے، پس اللہ یوم قیامت ان کے مابین اس چیز کا فیصلہ کرے گا جس میں وہ اختلاف کرتے رہے۔</p>	<p>وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ ۖ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۖ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾</p>
<p>- اور اس شخص سے بڑا ظالم کون ہے جو اللہ کی مساجد میں اس کے اسم کا ذکر کرنے سے منع کرے اور ان کو ویران کرنے کی کوشش کرے؛ وہ لوگ اس قابل نہیں ہیں کہ ان میں داخل بھی ہوں مگر خائف ہو کر؛ ان کیلئے دنیا میں رسوائی ہے اور ان کیلئے آخرت میں عذاب عظیم ہے۔ (اللہ تعالیٰ کا اسم رضی مولا علی ہیں)</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ ۖ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾</p>

<p>- اور اللہ کیلئے مشرق اور مغرب ہیں، پس جس طرف بھی تم منہ کرو گے تو اس طرف وجہ اللہ پاؤ گے، بیشک اللہ وسعت والا علیم ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا کہ اللہ نے کوئی بیٹا بنا لیا ہے، وہ منزہ ہے؛ بلکہ جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے اسی کا ہے؛ سب اس کے تابع فرمان ہیں۔</p>	<p>وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿١١٦﴾</p>
<p>- وہ آسمانوں اور زمین کا موجد ہے؛ اور جب وہ کسی امر کا فیصلہ کر لیتا ہے تو صرف اس کیلئے یہ کہتا ہے کن (ہو جا) پس وہ ہو جاتا ہے۔</p>	<p>بَدِیْعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِذَا قَضٰی اَمْرًا فَاِنَّمَا یَقُوْلُ لَهٗ کُنْ فِیْکُوْنُ ﴿١١٧﴾</p>
<p>- اور ان لوگوں نے جو علم نہیں رکھتے کہا کہ اللہ ہم سے خود کلام کیوں نہیں کرتا یا ہمارے پاس کوئی آیت (کیوں نہیں) آتی؛ اسی طرح ان کے قول کی مثل ان لوگوں نے بھی کہا تھا جو ان سے قبل تھے؛ ان کے قلوب ایک دوسرے کے مشابہ ہیں؛ یقیناً ہم نے یقین کرنے والی قوم کیلئے آیات واضح کر دی ہیں۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِیْنَ لَا یَعْلَمُوْنَ لَوْ لَا یُكَلِّمُنَا اللّٰهُ اَوْ تَاْتِنَا اٰیةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِہُمْ مِّثْلَ قَوْلِہُمْ تَشَابَهَتْ قُلُوْبُہُمْ قَدْ بَیْنَا الْاٰیٰتِ لِقَوْمٍ یُّوْقِنُوْنَ ﴿١١٨﴾</p>
<p>- بیشک ہم نے تمہیں حق کے ساتھ بشیر اور نذیر بنا کر بھیجا ہے، اور اہل جحیم کے متعلق تم سے پوچھ (جواب طلبی) نہیں کی جائے گی۔</p>	<p>اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِیْرًا وَّ نَذِیْرًا وَّلَا تُسْءَلُ عَنْ اَصْحٰبِ الْجَحِیْمِ ﴿١١٩﴾</p>
<p>- اور یہودی تم سے ہرگز راضی نہ ہوں گے اور نہ ہی نصرانی حتیٰ کہ تم ان کی ملت کا اتباع کرنے لگو؛ (اے میرے حبیب) کہہ دو بیشک اللہ کی ہدایت ہی (اصل) ہدایت ہے؛ اور اگر تم نے ان کی خواہشات کا اتباع کیا اس کے بعد جو علم تمہارے پاس آچکا ہے، تو اللہ کی طرف سے تمہارے لئے کوئی ولی نہ ہو گا اور نہ ہی نصیر۔</p>	<p>وَلَنْ تَرْضٰی عَنْكَ الْیَہُوْدُ وَلَا النَّصْرٰی حَتّٰی تَتَّبِعَ مِلَّتِہُمْ قُلْ اِنَّ ہُدٰی اللّٰہُ ہُوَ الْہُدٰی وَّلٰسِ اَتَّبَعْتَ اَہْوَاَہُمْ بَعْدَ الَّذِیْ جَاَءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّٰہِ مِنْ وَّلِیٍّ وَّلَا نَصِیْرٍ ﴿١٢٠﴾</p>
<p>- جن لوگوں (یعنی ائمہ طاہرین) کو ہم نے کتاب دی ہے وہ اسے اس طرح تلاوت کرتے ہیں جس طرح اسکی تلاوت کرنے کا حق ہے؛ وہ اس پر ایمان رکھتے ہیں؛ اور جو اس کا کفر کرتے ہیں پس وہی خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>الَّذِیْنَ اٰتٰیہُمْ الْکِتٰبَ یَتْلُوْنَہٗ حَقَّ تِلَاوٰتِہٖ ؕ اُولٰٓئِکَ یُؤْمِنُوْنَ بِہٖ ؕ وَّمَنْ یَّکْفُرْ بِہٖ فَاُولٰٓئِکَ ہُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿١٢١﴾</p>

<p>- اے بنی اسرائیل میری اس نعمت کا ذکر کرو جو میں نے تم پر انعام کی ہے اور یہ کہ میں نے تمہیں عالمین پر فضیلت دی ہے۔</p>	<p>يٰۤاِبْنَۤىٓرَاسْرِۤآءِۤىلِ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِيۤ اَنْعَمْتُ عَلَیْكُمْ وَاِنِّیۤ فَضَّلْتُكُمْ عَلَی الْعٰلَمِیْنَ ﴿۱۳۱﴾</p>
<p>- اور ڈرو اس یوم سے جس دن کوئی نفس کسی نفس کو کچھ جزا نہیں دے سکے گا اور نہ کسی سے بدلہ قبول کیا جائے گا اور نہ کسی کو شفاعت فائدہ دے گی اور نہ ان کی نصرت کی جا سکے گی۔</p>	<p>وَاتَّقُوا یَوْمًا لَا تَجْزِیۤ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَّلَا یُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا هُمْ یُنصَرُونَ ﴿۱۳۲﴾</p>
<p>- اور جب ابراہیمؑ کو اس کے رب نے کلمات کے ساتھ آزمایا تو اس نے ان کو پورا کر دیا (یعنی تمام معصومین کے قائم تک نام لے کر ان کے حق کا واسطہ دے کر اللہ سے دعا کی)؛ اللہ نے کہا: بیشک میں تم کو لوگوں کا امام بنانے والا ہوں؛ اس نے کہا: اور میری اولاد میں سے بھی؛ اللہ نے کہا: میرا عہد ظالموں کو نہیں پہنچتا (یعنی تاقیامت کوئی ظالم امام نہیں ہو سکتا اور امامت ذریت ابراہیمؑ میں ہی ہو گی)۔</p>	<p>وَازِۤابْتَلٰۤی اِبْرٰهٖمَ رَبُّہٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتٰہُنَّ ؕ قَالَ اِنِّیۤ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا ؕ قَالَ وَمِنْ ذُرِّیَّتِیۤ ؕ قَالَ لَا یُنَالُ عٰہِدِی الظَّالِمِیْنَ ﴿۱۳۳﴾</p>
<p>- اور جب ہم نے بیت اللہ کو لوگوں کیلئے مرکز ثواب اور جائے امن بنایا: اور (کہا) مقام ابراہیمؑ کو صلاۃ کی جگہ بناؤ (حج و عمرہ میں وہاں دو رکعت صلاۃ پڑھو)؛ اور ہم نے ابراہیمؑ اور اسمعیلؑ کو حکم دیا کہ میرے بیت کو طواف کرنے والوں اور اعتکاف کرنے والوں اور رکوع و سجود کرنے والوں کیلئے طاہر رکھو۔</p>	<p>وَازِۤ جَعَلْنَا الْبَیۤتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاٰمِنًا ؕ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلِّیۤ ؕ وَعٰہِدُنَا اِلٰی اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِیۡلَ اَنَّ طَہْرًا بَیۤتِیۤ لِلطَّٰہِفِیۡنِ وَ الْعٰكِفِیۡنِ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿۱۳۴﴾</p>
<p>- اور جب ابراہیمؑ نے کہا: اے میرے رب اس بلد کو امن والا شہر بنا دے اور اس کے باشندوں میں سے جو اللہ اور یوم آخرت پر ایمان لائیں انہیں پھلوں سے رزق دے؛ اللہ نے کہا: اور جو کفر کرے گا اسے میں قلیل سروسامان دوں گا پھر اسے نار کے عذاب کی طرف مجبور کر دوں گا؛ اور وہ بہت برا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>وَازِۤ قَالَ اِبْرٰهٖمَ رَبِّ اجْعَلْ ہٰذَا بَلَدًا اٰمِنًا وَّ ارْزُقْ اٰہلَہٗ مِنَ الشَّمْرِتِ مَنْ اٰمَنَ مِنْہُمْ بِاللّٰہِ وَ الْیَوْمِ الْاٰخِرِ ؕ قَالَ وَمَنْ کَفَرَ فَاَمْتِعْہٗ قَلِیۡلًا ثُمَّ اَصْطَرَّہٗ اِلٰی عَذَابِ النَّارِ ؕ وَ بئْسَ الْمَصِیۡرُ ﴿۱۳۵﴾</p>
<p>- اور جب ابراہیمؑ اور اسمعیلؑ بیت اللہ کی بنیادیں اٹھا رہے تھے؛ (تو انہوں نے دعا کی) اے ہمارے رب ہم سے قبول کر لے، بیشک تو ہی سب کچھ سننے والا اور سب کچھ جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَازِۤ یَرْفَعُ اِبْرٰهٖمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَیۤتِ وَ اِسْمٰعِیۡلُ ؕ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّکَ اَنْتَ السَّمِیۡعُ الْعَلِیۡمُ ﴿۱۳۶﴾</p>

<p>- اے ہمارے رب ہمیں اپنا مسلم بنا لے اور ہماری ذریت میں سے بھی اپنے لئے ایک مسلم امت بنا دے، اور ہمیں اپنی عبادت کرنے کے مناسک (طریقے) دکھا دے اور ہم پر توجہ رکھ، بیشک تو ہی توبہ قبول کرنے والا رحیم ہے۔</p>	<p>رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرِيِّنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ۗ وَآرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٥﴾</p>
<p>- اے ہمارے رب اور ان لوگوں (مسلم امت ذریت اسمعیل) میں انہی میں سے ایک رسول مبعوث فرما جو انہیں تیری آیات تلاوت کر کے سنائے اور انہیں کتاب اور حکمت کی تعلیم دے اور ان کا تزکیہ کرے؛ بیشک تو ہی غالب اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>- اور کون ہے جو ابراہیم کی ملت (دین) سے منہ موڑے سوائے اس کے جو اپنے نفس کو حماقت میں مبتلا کرے؛ اور تحقیق ہم نے اسے دنیا میں چن لیا اور بیشک وہ آخرت میں صالحین (محمدؐ و آل محمدؑ) میں سے ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يَّرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ۗ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>- جب اسے اس کے رب نے کہا: مطیع ہو جا، اس نے کہا: میں عالمین کے رب کا مطیع ہوا۔</p>	<p>إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ ۗ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٨﴾</p>
<p>- اور اس بات (یعنی ولایت علیؑ) کی ابراہیم نے اپنے بیٹوں کو وصیت کی اور یعقوبؑ نے بھی: اے میرے بیٹو! اللہ نے تمہارے لئے دین منتخب کیا ہے پس تم نہ مرنا مگر (اس حال میں کہ) تم مسلم ہو (یعنی ولایت کے سامنے سر تسلیم خم ہو)۔</p>	<p>وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ۗ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٢٩﴾</p>
<p>- کیا تم اس وقت موجود تھے جب یعقوبؑ کی موت کا وقت آیا، جب اس نے اپنے بیٹوں سے کہا: تم میرے بعد کس کی عبادت کرو گے؟ انہوں نے کہا: ہم تیرے اور تیرے آباء و اجداد ابراہیم اور اسمعیلؑ اور اسحاقؑ کے معبود کی عبادت کریں گے جو واحد معبود ہے، اور ہم اس کے مسلم (مطیع) ہیں۔</p>	<p>أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ۗ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا ۗ وَنَحْنُ لَهُ مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>- وہ ایک امت تھی جو گذر چکی ہے، اس کیلئے بے جو اس نے کمایا اور تمہارے لئے بے جو تم نے کمایا، اور جو کچھ وہ کرتے رہے تھے اس کے متعلق تم سے سوال نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۗ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾</p>

<p>- اور انہوں نے کہا: یہودی یا نصرانی بن جاؤ تو تم ہدایت پاؤ گے؛ (اے حبیب) کہہ دو: بلکہ ابراہیمؑ کا دین (اپناؤ) جو حنیف (حق کی طرف مڑا ہوا) تھا اور وہ مشرکین میں سے نہ تھا۔</p>	<p>وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصْرًا تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾</p>
<p>- کہو: ہم ایمان لائے اللہ پر اور جو ہماری طرف نازل ہوا (یعنی آل محمدؐ پر) اور جو ابراہیمؑ اور اسمعیلؑ اور اسحاقؑ اور یعقوبؑ اور ان کے پوتوں پر نازل ہوا اور جو موسیٰؑ اور عیسیٰؑ کو دیا گیا اور جو نبیوں کو ان کے رب کی طرف سے دیا گیا، ہم ان میں سے کسی کے درمیان تفریق نہیں کرتے اور ہم اس کے مسلم ہیں۔</p>	<p>قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ ۖ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ لَا نَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ ۗ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>- پس اگر وہ (یعنی تمام لوگ) اس طرح ایمان لائیں جس طرح تم لائے (یعنی سنتِ معصومین کے مطابق) تو وہ ہدایت پا گئے، اور اگر وہ منہ موڑیں تو صرف وہ نزاع و تفریق (کفر) میں مبتلا ہیں، پس عنقریب تمہارے لئے اللہ ان (سے نمٹے) کیلئے کافی ہے، اور وہ سب کچھ سننے والا اور سب کچھ جانتے والا ہے۔</p>	<p>فَإِنْ آمَنُوا بِبِشْرِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّبِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>- صبغة اللہ (اللہ کا رنگ اختیار کرو، میثاقِ ولایتِ علیؑ)، اور اللہ کے رنگ سے زیادہ اچھا اور کس کا رنگ ہو گا، اور ہم اسی کی عبادت کرتے ہیں۔</p>	<p>صِبْغَةَ اللَّهِ ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۗ وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>- (اے حبیب) کہہ دو: کیا تم ہم سے اللہ کے بارے میں جھگڑتے ہو حالانکہ وہ ہمارا رب بھی ہے اور تمہارا رب بھی، اور ہمارے اعمال ہمارے لئے ہیں اور تمہارے اعمال تمہارے لئے، اور ہم اس کے مخلص (بندے) ہیں۔</p>	<p>قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۗ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۗ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾</p>
<p>- کیا تم کہتے ہو کہ ابراہیمؑ اور اسمعیلؑ اور اسحاقؑ اور یعقوبؑ اور ان کے پوتے یہودی یا نصرانی تھے؟ کہہ دو: کیا تم زیادہ جانتے ہو یا اللہ؟ اور اس شخص (جو ولایتِ علیؑ کے خلاف کہسر پھسر کرے) سے بڑھ کر زیادہ ظالم اور کون ہو سکتا ہے جو اس شہادت (محمدؐ و علیؑ کی گواہی) کو چھپائے جو اللہ کی طرف سے اس کے پاس ہے؛ اور اللہ غافل نہیں ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرًا قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾</p>

<p>- وہ ایک امت تھی جو گذر چکی ہے، اس کیلئے بے جو اس نے کمایا اور تمہارے لئے بے جو تم نے کمایا، اور جو کچھ وہ کرتے رہے اس کے متعلق تم سے سوال نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ ۗ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>- اب لوگوں میں سے احمق (بہود اور دوسرے) کہیں گے کہ ان لوگوں کو اس قبلہ (بیت المقدس) سے جس پر تھے کس چیز نے ہٹا دیا؛ کہہ دو کہ مشرق اور مغرب اللہ ہی کیلئے بے وہ جسے چاہتا ہے صراط مستقیم کی طرف ہدایت دیتا ہے۔</p>	<p>سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۗ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>- اور اسی طرح ہم نے تم (آئمة معصومین) کو امتِ وسطیٰ بنایا ہے تاکہ تم لوگوں پر گواہ ہو اور رسول تم پر گواہ ہو؛ اور ہم نے اسے قبلہ نہیں بنایا جس پر تم تھے مگر اسلئے کہ ہم معلوم (ظاہر) کریں کہ کون رسول کا اتباع کرتا ہے ان لوگوں میں سے جو اپنی ایڑیوں پر واپس پلٹ جاتے ہیں؛ اور بیشک یہ بڑی گراں بات تھی سوائے ان لوگوں کے جن کو اللہ نے ہدایت دی ہے؛ اور اللہ تمہارے ایمان (ماضی کی صلاتوں) کو ضائع نہیں کرے گا؛ بیشک اللہ لوگوں کے ساتھ رؤف و رحیم ہے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>- یقیناً ہم آپ کے چہرے کا بار بار آسمان کی طرف اٹھنا دیکھ رہے ہیں، پس ہم آپ کو اس قبلے کی طرف موڑ دیں جسے آپ پسند کرتے ہیں، تو اپنا چہرہ آپ مسجد حرام کی طرف موڑ لیں؛ اور جہاں کہیں تم (لوگ) ہو تو اسی طرف اپنے منہ موڑ لیا کرو؛ اور بیشک جن لوگوں کو کتاب (تورات وانجیل) دی گئی ہے وہ ضرور جانتے ہیں کہ بیشک یہ ان کے رب کی طرف سے حق ہے؛ اور اللہ اس سے غافل نہیں ہے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۗ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۗ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾</p>

<p>- اور اگر تم ان لوگوں کے سامنے جن کو کتاب دی گئی ہے ہر طرح کی آیات لے آؤ تو پھر بھی وہ تمہارے قبلہ کا اتباع نہیں کریں گے، اور نہ تم ان کے قبلہ کے تابع ہو، اور نہ وہ ایک دوسرے کے قبلہ کے تابع ہیں، اور اگر تم نے ان کی خواہشات کا اتباع کیا اس علم کے بعد جو تمہارے پاس آچکا ہے، تب یقیناً تم ظالموں میں سے ہو گے۔</p>	<p>وَلَسِنِ اتَّيْتِ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا اَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَسِنِ اتَّبَعَتْ اَهُوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ اِنَّكَ اِذَاللِّينَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٥﴾</p>
<p>- جن لوگوں کو ہم نے کتاب دی ہے وہ اس (اللہ کے رسول) کو پہچانتے ہیں جس طرح وہ اپنے بیٹوں کو پہچانتے ہیں؛ اور بیشک ان میں سے ایک فریق یقیناً حق کو چھپاتا ہے حالانکہ وہ جانتے بھی ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ اَبْنَاءَهُمْ وَاِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>- حق (آپ کی رسالت) تمہارے رب کی طرف سے ہے پس تم شک کرنے والوں میں سے نہ ہو جانا۔</p>	<p>الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُبْتَرِيْنَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>- اور ہر ایک کے لئے ایک سمت ہے جس کی طرف وہ رخ کرتا ہے پس تم خیر (ولایت) کی طرف سبقت کرو؛ جہاں کہیں بھی تم (اصحاب قائم) ہو گے اللہ تم سب کو لے آئے گا؛ بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>وَلِكُلِّ وَّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْهَا فَاَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَيْنَ مَا تَكُوْنُوا آيَاتِ بِكُمْ اللهُ جَمِيْعًا اِنَّ اللهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿١٢٨﴾</p>
<p>- اور جہاں کہیں سے بھی تم نکلو پس اپنا چہرہ مسجد حرام کی طرف موڑ لیا کرو؛ اور بیشک وہ یقیناً حق ہے تمہارے رب کی طرف سے؛ اور اللہ اس سے غافل نہیں ہے جو کچھ تم کر رہے ہو۔</p>	<p>وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٢٩﴾</p>
<p>- اور جہاں کہیں سے بھی تم نکلو تو اپنا چہرہ مسجد حرام کی طرف موڑ لیا کرو؛ اور جہاں کہیں تم ہو پس اپنا چہرہ اسی کی جانب موڑو، تاکہ لوگوں کیلئے تمہارے خلاف کوئی حجت باقی نہ رہے، اور نہ وہ لوگ جو ان میں سے ظلم کرنے والے ہیں، پس تم ان سے نہ ڈرو بلکہ مجھ سے ڈرو، اور تاکہ میں اپنی نعمت تم پر تمام کروں اور تاکہ تم ہدایت پا سکو۔</p>	<p>وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاَحْيَا مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهُكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ اِلَّا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِيْ وَاَنْتُمْ نِعْمَتِيْ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ﴿١٣٠﴾</p>

<p>- جیسا کہ ہم نے تمہارے درمیان تم میں ایک رسول بھیجا ہے جو تمہارے لئے ہماری آیات تلاوت کرتا ہے اور وہ تمہارا تزکیہ کرتا ہے اور وہ تمہیں کتاب اور حکمت کی تعلیم دیتا ہے اور وہ تمہیں ان باتوں کی تعلیم دیتا ہے جو تم نہیں جانتے تھے۔</p>	<p>كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٦﴾</p>
<p>- پس تم میرا ذکر کرو (مثلاً تسبیح فاطمة الزہراء پڑھو) میں تمہارا ذکر کرتا ہوں اور میرے لئے شکر کرو اور تم میرا کفر نہ کرو۔</p>	<p>فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٧﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو صبر (مولا محمدؐ) اور صلا (مولا علیؑ) سے استعانت (مدد) مانگو؛ بیشک اللہ صبر کرنے والوں کے ساتھ ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٨﴾</p>
<p>- اور جو اللہ کی سبیل میں قتل ہو جاتے ہیں انہیں تم مردہ نہ کہو؛ بلکہ وہ حیات ہیں لیکن تم شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٩﴾</p>
<p>- اور ہم تمہیں (اے مؤمنین) ضرور آزمائیں گے (ظہور سے پہلے) کسی قدر خوف اور بھوک اور اموال و نفوس و ثمرات میں نقصان سے؛ اور بشارت دو (ظہور قائم کی) صابریں کو۔</p>	<p>وَلَنَبُوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٠﴾</p>
<p>- وہ لوگ جب ان پر مصیبت آتی ہے تو وہ کہتے ہیں بیشک ہم اللہ ہی کیلئے ہیں اور بیشک ہم اسی کی طرف رجوع کرنے والے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٦١﴾</p>
<p>- وہی ہیں کہ ان پر ان کے رب کی طرف سے صلوات اور رحمت ہے، اور وہی ہیں کہ وہ ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٦٢﴾</p>
<p>- بیشک صفا اور مروہ شعائر اللہ میں سے ہیں، پس جو بیت اللہ کا حج کرے یا عمرہ کرے تو اس پر کوئی حرج نہیں کہ ان کا طواف کرے؛ اور جو طوعاً (اپنی مرضی سے) خیر کرے، تو بیشک اللہ شاکر (قدر دان) و علیم ہے۔</p>	<p>إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٣﴾</p>

<p>- بیشک جو لوگ ان بیانات اور ہدایت کو چھپاتے ہیں جو ہم نے (علیٰ کے بارے میں) نازل کی ہیں بعد اس کے کہ ہم نے وہ کتاب میں لوگوں کیلئے کھول کر بیان کر دی ہیں، وہی ہیں کہ ان پر اللہ لعنت کرتا ہے اور ان پر سب لعنت کرنے والے (یعنی معصومین) لعنت کرتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَ الْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ﴿١٥٩﴾</p>
<p>- مگر جن لوگوں نے (فضائل چھپانے سے) توبہ کر لی اور (اپنے اعمال کی) اصلاح کر لی اور (محمدؐ و علیؑ کی ولایت کا حق) بیان کر دیا پس وہی ہیں کہ ان کی میں توبہ قبول کرتا ہوں، اور میں توبہ قبول کرنے والا اور رحیم ہوں۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوْا فَاُولَٰئِكَ آتُوْبٌ عَلَيْهِمْ ؕ وَآنَا التَّوَابُ الرَّحِيْمُ ﴿١٦٠﴾</p>
<p>- بیشک جن لوگوں نے (نبوت محمدؐ اور ولایت علیؑ سے) کفر کیا اور وہ مر گئے جبکہ وہ کفار تھے وہی ہیں کہ ان پر اللہ اور ملائکہ اور سب لوگوں کی اجتماعی لعنت ہے (یعنی کفار بھی اپنے اوپر لعنت کرتے ہیں)۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾</p>
<p>- وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے، ان پر عذاب میں تخفیف نہیں کی جائے گی اور نہ ہی ان کو مہلت دی جائے گی۔</p>	<p>خُلْدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾</p>
<p>- اور تمہارا معبود معبود واحد ہے، اس کے سوا کوئی معبود نہیں جو رحمان و رحیم ہے۔</p>	<p>وَالِهٰكُمُ اللّٰهُ وَاٰحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ﴿١٦٣﴾</p>
<p>- بیشک آسمانوں اور زمین کی تخلیق میں اور لیل و نہار کے آنے جانے میں اور کشتیاں جو بحر میں چلتی ہیں جو لوگوں کو منافع دیتی ہیں اور جو اللہ نے آسمان سے نازل کیا پانی میں سے تو اس سے زمین کو حیات دی اس کی موت کے بعد اور اس میں ہر قسم کے چلنے والے پھیلا دیئے، اور ہواؤں کی گردش میں اور ان بادلوں میں جو آسمان اور زمین کے درمیان تابع فرمان ہیں یقیناً آیات ہیں عقل کرنے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ الْيَلِیِّ وَ النَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِی تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِمَا یَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْیَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ؕ وَتَصْرِیْفِ الرِّیْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَآیٰتٍ لِّقَوْمٍ یَّعْقِلُوْنَ ﴿١٦٤﴾</p>

<p>- اور کچھ لوگ ایسے ہیں جو اللہ کے علاوہ (دوسروں کو اس کا) مد مقابل بناتے ہیں (یعنی خود ساختہ امام بنا کر) وہ ان سے ایسی محبت کرتے ہیں جیسی اللہ سے محبت؛ اور جو لوگ ایمان لائے ہیں انکی سب سے زیادہ محبت اللہ کیلئے (اور آل محمد کیلئے) ہے؛ اور کاش جو لوگ ظلم کرتے ہیں وہ دیکھ لیں (اب سمجھ لیں وہ خود ساختہ امام اور ان کے شیعہ) جب وہ عذاب دیکھیں گے (تو سمجھ آئے گی)، کہ بیشک تمام قوت مجموعی طور پر اللہ کیلئے ہے، اور بیشک اللہ شدید عذاب دینے والا ہے۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ أٰمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۗ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٥٦﴾</p>
<p>- جب وہ (پیر، رہبر) لوگ جن کا اتباع (پیروی، تقلید) کیا گیا تھا ان لوگوں سے جنہوں نے انکا اتباع کیا تھا برأت (تبرا) کریں گے اور وہ عذاب دیکھیں گے اور ان کے اسباب (ذرائع، تعلقات) قطع ہو جائیں گے۔</p>	<p>إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾</p>
<p>- اور وہ (مرید، مقلد) لوگ جنہوں نے ان کا اتباع کیا تھا کہیں گے: کاش کہ ہمارے لئے (دنیا میں) ایک دفعہ واپس جانا ممکن ہو تو ہم بھی ان سے اسی طرح برأت کریں جس طرح انہوں نے ہم سے برأت کی ہے؛ اس طرح اللہ انکے اعمال ان کیلئے حسرتیں بنا کر انہیں دکھائے گا؛ اور وہ (دشمنانِ علی) نار سے نہیں نکل سکیں گے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾</p>
<p>- اے لوگو کھاؤ زمین پر ان چیزوں میں سے جو حلال اور طیب ہیں، اور شیطان کے نقشِ قدم (پر) چیز جو اللہ کی طرف سے نہ ہو) کا اتباع نہ کرو؛ بیشک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْاَرْضِ حَلٰلًا طَيِّبًا ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ ۗ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿١٦٨﴾</p>
<p>- وہ صرف تمہیں برائی (ولایتِ معصومین کی مخالفت) اور فحش کاموں کا امر کرتا ہے اور یہ کہ تم اللہ کے متعلق وہ باتیں کہو جو تم نہیں جانتے (یعنی کسی کو امام بنا لینا جس کو اللہ نے نہیں بنایا)۔</p>	<p>اِنَّمَا يٰۤاْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَآءِ وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿١٦٩﴾</p>
<p>- اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ اتباع کرو جو اللہ نے نازل کیا ہے تو وہ کہتے ہیں بلکہ ہم اس کا اتباع کریں گے جس پر ہم نے اپنے آباء و اجداد کو پایا؛ کیا اگر ان کے آباء و اجداد کچھ بھی عقل سے کام نہ لیتے ہوں اور نہ ہی وہ ہدایت یافتہ ہوں؟</p>	<p>وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾</p>

<p>- اور ان لوگوں کی مثال جنہوں نے کفر کیا ہے اس کی طرح ہے جو انکو پکارتا ہے جو پکار اور آواز کے سوا کچھ نہیں سنتے (یعنی مویشی)؛ بہرے گونگے اندھے اسلئے وہ کچھ نہیں سمجھتے۔</p>	<p>وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بكم عني فهم لا يعقلون ﴿١٤١﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو طیب چیزوں میں سے کھاؤ جو ہم نے تمہیں رزق میں دیں ہیں اور اللہ کیلئے شکر ادا کرو (رزق معرفتِ معصومین کا) اگر تم اسی کی عبادت کرتے ہو (یعنی معصومین کی اطاعت کرتے ہو)۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٤٢﴾</p>
<p>- صرف اس نے تم پر مردار اور خون اور خنزیر کا گوشت اور جو (ذبیحہ) اللہ کے غیر سے منسوب ہو حرام کیا ہے، پس جو شخص مجبور ہو جائے وہ باغی (مخالفِ امام) نہ ہو اور نہ ہی حد سے بڑھنے والا (غاصبِ حق) تو اس پر کوئی گناہ نہیں؛ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾</p>
<p>- بیشک جو لوگ اس (فضیلتِ محمد و علی) کو چھپاتے ہیں جو اللہ نے الکتاب میں سے نازل کیا ہے اور اس کے بدلے قلیل قیمت (دنیا میں ریاست و مال) حاصل کرتے ہیں، وہی لوگ اپنے پیٹوں میں نہیں بھرتے سوائے (یومِ قیامت دوزخ کی) نار کے اور اللہ ان سے یومِ قیامت کلام نہیں کرے گا (سوائے لعنت کے) اور نہ ہی ان کا (گناہوں سے) تزکیہ کرے گا، اور ان کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٤﴾</p>
<p>- وہی لوگ ہیں جنہوں نے ہدایت کے بدلے گمراہی کو خرید لیا ہے اور مغفرت کے بدلے عذاب کو، پس وہ (غیر معصوم کا اتباع کر کے) کتنا صبر کر رہے ہیں نار پر۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٤٥﴾</p>
<p>- وہ (عذاب) اسلئے کہ اللہ نے کتاب کو حق کے ساتھ نازل کیا؛ اور بیشک جن لوگوں نے کتاب میں اختلاف کیا یقیناً وہ جھگڑے میں دور (شدید مخالفتِ ولایتِ معصومین میں) ہیں۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٤٦﴾</p>

- نیکی یہ نہیں ہے کہ تم اپنے چہرے مشرق اور مغرب کی طرف موڑ لو بلکہ نیکی یہ ہے جو اللہ اور یوم آخر اور ملائکہ اور کتاب اور نبیوں پر ایمان لائے، اور مال اس کی محبت پر قربت داروں اور یتیموں اور مسکینوں اور مسافروں اور سائلوں اور (غلاموں کی) گردنیں آزاد کرانے پر دے، اور صلاۃ قائم کرے اور زکاۃ دے، اور جب وہ عہد کریں تو اپنے عہد وفا کریں، اور تنگدستی اور مصیبت میں اور جنگ کے وقت صابریں ہوں، وہی لوگ ہیں جنہوں نے صداقت کی؛ اور وہی لوگ متقین ہیں۔

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

- اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم پر مقتولوں کے متعلق قصاص کا حکم لکھ دیا گیا ہے؛ آزاد کے بدلے آزاد اور غلام کے بدلے غلام اور عورت کے بدلے عورت؛ اور جس شخص کو اس (مقتول) کے بھائی کی طرف سے کچھ معاف کر دیا جائے تو معروف طریقے سے (قصاص کی وصولی کی) پیروی کرو اور اچھے طریقے سے اس (وارث) کو ادا کرو؛ وہ تمہارے رب کی طرف سے تخفیف ہے اور رحمت؛ پس جو اس کے بعد زیادتی کرے تو اس کیلئے دردناک عذاب ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ۚ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ۚ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۚ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾

- اور تمہارے لئے قصاص میں حیات ہے (یعنی پھر لوگ کسی کو قتل کرنے سے ڈریں گے) اے صاحبانِ عقل تاکہ تم تقویٰ اختیار کرو۔

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يَاۤأَيُّهَا النَّاسُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾

- جب تم میں سے کسی کی موت کا وقت آ جائے تو تم پر فرض کیا گیا ہے کہ اگر کوئی مال چھوڑ رہا ہو تو والدین اور قریبی رشتہ داروں کیلئے معروف طریقے سے وصیت کرے، یہ متقین پر حق (فرض) ہے۔

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ۚ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

<p>- پس جو اس (وصیت) کو سننے کو بعد بدل دیں تو اس کا گناہ صرف ان لوگوں پر ہے جو اسے بدلتے ہیں؛ بیشک اللہ سمیع و علیم ہے۔</p>	<p>فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾</p>
<p>- پس جس کو وصیت کرنے والے کی طرف سے غلطی یا گناہ کا خوف ہو تو ان (ورثا) کے مابین اصلاح کر دے تو اس پر کوئی گناہ نہیں ہے؛ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم پر صیام فرض کئے گئے ہیں جس طرح تم سے قبل لوگوں پر فرض کئے گئے شاید کہ تم تقویٰ اختیار کرو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾</p>
<p>- معدود ایام؛ پس جو تم میں مریض ہو یا سفر پر ہو تو وہ دوسرے ایام میں تعداد پوری کرے؛ اور جو (کھلانے کی) طاقت رکھتے ہیں ان پر (ایک صوم کی قضا کا) فدیہ ایک مسکین کا طعام ہے؛ پس جس نے طوعاً نیکی کی تو وہ اس کیلئے بہتر ہے؛ اور اگر تم صوم رکھو تو تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾</p>
<p>- رمضان کا مہینہ وہ ہے جس میں قرآن نازل کیا گیا جو انسانوں کیلئے ہدایت ہے اور (اس میں) ہدایت کے واضح دلائل اور فرقان (حق و باطل میں فرق دکھانے والا) ہیں، پس جو تم میں سے اس مہینے میں حاضر ہو تو وہ اس کے صوم رکھے؛ اور جو مریض ہو یا سفر پر ہو تو دوسرے ایام سے تعداد پوری کرے؛ اللہ تمہارے ساتھ آسانی (ولایتِ علی) کا ارادہ رکھتا ہے اور تمہارے ساتھ سختی (ولایتِ غیرِ معصوم) کا ارادہ نہیں رکھتا، اور تاکہ تم تعداد مکمل کرو اور جو ہدایت (ولایت) اس نے تمہیں دی ہے اس پر اللہ کی بڑائی کرو اور تاکہ تم شکر ادا کرو۔</p>	<p>شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾</p>

<p>- اور (اے حبیب) جب تجھ سے میرے بندے میرے متعلق سوال کریں تو بیشک میں قریب ہوں؛ میں پکارنے والے کی دعا کا جواب دیتا ہوں جب وہ مجھے پکارتا ہے، پس ان کو چاہیے کہ میرے حکم کو مانیں اور چاہیے کہ وہ مجھ پر ایمان لائیں تاکہ وہ راہِ راست پالیں۔</p>	<p>وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾</p>
<p>- تمہارے لئے صیام کی رات میں اپنی بیویوں کے پاس جانا حلال کر دیا گیا ہے؛ وہ تمہارے لئے لباس ہیں اور تم ان کیلئے لباس ہو؛ اللہ کو معلوم ہے بیشک تم اپنے آپ سے خیانت کرتے تھے تو اس نے تم پر توجہ کی اور تم سے درگزر فرمائی، پس اب تم ان سے مباشرت کرو اور حاصل کرو جو اللہ نے تمہارے لئے لکھ دیا ہے، اور کھاؤ اور پیو حتیٰ کہ فجر کی سفید دھاری سیاہ دھاری سے نمایاں ہو جائے، پھر صیام رات تک تمام کرو، اور اپنی بیویوں سے مباشرت نہ کرو جبکہ تم مساجد میں اعتکاف کر رہے ہو؛ یہ اللہ کی حدود ہیں پس ان کے قریب بھی نہ جاؤ؛ اسی طرح اللہ اپنی آیات لوگوں کیلئے واضح کرتا ہے تاکہ وہ تقویٰ اختیار کریں۔</p>	<p>أَحَلَّ لَكُمُ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۚ فَالَّذِينَ بَاشَرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيَتِّبَهُ الْبَنَاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾</p>
<p>- اور تم آپس میں ایک دوسرے کے اموال باطل طریقے سے نہ کھاؤ اور ان کو حاکموں کے سامنے اسلئے پیش نہ کرو تاکہ تم لوگوں کے اموال کا کچھ حصہ گناہ کے ساتھ کھا جاؤ جبکہ تم جانتے بھی ہو۔</p>	<p>وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾</p>
<p>- (اے میرے حبیب) یہ لوگ آپ سے نئے چاندوں (ہلال) کے متعلق سوال کرتے ہیں؛ کہہ دو کہ یہ لوگوں کیلئے اوقات ہیں اور حج کیلئے؛ اور یہ نیکی نہیں کہ تم گھروں میں ان کے پچھوڑے سے او بلکہ نیکی ہے جو تقویٰ کرے، اور گھروں (محمدؐ و آل محمدؐ) میں ان کے دروازوں (معصومین کی بیعت اور اقرارِ ولایت) سے او، اور اللہ سے ڈرو تاکہ تم فلاح پا جاؤ۔</p>	<p>يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآهْلِ ۚ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ۚ وَلَيْسَ الذَّبْحُ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ۚ وَلَكِنَّ الذَّبْحَ مِنَ اتِّقَى ۚ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾</p>

<p>- اور اللہ کی سبیل میں ان لوگوں سے لڑو جو تم سے لڑیں اور حد سے نہ بڑھو؛ بیشک اللہ حد سے بڑھنے والوں سے محبت نہیں کرتا۔</p>	<p>وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>- اور ان کو قتل کرو جہاں کہیں تم ان کو پاؤ اور ان کو وہاں سے نکالو جہاں سے انہوں نے تم کو نکالا ہے اور فتنہ قتل سے شدید بُرا ہے، اور ان سے مسجدِ حرام کے قریب نہ لڑو حتیٰ کہ وہ اس میں تم سے لڑیں، پس اگر وہ تم سے لڑیں تو ان کو قتل کرو؛ اسی طرح کافروں کی جزا ہے۔</p>	<p>وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ۚ كَذٰلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>- پھر اگر وہ باز آجائیں تو اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>- اور ان سے لڑو حتیٰ کہ کوئی فتنہ (شرک) نہ رہے اور دین (صرف) اللہ کیلئے ہو جائے؛ پھر اگر وہ باز آجائیں تو کوئی حملہ نہیں سوائے ظالموں (قاتلانِ حسین کی نسل) پر۔</p>	<p>وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>- ماہِ حرام (میں حملے) کا بدلہ ماہِ حرام (میں جوابی لڑائی) ہے اور حرمتوں (کی پامالی کے بدلے) کیلئے قصاص ہے؛ پس جو تم پر زیادتی کرے تو اس پر جواباً اسی طرح زیادتی کرو جس طرح اس نے تم پر زیادتی کی ہے، اور اللہ سے ڈرو اور جان لو بیشک اللہ متقین کے ساتھ ہے۔</p>	<p>الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>- اور اللہ کی سبیل میں خرچ کرو اور تم (اپنے آپ کو) اپنے ہاتھوں سے ہلاکت میں نہ ڈالو (یعنی میانہ روی اختیار کرو)، اور اچھے کام کرو، بیشک اللہ اچھے کام کرنے والوں سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۗ وَأَحْسِنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾</p>

<p>- اور اللہ کیلئے حج اور عمرہ تمام کرو؛ پس اگر تم کہیں گھر جاؤ تو جو قربانی میسر ہو (پیش کردو)، اور تم اپنے سر نہ مونڈو جب تک قربانی اپنی جگہ نہ پہنچ جائے، پس جو تم میں سے مریض ہو یا اسکے سر میں کوئی تکلیف ہو (اور وہ سر منڈوالے) تو اس کیلئے صیام یا صدقہ یا قربانی فدیہ ہے، پس جب تم امن میں ہو، پس جو عمرہ سے فائدہ اٹھا لے حج تک تو جو قربانی اسے میسر آجائے (پیش کرے)، اور جو نہ پائے تو تین ایام صیام رکھے حج کے دوران (ذی الحجہ میں) اور سات جب تم واپس آجاؤ؛ یہ دس کامل ہونے؛ یہ اس شخص کیلئے ہے جس کا گھربار مسجد حرام کے قریب نہ ہو؛ اور اللہ سے ڈرو اور جان لو بیشک اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>وَأْتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٧﴾</p>
<p>- حج کے معروف مہینے ہیں (شوال، ذی القعدہ، ذی الحجہ)، پس جو شخص ان میں (احرام باندھ کر اپنے اوپر) حج فرض کر لے تو حج کے دوران نہ جنسی تعلقات ہیں اور نہ نافرمانی (جھوٹ، گالیاں وغیرہ) اور نہ لڑائی جھگڑا (قسمیں، شیخی مارنا وغیرہ)؛ اور تم نیکی کا جو کوئی کام کرو گے اللہ اسکو جاننا ہے؛ اور تم زاد راہ لے کر جاؤ اور یقیناً تقویٰ بہتر زاد راہ ہے، اور اے صاحبانِ عقل مجھ سے ڈرو۔</p>	<p>الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَّعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٦٨﴾</p>
<p>- تم پر کوئی الزام نہیں کہ تم اپنے رب کا فضل تلاش کرو؛ پس جب تم عرفات سے واپس آؤ تو مشعرالحرام کے پاس اللہ کا ذکر کرو اور اس کا اسطرح ذکر کرو جسطرح اس نے تمہیں ہدایت کی ہے، اور بیشک اس سے قبل تم یقیناً گمراہوں میں سے تھے۔</p>	<p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٦٩﴾</p>
<p>- پھر وہاں سے واپس آؤ جہاں سے لوگ واپس آتے ہیں اور اللہ سے استغفار کرو؛ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٠﴾</p>

<p>- پس جب تم اپنے (حج کے) مناسک پورے کرلو تو اللہ کا ذکر کرو جس طرح تم اپنے آباء و اجداد کا ذکر کیا کرتے تھے یا اس سے بھی زیادہ؛ پس لوگوں میں سے کچھ ایسے ہیں جو کہتے ہیں اے ہمارے رب ہمیں دنیا میں ہی عطا کر دے اور ان کیلئے آخرت میں کوئی حصہ نہیں۔</p>	<p>فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَدِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠﴾</p>
<p>- اور ان میں سے کچھ ایسے ہیں جو کہتے ہیں اے ہمارے رب ہمیں دنیا میں بھلائی عطا کر اور آخرت میں بھی بھلائی عطا کر اور ہمیں نار کے عذاب سے بچالے۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢١﴾</p>
<p>- یہ وہی ہیں ان کیلئے کمائی کا حصہ ہے جو انہوں نے کمائی ہے؛ اور اللہ جلد حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾</p>
<p>- اور معدود (گنے ہوئے) ایام میں اللہ کا ذکر کرو؛ پھر جو جلدی کرے کہ دو دنوں میں (واپس چلا جائے) تو اس پر کوئی گناہ نہیں، اور جو تاخیر کرے تو اس پر بھی کوئی گناہ نہیں، یہ اس کیلئے جو تقویٰ کرتا ہے؛ اور اللہ سے ڈرو اور جان لو کہ تم اس کی طرف محشور کئے جاؤ گے۔</p>	<p>وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>- اور لوگوں میں کوئی ایسا ہے جس کا قول تمہیں حیاتِ دنیا میں بھلا لگتا ہے اور وہ اللہ کو گواہ بناتا ہے جو اس کے قلب میں ہے، حالانکہ وہ کٹر دشمنِ حق ہے۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٤﴾</p>
<p>- اور جب وہ (دشمنانِ مولا علیؑ) باختیار ہوتا ہے تو کوشش کرتا ہے کہ زمین میں فساد برپا کرے اور کھیتی (دین) اور نسل کو (اپنے ظلم اور بُرے کردار سے) ہلاک کرے؛ اور اللہ فساد کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>- اور جب اسے کہا جاتا ہے کہ اللہ سے ڈرو تو عزت (جھوٹے وقار کا مسئلہ) اسے گناہ پر جما دیتی ہے تو اس کیلئے جہنم کافی ہے؛ اور وہ بہت برا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ ۗ وَلِبئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٦﴾</p>

<p>- اور لوگوں میں کوئی ایسا ہے جو (یعنی مولا علیؑ) اپنے نفس کو اللہ کی مرضیاں حاصل کرنے کیلئے بیچ دیتا ہے؛ اور اللہ (ایسے) عباد پر بہت شفیق ہے۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٥﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو السلم (ولایتِ علیؑ وائمتہ) میں پورے کے پورے داخل ہو جاؤ، اور تم شیطان کے نقوشِ قدم (ولایتِ ثانی و اول) کا اتباع نہ کرو؛ بیشک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>- پس اگر تم متزلزل ہو گئے بعد اسکے کہ تمہارے پاس واضح دلائل آچکے تو جان لو بیشک اللہ طاقتور اور حکیم ہے۔</p>	<p>فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾</p>
<p>- کیا وہ انتظار کر رہے ہیں کہ اللہ الغمام کے سایوں میں ان کے پاس آجائے اور ملائکہ بھی اور معاملے کا فیصلہ کر دیا جائے؛ اور تمام معاملات اللہ کی طرف لائے جاتے ہیں۔</p>	<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْبَلْبَكَةِ وَتُضَى الْأَمْرُ طُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٨﴾</p>
<p>- بنی اسرائیل سے پوچھو ہم نے انہیں کتنی واضح آیات دیں؛ اور جو اللہ کی نعمت کو بدل دے بعد اسکے کہ وہ اسکے پاس آجائے تو بیشک اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَ مَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>- جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان کیلئے حیاتِ دنیا خوشنما بنا دی گئی ہے اور وہ ایمان لانے والے لوگوں کا تمسخر اڑاتے ہیں، اور جو لوگ تقویٰ کرتے ہیں وہ یومِ قیامت ان سے بالا ہوں گے؛ اور اللہ جسے چاہتا ہے بغیر حساب کے رزق دیتا ہے۔</p>	<p>زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٠﴾</p>

<p>- سب لوگ واحد امت تھے، پھر اللہ نے انبیاء کو بشارت دینے والے اور نذارت کرنے والے بنا کر مبعوث فرمایا، اور ان کے ساتھ کتاب نازل کی حق کے ساتھ تاکہ لوگوں کے مابین اس بارے میں فیصلہ کریں جس میں انہوں نے اختلاف کیا تھا؛ اور انہوں نے اس میں اختلاف نہیں کیا سوائے ان لوگوں کے جن کو وہ دی گئی تھی، ان کے پاس واضح دلائل آجانے کے بعد، آپس میں زیادتی کرنے کیلئے، پس جو لوگ ایمان لائے انہیں اللہ نے اپنے اذن سے حق کی ہدایت کی جس کے بارے میں انہوں نے اختلاف کیا؛ اور اللہ جسے چاہتا ہے صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت دیتا ہے۔</p>	<p>كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣﴾</p>
<p>- کیا تم گمان کرتے ہو کہ تم جنت میں داخل ہو جاؤ گے حالانکہ تم پر وہ (امتحان) نہیں آئے جیسے ان لوگوں پر جو تم سے قبل گذر چکے ہیں؛ ان کو تنگدستی اور مصیبت نے چھوا اور ان کو زلزلہ دیا گیا حتیٰ کہ رسول اور اسکے ساتھ ایمان لانے والے پکار اٹھے: اللہ کی نصرت کب آئے گی؟ خبردار اللہ کی نصرت قریب ہے۔</p>	<p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۗ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>- (اے میرے حبیب) یہ آپ سے پوچھتے ہیں کہ وہ کیا خرچ کریں؟ کہہ دو خیر (مال) میں سے جو بھی تم خرچ کرو تو والدین اور قریبی رشتہ داروں اور یتیموں اور مسکینوں اور مسافروں کیلئے؛ اور خیر کا جو بھی تم کام کرو تو بیشک اللہ اس کو خوب جاننے والا ہے۔</p>	<p>يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْبَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>- تم پر جنگ فرض کی گئی اور وہ تم پر ناگوار ہے، اور ہو سکتا ہے کہ تم کسی شئی سے کراہت کرو اور وہ تمہارے لئے خیر ہو، اور ہو سکتا ہے کہ تم کسی شئی سے محبت کرو اور وہ تمہارے لئے شر ہو؛ اور اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے۔</p>	<p>كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ ۗ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۗ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾</p>

(اے حبیب) یہ آپ سے ماہ حرام میں لڑائی کے متعلق پوچھتے ہیں؛ کہہ دو اس میں لڑنا کبیر (گناہ) ہے؛ لیکن اللہ کی سبیل سے روکنا اور اسکا کفر کرنا اور مسجد حرام سے روکنا اور اس کے اہل کو وہاں سے نکالنا اللہ کے نزدیک سب سے بڑا گناہ ہے، اور فتنہ (شرک) قتل سے زیادہ بڑا ہے؛ اور وہ تم سے ہمیشہ لڑتے رہیں گے حتیٰ کہ تمہیں تمہارے دین سے پھیر دیں، اگر ان کی استطاعت ہو؛ اور جو تم میں سے اپنے دین سے مرتد ہوا اور وہ کافر ہوتے ہوئے مر گیا تو ویسے لوگوں کے اعمال دنیا اور آخرت میں حبط (ضائع) ہو گئے، اور وہی اہل نار ہیں، وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ
قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ
وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَ إِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا
يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ
إِنِ اسْتَطَاعُوا ۗ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ
فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤﴾

- بیشک جو لوگ ایمان لائے اور جن لوگوں نے ہجرت کی اور اللہ کی سبیل میں جہاد کیا، وہی لوگ اللہ کی رحمت کی امید رکھتے ہیں؛ اور اللہ غفور و رحیم ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجُهِدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾

- یہ آپ سے خمر (شراب وغیرہ) اور میسر (جوا و شطرنج وغیرہ) کے متعلق پوچھتے ہیں؛ کہہ دو ان دونوں میں کبیر گناہ ہے اور لوگوں کیلئے منافع بھی ہے، اور ان دونوں کا گناہ ان دونوں کے نفع سے زیادہ بڑا ہے، اور یہ آپ سے پوچھتے ہیں کہ وہ کیا خرچ کریں؟ کہہ دو جو (تمہاری ضرورت سے) زائد ہو؛ اسی طرح اللہ تمہارے لئے آیات بیان کرتا ہے تاکہ تم تفکر کرو،

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ
كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ
نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٦﴾

دنیا اور آخرت کے متعلق؛ اور یہ آپ سے یتیموں کے بارے میں پوچھتے ہیں؛ کہہ دو ان کیلئے اصلاح (بہبود) بہتر ہے؛ اور اگر تم انکو اپنے ساتھ شامل کر لو تو وہ تمہارے بھائی ہی ہیں؛ اور اللہ مفسد اور مصلح (میں فرق) کو جانتا ہے؛ اور اگر اللہ چاہتا تو یقیناً تمہیں مشکل میں ڈال دیتا؛ بیشک اللہ طاقتور اور حکیم ہے۔

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ
قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ۗ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ
فَأَخْوَانُكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾

<p>- اور مشرک عورتوں سے نکاح نہ کرو حتیٰ کہ وہ ایمان لے آئیں؛ اور بیشک مؤمنہ کنیز مشرک عورت سے بہتر ہے اگرچہ وہ تمہیں بھلی لگے، اور تم مشرکین سے (اپنی عورتوں کا) نکاح نہ کرو حتیٰ کہ وہ ایمان لے آئیں؛ اور بیشک مؤمن غلام مشرک مرد سے بہتر ہے اگرچہ وہ تمہیں بھلا لگے؛ وہ لوگ تمہیں نار کی طرف دعوت دیتے ہیں، اور اللہ اپنے اذن سے جنت اور مغفرت کی طرف دعوت دیتا ہے؛ اور وہ اپنی آیات لوگوں کیلئے بیان کرتا ہے تاکہ وہ نصیحت حاصل کریں۔</p>	<p>وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۖ وَلَا مَٔةً ۚ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ ۚ وَلَا أَعَجَبْتُمْ ۚ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ ۚ وَلَا أَعَجَبَكُمْ ۚ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِآذِنِهِ ۗ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>- اور یہ آپ سے حیض کے متعلق پوچھتے ہیں؛ کہہ دو وہ تکلیف ہے، پس حیض کے دوران عورتوں سے الگ رہو، اور تم انکے قریب نہ جاؤ حتیٰ کہ وہ پاک ہو جائیں، پس جب وہ پاک ہو جائیں تو ان کے پاس آؤ جہاں سے اللہ نے تمہیں حکم دیا ہے؛ بیشک اللہ توابین سے محبت کرتا ہے اور پاکیزگی اختیار کرنے والوں سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ آذَىٰ ۖ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۚ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>- تمہاری عورتیں تمہارے لئے کھیتی ہیں، تو تم اپنی کھیتی میں جیسے تم چاہو آؤ اور اپنے لئے (خیر) آگے بھیجو؛ اور اللہ سے ڈرو اور جان لو کہ تم اس سے ملاقات کرو گے اور مؤمنین کو بشارت دے دو۔</p>	<p>نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ۖ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ ۚ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقُونَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>- اور اللہ کو اپنی قسموں کا نشانہ (عذر) نہ بناؤ کہ تم نیکی اور تقویٰ اور لوگوں کے درمیان صلح نہیں کراؤ گے؛ اور اللہ سب سنے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ۚ أَنْ تَبَرُّوْا وَتَتَّقُوا ۚ وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾</p>
<p>- اور اللہ تمہاری قسموں میں لغو (غلط، بے معنی باتوں) کا مواخذہ نہیں کرے گا لیکن جو تمہارے قلوب نے کمایا ہے اسکی وجہ سے تمہارا مواخذہ کرے گا؛ اور اللہ غفور و حلیم ہے۔</p>	<p>لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ۚ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾</p>

<p>- ان لوگوں کیلئے جو اپنی بیویوں سے (نہ ملنے کی) قسم اٹھا لیں چار مہینے کی مہلت ہے، پس اگر وہ رجوع کر لیں تو بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>لَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢١﴾</p>
<p>- اور اگر وہ طلاق کا عزم کر لیں تو بیشک اللہ سب سننے والا، سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٢﴾</p>
<p>- اور مطلقہ عورتیں اپنے نفسوں کو تین حیض تک انتظار میں رکھیں؛ اور ان کیلئے حلال نہیں ہے کہ جو اللہ نے انکے ارحام میں خلق کیا ہے اسے وہ چھپائیں اگر وہ اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتی ہیں؛ اور ان کے شوہر ان کو اس (مدت) میں واپس لے جانے کے زیادہ حقدار ہیں اگر وہ اصلاح کا ارادہ کریں؛ اور ان (عورتوں) کیلئے بھی اسی طرح (حقوق) ہیں جس طرح ان پر ہیں معروف طریقے سے، اور مردوں کو ان پر ایک درجہ ہے؛ اور اللہ عزیز و حکیم ہے۔</p>	<p>وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا بُعُو لَتْهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ جِالٌ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةً وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٣﴾</p>
<p>- طلاق دو مرتبہ ہے، پس معروف طریقے سے روک لینا یا احسان کے ساتھ رخصت کر دینا (تیسری طلاق)؛ اور تمہارے لئے یہ حلال نہیں کہ تم اس میں سے کوئی شئی واپس لو جو تم نے انکو دیا ہے مگر یہ کہ ان دونوں کو خوف ہو کہ وہ اللہ کی حدود قائم نہیں رکھ سکیں گے؛ پس اگر تمہیں خوف ہو کہ وہ دونوں اللہ کی حدود قائم نہیں رکھ سکیں گے، تو ان دونوں پر کوئی الزام نہیں اس میں کہ عورت (خلع لینے کیلئے) جو فدیہ میں دے دے؛ یہ اللہ کی حدود ہیں پس ان سے تجاوز نہ کرو، اور جو اللہ کی حدود سے تجاوز کریں تو وہی ظالم ہیں۔</p>	<p>الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٤﴾</p>
<p>- پھر اگر وہ اس کو طلاق دے دے تو وہ عورت اس کے بعد اس کیلئے حلال نہیں ہے حتیٰ کہ وہ اس کے سوا کسی اور شوہر سے نکاح کرے؛ پھر اگر وہ اس کو طلاق دے دے تو پھر ان دونوں پر کوئی الزام نہیں کہ وہ دونوں رجوع کر لیں اگر وہ سمجھیں کہ وہ دونوں اللہ کی حدود قائم رکھیں گے؛ اور یہ اللہ کی حدود ہیں جن کو وہ اس قوم کیلئے بیان کر رہا ہے جو جانتی ہے۔</p>	<p>فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٢٥﴾</p>

- اور جب تم عورتوں کو طلاق دے دو اور وہ اپنی (مقررہ) مدت کو پہنچ جائیں تو ان کو معروف طریقے سے روک لو یا ان کو معروف طریقے سے رخصت کر دو، اور تم ان کو ضرر پہنچانے کیلئے نہ روکو تاکہ تم زیادتی کرو، اور جو یہ کرے گا تو تحقیق اس نے اپنے نفس پر ظلم کیا؛ اور اللہ کی آیات کا مذاق نہ بناؤ اور ذکر کرو اللہ کی نعمت کا جو تم پر ہے اور جو کتاب و حکمت میں سے تم پر نازل کیا گیا جس کے ذریعے وہ تم کو نصیحت کرتا ہے؛ اور اللہ سے ڈرو اور جان لو بیشک اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۖ
وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتُعْتَدُوا ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۗ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ
هُزُوعًا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾

- اور جب تم عورتوں کو طلاق دے دو اور وہ اپنی مدت تک پہنچ جائیں تو انہیں نہ روکو کہ وہ شوہروں سے نکاح کر لیں جب وہ آپس میں معروف طریقے سے راضی ہوں؛ یہ وعظ (نصیحت) ہے اس کیلئے جو تم میں سے اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتا ہے؛ یہ تمہارے لئے زیادہ پاکیزہ اور زیادہ طاہر ہے؛ اور اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے۔

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا
بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يَوْمَ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْوَاجُ
لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾

- اور مائیں اپنی اولاد کو ان (باپوں) کیلئے کامل دو سال دودھ پلائیں جو ارادہ کر لیں کہ رضاعت تمام کریں؛ اور جس کا بچہ ہے اس کے ذمہ ان (ماؤں) کا رزق اور لباس معروف طریقے سے ہے؛ کسی شخص کو تکلیف نہ دی جائے مگر اس کی وسعت کے مطابق، نہ کسی ماں کو اسکے بچے کی وجہ سے ضرر پہنچایا جائے اور نہ کسی باپ کو اسکے بچے کی وجہ سے، اور وارث پر بھی اسی طرح (ذمہ داری) ہے، پھر اگر وہ دونوں باہمی رضامندی اور مشورے سے دودھ چھڑانے کا ارادہ کر لیں تو ان دونوں پر کوئی الزام نہیں؛ اور اگر تم ارادہ کر لو کہ تم اپنی اولاد کو کسی اور سے دودھ پلاؤ تو تم پر کوئی الزام نہیں اگر تم نے معروف طریقے سے جو دینے کا طے کیا ہے وہ تم ادا کر دو؛ اور اللہ سے ڈرو اور جان لو بیشک اللہ سب دیکھ رہا ہے جو تم کر رہے ہو۔

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدِهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

- اور جو لوگ تم میں سے وفات پا جائیں اور بیویاں چھوڑ جائیں تو وہ بیویاں اپنے نفسوں کے ساتھ چار ماہ دس دن انتظار کریں، پھر جب وہ اپنی مدت تک پہنچ جائیں تو تم پر (انکے فیصلے کی وجہ سے) کوئی الزام نہیں جو انہوں نے اپنے نفسوں کے بارے میں معروف طریقے سے کیا؛ اور اللہ با خبر ہے جو تم کرتے ہو۔

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

<p>- اور تم پر کوئی الزام نہیں کہ تم ان عورتوں سے منگنی کیلئے اشارہ کنایہ کرو یا تم اپنے دلوں میں چھپائے رکھو؛ اللہ کو معلوم ہے کہ تم انہیں جلد یاد کرو گے لیکن ان سے خفیہ طور پر وعدہ نہ کرو سوائے اس کے کہ تم معروف طریقے سے بات کہو؛ اور نہ ہی تم عقدِ نکاح کا عزم کرو حتیٰ کہ لکھی (فرض) مدت (اپنے اختتام کو) پہنچ جائے؛ اور جان لو بیشک اللہ جانتا ہے جو تمہارے دلوں میں ہے پس اس سے ڈرو، اور جان لو بیشک اللہ غفور و حلیم (بردار) ہے۔</p>	<p>وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ طَعْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَدْرُؤُهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ طُوعًا وَعِلْمًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ طُوعًا وَعِلْمًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾</p>
<p>- تم پر کوئی الزام نہیں اگر تم عورتوں کو طلاق دے دو جن کو تم نے مس نہیں کیا یا تم نے ان کیلئے ابھی مہر مقرر نہیں کیا، اور ان کو مال متاع (فائدہ) دو خوشحال آدمی اپنی استطاعت کے مطابق اور غریب آدمی اپنی استطاعت کے مطابق، معروف طریقے سے مال متاع، حق ہے نیک آدمیوں پر۔</p>	<p>لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَسْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً طُوعًا وَمَتَعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ طُوعًا وَعَلَىٰ الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ طُوعًا بِالْمَعْرُوفِ طُوعًا حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢٦﴾</p>
<p>- اور اگر تم ان کو طلاق دو قبل اسکے کہ تم ان کو مس کرو اور تم نے یقیناً ان کیلئے مہر بھی مقرر کر دیا ہو تو جو تم نے مقرر کیا ہے اس کا نصف (دینا ہو گا) مگر یہ کہ وہ عورتیں معاف کر دیں یا وہ (ولی) مرد معاف کر دے جس کے ہاتھ میں عقدہ نکاح ہے؛ اور اگر تم معاف کرو تو تقویٰ کے زیادہ قریب ہے؛ اور تم آپس میں فضل کو نہ بھول جاؤ؛ بیشک اللہ سب دیکھ رہا ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ طُوعًا وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ طُوعًا وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ طُوعًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٢٧﴾</p>
<p>- حفاظت کرو اپنی صلاتوں کی اور وسطیٰ صلاة (مولا علیٰ کی نمائندہ صلاةِ عصر) کی، اور اللہ کیلئے فرمانبرداری (و قنوت) کے ساتھ قیام کرو۔</p>	<p>حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَنِينًا ﴿٢٢٨﴾</p>
<p>- پس اگر تمہیں خوف ہو تو پیدل یا سوار (پڑھ لو)، اور جب تم امن میں ہو تو اللہ کا ذکر کرو جس طرح اس نے تمہیں تعلیم کیا ہے جو تم نہیں جانتے تھے۔</p>	<p>فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا طُوعًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٩﴾</p>

<p>- اور تم میں سے جو لوگ وفات پا جائیں اور ازواج چھوڑ جائیں، وہ اپنی ازواج کیلئے ایک سال تک بغیر (گھر سے) نکالے نان و نفقہ کی وصیت کریں، پھر اگر وہ (خود گھر سے) باہر چلی جائیں تو جو کچھ انہوں نے اپنے نفسوں کے بارے میں معروف طریقے سے کیا اس کا تم پر کوئی الزام نہیں؛ اور اللہ عزیز و حکیم ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾</p>
<p>- اور مطلقہ عورتوں کو معروف طریقے سے مال متاع دو؛ یہ متقین پر حق ہے۔</p>	<p>وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۗ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>- اسی طرح اللہ اپنی آیات تمہارے لئے بیان کرتا ہے تاکہ تم عقل کرو۔</p>	<p>كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>- کیا تم نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جو موت کے ڈر سے اپنے گھروں سے نکلے اور وہ ہزاروں تھے، تو اللہ نے ان سے کہا مر جاؤ، پھر اس نے ان کو زندہ کیا؛ بیشک اللہ لوگوں پر بڑا فضل کرنے والا ہے لیکن اکثر لوگ شکر نہیں کرتے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ۖ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>- اور اللہ کی سبیل میں لڑو اور جان لو بیشک اللہ سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>- کون ہے جو قرضِ حسنہ (صلہ امام، ولایت کی خاطر خرچ کرنا) اللہ کو قرض دے تو اللہ اسکو اس کیلئے کئی گنا اضافہ کر دے؛ اور اللہ ہی تنگدستی دیتا ہے اور کشادگی دیتا ہے، اور اسی کی طرف تم واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعَّهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۗ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ۗ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾</p>

- کیا تم نے بنی اسرائیل کے ملاؤں (شوری) کو نہیں دیکھا جب انہوں نے موسیٰ کے بعد اپنے نبی (ارمیا) سے کہا ہمارے لئے ایک بادشاہ مقرر کر دو کہ ہم اللہ کی سبیل میں لڑیں؛ اس نے کہا کیا ایسا تو نہیں کہ تم پر لڑنا فرض کر دیا جائے تو تم نہ لڑو؛ انہوں نے کہا ہمیں کیا ہوا کہ ہم اللہ کی سبیل میں نہ لڑیں اور یقیناً ہمیں ہمارے گھروں اور بچوں سے نکالا گیا؛ پھر جب ان پر لڑنا فرض کیا گیا تو ان میں سے قلیل کے سوا سب منہ موڑ گئے؛ اور اللہ ظالموں کو خوب جاننے والا ہے۔

لَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَنْ تَقَاتِلُوا ۗ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا
نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
وَأَبْنَاؤُنَا فَمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾

- اور ان کے نبی نے ان سے کہا بیشک اللہ نے تمہارے لئے طالوت کو بادشاہ مقرر کیا ہے؛ انہوں نے کہا ہم پر اس کی بادشاہت کیسے ہو سکتی ہے اور اس سے زیادہ بادشاہت کے حقدار ہم ہیں اور اسے تو مال میں وسعت بھی نہیں دی گئی؛ اس نے کہا بیشک اللہ نے تم پر اسے جُنا ہے اور اسے علم اور جسم میں زیادہ کشادگی عطا کی ہے؛ اور اللہ اپنی بادشاہی جسے چاہتا ہے عطا کرتا ہے؛ اور اللہ بڑی وسعت والا اور علیم ہے۔

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
مَلِكًا ۗ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
أَحْقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۗ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾

- اور ان کے نبی نے ان سے کہا بیشک اس کی بادشاہی کی آیت یہ ہے کہ تمہارے پاس وہ تابوت (واپس) آئے گا جس میں تمہارے رب کی طرف سے سکینہ (سکون) ہے اور آل موسیٰ اور آل ہارون کے ترکہ میں سے بقیہ چیزیں ہیں اس کو ملائکہ اٹھائے ہوئے ہیں؛ بیشک اس میں یقیناً تمہارے لئے آیت ہے اگر تم مؤمنین ہو۔

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۗ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

<p>- پھر جب طالوت لشکروں کے ساتھ نکلا، اس نے کہا بیشک اللہ ایک نہر سے تمہاری آزمائش کرنے والا ہے، پس جو اس میں سے پی لے گا وہ مجھ سے نہیں ہے، اور جو اس کو نہیں چکھے گا تو بیشک وہ مجھ سے ہے سوائے اس کے جو اپنے ہاتھ سے ایک چلو بھر لے، تو انہوں نے اس میں سے پی لیا ان میں سے قلیل کے سوا؛ پھر جب وہ (طالوت) اور جو اس کے ساتھ ایمان لائے تھے اسے پار کر گئے، انہوں نے کہا آج ہم میں جالوت اور اس کے لشکروں کے ساتھ (مقابلے کی) طاقت نہیں؛ جو لوگ سمجھتے تھے بیشک وہ اللہ سے ملاقات کرنے والے ہیں انہوں نے کہا کتنے قلیل گروہ اللہ کے اذن سے بڑے گروہ پر غالب آجاتے ہیں؛ اور اللہ صابریں کے ساتھ ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٢٥﴾</p>
<p>- اور جب وہ جالوت اور اس کے لشکروں کے مقابلے پر نکلے تو انہوں نے دعا کی اے ہمارے رب ہم پر صبر کا فیضان (بارش) کر اور ہمارے قدم ثابت رکھ اور کافروں کی قوم کے خلاف ہماری نصرت فرما۔</p>	<p>وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا آفِرْغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٢٦﴾</p>
<p>- پس انہوں نے اللہ کے اذن سے ان کو شکست دے دی، اور داؤد نے جالوت کو قتل کر دیا اور اللہ نے اس کو بادشاہی اور حکمت عطا کی اور جس میں سے اس نے چاہا اسے تعلیم دی؛ اور اگر اللہ لوگوں کو ایک دوسرے کے ذریعہ سے نہ ہٹاتا (نیکوکار شیعوں کی وجہ سے دوسرے شیعوں سے مصیبت نہ دفع کرتا) تو زمین فساد سے بھر جاتی لیکن اللہ عالمین پر بڑا فضل کرنے والا ہے۔</p>	<p>فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٢٧﴾</p>
<p>- یہ اللہ کی آیات ہیں ہم آپ پر تلاوت کرتے ہیں حق کے ساتھ؛ اور بیشک آپ یقیناً رسولوں میں سے ہیں۔</p>	<p>تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٢٨﴾</p>

- یہ رسول، ہم نے ان میں سے بعض کو بعض پر فضیلت دی، ان میں سے کچھ نے اللہ سے کلام کیا اور بعض کے درجے بلند کئے؛ اور ہم نے عیسیٰ ابن مریم کو روشن دلائل عطا کئے اور روح القدس سے اس کی مدد کی؛ اور اگر اللہ چاہتا تو ان کے بعد والے لوگ بینات ان کے پاس آجانے کے بعد آپس میں نہ لڑتے لیکن انہوں نے اختلاف کیا تو ان میں سے کچھ ایمان لائے اور ان میں سے کچھ نے کفر کیا؛ اور اگر اللہ چاہتا تو وہ آپس میں نہ لڑتے، لیکن اللہ جو ارادہ کرتا ہے وہ کرتا ہے۔

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥١﴾

- اے لوگو جو ایمان لائے ہو جو کچھ ہم نے تمہیں رزق دیا ہے اس میں سے خرچ کرو قبل اس کے کہ وہ یوم آجائے جس میں نہ خرید و فروخت ہو گی اور نہ دوستی اور نہ شفاعت؛ اور کفر کرنے والے ہی ظالم ہیں۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٢﴾

- کوئی معبود نہیں سوائے اللہ کے وہ حی و قیوم ہے، اس کو اونگھ لاحق نہیں ہوتی اور نہ ہی نیند؛ اسی کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ کون ہے جو اس کے حضور شفاعت کر سکے مگر اس کے اذن کے ساتھ (یعنی معصومین شافعون ہیں)؛ وہ جانتا ہے جو کچھ لوگوں کے سامنے ہے اور جو کچھ ان کے پیچھے ہے، اور وہ اس کے علم میں سے کسی چیز کا احاطہ نہیں کر سکتے مگر جو وہ چاہے، اس کی کرسی آسمانوں اور زمین پر وسیع ہے اور ان کی حفاظت اس کو نہیں تھکاتی، اور وہ علی العظیم ہے۔

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْقَيُّومُ ۗ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٣﴾

<p>- دین میں زبردستی نہیں ہے، یقیناً ہدایت گمراہی سے واضح الگ ہو چکی ہے، پس جو طاغوت سے کفر کرے اور وہ اللہ پر ایمان لائے تو یقیناً اس نے مضبوط سہارے (ولایت علی) کو تھام لیا جو ٹوٹنے والا نہیں؛ اور اللہ سب سنے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>لَا كِرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَبِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٥٦﴾</p>
<p>- اللہ ان لوگوں کا ولی ہے جو ایمان لائے، وہ ان کو ظلمتوں سے نور (امام عادل کی ولایت) کی طرف نکال لاتا ہے؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا ان کے اولیاء طاغوت ہیں، وہ ان کو نور سے ظلمتوں (معصومین کے دشمنوں کی ولایت) کی طرف نکال لے جاتے ہیں؛ وہی لوگ اہل نار ہیں، وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>- کیا تم نے اس شخص کو نہیں دیکھا جس نے ابراہیم سے اس کے رب کے بارے میں جھگڑا کیا اس لئے کہ اللہ نے اسے بادشاہی دی تھی، جب ابراہیم نے کہا میرا رب وہ ہے جو حیات دیتا ہے اور موت دیتا ہے، اس نے کہا میں (بھی) حیات دیتا ہوں اور موت دیتا ہوں؛ ابراہیم نے کہا پس بیشک اللہ سورج کو مشرق سے لاتا ہے تو اسے مغرب سے لے آ، تو وہ شخص جس نے کفر کیا تھا مبہوت ہو گیا؛ اور اللہ ظالم قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾</p>

- یا اس شخص (عزیز) کی طرح جو ایک بستی پر سے گذرا اور وہ اپنی چھتوں پر گری ہوئی تھی، اس نے کہا اللہ اس کو اسکی موت کے بعد کس طرح حیات دے گا، تو اللہ نے اسے سو سال تک موت دے دی پھر اسے اٹھایا؛ اللہ نے کہا تم کتنا عرصہ پڑے رہے؟ اس نے کہا میں ایک یوم یا یوم کا کچھ حصہ؛ اللہ نے کہا بلکہ تم ایک سو سال پڑے رہے پس اپنے طعام اور اپنے مشروب کی طرف دیکھو وہ باسی نہیں ہوئے، اور اپنے گدھے کی طرف دیکھو اور (ہم نے یہ اسلئے کیا ہے) تاکہ ہم تمہیں لوگوں کیلئے آیت بنا دیں اور ہڈیوں کی طرف دیکھو ہم انہیں کس طرح اٹھاتے ہیں پھر ہم ان پر گوشت چڑھاتے ہیں؛ پس جب اس پر (حقیقت) واضح ہو گئی، تو اس نے کہا میں جانتا ہوں بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا الْحَمًا ۖ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ ۗ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٥﴾

- اور (اے حبیب یاد کرو) جب ابراہیم نے کہا اے میرے رب! مجھ کو دکھا کہ تو مردوں کو کس طرح حیات دیتا ہے؟ اللہ نے کہا کیا تم ایمان نہیں رکھتے؟ اس نے کہا کیوں نہیں لیکن تاکہ میرا قلب مطمئن ہو جائے؛ اللہ نے کہا پھر پرندوں میں سے چار پکڑ لو اور انہیں اپنے ساتھ مانوس کر لو پھر (ذبح اور ٹکڑے کرنے کے بعد) ان کا ایک ایک جز ہر ایک پہاڑ پر رکھ دو پھر انہیں بلاؤ وہ تیرے پاس دوڑتے ہوئے آئیں گے؛ اور جان لو بیشک اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنُّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۖ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

- ان لوگوں کی مثال جو اپنے اموال اللہ کی سبیل میں خرچ کرتے ہیں اس دانے کی مانند ہے جو سات بالیاں (سٹے) اگانے ہر بالی میں سو دانے ہوں؛ اور اللہ جس کیلئے چاہتا ہے کئی گنا اضافہ کر دیتا ہے؛ اور اللہ وسعت والا اور سب کچھ جاننے والا ہے۔

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٧﴾

<p>- جو لوگ اپنے اموال اللہ کی سبیل میں خرچ کرتے ہیں پھر وہ پیچھا نہیں کرتے جو انہوں نے خرچ کیا ہے احسان جتاتے ہوئے اور نہ دکھ دیتے ہوئے، ان کیلئے انکا اجر انکے رب کے پاس ہے، اور نہ ان پر کوئی خوف ہے اور نہ وہ محزون (غمگین) ہوں گے۔</p>	<p>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢١٦﴾</p>
<p>- اچھی بات اور درگزر اس صدقے سے بہتر ہے جس کا پیچھا تکلیف دینے کیلئے کیا جائے؛ اور اللہ بے نیاز و بردبار ہے۔</p>	<p>قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو اپنے صدقات کو احسان جتاتے اور تکلیف دینے سے باطل نہ کرو (یعنی معصومین سے عداوت نہ کرو)، اس شخص (عدو آل محمد) کی طرح جو اپنا مال لوگوں کو دکھاوے کیلئے خرچ کرتا ہے اور اللہ اور یوم آخر پر ایمان نہیں رکھتا؛ پس اس کی مثال ایک چٹان کی طرح ہے جس پر مٹی پڑی ہوئی ہے پھر اس پر زور کی بارش پڑتی ہے تو اسے صاف چٹان چھوڑ جاتی ہے؛ جو انہوں نے کمایا وہ اس میں کسی شئی پر قادر (فائدہ اٹھانے کے قابل) نہیں ہوں گے؛ اور اللہ کافروں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢١٨﴾</p>
<p>- اور ان لوگوں کی مثال جو اپنے اموال اللہ کی رضائیں حاصل کرنے کیلئے اور اپنے نفوس کو ثابت قدم رکھتے ہوئے خرچ کرتے ہیں اس باغ کی مثل ہے جو ایک اونچی جگہ پر ہو اس پر موسلا دھار بارش پڑے تو وہ اپنا پھل دوگنا دے، اور اگر زور کی بارش نہ پڑے تو ہلکی پھوار (کافی ہو جائے)؛ اور اللہ دیکھ رہا ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُوهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢١٩﴾</p>

<p>- کیا تم میں سے کوئی چاہے گا کہ اس کا ایک کھجوروں اور انگوروں کا باغ ہو جس کے نیچے نہریں بہتی ہوں، اس میں اس کیلئے ہر طرح کے پھل بھی ہوں، اور اسے بڑھاپا آجائے اور اسکی اولاد (ابھی) کمزور ہو، پھر اس (باغ) پر آگ والا بگولا آجائے تو وہ جل جائے؛ اسی طرح اللہ تمہارے لئے آیات بیان کرتا ہے تاکہ تم تفکر کرو۔</p>	<p>أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا ۖ فَاصْبَبَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو اپنی کمائی میں سے اور ان چیزوں میں سے جو ہم نے تمہارے لئے زمین سے پیدا کی ہیں طیب (بہتر، پاک) چیزیں (اللہ کی راہ میں) خرچ کرو، اور اس میں سے خبیث (عیب دار، ناکارہ) چیز کو نہ چھانٹو خرچ کرنے کیلئے حالانکہ تم خود اسے نہ لو مگر اس سے آنکھیں بند کر کے؛ اور جان لو بیشک اللہ بے نیاز اور حمید ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَسَّبُوا الْخَبِيثَاتِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِضُوا فِيهِ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦٧﴾</p>
<p>- شیطان تمہیں غربت سے ڈراتا ہے (کہ اللہ کی راہ میں خرچ نہ کرو) اور تمہیں فحش کاموں کا حکم دیتا ہے اور اللہ تم سے اپنی مغفرت اور فضل کا وعدہ کرتا ہے؛ اور اللہ وسعت والا اور علیم ہے۔</p>	<p>الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۗ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾</p>
<p>- وہ جسے چاہتا ہے حکمت عطا کرتا ہے، اور جسے حکمت (معرفتِ امام) عطا کی جائے تو یقیناً اسے خیر کثیر عطا کی گئی؛ اور ذکر نہیں کرتے سوائے صاحبانِ عقل کے۔</p>	<p>يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦٩﴾</p>
<p>- اور خرچے میں سے جو بھی تم خرچ کرو یا نذر میں سے کوئی نذر ادا کرو تو بیشک اللہ اسے جانتا ہے؛ اور ظالموں کا ناصروں میں سے کوئی نہیں۔</p>	<p>وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٠﴾</p>
<p>- اگر تم صدقات کو ظاہر کرو تو وہ بھی اچھا ہے، اور اگر تم ان کو چھپاؤ اور وہ غریبوں کو دے دو تو وہ تمہارے لئے بہتر ہے؛ اور اللہ تمہاری برائیاں تم سے مٹا دے گا؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۗ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۗ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧١﴾</p>

<p>- ان کی ہدایت تمہارے ذمہ نہیں بلکہ اللہ جسے چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے؛ اور خیر (مال) میں سے جو تم خرچ کرو گے تو وہ تمہارے ہی نفوس کیلئے (فائدہ مند) ہے؛ اور تم خرچ نہیں کرتے مگر وجہ اللہ کی طلب میں؛ اور خیر (مال) میں سے جو بھی تم خرچ کرو گے تمہیں پورا (اجر) دیا جائے گا اور تمہارے ساتھ ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>- (خرچ کرو) غریبوں کیلئے جو اللہ کی سبیل میں گھڑے ہوئے ہیں اور زمین میں دوڑ دھوپ نہیں کر سکتے، ناواقف آدمی باعفت ظاہرداری کی وجہ سے انہیں خوشحال سمجھتا ہے، تم انہیں انکے چہروں سے پہچان سکتے ہو، وہ لوگوں سے لپٹ کر سوال نہیں کرتے؛ اور خیر (مال) میں سے جو بھی تم خرچ کرتے ہو تو بیشک اللہ اس کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيئِهِمْ ۖ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>- جو لوگ (یعنی مولا علی) اپنے اموال رات اور دن میں پوشیدہ اور علانیہ خرچ کرتے ہیں تو ان کیلئے ان کا اجر ان کے رب کے پاس ہے، اور ان پر کوئی خوف نہیں ہے اور نہ وہ محزون ہوتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>- جو لوگ سود کھاتے ہیں وہ نہیں اٹھیں گے مگر اس شخص کی طرح جسے شیطان نے چھو کر پاگل بنا دیا ہو؛ وہ اسلئے کہ انہوں نے کہا کہ بس تجارت سود کی مثل ہے، جبکہ اللہ نے تجارت کو حلال کیا ہے اور سود کو حرام؛ تو جس کے پاس اس کے رب کی نصیحت پہنچ جائے اور وہ باز آجائے تو جو پہلے ہو چکا وہ اس کیلئے ہے؛ اور اسکا معاملہ اللہ کی طرف ہے؛ اور جو دوبارہ کرے تو وہ لوگ اہل نار ہیں، وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَقْوَمُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۗ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ ۗ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>- اللہ سود کو مٹاتا ہے اور صدقات کو بڑھاتا ہے؛ اور اللہ کسی کافر گناہگار (حق پوش بدعمل) کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٣١﴾</p>

<p>- بیشک جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے اور صلاة قائم کی اور زکاۃ دی ان کیلئے انکا اجر انکے رب کے پاس ہے، اور ان پر کوئی خوف نہیں ہوگا اور نہ وہ غمگین ہوں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>- اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ سے ڈرو اور جو سود باقی رہ گیا ہے اسے چھوڑ دو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>- پس اگر تم نے ایسا نہ کیا تو آگاہ ہو جاؤ اللہ اور اس کے رسول کی جنگ سے، اور اگر تم توبہ کر لو تو تمہارے اموال کا اصل زر تمہارے لئے ہے، نہ تم کسی پر ظلم کرو اور نہ تم پر ظلم کیا جائے۔</p>	<p>فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ۖ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>- اور اگر (مقروض) تنگدست ہو تو اسے فراخی تک مہلت دو؛ اور اگر تم صدقہ کر دو تو تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>- اور اس یوم سے ڈرو جس میں تم واپس اللہ کی طرف لائے جاؤ گے، پھر ہر شخص کو جو اس نے کمایا تھا کا پورا بدلہ دیا جائے گا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٨﴾</p>

- اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم معین مدت کیلئے قرض کا لین دین کرو تو اسے لکھ لو؛ اور تمہارے درمیان اس کو کاتب عدل کے ساتھ لکھے، اور کاتب اسے لکھنے سے انکار نہ کرے پس وہ لکھے جس طرح اللہ نے سکھایا ہے، اور جس پر حق عائد ہوتا ہے وہ املا کروائے اور وہ اللہ سے ڈرے جو اسکا رب ہے اور اس میں کسی شئی کی کمی نہ کرے؛ اور اگر وہ جس پر حق عائد ہوتا ہے نادان ہو یا کمزور ہو یا وہ استطاعت نہ رکھتا ہو کہ املا کرا سکے تو اس کا سرپرست عدل کے ساتھ املا کرانے؛ اور اپنے مردوں میں سے دو گواہ پیش کرو، پس اگر دو مرد نہ ہوں تو ایک مرد اور دو عورتیں جن کو تم بطور گواہ پسند کرو اسلئے کہ اگر ان میں سے ایک عورت بھول جائے تو دوسری اسے یاد دلا دے؛ اور گواہ انکار نہ کریں جب ان کو بلایا جائے؛ اور اسے لکھنے میں سستی نہ کرو (قرض) چھوٹا ہو یا بڑا اسکی مدت تک؛ یہ تمہارے لئے اللہ کے نزدیک زیادہ منصفانہ ہے اور گواہی کیلئے زیادہ ٹھیک ہے اور زیادہ قریب ہے کہ تم شک میں نہ پڑو سوائے اسکے کہ تجارت دست بدست (آمنے سامنے) ہو جس کا تم آپس میں لین دین کرتے ہو تو تم پر کوئی الزام نہیں کہ تم اسکو نہ لکھو؛ اور گواہ بنا لو جب تم خرید و فروخت کرو، اور کاتب کو ضرر نہ پہنچایا جائے اور نہ ہی گواہ کو؛ اور اگر تم نے ایسا کیا تو بیشک یہ تمہاری نافرمانی ہے؛ اور اللہ سے ڈرو اور اللہ تمہیں تعلیم دیتا ہے؛ اور اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ آجَلٍ مِّنْ مَّسِيٍّ فَاصْكُتُوا ۚ وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكُتَبْ ۚ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَا لِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ ۚ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ۚ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلسَّهَادَةِ ۚ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۚ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

- اور اگر تم سفر پر ہو اور تمہیں کوئی کاتب نہ ملے تو رہن قبضے میں دیا جائے؛ پس اگر تم ایک دوسرے پر اعتماد کرو تو جس کے پاس امانت رکھی گئی ہے وہ اس کی امانت ادا کر دے اور وہ اللہ سے ڈرے جو اسکا رب ہے؛ اور تم گواہی نہ چھپاؤ اور جو اسکو چھپائے گا تو بیشک اسکا قلب گناہگار ہے؛ اور اللہ خوب جانتا ہے جو تم کرتے ہو۔

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِيَ اٰمَانَتَهُ وَاٰمَانَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللّٰهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشّٰهَادَةَ ۗ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَاِنَّهٗ اٰثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيْمٌ ۙ ﴿٢٨٣﴾

- اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور جو تمہارے دلوں میں ہے اگر تم ظاہر کرو یا اسے چھپاؤ اللہ تم سے اس کا حساب لے گا؛ پھر وہ جسے چاہے گا معاف کر دے گا اور جسے چاہے گا عذاب دے گا؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔

لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۗ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ اَوْ تَخْفَوْهٗ يَحٰسِبْكُمْ بِهٖ اللّٰهُ ۗ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَّشَآءُ ۗ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿٢٨٤﴾

- رسولؐ اس پر ایمان رکھتا ہے جو اس پر اسکے رب کی طرف سے نازل کیا گیا ہے اور مؤمنین بھی؛ وہ سب اللہ اور اسکے ملائکہ اور اسکی کتب اور اسکے رسولوں پر ایمان رکھتے ہیں؛ (اور کہتے ہیں) ہم اس کے رسولوں میں سے کسی کے درمیان فرق نہیں کرتے؛ اور وہ کہتے ہیں ہم نے سنا اور ہم نے اطاعت کی، اے ہمارے رب تیری مغفرت ہے اور تیری طرف ہی (آخری) منزل ہے۔

اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْهٖ مِنْ رَبِّهٖ وَ الْمُؤْمِنُوْنَ كُلُّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَ مَلٰٓئِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَ رُسُلِهٖ ۗ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ ۗ وَ قَالُوْا سَبِعْنَا وَ اطعنا ۗ غُفِرَ اِنَّا رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴿٢٨٥﴾

- اللہ کسی کو مکلف (ذمہ داری کا بوجھ اٹھانے والا) نہیں کرتا مگر اسکی وسعت (طاقت) کے مطابق؛ جو (خیر) کسی نے کمایا اسی کیلئے ہے اور جو (بدی) کسی نے کمائی اسی پر ہے؛ اے ہمارے رب اگر ہم بھول جائیں یا ہم خطا کر بیٹھیں تو تو ہمارا مواخذہ نہ کرنا، اے ہمارے رب اور تو ہم پر بوجھ نہ لادنا جس طرح تو نے ان لوگوں پر لادا جو ہم سے قبل تھے، اے ہمارے رب اور تو ہم پر بوجھ نہ لادنا جس کیلئے ہم میں طاقت نہیں، اور ہمیں معاف فرما، اور ہمیں بخش دے، اور ہم پر رحم فرما، تو ہمارا مولا ہے، پس کافر قوم کے خلاف ہماری نصرت فرما۔

(یہ آخری دو آیات معراج پر بالمشافہ وحی کی گئیں پھر اللہ نے اپنے حبیب کو ولایت علی بالمشافہ عطا فرمائی)

لَا يُكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ
عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا وَ
ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
- انا اللہ المجید۔	الْمَلَّٓٔ
- اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ ہی و قیوم ہے۔	اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِیْزُ الْقَیُّوْمُ ۝۱
- اس نے آپ پر کتاب نازل کی حق کے ساتھ جو پہلے موجود (کتابوں) کی تصدیق کرتی ہے اور اس نے تورات اور انجیل نازل کی،	نَزَّلَ عَلَیْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَیْنَ یَدَیْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرٰتَ وَاِلَیْنٰجِیْلَ ۝۲
- جو اس سے قبل لوگوں کیلئے ہدایت تھیں اور اس نے فرقان نازل کیا بیشک جن لوگوں نے اللہ کی آیات کا کفر کیا ان کیلئے شدید عذاب ہے؛ اور اللہ زبردست غالب اور انتقام لینے والا ہے۔	مِنْ قَبْلُ هُدًی لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۝۳ اِنَّ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا بِآیٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِیْدٌ ۝۴ وَاَللّٰهُ عَزِیْزٌ ذُوْ اِنْتِقَامٍ ۝۵
- بیشک اللہ پر زمین میں کوئی شئی مخفی نہیں ہے اور نہ ہی آسمان میں۔	اِنَّ اللّٰهَ لَا یَخْفٰی عَلَیْهِ شَیْءٌ فِی الْاَرْضِ وَلَا فِی السَّمٰوٰتِ ۝۶
- وہ وہی ہے جو ارحام میں تمہاری تصویریں بناتا ہے جیسی وہ چاہتا ہے؛ کوئی معبود نہیں سوائے اس کے وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔	هُوَ الَّذِیْ یُصَوِّرُكُمْ فِی الْاَرْحَامِ کَیْفَ یَشَآءُ ۝۷ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ ۝۸

<p>- وہ وہی ہے جس نے تم پر کتاب نازل کی جس میں محکم آیات ہیں جو کتاب کا اصل ہیں اور دوسری مشابہ (ان سے ملتی جلتی) ہیں؛ پس جن لوگوں کے قلوب میں ٹیڑھا پن ہے وہ جو مشابہ ہیں ان کے پیچھے پڑ جاتے ہیں فتنہ تلاش کرنے کیلئے اور اس کا مطلب (اپنی مرضی کے مطابق) حاصل کرنے کیلئے، حالانکہ اس کی تاویل اللہ اور راسخون فی العلم (علم میں پختہ ہستیاں یعنی معصومیں) کے علاوہ کوئی نہیں جانتا جو کہتے ہیں ہم اس پر ایمان رکھتے ہیں سب ہمارے رب کی طرف سے ہے، اور نصیحت نہیں لیتے مگر صاحبانِ عقل۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٤﴾</p>
<p>- اے ہمارے رب ہماری ہدایت کے بعد ہمارے قلوب کو ٹیڑھا نہ کرنا اور ہمیں اپنے پاس سے رحمت عطا کر، بیشک تو عطا کرنے والا ہے۔</p>	<p>رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٥﴾</p>
<p>- اے ہمارے رب بیشک تو لوگوں کو اس دن جمع کرنے والا ہے جس میں کوئی شک نہیں ہے، بیشک اللہ اپنے وعدے کی خلاف ورزی نہیں کرتا۔</p>	<p>رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٦﴾</p>
<p>- بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اللہ کے ہاں ہرگز ان کے اموال ان کے کچھ بھی کام نہیں آئیں گے اور نہ ہی ان کی اولاد؛ اور وہی لوگ نار کا ایندھن ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿٧﴾</p>
<p>- آل فرعون کے رویہ کی طرح اور جو لوگ ان سے قبل تھے؛ انہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی، تو اللہ نے ان کو ان کے گناہوں کی وجہ سے پکڑ لیا؛ اور اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٨﴾</p>
<p>- کہہ دو ان لوگوں سے جنہوں نے کفر کیا ہے تم عنقریب مغلوب ہو جاؤ گے اور تم جہنم کی طرف محشور کئے جاؤ گے؛ اور وہ بُرا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۗ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٩﴾</p>

<p>- یقیناً تمہارے لئے ان دو گروہوں میں نشانی ہے جن کی مدد بھیڑ ہوئی؛ ایک گروہ اللہ کی سبیل میں لڑ رہا تھا اور دوسرا کافر تھا وہ ان کو (اپنی) آنکھوں سے دوگنا دیکھ رہے تھے؛ اور اللہ اپنی نصرت سے جسے چاہتا ہے (یعنی یوم بدر اپنے رسول کو) مدد دیتا ہے؛ بیشک اس میں عبرت ہے بصارت رکھنے والوں کیلئے۔</p>	<p>قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾</p>
<p>- لوگوں کیلئے خواہشات کی محبت خوشنما بنا دی گئی ہے: عورتیں اور بیٹے اور سونے چاندی کے جمع کئے ہوئے ڈھیر اور نسلی گھوڑے اور مویشی اور کھیت؛ یہ حیات دنیا کا مال متاع ہے، مگر اللہ کے پاس بہترین ٹھکانا ہے۔</p>	<p>زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ ﴿١٤﴾</p>
<p>- (اے حبیب) کہہ دو کیا میں تمہیں ان چیزوں سے بہتر چیز بتاؤں؟ جو لوگ تقویٰ اختیار کریں (علیٰ وحمزہ وعبیدہ بن حارث) ان کیلئے ان کے رب کے پاس جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے اور (بر نجاست سے) پاک ازواج اور اللہ کی رضا مندیوں ہوں گی؛ اور اللہ بندوں پر نگاہ رکھنے والا ہے۔</p>	<p>قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾</p>
<p>- جو لوگ کہتے ہیں اے ہمارے رب یقیناً ہم ایمان لائے ہیں پس ہمارے گناہ بخش دے اور ہمیں نار کے عذاب سے بچالے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾</p>
<p>- یہ لوگ صبر کرنے والے اور سچے اور فرمانبردار اور خرچ کرنے والے اور سحری کے اوقات (وتر میں ستر مرتبہ) مغفرت مانگنے والے ہیں۔</p>	<p>الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾</p>
<p>- اللہ گواہی دیتا ہے بیشک اس کے سوا کوئی معبود نہیں، اور ملائکہ اور اولوالعلم (اہل علم یعنی ائمہ) جو عدل پر قائم ہیں (وہ بھی گواہی دیتے ہیں کہ) کوئی معبود نہیں سوائے اس زبردست اور حکیم کے۔</p>	<p>شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَابِئًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾</p>

<p>- بیشک اللہ کے نزدیک دین صرف اسلام (تسلیم ولایتِ علی) ہے، جن لوگوں کو کتاب دی گئی انہوں نے اختلاف نہیں کیا مگر ان کے پاس علم آجانے کے بعد ایک دوسرے پر زیادتی کرنے کیلئے؛ اور جو اللہ کی آیات کا کفر کرے گا تو بیشک اللہ جلد حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾</p>
<p>- پس اگر وہ آپ سے جھگڑا کریں تو کہہ دو میں نے اپنا چہرہ اللہ کیلئے جھکا دیا ہے اور جس نے میرا اتباع کیا ہے؛ اور ان لوگوں سے جنہیں کتاب دی گئی ہے اور امیوں سے کہہ دو کیا تم نے اطاعت قبول کر لی ہے؟ پس اگر وہ اطاعت قبول کر لیں تو یقیناً وہ ہدایت پا گئے، اور اگر وہ منہ موڑ لیں تو آپ کے ذمہ صرف تبلیغ (پہنچا دینا) ہے؛ اور اللہ بندوں پر نگاہ رکھنے والا ہے۔</p>	<p>فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَنِ ۗ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَلْتُمْ ۖ فَإِنْ أَسَلْتُمْ فَقَدْ اهْتَدَوْا ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ ۗ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾</p>
<p>- بیشک جو لوگ اللہ کی آیات کا انکار کرتے رہے اور وہ نبیوں کو ناحق قتل کرتے رہے (تینتالیس نبی ایک دن میں) اور ان لوگوں (ایک سو بارہ ان انبیاء کے حمایتیوں) کو قتل کرتے رہے جو لوگوں کو عدل و انصاف کا حکم دیتے رہے، پس ان کو دردناک عذاب کی بشارت دے دو۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾</p>
<p>- یہی وہ لوگ ہیں جن کے اعمال دنیا اور آخرت میں ضائع ہو گئے، اور ناصروں میں سے انکا کوئی نہیں۔</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>- کیا تم نے ان لوگوں کی طرف نہیں دیکھا جنہیں کتاب میں سے کچھ حصہ دیا گیا ہے انہیں (جب) اللہ کی کتاب کی طرف بلایا جاتا ہے تاکہ وہ ان کے درمیان فیصلہ کرے تو ان میں سے ایک فریق منہ موڑ جاتا ہے اور وہ ہیں ہی منہ پھیرنے والے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُتَوَلَّوْا فَرِيقًا مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>- وہ اسلئے کہ انہوں نے کہا ہمیں نار ہرگز مس نہیں کرے گی مگر چند گئے ہوئے ایام، اور ان کو دھوکا دیا ان کے دین میں جو وہ افتراپردازی کرتے رہے۔</p>	<p>ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۗ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾</p>

<p>- پس کیا حال ہو گا جب ہم انہیں اس یوم جمع کریں گے جس میں کوئی شک نہیں، اور ہر نفس کو جو اس نے کمایا پورا بدلہ دیا جائے گا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>- کہو اے اللہ حکومت کے مالک، تو جسے چاہے حکومت دیتا ہے اور تو جس سے چاہے حکومت چھین لیتا ہے، اور تو عزت دیتا ہے جسے تو چاہے اور تو ذلت دیتا ہے جسے تو چاہے؛ تیرے ہاتھ میں خیر ہے؛ بیشک تو ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ۖ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>- تو لیل کو نہار میں داخل کرتا ہے اور تو نہار کو لیل میں داخل کرتا ہے، اور تو بے جان (کافر) سے جاندار (مومن) نکالتا ہے اور تو جاندار سے بے جان کو نکالتا ہے، اور تو بغیر حساب کے رزق دیتا ہے جسے تو چاہتا ہے۔</p>	<p>تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۗ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾</p>
<p>- مؤمنین کافروں کو مؤمنوں کے علاوہ سرپرست نہ بنائیں اور جس نے ایسا کیا تو اللہ سے اس کا کچھ تعلق نہیں ہے مگر ان سے محتاط رہتے ہوئے بڑی احتیاط کے ساتھ؛ اور اللہ تمہیں اپنے نفس سے ڈراتا ہے؛ اور اللہ کی طرف ہی آخری منزل ہے۔</p>	<p>لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ۗ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾</p>
<p>- کہہ دو جو کچھ تمہارے سینوں میں ہے اگر تم اسے چھپاؤ یا تم اسے ظاہر کرو اللہ اسے جانتا ہے؛ اور وہ جانتا ہے جو آسمانوں میں ہے اور جو زمین میں ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>قُلْ إِنْ تَخْفَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلِنَهُ اللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾</p>
<p>- جس دن ہر نفس حاضر پائے گا جو اس نے خیر میں سے عمل کیا ہو گا اور جو اس نے بُرائی میں سے عمل کیا ہوگا، اور وہ چاہے گا کہ کاش بُرائی اور اس کے درمیان زمانہ دراز (حائل) ہوتا؛ اور اللہ تمہیں اپنے نفس سے ڈراتا ہے؛ اور اللہ بندوں کے ساتھ بڑا شفیق ہے۔</p>	<p>يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا ۗ وَمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَتَوَدَّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو اگر تم اللہ سے محبت کرتے ہو تو میرا اتباع کرو اللہ تم سے محبت کرے گا اور تمہارے لئے تمہارے گناہ بخش دے گا؛ اور اللہ بخشنے والا رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اللہ اور رسول کی اطاعت کرو، پس اگر وہ منہ موڑ لیں تو بیشک اللہ کافروں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>بیشک اللہ نے آدم اور نوح اور آل ابراہیم (جس میں آل محمد شامل ہیں) اور آل عمران کو عالمین پر منتخب کیا۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيْمَ وَآلَ عِمْرٰنَ عَلَى الْعٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>یہ ایک دوسرے کی نسل سے ہیں اور اللہ سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>(اے حبیب یاد کرو) جب عمران کی عورت نے کہا اے میرے رب بیشک تیرے لئے نذر کرتی ہوں کہ جو میرے بطن میں ہے تیرے لئے وقف ہے پس تو مجھ سے قبول کر لے، بیشک تو سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>اِذْ قَالَتِ امْرَاَتُ عِمْرٰنَ رَبِّ اِنِّیْ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِیْ بَطْنِیْ مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّیْ ۗ اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ ﴿٣٥﴾</p>
<p>پھر جب اس نے اسے جنم دیا، اس نے کہا اے میرے رب بیشک میں نے لڑکی کو جنم دیا ہے؛ اور اللہ زیادہ جانتا ہے جو اس نے جنم دیا؛ اور لڑکا لڑکی کی مانند نہیں ہوتا، اور بیشک میں نے اس کا نام مریم رکھا ہے اور بیشک میں اس کو اور اس کی اولاد کو شیطان مردود سے تیری پناہ میں دیتی ہوں۔</p>	<p>فَاَلْبٰسًا وَضَعْتُهَا اٰنْثٰی ۗ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ۗ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰی ۗ وَاِنِّیْ سَمَّيْتُهَا مَرْیَمَ ۗ وَاِنِّیْ اَعْبُدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِیْمِ ﴿٣٦﴾</p>
<p>تو اس کے رب نے اسے اچھی قبولیت کے ساتھ قبول کر لیا اور اسے اچھے طریقے سے پروان چڑھایا، اور زکریا نے اس کی کفالت کی، زکریا جب بھی اس کے محراب (حجرہ عبادت) میں داخل ہوا تو اس کے پاس رزق پایا، اس نے کہا اے مریم یہ تیرے لئے کہاں سے آیا ہے؟ وہ کہتی یہ اللہ کے پاس سے آیا ہے؛ بیشک اللہ جسے چاہتا ہے بغیر حساب کے رزق دیتا ہے۔</p>	<p>فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ۗ وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۗ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۗ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۗ قَالَ يَمْرُؤُاۤیْ لِكِ هٰذَا ۗ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾</p>

<p>- اس وقت زکریا نے اپنے رب کو پکارا، اس نے کہا اے میرے رب مجھے اپنے پاس سے طیب اولاد عطا فرما، بیشک تو دعا سننے والا ہے۔</p>	<p>هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>- تو ملائکہ نے اسے ندا دی جب وہ محراب میں کھڑا صلاۃ پڑھ رہا تھا؛ بیشک اللہ تجھے یحییٰ کی بشارت دیتا ہے جو کلمۃ اللہ کی تصدیق کرے گا اور سید اور پاکدامن اور صالحین میں سے نبی ہو گا۔</p>	<p>فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ ۗ اَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيٰى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَ سَيِّدًا وَّ حَصُوْرًا وَّ نَبِيًّا مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>- اس نے کہا اے میرے رب میرے ہاں لڑکا کیسے ہو گا جبکہ یقیناً مجھے بڑھاپا آ پہنچا ہے اور میری بیوی بانجھ ہے؛ اس (فرشتے) نے کہا اسی طرح اللہ جو چاہتا ہے کرتا ہے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اَنۢى يَكُوْنُ لِيْ عِلْمٌ وَّ قَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَاْمْرًا نِّىْ عَاقِرٌ ۗ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾</p>
<p>- اس نے کہا اے میرے رب میرے لئے کوئی نشانی قرار دے؛ اس نے کہا تیرے لئے نشانی یہ ہے کہ تم لوگوں سے تین دن بات نہ کر سکو گے مگر اشارے سے؛ اور اپنے رب کا کثرت سے ذکر کرو اور صبح و شام تسبیح کرو۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ اٰيَةً ۗ قَالَ اٰيٰتِكَ اِلَّا تَكْلَمَ النَّاسَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ اِلَّا رَمْرًا ۗ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيْرًا وَّ سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَاَلْبٰكْرِ ﴿٤١﴾</p>
<p>- اور جب ملائکہ نے کہا اے مریم بیشک اللہ نے تجھے منتخب کیا اور تیری تطہیر کی اور تمہیں عالمین کی (یعنی اس زمانے کی) عورتوں پر منتخب کیا۔</p>	<p>وَ اِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰكِ وَاَطَهَّرَكِ وَاَصْطَفٰكِ عَلٰى نِسَآءِ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>- اے مریم اپنے رب کی فرمانبردار ہو (کر قنوت پڑھو) اور سجدہ کرو اور راکعین کے ساتھ رکوع کرو۔</p>	<p>يٰمَرْيَمُ اقْنُتِيْ لِرَبِّكِ وَاَسْجُدِيْ وَاَرْكَعِيْ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>- اور (لوگوں کیلئے) یہ غیب کی خبروں میں سے ہے جو ہم آپ کی طرف وحی کر رہے ہیں؛ اور آپ (لباس بشری میں) ان کے پاس نہیں تھے جب وہ اپنے قلم پھینک رہے تھے کہ ان میں سے کون مریم کی کفالت کرے گا، اور آپ (لباس بشری میں) ان کے پاس نہیں تھے جب وہ آپس میں جھگڑ رہے تھے۔</p>	<p>ذٰلِكَ مِّنْ اَنْبَآءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ ۗ وَا مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ۗ وَا مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يَخْتَصِمُوْنَ ﴿٤٤﴾</p>

<p>- جب ملائکہ نے کہا اے مریمؑ بیشک اللہ تمہیں اپنی طرف سے ایک کلمہ کی بشارت دیتا ہے جس کا اسم مسیح عیسیٰ ابن مریمؑ ہوگا وہ دنیا و آخرت میں معزز ہوگا اور مقربین میں سے ہوگا۔</p>	<p>إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ۗ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>- اور وہ لوگوں سے گہوارے میں بھی کلام کرے گا اور بڑی عمر میں بھی اور صالحین میں سے ہوگا۔</p>	<p>وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي السُّهُدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>- اس نے کہا اے میرے رب میرے ہاں لڑکا کیسے ہو گا جبکہ مجھے کسی بشر نے مس تک نہیں کیا؟ اس نے کہا اسی طرح ہے اللہ وہ جو چاہتا ہے خلق کرتا ہے؛ جب وہ کسی امر کا فیصلہ کر لیتا ہے تو صرف اس کیلئے کہتا ہے کن (ہوجا) تو وہ ہو جاتا ہے۔</p>	<p>قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ۗ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٧﴾</p>
<p>- اور اسے کتاب اور حکمت اور تورات اور انجیل کی تعلیم دے گا۔</p>	<p>وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>- اور بنی اسرائیل کی طرف رسول ہو گا، (عیسیٰؑ نے کہا) بیشک میں تمہارے پاس تمہارے رب کی آیت (معجزے) لایا ہوں، بیشک میں تمہارے لئے طین سے پرندے کی صورت بناتا ہوں پھر میں اس میں پھونک مارتا ہوں تو وہ اللہ کے اذن سے پرندہ بن جاتا ہے، اور میں پیدائشی اندھے اور کوڑھی کو ٹھیک کرتا ہوں اور میں اللہ کے اذن سے مردوں کو زندہ کرتا ہوں، اور میں تمہیں بتاتا ہوں جو تم کھاتے ہو اور جو تم اپنے گھروں میں ذخیرہ کرتے ہو؛ بیشک اس میں تمہارے لئے نشانی ہے اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ۗ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>- اور تصدیق کرتا ہوں جو مجھ سے پہلے تورات میں ہے اور تاکہ میں تمہارے لئے ان چیزوں کو حلال کر دوں جو تم پر حرام کر دی گئی تھیں (ملاؤں کی طرف سے) اور میں تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے آیت لایا ہوں، پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔</p>	<p>وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَ لِأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا ۗ ﴿٤٠﴾</p>

<p>- بیشک اللہ میرا رب ہے اور تمہارا بھی رب ہے پس اسی کی عبادت کرو؛ یہی صراطِ مستقیم ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾</p>
<p>- پس جب عیسیٰ نے ان کے کفر کو محسوس کیا، اس نے کہا میرا کون مدد گار ہے اللہ کی طرف؟ حواریوں نے کہا ہم اللہ کے مدد گار ہیں، ہم اللہ پر ایمان لائے ہیں اور گواہ رہنا بیشک ہم مسلم ہیں۔</p>	<p>فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَأَمْنَا بِاللَّهِ ؕ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>- اے ہمارے رب جو کچھ تو نے نازل کیا ہے ہم اس پر ایمان لائے ہیں اور ہم رسول کا اتباع کرتے ہیں پس ہمیں گواہی دینے والوں میں لکھ لے۔</p>	<p>رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>- اور انہوں (عیسیٰ کے مخالفوں) نے خفیہ چال چلی اور اللہ نے (جوابی) خفیہ تدبیر کی؛ اور اللہ بہتر خفیہ تدبیر کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَمَكْرُؤًا وَّمَكَرَ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْبَاكِرِينَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>- جب اللہ نے کہا اے عیسیٰ بیشک میں (دنیا میں) تمہاری مدت وفا (پوری) کرنے والا ہوں اور تمہیں اپنی طرف بلند کرنے والا ہوں اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان سے تجھے پاک کرنے والا ہوں اور جن لوگوں نے تیرا اتباع کیا ہے ان کو یومِ قیامت تک ان لوگوں پر فوقیت دے کر رکھوں گا جنہوں نے کفر کیا، پھر تم سب میری طرف رجوع کرو گے اور میں تمہارے درمیان فیصلہ کروں گا اس بارے میں جس میں تم اختلاف کرتے تھے۔</p>	<p>إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>- پس جہاں تک کفر کرنے والے لوگوں کا تعلق ہے تو ان کو میں دنیا و آخرت میں شدید عذاب دوں گا، اور ناصرین میں سے ان کیلئے کوئی نہیں۔</p>	<p>فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>- اور جہاں تک تعلق ہے ایمان لانے والے لوگوں کا اور انہوں نے صالح اعمال کئے تو وہ ان کے اجر کو پورا دے گا؛ اور اللہ ظالموں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>- یہ ہم تمہیں آیات اور ذکرِ حکیم تلاوت کر کے سنا رہے ہیں۔</p>	<p>ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالدِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾</p>

<p>- بیشک عیسیٰ کی مثال اللہ کے نزدیک آدمؑ کے مثل ہے اس نے اسے تراب سے خلق کیا پھر اسے کہا ہو جا پس وہ ہو گیا۔</p>	<p>إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾</p>
<p>- حق تمہارے رب کی طرف سے ہے پس تم شک کرنے والوں میں سے نہ ہو جاؤ۔</p>	<p>الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>- پھر جو آپ سے اس بارے میں تمہارے پاس علم آجانے کے بعد جھگڑا کرے تو کہہ دو اوہم اپنے بیٹوں (مولا حسن و حسین) کو بلاتے ہیں اور تم اپنے بیٹوں کو اور ہم اپنی عورتوں (سیدہ فاطمہ) کو اور تم اپنی عورتوں کو اور ہم اپنے نفسوں (مولا علی) کو اور تم اپنے نفسوں کو، پھر ہم دعا کریں تو کاذبین پر اللہ کی لعنت بھیجیں۔</p>	<p>فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ۗ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾</p>
<p>- بیشک یہ سچا (مباہلہ کا) قصہ ہے، اور کوئی معبود نہیں سوائے اللہ کے؛ اور بیشک اللہ ہی زبردست اور حکیم ہے۔</p>	<p>إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصُّ الْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾</p>
<p>- پھر اگر وہ منہ موڑ لیں تو بیشک اللہ مفسدوں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>- (اے حبیب) کہہ دو اے اہل کتاب اوہ اس کلمہ کی طرف جو درست ہے ہمارے درمیان اور تمہارے درمیان کہ ہم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کریں اور ہم اس کے ساتھ کسی شئی کا شرک نہ کریں (اور محمدؐ اللہ کے رسول ہیں اور عیسیٰؑ اللہ کے بندے اور مخلوق ہیں) اور اپنے میں سے اللہ کے علاوہ بعض لوگوں کو اپنے رب نہ بنائیں پس اگر وہ منہ موڑ لیں تو کہو گواہ رہو کہ ہم مسلم ہیں۔</p>	<p>قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ۚ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>- اے اہل کتاب تم ابراہیمؑ کے بارے میں کیوں جھگڑا کرتے ہو، تورات اور انجیل نازل نہیں کی گئی مگر اس کے بعد؛ تو کیا تم (اتنا بھی) عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرٰهِيْمَ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾</p>

<p>- یہ تمہی لوگ ہو کہ تم نے اس بارے میں جھگڑا کیا جس کا تمہیں علم تھا تو اس بارے میں کیوں جھگڑتے ہو جس کا تمہیں علم نہیں؛ اور اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے۔</p>	<p>هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>- ابراہیم نہ یہودی تھا اور نہ نصرانی بلکہ وہ حق کی طرف مڑا ہوا مسلم (یعنی دین محمد پر) تھا؛ اور وہ مشرکین میں سے نہ تھا۔</p>	<p>مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>- بیشک ابراہیم سے تعلق میں سب سے زیادہ حق ان لوگوں کا ہے جنہوں نے اس کا اتباع کیا اور یہ نبی اور جو لوگ اس پر ایمان لائے؛ اور اللہ مؤمنین کا ولی ہے۔</p>	<p>إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾</p>
<p>- اہل کتاب کا ایک گروہ چاہتا ہے کہ کاش تمہیں گمراہ کر دیں؛ اور وہ گمراہ نہیں کرتے مگر اپنے آپ کو لیکن وہ شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>وَدَّتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>- اے اہل کتاب تم اللہ کی آیات کا کفر کیوں کرتے ہو حالانکہ تم گواہ ہو۔</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾</p>
<p>- اے اہل کتاب تم حق کو باطل میں ملبوس کیوں کرتے ہو اور تم حق کو چھپاتے ہو اور تم جانتے بھی ہو۔</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾</p>
<p>- اور اہل کتاب میں سے ایک گروہ کہتا ہے کہ دن کے شروع میں ایمان لاؤ اس پر جو ایمان لانے والے لوگوں پر نازل کیا گیا اور دن کے آخر میں انکار کر دو تاکہ شاید وہ بھی پھر جائیں۔</p>	<p>وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَ اكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾</p>
<p>- اور تم کسی کی بات نہ مانو سوائے اسکے جو تمہارے دین کا اتباع کرتا ہے؛ کہہ دو ہدایت صرف اللہ کی ہدایت ہے، کہ کسی کو دے دیا جائے مثل اسکے جو تمہیں دیا گیا یا وہ تمہارے رب کے حضور تمہارے خلاف حجت پیش کریں؛ کہہ دو بیشک فضل اللہ کے ہاتھ میں ہے، وہ جسے چاہتا ہے عطا کرتا ہے اور اللہ وسعت والا سب جانتے والا ہے۔</p>	<p>وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾</p>

<p>- وہ مخصوص کر لیتا ہے اپنی رحمت سے جسے چاہتا ہے؛ اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔</p>	<p>يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٣﴾</p>
<p>- اور اہل کتاب میں ایسے بھی ہیں جن کو تم اگر ایک ڈھیر امانت کے طور دے دو تو وہ تمہیں ادا کر دیں گے اور ان میں وہ بھی ہیں کہ اگر تم ایک دینار بھی امانت کے طور دو تو وہ اس کو ادا نہیں کریں گے مگر یہ کہ تم اس (کے سر) پر کھڑے رہو؛ یہ اس لئے کہ وہ کہتے ہیں کہ ان امیوں (اہل مکہ) کے بارے میں ہم پر کوئی راہ (الزام) نہیں، اور وہ اللہ پر جھوٹ بولتے ہیں حالانکہ وہ جانتے ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>- کیوں نہیں جو اپنا عہد وفا کرے اور تقویٰ اختیار کرے تو بیشک اللہ متقین کو پسند کرتا ہے۔</p>	<p>بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>- بیشک جو لوگ اللہ کے عہد اور اپنی قسموں کو تھوڑی قیمت پر بیچ دیتے ہیں (جو خود ساختہ امام ہو، جو ائمہ معصومین کی مخالفت کرے، جو کہے کہ فلانے اور فلانے کا بھی اسلام میں حصہ ہے) ان لوگوں کیلئے آخرت میں کوئی حصہ نہیں اور یوم قیامت اللہ نہ ان سے کلام کرے گا اور نہ ان کی طرف نظر کرے گا اور نہ ہی ان کا تزکیہ کرے گا اور ان کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٦﴾</p>
<p>- اور بیشک ان میں ایک فریق ہے جو کتاب کے متعلق اپنی زبانوں کو (اسطرح) بیچ و خم دیتے ہیں کہ تم سمجھو کہ وہ کتاب میں سے ہے حالانکہ وہ کتاب میں سے نہیں ہوتا، اور وہ کہتے ہیں کہ یہ اللہ کی طرف سے ہے حالانکہ وہ اللہ کی طرف سے نہیں ہوتا، اور وہ اللہ پر جھوٹ بولتے ہیں حالانکہ وہ جانتے ہیں۔</p>	<p>وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنْتَهُمُ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾</p>

<p>- کسی بشر کیلئے نہیں ہے کہ اللہ اس کو کتاب اور حکم اور نبوت عطا کرے پھر وہ لوگوں سے کہے کہ اللہ کی بجائے میرے بندے بن جاؤ، بلکہ (وہ تو یہی کہے گا) رب والے بن جاؤ اس لئے کہ تم کتاب کی تعلیم دیتے ہو اور اس لئے کہ تم خود درس بھی لیتے ہو۔</p>	<p>مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>- اور وہ تمہیں یہ بھی حکم نہیں دے گا کہ تم ملائکہ اور نبیوں کو ارباب بنا لو؛ کیا وہ تمہیں کفر کا حکم دے گا اس کے بعد کہ تم مسلم ہو۔</p>	<p>وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>- اور (اے حبیب یاد کرو) جب اللہ نے نبیوں سے میثاق لیا (اور کہا) کہ جو میں تمہیں کتاب اور حکمت میں سے عطا کر رہا ہوں پھر تمہارے پاس رسول آئے گا اس چیز کی تصدیق کرتا ہوا جو تمہارے پاس ہے تو تم ضرور اس پر ایمان لانا اور ضرور اس (مولا علی) کی نصرت کرنا (رجعت میں)؛ اللہ نے کہا کیا تم اقرار کرتے ہو اور اس بات پر تم میرے عہد کی ذمہ داری لیتے ہو؟ انہوں نے کہا ہم اقرار کرتے ہیں؛ اللہ نے کہا پس تم گواہ رہنا اور میں بھی تمہارے ساتھ گواہوں میں ہوں۔</p>	<p>وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>- پس جو اس کے بعد پھر جائے تو وہی لوگ فاسق ہیں۔</p>	<p>فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>- کیا وہ اللہ کے دین (محمدؐ اور اسکے وصی کے اقرار) کی بجائے کوئی اور دین چاہتے ہیں؟ حالانکہ جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے خوشی و ناخوشی اسی کے تابع ہے (رجعت میں ہر جگہ سے کلمہ توحید بلند ہوگا) اور سب اسی کی طرف واپس لائے جائیں گے۔</p>	<p>أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٥٠﴾</p>

<p>- (اے حبیب) کہہ دو ہم اللہ پر ایمان لائے اور جو ہم پر نازل ہوا اور جو ابراہیم اور اسمعیل اور اسحاق اور یعقوب اور ان کے پوتوں پر نازل ہوا اور جو موسیٰ اور عیسیٰ اور نبیوں کو انکے رب کی طرف سے دیا گیا، ہم ان میں سے کسی کے درمیان تفریق نہیں کرتے، اور ہم اسی کے تابع فرمان ہیں۔</p>	<p>قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>- اور جو اسلام (اقرار نبوت محمدؐ اور ولایت علیؑ) کے علاوہ کوئی اور دین چاہے گا تو ہرگز اس سے قبول نہیں کیا جائے گا، اور وہ آخرت میں خسارہ پانے والوں میں سے ہو گا۔</p>	<p>وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>- اللہ اس قوم کو کس طرح ہدایت دے جنہوں نے ایمان لانے کے بعد (ولایت علیؑ سے) کفر کیا اور گواہی دی کہ رسولؐ حق ہے اور ان کے پاس واضح دلائل بھی آئے اور اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَ شَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>- یہ وہی لوگ ہیں ان کی جزا بیشک اللہ اور ملائکہ اور سب انسانوں کی اجتماعی لعنت ہے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَّهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>- وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے، ان سے عذاب میں تخفیف نہیں کی جائے گی اور نہ ہی ان کو مہلت دی جائے گی۔</p>	<p>خُلْدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>- سوائے ان لوگوں کے جو اس کے بعد توبہ کر لیں اور اصلاح کر لیں تو بیشک اللہ بخشنے والا رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٢﴾</p>
<p>- بیشک جن لوگوں نے ایمان لانے کے بعد کفر کیا پھر وہ کفر میں بڑھتے چلے گئے ان کی توبہ ہرگز قبول نہیں کی جائے گی، اور وہی لوگ گمراہ ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٣﴾</p>

<p>- بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اور مر گئے جبکہ وہ کفار تھے تو اگر ان میں سے کوئی کرۂ ارض کے برابر سونا بھی اپنے فدیہ میں دے گا تو ہرگز قبول نہیں کیا جائے گا؛ یہ وہی (دشمنان آل محمد) لوگ ہیں جن کیلئے درد ناک عذاب ہے اور ناصرین میں سے ان کیلئے کوئی نہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾</p>
<p>تم نیکی کو ہرگز نہیں پا سکتے حتیٰ کہ تم ان چیزوں میں سے خرچ کرو جن سے تم محبت کرتے ہو (یعنی حق معصومین ادا کرو: خمس، انفال، فیئ)؛ اور جو شئی بھی تم خرچ کرو گے تو بیشک اللہ اسے خوب جانتا ہے۔</p>	<p>لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾</p>
<p>کھانے کی تمام چیزیں بنی اسرائیل کیلئے حلال تھیں مگر وہ (اونٹ کا گوشت) جو اسرائیل نے تورات کے نازل کئے جانے سے پہلے اپنے آپ پر حرام کر لی تھیں؛ کہہ دو تو لاؤ تورات پھر اسے پڑھو (اس میں وہ چیزیں حرام نہیں ہیں) اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِلْبَنِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>پس جو لوگ اس کے بعد بھی اللہ پر جھوٹ افترا کریں گے تو وہی لوگ ظالم ہیں۔</p>	<p>فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>کہہ دو اللہ نے سچ فرمایا، پس تم ابراہیم کی ملت (دین) کا اتباع کرو جو حنیف (حق کی طرف مڑا ہوا) تھا اور مشرکین میں سے نہ تھا۔</p>	<p>قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۖ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>بیشک پہلا بیت جو لوگوں کیلئے بنایا گیا وہی ہے جو بکہ (مکہ) میں ہے، عالمین کیلئے برکت اور ہدایت (کا مرکز)۔</p>	<p>إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى ۖ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>اس میں واضح نشانیاں ہیں، مقام ابراہیم، جو اس میں داخل ہو جائے (معرفت معصومین کے ساتھ) وہ محفوظ ہو گیا (دنیا و آخرت میں)؛ اور لوگوں پر اللہ کیلئے بیت اللہ کا حج کرنا (فرض) ہے جو اس تک جانے کی استطاعت رکھتا ہو؛ اور جو انکار (ترک) کرے تو بیشک اللہ عالمین سے بے نیاز ہے۔</p>	<p>فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۗ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو اے اہل کتاب تم اللہ کی آیات کا کفر کیوں کرتے ہو، اور اللہ اس پر گواہ (دیکھ رہا ہے) جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>قُلْ يَا هَلَالِ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے اہل کتاب جو ایمان لاتے ہیں تم ان کو اللہ کی سبیل سے کیوں روکتے ہو، تم اس میں ٹیڑھا پن چاہتے ہو حالانکہ تم گواہ ہو (اسکے حق ہونے کا)؛ اور جو کچھ تم کر رہے ہو اللہ اس سے غافل نہیں ہے۔</p>	<p>قُلْ يَا هَلَالِ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنِ امْنٍ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اگر تم ان لوگوں میں سے ایک فریق کی اطاعت کرو گے جن کو کتاب دی گئی ہے تو وہ تمہیں تمہارے ایمان لانے کے بعد واپس کافر کر دیں گے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا ۖ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>اور تم کس طرح کفر کرو گے جبکہ تم وہ ہو کہ تم پر اللہ کی آیات تلاوت کی جاتی ہیں اور تمہارے درمیان اس کا رسول (موجود) ہے؛ اور جس نے اللہ کو تہام لیا پس یقیناً وہ صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت پا گیا۔</p>	<p>وَكَيفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ سے ڈرو جیسا اس سے ڈرنے کا حق ہے اور تم نہ مرنا سوائے اس حال میں کہ تم مسلم (مطیع رسول و ائمہ) ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَوَثَّنْ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اور اجتماعی طور پر حبل اللہ (مولا علی و آل محمد) کو مضبوطی سے تھام لو اور تفرقہ نہ کرو، اور اللہ کی نعمت کا ذکر کرو جو تم پر ہے، جب تم ایک دوسرے کے دشمن تھے تو اللہ نے تمہارے قلوب کو جوڑ دیا تو تم اس کی نعمت کی بدولت بھائی بھائی بن گئے، اور تم نار کے گڑھے کے کنارے پر تھے تو اس نے تمہیں (مولا محمد کے ذریعے) اس سے بچا لیا؛ اسی طرح اللہ تمہارے لئے اپنی آیات بیان کرتا ہے تاکہ تم ہدایت پا سکو۔</p>	<p>وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ۗ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾</p>

<p>اور تم میں ایک گروہ (ائمہ معصومین) ہونا چاہیے جو خیر کی طرف دعوت دے اور وہ معروف کا امر کریں اور وہ منکر سے روکیں؛ اور یہ وہی لوگ ہیں جو فلاح یافتہ ہیں۔</p>	<p>وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>اور ان لوگوں کی طرح نہ ہو جاؤ جنہوں نے تفرقہ کیا اور ان کے پاس واضح دلائل آجانے کے بعد انہوں نے اختلاف کیا؛ اور یہ وہی لوگ ہیں جن کیلئے عظیم عذاب ہے۔</p>	<p>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۗ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣١﴾</p>
<p>جس دن کچھ چہرے روشن ہوں گے اور کچھ چہرے سیاہ ہوں گے، تو جہاں تک ان لوگوں کا تعلق ہے جن کے چہرے سیاہ ہوں گے، (ان مخالفین مولا علیٰ یعنی عجل، فرعون، سامری، ذی الندیۃ اور ان کے پیروکاروں سے کہا جائے گا) کیا تم نے اپنے ایمان کے بعد کفر کیا تو اب عذاب کا ذائقہ چکھو اس لئے کہ تم کفر کرتے رہے تھے۔</p>	<p>يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ۖ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>اور جہاں تک ان لوگوں (شیعان علیٰ) کا تعلق ہے جن کے چہرے روشن ہوں گے تو وہ اللہ کی رحمت میں ہوں گے؛ وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>یہ اللہ کی آیات ہیں جو ہم آپ پر حق کے ساتھ تلاوت کرتے ہیں؛ اور اللہ عالمین پر ظلم کا ارادہ نہیں رکھتا۔</p>	<p>تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٣٤﴾</p>
<p>اور اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور تمام امور اللہ کی طرف واپس لائے جاتے ہیں۔</p>	<p>وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۗ وَاِلٰی اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ﴿١٣٥﴾</p>
<p>تم خیرامت (بہترین ائمہ معصومین) ہو جسے لوگوں کیلئے ظہور دیا تم معروف کا حکم دیتے ہو اور تم منکر سے روکتے ہو اور تمہارا ایمان اللہ پر ہے؛ اور اگر اہل کتاب بھی ایمان لے آتے تو یقیناً ان کیلئے بہتر ہوتا؛ ان میں ایمان دار بھی ہیں مگر ان کی اکثریت فاسقوں کی ہے۔</p>	<p>كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۗ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٣٦﴾</p>

<p>وہ تمہیں ہرگز ضرر نہیں پہنچا سکتے سوائے ستانے کے؛ اور وہ تم سے لڑیں گے تو پیٹھ دکھاتے مڑ جائیں گے، پھر ان کی کوئی مدد نہیں کی جا سکے گی۔</p>	<p>لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصِرُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>ان پر ذلت مسلط کر دی گئی جہاں کہیں بھی پائے گئے سوائے اللہ کے سہارے (قرآن صامت) اور لوگوں کے سہارے (قرآن ناطق کے سہارے جو بچ گئے) اور وہ اللہ کے غضب میں کھر گئے اور ان پر پستی مسلط کر دی گئی؛ وہ اس لئے کہ وہ اللہ کی آیات کا کفر کیا کرتے تھے اور وہ انبیاء کو ناحق قتل کرتے تھے؛ وہ اس لئے کہ انہوں نے نافرمانی کی اور وہ حد سے گذرتے رہتے تھے۔</p>	<p>ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْتَوُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءٌ وَغَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ۚ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>وہ سب یکساں نہیں ہیں؛ اہل کتاب میں سے ایک گروہ (حق پر) قائم ہے وہ رات کے اوقات میں اللہ کی آیات تلاوت کرتے ہیں اور وہ سجدہ کرتے ہیں۔</p>	<p>لَيْسُوا سَوَاءً ۗ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِلَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْتَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>وہ اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتے ہیں اور وہ معروف کا حکم دیتے ہیں اور وہ منکر سے روکتے ہیں اور وہ خیرات (نیک کاموں) میں سرعت کرتے ہیں؛ اور وہی لوگ صالح لوگوں میں سے ہیں۔</p>	<p>يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۗ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور وہ خیر میں سے جو بھی کریں گے تو ہرگز اسکا کفر (ناشکری، انکار، ضائع) نہیں کیا جائے گا؛ اور اللہ متقین کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا ان کے اموال اور ان کی اولاد ہرگز اللہ سے (بچانے میں) کچھ کام نہیں آئیں گے؛ اور وہی لوگ اہل نار ہیں، وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦﴾</p>

<p>جو کچھ وہ اس دنیا کی حیات میں خرچ کرتے ہیں اس کی مثال اس ہوا کی طرح ہے جس میں پالا ہو جو کسی ایسی قوم کی کھیتی پر پڑ جائے جنہوں نے اپنے آپ پر ظلم کیا ہو اور وہ اسے تباہ کر دے؛ اور اللہ ان پر ظلم نہیں کرتا بلکہ وہ خود اپنے نفسوں پر ظلم کرتے ہیں۔</p>	<p>مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ ۗ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم اپنوں کے علاوہ دوسروں (یہود) کو رازدار نہ بناؤ وہ تمہاری تباہی میں کوئی کسر نہ اٹھا رکھیں گے؛ وہ چاہتے ہیں کہ تم مصیبت میں پڑو، یقیناً بغض ان کے منہ سے ظاہر ہو چکا ہے، اور جو کچھ وہ اپنے سینوں میں چھپائے ہوئے ہیں شدید تر ہے؛ یقیناً ہم نے تمہارے لئے آیات واضح بیان کر دی ہیں اگر تم عقل رکھتے ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِلطَانَةٍ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ۖ وَدُوا مَا عَنْتُمْ ۚ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۗ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٥﴾</p>
<p>یہ تم ہی ایسے لوگ ہو تم ان کو پسند کرتے ہو اور وہ تمہیں پسند نہیں کرتے حالانکہ تم مکمل تمام کتاب پر ایمان رکھتے ہو، اور جب تم سے ملتے ہیں تو وہ کہتے ہیں ہم بھی ایمان لائے ہیں، اور جب تخلیہ میں ہوتے ہیں تو تم پر غیظ و غضب سے انگلیاں کاٹتے ہیں، ان سے کہہ دو تم اپنے غیظ و غضب میں مر جاؤ؛ بیشک اللہ خوب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔</p>	<p>هَآنَتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ۗ وَإِذَا الْقَوْمُ قَالَُوا آمَنَّا ۖ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۗ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠٦﴾</p>
<p>اگر تمہیں کوئی اچھائی ملتی ہے تو انہیں بُری لگتی ہے اور اگر تم پر کوئی تکلیف آتی ہے تو اس سے ان کو فرحت ملتی ہے؛ اور اگر تم صبر کرو اور تم تقویٰ اختیار کرو تو ان کی چال تمہیں کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتی؛ بیشک اللہ احاطہ کئے ہوئے ہے جو کچھ وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>إِن تَسْسِسْكُمْ حَسَنَةً تَسْوَهُمْ ۗ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَّفِرُّ حُوبَهَا ۗ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ۖ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>اور (اے میرے حبیب) جب تم صبح اپنے اہلبیت سے نکلے، مؤمنین کو (میدانِ احد میں) لڑائی کیلئے (مختلف) جگہوں پر مامور کر رہے تھے، اور اللہ سب سنے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾</p>

<p>جب تم میں سے دو گروہ مائل ہو گئے کہ حوصلہ چھوڑ دیں، اور اللہ ان دونوں کا ولی تھا؛ لہذا اللہ پر ہی مؤمنین کو توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتٌ مِّنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>اور (اس سے پہلے) اللہ نے بدر میں بھی تمہاری نصرت کی تھی حالانکہ تم بہت کمزور (قلیل) تھے، پس اللہ سے ڈرو تاکہ تم شکر کرو۔</p>	<p>وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>جب آپؐ نے مؤمنین سے کہا کیا تمہارے لئے کافی نہیں کہ تمہارا رب تین ہزار نازل کردہ ملائکہ کے ساتھ تمہاری مدد فرمائے؟</p>	<p>إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٨﴾</p>
<p>کیوں نہیں، اگر تم صبر کرو اور تم تقویٰ اختیار کرو اور وہ (دشمن) تم پر یکبار (حملہ آور ہو کر) آجائیں تو تمہارا رب پانچ ہزار نشان یافتہ (سفید عاموں والے) ملائکہ سے تمہاری مدد کرے گا۔</p>	<p>بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُبَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٩﴾</p>
<p>اور اللہ نے اسے نہیں بنایا مگر تمہارے لئے بشارت اور تمہارے قلوب کو اس سے مطمئن کرنے کیلئے؛ اور کوئی نصرت نہیں سوائے زبردست اور حکیم اللہ کے پاس سے۔</p>	<p>وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>تاکہ وہ ایک حصہ قطع کر دے ان لوگوں کا جنہوں نے کفر کیا یا وہ ان کو ذلیل کرے تو وہ نامراد ہو کر پسپا ہو جائیں۔</p>	<p>لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>تمہارے لئے اس امر میں کچھ نہیں (یعنی حبیبؐ تم ولایت علیؑ کی مخالفت کی فکر نہ کرو)، کہ وہ ان کی توبہ قبول کرے یا وہ ان کو عذاب دے پس بیشک وہ ظالم ہیں۔</p>	<p>لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>اور اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ وہ بخش دیتا ہے جسے کیلئے چاہتا ہے اور وہ عذاب دیتا ہے جسے چاہے؛ اور اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو سود نہ کھاؤ کئی گنا بڑھایا ہوا (سود مرکب)، اور اللہ سے ڈرو تاکہ تم فلاح پا سکو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٤﴾</p>

<p>اور بچو اس نار سے جو کافروں کیلئے تیار کی گئی ہے۔</p>	<p>وَ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>اور اللہ اور رسول کی اطاعت کرو تاکہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>وَ اطِيعُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>اور سرعت کرو اپنے رب کی مغفرت کی طرف اور جنت (کی طرف) جس کا عرض (وسعت) آسمانوں اور زمین (جتنا) ہے، جو متقین کیلئے تیار کی گئی ہے۔</p>	<p>وَ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>جو لوگ خوشی اور غمی میں خرچ کرتے ہیں اور غصہ پی جاتے ہیں اور لوگوں سے درگزر کرتے ہیں؛ اور اللہ محسنین سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الْكُظَّيْبِينَ الْغَيْظِ وَ الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾</p>
<p>اور جو لوگ جب ان سے کوئی بے حیائی ہو جاتی ہے یا وہ اپنے آپ پر ظلم کر لیتے ہیں تو اللہ کا ذکر کرتے ہیں اور اپنے گناہوں کیلئے استغفار کرتے ہیں، اور اللہ کے سوا کون گناہ بخش سکتا ہے؟ اور جو فعل انہوں نے کیا اس پر اصرار نہیں کرتے اور وہ جانتے ہیں۔</p>	<p>وَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ ۗ وَ مَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں ان کی جزا ان کے رب کی طرف سے مغفرت اور جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں ان میں ہمیشہ رہیں گے۔ اور کیا (اچھا) اجر ہے (نیک) عمل کرنے والوں کا۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>یقیناً تم سے پہلے کئی مثالیں گذر چکی ہیں، پس زمین میں چلو پھرو (یعنی قرآن پڑھو) اور دیکھو کہ جھٹلانے والوں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ۗ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>یہ (قرآن) لوگوں کیلئے واضح بیان ہے اور متقین کیلئے ہدایت اور نصیحت ہے۔</p>	<p>هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَ هُدًى وَ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اور دل شکستہ نہ ہو اور نہ ہی غم کرو اور تم غالب رہو گے اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>وَ لَا تَهِنُوا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾</p>

<p>اگر تمہیں زخم لگا ہے تو یقیناً اسی کی مثل اس قوم کو بھی زخم لگا ہے؛ اور یہ ایام ہم لوگوں کے درمیان پھیرتے رہتے ہیں تاکہ اللہ معلوم (ظاہر) کرے کہ کون لوگ ایمان لائے ہیں اور ان میں سے کچھ شہید بنا لے؛ اور اللہ ظالموں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>إِنْ يَسْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>اور تاکہ جو لوگ ایمان لائے ہیں اللہ ان کو (آزمائش سے) خالص کر دے اور کافروں کو مٹا دے۔</p>	<p>وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>کیا تمہارا خیال ہے کہ تم جنت میں داخل ہو جاؤ گے حالانکہ ابھی اللہ نے تم میں سے ان لوگوں کو معلوم (ظاہر) نہیں کیا جنہوں نے جہاد کیا اور صابریں کو معلوم (ظاہر) کر لے۔</p>	<p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>اور یقیناً تم موت (لڑنے) کی تمنا کر رہے تھے قبل اس کے کہ تم اس سے ملاقات کرو، پس تم نے اسے دیکھ لیا ہے بلکہ تم کھلی آنکھوں سے دیکھ رہے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمْوَهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>اور محمدؐ نہیں ہیں سوائے رسول کے، یقیناً ان سے پہلے بھی رسول گذر چکے ہیں؛ پس اگر وہ فوت ہو جائیں بلکہ (زہر سے) قتل کر دیئے جائیں تو تم اپنی ایڑیوں پر پھر جاؤ گے؛ اور جو اپنی ایڑیوں پر پھر جائے گا تو وہ اللہ کو ہرگز کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتا؛ اور اللہ شاکرین (مولا علیؑ) کو عنقریب جزا دے گا۔</p>	<p>وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ۗ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٤﴾</p>
<p>اور کسی نفس کیلئے (ممکن) نہیں کہ اللہ کے اذن کے بغیر مر جائے، لکھی (مکتوب) مدت (کے مطابق)۔ اور جو ثواب دنیا (دنیا میں اجر) چاہے گا اسے ہم اس سے دیں گے، اور جو ثواب آخرت چاہے گا اسے ہم اس سے دیں گے، اور عنقریب ہم شاکرین کو جزا دیں گے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُوجَّلاً ۗ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۗ وَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۗ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٥﴾</p>

<p>اور کتنے ہی نبی تھے جن کے ساتھ مل کر اللہ والوں نے جنگ کی، تو اللہ کی سبیل میں جو مصیبتیں ان پر پڑیں ان سے وہ دل شکستہ نہیں ہوئے اور نہ انہوں نے کمزوری دکھائی اور نہ سرنگوں ہوئے (نہ ہتھیار ڈالے)؛ اور اللہ صابریں سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>ان کا قول اس کے سوا کچھ نہ تھا کہ انہوں نے کہا اے ہمارے رب ہمارے گناہوں اور ہمارے کام میں ہماری بے اعتدالیوں (اسراف) کو بخش دے اور ہمیں ثابت قدم رکھ اور کافروں کی قوم کے خلاف ہماری نصرت فرما۔</p>	<p>وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>تو اللہ نے ان کو دنیا کا ثواب بھی دیا اور اس سے بہتر ثواب آخرت بھی؛ اور اللہ محسنین سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اگر تم ان لوگوں کی اطاعت کرو گے جنہوں نے کفر کیا وہ تمہیں تمہاری ایڑیوں پر پھیر دیں گے تو تم خاسرین (خسارہ اٹھانے والوں) میں بدل (منقلب ہو) جاؤ گے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾</p>
<p>بلکہ اللہ تمہارا مولا ہے، اور وہ ناصرین میں سب سے بہترین ہے۔</p>	<p>بَلِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٤٠﴾</p>
<p>جن لوگوں نے کفر کیا ہے ہم عنقریب ان (قریش) کے قلوب میں رعب ڈال دیں گے اس لئے کہ انہوں نے اللہ کے ساتھ شرک کیا ہے جس کی کوئی دلیل نازل نہیں کی گئی، اور ان کی پناہ گاہ نار ہے؛ اور ظالموں کا بہت بُرا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾</p>

اور اللہ نے تم سے اپنا (نصرت کا) وعدہ سچا کر دکھایا جب تم ان کو اللہ کے ان سے جان سے مار رہے تھے حتیٰ کہ جب تم ہمت ہار گئے اور تم نے (رسول کے) امر میں تنازعہ کیا اور نافرمانی کی اس کے بعد کہ تمہیں اللہ نے وہ کچھ (مالِ غنیمت) دکھا دیا جس سے تم محبت کرتے تھے؛ تم میں سے کچھ دنیا کو چاہتے تھے اور تم میں سے کچھ آخرت کو چاہتے تھے، پھر اس نے تمہیں ان (کافروں) سے (پسپائی میں) پھیر دیا تاکہ وہ تمہیں آزمائے، اور بیشک اللہ نے (پھر بھی) تمہیں معاف کر دیا؛ اور اللہ مؤمنین پر بڑا فضل کرنے والا ہے۔

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِأُذُنِهِ
حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنْ
بَعْدِ مَا آرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَّن
يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ ثُمَّ
صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۗ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٦﴾

جب تم (رسول کو چھوڑ کر فرار ہو کر پہاڑوں پر) چڑھ رہے تھے اور تم کسی کی طرف پلٹ کر بھی نہیں دیکھتے تھے اور رسول تمہارے پیچھے تمہیں بلا رہا تھا، تو اللہ نے تم کو غم پر غم پہنچایا تاکہ تم (آئندہ) غمگین نہ ہو اس چیز (مالِ غنیمت) پر جو تمہارے ہاتھ سے جائے اور جو مصیبت تم پر پڑے؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔

إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَ الرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ عَمَّا كَانُوا
تَحْزِنُونَ ۗ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٧﴾

پھر اس نے غم کے بعد تم پر امان نازل کی (بطور) اونگھ جو تم میں سے ایک گروہ پر چھا گئی، اور ایک گروہ کو یقیناً اپنے نفسوں کی فکر پڑی ہوئی تھی وہ اللہ کے متعلق ناحق جابلانہ ظن (اجتہادی) کر رہے تھے وہ کہہ رہے تھے کیا ہمارے لئے امر میں سے کوئی شئی بھی نہیں؟ (اے حبیب) کہہ دو سارے کا سارا امر اللہ کیلئے ہے؛ وہ اپنے دلوں میں جو کچھ چھپاتے ہیں اسے آپ پر ظاہر نہیں کرتے؛ وہ کہتے ہیں اگر ہمارے لئے بھی امر میں کوئی شئی ہوتی تو ہم یہاں قتل نہ ہوتے؛ کہہ دو اگر تم اپنے گھروں میں بھی ہوتے تو جن لوگوں کا قتل ہونا لکھا گیا تھا وہ ضرور اپنے گھروں سے اپنی قتل گاہوں کی طرف نکل آتے، اور تاکہ جو کچھ تمہارے سینوں میں ہے اللہ اسے آزما لے اور تاکہ تمہارے قلوب میں جو کچھ ہے اسے خالص کر دے؛ اور اللہ خوب جانتا ہے جو کچھ سینوں میں ہے۔

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا
يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنْكُمْ ۗ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُولُونَ هَلْ لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ
الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ
لَكَ ۗ يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا
هَهُنَا ۗ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۗ وَلِيَبْتَلِيَ
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَسْحِصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٨﴾

<p>بیشک دونوں گروہوں کی مدبھیڑ کے دن جو لوگ تم میں سے پیٹھ پھیر گئے تھے ان کو شیطان نے ان کے بعض کرتوتوں کی وجہ سے جو انہوں نے کمائے تھے پھسلا دیا تھا، اور یقیناً اللہ نے ان کو معاف کر دیا؛ بیشک اللہ بہت بخشنے والا اور بردبار ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۗ وَ لَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٣﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو ان لوگوں کی طرح نہ ہو جاؤ جنہوں نے کفر کیا (جنگ پر نہ گئے) اور وہ اپنے بھائیوں سے کہتے ہیں جب وہ زمین پر سفر کیلئے جاتے ہیں یا جنگ میں ہوتے ہیں کہ اگر وہ ہمارے پاس ہوتے تو نہ مرتے اور نہ قتل ہوتے، تاکہ اللہ اس کو ان کے قلوب میں حسرت بنا دے؛ حالانکہ اللہ ہی حیات دیتا ہے اور وہی موت دیتا ہے؛ اور جو کچھ تم کر رہے ہو اللہ اسے دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ قَالُوا إِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا ۗ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٤﴾</p>
<p>اور اگر تم اللہ کی سبیل (ولایتِ علی و آئمہ) میں قتل ہو جاؤ یا مر جاؤ تو یقیناً اللہ کی مغفرت اور رحمت ان چیزوں سے بہتر ہے جو وہ جمع کرتے ہیں۔</p>	<p>وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٤﴾</p>
<p>اور اگر تم مر جاؤ یا قتل ہو جاؤ تو یقیناً تم اللہ کی طرف ہی محشور کئے جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٥﴾</p>
<p>پس آپ اللہ کی رحمت کی وجہ سے ان کیلئے نرم خو ہیں، اور اگر آپ تند خو سخت دل ہوتے تو یہ آپ کے اردگرد سے بھاگ جاتے، پس ان کو معاف کر دیں اور ان کیلئے مغفرت مانگیں اور کام میں ان سے مشورہ لے لیں، پھر جب عزم کر لو تو اللہ پر توکل کرو؛ بیشک اللہ توکل کرنے والوں سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۗ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ۗ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٦﴾</p>
<p>اگر اللہ تمہاری نصرت کرے تو تم پر کوئی غالب نہیں، اور اگر وہ تمہیں چھوڑ دے تو کون ہے جو اس کے بعد تمہاری نصرت کرے گا اور اللہ پر ہی مؤمنوں کو توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۗ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾</p>

<p>اور کسی نبی کیلئے (ممکن) نہیں کہ وہ (مال غنیمت میں) خیانت کرے؛ اور جو کوئی خیانت کرے گا قیامت کے دن جو خیانت کی تھی اس کے ساتھ آئے گا، پھر ہر نفس کو جو اس نے کمایا تھا پورا بدلہ دیا جائے گا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾</p>
<p>کیا جو شخص (یعنی معصومین) اللہ کی رضاؤں کا اتباع کرے اس (حق علیٰ وحق ائمہ کے مخالف شخص) کی مانند ہو سکتا ہے جو اللہ کے غضب میں گھر گیا ہو اور اس کی پناہ گاہ جہنم ہو؛ اور وہ بہت برا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>أَفَسِنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَ مَا وَهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾</p>
<p>اللہ کے نزدیک ان کے درجات ہیں؛ اور جو کچھ وہ کر رہے ہیں اللہ اس کو دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾</p>
<p>تحقیق اللہ نے مؤمنین (آل محمد) پر احسان کیا ہے کہ خود ان (مؤمنین) ہی میں سے ایک رسول مبعوث کیا ہے جو ان کو اس کی آیات تلاوت کر کے سناتا ہے اور ان کی طہارت کی مدح کرتا ہے اور ان کو کتاب و حکمت کی تعلیم دیتا ہے، اور اس سے قبل بھی وہ ہرگز کھلی گمراہی میں نہیں تھے۔</p>	<p>لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَنَفَىٰ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾</p>
<p>یہ کیا کہ جب تم پر مصیبت پڑتی ہے جبکہ اس سے دوگنی تم (دشمن کو) پہنچا چکے تھے، تم کہنے لگے یہ کہاں سے آئی؟ کہہ دو یہ تمہارے اپنے نفسوں سے آئی ہے؛ بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ آصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾</p>
<p>اور جو مصیبت تم پر دونوں گروہوں کی مدبھیڑ کے دن پڑی تو وہ اللہ کے اذن سے تھی اور تاکہ اللہ مؤمنین کو معلوم (ظاہر) کرے۔</p>	<p>وَ مَا آصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعِ فَبِأَذْنِ اللَّهِ وَ لِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾</p>

<p>اور تاکہ ان لوگوں کو معلوم (ظاہر) کرے جنہوں نے منافقت کی، اور ان سے کہا گیا اُو اللہ کی سبیل میں لڑو یا مدافعت ہی کرو؛ انہوں نے کہا اگر ہمیں جنگ کا علم ہوتا تو ہم ضرور تمہارے پیچھے پیچھے آتے؛ وہ اس دن کفر کے زیادہ قریب تھے ایمان کی بہ نسبت، وہ اپنے منہ سے وہ بات کہتے ہیں جو ان کے قلوب میں نہیں ہے؛ اور اللہ سب کچھ جانتا ہے جو وہ چھپاتے ہیں۔</p>	<p>وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالُوا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٥﴾</p>
<p>یہ لوگ جنہوں نے اپنے بھائیوں کے متعلق کہا اور خود (گھروں میں) بیٹھے رہے کہ اگر وہ ہماری اطاعت کرتے تو قتل نہ ہوتے؛ کہہ دو پس اگر تم صادق ہو تو اپنے نفسوں سے موت کو روک لو۔</p>	<p>الَّذِينَ قَالُوا إِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَن ANFُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٦﴾</p>
<p>اور جو لوگ اللہ کی سبیل میں قتل ہو گئے تم انہیں مردہ خیال نہ کرو؛ بلکہ وہ حیات ہیں اپنے رب کے پاس رزق پاتے ہیں۔</p>	<p>وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۗ بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٧﴾</p>
<p>اللہ نے اپنے فضل سے جو کچھ ان کو عطا کیا ہے اس پر وہ خوش ہیں، اور ان کو ان لوگوں کے متعلق بھی بشارت دی جاتی ہے جو ابھی ان سے ملحق نہیں ہوئے مگر ان کے پیچھے (آنے والے شہید) ہیں، کہ ان پر نہ کوئی خوف ہوگا اور نہ ہی وہ محزون ہوں گے۔</p>	<p>فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ۗ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦٨﴾</p>
<p>ان کو اللہ کی طرف سے نعمت اور فضل کی بشارت دی جاتی ہے، اور بیشک اللہ مؤمنین کا اجر ضائع نہیں کرتا۔</p>	<p>لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٩﴾</p>
<p>جن لوگوں (یعنی مولا علیؑ) نے (جنگ احد میں) اللہ اور رسولؐ کی پکار پر لبیک کہا زخم لگنے کے بعد، ان میں سے جنہوں نے نیک کام کئے اور تقویٰ اختیار کیا ان کیلئے عظیم اجر ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۗ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٠﴾</p>

<p>وہ جن سے لوگوں (یعنی فلانے اور فلانے) نے کہا ”بیشک تمہارے خلاف بہت سے لوگ جمع ہوئے ہیں پس ان سے ڈرو“ تو (اس بات سے) ان کے ایمان میں اور اضافہ ہو گیا، اور انہوں (یعنی مولا علیٰ اور انکے اصحاب) نے کہا ہمیں اللہ کافی ہے اور وہ بہترین کارساز و محافظ ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٤٣﴾</p>
<p>تو وہ اللہ کی طرف سے نعمت اور فضل کی وجہ سے پلٹ آئے، ان کو کوئی ضرر نہ پہنچا اور انہوں نے اللہ کی رضاؤں کا اتباع کیا اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔</p>	<p>فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٤﴾</p>
<p>یہ تو محض تمہیں شیطان اپنے دوستوں سے خوف دلا رہا تھا، پس تم ان سے خوفزدہ نہ ہو اور مجھ سے خوف کرو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>إِنَّمَا ذُكِرَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٥﴾</p>
<p>اور تم آزرده نہ ہو ان لوگوں سے جو کفر میں سرعت کر رہے ہیں، بیشک وہ اللہ کو ہرگز کوئی ضرر نہیں پہنچا سکتے؛ اللہ کا ارادہ ہے کہ ان کیلئے آخرت میں کوئی حصہ نہ رکھے، اور ان کیلئے عظیم عذاب ہے۔</p>	<p>وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٦﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے ایمان کے بدلے کفر خرید لیا ہے وہ اللہ کو ہرگز کوئی ضرر نہیں پہنچا سکتے، اور ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٧﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا وہ یہ خیال نہ کریں کہ جو مہلت ہم نے انہیں دی ہے وہ ان کے نفسوں کیلئے بہتر ہے، ہم انہیں محض اس لئے مہلت دیتے ہیں تاکہ وہ گناہوں میں زیادتی کر لیں، اور ان کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب ہے۔</p>	<p>وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ نَسْلَ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّ نَسْلَ لَهُمْ لَيَرْدَادُوا إِنَّمَا وَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤٨﴾</p>

اللہ مؤمنین کو نہیں چھوڑنے والا جس حالت پر تم ہو حتیٰ کہ وہ خبیث لوگوں کو طیب لوگوں سے ممیز کر دے؛ اور اللہ تمہیں غیب پر مطلع کرنے والا نہیں ہے لیکن اللہ اپنے رسولوں میں سے جسے چاہتا ہے مجتبیٰ (منتخب) کر لیتا ہے، تو اللہ اور اس کے رسولوں پر ایمان لاؤ، اور اگر تم ایمان لاؤ اور تقویٰ اختیار کرو تو تمہارے لئے اجر عظیم ہے۔

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظِلَّكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٥﴾

جو لوگ ان چیزوں میں بخل کرتے ہیں (یعنی مانع زکاۃ) جو اللہ نے انہیں اپنے فضل سے دی ہیں وہ یہ خیال نہ کریں کہ وہ ان کیلئے بہتر ہے؛ بلکہ وہ ان کیلئے شر ہے؛ عنقریب جس چیز میں انہوں نے بخل کیا اس کا انہیں یوم قیامت طوق پہنایا جائے گا؛ اور آسمانوں اور زمین کی میراث اللہ کیلئے ہے؛ اور جو کچھ تم کرتے ہو اللہ اس سے باخبر ہے۔

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ ۗ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۗ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٤٦﴾

یقیناً اللہ نے ان لوگوں کا قول سن لیا جنہوں نے کہا کہ اللہ فقیر ہے (یعنی جنہوں نے کہا کہ آل محمد فقیر ہیں) اور ہم غنی ہیں، جو وہ کہتے ہیں ہم لکھ لیں گے اور ان کا انبیاء کو ناحق قتل کرنا بھی اور ہم کہیں گے چکھو جلانے والی آگ کا عذاب۔

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۚ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٤٧﴾

یہ اس لئے کہ جو تم نے اپنے ہاتھوں سے آگے بھیجا ہے اور بیشک اللہ بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں ہے۔

ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٤٨﴾

جن لوگوں نے کہا کہ اللہ نے ہمیں حکم دیا ہے کہ ہم کسی رسول پر ایمان نہ لائیں حتیٰ کہ وہ ہمارے سامنے ایک قربانی لائے جسے (آسمانی) نار کھا جائے؛ (اے حبیب) کہہ دو یقیناً تمہارے پاس مجھ سے قبل کئی رسول آئے واضح نشانیوں کے ساتھ اور اس چیز کے ساتھ جو تم نے کہی پھر تم نے ان کو کیوں قتل کیا اگر تم صادق ہو۔

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلا نُوْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ ۖ وَالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ ۚ إِنَّ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٤٩﴾

<p>پس اگر یہ آپ کو جھٹلائیں تو تحقیق آپ سے قبل رسول جھٹلانے جا چکے ہیں جو واضح نشانیاں اور صحیفے اور روشن کتاب (حلال و حرام کے متعلق) لے کر آئے تھے۔</p>	<p>فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٣﴾</p>
<p>ہر نفس موت کا ذائقہ چکھے گا؛ اور یقیناً تمہیں یومِ قیامت تمہارے اجر پورے دیئے جائیں گے؛ پس جو نار سے بچا لیا گیا اور جنت میں داخل کیا گیا تو یقیناً وہ کامیاب ہوا؛ اور حیاتِ دنیا کچھ نہیں سوائے دھوکے کے سامان کے۔</p>	<p>كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعٌ الْعُرُورِ ﴿١٨٤﴾</p>
<p>تمہیں تمہارے اموال اور تمہارے نفسوں میں ضرور آزما یا جائے گا، اور ضرور تم ان لوگوں سے جن کو تم سے قبل کتاب دی گئی ہے اور ان لوگوں سے جنہوں نے شرک کیا ہے کثرت سے تکلیف دہ باتیں سنو گے؛ اور اگر تم صبر کرو اور تقویٰ اختیار کرو تو بیشک یہ عزم والے امور میں سے ہے۔</p>	<p>لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٥﴾</p>
<p>اور جب اللہ نے ان لوگوں سے جن کو کتاب دی گئی ہے میثاق لیا کہ تم ضرور اسے (یعنی ظہورِ محمدؐ کو) لوگوں کیلئے بیان کرو گے اور تم اسے نہیں چھپاؤ گے، تو انہوں نے اسے اپنی پس پشت ڈال دیا اور اسے قلیل قیمت پر بیچ دیا؛ پس بہت بری چیز ہے جو وہ خرید رہے ہیں۔</p>	<p>وَإِذ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٦﴾</p>
<p>تم خیال نہ کرنا جو لوگ اپنے کئے ہوئے (کرتوتوں) پر خوش ہیں اور وہ پسند کرتے ہیں کہ ان کی ایسے کاموں پر تعریف کی جائے جو انہوں نے نہیں کئے، تو تم خیال نہ کرنا کہ وہ عذاب سے محفوظ ہیں، اور ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٧﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اللہ کیلئے ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٨﴾</p>

<p>بیشک آسمانوں اور زمین کی خلقت میں اور لیل و نهار کے آنے جانے میں یقیناً صاحبانِ عقل کیلئے نشانیاں ہیں۔</p>	<p>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٠١﴾</p>
<p>وہ لوگ (مولا علیؑ اور معصومہ خواتینؑ سفر ہجرت میں) جو کھڑے اور بیٹھے اور اپنے پہلوؤں پر اللہ کا ذکر کرتے ہیں اور وہ آسمانوں اور زمین کی خلقت میں تفکر کرتے ہیں، (اور کہتے ہیں) اے ہمارے رب تو نے یہ باطل (بے مقصد) خلق نہیں کیا، تو منزہ ہے پس ہمیں نار کے عذاب سے بچالے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ۖ سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٠١﴾</p>
<p>اے ہمارے رب بیشک جس کو تو نار میں داخل کرے تو یقیناً تو نے اس کو رسوا کر دیا؛ اور مدد گاروں میں سے ظالموں کیلئے کوئی نہیں۔</p>	<p>رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اے ہمارے رب بیشک ہم نے ایک منادی (مولا محمدؐ) کو سنا وہ ایمان کی طرف بلا رہا تھا کہ اپنے رب پر ایمان لاؤ تو ہم ایمان لے آئے، اے ہمارے رب پس ہمارے گناہ بخش دے اور ہماری برائیاں ہم سے مٹا دے اور ہماری وفات ابرار (نیک لوگوں) کے ساتھ کرنا۔</p>	<p>رَبَّنَا إِنَّا سَبَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۗ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>اے ہمارے رب اور ہمیں وہ عطا کر جس کا تو نے اپنے رسولوں کے ذریعے ہم سے وعدہ کیا ہے اور تو ہمیں یومِ قیامت رسوا نہ کرنا؛ بیشک تو وعدے کے خلاف نہیں کرتا۔</p>	<p>رَبَّنَا وَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْبِعَادَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>پس ان کے رب نے ان کی دعا قبول کر لی، بیشک میں تم میں سے کسی عمل کرنے والے کا عمل ضائع نہیں کرتا مرد ہو یا عورت، تم ایک دوسرے سے ہو، پس جن لوگوں (اصحابِ مولا علیؑ) نے ہجرت کی اور اپنے گھروں سے نکالے گئے اور میری سبیل میں ستائے گئے اور انہوں نے جنگ کی اور قتل ہو گئے ضرور میں ان کے گناہوں کو ان سے مٹا دوں گا اور ضرور میں ان کو جنتوں میں داخل کروں گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں، یہ اللہ کی طرف سے ثواب ہے؛ اور اللہ کے پاس بہترین ثواب (جزا) ہے۔</p>	<p>فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا أَوْ قَتِلُوا الْكٰفِرِينَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخَانَ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٠٥﴾</p>

<p>شہروں میں ان لوگوں کی نقل و حرکت جنہوں نے کفر کیا ہے تمہیں دھوکے میں نہ ڈالیں۔</p>	<p>لَا يَغْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۗ</p>
<p>قلیل لطف اندوزی ہے، پھر ان کی پناہ گاہ جہنم ہے اور وہ برا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>مَتَاعٌ قَلِيلٌ ۖ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝۱۹۴</p>
<p>لیکن جو لوگ اپنے رب سے ڈرتے ہیں ان کیلئے جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں ان میں ہمیشہ رہیں گے اللہ کی طرف سے ضیافت؛ اور جو کچھ اللہ کے پاس ہے نیک لوگوں کیلئے بہتر ہے۔</p>	<p>لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝۱۹۵</p>
<p>اور بیشک اہل کتاب میں سے کچھ ایسے بھی ہیں (نجاشی اور اس کے ساتھی) جو اللہ اور جو کچھ تمہاری طرف نازل کیا گیا اور جو کچھ ان کی طرف نازل کیا گیا پر ایمان رکھتے ہیں اللہ کے سامنے جھکتے ہوئے، وہ اللہ کی آیات کو قلیل قیمت پر نہیں بیچتے؛ یہ وہی لوگ ہیں جن کیلئے ان کا اجر ان کے رب کے پاس ہے؛ بیشک اللہ سرعت سے حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝۱۹۶</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو صبر کرو (فرائض پر) اور ثابت قدم رہو (مصائب پر) اور رابطے میں رہو (آئمہ معصومین سے) اور اللہ سے ڈرو تاکہ تم فلاح پا سکو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝۱۹۷</p>

سُورَةُ النِّسَاءِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اے لوگو اپنے رب سے ڈرو جس نے تمہیں ایک نفس سے خلق کیا اور اسی (بچی ہوئی مٹی) سے اس کا جوڑا خلق کیا اور ان دونوں سے کثیر مرد اور عورتیں پھیلا دیں، اور اللہ سے ڈرو جس کے ذریعے تم ایک دوسرے سے سوال کرتے ہو اور خونی رشتہ داروں سے (تعلق توڑنے سے)؛ بیشک اللہ تم پر نگران ہے۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيْرًا وَّنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُوْنَ بِهِ وَّالْاَرْحَامَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَیْكُمْ رَقِيْبًا ۝۱</p>
<p>اور یتیموں کو ان کے اموال دو اور تم اچھے (مال) کو بُرے (مال) سے نہ بدلو، اور ان کے اموال اپنے اموال سے ملا کر نہ کھا جاؤ؛ بیشک یہ گناہ کبیرہ ہے۔</p>	<p>وَآتُوا الْيَتٰمٰی اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيْثَ بِالطَّيِّبِ ۗ وَلَا تَأْكُلُوْا اَمْوَالَهُمْ اِلٰی اَمْوَالِكُمْ اِنَّهٗ كَانَ حُوْبًا كَبِيْرًا ۝۲</p>
<p>اور اگر تمہیں خوف ہو کہ یتیموں کے بارے میں انصاف نہ کر سکو گے تو عورتوں میں سے جو تمہیں پسند آئیں دو اور تین تین اور چار چار سے نکاح کرلو، لیکن اگر تمہیں خوف ہو کہ تم ان کے ساتھ عدل نہیں کر سکو گے تو ایک ہی (پر اکتفا کرو) یا جو تمہارے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہو؛ یہ (طریقہ) زیادہ قریب ہے کہ تم بے انصافی نہ کرو۔</p>	<p>وَ اِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تَقْسِطُوْا فِی الْيَتٰمٰی فَاَنْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْیَ وَتِلْكَ وَرِیْعٌ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تَعْدِلُوْا فَوَاحِدَةٌ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَیْمَانُكُمْ ۗ ذٰلِكَ اَدْنٰی اَلَّا تَعْوِلُوْا ۝۳</p>
<p>اور عورتوں کو ان کے مہر (صدقات: نکاح کی تصدیق کا تحفہ) فراخدلی سے ادا کرو؛ پس اگر وہ اس میں سے کوئی شئی تمہارے لئے دلی خوشی سے چھوڑ دیں تو اسے تسلی مزے سے کھاؤ۔</p>	<p>وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۗ فَاِنْ طَبْنَ لَكُمْ عَنْ شَیْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوْهُ هٰنِئًا مَّرِيْتًا ۝۴</p>
<p>اور نادان لوگوں (نشئی مرد یا عورت) کو اپنے وہ اموال نہ دو جن کو اللہ نے تمہارے لئے قیام (ذریعہ معاش) بنایا ہے البتہ اس میں سے انہیں کھانے پینے کو دو اور انہیں پہننے کو دو اور ان سے اچھی بات کہو۔</p>	<p>وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاةَ اَمْوَالِكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ قِيَامًا وَّارْزُقُوْهُمْ فِيْهَا وَاكْسُوْهُمْ وَقُولُوْا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا ۝۵</p>

<p>اور یتیموں کی (صلاحیت کی) آزمائش کرتے رہو حتیٰ کہ وہ نکاح کی عمر کو پہنچ جائیں، پھر اگر تم ان میں رشد (حب آل محمد، نیک و بد کی تمیز) محسوس کرو تو ان کے اموال ان کے حوالے کر دو، اور ان (اموال) کو اسراف اور جلدی سے نہ کھاؤ (اس ڈر سے) کہ وہ بڑے ہو جائیں گے؛ اور جو مالدار ہو تو اسے پرہیز کرنی چاہیے، اور جو غریب ہو تو معروف (مناسب) طریقہ سے کھائے؛ پھر جب تم ان کے اموال ان کے حوالے کرو تو ان پر گواہ بنا لو؛ اور اللہ حساب لینے کیلئے کافی ہے۔</p>	<p>وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾</p>
<p>مردوں کیلئے اس (مال) میں حصہ ہے جو والدین اور رشتہ داروں نے چھوڑا ہو، اور عورتوں کیلئے اس میں حصہ ہے جو والدین اور رشتہ داروں نے چھوڑا ہو وہ تھوڑا ہو یا زیادہ ہو؛ حصہ مقرر ہے۔</p>	<p>لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾</p>
<p>اور جب تقسیم (کے موقع) پر قرباندار اور یتیم اور مسکین حاضر ہو جائیں تو اس (ترکہ) میں سے ان کو بھی کچھ رزق (مال) دو اور ان سے اچھی بات کہو۔</p>	<p>وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾</p>
<p>اور ان لوگوں کو ڈرنا چاہیے جو اپنے پیچھے اگر کمزور اولاد چھوڑ جاتے تو ان کیلئے بہت خوفزدہ ہوتے، پس انہیں اللہ سے ڈرنا چاہیے اور وہ صحیح بات کہیں۔</p>	<p>وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ۗ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ظلم سے یتیموں کے اموال کھاتے ہیں وہ محض اپنے پیٹوں میں آگ کھاتے ہیں؛ اور عنقریب وہ سعیر (بھڑکتی آگ) میں ڈال کر جلانے جائیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾</p>

اللہ تمہاری اولاد کے بارے میں تمہیں وصیت کرتا ہے کہ مرد کا حصہ دو عورتوں کے برابر ہے، پس اگر عورتیں (بیٹیاں) دو سے زائد ہوں تو ان کیلئے ترکہ کا دو تہائی ہے، اور اگر اکیلی (بیٹی) ہو تو اس کیلئے نصف ہے؛ اور اس (میت) کے دونوں والدین میں سے ہر ایک کیلئے ترکہ میں سے چھٹا حصہ ہے اگر اس کی اولاد ہو، اور اگر اس کی اولاد نہ ہو اور اس کے وارث والدین ہی ہوں تو اس کی ماں کیلئے تیسرا حصہ ہے، پس اگر اس کے بھائی بہن بھی ہوں تو اس کی ماں کیلئے چھٹا حصہ ہے اس وصیت (کو پورا کرنے) کے بعد جو وہ وصیت کر جائے یا قرض (دینے کے بعد)؛ تمہارے والدین اور تمہارے بیٹے تم نہیں جانتے کہ ان میں سے کون نفع کے لحاظ سے تمہارے زیادہ قریب ہے؛ یہ اللہ کی طرف سے فرض ہے؛ بیشک اللہ علیم و حکیم ہے۔

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَهِنَّ نَظْمًا مَّا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۗ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَةُ آبَاؤُهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۗ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١

اور تمہارے لئے نصف ہے جو ترکہ تمہاری ازواج نے چھوڑا ہے اگر ان کی اولاد نہ ہو، اور اگر ان کی اولاد ہو تو تمہارے لئے چوتھا حصہ ہے جو ترکہ انہوں نے چھوڑا ہے اس وصیت (کو پورا کرنے) کے بعد جو وصیت انہوں نے کی ہے یا قرض (ادا کرنے کے بعد)؛ اور ان (ازواج) کیلئے چوتھا حصہ ہے جو تم نے ترکہ چھوڑا ہے اگر تمہاری اولاد نہ ہو، اور اگر تمہاری اولاد ہو تو ان کو آٹھواں حصہ ہے جو تم نے ترکہ میں چھوڑا ہے اس وصیت (کو پورا کرنے) کے بعد جو وصیت تم کر جاؤ یا قرض (ادا کرنے کے بعد)؛ اور اگر مرد جو وراثت چھوڑے کلالہ (جس کے والدین اور اولاد نہ ہوں) ہو یا عورت جس کا ایک بھائی یا ایک بہن ہو تو ان میں سے ہر ایک کو چھٹا حصہ ملے گا، پس اگر وہ اس سے زیادہ ہوں تو وہ تیسرے حصے میں شریک ہوں گے وصیت (کو پورا کرنے) کے بعد جو وصیت اس نے کی ہے یا قرض (دینے کے بعد)، بغیر کسی کو ضرر پہنچائے، یہ اللہ کی طرف سے وصیت ہے؛ اور اللہ علیم و حکیم ہے۔

وَلَكُمْ نِصْفُ مَّا تَرَكَ أزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّنُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ ۖ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ غَيْرِ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ١٢

<p>یہ اللہ کی حدود ہیں؛ اور جو اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرے گا اللہ اسے جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ اور وہ عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور جو اللہ اور اس کے رسول کی نافرمانی کرے گا اور اس کی حدود سے تجاوز کرے گا اللہ اسے نار میں داخل کرے گا وہ اس میں ہمیشہ رہے گا اور اس کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور تمہاری عورتوں میں سے جو فحاشی کا ارتکاب کریں تو ان پر اپنوں میں سے چار آدمیوں کی گواہی لو اگر وہ گواہی دے دیں تو ان کو گھروں میں بند رکھو حتیٰ کہ موت ان کی وفات کر دے یا اللہ ان کیلئے کوئی راستہ (حد جاری کرنا) نکال دے۔</p>	<p>وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّوهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر تم میں سے دو (غیر شادی شدہ مرد عورت) اس فعل کا ارتکاب کریں تو ان دونوں کو ایذا دو، پس اگر وہ دونوں توبہ کر لیں اور اصلاح کر لیں تو ان سے درگزر کرو؛ بیشک اللہ توبہ قبول کرنے والا رحیم ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَادْءُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾</p>
<p>اللہ پر توبہ (کی قبولیت) تو محض ان لوگوں کیلئے ہے جو جہالت میں بُرائی کرتے ہیں پھر وہ جلدی توبہ کر لیتے ہیں پس انہی لوگوں پر اللہ توجہ کرتا ہے؛ اور اللہ سب جاننے والا حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اور توبہ ان لوگوں کیلئے نہیں ہے جو بُرے کام کرتے رہتے ہیں حتیٰ کہ جب ان میں سے کسی کی موت حاضر ہو جاتی ہے تو کہتا ہے بیشک میں نے اب توبہ کی اور نہ ان لوگوں کی (توبہ ہے) جو مرتے ہیں جبکہ وہ کفار ہوتے ہیں؛ یہ وہی لوگ ہیں جن کیلئے ہم نے درد ناک عذاب تیار رکھا ہے۔</p>	<p>وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِسْلَامَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾</p>

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تمہارے لئے حلال نہیں کہ تم زبردستی عورتوں کے وارث بن جاؤ؛ اور تم انہیں تنگ نہ کرو تاکہ جو کچھ تم نے انہیں دیا ہے اس میں سے کچھ تم چھین لے جاؤ سوائے اس کے کہ وہ کھلی فحاشی کریں، اور ان کے ساتھ اچھے طریقے سے زندگی بسر کرو، پس اگر تم انہیں ناپسند کرتے ہو تو ہو سکتا ہے کہ تم کسی شئی سے کراہت کرتے ہو اور اللہ نے اس میں بہت زیادہ بہتری رکھی ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَ عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْعًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝١٩</p>
<p>اور اگر تم ایک زوجہ کی جگہ دوسری زوجہ تبدیل کرنے کا ارادہ کر لو، اور تم نے ایک کو ڈھیر مال دیا ہو تو اس میں سے کوئی شئی نہ لو؛ کیا تم اسے بہتان لگا کر لو گے اور کھلے گناہ (کا ارتکاب کر کے)؟</p>	<p>وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَ آتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْعًا أَتَأْخُذُونََهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝٢٠</p>
<p>اور تم اسے کس طرح لو گے جبکہ تحقیق تم ایک دوسرے کیلئے بے حجاب ہو چکے ہو اور انہوں نے تم سے پکا عہد بھی لیا ہے۔</p>	<p>وَكَيفَ تَأْخُذُونََهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَآخُذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝٢١</p>
<p>اور عورتوں میں سے جن سے تمہارے باپ نکاح کر چکے ہوں ان سے تم نکاح نہ کرو مگر جو پہلے ہو چکا؛ بیشک یہ فحاشی اور قابل نفرت ہے؛ اور برا طریقہ ہے۔</p>	<p>وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝٢٢</p>

تم پر حرام کی گئی ہیں تمہاری مائیں اور تمہاری بیٹیاں اور تمہاری بہنیں اور تمہاری پھوپھیاں اور تمہاری خالائیں اور تمہارے بھائی کی بیٹیاں اور تمہاری بہن کی بیٹیاں اور تمہاری وہ مائیں جنہوں نے تمہیں دودھ پلایا ہے اور تمہاری رضاعی بہنیں اور تمہاری بیویوں کی مائیں اور تمہاری گود میں پرورش پانے والی لڑکیاں جو تمہاری ان بیویوں سے ہوں جن سے تم نے دخول کر لیا ہو، پس اگر تم نے ان سے دخول نہ کیا ہو تو (ان کی ماؤں کو چھوڑ کر ان سے نکاح کرنے میں) تم پر کوئی الزام نہیں، اور تمہارے ان بیٹیوں کی بیویاں جو تمہارے صلب سے ہیں، اور یہ کہ تم دو بہنوں کو (بیک وقت نکاح میں) جمع کرو مگر جو پہلے ہو چکا؛ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ
الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَابِكُمُ اللَّاتِي فِي
حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن
لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَ
حَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن
تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣٣﴾

اور عورتوں میں سے محصنہ (جن کے ساتھ کفو کی شرائط ہوں) عورتیں (حرام ہیں) مگر جو تمہارے دائیں ہاتھوں کی ملکیت ہیں، اللہ کا تم پر لکھا ہوا فریضہ ہے، اور ان عورتوں کے ماوراء تمہارے لئے حلال ہیں کہ تم ان کو اپنے اموال کے ذریعے (نان نفقہ کی ذمہ داری کے ساتھ) حاصل کرو اپنے نکاح میں لیتے ہوئے نہ کہ عیاشی کرتے ہوئے؛ پس ان میں سے جن سے تم نے (وعدہ کردہ مہر پر) فائدہ اٹھایا ہے تو ان کو انکا فریضہ اجر (مقررہ مہر) دے دو؛ اور تم پر کوئی الزام نہیں کہ فریضہ (مقررہ مہر) کے بعد تم آپس میں جس پر راضی ہو؛ بیشک اللہ سب جاننے والا حکمت والا ہے۔

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا
وَرَاءَ ذَلِكَ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ
غَيْرِ مُسْفِحِينَ ۖ فَمَا اسْتَبْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۗ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٤﴾

اور تم میں سے جو مالی استطاعت نہ رکھتا ہو کہ مؤمنہ محصنہ عورتوں سے نکاح کرسکے تو پھر ان میں سے جو تمہارے دائیں ہاتھوں میں ہیں جوان مؤمنہ لڑکیوں میں سے (نکاح کر لے)؛ اور اللہ تمہارے ایمان کو خوب جانتا ہے؛ (نسلا) تم سب ایک دوسرے سے ہو، پس ان سے انکے گھروالوں کی اجازت سے نکاح کرو اور معروف (دین میں رائج) طریقے سے ان کو ان کے اجر (مہر) دے دو تاکہ وہ حصارِ نکاح میں باعفت رہیں، عیاشی (بدکاری) کرنے والی نہ ہوں اور نہ ہی خفیہ یارانے (آشنا) بنانے والی، پس جب وہ حصار (نکاح) میں آجائیں پھر اگر وہ فحاشی کا ارتکاب کریں تو محصنہ عورتوں کی جو سزا (عذاب) ہے اس کی نصف سزا ان پر ہے؛ یہ تم میں سے ان کیلئے ہے جو گناہ میں پڑنے سے ڈرے؛ اور اگر تم صبر کرو تو تمہارے لئے بہتر ہے؛ اور اللہ غفور و رحیم ہے۔

وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
مِّنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُحُوهُنَّ بِأُذُنِ أَهْلِهِنَّ وَ
أَتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ
مُسْفِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ
فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾

اللہ کا ارادہ ہے کہ جو لوگ تم سے قبل تھے ان کے طور طریقے تمہارے لئے واضح بیان کرے اور تمہیں ہدایت دے اور تم پر توجہ کرے؛ اور اللہ سب جاننے والا حکمت والا ہے۔

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

اور اللہ کا ارادہ ہے کہ تم پر توجہ کرے، اور جو لوگ نفسانی خواہشات کا اتباع کرتے ہیں ان کا ارادہ ہے کہ تم بڑے خطرناک شہوانی میلانات کی طرف جھک جاؤ۔

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَبِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾

اللہ کا ارادہ ہے کہ تم سے تخفیف کرے، اور انسان کو کمزور خلق کیا گیا ہے۔

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ
ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

اے لوگو جو ایمان لائے ہو آپس میں ایک دوسرے کے اموال باطل طریقہ (مثلاً جوا) سے نہ کھاؤ مگر یہ کہ باہمی رضامندی سے تجارت ہو، اور تم اپنے نفسوں کو قتل نہ کرو (یعنی دہشت گردی نہ کرو)، بیشک اللہ تمہارے ساتھ رحم کرنے والا ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

<p>اور جو یہ کام کرے گا زیادتی اور ظلم کے ساتھ تو عنقریب ہم اسے نار میں جھونک کر جلائیں گے؛ اور یہ اللہ کیلئے آسان ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ تَارًا ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اگر تم کبیرہ گناہوں سے اجتناب کرو جن سے تمہیں منع کیا گیا ہے تو ہم تمہاری برائیوں کو تم سے مٹا دیں گے اور ہم تمہیں عزت والے مقام میں داخل کریں گے۔ (گناہان کبیرہ جن سے دوزخ واجب ہو جاتا ہے)۔ ۱۔ شرک: اللہ و رسول کے بیان کردہ فضائل آل محمد سے انکار کرنا اور خود دعویٰ ولایت کر دینا، ۲۔ محترم نفس کا قتل: مولا حسین اور ان کے اصحاب کا قتل، قتل معصوم تلوار سے ہو یا زبان سے ۳۔ عاق والدین: جس کو رسول دین سے عاق کر دیں، مولا محمد اور مولا علی دونوں امت کے باپ ہیں، ۴۔ باعصمت خواتین پر الزام: سیدہ فاطمہ کی تکذیب کرتے ہوئے ان کی گواہی کو قبول نہ کرنا، ۵۔ مال یتیم کھانا: حق معصومین غصب کرنا مثلاً مال غنیمت، وراثت، خمس، ۶۔ جہاد سے فرار: مولا علی کی بیعت کی بجائے کسی غیر معصوم کی بیعت (اطاعت، پیروی، تقلید) کرنا، ۷۔ حق اہل بیت کا انکار مثلاً فضائل، معرفت نورانیہ، علم و قدرت، رجعت وغیرہ کا انکار)</p>	<p>إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جس چیز میں اللہ نے تم میں سے ایک دوسرے کو فضیلت دی ہے اس کی تمنا نہ کرو (یعنی معصومین کے فضائل کی تمنا نہ کرو)؛ مردوں کیلئے اس میں سے حصہ ہے جو انہوں نے کمایا ہے؛ اور عورتوں کیلئے اس میں سے حصہ ہے جو انہوں نے کمایا ہے؛ اور اللہ سے اسکے فضل کا سوال کرو؛ بیشک اللہ ہر شئی کو خوب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُمْ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُمْ ۖ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور ہم نے ہر ایک کیلئے اس ترکہ میں سے حقدار مقرر کر دیئے ہیں جو والدین اور قریبی رشتہ داروں نے چھوڑا ہو؛ اور جن لوگوں (یعنی معصومین) سے تمہارے عہد و پیمانہ بندھے ہوں تو ان کو ان کا حصہ دے دو؛ بیشک اللہ ہر شئی پر گواہ ہے۔</p>	<p>وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٨﴾</p>

<p>مرد عورتوں پر نگہبان (مسلسل کفالت و حفاظت کرنے والے) ہیں اس لئے کہ اللہ نے ایک کو دوسرے پر فضیلت دی ہے اور اس لئے کہ وہ اپنے اموال میں سے خرچ کرتے ہیں؛ پس صالحہ عورتیں وہ ہیں جو فرمانبردار ہوں، (شوہروں کی) عدم موجودگی میں (ان حقوق کی) حفاظت کرنے والی ہوں جن کی اللہ نے حفاظت کی ہے؛ اور جن عورتوں سے تمہیں سرکشی کا خوف ہو تو انہیں نصیحت کرو اور ان کو بستروں میں (تنہا) چھوڑ دو اور ان کو مارو، پھر اگر وہ تمہاری اطاعت کریں تو ان کے خلاف کوئی راہ تلاش نہ کرو؛ بیشک اللہ کبیر علی ہے۔</p>	<p>الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۗ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۗ وَالتِّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور اگر تمہیں ان دونوں کے درمیان افتراق (علیحدگی) کا خوف ہو تو ایک منصف مرد کے گھروالوں سے اور ایک منصف عورت کے گھروالوں سے مقرر کرو، اگر وہ دونوں اصلاح کا ارادہ کریں تو اللہ ان دونوں کے درمیان موافقت (اتفاق) دے گا؛ بیشک اللہ خوب جاننے والا اور باخبر ہے۔</p>	<p>وَإِن خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ۗ إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُّوفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور اللہ کی عبادت کرو اور اسکے ساتھ کوئی شئی شریک نہ کرو اور والدین کے ساتھ احسان کرو (مولا محمدؐ و مولا علیؑ تمام امت کے باپ ہیں) اور قرابت داروں اور یتیموں اور مسکینوں اور قرابتدار ہمسائے اور اجنبی ہمسائے اور پہلو والا (ہم نشین اور ہم سفر) اور مسافر اور جو تمہارے دائیں ہاتھوں کی ملکیت ہیں سے؛ بیشک اللہ پسند نہیں کرتا جو متکبر (مغرور) فخر (شیخی) کرنے والا ہو۔</p>	<p>وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>جو لوگ بخل کرتے ہیں اور لوگوں کو بھی بخل (کنجوسی) کا حکم دیتے ہیں اور جو کچھ اللہ نے ان کو اپنے فضل سے دیا ہے اسے چھپاتے ہیں؛ اور ہم نے کافروں کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَكَانُوا مِمَّنْ كَفَرُوا ۗ فَكَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا ۗ وَكَانُوا فِي عَذَابٍ مُّهِينًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جو لوگ اپنے اموال لوگوں کو دکھانے کیلئے خرچ کرتے ہیں اور وہ اللہ پر ایمان نہیں رکھتے اور نہ ہی یوم آخر پر؛ اور جس کا شیطان ساتھی ہو جائے تو بہت بُرا ساتھی ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور ان پر کیا (مصیبت آجاتی) اگر وہ اللہ اور یوم آخر پر ایمان لے آتے اور جو کچھ اللہ نے انہیں رزق دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے؛ اور اللہ ان کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>بیشک اللہ ذرہ کے وزن برابر بھی ظلم نہیں کرتا، اور اگر ایک نیکی ہو گی تو اللہ اسکو دوگنا کر دیتا ہے اور اپنے پاس سے اجر عظیم دیتا ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضِعْفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس کیا حال ہوگا جب (اے حبیب) ہم ہر امت سے ایک (امام) گواہ لائیں گے اور ان پر ہم آپ کو گواہ لائیں گے۔</p>	<p>فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤٠﴾</p>
<p>اس دن تمنا کریں گے وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا اور رسول کی نافرمانی کی کہ کاش ان کے سمیت زمین کو برابر کر دیا جائے؛ اور وہ اللہ سے کوئی حدیث (بات) نہیں چھپا سکیں گے۔</p>	<p>يَوْمَ مِذْيَبُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ ۗ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤١﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم صلاۃ کے قریب نہ جاؤ جبکہ تم (نیند کی) غنودگی میں ہو حتیٰ کہ تم سمجھو جو تم کہہ رہے ہو اور نہ جنابت کی حالت میں مگر یہ کہ تم راستے سے گزرو حتیٰ کہ تم غسل کر لو؛ اور اگر تم مریض ہو یا سفر میں ہو یا تم میں سے کوئی رفع حاجت کر کے آیا ہو یا تم نے عورتوں سے مباشرت کی ہو تو اگر پانی نہ ملے تو طیب مٹی سے تیمم کرلو پس اپنے چہروں اور ہاتھوں کا مسح کرلو؛ بیشک اللہ ہمیشہ سے درگذر کرنے والا بخشنے والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكْرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِبِ أَوْ لَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَسَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَاْمَسْحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٢﴾</p>
<p>کیا تم نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جن کو کتاب کا ایک حصہ دیا گیا تھا وہ گمراہی (ولایت علی سے دوری) خریدتے ہیں اور ان کا ارادہ ہے کہ تم بھی سبیل (ولایت علی) سے گمراہ ہو جاؤ۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٣﴾</p>

<p>اور اللہ تمہارے (یہودی) دشمنوں کو خوب جانتا ہے؛ اور اللہ کافی ہے (بطور) ولی اور اللہ کافی ہے نصرت کرنے والا۔</p>	<p>وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِاَعْدَائِكُمْ ۗ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا ۗ وَكَفٰى بِاللّٰهِ نَصِيْرًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>ان لوگوں میں سے جو یہودی بن گئے ہیں (کچھ ایسے ہیں) جو کلام کی اس کے موضع (موقع محل) سے تحریف کرتے ہیں اور وہ کہتے ہیں ہم نے سنا اور ہم نے نافرمانی کی اور سنو تجھے سنائی نہ دے اور راعنا اپنی زبانوں کو مروڑ کر اور تمہارے دین پر طعن کرتے ہوئے؛ اور اگر وہ کہتے کہ ہم نے سنا اور ہم نے اطاعت کی اور سنو اور ہماری طرف توجہ کیجیئے تو یقیناً ان کیلئے بہتر اور زیادہ صحیح ہوتا، لیکن اللہ نے ان کے کفر کی وجہ سے ان پر لعنت کی ہے پس وہ ایمان نہیں لاتے سوائے قلیل کے۔</p>	<p>مِنَ الَّذِيْنَ هَادُوْا يُحَرِّفُوْنَ الْكَلِمَۃَ عَنْ مَّوَاضِعِهَا وَيَقُوْلُوْنَ سَبِيْعًا وَّعَصِيْبًا وَّاسْبَغُ غَيْرِ مُسْبَغٍ ۗ وَرَاعِنًا لِّيَّاۤءٍ بِاللّٰسِنَتِهِمْ وَّطَعْنًا فِى الدِّيْنِ ۗ وَلَوْ اَنَّهُمْ قَالُوْا سَبِيْعًا وَّاطَعْنًا وَّاسْبَغُ وَاَنْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاَقْوَمَ ۗ وَلٰكِنْ لَّعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْنَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>اے لوگو جن کو کتاب دی گئی ہے اس پر ایمان لاؤ جو ہم نے (علیٰ کے بارے میں) نازل کیا ہے جو اس کی تصدیق کرتا ہے جو تمہارے پاس ہے قبل اس کے کہ ہم (ظہور قائم کے بعد) چہرے بگاڑ دیں اور ان کو پیٹھ کی طرف پھیر دیں یا ہم ان پر بھی اسی طرح لعنت کریں جس طرح ہم نے سبت والوں پر لعنت کی تھی؛ اور اللہ کا امر ہمیشہ نافذ ہو کر رہتا ہے۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْكِتٰبَ اٰمِنُوْا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ نُّطَيْسَ وُجُوْهَاً فَنَرُدَّهَا عَلٰى اَدْبَارِهَا اَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا اَصْحٰبَ السَّبْتِ ۗ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>بیشک اللہ نہیں بخشتا کہ اس کے ساتھ شرک (یعنی انکارِ ولایتِ علیؑ) کیا جائے اور جو اس کے علاوہ ہے وہ جسے چاہے بخش دے (یعنی موالیانِ علیؑ کو)، اور جس نے اللہ کے ساتھ شرک کیا تو یقیناً اس نے عظیم گناہ گھڑ لیا۔</p>	<p>اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهٖ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ ۗ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ افْتَرٰى اِثْمًا عَظِيْمًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا ان لوگوں کو جو اپنے نفسوں کے تزکیہ کا دعویٰ کرتے ہیں (یعنی غاصبانِ حق والقابلاتِ مولا علیؑ)؛ بلکہ اللہ تزکیہ کرتا ہے جسکا چاہتا ہے اور ان پر دھاگے برابر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ ۗ بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُ ۗ وَلَا يُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>دیکھو وہ کیسے اللہ پر جھوٹ گھڑتے ہیں؛ اور کھلے گناہ کیلئے یہی کافی ہے۔</p>	<p>اَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ الْكَذِبَ ۗ وَكَفٰى بِهٖ اِثْمًا مُّبِيْنًا ﴿٦٠﴾</p>

<p>کیا تم نے ان لوگوں کی طرف نہیں دیکھا جنہیں کتاب کا ایک حصہ دیا گیا ہے وہ جبت اور طاغوت (غاصبانِ حق مولا علیؑ) پر ایمان رکھتے ہیں اور وہ ان لوگوں کے متعلق جنہوں نے (ولایتِ علیؑ سے) کفر کیا ہے کہتے ہیں یہ لوگ ایمان لانے والے لوگوں سے زیادہ سبیل میں ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں جن پر اللہ نے لعنت کی ہے؛ اور جس پر اللہ لعنت کر دے تو تم اس کیلئے ہرگز کوئی مددگار نہیں پاؤ گے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ۖ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾</p>
<p>کیا ان کیلئے حکومت (امامت و خلافت) میں کوئی حصہ ہے پھر تو وہ لوگوں (معصومین) کو ذرہ بھی نہیں دیں گے۔</p>	<p>أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾</p>
<p>کیا وہ لوگوں (معصومین) پر حسد کرتے ہیں جو اللہ نے ان کو اپنے فضل سے دیا ہے، پس یقیناً ہم نے آلِ ابراہیم کو کتاب اور حکمت دی ہے اور ہم نے انہیں ملکِ عظیم (یعنی ان میں ائمہ قرار دیئے جن کی اطاعت اللہ کی اطاعت ہے اور فرض ہے) دیا ہے۔</p>	<p>أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾</p>
<p>پس ان میں سے کچھ وہ ہیں جو اس (مولا علیؑ) پر ایمان لے آئے اور ان میں سے کچھ وہ ہیں جو اس سے منہ موڑ گئے (غاصبین اور ان کے پیروکار)؛ اور (ان کیلئے) جہنم کی بھڑکتی آگ کافی ہے۔</p>	<p>فِيئَهُمْ مِّنْ أَمْنٍ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ ۖ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے ہماری آیات کا کفر کیا ان کو ہم عنقریب نار میں جھونک کر جلائیں گے؛ جب بھی ان کی جلدیں مکمل جل جائیں گی ہم اور جلدیں بدل دیں گے تاکہ وہ عذاب (کا مزہ) چکھیں؛ بیشک اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا ۖ كَلِمًا نُّضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ہم انہیں جنتوں میں داخل کریں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ ہمیشہ رہیں گے؛ اس میں ان کیلئے (نجاستوں سے) پاکیزہ ازواج ہوں گی اور ہم ان کو گھنی چھاؤں میں رکھیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ أَبَدًا ۗ لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَوَدَّخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾</p>

<p>بیشک اللہ تمہیں حکم دیتا ہے کہ تم امانتوں کو ان کے اہل لوگوں کے سپرد کردو (یعنی امام اپنے بعد والے امام کو کتب و سلاح سپرد کردے)، اور جب تم لوگوں کے درمیان فیصلہ کرو تو تم عدل کے ساتھ فیصلہ کرو؛ بیشک اللہ تمہیں اچھی نصیحت کرتا ہے؛ بیشک اللہ ہمیشہ سے سب کچھ سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَبِيحًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کی اطاعت کرو اور رسول کی اور اولی الامر کی اطاعت کرو جو تم میں (موجود) ہے، پھر اگر تم کسی شئی پر نزاع کرو تو اسے اللہ اور رسول (اور اولی الامر) کی طرف واپس کر دو اگر تم اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتے ہو؛ وہ بہتر اور اچھی تاویل (حقیقی وضاحت) ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>کیا تم نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جو دعویٰ کرتے ہیں کہ اس پر ایمان لائے ہیں جو آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے اور جو آپ سے پہلے نازل کیا گیا ہے (مگر) ان (نام نہاد مسلمانوں) کا ارادہ ہے کہ وہ طاغوت (یہود) سے فیصلہ کرائیں جبکہ یقیناً انہیں حکم دیا گیا کہ وہ اس (طاغوت) کا کفر کریں؛ اور شیطان کا ارادہ ہے کہ ان کو بڑی دور والی گمراہی میں گمراہ کرے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا كَمَثَلِ الْفَارُوقِ الَّذِي أَتَىٰ آلَ لُؤْلُؤَ بْنِ مَرْيَمَ فَأَنزِلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّسَالَاتِ فَمِنْ بَعْضِهِمْ ظَالِمٌ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ اس کی طرف او جو اللہ نے نازل کیا ہے اور رسول کی طرف (او)، تو آپ منافقوں کو دیکھتے ہیں کہ وہ آپ سے کئی کتراتے ہوئے رکتے ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾</p>
<p>پھر کیا حال ہوتا ہے جب ان پر مصیبت آتی ہے ان (اعمال) کی وجہ سے جو ان کے ہاتھوں نے آگے بھیجے ہیں پھر وہ آپ کے پاس اللہ کی قسمیں کھاتے ہوئے آتے ہیں کہ ہمارا ارادہ سوائے احسان اور موافقت کے کچھ نہ تھا۔</p>	<p>فَكَيْفَ إِذَا آصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾</p>

<p>یہ وہی لوگ ہیں اللہ جانتا ہے جو ان کے قلوب میں (عداوتِ علیؑ) ہے، پس ان سے اعراض کرو اور انہیں نصیحت کرتے رہو اور ان سے انکے اپنے بارے میں صاف واضح بات کہہ دو۔</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ۗ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اور ہم نے کوئی رسول نہیں بھیجا سوائے اس کے کہ اس کی اللہ کے اذن سے اطاعت کی جائے؛ اور اگر وہ لوگ، جب انہوں نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا، (اے علیؑ) تمہارے پاس آتے اور اللہ سے استغفار کرتے اور رسولؐ بھی ان کیلئے استغفار کرتا تو ضرور وہ اللہ کو توبہ قبول کرنے والا اور رحم کرنے والا پاتے۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَكَوَأَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾</p>
<p>پس نہیں، (اے میرے حبیبؑ) آپؐ کے رب کی قسم، وہ کبھی مؤمن نہیں ہو سکتے حتیٰ کہ وہ ان معاملات میں آپؐ کو فیصلہ کرنے والا نہ مان لیں جن میں ان کے درمیان اختلاف ہوا ہے پھر وہ اپنے دلوں میں کوئی تنگی محسوس نہ کریں اس (ولایتِ علیؑ کے) فیصلے سے جو آپؐ نے کیا اور وہ اسے (یعنی مولا علیؑ کو) سر جھکا کر تسلیم کریں۔</p>	<p>فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر ہم ان پر فرض کر دیتے کہ اپنے نفسوں کو قتل کرو (اور امامؑ کے سامنے سرتسلیم خم کرو) یا (امامؑ کی رضا کی خاطر) اپنے گھروں سے نکل جاؤ تو وہ اسے نہ کرتے سوائے ان میں سے قلیل کے؛ اور اگر وہ انجام دیتے جس کی ان کو نصیحت کی جا رہی ہے تو ضرور ان کیلئے بہتر ہوتا اور زیادہ ثابت قدمی (کا سبب ہوتا)۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۗ وَكَوَأَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿١٦﴾</p>
<p>اور تب ہم ضرور ان کو اپنے پاس سے اجر عظیم دیتے۔</p>	<p>وَإِذَا لَاتَيْنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اور ہم ضرور ان کو صراطِ مستقیم کی ہدایت دیتے۔</p>	<p>وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جو اللہ اور رسولؐ کی اطاعت کریں گے پس وہی لوگ ان لوگوں کے ساتھ ہوں گے جن پر اللہ نے انعام فرمایا ہے یعنی انبیاء اور صدیقین اور شہداء اور صالحین، اور وہ بہت اچھے ساتھی ہیں (یعنی محمدؐ و آل محمدؐ)۔</p>	<p>وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۗ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿١٩﴾</p>

<p>یہ اللہ کی طرف سے فضل ہے؛ اور سب جاننے والا اللہ کافی ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ ۗ وَ كَفٰی بِاللّٰهِ عَلِيْمًا ﴿٤١﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اپنے اسلحے سنبھالو پھر دستوں میں نکلو یا اکٹھے ہو کر نکلو۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا خُذُوْا حِذْرَكُمْ فَاَنْفِرُوْا ثُبٰتًا وَّ اَنْفِرُوْا جَبِيْعًا ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور بیشک تم میں سے ایسا بھی ہے جو پیچھے رہ جاتا ہے، پھر اگر تم پر کوئی مصیبت پڑتی ہے تو کہتا ہے کہ اللہ نے مجھ پر انعام کیا ہے کہ میں ان لوگوں کے ساتھ موجود نہ تھا۔</p>	<p>وَ اِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيُبَطِّئَنَّ ۗ فَاِنْ اَصَابْتُمْ مُّصِيْبَةٌ ۗ قَالَ قَدْ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلٰى اِذْ لَمْ اَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور اگر اللہ کی طرف سے تم پر فضل ہو تو کہتا ہے گویا کہ تمہارے اور اس کے درمیان کوئی محبت ہی نہ تھی، کاش میں تمہارے ساتھ ہوتا تو میں عظیم کامیابی پر فائز ہوتا۔</p>	<p>وَ لِيْنِ اَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللّٰهِ لَيَقُوْلَنَّ كَاَنْ لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ۗ لَّيَلِيْتَنِيْ كُنْتُ مَعَهُمْ فَاَفُوْزَ فَوْزًا عَظِيْمًا ﴿٤٤﴾</p>
<p>پس وہ اللہ کی سبیل میں لڑیں جن لوگوں نے حیاتِ دنیا کو آخرت کے بدلے فروخت کر دیا ہے؛ اور جو اللہ کی سبیل میں لڑے پھر قتل ہو جائے یا غالب آجائے تو عنقریب ہم اسے اجر عظیم عطا کریں گے۔</p>	<p>فَلْيُقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ الَّذِيْنَ يَشْرُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۗ وَ مَنۢ يُّ قَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلْ اَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيْهِ اَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور تمہیں کیا ہے کہ تم اللہ کی سبیل میں اور بے بس مردوں اور عورتوں اور بچوں کیلئے نہیں لڑتے جو کہہ رہے ہیں کہ اے ہمارے رب ہمیں اس بستی سے نکال لے جس کے باشندے (مشرکین مکہ) ظالم ہیں، اور ہمارے لئے اپنے پاس سے ولی بنا دے، اور ہمارے لئے اپنے پاس سے مددگار بنا دے۔</p>	<p>وَ مَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْوُلْدَانِ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اَخْرِجْنَا مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظّٰلِمِ اَهْلُهَا ۗ وَ اجْعَلْ لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۗ وَ اجْعَلْ لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيْرًا ﴿٤٦﴾</p>

جو لوگ ایمان لائے ہیں وہ اللہ کی سبیل میں لڑتے ہیں، اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ طاغوت کی سبیل میں لڑتے ہیں پس شیطان کے اولیاء کے ساتھ لڑو، بیشک شیطان کی چال ضعیف ہوتی ہے۔

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ
ضَعِيفًا ﴿٤١﴾

کیا تم نے ان لوگوں کی طرف نہیں دیکھا جن سے کہا گیا کہ تم اپنے ہاتھ روکے رکھو اور صلاۃ قائم کرو اور زکاۃ دو، پھر جب ان پر جنگ فرض کی گئی تو ان میں سے ایک فریق لوگوں سے اس طرح ڈرنے لگا جس طرح اللہ سے ڈرنا چاہیے بلکہ اس سے بھی زیادہ ڈر، اور کہتے ہیں اے ہمارے رب تو نے ہم پر جنگ کیوں فرض کر دی، کیوں نہ تھوڑی مدت کیلئے ہمارے لئے تاخیر کر دے؛ کہہ دو دنیا کا مال متاع قلیل ہے اور آخرت بہتر ہے اس کیلئے جو تقویٰ کرے، اور تم پر دھاگے برابر ظلم نہیں کیا جائے گا۔

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ
اقْبُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ
قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٢﴾

جہاں کہیں تم ہو گے تمہیں موت پالے گی اگرچہ تم مضبوط برجوں کے اندر ہو؛ اور اگر انہیں کوئی اچھا فائدہ پہنچتا ہے تو وہ کہتے ہیں یہ اللہ کی طرف سے ہے اور اگر ان کو نقصان پہنچتا ہے تو وہ کہتے ہیں کہ آپ کی طرف سے ہے؛ کہہ دو سب کچھ اللہ کی طرف سے ہے؛ پس اس قوم کو کیا ہو گیا ہے قریب نہیں کہ وہ کوئی حدیث (بات) سمجھیں۔

أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي
بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۖ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ۖ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ فَمَالِ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٤٣﴾

(اے انسان) جو بھی تجھے کوئی فائدہ پہنچتا ہے تو وہ اللہ کی طرف سے ہوتا ہے اور جو تجھے نقصان پہنچتا ہے تو تمہارے اپنے نفس کی طرف سے پہنچتا ہے؛ اور (اے میرے حبیب) ہم نے آپ کو تمام انسانوں کیلئے رسول بنا کر بھیجا ہے؛ اور اللہ بطور گواہ کافی ہے۔

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ ۖ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۖ وَ
كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٤٤﴾

جس نے رسول کی اطاعت کی پس یقیناً اس نے اللہ کی اطاعت کی، اور جو (اللہ کے ولی کی ولایت سے) منہ موڑ گیا تو ہم نے آپ کو ان لوگوں پر نگران بنا کر نہیں بھیجا۔

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۗ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٤٥﴾

<p>اور وہ کہتے ہیں (ہم نے) اطاعت (کی)، لیکن جب وہ آپ کے پاس سے نکلتے ہیں تو ان میں سے (فلانوں ڈھمکانوں کا) ایک گروہ راتوں کو اس کے خلاف کرنا طے کرتا ہے جو آپ کہتے ہیں؛ اور اللہ لکھ رہا ہے جو وہ راتوں میں چالیں چلتے ہیں، پس ان سے اعراض کرو اور اللہ پر توکل کرو؛ اور اللہ بطور کارساز و محافظ کافی ہے۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١١﴾</p>
<p>کیا وہ قرآن میں تدبیر نہیں کرتے؛ اور اگر یہ غیر اللہ کی طرف سے ہوتا تو ضرور وہ اس میں کثرت سے اختلاف پاتے۔</p>	<p>أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ۗ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿١٢﴾</p>
<p>اور جب ان کے پاس کوئی امر (خیر) امن یا خوف (خطرے) کا آتا ہے تو اسے پھیلا دیتے ہیں؛ اور اگر وہ اسے رسول اور اولی الامر (مولا علی) جو ان میں موجود ہیں کی طرف پلٹا دیں تو وہ لوگ ضرور اسے جان لیتے جو ان میں استنباط (نتیجے اخذ) کرتے ہیں؛ اور اگر تم پر اللہ کا فضل (مولا محمد) اور اس کی رحمت (ولایتِ ائمہ) نہ ہوتی تو قلیل کے سوا تم سب ضرور شیطان کا اتباع کرتے۔</p>	<p>وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۗ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٣﴾</p>
<p>(اے میرے حبیب) پس اللہ کی سبیل میں لڑو، کوئی مکلف نہیں (کسی کی ذمہ داری نہیں) سوائے تیرے نفس کے (یعنی مولا محمد اشجع الناس لوگوں کی مدد سے بے نیاز ہیں) اور مؤمنین کو ابھارو، ہو سکتا ہے کہ اللہ ان لوگوں کا جنگی زور روک دے جنہوں نے کفر کیا ہے؛ اور اللہ زیادہ زور والا اور زیادہ مثالی سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿١٤﴾</p>
<p>جو شخص اچھائی کی سفارش کرے گا اسے اس سے حصہ ملے گا، اور جو بُرائی کی سفارش کرے گا تو اسے اس سے حصہ ملے گا؛ اور اللہ ہر شے پر نظر رکھنے والا ہے۔</p>	<p>مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۗ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اور جب تمہیں سلامتی کے ساتھ سلام کہا جائے تو اس سے بہتر جواباً سلام کہو یا اسی طرح واپس کہو؛ بیشک اللہ ہر شے کا حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿١٦﴾</p>

<p>اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں وہ ضرور تم سب کو یوم قیامت جمع کرے گا اس میں کوئی شک نہیں؛ اور اللہ سے بڑھ کر حدیث (بات) میں کون صادق ہے۔</p>	<p>اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝</p>
<p>پس تمہیں کیا ہے (کہ تم) منافقین کے بارے میں دو گروہ ہو گئے ہو جبکہ جو انہوں نے کمایا اس کی وجہ سے اللہ ان کو واپس پھیر چکا ہے؛ کیا تمہارا ارادہ ہے کہ تم ہدایت دو جسے اللہ نے گمراہ کر دیا ہے؛ اور جسے اللہ گمراہ کر دے تو تم اس کیلئے ہرگز کوئی سبیل نہیں پاؤ گے۔</p>	<p>فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَّكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ۗ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۗ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝</p>
<p>وہ چاہتے ہیں کہ کاش تم بھی کفر کرو جس طرح انہوں نے کفر کیا ہے تو تم ان کے برابر ہو جاؤ، پس تم ان میں سے اولیاء (دوست) نہ بناؤ حتیٰ کہ وہ اللہ کی سبیل میں ہجرت نہ کر جائیں؛ پس اگر وہ منہ موڑیں تو تم انہیں جہاں پاؤ انہیں پکڑ لو اور انہیں قتل کرو، اور ان میں سے کسی کو دوست نہ بناؤ اور نہ ہی مددگار۔</p>	<p>وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۗ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ۗ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝</p>
<p>سوا ان لوگوں کے جو اس قوم کے ساتھ جا ملیں کہ تمہارے اور ان کے درمیان معاہدہ ہے یا وہ تمہارے پاس محصور سینوں (یعنی اللہ نے انکی جرات سلب کر لی) کے ساتھ آجائیں کہ تم سے لڑ سکیں یا اپنی قوم سے لڑ سکیں؛ اور اگر اللہ چاہتا تو ان کو تم پر ضرور مسلط کر دیتا اور وہ تم سے ضرور لڑتے، پس اگر وہ تم سے ہٹ جائیں اور تم سے نہ لڑیں اور تمہیں سلامتی (صلح) پیش کریں، پھر اللہ نے تمہارے لئے ان کے خلاف (لڑائی کی) کوئی راہ نہیں رکھی۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ ۗ فَإِنْ اعْتَرَفُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ السَّلَامَ ۗ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝</p>

عنقریب تم کچھ دوسرے لوگ پاؤ گے وہ ارادہ کرتے ہیں کہ وہ تم سے بھی امن میں رہیں اور وہ اپنی قوم سے بھی امن میں رہیں؛ مگر جب کبھی ان کو کسی فتنے کی طرف لایا جاتا ہے تو اس میں پھیر دیئے جاتے (کوڈ پڑتے) ہیں، پس اگر وہ تم سے نہ ہٹیں اور تمہاری طرف سلامتی کی پیشکش نہ کریں اور وہ اپنے ہاتھ نہ روکیں تو جہاں کہیں تم ان کو پاؤ ان کو پکڑ لو اور ان کو قتل کرو؛ اور وہی لوگ ہیں جن کے خلاف ہم نے تمہارے لئے کھلی دلیل بنا دی ہے۔

سَتَجِدُونَ أَحْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَ
يَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ۗ كُلًّا رَدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا
فِيهَا ۚ فَإِنْ لَّمْ يَعْتَزِلُواكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ
وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقَفْتُمُوهُمْ ۗ وَارْكَسُوا جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ
سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿٥١﴾

اور کسی مؤمن کیلئے (جائز) نہیں کہ وہ کسی مؤمن کو قتل کر دے مگر (نہ ہی) خطا سے، اور جو کسی مؤمن کو غلطی سے قتل کر دے تو ایک مؤمن کی گردن (یعنی غلام) آزاد کرانے اور دیت اس کے وارثوں کو ادا کی جائے سوائے اس کے کہ وہ معاف کر دیں؛ اور اگر وہ (مقتول) تمہاری دشمن قوم سے ہو لیکن وہ مؤمن ہو تو ایک مؤمن کی گردن آزاد کرے؛ اور اگر وہ ایسی قوم سے ہو کہ تمہارے اور ان کے درمیان معاہدہ ہو تو اس کے وارثوں کو دیت ادا کی جائے اور ایک مؤمن کی گردن آزاد کی جائے گی، پس جو نہ پائے (استطاعت) تو لگاتار دو مہینوں کے صیام رکھے، اللہ سے توبہ کرنے کیلئے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً ۚ وَمَنْ
قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ
مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ۗ فَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ۗ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ ۗ تَوْبَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٥٢﴾

اور جو کسی مؤمن کو عمداً قتل کر دے تو اس کی جزا جہنم ہے اس میں ہمیشہ رہے گا اور اس پر اللہ کا غضب ہے اور اس کی لعنت اور اس کیلئے اس نے عذاب عظیم تیار کر رکھا ہے۔

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٥٣﴾

اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم اللہ کی سبیل میں چل پڑو تو تحقیق کر لیا کرو اور جو تمہیں سلام پیش کرے (یعنی کلمہ طیبہ پڑھ لے) اسے تم نہ کہو کہ تم مؤمن نہیں ہو (اور اسے قتل کر دو)، (تاکہ) تم حیات دنیا کا سامان حاصل کرلو، پس اللہ کے پاس بہت سارے اثاثے ہیں؛ تم بھی پہلے اسی طرح تھے پھر اللہ نے تم پر احسان کر دیا لہذا تم تحقیق کر لیا کرو؛ بیشک اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کر رہے ہو۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٣﴾

مؤمنین میں سے معذور لوگوں کے سوا بیٹھ رہنے والے اور اللہ کی سبیل میں اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کرنے والے برابر نہیں ہیں؛ اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کرنے والوں کو اللہ نے بیٹھے رہنے والوں پر درجہ میں فضیلت دی ہے؛ اور سب سے اللہ نے بھلائی کا وعدہ کیا ہے؛ مگر اللہ نے مجاہدین کو قاعدین پر اجر عظیم کی فضیلت دی ہے۔

لَا يَسْتَوِي الْقُعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقُعْدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقُعْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾

اس کی طرف سے درجات اور مغفرت اور رحمت؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔

دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٥﴾

بیشک جن لوگوں کو ملائکہ وفات دیتے ہیں جبکہ وہ اپنے نفسوں پر ظلم کر رہے ہوتے ہیں (جو ولایتِ علیٰ کے حق میں نہیں لڑتے)، (ملائکہ) کہتے ہیں تم کس (دین) میں تھے؟ وہ کہتے ہیں ہمیں زمین میں کمزور بنا دیا گیا تھا (یعنی پتہ نہیں تھا حق کدھر ہے)؛ وہ (ملائکہ) کہتے ہیں کیا اللہ کی زمین وسیع نہ تھی کہ تم اس میں ہجرت کر جاتے (یعنی اللہ کا دین اور کتاب اتنی واضح تھی پھر بھی تمہیں نظر نہ آیا)؛ ان لوگوں کی پناہ گاہ جہنم ہے اور وہ بہت برا ٹھکانا ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِّنَفْسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَبَّكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٦﴾

<p>سوائے ان (عقل میں) کمزور مردوں اور عورتوں اور بچوں کے جو کوئی حیلہ (کفر کے خلاف تدبیر) کرنے کی استطاعت نہیں رکھتے اور (ایمان کی طرف نکلنے کا) کوئی راستہ نہیں پاتے۔</p>	<p>إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾</p>
<p>تو ہو سکتا ہے اللہ ان لوگوں کو معاف کر دے؛ اور اللہ ہمیشہ سے معاف کرنے والا بخشنے والا ہے۔</p>	<p>فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٨٩﴾</p>
<p>اور جو اللہ کی سبیل میں ہجرت کرے گا (امام کے حق میں جہاد کرے گا) وہ زمین میں کثیر پناہ گاہیں اور وسعت (رزق) پائے گا؛ اور جو اپنے گھر سے اللہ اور اس کے رسول کی طرف مہاجر بن کر نکلے گا پھر اسکو موت پا لے تو یقیناً اس کا اجر اللہ پر واقع ہو گیا؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَٰغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۗ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٠﴾</p>
<p>جب تم زمین میں چل نکلو تو تم پر کوئی الزام نہیں کہ تم صلاۃ میں قصر کرو (یعنی دو رکعات قصر واجب ہے)، اگر تمہیں خوف ہو کہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ تمہیں فتنہ میں ڈال دیں گے (تو ایک رکعت)؛ بیشک کفار تمہارے کھلے دشمن ہیں۔ (جس کی نوکری سفر کرنا ہو، سرکاری دورے پر حکمران، تاجر، چرواہے، شکاری اور لٹیروں پر قصر واجب نہیں ہے)</p>	<p>وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ۗ إِنَّ خِيفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ إِنَّ الْكُفْرَيْنَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٩١﴾</p>

<p>اور (اے حبیب) جب آپ ان میں موجود ہوں اور آپ ان کیلئے صلاۃ قائم کریں تو ان میں سے ایک گروہ آپ کے ساتھ کھڑا ہو جائے اور وہ اپنا اسلحہ لئے رہیں، پھر جب وہ سجدہ کر لیں تو وہ آپ کے پیچھے ہو جائیں (جنگی پوزیشن میں) اور دوسرا گروہ (آگے) آئے جس نے صلاۃ نہیں پڑھی اور وہ آپ کے ساتھ صلاۃ پڑھے اور اپنا سامانِ حفاظت اور اپنا اسلحہ لئے رہیں، جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان کی تمنا ہے کہ اگر تم اپنے اسلحہ اور اپنے سامان سے غافل ہو جاؤ تو وہ تم پر یکبارگی حملہ کر دیں؛ اور تم پر کوئی الزام نہیں کہ اگر تمہیں بارش کی وجہ سے تکلیف ہو یا تم مریض ہو تو تم اپنا اسلحہ (اتار کر) رکھ دو مگر حفاظتی سامان لئے رہو؛ بیشک اللہ نے کافروں کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْبْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَالدَّيْنِ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ۗ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>پھر جب تم صلاۃ ادا کر چکو تو اللہ کا ذکر کرو کھڑے ہوئے اور بیٹھے ہوئے اور پہلوؤں پر (لیٹے ہوئے)، پس جب تم اطمینان میں ہو تو صلاۃ قائم کرو، بیشک صلاۃ مؤمنین پر وقت کے ساتھ فرض ہے۔</p>	<p>فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا ۙ وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۗ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور (کافر) قوم کے تعاقب میں کمزوری نہ دکھاؤ؛ اگر تم الم (تکلیف) اٹھا رہے ہو تو بیشک وہ بھی تکلیف اٹھا رہے ہیں جس طرح تم تکلیف اٹھا رہے ہو، مگر تم اللہ سے وہ امید رکھتے ہو جو وہ امید نہیں رکھتے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۗ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۗ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>بیشک ہم نے آپ کی طرف حق کے ساتھ کتاب نازل کی ہے تاکہ آپ لوگوں کے درمیان فیصلہ کریں جو اللہ آپ کو دکھاتا ہے؛ اور تم خائن لوگوں کی طرف سے جھگڑا کرنے والے نہ بنو۔</p>	<p>إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ۗ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور اللہ سے استغفار کرو؛ بیشک اللہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦١﴾</p>

<p>اور تم ان لوگوں کی طرف سے جھگڑا نہ کرو جو اپنے نفسوں سے خیانت کرتے ہیں؛ بیشک اللہ عادی خیانت کرنے والے گناہگار کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۝</p>
<p>وہ لوگوں سے چھپاتے ہیں مگر وہ اللہ سے نہیں چھپا سکتے، اور وہ ان کے ساتھ ہوتا ہے جب وہ (فلانے ڈھمکانے اور ان کے ساتھی) راتوں کو مشورے کرتے ہیں جو بات اللہ کو پسند نہیں ہے، اور اللہ احاطہ کئے ہوئے ہے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝</p>
<p>یہ تم ہی لوگ ہو جو دنیا کی زندگی میں ان کی طرف سے جھگڑا کرتے ہو، لیکن یومِ قیامت ان کی طرف سے اللہ سے کون جھگڑا کرے گا یا ان کا کون وکیل ہو گا۔</p>	<p>هَآئِنْتُمْ هَآءِ جَدْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ۝</p>
<p>اور جو بُرائی کرے گا یا اپنے نفس پر ظلم کرے پھر وہ اللہ سے استغفار کرے تو وہ اللہ کو بخشنے والا اور رحم کرنے والا پائے گا۔</p>	<p>وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝</p>
<p>اور جو گناہ کمائے گا تو محض وہ اسے اپنے نفس کے خلاف کمائے گا؛ اور اللہ ہمیشہ سے سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يَكْسِبِ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝</p>
<p>اور جو غلطی یا گناہ کمائے گا پھر اس کا الزام کسی بے گناہ پر لگا دے تو یقیناً اس نے بہتان اور کھلے گناہ (کے بوجھ) کو اٹھا لیا۔</p>	<p>وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝</p>
<p>اور اگر تم پر اللہ کا فضل اور اسکی رحمت نہ ہوتی تو ان میں سے ایک گروہ نے یقیناً ارادہ کر لیا تھا کہ تمہیں گمراہ کریں، اور وہ گمراہ نہیں کرتے مگر اپنے نفسوں کو اور وہ تمہیں کچھ بھی ضرر نہیں پہنچا سکتے؛ اور اللہ نے تم پر کتاب اور حکمت نازل کی ہے اور تمہیں وہ علم دیا ہے جو تم نہیں جانتے تھے؛ اور اللہ کا تم پر عظیم فضل رہا ہے۔ (رسول اللہ کے ذریعے امت سے خطاب ہو رہا ہے)</p>	<p>وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝</p>

<p>ان کی اکثر سرگوشیوں میں خیر نہیں ہے سوائے اس کے جو صدقہ یا معروف (قرض کی ادائیگی) یا لوگوں کے درمیان اصلاح کرنے کا امر کرے؛ اور جو یہ اللہ کی مرضیاں حاصل کرنے کیلئے کرے تو عنقریب ہم اسے اجرِ عظیم عطا کریں گے۔</p>	<p>لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجُوهُمْ إِلَّا مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اور جو رسول کی مخالفت کرے اس کے بعد کہ اس کیلئے ہدایت واضح ہو چکی ہے اور وہ مؤمنین کی سبیل کی بجائے کسی اور کا اتباع کرے تو ہم اسے اس (خود ساختہ امام کی) طرف پھیر دیں گے جس (خود ساختہ امام کی) طرف وہ پھر گیا ہے اور ہم اسے جہنم میں جھونک کر جلائیں گے؛ اور وہ بہت برا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ۗ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٤﴾</p>
<p>بیشک اللہ نہیں بخشے گا کہ تم اس کے ساتھ شرک (یعنی انکارِ ولایتِ علی) کرو اور وہ بخش دے گا جو اس کے علاوہ ہے جس کیلئے چاہے گا (یعنی موالیانِ علی کو)؛ اور جو اللہ کے ساتھ شرک کرے گا تو وہ یقیناً دور کی گمراہی میں گم ہو گیا۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٥﴾</p>
<p>وہ اللہ کے سوا نہیں پکارتے مگر مؤمنوں کو (یعنی جو مولا علی کے سوا اپنے آپ کو امیر المؤمنین کہلائے وہ مرد نہیں بلکہ منکوحہ ہوتا ہے)، اور وہ نہیں پکارتے مگر سرکش شیطان کو۔</p>	<p>إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا انثَاءً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١٦﴾</p>
<p>اللہ نے اس پر لعنت کی ہے، اور اس نے کہا میں ضرور تیرے بندوں میں سے مقرر حصہ لوں گا۔</p>	<p>لَعْنَةُ اللَّهِ ۗ وَقَالَ لَا تَخِذَنَّ مِنَّ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اور میں ضرور انہیں گمراہ کروں گا اور میں ضرور انہیں آرزوئیں دلاؤں (نفسانی خواہشات ابھاروں) گا اور میں ضرور انہیں حکم دوں گا تو یقیناً وہ جانوروں کے کان کاتیں (چیر لگائیں) گے اور میں انہیں حکم دوں گا تو وہ اللہ کی تخلیق (دین اللہ) میں ضرور تغیر کر دیں گے (مثلاً تبدیلی جنس کا اپریشن)؛ اور جس نے اللہ کی بجائے شیطان کو اپنا ولی بنا لیا تو یقیناً اسے صریح نقصان کا خسارہ ہوا۔</p>	<p>وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا أَمْرَهُمْ فَلْيُبْتِئِكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا أَمْرَهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۗ وَ مَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ﴿١٨﴾</p>

<p>وہ ان سے وعدے کرتا ہے اور انہیں آرزوئیں دلاتا ہے؛ اور شیطان ان سے وعدے نہیں کرتا سوائے فریب کے۔</p>	<p>يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾</p>
<p>انہی لوگوں کی پناہ گاہ جہنم ہے، اور وہ اس سے کوئی راہ فرار نہیں پائیں گے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَخْرِصًا ﴿١٢١﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے عنقریب ہم انہیں جنتوں میں داخل کریں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں تاابد اس میں ہمیشہ رہیں گے؛ اللہ کا وعدہ حق ہے؛ اور بات میں اللہ سے بڑھ کر صادق کون ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۖ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾</p>
<p>(جنت) نہ تمہاری آرزوں سے ہے اور نہ اہل کتاب کی آرزوں سے؛ جو کوئی بُرائی کرے گا وہ اس کی جزا پائے گا، اور وہ اللہ کے علاوہ اپنے لئے کوئی ولی اور مددگار نہیں پائے گا۔</p>	<p>لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ ۖ مَنْ يَعْْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ۖ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾</p>
<p>اور جو صالح کاموں میں سے کرے گا مرد ہو یا عورت اور وہ مؤمن ہو تو وہی لوگ جنت میں داخل ہوں گے اور ان پر ذرہ برابر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَمَنْ يَعْْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾</p>
<p>اور اس سے بڑھ کر کس کا دین بہتر ہے جس نے اپنا چہرہ اللہ کیلئے اطاعت میں جھکا دیا اور وہ محسن ہو اور ابراہیمؑ کے دین کا اتباع کرے جو صرف حق کی طرف مڑا ہوا تھا؛ اور اللہ نے ابراہیمؑ کو خلیل بنایا۔</p>	<p>وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾</p>
<p>اور اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے ہر شئی کا احاطہ کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾</p>

<p>اور وہ تم سے عورتوں کے متعلق فتویٰ پوچھتے ہیں؛ کہہ دو اللہ تمہیں ان کے متعلق فتویٰ دینا ہے، اور جو کتاب میں یتیم عورتوں کے متعلق تمہیں تلاوت کر کے سنائے جا رہے ہیں جن کو تم وہ (حقوق) نہیں دیتے جو ان کیلئے لکھے گئے ہیں لیکن تم رغبت رکھتے ہو کہ ان سے نکاح کرو اور کمزور (بے سہارا) بچے (ان کے متعلق فتویٰ)، اور یہ کہ تم یتیموں کیلئے انصاف پر قائم رہو؛ اور خیر میں سے جو بھی تم کرتے ہو تو بیشک اللہ ہمیشہ سے سب جانتا ہے۔</p>	<p>وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ۚ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَّىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ تَرْغَبُونَ ۚ أَلَّا تَدْرِكُوْنَ مَا لَمْ يَكُنْ لِأُولَئِكَ مِنَ الْوَالِدَانِ ۗ وَأَلَّا تَقْوُمُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۗ وَمَا تَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٥﴾</p>
<p>اور اگر کسی عورت کو اپنے شوہر کی طرف سے بدسلوکی یا بے رخی کا خوف ہو تو ان دونوں پر کوئی الزام نہیں کہ وہ اپنے مابین اصلاح کر کے (معاملات طے کر کے) صلح کر لیں اور صلح بہتر ہے؛ اور تنگ دلی (انسانی) نفسوں میں حاضر (موجود) رہتی ہے؛ اور اگر تم حسن سلوک کرو اور تم تقویٰ اختیار کرو تو بیشک اللہ ہمیشہ سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ۚ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۗ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ۗ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٦﴾</p>
<p>اور تم اپنی بیویوں کے درمیان عدل کرنے کی ہرگز استطاعت نہیں رکھتے اگرچہ تم حرص بھی کرو لہذا تم پوری طرح نہ جھک جاؤ کہ دوسری کو معلق چھوڑ دو؛ اور اگر تم اصلاح کرو اور تقویٰ کرو تو بیشک اللہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ ۚ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۚ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمِغْلَقَةِ ۗ وَإِنْ تَصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٧﴾</p>
<p>اور اگر وہ (شوہر زوجہ) علیحدہ ہو جائیں تو ہر ایک کو اللہ اپنی وسعت سے بے نیاز کر دے گا؛ اور اللہ ہمیشہ سے وسعت والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كِلَا مِّنْ سَعْتِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٢٨﴾</p>
<p>اور اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور تحقیق ہم نے وصیت کی ہے ان لوگوں کو جن کو تم سے قبل کتاب دی گئی اور تمہیں بھی کہ اللہ سے ڈرو؛ اور اگر تم نے کفر کیا تو بیشک جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اللہ کیلئے ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے بے نیاز اور لائق حمد ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٢٩﴾</p>

<p>اور اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور اللہ کارساز بچانے والا کافی ہے۔</p>	<p>وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۗ وَكَفِيَ بِاللّٰهِ وَكِيلًا ﴿١٣١﴾</p>
<p>اگر وہ چاہے تو تمہیں جانے دے (ختم کر دے) اے لوگو! اور دوسروں کو لے آئے؛ اور اللہ ہمیشہ سے اس پر قادر ہے۔</p>	<p>اِنَّ يَّشَآءُ يُّذِهَبْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ وَيَاْتِ بِاٰخَرِيْنَ ۗ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى ذٰلِكَ قَدِيْرًا ﴿١٣٢﴾</p>
<p>جو ثواب دنیا چاہتا ہے تو اللہ کے پاس دنیا و آخرت کا ثواب (اجر) ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے سب سننے والا سب دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يُرِيْدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللّٰهُ سَبِيْعًا بَصِيْرًا ﴿١٣٣﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو انصاف قائم کرنے والے بنو اللہ کیلئے گواہ ہو کر اگرچہ (گواہی) تمہارے اپنے خلاف ہو یا والدین یا رشتہ داروں کے، اگرچہ کوئی غنی ہو یا فقیر پس اللہ دونوں سے زیادہ حقدار ہے، پس تم خواہش نفس کا اتباع نہ کرو کہ عدل نہ کرو، اور اگر تم (گواہی کو) توڑموڑ دو (بدل دو) یا تم گریز کرو (یعنی چھپاؤ) تو بیشک اللہ ہمیشہ سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوٰمِيْنَ بِالْقِسْطِ ۗ شَهِدْآءَ اللّٰهِ وَلَوْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ اَوْ الْوَالِدِيْنَ وَالْاَقْرَبِيْنَ ؕ اِنْ يَّكُنْ غَنِيًّا اَوْ فَقِيْرًا فَاَللّٰهُ اَوْلٰى بِهَآءَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰى اِنْ تَعَدِلُوْا ۗ وَاِنْ تَلَوْا اَوْ تَعْرَضُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ﴿١٣٤﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو ایمان لاؤ (اقرار و تصدیق کے ساتھ) اللہ پر اور اس کے رسول پر اور اس کتاب پر جو اس نے اپنے رسول پر نازل کی ہے اور کتاب جو اس نے اس سے قبل نازل کی ہے؛ اور جو اللہ اور اس کے ملائکہ اور اس کی کتب اور اس کے رسولوں اور یوم آخر سے کفر کرے تو یقیناً وہ دور کی گمراہی میں گم ہو گیا۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَ الْكِتٰبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلٰى رَسُوْلِهِ وَ الْكِتٰبِ الَّذِيْ اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَّكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَ اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَّكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَ كُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا ﴿١٣٥﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ (دعوت رسول پر) ایمان لائے پھر (اعلان غدیر پر) کفر کیا پھر (غدیر میں حکم رسول پر بیعت علی کر کے) ایمان لائے پھر (شہادت رسول کے بعد انکار ولایت علی کر کے) کفر کیا پھر (اپنی بیعت لے کر) کفر میں بڑھتے چلے گئے (اور ان میں ایمان کی رتی بھی باقی نہ رہی) اللہ کبھی ان کی مغفرت نہیں کرے گا اور نہ ہی ان کو سبیل کی ہدایت دے گا۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اَزْدَادُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيْلًا ﴿١٣٦﴾</p>

<p>منافقوں کو بشارت دو کہ بیشک ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٦﴾</p>
<p>جو لوگ مؤمنین کی بجائے کافروں کو اولیاء بناتے ہیں؛ کیا وہ ان کے پاس عزت (قوت) چاہتے ہیں حالانکہ عزت تو بیشک تمام تر اللہ کے پاس ہے۔</p>	<p>لِلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٧﴾</p>
<p>اور تحقیق اس نے کتاب میں تم پر نازل کیا ہے کہ جب تم سنو کہ اللہ کی (ائمہ حق کے متعلق) آیات کا کفر کیا جا رہا ہے اور ان کا مذاق اڑایا جا رہا ہے تو ان کے ساتھ نہ بیٹھو حتیٰ کہ وہ کسی اور بات میں مشغول ہو جائیں، ورنہ تم بھی یقیناً ان کی مثل ہو گئے؛ بیشک اللہ منافقوں اور کافروں کو جہنم میں اکٹھا جمع کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٣٨﴾</p>
<p>جو لوگ تمہارے لئے (گردش ایام کے) منتظر رہتے ہیں، پس اگر اللہ کی طرف سے تمہارے لئے فتح ہو تو وہ کہیں گے کیا ہم تمہارے ساتھ نہ تھے، اور اگر کافروں کیلئے نصیب ہو تو وہ (کافروں سے) کہتے ہیں کیا ہم تم پر بازی نہیں لے گئے اور ہم نے تمہیں مؤمنوں سے بچایا ہے! پس اللہ یوم قیامت تمہارے درمیان فیصلہ کرے گا؛ اور اللہ کافروں کیلئے مؤمنین کے خلاف برگز کوئی سبیل نہیں بناتا۔</p>	<p>لِلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۗ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَنْعَمْ بِكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٣٩﴾</p>
<p>بیشک منافقین اللہ سے دھوکا بازی کر رہے ہیں اور وہ ان کو دھوکے میں ڈال رہا ہے (یعنی دھوکے کے بدلے عذاب دے گا)، اور جب وہ صلاۃ کیلئے اٹھتے ہیں تو سستی (بے دلی) سے اٹھتے ہیں، لوگوں کو دکھانے کیلئے (کہ وہ مؤمن ہیں) اور اللہ کا ذکر نہیں کرتے مگر قلیل (یعنی دل سے ذکر نہیں کرتے)۔</p>	<p>إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ۗ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٠﴾</p>

<p>اس (ایمان اور کفر) کے درمیان متذبذب (ڈانواں ڈول) لوگ، نہ ان (مؤمنوں اور مسلمانوں) کی طرف اور نہ ان (یہود و کفار) کی طرف؛ اور جسے اللہ گمراہ کر دے تو تم اس کیلئے ہرگز کوئی راہ نہیں پا سکتے۔</p>	<p>مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٣٣﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو مؤمنین (علیٰ ابن ابی طالب) کی بجائے کافروں (اعداء مولا علی) کو اولیاء نہ بناؤ؛ کیا تمہارا ارادہ ہے کہ تم اللہ کیلئے اپنے خلاف کھلی دلیل بنا دو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٣٤﴾</p>
<p>بیشک منافقین نار کے سب سے نچلے طبقے میں ہوں گے، اور تم ان کا کوئی مدد گار نہیں پاؤ گے۔</p>	<p>إِنَّ الْمُنٰفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٣٥﴾</p>
<p>مگر جو لوگ توبہ کر لیں اور اصلاح کر لیں اور اللہ کو تہام لیں اور اپنے دین کو اللہ کیلئے خالص کر دیں پس وہی لوگ مؤمنین کے ساتھ ہوں گے؛ اور عنقریب اللہ مؤمنین کو اجرِ عظیم عطا فرمائے گا۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣٦﴾</p>
<p>اللہ تمہیں عذاب دے کر کیا کرے گا اگر تم شکر کرو اور ایمان لاؤ؛ اور اللہ ہمیشہ سے قدردان اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٣٧﴾</p>
<p>اللہ اعلانیہ بُری بات (سب و شتم، لعنت) کرنے کو پسند نہیں کرتا سوائے جس پر ظلم کیا گیا ہو؛ اور اللہ ہمیشہ سے سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اگر تم نیکی کو ظاہر کرو یا اسے چھپاؤ یا کسی بُرائی سے درگزر کرو تو اللہ ہمیشہ سے معاف کرنے والا اور قدرت رکھنے والا ہے۔</p>	<p>إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٣٩﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ اللہ اور اس کے رسولوں کا کفر کرتے ہیں اور وہ ارادہ کرتے ہیں کہ وہ اللہ اور اس کے رسولوں کے درمیان تفریق کریں اور وہ کہتے ہیں ہم بعض پر ایمان لاتے ہیں اور ہم بعض کا انکار کرتے ہیں (یعنی اقرار رسالت محمدؐ اور انکار ولایت علیؑ کرتے ہیں)، اور ان کا ارادہ ہے کہ وہ اس کے درمیان کوئی راہ اختیار کریں (یعنی شاید بھلائی پا جائیں)۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٥٠﴾</p>
<p>وہ وہی ہیں جو حقیقی کافر ہیں، اور ہم نے کافروں کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥١﴾</p>
<p>اور جو لوگ اللہ اور اس کے رسولوں پر ایمان لائے اور وہ ان میں سے کسی ایک کے درمیان تفریق نہیں کرتے وہی ہیں عنقریب ان کو اللہ ان کے اجر عطا کرے گا؛ اور اللہ ہمیشہ سے بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٢﴾</p>
<p>اہل کتاب آپ سے سوال کرتے ہیں کہ آپ ان پر آسمان سے کوئی کتاب نازل کراؤ، پس تحقیق انہوں نے موسیٰ سے اس سے بھی بڑا سوال کیا تھا کہ انہوں نے کہا ہمیں علانیہ اللہ دکھاؤ تو صائقہ (بجلی کی کڑک) نے انہیں آ لیا ان کے ظلم کی وجہ سے (مرنے کے بعد اللہ نے پھر انہیں زندہ کر دیا)، پھر انہوں نے واضح دلائل آ جانے کے بعد بچھڑے کو (معبود) بنا لیا پھر بھی ہم نے اس سے درگزر کی، اور ہم نے موسیٰ کو سلطان مبین عطا فرمایا۔</p>	<p>يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۗ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ۗ وَإِنَّمَا مَوْسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور ہم نے ان کے اوپر طور بلند کیا ان سے میثاق لینے کیلئے اور ہم نے ان سے کہا دروازے میں سجدہ کرتے ہوئے داخل ہو جاؤ اور ہم نے ان سے کہا سبت (کے قانون) میں حد سے نہ بڑھنا اور ہم نے ان سے پختہ میثاق لیا۔</p>	<p>وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٥٤﴾</p>

<p>پھر ان کے اپنے میثاق توڑنے اور اللہ کی آیات سے ان کے کفر اور ان کے انبیاء کے ناحق قتل کرنے (یعنی ان کے اجداد نے انبیاء کو قتل کیا اور وہ اُس فعل پر راضی ہیں) اور ان کے قول کہ ہمارے قلوب پر غلاف چڑھا ہوا ہے کی وجہ سے؛ بلکہ اللہ نے ان کے کفر کی وجہ سے ان پر چھاپ (مہر) لگا دی ہے پس وہ ایمان نہیں لاتے مگر قلیل۔</p>	<p>فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾</p>
<p>اور ان کے کفر اور ان کا مریم کے (کردار کے) خلاف قول جو بہتانِ عظیم ہے۔</p>	<p>وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾</p>
<p>اور ان کے قول (کی وجہ سے) کہ بیشک ہم نے اللہ کے رسول مسیح عیسیٰ ابنِ مریم کو قتل کر دیا ہے، حالانکہ انہوں نے اسے قتل نہیں کیا اور انہوں نے اسے صلیب پر نہیں چڑھایا بلکہ ان کو شبہ میں مبتلا کر دیا گیا؛ اور بیشک جن لوگوں نے اس بارے میں اختلاف کیا ہے یقیناً وہ اس بارے میں شک میں ہیں؛ انہیں اس کے متعلق کوئی علم نہیں سوائے ظن کا اتباع کرنے کے، اور یقیناً انہوں نے اسے قتل نہیں کیا۔</p>	<p>وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾</p>
<p>بلکہ اللہ نے اسے اپنی طرف اٹھا لیا؛ اور اللہ ہمیشہ سے زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾</p>
<p>اور اہل کتاب میں سے کوئی نہیں ہے مگر وہ اپنی موت سے پہلے ضرور اس پر ایمان لائے گا (یعنی رجعت میں ہر مذہب کا شخص رسول اللہ پر ایمان لائے گا، اور موت سے پہلے ہر ایک مولا محمد اور مولا علی کو دیکھتا ہے، اور سیدہ فاطمہ الزہراء کی اولاد میں سے ہر ایک مرنے سے پہلے اپنے امام کی امامت کا اقرار کرتا ہے)، اور یومِ قیامت وہ ان پر گواہ ہوگا۔</p>	<p>وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾</p>
<p>پس ان لوگوں کے ظلم کی وجہ سے جو یہودی بن گئے ہیں ہم نے ان پر وہ طیب (پاک) چیزیں حرام کر دیں جو ان پر حلال کی گئی تھیں اور ان کا کثرت سے اللہ کی سبیل سے روکنے کی وجہ سے۔</p>	<p>فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾</p>

<p>اور ان کے سود لینے (کی وجہ سے) اور یقیناً انہیں اس سے روکا گیا تھا اور انکا لوگوں کے اموال باطل طریقے سے کھانے (کی وجہ سے)؛ اور ہم نے ان میں سے کافروں کیلئے درد ناک عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۗ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١٦﴾</p>
<p>لیکن ان میں جو علم میں راسخ ہیں اور مؤمنین وہ اس پر ایمان رکھتے ہیں جو آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے اور جو آپ سے قبل نازل کیا گیا ہے اور وہ صلاۃ قائم کرنے والے ہیں اور زکاۃ دینے والے ہیں اور اللہ اور یومِ آخر پر ایمان لانے والے ہیں؛ انہی لوگوں کو ہم عنقریب اجر عظیم عطا کریں گے۔</p>	<p>لَكِنِ الرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٧﴾</p>
<p>بیشک ہم نے آپ کی طرف اسی طرح وحی کی ہے جس طرح ہم نے نوح اور اس کے بعد نبیوں کی طرف وحی کی تھی، اور ہم نے ابراہیم اور اسمعیل اور اسحاق اور یعقوب اور (ان کے) پوتوں اور عیسیٰ اور ایوب اور یونس اور ہارون اور سلیمان کی طرف وحی کی اور ہم نے داؤد کو زبور عطا کی۔</p>	<p>إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَالْأَسْبَاطَ ۗ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَ يُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَيْمَانَ ۗ وَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١١٨﴾</p>
<p>اور رسول (بھیجے) جن کا قصہ ہم نے اس سے قبل آپ سے یقیناً بیان کیا ہے اور (وہ) رسول جن کا قصہ ہم نے آپ سے بیان نہیں کیا (یعنی قرآن میں نہیں ہے)؛ اور اللہ نے موسیٰ سے ہمکلام ہوتے ہوئے کلام کیا۔</p>	<p>وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۗ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْوِيمًا ﴿١١٩﴾</p>
<p>(ہم نے وہ) رسول بشارت دینے والے اور نذارت کرنے والے (بنا کر بھیجے) تاکہ ان رسولوں (کے آجانے) کے بعد لوگوں کیلئے اللہ کے خلاف کوئی حجت باقی نہ رہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٢٠﴾</p>
<p>لیکن اللہ شہادت دیتا ہے کہ اس نے جو کچھ آپ کی طرف (علیٰ کے بارے) نازل کیا ہے اپنے علم کے ساتھ نازل کیا ہے، اور ملائکہ بھی شہادت دیتے ہیں؛ اور اللہ بطور گواہ کافی ہے۔</p>	<p>لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۗ وَ الْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٢١﴾</p>

<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اور (لوگوں کو) اللہ کی سبیل سے روکا یقیناً وہ دور کی گمراہی میں گم ہو گئے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلًّا بَعِيدًا ﴿١٦٤﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اور (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا، اللہ نہیں ہے کہ ان کو بخشے اور نہ وہ ان کو راستے کی ہدایت دے گا۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٥﴾</p>
<p>سوائے جہنم کے راستے کی جس میں وہ تالاب ہمیشہ رہیں گے؛ اور یہ ہمیشہ سے اللہ کیلئے آسان ہے۔</p>	<p>إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٦﴾</p>
<p>اے لوگو یقیناً تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے رسول حق (یعنی ولایتِ علی) کے ساتھ آ گیا ہے پس ایمان لے آؤ تمہارے لئے بہتر ہے؛ اور اگر تم نے (ولایتِ علی سے) کفر کیا تو بیشک جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے اللہ کیلئے ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۖ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٦٧﴾</p>
<p>اے اہل کتاب اپنے دین میں غلو نہ کرو اور اللہ کے ذمے کچھ نہ کہو سوائے حق کے؛ مسیح عیسیٰ ابن مریم محض اللہ کا رسول اور اس کا کلمہ ہے، جس کو مریم کی طرف القا کیا گیا اور اس کی طرف سے (خلق کی گئی) روح ہے، پس اللہ اور اس کے رسولوں پر ایمان لاؤ، اور نہ کہو ”تین“ (اللہ و عیسیٰ و مریم کی قسم)؛ باز آجاؤ تمہارے لئے بہتر ہے؛ صرف اللہ واحد معبود ہے؛ وہ منزہ ہے کہ اس کا بیٹا ہو، اسی کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور اللہ ہی کارساز حفاظت کرنے والا کافی ہے۔</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۗ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ الْعُقُبَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۗ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۗ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۗ سُبْحٰنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦٨﴾</p>
<p>مسیح ہرگز انکار نہیں کرے گا کہ وہ اللہ کا عبد ہے اور نہ ہی مقرب ملائکہ؛ اور جو اس کی عبادت سے انکار کرے گا اور تکبر کرے گا تو عنقریب اللہ ان سب کو اپنے سامنے اکٹھا محشور کرے گا۔</p>	<p>لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۗ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٦٩﴾</p>

جہاں تک ان لوگوں کا تعلق ہے جو ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے تو ان کو ان کے اجر پورے پورے عطا کرے گا اور اپنے فضل میں سے (آلِ مُحَمَّدٍ کے صدقے) ان کو مزید دے گا، اور جہاں تک ان لوگوں کا تعلق ہے جنہوں نے انکار کیا اور تکبر کیا تو ان کو وہ درد ناک عذاب دے گا، اور وہ اللہ کے علاوہ اپنا کوئی ولی نہیں پائیں گے اور نہ ہی مددگار۔

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنكفُوا واستكبروا فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا ﴿١٤٦﴾

اے لوگو یقیناً تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے برہان (ناقابلِ تردید ثبوت: مولا محمد) آچکا ہے اور ہم نے تمہاری طرف نورِ مبین (مولا علی) نازل کیا ہے۔

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٤٧﴾

جہاں تک ان لوگوں کا تعلق ہے جو اللہ پر ایمان لائے اور اسے (یعنی ولایتِ علی و ائمہ کو) تہام لیا تو عنقریب وہ ان کو اپنی رحمت اور فضل میں داخل کرے گا، اور ان کو اپنی طرف صراطِ مستقیم (مولا علی) کی ہدایت کرے گا۔

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ
فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٨﴾

وہ آپ سے فتویٰ پوچھتے ہیں، کہہ دو اللہ تمہیں کلالہ (جس کے والدین اور اولاد نہ ہو) کے بارے میں فتویٰ دیتا ہے؛ اگر کوئی ایسا شخص مر جائے جس کی اولاد نہ ہو اور اس کی ایک بہن ہو تو اسکے لئے نصف ہے جو اس نے ترکہ چھوڑا، اور وہ (بھائی) اس کا وارث ہو گا اگر اس (مرنے والی بہن) کی اولاد نہ ہو؛ اور اگر دو بہنیں ہوں تو ان کیلئے دو تہائی جو ترکہ اس نے چھوڑا؛ اور اگر کئی بہن بھائی مرد اور عورتیں ہوں تو مرد کیلئے دو عورتوں کے برابر حصہ ہے؛ اللہ تمہارے لئے بیان کرتا ہے تاکہ تم گمراہ نہ ہو جاؤ؛ اور اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔

يَسْتَفْتُونَكَ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۗ إِنَّ
أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ
مَا تَرَكَ ۗ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۗ فَإِنْ
كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَ ۗ وَإِنْ كَانُوا
إِخْوَةً رَجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿١٤٩﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو (ولایتِ علیٰ کے) معاہدے پورے کرو؛ تمہارے لئے چوپائے جانور حلال کر دیئے گئے ہیں مگر جو تمہیں سنایا جا رہا ہے، شکار حلال نہیں ہے جبکہ تم محرم (احرام باندھے) ہو؛ بیشک اللہ جو ارادہ کرتا ہے حکم دیتا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بِهَيْبَةِ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ①</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو شعائر اللہ کی بے حرمتی نہ کرو اور نہ کسی حرام مہینے کی اور نہ قربانی کے جانوروں کی اور نہ (اللہ کی نذر کئے ہوئے) پٹے والے جانوروں کی اور بیت الحرام جانے والوں کی جو اپنے رب سے فضل اور رضائیں حاصل کرنا چاہتے ہیں؛ اور جب تم احرام کھول دو تو شکار کرو؛ اور کسی قوم کی یہ دشمنی کہ اس نے تمہیں مسجد حرام سے روکا ہے تمہیں اس بات پر نہ ابھارے کہ تم حد سے تجاوز کرو، اور نیکی اور تقویٰ میں تعاون کرو، اور گناہ اور زیادتی میں تعاون نہ کرو، اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ سخت سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أُمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ②</p>

حرام کر دیا گیا ہے تم پر مردار اور خون اور خنزیر کا گوشت اور جس (جانور) کو اللہ کے سوا کسی اور کیلئے پکارا جائے اور جو گلا گھٹ کر اور جو ڈنڈے کی چوٹ کھا کر اور جو بلندی سے گر کر اور جو سینگ سے ٹکر کھا کر مرا ہو اور جس کو کسی درندے نے کھایا ہو سوائے اس کے جسے تم نے (زندہ پا کر) ذبح کر لیا اور جس کو آستانے پر ذبح کیا گیا ہو اور یہ کہ تم تیروں سے قسمت معلوم کرو؛ یہ فسق (نافرمانی) ہے؛ آج جن لوگوں نے (ولایت علی سے) کفر کیا تمہارے دین سے مایوس ہو گئے ہیں پس تم ان سے نہ ڈرو بلکہ مجھ سے ڈرو؛ آج میں نے تمہارے دین کو (ولایت علی کے ساتھ) تمہارے لئے اکمل کر دیا ہے اور تم پر اپنی نعمت تمام کر دی ہے اور تمہارے لئے اسلام بطور دین پر میں راضی ہو گیا؛ پس جو بھوک کی وجہ سے مجبور ہو جائے (مگر وہ) گناہ کی طرف مائل نہ ہو، تو بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَبِقَةُ وَالْمُؤَقَّدَةُ
الْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا
ذَكَيْتُمْ ۗ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ۗ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ۗ الْيَوْمَ يَيسِ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ۗ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي ۗ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۗ فَمَنِ اضْطُرَّ
فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۗ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿۳۱﴾

وہ آپ سے پوچھتے ہیں کہ ان کیلئے کیا حلال کیا گیا ہے؛ (اے حبیب) کہہ دو تمہارے لئے سب طیب (پاک) چیزیں حلال ہیں، اور (شکار حلال ہے) جو تم نے شکاری جانوروں کو سکھایا ہے جو اللہ نے تمہیں تعلیم دی ہے تم انہیں سدھاتے ہوئے سکھاتے ہو، تو جس (جانور) کو وہ تمہارے لئے روک رکھیں اس میں سے کھا لو اور اس پر اللہ کے اسم کا ذکر کرو، اور اللہ سے ڈرو، بیشک اللہ سرعت سے حساب لینے والا ہے۔

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ ۗ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ
الطَّيِّبَاتُ ۗ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ
تُعَلِّمُوهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۗ فكلُوا مِمَّا آمَسَكُنْ
عَلَيْكُمْ ۗ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿۳۲﴾

آج تم پر سب پاک چیزیں حلال کر دی گئی ہیں؛ اور ان لوگوں کا طعام (دالیں سبزیوں) جن کو کتاب دی گئی ہے تمہارے لئے حلال ہے، اور تمہارا طعام ان کیلئے حلال ہے، اور مؤمنات میں سے محصنہ عورتیں (باعفت پرہیزگار) اور ان لوگوں میں سے محصنہ عورتیں جن کو تم سے پہلے کتاب دی گئی ہے (تمہارے لئے حلال ہیں) جب تم انہیں ان کے اجر (مہر) ادا کر دو حصار (نکاح) میں لیتے ہوئے نہ کہ عیاشی کرتے ہوئے اور نہ خفیہ آشنا بناتے ہوئے؛ اور جو ایمان (یعنی ولایت علی) کا انکار کرے تو اس کا عمل ضائع ہو گیا، اور وہ آخرت میں خاسرین میں سے ہو گا۔

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَ الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥

اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم صلاۃ کیلئے اٹھو تو اپنے چہروں اور اپنے ہاتھوں کو کہنیوں تک دھو لو اور اپنے سروں (کے اگلے حصہ کا) اور اپنے پاؤں کا ٹخنوں تک مسح کر لو؛ اور اگر تم منجنب ہو تو (غسل کر کے) پاک ہو جاؤ؛ اور اگر تم مریض ہو یا سفر میں یا تم میں سے کوئی رفع حاجت کر کے آیا ہو یا تم نے اپنی عورتوں سے مباشرت کی ہو اور تم پانی نہ پاؤ تو طیب مٹی سے تیمم کر لو پس اس (مٹی) سے اپنے چہروں اور اپنے ہاتھوں کا مسح کر لو؛ اللہ کا ارادہ نہیں کہ تمہارے لئے کوئی مشکل بنا دے لیکن اسکا ارادہ ہے کہ تمہیں پاک کرے اور تم پر اپنی نعمت تمام کرے تاکہ تم شکر کرو۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَسَّبُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٦

اور اللہ کی نعمت کا ذکر کرو جو تم پر ہے اور اس کے میثاق (ولایت) کو جس پر تمہیں پکا کیا جب تم نے کہا ہم نے سنا اور ہم نے اطاعت کی، اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ خوب جانتا ہے جو سینوں کے اندر ہے۔

وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کیلئے (حق پر) قائم رہنے والے انصاف کے ساتھ گواہی دینے والے بنو، اور کسی قوم سے نفرت تمہیں اس پر نہ ابھارے کہ تم عدل نہ کرو؛ عدل کرو، یہ تقویٰ کے زیادہ قریب ہے، اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ باخبر ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا ۖ اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>اللہ نے ان لوگوں سے وعدہ کیا ہے جو ایمان لائے ہیں اور صالح اعمال کرتے ہیں، ان کیلئے مغفرت اور اجرِ عظیم ہے۔</p>	<p>وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا اور ہماری آیات کی تکذیب کی وہی لوگ اہلِ جحیم (جہنم) ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کی نعمت کا ذکر کرو جو تم پر ہے، جب ایک قوم نے منصوبہ بنا لیا کہ وہ تمہاری طرف اپنے ہاتھ بڑھائیں تو اللہ نے (صلح حدیبیہ کے ذریعے) ان کے ہاتھ تم (پر اٹھنے) سے روک دیئے، اور اللہ سے ڈرو؛ اور مؤمنوں کو اللہ پر ہی توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور تحقیق اللہ نے بنی اسرائیل سے میثاق لیا، اور ہم نے ان میں سے بارہ نقیب (سردار) مبعوث کئے؛ اور اللہ نے کہا بیشک میں تمہارے ساتھ ہوں اگر تم صلاۃ قائم کرو اور تم زکاۃ ادا کرو اور تم میرے رسولوں پر ایمان لاؤ اور تم ان کی مدد کرو اور تم اللہ کو قرضِ حسنہ قرضہ دو تو ضرور میں تمہاری بُرائیاں تم سے مٹا دوں گا اور تمہیں ضرور جنتوں میں داخل کروں گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں، پس تم میں سے جس نے اس کے بعد کفر کیا تو یقیناً اس نے متوازن سیل کو گم کر دیا۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ ۚ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾</p>

<p>پس ان کے اپنے میثاق (ولایت علی) کو توڑنے کی وجہ سے ہم نے ان پر لعنت کی ہے اور ہم نے ان کے قلوب کو سخت بنا دیا، وہ کلام کی اس کے موضع (موقع محل) سے تحریف کرتے ہیں، اور وہ اس کا ایک حصہ بھول گئے جو نصیحت انکو کی گئی، اور تم ہمیشہ ان میں خیانت سے مطلع ہوتے رہو گے سوائے ان میں سے قلیل کے پس ان کو معاف کر دو اور درگذر کرو؛ بیشک اللہ محسنین سے محبت کرتا ہے۔</p>	<p>فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور ہم نے ان لوگوں سے بھی میثاق لیا جنہوں نے کہا بیشک ہم نصاریٰ ہیں پھر وہ اس کا ایک حصہ بھول گئے جو نصیحت انکو کی گئی، تو ہم نے ان کے درمیان یوم قیامت تک عداوت اور بغض بھڑکا دیئے؛ اور اللہ عنقریب انہیں خبر دے گا جو کچھ وہ بناتے رہے۔</p>	<p>وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اے اہل کتاب یقیناً تمہارے پاس ہمارا رسول آ گیا ہے جو تمہارے لئے بہت ساری باتوں کو بیان کرتا ہے جو تم کتاب میں سے چھپاتے تھے اور بہت سی باتوں سے درگذر کرتا ہے؛ یقیناً تمہارے پاس اللہ کی طرف سے نور (نبی، علی اور ائمہ) اور واضح کتاب آ گئے ہیں۔</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>اللہ اس کے ذریعے ان لوگوں کو جو اس کی رضاؤں کا اتباع کرتے ہیں سلام کی سبیلوں (سلامتی کی راہوں) کی ہدایت کرتا ہے اور اپنے اذن سے انہیں ظلمات سے نور کی طرف نکالتا ہے اور انہیں صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت دیتا ہے۔</p>	<p>يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَ يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾</p>

<p>یقیناً کفر کیا جن لوگوں نے کہا بیشک اللہ تو وہی مسیح ابن مریم ہے؛ کہہ دو پس کون ہے جو اللہ کے کسی کام میں کسی بھی شئی کے اختیار کا مالک ہو اگر وہ ارادہ کرے کہ مسیح ابن مریم کو ہلاک کر دے اور اس کی ماں کو اور جو زمین میں ہیں ان سب کو؛ اور اللہ ہی کیلئے بادشاہی ہے آسمانوں اور زمین کی اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے؛ وہ جو چاہتا ہے خلق کرتا ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ط قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ط وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا ط يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ط وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور یہود اور نصاریٰ نے کہا ہم اللہ کے بیٹے اور اس کے پیارے ہیں؛ کہہ دو پھر وہ تمہیں تمہارے گناہوں پر عذاب کیوں دیتا ہے؛ بلکہ اس کے خلق کئے ہوؤں میں سے تم بھی بشر ہو؛ وہ جسے چاہتا ہے بخش دیتا ہے اور وہ جسے چاہتا ہے عذاب دیتا ہے؛ اور اللہ ہی کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے، اور اسی کی طرف آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَ قَالَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ ط قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ط بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ط يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ط وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾</p>
<p>اے اہل کتاب یقیناً تمہارے پاس ہمارا رسول آ گیا ہے جو تمہارے لئے رسولوں کے وقفے کے بعد (دین) واضح بیان کر رہا ہے تاکہ تم یہ نہ کہو ہمارے پاس کوئی بشیر (بشارت دینے والا) نہیں آیا اور نہ ہی نذیر (ڈرانے والا)، تو یقیناً تمہارے پاس بشیر اور نذیر آ چکا ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنُ بَشِيرٍ وَ لَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور جب موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا اے میری قوم اللہ کی نعمت کا ذکر کرو جو تم پر ہے جب اس نے تم میں انبیاء بنائے اور تمہیں بادشاہ بنایا، اور تمہیں وہ دیا جو عالمین (دنیا) میں کسی ایک کو نہیں دیا۔</p>	<p>وَ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَ جَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا ط وَ أَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اے میری قوم اس مقدس سرزمین میں داخل ہو جاؤ جو اللہ نے تمہارے لئے لکھ دی ہے اور تم اپنی پیٹھوں پر واپس نہ مڑو ورنہ تم خاسرین میں منقلب (تبدیل) ہو جاؤ گے۔</p>	<p>يُقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَ لَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾</p>

<p>انہوں نے کہا اے موسیٰ اس میں تو بڑی زبردست قوم ہے، اور ہم اس میں برگز داخل نہیں ہوں گے حتیٰ کہ وہ (خود) اس سے نکل جائیں، اور اگر وہ اس سے نکل جائیں تو ہم داخل ہو جائیں گے۔</p>	<p>قَالُوا يٰمُوسَىٰ اِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبّٰرِيْنَ ۗ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّٰى يَخْرُجُوْا مِنْهَا ۗ فَاِن يَخْرُجُوْا مِنْهَا فَاِنَّا دٰخِلُوْنَ ﴿٢١﴾</p>
<p>ان لوگوں میں سے جو (نافرمانی سے) ڈرتے تھے دو آدمیوں (یوشع بن نون اور کالب بن یافنا) نے کہا جن دونوں پر اللہ کا انعام تھا دروازے میں سے ان میں داخل ہو جاؤ، اور جب تم اس میں داخل ہو جاؤ گے تو بیشک تم غالب ہو جاؤ گے، اور اللہ پر بھروسہ کرو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>قَالَ رَجُلٍ مِّنَ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوْا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۗ فَاِذَا دَخَلْتُمُوْهُ فَانْكُمُ غٰلِبُوْنَ ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فِتْوٰكُمُ ۗ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے موسیٰ بیشک ہم تو اس میں برگز کبھی بھی داخل نہیں ہوں گے جب تک وہ اس میں ہیں پس تم اور تمہارا رب جاؤ اور تم دونوں لڑو ہم تو یہیں بیٹھے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا يٰمُوسَىٰ اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَدًا مَّا دَامُوْا فِيْهَا ۗ فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ۗ اِنَّا هُنَا قٰعِدُوْنَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میرے رب بیشک میں اختیار کا مالک نہیں سوائے اپنے نفس اور اپنے بھائی (ہارون) کے پس تو ہمارے اور نافرمان قوم کے درمیان علیحدگی کر دے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اِنِّىْ لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِىْ وَاَخِىْ فَاَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اللہ نے کہا پس بیشک یہ (سرزمین) ان پر چالیس سال تک حرام ہے، یہ لوگ زمین میں بھٹکتے پھریں گے؛ پس نافرمان قوم پر غم نہ کر۔</p>	<p>قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً ۗ يَتِيْهُوْنَ فِي الْاَرْضِ ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) ان کو آدم کے دو بیٹوں کی خبر تلاوت کر کے سناؤ حقیقت کے ساتھ، جب ان دونوں نے قربانی پیش کی تو ان دونوں میں سے ایک کی قبول کی گئی اور دوسرے سے قبول نہ کی گئی؛ اس نے کہا میں تجھے ضرور قتل کر دوں گا؛ اس نے کہا اللہ صرف متقین سے (قربانی) قبول کرتا ہے۔</p>	<p>وَ اٰتٰى عَلَيْهِمْ نَبَا ابْنِىْ اٰدَمَ بِالْحَقِّ ۗ اِذْ قَرَّبَا قُرْبٰنًا فَتَقَبَّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا ۗ وَاَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ ۗ قَالَ لَاقْتُلْتَنِيْكَ ۗ قَالَ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٦﴾</p>

<p>اگر تو نے میری طرف ہاتھ بڑھایا تاکہ تو مجھے قتل کرے تو میں اپنا ہاتھ تمہاری طرف نہیں بڑھاؤں گا کہ میں تمہیں قتل کروں، بیشک میں عالمین کے رب سے خوف کرتا ہوں۔</p>	<p>لَنْ بَسَطْتُ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>بیشک میں چاہتا ہوں کہ تم میرا گناہ اور اپنا گناہ دونوں لے لو تو تم اہل نار میں سے ہو جاؤ، اور یہی ظالمین کی جزا ہے۔</p>	<p>إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>پھر اس کے نفس نے اسے اپنے بھائی کے قتل پر مائل کر دیا پس اس نے اسے قتل کر دیا اور خاسرین میں سے ہو گیا۔</p>	<p>فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>پھر اللہ نے ایک کوا بھیجا جو زمین کو کھودتا تھا تاکہ اسے دکھائے کہ کس طرح وہ اپنے بھائی کی لاش کو چھپائے؛ اس نے کہا مجھ پر ہلاکت ہو، کیا میں عاجز ہو گیا ہوں کہ اس کوے کی مثل ہی ہو جاؤں کہ اپنے بھائی کی لاش چھپا سکوں، پس وہ نادم ہونے والوں میں سے ہو گیا۔</p>	<p>فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْعَةَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يُوَيْلْتِي أُعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْعَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّدَامِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اسی وجہ سے ہم نے بنی اسرائیل پر فرض لکھ دیا بیشک جس نے کسی شخص کو قتل کیا بغیر (اس کے کہ وہ) کسی شخص (کو قتل کرے) یا زمین میں فساد (پھیلانے) تو گویا اس نے تمام انسانوں کو قتل کر دیا؛ اور جس نے اس (ایک نفس) کو بچایا تو گویا اس نے تمام انسانوں کو بچا لیا (جس نے کسی کو گمراہی سے ہدایت کی طرف نکالا تو گویا اسے حیات دی اور جس نے کسی کو ہدایت سے گمراہی کی طرف نکالا تو گویا اسے قتل کیا)؛ اور یقیناً ان کے پاس ہمارے رسول واضح دلائل لے کر آئے، پھر بھی بیشک اس کے بعد ان میں سے اکثر لوگ زمین میں زیادتیاں (خون بہانے اور حرام کو حلال) کرنے والے ہیں۔</p>	<p>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ۖ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَكُسْرٍ فُونَ ﴿٣٢﴾</p>

<p>جو لوگ اللہ اور اس کے رسول سے جنگ کرتے ہیں اور زمین میں فساد کی سعی کرتے ہیں ان کی جزا صرف یہ ہے کہ وہ قتل کئے جائیں یا سولی پر چڑھائے جائیں یا ان کے ہاتھ اور پاؤں مخالف اطراف سے قطع کئے جائیں یا ان کو زمین سے نکال دیا جائے؛ یہ ان کیلئے دنیا میں رسوائی ہے اور آخرت میں ان کیلئے عذاب عظیم ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾</p>
<p>سوائے ان لوگوں کے جو اس سے پہلے توبہ کر لیں کہ تم ان پر قابو پاؤ، پس جان لو کہ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ سے ڈرو اور اس کی طرف وسیلہ (امام سے قربت و تعلق) تلاش کرو اور اس کی سیل میں جدوجہد کرو تاکہ تم فلاح پا سکو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اگر ان کیلئے وہ سب کچھ ہو جو زمین میں ہے اور اس کے برابر اس کے ساتھ اور بھی ہو تاکہ وہ اس کو یوم قیامت عذاب سے بچنے کیلئے فدیہ میں دیں تو بھی ان سے قبول نہیں کیا جائے گا، اور ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ ۖ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾</p>
<p>وہ چاہیں گے کہ نار سے نکل جائیں مگر وہ اس میں سے نہیں نکل سکیں گے اور ان کیلئے دائمی عذاب ہے۔</p>	<p>يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخُرِجِينَ مِنْهَا ۚ وَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور چور مرد اور چور عورت دونوں کے ہاتھ (کی انگلیاں) قطع کرو (بطور) جزا جو انہوں نے کمایا، اللہ کی طرف سے عبرتناک سزا؛ اور اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً ۖ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پس جو ظلم کرنے کے بعد توبہ کر لے اور اصلاح کر لے تو بیشک اللہ اس کی طرف توجہ کرے گا؛ بیشک اللہ بخشنے والا رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾</p>

کیا تمہیں علم نہیں کہ بیشک آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اللہ ہی کیلئے ہے؛ وہ جسے چاہے عذاب دیتا ہے اور وہ جسے چاہے بخش دیتا ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔

لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٥﴾

اے رسولؐ آپؐ کو غمزدہ نہ کریں جو لوگ کفر میں سرعت کر رہے ہیں ان لوگوں میں سے جو زبانوں سے تو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لائے لیکن ان کے قلوب ایمان نہیں لائے، اور ان لوگوں میں سے جو یہودی بن گئے ہیں، وہ جھوٹ سننے والے ہیں دوسرے لوگوں کیلئے سننے والے (جاسوس)، جو آپؐ کے پاس نہیں آئے، وہ الفاظ کو ان کے موقع محل کے بعد تحریف کر دیتے ہیں، وہ کہتے ہیں کہ اگر تمہیں یہ دیا جائے تو لے لینا اور اگر تمہیں یہ نہ دیا جائے تو بچ جانا؛ اور اللہ جس کیلئے آزمائش کا ارادہ کرے تو تم اس کیلئے اللہ سے (بچنے کا) کچھ اختیار نہیں رکھتے؛ یہ وہی لوگ ہیں جن کیلئے اللہ کا ارادہ نہیں کہ ان کے قلوب کو طاہر کرے؛ ان کیلئے دنیا میں رسوائی ہے، اور ان کیلئے آخرت میں عذاب عظیم ہے۔

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ
تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ ۗ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۗ سَعَّوْنَ
لِلْكَذِبِ سَعَّوْنَ لِقَوْمٍ أُخْرَيْنَ ۗ لَمْ يَأْتُوكَ
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۗ يَقُولُونَ إِنْ
أُوتِينَا هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذَرُوا ۗ وَ
مَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ ۗ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٣٦﴾

جھوٹ سننے والے حرام (شراب، نشہ، فحاشی، جوا، رشوت، کاہن، کتے و مردہ کی قیمت کی کمائی) کھانے والے؛ پس اگر وہ آپؐ کے پاس آئیں (اپنے مقدمات لے کر) تو (چاہو تو) ان کے درمیان فیصلہ کرو یا ان سے اعراض کرو، اور اگر آپؐ ان سے اعراض کریں تو وہ آپؐ کو کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتے؛ اور اگر آپؐ فیصلہ کریں تو ان کے درمیان انصاف سے فیصلہ کریں؛ بیشک اللہ انصاف کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔

سَعَّوْنَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لَسْتِ ۗ فَإِن جَاءُوكَ
فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۗ وَإِن تُعْرِضْ
عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۗ وَإِن حَكَمْتَ فَأَحْكُم
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٣٧﴾

اور وہ آپؐ کو منصف کس طرح بناتے ہیں اور ان کے پاس تورات ہے جس میں اللہ کا حکم (لکھا) ہے پھر اس کے بعد وہ منہ موڑ لیتے ہیں؛ اور وہ لوگ مؤمنین ہی نہیں۔

وَكَيفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا
حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۗ وَمَا
أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

<p>بیشک ہم نے تورات نازل کی اس میں ہدایت اور نور ہے، اس کے مطابق انبیاء جو کہ مسلم تھے فیصلے کرتے تھے ان لوگوں کیلئے جو یہودی بن گئے ہیں اور راہیوں اور پادریوں کیلئے، اسلئے کہ کتاب اللہ کی حفاظت ان کے سپرد کی گئی تھی اور وہ اس پر گواہ تھے، پس تم لوگوں سے نہ ڈرو بلکہ مجھ سے ڈرو اور میری آیات قلیل معاوضے پر نہ بیجو؛ اور جو اس کے مطابق فیصلہ نہ کرے جو اللہ نے نازل کیا ہے تو وہی لوگ کافر ہیں۔</p>	<p>إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّابِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاحْشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور ہم نے ان پر اس میں لکھ (فرض کر) دیا تھا کہ نفس کے بدلے نفس اور آنکھ کے بدلے آنکھ اور ناک کے بدلے ناک اور کان کے بدلے کان اور دانت کے بدلے دانت اور زخموں کا بھی قصاص ہے؛ اور جو اس (قصاص) کو صدقہ کر دے تو وہ اس کیلئے کفارہ ہے؛ اور جو اس کے مطابق فیصلہ نہ کرے جو اللہ نے نازل کیا ہے تو وہی لوگ ظالم ہیں۔</p>	<p>وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ہم نے ان (انبیاء) کے نقش قدم پر عیسیٰ ابن مریم کو بھیجا تصدیق کرنے والا پہلے سے موجود تورات کی، اور ہم نے اسے انجیل عطا کی اس میں ہدایت اور نور تھا اور تصدیق کرنے والی پہلے سے موجود تورات کی اور متقین کیلئے ہدایت و نصیحت۔</p>	<p>وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۗ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور تاکہ اہل انجیل اس کے مطابق فیصلے کریں جو اللہ نے اس میں نازل کیا ہے؛ اور جو اس کے مطابق فیصلہ نہ کرے جو اللہ نے نازل کیا ہے تو وہی لوگ فاسق ہیں (معصومین کی ولایت، وراثت، حق خمس کے انکار کی بنیاد رکھنے والے کافر، ظالم، فاسق ہیں)۔</p>	<p>وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٦﴾</p>

<p>اور (اے میرے حبیب) ہم نے آپ کی طرف حق کے ساتھ کتاب نازل کی تصدیق کرنے والی پہلے سے موجود کتاب (آسمانی کتب) کی اور اس پر نگران پس ان کے درمیان اس کے مطابق فیصلے کرو جو اللہ نے نازل کیا ہے اور جو حق آپ کے پاس آیا ہے اس سے مڑ کر ان کی خواہشات کا اتباع نہ کرو؛ اور ہم نے تم میں سے ہر ایک کیلئے شریعت اور راہ عمل بنا دی ہے؛ اور اگر اللہ چاہتا تو تمہیں واحد امت بنا دیتا لیکن اسلئے کہ جو اس نے تمہیں عطا کیا ہے اس میں تمہاری آزمائش کرے پس تم نیکیوں میں سبقت کرو؛ تم سب کو پلٹ کر اللہ کی طرف جانا ہے پھر وہ تمہیں اس کے متعلق بتائے گا جس بارے میں تم اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاةٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧٨﴾</p>
<p>اور یہ کہ آپ ان کے درمیان اس کے مطابق فیصلہ کریں جو اللہ نے نازل کیا ہے اور ان کی خواہشات کا اتباع نہ کریں اور ہوشیار رہیں کہ وہ آپ کو اس کے بعض حصے کے متعلق فتنہ (آزمائش) میں نہ ڈال دیں جو اللہ نے آپ کی طرف نازل کیا ہے؛ پھر اگر وہ منہ موڑ لیں تو جان لو کہ اللہ کا ارادہ صرف ان کو ان کے بعض گناہوں کی وجہ سے سزا دینا ہے؛ اور بیشک انسانوں میں سے اکثر فاسق ہیں۔</p>	<p>وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٧٩﴾</p>
<p>تو کیا پھر وہ جاہلیت کا فیصلہ چاہتے ہیں؟ اور یقین رکھنے والی قوم کیلئے اللہ سے بہتر فیصلہ کرنے والا کون ہے؟</p>	<p>أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٨٠﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو یہود اور نصاریٰ کو اولیاء (سرپرست) نہ بناؤ وہ ایک دوسرے کے ولی ہیں؛ اور جو تم میں سے ان کو ولی بنائے گا تو بیشک وہ انہی میں سے ہے؛ بیشک اللہ ظالم قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾</p>

<p>پس تم دیکھتے ہو کہ جن لوگوں کے قلوب میں مرض ہے وہ (منافق) ان میں جلدی کر رہے ہیں وہ کہتے ہیں کہ ہمیں ڈر ہے کہ ہم پر (مصیبت کا) چکر نہ پڑ جائے؛ تو ہو سکتا ہے کہ اللہ فتح یا اپنی طرف سے کسی اور امر کو لے آئے پھر وہ اس پر نادم ہو جائیں جو انہوں نے اپنے دلوں میں چھپایا تھا۔</p>	<p>فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے کہیں گے کیا یہی وہ لوگ ہیں جنہوں نے اللہ کے نام کی پکی قسمیں کھائیں کہ وہ بیشک تمہارے ساتھ ہیں؛ ان کے اعمال ضائع ہو گئے تو وہ خسارہ اٹھانے والے ہو گئے۔</p>	<p>وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلَاءِ الَّذِينَ اتَّقَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَنَكُمُ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم میں سے جو اپنے دین سے (آل محمد کا حق غصب کر کے) مرتد ہو جائے گا تو عنقریب اللہ ایک ایسی قوم (اصحاب قائم) لے آئے گا جس سے وہ محبت کرتا ہے اور وہ اس سے محبت کرتی ہے، مؤمنین کیلئے نرم، کافروں پر سخت، اللہ کی سبیل میں جہاد کریں گے اور وہ کسی ملامت کرنے والے کی ملامت سے خوفزدہ نہیں ہوں گے؛ یہ اللہ کا فضل ہے جسے چاہتا ہے عطا کرتا ہے؛ اور اللہ وسعت والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾</p>
<p>تمہارا ولی صرف اللہ اور اسکا رسول اور وہ اہل ایمان (مولا علی اور ان کی اولاد ائمہ معصومین) ہیں جو صلاۃ قائم کرتے ہیں اور زکاۃ ادا کرتے ہیں جبکہ وہ رکوع میں ہوتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكْعُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور جو اللہ اور اس کے رسول اور اہل ایمان (مولا علی) کو ولی بنائے (وہ جان لے) پس بیشک اللہ کا گروہ (اللہ، اس کے رسول اور اس کے ولی کے شیعہ) وہی لوگ غالب ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٦٠﴾</p>

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جن لوگوں نے تمہارے دین کو مذاق اور کھیل بنا لیا ہے انہیں اولیاء (سرپرست) نہ بناؤ جو ان لوگوں میں سے ہیں جن کو تم سے قبل کتاب دی گئی ہے اور (ان کے علاوہ دوسرے) کافروں کو بھی، اور اللہ سے ڈرو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور جب تم صلاۃ کیلئے ندا دیتے ہو تو اسے مذاق اور کھیل بنا لیتے ہیں؛ وہ اس لئے کہ وہ لوگ عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَإِذَا نَادَيْتُم إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے اہل کتاب کیا تم اس لئے ہم سے بگڑے ہوئے ہو (انتقام لے رہے ہو) کہ ہم اللہ پر اور جو ہماری طرف نازل کیا گیا اور جو اس سے قبل نازل کیا گیا پر ایمان رکھتے ہیں، اور بیشک تمہاری اکثریت فاسق ہے۔</p>	<p>قُلْ يَا هَلْ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِبُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا میں تمہیں خبر دوں جن کا اللہ کے ہاں اس سے بھی زیادہ بُرا ثواب (بدلہ) ہے؛ جن پر اللہ نے لعنت کی اور ان پر غضبناک ہوا اور ان میں سے اس نے بندر اور خنزیر بنا دیئے اور وہ طاغوت کی عبادت کرتے تھے؛ ان لوگوں کا مکان شر ہے اور متوازن سبیل سے بہت زیادہ گمراہ ہیں۔</p>	<p>قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور جب تمہارے پاس آتے ہیں تو کہتے ہیں ہم ایمان لائے ہیں حالانکہ یقیناً وہ کفر کے ساتھ داخل ہوئے اور یقیناً وہ اسی کے ساتھ خارج ہوئے؛ اور اللہ خوب جانتا ہے جو وہ چھپائے ہوئے ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور تم ان میں سے اکثر کو دیکھتے ہو کہ وہ گناہ اور زیادتی اور حرام خوری میں سرعت کرتے ہیں؛ بہت بُرا ہے جو وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾</p>

<p>کیوں نہیں روکتے ان کو راہی اور پادری گناہ کی بات کہنے سے اور حرام خوری سے؛ واقعی بہت بُرا ہے جو وہ بنا رہے ہیں۔</p>	<p>لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَآكِلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور یہود نے کہا کہ اللہ کا ہاتھ بندھا ہوا ہے (یعنی فارغ بیٹھا ہے)؛ ان کے ہاتھ بندھے ہوئے ہیں اور ان پر لعنت کی گئی ہے اس بات کی وجہ سے جو انہوں نے کہی ہے، بلکہ اس کے دونوں ہاتھ کھلے ہیں، وہ جس طرح چاہتا ہے خرچ کرتا ہے؛ اور جو آپ کے رب کی طرف سے آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے وہ ان میں سے اکثر کی سرکشی اور کفر میں واقعی اضافہ کرتا ہے؛ اور ہم نے ان کے درمیان یومِ قیامت تک کیلئے عداوت اور بغض ڈال دیئے ہیں؛ جب کبھی وہ (آل محمد کے خلاف) جنگ کی آگ بھڑکائیں گے اللہ اسے بجھا دے گا، اور وہ زمین میں فساد کی سعی کرتے ہیں؛ اور اللہ مفسدوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدِ اللَّهُ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوتَةٌ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور اگر واقعی اہل کتاب ایمان لاتے اور تقویٰ کرتے تو ہم ضرور ان کی برائیاں ان سے مٹا دیتے اور ضرور انہیں نعیم والی جنتوں میں داخل کرتے۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا كَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر واقعی وہ تورات اور انجیل کو قائم کرتے اور جو ان کی طرف ان کے رب کی طرف سے نازل کیا گیا (یعنی ولایت قائم کرتے) تو ضرور وہ اپنے اوپر سے اور اپنے قدموں کے نیچے سے (رزق) کھاتے؛ ان میں سے ایک گروہ میانہ رو ہے؛ لیکن ان میں سے اکثر جو کچھ وہ کر رہے ہیں بہت بُرا ہے۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اے رسولؐ تبلیغ کردو (پہنچا دو) جو آپ کے رب کی طرف سے آپ کی طرف (ولایت علی کے متعلق) نازل کیا گیا ہے؛ اور اگر آپ نے ایسا نہ کیا تو آپ نے اس کی رسالت کو نہیں پہنچایا؛ اور اللہ آپ کو لوگوں سے محفوظ رکھے گا؛ بیشک اللہ کافروں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٧﴾</p>

(اے حبیب) کہہ دو اے اہل کتاب تم کسی چیز پر نہیں ہو حتیٰ کہ تم قائم کرو تورات اور انجیل کو اور جو تم پر تمہارے رب کی طرف سے نازل کیا گیا؛ اور جو آپ کے رب کی طرف سے آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے (یعنی ولایت امیر المؤمنین) وہ ان میں سے اکثر کی سرکشی اور کفر میں واقعی زیادتی کرتا ہے، پس کافروں کی قوم پر غم نہ کرو۔

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُتْقِنُوا
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِّن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾

بیشک جو لوگ ایمان لائے اور جو لوگ یہودی بن گئے اور صابئین اور نصاریٰ ان میں سے جو بھی اللہ اور یوم آخر پر ایمان لایا (یعنی کفر سے باز آیا) اور صالح عمل کئے تو ان پر کوئی خوف نہیں ہوگا اور نہ وہ غمزدہ ہوں گے۔

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَ
النَّصْرِيُّ مَن أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٩﴾

یقیناً ہم نے بنی اسرائیل سے میثاق لیا اور ہم نے ان کی طرف رسول بھیجے؛ جب بھی کوئی رسول ان کے پاس وہ چیز لے کر آیا جس کو ان کے دل نہیں چاہتے تھے تو انہوں نے ایک فریق کی تکذیب کی اور ایک فریق کو وہ قتل کرتے رہے۔

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ رَسُولًا ۖ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ
أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٢٠﴾

اور انہوں نے خیال کیا کہ کوئی فتنہ نہیں ہوگا پس وہ (شہادتِ رسول کے بعد) اندھے اور بہرے بن گئے پھر (خلافتِ مولا علی کے دوران) اللہ نے ان پر توجہ کی پھر (شہادتِ امیر المؤمنین کے بعد) ان میں سے اکثر اندھے اور بہرے بن گئے؛ اور اللہ دیکھ رہا ہے جو وہ کر رہے ہیں۔

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾

تحقیق ان لوگوں نے کفر کیا جنہوں کہا بیشک اللہ مسیح ابن مریم ہی ہے؛ اور مسیح نے کہا اے بنی اسرائیل اللہ کی عبادت کرو جو میرا رب اور تمہارا رب ہے؛ بیشک جس نے اللہ کے ساتھ شرک کیا تو یقیناً اللہ نے اس پر جنت حرام کر دی اور اس کی پناہ گاہ نار ہے؛ اور مددگاروں میں سے ظالموں کیلئے کوئی نہیں۔

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ ۗ وَقَالَ الْمَسِيحُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۗ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۗ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿٢٢﴾

<p>یقیناً ان لوگوں نے کفر کیا جنہوں نے کہا بیشک اللہ تین میں سے تیسرا ہے، حالانکہ کوئی معبود نہیں سوائے اس واحد معبود کے؛ اور اگر وہ باز نہ آئے جو وہ کہہ رہے ہیں تو ان میں سے جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان پر درد ناک عذاب ضرور پڑے گا۔</p>	<p>لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾</p>
<p>کیا پھر وہ اللہ کی طرف (توبہ کرتے) نہیں پلٹیں گے اور اس سے استغفار نہیں کریں گے؛ اور اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٤﴾</p>
<p>کچھ نہیں مسیح ابن مریم سوائے ایک رسول کے، تحقیق اس سے قبل کئی رسول گذر چکے ہیں؛ اور اس کی ماں ایک صدیقہ ہے، وہ دونوں کھانا کھاتے تھے؛ دیکھو ہم کس طرح ان کیلئے آیات بیان کرتے ہیں پھر دیکھو وہ کدھر بہکے جا رہے ہیں۔</p>	<p>مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَن يُؤْفَكُونَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>کہہ دو کیا تم اللہ کے علاوہ (ان معبودوں کی) عبادت کرتے ہو جو تمہارے لئے نہ کسی ضرر کے اختیار کے مالک ہیں اور نہ ہی نفع کے؛ اور اللہ ہی سب سنے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٦﴾</p>
<p>کہہ دو اے اہل کتاب! لا تغلوا فی دینکم غیر الحق بغیر غلو نہ کرو اور تم اس قوم کی خواہشات کا اتباع نہ کرو جو اس سے قبل یقیناً گمراہ ہو چکے تھے اور انہوں نے کثیر لوگوں کو گمراہ کیا اور وہ متوازن سبیل سے بھٹک گئے۔</p>	<p>قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٤٧﴾</p>
<p>بنی اسرائیل میں سے جن لوگوں نے کفر کیا ان پر داؤد اور عیسیٰ ابن مریم کی زبان سے لعنت (خنزیر اور بندر میں مسخ ہو جانا) کی گئی؛ وہ اس لئے کہ انہوں نے نافرمانی کی اور وہ حد سے آگے بڑھتے رہے۔</p>	<p>لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>وہ اس برائی سے باز نہیں آتے تھے جس کو وہ کر لیتے تھے؛ واقعی بہت بُرا تھا جو وہ کرتے رہے۔</p>	<p>كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٩﴾</p>

<p>تم دیکھتے ہو ان میں سے اکثر ان لوگوں کو ولی (سرپرست) بناتے ہیں جنہوں نے کفر کیا ہے؛ یقیناً بہت بُرا ہے جو کچھ انہوں نے اپنے نفسوں کیلئے آگے بھیجا ہے اس لئے ان پر اللہ کا غضب ہے اور وہ عذاب میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ لِبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور اگر وہ اللہ اور نبیؐ اور جو کچھ اس پر نازل کیا گیا ہے پر ایمان رکھتے ہوتے تو وہ ان کو اولیاء نہ بناتے لیکن ان میں سے اکثر فاسق ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>واقعی تم ایمان لانے والوں کی عداوت میں سب لوگوں سے شدید یہود اور شرک کرنے والے لوگوں کو پاؤ گے، اور واقعی تم ایمان لانے والوں کی محبت میں زیادہ قریب ان لوگوں کو پاؤ گے جنہوں نے کہا ہم نصاریٰ ہیں؛ وہ اس لئے کہ ان میں پادری (عالم) اور راہب ہیں اور بیشک وہ تکبر نہیں کرتے۔</p>	<p>لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۗ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ۗ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جب وہ (حبشہ کا بادشاہ نجاشی) سنتے ہیں جو رسولؐ کی طرف نازل کیا گیا ہے تو تم دیکھتے ہو کہ ان کی آنکھیں آنسوؤں سے بہ رہی ہوتی ہیں اسلئے کہ انہوں نے حق کو پہچان لیا ہے، وہ کہتے ہیں اے ہمارے رب ہم ایمان لائے ہیں پس ہمیں گواہی دینے والوں میں لکھ لے۔</p>	<p>وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۗ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور ہمیں کیا ہے کہ ہم اللہ پر اور جو حق ہمارے پاس آیا ہے ایمان نہ لائیں، اور ہم طمع (امید) رکھتے ہیں کہ ہمارا رب ہمیں صالح قوم کے ساتھ شامل کر لے۔</p>	<p>وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>تو اللہ اس بات کی وجہ سے جو انہوں نے کہی انہیں جنتیں ثواب میں دے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ اور وہ جزا ہے نیک عمل کرنے والوں کی۔</p>	<p>فَأَنبَأَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا اور ہماری آیات کی تکذیب کی وہی لوگ اہل جحیم ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم حرام نہ کرو طیب چیزیں جو اللہ نے تمہارے لئے حلال کی ہیں اور تم (حد سے) تجاوز نہ کرو؛ بیشک اللہ (حد سے) تجاوز کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور کھاؤ اس میں سے جو اللہ نے تمہیں حلال طیب رزق دیا ہے، اور اللہ سے ڈرو جس پر تم ایمان رکھنے والے ہو۔</p>	<p>وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>اللہ تمہاری مہمل (بے معنی) قسموں پر تمہارا مواخذہ نہیں کرے گا لیکن وہ تمہاری پختہ قسموں پر تمہارا مواخذہ کرے گا، پس (قسم توڑنے کا) کفارہ دس مسکینوں کو وہ اوسط (درجہ کا) کھانا کھلانا ہے جو تم اپنے اہل و عیال کو کھلاتے ہو یا ان کو کپڑے پہنانا ہے یا ایک گردن آزاد کرنا ہے؛ پس جو یہ نہ پا سکے تو تین دن صیام رکھنا ہے؛ یہ تمہاری قسموں کا کفارہ ہے جب تم حلف (قسم) اٹھا لو؛ اور اپنی قسموں کی حفاظت کرو؛ اسی طرح اللہ اپنی آیات تمہارے لئے بیان کرتا ہے تاکہ تم شکر ادا کرو۔</p>	<p>لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذْكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۗ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو شراب (نشہ آور اشیاء) اور شطرنج (جوا) اور بتوں کے آستانے اور تیروں سے فال (پانسے) محض نجس ہیں شیطان کے کام میں سے ہیں پس ان سے اجتناب کرو تاکہ تم فلاح پا سکو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْبَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>شیطان کا صرف اور صرف ارادہ ہے کہ شراب اور شطرنج سے تمہارے درمیان عداوت اور بغض ڈال دے اور وہ تمہیں اللہ کے ذکر سے اور صلاة سے روک دے، تو کیا تم باز آنے والے ہو؟</p>	<p>إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَ الْبُغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْبَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩٢﴾</p>

<p>اور اطاعت کرو اللہ کی اور اطاعت کرو رسول کی اور (نافرمانی سے) بچو، پس اگر تم نے منہ موڑ لیا تو جان لو کہ ہمارے رسول کے ذمہ صرف واضح پہنچا دینا ہے۔</p>	<p>وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٩٦﴾</p>
<p>ان پر جو ایمان لائے اور صالح اعمال کئے کوئی الزام نہیں جو انہوں نے (پہلے) کھایا جبکہ انہوں نے تقویٰ کیا اور ایمان لائے اور صالح اعمال کئے پھر تقویٰ کیا اور ایمان لائے پھر تقویٰ کیا اور نیک رویہ رکھا، اور اللہ نیک کام کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔</p>	<p>لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٧﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو اللہ تمہیں ضرور آزمائے گا (دورانِ عمرہ و حج) کسی ایسے شکار سے جس تک تمہارے ہاتھ اور نیزے پہنچتے ہوں گے تاکہ اللہ معلوم (ظاہر) کرے کہ کون اس سے غائبانہ خوف کرتا ہے، پس اس کے بعد جو (حد سے) تجاوز کرے گا تو اس کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْبَلْوَاكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٨﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو شکار نہ مارو جبکہ تم احرام میں ہو؛ اور جو تم میں سے اسے عمداً مارے گا تو اس کا بدلہ اسی طرح کا جانور ہے جیسا اس نے مارا، اس کا فیصلہ تم میں سے دو عادل آدمی کریں گے یہ ہدیہ (نذرانہ) کعبہ پہنچے یا مسکینوں کا طعام کفارہ (دے) یا اس کے برابر صیام رکھے تاکہ وہ اپنے (کردہ) کام کا وبال چکھے؛ جو کچھ پہلے ہو چکا اللہ نے معاف کر دیا ہے؛ اور جو دوبارہ کرے گا تو اللہ اس سے انتقام لے گا؛ اور اللہ زبردست انتقام لینے والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۗ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَدِّيًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدِيًّا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيًّا مَّا لَيْدُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۗ وَمَن عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٩٩﴾</p>
<p>تمہارے لئے سمندر کا شکار اور اس کا کھانا حلال کر دیا گیا ہے جو تمہارے لئے اور قافلے کیلئے زادِ راہ ہے اور تم پر خشکی کا شکار حرام ہے جب تک تم احرام میں ہو؛ اور اللہ سے ڈرو جس کی طرف تم محشور کئے جاؤ گے۔</p>	<p>أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَ لِلسَّيَارَةِ ۗ وَ حُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ۗ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠٠﴾</p>

<p>اللہ نے کعبہ حرمت والے گھر کو لوگوں کیلئے قیام کا مرکز بنایا اور حرمت والے مہینے اور قربانی کے جانور اور (ان کی گردنوں کے) پٹے (شعائر بنائے ہیں)؛ وہ اس لئے کہ تم جان لو بیشک اللہ جانتا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اور بیشک اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدَىٰ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٤﴾</p>
<p>جان لو بیشک اللہ شدید سزا دینے والا بھی ہے اور بیشک اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٥﴾</p>
<p>نہیں رسول پر (ذمہ داری) سوائے تبلیغ (پہنچا دینے) کے؛ اور اللہ جانتا ہے جو تم ظاہر کرتے ہو اور جو تم چھپاتے ہو۔</p>	<p>مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو خبیث (بد) اور طیب (پاکیزہ) مساوی نہیں ہیں اگرچہ تمہیں خبیثوں کی کثرت اچھی لگے، پس اللہ سے ڈرو اے صاحبانِ عقل شاید کہ تم فلاح پا سکو۔</p>	<p>قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٧﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو ایسی اشیاء کے متعلق سوال نہ کرو کہ اگر وہ تم پر ظاہر کر دی جائیں (یعنی دشمن علیٰ کا نسب) تو تمہیں بُری لگیں، اور اگر تم ان کے متعلق سوال کرو گے جس وقت قرآن نازل کیا جا رہا ہو تو تم پر ظاہر کر دی جائیں گی، اللہ نے ان (سابقہ سوالوں) کو معاف کیا؛ اور اللہ بخشنے والا اور تحمل والا ہے۔</p>	<p>يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأٌ ۚ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ ۖ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٩٨﴾</p>
<p>تحقیق تم سے قبل ایک قوم نے اسی طرح کے سوال پوچھے تھے پھر وہ ان کے منکر ہو گئے۔</p>	<p>قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اللہ نے نہ کوئی بحیرہ (جس اونٹنی کا پانچواں بچہ نر ہو) مقرر کیا ہے اور نہ سائبہ (دس بچوں والی اونٹنی) اور نہ وصیلہ (نر مادہ جڑواں بچوں والی) اور نہ حام (دس بچوں کا باپ اونٹ)، لیکن جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ اللہ پر جھوٹ باندھتے ہیں؛ اور ان میں سے اکثر عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۚ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ وَآكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾</p>

<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ اس کی طرف او جو اللہ نے نازل کیا ہے اور رسول کی طرف (او) تو وہ کہتے ہیں ہمیں کافی ہے جس پر ہم نے اپنے آباء واجداد کو پایا ہے؛ کیا اگر ان کے آباء واجداد کوئی شئی بھی نہ جانتے ہوں اور نہ ہی وہ ہدایت پاتے ہوں۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ وَلَا أُولَٰئِكَ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو تم پر تمہارے نفوس (کی ذمہ داری ہے)، جو گمراہ ہو وہ تمہیں کوئی ضرر نہیں پہنچائے گا جب تم ہدایت یافتہ ہو؛ اللہ کی طرف تم سب نے پلٹ کر جانا ہے پھر وہ تمہیں بتائے گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۗ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۗ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو جب تم میں سے کسی ایک کی موت کا وقت آ جائے تو وصیت کے وقت اپنوں میں سے دو عادل آدمی اپنے درمیان حاضر کر لو یا دوسرے دو غیروں (غیر مسلموں) میں سے اگر تم زمین میں سفر پر ہو اور تم پر موت کی مصیبت آ جائے؛ اگر تمہیں شک ہو تو ان دونوں کو صلاۃ کے بعد روک لو پھر وہ دونوں اللہ کی قسم اٹھائیں کہ ہم اس کے بدلے کوئی معاوضہ حاصل نہیں کریں گے اگرچہ وہ قرابتدار (ہی کیوں نہ) ہوں اور نہ ہم اللہ کی گواہی کو چھپائیں گے، بیشک تب ہم لازمی گناہ گاروں میں سے ہوں گے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرٍ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ ۗ تَحْسِبُونَهُمَا مَن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمْنَ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَلَا كُنتُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّ مِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٣٩﴾</p>
<p>پس اگر پتہ چل جائے کہ بیشک دونوں نے غلط حق ثابت کیا ہے تو ان کی جگہ دوسرے دو کھڑے ہو جائیں جو مستحق کے قریب ترین لوگوں میں سے ہوں تو وہ دونوں اللہ کی قسم اٹھائیں یقیناً ہماری گواہی ان دونوں کی گواہی سے زیادہ برحق ہے اور ہم نے کوئی زیادتی نہیں کی ورنہ بیشک ہم ظالموں میں سے ہوں گے۔</p>	<p>فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّآ ثَمَنًا فَآخَرٍ يَفْقَهُ مَن مَّقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَىٰ لِيَن فَيُقْسِمْنَ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِّنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا ۗ إِنَّا إِذًا لَّ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾</p>

<p>یہ زیادہ قریب ہے کہ وہ گواہی کو اس کی (اصل) صورت میں لائیں گے یا وہ ڈریں گے کہ ان کی قسموں کے بعد ان کی قسمیں رد کر دی جائیں گی؛ اللہ سے ڈرو اور سنو؛ اور اللہ نافرمان لوگوں کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَّاتُوْا بِالشَّهَادَةِ عَلٰى وَّجْهَهَا اَوْ يَخَافُوْا اَنْ تَرَدَّ اِيْمَانٌۢ بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ ۗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْمِعُوْا ۗ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>جس دن اللہ رسولوں کو جمع کرے گا تو کہے گا تمہیں کیا جواب دیا گیا؟ وہ کہیں گے ہمیں کچھ علم نہیں؛ بیشک تو ہی تمام پوشیدہ باتوں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>يَوْمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُوْلُ مَاذَا اٰجَبْتُمْ ۗ قَالُوْا لَا اَعْلَمُ لَنَا ۗ اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ﴿١٠٨﴾</p>
<p>جب اللہ کہے گا اے عیسیٰ ابن مریم یاد کرو میری اس نعمت کو جو میں نے تم پر اور تمہاری والدہ پر (کی تھی) جب میں نے تمہاری روح القدس سے مدد کی، تم گہوارے میں لوگوں سے کلام کرتے تھے اور بڑے ہو کر بھی، اور جب میں نے تمہیں کتاب اور حکمت اور تورات اور انجیل کی تعلیم دی اور جب تم میرے اذن سے مٹی سے پرندے کی ہیئت (پتلا) بناتے تھے پھر تم اس میں پھونک مارتے تھے تو وہ میرے اذن سے پرندہ بن جاتا تھا اور تم پیدائشی اندھے اور کوڑھی کو میرے اذن سے اچھا کرتے تھے اور جب تم میرے اذن سے مُردوں کو نکالتے تھے، اور جب میں نے بنی اسرائیل کو تمہارے (قتل) سے روکا جب تم ان کے پاس واضح دلائل لے کر آئے تھے تو ان میں سے جنہوں نے کفر کیا کہا یہ کچھ نہیں سوائے صریح جادو کے۔</p>	<p>اِذْ قَالَ اللّٰهُ لِيٰعِيْسٰى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى وَالِدَتِكَ اِذْ اَيَّدْتُكَ بِرُوْحِ الْقُدُسِ ۗ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۗ وَاِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرٰةَ وَالْاِنْجِيْلَ ۗ وَاِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِاِذْنِيْ فَتَنْفُخُ فِيْهَا فَتَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِيْ وَتُبْرِئُ الْاَكْمَةَ وَ الْاَبْرَصَ بِاِذْنِيْ ۗ وَاِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتٰى بِاِذْنِيْ ۗ وَاِذْ كَفَفْتُ بَنِيْۤ اِسْرٰٓءِيْلَ عَنْكَ اِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْهُمْ اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿١١٠﴾</p>
<p>اور جب میں نے حواریوں کی طرف الہام کیا کہ مجھ پر اور میرے رسول پر ایمان لاؤ، انہوں نے کہا ہم ایمان لائے اور گواہ رہو بیشک ہم مسلم ہیں۔</p>	<p>وَ اِذْ اَوْحَيْتُ اِلَى الْحَوَارِيْنَ اَنْ اٰمِنُوْا بِيْ وَبِرَسُوْلِيْ ۗ قَالُوْا اٰمَنَّا وَاَشْهَدُ بِاَنَّآءَ مُسْلِمُوْنَ ﴿١١١﴾</p>
<p>جب حواریوں نے کہا اے عیسیٰ ابن مریم کیا تمہارا رب استطاعت رکھتا ہے کہ وہ ہم پر آسمان سے خوان نازل کرے؟ اس نے کہا اللہ سے ڈرو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>اِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ لِيٰعِيْسٰى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيْعُ رَبُّكَ اَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ ۗ قَالَ اتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿١١٢﴾</p>

<p>انہوں نے کہا ہمارا ارادہ ہے کہ ہم اس (خوان) سے کھائیں اور ہمارے قلوب مطمئن ہوں اور ہم جان لیں کہ تم نے ہم سے واقعی سچ کہا ہے اور ہم اس پر گواہ ہو جائیں۔</p>	<p>قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِئَنَّا قُلُوبُنَا وَ نَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَ نَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشُّهَدَائِينَ ﴿١١٣﴾</p>
<p>عیسیٰ ابن مریم نے کہا اے اللہ ہمارے رب ہم پر آسمان سے خوان نازل فرما، ہمارے لئے ہمارے اگلے اور پچھلے لوگوں کیلئے عید ہو اور تیری طرف سے آیت (نشانی) ہو، اور ہمیں رزق دے اور تو رزق دینے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَ آخِرِنَا وَ آيَةً مِنْكَ ۗ وَ ارْزُقْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾</p>
<p>اللہ نے کہا بیشک میں اسے تم پر نازل کرنے والا ہوں، لیکن جو تم میں سے اس کے بعد کفر کرے گا تو میں بیشک اسے ایسے عذاب سے سزا دوں گا جو عالمین میں کسی ایک کو بھی سزا نہ دوں گا۔</p>	<p>قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا بَلَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾</p>
<p>اور جب اللہ کہے گا اے عیسیٰ ابن مریم کیا تم نے لوگوں سے کہا تھا کہ مجھے اور میری ماں کو اللہ کے علاوہ دو الہ (معبود) بنا لو؟ وہ کہے گا تو منزہ ہے میرے لئے (جائز) نہیں ہے کہ میں وہ بات کہوں جو میرا حق نہیں ہے؛ اگر میں نے یہ کہا تھا تو اسے یقیناً جانتا ہے؛ تو جانتا ہے جو میرے نفس میں ہے اور میں نہیں جانتا جو تیرے نفس میں ہے؛ بیشک تو ہی پوشیدہ باتوں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمَّي الْهَيْئِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ۗ إِن كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۗ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۗ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾</p>
<p>میں نے ان سے کچھ نہیں کہا سوائے اس کے جس کا تو نے مجھے حکم دیا کہ اللہ کی عبادت کرو جو میرا رب ہے اور تمہارا رب ہے، اور میں ان پر گواہ تھا جب تک میں ان میں رہا، لیکن جب تو نے مجھے واپس لے لیا تو تو ہی ان پر نگران تھا؛ اور تو ہر شئی پر گواہ ہے۔</p>	<p>مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ ۗ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۗ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۗ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾</p>

<p>اگر تو ان کو عذاب دے تو وہ تیرے بندے ہیں، اور اگر تو ان کو بخش دے تو بیشک تو ہی زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۗ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾</p>
<p>اللہ کہے گا یہ وہ دن ہے جس میں صادقین (معصومین) کو ان کا صدق نفع دے گا؛ ان کیلئے جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ تابد ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ اللہ ان سے راضی ہے اور وہ اس سے راضی ہیں؛ یہ عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۗ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾</p>
<p>اللہ ہی کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے اور جو کچھ ان میں ہے؛ اور وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾</p>

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>ہر حمد اللہ کیلئے ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا اور ظلمت اور نور کو بنایا؛ پھر جنہوں نے کفر کیا وہ دوسروں کو اپنے رب کے برابر قرار دیتے ہیں۔</p>	<p>الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہیں طین (گیلی چکنی مٹی) سے خلق کیا پھر ایک مدت کا فیصلہ کر دیا اور مقررہ مدت اس کے پاس بے پھر بھی تم شک کرتے ہو۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾</p>
<p>اور وہی اللہ ہے آسمانوں میں اور زمین میں بھی؛ وہ جانتا ہے تمہاری پوشیدہ اور اعلانیہ باتوں کو اور وہ جانتا ہے جو تم کماتے ہو۔</p>	<p>وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يُعَلِّمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾</p>
<p>اور ان کے پاس ان کے رب کی آیات میں سے کوئی آیت نہیں آتی مگر وہ اس سے منہ موڑنے والے بنے ہوئے ہیں۔</p>	<p>وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾</p>
<p>پس تحقیق انہوں نے حق کی تکذیب کی جب وہ ان کے پاس آیا؛ پس عنقریب ان کے پاس اس چیز کی خبریں آئیں گی جس کا وہ مذاق اڑاتے رہے ہیں۔</p>	<p>فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا ان سے پہلے ہم نے کتنی ایسی قوموں کو ہلاک کر دیا جن کو ہم نے زمین میں وہ اقتدار دیا جو ہم نے تم کو نہیں دیا اور ہم نے ان پر آسمان سے خوب بارشیں برسائیں، اور ہم نے نہریں بنائیں جو ان کے نیچے بہتی تھیں پھر ہم نے ان کو ان کے گناہوں کی وجہ سے ہلاک کر دیا اور ان کے بعد ہم نے دوسری قوموں کو پیدا کر دیا۔</p>	<p>الَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾</p>

<p>اور اگر ہم تم پر کاغذ میں (لکھی ہوئی) کتاب نازل کرتے اور وہ اسے اپنے ہاتھوں سے چھو بھی لیتے تو جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ ضرور کہتے کہ یہ واضح جادو کے سوا کچھ نہیں۔</p>	<p>وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا اس پر کوئی فرشتہ نازل کیوں نہیں کیا گیا؛ اور اگر ہم کوئی فرشتہ نازل کرتے تو معاملے کا فیصلہ کر دیا جاتا پھر ان کو مہلت نہ دی جاتی۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>اور اگر ہم اسے فرشتہ بناتے تو پھر بھی اسے مرد (کی شکل میں) بناتے اور ہم ضرور ان پر وہی شبہ ڈال دیتے جس شبہ میں وہ اب پڑے ہوئے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا ۖ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٦﴾</p>
<p>اور تحقیق آپ سے قبل رسولوں کا مذاق اڑایا گیا پھر جن لوگوں نے ان میں سے مذاق اڑایا ان کو اس چیز نے گھیر لیا جس کا وہ مذاق اڑاتے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو زمین میں چلو پھرو (یعنی قرآن پڑھو) پھر دیکھو جھٹلانے والوں کا انجام کیسا ہوا تھا۔</p>	<p>قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے کس کا ہے؟ کہو اللہ کا ہے؛ اس نے اپنے نفس پر رحمت لکھ دیا (یعنی لازم کر لیا) ہے؛ وہ یوم قیامت ضرور تمہیں جمع کرے گا اس میں کوئی شک نہیں؛ جن لوگوں نے اپنے نفسوں کو خسارے میں ڈالا ہے پس وہی ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلْ لِلَّهِ ۖ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور لیل و نہار میں جو کچھ سکون پذیر (ٹھہرا ہوا) ہے اسی کا ہے؛ اور وہ سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا میں اللہ کے غیر کو ولی بنا لوں جو (اللہ) آسمانوں اور زمین کو ایجاد کرنے والا ہے اور وہ کھلاتا ہے اور اسے کھلایا نہیں جاتا؛ کہہ دو بیشک مجھے امر ہے کہ میں اول ہوں جس نے اطاعت کی اور (یہ بھی کہ) تم مشرکوں میں سے نہ ہو جاؤ۔</p>	<p>قُلْ اَعْيَرَ اللهُ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ اِنِّيْ اُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَسْلَمَ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو بیشک میں عظیم دن کے عذاب سے خوف کھاتا ہوں اگر میں اپنے رب کی نافرمانی کروں۔</p>	<p>قُلْ اِنِّيْ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ﴿١٤﴾</p>
<p>اس دن جس کو اس سے دور رکھا گیا پس یقیناً اس پر اللہ نے رحم کیا؛ اور وہ نمایاں کامیابی ہے۔</p>	<p>مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَاذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِيْنُ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر اللہ تمہیں کوئی ضرر پہنچائے تو اسے اس کے سوا کوئی ہٹانے والا نہیں؛ اور اگر وہ تمہیں کوئی خیر عنایت کرے تو وہ ہر شئی پر قادر ہے۔ (یہ رسول اللہ کے ذریعے قوم کو خطاب ہے)</p>	<p>وَ اِنْ يَّمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلَّا هُوَ وَاِنْ يَّمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور وہ اپنے بندوں پر حاوی ہے؛ اور وہ حکیم اور باخبر ہے۔</p>	<p>وَ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَّهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ﴿١٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کس کی گواہی سب سے بڑی ہے؟ کہو اللہ، جو میرے اور تمہارے مابین گواہ ہے، اور میری طرف یہ قرآن وحی کیا گیا ہے تاکہ میں اس سے تمہیں ڈراؤں اور جن تک یہ (ائمہ کے ذریعے) پہنچے؛ کیا تم واقعی گواہی دیتے ہو کہ اللہ کے ساتھ اور بھی معبود ہیں؟ کہو میں تو گواہی نہیں دیتا، کہو صرف وہی واحد معبود ہے اور بیشک میں ان سے لاتعلق ہوں جن کو تم شریک بناتے ہو۔</p>	<p>قُلْ اَيُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَاُوْحِيَ اِلَيَّ هٰذَا الْقُرْاٰنُ لِاَنْذِرْكُمْ بِهِ وَ مَنِ بَلَغَ اَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ اَنْ مَعَ اللهُ اِلَهَةٌ اٰخْرٰى قُلْ لَا اَشْهَدُ قُلْ اِنَّمَا هُوَ اللهُ وَاَحَدٌ وَاِنِّيْ بَرِيْءٌ مِّمَّا تُشْرِكُوْنَ ﴿١٨﴾</p>
<p>جن لوگوں کو ہم نے کتاب دی ہے وہ اسے (یعنی مولا محمد کو) پہچانتے ہیں جس طرح وہ اپنے بیٹوں کو پہچانتے ہیں، جن لوگوں نے اپنے نفسوں کو خسارے میں ڈالا وہ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>الَّذِيْنَ اَتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ اَبْنَاءَهُمْ الَّذِيْنَ خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٩﴾</p>

<p>اور اس سے بڑھ کر ظالم کون ہو گا جو اللہ پر افترا پردازی کرے (جھوٹ گھڑے) یا اس کی آیات کی تکذیب کرے؛ بیشک ظالمین فلاح نہیں پاتے۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور جس دن ہم ان سب کو ایک ساتھ محشور کریں گے پھر جن لوگوں نے شرک کیا ان سے ہم کہیں گے تمہارے وہ شریک کہاں ہیں جن کا تم (معبود ہونے کا) دعویٰ کرتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>پھر ان کا کوئی فتنہ نہ ہو گا سوائے اس کے کہ وہ کہیں گے اللہ کی قسم اے ہمارے رب ہم (ولایتِ علیٰ کے) مشرک نہیں تھے۔</p>	<p>ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>دیکھو وہ کیسے اپنے نفسوں پر جھوٹ بولیں گے اور جو جھوٹ وہ گھڑا کرتے تھے وہ ان سے گم ہو جائے گا۔</p>	<p>أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ان میں سے کچھ آپ کی طرف کان لگا کر سنتے ہیں اور ہم نے ان کے قلوب پر پردہ ڈال دیا ہے کہ وہ اس کو سمجھ سکیں اور ان کے کانوں میں گرانی (بہرہ پن)؛ اور اگر وہ تمام آیات بھی دیکھ لیں تو ان پر ایمان نہیں لائیں گے؛ حتیٰ کہ جب آپ کے پاس آئیں گے تو آپ سے جھگڑا کریں گے، جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ کہیں گے کہ یہ پہلے لوگوں کے قصے کہانیوں کے سوا کچھ نہیں۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور وہ اس سے دوسروں کو روکتے ہیں اور خود بھی اس سے گریز کرتے ہیں، اور وہ نہیں ہلاک کر رہے سوائے اپنے نفسوں کے لیکن وہ شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور کاش تم دیکھ لو جب ان (بنو امیہ) کو نار پر کھڑا کیا جائے گا تو وہ کہیں گے اے کاش ہم واپس بھیجے جائیں اور ہم اپنے رب کی آیات کی تکذیب نہ کریں اور ہم مؤمنین میں سے ہو جائیں۔</p>	<p>وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَتْ نَارُ دُونِ لَنَا كَذَّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>بلکہ ان پر ظاہر ہو چکی ہو گی جس (عداوت مولا علیؑ) کو اس سے قبل وہ چھپاتے تھے؛ اور اگر ان کو واپس بھیجا جائے تو لازمی وہ دوبارہ وہی کریں گے جس سے ان کو منع کیا گیا تھا اور بیشک وہ واقعی جھوٹے ہیں۔</p>	<p>بَلْ بَدَأَهُمْ مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا ہماری اس دنیا کی زندگی کے سوا اور (کوئی زندگی) نہیں اور ہم (مرنے کے بعد) اٹھائے جانے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِبَعُوثِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور کاش تم دیکھو جب ان کو ان کے رب کے سامنے کھڑا کیا جائے گا؛ وہ کہے گا کیا یہ حق نہیں؟ وہ کہیں گے کیوں نہیں ہمارے رب کی قسم؛ وہ کہے گا تو عذاب کو چکھو اس لئے کہ تم کفر کیا کرتے تھے۔</p>	<p>وَلَوْ تَرَى إِذُ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ ۖ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۖ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>تحقیق خسارے میں پڑ گئے وہ لوگ جنہوں نے اللہ کی ملاقات کو جھٹلایا؛ حتیٰ کہ جب ان پر وہ ساعت اچانک آ جائے گی تو وہ کہیں گے ہائے ہماری حسرت اس کوتاہی پر جو ہم نے اس بارے میں کی، اور وہ اپنے بوجھ اپنی پیٹھوں پر اٹھائے ہوئے ہوں گے؛ خبردار بہت بُرا بوجھ ہے جو وہ اٹھائے ہوئے ہیں۔</p>	<p>قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا لِيَحْسُرْتَنَّا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا ۗ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور دنیا کی حیات کچھ نہیں سوائے کھیل اور تماشے کے اور دارِ آخرت بہتر ہے ان لوگوں کیلئے جو تقویٰ کرتے ہیں؛ کیا پھر بھی تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ ۖ وَلَهُمْ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ ۚ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>تحقیق ہم جانتے ہیں بیشک آپؐ غمگین ہوتے ہیں جو وہ کہتے ہیں مگر درحقیقت وہ آپؐ کو نہیں جھٹلاتے بلکہ وہ ظالمین اللہ کی آیات کا انکار کرتے ہیں۔</p>	<p>قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ۚ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور تحقیق آپؐ سے قبل بھی رسول جھٹلائے گئے پس انہوں نے اس جھٹلائے جانے پر صبر کیا اور ان کو ایذا دی گئی حتیٰ کہ ان کے پاس ہماری نصرت آگئی، اور اللہ کے کلمات (باتوں، احکام) کو بدلنے والا کوئی نہیں، اور یقیناً آپؐ کے پاس رسولوں کی خبریں آ چکی ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرًا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا ۗ وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا ۗ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۗ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَايَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾</p>

<p>اور اگر آپ پر ان کا اعراض گراں ہے (یعنی رحمة للعالمین چاہتے تھے کہ سب ایمان لے آئیں) تو اگر تم میں استطاعت ہے کہ زمین میں سرنگ ڈھونڈو یا آسمان میں سیڑھی تو ان کے پاس کوئی نشانی لے آؤ؛ اور اگر اللہ چاہتا تو ان کو ضرور ہدایت پر جمع کر دیتا پس (اے لوگو) تم نادانوں میں سے مت بنو۔</p>	<p>وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>صرف وہی لوگ (دعوتِ حق کو) قبول کرتے ہیں جو سنتے ہیں؛ اور مُردوں کو اللہ دوبارہ اٹھائے گا پھر وہ اسی کی طرف واپس لائے جائیں گے۔</p>	<p>إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْعُونَ ۗ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا اس پر اس کے رب کی طرف سے کوئی آیت کیوں نہیں نازل کی گئی؛ (اے حبیب) کہہ دو بیشک اللہ اس پر قادر ہے کہ آیت نازل کرے لیکن ان میں اکثر نہیں جانتے (کہ آیت آجانے کے بعد انکار باعثِ ہلاکت ہو گا)۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور زمین میں کوئی چلنے والا نہیں اور کوئی اڑنے والا نہیں جو اپنے پروں سے اڑتا ہو مگر تمہاری مثل امتیں ہیں؛ ہم نے کتاب میں کسی شیء کی کمی نہیں چھوڑی پھر وہ اپنے رب کی طرف محسوس کئے جائیں گے۔</p>	<p>وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَبْطِئُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ۗ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی ہے وہ (ہدایت سے) بہرے اور (حق نہ بولنے والے) گونگے ظلمات (کفر کے اندھیروں) میں ہیں؛ جسے چاہے اللہ اسے گمراہ کر دیتا ہے؛ اور جسے چاہے اسے صراطِ مستقیم پر لگا دیتا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ۗ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ ۗ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم دیکھتے (سوچتے) ہو اگر تم پر اللہ کا عذاب آ جائے یا تم پر ساعت (قیامت) آ جائے تو کیا تم اللہ کے غیر کو پکارو گے، اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>بلکہ تم صرف اسی کو پکارتے ہو پھر اگر وہ چاہے تو اسے (یعنی مصیبت) دور کر دیتا ہے جس کیلئے تم اسے پکارتے ہو اور تم بھول جاتے ہو جو تم شرک کرتے ہو۔</p>	<p>بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے آپ سے قبل امتوں کی طرف رسول بھیجے پھر ہم نے غربت اور مصیبت (میں مبتلا کرنے) سے ان پر گرفت کی شاید کہ وہ عاجزی اختیار کریں۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>پس جب ان پر ہماری (طرف سے) سختی آئی تو انہوں نے عاجزی کیوں اختیار نہ کی بلکہ ان کے قلوب اور سخت ہو گئے اور شیطان نے ان کیلئے خوشنما بنا دیا جو وہ کر رہے تھے۔</p>	<p>فَلَوْ لَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>پس جب انہوں نے اس نصیحت (ولایتِ علی) کو بھلا دیا جو ان کو کی گئی تھی تو ہم نے ان پر ہر شئی (دولتِ دنیا) کے دروازے کھول دیئے؛ حتیٰ کہ جب وہ مزے لے رہے تھے جو ان کو دیا گیا تو ہم نے ان کو اچانک (قیامِ قائم سے) پکڑ لیا پس تب وہ مایوس ہو کر رہ گئے۔</p>	<p>فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پھر اس قوم (بنو امیہ و اعداء آل محمد) کی جڑ قطع کر دی گئی جنہوں نے ظلم کیا؛ اور ہر حمد اللہ کیلئے ہے جو عالمین کا رب ہے۔</p>	<p>فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم دیکھتے ہو (سوچتے ہو) اگر اللہ تمہاری سماعت اور تمہاری بصارت چھین لے اور تمہارے قلوب پر مہر لگا دے تو اللہ کے سوا اور کون معبود ہے جو تمہیں وہ واپس لا دے؛ دیکھو ہم کس طرح بار بار آیات پیش کرتے ہیں پھر بھی وہ منہ موڑتے ہیں۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ أَبْصَارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِّنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرُ كَيْفَ نَصَرِفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو تم کیا دیکھتے ہو (سمجھتے ہو) اگر تم پر اللہ کا عذاب اچانک یا اعلانیہ آ جائے تو کیا ظالموں کی قوم کے سوا کوئی اور ہلاک ہو گا۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور ہم مرسلین کو نہیں بھیجتے مگر بشارت دینے والے اور خبردار کرنے والے (بنا کر)، پس جو ایمان لائے اور اصلاح کریں تو ان پر کوئی خوف نہیں اور نہ ہی وہ غمگین ہوں گے۔</p>	<p>وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَ أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی ان کو عذاب مس کرے (یعنی چمٹ جائے) گا کیونکہ وہ نافرمانی کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَسْهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں تمہیں نہیں کہتا کہ میرے پاس اللہ کے خزانے ہیں اور نہ میں غیب جانتا ہوں اور نہ میں تمہیں کہتا ہوں کہ واقعی میں فرشتہ ہوں، میں اتباع نہیں کرتا مگر جو میری طرف وحی کی جاتی ہے؛ کہہ دو کیا اندھا (جاہل) اور بصارت والا (علم والا) مساوی ہیں؛ پھر کیا تم تفکر نہیں کرتے۔</p>	<p>قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِن اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور اس (قرآن) سے ان لوگوں کو خبردار کرو جو خوف (امید) رکھتے ہیں کہ ان کو ان کے رب کی طرف محشور کیا جائے گا، ان کا اس کے علاوہ کوئی ولی اور شفاعت کرنے والا نہیں تاکہ وہ تقویٰ اختیار کریں۔</p>	<p>وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور ان (غریب) لوگوں کو دور نہ کرو جو صبح و شام اپنے رب کو پکارتے ہیں وہ وجہ اللہ کو چاہتے ہیں؛ ان کے حساب میں سے تم (لوگوں) پر کچھ ذمہ داری نہیں اور نہ تمہارے حساب میں ان پر کوئی ذمہ داری ہے پس اگر تم (لوگ) ان کو دور کرو گے تو تم (لوگ) ظالمین میں سے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم نے ان (مالداروں) میں بعض کو بعض کے ذریعہ آزمایا ہے تاکہ وہ (غریب) کہیں کیا یہ ہیں وہ لوگ ہمارے درمیان جن پر اللہ نے فضل کیا ہے؟ کیا اللہ شاکرین کو زیادہ جاننے والا نہیں ہے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور جب تمہارے پاس وہ آئیں جو ہماری آیات پر ایمان رکھتے ہیں تو ان سے کہو سلام علیکم، تمہارے رب نے اپنے نفس پر رحمت لکھی (واجب کی) ہے، بیشک تم میں سے جو جہالت (لاعلمی) سے بُرائی کرے گا پھر اس کے بعد توبہ کر لے اور اصلاح کر لے تو بیشک وہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٤﴾</p>

<p>اور اسی طرح ہم آیات تفصیل سے بیان کرتے ہیں تاکہ مجرموں کا راستہ واضح ہو جائے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو بیشک مجھے منع کیا گیا ہے کہ میں ان کی عبادت کروں جن کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو؛ کہہ دو میں تمہاری خواہشات کا اتباع نہیں کروں گا (اگر ایسا کروں) تب تو میں یقیناً گمراہ ہو گیا اور نہ میں ہدایت یافتہ میں سے رہا۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو بیشک میں اپنے رب کی واضح دلیل پر ہوں اور تم اس کو جھٹلاتے ہو؛ میرے پاس وہ نہیں ہے جس کیلئے تم عجلت کر رہے ہو؛ نہیں فیصلہ مگر اللہ کیلئے؛ وہ حق بیان کرتا ہے اور وہ فیصلہ کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اگر یقیناً میرے پاس وہ چیز ہوتی جس کیلئے تم عجلت کر رہے ہو تو ضرور میرے اور تمہارے درمیان معاملے کا فیصلہ ہو جاتا؛ اور اللہ ظالموں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور اس کے پاس غیب کی کنجیاں ہیں کوئی انکو نہیں جانتا سوائے اس کے؛ اور وہ جانتا ہے جو کچھ خشکی اور سمندر میں ہے؛ اور کوئی پتہ نہیں گرتا (اسقاط) مگر وہ اس کو جانتا ہے اور کوئی دانہ (بجہ) زمین کی تاریکیوں (رحموں) میں نہیں اور نہ کوئی تر (زندہ) اور نہ کوئی خشک (قیل از وقت بجہ) مگر کتابِ مبین (امام مبین کے علم) میں ہے۔</p>	<p>وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ سَّمَاءٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمِتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جو تمہیں رات کو وفات دیتا ہے اور وہ جانتا ہے جو تم دن کو انجام دیتے ہو پھر وہ اس میں تمہیں اٹھاتا ہے تاکہ مقررہ مدت پوری کی جائے، پھر تم اسی کی طرف واپس جاؤ گے پھر وہ تمہیں باخبر کرے گا جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾</p>

<p>اور وہ اپنے بندوں پر حاوی ہے اور وہ تم پر محافظ (فرشتے) بھیجتا ہے؛ حتیٰ کہ جب تم میں سے کسی ایک کی موت آ جاتی ہے تو ہمارے بھیجے ہوئے (فرشتے) اسے وفات دیتے ہیں اور وہ کوتاہی نہیں کرتے۔</p>	<p>وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>پھر وہ اللہ کی طرف واپس لائے جائیں گے جو ان کا حق مولا ہے؛ خبردار فیصلہ (کا اختیار) اسی کیلئے ہے اور وہ انتہائی سرعت سے حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>ثُمَّ رُدُّوْا اِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ الْحَقِّ اِلٰلَهَ الْحُكْمِ وَ هُوَ اَسْرَعُ الْحٰسِبِيْنَ ﴿١٢﴾</p>
<p>کہہ دو تمہیں خشکی اور سمندر کی تاریکیوں سے کون نجات دیتا ہے جسے تم گڑگڑا کر اور چپکے چپکے پکارتے ہو، اگر اس نے ہمیں اس (مصیبت) سے نجات دے دی تو ہم ضرور شاکرین میں سے ہو جائیں گے۔</p>	<p>قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُوْنَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ اُنْجَيْنَا مِنْ هٰذِهِ لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ ﴿١٣﴾</p>
<p>کہو اللہ ہی تمہیں اس سے اور ہر کرب سے نجات دیتا ہے پھر بھی تم شرک کرتے ہو۔</p>	<p>قُلِ اللّٰهُ يَنْجِيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ اَنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ ﴿١٤﴾</p>
<p>کہو وہ اس پر قادر ہے کہ تم پر تمہارے اوپر سے (دھواں یا چنگھاڑ) یا تمہارے پاؤں کے نیچے سے (زمین دھنسا کر) عذاب بھیج دے یا تمہیں گروہوں میں (تقسیم کر کے ایک دوسرے کو طعنے دیتے ہوئے) الجھا دے اور تمہیں ایک دوسرے کی طاقت (کا لڑا کر مزا) چکھائے؛ دیکھو ہم کس طرح آیات کو مختلف طریقوں سے بیان کرتے ہیں شاید کہ وہ سمجھ سکیں۔</p>	<p>قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْضِكُمْ اَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُزَيِّقَ بَعْضَكُمْ بِاَسْ بَعْضٍ اَنْظُرْ كَيْفَ نُصِّرِفُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور آپ کی قوم نے اس (قرآن) کی تکذیب کی ہے حالانکہ وہ حق ہے؛ (اے حبیب) کہہ دو میں تم پر وکیل نہیں ہوں۔</p>	<p>وَكَذَّبَ بِهٖ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيْلٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>ہر خبر کیلئے ایک وقت مقرر ہے اور عنقریب تم جان لو گے۔</p>	<p>لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَّسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿١٧﴾</p>

<p>اور جب تم ان لوگوں کو دیکھو جو ہماری آیات پر نکتہ چینی کر رہے ہوں (یعنی ائمہ کے خلاف) تو ان سے منہ موڑ لو جب تک کہ وہ اس کے سوا کسی اور بات میں غور و خوض کرنے لگ جائیں؛ اور اگر شیطان تمہیں بھلا دے تو یاد آ جانے کے بعد ظالموں کی قوم کے ساتھ نہ بیٹھو۔</p>	<p>وَإِذْ آتَيْنَا الَّذِينَ يَحُضُّونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ حَتَّى يَحُضُّوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جو تقویٰ کرتے ہیں ان پر ان (ظالموں) کے حساب کی کوئی ذمہ داری نہیں لیکن یاد دہانی (کی ذمہ داری) شاید کہ وہ تقویٰ اختیار کریں۔</p>	<p>وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَلَكِنْ ذِكْرِى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور ان لوگوں کو چھوڑ دو جنہوں نے اپنے دین کو کھیل اور تماشہ بنا لیا ہے اور دینا کی حیات نے انہیں دھوکے میں ڈالا ہوا ہے لیکن ان کو اس (قرآن کے ذریعے) سے نصیحت کرتے رہو کہ کہیں کسی نفس کو جو اس نے کمایا ہے ہلاکت میں نہ ڈال دے، اس کیلئے اللہ کے علاوہ کوئی ولی نہیں اور نہ ہی شفاعت کرنے والا، اور اگر وہ ہر طرح کا بدلہ (فدیہ، معاوضہ) بھی دے گا تو اس سے نہیں لیا جائے گا؛ یہ وہی لوگ ہیں جو ہلاکت میں پڑے ہیں بوجہ جو انہوں نے کمایا، ان کیلئے مشروب کھولتا ہوا پانی ہے اور درد ناک عذاب ہے اسلئے کہ وہ کفر کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ۗ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَ لَا شَفِيعٌ ۗ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ۗ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَبِيمٍ ۗ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>کہہ دو کیا ہم اللہ کے علاوہ ان کو پکاریں جو نہ ہمیں نفع دے سکتے ہیں اور نہ ہمیں ضرر دے سکتے ہیں اور ہم اپنی ایڑیوں پر الٹے پھر جائیں بعد اس کے کہ اللہ نے ہمیں ہدایت دی ہے اس شخص کی طرح جسے شیطانوں نے دام میں پھنسا کر زمین میں حیران چھوڑ دیا ہو، اس کے ساتھی (شیطان) اسے ہدایت کی طرف پکارتے ہوں کہ ہماری طرف آجا؛ (اے حبیب) کہو اللہ کی ہدایت ہی (اصل) ہدایت ہے؛ اور ہمیں امر ہے کہ ہم عالمین کے رب کیلئے سر اطاعت میں جھکا دیں۔</p>	<p>قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ ۗ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَأَمْرٌ نَّاسِلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور یہ کہ تم صلاۃ قائم کرو اور اس سے ڈرو؛ اور وہ وہی ہے جس کی طرف تم محشور کئے جاؤ گے۔</p>	<p>وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا ۗ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٢﴾</p>

<p>اور وہ وہی ہے جس نے حق کے ساتھ آسمانوں اور زمین کو خلق کیا؛ اور جس دن (جب بھی) وہ کن کہتا ہے تو ہو جاتا ہے؛ اس کا قول حق ہے؛ اور اسی کی بادشاہی ہے جس دن صور میں پھونک ماری جائے گی؛ غائب (جو ابھی نہیں ہوا) اور حاضر (جو ہو چکا ہے) کو جاننے والا؛ اور وہ حکمت والا باخبر ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ يَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور (اے میرے حبیب یاد کرو) جب ابراہیم نے اپنے چچا آزر سے کہا کیا تم بتوں کو معبود بناتے ہو؟ بیشک میں تمہیں اور تمہاری قوم کو واضح گمراہی میں دیکھ رہا ہوں۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرَأْتَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَ إِنْ أُرَاكَ وَ قَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾</p>
<p>اور اسی طرح ابراہیم کو ہم نے آسمانوں اور زمین کی بادشاہیاں دکھائیں تاکہ وہ یقین کرنے والوں میں سے ہو جائے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>پس جب اس پر رات طاری ہو گئی تو اس نے ایک ستارہ دیکھا، اس نے (انکار کے لہجے میں) کہا یہ میرا رب ہے؟ پھر جب وہ ڈوب گیا اس نے کہا میں ڈوب جانے والوں سے محبت نہیں کرتا۔</p>	<p>فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>پھر جب اس نے چمکتا ہوا قمر دیکھا اس نے (انکار کے لہجے میں) کہا یہ میرا رب ہے؟ پھر جب وہ بھی ڈوب گیا اس نے کہا اگر میرے رب نے میری ہدایت نہ کی ہوتی تو میں بھی یقیناً گمراہ قوم میں سے ہو جاتا۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>پھر جب اس نے سورج کو چمکتے ہوئے دیکھا تو اس نے (انکار کے لہجے میں) کہا یہ میرا رب ہے؟ یہ بہت بڑا ہے؟ پھر جب وہ بھی ڈوب گیا اس نے کہا اے میری قوم بیشک میں ان سے لاتعلق ہوں جن کو تم شریک بناتے ہو۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>بیشک میں نے حق کی طرف یکسو ہو کر اپنا چہرہ اس کی طرف متوجہ کیا جو آسمانوں اور زمین کا ایجاد کرنے والا ہے اور میں مشرکوں میں سے نہیں ہوں۔</p>	<p>إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٩﴾</p>

<p>اور اس کی قوم اس سے جھگڑنے لگی؛ اس نے کہا کیا تم مجھ سے اللہ کے بارے میں جھگڑتے ہو جبکہ یقیناً اس نے مجھے ہدایت دی ہے؛ اور میں ان (معبودوں) سے نہیں ڈرتا جن کو تم اس کا شریک بناتے ہو سوائے اس کے کہ میرا رب کچھ چاہے؛ میرا رب علم میں ہر شئی پر وسیع (حاوی) ہے؛ پھر کیا تم نصیحت نہیں لو گے۔</p>	<p>وَ حَاجَّهُ قَوْمُهُ ۚ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ۗ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور جن کو تم نے شریک بنایا ہے میں ان سے کیسے ڈروں؟ اور بیشک تم ان کو اللہ کا شریک بناتے ہوئے نہیں ڈرتے جن کیلئے تم پر کوئی دلیل نازل نہیں ہوئی، تو ہم دونوں فریقین میں سے کون امن کا زیادہ مستحق ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>وَ كَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۚ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>جو لوگ ایمان لائے اور اپنے ایمان کو ظلم سے آلودہ نہیں کیا (یعنی ولایتِ معصومین میں کسی اور کی ولایت مخلوط نہیں کی) یہ وہی لوگ ہیں جن کیلئے امن ہے اور وہی ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>اور یہ ہماری وہ حجت تھی جو ہم نے ابراہیم کو اس کی قوم پر (قائم کرنے کیلئے) دی تھی؛ ہم جس کے درجات چاہتے ہیں بلند کرتے ہیں؛ بیشک تیرا رب حکمت والا اور سب جانتے والا ہے۔</p>	<p>وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٩٠﴾</p>
<p>اور ہم نے اسے اسحق اور یعقوب عطا کئے؛ سب کو ہم نے ہدایت دی، اور اس سے قبل ہم نے نوح کو ہدایت دی اور اس کی ذریت (نسل) سے داؤد اور سلیمان اور ایوب اور یوسف اور موسیٰ اور ہارون (کو بھی)؛ اور اس طرح ہم محسنوں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>وَ هَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ كُلًّا هَدَيْنَا ۗ وَ نُوْحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَأَيُّوبَ ۚ وَيُوسُفَ ۚ وَمُوسَىٰ وَ هَارُونَ ۗ وَ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اور زکریا اور یحییٰ اور عیسیٰ اور الیاس سب صالحین میں سے ہیں۔</p>	<p>وَ زَكَرِيَّا ۙ وَيَحْيٰى وَيَعِيسٰى وَ الْيَاسٰى ۗ كُلٌّ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>اور اسمعیل اور الیسع اور یونس اور لوط، اور ان سب کو ہم نے عالمین پر فضیلت عطا کی۔</p>	<p>وَ اِسْمٰعِیْلَ وَ الْیَسْعَ وَ یُوْنُسَ وَ لُوطًا ۗ وَ كَلَّا فَضَّلْنَا عَلٰى الْعٰلَمِیْنَ ﴿٩٣﴾</p>

<p>اور ان کے آباء و اجداد سے اور ان کی ذریت سے اور ان کے بھائیوں سے اور ہم نے ان کو چن لیا اور ہم نے ان کو صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت دی۔</p>	<p>وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ۖ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٤﴾</p>
<p>یہ اللہ کی ہدایت ہے وہ اپنے بندوں میں سے جس کی چاہتا ہے ہدایت کرتا ہے؛ اور اگر وہ شرک کرتے تو ضرور ان کے وہ اعمال ضائع ہو جاتے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>ذٰلِكَ هُدٰى اللّٰهُ يَهْدِىْ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ ۗ وَلَوْ اَشْرَكُوْا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٨٥﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں جن کو ہم نے کتاب اور حکومت اور نبوت عطا کی، پس اگر یہ (قریشی) لوگ اس (ولایت علی) سے کفر کرتے ہیں تو یقیناً ہم نے اس کیلئے ایسی (علی کی شیعہ) قوم وکیل مقرر کر دی ہے جو اس کا انکار نہیں کرتے۔</p>	<p>اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اَتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَ وَ النَّبُوَّةَ ۗ فَاِنْ يَّكْفُرْ بِهَا هُوَآءٌ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوْا بِهَا بِكٰفِرِيْنَ ﴿٨٦﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں جن کو اللہ نے ہدایت بخشی ہے پس تم (لوگ) بھی ان کی ہدایت کی اقتدا (پیروی) کرو؛ (اے حبیب) کہہ دو میں تم سے اس (کار رسالت) پر کسی اجر کا سوال نہیں کرتا؛ وہ کچھ نہیں سوائے عالمین کیلئے یاد دہانی (ذکر) کے۔</p>	<p>اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدٰى اللّٰهُ فَبِهٰدِهِمْ اَقْتَدِهٖ ۗ قُلْ لَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور انہوں نے اللہ کی قدر نہیں کی جس طرح اس کی قدر کا حق ہے، جب انہوں نے کہا اللہ نے کسی بشر پر کوئی شئی نازل نہیں کی؛ کہہ دو پھر وہ کتاب کس نے نازل کی تھی جسے موسیٰ لایا تھا جو لوگوں کیلئے نور اور ہدایت تھی جسے تم نے ورق ورق بنا کر رکھ دیا ہے کچھ کو تم ظاہر کرتے ہو اور زیادہ (اخبار رسول) کو تم چھپاتے ہو، اور تم کو وہ تعلیم دی گئی جسے نہ تم جانتے تھے اور نہ تمہارے آباء و اجداد؛ کہہ دو اللہ ہی نے (نازل کی)، پھر ان کو ان کی نکتہ چینیوں میں کھیلتا چھوڑ دو۔</p>	<p>وَمَا قَدَرُوْا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ اِذْ قَالُوْا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ الَّذِيْ جَآءَ بِهٖ مُّوْسٰى نُوْرًا وَّ هُدٰى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُوْنَهُ قَرَآطِيْسَ تُبَدُّوْنَهَا وَتُخْفَوْنَ كَثِيْرًا ۗ وَعَلِمْتُمْ مَّا لَمْ تَعْلَمُوْا اَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمْ ۗ قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِىْ خَوْضِهِمْ يَلْعَبُوْنَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اور یہ کتاب ہم نے اسے مبارک نازل کیا ہے اس کی تصدیق کرتی ہے جو اس سے پہلے (تورات، زبور، انجیل) موجود ہے اور تاکہ تم ام القری (مکہ) اور جو اس کے ارد گرد (تمام اہل ارض) ہیں کو خبردار کرو؛ اور جو لوگ آخرت پر ایمان رکھتے ہیں وہی اس پر ایمان لاتے ہیں اور وہ اپنی صلاۃ کی حفاظت کرتے ہیں۔</p>	<p>وَ هٰذَا كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ مُبْرَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلِتُنذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا ۗ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَهُمْ عَلٰى صَلٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ﴿٩٢﴾</p>

<p>اور اس (عبداللہ بن ابی سرح) سے بڑا ظالم اور کون ہے جو اللہ پر جھوٹ باندھے یا کہے کہ میری طرف وحی آئی ہے اور اس کی طرف کچھ بھی وحی نہ کی گئی ہو اور جو کہے کہ جیسا اللہ نے نازل کیا ہے ویسا میں بھی نازل کروں گا (یعنی جو امام معصوم کے علاوہ امامت کا دعویٰ کرے) اور کاش تم دیکھ سکو کہ جب (آل محمد کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالم لوگ موت کی سختیوں میں (مبتلا) ہوتے ہیں اور ملائکہ اپنے ہاتھ بڑھاتے ہوئے (کہتے ہیں) نکالو اپنے نفسوں (جانوں) کو؛ آج تمہیں جزا دی جائے گی ذلت (پیس) والے عذاب سے کیونکہ تم اللہ کے ذمہ ناحق باتیں کہتے تھے اور تم اس کی (فضائل آل محمد والی) آیات سے تکبر کرتے تھے۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ ۖ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ ۗ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>اور تم ہمارے پاس فرادا (اکیلے) آئے ہو جس طرح ہم نے تمہیں پہلی بار خلق کیا تھا اور جو کچھ ہم نے تمہیں دیا تھا تم اسے اپنی پیٹھ پیچھے چھوڑ آئے ہو اور ہم تمہارے ساتھ تمہارے وہ سفارشی بھی نہیں دیکھ رہے جن (خود ساختہ اماموں) کے متعلق تمہارا زعم (اعتقادی دعویٰ) تھا کہ واقعی وہ تمہارے (کام بنانے) میں شریک ہیں؛ یقیناً تمہارے درمیان (محبت کا) تعلق قطع ہو گیا ہے اور تم سے وہ سب گم (باطل) ہو گئے ہیں جو تم زعم (دعویٰ، اعتقاد) رکھتے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ تَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۗ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَ ضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>بیشک اللہ دانے اور گٹھلی کو شگافتہ کرنے والا ہے وہ زندہ (مؤمن) کو مردے (کافر) سے نکالتا ہے اور مردے (کافر) کو زندہ (مؤمن) سے نکالنے والا ہے؛ وہی تمہارا اللہ ہے پھر تم کدھر بہکائے جا رہے ہو۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَالِقُ تُوْفِكُونَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>صبح کو پہاڑنے والا اور اس نے رات کو سکون (کیلئے) بنایا اور شمس و قمر کو حساب کیلئے؛ یہ زبردست اور سب جاننے والے کی تقدیر (مقرر کردہ قانون) ہے۔</p>	<p>فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ۖ وَ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ حُسْبَانًا ۗ ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے تمہارے لئے ستاروں کو بنایا تاکہ تم ان سے خشکی اور سمندر کی تاریکیوں میں راستہ معلوم کرو؛ تحقیق ہم نے علم رکھنے والی قوم کیلئے آیات تفصیل سے بیان کی ہیں۔</p>	<p>وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَ الْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾</p>

<p>اور وہ وہی ہے جس نے تمہیں واحد نفس سے پیدا کیا پھر ایک جائے قرار (رحم) اور ایک سونپنے کی جگہ (صلب)، تحقیق ہم نے سمجھنے والی قوم کیلئے آیات تفصیل سے بیان کی ہیں۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے آسمان سے پانی نازل کیا پھر اس سے ہم نے ہر طرح کی نباتات نکالیں اور اس سے ہم نے سرسبز (کھیت اور درخت) نکالے جن سے ہم تہہ بر تہہ دانے نکالتے ہیں اور کھجوروں کے شگوفوں سے لٹکتے ہوئے گچھے (پیدا کرتے ہیں) اور انگور اور زیتون اور انار کے باغات (ہم نے پیدا کئے جن کے پھل ایک دوسرے سے) ملتے جلتے بھی ہیں اور مختلف بھی ہیں؛ دیکھو ان کے ثمر کی طرف جب پھل لگتا ہے اور اس کے پکنے کی طرف؛ بیشک اس میں ایمان لانے والی قوم کیلئے نشانیاں ہیں۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَشْرَبَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اور انہوں نے جنوں کو اللہ کا شریک بنا دیا ہے حالانکہ اس نے ان کو خلق کیا ہے اور انہوں نے بغیر علم کے اس کیلئے بیٹے اور بیٹیاں گھڑ دی ہیں؛ وہ منزہ ہے اور بالاتر ہے ان صفات سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>وہ آسمانوں اور زمین کا موجد ہے؛ اس کا کوئی بیٹا کیسے ہو سکتا ہے جبکہ اس کی کوئی صاحبہ ہی نہیں؛ اور اس نے ہر شئی کو خلق کیا ہے، اور وہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَنۢى يَكُوۡنُ لَهُ وَلَدٌ وَّ لَمۡ يَكُنۡ لَهُ صَاحِبَةٌ وَّخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيۡمٌ ﴿١٠١﴾</p>
<p>وہ تمہارا اللہ ہے تمہارا رب، نہیں کوئی معبود سوائے اس کے، ہر شئی کا خالق پس اسی کی عبادت کرو، اور وہ ہر شئی پر وکیل (کارساز و محافظ) ہے۔</p>	<p>ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوْهُ وَّهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>بصارتیں (نگاہیں) اس کا ادراک نہیں کر سکتیں اور وہ نگاہوں کو پا لیتا ہے، اور وہ باریک بین اور باخبر ہے۔</p>	<p>لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَّهُوَ يَدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَّهُوَ اللطيفُ الخبيرُ ﴿١٠٣﴾</p>

<p>یقیناً تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے بصیرتیں آچکی ہیں تو جو بصیرت سے کام لے گا تو اس کے اپنے نفس کیلئے (فائدہ) ہے اور جو اندھا بنے گا تو اس پر (وبال) ہو گا؛ اور میں تم پر کوئی محافظ نہیں ہوں۔</p>	<p>قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم مختلف طریقوں سے آیات بیان کرتے ہیں تاکہ وہ کہیں آپ (کہیں سے) درس لے کر آئے ہیں اور تاکہ ہم اسے علم رکھنے والی قوم کیلئے واضح بیان کر دیں۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَ لِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>آپ اتباع کرتے رہیں جو آپ کے رب کی طرف سے آپ کی طرف وحی کی جاتی ہے، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے اور مشرکین سے منہ موڑ لیں۔</p>	<p>إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر اللہ چاہتا تو وہ شرک نہ کرتے؛ اور ہم نے آپ کو ان پر محافظ نہیں بنایا، اور نہ آپ ان پر وکیل ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۗ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور ان کو بُرا نہ کہو جن کو وہ اللہ کے علاوہ پکارتے ہیں پھر وہ بغیر علم کے زیادتی کرتے ہوئے اللہ کو بُرا بھلا کہیں گے (یعنی اللہ کے ولی کو بُرا بھلا کہیں گے)؛ اسی طرح ہم نے ہر امت کیلئے اس کے عمل کو خوشنما بنا دیا ہے، پھر ان سب کو اپنے رب کی طرف واپس آنا ہے پھر وہ ان کو باخبر کرے گا جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کی قسمیں اٹھاتے ہیں اپنی پکی قسمیں اگر ان کے پاس کوئی آیت آئی تو اس پر ضرور ایمان لائیں گے؛ کہہ دو آیات تو صرف اللہ کے پاس ہیں اور تمہیں کون شعور دے کہ واقعی جب وہ آجائیں گی تو وہ ایمان نہیں لائیں گے۔</p>	<p>وَاقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيُنْجَأَ نَفْسُهُمْ ۗ آيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ بِهَا قُلْنَا إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور ہم ان کے دلوں اور نگاہوں کو پھیر دیں گے جس طرح وہ (عالم ذر میں) پہلی بار اس پر ایمان نہیں لائے تھے اور ہم انہیں ان کی سرکشی میں بھٹکتے ہوئے چھوڑ دیں گے۔</p>	<p>وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ ۗ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٩﴾</p>

<p>اور اگر واقعی ہم ان کی طرف ملائکہ نازل کر دیتے اور ان سے مردے کلام کرتے اور ہم ان کے سامنے ہر طرح کی چیزیں جمع کر دیتے وہ ایمان لانے والے نہیں تھے مگر یہ کہ اللہ چاہے لیکن ان میں سے اکثر جہالت کی باتیں کرتے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا إِلَيْهِمْ مُنْوَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم نے ہر نبی کیلئے انسان شیطانوں اور جن شیطانوں کو دشمن بنا دیا ہے جو دھوکا دہی کی ملمع کی ہوئی باتیں ایک دوسرے کو وحی کرتے ہیں (جیسے رسول اللہ کے دور میں حبیب اور زریق دشمن تھے)؛ اور اگر تیرا رب چاہتا تو وہ ایسا نہ کر سکتے پس ان کو چھوڑ دو اور جو وہ افترا پردازیاں کرتے ہیں۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور تاکہ ان لوگوں کے دل جو آخرت پر ایمان نہیں رکھتے اس طرف مائل ہو جائیں اور تاکہ وہ اس پر راضی ہو جائیں اور تاکہ وہ (جرائم کا) ارتکاب کر لیں جو انہوں نے ارتکاب کرنا ہے۔</p>	<p>وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>کیا پھر میں اللہ کے سوا کوئی اور فیصلہ کرنے والا تلاش کروں حالانکہ وہ وہی ہے جس نے تمہاری طرف کتاب تفصیلاً نازل کی ہے؛ اور جن لوگوں کو ہم نے کتاب دی ہے وہ جانتے ہیں کہ بیشک یہ تمہارے رب کی طرف سے حق کے ساتھ نازل کی گئی ہے لہذا تم شک کرنے والوں میں سے نہ ہو جاؤ۔</p>	<p>أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۗ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور آپ کے رب کا کلمہ (بات) صدق اور عدل میں کامل ہے (یہ امام کے دائیں بازو پر لکھا ہوتا ہے، اور امام وقت تمام مخلوقات کے اعمال دیکھتا ہے)؛ اس کے کلمات کو کوئی نہیں بدل سکتا، اور وہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر تم (لوگوں) نے ان کی اطاعت کی جو زمین پر اکثریت میں ہیں وہ تمہیں اللہ کی سبیل (امام) سے گمراہ کر دیں گے؛ وہ اتباع نہیں کرتے سوائے ظن (اجتہادی) کے اور وہ قیاس آرائیاں کرنے کے سوا کچھ نہیں کرتے۔</p>	<p>وَإِنْ تَطَّعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٦﴾</p>

<p>بیشک تیرا رب ہی خوب جانتا ہے کہ کون اس کی سبیل سے بھٹکا ہوا ہے، اور وہ ہدایت یافتہ لوگوں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٤﴾</p>
<p>پس اس (جانور کے گوشت) میں سے کھاؤ جس پر اللہ کے اسم کا ذکر کیا گیا ہو اگر تم اس کی آیات پر ایمان رکھتے ہو۔</p>	<p>فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾</p>
<p>اور تمہیں کیا ہے کہ تم اس (جانور کے گوشت) میں سے نہیں کھاتے جس پر اللہ کے اسم کا ذکر کیا گیا ہو حالانکہ یقیناً وہ تمہیں تفصیل سے بتا چکا ہے جو اس نے تم پر حرام کیا ہے سوائے اسکے کہ تم اس کی طرف مجبور ہو جاؤ؛ اور بیشک اکثر لوگ اپنی خواہشات کی بنا پر بغیر علم کے لوگوں کو گمراہ کر رہے ہیں؛ بیشک تمہارا رب ہی حد سے بڑھنے والوں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٦﴾</p>
<p>گناہ کے ظاہر (نافرمانی) کو بھی چھوڑ دو اور اس کے باطن (شرک و شک) کو بھی؛ بیشک جو لوگ گناہ کما رہے ہیں عنقریب ان کو جزا دی جائے گی جو وہ ارتکاب کرتے رہے۔</p>	<p>وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١١٧﴾</p>
<p>اور اس (جانور کے گوشت) میں سے نہ کھاؤ جس پر اللہ کے اسم کا ذکر نہ کیا گیا ہو کیونکہ یہ بیشک فسق (نافرمانی) ہے؛ اور بیشک شیاطین اپنے (انسانی) اولیاء کی طرف وحی کرتے ہیں کہ وہ تم سے جھگڑا (مخاصمت) کریں، اور اگر تم نے ان کی اطاعت کی تو بیشک تم واقعی مشرکین ہو۔</p>	<p>وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيْسَ لِيُؤْخَذَ إِلَىٰ أَوْلِيائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۗ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١١٨﴾</p>
<p>کیا وہ شخص جو مردہ (جاہل) تھا پھر ہم نے اسے زندہ کیا اور اس کیلئے نور (امام) جس سے وہ متمسک ہوتا ہے (قرار دیا جس سے وہ لوگوں میں چلتا ہے اس شخص کی مثل ہو سکتا ہے جو تاریکیوں میں (معرفتِ امام کے بغیر پڑا ہے اور) ان سے نکلنے والا نہیں ہے؛ اسی طرح کافروں کیلئے اعمالِ خوشنما بنا دیئے گئے ہیں جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۗ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٩﴾</p>

<p>اور اسی طرح ہم نے ہر بستی میں بڑے بڑے (رؤساء) مجرم بنا دیئے ہیں تاکہ وہ اس میں چالیں چلیں؛ اور وہ چالیں نہیں چلتے مگر اپنے نفسوں کے ساتھ لیکن وہ شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيُبْكَرُوا فِيهَا ۖ وَمَا يُبْكَرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>اور جب ان کے پاس کوئی آیت آتی ہے تو وہ کہتے ہیں ہم ہرگز نہیں مانیں گے حتیٰ کہ ہمیں بھی اس کی مثل دی جائے جو اللہ کے رسولوں کو دی گئی ہے؛ اللہ خوب جانتا ہے کہ اپنی رسالت کس جگہ رکھے؛ جن لوگوں نے جرم کئے ہیں عنقریب ان کو اللہ کے ہاں ذلت اور شدید عذاب نصیب ہو گا کیونکہ وہ چالبازیاں کرتے تھے۔</p>	<p>وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَبْكَرُونَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>پس جسے اللہ ہدایت دینے کا ارادہ کرتا ہے اس کا سینہ اسلام کیلئے کھول دیتا ہے (دل میں نور کا نکتہ لگا دیتا ہے)، اور جسے گمراہ کرنے کا ارادہ کرتا ہے اس کے (دل میں کالا نکتہ لگا کر) سینے کو تنگ اور سکڑا ہوا بنا دیتا ہے گویا کہ وہ آسمان میں چڑھ رہا ہے؛ اسی طرح اللہ ان لوگوں پر رجس (شک) ڈال دیتا ہے جو ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۗ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَاثِمًا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ۗ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>اور یہ آپ کے رب کا صراط مستقیم ہے؛ تحقیق ہم نے نصیحت قبول کرنے والی قوم کیلئے آیات تفصیل سے بیان کر دی ہیں۔</p>	<p>وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٤﴾</p>
<p>ان کیلئے ان کے رب کے پاس دارالسلام ہے اور وہ ان کا ولی ہے ان اعمال کی وجہ سے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾</p>

<p>اور جس دن وہ ان سب کو اکٹھا محشور کرے گا، (تو وہ کہے گا) اے گروہ جن تم نے انسانوں میں سے اکثر کو لے لیا (گمراہی میں)، اور انسانوں میں سے ان (جنوں) کے اولیاء کہیں گے اے ہمارے رب ہم نے ایک دوسرے سے فائدہ اٹھایا اور ہم اپنی مدت (قیامت) تک پہنچ گئے جو تو نے ہمارے لئے مقرر کی تھی؛ اللہ کہے گا نار تمہارا ٹھکانا ہے اس میں ہمیشہ رہو مگر جو اللہ چاہے؛ بیشک تمہارا رب حکمت والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرِ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ وَقَالَ اَوْلِيُوهُمْ مِّنَ الْاِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا اَجَلَنَا الَّذِيْ اَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خُلِدِيْنَ فِيْهَا اِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيْمٌ عَلِيْمٌ ﴿١٢٨﴾</p>
<p>اور اس طرح ہم ظالموں کو ایک دوسرے کا ولی بناتے ہیں ان اعمال کی وجہ سے جو وہ کماتے رہے۔</p>	<p>وَكَذٰلِكَ نُوَلِّيْ بَعْضَ الظّٰلِمِيْنَ بَعْضًا بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴿١٢٩﴾</p>
<p>اے گروہ جن و انس کیا تمہارے پاس تم میں سے رسول نہیں آئے تھے جو تمہیں میری آیات سناتے تھے اور تمہیں تمہارے اس دن کی ملاقات سے ڈراتے تھے؛ وہ کہیں گے ہم اپنے نفسوں کے خلاف گواہی دیتے ہیں اور ان کو دنیا کی زندگی نے دھوکے میں ڈال دیا اور وہ اپنے نفسوں کے خلاف گواہی دیں گے کہ بیشک وہ کافر تھے۔</p>	<p>يَمْعَشَرِ الْجِنَّ وَالْاِنْسِ اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيْ وَيُنذِرُوْنَكُمْ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوْا شَهِدْنَا عَلٰى اَنْفُسِنَا وَ غَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَ شَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>یہ اسلئے کہ تیرا رب بستوں کو ظلم کے ساتھ ہلاک کرنے والا نہ تھا جبکہ ان کے باشندے غافل ہوں۔</p>	<p>ذٰلِكَ اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكًا الْقُرٰى بِظُلْمٍ وَّ اَهْلَهَا غٰفِلُوْنَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>اور ہر ایک کیلئے درجات ہیں (ان اعمال کے اعتبار سے) جو انہوں نے کئے ہیں؛ اور تیرا رب غافل نہیں اس سے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَ لِكُلِّ دَرَجٰتٍ مِّمَّا عَمِلُوْا وَّ مَا رَبُّكَ بِغٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>اور تیرا رب بے نیاز اور رحمت والا ہے؛ اگر وہ چاہے تو تمہیں لے جائے اور تمہاری جگہ تمہارے بعد جسے چاہے لے آئے جس طرح اس نے تمہیں دوسرے لوگوں کی نسل سے پیدا کیا ہے۔</p>	<p>وَ رَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ اِنْ يَّشَآءْ يُدْهِبْكُمْ وَّ يَسْتَخْلِفْ مِنْۢ بَعْدِكُمْ مَّا يَشَآءُ كَمَا اَنْشَاكُمْ مِّنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ اٰخِرِيْنَ ﴿١٣٣﴾</p>

<p>بیشک جس چیز (قیامت، ثواب و عقاب) کا تم سے وعدہ کیا جا رہا ہے وہ ضرور آنے والی ہے، اور تم عاجز کر دینے والے نہیں ہو۔</p>	<p>إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِي ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>(اے میرے حبیب) کہہ دو اے میری قوم تم اپنی جگہوں پر عمل کرتے رہو بیشک میں بھی عمل کر رہا ہوں، پس عنقریب تمہیں معلوم ہو جائے گا کہ آخرت کا (اچھا) گھر کس کیلئے ہے، بیشک ظالمین فلاح نہیں پاتے۔</p>	<p>قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کیلئے ان کھیتوں اور مویشیوں سے جو خود اس نے پیدا کئے ہیں حصہ مقرر کرتے ہیں تو وہ کہتے ہیں کہ یہ ان کے زعم (دعوے) کے مطابق اللہ کا ہے اور یہ ہمارے (خود ساختہ) شریکوں کا ہے، پھر جو ان کے شریکوں کا ہے وہ تو اللہ کو نہیں پہنچتا، اور جو اللہ کا ہے وہ ان کے شریکوں کو پہنچ جاتا ہے؛ بہت بُرا ہے جو وہ فیصلے کرتے ہیں۔</p>	<p>وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِعْبِهِمْ وَهَذَا لِسُرَّكَانِنَا ۗ فَمَا كَانَ لِسُرَّكَانِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ۗ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَّكَائِهِمْ ۗ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٩﴾</p>
<p>اور اسی طرح کثیر مشرکوں کیلئے ان کے شریکوں نے ان کی اولاد کے قتل کو خوشنما بنا دیا ہے تاکہ وہ ان کو تباہ کر دیں اور ان پر ان کے دین کو مشتبہ بنا دیں؛ اور اگر اللہ چاہتا تو وہ ایسا نہ کرتے لہذا چھوڑ دو ان کو اور جو وہ افترا پردازیاں کرتے ہیں۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَّكَائِهِمْ لِيُذْذَبُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٠﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں کہ یہ مویشی اور کھیت ممنوع ہیں، ان کو کوئی نہیں کھائے گا مگر جس کو ہم چاہیں، ان کے زعم کے مطابق اور کچھ جانور ہیں جن کی پیٹھوں پر سواری حرام کر دی گئی ہے اور کچھ جانور ہیں جن پر وہ اللہ کے اسم کا ذکر نہیں کرتے اس پر افترا پردازی کرتے ہوئے؛ عنقریب ان کو جزا ملے گی ان افترا پردازیوں کی جو وہ کرتے رہے۔</p>	<p>وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ ۗ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءُ بِرِعْبِهِمْ ۗ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ ۗ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤١﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں جو ان جانوروں کے بطنوں میں ہے وہ ہمارے مردوں کیلئے مخصوص ہے اور ہماری ازواج پر حرام ہے، اور اگر وہ مردہ ہو تو اس (کے کھانے) میں سب شریک ہیں؛ عنقریب اللہ ان کو ان کے اوصاف (فتوے بازی) کی جزا دے گا؛ بیشک وہ حکمت والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ ۗ لِلذُّكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ۗ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً ۗ فَهُمْ فِيهِ شُرَّكَاءُ ۗ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۗ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٢﴾</p>

<p>یقیناً خسارے میں پڑ گئے جن لوگوں نے اپنی (ہونے والی) اولاد کو بیوقوفی میں بغیر علم کے قتل کیا اور حرام کر لیا جو رزق اللہ نے ان کو دیا تھا اللہ پر افترا پردازی کرتے ہوئے؛ تحقیق وہ گمراہ ہو گئے ہیں اور وہ ہدایت یافتہ نہ تھے۔</p>	<p>قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ ۗ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿۱۳۰﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے پیدا کئے باغات ٹٹیوں (لکڑی کے جنگلے) پر چڑھائے جانے والے اور بغیر ٹٹیوں کے اور کھجور اور کھیت جس کی مختلف کھانے کی چیزیں ہیں اور زیتون اور انار، ایک دوسرے سے مشابہ اور مختلف (قسمیں)؛ کھاؤ ان کے پھل جب یہ پھل دیں اور اس کا حق (صدقہ) ادا کرو فصل کاٹنے کے دن، اور تم اسراف (حد سے تجاوز، ضائع کاری) نہ کرو؛ بیشک وہ اسراف کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ۗ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۗ وَلَا تُسْرِفُوا ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿۱۳۱﴾</p>
<p>اور مویشیوں میں سے کچھ سواری و باربرداری کیلئے اور کچھ کھانے (گوشت) بچھانے (کھال) کیلئے ہیں؛ اس میں سے کھاؤ جو اللہ نے تمہیں رزق دیا ہے اور شیطان کے نقش قدم کا اتباع نہ کرو؛ بیشک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ۗ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿۱۳۲﴾</p>
<p>آٹھ جوڑے ہیں، بھیڑ کے دو اور بکری کے دو؛ کہو کیا اس نے دو نر حرام کئے ہیں یا دو مادہ یا جو دو مادہ کے رحموں میں ہیں پر مشتمل ہے؛ مجھے علم کے ساتھ بتاؤ اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>ثَلَاثِيَّةَ أَرْوَاحٍ مِّنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَأَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ۗ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿۱۳۳﴾</p>
<p>اور اونٹ کے دو اور گائے کے دو؛ کہو کیا اس نے دو نر حرام کئے ہیں یا دو مادہ یا جو دو مادہ کے رحموں میں ہیں پر مشتمل ہے؛ کیا تم اس وقت شاہد (موجود) تھے جب اللہ نے تمہیں اس کا حکم دیا تھا، پس اس سے بڑھ کر ظالم اور کون ہے جو اللہ پر جھوٹ باندھے تاکہ لوگوں کو علم کے بغیر گمراہ کرے؛ بیشک اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَأَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ۗ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿۱۳۴﴾</p>

(اے حبیب) کہہ دو میں اس وحی میں جو میری طرف کی گئی ہے کوئی چیز کسی کھانے والے پر حرام نہیں پاتا کہ وہ اسے کھائے سوائے اس کے کہ وہ مردار ہو یا بہایا ہوا خون یا خنزیر کا گوشت کیونکہ بیشک وہ رجس (ناپاک) ہے، یا فسق ہو کہ اللہ کے سوا کسی اور کے نام پر پکارا گیا ہو، پس جو شخص مجبور ہو جائے (مگر) نہ باغی (نافرمان) ہو اور نہ حد سے بڑھنے والا ہو تو بیشک تیرا رب بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔

قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٥﴾

اور جو لوگ یہودی بن گئے ہیں ہم نے ان پر ہر ناخن والا جانور حرام کر دیا تھا، اور گائے اور بھیڑ بکری کی چربی بھی ہم نے ان پر حرام کر دی تھی سوائے اس کے جو ان کی پیٹھ یا انٹڑیوں سے لگی ہوئی ہو یا جو ہڈی سے لگی رہ جائے؛ یہ ہم نے ان کو ان کی بغاوت (سرکشی) کی جزا دی تھی اور یقیناً ہم سچے ہیں۔

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكُمْ جَزَاءُ لِمَا بَغَوْنَهُمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿١٣٦﴾

پس اگر یہ آپ کی تکذیب کریں تو (اے حبیب) کہہ دو تمہارا رب وسیع رحمت والا ہے، اور اس کا عذاب مجرموں کی قوم سے رد نہیں کیا جا سکتا۔

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٧﴾

عنقریب جن لوگوں نے شرک کیا ہے وہ کہیں گے اگر اللہ چاہتا تو ہم شرک نہ کرتے اور نہ ہمارے باپ دادا اور نہ ہم کسی چیز کو حرام کرتے؛ اس طرح ان لوگوں نے بھی جھٹلایا تھا جو ان سے پہلے ہوئے ہیں حتیٰ کہ انہوں نے ہمارے عذاب کا ذائقہ چکھا؛ کہو کیا تمہارے پاس کوئی علم ہے تو اسے ہمارے سامنے لاؤ؛ تم اتباع نہیں کرتے سوائے ظن کے اور تم نہیں کرتے مگر قیاس آرائیاں۔

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٣٨﴾

کہہ دو پس پہنچنے والی حجت (جس کو جاہل و عالم دونوں سمجھ جائیں) تو اللہ کے پاس ہے اگر وہ چاہتا تو تم سب کو ضرور ہدایت دے دیتا۔

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٩﴾

<p>کہو لاؤ اپنے گواہ جو اس بات کی شہادت دیں کہ واقعی اللہ نے یہ حرام کیا ہے، پھر اگر وہ شہادت دے دیں تو تم ان کے ساتھ شہادت نہ دینا، اور ان لوگوں کی خواہشات کا اتباع نہ کرنا جنہوں نے ہماری آیات کو جھٹلایا ہے اور جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے اور وہ دوسروں کو اپنے رب کے برابر قرار دیتے ہیں۔</p>	<p>قُلْ هَلْ مَشَّاهُ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِيْنَ يَشْهَدُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ هٰذَا فَاِنْ شَهِدُوْا فَلَا تَشْهَدُوْا مَعَهُمْ ۗ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہو او میں تمہیں تلاوت کر کے سناؤں جو تمہارے رب نے تم پر حرام کیا ہے کہ تم اس کے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کرو اور والدین کے ساتھ حسن سلوک کرو، اور اپنی اولاد کو مفلسی کے ڈر سے قتل نہ کرو؛ ہم تمہیں بھی رزق دیتے ہیں اور ان کو بھی، اور فحاشی کے قریب بھی نہ جاؤ خواہ وہ ظاہر ہوں (باپ کی عورتوں سے نکاح) یا پوشیدہ (زنا)، اور اس نفس کو قتل نہ کرو جسے اللہ نے حرام کیا ہے مگر حق کے ساتھ؛ یہ اس نے تمہیں ہدایت کی ہے شاید کہ تم عقل کرو۔</p>	<p>قُلْ تَعَالَوْا اَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ اَلَّا تُشْرِكُوْا بِهِ شَيْئًا وَّ بِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا ۗ وَلَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ مِّنْ اِمْلَاقٍ ۗ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَاِیَّاهُمْ ۗ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ ۗ وَلَا تَقْتُلُوْا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ ۗ ذٰلِكُمْ وَاِذَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور یتیم کے مال کے قریب نہ جاؤ مگر اس طریقے سے جو بہتر ہو حتیٰ کہ وہ اپنی شدبہ (سمجھ بوجھ) کی عمر کو پہنچ جائے، اور ماپ اور تول کو انصاف کے ساتھ پورا رکھو، ہم کسی نفس پر بوجھ نہیں ڈالتے مگر اس کی وسعت کے مطابق، اور جب تم بات کہو تو انصاف سے خواہ تمہارا کوئی قرابتدار ہی ہو، اور اللہ کے عہد کو پورا کرو؛ یہ اس نے تمہیں ہدایت کی ہے شاید کہ تم نصیحت قبول کرو۔</p>	<p>وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشَدَّهٗ ۗ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْيَمِيْنَ اَنۢ بِالْقِسْطِ ۗ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا ۗ وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا وَاِنْ كَانَ ذَا قُرْبٰى ۗ وَبِعَهْدِ اللّٰهِ اَوْفُوا ۗ ذٰلِكُمْ وَاِذَا لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور بیشک یہ ہی میرا صراط مستقیم (مولا علی) بے پس اسی کا اتباع کرو، اور دوسری سبیلوں (یعنی امام کے علاوہ کسی اور) کا اتباع نہ کرو کیونکہ وہ تمہیں اس کی سبیل سے الگ کر دیں گی؛ یہ اس نے تمہیں ہدایت کی ہے تا کہ تم تقویٰ اختیار کرو۔</p>	<p>وَاِنَّ هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيْلِهِ ۗ ذٰلِكُمْ وَاِذَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>پھر ہم نے موسیٰ کو کتاب عطا کی، جو بھلائی کرے اس پر تمام (نعمت) تھی اور ہر شئی کی تفصیل اور ہدایت اور رحمت تھی شاید کہ وہ اپنے رب کی ملاقات پر ایمان لے آئیں۔</p>	<p>ثُمَّ اٰتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ تَمَامًا عَلٰى الَّذِيْ اَحْسَنَ وَتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَّ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٦٠﴾</p>

<p>اور یہ کتاب (قرآن) ہم نے مبارک نازل کی ہے پس اس کا اتباع کرو اور تقویٰ اختیار کرو تا کہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبْرَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾</p>
<p>کہ تم (قریش یہ نہ) کہو کہ کتاب تو صرف ان دو گروہوں (یہود و نصاریٰ) پر نازل کی گئی جو ہم سے قبل تھے اور ہم تو ان کے درس (پڑھنے پر ہانے) سے غافل (بے خبر) تھے۔</p>	<p>أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ۖ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٥٦﴾</p>
<p>یا تم (قریش) کہو کہ اگر ہم پر کتاب نازل کی جاتی تو ہم ان سے زیادہ ہدایت یافتہ ہوتے، پس یقیناً تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے واضح دلیل آ چکی ہے اور ہدایت اور رحمت (یعنی قرآن)، پس اس سے بڑھ کر ظالم کون ہو گا جو اللہ کی آیات کی تکذیب کرے اور ان سے منہ موڑے؛ جو ہماری آیات سے منہ موڑتے ہیں ہم عنقریب انہیں جزا (یعنی بدلے) میں بدترین عذاب دیں گے کیونکہ وہ منہ موڑ لیا کرتے تھے۔</p>	<p>أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۖ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾</p>
<p>کیا وہ محض اس بات کا انتظار کر رہے ہیں کہ ان کے پاس ملائکہ آئیں یا تیرا رب آئے یا تیرے رب کی بعض آیات آئیں، جس دن تیرے رب کی بعض آیات (قائم آل محمد) آ جائیں گی تو پھر کسی ایسے نفس کو اس کا ایمان کوئی نفع نہ دے گا جو پہلے سے ایمان نہ لایا ہو (یعنی سورج مغرب سے طلوع ہونے سے پہلے) یا جس نے اپنے ایمان میں کوئی خیر (ولایت علی) کمائی ہو؛ کہہ دو انتظار کرو بیشک ہم بھی انتظار کر رہے ہیں۔</p>	<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُمْتَضِرُونَ ﴿١٥٨﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے اپنے دین کو ٹکڑے ٹکڑے (فرقہ فرقہ) کر دیا اور وہ (مولا علی کو چھوڑ کر) گروہ گروہ بن گئے ان سے آپ کا کچھ تعلق نہیں؛ ان کا معاملہ صرف اللہ کی طرف (سپرد) ہے پھر وہ ان کو اس سے باخبر کرے گا جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ۗ لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۗ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾</p>
<p>جو نیکی (ولایت اہلبیت) لے کر آئے گا تو اس کیلئے دس گنا (اجر) ہے اور جو بدی (عداوت اہلبیت) لے کر آئے گا تو اس کی جزا نہیں مگر اسی کی مثل (برابر) اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾</p>

<p>(اے میرے حبیب) کہہ دو بیشک میرے رب نے مجھے صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت دی ہے، ہمیشہ قائم رہنے والا دین، ابراہیمؑ کا دین جو حق کی طرف مڑا ہوا تھا اور وہ مشرکین میں سے نہ تھا۔</p>	<p>قُلْ اِنِّى هَدٰى رَبِّىْ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۙ دِيْنًا قَدِيْمًا مِّمَّا اَبْرٰهِيْمٌ حَنِيفًا ۗ وَ مَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١١١﴾</p>
<p>کہہ دو بیشک میری صلاۃ اور میرے مناسکِ قربانی اور میری حیات اور میری ممانت اللہ عالمین کے رب کیلئے ہے۔</p>	<p>قُلْ اِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَاىِ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١١٢﴾</p>
<p>اس کا کوئی شریک نہیں اور اسی بات کا مجھے امر کیا گیا ہے اور میں مسلمین میں اول ہوں۔</p>	<p>لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۗ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿١١٣﴾</p>
<p>کہہ دو کیا میں اللہ کے سوا کوئی اور رب تلاش کروں اور وہ ہر شئی کا رب ہے؛ اور ہر نفس جو کماتا ہے (اس کی ذمہ داری) اسی پر ہے، اور کوئی بوجھ اٹھانے والا دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھاتا (مگر جو قاتلانِ حسینؑ پر راضی ہے وہ انہی قاتلان میں شامل ہے)، پھر تم سب کو اپنے رب کی طرف واپس پلٹنا ہے پھر وہ تمہیں اس چیز کے متعلق خبر دے گا جس میں تم اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>قُلْ اَعٰوَدُ لِلّٰهِ اَبْعٰى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۗ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ اِلَّا عَلَيْهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اٰخْرٰى ۗ ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ﴿١١٤﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے تمہیں زمین میں خلیفے بنایا اور تم میں بعض کے بعض پر درجات بلند کئے تاکہ جو اس نے تمہیں عطا کیا ہے اس میں تمہاری آزمائش کرے؛ بیشک تیرا رب سرعت سے سزا دینے والا ہے، اور بیشک وہ واقعی بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِى جَعَلَكُمْ خٰلِفًا لِّاَرْضٍ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيْ مَا اَنْتُمْ اِنَّ رَبَّكَ سَرِيْعُ الْعِقَابِ ۗ وَاِنَّهٗ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١١٥﴾</p>

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>انا اللہ المقتدر الصادق۔</p>	<p>الْبَصِّ ①</p>
<p>(یہ) کتاب آپ کی طرف نازل کی گئی ہے پس اس سے آپ کے سینے میں کوئی دقت محسوس نہ ہو تاکہ آپ اس سے نذارت (خبردار) کریں اور مؤمنین کو یاد دہانی کرائیں۔</p>	<p>كُتِبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ②</p>
<p>اتباع کرو اس کا جو تمہارے رب کی طرف سے تم پر نازل کیا گیا ہے اور اس کے علاوہ اولیاء کا اتباع نہ کرو؛ تم بہت کم نصیحت قبول کرتے ہو۔</p>	<p>اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ③</p>
<p>اور کتنی ہی بستیاں ہیں جنہیں ہم نے ہلاک کر دیا پس ان پر ہمارا عذاب رات کو آگیا یا جب وہ قیلولہ کر رہے تھے۔</p>	<p>وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ④</p>
<p>اور جب ہمارا عذاب ان پر آیا تو اس کے سوا ان کی کوئی پکار نہ تھی کہ انہوں نے کہا بیشک ہم ہی ظالم لوگ تھے۔</p>	<p>فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ⑤</p>
<p>پس ہم ان لوگوں سے ضرور سوال کریں گے جن کی طرف رسول بھیجے گئے اور ہم مرسلین سے بھی ضرور سوال کریں گے۔</p>	<p>فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ⑥</p>
<p>پھر ہم ضرور ان کو علم کے ساتھ بیان کریں گے اور ہم کبھی بھی غائب نہیں تھے۔</p>	<p>فَلَنَقْصِنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ⑦</p>
<p>اس دن وزن حق ہو گا، پس جن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ فلاح پانے والے ہوں گے۔</p>	<p>وَالْوِزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑧</p>
<p>اور جن کے پلڑے ہلکے ہوں گے تو انہی لوگوں نے اپنے نفسوں کو خسارے میں ڈالا کیونکہ وہ ہماری آیات کے ساتھ ظلم کرتے تھے (یعنی ائمہ کی مخالفت کرتے تھے)۔</p>	<p>وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ⑨</p>

<p>اور تحقیق ہم نے تمہیں زمین میں آباد کیا (قائم کیا، اختیارات دینے) اور اس میں تمہارے لئے ذرائع معاش بنائے؛ بہت کم ہے جو تم شکر کرتے ہو۔</p>	<p>وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے تمہیں خلق کیا پھر تمہاری صورت بنائی پھر ہم نے ملائکہ سے کہا آدم کو سجدہ کرو، تو ان سب نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کے؛ وہ سجدہ کرنے والوں میں سے نہ ہوا۔</p>	<p>وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾</p>
<p>اللہ نے کہا تجھے کس نے منع کیا کہ تو سجدہ نہ کرے جب کہ میں نے تجھے حکم دیا تھا؛ اس نے (قیاس سے) کہا میں اس سے بہتر ہوں، تو نے مجھے نار سے خلق کیا اور اس کو طین (گیلی چکنی مٹی) سے خلق کیا۔</p>	<p>قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾</p>
<p>اللہ نے کہا پس تو یہاں سے اتر جا کیونکہ تیرے لئے (جائز) نہیں کہ تو اس میں تکبر کرے پس تو نکل جا یقیناً تو ذلیلوں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اس نے کہا مجھے اس دن تک مہلت دے جب یہ سب اٹھائے جائیں گے۔</p>	<p>قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اللہ نے کہا بیشک تو مہلت دیئے جانے والوں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اس نے کہا کیونکہ تو نے مجھے اغوا کیا (گمراہی میں) میں تیری صراط مستقیم (ولایت علی) پر ضرور ان کی گھات میں بیٹھوں گا۔</p>	<p>قَالَ فَبِمَا آغَوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾</p>
<p>پھر میں ان کے آگے سے (آخرت کی خرابی) اور ان کے پیچھے سے (دنیا کی خرابی) اور ان کے دائیں سے (دین کی خرابی) اور ان کے بائیں سے (شہوات سے حملہ کرنے) آؤں گا؛ اور تو ان کی اکثریت کو شکرگذار نہ پائے گا۔</p>	<p>ثُمَّ لَا تَبِينَ لَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اللہ نے کہا نکل جا یہاں سے ذلیل ٹھہرایا ہوا؛ ان میں سے واقعی جو بھی تیرا اتباع کرے گا یقیناً میں تم سب سے جہنم کو بھر دوں گا۔</p>	<p>قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾</p>

<p>اور اے آدمؑ تو اور تیری زوجہ دونوں اس جنت میں سکونت اختیار کرو پس تم دونوں کھاؤ جہاں سے چاہو لیکن اس شجرہ کے قریب نہ جانا ورنہ تم ظالموں میں سے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَيَاٰدُمْ اَسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ ۝۱۹</p>
<p>پھر شیطان نے ان دونوں کو وسوسہ میں ڈال دیا تاکہ ان کی شرمگاہیں جو ان سے چھپائی گئیں تھیں ان کے سامنے ظاہر کر دے اور اس نے کہا تمہارے رب نے تم دونوں کو اس شجرہ سے نہیں روکا مگر یہ کہ تم دونوں کہیں ملائکہ یا ہمیشہ رہنے والوں میں سے (نہ) بن جاؤ۔</p>	<p>فَوَسْوَسَ لِهٖمَا الشَّيْطٰنُ لِيُبْدِيَ لِهٖمَا مَا وَّرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَا مَلَکِيْنَ اَوْ تَكُوْنَا مِنَ الْخٰلِدِيْنَ ۝۲۰</p>
<p>اور اس نے دونوں سے قسمیں کھائیں کہ بیشک میں تم دونوں کیلئے نصیحت کرنے والوں (خیر خواہوں) میں سے ہوں۔</p>	<p>وَقٰسَمَهُمَا اِنِّيْ لَكُمَا لَمِنَ الصّٰحِيْنِ ۝۲۱</p>
<p>پس اس نے ان دونوں کو دھوکے سے پھسلا دیا پس جب ان دونوں نے شجرہ (کا پھل) چکھا تو ان کی شرمگاہیں ایک دوسرے کیلئے ظاہر ہو گئیں اور وہ دونوں اپنے (جسموں) کو جنت کے پتوں سے ڈھانکنے لگے؛ اور ان کے رب نے انہیں آواز دی کیا میں نے تم دونوں کو اس شجرہ سے روکا نہ تھا اور تم دونوں سے کہا تھا بیشک شیطان تم دونوں کا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>فَدَلَّهُمَا بِغُرُوْرٍ فَلَمَّا ذٰقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لِهٖمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِ ۗ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا اَلَمْ اَنْهٰكُمَا عَنْ تِلْكَ الْمَا الشَّجَرَةِ وَاَقُلْتُ لَكُمَا اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ۝۲۲</p>
<p>ان دونوں نے کہا اے ہمارے رب ہم نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا اور اگر تو نے ہمیں معاف نہ کیا اور تو نے ہم پر رحم نہ کیا تو واقعی ہم خسارہ پانے والوں میں سے ہو جائیں گے۔</p>	<p>قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ تَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ۝۲۳</p>
<p>اللہ نے کہا تم سب اتر جاؤ، تم ایک دوسرے کے دشمن ہو، اور تمہارے لئے ایک وقت تک زمین میں جائے قرار اور مال متاع ہے۔</p>	<p>قَالَ اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَّلَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَّمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ ۝۲۴</p>
<p>(اور) کہا اسی میں تم جیو گے اور اسی میں تم مرو گے اور اسی سے تم نکالے جاؤ گے۔</p>	<p>قَالَ فِیْهَا تَحْيُوْنَ وَفِیْهَا تَمُوْتُوْنَ وَ مِنْهَا تُخْرَجُوْنَ ۝۲۵</p>

<p>اے بنی آدم یقیناً ہم نے تم پر لباس نازل کیا ہے کہ تمہارے ستر کو ڈھانکے اور زینت بھی ہے؛ اور تقویٰ کا لباس وہ زیادہ اچھا ہے؛ یہ اللہ کی آیات میں سے ہے شاید کہ وہ نصیحت قبول کریں۔</p>	<p>يٰۤاٰدَمُ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُّوَارِي سَوْآتِكَمْ وَرِيْشًا وَّلِبَاسَ التَّقْوٰى ۗ ذٰلِكَ خَيْرٌۭ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ ﴿۳۶﴾</p>
<p>اے بنی آدم شیطان تمہیں فتنے میں نہ ڈال دے جس طرح اس نے تمہارے والدین کو جنت سے نکلوا دیا، ان دونوں کے لباس ان سے اتروا دینے تاکہ ان کو ایک دوسرے کے ستر دکھا دے؛ بیشک وہ اور اس کا قبیلہ تمہیں وہاں سے دیکھتے ہیں جہاں تم انہیں نہیں دیکھ سکتے؛ بیشک ہم نے شیطانوں کو ان لوگوں کے اولیاء بنایا ہے جو ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>يٰۤاٰدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ كَمَا اَخْرَجَ اٰبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْاٰتِهِمَا ۗ اِنَّهٗ يَرٰكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطٰنِ اَوْلِيَاۗءَ لِّلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿۳۷﴾</p>
<p>اور جب وہ کوئی فحش کام (خود ساختہ امام جور کی پیروی) کرتے ہیں تو کہتے ہیں ہم نے اسی (طریقے) پر اپنے باپ دادا کو پایا ہے اور اللہ نے ہمیں اس (غیر معصوم ظالم امام کی تقلید) کا امر کیا ہے؛ کہہ دو بیشک اللہ فحاشی کا حکم نہیں دیتا؛ کیا تم اللہ کے ذمہ وہ باتیں کہتے ہو جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>وَ اِذَا فَعَلُوْا فَاْحِشَةً قَالُوْٓا وَجَدْنَا عَلَيْهَا اَبَآءَنَا وَّ اللّٰهُ اَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَامُرُ بِالْفَحْشَآءِ ۗ اَتَقُوْلُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿۳۸﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میرا رب انصاف کا حکم دیتا ہے، اور ہر مسجد (ائمہ) کے پاس اپنے چہروں کو (قبلہ کی طرف) قائم کرو اور اسی کو پکارو دین کو خالص اسی کیلئے رکھتے ہوئے؛ اس نے جس طرح تمہاری ابتدا کی ہے تم دوبارہ (جی کر) آؤ گے۔</p>	<p>قُلْ اَمَرَ رَبِّيْ بِالْقِسْطِ ۗ وَّاَقِيْمُوْٓا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّاَدْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۗ كَمَا بَدَاۤءَكُمْ تَعُوْدُوْنَ ﴿۳۹﴾</p>
<p>ایک فریق کو اس نے ہدایت دی اور ایک فریق نے اپنے آپ کو گمراہی کا مستحق بنا لیا؛ بیشک انہوں نے اللہ کے علاوہ شیطانوں (ائمہ حق کے مخالفین) کو اولیاء بنا لیا اور وہ خیال کرتے ہیں کہ بیشک وہ ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>فَرِيْقًا هٰدٰى وَفَرِيْقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمْ اتَّخَذُوْٓا الشَّيْطٰنِ اَوْلِيَاۗءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَ يَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ﴿۴۰﴾</p>
<p>اے بنی آدم تم اپنی زیب و زینت اختیار کرو ہر مسجد کے پاس (یعنی ملاقاتِ امام کیلئے) اور کھاؤ اور پیو مگر اسراف (زیادتی اور ضائع) نہ کرو، بیشک اللہ اسراف کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>يٰۤاٰدَمُ خُذْ وَاٰزِيْنَتَكَمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْٓا ۗ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿۴۱﴾</p>

<p>کہہ دو اللہ کی اس زینت کو کس نے حرام کر دیا جسے اس نے اپنے بندوں کیلئے نکالا تھا اور رزق کی پاک چیزوں کو؟ کہہ دو یہ چیزیں دنیا کی حیات میں بھی ان لوگوں کیلئے ہیں جو ایمان لائے ہیں (اور) قیامت کے دن خالصہ (ان کیلئے)؛ اسی طرح ہم آیات تفصیل سے بیان کرتے ہیں علم رکھنے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>کہہ دو میرے رب نے صرف فحش کاموں کو حرام کیا ہے جو ان میں ظاہر ہوں (یعنی زنا) اور جو چھپے ہوں (والد کی عورتوں سے نکاح) اور گناہ (اثم یعنی شراب) اور ناحق زیادتی اور یہ کہ تم اللہ کے ساتھ شرک کرو جس کیلئے اس نے کوئی دلیل نازل نہیں کی اور یہ کہ تم اللہ کے ذمہ کوئی بات کہو جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور ہر امت کیلئے ایک مدت (مقرر) ہے، پس جب ان کی مدت (کے اختتام پر ملک الموت) آ جائے وہ ایک ساعت بھی تاخیر نہیں کر سکتے اور نہ تقدیم (پہلے، جلدی) کر سکتے ہیں۔</p>	<p>وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اے بنی آدم اگر تمہارے پاس تم میں سے رسول آئیں جو تمہیں میری آیات سنائیں تو جو تقویٰ کرے گا اور اصلاح کرے گا تو ان پر کوئی خوف نہیں ہوگا اور نہ وہ غمگین ہوں گے۔</p>	<p>يُبَيِّنُ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی اور ان سے تکبر کیا وہی اہل نار ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پس اس سے بڑا ظالم کون ہو گا جو اللہ پر جھوٹ باندھے یا اس کی آیات کی تکذیب کرے؛ ان لوگوں کو لکھی ہوئی (تقدیر) سے ان کا حصہ ان کو پہنچے گا؛ حتیٰ کہ جب ہمارے بھیجے ہوئے (ملائکہ) ان کے پاس آئیں گے (اور) ان کو وفات دیں گے تو وہ کہیں گے کہاں ہیں وہ جن کو تم اللہ کے سوا پکارتے تھے؛ وہ کہیں گے ہم سے گم ہو گئے ہیں اور وہ اپنے نفسوں کے خلاف گواہی دیں گے کہ بیشک وہ کافر تھے۔</p>	<p>فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>اللہ کہے گا داخل ہو جاؤ نار میں ان امتوں میں جو تم سے قبل جنوں اور انسانوں میں سے گذر چکی ہیں؛ جب بھی کوئی امت داخل ہو گی وہ اپنی ساتھی (امت) پر لعنت کرے گی؛ حتیٰ کہ جب سب اس میں گرفتار ہو جائیں گے، تو ان میں ہر بعد میں آنے والی (امت) پہلی (امت) کیلئے کہے گی اے ہمارے رب ان لوگوں (ظالم خود ساختہ اماموں) نے ہمیں گمراہ کیا تھا لہذا ان کو نار کا دوگنا عذاب دے؛ اللہ کہے گا ہر ایک کیلئے دوہرا ہی ہے لیکن تم جانتے نہیں ہو۔</p>	<p>قَالَ ادْخُلُوا فِيْ اُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْاِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَعَنَتْ اُخْتَهَا حَتّٰى اِذَا دَارَكُوا فِيْهَا جَمِيْعًا قَالَتْ اُخْرَاهُمْ لِاُولٰٓئِهِمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَآءِ اَصْلُوْنَا فَاتِيْهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالِ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلٰكِنْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور ان میں پہلی امت دوسری امت سے کہے گی تمہیں ہم پر کوئی فضیلت نہیں تھی پس تم بھی عذاب (کا مزہ) چکھو ان (اعمال) کی وجہ سے جو تم کما تے تھے۔</p>	<p>وَقَالَتْ اُولٰٓئِهِمْ لِاُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوْا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی اور ان سے تکبر کیا (یعنی مولا علیؑ کے خلاف جنگ کی) ان کیلئے آسمان کے دروازے نہیں کھولے جائیں گے اور وہ جنت میں داخل نہیں ہوں گے یہاں تک کہ جمل (اونٹ) سوئی کے ناکے میں داخل ہو جائے (یعنی ناممکن ہے)؛ اور اسی طرح ہم مجرموں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السَّمٰوٰتِ وَلَا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ حَتّٰى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۗ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِيْنَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>ان کیلئے جہنم کا بچھونا ہو گا اور ان کے اوپر (اسی کا) اوڑھنا؛ اور اسی طرح ہم ظالموں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَّ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۗ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِيْنَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے ہم کسی نفس پر بوجھ نہیں ڈالتے مگر اس کی وسعت کے مطابق، وہی اہل جنت ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا ۗ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٤٢﴾</p>

<p>اور ان کے سینوں میں جو کچھ کدورت (کسی مؤمن کے خلاف عداوت) ہو گی ہم اسے نکال دیں گے، ان کے نیچے نہریں بہتی ہوں گی، اور (یومِ قیامت جب معصومین جلوہ افروز ہوں گے تو ان کو دیکھ کر) وہ کہیں گے ہر حمد اللہ کیلئے ہے جس نے ہمیں اس (ولایتِ علیّیّ وائمہ) کی ہدایت بخشی اور ہم ہدایت پانے والے نہ تھے اگر اللہ ہماری ہدایت نہ کرتا، یقیناً ہمارے رب کے بھیجے ہوئے حق کے ساتھ آئے تھے؛ اور ان کو ندا آئے گی کہ وہ جنت جس کے تم وارث بنائے گئے ہو اس وجہ سے ہے جو (اعمال) تم کرتے رہے۔</p>	<p>وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلِيٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُّوْا أَنْ تَتَّكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اہلِ جنت اہلِ نار کو آواز دیں گے کہ تحقیق ہم نے اس وعدے کو حق پایا جو ہمارے رب نے ہم سے کیا تھا تو کیا تم نے بھی اس وعدے کو جو تمہارے رب نے تم سے کیا تھا حق پایا؟ وہ کہیں گے ہاں، تو ایک مؤذن (مولا علیّ) ان کے درمیان اذان دے گا کہ ظالموں پر اللہ کی لعنت ہو (جنہوں نے میری ولایت کی تکذیب کی اور میرے حق کو چھپایا)،</p>	<p>وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>جو اللہ کی سبیل سے (لوگوں کو) روکتے تھے اور اسے ٹیڑھا کرنا (یعنی ولایت کو غیر معصوم کی طرف موڑنا) چاہتے تھے؛ اور آخرت کا انکار کرنے والے تھے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور ان دونوں (گروہوں) کے درمیان حجاب ہو گا اور اعراف (بلند مقامات) پر کچھ مرد (محمدؐ و آل محمدؑ بشمول سیدہ فاطمہ الزہراءؑ و سیدہ خدیجہ الکبریٰؑ) ہوں گے جو سب (ہر ایک) کو ان کے چہروں کی علامتوں سے پہچانتے ہوں گے اور وہ جنت والوں کو ندا دیں گے کہ سلام علیکم، وہ لوگ جنت میں داخل تو نہیں ہوئے مگر اس کے امیدوار ہوں گے۔</p>	<p>وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَيِّئِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جب ان کی نگاہیں اہلِ نار کی طرف پھیری جائیں گی تو وہ کہیں گے اے ہمارے رب ہمیں ظالموں کی قوم میں شامل نہ کرنا۔</p>	<p>وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>اور صاحبانِ اعراف کچھ اشخاص کو جنہیں وہ ان کے چہروں کی علامات سے پہچانتے ہوں گے ندا دے کر کہیں گے کہ تمہارے جتھے نے تمہیں کوئی فائدہ نہ دیا اور جو تم تکبر کرتے رہے۔</p>	<p>وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيئَتِهِمْ قَالُوا مَا آغْنَىٰ عَنْكُمْ جَبْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>کیا یہ (اہلِ جنت) وہی لوگ (نہیں) ہیں جن کے متعلق تم قسمیں کھاتے تھے کہ اللہ ان کو اپنی رحمت سے (کوئی فائدہ) نہیں پہنچائے گا؛ (پھر جنت جانے والوں سے کہیں گے) جنت میں داخل ہو جاؤ تم پر کوئی خوف نہیں اور نہ تم غمگین ہو گے۔</p>	<p>أَهْوَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۖ أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور اہلِ نار اہلِ جنت کو آواز دیں گے کہ پانی یا ان چیزوں میں سے کچھ جو اللہ نے تمہیں رزق دیں ہیں ہم پر بھی ڈال دو؛ وہ کہیں گے بیشک ان دونوں کو اللہ نے کافروں پر حرام کیا ہے۔</p>	<p>وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>جنہوں نے اپنے دین کو تماشا اور کھیل بنا لیا ہے اور دنیا کی حیات نے انہیں دھوکے میں ڈال دیا ہے، پس آج ہم ان کو بھلا دیں گے (یعنی ترک کر دیں گے) جس طرح انہوں نے اپنے اس دن کی ملاقات کو بھلا دیا، اور جیسا کہ وہ ہماری آیات سے انکار کرتے رہے تھے۔</p>	<p>الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوْا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا ۖ وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم ان کے پاس ایک کتاب لے آئے ہیں جس کو ہم نے علم کی بنا پر مفصل بنایا ہے، ایمان لانے والی قوم کیلئے ہدایت اور رحمت ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾</p>

<p>کیا وہ صرف اس (کتاب) کی تاویل (حقیقت، نتیجہ، انجام) کا انتظار کر رہے ہیں؛ جس دن (قیام قائم کے دن) اس کا نتیجہ آ جائے گا تو جن لوگوں نے اس سے قبل اس کو بھلا دیا تھا کہیں گے تحقیق ہمارے رب کے رسول حق کے ساتھ آئے تھے، تو کیا ہمارے لئے کچھ سفارشی ہیں جو ہمارے لئے سفارش کریں یا ہمیں واپس بھیجا جائے تو ہم وہ عمل نہیں کریں گے جو ہم کرتے رہے تھے؛ یقیناً انہوں نے اپنے نفسوں کو خسارے میں ڈالا اور ان سے گم ہو گیا جو وہ جھوٹ گھڑا (افترا پردازی) کرتے تھے۔</p>	<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۗ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۗ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>بیشک تمہارا رب اللہ ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو چھ ایام میں خلق کیا پھر عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شئی پر غالب اور ان سے مساوی ہے، وہ لیل کو نہار پر ڈھانک دیتا ہے اور وہ (نیا دن) اس کا تیزی سے تعاقب کرتا ہے، اور شمس اور قمر اور ستارے سب اس کے حکم کے تابع ہیں؛ خبردار تخلیق اور حکم اسی کیلئے ہے؛ اللہ بڑی برکتوں والا عالمین کا رب ہے۔</p>	<p>إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ۚ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اپنے رب کو پکارو گڑگڑاتے ہوئے اور چپکے چپکے؛ بیشک وہ حد سے گذرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور تم زمین میں اس کی اصلاح کے بعد فساد نہ کرو (مولا محمدؐ وعلیؑ کے ذریعے اصلاح کے بعد مولا علیؑ وائمہؑ کو چھوڑ کر فساد نہ کرو) اور اسے پکارو خوف اور طمع (امید) کے ساتھ؛ بیشک اللہ کی رحمت نیک کام کرنے والوں کے قریب ہے۔</p>	<p>وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۗ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جو اپنی رحمت کے آگے آگے ہواؤں کو بطور بشارت بھیجتا ہے؛ حتیٰ کہ جب وہ بھاری بادل اٹھا لیتی ہے تو ہم اسے کسی مردہ شہر (زمین) کی طرف چلاتے ہیں پھر ہم اس سے پانی نازل کرتے ہیں تو ہم اس سے ہر طرح کے ثمرات نکالتے ہیں؛ اسی طرح ہم مردوں کو نکالتے ہیں شاید کہ تم نصیحت لو۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾</p>

<p>اچھی زمین (پاک شہر) اپنی پیداوار اپنے رب کے اذن سے (خوب) نکالتی ہے، اور جو (زمین) خراب ہوتی ہے سوائے مشکل سے تھوڑی سی پیداوار کے کچھ نہیں نکالتی؛ اسی طرح ہم آیات مختلف طریقوں سے بیان کرتے ہیں شکر ادا کرنے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>وَالْبَدْدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكْدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>تحقیق ہم نے نوح کو اس کی قوم کی طرف بھیجا تو اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اس کے سوا تمہارا کوئی معبود نہیں؛ بیشک میں تمہارے لئے ایک عظیم دن کے عذاب سے خوف کھاتا ہوں۔</p>	<p>لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اس کی قوم کے ملاؤں نے کہا بیشک ہم تمہیں صریح گمراہی میں دیکھتے ہیں۔</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میری قوم مجھ میں کوئی گمراہی نہیں ہے بلکہ میں تو عالمین کے رب کا رسول ہوں۔</p>	<p>قَالَ لِقَوْمٍ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾</p>
<p>میں تمہیں اپنے رب کے پیغامات پہنچاتا ہوں اور میں تمہارا ناصح (خیرخواہ) ہوں اور میں اللہ کی طرف سے علم رکھتا ہوں جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>کیا تمہیں تعجب ہے کہ تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے ذکر (نصیحت) تم میں سے ایک مرد کے ذریعے آیا ہے تاکہ وہ تمہیں خبردار کرے اور تم تقویٰ کرو اور شاید کہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>پس انہوں نے اس کی تکذیب کی تو ہم نے اس کو اور جو لوگ اس کی ساتھ کشتی میں تھے نجات دی اور ہم نے غرق کر دیا جن لوگوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی تھی؛ بیشک وہ اندھوں کی قوم تھی۔</p>	<p>فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>اور عاد کی طرف انکا بھائی ہود (بھیجا)؛ اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اس کے علاوہ تمہارا کوئی معبود نہیں؛ کیا پھر تم تقویٰ نہیں کرتے۔</p>	<p>وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾</p>

<p>اس کی قوم میں سے جن ملاؤں نے کفر کیا تھا کہا بیشک ہم تمہیں بیوقوفی میں دیکھتے ہیں اور بیشک ہمارا ظن اجتہادی ہے کہ تم جھوٹوں میں سے ہو۔</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میری قوم مجھ میں کوئی بیوقوفی نہیں ہے بلکہ میں عالمین کے رب کی طرف سے رسول ہوں۔</p>	<p>قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>میں تمہیں اپنے رب کے پیغامات پہنچاتا ہوں اور میں تمہارا امین ناصح ہوں۔</p>	<p>أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٣﴾</p>
<p>کیا تمہیں تعجب ہے کہ تمہارے پاس تمہارے رب کا ذکر تم میں سے ایک مرد کے ذریعے آیا ہے تاکہ تمہیں خبردار کرے؛ اور یاد کرو کہ اس نے نوح کی قوم کے بعد تمہیں جانشین بنایا ہے اور تمہاری جسامت میں اضافہ کیا ہے، پس اللہ کی نعمتوں (ولایتِ معصومین) کا ذکر کرو تا کہ تم فلاح پاؤ۔</p>	<p>أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>انہوں نے کہا کیا تم ہمارے پاس اس لئے آئے ہو کہ ہم صرف ایک اللہ کی عبادت کریں اور ہم ان کو چھوڑ دیں جن کی ہمارے باپ دادا عبادت کرتے تھے، تو لے او ہم پر وہ (عذاب) جس کا تم ہم سے وعدہ کرتے ہو اگر تم صادقین میں سے ہو۔</p>	<p>قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ۖ فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>اس نے کہا تحقیق تم پر تمہارے رب کی طرف سے رجس اور غضب واقع ہو چکا ہے؛ کیا تم مجھ سے ان ناموں کے بارے میں جھگڑتے ہو جو تم نے اور تمہارے باپ دادا نے رکھ لئے ہیں جن کی اللہ نے کوئی دلیل نازل نہیں کی؛ پس تم انتظار کرو بیشک میں بھی تمہارے ساتھ (قیام قائم کے) منتظرین میں سے ہوں۔</p>	<p>قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَبَّيْتُمُوهَا ۖ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۖ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>پھر ہم نے اس کو اور جو لوگ اس کے ساتھ تھے نجات دی اپنی رحمت کے ساتھ اور ہم نے ان لوگوں کی جڑ قطع کر دی جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی تھی اور وہ مؤمنین نہیں تھے۔</p>	<p>فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾</p>

<p>اور ثمود کی طرف ان کا بھائی صالح (بھیجا)، اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اس کے سوا تمہارا کوئی معبود نہیں؛ تحقیق تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے دلیل آگئی ہے؛ یہ اللہ کی اونٹنی تمہارے لئے آیت ہے پس اسے چھوڑ دو کہ اللہ کی زمین میں کھائے اور اس کو اذیت دینے کیلئے مس نہ کرنا ورنہ تمہیں درد ناک عذاب پکڑ لے گا۔</p>	<p>وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور یاد کرو کہ اس نے تمہیں عاد کے بعد جانشین بنایا اور تمہیں زمین میں آباد کیا تم اس کے میدانوں میں قصر (محلات) بناتے ہو اور تم پہاڑوں کو تراش کر گھر بناتے ہو، پس اللہ کی نعمتوں کا ذکر کرو اور زمین میں فساد بن کر بُرائی نہ پھیلاؤ۔</p>	<p>وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>اس قوم کے ملاؤں نے جو تکبر کرتے تھے ان لوگوں سے کہا جو کمزور سمجھے جاتے تھے جو ان میں سے ایمان لائے تھے کیا تم جانتے ہو کہ صالح واقعی اپنے رب کا مرسل (بھیجا ہوا) ہے؟ انہوں نے کہا بیشک ہم اس پر ایمان رکھتے ہیں جس کے ساتھ اسے بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>تکبر کرنے والے لوگوں نے کہا بیشک ہم اس چیز کے منکر ہیں جس پر تم ایمان لائے ہو۔</p>	<p>قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>پھر انہوں نے اونٹنی کی کونچیں کاٹ ڈالیں اور اپنے رب کے حکم سے سرکشی کی اور انہوں نے کہا اے صالح لے او وہ (عذاب) جس کا تم ہم سے وعدہ کرتے ہو اگر تم مرسلین میں سے ہو۔</p>	<p>فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>پھر زلزلے نے انہیں آلیا تو وہ اپنے گھروں میں زانوؤں کے بل اوندھے (مردے) پڑے رہ گئے۔</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَيِّمِينَ ﴿٤٨﴾</p>

<p>تو صالح نے ان سے منہ پھیر لیا اور کہا اے میری قوم یقیناً میں نے تمہیں اپنے رب کا پیغام پہنچا دیا تھا اور میں نے تمہیں نصیحت کی لیکن تم نصیحت کرنے والوں کو پسند نہیں کرتے۔</p>	<p>فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمٍ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصٰحِيْنَ ۝٤٩</p>
<p>اور لوطؑ (کو بھیجا) جب اس نے اپنی قوم سے کہا کیا تم ایسا فحش کام کرتے ہو جو تم سے پہلے عالمین میں کسی ایک نے نہیں کیا۔</p>	<p>وَلُوٓطًا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖ اَتَاْتُوْنَ الْفٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِّنْ الْعٰلَمِيْنَ ۝٥٠</p>
<p>بیشک تم عورتوں کی بجائے مردوں کے پاس شہوت سے آتے ہو؛ بلکہ تم حد سے گذر جانے والی قوم ہو۔</p>	<p>اِنَّكُمْ لَتَاْتُوْنَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَاۗءِ ۗ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُوْنَ ۝٥١</p>
<p>مگر اس کی قوم کا جواب اس کے سوا کچھ نہ تھا کہ انہوں نے کہا کہ ان کو اپنی بستی سے نکال دو، یہ لوگ بڑے پاکباز بنتے ہیں۔</p>	<p>وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهٖ اِلَّا اَنْ قَالُوْا اٰخْرِجُوْهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۗ اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُوْنَ ۝٥٢</p>
<p>پس ہم نے اس کو اور اس کے گھر والوں کو نجات دے دی سوائے اس کی بیوی کے، جو پیچھے رہ جانے والوں میں سے تھی۔</p>	<p>فَاَنْجَيْنٰهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاَتَهٗ ۗ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِيْنَ ۝٥٣</p>
<p>اور ہم نے ان پر ایک بارش برسائی؛ پھر دیکھو مجرموں کا کیسا انجام ہوا۔</p>	<p>وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۗ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ ۝٥٤</p>
<p>اور مدین کی طرف ان کے بھائی شعیبؑ (کو بھیجا) اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اس کے سوا تمہارا کوئی معبود نہیں؛ تحقیق تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے دلیل آگئی ہے لہذا تم ناپ اور تول پورا کرو اور لوگوں کو ان کی چیزوں میں گھاتا نہ دو اور زمین میں فساد نہ کرو اس کی اصلاح کے بعد؛ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>وَالِی مَدَیْنٍ اٰخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ یٰ قَوْمِ اعْبُدُوْا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَیْرُهٗ ۗ قَدْ جَاءَكُمْ بَیِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ ۗ فَارْزُقُوْا الْکَیْلَ وَالْحِیْزَانَ وَلَا تَبْخَسُوْا النَّاسَ اَشْیَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوْا فِی الْاَرْضِ ۗ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا ۗ ذٰلِكُمْ خَیْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝٥٥</p>

<p>اور تم ہر راستے پر نہ بیٹھو کہ تم لوگوں کو ڈراتے ہو اور تم ان کو اللہ کی سبیل سے روکتے ہو جو اس پر ایمان لاتے ہیں اور تم اسے ٹیڑھا کرنا چاہتے ہو، اور یاد کرو جب تم قلیل تھے تو اس نے تمہیں کثرت میں کر دیا، اور دیکھو فساد کرنے والوں کا کیسا انجام ہوا۔</p>	<p>وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُؤَدُّونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَ إِذْ كُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور اگر تم میں سے ایک گروہ اس پر ایمان لاتا ہے جس کے ساتھ مجھے بھیجا گیا ہے اور دوسرا گروہ ایمان نہیں لاتا تو صبر کرو حتیٰ کہ اللہ ہمارے درمیان فیصلہ کر دے، اور وہ فیصلہ کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور اس کی قوم کے ملاؤں نے جو تکبر کرتے تھے کہا اے شعیب ہم تمہیں اور ان کو جو تمہارے ساتھ ایمان لائے ہیں اپنی بستی سے نکال دیں گے یا تم لازمی ہماری ملت (دین) میں واپس آؤ گے؛ اس نے کہا کیا اگر ہم کراہت کرنے والے ہوں۔</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>یقیناً ہم نے اللہ پر جھوٹی افترا پردازی کی اگر ہم تمہاری ملت میں واپس آ جائیں بعد اس کے کہ اللہ نے ہمیں اس سے نجات دی ہے؛ اور ہم سے یہ نہیں ہو سکتا کہ ہم اس میں واپس آئیں مگر جو اللہ ہمارا رب چاہے؛ ہمارا رب علم میں ہر شئی پر حاوی ہے؛ ہم نے اللہ پر توکل کیا ہے؛ اے ہمارے رب ہمارے اور ہماری قوم کے درمیان حق کے ساتھ کھلا فیصلہ کر دے اور تو کھلا فیصلہ کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>اور اس کی قوم کے ملاؤں نے جنہوں نے کفر کیا تھا کہا اگر تم نے شعیب کا اتباع کیا تب یقیناً تم خسارہ پانے والے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِن اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخُسْرُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>پھر ان کو زلزلے نے آ لیا تو وہ اپنے گھروں میں زانوؤں کے بل اوندھے (مردے) پڑے رہ گئے۔</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثِينَ ﴿٩١﴾</p>

<p>جن لوگوں نے شعیب کی تکذیب کی تھی گویا کبھی ان (گھروں) میں بس کر فائدہ ہی نہ اٹھایا تھا، جن لوگوں نے شعیب کی تکذیب کی وہی خسارہ پانے والے تھے۔</p>	<p>الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَخْتَارُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخُسِرِينَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>پس اس نے ان سے منہ پھیر لیا اور کہا اے میری قوم تحقیق میں نے تمہیں اپنے رب کے پیغامات پہنچا دیئے ہیں اور تمہیں نصیحت کی، تو میں کیسے کافروں کی قوم پر افسوس کروں۔</p>	<p>فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>اور ہم نے کسی بستی میں کوئی نبی نہیں بھیجا مگر ہم نے اس کے اہالیان کی غربت اور مصیبت سے گرفت کی شاید کہ وہ عاجزی اختیار کرلیں۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>پھر ہم نے بد حالی کی جگہ خوشحالی کو بدل دیا حتیٰ کہ وہ بڑھے (ہر چیز ضرورت سے زیادہ ہو گئی) اور وہ کہنے لگے تحقیق سختی اور آسانی (کے دن) ہمارے باپ دادا پر بھی آئے تھے پھر ہم نے انہیں اچانک پکڑ لیا اور وہ اس کا شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>اور اگر واقعی بستیوں کے اہالیان ایمان لاتے اور تقویٰ کرتے تو ہم ضرور ان پر آسمانوں اور زمین کی برکتیں کھول دیتے لیکن انہوں نے تکذیب کی تو ہم نے ان اعمال کی وجہ سے انہیں پکڑ لیا جو وہ کماتے تھے۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>کیا پھر بستیوں کے اہالیان بے خوف ہو گئے ہیں کہ ان پر ہمارا عذاب رات کے وقت آجائے جبکہ وہ سوئے ہوئے ہوں۔</p>	<p>أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾</p>
<p>کیا بستیوں کے اہالیان بے خوف ہو گئے ہیں کہ ان پر ہمارا عذاب دن کو آجائے جبکہ وہ کھیل تماشہ کر رہے ہوں۔</p>	<p>أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>کیا وہ اللہ کی تدبیر سے بے خوف ہو گئے ہیں حالانکہ اللہ کی تدبیر سے بے خوف نہیں ہوتے مگر خسارہ پانے والے لوگ۔</p>	<p>أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ۗ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾</p>

<p>کیا ان لوگوں کو جو (اگلے) باشندوں کے بعد زمین کے وارث ہوئے ہیں اس بات نے ہدایت نہیں دی کہ اگر ہم چاہیں تو ان کو بھی ان کے گناہوں کی وجہ سے مصیبت میں ڈال دیں، اور ان کے قلوب پر چھاپ لگا دیں تو وہ کچھ نہ سنیں۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>وہ بستیاں جن کی کچھ خبریں ہم تمہیں سنا رہے ہیں، اور یقیناً ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل کے ساتھ آئے، مگر جس چیز کو وہ پہلے سے جھٹلا چکے تھے اس پر ایمان لانے والے نہ تھے؛ اس طرح اللہ کافروں کے قلوب پر چھاپ لگا دیتا ہے۔</p>	<p>تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۗ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ ۗ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اور ہم نے ان سے اکثر کو (عالمِ نر والے) عہد پر قائم نہ پایا بلکہ ہم نے ان میں اکثر کو واقعی فاسق پایا۔</p>	<p>وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ ۗ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان کے بعد موسیٰ کو اپنی آیات کے ساتھ فرعون اور اس کے ملاؤں کی طرف بھیجا تو انہوں نے بھی ان (آیات) کے ساتھ ظلم کیا، پس دیکھو مفسدوں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكِهِ فَظَلَمُوا بِهَا ۗ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>اور موسیٰ نے کہا اے فرعون میں عالمین کے رب کی طرف سے رسول ہوں۔</p>	<p>وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾</p>
<p>میرا یہ حق ہے کہ میں اللہ (کے نام) پر حق کے سوا کچھ نہ کہوں؛ میں تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے واضح دلائل لے کر آیا ہوں تو تم بنی اسرائیل کو میرے ساتھ بھیج دو۔</p>	<p>حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۗ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٦﴾</p>
<p>اس نے کہا اگر تم آیت لائے ہو تو اسے پیش کرو اگر تم سچوں میں سے ہو۔</p>	<p>قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>پس اس نے اپنا عصا پھینکا تو یکایک وہ ایک واضح اڑدبا تھا۔</p>	<p>فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٨﴾</p>

اور اس نے اپنا ہاتھ نکالا تو یکایک وہ ناظرین کیلئے سفید (اور چمکتا ہوا) تھا۔	وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظَرِيِّنَ ﴿١٠٧﴾
فرعون کی قوم کے ملاؤں نے کہا بیشک یہ تعلیم یافتہ جادوگر ہے۔	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحِرُ عَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾
یہ چاہتا ہے کہ تمہیں تمہاری زمین سے نکال دے، تو اب تم کیا حکم دیتے ہو۔	يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٠٩﴾
انہوں نے کہا اس کو اور اسکے بھائی کو انتظار کراؤ اور شہروں میں اکٹھا کرنے والے ہرکارے بھیج دو۔	قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١٠﴾
کہ وہ تمہارے پاس ہر ماہر جادوگر کو لے آئیں۔	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١١١﴾
اور جادوگر فرعون کے پاس آگئے انہوں نے کہا بیشک ہمیں اجر تو ضرور ملے گا اگر ہم غالب رہے۔	وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٢﴾
اس نے کہا ہاں اور بیشک تم مقربین میں (شامل) ہو گے۔	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٣﴾
انہوں نے کہا اے موسیٰ یا یہ کہ تم پھینکو اور یا یہ کہ ہم پھینکنے والی بنتے ہیں۔	قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَامَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٤﴾
اس نے کہا تم پھینکو، پس جب انہوں نے پھینکے تو لوگوں کی آنکھوں کو مسح کر دیا اور ان کو خوفزدہ کر دیا اور وہ عظیم جادو لائے۔	قَالَ الْقَوَا فَلَمَّا الْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٥﴾
اور ہم نے موسیٰ کی طرف وحی کی کہ اپنا عصا پھینکو، پس یکایک وہ اس جھوٹ کو نکلنے لگا جو وہ گھڑ رہے تھے۔	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَادَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٦﴾
پس حق واقع (ثابت) ہو گیا اور باطل ہو گیا جو وہ کر رہے تھے۔	فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾
پس وہاں وہ مغلوب ہو گئے اور الٹے ذلیل ہو گئے۔	فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صُغْرَيْنَ ﴿١١٨﴾

<p>اور جادوگر سجدہ میں ڈال دیئے گئے۔</p>	<p>وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم عالمین کے رب پر ایمان لے آئے۔</p>	<p>قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾</p>
<p>جو موسیٰ اور ہارون کا رب ہے۔</p>	<p>رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>فرعون نے کہا تم اس پر ایمان لے آئے قبل اس کے کہ میں تم کو اجازت دوں، بیشک یہ ایک مکر ہے جو تم نے اس شہر میں کیا ہے تاکہ تم اس سے اس کے اہالیان کو نکال دو، پس عنقریب تمہیں معلوم ہو جائے گا۔</p>	<p>قَالَ فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنٰ لَكُمْ ۚ إِنَّ هٰذَا الْمَكْرُ مَكْرٌ تُؤْمَوْنَ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>یقیناً میں تمہارے ہاتھ اور تمہارے پاؤں مخالف سمت سے قطع کر دوں گا پھر تم سب کو اکٹھا صلیب پر چڑھا دوں گا۔</p>	<p>لَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾</p>
<p>انہوں نے کہا بیشک ہم اپنے رب کی طرف پلٹ کر جانے والے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٥﴾</p>
<p>اور تم ہم سے انتقام نہیں لیتے سوا اس کے کہ ہم اپنے رب کی آیات پر ایمان لے آئے ہیں جب وہ ہمارے پاس آئیں، اے ہمارے رب ہم پر صبر بہا دے اور ہمیں مسلمانوں کی حیثیت میں وفات دینا۔</p>	<p>وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا ۚ رَبَّنَا أفرغ علينا صبراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>اور فرعون کی قوم کے ملاؤں نے کہا کیا تو موسیٰ اور اس کی قوم کو چھوڑ دے گا تاکہ وہ زمین میں فساد کریں اور وہ تجھے اور تیرے معبودوں کو چھوڑ دیں؛ اس نے کہا ہم ان کے بیٹوں کو قتل کر دیں گے اور ان کی عورتوں کو ہم زندہ رہنے دیں گے، اور بیشک ہم ان پر حاوی ہیں۔</p>	<p>وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرِكَ وَآلِهَتَكَ ۗ قَالَ سَنَقْتُلُنَّ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۗ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا اللہ سے مدد مانگو اور صبر کرو، بیشک زمین اللہ کی ہے، وہ اپنے بندوں میں سے جسے چاہتا ہے اس کا وارث بنا دیتا ہے؛ اور عاقبت (آخرت بخیر) متقین کیلئے ہے (یعنی زمین اور آخرت کے وارث معصومین ہیں)۔</p>	<p>قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾</p>

<p>قوم نے کہا تیرے آنے سے قبل بھی ہمیں ایذا دی گئی اور تمہارے آنے کے بعد بھی؛ اس نے کہا قریب ہے کہ تمہارا رب تمہارے دشمن کو ہلاک کر دے اور تمہیں زمین میں خلیفہ بنا دے پھر وہ دیکھے کہ تم کیسے عمل کرتے ہو۔</p>	<p>قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَ مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَ يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے آل فرعون پر قحط سالی اور ثمرات میں نقصان سے گرفت کی شاید کہ وہ نصیحت حاصل کریں۔</p>	<p>وَ لَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَ نَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>پس جب ان پر خوشحالی آتی تو وہ کہتے یہ ہمارے لئے ہے اور اگر وہ بدحالی میں مبتلا ہو جاتے تو موسیٰ اور جو اس کے ساتھ تھے کو بد قسمتی (نحوست، فال بد) قرار دیتے؛ خبردار ان کی بد قسمتی صرف اللہ کے پاس ہے لیکن ان میں سے اکثر نہیں جانتے۔</p>	<p>فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِذَةُ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا خواہ تم ہمیں مسحور کرنے کیلئے کوئی آیت لے او ہم تم پر ایمان لانے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>وَ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٨﴾</p>
<p>پس ہم نے ان پر طوفان اور ٹڈی دل اور جوئیں اور مینڈک اور خون الگ الگ آیات بھیجیں، مگر انہوں نے تکبر کیا اور وہ مجرموں کی قوم تھی۔</p>	<p>فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَ الْجَرَادَ وَ الْقُمَّلَ وَ الضَّفَادِعَ وَ الدَّمَ ۗ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ ۗ فَاسْتَكْبَرُوا وَ كَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٢٩﴾</p>
<p>اور جب ان پر عذاب واقع ہوتا تو وہ کہتے اے موسیٰ اپنے رب سے اس عہد کے صدقے دعا کرو جو اس نے تمہارے ساتھ کیا ہے کہ اگر تم نے ہم سے یہ عذاب دور کر دیا تو ہم تم پر ضرور ایمان لے آئیں گے اور یقیناً ہم بنی اسرائیل کو تمہارے ساتھ بھیج دیں گے۔</p>	<p>وَ لَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يُمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۗ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَ لَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>مگر جب ہم ان سے عذاب ایک مدت تک کیلئے جس کو پہنچنے والے تھے دور کر دیتے تو یکایک وہ عہد توڑ دیتے۔</p>	<p>فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣١﴾</p>

<p>پھر ہم نے ان سے انتقام لیا تو ہم نے انہیں سمندر میں غرق کر دیا کیونکہ وہ ہماری آیات کی تکذیب کرتے تھے اور ان سے غافل (بے پرواہ) ہو گئے تھے۔</p>	<p>فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>اور ہم نے اس قوم کو جن کو کمزور بنا کر رکھا گیا تھا زمین کی مشرقوں اور اس کی مغربوں کا وارث بنا دیا جس میں ہم نے برکتیں دی تھیں؛ اور تیرے رب کا اچھا کلمہ بنی اسرائیل پر پورا ہو گیا، کیونکہ انہوں نے صبر کیا؛ اور ہم نے تباہ کر دیا جو فرعون اور اس کی قوم (صنعتیں) بناتے تھے اور جو وہ (عمارتیں) چڑھاتے تھے۔</p>	<p>وَأَوْزَيْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ بِمَا صَبَرُوا ۗ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>اور ہم نے بنی اسرائیل کو سمندر کا اجازہ (یعنی پار کرا) دیا تو ان کا ایک قوم سے گذرنا ہوا جو اپنے بتوں پر اعتکاف (گرویدہ بنے) بیٹھے ہوئے تھے، انہوں نے کہا اے موسیٰ ہمارے لئے بھی معبود بنا دے جیسے ان لوگوں کے معبود ہیں؛ اس نے کہا بیشک تم جہالت (کی باتیں) کرنے والی قوم ہو۔</p>	<p>وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ۗ قَالُوا يَا مُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا آلِهًا كَمَا لَهُم آلِهَةٌ ۗ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>بیشک یہ لوگ جس میں لگے ہوئے ہیں برباد ہونے والا ہے اور باطل ہے جو کچھ وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ وَبُطُلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾</p>
<p>اس نے کہا کیا میں تمہارے لئے اللہ کی بجائے کوئی اور معبود تلاش کروں حالانکہ اس نے تمہیں دنیا والوں پر فضیلت دی ہے۔</p>	<p>قَالَ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْغَيْبِكُمُ الْهَاءَ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾</p>
<p>اور یاد کرو جب ہم نے تمہیں آل فرعون سے نجات دی وہ تمہیں بُرے عذاب میں مبتلا کرتے تھے، وہ تمہارے بیٹوں کو قتل کرتے تھے اور وہ تمہاری عورتوں کو زندہ رہنے دیتے تھے؛ اور اس میں تمہارے لئے تمہارے رب کی طرف سے عظیم آزمائش تھی۔</p>	<p>وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۖ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۗ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾</p>

<p>اور ہم نے موسیٰ سے تیس راتوں کا وعدہ کیا اور ہم نے اس کو دس (مزید راتوں) سے تمام کیا تو اس کے رب کی مدت ملاقات چالیس راتوں میں تمام ہوئی، اور موسیٰ نے اپنے بھائی ہارون سے کہا تم میری قوم میں میری خلافت کرنا اور اصلاح کرتے رہنا اور مفسدوں کی سبیل کا اتباع نہ کرنا۔</p>	<p>وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَا بِعَشْرِ فِتْمَةٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>اور جب موسیٰ ہمارے مقرر کردہ وقت و مقام پر آیا اور اس کے رب نے اس سے کلام کیا، اس نے کہا اے میرے رب مجھے دکھا کہ میں تجھے دیکھوں؛ رب نے کہا تم مجھے ہرگز نہیں دیکھ سکتے لیکن پہاڑ کی طرف دیکھو اگر وہ اپنی جگہ قائم رہے تو پھر تم مجھے دیکھ سکو گے، پس جب اس کے رب نے پہاڑ پر تجلی کی تو اسے ریزہ ریزہ کر دیا اور موسیٰ بے ہوش ہو کر گر پڑا، پھر جب اسے افاقہ ہوا تو اس نے کہا تو منزہ ہے میں تیری طرف توبہ کرتا ہوں اور میں سب سے پہلا ایمان لانے والا ہوں (کہ تجھے نہیں دیکھا جا سکتا)۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>رب نے کہا اے موسیٰ بیشک میں نے تجھے تمام لوگوں پر منتخب کیا ہے اپنے پیغامات کیلئے اور اپنے کلام کیلئے، پس جو کچھ میں دوں اسے پکڑ لو اور شاکرین میں سے ہو جاؤ۔</p>	<p>قَالَ يُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَ بِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اور ہم نے اس کیلئے تختیوں میں ہر شئی (میں سے کچھ) کے متعلق وعظ و نصیحت اور ہر شئی کیلئے تفصیل لکھ دی تھی، (اور اس سے کہا) ان کو مضبوطی سے پکڑو اور اپنی قوم کو بھی حکم دو کہ وہ اس کے اچھے (پہلو) کو پکڑیں؛ میں عنقریب تمہیں فاسقوں کا گھر دکھاؤں گا۔ (اچھا پہلو پکڑنے کا مطلب کلام کو بغیر تحریف کے آگے پہنچانا ہے)</p>	<p>وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَوَّلِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفٰسِقِينَ ﴿١٣٩﴾</p>

<p>میں اپنی آیات سے ان لوگوں کو پھیر دوں گا جو ناحق زمین میں تکبر کرتے ہیں؛ اور اگر وہ ہر قسم کی آیت بھی دیکھ لیں تو وہ اس پر ایمان نہیں لائیں گے، اور اگر وہ ہدایت کی راہ دیکھیں تو اسے (اپنی زندگی کی) راہ نہیں بناتے، اور اگر وہ سرکشی کی راہ دیکھیں تو اسے اپنی راہ بنا لیتے ہیں؛ یہ اس لئے کہ انہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی اور وہ ان سے غافل تھے۔</p>	<p>سَاَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>اور جنہوں نے ہماری آیات کی اور آخرت کی ملاقات کی تکذیب کی ان کے اعمال ضائع ہو گئے؛ کیا ان کو جزا دی جائے گی سوائے اس کے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>اور موسیٰ کی قوم نے اس کے بعد اپنے زیورات سے ایک بچھڑا بنا لیا مجسمہ جس سے گائے کی آواز نکلتی تھے؛ کیا انہوں نے نہ دیکھا کہ بیشک وہ ان سے کلام نہیں کرتا اور نہ انہیں کسی راہ کی ہدایت دے سکتا ہے، (مگر) انہوں نے اسے (معبود) بنا لیا اور وہ ظالمین تھے۔</p>	<p>وَ اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَةً خُورًا ۗ لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>اور جب وہ اپنے ہاتھوں گرے (یعنی ندامت ہوئی) اور انہوں نے دیکھا کہ بیشک وہ گمراہ ہو چکے ہیں، تو انہوں نے کہا اگر ہم پر ہمارے رب نے رحم نہ کیا اور ہمیں نہ بخشا تو ہم یقیناً خسارہ پانے والوں میں سے ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ۗ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾</p>
<p>اور جب موسیٰ غصے اور افسوس میں اپنی قوم کی طرف واپس آیا، اس نے کہا بُری ہے جو جانیشینی تم نے کی میرے بعد، کیا تم نے اپنے رب کے حکم سے عجلت کی، اور اس نے تختیاں پھینک دیں اور اپنے بھائی کے سر کو پکڑ کر اسے اپنی طرف کھینچا؛ اس نے کہا میری ماں کے بیٹے بیشک قوم نے مجھے دبا لیا اور قریب تھے کہ مجھے وہ قتل کر دیتے، پس تو دشمنوں کو مجھ پر خوش نہ ہونے دے اور تو مجھے ظالموں کی قوم کے ساتھ شامل نہ کر۔</p>	<p>وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بُدْسًا حَلَفْتُ لَنْ يَكُونُوا مِنِّي وَلَا يَرْحَمُونِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۗ وَالْقَى الْآلُوحَ ۗ وَآخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۗ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَفْتُلُونِي ۗ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾</p>

<p>(موسىٰ نے) کہا اے رب مجھے اور میرے بھائی کو معاف کر دے اور ہم دونوں کو اپنی رحمت میں داخل کر لے اور تو رحم کرنے والوں سے بڑھ کر رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَ لِاٰخِيْ وَ اَدْخِلْنَا فِيْ رَحْمَتِكَ ۗ وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّحِيْمِيْنَ ﴿١٥١﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے بچھڑے کو (معبود) بنا لیا ان کو ان کے رب کا غضب پہنچے گا اور اس دنیا کی حیات میں ذلت بھی؛ اور اسی طرح ہم مفتریوں (جھوٹ گھڑنے والوں) کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَ ذِلَّةٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۗ وَ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِيْنَ ﴿١٥٢﴾</p>
<p>اور جو لوگ بُرے عمل کریں پھر اس کے بعد توبہ کر لیں اور ایمان لے آئیں بیشک تیرا رب اس کے بعد ضرور بخشنے والا رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَ الَّذِيْنَ عَمِلُوْا السَّيِّاٰتِ ثُمَّ تَابُوْا مِنْۢ بَعْدِهَا وَ اٰمَنُوْا اِنَّ رَبَّكَ مِنْۢ بَعْدِهَا لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٥٣﴾</p>
<p>اور جب موسیٰ کا غضب ٹھنڈا ہوا تو اس نے تختیاں اٹھا لیں، اور اس کے نسخہ (تحریر) میں ہدایت اور رحمت تھی ان لوگوں کیلئے جو اپنے رب سے ڈرتے ہیں۔</p>	<p>وَ لَمَّا سَكَتَ عَنْ مُّوْسَى الْغَضَبُ اَخَذَ الْاَلْوَاحَ ۗ وَ فِيْ نُسْخٰتِهَا هُدًى وَ رَحْمَةٌ لِّلَّذِيْنَ هُمْ لِربِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ ﴿١٥٤﴾</p>
<p>اور موسیٰ نے اپنی قوم سے ستر مرد منتخب کئے ہمارے مقررہ وقت و مقام کیلئے، تو جب ان کو زلزلے نے آپکڑا تو موسیٰ نے کہا اے رب اگر تو چاہتا تو ان کو اور مجھے پہلے ہی ہلاک کر دیتا؛ کیا تو ہمیں ہلاک کرے گا اس وجہ سے جو ہم میں سے بیوقوفوں نے کیا ہے، یہ نہیں سوائے تیری آزمائش کے؛ جس کے ذریعے سے تو جسے چاہتا ہے گمراہ کر دیتا ہے اور تو ہدایت دے دیتا ہے جسے چاہتا ہے؛ تو ہمارا ولی ہے پس تو ہمیں بخش دے اور ہم پر رحم فرما اور تو بخشنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>وَ اٰخْتَارَ مُّوْسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِّمِيْقَاتِنَا ۗ فَلَمَّا اَخَذْتُهُمْ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَاِيَّاىٕ اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِمَّاۤ اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَآءُ وَ تَهْدِيْ مَنْ تَشَآءُ ۗ اَنْتَ وَاِنَّا فَاغْفِرُ لَنَا وَ اِرْحَمْنَا وَ اَنْتَ خَيْرُ الْغَفِرِيْنَ ﴿١٥٥﴾</p>

اور تو ہمارے لئے اس دنیا میں بھی بھلائی لکھ دے اور آخرت میں بھی بیشک ہمیں تیری طرف کی ہدایت مل چکی ہے؛ اللہ نے کہا میں اپنے عذاب میں مبتلا کرتا ہوں جسے چاہتا ہوں، مگر میری رحمت ہر شئی پر وسیع ہے پس میں اسے ان لوگوں کیلئے لکھوں گا جو تقویٰ کریں گے اور وہ زکاۃ دیں گے اور جو ہماری آیات پر ایمان لائیں گے۔

وَ اَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ
اِنَّا هُدْنَا لَكَ يَا اَكْبَرُ قَالَ عَذَابِيْٓ اَصِيْبُ بِهِ مَنْ اَشَاءُ
وَ رَحْمَتِيْٓ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَا كْتُبْهَا لِلَّذِيْنَ
يَتَّقُوْنَ وَ يُوْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَ الَّذِيْنَ هُمْ بِآيٰتِنَا
يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٥٦﴾

جو لوگ اس رسولِ نبی امی (ام القریٰ یعنی مکہ کے رہنے والے) کا اتباع کریں گے جسے وہ اپنے ہاں تورات اور انجیل میں (نبی، وصی، اور قائم کا ذکر) لکھا ہوا پاتے ہیں، جو ان کو معروف کو حکم دیتا ہے اور ان کو منکر (فضائل معصومین کے انکار) سے روکتا ہے اور ان کیلئے طیب (یعنی علم اس کے اہل سے لو) چیزیں حلال کرتا ہے اور ان پر خبیث (مخالفوں کے اقوال) چیزیں حرام کرتا ہے اور ان سے وہ بوجھ اور طوق (معرفتِ امام سے جہالت کے گناہ) اتارتا ہے جو ان پر پڑے ہوئے تھے؛ پس جو لوگ اس پر ایمان لائیں اور اس کی عزت کریں اور اس کی نصرت کریں اور اس نور (مولا علی و ائمہ) کا اتباع کریں جو اس کے ساتھ نازل ہوا، وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔

الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الَّذِيْ
يَجِدُوْنَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ
الْاِنْجِيْلِ يٰۤاَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰتِ وَ يَحْرِمُهُمْ
الْخَبِيْثٰتِ وَ يَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَ الْاَغْلَالَ الَّتِيْ
كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۗ فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِهِ وَ عَزَّرُوْهُ وَ
نَصَرُوْهُ وَ اتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِيْ اُنزِلَ مَعَهٗٓ اُولٰٓئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿١٥٧﴾

(اے حبیب) کہہ دو اے لوگو بیشک میں تم سب کی طرف اللہ کا رسول ہوں جس کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے وہی حیات دیتا ہے اور وہی موت دیتا ہے، پس تم اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اس نبی امی پر جو اللہ اور اس کے کلمات پر ایمان رکھتا ہے اور اس کا اتباع کرو تا کہ تم ہدایت پاؤ۔

قُلْ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا
الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
يُحْيِيْ وَ يُمِيْتُ ۗ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَ رَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ
الَّذِيْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ كَلِمٰتِهِ وَ اتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُوْنَ ﴿١٥٨﴾

اور موسیٰ کی قوم میں ایک گروہ تھا جو حق کے مطابق ہدایت کرتے تھے اور اسی کے مطابق عدل کرتے تھے۔

وَ مِنْ قَوْمِ مُوْسٰى اُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ
يَعْدِلُوْنَ ﴿١٥٩﴾

اور ہم نے انہیں بارہ خاندانوں کے گروہوں میں تقسیم کر دیا؛ اور ہم نے موسیٰ کی طرف وحی کی، جب اس کی قوم نے اس سے پانی مانگا، کہ اپنے عصا سے چٹان پر ضرب لگاؤ تو اس میں سے بارہ چشمے پھوٹ نکلے؛ تحقیق تمام لوگوں نے اپنے اپنے پینے کی جگہ معلوم کر لی؛ اور ہم نے ان پر بادل کا سایہ کیا اور ہم نے ان پر من و سلوی نازل کیا؛ کھاؤ طیب چیزوں میں سے جو ہم نے تمہیں رزق میں دی ہیں؛ اور انہوں نے ہم پر ظلم نہیں کیا تھا بلکہ وہ اپنے نفسوں پر ہی ظلم کرتے رہے۔

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۗ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۗ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۗ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ۗ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ ۗ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۗ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢٠﴾

اور جب ان سے کہا گیا کہ اس بستی میں جا کر سکونت اختیار کرو اور اس میں سے کھاؤ جہاں سے تم چاہو اور کہو حطہ (معاف فرما) اور دروازہ میں سجدہ کرتے ہوئے داخل ہو ہم تمہیں تمہاری خطائیں بخش دیں گے؛ ہم نیکوکاروں کو مزید دیں گے۔

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ۗ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾

پس ان میں سے جو ظلم کرنے والے تھے انہوں نے اس قول کو جو ان سے کہا گیا تھا اور سے بدل دیا تو ہم نے ان پر آسمان سے عذاب نازل کیا اسلئے کہ وہ ظلم کرتے تھے۔

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٢٢﴾

اور ان سے اس بستی کے متعلق پوچھو جو سمندر (کے ساحل) پر واقع تھی، جب وہ لوگ سبت (ہفتے) کے بارے میں حد سے تجاوز کرتے تھے جب کہ ان کے سبت کے دن ان کی مچھلیاں نمایاں ہو کر آتی تھیں اور جس دن سبت نہ ہوتا تو وہ نہیں آتی تھیں، اس طرح ہم ان کو آزما رہے تھے اسلئے کہ وہ نافرمانی کرتے تھے۔

وَسَأَلْنَاهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ۗ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۗ كَذٰلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٢٣﴾

اور جب ان میں سے ایک گروہ نے (دوسرے سے) کہا تم قوم کو کیوں نصیحت کرتے ہو جنہیں اللہ ہلاک کرنے والا ہے یا انہیں شدید عذاب دینے والا ہے؛ انہوں نے کہا تمہارے رب کے حضور معذرت کیلئے اور شاید وہ تقویٰ اختیار کریں۔

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۗ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۗ قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ۗ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾

<p>پس جب انہوں نے بھلا دیا جس کی ان کو نصیحت کی گئی تھی تو ہم نے ان لوگوں کو نجات دی جو برائی سے روکتے تھے اور ہم نے ان لوگوں کو بُرے عذاب میں پکڑ لیا جنہوں نے ظلم کیا اسلئے کہ وہ نافرمانی کرتے تھے۔</p>	<p>فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بِئْسَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾</p>
<p>پس جب انہوں نے حد سے تجاوز کیا جس چیز سے انہیں روکا گیا تھا تو ہم نے کہا بندر ہو جاؤ ذلیل و خوار۔</p>	<p>فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيبًا ﴿١٦٦﴾</p>
<p>اور جب تیرے رب نے اعلان کر دیا کہ وہ یوم قیامت تک ان پر ضرور ایسے لوگ بھیجتا رہے گا جو ان کو بدترین عذاب میں مبتلا کرتے رہیں گے؛ بیشک تیرا رب واقعی سرعت سے سزا دینے والا ہے، اور بیشک وہ واقعی بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۗ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾</p>
<p>اور ہم نے ان کو زمین میں امتوں میں تقسیم کر دیا، ان میں صالح لوگ بھی ہیں اور ان میں کچھ اس کے علاوہ ہیں، اور ہم نے ان کو اچھے اور بُرے حالات سے آزمایا شاید وہ رجوع کریں۔</p>	<p>وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَ مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾</p>
<p>پھر ان کے بعد جانشینوں نے کتاب وراثت میں لیتے ہوئے ان کی جگہ لی وہ اس دنیا کا مال متاع (سمیٹ) لیتے ہیں اور وہ کہتے ہیں کہ ہمیں تو عنقریب معاف کر دیا جائے گا، اور اگر اس کی مثل مال متاع پھر ان کے سامنے آ جائے تو وہ اسے لے لیں گے؛ کیا ان سے کتاب میں میثاق نہیں لیا گیا کہ وہ اللہ پر کچھ نہیں کہیں گے سوائے حق کے اور انہوں نے پڑھا جو اس میں ہے؛ اور دارِ آخرت ان لوگوں کیلئے بہتر ہے جو تقویٰ کرتے ہیں؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ ۗ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ۗ وَالِدَارِ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾</p>
<p>اور جو لوگ کتاب سے تمسک (یعنی مضبوط تھامے) رکھتے ہیں اور صلاة قائم کرتے ہیں؛ بیشک ہم اصلاح کرنے والوں کا اجر ضائع نہیں کرتے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۗ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾</p>

<p>اور جب ہم نے ان کے اوپر پہاڑ کو اٹھا کر زور سے ہلایا گویا کہ وہ سائبان تھا اور وہ گمان کرنے لگے کہ وہ ان پر واقعی آپڑے گا، (ہم نے کہا) جو کچھ ہم نے تمہیں دیا ہے قوت سے پکڑو اور نکر کرو جو اس میں ہے شاید کہ تم تقویٰ کرو۔</p>	<p>وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَّادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤١﴾</p>
<p>اور جب تیرے رب نے بنی آدم کی پشتوں سے ان کی ذریت کو نکالا اور انہیں خود ان کے نفسوں پر گواہ بنایا، (اللہ نے عالمِ ذر میں پوچھا) کیا میں تمہارا رب نہیں ہوں؟ انہوں نے کہا کیوں نہیں، ہم گواہی دیتے ہیں (اور یہ کہ محمدؐ میرا رسول ہے اور یہ کہ علیؑ امیر المؤمنین ہے)، (یہ ہم نے اس لئے کیا) تاکہ تم یومِ قیامت یہ نہ کہو کہ یقیناً ہم اس سے بے خبر تھے۔</p>	<p>وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۗ شَهِدْنَا ۗ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غٰفِلِينَ ﴿١٤٢﴾</p>
<p>یا تم یہ نہ کہو کہ شرک تو محض پہلے سے ہمارے باپ دادا نے کیا تھا اور ہم تو ان کے بعد کی نسل ہیں، تو کیا تو ہمیں ہلاک کرے گا اس وجہ سے جو باطل پرستوں نے کیا۔</p>	<p>أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ ۗ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْبٰطِلُونَ ﴿١٤٣﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم آیاتِ تفصیل سے بیان کرتے ہیں اور شاید کہ وہ رجوع کریں۔</p>	<p>وَكَذٰلِكَ نَفِصِّلُ الْآيٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤٤﴾</p>
<p>اور (اے حبیبؐ) انہیں اس شخص (بلعم بن باعوراء) کی خبر سناؤ جس کو ہم نے اپنی آیات دیں مگر وہ ان سے علیحدہ ہو گیا پس شیطان نے اس کا پیچھا کیا تو وہ گمراہوں میں سے ہو گیا۔</p>	<p>وَآتٰلُ عَلَيْهِمْ نَبَا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيٰتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطٰنُ فَكَانَ مِنَ الْغٰوِينَ ﴿١٤٥﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہتے تو اسے ان (آیات کے ذریعے) سے بلند کرتے لیکن وہ زمین کے ساتھ لگ گیا اور اپنی خواہش کا اتباع کیا، پس اس کی مثال کتے کی مانند ہے، اگر تم اس پر حملہ کرو تب بھی زبان لٹکائے رہے یا اسے چھوڑ دو تب بھی زبان لٹکائے رہے؛ یہی مثال اس قوم کی ہے جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی، پس قصہ سناؤ شاید کہ وہ تفکر کریں۔</p>	<p>وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهٗ اٰخَذَ اِلَى الْاَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوٰهٗ ۗ فَمَثَلُهٗ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ۗ اِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ اَوْ تَتْرٰكُهٗ يَلْهَثْ ۗ ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا ۗ فَاقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ﴿١٤٦﴾</p>
<p>بہت بُری مثال ہے اس قوم کی جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی اور وہ اپنے نفسوں پر ظلم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَ اَنفُسُهُمْ كَانُوْا يَظْلِمُوْنَ ﴿١٤٧﴾</p>

<p>جسے اللہ ہدایت دے پس وہی ہدایت یافتہ ہے، اور جسے وہ گمراہ کر دے تو وہی لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌّ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٤٨﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے جہنم جنوں اور انسانوں کی اکثریت کیلئے پیدا کیا ہے، ان کے قلوب ہیں مگر وہ ان سے سمجھتے نہیں (ان پر چھاپہ لگا ہے کہ عقل نہیں کرتے)، اور ان کی آنکھیں ہیں مگر وہ ان سے دیکھتے نہیں (ان پر پردہ ہے کہ ہدایت نہیں پاتیں)، اور ان کے کان ہیں مگر وہ ان سے سنتے نہیں (ان میں بہرہ پن ہے کہ ہدایت نہیں سنتے)، وہ جانوروں کی طرح ہیں بلکہ وہ زیادہ گمراہ ہیں؛ وہی لوگ غافل ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۗ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ۗ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا ۗ وَلَهُمْ أُذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ ۗ أُولَئِكَ هُمُ الْغٰفِلُونَ ﴿١٤٩﴾</p>
<p>اور اللہ کے اسمائے حسنیٰ (محمدؐ و آل محمدؐ) ہیں پس تم اسے انہی سے پکارو، اور ان لوگوں کو چھوڑ دو جو اس کے اسماء سے الحاد (کفر کر کے ملحد ہونا) کرتے ہیں، عنقریب انہیں اس کی جزا دی جائے گی جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوهُ بِهَا ۗ وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيْٓ أَسْمَآئِهِ ۗ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾</p>
<p>اور جن کو ہم نے خلق کیا ہے ان میں ایک امت (ائمہ معصومین) ہے جو حق کے ساتھ ہدایت کرتے ہیں اور اسی کے مطابق عدل کرتے ہیں۔</p>	<p>وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی عنقریب ہم انہیں بتدریج وہاں سے (تباہی کی طرف) لے جائیں گے کہ انہیں علم بھی نہ ہو گا۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥٢﴾</p>
<p>اور میں انہیں مہلت دے رہا ہوں؛ بیشک میری تدبیر بہت مضبوط ہے۔</p>	<p>وَأُمْلِيْ لَهُمْ ۗ إِنَّ كَيْدِيْ مَتِيْنٌ ﴿١٥٣﴾</p>
<p>کیا وہ تفکر نہیں کرتے، کہ ان کے مالک (رسولؐ اللہ) میں کوئی جنون (جنوں کا اثر) نہیں ہے؛ وہ کچھ نہیں سوائے کھلا ڈرانے والے کے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ۗ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٤﴾</p>
<p>اور کیا انہوں نے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی (نظام سلطنت) کو نہیں دیکھا اور ہر وہ شے جو اللہ نے خلق کی ہے، اور یہ کہ ہو سکتا ہے کہ ان کی اجل (مدت) قریب آچکی ہو، پس اس کے بعد وہ کس حدیث (قرآن) پر ایمان لائیں گے؟</p>	<p>أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۗ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾</p>

<p>جس کو اللہ گمراہ کر دے تو اس کیلئے کوئی ہادی نہیں؛ اور وہ ان کو ان کی سرکشی میں بھٹکتا ہوا چھوڑ دیتا ہے۔</p>	<p>مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٧﴾</p>
<p>وہ آپ سے ساعت کے متعلق پوچھتے ہیں وہ کب آئے گی؟ (کیونکہ یہودیوں کو پتہ تھا کہ سچا رسول قیامت کا وقت نہیں بتاتا)، (اے حبیب) کہہ دو اس کا علم صرف میرے رب کے پاس ہے، اس کو صرف وہی اس کے وقت پر ظاہر کرے گا؛ وہ آسمانوں اور زمین پر بھاری ہے؛ تم پر نہیں آئے گی مگر اچانک؛ وہ آپ سے پوچھتے ہیں گویا کہ آپ اس کے متعلق نہیں جانتے؛ کہہ دو اس کا علم صرف اللہ کے پاس ہے لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّبُهَا لَوْ قَتَبْتُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً ۖ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں اپنے نفس کیلئے کوئی نفع ملکیت نہیں رکھتا اور نہ ہی کوئی ضرر مگر جو اللہ چاہے (کیونکہ معصومین نے اپنے نفس اللہ کو بیچ دیئے)، اور اگر میں غیب کو زیادہ جانتا ہوتا تو میں ضرور خیر میں سے بہت جمع کر لیتا، اور مجھے کوئی تکلیف (غربت) مس نہ کرتی (یعنی معصومین اللہ کی رضا میں راضی ہیں)، میں کچھ نہیں سوائے ایمان لانے والی قوم کیلئے خبردار کرنے والے اور بشارت دینے والے کے۔</p>	<p>قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ ۗ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۗ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٩﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہیں واحد نفس سے خلق کیا اور اس (کی بچی ہوئی مٹی) سے اس کا جوڑا بنایا تاکہ وہ اس کے پاس سکون پائے، پھر جب مرد نے زوجہ کو ڈھانپ لیا تو اسے خفیف سا حمل ہو گیا تو وہ اس کے ساتھ چلتی پھرتی رہی، پھر جب وہ بوجھل ہو گئی تو دونوں نے اللہ اپنے رب سے دعا کی اگر تو نے ہمیں صالح (بچہ) دیا تو ہم شاکرین میں سے ہوں گے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا لَسِنِ اتِّبَتْنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٩٠﴾</p>
<p>پھر جب ان دونوں کو صالح (بچہ) دیا تو وہ اس کے شریک بنانے لگے اس چیز میں جو ان دونوں کو دی تھی، پس اللہ ان سے بہت بلند ہے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ۖ فَتَعَلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩١﴾</p>
<p>کیا وہ ان کو شریک بناتے ہیں جو کوئی شئی خلق نہیں کرتے بلکہ وہ خلق کئے جاتے ہیں۔</p>	<p>أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩٢﴾</p>

<p>اور جو نہ ان کی نصرت کی استطاعت رکھتے ہیں اور نہ وہ اپنے نفسوں کی نصرت کر سکتے ہیں۔</p>	<p>وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٦﴾</p>
<p>اور اگر تم ان کو ہدایت کی طرف دعوت دو تو وہ تمہارا اتباع نہیں کریں گے؛ تمہارے لئے برابر ہے خواہ تم انہیں دعوت دو یا تم خاموش رہو۔</p>	<p>وَأِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُكُمْ ط سَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٧﴾</p>
<p>بیشک تم لوگ جن کو اللہ کے سوا پکارتے ہو تمہاری مثل بندے ہیں پس ان کو پکارو کہ تمہاری دعاؤں کا جواب دیں اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٨﴾</p>
<p>کیا ان کے پاؤں ہیں جن سے وہ چلتے ہیں یا ان کے ہاتھ ہیں جن سے وہ پکڑتے ہیں یا ان کی آنکھیں ہیں جن سے وہ دیکھتے ہیں یا ان کے کان ہیں جن سے وہ سنتے ہیں؛ کہہ دو (اے حبیب) بلا لو اپنے شریکوں کو پھر میرے خلاف چال چلو اور تم مجھے مہلت نہ دو۔</p>	<p>أَلَمْ أَرِجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا قَلَّا تَنْظُرُونَ ﴿١٩٩﴾</p>
<p>بیشک میرا ولی اللہ ہے جس نے کتاب نازل کی اور وہ صالحین کی محافظت کرتا ہے۔</p>	<p>إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ ۗ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿٢٠٠﴾</p>
<p>اور تم لوگ جن کو اس کے سوا پکارتے ہو وہ تمہاری نصرت کی استطاعت نہیں رکھتے اور نہ ہی وہ اپنے نفسوں کی نصرت کر سکتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٢٠١﴾</p>
<p>اور اگر تم ان کو ہدایت کی طرف دعوت دو تو وہ نہیں سنتے؛ اور تم ان کو دیکھتے ہو کہ وہ تمہاری طرف دیکھ (یعنی نظر کر) رہے ہیں مگر وہ نہیں دیکھتے (بصارت نہیں رکھتے)۔</p>	<p>وَأِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا ۗ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾</p>
<p>(اے میرے حبیب) درگزر اختیار کرو اور نیکی (ولایت) کا حکم دیتے رہو اور (ولایت کے متعلق) جاہلوں سے منہ موڑ لو۔</p>	<p>خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٠٣﴾</p>

<p>اور اگر شیطان کی طرف سے تمہیں کوئی وسوسہ اکسائے تو اللہ سے پناہ مانگو، بیشک وہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ تقویٰ کرتے ہیں جب ان کو شیطان سے برا خیال چمٹتا ہے تو وہ ذکر کرتے ہیں تو یکایک وہ (بصیرت سے) دیکھنے لگتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طُغْيٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور ان کے بھائی (جن) ان کو گمراہی میں کھنچتے ہیں پھر کوئی کسر نہیں چھوڑتے۔</p>	<p>وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور جب آپ ان کے پاس کوئی آیت نہیں لاتے تو وہ (قریش) کہتے ہیں تم خود اسے منتخب کیوں نہیں کر لیتے؛ (اے حبیب) کہہ دو میں صرف اتباع کرتا ہوں جو مجھے میرے رب کی طرف سے وحی کی جاتی ہے، یہ تمہارے رب کی طرف سے بصیرت کی باتیں ہیں اور ایمان لانے والی قوم کیلئے ہدایت و رحمت ہے۔</p>	<p>وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي ۚ هَذَا بَصَائِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور جب قرآن پڑھا جائے تو اسے (یعنی صلاۃ میں امام کی قرأت) سنو اور خاموش رہو تا کہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور صبح و شام اپنے دل میں اپنے رب کا ذکر کرو عاجزی سے اور ڈرتے ہوئے اور اونچی آواز کی بجائے (پست آواز سے) اور غافلوں میں سے نہ ہو جاؤ۔</p>	<p>وَإِذْ كُرِّرْنَا فِي نَفْسِكَ نَضْرَعًا وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>بیشک جو آپ کے رب کے پاس ہیں وہ (معصومین) اس کی عبادت سے تکبر نہیں کرتے اور وہ اسی کی تسبیح کرتے ہیں اور وہ اسی کو سجدہ کرتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٣٦﴾</p>

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>یہ آپ سے انفال (اموالِ غنیمت) کے متعلق پوچھتے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو انفال اللہ اور رسول کیلئے ہیں، پس اللہ سے ڈرو اور اپنے مابین اصلاح کر لو، اور اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ①</p>
<p>مؤمنین صرف وہی لوگ (اصحابِ امیرالمؤمنین) ہیں کہ جب اللہ کا ذکر کیا جائے تو ان کے قلوب ڈر جاتے ہیں اور جب ان پر اس کی آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو ان کے ایمان کو زیادہ کرتی ہیں اور وہ اپنے رب پر توکل کرتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ②</p>
<p>جو لوگ صلاۃ قائم کرتے ہیں اور جو ہم نے انہیں رزق دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③</p>
<p>وہی لوگ حقیقی مؤمن ہیں؛ ان کیلئے ان کے رب کے پاس درجات ہیں اور مغفرت اور باعزت رزق ہے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④</p>
<p>جس طرح (جنگِ بدر کیلئے) آپ کے رب نے آپ کو آپکے گھر سے حق کے ساتھ نکالا، اور بیشک مؤمنین کا ایک فریق ناپسند کر رہا تھا۔</p>	<p>كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُرْهُونَ ⑤</p>
<p>وہ حق کے بارے میں آپ سے جھگڑ رہے تھے اس کے واضح ہو جانے کے بعد گویا کہ وہ موت کی طرف ہانکے جا رہے ہیں جبکہ وہ دیکھ رہے ہیں۔</p>	<p>يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥</p>

<p>اور جب اللہ تم سے وعدہ کر رہا تھا کہ دونوں گروہوں میں سے ایک یقیناً تمہارے لئے ہوگا اور تم چاہتے تھے کہ غیر مسلح گروہ تمہارے لئے ہو اور اللہ چاہتا تھا کہ وہ اپنے کلمات سے حق کو حق کر دکھائے اور کافروں (بنو امیہ) کی جڑ قطع کر دے۔</p>	<p>وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾</p>
<p>تاکہ (قیام قائم سے) حق کو حق کر دکھائے اور باطل کو باطل کر دکھائے اگرچہ مجرموں کو ناگوار ہو۔</p>	<p>لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>جب تم اپنے رب سے استغاثہ کر رہے تھے تو اس نے تمہارا (استغاثہ) قبول کیا (اور کہا) بیشک میں تمہاری مدد ایک ہزار پے درپے آنے والے ملائکہ سے کر رہا ہوں۔</p>	<p>إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور اللہ نے اس کو بس تمہارے لئے بشارت بنا دیا اور تاکہ تمہارے قلوب اس سے مطمئن ہو جائیں، اور نصرت نہیں ہوتی سوائے اللہ کی طرف سے؛ بیشک اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>جب اللہ اپنی طرف سے تم پر غنودگی بطور اطمینان طاری کر رہا تھا اور تم پر آسمان سے پانی نازل کر رہا تھا تاکہ تمہیں اس سے پاک کرے اور تم سے شیطان کی نجاست دور کر دے اور تاکہ تمہارے قلوب کو مربوط کر دے اور اس کے ذریعے تمہارے قدموں کو جما دے۔</p>	<p>إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيَطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾</p>
<p>جب تمہارا رب ملائکہ کی طرف وحی کر رہا تھا کہ بیشک میں تمہارے ساتھ ہوں پس تم ان کو ثابت قدم رکھو جو لوگ ایمان لائے ہیں؛ جنہوں نے کفر کیا میں ان کے قلوب میں رعب ڈالوں گا پس تم گردنوں پر ضرب لگاؤ اور ان کے ہر پور پر ضرب لگاؤ۔</p>	<p>إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾</p>

<p>وہ اس لئے کہ انہوں نے اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کی، اور جو اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کرے تو بیشک اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۗ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾</p>
<p>یہ تمہارے لئے ہے پس چکھ لو اسے اور بیشک کافروں کیلئے نار کا عذاب ہے۔</p>	<p>ذٰلِكُمْ فَذُوقُوْهُ وَاِنَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم لشکر کی صورت میں جنہوں نے کفر کیا ہے کا سامنا کرو تو ان سے پیٹھ نہ پھیرو۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا لَقِيْتُمْ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا زَحٰفًا فَلَا تُولُوْهُمُ الْاُدْبَارَ ﴿١٥﴾</p>
<p>جس نے اس دن ان سے پیٹھ پھیری سوائے اس کے کہ کوئی لڑائی کیلئے جگہ بدلے یا (واپس اپنی) جماعت میں شامل ہو، پس تحقیق وہ اللہ کے غضب میں گھر گیا اور اس کی پناہ گاہ جہنم ہے اور وہ بُرا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يُّوْلِهِمْ يَوْمَ ذٰلِكَ اِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ اَوْ مِتَحَيِّرًا اِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَ مَآوَاهُ جَهَنَّمُ ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ﴿١٦﴾</p>
<p>پس تم نے ان کو قتل نہیں کیا بلکہ اللہ نے ان کو قتل کیا ہے (یعنی مولا علی کا قتل اللہ کا قتل ہے)، اور (کنکریاں) آپ نے نہیں پھینکیں جب آپ نے پھینکیں بلکہ اللہ نے پھینکیں (یعنی مولا محمد کا عمل اللہ کا عمل ہے)، اور تاکہ وہ اس سے مؤمنین کو اچھی آزمائش کے ذریعے آزما لے؛ بیشک اللہ سب سنے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>فَلَمْ تَقْتُلُوْهُمُ ۗ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ قَتَلَهُمْ ۗ وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ ۗ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى ۗ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۗ اِنَّ اللّٰهَ سَبِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>یہ ہے اور بیشک اللہ کافروں کی چال کمزور کرنے والا ہے۔</p>	<p>ذٰلِكُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ مُوْهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِيْنَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اگر تم فیصلہ چاہتے ہو تو تحقیق فیصلہ تمہارے پاس آچکا ہے اور اگر تم باز آ جاؤ تو وہ تمہارے لئے بہتر ہے، اور اگر تم دوبارہ (جنگ کیلئے) آؤ گے تو ہم بھی دوبارہ آئیں گے، اور تمہارا جتھا تمہارے کسی کام نہ آئے گا خواہ وہ کتنا ہی زیادہ ہو، اور بیشک اللہ مؤمنین کے ساتھ ہے۔</p>	<p>اِنْ تَسْتَفْتِحُوْا فَقَدْ جَآءَكُمْ الْفَتْحُ ۗ وَاِنْ تَنْتَهُوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَاِنْ تَعُوْذُوْا نَعُدْ ۗ وَلَنْ نُغْنِيْ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ ۗ شَيْئًا ۗ وَاِنْ اللّٰهَ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو اور اس سے منہ نہ موڑو جبکہ تم سن رہے ہو۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ ۗ وَلَا تَوَلَّوْا عُنُوْهُ وَاَنْتُمْ تَسْمَعُوْنَ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور ان لوگوں کی طرح نہ ہو جاؤ جنہوں نے کہا ہم نے سنا حالانکہ وہ نہیں سنتے۔</p>	<p>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>بیشک اللہ کے نزدیک بدترین چلنے والے وہ بہرے گونگے ہیں جو عقل سے کام نہیں لیتے۔</p>	<p>إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور اگر اللہ کو معلوم ہوتا کہ ان میں (کچھ بھی) بھلائی ہے تو وہ ضرور انہیں سناتا؛ اور اگر انہیں سناتا تو وہ ضرور منہ موڑتے اور وہ ہیں بی منہ موڑنے والے۔</p>	<p>وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۗ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ اور اس کے رسول کی پکار پر لبیک کہو جب (رسول) تمہیں اس چیز کی طرف دعوت دے جو تمہیں حیات دیتی ہے (یعنی ولایت علی)، اور جان لو کہ اللہ آدمی اور اس کے قلب کے درمیان حائل ہے (کہ مؤمن کو نافرمانی سے روکتا ہے) اور بیشک اسی کی طرف تمہیں محشور کیا جائے گا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ۚ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اس فتنے سے بچو جو محض انہی لوگوں پر نہیں آئے گا جنہوں نے تم میں سے ظلم کیا ہو (یعنی رسول کی شہادت کے بعد علی پر ظلم)، اور جان لو بیشک اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور یاد کرو جب تم قلیل تھے زمین میں کمزور سمجھے جاتے تھے تم ڈرتے تھے کہ لوگ تمہیں اچک لیں پھر اللہ نے تم کو پناہ دی اور اپنی نصرت سے تمہاری پشت پناہی کی اور تمہیں طیب چیزوں کا رزق دیا شاید کہ تم شکر کرو۔</p>	<p>وَ اذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم اللہ اور رسول سے خیانت نہ کرو اور تم اپنی امانتوں میں بھی خیانت نہ کرو جبکہ تم جانتے ہو (ابو لبابہ کی مذمت جب اس نے اشارے سے بنو قریظہ کے یہودیوں کو رسول اللہ کا ارادہ بتا دیا)۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾</p>

<p>اور جان لو بیشک تمہارے اموال اور تمہاری اولاد آزمائش ہیں، اور بیشک اللہ کے پاس اجر عظیم ہے۔</p>	<p>وَاعْلَمُوا أَنَّمَا آمَاؤُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو اگر تم اللہ سے ڈرتے رہو تو وہ تمہارے لئے فرقان (حق و باطل کی کسوٹی) بنا دے گا اور وہ تمہاری بُرائیوں کو تم سے مٹا دے گا اور تمہیں بخش دے گا؛ اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور جب کفر کرنے والے لوگ آپ کے خلاف خفیہ تدبیریں کر رہے تھے تاکہ وہ آپ کو قید کر دیں یا وہ آپ کو قتل کر دیں یا وہ آپ کو نکال دیں؛ اور وہ خفیہ تدبیریں کر رہے تھے اور اللہ بھی خفیہ تدبیر کر رہا تھا؛ اور اللہ خفیہ تدبیر کرنے والوں میں بہترین ہے (شب ہجرت رسول اللہ نے محاصرہ کرنے والوں پر مٹی پھینکی تو وہ کچھ نہ دیکھ سکے اور آپ نکل گئے)۔</p>	<p>وَإِذْ يَبْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَبْكُرُونَ وَيَبْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَبْكُرِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور جب ان پر ہماری آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو کہتے ہیں ہم نے سن لیا اگر ہم چاہیں تو اس کی مثل باتیں ہم بھی کہہ سکتے ہیں، یہ کچھ نہیں سوائے پہلے لوگوں کی کہانیوں کے۔</p>	<p>وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَبَعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور جب انہوں نے کہا اے اللہ اگر واقعی یہ (ولایت علی) حق ہے تمہاری طرف سے تو ہم پر آسمان سے پتھر برسسا دے یا ہم پر درد ناک عذاب لے آ۔</p>	<p>وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور اللہ ان کو (اس وقت تو) عذاب دینے والا نہ تھا جبکہ آپ ان کے درمیان موجود تھے؛ اور نہ اللہ ان کو (اس وقت) عذاب دینے والا ہے جبکہ وہ استغفار کر رہے ہوں۔</p>	<p>وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور انہیں کیا ہے کہ اللہ انہیں عذاب نہ دے جبکہ وہ مسجد حرام سے روکتے ہیں اور وہ اس کے متولی (ہونے کے لائق) نہیں ہیں؛ نہیں متولی اسکے مگر متقین لیکن ان میں اکثر نہیں جانتے۔</p>	<p>وَمَا لَهُمْ إِلَّا لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَاءُؤَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾</p>

<p>اور بیت اللہ کے پاس ان کی نماز نہیں سوائے سیٹیاں بجانے اور تالیاں پیٹنے کے؛ پس چکھو عذاب اس لئے کہ تم کفر کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>بیشک جنہوں نے کفر کیا ہے وہ اپنے اموال اللہ کی سبیل سے روکنے کیلئے خرچ کرتے ہیں؛ اور وہ اسے خرچ کرتے رہیں گے پھر وہ ان پر حسرت (پچھتاوا) بن جائے گا پھر وہ مغلوب ہو جائیں گے؛ اور جنہوں نے کفر کیا جہنم کی طرف محسور کئے جائیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>تاکہ اللہ خبیث کو طیب سے ممیز (الگ) کر دے اور خبیثوں کو ایک دوسرے پر رکھے اور سب کو اکٹھا جمع کر کے ان کو جہنم میں ڈال دے؛ وہی لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>لِيَبَيِّرَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>کفر کرنے والوں سے کہہ دو اگر وہ باز آ جائیں تو جو کچھ پہلے گذر چکا ہے ان کو معاف کر دیا جائے گا، اور اگر وہ دوبارہ کریں گے تو تحقیق پہلے لوگوں کی سنت (عادت) گذر چکی ہے۔</p>	<p>قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور ان سے لڑو حتیٰ کہ فتنہ باقی نہ رہے اور دین کل کا کل اللہ کا ہو جائے (یعنی قیام قائم کے وقت)، پس اگر وہ باز آ جائیں تو بیشک جو کچھ وہ کرتے ہیں اللہ دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور اگر وہ منہ موڑ لیں تو جان لو بیشک اللہ تمہارا مولا ہے؛ بہترین مولا اور بہترین مددگار۔</p>	<p>وَإِن تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلٰكُمْ ۖ نِعْمَ الْمَوْلٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾</p>

اور جان لو کہ جو کچھ تم نے مالِ غنیمت حاصل کیا ہے تو بیشک اس کا پانچواں حصہ اللہ کیلئے اور رسول کیلئے اور (اہلبیت کے) قریبی رشتہ داروں اور یتیموں اور مسکینوں اور مسافر کیلئے ہے، اگر تم ایمان لائے ہو اللہ پر اور جو ہم نے فیصلے کے دن (یوم بدر) اپنے عبد پر نازل کیا ہے جس دن دونوں گروہوں کا سامنا ہوا؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ
لِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَ
ابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ
الْجَمْعِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾

جب تم (وادی بدر کے) قریبی کنارے پر تھے اور وہ دور کے کنارے پر اور سواروں کا قافلہ تم سے نیچے تھا (ابو سفیان اور اس کے ساتھی)؛ اور تم نے (کہیں پہلے) وعدہ کیا ہوتا تو تم ضرور قرارداد کی وعدہ خلافی کر جاتے، لیکن (یہ اسلئے ہوا) تاکہ اللہ امر کا فیصلہ کر دے جو ہو کر رہنے والا تھا، تاکہ جسے ہلاک ہونا ہے وہ دلیل کے ساتھ ہلاک ہو اور جسے زندہ رہنا ہے دلیل کے ساتھ زندہ رہے؛ اور بیشک اللہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ
الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ ۗ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ
لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ ۗ وَلَكِنَّ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ
مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

جب اللہ ان کو تمہارے خواب میں قلیل دکھا رہا تھا؛ اور اگر وہ تمہیں ان کی کثرت دکھا دیتا تو یقیناً تم ہمت ہار جاتے اور ضرور تم (لڑائی کے) امر میں تنازع کرتے لیکن اللہ نے (تمہیں) سلامت رکھا؛ بیشک جو سینوں میں ہے وہ سب جانتا ہے۔

إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۗ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ
كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَتَنَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
سَلَّمَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٣﴾

اور جب تمہارا سامنا ہوا تو اللہ نے ان کو تمہاری آنکھوں میں قلیل دکھایا اور تمہیں ان کی آنکھوں میں قلیل کر کے دکھایا تاکہ اللہ امر کا فیصلہ کر دے جو ہو کر رہنے والا تھا؛ اور اللہ کی طرف تمام امور رجوع ہوتے ہیں۔

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَيْتُمْ فِيْٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَ
يُقَلِّلُكُمْ فِيْٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٤﴾

اے ایمان والو جب کسی گروہ سے تمہارا سامنا ہو تو ثابت قدم رہو اور اللہ کا ذکر کثرت سے کرو شاید کہ تم فلاح پاؤ۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقَيْتُمْ فِئَةً فَابْتُتُوا وَ
اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾

<p>اور اطاعت کرو اللہ کی اور اس کے رسول کی اور آپس میں تنازع نہ کرو ورنہ تم ہمت ہار جاؤ گے اور تمہاری ہوا اکھڑ جائے گی اور صبر کرو؛ بیشک اللہ صابریں کے ساتھ ہے۔</p>	<p>وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ان لوگوں کی مانند نہ ہو جاؤ جو اپنے گھروں سے اترتے ہوئے اور لوگوں کو (اپنی شان و شوکت) دکھاتے ہوئے نکلے اور وہ اللہ کی سبیل سے (دوسروں کو) روکتے ہیں؛ اور جو وہ کر رہے ہیں اللہ اسکا احاطہ کئے ہوئے ہے۔</p>	<p>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرَأْيَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جب شیطان نے ان کیلئے انکے اعمال خوشنما بنا دیئے اور کہا کہ آج لوگوں میں سے کوئی تم پر غالب آنے والا نہیں اور میں تمہارا پشت پناہ ہوں، لیکن جب دونوں گروہوں نے ایک دوسرے کو دیکھا تو وہ الٹے پاؤں پھر گیا اور کہا میں تم سے لاتعلق ہوں بیشک میں وہ کچھ دیکھ رہا ہوں جو تم نہیں دیکھ رہے ہو میں واقعی اللہ سے خوف کھاتا ہوں؛ اور اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفَيْثِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>جب منافقین اور وہ لوگ جن کے قلوب میں مرض ہے کہہ رہے تھے کہ ان لوگوں کو ان کے دین نے دھوکا دیا ہے؛ اور جو اللہ پر توکل کرے تو اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِذ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هُوَ آءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور کاش تم دیکھ سکتے کہ جب ملائکہ ان لوگوں کو وفات دیتے ہیں جنہوں نے کفر کیا ہے وہ ان کے چہروں اور ان کی پیٹھوں پر ضربیں لگاتے ہیں، اور (کہتے ہیں) چکھو عذاب جلانے والی آگ کا۔</p>	<p>وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤٠﴾</p>
<p>یہ (ان اعمال کی) وجہ سے ہے جو تم نے آگے بھیجے ہیں اور بیشک اللہ بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤١﴾</p>

<p>آل فرعون اور ان سے پہلے لوگوں کے رویہ کی طرح؛ انہوں نے اللہ کی آیات سے کفر کیا تو اللہ نے ان کو ان کے گناہوں کی وجہ سے پکڑ لیا؛ بیشک اللہ قوت والا اور شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ اللہ کسی نعمت کو بدلنے والا نہیں جو اس نے کسی قوم پر انعام کی ہو حتیٰ کہ وہ اس کو بدل دیں جو ان کے دلوں میں ہے اور بیشک اللہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً اَنْعَمَهَا عَلٰى قَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوْا مَا بِاَنْفُسِهِمْ ۗ وَاَنَّ اللّٰهَ سَبِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿٥٣﴾</p>
<p>آل فرعون اور ان سے پہلے لوگوں کے رویہ کی طرح؛ انہوں نے اپنے رب کی آیات کی تکذیب کی تو ہم نے ان کو ان کے گناہوں کی وجہ سے ہلاک کر دیا اور ہم نے آل فرعون کو غرق کر دیا اور وہ سب ظالم لوگ تھے۔</p>	<p>كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَاغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۗ وَكُلُّ كَاٰنٍ ظٰلِمِيْنَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>بیشک اللہ کے نزدیک بدترین چلنے والے وہ لوگ (بنو امیہ) ہیں جنہوں نے کفر کیا ہے اور وہ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>اِنَّ شَرَّ الدّٰوَابِّ عِنْدَ اللّٰهِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>جن سے تم نے عہد لیا پھر وہ اپنا عہد ہر بار توڑ دیتے ہیں اور وہ نہیں ڈرتے۔</p>	<p>الَّذِيْنَ عٰهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَّهُمْ لَا يَتَّقُوْنَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>پس اگر تم ان کو جنگ میں پاؤ تو (ان کی ایسی خبر لو کہ) جو ان کے پیچھے ہیں ان کو تتربتتر کر دو تا کہ وہ سبق لیں۔</p>	<p>فَاِمَّا تَثَقَفْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُوْنَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور اگر تمہیں کسی قوم (اہل الشؤم) سے خیانت کا اندیشہ ہو تو اس (معاہدے) کو برابری کے ساتھ ان کی طرف پھینک دو؛ بیشک اللہ (مولا علی سے) خیانت کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيٰنَةً فَاَنْبِذْ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَآءٍ ۗ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْخٰٓئِنِيْنَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور جنہوں نے کفر کیا وہ گمان نہ کریں کہ وہ سبقت لے گئے ہیں بیشک وہ (ہمیں) عاجز نہیں کر سکتے۔</p>	<p>وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَبَقُوْا اِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُوْنَ ﴿٥٩﴾</p>

<p>اور تم جو استطاعت رکھتے ہو قوت (دفاع) اور تیار بندھے گھوڑے ان کے خلاف مہیا رکھو، اس سے اللہ کے دشمنوں اور اپنے دشمنوں اور ان کے علاوہ دوسروں (دشمنوں) کو خوفزدہ رکھو جنہیں تم نہیں جانتے مگر اللہ ان کو جانتا ہے؛ اور جو کچھ تم اللہ کی سبیل میں خرچ کرو گے تمہیں پورا (اجر) دیا جائے گا اور تم پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَأَعِدُّوا لَهُمْ مِمَّا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِّن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظَلَمُونَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>اور اگر وہ (دشمن) صلح و سلامتی کیلئے آمادہ ہوں تو تم بھی اس کی طرف آمادہ ہو جاؤ اور اللہ پر توکل کرو؛ بیشک وہ سب سنے والا اور سب جانتے والا ہے۔</p>	<p>وَأِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٦﴾</p>
<p>اور اگر وہ آپ کو دھوکا دینے کا ارادہ کریں تو یقیناً اللہ آپ کے لئے کافی ہے؛ وہ وہی ہے جس نے اپنی نصرت (مولا علیؑ) کے ساتھ اور مؤمنین (مولا علیؑ) کے ذریعے آپ کی تائید کی۔</p>	<p>وَأِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ۗ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>اور ان کے قلوب کو جوڑ دیا؛ اگر تم زمین میں جو کچھ ہے سب خرچ کر دیتے تو ان کے قلوب کو باہم نہ جوڑ سکتے لیکن اللہ نے ان کو آپس میں جوڑا ہے؛ بیشک وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۗ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾</p>
<p>اے نبیؐ آپ کے لئے اللہ کافی ہے اور مؤمنین میں سے جو آپ کا اتباع کرتا ہے (یعنی مولا علیؑ)۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>اے نبیؐ مؤمنین کو جنگ پر ابھارو؛ اگر تم میں سے بیس آدمی صابر ہوں تو وہ دو سو پر غالب آئیں گے، اور اگر تم میں سے سو آدمی ہوں تو وہ کفر کرنے والوں میں سے ہزار آدمیوں پر غالب رہیں گے کیونکہ وہ سمجھ نہ رکھنے والی قوم ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ۗ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ۗ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧٥﴾</p>

<p>اب اللہ نے تم پر سے تخفیف کی ہے اور جان لیا ہے کہ تم میں کچھ ضعف ہے؛ پس اگر تم میں سے سو آدمی صابر ہوں تو وہ دو سو پر غالب آئیں گے، اور اگر تم میں سے ہزار ہوں تو وہ اللہ کے اذن سے دو ہزار پر غالب آئیں گے؛ اور اللہ صابریں کے ساتھ ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ۚ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>کسی نبی کیلئے (زیبا) نہیں کہ اس کے پاس قیدی ہوں حتیٰ کہ وہ زمین میں (دشمنوں کو) کچل دے؛ تم لوگ دنیا کا سروسامان چاہتے ہو، اور اللہ آخرت کا ارادہ رکھتا ہے؛ اور اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾</p>
<p>اگر اللہ کا نوشتہ پہلے سے نہ ہوتا تو جو کچھ تم لوگوں نے لیا ہے اس کی وجہ سے ضرور تم کو عذاب عظیم چمٹ جاتا۔</p>	<p>لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾</p>
<p>پس جو مالِ غنیمت تم نے حاصل کیا ہے اس میں سے کھاؤ حلال طیب، اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾</p>
<p>اے نبی تم لوگوں کے ہاتھوں میں جو قیدی ہیں ان سے کہو اگر اللہ کو معلوم ہوگا کہ تمہارے قلوب میں خیر ہے تو وہ تمہیں اس سے بہتر دے گا جو تم سے لیا گیا ہے اور وہ تمہیں بخش دے گا؛ اور اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ ۖ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾</p>
<p>اور اگر وہ تم سے خیانت کا ارادہ رکھتے ہیں تو تحقیق اس سے قبل وہ اللہ سے بھی خیانت کر چکے ہیں پس اس نے تمہیں ان پر قابو دے دیا ہے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے ہجرت کی اور اللہ کی سبیل میں اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کیا اور جنہوں نے (مہاجروں کو) پناہ دی اور نصرت کی وہی ایک دوسرے کے ولی ہیں؛ اور جو ایمان تو لائے مگر انہوں نے ہجرت نہیں کی تمہارا ان کی ولایت (وحکومت) میں کوئی حصہ نہیں حتیٰ کہ وہ ہجرت کریں، اور اگر وہ دین کے معاملے میں تم سے نصرت مانگیں تو تم پر ان کی نصرت فرض ہے سوائے اس قوم کے خلاف کہ تمہارے اور ان کے درمیان میثاق ہو؛ اور اللہ دیکھ رہا ہے جو کچھ تم کر رہے ہو۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٦﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ ایک دوسرے کے ولی ہیں؛ اگر تم یہ نہ کرو گے تو زمین میں فتنہ اور بڑا فساد ہو گا۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٤٧﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے ہجرت کی اور اللہ کی سبیل میں جہاد کیا اور جنہوں نے ان کو پناہ دی اور ان کی نصرت کی وہی حقیقی مؤمنین ہیں؛ ان کیلئے بخشش اور باعزت رزق ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اور جو لوگ بعد میں ایمان لائے اور ہجرت کی اور تمہارے ساتھ (مل کر) جہاد کیا تو وہ بھی تم میں سے ہیں؛ مگر اللہ کی کتاب میں خونی رشتہ دار ایک دوسرے کے زیادہ حقدار ہیں (یعنی رسول اللہ کے بعد مولا علیؑ ولایت الہیہ کے حقدار ہیں)؛ بیشک اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾</p>

سُورَةُ بَرَاءَتِ (التَّوْبَةِ)

(اللہ کے مؤذن اور اذان یعنی مولا علی نے یہ آیات نو ہجری دس ذی الحجۃ کے دن مکہ میں تلاوت کر کے اعلان کیا) برأت (اعلان بیزاری ولا تعلقی) ہے اللہ اور اس کے رسول کی طرف سے ان مشرکین کیلئے جن سے تم نے معاہدے کئے تھے۔

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ ۝۱

پس تم لوگ زمین میں چار ماہ اور چل پھر لو اور جان لو کہ تم اللہ کو عاجز کرنے والے نہیں ہو اور بیشک اللہ کافروں کو رسوا کرنے والا ہے۔

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
عِندَ اللَّهِ مُخْزِي ۝۲
الْكَافِرِينَ ۝۳

اور اللہ اور اس کے رسول کی طرف سے لوگوں کو حج اکبر کے دن اذان (اطلاع عام) دی جا رہی ہے کہ بیشک اللہ مشرکین سے بیزار (برئ الذمہ) ہو چکا ہے اور اس کا رسول بھی؛ پس اگر تم توبہ کرلو تو وہ تمہارے لئے بہتر ہے، اور اگر تم منہ موڑ لو تو جان لو کہ تم اللہ کو عاجز کرنے والے نہیں؛ اور کفر کرنے والوں کو درد ناک عذاب کی بشارت دے دو۔

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝۴ وَرَسُولُهُ ۝
فَإِنْ تَبْتغُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۝ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ۝
أَنَّكُمْ عِندَ اللَّهِ مُخْزِي ۝۵
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝۶

سوائے ان مشرکین کے جن سے تم نے معاہدہ کیا اور انہوں نے اس میں تمہارے (حق میں) کوئی نقصان نہیں کیا اور تمہارے خلاف کسی ایک کی بھی مدد نہیں کی تو تم ان کے ساتھ ان کے معاہدے کو اس کی مدت تک پورا کرو؛ بیشک اللہ متقین کو پسند کرتا ہے۔

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ
يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتَّبِعُوا إِلَيْهِمْ وَعَاهَدُوا إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۝۷ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝۸

<p>پس جب محترم مہینے گذر جائیں تو مشرکین کو قتل کرو جہاں انہیں پاؤ اور انہیں پکڑو اور انہیں محصور کرو اور ہر گھات میں ان کیلئے بیٹھو، پس اگر وہ توبہ کرلیں اور صلاۃ قائم کریں اور زکاۃ دیں تو ان کی راہ چھوڑ دو؛ بیشک اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُواهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۚ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾</p>
<p>اور اگر مشرکین میں سے کوئی تم سے پناہ مانگے تو اسے پناہ دے دو تاکہ وہ اللہ کا کلام سننے پھر اسے امان کی جگہ تک پہنچا دو؛ یہ اس لئے کہ وہ ایسی قوم ہے جو علم نہیں رکھتی۔</p>	<p>وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾</p>
<p>مشرکین کیلئے اللہ کے پاس اور اس کے رسولؐ کے پاس کوئی عہد کیسے ہو سکتا ہے سوائے ان لوگوں کے جن سے تم نے مسجد حرام کے پاس معاہدہ کیا تھا، تو جب تک وہ تمہارے ساتھ سیدھے رہیں تو تم بھی ان کے ساتھ سیدھے رہو؛ بیشک اللہ متقین کو پسند کرتا ہے۔</p>	<p>كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾</p>
<p>کیسا (معاہدہ)؟ اگر وہ تم پر قابو پائیں تو تمہارے معاملہ میں قرابت کا لحاظ نہیں کرتے اور نہ (کسی عہد کی) ذمہ داری کا؛ وہ اپنی منہ زبانی تم کو راضی کرتے ہیں مگر ان کے قلوب انکار کرتے ہیں، اور ان میں اکثر فاسقین ہیں۔</p>	<p>كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَّلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ ۗ وَآكْرَهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>انہوں نے اللہ کی آیات کے بدلے قلیل قیمت حاصل کی ہے پس وہ اس کی سبیل سے لوگوں کو روکتے ہیں؛ بیشک بہت بُرا ہے جو کچھ وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>مؤمن کے معاملے میں نہ وہ قرابت کا لحاظ کرتے ہیں اور نہ کسی (عہد کی) ذمہ داری کا؛ اور وہ وہی ہیں جو حد سے گذرنے والے ہیں۔</p>	<p>لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَّلَا ذِمَّةٌ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾</p>

<p>پس اگر وہ توبہ کرلیں اور صلاۃ قائم کریں اور زکاۃ ادا کریں تو وہ تمہارے دینی بھائی ہیں؛ اور ہم آیات کو جاننے والی قوم کیلئے تفصیل سے بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اگر وہ اپنا عہد کرنے کے بعد اپنی قسمیں توڑ دیں اور تمہارے دین میں طعنہ زنی کریں تو کفر کے اماموں (یعنی مولا علیؑ سے جنگ کرنے والوں) سے لڑو کیونکہ ان کے نزدیک واقعی قسموں کی کوئی قدر نہیں، شاید کہ وہ باز آ جائیں۔</p>	<p>وَإِنْ نَكَثُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلِيَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>کیا تم ایسی قوم سے نہ لڑو گے جنہوں نے اپنا عہد توڑا اور انہوں نے رسولؐ کو جلا وطن کرنے کا ارادہ کیا اور پہلی بار انہوں نے تم سے (جنگ کی) ابتداء کی؛ کیا تم ان سے ڈرتے ہو حالانکہ اللہ کا حق ہے کہ تم اس سے ڈرو اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>الْأَثْقَاتِ لَنْ قَوْمًا نَّكَثُوا آيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۗ قَالَ اللَّهُ أَلْحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>ان سے لڑو، اللہ تمہارے ہاتھوں سے ان کو عذاب دے گا اور انہیں ذلیل کرے گا اور ان کے خلاف تمہاری نصرت کرے گا اور مؤمنوں کی قوم کے سینوں کو ٹھنڈا کرے گا۔</p>	<p>قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور ان کے قلوب کے غیظ کو دور کرے گا؛ اور جسے چاہے اللہ اس پر توجہ کرتا ہے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>کیا تمہارا خیال ہے کہ تمہیں یونہی چھوڑ دیا جائے گا حالانکہ ابھی اللہ نے تم میں سے ان لوگوں کو معلوم (ظاہر) نہیں کیا جنہوں نے جہاد کیا ہے اور جنہوں نے اللہ اور اس کے رسولؐ اور مؤمنین کے سوا کسی کو جگری دوست نہیں بنایا؛ اور جو کچھ تم کر رہے ہو اللہ اس سے باخبر ہے۔</p>	<p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾</p>

<p>مشرکین کیلئے یہ (کام) نہیں ہے کہ وہ اللہ کی مسجدوں کو آباد (تعمیر و نگرانی) کریں وہ اپنے نفسوں پر خود کفر کی شہادت دیتے ہیں؛ انہی لوگوں کے اعمال ضائع ہو گئے ہیں اور وہ نار میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ ۗ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۖ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اللہ کی مسجدوں کو صرف وہی آباد کرتے ہیں جو اللہ اور یومِ آخر پر ایمان رکھتے ہیں اور صلاة قائم کرتے ہیں اور زکاۃ ادا کرتے ہیں اور نہیں ڈرتے مگر اللہ سے پس توقع ہے کہ وہی لوگ ہدایت یافتہ میں سے ہو جائیں۔</p>	<p>إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ۖ وَآتَى الزَّكَاةَ ۖ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>کیا تم لوگوں نے حاجیوں کو پانی پلانے اور مسجدِ حرام کی خدمت اس شخص (کے کام) کے مانند بنا دیا ہے جو اللہ اور یومِ آخر پر ایمان رکھتا ہے اور اس نے اللہ کی سبیل میں جہاد کیا؛ اللہ کے نزدیک وہ مساوی نہیں ہیں (یعنی حمزہ وعباسؓ مولا علیؓ کے برابر نہیں ہیں)؛ اور اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے ہجرت کی اور انہوں نے اللہ کی سبیل میں اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کیا، اللہ کے نزدیک ان کا زیادہ عظیم درجہ ہے؛ اور وہی لوگ (کامیابی پر) فائز ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۖ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>ان کا رب انہیں اپنی طرف سے رحمت اور خوشنودی اور جنتوں کی بشارت دیتا ہے جن میں ان کیلئے ہمیشہ قائم رہنے والی نعمت ہے۔</p>	<p>يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ ۖ وَجَنَّتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>وہ ان میں تابد ہمیشہ رہیں گے؛ بیشک اللہ کے پاس اجرِ عظیم ہے۔</p>	<p>خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾</p>

<p>اے ایمان لانے والو اپنے باپ دادا اور اپنے بھائیوں کو سرپرست نہ بناؤ اگر وہ ایمان (ولایت علی) پر کفر (دوسروں کی ولایت) کو ترجیح دیں؛ اور تم میں سے جو ان کو سرپرست بنائے پس وہی لوگ ظالم ہیں۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَ إِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>(اے میرے حبیب) کہہ دو اگر تمہارے باپ دادا اور تمہارے بیٹے اور تمہارے بھائی اور تمہاری ازواج اور تمہارے خاندان اور اموال جو تم نے کمائے اور تجارت جس کے ماند پڑ جانے کا تمہیں خوف ہے اور مکانات جنہیں تم پسند کرتے ہو، تمہیں اللہ اور اس کے رسول اور اس کی سبیل میں جہاد سے زیادہ محبوب ہیں تو انتظار کرو حتیٰ کہ اللہ اپنے امر کو لے آئے اور اللہ فاسقوں کی قوم کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>تحقیق اللہ نے کثیر (یعنی ۸۰) مواقع پر تمہاری نصرت کی اور (جنگ) حنین کے دن بھی، جب تمہاری کثرت نے تمہیں ناز میں ڈال دیا مگر وہ تمہارے کچھ کام نہ آئی اور زمین وسیع ہونے کے باوجود تم پر تنگ ہو گئی پھر تم بیٹھ پھیر کر بھاگے۔</p>	<p>لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَصَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَوَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>پھر اللہ نے اپنی تسکین اپنے رسول پر اور مؤمنین پر نازل فرمائی اور وہ لشکر اتارے جنہیں تم نے نہیں دیکھا اور کفر کرنے والوں کو سزا دی؛ اور یہ کافروں کی جزا ہے۔</p>	<p>ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>پھر اس کے بعد اللہ جس پر چاہتا ہے توجہ کرتا ہے اور اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾</p>

<p>اے ایمان لانے والو مشرکین بالکل نجس ہیں پس وہ اس سال کے بعد مسجد حرام کے قریب نہ آئیں، اور اگر تمہیں تنگ دستی کا خوف ہو تو اگر اللہ نے چاہا تو عنقریب اللہ تمہیں اپنے فضل سے غنی کر دے گا؛ بیشک اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَ إِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>جنگ کرو اہل کتاب میں سے ان لوگوں کے خلاف جو اللہ پر اور یومِ آخر پر ایمان نہیں لاتے اور جو کچھ اللہ اور اس کے رسول نے حرام کیا ہے اسے حرام نہیں کرتے اور دینِ حق کو دین نہیں اپناتے، حتیٰ کہ وہ اپنے ہاتھ سے جزیہ دیں اور وہ ماتحت رہیں۔</p>	<p>قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>یہودی کہتے ہیں کہ عزیرؑ اللہ کا بیٹا ہے اور نصاریٰ کہتے ہیں کہ مسیحؑ اللہ کا بیٹا ہے؛ وہ ان کے اپنے منہ کی بات ہے، وہ اپنے سے قبل کفر کرنے والوں کا قول نقل کر رہے ہیں، اللہ ان کو قتل کرے (یعنی ان پر لعنت کرے)؛ وہ کدھر بہکائے جا رہے ہیں۔</p>	<p>وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>انہوں نے اپنے راہبوں اور اپنے راہبوں کو اللہ کے علاوہ ارباب (یعنی اگر وہ حرام کو حلال اور حلال کو حرام کہتے تو مقلدین مان لیتے تھے) بنا لیا ہے اور مسیحؑ ابنِ مریمؑ کو بھی، حالانکہ ان کو حکم نہیں دیا گیا مگر یہ کہ وہ معبودِ واحد کی عبادت کریں، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے؛ وہ منزہ ہے ان سے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>وہ ارادہ کرتے ہیں کہ اللہ کے نور (ولایتِ علیؑ) کو اپنے منہ (کے فتووں) سے بجھا دیں اور اللہ اس کے سوا (ہر بات کا) انکار کرتا ہے کہ وہ اپنا نور (امامت) پورا کر کے رہے گا خواہ کافر (کتنا ہی) ناپسند کریں۔</p>	<p>يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے اپنے رسولؐ کو ہدایت اور دینِ حق کے ساتھ بھیجا تاکہ وہ اس کو تمام ادیان پر غالب کر دے (فائز کے ظہور کے وقت) خواہ مشرکوں کو (کتنا ہی) ناگوار ہو۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾</p>

اے ایمان لانے والو بیشک راہیوں اور راہیوں میں سے اکثر لوگوں کے اموال باطل طریقے سے کھاتے ہیں اور وہ اللہ کی سبیل سے روکتے ہیں؛ اور جو لوگ سونا اور چاندی جمع کر کے رکھتے ہیں اور ان کو اللہ کی سبیل میں خرچ نہیں کرتے، پس ان کو درد ناک عذاب کی بشارت دے دو۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَ
الرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ
يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٧﴾

جس دن جہنم میں ان پر نار دہکائی جائے گی اور ان سے ان کی پیشانیوں اور پہلوؤں اور پیٹھوں کو داغا جائے گا، (اور کہا جائے گا) یہ ہے وہ جو تم نے اپنے نفسوں کیلئے جمع کیا تھا تو چکھو جو تم جمع کرتے رہے تھے۔

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۗ هَذَا مَا كُنْتُمْ
لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٨﴾

بیشک مہینوں کی تعداد اللہ کے ہاں کتاب الہی میں بارہ مہینے (بارہ ائمہ معصومین) ہے جس دن سے اس نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا ہے ان میں سے چار (علی المرتضیٰ، علی زین العابدین، علی الرضا، علی النقی) محترم ہیں؛ یہی قائم رہنے والا دین ہے، پس تم ان میں اپنے نفسوں پر ظلم نہ کرو (یعنی سب ہادی ہیں) اور مشرکین سے سب (مل کر) لڑو جیسا کہ وہ تم سے سب (مل کر) لڑتے ہیں؛ اور جان لو بیشک اللہ متقین کے ساتھ ہے۔

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي
كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۗ فَلَا تَظْلِمُوا
فِيهِنَّ أَنفُسِكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾

مہینوں کو آگے پیچھے کر لینا محض کفر میں زیادتی ہے جس سے کفر کرنے والوں کو مزید گمراہ کیا جاتا ہے کسی سال اس (ماہ) کو حلال کر لیتے ہیں اور کسی سال اس (ماہ) کو حرام کر لیتے ہیں تاکہ (مہینوں کی) تعداد پوری کر دیں جو اللہ نے حرام کئے ہیں اس طرح وہ اللہ کا حرام کیا ہوا حلال کرتے ہیں؛ ان کے بُرے اعمال ان کیلئے خوشنما بنا دیئے گئے ہیں؛ اور اللہ کافروں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِّئُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۗ زُرِّيْنَ
لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾

<p>اے ایمان لانے والو تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ جب تمہیں کہا گیا کہ اللہ کی سبیل میں نکلو تو تم زمین سے چمٹ گئے؛ کیا تم آخرت کی بجائے دنیا کی زندگی پر راضی ہو؟ پس دنیا کی زندگی کا مال متاع تو آخرت (کے مقابلہ) میں بہت قلیل ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اگر تم نہ نکلے تو وہ تمہیں درد ناک عذاب دے گا، اور تمہارے بدلے کسی اور قوم کو لے آئے گا اور تم اسے کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اگر تم نے اس (نبی) کی نصرت نہ کی تو (پروا نہیں) یقیناً اللہ نے اس کی (اسوقت بھی) نصرت کی تھی جب اسے کفر کرنے والوں نے نکال دیا تھا وہ دو میں کا دوسرا تھا جب وہ دونوں غار میں تھے جب وہ اپنے صحابی سے کہہ رہے تھے ”غم نہ کر بیشک اللہ ہمارے ساتھ ہے“ تو اللہ نے اس پر اپنی تسکین نازل کی اور اس کی مدد ایسے لشکروں سے کی جن کو تم نہیں دیکھ سکتے تھے اور کفر کرنے والوں کا کلمہ (بول) نیچا کر دیا اور اللہ کا کلمہ وہ تو اعلیٰ ہے؛ اور اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هَبَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>نکلو ہلکے ہو یا بوجھل اور جہاد کرو اللہ کی سبیل میں اپنے اموال کے ساتھ اور اپنے نفسوں کے ساتھ؛ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اگر فائدہ (اسباب کا حصول آسان) قریب ہوتا اور سفر میانہ ہوتا تو ضرور تمہارے پیچھے آتے لیکن ان کو مسافت بہت دور لگی؛ اور وہ اللہ کی قسمیں کھائیں گے کہ اگر ہم میں استطاعت ہوتی تو ہم ضرور تمہارے ساتھ نکلتے، وہ اپنے نفسوں کو ہلاکت میں ڈال رہے ہیں، اور اللہ جانتا ہے کہ یقیناً وہ جھوٹے ہیں۔</p>	<p>لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾</p>

<p>اللہ تمہیں معاف کرے، آپ نے انہیں کیوں اجازت دی حتیٰ کہ تمہارے لئے واضح ہو جاتے جو لوگ سچے ہیں اور تم جھوٹوں کو بھی جان لیتے۔</p>	<p>عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَا لِكِ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>جو لوگ اللہ اور یومِ آخر پر ایمان رکھتے ہیں وہ تم سے (رخصت کی) اجازت نہ لیں کہ وہ اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کریں، اور اللہ متقین کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۗ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>آپ سے صرف وہی لوگ (رخصت کی) اجازت لیتے ہیں جو اللہ اور یومِ آخر پر ایمان نہیں رکھتے اور ان کے قلوب شک میں ہیں پس وہ اپنے شک میں متردد ہیں۔</p>	<p>إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور اگر وہ (واقعی) نکلنے کا ارادہ کرتے تو اس کیلئے ساز و سامان ضرور تیار کرتے لیکن اللہ کو ان کا اٹھنا ناپسند ہوا تو انہیں سست کر دیا اور کہہ دیا گیا بیٹھے رہو بیٹھنے والوں کے ساتھ۔</p>	<p>وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ۗ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاطَهُمْ فِئْبَاطَهُمْ وَاقْعَادُوهُمْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اگر وہ لوگ تم میں مل کر نکلتے تو سوائے خرابی کے تمہارے اندر کچھ اضافہ نہ کرتے اور فتنہ تلاش کرنے کیلئے تمہارے درمیان دوڑدھوپ کرتے، اور تم میں ان کیلئے سننے والے (جاسوس) بھی ہیں؛ اور اللہ ظالموں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا ۚ وَ لَا أَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ۗ وَفِيكُمْ سُعُونٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>یقیناً انہوں نے اس سے قبل بھی فتنے تلاش کئے ہیں اور تمہارے لئے امور الٹ پھیر کئے ہیں حتیٰ کہ حق آ گیا اور اللہ کا امر ظاہر ہو گیا اور وہ ناپسند کر رہے تھے۔</p>	<p>لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور ان میں سے کوئی جو کہتا ہے کہ مجھے (رخصت کی) اجازت دے دیجئے اور مجھے فتنے میں مبتلا نہ کریں؛ خبردار فتنے میں تو وہ لوگ پڑے ہوئے ہیں؛ اور بیشک جہنم کافروں کا واقعی احاطہ کئے ہوئے ہے۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي ۗ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٣٩﴾</p>

<p>اگر تمہیں بھلائی نصیب ہوتی ہے تو انہیں بُرا لگتا ہے، اور اگر تم پر کوئی مصیبت پڑتی ہے تو وہ کہتے ہیں (اچھا ہوا) ہم نے اپنا امر پہلے ہی (اپنے ہاتھ میں) لے لیا تھا اور وہ منہ موڑ لیتے ہیں اور وہ خوش ہوتے ہیں۔</p>	<p>إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۚ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَ يَتَوَلَّوْا وَ هُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>کہہ دو ہم پر ہرگز (اچھا بُرا وقت) نہیں آتا مگر جو اللہ نے ہمارے لئے لکھ دیا ہے، وہ ہمارا مولا ہے، اور اللہ پر ہی مؤمنین کو توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ۚ هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>کہہ دو کیا تم ہمارے لئے دو بھلائوں (شہادت یا ظہورِ امام) میں سے ایک کے سوا (کسی اور چیز کا) انتظار کر رہے ہو؛ اور ہم تمہارے لئے انتظار کر رہے ہیں کہ اللہ اپنے پاس سے تمہیں عذاب نصیب کرے یا ہمارے ہاتھوں سے (قتل)، پس انتظار کرو بیشک ہم بھی تمہارے ساتھ انتظار کر رہے ہیں۔</p>	<p>قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدَى الْحُسَيْنِيِّنَ ۗ وَ نَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۖ أَوْ بِأَيْدِينَا ۗ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>کہہ دو تم خوشی سے خرچ کرو یا ناخوشی سے ہرگز تم سے قبول نہیں کیا جائے گا؛ بیشک تم فاسق قوم ہو۔</p>	<p>قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور انہیں کیا مانع ہے کہ ان کے خرچ کئے ہوئے مال ان سے قبول ہوں مگر یقیناً انہوں نے اللہ اور اس کے رسول سے کفر کیا (یعنی ولایتِ معصومین سے انکار) اور وہ صلاۃ کیلئے نہیں آتے مگر سستی سے (مارے بندھے) اور وہ خرچ نہیں کرتے مگر ناپسند کرتے ہوئے۔</p>	<p>وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ ۚ وَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَ هُمْ كَسَالَى ۚ وَ لَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَ هُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>پس ان کے اموال تمہیں بھلے نہ لگیں اور نہ ہی ان کی اولاد؛ اللہ کا تو محض ارادہ ہے کہ وہ ان کی وجہ سے انہیں دنیا کی زندگی میں عذاب دے اور ان کی جانیں نکلیں جب وہ کافر ہوں۔</p>	<p>فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ ۚ وَ لَا أَوْلَادُهُمْ ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَ تَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ۚ وَ هُمْ كَفِرُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کی قسمیں کھاتے ہیں کہ یقیناً وہ تم سے ہیں؛ حالانکہ وہ تم میں سے نہیں ہیں بلکہ وہ ڈرپوک لوگ ہیں۔</p>	<p>وَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَبِئْسَ لَكُمْ ۖ وَ مَا هُمْ مِّنْكُمْ ۚ وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَّفِرُّونَ ﴿٥٦﴾</p>

<p>اگر وہ کوئی جائے پناہ پا لیں یا کوئی غار یا سرنگ میں داخل ہونے کی جگہ تو وہ ضرور اس کی طرف پھر جائیں گے جنگلی جانور کی طرح بھاگتے ہوئے۔</p>	<p>لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور ان میں سے کوئی ایسا بھی ہے جو آپ پر صدقات (کی تقسیم) کے بارے میں الزام لگاتا ہے، پس اگر ان میں سے کچھ ان کو دے دیا جائے تو وہ خوش ہو جاتے ہیں اور اگر ان میں سے نہ دیا جائے تب وہ غصے میں آ جاتے ہیں۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور اگر وہ واقعی اس پر راضی رہتے جو اللہ اور اس کے رسول نے ان کو دیا تھا اور کہتے کہ اللہ ہمیں کافی ہے اللہ ہمیں اپنے فضل سے عطا کرے گا اور اس کا رسول بھی، بیشک ہم اللہ کی طرف راغب (رغبت و دلچسپی رکھتے) ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>صدقات تو محض فقیروں اور مسکینوں (معذور) اور (صدقات و زکاۃ) اکٹھا کرنے والے عاملین اور جن لوگوں کی تالیفِ قلب کی گئی ہے اور گردنوں (کو قید سے چھڑانے) میں اور فرضہ داروں اور اللہ کی سبیل میں اور مسافروں کیلئے ہیں، یہ اللہ کی طرف سے فریضہ ہے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِيِّنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور ان میں سے کچھ لوگ ہیں جو نبی کو ایذا دیتے ہیں اور وہ کہتے ہیں کہ وہ کان بے (یعنی جو اللہ سے سنتے ہیں آگے بتا دیتے ہیں)؛ کہہ دو کہ کان تمہارے لئے بہتر ہے وہ اللہ پر ایمان رکھتا ہے اور وہ مؤمنین پر ایمان رکھتا ہے اور ان کیلئے رحمت ہے جو تم میں سے ایمان لائے ہیں؛ اور جو لوگ اللہ کے رسول کو ایذا دیتے ہیں ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾</p>
<p>وہ تمہارے سامنے اللہ کی قسمیں اٹھاتے ہیں تاکہ تمہیں راضی کریں، حالانکہ اللہ اور اس کا رسول اس کے زیادہ حقدار ہیں کہ ان کو راضی کریں اگر وہ مؤمنین ہیں۔</p>	<p>يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>کیا انہیں معلوم نہیں کہ بیشک جو اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کرے گا تو واقعی اس کیلئے جہنم کی نار ہے جس میں وہ ہمیشہ رہے گا؛ یہ عظیم ذلت و رسوائی ہے۔</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾</p>

<p>منافقین ڈر رہے ہیں کہ ان پر کوئی سورت نازل (نہ) ہو جائے جو ان کو اس چیز کی خبر بتا دے جو ان کے قلوب میں ہے، کہہ دو اڑاؤ مذاق، بیشک اللہ ظاہر کرنے والا ہے جس سے تم ڈرتے ہو۔</p>	<p>يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلِ اسْتَهِزَّؤْا إِنَّا اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور اگر تم ان سے پوچھو تو وہ ضرور کہیں گے ہم تو بس بحث و تفریح کر رہے تھے؛ کہہ دو کیا تم اللہ اور اس کی آیات اور اس کے رسول سے مذاق کر رہے تھے؟</p>	<p>وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۗ قُلْ يَا اللَّهُ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>عذر نہ پیش کرو تم نے ایمان لانے کے بعد یقیناً کفر کیا، اگر ہم نے تم میں سے ایک گروہ کو معاف کر بھی دیا تو دوسرے گروہ کو عذاب دیں گے کیونکہ وہ مجرمین ہیں (ان لوگوں کا ذکر ہے جنہوں نے تبوک سے واپسی پر عقبہ میں رسول اللہ پر پتھر گرا کر شہید کرنے کی کوشش کی اور مدینہ میں مولا علی کے راستے میں گڑھا کھود کر شہید کرنے کی کوشش کی تو مولا علی کے گھوڑے کو بھی اللہ نے بتا دیا کہ آگے گڑھا ہے اور وہ رُک گیا)۔</p>	<p>لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۗ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾</p>
<p>منافق مرد اور منافق عورتیں ایک دوسرے سے ہیں وہ منکر (غیر معصوم کی ولایت) کا حکم دیتے ہیں اور وہ معروف (ولایت علی) سے روکتے ہیں اور اپنے ہاتھوں کو (خیر سے) روکے رکھتے ہیں؛ انہوں نے اللہ کو بھلا دیا ہے تو اللہ نے ان کو بھلا دیا؛ بیشک منافقین ہی فاسقین ہیں۔</p>	<p>الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ۗ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۗ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>منافق مردوں اور منافق عورتوں اور کافروں کیلئے اللہ نے جہنم کی نار کا وعدہ کیا ہے جس میں وہ ہمیشہ رہیں گے؛ وہی ان کیلئے کافی ہے، اور اللہ نے ان پر لعنت کی ہے اور ان کیلئے قائم رہنے والا عذاب ہے۔</p>	<p>وَعَدَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ هِيَ حَسْبُهُمْ ۗ وَلَعْنَةُ اللَّهِ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٠﴾</p>

ان لوگوں کی طرح جو تم سے قبل تھے وہ تم سے زیادہ قوت والے تھے اور زیادہ اموال و اولاد والے تھے؛ پس انہوں نے اپنے حصے سے فائدہ اٹھایا اور تم نے اپنے حصے سے فائدہ اٹھایا جیسا کہ ان لوگوں نے اپنے حصے سے فائدہ اٹھایا جو تم سے قبل تھے اور تم بھی بحث میں پڑے جس طرح وہ بحث میں پڑے تھے؛ انہی لوگوں کے اعمال دنیا و آخرت میں ضائع ہو گئے، اور وہی لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَ
أَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ
فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا
أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾

کیا ان کے پاس ان لوگوں کی خبر نہیں آئی جو ان سے قبل تھے: قوم نوح اور عاد اور ثمود، اور قوم ابراہیم اور اہل مدین اور (قوم لوط کی) الثانی گئی بستیاں؛ ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل لے کر آئے، پس اللہ ان پر ظلم کرنے والا نہ تھا بلکہ وہ خود اپنے نفسوں پر ظلم کرتے تھے۔

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَ
عَادٍ وَثَمُودَ وَ قَوْمِ اِبْرٰهِيْمَ وَ اَصْحٰبِ مَدْيَنَ وَ
الْمُؤْتَفِكِ اَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا كَانَ
اللّٰهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلٰكِن كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿٧٠﴾

اور مؤمنین اور مؤمنات ایک دوسرے کے ولی ہیں وہ معروف کا حکم دیتے ہیں اور منکر سے روکتے ہیں اور وہ صلاة قائم کرتے ہیں اور وہ زکاۃ ادا کرتے ہیں اور وہ اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرتے ہیں؛ انہی پر اللہ رحم کرے گا؛ بیشک اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ
يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَيُطِيعُونَ اللّٰهَ
وَ رَسُوْلَهُ اُولٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ
حَكِيْمٌ ﴿٧١﴾

اللہ نے مؤمنین اور مؤمنات سے جنتوں کا وعدہ کیا ہے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے اور سدا بہار جنتوں میں پاکیزہ رہائش گاہیں؛ اور اللہ کی رضائیں اکبر (سب سے بڑھ کر) ہیں؛ یہی وہ عظیم کامیابی ہے۔

وَعَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَ مَسٰكِنَ طَيِّبَةً فِيْ
جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَ رِضْوَانٍ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿٧٢﴾

اے نبی کفار اور منافقین سے جہاد کرو اور ان پر سختی کرو؛ اور ان کی پناہ گاہ جہنم ہے؛ اور وہ بہت بُرا ٹھکانا ہے۔

يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَ اغْلُظْ
عَلَيْهِمْ وَ مٰوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيْرُ ﴿٧٣﴾

<p>وہ اللہ کی قسمیں اٹھاتے ہیں کہ انہوں نے (وہ بات) نہیں کہی (کچھ لوگوں نے اعلان غدیر کے بعد اپنے خیموں میں رسول اللہ اور مولا علی کی شان میں گستاخی کی تو رسول اللہ کے بلا کر پوچھنے پر مکر گئے)؛ حالانکہ یقیناً انہوں نے کفر کا کلمہ کہا اور اپنے اسلام (لانے) کے بعد کفر کیا اور انہوں نے اس چیز کا ارادہ کیا جو وہ نہ پا سکے، اور انہوں نے انتقام نہیں لیا (یعنی شیعان علی کو جلا وطن کر کے) مگر یہ کہ اللہ اور اس کے رسول نے ان کو اپنے فضل سے غنی کر دیا (یعنی مولا علی کی ذوالفقار کے صدقے مال غنیمت اکٹھا کر کر کے مالدار ہو گئے)، پس اگر وہ توبہ کر لیں تو ان کیلئے بہتر ہے، اور اگر وہ منہ موڑ لیں تو اللہ ان کو دنیا اور آخرت میں درد ناک عذاب دے گا، اور زمین میں ان کیلئے کوئی ولی نہ ہوگا اور نہ ہی مددگار۔</p>	<p>يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ۗ وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ إِبْرَاهِيمَ يَنَالُوا ۗ مَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ خَيْرٌ لَّهُمْ ۗ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۗ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور ان میں سے کچھ ایسے ہیں جنہوں نے اللہ سے عہد کیا کہ اگر اس نے ہمیں اپنے فضل سے (کچھ) عطا کیا تو ہم ضرور صدقہ خیرات کریں گے اور ہم ضرور صالح لوگوں میں سے ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِن اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنَنَّ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>پس جب اس نے ان کو اپنے فضل سے عطا کیا تو انہوں نے اس پر بخل کیا اور منہ موڑ لیا اور وہ اعراض کرنے والے ہیں۔</p>	<p>فَلَمَّا اٰتٰهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوْا بِهٖ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُوْنَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>تو اللہ نے ان کی سزا میں ان کے قلوب میں نفاق ڈال دیا اس دن تک جب وہ اس سے ملیں گے کیونکہ انہوں نے اللہ سے کئے ہوئے وعدے کی خلاف ورزی کی اور اس لئے کہ وہ جھوٹ بولتے تھے۔</p>	<p>فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِلٰى يَوْمٍ يَلْقَوْنَہٗ بِمَا اَخْلَفُوْا اللّٰهَ مَا وَعَدُوْهُ وَبِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>کیا تمہیں معلوم نہیں کہ بیشک اللہ ان کے راز اور ان کی خفیہ سرگوشیاں جانتا ہے اور بیشک اللہ تمام غیب خوب جانتا ہے۔</p>	<p>اَلَمْ يَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ عَلٰمُ الْغُیُوْبِ ﴿٤٧﴾</p>

<p>مؤمنین میں سے خوشی سے دینے والوں پر جو لوگ صدقات کے بارے میں الزام (نکتہ چینی) کرتے ہیں اور ان لوگوں پر جو اپنی جدوجہد (کی کمائی) کے سوا کچھ نہیں پاتے تو وہ ان سے تمسخر کرتے ہیں (مولا علیؑ نے کسی کے باغ کو پانی لگا کر کچھ کھجوریں کمائیں اور مولا محمدؐ کی خدمت میں پیش کیں تو منافقین نے مذاق اڑایا)؛ اللہ نے ان کا تمسخر اڑایا ہے، اور ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٩﴾</p>
<p>آپؐ ان کیلئے مغفرت چاہیں یا آپؐ ان کیلئے مغفرت نہ چاہیں؛ اگر آپؐ ان کیلئے ستر مرتبہ بھی مغفرت مانگیں تو اللہ ہرگز انہیں نہیں بخشے گا (اسی لئے رسولؐ اللہ مؤمن کا جنازہ پانچ تکبیروں سے اور دوسروں کا چار سے پڑھاتے تھے)؛ وہ اس لئے کہ انہوں نے اللہ اور اس کے رسولؐ کے ساتھ کفر کیا؛ اور اللہ فاسقوں کی قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>پیچھے رہ جانے والے رسولؐ اللہ کے (جنگ پر چلے جانے کے) بعد اپنے بیٹھے رہنے پر خوش ہوئے؛ اور انہوں نے ناپسند کیا کہ وہ اللہ کی سبیل میں اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کریں اور انہوں نے کہا کہ اس گرمی میں نہ نکلو؛ کہہ دو جہنم کی نار زیادہ شدید گرم ہے؛ کاش وہ سمجھ سکیں۔</p>	<p>فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>پس انہیں تھوڑا ہنسنے دو پھر وہ کثرت سے روئیں گے (ان اعمال کی) جزا کے طور پر جو وہ کماتے رہے۔</p>	<p>فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>اگر اللہ آپؐ کو ان کے کسی گروہ کی طرف واپس لائے اور پھر وہ آپؐ سے (جہاد کیلئے) نکلنے کی اجازت مانگیں تو (اے حبیبؐ) کہہ دو تم اب میرے ساتھ تابد ہرگز نہیں نکل سکتے اور میرے ساتھ مل کر دشمن سے ہرگز نہیں لڑ سکتے؛ بیشک تم پہلی بار ہی بیٹھے رہنے پر راضی رہے پس پیچھے رہنے والوں کے ساتھ بیٹھے رہو۔</p>	<p>فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلْفِينَ ﴿٥٣﴾</p>

<p>اور ان میں سے کوئی ایک بھی مر جائے تو اس پر تالبد صلاة (جنازہ) نہ پڑھو اور نہ اس کی قبر پر کھڑے ہو؛ (کیونکہ) بیشک انہوں نے اللہ اور اس کے رسول سے کفر کیا اور وہ مرے ہیں جبکہ وہ فاسق ہیں۔</p>	<p>وَلَا تَصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور تمہیں ان کے اموال اور ان کی اولاد تعجب میں نہ ڈالے؛ اللہ کا صرف ارادہ ہے کہ انہیں وہ ان کی وجہ سے دنیا میں عذاب دے اور ان کی جانیں (اس حال میں) نکلیں جبکہ وہ کافر ہوں۔</p>	<p>وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور جب کوئی سورت نازل کی جاتی ہے کہ ایمان لاؤ اللہ پر اور اس کے رسول کے ساتھ مل کر جہاد کرو تو ان میں سے جو صاحب دولت ہیں وہ آپ سے اجازت مانگتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہمیں چھوڑ دیں ہم بیٹھ رہنے والوں کے ساتھ رہیں گے۔</p>	<p>وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولَاطِئِهِمْ وَقَالُوا آذَنَّا نَكُنْ مَعَ الْقَعْدِيَيْنِ ﴿٨٩﴾</p>
<p>انہوں نے پسند کر لیا ہے کہ وہ پیچھے رہنے والیوں کے ساتھ رہیں اور ان کے قلوب پر چھاپ لگا دی گئی ہے پس وہ نہیں سمجھتے۔</p>	<p>رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>لیکن رسول اور وہ لوگ جو اس کے ساتھ ایمان لائے ہیں انہوں نے اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کیا؛ اور انہی لوگوں کیلئے بھلائیاں ہیں اور وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔</p>	<p>لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۗ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اللہ نے ان کیلئے جنتیں تیار کر رکھی ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ یہ عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٢﴾</p>
<p>اور بدوں (گنواروں) میں سے عذر کرنے والے آئے تاکہ انہیں اجازت دی جائے اور وہ لوگ بیٹھے رہے جنہوں نے اللہ اور اس کے رسول سے جھوٹ بولا؛ ان میں سے جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان پر درد ناک عذاب آئے گا۔</p>	<p>وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَفَعَلَهُ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٣﴾</p>

<p>کوئی حرج نہیں ہے ضعیفوں پر اور نہ مریضوں پر اور نہ ان لوگوں پر جو خرچ کرنے کیلئے کچھ نہیں پاتے، اگر وہ اللہ اور اس کے رسول کے خیر خواہ ہوں؛ نیکوکاروں پر کوئی راہ (مواخذہ) نہیں؛ اور اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾</p>
<p>اور نہ ان لوگوں پر (کوئی حرج ہے) کہ جب وہ آپ کے پاس آتے ہیں تاکہ آپ انہیں سواری دیں تو آپ نے کہا تمہیں سوار کرنے کیلئے میرے پاس کچھ نہیں، تو وہ واپس جاتے ہیں اور ان کی آنکھیں آنسوؤں سے بہ رہی ہوتی ہیں غم کی وجہ سے کہ وہ خرچ کرنے کیلئے کچھ نہیں پاتے۔</p>	<p>وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لْتَخْلِبَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>(گرفت کی) راہ تو صرف ان لوگوں پر ہے جو غنی ہو کر بھی تم سے (رخصت کی) اجازت مانگتے ہیں، وہ راضی ہیں کہ وہ پیچھے رہنے والیوں کے ساتھ رہیں، اور اللہ نے ان کے قلوب پر چھاپ لگا دی ہے پس وہ کچھ نہیں جانتے۔</p>	<p>إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>جب آپ ان کے پاس (تبوک سے) واپس آؤ گے تو وہ آپ کو عذر پیش کریں گے؛ (اے حبیب) کہہ دو کہ تم عذر نہ کرو ہم تمہاری بات برگز نہیں مانیں گے تحقیق اللہ نے ہمیں تمہاری خبریں بتا دی ہیں؛ اور اللہ اور اس کا رسول تمہارے عمل دیکھے گا پھر تم غیب (جو ابھی نہیں ہوا) اور حاضر (جو ہو چکا ہے) کے جاننے والے کی طرف پلٹائے جاؤ گے پھر وہ تمہیں بتائے گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>جب تم ان کی طرف واپس پلٹو گے تو وہ تمہارے سامنے اللہ کی قسمیں اٹھائیں گے تاکہ تم ان سے اعراض کرو؛ پس تم ان سے منہ موڑ لو؛ بیشک وہ رجس ہیں اور ان کی پناہ گاہ جہنم ہے (ان اعمال کی) جزا جو وہ کماتے رہے تھے۔</p>	<p>سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>وہ تمہارے سامنے قسمیں اٹھائیں گے تاکہ تم ان سے راضی ہو جاؤ، پھر اگر تم ان سے راضی ہو جاؤ تو بیشک اللہ فاسقین کی قوم سے راضی نہیں ہوتا۔</p>	<p>يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾</p>

بدو (گنوار) کفر اور منافقت میں زیادہ شدید ہیں اور زیادہ لائق ہیں کہ جو کچھ اللہ نے اپنے رسول پر نازل کیا ہے اس کی حدود کو نہ جان سکیں؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٩٤﴾

اور بدوں میں سے کچھ ایسے ہیں جو خرچ کرتے ہیں اسے چٹی (نقصان، جرمانہ) قرار دیتے ہیں اور تمہارے لئے گردشوں کا انتظار کرتے ہیں؛ بُری گردش انہی پر ہے؛ اور اللہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا
وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
وَاللَّهُ سَبِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٥﴾

اور بدوں میں سے کچھ ایسے ہیں جو اللہ اور یوم آخر پر ایمان رکھتے ہیں اور جو کچھ خرچ کرتے ہیں اسے اللہ کے ہاں قربت کا اور رسول کی دعاؤں (کو حاصل کرنے) کا ذریعہ قرار دیتے ہیں خبردار یہ ان کی قربت کا ذریعہ ہے؛ اللہ ان کو اپنی رحمت میں داخل کرے گا؛ بیشک اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتِ
الرَّسُولِ إِلَّا هَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي
رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٦﴾

اور مہاجرین اور انصار میں سے جو سب سے پہلے سبقت کرنے والے ہیں (ولایت علی پر ثابت قدم رہنے والے مؤمنین) اور جن لوگوں نے حسن سلوک کے ساتھ ان کی پیروی کی ہے، اللہ ان سے راضی ہوا اور وہ اس سے راضی ہوئے اور اس نے ان کیلئے جنتیں تیار کی ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں تا ابد ہمیشہ رہیں گے؛ یہ عظیم کامیابی ہے۔

وَالسَّبِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٩٧﴾

اور تمہارے گرد و پیش جو بدو ہیں ان میں منافقین ہیں، اور اہل مدینہ میں بھی، جو نفاق پر برقرار رہتے ہیں، تم انہیں نہیں جانتے ہم ان کو جانتے ہیں؛ ہم ان کو دو مرتبہ (احتضار و برزخ میں) عذاب دیں گے پھر وہ عذاب عظیم کی طرف واپس لائے جائیں گے۔

وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ؕ وَمِنَ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ۗ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۗ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿٩٨﴾

<p>اور دوسرے لوگ جنہوں نے اپنے گناہوں کا اعتراف کر لیا ہے انہوں نے عمل صالح اور دوسرے بُرے کو مخلوط کر دیا ہے؛ ہو سکتا ہے کہ اللہ ان پر توجہ دے؛ بیشک اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾</p>
<p>ان کے اموال میں سے صدقہ لے کر انہیں طاہر کرو (یہ آیت ماہ رمضان میں نازل ہوئی تو زکاۃ واجب ہوئی) اور ان کا تزکیہ کرو اور ان کیلئے دعا کرو؛ بیشک تمہاری دعا ان کیلئے تسکین ہے؛ اور اللہ سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾</p>
<p>کیا انہیں معلوم نہیں بیشک اللہ اپنے بندوں کی توبہ قبول کرتا ہے اور صدقات کو (قبول فرما) لیتا ہے اور بیشک اللہ ہی توبہ قبول کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَأَنَّهُ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو تم عمل کرو پس اللہ اور اس کا رسول اور مؤمنین (ائمہ معصومین) تمہارے عمل کو دیکھیں گے (ہر صبح تمام مخلوقات کے اعمال مولا محمد کے سامنے پیش کئے جاتے ہیں) اور تمہیں غیب اور حاضر کے جاننے والے کی طرف واپس لایا جائے گا پھر وہ تمہیں بتائے گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۗ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور کچھ دوسرے ہیں (مثلاً حمزہ و جعفر جیسے مؤمنین کو شہید کرنے کے بعد مسلمان ہو جانے والے) جن کو اللہ کے حکم کا انتظار کرایا جا رہا ہے یا تو وہ ان کو عذاب دے یا ان پر توجہ کرے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے ایک مسجد بنائی ہے ضرر پہنچانے اور کفر کرنے اور مؤمنین کے درمیان تفریق پیدا کرنے کیلئے اور ان لوگوں کی کمین گاہ بنانے کیلئے جو (ابو عامر منافق) اس سے قبل بھی اللہ اور اس کے رسول سے جنگ کر چکے ہیں؛ اور وہ ضرور قسمیں اٹھائیں گے کہ ہمارا ارادہ سوائے بھلائی کے کچھ نہیں؛ اور اللہ گواہی دیتا ہے بیشک وہ واقعی جھوٹے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾</p>

<p>آپ اس میں تاابد کھڑے نہ ہونا؛ لازمی وہ مسجد (قبا) جس کی بنیاد یومِ اول سے تقویٰ پر رکھی گئی ہو اس کی زیادہ حقدار ہے کہ آپ اس میں کھڑے ہوں؛ اس میں ایسے مرد ہیں جو طاہر ربنا محبوب رکھتے ہیں اور اللہ طاہر رہنے والوں کو پسند کرتا ہے۔</p>	<p>لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَْسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۗ فِيهِ رَجُلٌ يُّحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠﴾</p>
<p>تو کیا جس نے اپنی عمارت کی بنیاد اللہ سے تقویٰ اور رضاؤں (کی طلب) پر رکھی، بہتر ہے یا وہ جس نے اپنی عمارت کی بنیاد گرتی ہوئی کھائی کے کنارے پر رکھ دی اور وہ اسے لے کر جہنم کی نار میں جا گری؛ اور اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾</p>
<p>یہ عمارت جو انہوں نے بنائی ہے ان کے قلوب میں ہمیشہ شک بن کر رہے گی سوائے اس کے کہ (یعنی حتیٰ کہ) ان کے قلوب ٹکڑے ٹکڑے کر دیئے جائیں (مولا محمدؐ نے مسجد ضرار کو آگ لگانے اور منہدم کرنے کا حکم دیا)؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٢﴾</p>
<p>بیشک اللہ نے مؤمنین (ائمہ) سے ان کے نفسوں اور اموال کو جنت کے بدلے خرید لیا ہے؛ وہ اللہ کی سبیل میں لڑتے ہیں تو وہ قتل کرتے ہیں اور قتل ہو جاتے ہیں، یہ اس کا حق وعدہ ہے تورات اور انجیل اور قرآن میں؛ اور کون ہے جو اللہ سے بڑھ کر اپنا وعدہ وفا کرنے والا ہو پس خوشی مناؤ اپنے اس سودے پر جو تم نے اس سے کیا ہے؛ اور یہی عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾</p>
<p>توبہ کرنے والے عبادت کرنے والے حمد کرنے والے صوم رکھنے والے رکوع کرنے والے سجدہ کرنے والے معروف کا امر کرنے والے اور منکر سے روکنے والے اور اللہ کی حدود کی حفاظت کرنے والے؛ اور مؤمنین کو بشارت دے دو۔</p>	<p>الَّتَابِعُونَ الْعِدُونَ الْعِدُونَ السَّابِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النََّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾</p>

<p>نبیٰ اور ایمان لانے والوں کیلئے (زیبا) نہیں ہے کہ وہ مشرکین کیلئے مغفرت کی دعا کریں خواہ وہ ان کے رشتہ دار ہوں اس کے بعد کہ ان پر واضح ہو گیا کہ وہ یقیناً اہل جحیم ہیں (کچھ مسلمانوں نے مولا محمد سے درخواست کی کہ ان کے باپ دادا جو زمانہ جاہلیت میں فوت ہو گئے ان کیلئے دعائے مغفرت کریں تو یہ آیت نازل ہوئی)۔</p>	<p>مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٦﴾</p>
<p>اور ابراہیم کا استغفار اپنے چچا کیلئے نہیں تھا مگر اس وعدے کی بنا پر جو اس نے اس سے کیا تھا، پس جب اس پر واضح ہو گیا کہ بیشک وہ اللہ کا دشمن ہے تو اس نے اس سے برأت کی؛ بیشک ابراہیم واقعی نرم دل اور حلیم طبع (بردبار) تھا۔</p>	<p>وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ لِاَبِيْهِ اِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَعَدَاٰ اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهٗ اَنَّهُ عَدُوٌّ لِلّٰهِ تَبَرَّ اَمِنَهُ ۗ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَآوَاةٌ حَلِيْمٌ ﴿١١٦﴾</p>
<p>اور اللہ کسی قوم کو ہدایت دینے کے بعد گمراہ کر دینے والا نہیں حتیٰ کہ وہ ان کیلئے (وہ چیزیں) واضح بیان نہ کر دے جن سے وہ بچیں؛ بیشک اللہ ہر شے کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٧﴾</p>
<p>بیشک اللہ ہی کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے؛ وہ حیات دیتا ہے اور وہ موت دیتا ہے؛ اور تمہارا اللہ کے علاوہ کوئی ولی نہیں اور نہ ہی مددگار۔</p>	<p>اِنَّ اللّٰهَ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ يُحْيِي وَيُمِيْتُ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَّ لَا نَصِيْرٍ ﴿١١٧﴾</p>
<p>یقیناً اللہ نے مہربانی کی نبیٰ پر اور مہاجرین اور انصار پر جنہوں نے مشکل وقت میں اس کا اتباع کیا بعد اس کے کہ قریب تھا کہ ان میں سے ایک گروہ کے قلوب ٹیڑھے ہو جائیں، پھر اللہ نے ان کی طرف توجہ کی؛ بیشک وہ ان پر شفیق اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٨﴾</p>

<p>اور ان تینوں پر جنہیں پیچھے چھوڑ گئے تھے (غزوہ تبوک میں کعب بن مالک، مُرارہ بن ربیع اور ہلال بن امیہ نہ گئے)؛ حتیٰ کہ جب زمین وسیع ہونے کے باوجود ان پر تنگ ہو گئی اور ان کے نفوس ان پر تنگ ہو گئے اور انہوں نے جان لیا کہ اللہ سے بچنے کیلئے کوئی پناہ گاہ نہیں مگر اسی کی طرف؛ پھر اللہ نے ان پر توجہ کی تاکہ وہ بھی توبہ کریں؛ بیشک اللہ ہی توبہ قبول کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَدْجًا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٥﴾</p>
<p>اے ایمان لانے والو اللہ سے ڈرو اور صادقین (محمدؐ و آل محمدؑ) کے ساتھ ہو جاؤ۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٦﴾</p>
<p>اہلِ مدینہ اور اس کے گرد ونواح کے بدوں کیلئے جائز نہیں تھا کہ وہ اللہ کے رسولؐ سے پیچھے رہ جاتے اور اپنے نفسوں کی خاطر اس کے نفس سے بے پرواہ ہو جاتے؛ یہ اس لئے کہ اللہ کی سبیل میں نہ ان کو پیاس لگتی ہے اور نہ محنت سے تھکاوٹ اور نہ بھوک اور نہ وہ علاقہ طے کرتے ہیں جو کافروں کو غصہ دلاتا ہے اور نہ وہ کسی دشمن سے انتقام (قتل و قید) لیتے ہیں مگر یہ کہ اس کے بدلے ان کیلئے عمل صالح لکھا جائے گا؛ بیشک اللہ نیکوکاروں کا اجر ضائع نہیں کرتا۔</p>	<p>مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِك بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخِصَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا أَكْتَبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٧﴾</p>
<p>اور نہ وہ خرچے میں سے چھوٹا خرچ کرتے ہیں اور نہ بڑا اور نہ وہ کوئی وادی طے کرتے ہیں مگر یہ کہ ان کیلئے لکھا جاتا ہے تاکہ اللہ ان کو اچھی جزا دے (ان اعمال کی) جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا أَكْتَبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾</p>
<p>اور یہ تو نہیں کہ سارے مؤمنین نکل پڑیں؛ پس کیوں نہیں نکلتے ہر فرقے (گروہ، علاقہ) میں سے کچھ لوگ دین میں سمجھ بوجھ پیدا کرنے کیلئے تاکہ جب وہ ان کی طرف واپس آئیں تو اپنی قوم کو خبردار کریں شاید کہ وہ بچیں۔</p>	<p>وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١١٩﴾</p>

<p>اے ایمان لانے والو کافروں کے ساتھ جنگ کرو جو تمہارے نزدیک ہیں اور ان کو تمہارے اندر سختی پانی چاہیے؛ اور جان لو بیشک اللہ متقین کے ساتھ ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>اور جب کوئی سورت نازل کی جاتی ہے تو ان میں سے کچھ کہتے ہیں تم میں سے کس کے ایمان میں اس نے اضافہ کیا ہے؟ لیکن جو لوگ ایمان لائے ہیں ان کے ایمان میں (واقعی) اضافہ کیا ہے اور وہ خوش ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>لیکن جن لوگوں کے قلوب میں مرض ہے ان کے (سابقہ) رجس (شک و نجاست) میں (مزید) رجس کا اضافہ کیا ہے اور وہ مرے تو وہ کافر تھے۔</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٨﴾</p>
<p>کیا وہ نہیں دیکھتے یقیناً وہ ہر سال ایک بار یا دو بار آزمائے جاتے ہیں (بیمار ہو جاتے ہیں) پھر بھی وہ توبہ نہیں کرتے اور نہ وہ نصیحت لیتے ہیں۔</p>	<p>أَوْ لَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٩﴾</p>
<p>اور جب کوئی سورت نازل کی جاتی ہے تو وہ ایک دوسرے کو دیکھتے ہیں؛ کہ کیا تمہیں کوئی دیکھ رہا ہے پھر وہ کھسک جاتے ہیں؛ اللہ نے انکے قلوب (حق سے) پھیر دیئے ہیں کیونکہ وہ نہ سمجھنے والی قوم ہے۔</p>	<p>وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَأْتِيكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣٠﴾</p>
<p>تحقیق تمہارے پاس ایک رسول آیا ہے جو تم (معصومین) میں سے ہے اس پر زبردست (گراں) ہے کہ تم (آل محمد) مصیبت میں پڑو، تمہارے لئے (فلاح کا) حریص ہے (اور) مؤمنین (شیعانِ معصومین) کیلئے رؤف و رحیم ہے۔</p>	<p>لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣١﴾</p>
<p>پس اگر وہ منہ موڑتے ہیں تو (اے حبیب) کہہ دو میرے لئے اللہ کافی ہے، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے؛ میں اسی پر توکل کرتا ہوں اور وہ عرشِ عظیم کا رب ہے۔</p>	<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٢﴾</p>

سورة يونس

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا اللہ الرؤف، یہ حکمت والی کتاب کی آیات ہیں۔</p>	<p>الرَّتِّتِلْکَ اٰیٰتِ الْکِتٰبِ الْحَکِیْمِ ①</p>
<p>کیا لوگوں کیلئے عجیب بات ہو گئی کہ ہم نے ان میں سے ایک مرد کی طرف وحی کی ہے کہ لوگوں کو خبردار کر دو اور ان لوگوں کو جو ایمان لائے ہیں بشارت دے دو کہ بیشک ان کیلئے ان کے رب کے پاس سچا خیرمقدم (یعنی ولایت کی وجہ سے شفاعت) ہے؛ کافروں نے کہا بیشک یہ واقعی کھلا جادوگر ہے۔</p>	<p>اَکَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا اَنْ اَوْحٰیْنَآ اِلٰی رَجُلٍ مِّنْهُمْ اَنْ اَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا اَنْ لَّهُمْ قَدَمٌ صٰدِقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ الْکٰفِرُوْنَ اِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِیْنٌ ②</p>
<p>بیشک تمہارا رب اللہ ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو چھ ایام میں خلق کیا پھر عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شئی پر غالب اور ان سے مساوی ہے، وہ امر کی تدبیر کرتا ہے؛ کوئی شفاعت کرنے والا نہیں مگر اس کے اذن کے بعد؛ وہ اللہ تمہارا رب ہے پس اسی کی عبادت کرو؛ پھر کیا تم نصیحت نہیں لیتے۔</p>	<p>اِنَّ رَبَّکُمْ اللّٰهُ الَّذِیْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِیْ سِتَّةِ اَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰی عَلٰی الْعَرْشِ یَدْبِرُ الْاَمْرَ ۗ مَا مِنْ شٰفِعِیْعٍ اِلَّا مِنْۢ بَعْدِ اِذْنِهٖ ۗ ذٰلِکُمْ اللّٰهُ رَبُّکُمْ فَاَعْبُدُوْهُ ۗ اَفَلَا تَذٰکُرُوْنَ ③</p>
<p>اسی کی طرف تم سب کو اکٹھا رجوع کرنا ہے؛ اللہ کا وعدہ حق ہے؛ بیشک وہی تخلیق کی ابتداء کرتا ہے پھر اس کا اعادہ کرے گا تاکہ جو لوگ ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے صالح عمل کئے ہیں ان کو انصاف کے ساتھ جزا دے؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان کیلئے کھولتے ہوئے پانی کا مشروب اور درد ناک عذاب ہے اسلئے کہ وہ کفر کرتے تھے۔</p>	<p>اِلَیْهِ مَرْجِعُکُمْ جَمِیْعًا ۗ وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا اِنَّهُ یَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ یُعِیْدُهٗ لِیَجْزِیَ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ بِالْقِسْطِ ۗ وَالَّذِیْنَ کَفَرُوْا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِیْمٍ وَّعَذَابٌ اَلِیْمٌۢ بِمَا کَانُوْا یَکْفُرُوْنَ ④</p>

<p>وہ وہی ہے جس نے شمس کو روشن اور قمر کو نور بنایا ہے اور اس کی منزلیں مقرر کر دی ہیں تاکہ تم سالوں کی تعداد اور حساب معلوم کرو؛ نہیں خلق کیا اللہ نے وہ (سب کچھ) مگر حق کے ساتھ؛ وہ آیات تفصیل سے بیان کرتا ہے علم رکھنے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>بیشک لیل اور نہار کے آنے جانے میں اور جو کچھ اللہ نے آسمانوں اور زمین میں خلق کیا ہے اس میں تقویٰ کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ہماری ملاقات کی امید (یعنی ایمان) نہیں رکھتے اور دنیا کی حیات پر راضی ہیں اور اس پر مطمئن ہو گئے ہیں اور جو لوگ ہماری آیات (مولا علی وائمہ) سے غافل ہیں،</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غٰفِلُونَ ﴿٧﴾</p>
<p>ان کی پناہ گاہ نار ہے اس وجہ سے جو وہ کماتے رہے تھے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ مَا لَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ان کا رب انہیں ان کے ایمان کی وجہ سے ہدایت دے گا، نعمت والی جنتوں میں ان کے نیچے نہریں بہتی ہوں گی۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِنَاهُمْ ۗ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾</p>
<p>اس میں ان کی پکار ہوگی کہ تو منزہ ہے اے اللہ اور اس میں ان کی دعائے ملاقات سلام ہو گی، اور ان کی آخری دعا ہو گی کہ ہر حمد اللہ کیلئے ہے جو عالمین کا رب ہے۔</p>	<p>دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ وَأٰخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اگر اللہ لوگوں کیلئے بُرا کرنے میں عجلت کرے جنتی عجلت وہ (دنیا کی) بھلائی مانگنے میں کرتے ہیں تو ضرور ان کی مہلت ختم کرنے کا فیصلہ کر دیا جاتا؛ پس ہم ان لوگوں کو جو ہماری ملاقات کی توقع نہیں رکھتے ان کی سرکشی میں بھٹکنے کیلئے چھوڑ دیتے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ ۗ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾</p>

اور جب انسان کو کوئی تکلیف پہنچتی ہے تو وہ ہمیں اپنے پہلو پر یا بیٹھے (یعنی جب مرض میں اٹھنے کی طاقت نہیں رکھتا) یا کھڑے پکارتا ہے، تو جب ہم اس سے اس کی تکلیف دور کر دیتے ہیں تو وہ ایسا گذرتا ہے کہ گویا اس نے ہمیں پکارا ہی نہیں اس تکلیف کیلئے جو اسے پہنچی؛ اسی طرح اسراف کرنے والوں کیلئے خوشنما بنا دیئے گئے ہیں (وہ اعمال) جو وہ کرتے رہے۔

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا
أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ
يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ ۗ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

اور تحقیق تم سے قبل قوموں (مثلاً عاد و ثمود وغیرہ) کو ہم نے ہلاک کر دیا جب انہوں نے ظلم کیا، اور ان کے رسول ان کے پاس واضح دلائل لے کر آئے مگر وہ ایمان لانے والے نہ تھے؛ اسی طرح ہم مجرمین کی قوم کو جزا دیتے ہیں۔

وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ۗ وَ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۗ
كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾

پھر ہم نے تمہیں زمین میں ان کے بعد جانشین بنایا تاکہ ہم دیکھیں تم کس طرح عمل کرتے ہو۔

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

اور جب ان پر ہماری واضح آیات کی تلاوت کی جاتی ہے، تو جو لوگ ہماری ملاقات کی توقع نہیں رکھتے وہ کہتے ہیں اس کی بجائے کوئی اور قرآن لاؤ یا اسے بدل دو (یعنی نیا قرآن لاؤ جس میں علی کا ذکر نہ ہو اور علی کو بدل کر کسی دوسرے کو ولی بناؤ)؛ (اے حبیب) کہہ دو میرے لئے (ممکن) نہیں ہے کہ میں اسے اپنی طرف سے بدل دوں، میں نہیں اتباع کرتا مگر جو وحی میری طرف کی جاتی ہے (علی ابن ابی طالب کے بارے میں)، بیشک اگر میں نے اپنے رب کی نافرمانی کی تو مجھے ایک عظیم دن کے عذاب کا ڈر ہے۔

وَإِذْ تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ۚ قَالَ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۗ
قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي ۚ إِنْ
أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ ۚ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾

(اے حبیب) کہہ دو اگر اللہ چاہتا تو میں اس کو تمہارے لئے تلاوت نہ کرتا اور نہ تمہیں اس کا ادراک (سمجھ) دیتا، تو یقیناً میں اس سے قبل تم میں ایک عمر رہا ہوں؛ پھر کیا تم عقل نہیں کرتے۔

قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَكَوَّنَتْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ ۗ
فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۗ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾

<p>پس اس سے بڑھ کر ظالم اور کون ہے جو اللہ پر جھوٹ باندھے یا اس کی آیات کی تکذیب کرے؛ بیشک مجرمین فلاح نہیں پائیں گے۔</p>	<p>فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کے علاوہ ان کی عبادت کرتے ہیں جو ان کو نہ ضرر پہنچا سکتے ہیں اور نہ انکو نفع دے سکتے ہیں اور وہ کہتے ہیں کہ یہ اللہ کے ہاں ہمارے سفارشی ہیں؛ کہو کیا تم اللہ کو وہ خبر بتا رہے ہو جو وہ نہ آسمانوں میں جانتا ہے اور نہ زمین میں؛ وہ منزہ ہے اور اعلیٰ ہے ان سے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور سب لوگ نہیں تھے مگر واحد امت (مذہب) پھر انہوں نے اختلاف کیا؛ اور اگر تیرے رب کی بات پہلے سے طے نہ ہوتی (یعنی اللہ کے علم میں تھا کہ وہ اختلاف کریں گے اور ہدایت کیلئے ان میں انبیاء و ائمہ مبعوث کئے) تو جس بات میں وہ اختلاف کر رہے تھے اس کا فیصلہ کر دیا جاتا۔</p>	<p>وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں کہ اس پر اس کے رب کی طرف سے کوئی آیت نہیں نازل کی گئی، تو (اے حبیب) کہہ دو کہ غیب (حجة القائم) تو صرف اللہ کے پاس ہے پس تم (ظہور قائم کا) انتظار کرو، بیشک میں بھی تمہارے ساتھ منتظرین میں سے ہوں۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور جب ہم لوگوں کو کوئی تکلیف چھونے کے بعد رحمت چکھاتے ہیں تو اچانک وہ ہماری آیات کے معاملے میں خفیہ تدبیر کرتے ہیں؛ کہہ دو اللہ خفیہ تدبیر میں زیادہ تیز ہے؛ بیشک ہمارے بھیجے ہوئے (ملائکہ) سب لکھ رہے ہیں جو تم خفیہ تدبیریں کر رہے ہو۔</p>	<p>وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَكُرُّونَ ﴿٢١﴾</p>

وہ وہی ہے جو تمہیں خشکی اور سمندر میں چلاتا ہے؛ حتیٰ کہ جب تم کشتی میں ہوتے ہو اور وہ ان کو لے کر اچھی ہوا کے ساتھ چلتی ہے اور وہ اس پر خوش ہوتے ہیں، (اچانک) اس پر طوفانی ہوا آ جاتی ہے اور ہر طرف سے ان پر موجیں آنے لگتی ہیں اور وہ سمجھ لیتے ہیں بیشک وہ گھر گئے ہیں، وہ اللہ کو پکارتے ہیں دین کو اس کیلئے خالص کرتے ہوئے، اگر تو نے ہمیں اس سے نجات دے دی تو ہم ضرور شاکرین میں سے ہو جائیں گے۔

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ ۖ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ۖ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ ۖ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ۖ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۖ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ لَسْنَا أَنْجِيَنَّآ مِنْ هَذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢١﴾

پھر جب وہ انہیں نجات دیتا ہے تو فوراً وہ زمین میں ناحق بغاوت کرنے لگتے ہیں؛ اے لوگو تمہاری بغاوت محض تمہارے نفسوں کے خلاف ہے، دنیا کی حیات کا مال متاع (چند روزہ ہے) پھر ہماری طرف تمہیں رجوع کرنا ہے پھر ہم تمہیں خبر دیں گے جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾

دنیا کی حیات کی مثال محض پانی کی طرح ہے جو ہم نے آسمان سے نازل کیا تو اس سے زمین کے نباتات ملتے ہیں جسے انسان اور جانور کھاتے ہیں؛ حتیٰ کہ جب زمین اپنا زیور اختیار کر لیتی ہے اور مزین ہو جاتی ہے اور اس کے مالک سمجھے کہ واقعی وہ اس پر قادر ہیں، تو ہمارا امر اس پر رات میں یا دن میں آ گیا اور ہم نے اسے کٹی ہوئی (تباہ شدہ) بنا دیا گویا کہ کل وہاں کچھ بھی نہ تھا؛ اس طرح ہم تفکر کرنے والی قوم کیلئے آیات تفصیل سے بیان کرتے ہیں۔

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ ۗ عَلَيْهَا آتَمْنَا أَمْرَنَا لَئَلَّآ أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

اور اللہ تمہیں دارالسلام (سلامتی کے گھر جنت) کی طرف دعوت دیتا ہے؛ اور جسے وہ چاہتا ہے صراط مستقیم (ولایت علی) کی طرف ہدایت دیتا ہے۔

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ۗ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٤﴾

<p>ان لوگوں کیلئے جنہوں نے اچھائی کی خوبصورت (جنت) اور مزید (دنیا میں نعمتیں جن کا حساب نہیں لیا جائے گا) ہے؛ اور ان کے چہروں پر نہ سیاہی چھائے گی اور نہ ہی ذلت؛ وہی لوگ اہل جنت ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے برائیاں (بدعتیں، شکوک، شہوات) کمائی ہیں تو بُرائی کی جزا اسی کے مثل ہے، اور ان پر ذلت چھائی ہو گی؛ اور انہیں اللہ سے بچانے والا کوئی نہیں ہو گا گویا کہ ان کے چہرے اندھیری رات کے ٹکڑوں سے ڈھانپ دیئے گئے ہوں؛ وہی اہل نار ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جس دن ہم ان سب کو محشور کریں گے پھر ہم ان لوگوں سے جنہوں نے شرک کیا کہیں گے (ٹھہر جاؤ) اپنی جگہ تم اور تمہارے شریک، پھر ہم ان (کفار اور مؤمنین) کو ایک دوسرے سے علیحدہ کریں گے اور ان کے شریک کہیں گے تم ہماری عبادت تو نہیں کرتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ آيَانَا تَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پس اللہ کافی ہے بطور گواہ ہمارے اور تمہارے درمیان کہ یقیناً ہم تمہاری عبادت سے واقعی بے خبر تھے۔</p>	<p>فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>وہاں ہر نفس آزمایا جائے گا جو اس نے پہلے کیا تھا اور اللہ کی طرف واپس لایا جائے گا جو ان کا حقیقی مولا ہے اور ان سے گم ہو جائے گا جو وہ گھڑا کرتے تھے۔</p>	<p>هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>کہہ دو تمہیں آسمان اور زمین سے رزق کون دیتا ہے، سماعت اور بصارت کا مالک کون ہے اور بے جان سے جاندار کون نکالتا ہے اور جاندار سے بے جان نکالتا ہے اور امر کی تدبیر کون کرتا ہے؛ تو وہ کہیں گے اللہ، پس کہہ دو کیا پھر تم نہیں ڈرتے۔</p>	<p>قُلْ مَنْ يَّرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَبْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤١﴾</p>

<p>پس وہی اللہ ہے تمہارا حقیقی رب، پھر حق کے بعد کیا ہے سوائے گمراہی کے، پھر تم کدھر پھرائے جا رہے ہو۔</p>	<p>فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اس طرح تیرے رب کی بات ان لوگوں پر جنہوں نے نافرمانی کی حق ثابت ہو گئی کہ بیشک وہ ایمان نہیں لائیں گے۔</p>	<p>كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تمہارے (بنائے ہوئے) شریکوں میں سے کوئی ہے جو تخلیق کی ابتداء کرتا ہو پھر اس کا اعادہ بھی کرے؛ کہو (وہ صرف) اللہ ہے جو تخلیق کی ابتداء کرتا ہے پھر اس کا اعادہ کرتا ہے پھر تم کدھر بہکائے جا رہے ہو۔</p>	<p>قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تمہارے شریکوں میں سے کوئی ہے جو حق کی طرف ہدایت کرے؛ کہو اللہ ہی حق کی ہدایت کرتا ہے؛ پھر کیا وہ جو حق کی طرف ہدایت کرتا ہے (یعنی محمد و آل محمد) زیادہ مستحق ہے کہ اس کا اتباع کیا جائے یا وہ جو خود ہدایت نہیں پاتا مگر یہ کہ اس کی ہدایت کی جائے، تو تمہیں کیا ہے، تم کیسے فیصلے کرتے ہو۔</p>	<p>قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ان میں سے اکثر لوگ نہیں اتباع کرتے مگر ظن کا؛ بیشک ظن (اجتہاد) حق میں کچھ بھی بے نیاز نہیں کرتا (یعنی کام نہیں آتا)، بیشک اللہ خوب جانتا ہے جو کچھ وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور یہ قرآن ایسا نہیں کہ اسے اللہ کی بجائے (خود) گھڑ لیا جائے بلکہ یہ تو (ان کتابوں کی) تصدیق کرتا ہے جو اس سے پہلے ہیں اور کتاب کی تفصیل ہے جس میں کوئی شک نہیں یہ عالمین کے رب کی طرف سے ہے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>کیا وہ کہتے ہیں کہ اس نے اسے گھڑ لیا ہے؛ کہہ دو پھر اس کی مثل ایک سورت لے آؤ اور اللہ کے علاوہ جس کو تم (بلانے کی) استطاعت رکھتے ہو بلا لو اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>بلکہ انہوں نے اس کو جھٹلایا جس کا علم میں وہ احاطہ نہیں کر سکتے اور جس کی تاویل (نتیجہ یعنی رجعت) ابھی ان کے سامنے نہیں آئی؛ اسی طرح ان لوگوں نے تکذیب کی جو ان سے قبل تھے پھر دیکھو ظالموں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَٰمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور ان میں سے کچھ اس پر ایمان لائیں گے اور ان میں سے کچھ (یعنی اعداء محمدؐ و آل محمدؐ) اس پر ایمان نہیں لائیں گے؛ اور تمہارا رب مفسدین کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور اگر وہ آپؐ کی تکذیب کرتے ہیں تو کہہ دو میرا عمل میرے لئے ہے اور تمہارا عمل تمہارے لئے، جو کچھ میں کرتا ہوں تم اس سے بری (الذمہ) ہو اور جو کچھ تم کرتے ہو میں اس سے بری (الذمہ) ہوں۔</p>	<p>وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلكُمْ عَمَلُكُمْ ۗ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ان میں سے کچھ ہیں جو آپؐ کی بات سنتے ہیں؛ تو کیا آپؐ بہروں کو سناؤ گے اور اگر وہ عقل بھی نہ رکھتے ہوں۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۖ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ان میں سے کچھ ہیں جو آپؐ کی طرف دیکھتے ہیں؛ تو کیا آپؐ اندھوں کو ہدایت (راہ دکھا) دو گے اور اگر وہ کچھ بھی بصارت نہ رکھتے ہوں۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ۖ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>بیشک اللہ لوگوں پر کچھ بھی ظلم نہیں کرتا بلکہ لوگ خود اپنے نفسوں پر ظلم کرتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جس دن وہ ان کو محشور کرے گا گویا کہ وہ (دنیا میں) نہیں ٹھہرے مگر دن کی ایک ساعت، آپس میں ایک دوسرے سے جان پہچان کرنے کیلئے؛ تحقیق خسارے میں رہے وہ لوگ جنہوں نے اللہ کی ملاقات کی تکذیب کی اور وہ ہدایت یافتہ نہ تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۗ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور یا تو ہم اس میں سے بعض آپؐ کو دکھا دیں جو ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے یا ہم آپؐ کو پورا دکھا دیں پس انہیں ہماری طرف واپس آنا ہے پھر اللہ شاہد ہے اس پر جو کچھ وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَأَمَّا نُرِّيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٩﴾</p>

<p>اور ہر امت کیلئے ایک رسول ہے پھر جب ان کا رسول آ گیا تو ان کے درمیان انصاف کے ساتھ فیصلہ کر دیا گیا اور ان پر ظلم نہیں کیا جاتا۔</p>	<p>وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ وعدہ (عذاب کا پورا) کب ہوگا اگر تم سچے ہو؟</p>	<p>وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں اپنے نفس کیلئے ضرر کا مالک نہیں اور نہ نفع کا مگر جو اللہ چاہے (کیونکہ معصومین کے نفس اللہ نے لے لئے)؛ ہر امت کیلئے ایک مدت (مقرر) ہے؛ جب ان کی مدت (اختتام کو) آ جاتی ہے تو وہ (موت) ایک ساعت بھی مؤخر نہیں ہوتی اور نہ مقدم۔</p>	<p>قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>کہو تم کیا دیکھتے (سمجھتے) ہو اگر تم پر اس کا عذاب رات کو یا دن کو آ جائے تو کیا چیز ہے جس کیلئے مجرمین عجلت کر رہے ہیں۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>پھر کیا جب وہ (رجعت) واقع ہو جائے تو تم اس (مولا علی) پر ایمان لاؤ گے؛ کیا اب، حالانکہ تم اس کیلئے عجلت کر رہے تھے۔</p>	<p>أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ الْكُنَّ وَكُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>پھر جنہوں نے (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا ان سے کہا جائے گا ہمیشہ رہنے والا عذاب چکھو، کیا تمہیں جزا (بدلہ) دی جائے سوائے اس کے جو تم کماتے رہے تھے۔</p>	<p>ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>اور وہ آپ سے پوچھتے ہیں کیا وہ (علی امام) حق ہے؟ (اے حبیب) کہہ دو ہاں اور میرے رب کی قسم بیشک وہ واقعی حق (امام) ہے، اور تم عاجز کر سکنے والے نہیں۔</p>	<p>وَيَسْتَدْبِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۗ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>اور اگر ہر اس شخص کے پاس جس نے (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا ہے وہ سب کچھ ہو جو زمین میں ہے تو وہ (رجعت میں سزا سے بچنے کیلئے) ضرور اسے فدیہ میں دے گا؛ اور وہ اپنی ندامت چھپائیں گے جب عذاب کو دیکھ لیں گے، اور ان کے درمیان انصاف کے ساتھ فیصلہ کیا جائے گا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۗ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّارًا أَوَّاعًا عَذَابَ ۗ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>خبردار بیشک اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ خبردار بیشک اللہ کا وعدہ حق ہے لیکن ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>الْآنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْاِنَّ وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا ۗ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾</p>

<p>وہ حیات اور موت دیتا ہے اور اسی کی طرف تمہیں واپس لایا جائے گا۔</p>	<p>هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اے لوگو تحقیق تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے (قرآن) نصیحت آگئی ہے اور جو سینوں میں ہے اس کیلئے شفا ہے، اور (مولا محمدؐ) مؤمنین کیلئے ہدایت اور رحمت ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَ شِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ۗ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>(اے حبیبؐ) کہہ دو اللہ کے فضل (نبوتِ محمدؐ) کے ساتھ اور اسکی رحمت (ولایتِ علیؑ) کے ساتھ پس اس کی وجہ سے انہیں (یعنی شیعوں کو) خوش ہونا چاہیے؛ یہ بہتر ہے ان (مال واولاد) سے جو وہ (مخالفین) لوگ جمع کرتے ہیں۔</p>	<p>قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ۗ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>کہو تم کیا دیکھتے (سمجھتے) ہو جو رزق اللہ نے تمہارے لئے نازل کیا ہے تو اس میں سے تم نے خود کچھ حرام اور کچھ حلال بنا لیا ہے؛ کہو کیا اللہ نے تمہیں اجازت دی ہے یا تم اللہ پر جھوٹ گھڑ رہے ہو۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ۗ قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>جو لوگ اللہ پر جھوٹ گھڑ رہے ہیں قیامت کے دن ان کا ظن (گمان، اجتہادی بہانہ) کیا ہوگا؛ بیشک اللہ لوگوں پر فضل فرمانے والا ہے لیکن ان کی اکثریت شکر نہیں کرتی۔</p>	<p>وَمَا ظُنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور (اے میرے حبیبؐ) آپؐ جس شان (حال) میں بھی ہوتے ہو اور قرآن میں سے جو کچھ بھی تم تلاوت کرتے ہو اور تم لوگ نہیں کرتے کوئی عمل مگر ہم تم پر شاہد ہیں جب تم اس میں مصروف ہوتے ہو؛ اور کوئی ذرہ برابر چیز زمین میں نہیں جو تیرے رب سے پوشیدہ ہو اور نہ ہی آسمان میں، نہ اس سے چھوٹی اور نہ بڑی مگر کتابِ مبین میں ہے۔</p>	<p>وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۗ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾</p>
<p>خبردار بیشک اللہ کے اولیاء پر نہ خوف ہوتا ہے اور نہ وہ محزون ہوتے ہیں (یعنی معصومین اور ان کا اتباع کرنے والے)۔</p>	<p>الْآنَ أَوْلِيَآءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾</p>

<p>جو ایمان لائے اور تقویٰ کرتے رہے۔</p>	<p>الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>ان کیلئے دنیا کی حیات اور آخرت میں بشارت ہے (مومن کا موت کے وقت معصومین اور جنت کی زیارت کرنا)؛ اللہ کے کلمات میں تبدیلی نہیں ہو سکتی (یعنی امامت میں تغیر و تبدل نہیں ہو سکتا)؛ یہ عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور (اے میرے حبیب) ان کا قول آپ کو افسردہ نہ کرے، بیشک عزت تو ساری کی ساری اللہ کیلئے ہے؛ وہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۚ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۗ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾</p>
<p>خبردار بیشک جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے اللہ کا ہے؛ اور جو لوگ اللہ کے علاوہ (خود ساختہ) شریکوں کو پکار رہے ہیں وہ (کسی حقیقی چیز کا) اتباع نہیں کر رہے؛ وہ محض ظن کا اتباع کر رہے ہیں اور وہ محض قیاس آرائیاں کر رہے ہیں۔</p>	<p>الْآنَ لِلَّهِ مِنَ السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ شُرَكَاءُ ۗ اِنْ يَتَّبِعُوْنَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُوْنَ ﴿١٦﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہارے لئے لیل بنائی تاکہ تم اس میں سکون کرو اور دن کو دکھانے والا (بنایا ہے)؛ بیشک اس میں سننے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُوْنَ ﴿١٧﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اللہ نے کوئی بیٹا بنا لیا ہے، وہ منزہ ہے؛ وہ تو بے نیاز ہے؛ اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ تمہارے پاس اس (دعوے) کی کوئی سلطانی دلیل نہیں ہے؛ کیا تم اللہ پر وہ کچھ کہتے ہو جو تم جانتے بھی نہیں۔</p>	<p>قَالُوْا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۗ اِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا اَتَقُوْلُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿١٨﴾</p>
<p>کہہ دو بیشک جو لوگ اللہ پر جھوٹ باندھتے ہیں وہ کامیاب نہیں ہوں گے۔</p>	<p>قُلْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُوْنَ ﴿١٩﴾</p>
<p>دنیا میں (قلیل) فائدہ ہے پھر ہماری طرف ہی ان کو واپس آنا ہے پھر ہم انہیں شدید عذاب چکھائیں گے کیونکہ وہ کفر کرتے رہے تھے۔</p>	<p>مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ اِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيْدَ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور (اے حبیب) ان پر نوح کی خبر تلاوت کرو جب اس نے اپنی قوم سے کہا اے میری قوم اگر میرا (تمہارے درمیان) رہنا اور اللہ کی آیات کے ساتھ میرا نصیحت کرنا تم پر گراں ہے تو میں اللہ پر توکل کرتا ہوں پھر تم اپنا اجماعی فیصلہ کر لو اور تمہارے شریک پھر تمہارا معاملہ تم پر پوشیدہ نہ رہے پھر میرے ساتھ کر گذرو اور تم مجھے مہلت نہ دو۔</p>	<p>وَ اٰتٰلُ عَلَيْهِمْ نَبَا نُوْحٍ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖ يُقُوْمِرِ اِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَّقَامِيْ وَ تَذٰكِيْرِيْ بِآيٰتِ اللّٰهِ فَعَلٰى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ فَاَجْبِعُوْا اَمْرَكُمْ وَ شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عُمَّةً ثُمَّ اَقْضُوْا اِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُوْنَ ﴿٤١﴾</p>
<p>پس اگر تم نے منہ موڑا، تو میں نے تم سے کسی اجر کا سوال نہیں کیا؛ نہیں میرا اجر مگر اللہ پر، اور مجھے امر کیا گیا ہے کہ میں مسلمین میں سے ہوں۔</p>	<p>فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاَلْتُكُمْ مِّنْ اَجْرٍ اِنْ اُجِرِيْ اِلَّا عَلٰى اللّٰهِ وَ اُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>پس انہوں نے اس کی تکذیب کی پھر ہم نے اس کو اور جو اس کے ساتھ کشتی میں تھے نجات دی اور ہم نے انہیں جانشین بنایا اور ہم نے غرق کر دیا ان کو جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی، پس دیکھو جنہیں خبردار کر دیا گیا تھا ان کا کیسا انجام ہوا۔</p>	<p>فَكَذَّبُوْهُ فَانجَبِيْنٰهُ وَ مَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَ جَعَلْنٰهُمْ خَلْفًا وَ اَغْرَقْنَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَاۤ اَفَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِيْنَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>پھر ہم نے اس کے بعد رسولوں کو ان کی قوموں کی طرف مبعوث کیا پس وہ واضح دلائل کے ساتھ ان کے پاس آئے تو وہ اس پر ایمان لانے والے نہ تھے جس کو وہ اس سے پہلے (عالمِ نر میں) جھٹلا چکے تھے؛ اس طرح ہم حد سے گذرنے والوں کے قلوب پر چھاپ لگا دیتے ہیں۔</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْۢ بَعْدِهٖ رُسُلًا اِلٰى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوْهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا كَانُوْا اِلَّوْمِيْنَ اِمْۢمًا كَذَّبُوْا بِهٖ مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ نَطْبَعُ عَلٰى قُلُوْبِ الْمُعْتَدِيْنَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان کے بعد موسیٰ اور ہارون کو اپنی آیات کے ساتھ فرعون اور اس کے ملاؤں کی طرف مبعوث کیا تو انہوں نے تکبر کیا اور وہ مجرموں کی قوم تھے۔</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ مُّوْسٰى وَ هٰرُوْنَ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَ مَلٰٓئِهٖ بِآيٰتِنَاۤ فَاسْتَكْبَرُوْا وَ كَانُوْا قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>پس جب ہمارے پاس سے حق ان کے پاس آگیا تو انہوں نے کہا بیشک یہ واقعی واضح جادو ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوْا اِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿٤٦﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا کیا تم حق کے بارے میں کہتے ہو جب کہ وہ تمہارے پاس آ گیا ہے، کیا یہ جادو ہے؟ مگر جادوگر تو فلاح نہیں پاتے۔</p>	<p>قَالَ مُّوْسٰى اَتَقُوْلُوْنَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ اَسِحْرٌ هٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السُّحْرُوْنَ ﴿٤٧﴾</p>

<p>انہوں نے کہا کیا تم ہمارے پاس آئے ہو تاکہ تم ہمیں اس سے پھیر دو جس پر ہم نے اپنے باپ دادا کو پایا ہے اور زمین میں بڑائی تم دونوں کی ہو جائے؛ اور ہم تم دونوں کی ماننے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور فرعون نے (اپنے آدمیوں سے) کہا ہر زیادہ علم والے جادوگر کو میرے پاس لاؤ۔</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٤٦﴾</p>
<p>پھر جب جادوگر آگئے تو موسیٰ نے ان سے کہا پھینکو جو تم پھینکنے والے ہو۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لَهْمُ مُوسَى الْقُوَامَا أَنتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>تو جب انہوں نے (رسیاں وغیرہ) پھینکیں، موسیٰ نے کہا جو کچھ تم لائے ہو جادو ہے؛ بیشک اللہ اسے باطل کر دے گا؛ بیشک اللہ مفسدین کے عمل کی اصلاح نہیں کرتا۔</p>	<p>فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اور اللہ حق کو اپنے کلمات سے حق کر دکھاتا ہے خواہ مجرموں کو ناگوار ہو۔</p>	<p>وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>پس موسیٰ کو نہ مانا سوائے اس کی قوم کی کچھ اولاد (نوجوانوں) کے، فرعون اور انکے ملاؤں کے خوف سے کہ انہیں آزمائش میں (نہ) ڈال دیں؛ اور بیشک فرعون زمین میں غلبہ رکھتا تھا اور بیشک وہ اسراف کرنے والوں میں سے تھا۔</p>	<p>فَمَا أَمَّنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهٗ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا اے میری قوم اگر تم اللہ پر ایمان لائے ہو تو اس پر توکل کرو اگر تم مسلمان ہو۔</p>	<p>وَقَالَ مُوسَى يُقَوْمِ إِنِ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنِ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٥١﴾</p>
<p>تو انہوں نے کہا ہم نے اللہ پر توکل کیا، اے ہمارے رب ہمیں ظالم لوگوں کیلئے آزمائش نہ بنا (یعنی ظالموں کو ہم پر مسلط نہ کرنا)۔</p>	<p>فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>اور ہمیں اپنی رحمت سے کافروں کی قوم سے نجات دے۔</p>	<p>وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٣﴾</p>

<p>اور ہم نے موسیٰ اور اس کے بھائی کی طرف وحی کی کہ مصر میں تم دونوں اپنی قوم کیلئے بیوت (مکانات) بنا دو اور اپنے گھروں کو قبلہ بنا دو (موسیٰ، ہارون) اور انکی ذریت مسجد میں رہائش پذیر تھے) اور صلاة قائم کرو؛ اور مؤمنین کو بشارت دے دو۔</p>	<p>وَ اَوْحَيْنَا اِلَىٰ مُوسٰى وَاٰخِيهِ اَنْ تَبۡوَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بۡيُوتًا وَّاَجْعَلُوا بۡيُوتَكُمۡ قِبۡلَةً وَّاَقِيۡمُوا الصَّلٰوةَ وَّبَشِّرِ الْمُؤۡمِنِيۡنَ ﴿٨٤﴾</p>
<p>اور موسیٰ نے کہا اے ہمارے رب بیشک تو نے فرعون اور اس کے ملاؤں کو دنیا کی حیات میں زینت اور اموال دینے ہیں، اے ہمارے رب تاکہ وہ تیری سبیل سے گمراہ کریں، اے ہمارے رب ان کے اموال غارت کر دے اور ان کے دلوں پر سختی ڈال دے تو وہ ایمان نہ لائیں حتیٰ کہ درد ناک عذاب دیکھ لیں۔</p>	<p>وَقَالَ مُوسٰى رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوۡنَ وَّمَلَآءَهُ زَيۡنَةً وَّاَمْوَالًا فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوۡا عَنۡ سَبِيۡلِكَ رَبَّنَا اطۡمَسۡ عَلٰى اَمْوَالِهِمۡ وَاَشۡدَّدۡ عَلٰى قُلُوۡبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُوۡا حَتّٰى يَرُوۡا الْعَذَابَ الَّاۤيۡمَةَ ﴿٨٥﴾</p>
<p>اللہ نے کہا تم دونوں کی دعا قبول ہوئی پس تم دونوں قائم رہو اور ان لوگوں کی سبیل کا اتباع نہ کرو جو علم نہیں رکھتے۔</p>	<p>قَالَ قَدۡ اُجِيبَتۡ دَعْوَتُكُمَا فَاسۡتَقِيۡمَا وَّلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيۡلَ الَّذِيۡنَ لَا يَعۡلَمُوۡنَ ﴿٨٥﴾</p>
<p>اور ہم نے بنی اسرائیل کو سمندر سے گذار دیا تو فرعون اور اس کا لشکر ان کے پیچھے چلے سرکشی اور دشمنی میں؛ حتیٰ کہ جب غرقابی نے اسے آلیا تو اس نے کہا میں ایمان لاتا ہوں کہ بیشک کوئی معبود نہیں سوائے اس کے جس پر بنی اسرائیل ایمان لائی اور میں مسلمین میں سے ہوں۔</p>	<p>وَجُوۡرًا بِبَنِيۡۤ اِسۡرَآءِيۡلَ الْبَحۡرَ فَاتَّبَعَهُمۡ فِرْعَوۡنُ وَّجُنُوۡدُهٗۤ اَبۡغِيَا وَّعَدُوًّا حَتّٰى اِذَا اَدۡرَكَهُ الْغَرۡقُ قَالَ اٰمَنۡتُ اِنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا الَّذِیۡۤ اٰمَنۡتُ بِهٖ بَنُوۡۤ اِسۡرَآءِيۡلَ وَاَنَا مِنَ الْمُسۡلِمِيۡنَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>کیا اب (ایمان لاتا ہے) اور پہلے تو نے نافرمانی کی ہے اور تو مفسدوں میں سے تھا۔</p>	<p>اَلۡنَّ وَّقَدۡ عَصٰیۡتَ قَبۡلُ وَاَکُنۡتَ مِنَ الْمُفۡسِدِيۡنَ ﴿٩١﴾</p>
<p>پس آج ہم تیرے بدن کو بچائیں گے تاکہ تم ان لوگوں کیلئے آیت بن جاؤ جو تیرے پیچھے (آنے والے) ہیں؛ اور بیشک لوگوں میں اکثریت ہماری آیات سے واقعی غافل ہیں۔</p>	<p>فَالۡیَومَ نُنۡجِیۡکَ بِبَدَنِكَ لِتَكُوۡنَ لِمَنۡ خَلۡفَکَ اٰیَةً وَّاِنَّ کَثِیۡرًا مِّنَ النَّاسِ عَنۡ اٰیَتِنَا لَغٰفِلُوۡنَ ﴿٩٢﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے بنی اسرائیل کو سچا (اچھا) ٹھکانا مہیا کیا اور انہیں طیب چیزوں کا رزق دیا، پس انہوں نے باہم اختلاف نہیں کیا حتیٰ کہ ان کے پاس علم آ گیا؛ بیشک تیرا رب ان کے درمیان یومِ قیامت فیصلہ کرے گا جس چیز میں وہ اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>پس اگر تم (لوگوں) کو اس میں شک ہے جو ہم نے آپ کی طرف (اللہ کے ہاں علیٰ کی عظمت و شرف کے بارے میں) نازل کیا ہے تو ان لوگوں سے پوچھ لو جو آپ سے پہلے کتاب پڑھتے ہیں (یعنی انبیاء سے معراج کے دوران پوچھ لو کہ ان کی کتب میں بھی علیٰ کے فضائل تھے)، یقیناً آپ کے پاس آپ کے رب کی طرف سے حق ہی آیا ہے پس تم (لوگ) شک کرنے والوں میں سے نہ ہو۔ (یہاں رسول اللہ کے توسط سے قوم کو خطاب ہے)</p>	<p>فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>اور ان لوگوں میں سے نہ ہو جنہوں نے اللہ کی آیات (اوصیاء) کی تکذیب کی ورنہ تم خسارہ پانے والوں میں سے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں پر تیرے رب کی بات حق ثابت ہو گئی ہے وہ (ولایت پر) ایمان نہیں لائیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>خواہ ان کے پاس ہر (طرح کی) آیت آجائے حتیٰ کہ وہ درد ناک عذاب دیکھ لیں۔</p>	<p>وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾</p>
<p>تو ایسی بستی کیوں نہیں ہوئی جو ایمان لائی تو اسے اس کے ایمان نے نفع دیا سوائے یونس کی قوم کے؛ جب وہ ایمان لے آئے تو ہم نے رسوائی کا عذاب اس دنیا کی حیات میں ان سے ہٹا دیا اور انہیں ایک مدت تک مال متاع دے دیا۔</p>	<p>فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنَتْ فَأَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُرْزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾</p>
<p>اور اگر آپ کا رب چاہتا تو جو زمین میں ہیں وہ سب اکٹھے ایمان لے آتے؛ تو کیا آپ لوگوں کو مجبور کرو گے حتیٰ کہ وہ مؤمنین بن جائیں۔</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾</p>

<p>اور کسی نفس کیلئے (ممکن) نہیں ہے کہ وہ اللہ کے اذن کے بغیر ایمان لے آئے؛ اور وہ رجس (شک کی نجاست) ڈال دیتا ہے ان پر جو لوگ عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو دیکھو آسمانوں اور زمین میں کیا ہے؛ مگر فائدہ نہیں دیتیں آیات (آل محمد) اور تنبیہیں (انبیاء) اس قوم کو جو ایمان نہیں لاتی۔</p>	<p>قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>تو کیا وہ منتظر ہیں مگر ان لوگوں کے ایام کی طرح جو ان سے قبل گذر چکے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو تو تم انتظار کرو بیشک میں بھی (قیام قائم کیلئے) تمہارے ساتھ منتظرین میں سے ہوں۔</p>	<p>فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٢﴾</p>
<p>پھر ہم اپنے رسولوں کو اور ایمان لانے والوں کو نجات دیتے ہیں اس طرح ہم پر حق ہے کہ ہم مؤمنین کو نجات دیں۔</p>	<p>ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>(اے میرے حبیب) کہہ دو اے لوگو اگر تم میرے دین کے بارے میں شک میں ہو تو (سن لو کہ) میں ان کی عبادت نہیں کرتا جن کی تم اللہ کے علاوہ عبادت کرتے ہو بلکہ میں اللہ کی عبادت کرتا ہوں جو تمہیں وفات دیتا ہے، اور مجھے امر کیا گیا ہے کہ میں مؤمنین میں سے ہوں۔</p>	<p>قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ۗ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور یہ کہ اپنے چہرے کو دین کیلئے قائم کر دو حق کی طرف مڑا ہوا، اور تم مشرکوں میں سے نہ ہو۔</p>	<p>وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اللہ کے علاوہ کسی کو نہ پکارو جو تجھے نفع نہیں دے سکتا اور نہ تجھے ضرر دے سکتا ہے، پس اگر تو نے ایسا کیا تو تب تم ظالموں میں سے ہو گے۔</p>	<p>وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۚ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور اگر اللہ تجھے کوئی نقصان پہنچا دے تو اس کے سوا کوئی اسے ہٹانے والا نہیں، اور اگر وہ تمہارے ساتھ خیر کا ارادہ کرے تو اس کے فضل کو کوئی موڑنے والا نہیں؛ اپنے بندوں میں سے جسے چاہتا ہے اسے وہ نصیب کرتا ہے؛ اور وہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَأِنْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۗ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۗ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾</p>

<p>(اے میرے حبیب) کہہ دو اے لوگو تمہارے رب کی طرف سے تمہارے پاس حق آ گیا ہے، پس جو ہدایت پائے گا تو محض اپنے نفس (کے فائدے) کیلئے ہدایت پائے گا، اور جو گمراہ ہو جائے تو محض اپنے آپ پر (وبال کیلئے) گمراہ رہتا ہے، اور میں تم پر کوئی وکیل (کارساز) ومحافظ) نہیں۔</p>	<p>قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝۱۰۸</p>
<p>اور اتباع کرو جو وحی تمہاری طرف کی جا رہی ہے اور صبر کرو حتیٰ کہ اللہ فیصلہ کر دے، اور وہ فیصلہ کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝۱۰۹</p>

سُورَةُ هُودٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا اللہ الرؤف، کتاب جس کی آیات محکم ہیں پھر حکمت والے باخبر کی طرف سے مفصل بیان کی گئی ہیں۔</p>	<p>الرَّسْمِ الْكِتَابِ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝۱</p>
<p>کہ تم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو؛ بیشک میں اس کی طرف سے تمہارے لئے نذیر اور بشیر ہوں۔</p>	<p>أَلَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللّٰهَ ۚ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝۲</p>
<p>اور یہ کہ تم اپنے رب سے استغفار کرو پھر اسی کی طرف توجہ (توبہ) کرو وہ تمہیں ایک مقررہ مدت تک کیلئے اچھا مال متاع دے گا اور ہر صاحب فضل (مولا علی) کو اس کا فضل عطا کرتا ہے، اور اگر تم منہ موڑ لو تو بیشک میں تمہارے متعلق ایک بڑے دن کے عذاب سے ڈرتا ہوں۔</p>	<p>وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمِتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝۳</p>
<p>اللہ کی طرف تمہارا رجوع (واپس جانا) ہے، اور وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>إِلَىٰ اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۴</p>
<p>خبردار بیشک وہ (منافق بغض علی میں) اپنے سینوں کو موڑتے ہیں تاکہ اس سے چھپ سکیں؛ خبردار جب وہ اپنے کپڑے اوڑھتے ہیں (اور کھڑے ہو جاتے ہیں جب رسول اللہ علی کے فضائل بیان کرتے ہیں)، وہ جانتا ہے جو وہ چھپاتے ہیں اور جو وہ ظاہر کرتے ہیں، بیشک وہ خوب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔</p>	<p>أَلَا إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ ۖ سُدُورَهُمْ لَيَسْتَخْفُونَ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝۵</p>
<p>اور زمین میں کوئی چلنے والا نہیں مگر یہ کہ اس کا رزق اللہ کے ذمہ ہے اور وہ اس کے (رات) رہنے کی جگہ کو جانتا ہے اور اس کے (موت کے) سپرد ہونے کی جگہ کو بھی؛ ہر چیز کتاب مبین میں ہے۔</p>	<p>وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَىٰ اللّٰهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا ۗ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝۶</p>

<p>اور وہ وہی ہے جس نے چھ ایام میں آسمانوں اور زمین کو خلق کیا اور اس کا عرش ہمیشہ سے الماء (محمدؐ و آل محمدؐ) پر ہے تا کہ وہ تم کو (اطاعت و عبادت میں) آزما لے کہ تم میں سے احسن عمل کرنے والا کون ہے؛ اور اگر آپ (ان سے) کہتے ہو کہ بیشک تم موت کے بعد اٹھائے جاؤ گے تو جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ ضرور کہیں گے یہ نہیں مگر واضح جادو۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتِ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾</p>
<p>اور اگر ہم ان سے عذاب امتِ معدودہ (یعنی اصحابِ قائم جن کی تعداد ۳۱۳ معلوم ہے کے آنے) تک مؤخر کر دیں تو وہ ضرور کہیں گے کہ کونسی چیز اسے (یعنی ظہور کو) روکے ہوئے ہے؛ خیردار جس دن وہ ان پر آ جائے گا تو ان سے موڑا نہیں جا سکے گا اور وہ ان کو گھیر لے گا جس کا وہ مذاق اڑاتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولَنَّ مَا يَحِبُّهُ ۗ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>اور اگر ہم انسان کو اپنی رحمت چکھاتے ہیں پھر اسے اس سے لے لیتے ہیں، تو وہ بیشک مایوس ناشکرا ہو جاتا ہے۔</p>	<p>وَلَئِن أذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤْسُ كَفُورٌ ﴿٦﴾</p>
<p>اور اگر ہم اسے نعمت چکھاتے ہیں اس تکلیف کے بعد جو اسے چمٹی تھی تو وہ ضرور کہتا ہے مجھ سے بُرے حالات دور چلے گئے؛ بیشک وہ خوش ہوتا ہے فخر کرتے ہوئے۔</p>	<p>وَلَئِن أذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۗ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿٧﴾</p>
<p>سوائے ان لوگوں کے جنہوں نے صبر کیا اور صالح اعمال کئے؛ انہی لوگوں کیلئے مغفرت اور اجرِ کبیر ہے۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٨﴾</p>

<p>(اے میرے حبیب) تو شاید آپ بعض حصہ چھوڑنے والے ہو جو آپ کی طرف وحی کی جا رہی ہے اور اس سے آپ کا سینہ تنگ ہو کہ وہ کہیں گے اس پر کوئی خزانہ کیوں نہیں نازل کیا گیا یا اس کے ساتھ کوئی فرشتہ آتا؛ آپ محض خبردار کرنے والے ہو؛ اور اللہ ہر شئی پر وکیل ہے (جب یہ آیت نازل ہوئی جس میں مخالفین کی رسول اللہ کو اذیت دینے کا بیان ہے جب آپ مولا علی کی ولایت و فضیلت بیان کرتے، تو رسول اللہ نے تشہد میں اونچی آواز میں تلاوت کرنا شروع کر دیا: یا اللہ مؤمنین کے سینوں میں علی کی مودت دے اور منافقوں کے سینوں میں ہیبت و عظمت ڈال دے)۔</p>	<p>فَلَعَلَّكَ تَارِكًا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقًا بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾</p>
<p>یا وہ کہتے ہیں کہ اس نے یہ (قرآن میں آیات ولایت علی کو) گھڑ لیا ہے؛ (اے حبیب) کہہ دو تو اس کی مثل افترا شدہ دس سورتیں لے او اور اللہ کے علاوہ جن کو تم بلانے کی استطاعت رکھتے ہو بلا لو اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ۖ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>پس اگر وہ تمہارا (ولایت کی طرف بلانے کا) جواب نہ دیں تو جان لو کہ یہ (ذکر ولایت علی) صرف اللہ کے علم سے نازل ہوا ہے اور یہ کہ کوئی معبود نہیں سوائے اس کے؛ تو کیا تم مسلمان (یعنی ولایت علی تسلیم کرنے والے نہیں) ہو گے؟</p>	<p>فَلِأَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>جو لوگ دنیا کی حیات اور اس کی زینت کا ارادہ رکھتے ہیں ہم ان کے اعمال کا اس (دنیا) میں ان کو پورا (صلہ) دیتے ہیں اور اس میں ان کیلئے کوئی کمی نہیں کی جاتی۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>ان لوگوں کیلئے آخرت میں کچھ نہیں سوائے نار کے، اور ضائع ہو گیا جو کچھ انہوں نے اس (دنیا) میں بنایا اور باطل ہے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۗ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾</p>

<p>کیا پھر وہ شخص (مولا محمد) جو اپنے رب کی طرف سے واضح دلیل پر ہے اور اس کے پیچھے پیچھے اللہ کی طرف سے ایک گواہ (مولا علی) بھی ہے اور اس سے پہلے موسیٰ کی کتاب (جس میں ولایت علیٰ تھی) پیشوا اور رحمت ہو؛ وہ لوگ اس پر ایمان لاتے ہیں؛ اور گروہوں میں سے جو اس کا کفر کرے تو اس کی وعدہ گاہ نار ہے، پس تم اس (ولایت علیٰ) کے بارے میں شک میں نہ پڑو، بیشک وہ تمہارے رب کی طرف سے حق ہے لیکن اکثر لوگ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتُبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور اس شخص سے بڑھ کر ظالم کون ہو گا جو اللہ پر جھوٹ باندھے؛ وہ لوگ اپنے رب کے سامنے پیش کئے جائیں گے اور گواہ (ائمہ) کہیں گے کہ یہ وہ لوگ ہیں جنہوں نے اپنے رب پر جھوٹ بولا، خبردار اللہ کی لعنت ہے ظالموں پر (جنہوں نے آل محمد کے حق پر ظلم کیا)۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ آلَ لَعْنَةِ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>جو لوگ اللہ کی سبیل (ولایت علیٰ) سے روکتے ہیں اور وہ اسے ٹیڑھا کرنا چاہتے ہیں (یعنی ولایت غیر معصوم کی طرف موڑتے ہیں)؛ اور وہی آخرت کے کافر (منکر) ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>وہ لوگ زمین میں عاجز نہ کر سکے اور نہ اللہ کے علاوہ ان کا کوئی ولی تھا، ان کیلئے عذاب دوگنا کر دیا جائے گا؛ وہ (ذکر امیر المؤمنین) سننے کی استطاعت نہیں رکھتے تھے اور نہ ہی وہ بصارت رکھتے تھے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>انہی لوگوں نے اپنے نفسوں کو خسارے میں ڈالا اور جو کچھ وہ گھڑتے تھے ان سے گم ہو گیا (یعنی جس کو مولا علیٰ کی بجائے پکارتے تھے باطل ہو گیا)۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>یقیناً وہ لوگ آخرت میں سب سے زیادہ خسارہ پانے والے ہوں گے۔</p>	<p>لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿١٧﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے اور اپنے رب کی طرف عاجزی کی، وہی لوگ اہل جنت ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>دونوں فریقوں کی مثال ایک اندھے بہرے اور ایک دیکھنے سننے والے کی طرح ہے؛ کیا دونوں مساوی ہیں؟ کیا پھر تم نصیحت نہیں لیتے۔</p>	<p>مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّبْعِ ۗ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے نوح کو اس کی قوم کی طرف بھیجا، (اس نے کہا) بیشک میں تمہارے لئے واضح خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾</p>
<p>کہ تم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو؛ بیشک میں تم پر ایک درد ناک دن کے عذاب سے خوف کھاتا ہوں۔</p>	<p>أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٢٦﴾</p>
<p>تو اس کی قوم کے ملاؤں جنہوں نے کفر کیا تھا کہا ہم تمہیں نہیں دیکھتے مگر ہماری مثل ایک بشر اور ہم نہیں دیکھتے تمہارا اتباع کرتے ہوئے مگر وہ لوگ جو ہم میں سے گھٹیا (فقراء و مساکین) اور نابالغ سوچ والے ہیں اور ہم نہیں دیکھتے کہ تمہیں ہمارے اوپر کوئی فضیلت ہے بلکہ ہمارا ظن (اجتہادی) ہے کہ تم لوگ جھوٹے ہو۔</p>	<p>فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدَائِ الرَّأْيِ ۗ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنظُّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میری قوم تم کیا دیکھتے ہو اگر میں اپنے رب کی طرف سے ایک واضح دلیل پر ہوں اور اس نے مجھے اپنے پاس سے رحمت عطا کر دی اور وہ تم سے اوجھل رہی؛ کیا ہم اس کو تم پر لازم کر دیں جبکہ تم اس کو ناپسند کرتے ہو۔</p>	<p>قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ۗ أَنْزَلْنَا مَكُّوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور اے میری قوم میں اس (کار رسالت) پر تم سے کسی مال کا سوال نہیں کرتا؛ نہیں میرا اجر مگر اللہ کے نامہ اور میں ان لوگوں کو دھکے دینے والا نہیں جو ایمان لائے ہیں؛ بیشک وہ اپنے رب سے ملاقات کرنے والے ہیں لیکن میں دیکھتا ہوں کہ تم جہالت برتنے والی قوم ہو۔</p>	<p>وَيَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۗ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ ۗ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّهُمْ مُّلَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾</p>

<p>اور اے میری قوم میری کون نصرت کرے گا اللہ سے (بچانے کیلئے) اگر میں ان (غریب مؤمنین) کو دھتکار دوں؛ کیا پھر تم نصیحت نہیں لیتے۔</p>	<p>وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَّنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور میں تم سے یہ نہیں کہتا کہ میرے پاس اللہ کے خزانے ہیں اور نہ میں غیب کو زیادہ جانتا ہوں اور نہ میں کہتا ہوں کہ میں واقعی فرشتہ ہوں اور نہ میں ان لوگوں کے متعلق جن کو تمہاری آنکھیں حقارت سے دیکھتی ہیں کہتا ہوں کہ اللہ ان کو کوئی خیر عطا نہیں کرے گا؛ اللہ زیادہ جانتا ہے کہ ان کے نفسوں (دلوں) میں کیا ہے، بیشک تب تو میں واقعی ظالموں میں سے ہوں گا۔</p>	<p>وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ؕ إِنِّي إِذًا لِّلنَّظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے نوح تحقیق تم نے ہم سے جھگڑا کیا اور اکثر تو نے ہم سے جھگڑا کیا تو (اب وہ عذاب) لے او ہم پر جس سے تم ہمیں ڈراتے ہو اگر تم سچے لوگوں میں سے ہو۔</p>	<p>قَالُوا يَنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَاكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اس نے کہا وہ تو صرف اللہ ہی لائے گا تم پر اگر اس نے چاہا اور تم عاجز کر سکنے والے نہیں ہو۔</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور اگر میں چاہوں کہ تمہاری خیرخواہی کروں تو بھی میری خیرخواہی تمہیں نفع نہیں دی سکتی اگر اللہ کا ارادہ ہو کہ تمہیں اغوا کرا (بھٹکا) دے؛ وہی تمہارا رب ہے، اور اسی کی طرف تم واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>یا وہ کہتے ہیں کہ اس نے اس (قرآن) کو گھڑ لیا ہے؛ (اے حبیب) کہہ دو اگر میں نے اس کو گھڑ لیا ہے تو میرا جرم مجھ پر ہے اور میں ان سے بری ہوں جو جرم تم کرتے ہو۔</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَجْرِمُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور نوح کی طرف وحی کی گئی کہ بیشک تیری قوم میں سے ہرگز ایمان نہیں لائیں گے مگر جو ایمان لا چکے پس تم ان (کرتوتوں) پر افسوس نہ کرو جو وہ کرتے رہے ہیں۔</p>	<p>وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ أَمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور ہماری آنکھوں (عین اللہ) کے سامنے اور ہماری وحی کے مطابق کشتی بناؤ اور مجھ سے ان کے بارے میں بات نہ کرنا جنہوں نے ظلم کیا، بیشک وہ غرق ہونے والے ہیں۔</p>	<p>وَأَصْنَعِ الْفُلَکَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٤٢﴾</p>

<p>اور وہ کشتی بناتا تھا اور جب بھی اس کی قوم کے ملاں اس کے پاس سے گذرتے تو اس کا مذاق اڑاتے؛ اس (نوح) نے کہا اگر تم ہمارا مذاق اڑاتے ہو تو یقیناً ہم بھی تمہارا مذاق اڑائیں گے جس طرح تم مذاق اڑا رہے ہو۔</p>	<p>وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ ۗ وَكَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۗ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پس تم عنقریب جان لو گے کہ کس پر وہ عذاب آتا ہے جو اسے رسوا کر دے گا اور اس پر ہمیشہ قائم رہنے والا عذاب جائز ہو جائے گا۔</p>	<p>فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب ہمارا امر آگیا اور تنور ابل پڑا، ہم نے کہا اس میں ہر قسم کے نر مادہ کا جوڑا سوار کر لو اور اپنے گھر والوں کو بھی مگر جن کے متعلق پہلے بات ہو چکی ہے اور جو ایمان لائے ہیں؛ اور اس کے ساتھ ایمان نہیں لائے تھے مگر قلیل۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۗ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ ۚ وَمَنْ أَمِنَ ۗ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور نوح نے کہا سوار ہو جاؤ اس میں اللہ کے اسم کے ساتھ اس کا چلنا بھی اور اس کا ٹھہرنا بھی؛ بیشک میرا رب واقعی بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا ۗ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور وہ ان کو لے کر چلی جا رہی تھی پہاڑوں کی طرح موجوں میں، اور نوح نے اپنے بیٹے (بیوی کے بیٹے) کو جو علیحدہ (ان سے دور) تھا ندا دی اے میرے بیٹے ہمارے ساتھ سوار ہو جا اور کافروں کے ساتھ نہ رہ۔</p>	<p>وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ۗ وَنَادَى نُوْحٌ إِبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبْنَىٰ اِرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اس نے کہا میں پہاڑ پر پناہ لے لوں گا وہ مجھے پانی سے بچا لے گا؛ نوح نے کہا آج اللہ کے امر سے بچانے والا کوئی نہیں مگر جس پر اللہ رحم کرے، اور ان دونوں کے درمیان موج حائل ہو گئی پس وہ غرق ہونے والوں میں سے ہو گیا۔</p>	<p>قَالَ سَاوِيَٰٓ إِلَىٰ جِبَلٍ يَّعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ ۗ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ ۗ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُهْرَقِيْنَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور کہا گیا اے زمین اپنا پانی نگل جا اور اے آسمان روک لے اور پانی اتر گیا اور معاملے کا فیصلہ کر دیا گیا اور وہ (کشتی) جودی پر ٹھہر گئی اور کہا گیا دور ہوئی ظالموں کی قوم۔</p>	<p>وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَآءَكَ وَاسْمَأْءِ أَقْلِعِي وَ غِيضَ الْمَآءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّٰلِمِيْنَ ﴿٤٤﴾</p>

<p>اور نوح نے اپنے رب کو پکارا تو کہا میرے رب بیشک میرا بیٹا میرے گھر والوں میں سے ہے اور بیشک تیرا وعدہ حق ہے اور تو فیصلہ کرنے والوں میں بہترین فیصلہ کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اللہ نے کہا اے نوح بیشک وہ تیرے گھر والوں میں سے نہیں ہے، بیشک اس کے عمل غیر صالح ہیں پس تو مجھ سے سوال نہ کر جس کے بارے میں تجھے علم نہیں؛ بیشک میں تجھے نصیحت کرتا ہوں تاکہ تم جاہلوں میں سے نہ ہو جاؤ۔</p>	<p>قَالَ يٰ نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اس نے کہا میرے رب بیشک میں تیری پناہ مانگتا ہوں کہ میں تجھ سے اس بات کا سوال کروں جس کا مجھے علم نہیں ہے؛ اور اگر تو نے مجھے نہ بخشا اور تو نے مجھ پر رحم نہ فرمایا تو میں خسارہ پانے والوں میں سے ہو جاؤں گا۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخُسِرِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>کہا گیا اے نوح اتر جا ہماری طرف سے سلامتی اور برکتوں کے ساتھ تم پر اور ان امتوں پر جو تیرے ساتھ ہیں؛ اور کچھ امتوں کو ہم مال متاع دیں گے پھر ان کو ہماری طرف سے درد ناک عذاب چمٹ جائے گا۔</p>	<p>قِيلَ يٰ نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُنَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>یہ غیب کی خبروں میں سے ہے جو ہم آپ کی طرف وحی کرتے ہیں، جو آپ جانتے تھے، اس سے پہلے (صرف) آپ لیکن آپ کی قوم نہیں (جانتی تھی)؛ پس صبر کرو؛ بیشک عاقبت (اچھا انجام) متقین کیلئے ہے۔</p>	<p>تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور عاد کی طرف ان کے بھائی ہود (کو بھیجا)؛ اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اس کے علاوہ تمہارا کوئی معبود نہیں؛ تم نہیں مگر جھوٹ گھڑنے والے۔</p>	<p>وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اے میری قوم میں اس (کارِ رسالت) پر تم سے اجر کا سوال نہیں کرتا؛ نہیں میرا اجر مگر اس پر جس نے مجھے پیدا کیا ہے؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>يٰ قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ جَازًا إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤١﴾</p>

<p>اور اے میری قوم اپنے رب سے استغفار کرو پھر اسی کی طرف توجہ (توبہ) کرو وہ تم پر آسمان سے موسلا دھار بارش بھیجے گا اور تمہاری قوت میں مزید قوت کا اضافہ کرے گا اور تم مجرمین بن کر منہ نہ موڑو۔</p>	<p>وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے ہود تم ہمارے پاس کوئی واضح دلیل کے ساتھ نہیں آئے اور ہم تمہارے قول کی وجہ سے اپنے معبودوں کو ترک کرنے والے نہیں اور نہ ہم تم پر ایمان لانے والے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْهَيْتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>ہم نہیں کہتے سوائے اس کے کہ ہمارے کسی معبود نے تمہیں کسی بُری چیز میں مبتلا کر دیا ہے؛ اس نے کہا بیشک میں اللہ کو گواہ کرتا ہوں اور تم بھی گواہ رہو کہ بیشک میں ان سے بُری (بیزار) ہوں جن کو تم شریک بناتے ہو،</p>	<p>إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوِّءٍ ط قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اس (اللہ) کے علاوہ، تو تم سب مل کر میرے خلاف چال چلو پھر تم مجھے مہلت نہ دو۔</p>	<p>مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَبِيحًا ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>بیشک میں اللہ پر توکل کرتا ہوں جو میرا رب ہے اور تمہارا رب ہے؛ کوئی چلنے والا نہیں مگر وہ اسے پیشانی (چوٹی) سے پکڑے ہوئے ہے؛ بیشک میرا رب صراطِ مستقیم (یعنی حق) پر ہے۔</p>	<p>إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ط مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ط إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾</p>
<p>پھر اگر تم منہ موڑ لو تو تحقیق میں نے تمہیں (وہ پیغام) پہنچا دیا جس کے ساتھ مجھے تمہاری طرف بھیجا گیا تھا؛ اور میرا رب تمہارے علاوہ کسی اور قوم کو تمہارا جانشین بنائے گا، اور تم اسے کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتے؛ بیشک میرا رب ہر شئی کی حفاظت کرنے والا ہے۔</p>	<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ط وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ؕ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ط إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور پھر جب ہمارا امر آگیا تو ہم نے اپنی رحمت سے ہود کو اور ان لوگوں کو جو اس کے ساتھ ایمان لائے تھے نجات دی، اور ہم نے انہیں ایک سخت عذاب سے نجات دی۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور وہ عاد، جنہوں نے اپنے رب کی آیات کا انکار کیا اور اس کے رسولوں کی نافرمانی کی اور ہر جابر سرکش کے حکم کا اتباع کیا۔</p>	<p>وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾</p>

<p>اور اس دنیا میں ان کے پیچھے لعنت لگا دی گئی اور قیامت کے دن بھی؛ خبردار بیشک عاد نے اپنے رب کا کفر کیا؛ خبردار دور ہوئے عاد، ہود کی قوم۔</p>	<p>وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ۗ</p>
<p>اور ثمود کی طرف ان کا بھائی صالح (بھیجا)، اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو تمہارا اس کے علاوہ کوئی معبود نہیں؛ اس نے تمہیں زمین سے پیدا کیا اور اسی میں تمہیں آباد کیا پس اسی سے استغفار کرو پھر اسی کی طرف توجہ (توبہ) کرو بیشک میرا رب قریب ہے اور (دعاؤں کا) جواب دینے والا ہے۔</p>	<p>وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ ۗ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۗ</p>
<p>انہوں نے کہا اے صالح تحقیق تو ہم میں تھا اس سے قبل جس سے توقعات تھیں، کیا تم ہمیں روکتے ہو کہ ہم ان کی عبادت نہ کریں جن کی عبادت ہمارے باپ دادا کرتے تھے اور بیشک ہم شک میں ہیں جس کی طرف تم ہمیں دعوت دیتے ہو شش و پنج میں الجھے ہوئے۔</p>	<p>قَالُوا لِيُصَلِّحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۗ أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۗ</p>
<p>اس نے کہا اے میری قوم تم کیا دیکھتے (سمجھتے) ہو اگر میں اپنے رب کی طرف سے واضح دلیل پر ہوں اور اس نے مجھے اپنی طرف سے رحمت عطا کی ہو تو میری نصرت کون کرے گا اللہ سے بچانے کیلئے اگر میں اس کی نافرمانی کروں، پس تم میرے لئے خسارے کے سوا کسی اور چیز کا اضافہ نہ کرو گے۔</p>	<p>قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَيْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۗ</p>
<p>اور اے میری قوم یہ اللہ کی اونٹنی ہے تمہارے لئے آیت پس اسے چھوڑ دو کہ اللہ کی زمین میں کھائے اور تم اسے بُرائی (کے ارادے) سے مس نہ کرنا ورنہ تمہیں قریب ہی عذاب پکڑ لے گا۔</p>	<p>وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ۗ</p>
<p>مگر انہوں نے اس کی کونچیں کاٹ دیں تو صالح نے کہا تم اپنے گھروں میں تین دن تک (مال متاع سے) فائدہ اٹھا لو؛ یہ ایسا وعدہ ہے جو جھوٹا نہیں ہوگا۔</p>	<p>فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۗ ذٰلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَّكَدٌ وَّ ب ۗ</p>

<p>پھر جب ہمارا امر آ گیا تو ہم نے صالح کو اور ان لوگوں کو جو اس کے ساتھ ایمان لائے تھے اپنی رحمت سے نجات دی اور اس دن کی رسوائی سے بھی؛ بیشک تیرا رب ہی قوت والا اور زبردست ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے ظلم کیا تھا ان کو ایک جان لیوا چنگھاڑ نے پکڑ لیا تو وہ اپنے گھروں میں اوندھے منہ (مردہ) پڑے رہ گئے۔</p>	<p>وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>گویا کہ ان میں کبھی بسے ہی نہ تھے؛ خبردار بیشک ثمود نے اپنے رب کا کفر کیا؛ خبردار دور ہو گئے ثمود۔</p>	<p>كَانَ لَمْ يَخْنُوا فِيهَا إِلَّا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾</p>
<p>اور تحقیق ابراہیم کے پاس ہمارے بھیجے ہوئے (ملائکہ) بشارت لے کر آئے اور انہوں نے کہا سلام؛ ابراہیم نے بھی کہا سلام اور زیادہ دیر نہ ٹھہرا کہ ایک بھنا ہوا بچھڑا لے آیا۔</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا ۗ قَالَ سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾</p>
<p>پھر جب دیکھا کہ ان کے ہاتھ اس (کھانے) تک نہیں پہنچ رہے تو انہیں اجنبی (غیر انسان) پایا اور ان سے خوف محسوس کیا؛ انہوں نے کہا خوف نہ کرو بیشک ہمیں لوط کی قوم کی طرف بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾</p>
<p>اور اس (ابراہیم) کی بیوی (سارہ) بھی کھڑی تھی تو وہ ہنس پڑی پھر ہم نے اسے اسحق کی اور اسحق کے بعد یعقوب کی بشارت دی۔</p>	<p>وَأَمْرَاتُهُ قَابِلَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ ۗ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾</p>
<p>اس نے کہا ہائے میری کم بختی کیا میرے ہاں اولاد ہو گی جبکہ میں بانجھ بڑھیا ہوں اور یہ میرا شوہر بوڑھا ہے؛ بیشک یہ عجیب شئی ہے۔</p>	<p>قَالَتْ يَوَيْلَتِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۗ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾</p>
<p>انہوں نے کہا کیا تم اللہ کے امر پر تعجب کرتی ہو؟ (ابراہیم کی) اہل بیت تم پر اللہ کی رحمت اور اس کی برکات ہیں؛ بیشک وہ بڑا قابل تعریف اور بڑی شان والا ہے۔</p>	<p>قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۗ إِنَّهُ حَبِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾</p>

<p>پھر جب ابراہیم کی گھبراہٹ دور ہوئی اور اس کے پاس بشارت آگئی تو وہ ہم سے قوم لوط کے بارے میں جھگڑنے لگا۔</p>	<p>فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرٰى يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوْطٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>بیشک ابراہیم واقعی بردبار نرم دل ہماری طرف رجوع کرنے والا تھا۔</p>	<p>اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ اَوْاٰهُ مُنِيْبٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>(ملائکہ نے کہا) اے ابراہیم اس سے اعراض کرو، بیشک تمہارے رب کا امر آچکا ہے، اور بیشک ان لوگوں پر وہ عذاب آنے والا ہے جو رد نہیں کیا جا سکتا۔</p>	<p>يٰۤاِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا اِنَّهٗ قَدْ جَاءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ ۗ وَاِنَّهٗمُ اَتِيهٖمُ عَذَابٌ غَيْرٌ مَّرْدُوْدٍ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جب ہمارے بھیجے ہوئے (ملائکہ) لوط کے پاس آئے تو وہ ان کیلئے افسردہ ہوا اور ان کیلئے تنگی گھبراہٹ محسوس کی اور کہا یہ مصیبت کا دن ہے۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سِىِّءَ بِهٖمُ وَضَاقَ بِهٖمُ ذُرْعًا وَقَالَ هٰذَا يَوْمٌ مَّصِيْبٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور اس کی قوم (کے لوگ) اس کے پاس دوڑتے ہوئے آگئے؛ اور اس سے قبل وہ بُرے کام کیا کرتے تھے؛ لوط نے کہا اے میری قوم یہ (قوم کی بیٹیاں) میری بیٹیاں ہیں یہ تمہارے لئے زیادہ پاکیزہ ہیں پس اللہ سے ڈرو اور میرے مہمانوں کے متعلق مجھے ذلیل نہ کرو؛ کیا تم میں کوئی سیدھی عقل والا آدمی نہیں؟</p>	<p>وَجَاءَ اٰقَوْمُهٗ يُوْهَرِعُوْنَ اِلَيْهٖ ۗ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ السَّيِّاٰتِ ۗ قَالَ يَقُوْمِ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِيْ هُنَّ اَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تُخْزَوْنِ فِىْ ضَيْفِيْ ۗ اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ ﴿٤١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا تحقیق تم جانتے ہی ہو تیری بیٹیوں میں ہمارا کوئی حق (دلچسپی) نہیں، اور تم جانتے ہو کہ واقعی ہم کیا چاہتے ہیں۔</p>	<p>قَالُوْا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِىْ بَنٰتِكَ مِنْ حَقٍّ وَاِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيْدُ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اس نے کہا کاش میرے پاس تمہارے (مقابلے کے) لئے قوت (یعنی امام قائم) ہوتی یا میں کسی مضبوط رکن (اصحاب قائم) کی پناہ لے سکتا۔</p>	<p>قَالَ لَوْ اَنَّ لِىْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اَوْىّٓ اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ ﴿٤٣﴾</p>
<p>(ملائکہ نے) کہا اے لوط ہم تیرے رب کے بھیجے ہوئے ہیں وہ لوگ تم تک نہیں پہنچ سکیں گے پس تم رات کے کسی حصے میں اپنے گھر والوں کو لے کر چل پڑو اور تم میں سے کوئی ایک بھی پلٹ کر نہ دیکھے مگر تمہاری بیوی؛ بیشک اس پر وہی آنے والا ہے جو ان پر آئے گا؛ بیشک ان کے وعدے کا وقت صبح ہے؛ کیا صبح قریب نہیں ہے۔</p>	<p>قَالُوْا اِلٰهُ طٰٓئِفٍ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يُّصَلِّوْا اِلَيْكَ فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا تَاْتِكَ ۗ اِنَّهٗ مُصِيبُهَا مَا اَصَابَهُمْ ۗ اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۗ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٤٤﴾</p>

<p>پس جب ہمارا امر آگیا تو ہم نے اس (بستی) کا اوپر اسکا نیچا بنا دیا اور اس پر پکی ہوئی مٹی کے پتھر تابڑ توڑ برسائے،</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٦﴾</p>
<p>(ہر پتھر) تیرے رب کے ہاں سے نشان زدہ؛ اور یہ (سزا) ظالموں سے دور نہیں ہے۔</p>	<p>مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ۗ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور مدین کی طرف ان کے بھائی شعیب (کو بھیجا)؛ اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو تمہارا اس کے سوا کوئی معبود نہیں؛ اور تم ناپ اور تول میں کمی نہ کیا کرو بیشک میں تمہیں اچھے حال میں دیکھ رہا ہوں لیکن یقیناً میں تمہارے لئے گھیر لینے والے دن کے عذاب سے ڈرتا ہوں۔</p>	<p>وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ وَلَا تَنْقُصُوا الْبِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور اے میری قوم انصاف کے ساتھ ناپ اور تول کو پورا کرو اور لوگوں کو ان کی چیزوں میں گھاتا نہ دو اور زمین میں بُرائی نہ کرو فسادی بن کر۔</p>	<p>وَيَقَوْمِ أَوْفُوا الْبِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ۗ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>بقية الله (ص) تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم مؤمنین ہو، اور میں تم پر کوئی نگران نہیں ہوں۔</p>	<p>بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ ﴿٩٠﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے شعیب کیا تمہاری صلاہ تمہیں یہی امر کرتی ہے کہ ہم ان کو ترک کر دیں جن کی ہمارے باپ دادا عبادت کرتے تھے یا یہ کہ ہم اپنے اموال میں جو چاہیں (نہ) کر سکیں؛ بیشک تم واقعی بردبار راست باز ہو۔</p>	<p>قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ۗ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٩١﴾</p>

<p>اس نے کہا اے میری قوم تم کیا دیکھتے (کہتے) ہو اگر میں اپنے رب کی طرف سے واضح دلیل پر ہوں اور اس نے مجھے اپنی طرف سے اچھا رزق دیا ہے؛ اور میں ارادہ نہیں کرتا کہ تمہاری مخالفت کروں مگر جن (کاموں) سے میں تمہیں روکتا ہوں؛ میں ارادہ نہیں کرتا مگر اصلاح جہاں تک میری استطاعت ہو؛ اور میری توفیق (منحصر) نہیں مگر اللہ پر؛ اسی پر میں توکل کرتا ہوں اور اسی کی طرف میں رجوع کرتا ہوں۔</p>	<p>قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِّنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور اے میری قوم میری مخالفت تمہارے لئے سبب نہ بن جائے کہ تم پر ویسی مصیبت آ پڑے جیسی نوح کی قوم یا ہود کی قوم یا صالح کی قوم پر آ پڑی تھی؛ اور لوط کی قوم تو تم سے کچھ دور نہیں ہے۔</p>	<p>وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور اپنے رب سے استغفار کرو پھر اسی کی طرف پلٹو؛ بیشک میرا رب رحم کرنے والا اور محبت کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٨٩﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے شعیب ہم زیادہ تر نہیں سمجھتے جو کچھ تم کہتے ہو اور بیشک ہم دیکھتے ہیں کہ تم ہمارے درمیان ایک کمزور آدمی ہو، اور اگر تمہاری برادری نہ ہوتی تو ہم ضرور تجھے سنگسار کر دیتے اور تم ہم پر غالب نہیں ہو۔</p>	<p>قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میری قوم کیا میری برادری تم پر اللہ سے زیادہ عزت و قوت والی ہے؟ کہ تم نے اس (اللہ) کو اپنے پس پشت ڈال دیا ہے؛ بیشک میرا رب احاطہ کئے ہوئے ہے جو کچھ تم کر رہے ہو۔</p>	<p>قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِيَّ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ اتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾</p>
<p>اور اے میری قوم تم اپنی جگہوں پر عمل کرو بیشک میں بھی عمل کرنے والا ہوں؛ عنقریب تم جان لو گے، کس پر وہ عذاب آتا ہے جو اسے دلیل کر دے گا اور کون ہے جو جھوٹا ہے؛ اور تم بھی نظر رکھو (نتیجے پر) بیشک میں بھی تمہارے ساتھ نظر رکھنے والا ہوں۔</p>	<p>وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾</p>

<p>اور جب ہمارا امر آ گیا تو ہم نے شعیب کو اور ان لوگوں کو جو اس کے ساتھ ایمان لائے تھے اپنی رحمت سے نجات دی اور جن لوگوں نے ظلم کیا تھا ان کو ایک جان لیوا چنگھاڑ نے پکڑ لیا تو وہ اپنے گھروں میں اوندھے منہ (مردہ) پڑے رہ گئے۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>گویا کہ وہ ان میں بسے ہی نہ تھے؛ خبردار دور ہوئے اہل مدین جس طرح دور ہوئے ثمود۔</p>	<p>كَانَ لَمْ يَخْنُؤْ فِيهَا إِلَّا بُعْدًا لِّلْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو اپنی آیات اور سلطان مبین (مولا علی) کے ساتھ بھیجا،</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾</p>
<p>فرعون اور اس کے ملاؤں کو طرف مگر انہوں نے فرعون کے امر کا اتباع کیا، اور فرعون کا امر صحیح نہ تھا۔</p>	<p>إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوْا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾</p>
<p>یوم قیامت وہ اپنی قوم کے آگے آگے ہو گا اور انہیں نار پر وارد کرے گا؛ اور وہ وارد ہونے کی بہت بُری جائے ورود ہے۔</p>	<p>يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾</p>
<p>اور اس (دنیا) میں ان کے پیچھے لعنت لگا دی گئی ہے اور قیامت کے دن بھی؛ ملنے والا تحفہ بہت بُرا تحفہ ہے۔</p>	<p>وَأَتَّبَعُوا فِي هٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾</p>
<p>یہ بستیوں کی خبروں میں سے ہیں جو ہم تمہیں سنا رہے ہیں ان میں سے (بعض بطور کھنڈرات) کھڑی ہیں اور (بعض گر چکی ہیں جس طرح) کٹی ہوئی فصل۔</p>	<p>ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْقُرٰى نَقِصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيْدٌ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>اور ہم نے ان پر ظلم نہیں کیا بلکہ انہوں نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا ہے پس ان کے معبود ان کے کچھ کام نہ آئے جن کو وہ اللہ کے علاوہ پکارتے تھے جب تمہارے رب کا امر آگیا؛ اور انہوں نے ان کیلئے کچھ اضافہ نہ کیا سوائے بربادی کے۔</p>	<p>وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ فَمَا اَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَ مَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَتٰبِيْبٍ ﴿١٠١﴾</p>

<p>اور اس طرح تیرے رب کی پکڑ ہوتی ہے جب وہ بستی کو پکڑتا ہے جبکہ وہ ظالم ہوتی ہے؛ بیشک اس کا مواخذہ (پکڑ) شدید درد ناک ہوتا ہے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۗ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٣﴾</p>
<p>بیشک اس میں ایک آیت ہے اس کیلئے جو آخرت کے عذاب سے خوف کھا گیا؛ وہ سب لوگوں کو جمع کرنے کا دن ہوگا اور وہ مشاہدے (حاضری و گواہی) کا دن ہوگا۔</p>	<p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور ہم اسے مؤخر نہیں کر رہے مگر ایک محدود مدت تک۔</p>	<p>وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ ﴿١٥﴾</p>
<p>جب وہ دن آئے گا کوئی شخص کلام نہیں کر سکے گا مگر اس کے اذن کے ساتھ، پھر ان میں سے (کچھ) بدبخت ہوں گے اور (کچھ) نیک بخت۔</p>	<p>يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِآذِنِهِ ۗ فَفِيهِمْ شِقَئٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>پس جو لوگ شقی (بدبخت) ہوں گے تو وہ نار میں ہوں گے اس میں ان کیلئے سسکیاں اور چیخیں ہیں۔</p>	<p>فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِی النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے جب تک آسمان اور زمین رہیں گے (یعنی قیامت سے پہلے برزخ میں نار دنیا میں) مگر جو تیرا رب چاہے؛ بیشک تیرا رب جو ارادہ کرتا ہے اسے کر گذرتا ہے۔</p>	<p>خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَ الْاَرْضُ اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ اِنَّ رَبَّكَ فَعٰلٌ لِّمَا يَرِیْدُ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جو لوگ خوش بخت قرار دیئے گئے تو وہ جنت میں ہوں گے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے جب تک آسمان اور زمین رہیں گے (یعنی برزخ میں جنت دنیا میں قیامت سے پہلے) مگر جو تیرا رب چاہے؛ بغیر وقفہ (مسلسل) عطا۔</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِی الْجَنَّةِ خٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَ الْاَرْضُ اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ عَطَآءٌ غَیْرَ مُجْدُوذٍ ﴿١٩﴾</p>
<p>پس تم ان کے بارے شک میں نہ پڑو جن کی یہ لوگ عبادت کرتے ہیں؛ وہ عبادت نہیں کرتے مگر جس طرح ان کے باپ دادا اس سے قبل عبادت کرتے تھے؛ اور بیشک ہم ان کو ان کا حصہ پورا بغیر کمی کے دیں گے۔</p>	<p>فَلَا تَكُ فِی مَرِیَّةٍ مِّمَّا یَعْبُدُ هٰؤُلَآءِ ۗ مَا یَعْبُدُونَ اِلَّا كَمَا یَعْبُدُ اٰبَآؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ ۗ وَاِنَّا لَمَوْفُوهُمُ نَصِیْبُهُمْ غَیْرَ مَنقُوصٍ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو کتاب دی تو اس میں اختلاف کیا گیا؛ اور اگر تیرے رب کی طرف سے پہلے سے بات طے نہ ہوتی تو ضرور ان کے درمیان فیصلہ کیا جا چکا ہوتا؛ اور وہ لوگ شش و پنج میں اس کے بارے شک میں ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ لَكُنِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾</p>
<p>اور بیشک تیرا رب ان سب کو ان کے اعمال کا ضرور پورا پورا بدلہ دے گا؛ بیشک وہ باخبر ہے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَإِنَّ كَلَّا لَلْأَبْوَقِيبِنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ۗ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾</p>
<p>پس ثابت قدم رہو جیسا کہ تمہیں حکم دیا گیا ہے اور جو تمہارے ساتھ (اللہ کی طرف) پلٹ آئے ہیں اور تجاوز نہ کریں؛ بیشک وہ دیکھنے والا ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>فَأَسْتَقِمُّ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۗ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾</p>
<p>اور ان لوگوں کی طرف نہ جھکو جنہوں نے ظلم کیا ہے ورنہ تمہیں نار چمٹ جائے گی، اور اللہ کے علاوہ تمہارا کوئی ولی نہ ہوگا پھر تمہاری نصرت نہیں کی جا سکے گی۔</p>	<p>وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ۗ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾</p>
<p>اور دن کے دونوں اطراف میں صلاۃ قائم کرو اور رات کے پہلے حصہ میں؛ بیشک نیکیاں برائیوں کو دور کر دیتی ہیں؛ یہ ذاکرین کیلئے ذکر (نصیحت) ہے۔</p>	<p>وَاقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ۗ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ۗ ذَلِكِ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ ﴿١١٤﴾</p>
<p>اور صبر کرو پس بیشک اللہ نیکوکاروں کا اجر ضائع نہیں کرتا۔</p>	<p>وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾</p>
<p>پس ان قوموں سے جو تم سے قبل تھیں ایسے اہل بقیہ (معصوم کے ماننے والے) کیوں نہ ہوئے جو زمین میں فساد سے روکتے مگر بہت کم (تعداد) کے جن کو ہم نے ان میں سے نجات دی، اور جن لوگوں نے ظلم کیا وہ ان آسائشوں کے پیچھے پڑے رہے جو انہیں دی گئی تھیں اور وہ مجرمین تھے۔</p>	<p>فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾</p>
<p>اور تمہارا رب بستنیوں کو ظلم کے ساتھ ہلاک کرنے والا نہ تھا جبکہ اس کے باشندے اصلاح کرنے والے ہوں۔</p>	<p>وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ ۗ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾</p>

<p>اور اگر تیرا رب چاہتا تو تمام انسانوں کو واحد امت بنا دیتا مگر وہ ہمیشہ اختلاف کرنے والے رہیں گے۔</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٥﴾</p>
<p>مگر جن پر تیرا رب رحم کرے؛ اور اسی لئے اس نے انہیں خلق کیا تھا؛ اور تیرے رب کی بات پوری ہوگئی کہ میں ضرور جہنم کو جنوں اور انسانوں سے اکٹھے بھر دوں گا۔</p>	<p>إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۗ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۖ وَتَنَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمَلَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٦﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) رسولوں کی یہ سب خبریں ہم آپ کو سنا رہے ہیں جن سے ہم آپ کے دل کو مضبوط کرتے ہیں، اور اس (قرآن) میں تمہارے پاس حق آ گیا ہے اور نصیحت اور مؤمنین کیلئے یاد دہانی۔</p>	<p>وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ ۚ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو ان لوگوں سے جو ایمان نہیں لاتے کہ تم اپنی جگہوں پر عمل کرو؛ بیشک ہم بھی عمل کرنے والے ہیں۔</p>	<p>وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>اور تم انتظار کرو، بیشک ہم بھی انتظار کرنے والے ہیں۔</p>	<p>وَأَنْتَظِرُوا ۖ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین کا غیب اللہ کیلئے ہے اور سارا معاملہ اسی کی طرف رجوع کیا جاتا ہے پس اسی کی عبادت کرو اور اسی پر توکل کرو اور تمہارا رب اس سے غافل نہیں جو کچھ تم لوگ کر رہے ہو۔</p>	<p>وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾</p>

سُورَةُ يُوسُفَ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا اللہ الرؤف، یہ کتاب مبین کی آیات ہیں۔</p>	<p>الرَّسْمِ تِلْكَ اٰیٰتِ الْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ۝</p>
<p>بیشک ہم نے اسے عربی قرآن (بنا کر) نازل کیا ہے تاکہ تم سمجھ سکو۔</p>	<p>اِنَّا نَزَّلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِیًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۝</p>
<p>ہم آپ سے بہترین قصے بیان کرتے ہیں اس طرح کہ ہم آپ کی طرف یہ قرآن وحی کرتے ہیں، اور اس سے قبل بھی آپ یقیناً بے خبروں میں سے نہیں تھے۔</p>	<p>نَحْنُ نَقُصُّ عَلَیْكَ اَحْسَنَ الْقَصِصِ بِمَآ اَوْحِیْنَا اِلَیْكَ هٰذَا الْقُرْءٰنُ ۝ وَاِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِیْنٌ الْغٰفِلِیْنَ ۝</p>
<p>جب یوسف نے اپنے باپ سے کہا اے میرے ابا بیشک میں نے (خواب میں) دیکھا ہے کہ گیارہ ستارے اور شمس اور قمر ہیں میں نے ان کو دیکھا ہے کہ مجھے سجدہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>اِذْ قَالَ یُوْسُفُ لِاَبِیْهِ یٰاَبَتِ اِنِّیْ رَاٰیْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَّ الشَّمْسَ وَّ الْقَمَرَ رَاٰیْتُهُمْ لِیْ سٰجِدِیْنَ ۝</p>
<p>اس نے کہا اے میرے بیٹے تم اپنا خواب اپنے بھائیوں کو نہ سنانا ورنہ وہ تیرے خلاف سازش کریں گے؛ بیشک شیطان انسان کا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>قَالَ یٰبُنَیَّ لَا تَقْصُصْ رُءْیَاكَ عَلٰی اِخْوَتِكَ فِیَكِیْدُوْا لَكَ كِیْدًا ۝ اِنَّ الشَّیْطٰنَ لَلْاِنْسٰنِ عَدُوٌّ مُّبِیْنٌ ۝</p>
<p>اور اس طرح تیرا رب تجھے منتخب کرے گا اور تمہیں باتوں کی تاویل (تعبیر، اصل مطلب) کی تعلیم دے گا اور تم پر اور آل یعقوب پر اپنی نعمت تمام کرے گا جس طرح اس نے تیرے باپوں ابراہیم اور اسحاق پر اس سے پہلے اسے تمام کیا تھا؛ بیشک تیرا رب سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَكَذٰلِكَ یَجْتَبِیْكَ رَبُّكَ وَّ یُعَلِّمُكَ مِنْ تَاوِیْلِ الْاَحَادِیْثِ وَّ یُنِیْمُ نِعْمَتَهُ عَلَیْكَ وَّ عَلٰی اٰلِ یَعْقُوْبَ كَمَا اَتَمَّهَا عَلٰی اَبَوٰیكَ مِنْ قَبْلُ اِبْرٰهِیْمَ وَّ اسْحٰقَ ۝ اِنَّ رَبَّكَ عَلِیْمٌ حَكِیْمٌ ۝</p>
<p>تحقیق یوسف اور اس کے بھائیوں (کے قصے) میں پوچھنے والوں کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>لَقَدْ كَانَ فِیْ یُوْسُفَ وَاِخْوَتِهِ اٰیٰتٍ لِّلسَّآئِلِیْنَ ۝</p>

<p>جب انہوں نے (آپس میں) کہا یوسفؑ اور اس کا بھائی واقعی ہمارے والد کو ہم سے زیادہ محبوب ہیں حالانکہ ہم ایک جتھا ہیں؛ بیشک ہمارا باپ کھلی بھول میں ہے۔</p>	<p>إِذْ قَالُوا الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنَّا وَ نَحْنُ عَصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝۸</p>
<p>یوسفؑ کو قتل کر دو یا اسے کسی (دور) سرزمین میں پھینک دو، تمہارے باپ کا رخ تمہارے لئے خالی ہو جائے گا اور اس کے بعد تم صالح لوگ بن جاؤ۔</p>	<p>إِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبْنِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝۹</p>
<p>ان میں سے کسی کہنے والے نے کہا یوسفؑ کو قتل نہ کرو بلکہ اسے کسی کنوئیں کی تہ میں ڈال دو کوئی قافلہ اسے اٹھا لے جائے گا، اگر تم کچھ کرنے ہی والے ہو۔</p>	<p>قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝۱۰</p>
<p>انہوں نے کہا اے ہمارے باپ آپ کو کیا ہو گیا ہے کہ آپ یوسفؑ کے بارے میں ہم پر بھروسہ نہیں کرتے حالانکہ بیشک ہم اس کے خیر خواہ ہیں۔</p>	<p>قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ۝۱۱</p>
<p>کل اسے ہمارے ساتھ بھیج دیں کھا پی لے گا اور کھیل کود لے گا اور بیشک ہم اس کی حفاظت کرنے والے ہیں۔</p>	<p>أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝۱۲</p>
<p>اس نے کہا بیشک مجھے یہ بات غمزدہ کرتی ہے کہ تم اسے لے جاؤ اور مجھے خوف ہے کہ اسے بھیڑیا کھا جائے جبکہ تم اس سے غافل ہو۔</p>	<p>قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ۝۱۳</p>
<p>انہوں نے کہا اسے بھیڑیا کھا جائے جبکہ ہم ایک جتھا ہیں تب تو ہم یقیناً خسارہ پانے والے ہوں گے۔</p>	<p>قَالُوا لَئِن آكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخٰسِرُونَ ۝۱۴</p>
<p>پس جب وہ اسے لے کر چلے اور انہوں نے اجماع کر لیا کہ اسے کنوئیں کی تہ میں ڈال دیں، تو ہم نے اس (یوسفؑ) کی طرف وحی کی کہ تم ان کو ان کے اس معاملہ کی خبر دو گے جبکہ وہ شعور نہیں رکھتے ہوں گے۔</p>	<p>فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝۱۵</p>
<p>اور وہ اپنے باپ کے پاس شام کو روتے ہوئے آئے۔</p>	<p>وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ ۝۱۶</p>

<p>انہوں نے کہا اے ہمارے ابا بیشک ہم دوڑ لگانے (ایک دوسرے پر سبقت لینے) چلے گئے تھا اور یوسف کو ہم نے اپنے مال متاع کے پاس چھوڑ دیا تھا تو اسے بھیڑیا کہا گیا، اور آپ ہماری بات ماننے والے نہیں اگرچہ ہم سچے ہی ہوں۔</p>	<p>قَالُوا يَا بَانَانَا تَاهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَالْكَلْبَةُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِهُ مِنْ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور وہ یوسف کی قمیص پر جھوٹا خون لگا کر لے آئے؛ (یعقوب نے) کہا بلکہ تمہارے نفسوں نے تمہارے لئے کام آسان کر دیا؛ پس صبر اچھا ہے، اور جو کچھ تم بیان کر رہے ہو اس پر اللہ ہی سے استعانت (مدد) مانگی جا سکتی ہے۔</p>	<p>وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ط قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ط فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ط وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور ایک قافلہ آیا تو انہوں نے اپنے سقے کو بھیجا تو اس نے اپنا ڈول ڈالا؛ اس نے کہا بشارت ہو یہ لڑکا ہے؛ اور انہوں نے اسے چھپا لیا بطور سامان تجارت؛ اور اللہ سب جانتا تھا جو وہ کر رہے تھے۔</p>	<p>وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ط قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ ط وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور انہوں نے اسے کم قیمت پر چند درہموں میں بیچ دیا، اور وہ اس کے معاملے میں زیادہ توقع رکھنے والوں میں سے نہیں تھے۔</p>	<p>وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ط وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور مصر میں جس نے اسے خریدا اس نے اپنی بیوی سے کہا اس کی رہائش باعزت رکھو ہو سکتا ہے کہ یہ ہمیں نفع دے یا ہم اسے بیٹا بنا لیں؛ اور اس طرح ہم نے سرزمین میں یوسف کے قدم جمائے، اور تاکہ ہم اسے باتوں کا اصل مطلب تعلیم کریں؛ اور اللہ اپنے امر پر غالب ہے لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ط وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ط وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور جب وہ اپنی پوری جوانی کو پہنچا تو ہم نے اسے قوت فیصلہ اور علم عطا کیا؛ اور اس طرح ہم نیکوکاروں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ط وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾</p>

<p>اور جس عورت کے گھر میں وہ تھا اس نے اس کے نفس کو پھسلانے کی کوشش کی اور دروازے بند کر دیئے اور کہا تم آ جاؤ؛ اس نے کہا اللہ کی پناہ بیشک میرے رب نے مجھے اچھا ٹھکانا دیا؛ بیشک ظالم لوگ فلاح نہیں پاتے۔</p>	<p>وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالِ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور تحقیق عورت نے اس کا قصد کیا تھا، اور وہ بھی اس کا قصد کر لیتا اگر وہ اپنے رب کا برہان نہ دیکھ لیتا؛ اس طرح (اسلئے ہوا) تاکہ ہم اس سے بدی اور فحاشی کو دور کر دیں؛ بیشک وہ ہمارے مخلص بندوں میں سے تھا۔</p>	<p>وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور دونوں نے دروازے کی طرف سبقت کی اور اس (عورت) نے پیچھے سے اس کی قمیص کو (کھینچتے ہوئے) پھاڑ دیا اور دروازے پر دونوں نے اس کے سرتاج کو پایا؛ عورت نے کہا کیا جزا ہے اس شخص کی جو تیری گھروالی سے بُرائی کا ارادہ کرے سوائے اس کے کہ اس کو قید کر دیا جائے یا درد ناک عذاب۔</p>	<p>وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٥﴾</p>
<p>یوسف نے کہا اس نے میرے نفس کو پھسلانا چاہا، اور اس عورت کے خاندان والوں میں سے ایک گواہی دینے والے (یعنی گھوارے میں ایک بچے) نے گواہی دی، کہ اگر یوسف کی قمیص آگے سے پھٹی ہو تو عورت سچی ہے اور وہ جھوٹوں میں سے ہے؛</p>	<p>قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَ هُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور اگر اس کی قمیص پیچھے سے پھٹی ہو تو عورت جھوٹی ہے اور وہ سچوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>پس جب شوہر نے دیکھا کہ یوسف کی قمیص پیچھے سے پھٹی ہوئی ہے تو اس نے کہا بیشک یہ تم عورتوں کی چالوں میں سے ہے؛ بیشک تمہاری چالیں بہت بڑی ہوتی ہیں۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>(اور عزیز نے کہا) یوسف! اس معاملے سے اعراض کرو، اور (اے عورت) تو اپنے گناہ کی استغفار کر، بیشک تو ہی خطاکاروں میں سے تھی۔</p>	<p>يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخٰطِئِينَ ﴿٣٩﴾</p>

<p>اور شہر میں عورتیں کہنے لگیں کہ عزیز کی بیوی اپنے نوجوان کے دل کو پھسلا رہی ہے، اس کی محبت واقعی اس کے دل میں بس گئی ہے؛ بیشک ہم دیکھتی (سمجھتی) ہیں کہ وہ (عورت) کھلی گمراہی میں ہے۔</p>	<p>وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾</p>
<p>جب اس نے ان (عورتوں) کی خفیہ تدبیریں سنی تو ان کی طرف (بلاوا) بھیجا اور ان کیلئے مسندیں لگا دی اور ان میں سے ہر ایک کو ایک چھری دی اور یوسف سے کہا ان کے سامنے نکل آ، جب انہوں نے اسے دیکھا تو اس کی بڑی تعریف کی اور اپنے ہاتھ کاٹ لئے اور انہوں نے کہا اللہ کا کمال یہ بشر نہیں ہے؛ بیشک یہ نہیں مگر کریم فرشتہ۔</p>	<p>فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾</p>
<p>اس نے کہا تو یہی ہے وہ جس کے متعلق تم نے مجھے ملامت کی تھی؛ اور تحقیق میں نے اس کے نفس کو پھسلانا چاہا تو اس نے عصمت اختیار کی؛ اور اگر یہ وہ کچھ نہیں کرے گا جو میں اسے حکم دیتی ہوں تو ضرور قید کیا جائے گا اور واقعی ادنیٰ لوگوں میں سے ہو جائے گا۔</p>	<p>قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الذِّمِّيُّ لُتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُصْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصُّعْرِيِّنَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>یوسف نے کہا اے میرے رب قید مجھے اس چیز سے زیادہ محبوب ہے جس کی طرف مجھے وہ دعوت دے رہی ہے، اور اگر تو نے ان کی چالوں کو مجھ سے دور نہ کیا تو میں ان کی طرف مائل ہو جاؤں گا اور میں جاہلوں میں سے ہو جاؤں گا۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تو اس کے رب نے اس کی دعا قبول کر لی اور ان کی چالیں اس سے دور کر دیں؛ بیشک وہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پھر اس کے بعد ان پر ظاہر ہو گیا جب انہوں نے نشانیاں (آیات) دیکھیں کہ اسے ایک مدت تک قید کر دیں۔</p>	<p>ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيُصْجَنَنَّ هُوَ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾</p>

اور اس کے ساتھ قید خانے میں دو جوان بھی داخل ہوئے؛ ان میں سے ایک نے کہا بیشک میں (خواب میں) دیکھتا ہوں کہ میں شراب کشید کر رہا ہوں، اور دوسرے نے (جھوٹ بولا اور) کہا بیشک میں دیکھتا ہوں کہ میں اپنے سر پر روٹیاں اٹھائے ہوئے ہوں پرندے اس سے کھا رہے ہیں؛ ہمیں اس کی تعبیر بتائیے، ہم دیکھتے ہیں کہ آپ نیکوکار ہیں۔

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي
أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِينَا
بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾

یوسف نے کہا نہیں آئے گا تمہارے پاس کھانا جو تمہیں دیا جاتا ہے مگر میں تم دونوں کو اس کی تعبیر بتا دوں گا قبل اس کے کہ وہ تمہارے پاس آئے؛ یہ (علم) اس میں سے ہے جو میرے رب نے مجھے تعلیم دیا ہے؛ بیشک میں نے ان لوگوں کا دین ترک رکھا ہے جو اللہ پر ایمان نہیں لاتے اور وہ لوگ آخرت کے منکر ہیں۔

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۗ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي
إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٢﴾

اور میں اپنے باپ دادا ابراہیم اور اسحاق اور یعقوب کے دین کا اتباع کرتا ہوں؛ ہمارے لئے (زیبا) نہیں ہے کہ ہم اللہ کے ساتھ کسی شے کو شریک کریں؛ یہ ہم پر اللہ کے فضل سے ہے اور تمام لوگوں پر لیکن اکثر لوگ شکر نہیں کرتے۔

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَ
يَعْقُوبَ ۗ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ
ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾

اے قید خانہ کے ساتھیو کیا متفرق ارباب بہتر ہیں یا واحد غالب اللہ؟

يُصَاحِبِي السِّجْنَ ۗ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ
اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٤﴾

تم اللہ کے سوا محض چند ناموں کی عبادت کرتے ہو جو تم نے اور تمہارے باپ دادا نے رکھ لئے ہیں اللہ نے ان کیلئے کوئی دلیل نازل نہیں کی؛ فرمان روائی صرف اللہ کیلئے ہے؛ اس نے حکم دیا ہے کہ تم صرف اسی کی عبادت کرو؛ یہ ہمیشہ قائم رہنے والا دین ہے لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَيَّئِمُوهَا
أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ ۗ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۗ إِنِ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۗ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۗ ذٰلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ ۗ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾

<p>اے قید خانہ کے ساتھیو جو تم میں سے ایک ہے تو وہ اپنے رب (بادشاہ) کو شراب پلانے گا، اور رہا دوسرا تو اسے صلیب پر چڑھایا جائے گا اور پرندے اس کا سر (نوچ کر) کھائیں گے؛ (اس نے ہنس کر کہا کہ میں نے تو جھوٹ بولا تھا۔ یوسف نے کہا کہ اب تو) فیصلہ ہو چکا ہے اس امر کا جس کے بارے میں تم دونوں پوچھ رہے تھے۔</p>	<p>يُصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۗ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور ان دونوں میں سے جس کے متعلق اس کا خیال تھا کہ وہ رہائی پائے گا، اس سے کہا اپنے رب (بادشاہ) کے پاس میرا ذکر کرنا، لیکن شیطان نے اس شخص کو اپنے رب کے پاس ذکر کرنا بھلا دیا پس وہ (یوسف) قید میں کئی سال پڑا رہا۔</p>	<p>وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور بادشاہ نے کہا بیشک میں (خواب میں) دیکھتا ہوں سات موٹی گائیں جن کو سات دبلی (گائیں) کہا رہیں ہیں اور سات ہری بالیاں (سٹے) اور دوسری (سات بالیاں) سوکھی؛ اے ملاؤ میری خواب کے بارے میں فتویٰ دو، اگر تم خوابوں کی تعبیر کر سکتے ہو۔</p>	<p>وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ ۖ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ ۖ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۗ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءُوسِهَا إِن كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>انہوں نے کہا خواب مبہم ہوتے ہیں اور ہم خوابوں کی تعبیر کے عالم نہیں ہیں۔</p>	<p>قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۗ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ان دو (قیدیوں) میں سے جو رہائی پا گیا تھا اور اسے ایک مدتِ دراز کے بعد یاد آیا، اس نے کہا میں تمہیں اس کی تعبیر بتاتا ہوں مجھے ذرا (قید خانے تک) بھیج دو۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٣٥﴾</p>
<p>(اس نے جا کر کہا) اے سچے یوسف ہمیں فتویٰ دیں متعلق اس کے سات موٹی گائیں جن کو سات دبلی (گائیں) کہا رہی ہیں اور سات ہری بالیاں اور دوسری (سات بالیاں) سوکھی، تا کہ میں ان لوگوں کے پاس واپس جاؤں، تا کہ وہ جان لیں۔</p>	<p>يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوِيَّاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ ۖ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ ۖ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۗ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾</p>

<p>یوسف نے کہا تم سات سال تک مسلسل زراعت کرتے رہو گے پس جب تم فصل کاٹو تو اسے ان کی بالیوں میں ہی چھوڑ دو سوائے قلیل (مقدار) کے جسے تم کھاؤ گے۔</p>	<p>قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>پھر اس کے بعد سات شدید (سال) آئیں گے وہ کہا جائیں گے جو تم نے پہلے ان کیلئے (جمع کر) رکھا تھا سوائے قلیل (مقدار) جس کو تم محفوظ رکھو گے۔</p>	<p>ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>پھر اس کے بعد ایک سال آئے گا جس میں لوگوں کی بارشوں سے فریاد رسی کی جائے گی اور اس میں وہ (پھلوں سے) رس نچوڑیں گے۔</p>	<p>ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور بادشاہ نے کہا اسے میرے پاس لاؤ، مگر جب قاصد اس کے پاس آیا تو اس نے کہا اپنے رب کے پاس واپس جا اور اس سے سوال کر کہ ان عورتوں کا کیا معاملہ ہے جنہوں نے اپنے ہاتھ کاٹ لئے تھے؟ بیشک میرا رب ان کی چال کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾</p>
<p>(بادشاہ نے عورتوں سے) کہا تمہارا کیا معاملہ ہے جب تم نے یوسف کے نفس کو پھسلانا چاہا؟ انہوں نے کہا کمال اللہ کیلئے ہے ہمیں تو اس میں کوئی بُرائی معلوم نہیں ہوتی؛ عزیز کی بیوی نے کہا اب حق عیاں ہو گیا ہے، میں نے اس کے نفس کو پھسلانا چاہا تھا اور بیشک وہ واقعی سچوں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّحْتُ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤١﴾</p>
<p>(یوسف نے کہا) یہ اس لئے (پوچھا تھا) تاکہ وہ (عزیز) جان لے کہ بیشک میں نے (اسکی) غیر موجودگی میں خیانت نہیں کی تھی اور بیشک اللہ خیانت کرنے والوں کی چال کی راہنمائی نہیں کرتا۔</p>	<p>ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور میں اپنے نفس کو بری نہیں کر رہا، بیشک نفس تو بُرائی پر امر کرنے (یعنی اکسانے) والا ہے مگر جس پر میرا رب رحم فرمائے؛ بیشک میرا رب بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَمَا أَبْرَأِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور بادشاہ نے کہا اسے میرے پاس لاؤ تاکہ میں اسے اپنے لئے مخصوص کر لوں، پھر جب اس نے اس سے کلام کیا تو اس نے کہا بیشک آج تم ہمارے ہاں مرتبے والے صاحبِ امانت ہو۔</p>	<p>وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٤٤﴾</p>

<p>اس نے کہا مجھے زمین کے خزانوں پر (ذمہ دار) بنا دو، بیشک میں حفاظت کرنے والا اور علم والا ہوں۔</p>	<p>قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور اس طرح ہم نے زمین میں یوسف کے قدم جمائے، وہ اس میں جہاں چاہتا تھا جگہ بناتا تھا؛ جسے ہم چاہتے ہیں ہم اپنی رحمت سے عطا کرتے ہیں اور ہم نیکوکاروں کا اجر ضائع نہیں کرتے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور یقیناً آخرت کا اجر ان لوگوں کیلئے بہتر ہے جو ایمان لائے اور وہ تقویٰ کرتے رہے۔</p>	<p>وَلَا جُرْ الْأَخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور یوسف کے بھائی آئے تو اس کے ہاں داخل ہوئے تو اس نے ان کو پہچان لیا اور وہ اس سے نا آشنا تھے۔</p>	<p>وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور جب اس نے ان کا سامان تیار کر دیا تو کہا تم اپنے باپ کی طرف سے اپنے بھائی کو بھی میرے پاس لانا، کیا تم دیکھتے نہیں کہ بیشک میں پورا ماپ کر (غلہ) دیتا ہوں اور میں بہترین مہمان نواز ہوں۔</p>	<p>وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِآخِ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَ لَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>پس اگر تم اسے میرے پاس نہ لائے تو میرے پاس تمہارے لئے کوئی ماپ (کر غلہ) نہیں اور نہ تم میرے قریب آؤ گے۔</p>	<p>فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم اس کے والد کو بہلائیں پھسلائیں گے اور یقیناً ہم ایسا کرنے والے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا سُرَّادُ عِنْدَهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور یوسف نے اپنے جوانوں سے کہا ان کا مال تجارت (پونجی) ان کے کجاوں (کے تھیلوں) میں رکھ دو شاید کہ جب وہ اپنے اہل و عیال میں واپس جائیں تو اس کو پہچان لیں شاید وہ پھر واپس آئیں۔</p>	<p>وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾</p>

<p>پس جب وہ اپنے باپ کے پاس واپس آئے تو انہوں نے کہا اے ہمارے ابا ہمیں ماپ (کر غلہ دینے) سے انکار کر دیا گیا ہے لہذا ہمارے بھائی کو ہمارے ساتھ بھیج دیں تا کہ ہم (غلہ) ماپ لائیں اور بیشک ہم اس کی واقعی حفاظت کرنے والے ہیں۔</p>	<p>فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتِلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اس نے کہا کیا میں اس کو تمہاری امانت میں دے دوں مگر جیسے اس سے قبل اس کے بھائی کو تمہاری امانت میں دیا تھا؛ مگر اللہ بہترین محافظ ہے اور وہ رحم کرنے والوں میں سب سے زیادہ رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>قَالَ هَلْ أَمْنَكُمُ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ لِّحِفْظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور جب انہوں نے اپنا مال متاع کھولا تو دیکھا کہ ان کی پونجی ان کو واپس کر دی گئی ہے؛ انہوں نے کہا اے ہمارے ابا ہمیں کیا چاہیے، یہ ہماری پونجی بھی ہمیں واپس کر دی گئی ہے، (اب ہم جائیں گے) اور اپنے گھر والوں کیلئے اناج لائیں گے اور ہم اپنے بھائی کی حفاظت کریں گے اور ہم ایک اونٹ (کا بوجھ غلہ) زیادہ ماپ لائیں گے؛ یہ آسان (اناج کا) ماپ ہے۔</p>	<p>وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ۖ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>اس نے کہا میں اس کو تمہارے ساتھ ہرگز نہیں بھیجوں گا حتیٰ کہ تم مجھے اللہ کا پختہ عہد دو کہ تم ضرور اسے میرے پاس لاؤ گے مگر یہ کہ تمہیں گھیر لیا جائے، پس جب انہوں نے اسے اپنا پختہ عہد دے دیا تو اس نے کہا جو ہم کہہ رہے ہیں اللہ اس پر وکیل ہے۔</p>	<p>قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ۚ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور اس نے کہا اے میرے بیٹو ایک دروازے سے داخل نہ ہونا بلکہ مختلف دروازوں سے داخل ہونا؛ میں اللہ کے مقابلے میں تمہارے کچھ بھی کام نہیں آ سکتا؛ فیصلہ کرنا صرف اللہ کیلئے ہے؛ اسی پر میں نے توکل کیا ہے، اور توکل کرنے والوں کو اسی پر توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ ۖ وَادْخُلُوا مِنِ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٧﴾</p>

<p>اور جب وہ داخل ہوئے جہاں سے ان کے باپ نے ان کو حکم دیا تھا؛ تو وہ اللہ کے مقابلے میں ان کے کچھ کام نہ آسکی مگر وہ یعقوب کے دل میں حاجت (خواہش) تھی جو اس نے پوری کر لی؛ اور بیشک وہ علم والا تھا جو کہ ہم نے اسے تعلیم دیا تھا لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جب وہ یوسف کے ہاں داخل ہوئے تو اس نے اپنے بھائی کو اپنے پاس جگہ دی اور کہا بیشک میں تمہارا بھائی ہوں پس تم مایوس نہ ہو جو وہ کرتے رہے ہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>پھر جب اس (یوسف) نے ان کا سامان تیار کر دیا تو (پانی پینے والا) پیالہ اپنے بھائی کے کجاوے میں رکھ دیا پھر ایک منادی نے ندا دی اے قافلہ والو بیشک تم چور ہو (یعنی تم نے یوسف کو باپ سے چرایا تھا)۔</p>	<p>فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتَهَا الْعِزِّ انكُمْ لَسُرِقُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>وہ ان کے پاس آئے اور انہوں نے کہا تم کیا گم پاتے ہو؟</p>	<p>قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم بادشاہ کا پیالہ گم پاتے ہیں اور جو اسے لائے گا (اس کیلئے) ایک اونٹ کا بوجھ (غلہ) ہے اور میں اس کا ذمہ دار ہوں۔</p>	<p>قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٢٢﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اللہ کی قسم تحقیق تم لوگ جانتے ہو کہ ہم زمین میں فساد کرنے کیلئے نہیں آئے اور نہ ہی ہم چور ہیں۔</p>	<p>قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اگر تم جھوٹے (ثابت) ہوئے تو اس (چور) کی کیا جزا ہے؟</p>	<p>قَالُوا فَمَا جَزَاءُؤَهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اس کی جزا (بدلہ) جس کے کجاوے میں وہ پایا جائے تو وہ (شخص خود) اس کی جزا ہے؛ اس طرح ہم ظالموں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا جَزَاءُؤَهُ مِنْ وَجْدِ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾</p>

<p>تو اس نے اپنے بھائی کی خرچی سے قبل ان کی خرچیوں (کی تلاشی) سے ابتداء کی پھر اسے اپنے بھائی کی خرچی سے نکالا؛ اس طرح ہم نے یوسفؑ کیلئے خفیہ تدبیر کی؛ وہ اپنے بھائی کو بادشاہ کے دین (قانون) میں پکڑنے والا نہیں تھا مگر یہ کہ اللہ چاہے؛ ہم درجات بلند کرتے ہیں جس کے ہم چاہیں؛ اور ہر صاحب علم کے اوپر ایک زیادہ علم والا ہے۔</p>	<p>فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَٰءَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اگر یہ چوری کر لے تو یقیناً اس کے بھائی نے بھی اس سے قبل چوری کی تھی، یوسفؑ نے اس (بات) کو اپنے نفس میں چھپائے رکھا اور ان کیلئے اس کو ظاہر نہ کیا؛ اس نے کہا تم بُرے مقام پر ہو، اور اللہ خوب جانتا ہے جو تم بیان کر رہے ہو۔</p>	<p>قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلٍ ۚ فَأَسْرَهَا يُّوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے عزیز (عزت مآب) اس کا باپ بہت بوڑھا ہے تو اس کی جگہ تم ہم میں سے کسی ایک کو پکڑ لو، بیشک ہم دیکھتے ہیں کہ تم احسان کرنے والوں میں سے ہو۔</p>	<p>قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اس نے کہا اللہ کی پناہ کہ ہم (کسی اور کو) پکڑ لیں سوائے اس کے جس کے پاس ہم نے اپنا سامان پایا ہے، تب تو ہم یقیناً ظالم ہوں گے۔</p>	<p>قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۗ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>جب وہ اس (یوسفؑ) سے مایوس ہو گئے تو مشورہ کرنے کیلئے الگ ہو گئے؛ ان میں سب سے بڑے نے کہا تم جانتے نہیں بیشک تمہارے باپ نے تم سے اللہ کا پختہ عہد لیا تھا اور اس سے قبل جو تم نے یوسفؑ کے بارے میں کوتاہی کی، میں یہ سرزمین ہرگز نہیں چھوڑوں گا حتیٰ کہ میرا باپ مجھے اجازت دے یا اللہ میرے لئے کوئی فیصلہ کر دے، اور وہ فیصلہ کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَٰءَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>تم اپنے والد کے پاس واپس جاؤ اور اس سے کہو اے ہمارے ابا بیشک آپ کے بیٹے نے چوری کی ہے، اور ہم نے نہیں دیکھا مگر جو ہمیں علم ہو گیا اور نہ ہم غیب کی نگرانی کرنے والے ہیں۔</p>	<p>ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۗ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِالْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٥١﴾</p>

<p>اور آپ اس بستی سے پوچھ لیں جس میں ہم تھے اور اس قافلے سے جس میں ہم آئے ہیں؛ اور بیشک ہم واقعی سچے ہیں۔</p>	<p>وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>(باپ نے) کہا بلکہ تمہارے نفسوں نے معاملے کو تمہارے لئے آسان کر دیا ہے؛ تو صبر اچھا ہے؛ ہو سکتا ہے اللہ ان سب کو میرے پاس اکٹھا لے آئے؛ بیشک وہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمُ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور اس نے ان سے منہ پھیر لیا اور کہنے لگا ہائے افسوس یوسف (کی جدائی) پر اور حزن (آہ و بکا) سے اس کی آنکھیں سفید (نابینا) ہو گئیں پس وہ (غم کو) ضبط کرنے والا تھا۔</p>	<p>وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٩﴾</p>
<p>(بیٹوں نے) کہا اللہ کی قسم آپ یوسف کا ذکر ختم نہیں کریں گے حتیٰ کہ آپ ہلاکت کے قریب ہو جائیں یا ہلاک ہو جانے والوں میں ہو جائیں۔</p>	<p>قَالُوا تالله تفتؤا تذکر یوسف حتی تکون حرضا أو تکون من الهلکین ﴿٩٠﴾</p>
<p>اس نے کہا میں اپنی مصیبت اور غم کا شکوہ صرف اللہ سے کرتا ہوں اور میں اللہ کی طرف سے زیادہ جانتا ہوں جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثْنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اے میرے بیٹو! جاؤ اور یوسف اور اسکے بھائی کو تلاش کرو اور اللہ کی رحمت سے مایوس نہ ہو؛ بیشک اللہ کی رحمت سے کافروں کی قوم کے سوا کوئی اور مایوس نہیں ہوتا۔</p>	<p>يٰبَنِي آذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَآخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>پھر جب وہ اس (یوسف) کے ہاں داخل ہوئے تو کہا اے عزیز ہم پر اور ہمارے گھر والوں پر مصیبت آئی ہے اور ہم حقیر سی پونجی لے کر آئے ہیں لیکن آپ ہمیں پورا (غلہ) ماپ دیں اور ہم پر تصدق کریں، بیشک اللہ صدقہ کرنے والوں کو جزا دیتا ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>اس نے کہا کیا تمہیں علم ہے جو کچھ تم نے یوسف اور اس کے بھائی کے ساتھ کیا جبکہ (ابھی بھی) تم جاہل ہو؟</p>	<p>قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُونُسَ وَآخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٩٤﴾</p>

<p>انہوں نے کہا کیا بیشک تم واقعی یوسف ہو؛ اس نے کہا میں یوسف ہوں اور یہ میرا بھائی ہے، تحقیق اللہ نے ہم پر احسان کیا ہے؛ بیشک جو ڈرے اور صبر کرے تو یقیناً اللہ نیکوکاروں کا اجر ضائع نہیں کرتا۔</p>	<p>قَالُوا إِنَّا لَنَرِيكَ لَكُنْتَ يُوسُفَ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۗ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اللہ کی قسم یقیناً اللہ نے تمہیں ہم پر ترجیح دی اور بیشک ہم ہی خطاکار تھے۔</p>	<p>قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخٰطِئِينَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>اس نے کہا آج تم پر کوئی الزام (و گرفت) نہیں اللہ تمہیں بخشے اور وہ رحم کرنے والوں میں سب سے زیادہ رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>جاؤ میری اس قمیص (جو اللہ نے ابراہیم کو آگ میں جاتے ہوئے پہنائی تھی) کے ساتھ اور اسے میرے ابا کے چہرے پر ڈال دینا وہ بینا ہو جائیں گے، اور تم اپنے سب گھر والوں کو اکٹھے میرے پاس لے آؤ۔</p>	<p>إِذْ هَبُوا بَقِيصِي هَذَا فَالْقَوَّةَ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ۗ وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٧﴾</p>
<p>اور جب قافلہ (مصر سے) نکلا تو ان کے باپ نے (کنعان میں) کہا بیشک میں یوسف کی خوشبو پاتا ہوں اگر تم مجھے سٹھپایا ہوا نہ سمجھو۔</p>	<p>وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُون ﴿٩٧﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اللہ کی قسم بیشک تم پرانی بھول میں ہو۔</p>	<p>قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْنِي ضَلِيلِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٨﴾</p>
<p>پھر جب بشارت دینے والا (بیٹا یہودا) آیا اس نے اس کے چہرے پر (قمیص) ڈال دی تو وہ پھر بینا ہو گیا، اس نے کہا میں نے تم سے نہیں کہا تھا کہ بیشک میں اللہ کی طرف سے زیادہ جانتا ہوں جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۗ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ۖ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے ہمارے ابا ہمارے گناہوں کی ہمارے لئے استغفار کریں بیشک ہم ہی خطاکار تھے۔</p>	<p>قَالُوا يَا بَنَاتَنَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خٰطِئِينَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اس نے کہا میں عنقریب اپنے رب سے تمہارے لئے استغفار کروں گا، بیشک وہ غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۗ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٩﴾</p>

<p>پھر جب وہ یوسفؑ کے ہاں داخل ہوئے اس نے اپنے والدین کو اپنے پاس جگہ دی اور کہا داخل ہو چلو مصر میں امن وامان سے ان شاء اللہ۔</p>	<p>فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَىٰ إِلَيْهِ أَبُو يَهُ وَيَه وَقَالَ ادْخُلُوا امْصِرَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اٰمِنِيْنَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اور اس نے اپنے والدین کو تخت پر چڑھا کر بٹھایا اور وہ (سب) اس کے سامنے سجدے میں گر گئے، اور اس نے کہا اے ابا یہ تعبیر ہے میرے قبل (گذر جانے) والے خواب کی، تحقیق میرے رب نے اسے حق (سچ) بنا دیا؛ اور یقیناً اس نے مجھ پر احسان کیا ہے جب مجھے قید سے نکالا اور آپ سب کو صحرا سے لے آیا بعد اس کے کہ شیطان نے میرے اور میرے بھائیوں کے درمیان جھگڑا ڈال دیا تھا؛ بیشک میرا رب جو چاہتا ہے لطافت سے کرتا ہے بیشک وہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَرَفَعَ اَبُو يَهُ وَيَه عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهٗ سُجَّدًا وَّ قَالَ يَا بَتِ هٰذَا تَاوِيْلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَّ قَدْ اَحْسَنَ بِي اِذْ اَخْرَجْتَنِي مِنَ السَّجْنِ وَ جَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ اَنْ نَّزَعَ الشَّيْطٰنُ بَيْنِي وَ بَيْنَ اِخْوَتِي اِنَّ رَبِّي لَطِيْفٌ لِّمَا يَشَاءُ اِنَّهٗ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>اے میرے رب تحقیق تو نے مجھے حکومت میں سے عطا کیا اور احادیث (باتوں) کی تعبیر میں سے مجھے تعلیم دی، آسمانوں اور زمین کو ایجاد کرنے والے تو ہی میرا دنیا و آخرت میں ولی ہے، مجھے مسلم (بونے کی حالت میں) فوت کرنا اور مجھے صالحین کے ساتھ لاحق (شامل) کر دے۔</p>	<p>رَبِّ قَدْ اَتَيْتَنِي مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ وَاَعْلَمْتَنِي مِنْ تَاوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ اَنْتَ وَاِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَّ الْحَقِيْنِي بِالصَّٰلِحِيْنَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>یہ غیب کی خبروں میں سے ہے جو ہم آپ کی طرف وحی کر رہے ہیں، اور آپ ان کے پاس (لباسِ بشری میں) نہ تھے جب انہوں نے اپنے امر پر اجماع کیا اور وہ خفیہ تدبیر کر رہے تھے۔</p>	<p>ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَا مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ جَمَعُوْا اٰمْرَهُمْ وَ هُمْ يَمْكُرُوْنَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اور اکثر لوگ ایمان لانے والے نہیں ہیں خواہ تم حرص (خواہش) کرو۔</p>	<p>وَمَا اَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِسُوْمِنِيْنَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>اور آپ ان سے اس (کارِ رسالت) پر اجر کا سوال نہیں کرتے؛ نہیں یہ مگر عالمین کیلئے ذکر۔</p>	<p>وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنَّ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین میں کتنی آیات ہیں جن پر سے وہ لوگ گذرتے ہیں اور وہ ان سے اعراض کر رہے ہوتے ہیں۔</p>	<p>وَ كَايِّنَ مِنْ اٰيَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ يَمُرُوْنَ عَلَيْهَا وَ هُمْ عَنْهَا مُعْرِضُوْنَ ﴿١٠٥﴾</p>

<p>اور ان کی اکثریت اللہ پر ایمان نہیں لاتی سوائے اس کے کہ وہ (اطاعت میں) شرک کرنے والے ہوتے ہیں۔</p>	<p>وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>کیا پھر وہ امن میں (محفوظ) ہیں کہ اللہ کے عذاب میں سے چھا جانے والی ان پر آ جائے یا ان پر ساعت اچانک آ جائے اور انہیں شعور بھی نہ ہو۔</p>	<p>أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو یہ میری سبیل ہے میں اللہ کی طرف دعوت دیتا ہوں بصیرت کے ساتھ میں اور جس نے (یعنی مولا علیؑ اور ائمہ نے) میرا اتباع کیا ہے؛ اور اللہ منزہ ہے اور میں مشرکین میں سے نہیں۔</p>	<p>قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ سے قبل نہیں بھیجے مگر مرد ہم ان کی طرف وحی کرتے تھے جو بستی کے باشندوں میں سے تھے؛ کیا پھر وہ زمین میں چلے پھرے نہیں تو وہ دیکھتے کہ ان لوگوں کا کیا انجام ہوا جو ان سے قبل تھے؛ اور یقیناً آخرت کا گھر ان لوگوں کیلئے بہتر ہے جو تقویٰ کریں؛ کیا پھر بھی تم لوگ عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب رسول مایوس ہو گئے (امت کی طرف سے) اور انہوں نے (یعنی قوم نے) سمجھ لیا کہ بیشک ان سے جھوٹ بولا گیا تھا تو ہماری نصرت ان کے پاس آگئی تو ہم نے نجات دی جسے ہم نے چاہا؛ اور ہمارا عذاب مجرموں کی قوم سے رد نہیں کیا جا سکتا۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>تحقیق ان کے قصے میں صاحبانِ عقل کیلئے عبرت (سبق آموز مثال) ہے؛ یہ حدیث (قرآن) گھڑی نہیں گئی بلکہ تصدیق کرتی ہے جو (کتابیں) اس سے پہلے ہیں اور ہر شئی کی تفصیل ہے اور ایمان لانے والی قوم کیلئے ہدایت اور رحمت ہے۔</p>	<p>لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٥﴾</p>

سُورَةُ الرَّعْدِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا اللہ المحی الممیت الرزاق، یہ کتاب کی آیات ہیں؛ اور جو آپ کی طرف آپ کے رب کی طرف سے نازل کیا گیا ہے حق ہے لیکن اکثر لوگ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>الْمُرْتَدَّةِ الْكُتُبِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ①</p>
<p>اللہ وہی ہے جس نے آسمانوں کو بغیر ستونوں کے بلند کیا تم ان کو دیکھتے ہو پھر عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شے پر غالب اور ان سے مساوی ہے اور شمس و قمر کو مسخر (مطیع) کیا؛ ہر ایک مدت مقررہ تک کیلئے چل رہا ہے؛ وہ امر کی تدبیر کرتا ہے آیات کو تفصیل سے بیان کرتا ہے تا کہ تم اپنے رب کی ملاقات کا یقین کرو۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِاَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ يُفَصِّلُ الْاٰیٰتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُوْنَ ②</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے زمین پھیلائی اور اس میں مضبوط پہاڑ اور نہریں بنائیں؛ اور اس میں ہر طرح کے پھلوں کے جوڑے بنائے، وہ دن کو رات سے ڈھانک دیتا ہے؛ بیشک اس میں تفکر کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْاَرْضَ وَجَعَلَ فِيْهَا رَوٰسِیَ وَ اَنْهٰرًا ۗ وَ مِنْ كُلِّ الشَّجَرٰتِ جَعَلَ فِيْهَا زَوْجِیْنِ اِثْنَيْنِ یُّغْشِی الْبَیْلَ النَّهَارَ ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآیٰتٍ لِّقَوْمٍ یَّتَفَكَّرُوْنَ ③</p>
<p>اور زمین میں متصل خطے ہیں اور انگوروں کے باغات اور زراعت اور کھجور کے ایک جڑ والے (دہرے) اور الگ الگ جڑ والے درخت سب ایک ہی پانی سے سیراب ہوتے ہیں، اور ہم نے پھلوں میں بعض کو بعض پر فضیلت دی ہے (یعنی میٹھے، کھٹے اور کڑوے)؛ بیشک اس میں عقل کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَ فِی الْاَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرٰتٌ وَ جَنٰتٌ مِّنْ اَعْنَابٍ وَ زَعُّ وَ نَخِیْلٍ صِنَوٰنٍ وَ غَیْرِ صِنَوٰنٍ یُّسْقٰی بِمَآءٍ وَّ اَحَدٍ ۗ وَ نَفَضْلٌ بَعْضَهَا عَلٰی بَعْضٍ فِی الْاُكْلِ ۗ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَآیٰتٍ لِّقَوْمٍ یَّعْقِلُوْنَ ④</p>

<p>اور اگر تمہیں تعجب ہے تو ان کا قول عجیب ہے کہ جب ہم (مرکر) مٹی ہو جائیں گے تو کیا ہم نئے سرے سے خلق کئے جائیں گے؛ یہ وہی لوگ ہیں جنہوں نے اپنے رب کا کفر کیا، اور انہی کی گردنوں میں طوق ہیں، اور وہی اہل نار ہیں وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ كُنَّا تُرَابًا عَاتًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۗ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۗ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>اور وہ نیکی سے قبل برائی کیلئے آپ سے عجلت (کی درخواست) کرتے ہیں اور ان سے قبل مثالیں گزر چکی ہیں؛ اور بیشک آپ کا رب لوگوں کیلئے ظلم پر بخشنے والا ہے، اور بیشک آپ کا رب شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۗ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ اس پر اس کے رب کی طرف سے کوئی آیت کیوں نازل نہیں کی گئی؛ آپ محض خبردار کرنے والے ہیں اور ہر قوم کیلئے ایک ہادی (مولا علیؑ اور ان کے بعد ہر زمانے کا امام) ہے۔</p>	<p>وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾</p>
<p>اللہ جانتا ہے جو ہر مادہ اٹھائے ہوئے ہے اور جو کچھ رحموں کے اندر کمی ہوتی ہے اور جو کچھ اضافہ ہوتا ہے؛ اور ہر شئی اس کے پاس (مقصودہ) مقدار میں موجود ہے۔</p>	<p>اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۗ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِإِقْدَارٍ ﴿٨﴾</p>
<p>وہ غیب اور حاضر کا عالم بہت بڑا اور بہت اعلیٰ ہے۔</p>	<p>عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾</p>
<p>اس کیلئے مساوی ہے تم میں سے کوئی خفیہ بات کرے یا کوئی اسے اعلانیہ کرے اور جو کوئی رات میں چھپا ہوا ہو اور دن میں چل رہا ہو۔</p>	<p>سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٥﴾</p>

<p>اس کے نگران (ہر شخص کیلئے) اس کے پیچھے اور (محافظ) اس کے آگے اللہ کے امر سے اس کی حفاظت کرتے ہیں؛ بیشک اللہ کسی قوم کی حالت نہیں بدلتا حتیٰ کہ وہ اپنے نفسوں کی حالت نہ بدلیں؛ اور جب اللہ کسی قوم کے متعلق بُرا ارادہ کر لیتا ہے تو اسے کوئی رد کرنے والا نہیں، اور نہ ان کیلئے اس کے علاوہ کوئی ولی ہے۔</p>	<p>لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَلًا مَرَدَّدًا لَهُ ۗ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جو خوف و طمع کیلئے تمہیں بجلی دکھاتا ہے اور وہ بھاری بادل پیدا کرتا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور گرج اس کی تسبیح کرتی ہے اس کی حمد کے ساتھ اور ملائکہ اس کے خوف سے، اور وہ کڑکتی ہوئی بجلیوں کو بھیجتا ہے تو انہیں جس پر چاہتا ہے گرا دیتا ہے جبکہ وہ لوگ اللہ کے بارے میں جھگڑ رہے ہوتے ہیں، اور وہ شدید قوت و تدبیر والا ہے۔</p>	<p>وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۗ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ ۗ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾</p>
<p>اسی کو پکارنا حق ہے؛ اور وہ (معبود) جن کو یہ لوگ اللہ کے علاوہ پکارتے ہیں وہ ان کو کسی شے کا جواب نہیں دے سکتے مگر (ان کی مثال) جس طرح کوئی پانی کی طرف ہاتھ پھیلاتا ہے تاکہ اس کے منہ تک پہنچ جائے حالانکہ وہ اس تک پہنچنے والا نہیں؛ اور (اسی طرح) نہیں دعا کافروں کی مگر گمراہی میں (بیکار و رائیگاں)۔</p>	<p>لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۗ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِيٍّ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ۗ وَمَا دَعَاُ الْكُفْرِيِّنَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور جو بھی آسمانوں اور زمین میں ہے وہ خوشی سے اور مجبوراً اللہ کو سجدہ کر رہا ہے اور صبح و شام ان کے سائے بھی (مؤمن کا سایہ طوعاً سجدہ کرتا ہے اور کافر کا سایہ کرہاً سجدہ کرتا ہے)۔</p>	<p>وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُمُ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾</p>

کہو آسمانوں اور زمین کا رب کون ہے؛ کہو اللہ؛ کہو کیا پھر تم نے اس کے علاوہ اولیاء بنا لئے ہیں جو اپنے نفسوں کیلئے بھی نفع کا اختیار ملکیت نہیں رکھتے اور نہ ہی ضرر کا؛ کہو کیا اندھا (کافر) اور بصارت والا (مؤمن) مساوی ہیں، یا کیا ظلمت (کفر) اور نور (ایمان) مساوی ہیں، یا انہوں نے اللہ کے شریک بنائے ہیں جنہوں نے اس کی مخلوق کی طرح خلق کیا ہے تو مخلوق ان کو مشابہ لگتی ہے؛ کہہ دو اللہ ہر شئی کا خالق ہے اور وہ واحد غالب ہے۔

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ
أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ
فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾

اس نے آسمان سے پانی نازل کیا تو وادیاں اپنی وسعت کے مطابق بہہ پڑیں پھر سیلاب نے سطح پر اٹھنے والا جھاگ اٹھایا؛ اور جو (دھاتیں لوگ) آگ میں جلاتے ہیں زیور یا برتن حاصل کرنے کیلئے ان پر اسی کی مثل جھاگ ہوتا ہے؛ اس طرح اللہ حق اور باطل (کی مثال) پیش کرتا ہے؛ اور رہا جھاگ تو وہ بیکار چلا جاتا ہے، اور رہی وہ چیز جو انسانوں کو نفع دیتی ہے تو وہ زمین میں پڑی رہتی ہے (یعنی حق مؤمنین کے دلوں میں ثبت ہو جاتا ہے اور کافروں کے دلوں میں ثبت نہیں ہوتا)؛ اس طرح اللہ مثالیں پیش کرتا ہے۔

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ
عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾

جن لوگوں نے اپنے رب کی دعوت قبول کر لی ان کیلئے بھلائی ہے؛ اور جنہوں نے اس کی دعوت قبول نہ کی، اگر واقعی ان کی ملکیت ہو جائے جو کچھ زمین میں ہے سب اور اتنا ہی اس کے ساتھ تو وہ اسے ضرور فدیہ میں دے دیں (عذاب سے بچنے کیلئے)؛ انہی لوگوں کیلئے بُرا حساب ہے، اور ان کی پناہ گاہ جہنم ہے؛ اور وہ بہت بُرا ٹھکانا ہے۔

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ
الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

کیا پھر وہ جو جانتا ہے کہ بیشک جو کچھ آپ کے رب کی طرف سے آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے حق (مولا علی) ہے اس شخص کی طرح ہو سکتا ہے جو اندھا (مخالف اول) ہے؛ صرف صاحبانِ عقل (شیعانِ علی) ہی نصیحت قبول کرتے ہیں۔

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ
كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾

<p>جو اللہ کا عہد وفا کرتے ہیں اور وہ میثاق (پختہ عہد) کو نہیں توڑتے۔</p>	<p>الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جو اس (تعلق آلِ محمد) کو جوڑے رکھتے ہیں جس کا اللہ نے امر کیا ہے کہ اسے جوڑا جائے (یہ معصومین کا صلہ رحمی عرش پر اویزاں ہے اور کہتا ہے: اے اللہ تو اس سے رابطہ رکھ جو مجھ سے رابطہ رکھے اور اس سے قطع کر جو مجھ سے قطع کرے) اور وہ اپنے رب کے سامنے عاجزی اختیار کرتے ہیں اور وہ بُرے حساب سے خوف کھاتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جنہوں (یعنی شیعانِ معصومین) نے اپنے رب کے چہرے کی طلب میں صبر کیا اور صلاۃ قائم کی اور جو ہم نے انہیں رزق دیا ہے اس میں سے پوشیدہ اور علانیہ خرچ کرتے ہیں اور نیکی کے ذریعے بُرائی کو دفع کرتے ہیں انہی لوگوں کیلئے آخرت کا اچھا گھر ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقُوبَةُ الدَّارِ ﴿٣٧﴾</p>
<p>وہ عدن کی جنتوں میں داخل ہوں گے اور جو ان کے باپ دادا اور ازواج اور اولاد میں سے صالح ہیں اور ملائکہ ان کے پاس ہر باب سے داخل ہوں گے۔</p>	<p>جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٣٨﴾</p>
<p>(کہتے ہوئے) سلام علیکم اس لئے کہ تم نے صبر کیا پس کتنا اچھا ہے آخرت کا گھر۔</p>	<p>سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جو لوگ اللہ کے عہد کو مضبوط باندھنے کے بعد توڑ دیتے ہیں اور اسے قطع کر دیتے ہیں جس کے متعلق اللہ نے امر کیا ہے کہ اسے جوڑا جائے اور وہ زمین میں فساد کرتے ہیں انہی لوگوں کیلئے لعنت ہے اور ان کیلئے بُرا گھر ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٤٠﴾</p>

<p>اللہ جس کا چاہتا ہے اس کا رزق فراخ کرتا ہے اور (جسے چاہے) بقدر ضرورت دیتا ہے؛ اور وہ لوگ دنیا کی حیات پر خوش ہیں؛ اور کچھ نہیں دنیا کی حیات آخرت (کے مقابلہ) میں سوائے مال متاع کے۔</p>	<p>اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ کہتے ہیں اس پر اس کے رب کی طرف سے کوئی آیت نازل کیوں نہیں ہوتی؛ (اے حبیب) کہہ دو بیشک اللہ جسے چاہتا ہے گمراہ کر دیتا ہے اور جو رجوع کرے اسے اپنی طرف ہدایت دیتا ہے۔</p>	<p>وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي ۗ إِلَيْهِ مَن أَنَابَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>جو لوگ ایمان لائے ہیں اور ان کے قلوب اللہ کے ذکر (مولا محمد) سے مطمئن ہیں؛ خبر دار اللہ کے ذکر سے ہی قلوب مطمئن ہوتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾</p>
<p>جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ان کیلئے طوبیٰ ہے (طوبیٰ شجر جنت ہے جو مولا محمد وعلیٰ کے گھر میں ہے اور اس کی شاخ ہر مؤمن کے گھر میں ہوگی) اور اچھا انجام۔</p>	<p>الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اسی طرح ہم نے آپ کو ایک امت میں بھیجا ہے جس سے قبل امتیں گذر چکی ہیں تاکہ آپ ان کو وہ تلاوت کر کے سنائیں جو ہم نے آپ کی طرف وحی کی ہے اور وہ لوگ رحمان کا انکار کرتے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو وہی میرا رب ہے، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے، اسی پر میں توکل کرتا ہوں اور اسی کی طرف میرا رجوع ہے۔</p>	<p>كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ ۗ أَوْ حِينًا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ ۗ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور اگر کوئی قرآن ہے جس سے پہاڑ چلائے جاتے یا اس سے (تیز رفتار سفر کیلئے) زمین قطع کی جاتی یا اس سے مُردوں (کو زندہ کر کے ان کے ساتھ کلام کیا جاتا) تو وہ معصومین کے پاس ہے؛ بلکہ سب امر اللہ کیلئے ہے؛ کیا پھر جو لوگ ایمان لائے ہیں مایوس نہیں ہوتے کہ اگر اللہ چاہتا تو تمام انسانوں کو ہدایت دے دیتا؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے ہمیشہ ان پر آفت آ پڑتی ہے اس وجہ سے جو انہوں نے (کرتوت) کئے یا ان کے گھر کے قریب اُترتی ہے حتیٰ کہ اللہ کا وعدہ آ جائے؛ بیشک اللہ وعدے کی خلاف ورزی نہیں کرتا۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتَىٰ ۗ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿٣١﴾</p>

<p>اور تحقیق آپ سے قبل رسولوں کا مذاق اڑایا گیا تو میں نے ان کو مہلت دی جنہوں نے کفر کیا تھا پھر میں نے ان کو پکڑ لیا، تو کیسی تھی میری سزا۔</p>	<p>وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُمْ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا ثُمَّ اَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝۳۱</p>
<p>پھر کیا وہ جو ہر نفس (شخص) پر قائم ہے جو وہ کماتا ہے اور انہوں نے اللہ کے شریک بنا لئے ہیں؛ کہو ان کے نام تو لو؛ یا تم اللہ کو وہ خبر دے رہے ہو جو وہ زمین میں نہیں جانتا یا جو بات سے ظاہر ہے (یعنی رزق)؛ بلکہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان کیلئے ان کی خفیہ تدبیریں خوشنما بنا دی گئی ہیں اور وہ سبیل (ولایت علی) سے روک لئے گئے ہیں؛ اور جس کو اللہ گمراہ کر دے تو اس کا کوئی ہادی (امام) نہیں۔</p>	<p>اَفَسَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلٰی كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَ جَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ ۗ قُلْ سَبُّوْهُمْ ۗ اَمْ تُنَبِّئُوْنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ يَبْظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْا عَنِ السَّبِيْلِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝۳۲</p>
<p>ان کیلئے دنیا کی حیات میں عذاب ہے اور آخرت کا عذاب یقیناً زیادہ سخت ہے، اور انہیں اللہ سے بچانے والا کوئی نہیں۔</p>	<p>لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْاٰخِرَةِ اَشَقُّ ۗ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَّاقٍ ۝۳۳</p>
<p>متقین سے جس جنت کا وعدہ کیا گیا ہے اس کی مثال (یعنی تفصیل) ہے کہ اس کے نیچے نہریں بہتی ہیں؛ اس کا پھل اور اس کا سایہ دائمی ہے؛ یہ انجام ہے ان لوگوں کا جنہوں نے تقویٰ کیا، اور کافروں کا انجام نار ہے۔</p>	<p>مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ ۗ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ ۗ اُكْلُهَا دَآئِمٌ وَّظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِيْنَ اتَّقَوْا ۗ ۙ وَعُقْبَى الْكٰفِرِيْنَ النَّارُ ۝۳۴</p>
<p>اور جن لوگوں (یعنی مولا علی) کو ہم نے کتاب دی ہے وہ اس پر خوش ہیں جو آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے اور گروہوں میں سے کچھ (فرقے) اس کی بعض باتوں کا انکار کرتے ہیں (یعنی مولا علی اور آل محمد کی شان میں آیات کے منکر ہیں)؛ کہہ دو مجھے صرف یہ حکم دیا گیا ہے کہ میں اللہ کی عبادت کروں اور اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کروں؛ میں اسی کی طرف دعوت دیتا ہوں اور اسی کی طرف میرا رجوع ہے۔</p>	<p>وَالَّذِيْنَ اتَيْنٰهُمْ الْكِتٰبَ يَفْرَحُوْنَ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْكَ ۗ وَمِنَ الْاَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۗ قُلْ اِنَّمَا اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا اَشْرِكَ بِهٖ ۗ اِلَيْهِ اَدْعُوْا اِلَيْهِ مَآبٍ ۝۳۵</p>

<p>اور اس طرح ہم نے اس کو عربی حکم (فرمان، قانون حکومت) نازل کیا ہے؛ اور اگر تم نے ان کی خواہشات کا اتباع کیا بعد اس کے کہ تمہارے پاس علم آ گیا ہے، تو اللہ کے مقابلے میں تمہارا کوئی ولی نہیں اور نہ ہی بچانے والا۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۗ وَلَسِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے آپ سے قبل رسول بھیجے اور انہیں ازواج اور اولاد والا بنایا (یعنی رسول اللہ کی ذریت آل محمد ہیں)؛ اور کسی رسول کیلئے (زیبا) نہ تھا کہ وہ کوئی آیت لائے مگر اللہ کے اذن سے؛ ہر مدت (دور) کیلئے کتاب (یعنی لکھا ہوا فیصلہ) ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اللہ جو کچھ چاہتا ہے مٹا دیتا ہے اور (جو چاہتا ہے) مثبت (برقرار) رکھتا ہے، اور اس کے پاس اصل کتاب ہے۔</p>	<p>يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۗ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور اگر ہم اس (انجام، رجعت) کا بعض حصہ آپ کو دکھا دیں جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے یا ہم آپ کو پورا (دکھا) دیں پس آپ کے ذمہ صرف تبلیغ (رسالت) ہے اور ہمارے ذمہ حساب لینا ہے۔</p>	<p>وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْنَاكَ فَأِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٢٨﴾</p>
<p>کیا انہوں نے دیکھا نہیں کہ بیشک ہم زمین کو اس کی اطراف سے گھٹاتے چلے آ رہے ہیں (یعنی معصوم علماء کی شہادت سے)؛ اور اللہ فیصلہ کرتا ہے اس کے فیصلے پر کوئی نظر ثانی کرنے والا نہیں؛ اور وہ سرعت سے حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۗ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور تحقیق جو لوگ ان سے قبل تھے انہوں نے خفیہ تدبیریں کیں مگر تمام تر خفیہ تدبیر اللہ کیلئے ہے؛ وہ جانتا ہے جو ہر نفس کماتا ہے؛ اور عنقریب کفار جان لیں گے کہ آخرت کا اچھا گھر کس کیلئے ہے۔</p>	<p>وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۗ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَن عُقِبِيَ الدَّارِ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ کہتے ہیں آپ بھیجے ہوئے نہیں ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو میرے اور تمہارے درمیان اللہ گواہ کافی ہے اور وہ (مولا علی) جس کے پاس الکتاب (سب کتاب) کا علم ہے۔</p>	<p>وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَمَن عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٣١﴾</p>

سورة ابراهيم

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>التر، کتاب کو ہم نے آپ کی طرف نازل کیا ہے تاکہ آپ لوگوں کو ظلمات (کفر) سے نور (ایمان) کی طرف نکالیں، ان کے رب کے اذن کے ساتھ عزیز اور حمید کی صراط کی طرف (یعنی ائمہ معصومین کی امامت)۔</p>	<p>الرَّسِیْبُ اَنْزَلْنٰهُ اِلَیْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۗ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرَاطٍ الْعَزِیْزِ الْحَمِیْدِ ۝۱</p>
<p>اللہ وہ ہے جس کیلئے وہ سب کچھ ہے جو آسمانوں اور زمین میں ہے؛ اور کافروں کیلئے شدید عذاب (کی وجہ) سے تباہی ہے۔</p>	<p>اللّٰهُ الَّذِیْ لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ ۗ وَ یُعَذِّبُ الْمُکْفِرِیْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِیْدٍ ۝۲</p>
<p>جو لوگ دنیا کی حیات کو آخرت پر محبوب رکھتے ہیں اور وہ اللہ کی سبیل (ولایت علی) سے روکتے ہیں اور اسے ٹیڑھا کرنا چاہتے ہیں (یعنی غیر معصوم کی ولایت مانتے ہیں)؛ وہی لوگ دور کی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>الَّذِیْنَ یَسْتَحِبُّوْنَ الْحَیٰوةَ الدُّنْیَا عَلٰی الْاٰخِرَةِ وَ یَصُدُّوْنَ عَنِ سَبِیْلِ اللّٰهِ وَ یَبْغُوْنَهَا عَوَجًا ۗ اُولٰٓئِكَ فِی ضَلٰلٍ بَعِیْدٍ ۝۳</p>
<p>اور ہم نے نہیں بھیجا کوئی رسول مگر اس قوم کی زبان (میں پیغام) کے ساتھ تاکہ وہ ان کیلئے واضح بیان کرے؛ پھر اللہ گمراہ کرتا ہے جسے چاہتا ہے اور وہی ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے؛ اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا بِلِسٰنٍ قَوْمِهٖ لِیُبَیِّنَ لَهُمْ ۗ فِیْضِلُّ اللّٰهُ مَنْ یَّشَآءُ وَ یَهْدِیْ مَنْ یَّشَآءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ۝۴</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو اپنی آیات کے ساتھ بھیجا (اور کہا) کہ اپنی قوم کو ظلمات سے نور کی طرف نکالو، اور انہیں ایام اللہ (قیام قائم کا دن، رجعت کا دن، قیامت کا دن) یاد دلاؤ؛ بیشک اس میں ہر صبر و شکر کرنے والے کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰی بِآیٰتِنَا اَنْ اَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۗ وَ ذَكَرْنٰهُمْ بِاَسْمِ اللّٰهِ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شٰكُوْرٍ ۝۵</p>

<p>اور جب موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا ذکر کرو اللہ کی اس نعمت کا جو تم پر ہے جب تمہیں آل فرعون سے نجات دی جو تمہیں بُرے عذاب میں مبتلا رکھتے تھے اور تمہارے بیٹوں کو ذبح کر دیتے تھے اور تمہاری عورتوں کو زندہ رکھتے تھے؛ اور اس میں تمہارے رب کی طرف سے عظیم آزمائش تھی۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۗ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾</p>
<p>اور جب تمہارے رب نے اعلانیہ بتا کر اختیار دے دیا کہ اگر تم شکر کرو گے تو میں تمہیں ضرور مزید دوں گا اور اگر تم نے کفر کیا تو بیشک میرا عذاب واقعی شدید ہے۔</p>	<p>وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾</p>
<p>اور موسیٰ نے کہا اگر تم کفر کرو تم اور جو زمین میں ہیں سب اکٹھے تو بیشک اللہ واقعی بے نیاز ہے جس کی حمد کی جاتی ہے۔</p>	<p>وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾</p>
<p>کیا تمہارے پاس ان لوگوں کی خبر آئی ہے جو تم سے قبل تھے قوم نوح اور عاد اور ثمود؛ اور جو ان کے بعد تھے؛ ان کو کوئی نہیں جانتا سوائے اللہ کے؛ ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل لے کر آئے تو انہوں نے اپنے ہاتھ ان کے منہ میں دیئے اور کہا بیشک ہم کفر کرتے ہیں جس (دعوت) کے ساتھ تم بھیجے گئے ہو اور بیشک ہم شک میں ہیں جس کی طرف تم ہمیں دعوت دیتے ہو، شش و پنج میں مبتلا۔</p>	<p>أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۗ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾</p>
<p>ان کے رسولوں نے کہا کیا تم اللہ کے متعلق شک میں ہو جو آسمانوں اور زمین کو ایجاد کرنے والا ہے؛ وہ تمہیں دعوت دیتا ہے تاکہ تمہیں بخش دے تمہارے گناہوں میں سے اور تمہیں ایک مقررہ مدت تک مہلت دے؛ انہوں نے کہا تم نہیں مگر ہماری مثل بشر؛ تمہارا ارادہ ہے کہ تم ہمیں ان سے روکو جن کی ہمارے باپ دادا عبادت کرتے تھے پس تم ہمارے پاس واضح دلیل لاؤ۔</p>	<p>قَالَتْ رُسُلُهُمْ أِنِّي شَكُّ فَاظِرِ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ يُدْعُوكُمْ لِيُغْفَرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ يُوَخِّرَكُمْ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوْا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُوْنَ اَنْ تَصُدُّوْنَا عَمَّا كَانِ يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا فَاتُّوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٠﴾</p>

<p>ان سے ان کے رسولوں نے کہا ہم نہیں مگر تمہاری مثل بشر لیکن اللہ جس پر چاہتا ہے احسان فرماتا ہے اپنے بندوں میں سے؛ اور ہمارے لئے (ممکن) نہیں کہ ہم تمہارے پاس دلیل لائیں مگر اللہ کے اذن سے؛ اور مؤمنین کو اللہ پر توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ تَحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَ لَكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَّاتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور ہمیں کیا ہے کہ ہم اللہ پر توکل نہ کریں اور تحقیق اس نے ہمیں ہمارے راستوں کی ہدایت کر دی؛ اور جو ایذا تم نے ہمیں دی ہے ہم اس پر ضرور صبر کریں گے؛ اور توکل کرنے والوں کو اللہ پر ہی توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>وَمَا لَنَا اِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰنَا سَبِيْلًا ۗ وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا اٰذَيْتُمُوْنَا ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا تھا انہوں نے اپنے رسولوں سے کہا ہم یقیناً تمہیں اپنی سرزمین سے نکال دیں گے یا تمہیں ہماری ملت (دین) میں واپس آنا پڑے گا؛ تو ان کے رب نے ان کی طرف وحی کی کہ ہم ظالموں کو ضرور ہلاک کر دیں گے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ اَرْضِنَاۤ اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَاۤ اَوْ لَحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور ان کے بعد تمہیں ضرور زمین میں آباد کریں گے؛ یہ اس کیلئے ہے جو میرے مقام (الوہبیت) سے خوف کھاتا ہے اور میری وعید (دھمکی) سے خوف کھاتا ہے۔</p>	<p>وَلَنَسُكِّنَنَّكُمْ اِلَآرْضَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۗ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَ خَافَ وَعِيْدِ ﴿١٤﴾</p>
<p>انہوں نے فیصلہ چاہا اور ہر جابر و ظالم دشمن حق نامراد ہو گیا۔</p>	<p>وَاسْتَفْتَحُوْا وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾</p>
<p>اس کے آگے جہنم ہے اور اسے (زانیوں کی شرمگاہوں سے) پیپ والا پانی پلایا جائے گا۔</p>	<p>مِّنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَا يُسْقٰى مِنْۢ مَّآءٍ صٰدِيْدٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>وہ اس کا گھونٹ تو بھرے گا مگر قریب نہیں کہ اسے نگل سکے اور اس پر ہر طرف سے موت آئے گی لیکن وہ مرے گا نہیں؛ اور آگے اس کیلئے سخت عذاب ہوگا۔</p>	<p>يَتَجَرَّعُهُ وَا لَا يَكَادُ يُسِيْغُهُ وَا يٰٓاْتِيْهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَّ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۗ وَمِنْ وَّرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ﴿١٧﴾</p>

<p>جن لوگوں نے اپنے رب کا کفر کیا ہے ان کے اعمال کی مثال اس راکھ کی طرح ہے جس پر ایک طوفانی دن میں سخت ہوا چلی ہو (یعنی جس نے ولایتِ امیرالمؤمنین کا اقرار نہ کیا)؛ (اسی طرح) جو اعمال انہوں نے کمائے ہیں ان میں وہ کسی شے پر قادر نہیں ہو سکیں گے؛ یہی دور کی گمراہی ہے۔</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۗ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الصَّلَاةُ الْبَعِيدَةُ ﴿١٨﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ خلق کیا ہے؛ اگر وہ چاہے تو تم لوگوں کو لے جائے اور (تماری جگہ) نئی مخلوق کو لے آئے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور یہ بات اللہ پر کچھ بھی دشوار نہیں ہے۔</p>	<p>وَمَا ذَٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور وہ سب اکٹھے اللہ کے سامنے نکلیں گے تو کمزور لوگ ان لوگوں سے جنہوں نے تکبر کیا تھا (یعنی رببر کبیر بنے ہوئے تھے) کہیں گے بیشک ہم تمہارے تابع (دنیا میں مقلد) تھے تو کیا تم ہمیں اللہ کے عذاب سے بچانے کیلئے کچھ کام آ سکتے ہو؟ وہ کہیں گے اگر اللہ نے ہمیں (عذاب سے راہ نجات کی) ہدایت کی ہوتی تو ہم ضرور تمہیں بھی ہدایت کر دیتے اب ہمارے لئے برابر ہے کہ ہم جزع فزع (پیچ و تاب کھاتے ہوئے شور مچائیں) یا ہم صبر کریں ہمارے لئے بھاگ کر پناہ لینے کی کوئی جگہ نہیں۔</p>	<p>وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ۗ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ غَنَاءٍ أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور جب (اپنے ساتھیوں میں دنیا والا) معاملہ پورا کر لے گا تو شیطان (ثانی) کہے گا بیشک اللہ نے جو وعدہ تم سے کیا حق وعدہ کیا اور میں نے جو وعدہ تم سے کیا تو میں نے اس کی خلاف ورزی کی؛ اور میرا تم پر کوئی اختیار نہیں تھا مگر یہ کہ میں نے تمہیں دعوت دی اور تم نے میری دعوت کو مستجاب (قبول) کیا، پس تم مجھے ملامت نہ کرو بلکہ اپنے نفسوں پر ملامت کرو؛ میں تمہارا فریاد رس نہیں ہوں اور نہ تم میرے فریاد رس ہو؛ بیشک میں انکار کرتا ہوں کہ تم نے اس سے پہلے مجھے (اللہ کا) شریک بنایا تھا؛ بیشک ظالموں کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ ۗ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۗ فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنفُسُكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِحٍ ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾</p>

<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے وہ جنتوں میں داخل کئے جائیں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ اپنے رب کے اذن سے ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ اس میں ان کی دعائے ملاقات سلام ہو گی۔</p>	<p>وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تُحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٣٣﴾</p>
<p>کیا تم نے دیکھا نہیں کہ اللہ نے کلمہ طیبہ کی مثال کیسی (بہترین) پیش کی ہے کہ جس طرح شجرہ طیبہ ہے جس کی جڑ (یعنی مولا محمد) جمی ہوئی ہے (زمین توحید میں) اور اس کی شاخیں (مولا علی وائمہ) آسمان میں ہیں۔</p>	<p>الَمْ تَرَ كَيْفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٤﴾</p>
<p>وہ ہر وقت اپنے رب کے اذن سے پھل (علم معصومین) دے رہا ہے؛ اور اللہ لوگوں کیلئے مثالیں پیش کرتا ہے تاکہ وہ نصیحت لیں۔</p>	<p>تُوْتِي أَكْثَرًا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور کلمہ خبیثہ کی مثال شجرہ خبیثہ (بنو امیہ) کی مانند ہے جو زمین کے اوپر سے ہی اکھاڑ لیا جاتا ہے اس کیلئے کوئی استحکام نہیں ہے۔</p>	<p>وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اللہ ان لوگوں کو جو ایمان لائے ہیں قول ثابت (ولایت علی) کی وجہ سے دنیا کی حیات اور آخرت میں ثبات (یعنی قبر میں بھی ثابت قدمی) عطا فرماتا ہے، اور ظالموں کو اللہ گمراہ کر دیتا ہے، اور اللہ جو چاہتا ہے کرتا ہے۔</p>	<p>يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٧﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا ان لوگوں کو جنہوں نے اللہ کی نعمت (ائمہ معصومین) کو کفر سے بدل دیا اور اپنی قوم کو دارِ ہلاکت میں اتار دیا،</p>	<p>الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>(یعنی) جہنم، جس میں وہ جلیں گے؛ اور وہ بہت بُری جائے قرار ہے۔</p>	<p>جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبُسُّ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور انہوں نے اللہ کے مد مقابل بنائے ہیں تاکہ وہ اس کی سبیل سے گمراہ کریں؛ کہہ دو تم مزے کر لو پھر تمہاری منزل نار کی طرف ہے۔</p>	<p>وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٤٠﴾</p>

<p>(اے حبیب) میرے جو بندے ایمان لائے ہیں ان سے کہہ دو صلاۃ قائم کرو اور جو رزق ہم نے ان کو دیا ہے اس میں سے خفیہ طور پر اور علانیہ خرچ کرو قبل اس کے کہ وہ دن آجائے جس میں نہ سوداگری ہو گی اور نہ دوست داری۔</p>	<p>قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾</p>
<p>اللہ وہی ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا اور آسمان سے پانی نازل کیا پھر اس کے ذریعے تمہارے رزق کیلئے ثمرات نکالے، اور تمہارے لئے کشتی کو مسخر کیا تاکہ سمندر میں اس کے امر سے چلے، اور تمہارے لئے نہروں کو مسخر کیا۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَ سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَ سَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور (اے میرے پیارے معصومین) تمہارے لئے شمس و قمر کو مسخر کیا (کہ دونوں مدار میں) چلے جا رہے ہیں، اور تمہارے لئے لیل و نہار کو مسخر کیا۔</p>	<p>وَ سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآبِّينَ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور تمہیں ہر چیز میں سے دیا جو تم نے اس سے سوال کیا؛ اور اگر تم اللہ کی نعمتوں کی تعداد گننا چاہو تو تم ان کا احاطہ (شمار) نہیں کر سکتے؛ بیشک انسان واقعی ظالم کفر کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَ اتَّكُمُ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور جب ابراہیم نے کہا میرے رب اس شہر (مکہ) کو پُر امن بنا دے اور مجھے اور میری اولاد کو بچالے کہ ہم بتوں کی عبادت کریں (اللہ نے خلیل کی دعا قبول کی اور یہ ثبوت ہے کہ اسمعیل کی اولاد میں کوئی بت پرست نہ تھا)۔</p>	<p>وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَ اجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>میرے رب بیشک ان بتوں نے لوگوں کی اکثریت کو گمراہ کیا ہے، پس جو میرا اتباع کرے گا تو یقیناً وہ مجھ سے ہے، اور جو میری نافرمانی کرے تو بیشک تو بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا ۗ مِّنَ النَّاسِ ۖ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾</p>

<p>اے ہمارے رب بیشک میں نے اپنی اولاد میں سے بعض کو اس وادی جس میں زراعت نہیں تیرے محترم بیت کے پاس بسایا ہے، اے ہمارے رب تاکہ وہ صلاۃ قائم کریں پس تو لوگوں میں سے بعض (یعنی طاہر الولادۃ) کے دلوں کو ان (آل محمد) کی طرف مائل کر دے اور ان کو ثمرات سے رزق دے تاکہ وہ شکر کریں۔</p>	<p>رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اے ہمارے رب بیشک تو جانتا ہے جو ہم چھپاتے ہیں اور جو ہم ظاہر کرتے ہیں؛ اور اللہ سے زمین میں کوئی شئی بھی چھپی ہوئی نہیں ہے اور نہ ہی آسمان میں۔</p>	<p>رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٦﴾</p>
<p>ہر حمد ہے اس اللہ کیلئے جس نے مجھے بڑھاپے میں اسمعیل اور اسحق دیئے؛ بیشک میرا رب ضرور دعا سننے والا ہے۔</p>	<p>الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اے میرے رب مجھے صلاۃ قائم کرنے والا بنا دے اور میری اولاد میں سے بھی، اے ہمارے رب تو ہماری دعا قبول کر لے۔</p>	<p>رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اے ہمارے رب مجھے اور میرے والدین اور مؤمنین کو حساب قائم ہونے کے دن بخش دے۔</p>	<p>رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور تم اللہ کو اس سے غافل نہ سمجھو جو کچھ ظالم کر رہے ہیں؛ وہ صرف انہیں مؤخر (ڈھیل دینا) کر رہا ہے اس دن کیلئے جس میں نگاہیں (خوف سے) پھٹی رہ جائیں گی۔</p>	<p>وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٣٠﴾</p>
<p>وہ سر اٹھائے تیزی سے بھاگ رہے ہوں گے ان کی آنکھیں نہیں چھپکیں گی، اور ان کے دل بیٹھ (ٹوب) رہے ہوں گے۔</p>	<p>مُهْطَعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٣١﴾</p>

<p>اور (اے میرے حبیب) لوگوں کو اس دن سے ڈراؤ جب ان پر عذاب آ جائے گا پھر وہ لوگ جنہوں نے ظلم کیا ہے کہیں گے اے ہمارے رب ہمیں قریب مدت تک (یعنی قیام قائم تک) مہلت دے دے ہم تیری دعوت قبول کریں گے اور ہم تیرے رسولوں کا اتباع کریں گے؛ (ان سے کہا جائے گا) کیا تم ہی نہ تھے کہ اس سے قبل تم نے قسمیں کھائیں کہ تمہارے لئے کوئی زوال ہی نہیں۔</p>	<p>وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ ۗ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور تم ان لوگوں (بنو امیہ) کے مساکن (رہائشوں) میں سکونت رکھ چکے ہو جنہوں نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا اور تمہارے سامنے واضح ہو چکا تھا کہ ہم نے ان کے ساتھ کیسا سلوک کیا اور ہم نے تمہارے لئے مثالیں بھی پیش کیں۔</p>	<p>وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۗ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور تحقیق انہوں نے اپنی خفیہ تدبیریں خفیہ طور پر چلیں اور ان کی خفیہ تدبیریں اللہ کے سامنے ہیں؛ اگرچہ ان (بنو عباس) کی خفیہ تدبیر ایسی تھی کہ اس سے پہاڑ ٹل جائیں۔</p>	<p>وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ ۗ وَإِنَّ كَانِ مَكَرُهُمْ لِتَرَوُنَّ مِنْهُ الْجِبَالَ ۗ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس ہرگز نہ سمجھو کہ اللہ اپنے رسولوں سے اپنے وعدے کی خلاف ورزی کرے گا؛ بیشک اللہ زبردست اور انتقام لینے والا ہے۔</p>	<p>فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۗ ﴿٤٠﴾</p>
<p>جس دن زمین کو دوسری زمین سے بدل دیا جائے گا (یعنی محشر میں زمین مؤمنین کیلئے روٹی بن جائے گی) اور آسمانوں کو بھی اور (سب لوگ) زبردست غالب واحد اللہ کے سامنے نکلیں گے۔</p>	<p>يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۗ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور تم مجرموں کو اس دن زنجیروں میں جکڑے ہوئے دیکھو گے۔</p>	<p>وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۗ ﴿٤٢﴾</p>
<p>ان کے لباس تارکول کے ہوں گے اور ان کے چہروں پر نار چھائی ہو گی۔</p>	<p>سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۗ ﴿٤٣﴾</p>

<p>تاکہ اللہ ہر شخص کو جزا دے جو اس نے کمایا؛ بیشک اللہ سرعت سے حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾</p>
<p>یہ (قرآن ناطق محمدؐ) لوگوں کیلئے اعلانیہ ہے اور تاکہ اس کے ذریعے ان کو ڈرایا جائے اور تاکہ وہ جان لیں کہ صرف وہی واحد معبود ہے اور تاکہ صاحبانِ عقل نصیحت لیں۔</p>	<p>هُذَا بَلِغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَلْعَلُوا أَنبَاءَهُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾</p>

سُورَةُ الْحَجَرِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>الر، یہ الکتاب اور قرآن مبین کی آیات ہیں۔</p>	<p>الرَّتِّلِكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ①</p>
<p>شاید جنہوں نے (ولایتِ علی سے) کفر کیا ہے چاہیں گے کاش وہ مسلمان ہوتے (یعنی کاش امامت کے قائل ہوتے)۔</p>	<p>رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ②</p>
<p>چھوڑ دو انہیں کہا (پی) لیں اور وہ فائدہ اٹھا لیں اور جھوٹی امید انہیں غافل کئے رکھے پھر عنقریب وہ جان لیں گے۔</p>	<p>ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③</p>
<p>ہم نے ہلاک نہیں کیا کسی بھی بستی کو مگر اس کی معلوم مدت لکھی ہوئی تھی۔</p>	<p>وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ④</p>
<p>کوئی بھی امت اپنی (مقررہ) مدت سے سبقت نہیں کر سکتی اور نہ ہی وہ مؤخر کر سکتی ہے۔</p>	<p>مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ⑤</p>
<p>اور انہوں نے کہا اے وہ شخص جس پر ذکر نازل کیا گیا ہے تو یقیناً مجنون ہے۔</p>	<p>وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥</p>
<p>تو ہمارے پاس ملائکہ کیوں نہیں لے آتا اگر تو سچوں میں سے ہے۔</p>	<p>لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦</p>
<p>(لیکن) ہم ملائکہ کو نازل نہیں کرتے مگر حق کے ساتھ اور تب انہیں مہلت نہیں دی جاتی۔</p>	<p>مَا نُنزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنظَرِينَ ⑧</p>
<p>بیشک ہم ہی نے ذکر کو نازل کیا ہے اور ہم ہی یقیناً اس کی حفاظت کرنے والے ہیں (معصومین ہی اہل ذکر ہیں اور تنزیل و تاویل ہیں)۔</p>	<p>إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑨</p>
<p>اور تحقیق آپ سے قبل ہم نے پہلے گروہوں میں (رسول) بھیجے ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ⑩</p>

<p>اور نہیں آتا تھا ان کے پاس کوئی رسول مگر وہ اس کا مذاق اڑاتے تھے۔</p>	<p>وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اس طرح ہم مجرموں کے قلوب کا اس (کفر و گمراہی) سے رابطہ جوڑ دیتے ہیں۔</p>	<p>كَذَلِكَ نَسُكُّهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١﴾</p>
<p>وہ اس پر ایمان نہیں لائیں گے اور تحقیق پہلے لوگوں کی سنت گذر چکی ہے۔</p>	<p>لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور اگر ہم ان پر آسمان کا باب کھول دیتے تو وہ دن میں اس میں چڑھنے بھی لگتے۔</p>	<p>وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>تو ضرور کہتے صرف ہماری بصارت نشے میں ہے بلکہ ہماری قوم پر جادو کر دیا گیا ہے۔</p>	<p>لَقَالُوا إِنَّمَا سَكِرَاتُ أَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے آسمان میں برج بنائے ہیں اور ان کو دیکھنے والوں کیلئے مزین کر دیا ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور ان کو ہر شیطان مردود سے محفوظ کر دیا ہے۔</p>	<p>وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>مگر کوئی سن گن چوری کر لے تو واضح شہاب (جلتا ہوا سیارہ) اس کا پیچھا کرتا ہے۔</p>	<p>إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور ہم نے زمین کو پھیلا دیا اور اس میں مضبوط پہاڑ ڈال دیئے اور ہم نے اس میں ہر طرح کی چیزیں موزوں (مطلوبہ) مقدار میں اگائیں (یعنی سونا، چاندی، جواہرات، معدنیات وغیرہ)۔</p>	<p>وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور ہم نے تمہارے لئے اس میں اسباب معیشت بنائے اور ان کیلئے بھی جن کے تم رازق نہیں ہو۔</p>	<p>وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور کوئی شئی نہیں مگر اس کے خزانے ہمارے پاس ہیں اور ہم اسے نازل نہیں کرتے مگر معلوم (مقررہ) مقدار کے ساتھ۔</p>	<p>وَأَنَّ مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾</p>

اور ہم نے بار آور ہواؤں کو بھیجا پھر آسمان سے پانی نازل کیا تو اس سے تمہیں سیراب کیا، اور تم اس کے خازن (جمع کر کے رکھنے والے) نہیں ہو۔	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ ۗ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾
اور بیشک ہم ہی حیات دیتے ہیں اور ہم ہی موت دیتے ہیں اور ہم ہی وارث ہیں۔	وَأِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
اور تحقیق ہم تم میں پہلے گذر جانے والوں کو جانتے ہیں اور یقیناً ہم بعد میں آنے والوں کو بھی جانتے ہیں۔	وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
اور بیشک تمہارا رب ہی ان کو محشور کرے گا؛ بیشک وہ حکمت والا اور سب جاننے والا ہے۔	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۗ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾
اور تحقیق ہم نے انسان کو آواز پیدا کرنے والی گوندھی ہوئی صورت میں ڈھلی مٹی سے خلق کیا۔	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾
اور اس سے قبل ہم نے جنوں کو جھلس دینے والی نار سے خلق کیا تھا۔	وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ تَارِ السُّمُورِ ﴿٢٧﴾
اور (اے حبیب یاد کرو) جب آپ کے رب نے ملائکہ سے کہا بیشک میں آواز پیدا کرنے والی گوندھ کر صورت میں ڈھلی چکنی مٹی سے بشر خلق کرنے والا ہوں۔	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾
پھر جب میں اس کو سنوار (موزوں متوازن کر) لوں اور میں اس میں اپنی روح میں سے کچھ پھونک دوں تو اس کے سامنے سجدہ کرتے ہوئے گر جانا۔	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾
تو کل ملائکہ نے اجتماعی طور پر سجدہ کیا۔	فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾
سوائے ابلیس کے؛ اس نے انکار کر دیا کہ وہ سجدہ کرنے والوں کے ساتھ (شامل) ہو۔	إِلَّا ابْلِيسَ ۗ أَبَىٰ أَنْ يَّكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾
اللہ نے کہا اے ابلیس تجھے کیا ہوا کہ تو سجدہ کرنے والوں کے ساتھ نہ ہوا؟	قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾
اس نے کہا میں ہرگز بشر کو سجدہ کرنے والا نہیں جس کو تو نے آواز دینے والی گوندھی ہوئی صورت میں ڈھلی چکنی مٹی سے خلق کیا ہے۔	قَالَ لِمَ أَكُنْ لِّلْأَسْجِدِ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾

اللہ نے کہا پس تو نکل جا یہاں سے کیونکہ تو مردود ہے۔	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٣﴾
اور بیشک بدلے کے دن تک تجھ پر لعنت ہے۔	وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٤﴾
اس نے کہا اے میرے رب تو مجھے اس دن تک مہلت دے دے جس میں یہ (سب دوبارہ) اٹھائے جائیں گے۔	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٥﴾
اللہ نے کہا پس بیشک تو مہلت پانے والوں میں سے ہے،	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٦﴾
وقت معلوم (ظہور قائم) کے دن تک (یعنی رجعت میں رسول اللہ شیطان کو ذبح کر دیں گے)۔	إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٧﴾
اس نے کہا اے میرے رب کیونکہ تو نے مجھے اغوا (گمراہ) کیا ہے تو میں ضرور ان کیلئے زمین میں (نافرمانی) خوشنما بنا دوں گا اور ضرور ان سب کو اکٹھا اغوا کر لوں گا،	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾
سوائے ان میں سے تیرے مخلص بندوں کے۔	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٣٩﴾
اللہ نے کہا یہ علیٰ کا راستہ مستقیم ہے۔	قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٠﴾
بیشک میرے بندوں (یعنی معصومین اور ان کے حقیقی شیعین) پر تمہارے لئے کوئی اختیار نہیں مگر (ان پر) جو تیرا اتباع کرنے والے اغوا شدہ میں سے ہیں۔	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٤١﴾
اور بیشک جہنم ان سب کی وعدہ گاہ ہے۔	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٢﴾
اس کے سات ابواب ہیں؛ ان میں سے ہر باب کیلئے تقسیم شدہ حصہ ہے۔	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٣﴾
بیشک متقین جنتوں اور چشموں میں ہوں گے۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٤﴾
(ان سے کہا جائے گا) داخل ہو جاؤ ان میں سلامتی کے ساتھ امن وامان میں۔	أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٥﴾

<p>اور ہم نکال دیں گے جو ان کے سینوں میں کدورت ہو گی، وہ آپس میں بھائی بھائی آمنے سامنے تختوں پر ہوں گے۔</p>	<p>وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلِيٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>ان کو اس میں نہ تھکاؤٹ چھوئے گی اور نہ ہی وہ اس میں سے نکالے جائیں گے۔</p>	<p>لَا يَسْأَلُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِسُخَّرٍ جِينٍ ﴿٣٥﴾</p>
<p>(اے میرے حبیب) میرے بندوں کو خبر دے دو بیشک میں بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہوں۔</p>	<p>نَبِيٍّ عَبَادِيٍّ إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور بیشک میرا عذاب بھی دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) انہیں ابراہیم کے مہمانوں کی خبر دو۔</p>	<p>وَنَبِّئُهُمْ عَن صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>جب وہ اس کے ہاں داخل ہوئے تو انہوں نے کہا سلام؛ (ابراہیم نے) کہا بیشک ہم تم سے ڈرتے ہیں۔</p>	<p>إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَاجِلُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>انہوں نے کہا تم نہ ڈرو بیشک ہم تمہیں ایک علم والے لڑکے کی بشارت دیتے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اس نے کہا کیا تم مجھے بشارت دیتے ہو جبکہ مجھے بڑھاپے نے چھو لیا ہے پھر تم کس بات کی بشارت دے رہے ہو۔</p>	<p>قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَا تَبَشَّرُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم تمہیں حق کے ساتھ بشارت دیتے ہیں پس تم مایوس ہونے والوں میں سے نہ ہو۔</p>	<p>قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقٰنِطِينَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اس نے کہا کون اپنے رب کی رحمت سے مایوس ہوتا ہے سوائے گمراہوں کے۔</p>	<p>قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>(پھر) اس نے کہا اے بھیجے ہوئے (فرشتو) تو تمہارا (بشارت کے بعد) مقصد کیا ہے؟</p>	<p>قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>انہوں نے کہا بیشک ہمیں مجرموں کی قوم کی طرف بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>سوائے لوط کی آل کے؛ بیشک ہم ان سب کو نجات دیں گے</p>	<p>إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>سوائے اس کی بیوی کے ہم نے مقدر کر دیا ہے کہ وہ یقیناً پیچھے رہ جانے والوں میں سے ہے۔</p>	<p>إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا لَهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٤٧﴾</p>

پھر جب بھیجے ہوئے (ملائکہ) لوط کے گھر والوں کے پاس آئے۔	فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿١١﴾
لوط نے کہا بیشک تم اجنبی لوگ لگتے ہو۔	قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرُونَ ﴿١٢﴾
انہوں نے کہا ہم تمہارے پاس وہ لے کر آئے ہیں جس میں وہ شک کیا کرتے تھے	قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١٣﴾
اور ہم تمہارے پاس حق کے ساتھ آئے ہیں اور بیشک ہم واقعی سچے ہیں۔	وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤﴾
پس تم رات کے کچھ حصہ (باقی رہنے) میں اپنے گھر والوں کے ساتھ چل پڑو اور (خود) ان کے پیچھے چلو اور تم میں سے کوئی ایک بھی پلٹ کر نہ دیکھے اور چلتے جانا جدھر تمہیں حکم دیا جائے۔	فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿١٥﴾
اور ہم نے اس معاملے کا فیصلہ اس تک پہنچا دیا کہ بیشک ان (مجرموں) کی جڑ صبح تک کاٹ دی جائے گی۔	وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿١٦﴾
اور شہر کے باسی خوش خوش آگئے۔	وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٧﴾
لوط نے کہا بیشک یہ میرے مہمان ہیں پس تم مجھے فضیحت نہ کرو۔	قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿١٨﴾
اور اللہ سے ڈرو اور تم مجھے ذلیل نہ کرو۔	وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿١٩﴾
انہوں نے کہا کیا ہم نے تمہیں دنیا بھر کے لوگوں سے (ملاقات کرنے سے) منع نہیں کیا؟	قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾
اس نے کہا یہ میری (قوم کی) بیٹیاں ہیں اگر تم (نکاح) کرنے والے ہو۔	قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٢١﴾
(اے میرے حبیب) آپ کی عمر کی قسم بیشک وہ اپنے نشے میں بہک رہے تھے۔	لَعَبْرَكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْبَهُونَ ﴿٢٢﴾
سورج نکلتے ہی ان کو جان لیوا چنگھاڑ نے آ لیا۔	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٢٣﴾

<p>تو ہم نے اس (بستی) کا اوپر اس کا نیچا بنا دیا اور ہم نے ان پر پکی ہوئی مٹی کے پتھر برسائے۔</p>	<p>فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ٤٣</p>
<p>بیشک اس میں (اپنے دشمن اور دوست میں) تمیز کرنے والوں (یعنی محمدؐ و آلِ محمدؐ) کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْتَوَسَّيُنَ ٤٤</p>
<p>اور بیشک یہ (جنت کی طرف جانے والی) سبیل (معصومین میں) قائم ہے۔</p>	<p>وَأِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ٤٥</p>
<p>بیشک اس میں مؤمنین کیلئے آیت ہے۔</p>	<p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٤٦</p>
<p>اور بیشک اہل ایکہ (مدین کے جنگل کے لوگ) واقعی ظالم تھے۔</p>	<p>وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٤٧</p>
<p>پھر ہم نے ان سے انتقام لیا اور بیشک دونوں (قوموں کے حالات) امامِ مبین کے پاس ہیں۔</p>	<p>فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِآءٌ مُّبِينٌ ٤٨</p>
<p>اور تحقیق اہلِ حجر (ثمود) نے رسولوں کی تکذیب کی۔</p>	<p>وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ٤٩</p>
<p>اور ہم نے ان کو اپنی آیات عطا کیں مگر وہ ان سے اعراض کرتے رہے۔</p>	<p>وَأَتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٥٠</p>
<p>اور وہ پہاڑوں کو تراش کر محفوظ گھر بناتے تھے۔</p>	<p>وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ٥١</p>
<p>پھر ان کو جان لیوا چنگھاڑ نے صبح ہوتے ہی پکڑ لیا۔</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ٥٢</p>
<p>تو جو کچھ وہ کماتے تھے ان کے کسی کام نہ آیا۔</p>	<p>فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥٣</p>
<p>اور نہیں خلق کیا ہم نے آسمانوں اور زمین اور جو کچھ ان دونوں کے مابین ہے مگر حق کے ساتھ؛ اور بیشک ساعت واقعی آنے والی ہے پس (اے میرے حبیب) اچھے طریقے (یعنی بغیر سزا) سے درگزر کرتے ہوئے منہ موڑ لو۔</p>	<p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَبِيلِ ٥٤</p>
<p>بیشک آپؐ کا رب سب کا خالق اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ٥٥</p>

<p>اور (اے میرے حبیب) تحقیق ہم نے آپ کو سات بار بار دہرائی جانے والی (آیات یعنی سورة فاتحہ، اور سات اسمائے حسنیٰ جو دوہرائے گئے ہیں: محمد، علی، فاطمہ، حسن، حسین، جعفر، موسیٰ) اور قرآن عظیم عطا کیا ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>تم آنکھیں اٹھا کر نہ دیکھو اس مال متاع کی طرف جو ہم نے ان میں سے مختلف قسم کے لوگوں کو دیا ہے اور نہ تم ان پر غم کرو اور اپنے شانوں کو مؤمنین (مولا علی) کیلئے جھکا دو۔</p>	<p>لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو بیشک میں واضح خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾</p>
<p>جیسا کہ ہم نے (ایسی ہی تنبیہ) تقسیم کرنے والوں پر نازل کی۔</p>	<p>كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِبِينَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>جنہوں نے قرآن کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا (اور اس ولایت پر اکتھے نہ ہوئے جو اس میں اللہ نے نازل کی ہے)۔</p>	<p>الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾</p>
<p>پس قسم ہے آپ کے رب کی ضرور ہم ان سب سے پوچھیں گے۔</p>	<p>فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْبَعِينَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>ان (اعمال) کے متعلق جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) کھلم کھلا کہہ دو جو تمہیں (ولایت علی کے اعلان کا) امر کیا جاتا ہے اور مشرکوں سے منہ موڑ لو۔</p>	<p>فَاصْدَعْ بِبَأْتِئِمْرٍ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>بیشک ہم مذاق اڑانے والوں (سے انتقام) کیلئے تمہیں کافی ہیں (پانچ لوگوں نے رسول اللہ کا مذاق اڑایا: ولید، عاص، اسود، اسود، حارث۔ اللہ نے ان کو ایک ہی دن میں بُری قسم کی موتوں سے مار دیا اور سب موت کے وقت کہہ رہے تھے ”مجھے محمد کے رب نے قتل کیا ہے“۔</p>	<p>إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>جن لوگوں نے اللہ کے ساتھ دوسرے معبود بنا لئے ہیں، تو عنقریب وہ جان لیں گے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم جانتے ہیں کہ یقیناً ان باتوں سے آپ کا سینہ تنگ ہو رہا ہے جو وہ کہہ رہے ہیں (یعنی آپ کی تکذیب کرتے ہیں)۔</p>	<p>وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾</p>

سورة الحجر

پس اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرو اور ساجدین میں سے ہو۔	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾
اور اپنے رب کی عبادت کرو حتیٰ کہ تمہیں یقین (ایمان کی آخری منزل) آ جائے۔	وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اللہ کا امر آ گیا ہے پس اس کیلئے عجلت نہ کرو (جبرائیل قیام قائم کا اس آیت سے اعلان کرے گا)؛ منزہ ہے وہ اور بلند ہے ان سے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>اِنَّ اَمْرَ اللّٰهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوْهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰی عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝۱</p>
<p>وہ ملائکہ کو روح کے ساتھ نازل کرتا ہے اپنے امر سے اپنے بندوں میں سے جس پر چاہتا ہے تاکہ ان (لوگوں) کو خبردار کر دو بیشک میرے سوا کوئی معبود نہیں ہے لہذا مجھ سے ڈرو۔</p>	<p>يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوْحِ مِنْ اَمْرِهِ عَلٰی مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ اَنْ اَنْذِرُوْا اِنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاتَّقُوْنَ ۝۲</p>
<p>اس نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ خلق کیا؛ وہ ان سے بلند ہے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعٰلٰی عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝۳</p>
<p>اس نے انسان کو نطفہ سے خلق کیا پھر یکایک وہ کھلا جھگڑالو بن گیا۔</p>	<p>خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ ۚ فَاِذَا هُوَ خَصِيْمٌ مُّبِيْنٌ ۝۴</p>
<p>اور جانور اس نے ان کو خلق کیا تمہارے لئے ان میں گرم لباس اور منافع ہے اور ان میں سے (بعض کا گوشت) تم کھاتے ہو۔</p>	<p>وَالْاَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيْهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ ۝۵</p>
<p>اور ان میں تمہارے لئے جمال ہے جب تم انہیں (شام کو) واپس لاتے ہو اور جب تم انہیں (صبح چرنے) بھیجتے ہو۔</p>	<p>وَلَكُمْ فِيْهَا جَمَالٌ حِيْنَ تَرِيْحُوْنَ وَحِيْنَ تَسْرَحُوْنَ ۝۶</p>
<p>اور وہ تمہارے بوجھ اٹھاتے ہیں ایسے شہر تک جہاں تم نہیں پہنچ سکتے مگر اپنی جانوں کی مشقت کے ساتھ؛ بیشک تمہارا رب واقعی شفیق اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَ تَحْمِلُ اَثْقَالَكُمْ اِلٰی بَلَدٍ لَّمْ تَكُوْنُوْا بِلٰغِيْهِ اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ ۚ اِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝۷</p>

<p>اور (خلق کئے) گھوڑے اور خچر اور گدھے تاکہ تم ان پر سوار ہو اور (بطور) زینت؛ اور وہ خلق کرتا ہے جو تم نہیں جانتے۔</p>	<p>وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَتَّكِبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>اور اللہ کے اوپر ذمہ ہے سیدھی سبیل (بتانا) اور ان میں ٹیڑھی (سیلیں) بھی ہیں؛ اور اگر وہ چاہتا تو تم سب کو ہدایت دے دیتا۔</p>	<p>وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہارے لئے آسمان سے پانی نازل کیا جس میں مشروب (پینے کا پانی) ہے اور اس سے پودے (اگتے) ہیں جن میں تم (جانور) چراتے ہو۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾</p>
<p>وہ اس کے ذریعے تمہارے لئے زراعت (کھیتیاں) اور زیتون اور کھجور اور انگور اور ہر طرح کے ثمرات اگاتا ہے؛ بیشک اس میں تفکر کرنے والی قوم کیلئے واقعی آیت ہے۔</p>	<p>يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور اس نے تمہارے لئے لیل و نہار اور شمس و قمر کو مسخر کیا ہے؛ اور ستارے بھی اس کے امر سے مسخر ہیں؛ بیشک اس میں عقل کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور جو چیزیں اس نے تمہارے لئے زمین میں پیدا کی ہیں ان کے مختلف رنگ ہیں؛ بیشک اس میں نصیحت لینے والی قوم کیلئے آیت ہے۔</p>	<p>وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے سمندر کو مسخر کیا تاکہ تم اس میں سے تروتازہ گوشت کھاؤ اور تم اس میں سے زیور نکالو جسے تم پہنتے ہو اور تم دیکھتے ہو کہ کشتیاں اس میں چیرتی چلی جاتی ہیں اور تاکہ تم اس کا فضل تلاش کرو اور شاید کہ تم شکر کرو۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً حَلِيبَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور اس نے زمین میں مضبوط پہاڑ ڈال دیئے تاکہ تمہیں لے کر بچکولے نہ کھانے لگے اور نہریں اور راستے (بنائے) شاید کہ تم ہدایت پاؤ۔</p>	<p>وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾</p>

<p>اور علامات (ائمہ معصومین) اور نجم (رسول اللہ) سے وہ ہدایت پاتے ہیں۔</p>	<p>وَعَلَّمَتْهُمُ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>کیا پھر جو خلق کرتا ہے اس کی مانند ہے جو کچھ بھی خلق نہیں کرتا؛ کیا پھر تم نصیحت نہیں لیتے۔</p>	<p>أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور اگر تم اللہ کی نعمت کی تعداد شمار کرنا چاہو تو تم اس کا احاطہ نہیں کر سکتے؛ بیشک اللہ واقعی بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور اللہ جانتا ہے جو کچھ تم چھپاتے ہو اور جو کچھ تم ظاہر کرتے ہو۔</p>	<p>وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور جن (عداوتِ علیٰ کی بنیاد رکھنے والے اولین لوگوں) کو وہ اللہ کے علاوہ پکارتے ہیں وہ کسی شے کو خلق نہیں کرتے بلکہ وہ (خود) خلق کئے گئے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>(درحقیقت وہ) مردہ ہیں زندہ نہیں، اور وہ شعور نہیں رکھتے کہ کب ان کو اٹھایا جائے گا۔</p>	<p>أَمْوَاتٌ غَيْرٌ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>تمہارا معبود صرف واحد معبود ہے پس جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں لاتے ان کے قلوب منکر ہیں (رجعت کے) اور وہی تکبر کرتے ہیں (ولایتِ علیٰ سے)۔</p>	<p>إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اس میں کوئی گڑبڑ نہیں بیشک اللہ جانتا ہے جو کچھ وہ چھپاتے ہیں اور جو کچھ وہ ظاہر کرتے ہیں؛ بیشک وہ (ولایتِ علیٰ سے) تکبر کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ط إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ تمہارے رب نے کیا نازل کیا ہے؟ وہ کہتے ہیں پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں۔</p>	<p>وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>تاکہ وہ (حقِ علیٰ غصب کرنے والے) قیامت کے دن اپنے بوجھ کامل اٹھائیں اور ان لوگوں (جنہوں نے ان کی پیروی کی) کے کچھ بوجھ بھی جن کو وہ علم کے بغیر گمراہ کرتے تھے؛ خبردار بہت بُرا بوجھ ہے جو وہ اٹھا رہے ہیں۔</p>	<p>لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾</p>

<p>تحقیق جو لوگ ان سے قبل تھے انہوں نے بھی خفیہ تدبیریں کیں تو اللہ نے ان کی عمارت (جس میں بیٹھ کر سازش کرتے تھے) کو بنیادوں سے اکھاڑ دیا اور ان پر چھت کو گرا دیا ان کے اوپر اور ان پر عذاب آیا جہاں سے وہ شعور نہیں رکھتے تھے۔</p>	<p>قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ أَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پھر یوم قیامت اللہ ان کو ذلیل کرے گا اور کہے گا کہاں ہیں میرے وہ شریک جن کیلئے تم جھگڑتے تھے؟ جن لوگوں کو علم عطا کیا گیا ہے (یعنی معصومین) کہیں گے بیشک آج ذلت اور بدبختی کافروں پر ہے۔</p>	<p>ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>جن کو ملائکہ وفات دیتے ہیں جب وہ اپنے نفسوں پر ظلم کر رہے ہوتے ہیں، تو وہ (فورا) اطاعت پیش کر دیتے ہیں (اور کہتے ہیں) ہم تو کوئی بُرائی نہیں کر رہے تھے؛ (ملائکہ کہیں گے) کیوں نہیں، بیشک اللہ خوب جانتا ہے جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ الْمَلٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ اَنْفُسِهِمْ فَالْقَوْلُ السَّلَامُ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوٓءٍۭٓ بَلٰٓى اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌۢ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پس جہنم کے ابواب میں داخل ہو جاؤ اس میں ہمیشہ رہنے کیلئے؛ پس واقعی بہت برا ٹھکانا ہے تکبر کرنے والوں کیلئے۔</p>	<p>فَادْخُلُواْ اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا فَلَبِٔسَ مَثْوٰى الْمُتَكَبِّرِيْنَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے تقویٰ کیا ان سے کہا گیا تمہارے رب نے کیا نازل کیا ہے؟ وہ کہتے ہیں خیر؛ جن لوگوں نے نیک رویہ رکھا ان کیلئے اس دنیا میں بھلائی ہے؛ اور آخرت کا گھر یقیناً بہتر ہے؛ اور متقین کا گھر واقعی بہت اچھا ہے۔</p>	<p>وَقِيْلَ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا مَا ذَاۤ اَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوْا خَيْرًاۗ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌۭٓ وَ لِدٰرِ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌۭٓ وَلَنَعْمَ دٰرُ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>وہ عدن (ہمیشگی) کی جنتوں میں داخل ہوں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں ان کیلئے وہ سب کچھ ان میں ہوگا جو وہ چاہیں گے؛ اس طرح اللہ متقین کو جزا دیتا ہے۔</p>	<p>جَنَّتْۢ اَعْدٰنٍ يَّدْخُلُوْنَهَا تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ لَهُمْ فِيْهَا مَا يَشَآءُوْنَ كَذٰلِكَ يَجْزِيْ اللّٰهُ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٤١﴾</p>

<p>ان لوگوں کو ملائکہ وفات دیتے ہیں جبکہ وہ طیب (پاک ولادت والے شیعان علی) ہوتے ہیں، (ملائکہ) کہتے ہیں سلام علیکم، جنت میں داخل ہو جاؤ ان اعمال کی وجہ سے جو تم کیا کرتے تھے۔</p>	<p>الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>کیا وہ انتظار کر رہے ہیں سوائے اس کے کہ ان کے پاس ملائکہ آجائیں (عذاب یا موت لے کر) یا تیرے رب کا امر آجائے (یعنی ظہور قائم)؛ اسی طرح ان لوگوں نے بھی کیا جو ان سے قبل تھے؛ اور اللہ نے ان پر ظلم نہیں کیا بلکہ وہ (خود) اپنے نفسوں پر ظلم کرتے تھے۔</p>	<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تو وہ برائیاں انہیں (گلے) آپڑیں جو وہ کرتے تھے اور وہ اس چیز میں گھبر گئے جس کا (یعنی رجعت میں سزا کا) وہ مذاق اڑاتے تھے۔</p>	<p>فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے شرک کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ اگر اللہ چاہتا تو نہ ہم اور نہ ہی ہمارے باپ دادا اس کے علاوہ کسی شئی کی عبادت کرتے اور نہ اس کے (حکم کے) علاوہ کسی شئی کو ہم حرام کر لیتے؛ اسی طرح ان لوگوں نے بھی کیا جو ان سے قبل تھے، تو کیا رسولوں پر ذمہ داری ہے سوائے واضح پہنچا دینے کے؟</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے ہر امت میں رسول مبعوث کیا (اور کہا) کہ اللہ کی عبادت کرو اور طاغوت سے اجتناب کرو، پھر ان میں کچھ تھے جن کو اللہ نے ہدایت دے دی اور ان میں کچھ تھے جن پر گمراہی کا استحقاق ہو گیا (آل محمد کو جھٹلانے کی وجہ سے)؛ پس زمین میں چلو پھرو اور دیکھو تکذیب کرنے والوں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اگر تم ان کی ہدایت کیلئے حریص ہو جاؤ تو بیشک اللہ اس کو ہدایت نہیں دیتا جس کو وہ گمراہ کر دیتا ہے اور نہ ہی ان کیلئے کوئی مددگار ہوتا ہے۔</p>	<p>إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>اور وہ (نام نہاد مسلمان) اللہ کی قسمیں اٹھاتے ہیں اپنی پکی قسمیں کہ جو مر جائے اللہ اسے (دوبارہ رجعت میں) نہیں اٹھائے گا؛ کیوں نہیں یہ اس کے ذمہ حق سچ وعدہ ہے لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>تاکہ وہ ان کیلئے واضح کر دے جس چیز میں وہ اختلاف کرتے ہیں اور تاکہ جن لوگوں نے کفر کیا وہ جان لیں کہ بیشک وہ جھوٹے تھے (اعداء آل محمدؐ قتل کئے جائیں گے تو مؤمنین کے سینے ٹھنڈے ہوں گے)۔</p>	<p>لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>جب ہم کسی شئی کا ارادہ کرتے ہیں تو اس کیلئے ہمارا قول صرف اتنا ہوتا ہے کہ ہم اسے کہتے ہیں کن (ہو جا) تو وہ ہو جاتی ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے اللہ (کی سبیل) میں ہجرت کی بعد اس کے کہ ان پر ظلم کیا گیا ہم ضرور ان کو دنیا میں اچھا آباد کریں گے؛ اور یقیناً آخرت کا اجر بہت بڑا ہے اگر وہ جانتے ہوں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>جنہوں نے صبر کیا اور وہ اپنے رب پر توکل کرتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ سے قبل نہیں بھیجے مگر مرد جن کی طرف ہم وحی کرتے تھے؛ تو تم لوگ اہل ذکر (ائمہ معصومین) سے پوچھ لو اگر تم نہیں جانتے (لیکن ہر سوال کا جواب دینا ائمہ پر فرض نہیں ہے)۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>واضح دلائل اور کتابوں کے ساتھ؛ اور ہم نے آپ کی طرف ذکر (قرآن) کو نازل کیا تاکہ آپ اسے لوگوں کیلئے بیان کریں جو ان کی طرف نازل کیا گیا ہے اور شاید وہ تفکر کریں۔</p>	<p>بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>کیا پھر وہ لوگ محفوظ ہیں جنہوں نے بُری خفیہ تدبیریں کیں کہ اللہ ان کو زمین میں دھنسا دے یا ان پر وہاں سے عذاب لے آئے جہاں سے وہ شعور نہیں رکھتے۔</p>	<p>أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾</p>

<p>یا ان کو (تجارت یا دوسرے کاموں کیلئے) آمدورفت میں ہی پکڑ لے پس وہ عاجز کر سکنے والے نہیں۔</p>	<p>أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>یا ان کو (متوقع مصیبت کی) حالتِ خوف میں پکڑ لے؛ پس بیشک تمہارا رب واقعی شفیق اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ۖ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا ان چیزوں کی طرف جو اللہ نے خلق کی ہیں کہ ان کے سائے دائیں اور بائیں گرتے ہیں اللہ کو سجدہ کرتے ہوئے اور وہ عاجزی کر رہے ہوتے ہیں۔</p>	<p>أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ لِسُجْدِ اللَّهِ وَهُمْ دُخِرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جو آسمانوں میں اور جو زمین میں چلنے والے اور ملائکہ ہیں وہ سب اللہ کو سجدہ کرتے ہیں اور وہ تکبر نہیں کرتے۔</p>	<p>وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>وہ اپنے رب سے جو ان کے اوپر ہے خوف کھاتے ہیں اور وہ وہ کرتے ہیں جس کا انہیں امر کیا جاتا ہے۔</p>	<p>يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور اللہ نے کہا ہے کہ تم لوگ دو معبود نہ بنا لو، وہی صرف واحد معبود ہے (یعنی امام بھی ایک ہی ہوگا بیک وقت دو نہیں ہو سکتے کہ امام قائم کے ہوتے ہوئے کسی غیر معصوم کو بھی امام بنا لو)، پس مجھ ہی سے ڈرو۔</p>	<p>وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْوٰٓءِٕ وَاحِدٌ ۚ فَايَّٰمَىٰ فَارْهَبُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے اور ہمیشہ قائم و غالب رہنے والا دین (واجب) اسی کا ہے؛ کیا تم اللہ کے غیر سے ڈرو گے؟</p>	<p>وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ۗ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور تمہارے پاس جو کوئی نعمت (صحت، دولت، امن) بھی ہے تو وہ اللہ ہی کی طرف سے ہے پھر جب تمہیں کوئی ضرر چھوتا ہے تو اسی کی طرف تم التجا کرتے ہو۔</p>	<p>وَمَا بِكُمْ مِّنْ نَّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعَرُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>پھر جب وہ اس ضرر کو تم سے دور کر دیتا ہے تو یکایک تم میں سے ایک فریق اپنے رب کے ساتھ شرک کرنے لگتا ہے۔</p>	<p>ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾</p>

<p>تاکہ اس کا کفر کریں جو ہم نے انہیں دیا ہے؛ پس فائدہ اٹھا لو پھر عنقریب تم جان لو گے۔</p>	<p>لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۖ فَتَبَتَّعُوا ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور وہ جن (معبودوں) کو نہیں جانتے ان کیلئے اس رزق میں سے حصہ بناتے ہیں جو ہم نے انہیں دیا ہے؛ اللہ کی قسم ہم تم سے ضرور اس (جھوٹ) کے متعلق پوچھیں گے جو تم گھڑتے رہے تھے۔</p>	<p>وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۖ تَاللَّهِ لَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کیلئے بیٹیاں قرار دیتے ہیں وہ منزہ ہے، اور خود ان کیلئے وہ کچھ ہے جو وہ چاہتے ہیں (یعنی بیٹے)۔</p>	<p>وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحٰنَهُ ۚ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور جب ان میں سے کسی کو بیٹی کی بشارت دی جاتی ہے تو اس کا چہرہ سیاہ ہو جاتا ہے اور وہ غصے سے بھرا ضبط کرتا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾</p>
<p>قوم سے چھپتا پھرتا ہے اس بُرائی سے جس کی اسے بشارت دی گئی تھی؛ کہ کیا ذلت کے ساتھ اس کو تھامے رہے یا اسے مٹی میں دبا دے؛ خبردار بہت بُرا ہے جو وہ فیصلہ کرتے ہیں۔</p>	<p>يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ ۚ أَيَسْئَلُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے ان کی مثال بُرائی ہے، اور اللہ کیلئے مثال اعلیٰ ہے؛ اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ ۗ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور اگر اللہ لوگوں کا مواخذہ ان کے ظلم کی بنا پر کرتا تو اس (زمین) پر کسی چلنے والے کو نہ چھوڑتا لیکن وہ ان کو ایک مقررہ مدت تک مہلت دیتا ہے، پھر جب ان کی مدت آجاتی ہے تو نہ وہ ایک گھڑی مؤخر ہو سکتے ہیں اور نہ وہ مقدم ہو سکتے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ يُوَٰخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۚ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾</p>

<p>اور وہ اللہ کیلئے وہ مقرر کرتے ہیں جو وہ (خود) نا پسند کرتے ہیں اور ان کی زبانیں جھوٹ وصف بیان کرتی ہیں کہ ان کیلئے بھلائی ہے؛ کوئی گڑبڑ نہیں بیشک ان کیلئے نار ہے اور یقیناً وہ (اس میں) سب سے آگے بھیج کر بھلا دیئے جائیں گے۔</p>	<p>وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اللہ کی قسم تحقیق ہم نے آپ سے قبل امتوں کی طرف (رسول) بھیجے تو شیطان نے ان کیلئے ان کے اعمال خوشنما بنا دیئے پس وہی آج ان کا ولی ہے اور ان کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ کی طرف کتاب نازل نہیں کی سوائے اس کے کہ آپ ان کیلئے وہ چیز (خلافت وامامت) بیان کردیں جس میں انہوں نے اختلاف کیا ہے، اور (یہ کتاب) ایمان لانے والی قوم کیلئے ہدایت اور رحمت ہے۔</p>	<p>وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور اللہ نے آسمان سے پانی نازل کیا تو اس سے زمین کو حیات دی اس کی موت کے بعد؛ بیشک اس میں سننے والی قوم کیلئے آیت ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور بیشک تمہارے لئے مویشیوں میں واقعی ایک سبق ہے؛ ہم تمہیں ان کے پیٹ سے ایک چیز پلاتے ہیں گوبر اور خون کے درمیان سے خالص دودھ جو پینے والوں کیلئے لذیذ ہوتا ہے۔</p>	<p>وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّرِبِ بَيْنَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور کچھور اور انگور کے پھلوں سے تم نشہ آور (شراب) بنا لیتے ہو اور اچھا رزق بھی؛ بیشک اس میں عقل کرنے والی قوم کیلئے آیت ہے۔</p>	<p>وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سُكَّرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور آپ کے رب نے نحل (معصومین) کی طرف وحی کی کہ پہاڑوں (مؤمنین) میں گھر بناؤ اور درختوں (مؤمنات) میں اور ان میں جو وہ چھت والی عمارتیں (مؤمنین کی اولاد) بناتے ہیں۔</p>	<p>وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٤٢﴾</p>

<p>پھر ہر طرح کے ثمرات سے کھاؤ اور اپنے رب کے راہوں پر تابعداری سے چل؛ اس کے پیٹ سے ایک شربت نکلتا ہے جس کے مختلف رنگ ہوتے ہیں (یعنی علم کی مختلف اقسام) اس میں لوگوں کیلئے شفا ہے؛ بیشک اس میں تفکر کرنے والی قوم کیلئے آیت ہے۔</p>	<p>ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۗ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور اللہ نے تمہیں خلق کیا پھر وہی تمہیں وفات دے گا، اور تم میں سے کوئی پست ترین عمر کی طرف پلٹا دیا جاتا ہے تاکہ وہ علم کے بعد کوئی شئی نہ جانے؛ بیشک اللہ سب جاننے والا اور قادر ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۗ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُصْرِ لَكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور اللہ نے تم میں سے بعض کو بعض پر رزق میں فضیلت عطا کی ہے، پھر جن لوگوں کو فضیلت دی گئی ہے وہ اپنا رزق ان (غلاموں) کو نہیں پلٹاتے جو ان کے دائیں ہاتھوں کی ملکیت ہیں تاکہ وہ اس میں ان کے برابر ہو جائیں؛ کیا پھر وہ اللہ کی نعمت کا انکار کرتے ہیں۔</p>	<p>وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۗ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۗ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور اللہ نے تمہارے لئے تمہاری ہم جنس ازواج بنائی ہیں اور تمہاری ازواج سے تمہارے بیٹے اور پوتے بنائے اور تمہیں طیب چیزوں سے رزق دیا؛ کیا پھر وہ باطل پر ایمان لاتے ہیں اور وہ اللہ کی نعمت کا کفر کرتے ہیں۔</p>	<p>وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ۗ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۗ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کے علاوہ ان کی عبادت کرتے ہیں جو ان کیلئے آسمانوں اور زمین سے رزق دینے کا کچھ اختیار نہیں رکھتے اور نہ ہی وہ استطاعت رکھتے ہیں۔</p>	<p>وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا ۗ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>پس تم اللہ کیلئے مثالیں نہ پیش کرو؛ بیشک اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے۔</p>	<p>فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾</p>

<p>اللہ ایک مثال پیش کرتا ہے ایک غلام جو کسی کی ملکیت ہے جو کسی شئی کا اختیار نہیں رکھتا اور (دوسرا) جس کو ہم نے اپنی طرف سے رزق دیا ہے اچھا رزق تو وہ اس سے پوشیدہ اور علانیہ خرچ کرتا ہے؛ کیا وہ مساوی ہیں؟ ہر حمد اللہ کیلئے ہے؛ مگر ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَ مَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا فَهُوَ يُفْنِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ جَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ۗ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور اللہ دو آدمیوں کی مثال پیش کرتا ہے ان میں سے ایک گونگا ہے جو کسی شئی پر قادر نہیں اور وہ اپنے ولی پر بوجھ ہے، وہ جدھر بھی اس کو بھیجتا ہے کوئی خیر نہیں لاتا؛ کیا وہ اس کے برابر ہو سکتا ہے جو عدل کا حکم دیتا ہے اور وہ صراط مستقیم پر ہے۔</p>	<p>وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ اٰحَدُهُمَا اَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ اَيْنَمَا يُوجَّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین کا غیب اللہ کیلئے ہے؛ اور نہیں ساعت (قیامت) کا امر مگر پلک جھپکنے کی مانند یا وہ اس سے بھی قریب ہے؛ بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۗ وَ مَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ ۗ اِنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿٤٧﴾</p>
<p>اور اللہ نے تمہیں تمہاری ماؤں کے بطنوں سے نکالا (جبکہ) تم کچھ نہیں جانتے ہوئے، اور اس نے تمہارے لئے سماعت اور بصارتیں اور دل بنائے، شاید کہ تم شکر کرو۔</p>	<p>وَ اللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُوْنِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْئًا وَ جَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَ الْاَبْصَارَ وَ الْاَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>کیا انہوں نے پرندوں کی طرف نہیں دیکھا کہ آسمان کی فضا میں (کس طرح) قابو میں ہیں؛ ان کو کوئی تھامے ہوئے نہیں سوائے اللہ کے؛ بیشک اس میں ایمان رکھنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>اَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمٰءِ ۗ مَا يُسْكِنُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>اور اللہ نے تمہارے لئے تمہارے گھروں کو جانے آرام و سکون بنایا اور تمہارے لئے جانوروں کی کھالوں سے گھر (خیمے) بنائے جن کو تم اپنے سفر کے دن اور اپنے قیام کے دن ہلکا پاتے ہو، اور ان کی اون اور ان کی فر اور ان کے بالوں سے ضرورت کی چیزیں اور مال متاع ایک (مقررہ) مدت تک (بنایا)۔</p>	<p>وَ اللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا وَ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ بُيُوْتًا تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَ يَوْمَ اِقَامَتِكُمْ ۗ وَ مِنْ اَصْوَافِهَا وَ اَوْبَارِهَا وَ اَشْعَارِهَا اَثَاثًا وَ مَتَاعًا اِلَىٰ حِيْنٍ ﴿٥٠﴾</p>

<p>اور اللہ نے جن چیزوں کو خلق کیا ہے تمہارے لئے ان کے سائے بنائے ہیں اور تمہارے لئے پہاڑوں میں پناہ گاہیں بنائی ہیں اور تمہارے لئے پوشاکیں بنائی ہیں جو تمہیں گرمی سے بچاتی ہیں اور پوشاکیں (زرہ بکتر) جو تمہیں تمہاری جنگ میں بچاتی ہیں؛ اس طرح وہ تم پر اپنی نعمت تمام کرتا ہے شاید کہ تم اطاعت کرو۔</p>	<p>وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ اَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيْلَ تَقِيْكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيْلَ تَقِيْكُمْ بِاسْكُمْ كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُوْنَ ﴿۱۱﴾</p>
<p>پس اگر وہ منہ موڑ لیں تو آپ کے ذمہ صرف واضح پہنچا دینا ہے۔</p>	<p>فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ﴿۱۲﴾</p>
<p>وہ اللہ کی نعمت (ولایتِ علی) کو پہچانتے ہیں پھر اس کا انکار کرتے ہیں اور ان کی اکثریت کافر ہیں۔</p>	<p>يَعْرِفُوْنَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يُنْكِرُوْنَهَا وَاكْثَرُهُمُ الْكٰفِرُوْنَ ﴿۱۳﴾</p>
<p>اور جس دن ہم ہر امت سے ایک گواہ (امام) کھڑا کریں گے پھر جن لوگوں نے کفر کیا تھا ان کو (عذر پیش کرنے کی) اجازت نہیں دی جائے گی اور نہ ہی ان کو توبہ کیلئے کہا جائے گا۔</p>	<p>وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ ﴿۱۴﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے ظلم کیا ہے جب وہ عذاب کو دیکھ لیں گے تو پھر ان پر (عذاب میں کوئی) تخفیف نہیں کی جائے گی اور نہ ہی ان کو مہلت دی جائے گی۔</p>	<p>وَاِذَا رَاَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَاَلَا هُمْ يُنظَرُوْنَ ﴿۱۵﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے شرک کیا تھا جب وہ اپنے شریکوں کو دیکھیں گے تو وہ کہیں گے اے ہمارے رب یہ ہمارے شریک ہیں جن کو ہم تیرے علاوہ پکارا کرتے تھے، تو وہ (شریک) ان پر بات ڈال دیں گے کہ یقیناً تم جھوٹے ہو۔</p>	<p>وَاِذَا رَاَ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوْا رَبَّنَا هٰؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِيْنَ كُنَّا نَدْعُوْا مِنْ دُوْنِكَ فَالْقَوَالِ اِيْهِمْ الْقَوْلُ اِنَّكُمْ لَكٰذِبُوْنَ ﴿۱۶﴾</p>
<p>اور اس دن وہ سب اللہ کے سامنے اطاعت پیش کر دیں گے اور ان سے گم ہو جائے گا جو وہ گھڑا کرتے تھے۔</p>	<p>وَالْقَوَالِ اِلَى اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ السَّلْمِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ ﴿۱۷﴾</p>
<p>جن لوگوں نے (رسول اللہ کی شہادت کے بعد) کفر کیا اور اللہ کی سبیل (امیرالمؤمنین علی) سے روکا ہم ان کے عذاب پر عذاب کا اضافہ کریں گے کیونکہ وہ فساد کیا کرتے تھے۔</p>	<p>الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ زِدْنٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوْا يُفْسِدُوْنَ ﴿۱۸﴾</p>

<p>اور جس دن ہم ہر امت میں سے انہی میں سے (یعنی ائمہ میں سے) ان پر ایک گواہ کھڑا کریں گے اور ہم تمہیں (اے حبیب) ان لوگوں پر (بطور) گواہ لائیں گے؛ اور ہم نے آپ پر کتاب نازل کی ہے جو ہر شئی کو بیان کرتی ہے اور مسلمانوں کیلئے ہدایت اور رحمت اور بشارت ہے۔</p>	<p>وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٦﴾</p>
<p>بیشک اللہ عدل (مولا محمد) اور احسان (مولا علی) اور قریبی رشتہ داروں کو دینے کا حکم دیتا ہے (یعنی مودت آل محمد) اور وہ فحاشی اور برائی اور سرکشی سے منع کرتا ہے (یعنی مولا علی کا حق غصب کرنے والوں سے)، وہ تمہیں وعظ (ونصیحت) کرتا ہے تاکہ تم نصیحت لو۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>اور اللہ کے عہد کو وفا کرو جب تم اس سے کوئی عہد کرو اور قسمیں پختہ کرنے کے بعد نہ توڑ ڈالو جب کہ تم نے اللہ کو اپنے اوپر کفیل (ضامن) بنا لیا ہے؛ بیشک اللہ جانتا ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اور تم اس عورت کی طرح نہ ہو جاؤ جس نے اپنا کاتا ہو سوت مضبوط کرنے کے بعد ٹکڑوں میں توڑ دیا (یعنی غدیر میں اقرار ولایت کرنے کے بعد پوچھتے ہو کہ یہ حکم اللہ کی طرف سے ہے یا رسول کر طرف سے)؛ تم اپنی قسموں کو اپنے درمیان فریب کا ذریعہ بناتے ہو (مگر اللہ کے امام تمہارے خود ساختہ اماموں سے بہتر ہیں) تاکہ ایک امت دوسری امت سے زیادہ فائدہ حاصل کر لے؛ اللہ اس سے صرف تم کو آزماتا ہے؛ اور وہ قیامت کے دن تمہارے لئے ضرور وہ چیزیں بیان کرے گا جن میں تم اختلاف کرتے تھے۔</p>	<p>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاسًا ۖ تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۗ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلِيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>اور اگر اللہ چاہتا تو تم سب کو واحد امت بنا دیتا لیکن جسے وہ چاہتا ہے گمراہ کرتا ہے (عہد ولایت توڑنے کی بنا پر) اور جسے وہ چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے؛ اور تم سے ان (اعمال) کے متعلق ضرور پوچھا جائے گا جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَلِنَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾</p>

<p>اور تم اپنی قسموں کو اپنے درمیان فریب کا ذریعہ نہ بناؤ کہ پھر قدمِ جنمے کے بعد پھسل جائے (یعنی خطبہ غدیر کے بعد) اور تم بُرا (عذاب) چکھو اس لئے کہ تم نے اللہ کی سبیل (مولا علیؑ) سے روکا، اور تمہارے لئے عذابِ عظیم ہو۔</p>	<p>وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٧﴾</p>
<p>اور اللہ کے عہد کو تھوڑی قیمت پر نہ بیچو؛ بیشک جو اللہ کے پاس ہے وہ تمہارے لئے زیادہ بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>جو تمہارے پاس ہے وہ ختم ہونے والا ہے اور جو اللہ کے پاس ہے وہ باقی رہنے والا ہے؛ اور ہم ان لوگوں کو ضرور جزا دیں گے جنہوں نے صبر کیا ان کا اجر ان (اعمال) سے زیادہ بہتر ہو گا جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>جو بھی صالح عمل کرے گا خواہ مرد ہو یا عورت اور ہو وہ مؤمن تو اسے ہم پاکیزہ زندگی بسر کرائیں گے، اور ہم انہیں ضرور جزا دیں گے ان کا اجر ان (اعمال) سے زیادہ بہتر ہوگا جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>پھر جب تم قرآنِ قرآت کرنے لگو تو شیطان مردود سے اللہ کی پناہ میں آ جاؤ۔</p>	<p>فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ﴿١٠١﴾</p>
<p>بیشک اس کا ان لوگوں پر اختیار نہیں جو ایمان لائے اور جو اپنے رب پر توکل کرتے ہیں (یعنی شیطان ان سے ولایت نہیں چھین سکتا مگر بدن کو نقصان پہنچا سکتا ہے)۔</p>	<p>إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اس کا اختیار صرف ان لوگوں (کے جسم اور دین) پر ہے جو اسے ولی بناتے ہیں اور اسی کی وجہ سے وہ لوگ مشرک ہیں۔</p>	<p>إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>اور جب ہم ایک آیت (منسوخ کر کے اس) کی جگہ دوسری آیت بدلتے ہیں اور اللہ بہتر جانتا ہے جو وہ نازل کرتا ہے تو وہ کہتے ہیں آپ صرف افترا پرداز ہو؛ بلکہ ان کی اکثریت علم نہیں رکھتی۔</p>	<p>وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو اسے روح القدس نے تمہارے رب کی طرف سے حق کے ساتھ نازل کیا ہے تاکہ وہ ان لوگوں کو ثابت قدم رکھے جو ایمان لائے ہیں اور مسلمانوں کیلئے ہدایت اور بشارت ہے۔</p>	<p>قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم جانتے ہیں یقیناً وہ لوگ کہتے ہیں کہ اس (نبی) کو صرف ایک بشر تعلیم دیتا ہے؛ جس آدمی کی طرف وہ منسوب کرتے ہیں اس کی زبان عجمی ہے اور یہ واضح عربی زبان ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ اللہ کی آیات پر ایمان نہیں رکھتے، اللہ ان کی ہدایت نہیں کرتا اور ان کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾</p>
<p>جھوٹ تو صرف وہ لوگ گھڑتے ہیں جو اللہ کی آیات پر ایمان نہیں رکھتے، اور وہی لوگ جھوٹے ہیں۔</p>	<p>إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰذِبُونَ ﴿١٠٦﴾</p>
<p>جو شخص اپنے ایمان لانے کے بعد اللہ سے کفر کرے سوائے اس کے جسے مجبور کیا گیا ہو اور اس کا قلب ایمان کے ساتھ مطمئن ہو لیکن جس نے کفر کیلئے سینہ کھول دیا تو ان پر اللہ کی طرف سے غضب ہے، اور ان کیلئے عذاب عظیم ہے۔</p>	<p>مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ یقیناً انہوں نے دنیا کی حیات کو آخرت پر محبوب کر لیا، اور بیشک اللہ کافروں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ۗ وَأَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٠٨﴾</p>
<p>انہی لوگوں کے قلوب اور سماعتوں اور بصارتوں پر اللہ نے چھاپہ لگا دیا ہے، اور وہی لوگ غافل ہیں۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغٰفِلُونَ ﴿١٠٩﴾</p>
<p>کوئی گڑبڑ نہیں بیشک وہی آخرت میں خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخٰسِرُونَ ﴿١١٠﴾</p>

<p>پھر بیشک تیرا رب ان لوگوں کیلئے جنہوں نے ہجرت کی بعد اس کے کہ انہیں آزمائش میں ڈالا گیا پھر انہوں نے جہاد کیا اور انہوں نے صبر کیا یقیناً اس کے بعد تیرا رب واقعی بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهِدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾</p>
<p>جس دن ہر شخص اپنے نفس سے جھگڑا کرتے ہوئے آئے گا اور ہر نفس کو جو اس نے عمل کئے ہیں کا پورا بدلہ دیا جائے گا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور اللہ ایک بستی کی مثال پیش کرتا ہے جو پُرامن اور مطمئن تھی اس کے پاس اس کا رزق ہر طرف سے وافر آ رہا تھا پھر اس نے اللہ کی نعمتوں کا کفر کیا تب اللہ نے اسے بھوک اور خوف کا لباس (لیپٹ کر مزا) چکھایا ان (کرتوتوں) کی وجہ سے جو وہ کر رہے تھے۔</p>	<p>وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَادَّاقَهَا اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور تحقیق ان کے پاس انہی میں سے ایک رسول آیا تو انہوں نے اس کی تکذیب کی تو عذاب نے انہیں پکڑ لیا اور وہ ظالم لوگ تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>پس اس میں سے کھاؤ جو اللہ نے تمہیں حلال طیب رزق دیا ہے اور اللہ کی نعمت کا شکر ادا کرو اگر تم اسی کی عبادت کرتے ہو۔</p>	<p>فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>صرف اس نے تم پر حرام کیا ہے مردار اور خون اور خنزیر کا گوشت اور وہ (جانور) جس پر غیر اللہ کا نام پکارا گیا ہو، مگر جو مجبور ہو جائے خواہش و سرکشی کرنے والا نہ ہو اور نہ حد سے بڑھنے کا عادی ہو تو اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور تم جھوٹ نہ بولو جن چیزوں کے متعلق تمہاری زبانیں بیان کرتی ہیں کہ یہ حلال ہے اور یہ حرام ہے تاکہ تم اللہ پر جھوٹ باندھو؛ بیشک جو لوگ اللہ پر جھوٹ باندھتے ہیں وہ فلاح نہیں پائیں گے۔</p>	<p>وَلَا تَقُولُوا الْبَاطِلَ تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>(دنیا کا) مال متاع قلیل ہے اور ان کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>مَتَاعٌ قَلِيلٌ ۖ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾</p>

<p>اور جو لوگ یہودی ہو گئے ان پر ہم نے وہ چیزیں حرام کی تھیں جو اس سے قبل ہم نے آپ سے بیان کی ہیں، اور ہم نے ان پر ظلم نہیں کیا تھا بلکہ وہ اپنے نفسوں پر ظلم کرتے تھے۔</p>	<p>وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾</p>
<p>پھر بیشک آپ کا رب ان لوگوں کیلئے جنہوں نے جہالت کی بنا پر بُرا عمل کیا پھر اس کے بعد توبہ کی اور اصلاح کر لی، بیشک اس کے بعد آپ کا رب واقعی بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾</p>
<p>بیشک ابراہیم ایک امت تھا اللہ کا فرمانبردار حق کی طرف مڑا ہوا؛ اور وہ مشرکین میں سے نہیں تھا۔</p>	<p>إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾</p>
<p>اس کی نعمتوں کا شاکر؛ اللہ نے اسے منتخب کر لیا اور اسے صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت کی۔</p>	<p>شَاكِرًا لِلنَّعْمِ إِجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾</p>
<p>اور ہم نے اسے دنیا میں بھلائی دی؛ اور بیشک وہ آخرت میں ضرور صالحین میں سے ہو گا۔</p>	<p>وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾</p>
<p>پھر ہم نے آپ کی طرف وحی کی کہ ملتِ ابراہیم کا اتباع کرو حق کی طرف مڑے ہوئے؛ اور وہ مشرکوں میں سے نہیں تھا۔</p>	<p>ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾</p>
<p>سبت صرف ان لوگوں پر مقرر کیا گیا تھا جنہوں نے اس میں اختلاف کیا؛ اور بیشک تیرا رب قیامت کے دن ان کے درمیان ان چیزوں کا فیصلہ کر دے گا جن میں وہ اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾</p>

<p>(اے حبیب) اپنے رب کی سبیل کی طرف دعوت دو حکمت اور عمدہ نصیحت کے ساتھ اور ان لوگوں سے مباحثہ کرو ایسے طریقے سے جو اچھا ہو (یعنی قرآن کے ساتھ)؛ بیشک آپ کا رب ان کو خوب جانتا ہے جو اس کی سبیل سے گمراہ ہو گئے ہیں اور وہ ہدایت یافتہ لوگوں کو بھی خوب جانتا ہے۔</p>	<p>أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾</p>
<p>اور اگر تم بدلہ لو تو جو تم پر زیادتی کی گئی ہے اسی کی مثل تم ان سے بدلہ لو؛ اور اگر تم صبر کرو تو وہ صبر کرنے والوں کیلئے بہتر ہے۔</p>	<p>وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لِنَّ صَبْرَتُمْ لَكُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) صبر کرو اور آپ کا صبر نہیں مگر اللہ کے ساتھ اور ان پر افسوس نہ کرو اور نہ ان خفیہ تدبیروں سے تنگی میں ہونا جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَكْفُرُونَ ﴿١٢٧﴾</p>
<p>بیشک اللہ ان کے ساتھ ہے جو تقویٰ کرتے ہیں اور جو لوگ نیکوکار ہیں۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾</p>

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ / الْإِسْرَاءِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>منزہ ہے وہ جو اپنے عبد کو ساتھ لے گیا ایک رات سیر پر مسجد حرام سے مسجد اقصیٰ تک (جو آسمان میں ہے) جس کے ماحول کو ہم نے برکت دی ہے تاکہ ہم اسے اپنی آیات میں سے دکھائیں؛ بیشک وہ سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔ (عید: ع۔ علم جس کا اللہ کی طرف سے ہو، ب۔ بونہ: دوری جس کی ہر شئی سے سوائے اللہ کے، د۔ دنوہ: قربت جس کی اللہ سے بغیر فاصلے اور حجاب کے ہو)</p>	<p>سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْتَانِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ①</p>
<p>اور ہم نے موسیٰ کو کتاب دی اور اسے بنی اسرائیل کیلئے ہدایت بنایا کہ میرے سوا کسی کو وکیل (کارساز و محافظ) نہ بنانا۔</p>	<p>وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا ②</p>
<p>(ان لوگوں کی) اولاد جن کو ہم نے نوح کے ساتھ (کشتی میں) سوار کیا تھا؛ بیشک وہ شکرگذار بندہ تھا۔</p>	<p>ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③</p>
<p>اور ہم نے کتاب میں بنی اسرائیل تک یہ فیصلہ پہنچا دیا تھا کہ تم ضرور زمین میں دو دفعہ فساد برپا کرو گے اور تم بڑی سرکشی میں ضرور بلندی اختیار کرو گے۔</p>	<p>وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④</p>
<p>پس جب ان دو میں سے اول وعدہ آ گیا تو ہم نے تمہارے اوپر (مقابلے میں) اپنے ایسے بندے اٹھائے جو شدید جنگی طاقت والے تھے تو وہ گھروں میں داخل ہو گئے؛ اور وہ ایک وعدہ تھا جو پورا ہو کر رہنے والا تھا۔</p>	<p>فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ⑤</p>
<p>پھر ہم نے دوبارہ تمہیں ان پر ایک اور موقع دے دیا اور ہم نے تمہاری مدد اموال اور بیٹوں سے کی اور تمہیں کثیر افراد بنا دیا۔</p>	<p>ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥</p>

<p>اگر تم نے بھلائی کی تو تم نے اپنے نفسوں کیلئے بھلائی کی، اور اگر تم نے بُرائی کی تو اپنے (نفسوں) کیلئے؛ پھر جب دوسرا وعدہ آگیا (تو تمہارے دشمنوں کو تم پر مسلط کر دیا) تاکہ تمہارے چہرے بُرے بنا دیں اور مسجد (بیت المقدس) میں داخل ہو جائیں جس طرح وہ پہلی بار اس میں داخل ہوئے تھے اور وہ تباہ کردیں جس چیز پر وہ غالب آجائیں مکمل طور پر تباہ۔</p>	<p>إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءَ وُجُوهَكُمْ وَ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٤﴾</p>
<p>ہو سکتا ہے تمہارا رب تم پر رحم کرے، اور اگر تم (نافرمانی کی طرف) پلٹے تو ہم بھی (سزا کی طرف) پلٹیں گے، اور ہم نے جہنم کو کافروں کیلئے قید خانہ بنایا ہے۔</p>	<p>عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٥﴾</p>
<p>بیشک یہ قرآن اس (راہ) کیلئے ہدایت کرتا ہے جو سیدھی قائم ہے (یعنی امام کی طرف) اور ان مؤمنین کو بشارت دیتا ہے جو صالح اعمال کرتے ہیں کہ ان کیلئے بہت بڑا اجر ہے۔</p>	<p>إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٦﴾</p>
<p>اور بیشک جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں لاتے ہم نے ان کیلئے دردناک عذاب تیار کیا ہے۔</p>	<p>وَ أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧﴾</p>
<p>اور انسان شر کیلئے دعا کرتا ہے جس طرح وہ خیر کیلئے دعا کرتا ہے؛ اور انسان بڑی عجلت کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿٨﴾</p>
<p>اور ہم نے لیل و نہار کو دو آیتیں بنایا ہے تو ہم نے لیل کی آیت کو چھپا دیا اور نہار کی آیت کو دکھلانے والا بنا دیا تاکہ تم اپنے رب کا فضل تلاش کر سکو اور تاکہ تم سالوں کی تعداد اور حساب جان سکو؛ اور ہر شئی کو ہم نے الگ الگ تفصیل سے بیان کیا ہے۔</p>	<p>وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ وَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿٩﴾</p>
<p>اور ہر انسان کی تقدیر ہم نے اس کی گردن میں لازم کر دی ہے (یعنی ولایت علی لازم ہے) اور یوم قیامت ہم اس کیلئے ایک کتاب (نامہ اعمال) نکالیں گے جسے وہ (اپنے سامنے) کھلا ہو پائے گا۔</p>	<p>وَ كُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَرِيقَهُ فِي عُنُقِهِ وَ نُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٠﴾</p>

<p>پڑھ اپنی کتاب (اعمال نامہ)؛ آج تم اپنے نفس کیلئے اپنا حساب لینے کیلئے کافی ہو۔</p>	<p>إِقْرَأْ كِتَابَكَ ۖ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝۱۳</p>
<p>جو کوئی ہدایت پاتا ہے تو بیشک وہ اپنے نفس کیلئے ہدایت پاتا ہے، اور جو گمراہ ہوتا ہے تو بیشک اپنے آپ پر (وبال کیلئے) گمراہ ہوتا ہے؛ اور کوئی بوجھ اٹھانے والا کسی دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھائے گا؛ اور ہم عذاب دینے والے نہیں ہیں حتیٰ کہ ہم کوئی رسول مبعوث نہ کریں۔</p>	<p>مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَ مَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝۱۴</p>
<p>اور جب ہم ارادہ کرتے ہیں کہ ہم کسی بستی کو ہلاک کریں تو ہم اس کے خوشحال لوگوں (یعنی اکابر جو جابر رہبر کبیر بنے ہوتے ہیں) کو حکم کرتے ہیں (اللہ کی اطاعت کا) مگر وہ اس میں نافرمانیاں کرتے ہیں تو اس (بستی) پر قول حق ثابت ہو جاتا ہے تو ہم اسے برباد کر دیتے ہیں مکمل طور پر برباد۔</p>	<p>وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝۱۵</p>
<p>اور ہم نے نوح کے بعد کتنی ہی قوموں کو ہلاک کر دیا؛ اور تیرا رب کافی ہے اپنے بندوں کے گناہوں کے لئے باخبر اور دیکھنے والا۔</p>	<p>وَكَمۡ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝۱۶</p>
<p>جو کوئی عاجلہ (دنیا میں جلد ملنے والی چیزوں) کا ارادہ کرتا ہے تو ہم اس کیلئے اس میں جو ہم چاہتے ہیں عجلت کرتے ہیں جس کیلئے ہم ارادہ کرتے ہیں پھر ہم اس کیلئے جہنم قرار دیتے ہیں جس میں وہ جھلسے گا مذمت شدہ دھتکارا ہوا۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ۖ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ۝۱۷</p>
<p>اور جو آخرت کا ارادہ کرے اور اس کیلئے سعی کرے جیسی سعی اس کیلئے کرنی چاہیے اور ہو وہ مؤمن تو ان لوگوں کی سعی قابل شکر یہ ہو گی۔</p>	<p>وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ۝۱۸</p>
<p>ہم ہر ایک کو دے رہے ہیں ان کو بھی اور ان کو بھی تیرے رب کی عطا سے؛ اور تیرے رب کی عطا پابند نہیں ہے۔</p>	<p>كُلًّا نُّبِدُّ هُوَآءًا ۖ وَهُوَآءٌ مِّنۢ مَّا عَطَا رَبُّكَ ۗ وَمَا كَانَ عَطَاؤُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝۱۹</p>
<p>دیکھو ہم نے کیسے ان میں سے بعض کو بعض پر فضیلت دی ہے؛ اور آخرت میں واقعی بڑے درجات اور بڑی فضیلتیں ہیں۔</p>	<p>أُنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُم عَلَىٰ بَعْضٍ ۗ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ ۖ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝۲۰</p>

<p>تم (لوگ) اللہ کے ساتھ کوئی دوسرا معبود نہ بناؤ ورنہ مذمت زدہ فراموش شدہ (بے یار ومدد گار) بیٹھے رہ جاؤ گے۔</p>	<p>لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُومًا ۝۲۲</p>
<p>اور تیرے رب نے فیصلہ کر دیا ہے کہ تم لوگ کسی کی عبادت نہ کرو مگر صرف اس کی اور والدین کے ساتھ حسن سلوک کرو؛ اگر تمہارے پاس ان میں سے ایک یا دونوں بڑھاپے کی عمر کو پہنچ جائیں تو انہیں اُف تک نہ کہو اور نہ انہیں دھکے دو اور ان سے نرم و باعزت بات کرو۔ (اگر والدین تمہیں ضرب بھی لگائیں تو کہو کہ اللہ آپ دونوں کی مغفرت فرمائے)</p>	<p>وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝۲۳</p>
<p>اور ان دونوں کیلئے عاجزی کے بازو جھکائے رکھو رحم کے ساتھ (نہ بُری نظر سے دیکھو، نہ اونچی آواز میں بولو، نہ اپنا ہاتھ اونچا کرو، نہ ان کے آگے چلو) اور (دعا میں) کہو اے میرے رب ان دونوں پر رحم فرما جس طرح انہوں نے مجھے بچپن میں پالا۔</p>	<p>وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ۝۲۴</p>
<p>تمہارا رب خوب جانتا ہے جو کچھ تمہارے دلوں میں ہے؛ اگر تم صالحین بن جاؤ تو بیشک وہ پلٹنے والوں کیلئے ہمیشہ سے بخشنے والا ہے۔</p>	<p>رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۖ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝۲۵</p>
<p>اور اپنی قریبی رشتہ دار کو اس کا حق دے دو (تو رسول اللہ نے سیدہ فاطمہ الزہراء کو فدک عطا کیا) اور (سید) مسکینوں اور (سید) مسافر کو اور فضول خرچی کرتے ہوئے (غیر دینی کاموں میں) ضائع نہ کرو۔</p>	<p>وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ۝۲۶</p>
<p>بیشک فضول خرچ لوگ شیطانوں کے بھائی ہیں؛ اور شیطان اپنے رب کا ہمیشہ سے کفر (انکار و ناشکری) کرنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ الْبُذْرَيْنِ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝۲۷</p>
<p>اور اگر تم ان (حاجت مندوں) سے اعراض کرنا چاہو، اپنے رب کی رحمت کی تلاش کرنے کی بنا پر جس کے تم ابھی امیدوار ہو (کہ اللہ تمہیں رزق دے) تو ان سے نرم بات کہو۔</p>	<p>وَأِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝۲۸</p>
<p>اور تم اپنا ہاتھ اپنی گردن سے نہ باندھ رکھو اور نہ اسے پورا پھیلا کر کھول دو ورنہ تم ملامت زدہ دیوالیہ (تہی دست) ہو کر بیٹھ رہو گے۔</p>	<p>وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝۲۹</p>

<p>بیشک تیرا رب رزق کشادہ کرتا ہے جس کیلئے چاہتا ہے اور (جسے چاہے) بقدر ضرورت دینا ہے؛ بیشک وہ اپنے بندوں سے ہمیشہ سے باخبر اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور تم اپنی اولاد کو مفلسی کے ڈر سے قتل نہ کرو؛ ہم انہیں رزق دیتے ہیں اور تمہیں بھی؛ بیشک ان کا قتل ایک بڑی خطا ہے۔</p>	<p>وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۗ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۗ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾</p>
<p>اور زنا کے قریب بھی نہ جاؤ بیشک وہ فحاشی ہے اور بہت بُرا راستہ ہے۔</p>	<p>وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجِيَّ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ۗ وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور کسی نفس کو قتل نہ کرو جسے اللہ نے حرام کیا ہے مگر حق کے ساتھ؛ اور جو مظلومانہ قتل ہو گیا تو اس کے ولی کیلئے ہم نے اختیار قرار دیا ہے پس وہ قتل میں حد سے نہ گذرے (لیکن اگر مولا قائم تمام اہل دنیا کو بھی مولا حسینؑ کے خون کے بدلے قتل کر دیں تو اسراف نہیں ہے)؛ بیشک اس کی نصرت کی گئی ہے (وہ دنیا کو عدل وانصاف سے بھر دے گا)۔</p>	<p>وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۗ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور یتیم کے مال کے قریب نہ جاؤ مگر اس طریقے سے جو اچھا ہو حتیٰ کہ وہ بلوغت (بالغ عقلی) کو پہنچ جائے، اور عہد کو وفا کرو بیشک عہد کے متعلق پوچھا جائے گا۔</p>	<p>وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۗ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور جب تم ماپو تو پورا ماپ دو، (وزن کرو تو) ٹھیک ترازو سے وزن کرو؛ یہ بہتر اور اچھا مقصد ونتیجہ ہے۔</p>	<p>وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور اس چیز کے پیچھے نہ لگو جس کا تمہارے پاس علم نہ ہو؛ بیشک سماعت اور بصارت اور دل ان سب کے متعلق پوچھا جائے گا (یعنی ایمان تمام اعضاء پر فرض ہے)۔</p>	<p>وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۗ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور زمین میں اکڑ کر نہ چلو، بیشک تم زمین کو برگز نہیں پھاڑ سکتے اور بلندی میں پہاڑوں کو برگز نہیں پہنچ سکتے۔</p>	<p>وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾</p>

<p>ان سب (کاموں) کی بُرائی تیرے رب کے نزدیک ناپسندیدہ ہے۔</p>	<p>كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>یہ (باتیں) حکمت میں سے ہیں جو آپ کے رب نے آپ کی طرف وحی کی ہیں؛ اور تم (لوگ) اللہ کے ساتھ کوئی دوسرا معبود نہ بناؤ ورنہ تم (لوگ) جہنم میں ڈال دیئے جاؤ گے ملامت زدہ دھتکارے ہوئے۔</p>	<p>ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>کیا پھر تمہارے رب نے تمہیں بیٹوں کیلئے منتخب کر لیا ہے اور اس نے ملائکہ میں سے لڑکیاں بنا لی ہیں؛ بیشک تم واقعی بڑی عظیم (گناہ والی) بات کہہ رہے ہو۔</p>	<p>أَفَأَصْفُكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اس قرآن میں مختلف طریقے اپنائے تاکہ وہ (مولا علیٰ کا) ذکر کریں؛ اور (یہ بات) ان میں اضافہ نہیں کرتی سوائے بھاگنے کے۔</p>	<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾</p>
<p>کہہ دو اگر اللہ کے ساتھ اور بھی معبود ہوتے جیسا کہ وہ لوگ کہتے ہیں تب وہ عرش والے تک ضرور راہ تلاش کرتے۔</p>	<p>قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَأَبْتَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾</p>
<p>وہ منزہ ہے اور بہت بلند ہے ان باتوں سے جو وہ کہتے ہیں، انتہائی بلندی پر۔</p>	<p>سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾</p>
<p>تسبیح کرتے ہیں اس کی ساتوں آسمان اور زمین اور جو کچھ ان (دونوں) میں ہے؛ اور کوئی شئی نہیں مگر اس کی حمد کے ساتھ تسبیح کرتی ہے لیکن تم ان کی تسبیح نہیں سمجھ سکتے (اس لئے جانور کے چہرے پر مارنا منع ہے کیونکہ وہ منہ سے تسبیح کرتے ہیں)؛ بیشک وہ ہمیشہ سے بردبار اور بخشنے والا ہے۔</p>	<p>تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۗ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾</p>
<p>اور جب آپ قرآن قرأت کرتے ہیں تو ہم آپ کے اور ان لوگوں (منافقین و شیاطین) کے درمیان جو آخرت پر ایمان نہیں رکھتے ایک خفیہ پردہ بنا دیتے ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾</p>

<p>اور ہم ان کے قلوب پر غلاف بنا دیتے ہیں کہ اس کو سمجھ نہ سکیں اور ان کے کانوں میں بہرہ پن (پیدا کر دیتے ہیں)؛ اور جب آپ قرآن میں اپنے واحد رب کا ذکر کرتے ہیں (یعنی جب بسم اللہ الرحمن الرحیم تلاوت کرتے ہیں) تو وہ اپنی پیٹھیں پھیر کر بھاگ جاتے ہیں۔</p>	<p>وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>ہم خوب جانتے ہیں اس کو جو وہ سنتے ہیں جب وہ آپ کی بات سنتے ہیں اور جب وہ سرگوشیاں کرتے ہیں جب ظالم لوگ کہتے ہیں تم لوگ اتباع نہیں کر رہے مگر ایک سحرزدہ آدمی کا۔</p>	<p>نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَبْعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَبْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>دیکھو وہ آپ کے لئے کیسی مثالیں پیش کرتے ہیں پس وہ گمراہ ہیں اور نہ ہی وہ سبیل (پانے) کی استطاعت رکھتے ہیں۔</p>	<p>أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں کہ جب ہم ہڈیاں اور ریزہ ریزہ (مٹی) ہو جائیں گے تو کیا ہم واقعی نئے سرے سے خلق کر کے اٹھائے جائیں گے۔</p>	<p>وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا ءَأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو تم پتھر ہو جاؤ یا لوہا۔</p>	<p>قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>یا ایسی مخلوق جو تمہارے سینوں (کے خیال) میں بہت بڑی ہے، پھر وہ کہیں گے ہمیں دوبارہ کون پیدا کرے گا؟ (اے حبیب) کہہ دو وہی جس نے تمہیں پہلی بار ایجاد کیا، پھر وہ اپنے سروں کو آپ کی طرف ہلائیں گے اور وہ کہیں گے کہ وہ کب ہو گا؟ (اے حبیب) کہہ دو ہو سکتا ہے کہ وہ قریب ہو۔</p>	<p>أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>جس دن وہ تمہیں پکارے گا تو تم اس کی حمد کے ساتھ اس کا جواب دو گے اور تم یہ سمجھ رہے ہو گے کہ تم نہیں پڑے رہے مگر قلیل (سا وقت)۔</p>	<p>يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) میرے بندوں سے کہہ دو کہ وہ بات کہو جو بہترین ہو؛ بیشک شیطان ان کے درمیان بُرے وسوسے ڈالتا ہے؛ بیشک شیطان ہمیشہ سے انسان کیلئے کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٤٠﴾</p>

<p>تمہارا رب تمہیں زیادہ جانتا ہے؛ اگر وہ چاہے تو تم پر رحم کرے یا اگر وہ چاہے تو تمہیں عذاب دے؛ اور ہم نے آپ کو ان پر وکیل (کارساز و محافظ) بنا کر نہیں بھیجا۔</p>	<p>رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِن يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ ۗ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور آپ کا رب خوب جانتا ہے جو (مخلوقات) آسمانوں اور زمین میں ہیں؛ اور تحقیق ہم نے بعض نبیوں کو بعض پر فضیلت دی (مولا محمد اور مولا علی سب سے افضل ہیں) اور ہم نے داؤد کو زبور دی۔</p>	<p>وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>کہہ دو پکارو ان کو جن کو تم اللہ کے علاوہ (معبود) سمجھتے ہو تو وہ تم سے ضرر دور کرنے کا اختیار نہیں رکھتے اور نہ ہی بدلنے کا۔</p>	<p>قُلْ اَدْعُوا الَّذِيۦنَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهٖ ۚ فَلَا يَمْلِكُوۡنَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنكُمۡ وَا لَا تَحْوِيۡلًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>وہ لوگ جن کو پکارتے ہیں وہ خود اپنے رب کی طرف (رسائی کا) وسیلہ تلاش کرتے ہیں کہ ان میں سے کون زیادہ قریب ہے اور وہ اس کی رحمت کے امیدوار ہیں اور وہ اس کے عذاب سے خوف کھاتے ہیں؛ بیشک تیرے رب کا عذاب ڈرنے کے لائق ہے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِيۦنَ يَدْعُوۡنَ يَبْتَغُوۡنَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيۡلَةَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبَ ۚ وَيَرْجُوۡنَ رَحْمَتَهُ ۚ وَ يَخَافُوۡنَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور کوئی بستی نہیں مگر ہم اسے یومِ قیامت سے قبل ہلاک کرنے والے ہیں یا اسے شدید عذاب دینے والے ہیں؛ یہ کتاب میں لکھا ہوا ہے۔</p>	<p>وَإِن مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوۡهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوۡهَا عَذَابًا شَدِيۡدًا ۗ كَانَ ذٰلِكَ فِى ٱلْكِتٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور ہمیں نہیں روکا کہ ہم آیات (معجزے) بھیجیں مگر یہ کہ پہلے لوگوں نے ان کی تکذیب کی اور ہم نے ثمود کو اونٹنی دکھائی دینے والی (نشانی) دی تو انہوں نے اس پر ظلم کیا؛ اور ہم آیات نہیں بھیجتے مگر خوف دلانے کیلئے۔</p>	<p>وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِٱلْآيٰتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَآ ٱلْأَوَّلُونَ ۗ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوۡا بِهَآ ۗ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْآيٰتِ إِلَّا تَحْوِيۡفًا ﴿٦١﴾</p>

<p>اور (اے حبیب) جب ہم نے آپ سے کہا بیشک آپ کا رب لوگوں کا احاطہ کئے ہوئے ہے؛ اور ہم نے نہیں بنایا اس خواب کو جو ہم نے آپ کو دکھایا ہے (کہ فاجر لوگ منبر رسول پر بیٹھ کر لوگوں کو صراطِ مستقیم سے بھگا رہے ہیں) مگر لوگوں کیلئے آزمائش اور قرآن میں ملعون شجرہ (یعنی بنو امیہ)؛ اور ہم انہیں خوف دلاتے ہیں، مگر ان میں اضافہ نہیں ہوتا سوائے بڑی سرکشی کے۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّعْيَا الَّتِي آرَيْنِكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ ۙ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب یاد کرو) جب ہم نے ملائکہ سے کہا کہ آدم کو سجدہ کرو تو انہوں نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کے؛ اس نے کہا میں اس کو سجدہ کروں جس کو تو نے طین (گیلی مٹی) سے خلق کیا ہے؟</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدْ وَالسُّجُودِ وَالْإِلَّا ابْلِيسَ ۙ قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿١٦﴾</p>
<p>(مزید) اس نے کہا کیا تو نے دیکھا یہ ہے وہ جس کو تو نے مجھ پر کرامت دی ہے، اگر تو میری (موت) یوم قیامت تک مؤخر کر دے تو میں اس کی ذریت (نسل) کو تباہ کر دوں گا سوائے قلیل کے۔</p>	<p>قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَىٰ لِسَنِ أَخْرَتِنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اللہ نے کہا چلے جاؤ، پس ان میں سے جو تیرا اتباع کریں گے تو بیشک جہنم تمہاری (سب کی) جزا ہے بھرپور جزا۔</p>	<p>قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴿١٨﴾</p>
<p>اور پھسلا لے ان میں سے جس پر تو استطاعت رکھتا ہے اپنی آواز کے ساتھ اور حملہ کر ان پر اپنے گھڑسواروں اور پیادوں کے ساتھ اور شریک ہو جا ان کے اموال اور اولاد میں (یعنی ولایت علی کے مخالفین شرکتِ شیطان کی پیداوار ہوتے ہیں) اور ان سے وعدے کر؛ اور شیطان ان سے وعدہ نہیں کرتا سوائے دھوکے کے۔</p>	<p>وَاسْتَفْزِرُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ ۙ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٩﴾</p>
<p>بیشک میرے بندوں (شیعان علی) پر تیرا کوئی اختیار نہیں؛ اور تیرا رب کافی ہے بطور وکیل۔</p>	<p>إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ ۙ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>تمہارا رب وہ ہے جو سمندر میں تمہارے لئے کشتی چلاتا ہے تاکہ تم اس کا فضل تلاش کرو؛ بیشک وہ تمہارے ساتھ ہمیشہ سے رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۙ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢١﴾</p>

<p>اور جب سمندر میں تمہیں مصیبت چھوتی ہے تو اس کے سوا جن کو تم پکارتے ہو سب گم ہو جاتے ہیں، پھر جب وہ تمہیں خشکی تک بچا لاتا ہے تو تم منہ موڑ جاتے ہو؛ اور انسان ہمیشہ سے منکر ناشکرا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ فَلْيَنصِبْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿١٦﴾</p>
<p>کیا پھر تم محفوظ ہو کہ وہ تمہیں خشکی کی جانب ہی زمین میں دھنسا دے یا تم پر پتھراؤ کرنے والی آندھی بھیج دے پھر تم اپنے لئے کوئی وکیل نہ پاؤ گے۔</p>	<p>أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُفْرَ وَكَيْلًا ﴿١٧﴾</p>
<p>کیا تم محفوظ ہو کہ وہ تمہیں واپس دوسری بار اس (سمندر) میں بھیج دے پھر تم پر سخت طوفانی ہوا بھیج دے تو وہ تمہیں اس وجہ سے غرق کر دے جس کا تم کفر کرتے تھے، پھر تم ہمارے خلاف اپنا کوئی بیچھا کرنے والا (منتقم) نہ پاؤ گے۔</p>	<p>أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُفْرَ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿١٨﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے بنی آدم کو تکریم دی اور ہم نے انہیں خشکی اور سمندر میں سواریاں دیں اور ہم نے ان کو طیب چیزوں سے رزق دیا اور ہم نے انہیں اکثر مخلوقات جن کو ہم نے خلق کیا ہے پر فضیلت دی صاف فضیلت۔</p>	<p>وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿١٩﴾</p>
<p>جس دن ہم تمام لوگوں کو انکے امام کے ساتھ بلانیں گے (یعنی جس کو وہ دنیا میں امام مانتے ہوں گے چاہے وہ خود ساختہ اور غیر معصوم ہو)، پھر جس کو اس کی کتاب (نامہ اعمال) اس کے دائیں ہاتھ میں دی جائے گی تو وہ اپنی کتاب پڑھیں گے اور ان پر دھاگے برابر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور جو اس (دنیا) میں (اللہ کے فرائض سے) اندھا ہے تو وہ آخرت میں بھی اندھا ہو گا اور سبیل سے بہت زیادہ گمراہ ۔</p>	<p>وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢١﴾</p>
<p>اور اگرچہ قریب تھا وہ تم (لوگوں) کو اس چیز سے پھیر دیں جو ہم نے تمہاری طرف (علیٰ کے متعلق) وحی کی ہے تاکہ تم ہمارے اوپر اس کے علاوہ (کوئی اور ولی) گھڑ لاؤ، اور تب وہ ضرور تمہیں دوست بنا لیں۔</p>	<p>وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الذِّمِّيِّ أَوْ حِينَا إِلَيْكَ لَتَفْتُرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۗ وَإِذَا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٢٢﴾</p>

<p>اور اگر ہم تمہیں مضبوط نہ رکھتے تو قریب تھا کہ تم (لوگ) ان کی طرف کچھ تھوڑا سا جھک جاتے۔</p>	<p>وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتُنْكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٤٧﴾</p>
<p>(اگر تم لوگ ایسا کرتے) تب ہم تمہیں ضرور حیات میں دوہرا اور ممات (کے بعد) میں دوہرا چکھاتے (یعنی موت سے قیامت تک) پھر تم ہمارے مقابلے میں کوئی مددگار نہ پاتے۔</p>	<p>إِذَا لَأَذُقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٤٨﴾</p>
<p>اور اگرچہ قریب تھا کہ وہ (اہل مکہ) تجھے زمین میں ڈرا کر اکھاڑ دیں تاکہ وہ تمہیں اس سے نکال دیں اور (اگر وہ ایسا کرتے) تب تمہارے پیچھے نہ رہتے مگر بہت تھوڑی دیر۔</p>	<p>وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٩﴾</p>
<p>(یہ ہماری) سنت ہے ان کے بارے جو ہم نے آپ سے قبل رسول بھیجے اور تم ہماری سنت میں کوئی تبدیلی نہیں پاؤ گے۔</p>	<p>سُنَّةٍ مِّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٥٠﴾</p>
<p>صلاة قائم کرو سورج کے ڈھلنے سے لے کر رات کے اندھیرے تک (چار صلاتیں) اور فجر کا قرآن (صلاة میں پڑھنا)؛ بیشک فجر کے قرآن (پڑھنے) کی ہمیشہ سے گواہی دی جاتی ہے۔</p>	<p>اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٥١﴾</p>
<p>اور رات کے کچھ حصہ میں تہجد (نیند سے اٹھ کر عبادت) اس (تلاوت) کے ساتھ یہ آپ کیلئے نفل (اضافی عبادت) ہے، امید (یقینی) ہے کہ آپ کا رب آپ کو مقام محمود پر مبعوث فرمائے (یعنی مقام محمود پر جلوہ افروز ہو کر آپ مؤمنین کی شفاعت کریں گے)۔</p>	<p>وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ۗ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٥٢﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو اے میرے رب مجھے داخل کر سچ داخل ہونے کی جگہ اور مجھے نکال سچ نکلنے کی جگہ سے اور تو میرے لئے اپنے پاس سے سلطان نصیر (با اختیار مددگار یعنی مولا علی) قرار دے۔</p>	<p>وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو حق آگیا اور باطل فنا ہو گیا (جب قائم نے قیام کیا)؛ بیشک باطل ہمیشہ سے فنا ہونے والا ہے۔</p>	<p>وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٥٤﴾</p>

<p>ہم قرآن میں وہ نازل کر رہے ہیں جو مؤمنین کیلئے شفا اور رحمت ہے، اور (آل محمد کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالموں میں اضافہ نہیں کرتا سوائے خسارے کے۔</p>	<p>وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾</p>
<p>اور جب ہم انسان پر کوئی نعمت کرتے ہیں تو اعراض کرتا ہے اور اپنی جانب دور ہو جاتا ہے، اور جب اسے شر چھوتا ہے تو مایوس ہو جاتا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبِجُنِيهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُفِّرًا ﴿٨٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو ہر ایک اپنے طریقے پر (یعنی نیت پر) عمل کر رہا ہے پس تمہارا رب ہی زیادہ جانتا ہے کہ وہ کون ہے جو سبیل پر زیادہ ہدایت یافتہ ہے۔</p>	<p>قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِرَتِهِ ۗ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾</p>
<p>اور وہ آپ سے روح کے متعلق پوچھتے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو روح میرے رب کے امر میں سے ہے (روح ملائکہ مقربین سے بھی افضل ہے جو محمد و آل محمد کے ساتھ رہتا ہے) اور تمہیں علم میں سے نہیں دیا گیا سوائے بہت تھوڑے (لوگوں) کے۔</p>	<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہیں تو ہم لے جائیں جو وحی ہم نے تمہاری طرف کی ہے پھر تم اپنے لئے ہم پر کوئی وکیل نہ پاؤ گے (یعنی اللہ قادر ہے کہ لوگوں کی نافرمانی کی وجہ سے وحی لے جائے مگر اس کی رحمت ہے کہ ہدایت جاری رکھتا ہے)۔</p>	<p>وَلَسِنُ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾</p>
<p>مگر آپ کے رب کی رحمت ہے؛ بیشک اس کا فضل آپ پر ہمیشہ سے بہت بڑا ہے۔</p>	<p>إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۗ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اگر انسان اور جن اکٹھے ہو جائیں کہ وہ اس قرآن کی مثل لے آئیں تو وہ اس کی مثل نہیں لا سکیں گے اور چاہے وہ ایک دوسرے کے پشت پناہ بن جائیں۔</p>	<p>قُلْ لِّسِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے لوگوں کیلئے اس قرآن میں ہر طرح کی مثالیں مختلف طریقوں سے پیش کیں، تو اکثر لوگوں نے (ولایتِ علی سے) انکار کر دیا سوائے کفر کے۔</p>	<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾</p>

<p>اور انہوں نے کہا ہم ہرگز آپ پر ایمان نہیں لائیں گے حتیٰ کہ آپ ہمارے لئے زمین سے ایک چشمہ جاری کر دو۔</p>	<p>وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۝٩٠</p>
<p>یا آپ کا ایک باغ ہو کھجوروں اور انگوروں کا جس کے درمیان آپ بہتی ہوئی نہریں جاری کر دیں۔</p>	<p>أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَافَهَا تَفْجِيرًا ۝٩١</p>
<p>یا آپ آسمان کو ٹکڑے کر کے ہم پر گرا دیں جیسا کہ آپ کا دعویٰ ہے یا آپ اللہ اور ملائکہ کو ہمارے سامنے لے آؤ۔</p>	<p>أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِنَا إِلَهُ وَالْمَلٰئِكَةِ قَبِيْلًا ۝٩٢</p>
<p>یا آپ کا ایک سونے کا گھر ہو یا آپ آسمان میں چڑھ جائیں؛ اور ہم ہرگز آپ کا چڑھنا نہیں مانیں گے حتیٰ کہ آپ ہم پر کتاب نازل کریں جس کو ہم پڑھیں؛ (اے حبیب) کہہ دو منزہ ہے میرا رب، کیا میں ہوں مگر بشر رسول۔</p>	<p>أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّفَرُّوهُ قُلْ سُبْحٰنَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ۝٩٣</p>
<p>اور لوگوں کو کس چیز نے روکا کہ وہ ایمان لائیں جب ان کے پاس ہدایت آگئی سوائے اس کے کہ انہوں نے کہا کیا اللہ نے ایک بشر کو رسول مبعوث کیا ہے؟</p>	<p>وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدٰى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ۝٩٤</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اگر زمین میں ملائکہ مطمئن ہو کر چل رہے ہوتے تو ضرور ہم ان پر آسمان سے کسی فرشتے کو رسول بنا کر نازل کرتے۔</p>	<p>قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلٰئِكَةٌ يَّمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا ۝٩٥</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میرے اور تمہارے درمیان اللہ گواہ کافی ہے؛ بیشک وہ اپنے بندوں سے باخبر اور سب دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>قُلْ كَفٰى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝٩٦</p>
<p>اور جس کو اللہ ہدایت دے پس وہی ہدایت یافتہ ہے، اور جسے وہ گمراہ کر دے پھر ہرگز تم ان کیلئے اللہ کے علاوہ اولیاء نہیں پاؤ گے؛ اور یوم قیامت ہم انکو چہروں کے بل محشور کریں گے اندھے اور گونگے اور بہرے؛ ان کی پناہ گاہ جہنم ہے؛ جب کبھی (آگ) دھیمی ہونے لگے گی تو ہم ان کیلئے بھڑکنے میں اضافہ کر دیں گے۔</p>	<p>وَمَنْ يَّهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوْهِهِمْ عُنُقًا وَوَكُمًا وَصَمًا ۗ مَا وَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝٩٧</p>

<p>یہ ان کی جزا ہے اسلئے کہ انہوں نے ہماری آیات کا کفر کیا اور انہوں نے کہا جب ہم ہڈیاں اور ریزہ ریزہ (مٹی) ہو جائیں گے تو کیا ہم واقعی نئے سرے سے خلق کر کے اٹھائے جائیں گے۔</p>	<p>ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِاٰتِنَا وَقَالُوْا اِذَا كُنَّا عِظَامًا وَّرُفَاتًا اِنَّا لَمَبْعُوْثُوْنَ خَلْقًا جَدِيْدًا ﴿٨٩﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا بیشک جس اللہ نے آسمانوں اور زمین کو پیدا کیا ہے وہ اس پر قادر ہے کہ وہ ان کی مثل خلق کرے اور ان کیلئے ایک مدت مقرر کرے جس میں کوئی شک نہیں؛ تو ظالموں نے انکار کر دیا سوائے کفر کے۔</p>	<p>اَوْ لَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ ۗ فَاَبٰى الظّٰلِمُوْنَ اِلَّا كُفُوْرًا ﴿٩٠﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اگر تم لوگ میرے رب کی رحمت کے خزانوں کے مالک ہوتے تب تم خرچ ہو جانے کے ڈر سے ضرور روکے رکھتے؛ اور انسان ہمیشہ سے کنجوس ہے۔</p>	<p>قُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَبْلِكُوْنَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْ اِذَا لَا اَمْسَكْتُمْ خَشِيَةَ الْاِنْفَاقِ ۗ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُوْرًا ﴿٩١﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو نو واضح آیات عطا کیں، پس بنی اسرائیل سے پوچھو جب وہ ان کے پاس آیا تو اس سے فرعون نے کہا اے موسیٰ بیشک میں تجھے واقعی ایک سحرزدہ آدمی سمجھتا ہوں۔</p>	<p>وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى تِسْعَ اٰیٰتٍ بَيِّنٰتٍ فَسَعَلَ بَنِيْۤ اِسْرٰٓءِیْلَ اِذْ جَاۤءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّیْ لَاطْنٰکَ یٰمُوسٰى مَسْحُوْرًا ﴿٩٢﴾</p>
<p>اس نے کہا یقیناً تو جانتا ہے کہ ان بصیرت افروز (آیات) کو نازل نہیں کیا مگر آسمانوں اور زمین کے رب نے، اور یقیناً میں سمجھتا ہوں اے فرعون تو واقعی ہلاک ہونے والا ہے۔</p>	<p>قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا اَنْزَلَ هٰٓؤُلَآءِ اِلَّا رُبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِصَآئِرٍ وَّ اِنِّیْ لَاطْنٰکَ یَفِرْعَوْنُ مَثْبُوْرًا ﴿٩٣﴾</p>
<p>پھر اس (فرعون) نے ارادہ کیا کہ ان کو زمین سے ڈرا کر اکھاڑ دے تو ہم نے اس کو اور جو اس کے ساتھ تھے سب کو غرق کر دیا۔</p>	<p>فَاَرَادَ اَنْ یَّسْتَفِزَّهُمْ مِّنَ الْاَرْضِ فَاَغْرَقْنٰهُ وَّمَنْ مَّعَهٗ جَمِیْعًا ﴿٩٤﴾</p>
<p>اور ہم نے اس کے بعد بنی اسرائیل سے کہا تم زمین میں بسو، پس جب آخرت کا وعدہ آ جائے گا تو ہم تم سب کو اکٹھا کر کے لے آئیں گے۔</p>	<p>وَقُلْنَا مَنْ بَعْدِهِ لِبَنِيْۤ اِسْرٰٓءِیْلَ اَسْكُنُوْا الْاَرْضَ فَاِذَا جَاۤءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِیْفًا ﴿٩٥﴾</p>

<p>اور اس (قرآن) کو ہم نے حق کے ساتھ نازل کیا ہے اور حق کے ساتھ یہ نازل ہوا ہے؛ اور ہم نے آپ کو نہیں بھیجا مگر بشارت دینے والا اور خبردار کرنے والا۔</p>	<p>وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠﴾</p>
<p>اور قرآن کو ہم نے حصہ وار (نازل) کیا تاکہ تم لوگوں کو اسے وقفے وقفے سے سناؤ اور ہم نے اسے بتدریج نازل کیا ہے۔</p>	<p>وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١١﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو تم اس پر ایمان لاؤ یا تم ایمان نہ لاؤ؛ بیشک جن لوگوں کو اس سے پہلے علم دیا گیا ہے جب ان پر یہ تلاوت کیا جاتا ہے تو وہ ٹھوڑی (منہ) کے بل سجدے میں گر جاتے ہیں۔</p>	<p>قُلْ أَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٢﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں ہمارا رب منزہ ہے بیشک ہمارے رب کا وعدہ واقعی پورا ہونے والا تھا۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اور وہ ٹھوڑیوں کے بل روتے ہوئے گر جاتے ہیں اور ان کے خشوع میں اضافہ ہوتا ہے۔</p>	<p>وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٤﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو تم اللہ کہہ کر پکارو یا رحمان کہہ کر پکارو؛ جس (نام) سے بھی تم پکارو تو اسی کے اسمائے حسنی ہیں، اور آپ اپنی صلاۃ میں (ولایت علی) نہ بلند آواز سے پڑھو اور نہ اسے پست آواز سے پڑھو (یعنی نہ ہی ولایت علی کو چھپاؤ) بلکہ اس کے درمیان سبیل اختیار کرو (یعنی ابھی درمیانی آواز سے پڑھو اور اللہ کے حکم کا انتظار کرو کہ غدیر میں ولایت علی کا کھلم کھلا اعلان ہو جائے)۔</p>	<p>قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو ہر حمد اس اللہ کیلئے ہے جس نے کوئی بیٹا نہیں بنایا اور نہ کوئی بادشاہی میں اس کا شریک ہے اور عاجزی کی وجہ سے اس کا کوئی ولی نہیں اور تکبیر سے اس کی کبریائی بیان کرو۔</p>	<p>وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلٰلِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١٦﴾</p>

سُورَةُ الْكَهْفِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>ہر حمد اللہ کیلئے ہے جس نے اپنے عبد پر کتاب نازل کی اور اس میں کوئی ٹیڑھ نہیں بنائی۔</p>	<p>الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝</p>
<p>سیدھی ہمیشہ قائم رہنے والی، تاکہ وہ اللہ کے پاس سے شدید عذاب سے خبردار کرے (اعداء اللہ کیلئے شدید عذاب مولا علی ہے) اور وہ مؤمنین کو بشارت دے جو صالح اعمال کرتے ہیں کہ بیشک ان کیلئے اچھا اجر ہے۔</p>	<p>قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝</p>
<p>جس میں وہ ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>مَا كَثِيرٌ فِيهِ آيَاتٌ ۝</p>
<p>اور ان لوگوں کو بھی خبردار کرے جو کہتے ہیں کہ اللہ نے کوئی بیٹا بنا لیا ہے۔</p>	<p>وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝</p>
<p>اس بات کا انہیں کوئی علم نہیں اور نہ ان کے باپ دادا کو تھا؛ بہت بڑی بات ہے جو ان کے منہ سے نکلتی ہے؛ وہ نہیں کہتے مگر جھوٹ۔</p>	<p>مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝</p>
<p>پھر شاید آپ اپنی جان کو ہلاک کر لو گے ان کے اثار (طرز عمل) کے پیچھے افسوس کے مارے کہ وہ اس حدیث پر ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝</p>
<p>بیشک ہم نے جو کچھ زمین پر ہے اس کیلئے زینت بنایا ہے تاکہ ہم ان لوگوں کو آزمائیں کہ ان میں سے کون احسن عمل کرتا ہے۔</p>	<p>إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝</p>
<p>اور ہم اس سب کو جو اس (زمین) پر ہے ایک چٹیل میدان بنا دیں گے۔</p>	<p>وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝</p>
<p>کیا تم سمجھتے ہو کہ اصحاب کھف (غار والے) اور رقیم (کتبے والے) ہماری عجیب آیات میں سے تھے۔</p>	<p>أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝</p>

<p>جب جوانوں نے غار میں پناہ لی تو انہوں نے کہا اے ہمارے رب ہمیں اپنے پاس سے رحمت عطا کر اور ہمارے معاملے میں ہمیں درستگی مہیا فرما۔</p>	<p>إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٥﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان کے کانوں پر (نیند کا) تھپکا مار کر غار میں کئی سال سُلا دیا۔</p>	<p>فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١٦﴾</p>
<p>پھر ہم نے انہیں اٹھایا تاکہ ہم جان لیں کہ کون سا گروہ بہتر شمار کرتا ہے کہ وہ کتنی مدت پڑے رہے۔</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٧﴾</p>
<p>ہم آپ کو ان کی خبر حق کے ساتھ سناتے ہیں؛ بیشک وہ چند جوان تھے جو اپنے رب پر ایمان رکھتے تھے اور ہم نے ان کی ہدایت میں اضافہ کیا تھا۔</p>	<p>نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٨﴾</p>
<p>اور ہم نے ان کے قلوب رابطے میں (مضبوط) رکھے جب وہ اٹھے تو انہوں نے کہا ہمارا رب آسمانوں اور زمین کا رب ہے ہم ہرگز اس کے علاوہ کسی کو معبود نہیں پکاریں گے، (اگر ہم ایسا نہ کریں) تو یقیناً ہم نے تب بہت زیادہ حد سے گزرنے والی بات کہی۔</p>	<p>وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٩﴾</p>
<p>یہ ہماری قوم اس نے اللہ کے علاوہ معبود بنا لئے ہیں؛ وہ لوگ ان (جھوٹے معبودوں) پر واضح دلیل کیوں نہیں لاتے؛ پس اس سے بڑا ظالم کون ہو سکتا ہے جو اللہ پر جھوٹ باندھے۔</p>	<p>هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيِّنٍ فَسَوَّاهُمْ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور (وہ ایک دوسرے سے کہنے لگے) جب تم ان سے الگ ہو چکے ہو اور ان (معبودوں) سے جن کی وہ اللہ کے سوا عبادت کرتے ہیں تو چلو غار میں پناہ لو تمہارا رب تمہارے لئے اپنی رحمت پھیلا دے گا اور تمہارے لئے تمہارے معاملے میں آسانی مہیا کر دے گا۔</p>	<p>وَإِذْ اعْتَرَزْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿٢١﴾</p>

اور تم دیکھتے ہو کہ سورج جب طلوع ہوتا ہے تو ان کی غار سے دائیں جانب چلا جاتا ہے اور جب غروب ہوتا ہے تو ان سے بچ کر بائیں جانب نکل جاتا ہے اور وہ اس (غار) کے اندر ایک کھلی جگہ میں ہیں؛ وہ اللہ کی آیات میں سے ہیں؛ جسے اللہ ہدایت دے پس وہی ہدایت یافتہ ہے، اور جسے وہ گمراہ کر دے تو اس کیلئے تم ہرگز کوئی ولی و مرشد نہ پاؤ گے۔

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ فَهْوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٤﴾

اور تم سمجھتے ہو کہ وہ جاگ رہے ہیں حالانکہ وہ سو رہے ہیں، اور ہم انہیں دائیں جانب اور بائیں جانب کروٹ دلو اتے رہتے ہیں، اور ان کا کتا (غار کے) دہانے پر بازو پھیلائے ہوئے (بیٹھا) تھا؛ اگر تم ان پر جھانک کر دیکھتے تو ان سے مڑ کر فرار ہو جاتے اور تم واقعی ان کے رعب سے بھر جاتے۔

وَتَحْسَبُهُمْ آيِقًا ظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۗ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۗ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ۗ وَلَ لَبِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٥﴾

اور اس طرح ہم نے انہیں اٹھایا تاکہ وہ آپس میں ایک دوسرے سے پوچھیں؛ ان میں سے ایک کہنے والے نے کہا تم کتنی دیر پڑے رہے؟ انہوں نے کہا ہم ایک دن یا دن کا کچھ حصہ پڑے رہے؛ (مزید) انہوں نے کہا تمہارا رب زیادہ جانتا ہے کہ تم کتنی دیر پڑے رہے؛ پس اپنے میں سے کسی ایک کو اپنا چاندی کا پہ سکھ دے کر شہر بھیجو تو وہ دیکھے کہ بہترین کھانا (کھجور) کہاں (ملتا) ہے تو وہ وہاں سے تمہارے پاس کچھ رزق لائے اور ہوشیار رہے اور کسی ایک کو بھی تمہارے متعلق پتہ نہ لگنے دے۔

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۗ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۗ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۗ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْبَدْيَةِ فَيَلْبِسْ بِهَا أَزْوَاجًا طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ۗ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٦﴾

بیشک اگر انہوں نے تم پر قابو پا لیا تو تمہیں سنگسار کر دیں گے یا تمہیں اپنی ملت (دین) میں واپس لے جائیں گے اور پھر تم ہرگز تابد فلاح نہ پا سکو گے۔

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿١٧﴾

<p>اور اس طرح ہم نے (اہل شہر کو) ان پر مطلع کر دیا تاکہ وہ لوگ جان لیں کہ اللہ کا وعدہ حق سچ ہے اور بیشک ساعت میں کوئی شک نہیں، جب وہ ان کے معاملے میں آپس میں تنازع کر رہے تھے تو انہوں نے کہا کہ ان پر ایک عمارت بنا دو؛ ان کا رب ان کے متعلق بہتر جانتا ہے؛ جو لوگ ان کے معاملے میں غالب آگئے انہوں نے کہا ہم ان پر ضرور ایک مسجد بنائیں گے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَخْذْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٣١﴾</p>
<p>کچھ کہیں گے تین تھے ان کا چوتھا ان کا کتا تھا، اور کچھ کہتے ہیں پانچ ان کا چھٹا ان کا کتا تھا، بغیر دیکھے نشانے مارتے ہوئے (یعنی ظنی فتاویٰ)، اور کچھ کہتے ہیں سات اور ان کا آٹھواں ان کا کتا تھا؛ (اے حبیب) کہہ دو میرا رب بہتر جانتا ہے ان کی تعداد کو، ان کو کوئی نہیں جانتا سوائے قلیل افراد کے، پس تم ان کے بارے میں بحث نہ کرو سوائے اس بحث کے جو ظاہر ہے، اور نہ ان کے متعلق ان (اہل کتاب) میں سے کسی سے پوچھو۔</p>	<p>سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۗ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تَبَارِكُ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا ۗ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور تم کسی شئی کے لئے نہ کہو کہ بیشک وہ (کام) میں کل کروں گا۔</p>	<p>وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>مگر یہ کہ اللہ چاہے، اور جب تم بھول جاؤ تو اپنے رب کو یاد کرو اور کہو ہو سکتا ہے کہ میرا رب مجھے ہدایت دے جو اس سے زیادہ درستگی کے قریب ہے۔</p>	<p>إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور (کچھ کہتے ہیں) وہ اپنی غار میں تین سو سال پڑے رہے اور مزید نو سال۔</p>	<p>وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>کہہ دو اللہ بہتر جانتا ہے جتنا عرصہ وہ پڑے رہے، آسمانوں اور زمین کا غیب اسی کیلئے ہے؛ کیا خوب دیکھنے والا ہے اور کیا خوب سننے والا ہے؛ ان کا اس کے علاوہ کوئی ولی نہیں، اور وہ اپنے فیصلے میں کسی کو شریک نہیں کرتا۔</p>	<p>قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۗ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ۗ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۗ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ۗ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٣٦﴾</p>

<p>اور (اے حبیب) آپ کے رب کی کتاب میں سے جو آپ کی طرف وحی کیا گیا ہے تلاوت کر کے سنا دیں؛ کوئی اس کے کلمات کو بدلنے والا نہیں، اور تم اس کے علاوہ ہرگز کوئی پناہ گاہ نہ پاؤ گے۔</p>	<p>وَ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اپنے آپ کو صبر کے ساتھ ان (سلمان جیسے) لوگوں کی معیت میں رکھو جو اپنے رب کو صبح و شام پکارتے ہیں (یعنی صلاة قائم کرتے ہیں) وہ وجہ اللہ چاہتے ہیں اور تم اپنی آنکھیں ان سے نہ ہٹانا کہ تم دنیا کی زندگی کی زینت چاہو، اور نہ اس کی اطاعت کرنا جس کے قلب کو ہم نے اپنے ذکر سے غافل کر دیا ہے اور جس نے اپنی خواہش کا اتباع کیا ہے اور اس کا معاملہ کوتاہی میں حد سے بڑھا ہوا ہے۔</p>	<p>وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ كَانِ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہہ دو حق (ولایت علی) تمہارے رب کی طرف سے ہے، پس جو چاہے ایمان لے آئے اور جو چاہے کفر کر دے، بیشک ہم نے (آل محمد کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالموں کیلئے نار تیار کر رکھی ہے جس کی دیواریں ان کا احاطہ کر لیں گی؛ اور اگر وہ پانی کی فریاد کریں گے تو ان کی فریاد رسی ایسے پانی سے کی جائے گی جو پگھلے ہوئے تانبے کی طرح ہو گا جو چہروں کو جلا ڈالے گا؛ بدترین مشروب؛ اور بہت بُری آرام گاہ۔</p>	<p>وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنِ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ۗ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۗ وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا يُعَاثُوا بِسَاءِ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۗ بِئْسَ الشَّرَابُ ۗ وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٦﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے بیشک ہم اس کا اجر ضائع نہیں کرتے جس نے احسن عمل کیا۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٢٧﴾</p>
<p>ان لوگوں کیلئے ہمیشہ رہنے والی جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں، ان کو وہاں سونے کے کنگنوں سے آراستہ کیا جائے گا اور وہ باریک ریشم اور اطلس ودیبا کے سبز کپڑے پہنیں گے، مزین مسندوں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے؛ بہترین اجر و ثواب اور بہت اچھی آرام گاہ۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَ اسْتَبْرَقٍ مُّتكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۗ نِعْمَ الثَّوَابُ ۗ وَ حَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٨﴾</p>

<p>اور (اے حبیب) ان کیلئے دو اشخاص کی مثال پیش کرو ہم نے ان میں سے ایک کیلئے دو باغ بنائے تھے انگوروں کے اور ان پر کھجور کے درختوں کی پاڑ لگائی اور ان کے درمیان کھیت بنائے۔</p>	<p>وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمْ بِنَخْلٍِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>دونوں باغوں میں سے ہر ایک نے خوب پھل دیا اور اس میں کوئی کمی نہ کی، اور ان دونوں کے درمیان ہم نے ایک نہر جاری کر دی۔</p>	<p>كُنْتَا الْجَنَّتَيْنِ اتَتْ أَكْطَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۖ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور اس کا بہت پھل ہوتا تھا، تو اس نے اپنے ساتھی سے کہا جب وہ اس سے باتیں کر رہا تھا میں تم سے زیادہ مالدار ہوں اور نفری میں زیادہ طاقتور ہوں۔</p>	<p>وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور وہ اپنے باغ میں داخل ہوا اور وہ اپنے نفس کیلئے ظالم تھا، اس نے کہا میں نہیں سمجھتا کہ یہ کبھی بھی فنا ہو جائے گا۔</p>	<p>وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۚ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور میں نہیں سمجھتا کہ ساعت قائم ہونے والی ہے، اور اگر مجھے اپنے رب کی طرف واپس بھی لایا گیا تو میں ضرور اس سے بہتر پا لوں گا بدلے میں۔</p>	<p>وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۚ وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اس سے اس کے ساتھی نے کہا جب وہ اس سے باتیں کر رہا تھا تو کفر کرتا ہے اس کا جس نے تمہیں تراب سے خلق کیا پھر نطفہ سے پھر تمہیں سنوار کر آدمی بنا دیا (یعنی اے دشمن علی! کیا تو اپنی خلقت کو بھول گیا ہے)۔</p>	<p>قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>لیکن میرا رب تو وہ اللہ ہی ہے اور میں اپنے رب کے ساتھ کسی کو شریک نہیں کرتا۔</p>	<p>لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جب تو اپنے باغ میں داخل ہوا تو تم نے کیوں نہ کہا ما شاء اللہ لا قوة إلا باللہ، اگر تم دیکھتے (سمجھتے) ہو میں تم سے مال اور اولاد میں کمتر ہوں،</p>	<p>وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ إِنَّ تَرَنِينَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٠﴾</p>

<p>تو ہو سکتا ہے کہ میرا رب مجھے تیرے باغ سے بہتر دے دے اور اس (تیرے باغ) پر آسمان سے کوئی آفت بھیج دے تو وہ صبح کو صاف میدان بن کر رہ جائے۔</p>	<p>فَعَسَىٰ رَبِّيٰ أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٠﴾</p>
<p>یا صبح تک اس کا پانی (زمین میں) نیچے اتر جائے پھر تم اس کی تلاش کی ہرگز استطاعت نہیں رکھتے۔</p>	<p>أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣١﴾</p>
<p>اور اس کا پھل (آفت کے) گھیرے میں آ گیا تو وہ ہاتھ ملتا رہ گیا اس (مال) پر جو اس نے اس میں خرچ کیا تھا اور وہ (باغ) اپنی ٹٹٹیوں (لکڑی کے جنگلے) پر گرا پڑا تھا اور وہ کہہ رہا تھا اے کاش میں اپنے رب کے ساتھ کسی کو شریک نہ بناتا۔</p>	<p>وَ أَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٰ أَحَدًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور اس کے پاس کوئی گروہ نہیں تھا جو اللہ کے علاوہ اس کی نصرت کرتا اور نہ وہ مدافعت کر سکا۔</p>	<p>وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>یہاں (ثابت ہے کہ) ولایت اللہ کیلئے حق ہے (یعنی ولایت علیٰ بی ولایت الہیہ ہے)؛ وہی بہتر ثواب اور بہتر نتیجہ دینے والا ہے۔</p>	<p>هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ عُقْبًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ان کیلئے دنیا کی حیات کی مثال پیش کرو جیسا کہ ہم نے آسمان سے پانی نازل کیا تو وہ زمین کے نباتات سے مل جاتا ہے پھر وہ خشک بھوسہ ہو جاتی ہیں جسے ہوا بکھیر دیتی ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے ہر شئیٰ پر مکمل قدرت رکھتا ہے۔</p>	<p>وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>مال اور بیٹے دنیا کی حیات کی زینت ہیں، اور باقی رہنے والے صالح اعمال تیرے رب کے نزدیک بہتر ہیں ثواب اور بہتر امید کیلئے۔</p>	<p>الْمَالُ وَ الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ الْبَاقِيَةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ أَمَلًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جس دن ہم پہاڑوں کو چلا دیں گے اور تم زمین کو ہموار میدان دیکھو گے، اور ہم ان کو محشور کریں گے تو ان میں سے کسی ایک کو بھی ہم پیچھے نہیں چھوڑیں گے۔</p>	<p>وَ يَوْمَ نَسِيطُ الْجِبَالِ وَ تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَ حَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٧﴾</p>

<p>اور وہ تمہارے رب کے سامنے صف در صف پیش کئے جائیں گے؛ تحقیق تم ہمارے پاس آگئے جس طرح ہم نے تمہیں پہلی بار خلق کیا تھا، بلکہ تم نے سمجھا تھا کہ ہم ہرگز تمہارے لئے وعدے کا وقت مقرر نہیں کریں گے۔</p>	<p>وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور کتاب (نامہ اعمال) کو رکھا جائے گا پھر تم دیکھو گے کہ مجرم لوگ جو کچھ اس میں ہوگا اس سے ڈر رہے ہوں گے اور وہ کہیں گے ہائے ہماری تباہی! یہ کیسی کتاب ہے جو نہیں چھوڑتی کسی چھوٹی بات کو اور نہ بڑی کو مگر اس کا احاطہ کرتی ہے، اور جو کچھ انہوں نے کیا تھا وہ اس کو حاضر پائیں گے؛ اور تیرا رب کسی ایک پر بھی ظلم نہیں کرے گا۔</p>	<p>وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتْنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جب ہم نے ملائکہ سے کہا آدم کو سجدہ کرو تو انہوں نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کے؛ وہ جنوں میں سے تھا پس اس نے اپنے رب کے امر کی نافرمانی کی؛ کیا پھر تم میرے علاوہ اسے اور اس کی اولاد کو اولیاء بناتے ہو حالانکہ وہ تمہارے دشمن ہیں؛ بہت بُرا بدل ہے ظالموں کیلئے۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>میں نے آسمانوں اور زمین کی خلقت پر ان کو گواہ نہیں بنایا اور نہ ان کے نفسوں کی خلقت پر اور میں گمراہ کرنے والوں کو بازو (مدد گار، قوت بازو) بنانے والا نہیں ہوں۔</p>	<p>مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ۗ وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جس دن وہ کہے گا پکارو میرے ان شریکوں کو جن کے متعلق تمہارا بڑا زعم (دعویٰ) تھا، تو وہ ان کو پکاریں گے مگر وہ ان کو جواب نہیں دیں گے اور ہم ان کے درمیان (جہنم کی) مہلک وادی بنا دیں گے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور مجرمین نار دیکھیں گے تو سمجھ لیں گے کہ یقیناً وہ اس میں گرنے والے ہیں اور وہ اس سے بچ نکلنے کی کوئی جگہ نہیں پائیں گے۔</p>	<p>وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاعِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٤١﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اس قرآن میں لوگوں کیلئے ہر طرح کی مثالیں مختلف طریقوں سے بیان کی ہیں اور انسان ہمیشہ سے ہر شئی سے زیادہ جھگڑالو ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۗ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٤٢﴾</p>

<p>اور نہیں روکا لوگوں کو کہ وہ ایمان لائیں جب ان کے پاس ہدایت آگئی اور وہ اپنے رب سے استغفار کریں سوائے اس کے کہ ان کے پاس پہلے لوگوں کی سنت (عادت) آجائے یا ان کے سامنے عذاب آجائے۔</p>	<p>وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَ يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور ہم نے مرسلین نہیں بھیجے مگر بشارت دینے والے اور خبردار کرنے والے، اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ باطل کے سہارے جھگڑا کرتے ہیں تاکہ اس کے ذریعے حق کو پھسلا کر جھوٹا ثابت کریں اور وہ میری آیات کو اور جو تنبیہ انہیں کی گئی ہے اسے مذاق بناتے ہیں۔</p>	<p>وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور اس سے بڑا ظالم کون ہو گا جسے اس کے رب کی آیات یاد دلائی جائیں تو وہ ان سے اعراض کرے اور بھول گیا جو اس کے ہاتھوں نے آگے بھیجا ہے؛ بیشک ہم نے ان کے قلوب پر غلاف بنا دیا ہے کہ وہ اس کو سمجھ سکیں اور ان کے کانوں میں بہرہ پن؛ اور اگر تم ان کو ہدایت کی طرف بلاؤ تو تب بھی ہرگز وہ تالبد ہدایت نہ پائیں گے۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور تیرا رب بخشنے والا رحم والا ہے؛ اور اگر وہ ان کو ان (کرتوتوں) کی وجہ سے پکڑ لیتا جو انہوں نے کئے ہیں تو ضرور ان کیلئے عذاب میں جلدی کرتا؛ بلکہ ان کیلئے وعدے کا ایک وقت ہے جس سے وہ ہرگز راہ فرار نہیں پائیں گے۔</p>	<p>وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور یہ وہ بستیاں ہیں جن کو ہم نے ہلاک کیا جب انہوں نے ظلم کیا اور ان کی ہلاکت کیلئے ایک وقت مقرر کر دیا۔</p>	<p>وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِئِهْلِكِهِمْ مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور جب موسیٰ نے اپنے جوان سے کہا میں نہیں رُکوں گا حتیٰ کہ میں دو سمندروں کے سنگم پر پہنچ جاؤں یا میں عرصہ دراز تک چلتا رہوں گا۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾</p>
<p>پھر جب وہ دونوں ان (سمندروں) کے مابین سنگم پر پہنچے تو وہ اپنی مچھلی بھول گئے اور اس نے سمندر میں سرنگ کی طرح اپنا راستہ بنا لیا۔</p>	<p>فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾</p>

<p>پھر جب وہ آگے گذر گئے تو اس نے اپنے جوان سے کہا ہمارے پاس ہمارا کھانا لاؤ یقیناً ہم نے اپنے اس سفر سے تھکاوٹ پائی ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي لَفُتْنَاهُ لَفِئَةً لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿١٦﴾</p>
<p>اس نے کہا کیا آپ نے دیکھا جب ہم چٹان کے پاس ٹھہرے تھے تو بیشک میں مچھلی کو بھول گیا، اور مجھے نہیں بھلایا مگر شیطان نے کہ میں اس کا ذکر کروں، اور اس نے سمندر میں اپنا راستہ بنا لیا، عجیب طریقے سے۔</p>	<p>قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَ اتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٧﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا وہی ہے جس کی ہمیں تلاش تھی، پھر وہ دونوں اپنے قدموں کے نشانات دیکھتے ہوئے واپس آئے۔</p>	<p>قَالَ ذَلِكُمْ مَا كُنَّا نَبِغُ ۖ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿١٨﴾</p>
<p>تو انہوں نے ہمارے بندوں میں سے ایک بندہ پایا جسے ہم نے اپنے پاس سے رحمت دی تھی اور ہم نے اسے اپنے پاس سے علم پڑھایا تھا۔</p>	<p>فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴿١٩﴾</p>
<p>موسیٰ نے اس سے کہا کیا میں تمہارا اس (شرط) پر اتباع کر سکتا ہوں کہ تم مجھے وہ دانش تعلیم کرو جو تم کو تعلیم کی گئی ہے۔</p>	<p>قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي عِلْمَ تِلْكَ ۖ قَالَ لَا مَوْلَاكَ إِلَّا تَتَّبِعُنِي ۖ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>خضرؑ نے کہا بیشک تم ہرگز میرے ساتھ صبر کرنے کی استطاعت نہیں رکھتے۔</p>	<p>قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢١﴾</p>
<p>اور تم کیسے صبر کر سکتے ہو اس پر جس کا تم نے علم میں احاطہ نہ کیا ہو۔</p>	<p>وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٢٢﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا ان شاء اللہ تم مجھے صابر پاؤ گے اور میں تمہاری نافرمانی نہیں کروں گا کسی امر میں۔</p>	<p>قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٢٣﴾</p>
<p>اس نے کہا پس اگر تم میرا اتباع کرتے ہو تو تم مجھ سے کسی شے کے متعلق نہ پوچھنا حتیٰ کہ میں خود تم سے گفتگو میں اس کا ذکر کروں۔</p>	<p>قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>پس وہ دونوں روانہ ہوئے، حتیٰ کہ جب وہ دونوں کشتی میں سوار ہو گئے اس (خضرؑ) نے اس میں شگاف کر دیا؛ موسیٰ نے کہا تم نے اس میں شگاف ڈال دیا تاکہ اس کے (سوار) لوگ غرق ہو جائیں، تحقیق تم بڑی شے لائے ہو۔</p>	<p>فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٢٥﴾</p>

<p>اس نے کہا کیا میں نے کہا نہ تھا بیشک تو ہرگز میرے ساتھ صبر کرنے کی استطاعت نہیں رکھتا۔</p>	<p>قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٤١﴾</p>
<p>موسٰی نے کہا تم میرا مواخذہ نہ کرو میرے بھول جانے کی وجہ سے اور تم میرے معاملے میں مجھے مشکل میں نہ ڈالو۔</p>	<p>قَالَ لَا تَأْخُذْ بِلِمَا نَسِيتُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَتِي مِنِّ امْرَأَتِي صَبْرًا ﴿٤٢﴾</p>
<p>پھر وہ دونوں روانہ ہوئے، حتیٰ کہ وہ دونوں ایک لڑکے کو ملے تو اس (خضرؑ) نے اسے قتل کر دیا، موسٰی نے کہا کیا تم نے ایک بے گناہ نفس کو کسی نفس کے (بدلے کے) بغیر قتل کر دیا؛ تحقیق تم بہت بُری شئی لائے ہو۔</p>	<p>فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنَّفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٤٣﴾</p>
<p>اس (خضرؑ) نے کہا کیا میں نے تم سے نہیں کہا تھا بیشک تم میرے ساتھ ہرگز صبر کرنے کی استطاعت نہیں رکھتے۔</p>	<p>قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٤٤﴾</p>
<p>موسٰی نے کہا اگر میں اس کے بعد تم سے کسی شئی کے بارے میں پوچھوں تو تم مجھے ساتھ نہ رکھنا، تحقیق میری طرف سے تم کو عذر پہنچ گیا ہے۔</p>	<p>قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٤٥﴾</p>
<p>پھر وہ دونوں روانہ ہوئے، حتیٰ کہ جب وہ ایک بستی (ناصرہ) والوں کے پاس آئے تو انہوں نے اس کے باشندوں سے طعام مانگا مگر انہوں نے ان دونوں کی ضیافت کرنے سے انکار کر دیا، پھر انہوں نے اس میں ایک دیوار دیکھی جو گرا چاہتی تھی تو اس (خضرؑ) نے اسے پھر قائم کر دیا؛ موسٰی نے کہا اگر تم چاہتے تو تم اس (کام) پر اجرت لے لیتے۔</p>	<p>فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتُمَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٤٦﴾</p>
<p>اس نے کہا یہ میرے اور تمہارے درمیان جدائی ہے، میں تمہیں تاویل (اصل حقیقت) کی خبر دیتا ہوں جن پر تم صبر نہ کر سکتے۔</p>	<p>قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٤٧﴾</p>
<p>ربی کشتی تو وہ مسکینوں کی تھی جو سمندر میں کام کرتے تھے میں نے ارادہ کیا کہ اسے عیب دار کر دوں کیونکہ ان کے پیچھے ایک بادشاہ تھا جو ہر کشتی غصب کرتے ہوئے پکڑ رہا تھا۔</p>	<p>أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٤٨﴾</p>

<p>اور رہا وہ لڑکا تو اس کے والدین مؤمن تھے تو ہمیں اندیشہ ہوا کہ وہ ان دونوں پر سرکشی اور کفر سے سختی کرے گا۔</p>	<p>وَأَمَّا الْعُلْمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿١٨﴾</p>
<p>تو ہم نے ارادہ کیا کہ ان کا رب اس کو ان کیلئے بدل دے جو پاکیزگی میں اس سے بہتر ہو اور صلہ رحمی میں قریب تر ہو۔</p>	<p>فَارَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿١٩﴾</p>
<p>اور رہی دیوار تو وہ شہر میں دو یتیم لڑکوں کی ہے اور اس کے نیچے ان دونوں کیلئے خزانہ (سونے کی تختی جس پر مکمل کلمہ طیبہ لکھا ہوا تھا) ہے اور ان کا باپ صالح آدمی تھا تو تیرے رب نے ارادہ کیا کہ وہ دونوں اپنی بلوغت کو پہنچ جائیں اور وہ اپنا خزانہ نکال لیں، تمہارے رب کی طرف سے رحمت، اور میں نے اسے اپنے امر سے نہیں کیا، یہ ہے تاویل (حقیقت) جس پر تم صبر نہ کر سکتے۔</p>	<p>وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ۗ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۗ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) وہ تمہیں ذوالقرنین کے متعلق پوچھتے ہیں؛ کہہ دو میں اس کا کچھ ذکر تمہیں تلاوت کر کے سناتا ہوں۔</p>	<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۗ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٢١﴾</p>
<p>بیشک ہم نے اسے زمین میں اقتدار دیا تھا اور ہم نے اسے ہر شئی کے اسباب و وسائل دیئے تھے۔</p>	<p>إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢٢﴾</p>
<p>تو وہ ایک وسیلے کے پیچھے چلا۔</p>	<p>فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٢٣﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب وہ سورج کے غروب ہونے کی جگہ (یعنی مغرب) پہنچا اور اس نے دیکھا (گویا) کہ وہ ایک سیاہ کیچڑ کے چشمے (بحرِ اسود) میں ڈوب رہا ہے اور اس کے پاس ایک قوم کو پایا؛ ہم نے کہا اے ذوالقرنین یا تو (ان کو) عذاب دے اور یا تو ان سے حسن سلوک اختیار کرے۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَبِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقُرْنَيْنِ ۗ إِنَّمَا أَنْتُ تُعَذَّبُ وَإِنَّمَا أَنْتُ تُتَّخَذُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>اس نے کہا رہا وہ جو ظلم کرے گا تو عنقریب ہم اس کو عذاب دیں گے پھر وہ اپنے رب کی طرف پلٹایا جائے گا تو وہ اسے بہت بُرا عذاب دے گا۔</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا أَنْتُ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٢٥﴾</p>

<p>اور رہا وہ جو ایمان لائے گا اور صالح عمل کرے گا تو اس کیلئے اچھی جزا ہے، تو ہم اس کیلئے اپنے امر میں سے آسان کہیں گے۔</p>	<p>وَأَمَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٧﴾</p>
<p>پھر وہ ایک وسیلے کے پیچھے چلا۔</p>	<p>ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٨﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب وہ سورج طلوع ہونے کی جگہ (یعنی مشرق) پہنچا تو اس نے ایسی قوم پر اسے طلوع ہوتے پایا جس کیلئے ہم نے اس سے (بچاؤ کیلئے) کوئی پردہ (دھوپ سے بچنے کیلئے سایہ، مکان وغیرہ) نہیں بنایا تھا۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾</p>
<p>اسی طرح تھا؛ اور تحقیق ہم نے احاطہ کر رکھا تھا جو کچھ علم اس کے پاس تھا۔</p>	<p>كَذَلِكَ ۗ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾</p>
<p>پھر وہ ایک وسیلے کے پیچھے چلا۔</p>	<p>ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب وہ دو پہاڑوں کے درمیان پہنچا تو ان دونوں کے پاس ایک قوم کو پایا، جو مشکل سے کوئی بات سمجھتے تھے۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے ذوالقرنین بیشک یاجوج اور ماجوج اس زمین میں فساد کرتے ہیں تو کیا ہم اس (کام) پر تمہیں خراج دیں کہ تم ہمارے اور ان کے درمیان ایک فصیل بنا دو۔</p>	<p>قَالُوا إِذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾</p>
<p>اس نے کہا جو میرے رب نے مجھے اس (زمین) میں اقتدار دیا ہے وہی اچھا ہے پس تم (افراد) قوت سے میری مدد کرو میں تمہارے اور ان کے درمیان بند بنائے دیتا ہوں۔</p>	<p>قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾</p>
<p>مجھے لوہے کی چادریں لا کر دو؛ حتیٰ کہ جب اس نے دونوں پہاڑوں کے درمیان (خلا) کو برابر کر دیا تو کہا ہوا دے کر آگ دھکاؤ حتیٰ کہ جب اسے آگ (کی طرح سرخ) بنا دیا تو کہا مجھے لا کر دو میں اس پر پگھلا ہوا تانبا انڈیلوں۔</p>	<p>أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۗ قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾</p>
<p>پس وہ (یاجوج ماجوج) اس پر چڑھ بھی نہیں سکتے تھے اور نہ ان میں اس میں نقب لگانے کی استطاعت تھی۔</p>	<p>فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ۗ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾</p>

<p>اس نے کہا یہ میرے رب کی طرف سے رحمت ہے، مگر جب میرے رب کے وعدے کا وقت آ جائے گا تو وہ اسے ریزہ ریزہ کر دے گا، اور میرے رب کا وعدہ ہمیشہ سے حق سچ ہے۔</p>	<p>قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَآذًا جَاءَ وَعْدَ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً ۖ وَكَانَ وَعْدَ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾</p>
<p>اور اس دن ہم لوگوں کو چھوڑ دیں گے کہ ایک دوسرے پر (سمندر کی موجوں کی طرح) چڑھائی کریں گے اور صور پھونکا جائے گا پھر ہم ان کو ایک ساتھ جمع کریں گے۔</p>	<p>وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿١٩﴾</p>
<p>اور اس دن ہم جہنم کو دکھانے کیلئے کافروں کیلئے سامنے پیش کریں گے۔</p>	<p>وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>جن لوگوں کی آنکھیں میرے ذکر (یعنی ذکر ولایت علی) سے پردے میں تھیں اور وہ سننے کی بھی استطاعت نہیں رکھتے تھے۔</p>	<p>لَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٢١﴾</p>
<p>کیا پھر جن لوگوں نے کفر کیا ہے خیال کرتے ہیں کہ وہ میرے علاوہ میرے (ولایت علی کی مخالفت کرنے والے غیر معصوم) بندوں کو اولیاء بنا لیں؛ بیشک ہم نے کافروں (خود ساختہ اماموں اور ان کے مقلدوں) کی ضیافت کیلئے جہنم تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزُلًا ﴿٢٢﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا ہم تمہیں ان لوگوں کی خبر بتائیں جو اعمال میں سب سے زیادہ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٢٣﴾</p>
<p>وہ لوگ جن کی سعی دنیا کی زندگی میں ہی گم ہو گئی اور وہ سمجھتے رہے کہ یقیناً وہ اچھے کام کر رہے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں جنہوں نے اپنے رب کی آیات کا اور اس کی ملاقات کا کفر کیا تو ان کے اعمال ضائع ہو گئے پس قیامت کے دن ہم ان کیلئے کوئی وزن قائم نہیں کریں گے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿٢٥﴾</p>
<p>وہ جہنم ان کی جزا ہے اسلئے کہ انہوں نے کفر کیا اور میری آیات (اوصیاء) اور میرے رسولوں کو مذاق بنایا۔</p>	<p>ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿٢٦﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ان کی ضیافت کیلئے جنت الفردوس ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝</p>
<p>وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے وہ اس سے کہیں اور جانا نہ چاہیں گے۔</p>	<p>خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اگر میرے رب کے کلمات (لکھنے) کیلئے سمندر روشنائی بن جائے تو میرے رب کے کلمات ختم ہونے سے قبل وہ سمندر واقعی ختم ہو جائے اگرچہ ہم اس کے برابر مزید (روشنائی) لے آئیں۔</p>	<p>قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں صرف تمہاری مثل بشر (جس کا جسم نظر آتا ہو یعنی اللہ نے میرے نور مجسم کو لباس بشری میں نازل کیا تاکہ تم زیارت کا شرف حاصل کر سکو، ورنہ نور امام کا جلوہ تو موسیٰ جیسا نبی برداشت نہیں کر سکتا) ہوں میری طرف وحی کی جاتی ہے تمہارا معبود صرف واحد معبود ہے پس جو اپنے رب کی ملاقات کی امید رکھتا ہے تو اسے چاہیے کہ صالح عمل (یعنی معرفتِ ولایتِ معصومین حاصل) کرے اور اپنے رب کی عبادت میں کسی ایک کو بھی شریک نہ کرے (یعنی ولایتِ علیٰ میں کسی غیر معصوم کی ولایت کو شریک نہ کرے)۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنبَاءُ الْهُكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝</p>

سُورَةُ مَرْيَمَ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا الکافی الہادی الولی العالم الصادق الوعد۔</p>	<p>كَلِمَاتٍ ۙ</p>
<p>(یہ) ذکر ہے تیرے رب کی رحمت کا اس کے عبد زکریا پر۔</p>	<p>ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدًا زَكَرِيَّا ۙ</p>
<p>جب اس نے اپنے رب کو ندا دی دھیمی ندا۔</p>	<p>اِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۙ</p>
<p>اس نے کہا اے میرے رب بیشک کمزور ہو گئی ہیں ہڈیاں میری اور سفید ہو گیا ہے سر بڑھاپے سے اور اے میرے رب میں کبھی تجھ سے دعا مانگ کر نامراد نہیں رہا۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اِنِّیْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّیْ وَاسْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَّلَمْ اَكُنْ بِدُعَاۤیِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۙ</p>
<p>اور بیشک مجھے اپنے پیچھے اپنے موالیوں (رشتہ داروں) سے خوف ہے اور میری بیوی بانجھ ہے پس تو مجھے اپنے پاس سے ایک ولی (وارث) عطا کر دے۔</p>	<p>وَ اِنِّیْ خِفْتُ الْمَوَالِیَ مِنْ وَّرَآءِیْ وَ كَانَتْ اِمْرَاَتِیْ عَاقِرًا فَهَبْ لِیْ مِنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا ۙ</p>
<p>جو میرا وارث ہو اور آل یعقوب کا بھی وارث ہو، اور اے رب اسے اپنا پسندیدہ بنا۔</p>	<p>یَرْثُنِیْ وَ یَرِثُ مِنْ اٰلِ یَعْقُوْبَ ۙ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۙ</p>
<p>اے زکریا بیشک ہم تجھے ایک لڑکے کی بشارت دیتے ہیں جس کا نام یحییٰ ہو گا ہم نے اس سے پہلے اس کا کوئی ہمنام نہیں بنایا۔</p>	<p>یٰۤاِزْکَرِیَّا اِنَّا نَبَشِّرُکَ بِعِلْمٍ اِسْمُهٗ یَحٰیی ۙ لَمْ نَجْعَلْ لَهٗ مِنْ قَبْلُ سَمِیًّا ۙ</p>
<p>اس نے کہا اے میرے رب میرے ہاں لڑکا کیسے ہو گا جبکہ میری بیوی بانجھ ہے اور میں بڑھاپے کی انتہا تک پہنچ چکا ہوں۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اَنِّیْ یَکُوْنُ لِیْ عِلْمٌ وَ کَانَتْ اِمْرَاَتِیْ عَاقِرًا وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْکِبَرِ عِتِيًّا ۙ</p>
<p>اس (فرشتے) نے کہا اسی طرح ہوگا، تیرا رب کہتا ہے یہ میرے لئے بہت آسان ہے اور میں نے اس سے قبل تجھے خلق کیا تھا جبکہ تو کوئی شیء نہ تھا۔</p>	<p>قَالَ کَذٰلِکَ ۙ قَالَ رَبُّکَ هُوَ عَلٰی هٰٓئِیْنٍ وَ قَدْ خَلَقْتٰکَ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ تَکْ شَیْئًا ۙ</p>

<p>اس نے کہا اے رب میرے لئے کوئی آیت قرار دے؛ اللہ نے کہا تیرے لئے آیت ہے کہ تو صحیح سالم ہوتے ہوئے بھی تین (دن) راتیں لوگوں سے کلام نہ کر سکے گا۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝۱۰</p>
<p>پس وہ اپنی محراب (عبادت) سے اپنی قوم کے سامنے نکلا تو ان کو اشارے سے کہا کہ صبح و شام تسبیح کرو۔</p>	<p>فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝۱۱</p>
<p>(اللہ نے کہا) اے یحییٰ کتاب کو قوت سے پکڑو؛ اور ہم نے اسے بچپن میں ہی حکمت عطا کی۔</p>	<p>يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝۱۲</p>
<p>اور اپنے پاس سے نرم دلی اور پاکیزگی؛ اور وہ متقی تھا۔</p>	<p>وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝۱۳</p>
<p>اور اپنے والدین سے نیکی کرنے والا تھا اور وہ سرکش نافرمان نہیں تھا۔</p>	<p>وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝۱۴</p>
<p>اور سلام اس پر جس دن وہ پیدا ہوا اور جس دن اسے موت آئے اور جس دن وہ زندہ کر کے اٹھایا جائے۔</p>	<p>وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝۱۵</p>
<p>اور (اے حبیب) کتاب میں مريم کا ذکر کرو جب وہ اپنے لوگوں سے الگ ہو کر مشرقی مکان چلی گئی۔</p>	<p>وَإِذْ كُرِيَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمُ إِذِ انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝۱۶</p>
<p>تو اس نے ان کی طرف حجاب بنا لیا، پھر ہم نے اس کی طرف اپنی روح (یعنی فرشتے) کو بھیجا تو وہ اس کیلئے مکمل بشر کی شکل میں نمودار ہوا۔</p>	<p>فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝۱۷</p>
<p>اس نے کہا بیشک میں تجھ سے رحمان کی پناہ میں آتی ہوں اگر تم متقی ہو۔</p>	<p>قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝۱۸</p>
<p>اس نے کہا میں صرف تمہارے رب کا بھیجا ہوا ہوں، تاکہ تجھے ایک پاکیزہ لڑکا دوں۔</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝۱۹</p>
<p>اس نے کہا میرے ہاں لڑکا کیسے ہوگا جبکہ مجھے کسی بشر نے چھوا تک نہیں اور میں کوئی بدکار عورت نہیں ہوں۔</p>	<p>قَالَتْ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝۲۰</p>

<p>اس نے کہا اسی طرح ہوگا، تیرے رب نے کہا ہے یہ میرے لئے بہت آسان ہے، اور تاکہ ہم اسے لوگوں کیلئے آیت بنائیں اور ہماری طرف سے رحمت، اور امر کا فیصلہ ہو چکا ہے۔</p>	<p>قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ ۗ وَلِنَجْعَلَٰ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾</p>
<p>پھر اسے اس (بچے) کا حمل ہو گیا تو وہ اس کے ساتھ الگ ہو کر ایک دور مقام پر چلی گئی۔</p>	<p>فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾</p>
<p>پھر درِزہ اسے ایک کھجور کے تنے تک لے آیا، وہ کہنے لگی اے کاش میں اس سے پہلے مر جاتی اور میں یادداشت سے مٹا کر بھلا دی گئی ہوتی۔</p>	<p>فَاجَاءَهَا الْبَخَّاسُ إِلَىٰ جِدْعِ النَّخْلَةِ ۗ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْ سَيِّئَاتِي ﴿٢٣﴾</p>
<p>تو (فرشتے) نے اسے نیچے (کی جانب) سے آواز دی کہ تم غم نہ کرو تیرے رب نے تیرے نیچے ایک چشمہ بنا دیا ہے۔</p>	<p>فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور تم اس کھجور کے تنے کو اپنی طرف بلاؤ تمہارے اوپر تروتازہ کھجوریں گریں گی۔</p>	<p>وَهَزِيءٌ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾</p>
<p>پس تم کھاؤ اور پیو اور اپنی آنکھیں ٹھنڈی کرو، پھر اگر تم آدمیوں میں سے کوئی ایک بھی دیکھو تو اس سے کہہ دو بیشک میں نے رحمان کیلئے صوم کی نذر مانی ہے تو میں ہرگز آج کسی انسان سے کلام نہیں کروں گی۔</p>	<p>فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۚ فَمَا تَرِينَ مِّنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ۗ فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾</p>
<p>پھر وہ اس (بچے) کو اٹھائے ہوئے اپنی قوم میں آئی؛ انہوں نے کہا اے مریم تحقیق تم نے عجیب کام کیا ہے۔</p>	<p>فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۗ قَالُوا يَمْرَأَتُهُ لَمَّا كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾</p>
<p>اے ہارون کی بہن! نہ تیرا باپ بُرا آدمی تھا اور نہ تیری ماں کوئی بد کار عورت تھی۔</p>	<p>يَاخْتَهُرُونَ مَا كَانَ أَبِيكَ أَمْرًا سَوْءًا ۗ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۗ ﴿٢٨﴾</p>
<p>تو مریم نے بچے کی طرف اشارہ کیا؛ انہوں نے کہا ہم اس سے کیسے کلام کریں جو ابھی جھولے میں بچہ ہے۔</p>	<p>فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۗ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾</p>

<p>(بچے نے) کہا بیشک میں اللہ کا بندہ ہوں؛ اس نے مجھے کتاب دی ہے اور مجھے نبی بنایا ہے۔</p>	<p>قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ اتَّخَذَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝۳۰</p>
<p>اور مجھے بابرکت بنایا ہے جہاں بھی میں ہوں، اور مجھے صلاۃ اور زکاۃ کی وصیت (حکم) کی ہے جب تک میں حیات رہوں۔</p>	<p>وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ۖ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝۳۱</p>
<p>اور اپنی والدہ کے ساتھ نیکی کرنا اور اس نے مجھے سرکش شقی نہیں بنایا۔</p>	<p>وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي ۖ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۝۳۲</p>
<p>اور سلام ہے مجھ پر جس دن میں پیدا ہوا اور جس دن میں مروں گا اور جس دن زندہ کر کے مجھے اٹھایا جائے گا۔</p>	<p>وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝۳۳</p>
<p>یہ ہے عیسیٰ ابن مریم، حق بات ہے جس میں وہ لوگ شک کر رہے ہیں۔</p>	<p>ذٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ؕ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝۳۴</p>
<p>اللہ کیلئے (لائق) نہیں ہے کہ وہ کسی کو بیٹا بنا لے، وہ منزہ ہے؛ جب وہ کسی امر کا فیصلہ کر لیتا ہے تو صرف اسے کہتا ہے کن (ہوجا) تو وہ ہو جاتا ہے۔</p>	<p>مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ۚ سُبْحٰنَهُ ؕ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝۳۵</p>
<p>اور بیشک اللہ میرا رب ہے اور تمہارا رب بھی ہے پس تم اسی کی عبادت کرو؛ یہی صراطِ مستقیم ہے۔</p>	<p>وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝۳۶</p>
<p>پھر گروہوں نے آپس میں اختلاف کیا، تو جن لوگوں نے کفر کیا ان کیلئے تباہی ہے عظیم دن حاضر ہونے کی جگہ پر۔</p>	<p>فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝۳۷</p>
<p>وہ خوب سن رہے ہوں گے اور خوب دیکھ رہے ہوں گے جس دن وہ ہمارے پاس آئیں گے لیکن ظالمین آج کھلی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ ۚ يَوْمَ يَأْتُونا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ۝۳۸</p>
<p>(اے حبیب) ان کو یومِ حسرت سے ڈراؤ جب معاملے کا فیصلہ کر دیا جائے گا، اور وہ غفلت میں ہیں اور وہ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۳۹</p>

<p>بیشک ہم ہی وراثت میں لیں گے زمین کو اور جو کچھ اس پر ہے اور ہماری طرف ہی وہ سب رجوع کریں گے۔</p>	<p>إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کتاب میں ابراہیم کا ذکر کرو؛ بیشک وہ صدیق نبی تھا۔</p>	<p>وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٣٦﴾</p>
<p>جب اس نے اپنے چچا سے کہا اے میرے چچا تم کیوں ان کی عبادت کرتے ہو جو نہ سنتے ہیں اور نہ دیکھتے ہیں اور نہ تمہارے کچھ کام آ سکتے ہیں۔</p>	<p>إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اے میرے چچا بیشک میرے پاس علم آ چکا ہے جو تمہارے پاس نہیں آیا لہذا میرا اتباع کرو میں تمہیں سیدھا راستہ دکھاؤں گا۔</p>	<p>يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٨﴾</p>
<p>اے میرے چچا تم شیطان کی عبادت نہ کرو؛ بیشک شیطان ہمیشہ رحمان کا نافرمان ہے۔</p>	<p>يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٩﴾</p>
<p>اے میرے چچا بیشک مجھے خوف ہے کہ تمہیں رحمان کا عذاب چمٹ جائے تو تم شیطان کے ولی ہو جاؤ۔</p>	<p>يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٠﴾</p>
<p>اس (چچا) نے کہا اے ابراہیم کیا تو میرے معبودوں سے پھر گیا ہے، اگر تو باز نہ آیا تو میں تجھے ضرور سنگسار کر دوں گا تو مجھ سے ہجرت کر جا لے عرصے کیلئے۔</p>	<p>قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ بِآيَاتٍ لَّمْ تُنَبِّئْ بِهَا لِقَوْمٍ جَاهِلِينَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اس نے کہا سلام علیک، میں اپنے رب سے تمہارے لئے استغفار کروں گا؛ بیشک وہ مجھ پر ہمیشہ مہربان ہے۔</p>	<p>قَالَ سَلِّمْ عَلَيْهِ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور میں تم لوگوں سے الگ ہوتا ہوں اور جن کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو، اور میں اپنے رب کو ہی پکاروں گا، امید ہے کہ میں اپنے رب کو پکار کر نامراد نہیں ہوں گا۔</p>	<p>وَاعْتَزِلْ كُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٣﴾</p>

<p>پس جب وہ ان لوگوں سے الگ ہو گیا اور جن کی وہ اللہ کے علاوہ عبادت کرتے تھے، تو ہم نے اسے اسحق اور یعقوب عطا کئے؛ اور ہر ایک کو ہم نے نبی بنایا۔</p>	<p>فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝٣٩</p>
<p>اور ہم نے ان کو اپنی رحمت (مولا محمد) عطا کی اور ہم نے ان کیلئے (اللہ کی) لسانِ صدق علیٰ قرار دیا۔</p>	<p>وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝٤٠</p>
<p>اور (اے حبیب) کتاب میں موسیٰ کا ذکر کرو، بیشک وہ مخلص تھا اور وہ رسول نبی تھا۔</p>	<p>وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٤١</p>
<p>اور ہم نے اس کو طور کی داہنی جانب سے ندا دی اور ہم نے اسے سرگوشی کیلئے قریب کیا۔</p>	<p>وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٤٢</p>
<p>اور ہم نے اپنی رحمت سے اسے بھائی ہارون دیا ایک نبی۔</p>	<p>وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝٤٣</p>
<p>اور (اے حبیب) کتاب میں اسمعیل کا ذکر کرو بیشک وہ وعدے کا سچا تھا اور رسول نبی تھا۔</p>	<p>وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٤٤</p>
<p>اور وہ اپنے گھر والوں کو صلاۃ اور زکاۃ کا حکم دیتا تھا، اور وہ اپنے رب کے نزدیک پسندیدہ تھا۔</p>	<p>وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝٤٥</p>
<p>اور (اے حبیب) کتاب میں ادريس کا ذکر کرو بیشک وہ صدیق نبی تھا۔</p>	<p>وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝٤٦</p>
<p>اور ہم نے اسے اعلیٰ مقام پر بلند کیا۔</p>	<p>وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٤٧</p>

<p>یہ وہ لوگ ہیں جن پر اللہ نے انعام فرمایا جو نبیوں میں سے ہیں آدم کی اولاد سے، اور ان سے جن کو ہم نے نوح کے ساتھ سوار کیا اور ابراہیم و اسرائیل (یعقوب) کی اولاد سے، اور ان سے جن کو ہم نے ہدایت دی اور ہم نے منتخب کیا؛ جب ان پر رحمان کی آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو وہ سجدے میں گر جاتے ہیں روتے ہوئے۔</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾</p>
<p>پھر ان کے بعد جانشین آئے جنہوں نے صلاۃ کو ضائع کیا اور شہوتوں (نفسانی خواہشات) کا اتباع کیا پس وہ عنقریب برائی (کے انجام) سے ملاقات کریں گے۔</p>	<p>فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾</p>
<p>سوائے اس کے جس نے (عداوت آل محمد سے) توبہ کر لی اور ایمان لے آیا اور صالح عمل کئے تو وہ لوگ جنت میں داخل ہوں گے اور ان پر کچھ بھی ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾</p>
<p>بیشہ رہنے والی جنتیں جن کا وعدہ رحمان نے اپنے بندوں سے بغیر دکھائے کر رکھا ہے؛ بیشک وہ اپنا وعدہ سامنے لانے والا ہے۔</p>	<p>جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۗ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾</p>
<p>وہ اس میں کوئی لغو (فضول بات) نہیں سنیں گے، صرف سلام؛ اور اس میں ان کیلئے ان کا رزق صبح و شام ہے۔</p>	<p>لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۗ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾</p>
<p>یہ وہ جنت ہے جو ہم اپنے بندوں کو وراثت میں دیں گے جو متقی رہے ہوں گے۔</p>	<p>تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾</p>
<p>اور ہم نازل نہیں ہوتے مگر تیرے رب کے امر سے، اسی کا ہے جو ہمارے سامنے ہے اور جو ہمارے پیچھے ہے اور جو اس کے درمیان ہے، اور تیرا رب کبھی نہیں بھولتا۔</p>	<p>وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۗ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۗ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾</p>
<p>آسمانوں اور زمین کا رب اور جو ان دونوں کے درمیان ہے، پس اسی کی عبادت کرو اور اسی کی عبادت پر ثابت قدم رہو؛ کیا تم اس کا کوئی ہنمام جانتے ہو۔</p>	<p>رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۗ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾</p>

<p>اور انسان کہتا ہے کیا جب مر جاؤں گا پھر واقعی زندہ کر کے نکالا جاؤں گا۔</p>	<p>وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾</p>
<p>کیا انسان کو یاد نہیں آتا کہ ہم نے ہی اس سے قبل اس کو خلق کیا ہے جبکہ وہ کوئی شیء نہ تھا۔</p>	<p>أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) تیرے رب کی قسم ہم ضرور ان کو محسور کریں گے اور شیطانوں کو، پھر ہم ضرور ان کو گھٹنوں کے بل جہنم کے گرد حاضر کریں گے۔</p>	<p>فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾</p>
<p>پھر ہم چھانٹ لیں گے ہر گروہ سے کہ کون رحمان کے خلاف اشد سرکش ہے۔</p>	<p>ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾</p>
<p>پس یقیناً ہم زیادہ جانتے ہیں ان لوگوں کو جو زیادہ مستحق ہیں اس میں جھونک کر جلائے جانے کے۔</p>	<p>ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾</p>
<p>اور نہیں تم میں سے کوئی مگر اس پر وارد ہونے والا ہے، یہ تمہارے رب کا حتمی فیصلہ ہے۔</p>	<p>وَأِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾</p>
<p>پھر ہم نجات دے دیں گے جن لوگوں نے تقویٰ کیا اور ہم چھوڑ دیں گے ظالموں کو اس میں گھٹنوں کے بل۔</p>	<p>ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾</p>
<p>اور جب ان پر ہماری واضح آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو جن (قریشی) لوگوں نے (ولایت سے) کفر کیا ہے وہ ان لوگوں سے جو (ولایت علیٰ پر) ایمان لائے ہیں کہتے ہیں ہم دونوں گروہوں میں سے کس کا مقام بہتر ہے اور کس کی مجلسیں زیادہ اچھی ہیں۔</p>	<p>وَإِذْ تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾</p>
<p>اور ان سے قبل ہم نے کتنی ہی قوموں کو ہلاک کر دیا ہے جو زیادہ اچھے اٹائے اور ظاہری شان و شوکت رکھتے تھے۔</p>	<p>وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِعْيًا ﴿٧٤﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو جو (انکارِ ولایتِ علیٰ کی) گمراہی میں رہتا ہے تو اس کیلئے رحمان رسی دراز کر کے مہلت دیتا ہے، حتیٰ کہ جب وہ اس کو دیکھ لیں گے جس کا ان سے وعدہ کیا جاتا ہے یا تو عذاب (قیامِ قائم کے وقت) اور یا ساعت (قیامت)؛ پھر انہیں معلوم ہو گا کہ کون بُری جگہ پر ہے (امامِ قائم کے نزدیک) اور جتھے میں زیادہ کمزور ہے۔</p>	<p>قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَبْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور جو لوگ ہدایت پر ہیں اللہ ان کی ہدایت میں اضافہ کرتا ہے (امامِ قائم کا اتباع کرنے کی وجہ سے)؛ اور باقی رہنے والی نیکیاں تیرے رب کے نزدیک ثواب اور اچھے بدلے کے اعتبار سے بہتر ہیں۔</p>	<p>وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبُقِيَّةُ الصُّلْحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٤٦﴾</p>
<p>کیا پھر تو نے اس کو دیکھا جس نے ہماری آیات کا انکار کیا ہے اور کہا کہ مجھے ضرور مال اور اولاد دیئے جائیں گے۔</p>	<p>أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَ وَلَدًا ﴿٤٧﴾</p>
<p>کیا وہ غیب پر مطلع ہو گیا ہے یا اس نے رحمان سے کوئی عہد لے لیا ہے۔</p>	<p>أَطَّلَعَ الْغَيْبِ أَمْ آتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٤٨﴾</p>
<p>برگز نہیں؛ ہم لکھ رہے ہیں جو وہ کہتا ہے اور ہم اس کیلئے عذاب میں اضافہ کریں گے مزید اضافہ۔</p>	<p>كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَدًا ﴿٤٩﴾</p>
<p>اور ہم ان چیزوں کو وراثت میں لیں گے جو وہ کہتا ہے اور وہ ہمارے پاس فرادا (اکیلا) آئے گا۔</p>	<p>وَنَرِيَّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٥٠﴾</p>
<p>اور انہوں نے اللہ کے علاوہ معبود بنا لئے ہیں تاکہ وہ ان کے مددگار ہوں۔</p>	<p>وَآتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٥١﴾</p>
<p>برگز نہیں؛ وہ ان کی عبادت کا انکار کریں گے اور ان کے مخالف ہو جائیں گے۔</p>	<p>كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٥٢﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا کہ ہم نے کافروں پر شیاطین بھیجے ہیں جو ان کو اکسا رہے ہیں بھڑکاتے ہوئے۔</p>	<p>الْمَ تَرَانَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفْرِينَ تَوَّزَّهُمْ أَزًّا ﴿٥٣﴾</p>

پس تم ان کیلئے عجلت نہ کرو؛ ہم صرف ان کیلئے (سانس) گن رہے ہیں جو گنے ہوئے ہیں۔	فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝۸۷
اس دن ہم متقین کو محشور کر کے رحمان کی طرف وفد کی طرح (سواریوں پر) لے جائیں گے۔	يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝۸۸
اور ہم مجرموں کو جہنم کی طرف پیاسے ہانک کر لے جائیں گے۔	وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝۸۹
کوئی شفاعت کا اختیار نہیں رکھتا سوائے ان کے جنہوں نے رحمان سے عہد لیا ہوا ہے (ولایتِ علیٰ وائمہ کا عہد)۔	لَا يَبْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝۹۰
اور انہوں نے کہا ہے کہ رحمان نے کوئی بیٹا بنا لیا ہے۔	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝۹۱
تحقیق تم ہلاکت خیز شیئ لائے ہو۔	لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝۹۲
قریب ہے کہ اس سے آسمان پھٹ جائیں اور زمین شق ہو جائے اور پہاڑ منہدم ہو کر گر جائیں۔	تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝۹۳
اس وجہ سے کہ انہوں نے رحمان کیلئے بیٹا تجویز کیا ہے۔	أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝۹۴
اور رحمان کیلئے لائق نہیں کہ وہ کوئی بیٹا بنائے۔	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝۹۵
آسمانوں اور زمین کی ہر چیز میں سے کوئی ایسا نہیں مگر یہ کہ رحمان کے حضور بطور عبد آتا ہے۔	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝۹۶
تحقیق وہ ان پر محیط ہے اور ان کو گنتی کر کے شمار کر رکھا ہے۔	لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝۹۷
اور وہ سب قیامت کے دن اس کے حضور فرداً فرداً آئیں گے۔	وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝۹۸
بیشک جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے رحمان ان کیلئے (دلوں میں ولایتِ علیٰ کی) محبت قرار دے گا۔	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝۹۹

پس (اے حبیب) ہم نے اس (قرآن) کو صرف آپؐ کی زبان (سے ولایتِ علیؑ کے اعلان) کے ساتھ آسان کیا ہے تاکہ تم اس سے متقین کو بشارت دو اور تم اس سے (ولایتِ علیؑ کی انکاری) جھگڑالو قوم کو خبردار کر دو۔

فَأَنبَأَ يَسْرَنَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ
تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٥﴾

اور ہم نے ان سے قبل کتنی ہی قومیں ہلاک کی ہیں؛ کیا تم ان میں سے کسی ایک کو بھی محسوس کرتے ہو یا تم ان کی کوئی آہٹ (ذکر) بھی سنتے ہو۔

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْسِنُ
مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طه

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>یا طالب الحق الہادی الیہ (محمد مصطفیٰ)۔</p>	<p>طهٓ ۱</p>
<p>ہم نے آپ پر قرآن اس لئے نازل نہیں کیا کہ آپ مشقت میں پڑیں۔</p>	<p>مَاۤ اَنْزَلْنَا عَلَیْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰی ۝۲</p>
<p>مگر تذکرہ (نصیحت، یاد دہانی) ہے اس کیلئے جو ڈرے۔</p>	<p>اِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَنْ یَّخْشٰی ۝۳</p>
<p>نازل کیا گیا اس کی طرف سے جس نے زمین اور بلند آسمانوں کو خلق کیا۔</p>	<p>تَنْزِیْلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْاَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ الْعُلٰی ۝۴</p>
<p>رحمان نے عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شئی پر غالب اور ان سے مساوی ہے۔</p>	<p>الرَّحْمٰنُ عَلٰی الْعَرْشِ اسْتَوٰی ۝۵</p>
<p>اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے اور جو کچھ مٹی (زمین) کے نیچے (خزائن) ہیں۔</p>	<p>لَهُۥ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ وَمَا بَیْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰی ۝۶</p>
<p>اور اگر تم اونچی آواز سے بات کرو تو بیشک وہ راز کو بھی جانتا ہے اور مخفی تر بات کو بھی۔</p>	<p>وَ اِنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهٗ یَعْلَمُ السِّرَّ وَاخْفٰی ۝۷</p>
<p>اللہ اس کے سوا کوئی معبود نہیں؛ اسی کے اسمائے حسنیٰ (بہترین نام) ہیں۔</p>	<p>اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ طهٓ لَهُۥ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰی ۝۸</p>
<p>اور کیا تمہیں موسیٰ کی خبر پہنچی ہے۔</p>	<p>وَهَلْ اَتٰکَ حَدِیْثُ مُوسٰی ۝۹</p>
<p>جب اس نے ایک آگ دیکھی تو اس نے اپنے گھر والوں سے کہا ٹھہرو مجھے (اس) آگ سے انس (کھینچ) محسوس ہو رہا ہے شاید میں تمہارے پاس اس میں سے کچھ آگ لے آؤں یا آگ پر (موجود سے) کوئی ہدایت پا لوں۔</p>	<p>اِذْ رَا نَارًا فَقَالَ لِاَهْلِهٖ امْكُثُوۤا اِنِّیۤ اَنْسْتُ نَارًا لَّعَلِّ اْتِیْکُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ اَوْ اَجْدُ عَلٰی النَّارِ هُدٰی ۝۱۰</p>
<p>پھر جب وہ اس کے پاس آیا تو ندا دی گئی اے موسیٰ!</p>	<p>فَلَمَّاۤ اٰتٰهَا نُودِیۤ اِیْمُوْسٰی ۝۱۱</p>

<p>بیشک میں ہی تیرا رب ہوں لہذا اپنی جوتیاں اتار دو، بیشک تو وادی مقدس طوی میں ہے۔</p>	<p>إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١١</p>
<p>اور میں نے تمہیں چن لیا ہے پس سنو جو وحی کی جاتی ہے۔</p>	<p>وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ١٢</p>
<p>بیشک میں ہی اللہ ہوں میرے سوا کوئی معبود نہیں پس میری عبادت کرو اور میرے ذکر کیلئے صلاۃ قائم کرو۔</p>	<p>إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٣</p>
<p>بیشک ساعت آنے والی ہے قریب ہوں کہ میں اس (کے وقت) کو مخفی رکھوں تاکہ ہر نفس کو جزا دی جائے جو سعی وہ کرتا ہے۔</p>	<p>إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ١٤</p>
<p>پس وہ تمہیں اس سے نہ روک دے جو اس پر ایمان نہیں رکھتا اور اپنی خواہش کا اتباع کرتا ہے ورنہ تم ہلاک ہو جاؤ گے۔</p>	<p>فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ١٥</p>
<p>اور اے موسیٰ وہ تیرے داہنے ہاتھ میں کیا ہے؟</p>	<p>وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ١٦</p>
<p>اس نے کہا یہ میرا عصا ہے میں اس پر ٹیک لگاتا ہوں اور اس سے اپنی بھیڑبکریوں کیلئے پتے جھاڑتا ہوں اور میرے لئے اس میں دوسرے فائدے (استعمالات) بھی ہیں۔</p>	<p>قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنِيٍّ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ١٧</p>
<p>اس نے کہا اے موسیٰ اس کو نیچے پھینکو۔</p>	<p>قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ١٨</p>
<p>تو اس نے اسے پھینکا تو یکایک وہ ایک دوڑتا ہوا سانپ تھا۔</p>	<p>فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ١٩</p>
<p>اس نے کہا اسے پکڑ لو اور خوف نہ کرو، ہم اسے اس کی پہلی حالت میں لوٹا دیں گے۔</p>	<p>قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ٢٠</p>
<p>اور اپنا ہاتھ اپنے بازو (بغل) سے ضم کرو سفید چمکتا ہوا نکلے گا بغیر بُرائی (بیماری) کے، (یہ ہے) دوسری آیت۔</p>	<p>وَاصْصُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِثْلَ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ٢١</p>
<p>تاکہ ہم تمہیں اپنی بڑی آیات میں سے دکھائیں۔</p>	<p>لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ٢٢</p>

فرعون کے پاس جاؤ بیشک وہ سرکش ہو گیا ہے۔	إِذْ هَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٥﴾
اس نے کہا اے رب میرا سینہ میرے لئے کشادہ کر دے۔	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾
اور میرا کام میرے لئے آسان کر دے۔	وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾
اور میری لسان کا عقدہ حل کر دے۔	وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾
تاکہ وہ میری بات سمجھ سکیں۔	يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾
اور تو میرے لئے میرے خاندان سے ایک وزیر بنا دے۔	وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾
ہارون میرا بھائی۔	هُرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾
اس سے میری قوت شدید کر دے۔	اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾
اور اسے میرے امر میں شریک کر دے۔	وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾
تاکہ ہم تیری تسبیح کثرت سے کریں۔	كِي نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾
اور ہم تیرا ذکر کثرت سے کریں۔	وَنَذُكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾
بیشک تو ہمیشہ سے ہمیں دیکھنے والا ہے۔	إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾
اس نے کہا تحقیق تمہیں دے دیا گیا جو تو نے سوال کیا اے موسیٰ۔	قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾
اور تحقیق ہم نے تم پر ایک اور مرتبہ بھی احسان کیا تھا۔	وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾
جب ہم نے تمہاری ماں کی طرف وحی کی تھی جو وحی کی جاتی ہے۔	إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾

<p>کہ اس (بچے) کو تابوت میں رکھ دے پھر اس (تابوت) کو دریا میں ڈال دے تو دریا اسے ساحل پر پھینک دے گا، اسے میرا دشمن اور اس (بچے) کا دشمن پکڑ لے گا؛ اور میں نے اپنی طرف سے تم پر محبت ڈال دی، اور تاکہ تو میرے آنکھوں کے سامنے پالا جائے۔</p>	<p>أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّ لَهُ وَ الْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۗ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿٢٨﴾</p>
<p>جب تیری بہن چل رہی تھی، پھر اس نے کہا کیا میں تمہیں اس کا پتہ دوں جو اس کی کفالت کر سکے؛ پھر ہم نے تمہیں واپس پہنچا دیا تمہاری ماں کے پاس تاکہ اس کی آنکھیں ٹھنڈی رہیں اور وہ غم نہ کرے؛ اور تم نے ایک شخص کو قتل کر دیا تو ہم نے تجھے غم سے نجات دی اور ہم نے تمہیں آزمایا آزمائش میں ڈال کر، تو تم کئی سال اہل مدین میں پڑے رہے، پھر تم مقررہ وقت پر آئے ہو اے موسیٰ۔</p>	<p>إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَا إِلَى الْأُمَمِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَ قَتَلْتَ نَفْسًا فَانْجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَ فَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۗ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يُّوسَىٰ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور میں نے اپنے نفس کیلئے تجھے ایجاد کیا ہے۔</p>	<p>وَاصْطَنَعْنَاكَ لِنَفْسِي ﴿٣٠﴾</p>
<p>تم اور تمہارا بھائی میری آیات کے ساتھ جاؤ اور میرے ذکر میں سستی نہ کرنا۔</p>	<p>إِذْ هَبُّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٣١﴾</p>
<p>تم دونوں فرعون کے پاس جاؤ بیشک وہ سرکش ہو گیا ہے۔</p>	<p>إِذْ هَبَّآ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٣٢﴾</p>
<p>تو اس سے نرم بات کرنا شاید کہ وہ نصیحت قبول کر لے یا وہ ڈر جائے۔</p>	<p>فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٣٣﴾</p>
<p>دونوں نے کہا اے ہمارے رب بیشک ہمیں خوف ہے کہ وہ ہم پر زیادتی کرے گا یا کہ وہ سرکش ہو جائے گا۔</p>	<p>قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اس نے کہا تم دونوں نہ ڈرو بیشک میں تم دونوں کے ساتھ ہوں میں سب سنتا ہوں اور دیکھتا ہوں۔</p>	<p>قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْبَعُ وَأَرَىٰ ﴿٣٥﴾</p>
<p>پس دونوں اس کے پاس جاؤ تو کہو بیشک ہم تیرے رب کے رسول ہیں پس بنی اسرائیل کو ہمارے ساتھ بھیج دے، اور تم انہیں عذاب نہ دو؛ ہم تیرے پاس تیرے رب کی آیت لے کر آئے ہیں؛ اور سلام ہے اس پر جو ہدایت کا اتباع کرتا ہے۔</p>	<p>فَأْتِيهِ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ وَلَا تُعَدِّبْهُمْ ۗ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۗ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٣٦﴾</p>

<p>بیشک ہماری طرف وحی کی گئی ہے کہ بیشک اس پر عذاب ہے جو جھٹلائے اور منہ موڑ لے۔</p>	<p>إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝٣٨</p>
<p>اس نے کہا تو تم دونوں کا رب کون ہے اے موسیٰ؟</p>	<p>قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُوسُفٰٓ ۝٣٩</p>
<p>اس نے کہا ہمارا رب وہ ہے جس نے ہر شئی کو اس کی ساخت عطا کی پھر اس کو ہدایت دی۔</p>	<p>قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٤٠</p>
<p>اس نے کہا پھر پہلی قوموں کی کیا حالت تھی۔</p>	<p>قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۝٤١</p>
<p>اس نے کہا ان کا علم میرے رب کے پاس ایک کتاب میں ہے، میرا رب نہ چوکتا ہے اور نہ وہ بھولتا ہے۔</p>	<p>قَالَ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ ۝٤٢</p>
<p>جس نے تمہارے لئے زمین کو بچھونا بنایا اور اس میں تمہارے چلنے کیلئے راستے جاری کر دیئے اور آسمان سے پانی نازل کیا؛ پھر اس کے ذریعہ سے مختلف اقسام کی نباتات نکالیں۔</p>	<p>الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَآخَرَ جَنَاتًا بِهٖ أَرْزَاقًا مِّنْ تَبَاتٍ شَتَّىٰ ۝٤٣</p>
<p>کھاؤ اور اپنے مویشیوں کو بھی چراؤ؛ بیشک اس میں عقل کی انتہا والوں (یعنی معصومین) کیلئے واقعی آیات ہیں (یعنی قرآن میں معصومین کا ہی ذکر ہے)۔</p>	<p>كُلُوا وَ ارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ۝٤٤</p>
<p>اسی (زمین) سے ہم نے تمہیں خلق کیا اور اسی میں ہم تمہیں واپس لے جائیں گے اور اسی سے ہم تمہیں دوسری بار نکالیں گے۔</p>	<p>مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۝٤٥</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اسے (فرعون) اپنی سب آیات دکھائیں مگر اس نے تکذیب کی اور انکار کیا۔</p>	<p>وَ لَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَ أَبَىٰ ۝٤٦</p>
<p>اس نے کہا اے موسیٰ کیا تم ہمارے پاس اسلئے آئے ہو کہ تم ہمیں ہماری سرزمین سے اپنے جادو سے نکال دو۔</p>	<p>قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يُوسُفٰٓ ۝٤٧</p>

<p>پھر ہم بھی ضرور تمہارے سامنے اسی کی مثل جادو لائیں گے پس ہمارے اور اپنے درمیان وعدے کا وقت مقرر کر لو نہ ہم اس مقررہ کھلی جگہ کی خلاف ورزی کریں گے اور نہ تم۔</p>	<p>فَلَمَّا تَيَسَّنَا بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا إِلَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۝۵۸</p>
<p>موسىٰ نے کہا تمہارے لئے وعدے کا وقت یوم زینت (جشن) ہے اور یہ کہ لوگ دن چڑھے اٹھ کر اکٹھے ہو جائیں۔</p>	<p>قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝۵۹</p>
<p>پھر فرعون پلٹا اور اپنی تدبیر کو جمع کیا پھر آیا۔</p>	<p>فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ۝۶۰</p>
<p>موسىٰ نے ان سے کہا تمہارے لئے تباہی ہو تم اللہ پر جھوٹ نہ گھڑو ورنہ وہ عذاب سے تمہیں فنا کر دے گا، اور جس نے جھوٹ گھڑا وہ ناکام و نامراد ہو چکا ہے۔</p>	<p>قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلَّكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ۝۶۱</p>
<p>تو انہوں نے آپس میں اپنے معاملہ میں تنازع کیا اور رازداری سے سرگوشیاں کیں۔</p>	<p>فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ۝۶۲</p>
<p>انہوں نے کہا بیشک یہ دونوں واقعی جادوگر ہیں دونوں کا ارادہ ہے کہ تمہیں اپنے جادو سے تمہاری سرزمین سے نکال دیں اور تمہارے مثالی طریقے کو بھگا (کر ختم کر) دیں۔</p>	<p>قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ لَسْحِرِنِ يُرِيدْنَ أَنْ يُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَىٰ ۝۶۳</p>
<p>پس اپنی تدبیریں جمع کر لو پھر صف بستہ آؤ، آج جو غالب رہا یقیناً وہی کامیاب رہا۔</p>	<p>فَأَجْبِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفَاءَ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ ۝۶۴</p>
<p>انہوں نے کہا اے موسیٰ یا کہ تم پھینکو اور یا پھر ہم پہلے ہو جائیں جو پھینکیں۔</p>	<p>قَالُوا أَيُّسُوَّىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ۝۶۵</p>
<p>موسىٰ نے کہا بلکہ تم ہی پھینکو، تو یکایک ان کی رسیاں اور ان کی لاثھیاں ان کے جادو سے اسے ایسا خیال ہوا کہ وہ دوڑ رہی ہیں۔</p>	<p>قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ۝۶۶</p>
<p>تو موسیٰ نے اپنے نفس میں خوف محسوس کیا۔</p>	<p>فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ۝۶۷</p>
<p>ہم نے کہا تم خوف مت کرو بیشک تم ہی غالب رہو گے۔</p>	<p>قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۝۶۸</p>

<p>اور نیچے پھینکو جو تمہارے دائیں ہاتھ میں ہے نکل جائے گا جو انہوں نے بنایا ہے؛ انہوں نے محض جادو کو فریب بنایا ہے اور جادوگر فلاح نہیں پاتا جہاں سے بھی آئے۔</p>	<p>وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿١٦﴾</p>
<p>پھر جادوگر سجدے میں گرا دیئے گئے انہوں نے کہا ہم ایمان لائے ہارون اور موسیٰ کے رب پر۔</p>	<p>فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالَ أَمْنَا بِرَبِّ هَارُونَ وَ مُوسَى ﴿١٧﴾</p>
<p>فرعون نے کہا تم اس پر ایمان لے آئے قبل اس کے کہ میں تمہیں اجازت دوں؛ بیشک یہ تمہارا بڑا ہے جس نے تمہیں جادو سکھایا تھا، پس میں تمہارے ہاتھ اور تمہارے پاؤں مخالف سمتوں سے ضرور قطع کروں گا اور تمہیں کھجور کے تتوں پر ضرور مصلوب کروں گا اور تم ضرور جان لو گے کہ ہم دونوں میں سے کون عذاب میں زیادہ سخت ہے اور زیادہ باقی رہنے والا ہے۔</p>	<p>قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَ لَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَ أَبْقَى ﴿١٨﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم تمہیں ہرگز ترجیح نہ دیں گے ان واضح دلائل پر جو ہمارے پاس آچکے ہیں اور اس پر جس نے ہمیں پیدا کیا ہے پس فیصلہ کر لے جو بھی تو فیصلہ کرنے والا ہے؛ تو صرف اس دنیا کی زندگی کا فیصلہ کر سکتا ہے۔</p>	<p>قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَ الَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٩﴾</p>
<p>بیشک ہم اپنے رب پر ایمان لے آئے ہیں تاکہ وہ ہماری خطائیں بخش دے اور اس جادو کو بھی جس پر تو نے ہمیں مجبور کیا؛ اور اللہ ہی بہتر ہے اور ہمیشہ باقی رہنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّا أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَ مَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَ اللَّهُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى ﴿٢٠﴾</p>
<p>بیشک جو اپنے رب کے پاس مجرم بن کے آئے گا تو بیشک اس کیلئے جہنم ہے؛ نہ وہ اس میں مرے گا اور نہ جئے گا۔</p>	<p>إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَى ﴿٢١﴾</p>
<p>اور جو اس کے پاس مؤمن آئے گا جس نے صالح اعمال کئے ہیں تو انہیں لوگوں کیلئے اعلیٰ درجات ہوں گے۔</p>	<p>وَ مَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٢٢﴾</p>
<p>ہمیشہ رہنے والی جنتیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ اور یہ جزا ہے اس کی جو پاکیزگی اختیار کرے۔</p>	<p>جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ ذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٢٣﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں کو لے کر رات کو چل پڑو اور ان کیلئے سمندر میں (عصا سے) ضرب مار کر خشک راستہ بنا دو، نہ تم پکڑے جانے کا خوف کرنا اور نہ تم (ٹوہنے سے) ڈرنا۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ④</p>
<p>پھر فرعون نے اپنے لشکروں کے ساتھ ان کا پیچھا کیا تو دریا میں اس چیز نے انہیں ڈھانپ لیا جو ڈھانپ لیتی ہے ان کو۔</p>	<p>فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ⑤</p>
<p>اور فرعون نے اپنی قوم کو گمراہ کیا اور ہدایت نہ کی (ان کی)۔</p>	<p>وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ⑥</p>
<p>اے بنی اسرائیل تحقیق ہم نے تمہیں تمہارے دشمن سے نجات دی اور ہم نے تم سے طور کی دائیں جانب کا وعدہ کیا اور ہم نے تم پر من و سلوی نازل کیا۔</p>	<p>يُنَبِّئُ اسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ وَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلْوى ⑦</p>
<p>طیب چیزوں میں سے کھاؤ جو ہم نے تمہیں رزق میں دیں ہیں اور اس میں سرکشی نہ کرو کہ تم پر میرا غضب حلال ہو جائے، اور جس پر میرا غضب حلال (نازل) ہو گیا تو تحقیق وہ گر گیا۔</p>	<p>كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۗ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ⑧</p>
<p>اور بیشک میں ان کیلئے واقعی بخشنے والا ہوں جو توبہ کر لیں اور صالح عمل کریں پھر ہدایت (ولایتِ معصومین) اختیار کر لیں۔</p>	<p>وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ⑨</p>
<p>اور کیا چیز تمہیں اپنی قوم سے جلدی لے آئی اے موسیٰ؟</p>	<p>وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ⑩</p>
<p>اس نے کہا وہ وہ تو میرے نقشِ قدم پر ہیں اور میں نے تیری طرف عجلت کی اے میرے رب تیری رضا کیلئے۔</p>	<p>قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ⑪</p>
<p>اس نے کہا پس بیشک ہم نے تیری قوم کو تیرے بعد آزمائش میں ڈال دیا ہے اور سامری نے انہیں گمراہ کر دیا ہے۔</p>	<p>قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ⑫</p>

<p>تو موسیٰ غضب و افسوس میں اپنی قوم کی طرف واپس آیا، اس نے کہا اے میری قوم کیا تمہارے رب نے تم سے اچھا وعدہ نہیں کیا تھا؛ کیا پھر عہد کا وقت تم پر طول پکڑ گیا یا تم نے ارادہ کیا کہ تم پر تمہارے رب کا غضب حلال ہو جائے تو تم نے مجھ سے وعدے کی خلاف ورزی کی۔</p>	<p>فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ الْمَ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴿٨٧﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم نے اپنے اختیار سے تمہارے وعدے کی خلاف ورزی نہیں کی بلکہ ہم قوم کے زیورات کے بوجھ سے لدے ہوئے تھے تو ہم نے ان کو پھینک دیا پھر اسی طرح سامری نے (بچھڑے کے منہ میں تراب) ڈالی۔</p>	<p>قَالُوا مَا آخَلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَالِكِنَا وَلَكِنَّا حِينَانَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٨﴾</p>
<p>پھر اس (سامری) نے ان کیلئے بچھڑے کا مجسمہ نکالا (بنایا) جس کی بیل کی سی آواز تھی تو لوگوں نے کہا یہ تمہارا معبود ہے اور موسیٰ کا معبود مگر وہ بھول گیا۔</p>	<p>فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>کیا پھر وہ دیکھتے نہ تھے کہ نہ وہ ان کی طرف بات لوٹاتا (جواب دیتا) ہے اور نہ ان کیلئے ضرر کا اختیار رکھتا ہے اور نہ ہی نفع کا۔</p>	<p>أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٩٠﴾</p>
<p>اور تحقیق ہارون نے اس سے قبل ان سے کہا تھا کہ اے میری قوم تم محض اس کی وجہ سے فتنے میں ہو، اور بیشک تمہارا رب رحمان ہے پس میرا اتباع کرو اور میرے امر کی اطاعت کرو۔</p>	<p>وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم ہرگز اس کا اعتکاف (عقیدت مندی سے عبادت کیلئے بیٹھ جانا) نہ چھوڑیں گے حتیٰ کہ ہمارے پاس موسیٰ واپس آ جائے۔</p>	<p>قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩٢﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا اے ہارون تمہیں کس چیز نے روکا جب تم نے انہیں گمراہ ہوتے دیکھا۔</p>	<p>قَالَ يَهُرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٣﴾</p>
<p>کہ تم میرا اتباع نہ کرو؛ کیا تم نے میرے حکم کی نافرمانی کی۔</p>	<p>أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٤﴾</p>

<p>اس نے کہا اے میری ماں کے بیٹے! نہ تم میری داڑھی پکڑو اور نہ میرا سر، بیشک مجھے ڈر تھا کہ تم کہو گے تم نے بنی اسرائیل کے درمیان تفرقہ ڈال دیا اور میری بات کا خیال (یعنی انتظار) نہ کیا۔</p>	<p>قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ۚ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٧﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا اے سامری پھر تیرا کیا معاملہ ہے؟</p>	<p>قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ﴿٩٨﴾</p>
<p>اس نے کہا میں نے وہ چیز دیکھی جو انہوں نے نہیں دیکھی پس میں نے بھجے ہوئے (جبرائیل) کے نقشِ قدم سے ایک مٹھی قبضہ کر لی تو میں نے اس کو (بچھڑے میں) ڈال دیا اور اس طرح میرے نفس نے مجھے آمادہ کیا۔</p>	<p>قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٩﴾</p>
<p>موسیٰ نے کہا پس تو چلا جا پس بیشک تیرے لئے پوری زندگی میں (سزا) ہے کہ تو کہتا رہے ”نہ چھونا“، اور بیشک تیرے لئے وعدے کا وقت ہے جس کی تو ہرگز خلاف ورزی نہیں کر سکے گا، اور اپنے معبود کی طرف دیکھو جس پر تو سائے کی طرح اعتکاف بیٹھا رہا؛ ہم اسے ضرور جلا ڈالیں گے پھر ضرور اسے ریزہ ریزہ کر کے دریا میں اڑا دیں گے۔</p>	<p>قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ ۗ وَانظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٠٠﴾</p>
<p>تمہارا معبود صرف اللہ ہے وہ جس کے سوا کوئی معبود نہیں؛ ہر شئی پر اس کا علم وسیع ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللّٰهُ الَّذِي لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٠١﴾</p>
<p>اس طرح ہم آپ کو (ان لوگوں کی) خبروں میں سے سناتے ہیں جو پہلے گذر چکے ہیں، اور ہم نے اپنے پاس سے آپ کو ذکر عطا کیا ہے۔</p>	<p>كَذٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۗ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠٢﴾</p>
<p>جس نے اس سے منہ موڑا تو بیشک وہ یومِ قیامت بوجھ اٹھائے گا۔</p>	<p>مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٣﴾</p>
<p>اس میں ہمیشہ رہے گا؛ اور بہت بُرا ہے ان کیلئے قیامت کے دن یہ بوجھ۔</p>	<p>خُلِدِينَ فِيهِ ۗ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠٤﴾</p>

<p>جس دن صور میں پھونکا جائے گا اور ہم مجرموں کو اس دن پتھرائی ہوئی نیلی آنکھوں کے ساتھ محشور کریں گے۔</p>	<p>يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۝١٠٦</p>
<p>وہ آپس میں چپکے چپکے کہیں گے تم لوگ (دنیا میں) نہیں رہے مگر دس دن۔</p>	<p>يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۝١٠٧</p>
<p>ہم خوب جانتے ہیں جو وہ کہیں گے جب ان کا سب سے زیادہ مثالی طریقت والا (زیادہ علم والا) کہے گا کہ تم نہیں رہے مگر ایک دن۔</p>	<p>نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۝١٠٨</p>
<p>اور (اے حبیب) وہ تم سے پہاڑوں کے متعلق پوچھتے ہیں تو کہہ دو میرا رب ان کو ریزہ ریزہ کر کے اڑا دے گا۔</p>	<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۝١٠٩</p>
<p>تو اس (زمین) کو چٹیل میدان بنا چھوڑے گا۔</p>	<p>فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝١١٠</p>
<p>تم اس میں کوئی ٹیڑھ نہ دیکھو گے اور نہ کوئی ٹیلہ۔</p>	<p>لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝١١١</p>
<p>اس دن وہ (سب لوگ) بلانے والے (امیر المؤمنین) کا اتباع کریں گے جس میں کوئی ٹیڑھ نہیں، اور رحمان کیلئے آوازیں دب جائیں گی پس تم نہیں سنو گے سوائے سانسوں کے۔</p>	<p>يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۝١١٢</p>
<p>اس دن شفاعت نفع نہ دے گی مگر جس کو رحمان اذن دے اور اس کی بات سے راضی ہو (یعنی جو مودتِ معصومین پر زندہ رہا اور مرا اور اسکا قول و عمل اطاعتِ آلِ محمد میں تھا)۔</p>	<p>يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝١١٣</p>
<p>وہ جانتا ہے جو کچھ ان (لوگوں) کے آگے بے (گذرے ہوئے انبیاء کی خبریں) اور جو کچھ ان کے پیچھے ہے (قائم کی خبریں) اور وہ (لوگ) علم میں اس کا احاطہ نہیں کر سکتے۔</p>	<p>يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۝١١٤</p>
<p>اور چہرے حی و قیوم کے سامنے جھک جائیں گے؛ اور تحقیق نامراد ہو گیا جس نے ظلم اٹھایا۔</p>	<p>وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝١١٥</p>
<p>اور جس نے صالح اعمال میں سے عمل کئے اور وہ مؤمن بھی ہو (یعنی آلِ محمد سے محبت کے ساتھ ان کے دشمنوں سے بغض رکھتا ہو) تو اسے ظلم کا خوف نہیں ہوگا اور نہ حق تلفی کا۔</p>	<p>وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝١١٦</p>

<p>اور اس طرح ہم نے اسے عربی قرآن نازل کیا اور اس میں ہم نے مختلف طریقوں سے تنبیہ بیان کی شاید وہ ڈریں یا وہ اپنے لئے (قائم اور سفیانی کا) ذکر بیان کریں۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝۱۱۳</p>
<p>پس اعلیٰ ہے اللہ بادشاہ حقیقی، اور قرآن کے ساتھ عجلت نہ کرو اس سے قبل کہ آپ کی طرف اس کی وحی پوری کی جائے اور کہو اے رب میرے علم میں اضافہ فرما۔</p>	<p>فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۚ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝۱۱۴</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اس سے قبل آدم کو (محمد سے مہدی تک کی ولایت کے اقرار کا) حکم دیا تھا مگر وہ بھول گیا اور ہم نے اس میں عزم نہ پایا (لہذا وہ اولی العزم نہ بن سکا)۔</p>	<p>وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝۱۱۵</p>
<p>اور جب ہم نے ملائکہ سے کہا کہ آدم کو سجدہ کرو تو انہوں نے سجدہ کیا سوائے ابلیس کے؛ اس نے انکار کر دیا۔</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَبَىٰ ۝۱۱۶</p>
<p>تو ہم نے کہا اے آدم بیشک یہ تمہارا اور تمہاری زوجہ کا دشمن ہے پس وہ تمہیں جنت سے نہ نکلوا دے پھر تم مشقت میں پڑ جاؤ۔</p>	<p>فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۝۱۱۷</p>
<p>بیشک تمہارے لئے ہے کہ اس میں نہ تم بھوکے ہو اور نہ ننگے۔</p>	<p>إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۝۱۱۸</p>
<p>اور بیشک اس میں نہ تمہیں پیاس لگتی ہے اور نہ تمہیں دھوپ لگتی ہے۔</p>	<p>وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ۝۱۱۹</p>
<p>پھر شیطان نے اس کی طرف وسوسہ ڈالا، اس نے کہا اے آدم کیا میں تمہیں پتہ بتاؤں ہمیشہ رہنے والے شجرہ اور لازوال بادشاہت کا۔</p>	<p>فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۝۱۲۰</p>
<p>پھر ان دونوں نے اس سے کہا لیا تو ان کی شرمگاہیں ان پر ظاہر ہو گئیں اور وہ دونوں اپنے آپ کو جنت کے پتوں سے ڈھانپنا شروع ہو گئے، اور آدم نے اپنے رب کی نافرمانی کی (یعنی گناہ نہیں بلکہ ترکِ اولیٰ کیا) تو وہ اغوا ہو (یعنی پھسل) گیا۔</p>	<p>فَاكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوَاتِرُهَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۝۱۲۱</p>
<p>پھر اس کے رب نے اسے منتخب کیا تو اس پر توجہ کی اور ہدایت فرمائی۔</p>	<p>ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۝۱۲۲</p>

<p>اللہ نے کہا تم سب یہاں سے اتر جاؤ تم ایک دوسرے کے دشمن ہو، پس تمہارے پاس میری طرف سے ہدایت آئے تو جو میری ہدایت (ائمہ) کا اتباع کرے گا تو وہ نہ گمراہ ہو گا اور نہ وہ مصیبت میں پڑے گا۔</p>	<p>قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَبِينًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١١٦﴾</p>
<p>اور جو میرے ذکر (ولایت علی) سے منہ موڑے گا تو یقیناً اس کیلئے زندگی تنگ ہو گی اور ہم اسے قیامت کے دن (آنکھوں سے) اندھا محسور کریں گے۔</p>	<p>وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١١٧﴾</p>
<p>وہ کہے گا اے رب تو نے مجھے اندھا کیوں محسور کیا جبکہ میں (دنیا میں) بصارت والا تھا (مگر اسکا دل ولایت علی سے اندھا تھا)۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١١٨﴾</p>
<p>اللہ کہے گا جس طرح تیرے پاس ہماری آیات (ائمہ طاہرین) آئیں تو تم نے انہیں بھلا (ترک کر) دیا، اور اسی طرح آج تو بھلایا جا رہا ہے (یعنی دوزخ میں ترک کیا جا رہا ہے)۔</p>	<p>قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١١٩﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم جزا دیتے ہیں جو حد سے گذر جائے اور وہ اپنے رب کی آیات پر ایمان نہ لائے (یعنی ولایت علی میں غیر معصوم کی ولایت شریک کرے)؛ اور یقیناً آخرت کا عذاب زیادہ شدید اور زیادہ باقی رہنے والا ہے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۗ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٢٠﴾</p>
<p>کیا پھر ان کو کوئی ہدایت نہ ملی (واضح نہ ہوا) کہ ہم نے ان سے قبل کتنی ہی نسلوں کو ہلاک کر دیا جن کی بستیوں میں وہ چلتے پھرتے ہیں؛ بیشک اس میں عقل کی انتہا والوں (معصومین) کیلئے آیات ہیں (یعنی قرآن میں معصومین کا ہی ذکر ہے)۔</p>	<p>أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَيسُرُونَ فِي مَسْكَنِهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢١﴾</p>
<p>اور اگر تیرے رب کی طرف سے بات پہلے نہ ہو چکی ہوتی تو (اب تک عذاب) یقیناً لازم ہو چکا ہوتا اور (اگر نہ ہوتی) مقررہ مدت۔</p>	<p>وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَدَّدًا ﴿١٢٢﴾</p>
<p>پس (اے محمد و آل محمد) جو وہ کہتے ہیں اس پر صبر کرو اور اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرو سورج طلوع ہونے سے پہلے اور اس کے غروب ہونے سے پہلے، اور رات کے اوقات میں بھی تسبیح کرو اور دن کے اطراف پر تا کہ آپ راضی ہو جاؤ۔</p>	<p>فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۚ وَمِنْ أَنَاغٍ يَّالِيهِ فَسَبِّحْ ۗ وَاطَّرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٢٣﴾</p>

<p>اور اپنی آنکھیں اٹھا کر نہ دیکھنا اس مال متاع کی طرف جو ہم نے ان میں مختلف قسم کے لوگوں کو دیا ہے دنیا کی زندگی کی خوبصورت چمک، تاکہ ہم انہیں اس میں آزمائیں؛ اور تیرے رب کا رزق بہتر اور زیادہ باقی رہنے والا ہے۔</p>	<p>وَلَا تُمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۗ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾</p>
<p>اور اپنے گھر والوں کو صلاۃ کا امر کرو اور اس پر ثابت قدم رہو؛ ہم تم سے رزق نہیں مانگتے؛ ہم تمہیں رزق دیتے ہیں؛ اور عاقبت تقویٰ (کرنے والوں) کیلئے ہے۔</p>	<p>وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۗ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں کہ یہ ہمارے پاس اپنے رب کی طرف سے کوئی آیت کیوں نہیں لایا؛ کیا ان کے پاس واضح بیان نہیں آیا جو پہلے صحیفوں میں ہے۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾</p>
<p>اور اگر ہم اس کے آنے سے پہلے ہی ان کو کسی عذاب سے ہلاک کر دیتے تو وہ ضرور کہتے اے ہمارے رب تو نے ہمارے پاس کوئی رسول کیوں نہ بھیجا کہ ہم تیری آیات کا اتباع کرتے اس سے قبل کہ ہم ذلیل و رسوا ہوتے۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنزَلَ ۗ وَنُحْزَىٰ ﴿١٣٤﴾</p>
<p>کہہ دو ہر ایک منتظر ہے پس تم بھی انتظار کرو، پھر عنقریب تم جان لو گے کہ کون صراطِ مستقیم (مولا علیؑ) کے اصحاب ہیں اور کون ہدایت یافتہ (یعنی اہل بیت کی ولایت پر) ہیں۔</p>	<p>قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾</p>

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>لوگوں کیلئے ان کا (وقت) حساب قریب آگیا ہے اور وہ غفلت میں منہ موڑے ہوئے ہیں۔</p>	<p>اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝۱</p>
<p>نہیں آتا ان کے پاس ان کے رب کی طرف سے کوئی نیا ذکر مگر وہ اسے کھیلتے ہوئے سنتے ہیں۔</p>	<p>مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝۲</p>
<p>ان کے قلوب غافل ہیں؛ اور وہ رازداری سے سرگوشیاں کرتے ہیں، جن لوگوں نے (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا ہے، (کہتے ہیں) یہ نہیں مگر تم جیسا بشر، کیا پھر بھی تم جادو میں آ جاؤ گے جبکہ تم دیکھ رہے ہو۔</p>	<p>لَا هَيْبَةَ قُلُوبُهُمْ ۚ وَاسْرُوا النَّجْوَى ۚ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۗ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ أَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ۝۳</p>
<p>اس نے کہا میرا رب آسمان اور زمین میں ہر قول (کہی جانے والی بات) کو جانتا ہے اور وہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝۴</p>
<p>بلکہ وہ کہتے ہیں مبہم خواب بلکہ اس نے خود اسے گھڑ لیا ہے بلکہ وہ شاعر ہے، ورنہ ہمارے پاس کوئی آیت لائے جیسے پہلوں کو بھیجا گیا تھا۔</p>	<p>بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ۗ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ۝۵</p>
<p>ان سے قبل کوئی بستی بھی جسے ہم نے ہلاک کیا ایمان نہ لائی، کیا پھر یہ ایمان لائیں گے۔</p>	<p>مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۗ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝۶</p>
<p>اور نہیں بھیجا ہم نے آپ سے قبل مگر مردوں کو جن کی طرف ہم وحی کرتے تھے، پس پوچھ لو اہل ذکر (آل محمد) سے اگر تم (لوگ) نہیں جانتے۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ ۚ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝۷</p>

<p>اور ہم نے ان کا ایسا جسد نہیں بنایا کہ وہ طعام نہ کھاتے ہوں اور نہ وہ ہمیشہ رہنے والے تھے۔</p>	<p>وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آلَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان کا وعدہ سچا کر دیا تو ہم نے انہیں اور جس کو ہم چاہتے تھے نجات دی اور ہم نے حد سے گذر جانے والوں کو ہلاک کر دیا۔</p>	<p>ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَ أَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾</p>
<p>تحقیق ہم نے تمہاری طرف کتاب نازل کی ہے جس میں تمہارا ذکر ہے؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور ہم نے کتنی ہی بستیوں کو جو ظالم تھیں مسمار کر دیا اور ہم نے ان کے بعد نئے سرے سے دوسری قوم کو پیدا کیا۔</p>	<p>وَكَمْ قَصْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾</p>
<p>پھر جب انہیں ہمارا عذاب محسوس ہوا تو یکایک وہ وہاں سے بھاگنے لگے۔</p>	<p>فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>(کہا گیا) بھاگو نہیں اور اس کی طرف واپس آجاؤ جس میں تم عیش کرتے تھے اور اپنی رہائش گاہوں (کی طرف) شاید کہ تم سے پوچھا جائے۔</p>	<p>لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ وَ مَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہائے ہماری تباہی بیشک ہم ظالم تھے۔</p>	<p>قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>پس ان کا یہ دعویٰ (اعتراف) ختم نہ ہوا حتیٰ کہ ہم نے انہیں کٹی ہوئی فصل بنا دیا بوجھ کر فنا شدہ۔</p>	<p>فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خُمِدِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور ہم نے آسمان اور زمین اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے کھیلتے ہوئے خلق نہیں کیا۔</p>	<p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>اگر ہم ارادہ کرتے کہ ہم کوئی کھیل بنائیں تو ہم اسے اپنے پاس سے بنا لیتے، ہم ایسا کرنے والے نہیں تھے۔</p>	<p>لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلَاتٍ تَتَّخِذُهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ﴿١٤﴾</p>

<p>بلکہ ہم حق کے ساتھ باطل پر (چوٹ) مارتے ہیں تو وہ اس کا دماغ پھوڑ دیتا ہے تو یکایک وہ فنا ہو جاتا ہے؛ اور تمہارے لئے تباہی ہے (ان باتوں) کی وجہ سے جو تم بیان کرتے ہو۔</p>	<p>بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۖ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ اور جو اس کے پاس ہیں وہ اس کی عبادت سے تکبر نہیں کرتے اور نہ وہ تھکتے ہیں۔</p>	<p>وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ ۗ وَلَا يَسْتَحْسِرُوْنَ ﴿١٩﴾</p>
<p>وہ رات اور دن تسبیح کرتے رہتے ہیں وہ سست پڑ کر وقفہ نہیں ڈالتے (یعنی ان کا سانس لینا بھی تسبیح ہے)۔</p>	<p>يُسَبِّحُوْنَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُوْنَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>کیا انہوں نے زمین میں معبود بنا لئے ہیں جو (مردوں کو زندہ کر کے) اٹھا کھڑا کرتے ہیں۔</p>	<p>اَمْ اتَّخَذُوْا الْاِلٰهَةَ مِنَ الْاَرْضِ هُمْ يُنْشِرُوْنَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اگر ان دونوں (آسمان و زمین) میں اللہ کے سوا اور بھی معبود ہوتے تو وہ ضرور تباہ ہوجاتے، پس اللہ عرش کا رب منزہ ہے ان باتوں سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>لَوْ كَانَ فِيْهِمَا اِلٰهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَاۙ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اس سے نہیں پوچھا جا سکتا اس کے متعلق جو وہ کرتا ہے جبکہ ان (مخلوقات) سے پوچھا جائے گا۔</p>	<p>لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>کیا انہوں نے اس کے علاوہ معبود بنا لئے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو تم اپنی برہان (ناقابلِ تردید دلیل) لاؤ، یہ (قرآن) ذکر ہے (علیٰ کا) جو میرے ساتھ ہے اور نکر ہے (انبیاء و اوصیاء کا) جو میرے قبل تھے؛ لیکن ان (لوگوں) کی اکثریت حق کو نہیں جانتی، تو وہ منہ موڑے ہوئے ہیں۔</p>	<p>اَمْ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖ الْاِلٰهَةَ ۗ قُلْ هَاتُوْا بُرْهٰنَكُمْ ۗ هٰذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيْ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِيْ ۗ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ الْحَقَّ فِهْمٌ مَّعْرُضُوْنَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ سے قبل کوئی رسول نہیں بھیجا سوائے اس کے کہ ہم نے اس کی طرف یہی وحی کی بیشک میرے سوا کوئی معبود نہیں پس تم میری عبادت کرو۔</p>	<p>وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِيْٓ اِلَيْهِ اَنْۢهٗ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدُوْنَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا رحمان نے کوئی بیٹا بنا لیا ہے وہ منزہ ہے؛ بلکہ وہ (عزیر و عیسیٰ) تو مکرم بندے ہیں۔</p>	<p>وَقَالُوْا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًاۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>وہ اس سے قول میں سبقت نہیں کرتے اور وہ اس کے امر پر عمل کرتے ہیں۔</p>	<p>لَا يَسْبِقُوْنَہٗ بِالْقَوْلِ ۗ وَهُمْ بِاَمْرِہٖ يَعْمَلُوْنَ ﴿٢٧﴾</p>

<p>وہ جانتا ہے جو کچھ ان کے سامنے ہے اور جو کچھ ان کے پیچھے ہے اور وہ شفاعت نہیں کرتے مگر جس کیلئے وہ راضی ہو اور وہ اس کے خوف سے ڈرتے ہیں۔</p>	<p>يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور جو ان میں سے کہے کہ بیشک میں اس کے علاوہ معبود ہوں (یعنی جس کا زعم ہو کہ وہ امام ہے اور وہ امام نہ ہو) تو اس کیلئے ہم اسے جہنم کی جزا دیں گے؛ اس طرح ہم ظالموں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ يَّعْلَمْ مِنْهُمْ إِلَىٰ إِلَهِ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِك نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>کیا وہ نہیں دیکھتے جنہوں نے کفر کیا ہے بیشک سماوات اور زمین ملے ہوئے تھے (آسمان سے نہ بارش برستی تھی اور نہ زمین کچھ اگاتی تھی) پھر ہم نے ان دونوں کو جدا کیا (جب مخلوق پیدا کی تو آسمان کو بارش کیلئے کھول دیا اور زمین کو بیج اگانے کیلئے)؛ پھر ہم نے پانی سے ہر زندہ شئی کو بنایا؛ کیا پھر وہ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور ہم نے زمین میں مضبوط پہاڑ بنا دیئے تاکہ انہیں لے کر ڈگمگا نہ جائے، اور ہم نے اس میں کشادہ وادیوں کے راستے بنائے تاکہ وہ ہدایت پائیں۔</p>	<p>وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ۖ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور ہم نے آسمان کو ایک محفوظ چھت بنایا، اور وہ اس کی آیات سے منہ موڑے ہوئے ہیں۔</p>	<p>وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے لیل و نہار اور شمس و قمر کو خلق کیا؛ سب (اجرامِ فلکی اپنے اپنے) مدار میں تیر رہے ہیں۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ سے پہلے کسی بشر کو ابدی نہیں بنایا؛ کیا پھر اگر آپ رحلت فرما جائیں تو وہ ہمیشہ رہیں گے (یعنی اگر ظالم محمدؐ و آلِ محمدؐ کو شہید کر دیں تو کیا ظالم باقی رہیں گے)؟</p>	<p>وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ۖ أَفَأَبْنِ مِتَّ فَهُمْ الْخُلْدُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>ہر نفس کو موت کا ذائقہ چکھنا ہے؛ اور ہم تمہیں شر (مرض و غربت) اور خیر (صحت و دولت) کے ذریعے آزماتے ہیں بطور آزمائش؛ اور ہماری طرف تمہیں واپس لایا جائے گا۔</p>	<p>كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَاللَّيْنَاتُ تَرَجَعُونَ ﴿٣٥﴾</p>

<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے جب آپ کو دیکھتے ہیں تو وہ آپ کو نہیں لیتے مگر مذاق میں؛ کیا یہ وہ ہے جو تمہارے معبودوں کا ذکر (کہ پتھر نفع و نقصان نہیں دے سکتے) کیا کرتا ہے؟ حالانکہ وہ خود رحمان کے ذکر کے کافر ہیں۔</p>	<p>وَإِذْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ إِلَهُتَكُمْ ۗ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّحْمَنَ هُمْ كَفِرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>انسان جلد بازی (کی صفت) سے بنایا گیا ہے؛ میں تمہیں اپنی آیات دکھاؤں گا پس تم عجلت نہ کرو۔</p>	<p>خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۗ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ وعدہ کب (پورا) ہو گا اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>کاش جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ جان لیتے جب وہ اپنے چہروں سے نار کو نہ روک سکیں گے اور نہ اپنی پیٹھوں سے اور نہ ان کی نصرت کی جاسکے گی۔</p>	<p>لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>بلکہ وہ ان پر اچانک آئے گی تو ان کو مہبوت کر دے گی پس وہ اس کو دفع کرنے کی استطاعت نہیں رکھیں گے اور نہ ہی ان کو مہلت دی جائے گی۔</p>	<p>بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور تحقیق آپ سے قبل بھی رسولوں کا مذاق اڑایا جا چکا ہے تو جن لوگوں نے ان کا تمسخر اڑایا ان کو اسی چیز نے گھیر لیا جس کا وہ مذاق اڑایا کرتے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کون ہے جو تمہیں لیل و نہار میں رحمان سے بچا سکتا ہے؛ بلکہ وہ اپنے رب کے ذکر سے منہ موڑ رہے ہیں۔</p>	<p>قُلْ مَنْ يَكْفُرْ كُفْرًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>یا ان کے ایسے معبود ہیں جو ان کو ہمارے علاوہ بچا سکتے ہیں؛ وہ تو اپنے نفسوں کی نصرت کی استطاعت نہیں رکھتے اور نہ ان کو ہماری طرف سے ساتھ ملے گا۔</p>	<p>أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِن دُونِنَا ۗ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾</p>

<p>بلکہ ہم نے ان کو اور ان کے باپ دادا کو مال متاع دیا حتیٰ کہ ان کی عمریں لمبی ہو گئیں؛ کیا پھر وہ نہیں دیکھتے بیشک ہم زمین کو اس کی اطراف سے کم کر رہے ہیں؛ کیا پھر وہ غالب ہو جائیں گے؟</p>	<p>بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَاَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ اَفَلَا يَرَوْنَ اَنَّا نَاتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا ۗ اَفَهُمُ الْغٰلِبُونَ ﴿۳۳﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کہ میں تو وحی کے ساتھ تمہیں صرف خبردار کر رہا ہوں، اور بہرے پکار کو نہیں سنتے جب ان کو خبردار کیا جاتا ہے۔</p>	<p>قُلْ اِنَّمَا اَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۗ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ اِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿۳۴﴾</p>
<p>اور اگر آپ کے رب کے عذاب کی ایک پھونک بھی انہیں چھو جائے تو وہ ضرور کہیں گے ہائے ہماری تباہی بیشک ہم ہی ظالم تھے۔</p>	<p>وَلٰئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ ﴿۳۵﴾</p>
<p>اور یومِ قیامت ہم صحیح تولنے والے میزان (امیر المؤمنین وائمہ) رکھ دیں گے پھر کسی نفس پر کچھ بھی ظلم نہیں کیا جائے گا؛ اور اگر رائی کے دانے کے وزن کے برابر بھی (کوئی عمل) ہوگا تو ہم اسے (جزا کیلئے) لے آئیں گے؛ اور حساب لینے والے ہم کافی ہیں۔</p>	<p>وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۗ وَاِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكُفِيَ بِنَا حَسِبِيْنَ ﴿۳۶﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ اور ہارون کو فرقان اور روشنی اور ذکر متقین کیلئے عطا کیا۔</p>	<p>وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسٰى وَهٰرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَآءًا وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِيْنَ ﴿۳۷﴾</p>
<p>جو لوگ اپنے رب سے بن دیکھے خوف سے دبتے ہیں اور وہ ساعت سے ڈرتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿۳۸﴾</p>
<p>اور یہ مبارک ذکر ہم نے اسے نازل کیا ہے؛ کیا پھر تم اس کے منکر ہو۔</p>	<p>وَهٰذَا ذِكْرٌ مَّبْرُكٌ اَنْزَلْنَاهُ اَفَاَنْتُمْ لَهٗ مُنْكَرُونَ ﴿۳۹﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اس سے قبل ابراہیم کو اس کی دانش مندی عطا کی تھی اور ہم اس کو خوب جانتے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ اَتَيْنَا اِبْرٰهِيْمَ رُشْدًا ۗ مِنْ قَبْلِ وَكُنَّا بِهٖ عَلِيْمِيْنَ ﴿۴۰﴾</p>
<p>جب اس نے اپنے چچا اور اپنی قوم سے کہا یہ مجسمے کیسے ہیں جن کیلئے تم اعتکاف میں ہو۔</p>	<p>اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهٖ مَا هٰذِهِ التَّمٰثِيْلُ الَّتِيْ اَنْتُمْ لَهَا عٰكِفُونَ ﴿۴۱﴾</p>

<p>انہوں نے کہا ہم نے اپنے باپ دادا کو ان کا عبادت گزار پایا۔</p>	<p>قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبِدِينَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اس نے کہا تحقیق تم سب، تم اور تمہارے باپ دادا کھلی گمراہی میں ہو۔</p>	<p>قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾</p>
<p>انہوں نے کہا کیا تم ہمارے پاس حق کے ساتھ آئے ہو یا تم کھیلنے والوں میں سے ہو۔</p>	<p>قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اس نے کہا بلکہ تمہارا رب آسمانوں اور زمین کا رب ہے جس نے ان کو ایجاد کیا، اور میں اس پر گواہوں میں سے ہوں۔</p>	<p>قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۗ وَآنَا عَلَىٰ ذِكْرٍ مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور اللہ کی قسم میں تمہارے اصنام کیلئے ضرور تدبیر کروں گا بعد اس کے کہ تم پیٹھ پھیر کر چلے جاؤ گے۔</p>	<p>وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>پس اس نے ان کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا ان کے بڑے (صنم) کے سوا تاکہ شاید وہ اس کی طرف رجوع کریں۔</p>	<p>فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہمارے معبودوں کے ساتھ یہ کام کس نے کیا ہے بیشک وہ ظالموں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِهْتِنَانٍ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم نے ایک جوان کو ان کا ذکر کرتے ہوئے سنا ہے اسے ابراہیمؑ کہا جاتا ہے۔</p>	<p>قَالُوا سُبْحَانَ فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾</p>
<p>انہوں نے کہا پھر اس کو لوگوں کی آنکھوں کے سامنے لاؤ تاکہ وہ (دیکھیں اور) گواہی دیں۔</p>	<p>قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے ابراہیمؑ کیا تم ہو جس نے ہمارے معبودوں کے ساتھ یہ کام کیا ہے؟</p>	<p>قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِهْتِنَانٍ يَا بَرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اس نے (اصلاح کے ارادے سے) کہا بلکہ اس کام کو ان کے اس بڑے نے کیا ہے تو انہیں سے پوچھو اگر وہ بولتے ہیں۔</p>	<p>قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَعَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>پس انہوں نے اپنے نفسوں (دلوں) سے رجوع کیا تو انہوں نے کہا بیشک تم ہی ظالم لوگ ہو۔</p>	<p>فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾</p>

<p>پھر انہوں نے اپنے سروں کو جھکا لیا (اور کہا) تحقیق تم جانتے ہو کہ یہ نہیں بولتے۔</p>	<p>ثُمَّ نَكْسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ لِآءِ يَنْطِقُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اس نے کہا کیا پھر تم اللہ کے علاوہ ان کی عبادت کرتے ہو جو تم کو کچھ نفع نہیں دے سکتے اور نہ تمہیں ضرر دے سکتے ہیں۔</p>	<p>قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿١٦﴾</p>
<p>تف بے تمہارے لئے اور ان معبودوں کیلئے جن کی تم اللہ کے علاوہ عبادت کرتے ہو؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اسے جلا دو اور اپنے معبودوں کی نصرت کرو اگر تم کچھ کرنے والے ہو۔</p>	<p>قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٨﴾</p>
<p>ہم نے کہا اے نار ٹھنڈی ہو جا اور سلامتی والی ابراہیم پر۔</p>	<p>قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور انہوں نے اس کیلئے تدبیر کا ارادہ کیا تھا تو ہم نے انہیں زیادہ خسارہ پانے والا بنا دیا۔</p>	<p>وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور ہم نے اسے اور لوط کو نجات دی اس سرزمین کی طرف جس میں ہم نے عالمین کیلئے برکتیں رکھی ہیں۔</p>	<p>وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور ہم نے اسے اسحق عطا کیا اور یعقوب اس پر مزید؛ اور ہم نے ہر ایک کو صالح بنایا۔</p>	<p>وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور ہم نے انہیں امام بنایا جو ہمارے امر سے ہدایت کرتے تھے اور ہم نے انہیں نیک کاموں کے کرنے کی اور صلاہ قائم کرنے کی اور زکاہ دینے کی وحی کی تھی اور وہ ہمارے عبادت گزار تھے۔</p>	<p>وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْمَاءَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٢٣﴾</p>

<p>اور لو طُہم نے اسے قوتِ فیصلہ اور علم عطا کیا اور اسے اس بستی سے نجات دی جو خبیث کام کرتی تھی؛ بیشک وہ لوگ بُری فاسق قوم تھے۔</p>	<p>وَلَوْ كَا تَيْنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوِّءٍ فَسِقِينَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور ہم نے لو طُ کو اپنی رحمت میں داخل کیا؛ بیشک وہ صالحین میں سے تھا۔</p>	<p>وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۗ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور نوح (کو بھی) جب اس سے قبل اس نے پکارا تو ہم نے اس کی دعا مستجاب کی تو ہم نے اسے اور اس کے گھر والوں کو کربِ عظیم سے نجات دی۔</p>	<p>وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور اس کی نصرت کی اس قوم کے مقابلے میں جنہوں نے ہماری آیات کی تکذیب کی؛ بیشک وہ بہت بُری قوم تھی تو ہم نے ان سب کو غرق کر دیا۔</p>	<p>وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوِّءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور داؤد اور سلیمان جب وہ دونوں ایک کھیت کے بارے میں فیصلہ کر رہے تھے جب اس میں لوگوں کی بھیڑ بکریاں چر گئی تھیں اور ہم ان کے فیصلے کو دیکھ رہے تھے۔</p>	<p>وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ۗ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>تو ہم نے اسکے بارے میں سلیمان کو سمجھا دیا، اور ہم نے ہر ایک کو قوتِ فیصلہ اور علم عطا کیا، اور داؤد کے ساتھ ہم نے پہاڑوں اور پرندوں کو مسخر کر دیا تھا جو تسبیح کرتے تھے؛ اور ہم یہ کام کرنے والے تھے۔</p>	<p>فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۗ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۗ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور ہم نے تمہارے لئے اسے ایسے لباسوں کی صنعت کاری کی تعلیم دی جو تمہیں تمہاری جنگ میں بچائیں، پھر کیا تم شکر گزار ہو۔</p>	<p>وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور سلیمان کیلئے تیز ہوا (کو مسخر کیا) جو اس کے حکم سے اس سرزمین کی طرف چلتی تھی جس میں ہم نے برکتیں رکھی ہیں؛ اور ہم ہمیشہ سے ہر شے کے عالم ہیں۔</p>	<p>وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۗ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٣٤﴾</p>

<p>اور شياطين (جنوں) میں سے بھی تھے جو اس کیلئے غوطے لگاتے تھے اور وہ اس کے علاوہ دوسرے کام بھی کرتے تھے، اور ہم ان کے نگران تھے۔</p>	<p>وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَّغْوُ صُؤْنَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۗ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور ایوب جب اس نے اپنے رب کو ندا دی بیشک مجھے ضرر چھو گیا ہے اور تو رحم کرنے والوں میں سے سب سے زیادہ رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَإِيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>تو ہم نے اس کی دعا مستجاب کی اور جو تکلیف اسے تھی اس کو ہم نے دور کیا اور ہم نے اسے اس کے اہل و عیال دیئے اور ان کے ساتھ ان کی مثل اور بھی، اپنے پاس سے رحمت کے طور پر اور عبادت گزاروں کیلئے نصیحت۔</p>	<p>فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرًا لِّلْعَبِيدِينَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>اور اسمعیل اور ادريس اور ذوالکفل سب صابرين میں سے تھے۔</p>	<p>وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ ۗ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>اور ہم نے ان کو اپنی رحمت میں داخل کیا؛ بیشک وہ صالحین میں سے تھے۔</p>	<p>وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اور مچھلی والا (یونس) جب وہ غضبناک ہو کر چلا گیا تو اس نے ظن کیا (سمجھا) کہ ہم اس پر قدرت نہیں رکھتے، پھر اس نے تاریکیوں میں پکارا کہ کوئی معبود نہیں سوائے تیرے تو منزہ ہے، بیشک میں ظالمین میں سے ہوں۔</p>	<p>وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ۗ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>پس ہم نے اس کی دعا مستجاب کی اور ہم نے اسے غم سے نجات دی؛ اور اس طرح ہم مؤمنین کو نجات دیتے ہیں۔</p>	<p>فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۗ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>اور زکریا جب اس نے اپنے رب کو ندا دی اے رب تو مجھے اکیلا نہ چھوڑ اور تو وارثوں میں بہترین (وارث) ہے۔</p>	<p>وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٤﴾</p>

<p>پس ہم نے اس کی دعا مستجاب کی، اور ہم نے اسے یحییٰ عطا کیا اور اس کی زوجہ کو اس کیلئے صحیح کر دیا؛ بیشک وہ خیرات میں سرعت کرنے والے تھے اور وہ ہمیں رغبت اور خوف سے پکارتے تھے؛ اور وہ ہمارے لئے عاجزی کرنے والے تھے۔</p>	<p>فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيٰى وَاصْلَحْنَاهُ زَوْجَهُ اِنَّهُمْ كَانُوْا يُسْرِعُوْنَ فِي الْخَيْرٰتِ وَ يَدْعُوْنَ نَارَ غَبَابٍ وَرَهْبًا وَّكَانُوا لَنَا خٰشِعِيْنَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>اور وہ (خاتون) جس نے اپنی عصمت کی حفاظت کی تو ہم نے اس میں اپنی روح میں سے پھونک دیا اور ہم نے اس کے بیٹے کو عالمین کیلئے آیت بنا دیا۔</p>	<p>وَالَّتِيْٓ اٰخَصَّنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيْهَا مِنْ رُّوْحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا اٰيَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>بیشک یہ تمہاری امت واحد امت ہے (یعنی تمہارا دین ایک دین ہے) اور میں تمہارا رب ہوں پس تم میری عبادت کرو۔</p>	<p>اِنَّ هٰذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّ اَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْنَ ﴿٩٧﴾</p>
<p>اور انہوں نے آپس میں اپنے امر (دین) کو قطع (ٹکڑے ٹکڑے) کر لیا؛ سب ہمارے طرف پلٹنے والے ہیں۔</p>	<p>وَتَقَطَّعُوْا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ اِلْتِنٰرٍ جَعُوْنَ ﴿٩٨﴾</p>
<p>پس جو صالح اعمال میں سے کرے گا اور ہو وہ مؤمن تو اس کی سعی کی ناقدری نہیں کی جائے گی، اور بیشک ہم اس کیلئے لکھنے والے ہیں۔</p>	<p>فَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِؕ وَاِنَّا لَهُ كٰتِبُوْنَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اور اس بستی پر حرام ہے جس کو ہم نے ہلاک کر دیا بیشک وہ (رجعت میں) واپس نہیں آئیں گے۔</p>	<p>وَ حَرْمٌ عَلٰى قَرْيَةٍ اَهْلَكْنٰهَا اِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب یاجوج اور ماجوج کھول دیئے جائیں گے اور وہ ہر بلندی سے نیچے دوڑ پڑیں گے (آخری زمانے میں قیامت سے پہلے اور وہ لوگوں کو کھائیں گے)۔</p>	<p>حَتّٰى اِذَا فُتِحَتْ يٰٓاْجُوْجٌ وَّمٰجُوْجٌ وَهُم مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَّئْسِلُوْنَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>اور وہ برحق وعدہ قریب آ جائے گا تو یکا یک ان لوگوں کی آنکھیں جنہوں نے کفر کیا تھا پھٹی رہ جائیں گی؛ (کہیں گے) ہائے ہماری تباہی ہم غفلت میں تھے اس کی طرف سے بلکہ ہم ظالم تھے۔</p>	<p>وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَاِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ اَبْصَارُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يُوَيَّلٰنَا قَدْ كُنَّا فِيْ غَفْلَةٍ مِّنْ هٰذَا بَلْ كُنَّا ظٰلِمِيْنَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>بیشک تم اور وہ جن کی تم اللہ کے علاوہ عبادت کرتے تھے جہنم کا ایندھن ہو؛ تم اس میں وارد ہونے والے ہو۔</p>	<p>اِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا وِرْدُوْنَ ﴿١٠٣﴾</p>

<p>اگر یہ واقعی معبود ہوتے تو اس میں وارد نہ ہوتے؛ اور سب اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>لَوْ كَانَ هُوَ آلَٰهَآ إِلَهَةً مَا وَّرَدُوهَا ۗ وَكُلٌّ فِيهَا خٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾</p>
<p>اس میں وہ آہیں بھریں گے اور وہ اس میں کچھ نہیں سنیں گے۔</p>	<p>لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں (یعنی شیعانِ علی) کیلئے ہماری طرف سے بھلائی پہلے سے (طے) ہو چکی ہے وہ لوگ اس (جہنم) سے دور رکھیں جائیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>وہ اس کی آہٹ تک نہ سنیں گے، اور وہ ان چیزوں میں جن میں ان کے نفس چاہیں گے ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۗ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>ان کو بڑی دہشت (کا وقت) غمزدہ نہیں کرے گا (کیونکہ وہ مولا علی کے دامن سے متمسک ہوں گے) اور ملائکہ ان سے ملاقات کریں گے؛ (کہیں گے) یہ تمہارا دن ہے جس کا تم سے وعدہ کیا جاتا تھا۔</p>	<p>لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>جس دن ہم آسمان کو یوں لپیٹ دیں گے جیسے لکھے ہوئے طومار (لمبے کاغذ) کو لپیٹا جاتا ہے؛ جیسے ہم نے پہلی تخلیق کی ابتداء کی تھی ہم اس کا اعادہ کریں گے؛ یہ وعدہ ہے ہمارے ذمہ؛ بیشک ہم یہ کرنے والے ہیں۔</p>	<p>يَوْمَ نَطْوِي السَّمَآءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۗ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ تُعِيدُهُ ۗ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے زبور میں ذکر کے بعد لکھ دیا تھا کہ بیشک زمین کو میرے صالح بندے (امام قائم اور معصومین) وراثت میں لیں گے۔</p>	<p>وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾</p>
<p>بیشک اس میں واقعی پیغام ہے عبادت گزار قوم (شیعانِ اہل بیت) کیلئے۔</p>	<p>إِنَّ فِي هٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ کو نہیں بھیجا مگر عالمین کیلئے رحمت۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میری طرف صرف یہی وحی کی جاتی ہے کہ تمہارا معبود صرف واحد معبود ہے، پھر کیا تم مسلمان بنتے ہو۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾</p>

<p>پھر اگر وہ منہ موڑ لیں تو (اے حبیب) کہہ دو میں نے اعلانیہ تم سب کو برابر بتا دیا ہے اور یہ کہ مجھے ادراک ہے آیا قریب ہے یا دور جس کا تم سے وعدہ کیا جاتا ہے۔</p>	<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۗ وَإِنْ آذَرْتُمْ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾</p>
<p>بیشک وہ جانتا ہے اونچی آواز میں بات اور وہ جانتا ہے جو تم چھپاتے ہو۔</p>	<p>إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾</p>
<p>اور یہ کہ مجھے ادراک ہے شاید یہ تمہارے لئے ایک آزمائش ہو اور مال متاع ایک وقت تک کیلئے۔</p>	<p>وَإِنْ آذَرْتُمْ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾</p>
<p>رسولؐ نے کہا اے رب حق کے ساتھ فیصلہ کر دے؛ اور ہم اپنے رب رحمان سے مدد مانگتے ہیں ان باتوں پر جو تم بیان کرتے ہو۔</p>	<p>قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾</p>

سُورَةُ الْحَجِّ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اے لوگو اپنے رب سے ڈرو، بیشک ساعت کا زلزلہ عظیم شئی ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمۡ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝۱</p>
<p>جس دن تم دیکھو گے ہر دودھ پلانے والی اس (بچے) سے غافل وہ جائے گی جسے وہ دودھ پلاتی تھی اور ہر حاملہ کو اس کا وضع حمل ہو جائے گا اور تم لوگوں کو نشے میں مدبوش (یعنی خوف سے عقل زائل) دیکھو گے حالانکہ وہ نشے میں نہیں ہوں گے بلکہ اللہ کا عذاب شدید ہو گا۔</p>	<p>يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَ مَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ ۝۲</p>
<p>اور لوگوں میں سے جو علم کے بغیر اللہ کے بارے میں جھگڑا کرتے ہیں اور ہر سرکش خبیث شیطان کا اتباع کرتے ہیں۔</p>	<p>وَ مِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطٰنٍ مَّرِيدٍ ۝۳</p>
<p>اس پر (فیصلہ) لکھا گیا ہے کہ بیشک جو اسے ولی بنائے گا تو یقیناً وہ اسے گمراہ کرے گا اور وہ اسے جہنم کے عذاب کی طرف ہدایات دے گا۔</p>	<p>كُتِبَ عَلَيْهِ اَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآتَهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ اِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝۴</p>

<p>اے لوگو اگر تم (مرنے کے بعد) اٹھنے کے متعلق شک میں ہو تو بیشک ہم نے تمہیں تراب (مٹی) سے خلق کیا ہے پھر نطفہ سے پھر چمٹنے والے ذرخیز شدہ بیضہ سے پھر جنین سے کامل صورت اور ناقص صورت، تاکہ ہم تمہارے لئے واضح کر دیں؛ اور ہم رحموں میں ٹھہراتے ہیں جسے ہم چاہتے ہیں ایک مقررہ مدت تک پھر ہم تمہیں ایک طفل (کی صورت) نکالتے ہیں پھر تاکہ تم اپنی بلوغت کو پہنچو، اور تم میں سے کسی کو (پہلے) وفات دے دی جاتی ہے اور تم میں سے کوئی پست ترین عمر کی طرف پلٹا دیا جاتا ہے تاکہ وہ علم کے بعد کوئی شئی نہ جانے؛ اور تم زمین کو دیکھتے ہو خشک بنجر پھر جب ہم اس پر پانی نازل کرتے ہیں تو وہ تھرتھراتی ہے اور پھول جاتی ہے اور ہر قسم کی خوشنما نباتات اگاتی ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَيِّئٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُغْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾</p>
<p>یہ اسلئے کہ اللہ ہی حق ہے اور بیشک وہی مُردوں کو زندہ کرتا ہے اور بیشک وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾</p>
<p>اور بیشک ساعت آنے والی ہے اس میں کوئی شک نہیں، اور بیشک اللہ ان کو اٹھائے گا جو قبروں میں ہیں۔</p>	<p>وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾</p>
<p>اور لوگوں میں سے کچھ (مولا علیٰ کی ولایت کی مخالفت کی اول بنیاد رکھتے ہوئے) اللہ کے بارے میں جھگڑتے ہیں بغیر علم کے اور نہ کوئی ہدایت (ان کے پاس ہے) اور نہ کوئی روشن کتاب۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾</p>
<p>ثانی نے غرور سے منہ موڑا تاکہ اللہ کی سبیل سے (یعنی ولایت علیٰ سے لوگوں کو) گمراہ کرے؛ اس کیلئے دنیا میں ذلت و رسوائی ہے اور یوم قیامت ہم اسے جلانے والی آگ کے عذاب کا ذائقہ چکھائیں گے۔</p>	<p>ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهٗ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾</p>
<p>یہ ان (اعمال) کی وجہ سے جو تیرے ہاتھوں نے آگے بھیجے ہیں اور اللہ تو بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾</p>

<p>اور لوگوں میں سے کوئی ایسا ہے جو اللہ کی عبادت کنارے پر (رہ کر) کرتا ہے (یعنی اسلام لانے کے بعد بھی شک میں رہتا ہے)، پس اگر اسے خیر پہنچے تو اس سے مطمئن ہو جاتا ہے اور اگر آزمائش آ پڑے تو اپنے منہ کے بل (شک کی طرف) پھر جاتا ہے، اس نے دنیا میں بھی خسارہ پایا اور آخرت میں بھی؛ یہی واضح خسارے ہیں۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن يَّعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۚ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۚ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۗ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾</p>
<p>وہ اللہ کے علاوہ ان کو پکارتا ہے جو اسے نہ ضرر پہنچا سکتے ہیں اور نہ اسے نفع دے سکتے ہیں؛ یہی ہے دور کی گمراہی۔</p>	<p>يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِنْفَعُهُ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾</p>
<p>وہ ان کو پکارتا ہے جن کا ضرر ان کے نفع سے زیادہ قریب ہے؛ واقعی بہت بُرا مولا ہے اور واقعی بہت بُرا ساتھی (مرید) ہے۔</p>	<p>يَدْعُوا الْمَنَ صَرَّةً أَقْرَبَ مِن تَفْعِهِ ۗ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَ لَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے اللہ ان کو ایسی جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں؛ بیشک اللہ کرتا ہے جو وہ ارادہ کرتا ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾</p>
<p>جو یہ ظن کرتا ہے کہ اللہ آپ کی (علیٰ کے ذریعے) دنیا اور آخرت میں ہرگز نصرت نہیں کرے گا تو اسے چاہیے کہ آسمان تک ایک رسی لگائے پھر قطع کرے (ایک سوراخ آسمان میں) پھر دیکھے کیا اس کی تدبیر اس چیز کو دور کر سکتی ہے جو اسے غیظ و غضب دلا رہی تھی (یعنی اگر جا سکتے ہو تو جا کر دیکھ لو کہ آسمانوں میں بھی علیٰ مدد گار ہے)۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَّن يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم نے اس (قرآن) کو بطور واضح آیات نازل کیا اور بیشک اللہ جسے چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے۔</p>	<p>وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور جو یہودی بن گئے اور صابئین (دین بدلنے والے) اور نصاریٰ اور مجوسی اور جن لوگوں نے شرک کیا، بیشک اللہ ان کے درمیان یومِ قیامت فیصلہ کرے گا؛ بیشک اللہ ہر شئی پر چشمِ دید گواہ ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصْرِي وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا کہ بیشک اللہ کیلئے سجدہ کر رہے ہیں وہ سب جو آسمانوں میں ہیں اور جو زمین میں ہیں اور شمس اور قمر اور ستارے اور پہاڑ اور درخت اور چلنے والے (جاندار) اور کثیر (تعداد میں) انسان؛ اور اکثریت نے اپنے اوپر عذاب کا استحقاق ثابت کر دیا ہے؛ اور جسے اللہ ذلیل کر دے تو اسے کوئی مکرم کرنے والا نہیں؛ بیشک اللہ کرتا ہے جو کچھ وہ چاہتا ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۗ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٥﴾</p>
<p>یہ دو مخالفین ہیں (اہل بیت اور بنو امیہ) جنہوں نے اپنے رب کے بارے میں جھگڑا کیا ہے، تو جن لوگوں نے (ولایتِ علی سے) کفر کیا ہے ان کیلئے نار کے کپڑے قطع کئے جا چکے ہیں؛ ان کے سروں کے اوپر کھولتا ہوا پانی ڈالا جائے گا۔</p>	<p>هُذُنِ خَصْصِنِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٦﴾</p>
<p>اس سے گل (پگھل) جائے گا جو کچھ ان کے پیٹوں میں ہوگا اور جلدیں (کھالیں بھی)۔</p>	<p>يُصَهَّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور ان کیلئے لوہے کے گرز ہوں گے۔</p>	<p>وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّن حديدٍ ﴿١٨﴾</p>
<p>جب کبھی وہ ارادہ کریں گے کہ اس میں سے غم کی وجہ سے نکلیں تو اس میں واپس کر دیئے جائیں گے، (کہا جائے گا) جلانے والی آگ کے عذاب کا ذائقہ چکھو۔</p>	<p>كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا ۚ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٩﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے اللہ ان کو ایسی جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہاں وہ سونے کے کنگنوں اور موتیوں سے آراستہ کئے جائیں گے؛ اور وہاں ان کے لباس ریشم کے ہوں گے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۗ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور انہیں باتوں میں سے پاکیزہ کی طرف ہدایت کی گئی ہے اور انہیں صراطِ حمید (ولایتِ علی) کی طرف ہدایت کی گئی ہے۔</p>	<p>وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ۗ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَنِيدِ ﴿٢٣﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اور وہ اللہ کی سبیل سے روکتے ہیں اور مسجدِ حرام سے جسے ہم نے تمام لوگوں کیلئے بنایا ہے اس میں (مستقل) رہنے والا اور باہر سے آنے والا برابر ہے؛ اور جو اس میں ظلم سے ٹیڑھ پیدا کرنے کا ارادہ کرے گا ہم اسے دردناک عذاب کا ذائقہ چکھائیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ۗ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِن عَذَابِ آئِمٍ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور جب ہم نے ابراہیمؑ کیلئے بیت (کعبہ) کی جگہ کی نشاندہی مقرر کی (اور کہا) کہ تم میرے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کرنا اور میرے بیت کو طاہر رکھنا طواف کرنے والوں اور قیام کرنے والوں اور رکوع سجود کرنے والوں کیلئے (یعنی آلِ محمدؑ کیلئے)۔</p>	<p>وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور لوگوں میں حج کا اعلان کر دو، وہ تمہارے پاس پیدل اور ہر دبلے اونٹ پر آئیں گے وہ ہر دور دراز راستے سے آئیں گے۔</p>	<p>وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٦﴾</p>
<p>تاکہ وہ اپنے لئے منافع (مغفرت) دیکھیں اور وہ معلوم ایام (تشریق) میں چوپائے مویشیوں پر اللہ کے اسم کا ذکر کریں جو ان کو رزق میں دیئے گئے ہیں، پس ان میں سے کھاؤ اور مصیبت زدہ غریب کو بھی کھلاؤ۔</p>	<p>لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةٍ ۗ الْأَنْعَامِ ۗ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>پھر وہ اپنی میل کچیل دور کریں (بال و ناخن کاٹنا وغیرہ اور ملاقاتِ امام سے تزکیہ نفس کرنا) اور اپنی نذریں (مناسک) پوری کریں اور قدیم گھر کا طواف کریں (اور طواف النساء)۔</p>	<p>ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ ۗ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٨﴾</p>

<p>وہ ہے، اور جو اللہ کی حرمتوں (کعبہ کی حرمت، قرآن پر عمل، ولایتِ معصومین) کی تعظیم کرے تو وہ اس کے رب کے نزدیک اس کیلئے بہتر ہے؛ اور تمہارے لئے مویشی حلال کئے گئے ہیں سوائے ان کے جو تمہیں تلاوت کر کے بتائے جا چکے ہیں پس بتوں (شطنج) کے رجس سے اجتناب کرو اور جھوٹے قول (گانا) سے اجتناب کرو۔</p>	<p>ذٰلِكَ ۙ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَتِ اللّٰهِ فَهُوَ خَيْرٌ لّٰهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَاَحَلَّتْ لَكُمْ الْاَنْعَامَ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ ۗ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّوْرِ ﴿٣٠﴾</p>
<p>صرف اللہ کی طرف مڑ کر، اس کے ساتھ شرک نہ کرتے ہوئے؛ اور جس نے اللہ کے ساتھ شرک کیا تو گویا وہ آسمان سے گر گیا تو اسے پرندے اچک لے جائیں یا اسے ہوا دور گہری پاش پاش کرنے والی جگہ پھینک دے۔</p>	<p>حُنَفَاءَ لِلّٰهِ غَيْرٍ مُّشْرِكِينَ ۙ بِهِ ۙ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِيْ بِهٖ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيْقٍ ﴿٣١﴾</p>
<p>وہ ہے، اور جو شعائر اللہ (قربانی کے جانور) کی تعظیم کرے تو یہ قلوب کے تقویٰ سے ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ ۙ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَاۤءِ اللّٰهِ فَاتَّهَا مِنْ تَقْوٰی الْقُلُوْبِ ﴿٣٢﴾</p>
<p>تمہارے لئے ان (قربانی کے جانوروں) میں ایک مقررہ مدت تک فوائد ہیں پھر ان کی (قربانی کی) جگہ بیتِ عتیق کی طرف ہے۔</p>	<p>لَكُمْ فِيْهَا مَنَافِعُ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور ہر امت کیلئے ہم نے (قربانی کا) ایک طریقہ بنایا ہے تاکہ وہ ان چوپائے مویشیوں پر اللہ کے اسم کا ذکر کریں جو ان کو رزق میں دیئے گئے ہیں؛ پس تمہارا معبود واحد معبود ہے تو اسی کے تم فرمانبردار ہو؛ اور (اے حبیب) عاجزی اختیار کرنے والوں کو بشارت دے دو۔</p>	<p>وَلِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا مُنْسَكًا لِّیَذْكُرُوْا اِسْمَ اللّٰهِ عَلٰی مَا رَزَقْتَهُمْ مِّنْ بَهِیْمَةِ الْاَنْعَامِ ۗ فَالْهُكْمُ لِلّٰهِ وَاَحَدٌ فَلَهُ سَلَمٌ اَوْ بِبَشْرِ الْمُخْبِتِیْنَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>وہ لوگ کہ جب اللہ کا ذکر ہوتا ہے ان کے قلوب لرز جاتے ہیں اور اس پر صبر کرنے والے جو ان پر (مصیبت) پڑتی ہے اور صلاۃ قائم کرنے والے اور جو ہم نے انہیں رزق دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِیْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجَلَّتْ قُلُوْبُهُمْ ۗ وَالصّٰبِرِیْنَ عَلٰی مَا اَصَابَهُمْ ۗ وَالْمُقِیْبِیْنَ الصَّلٰوةِ ۗ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿٣٥﴾</p>

<p>اور قربانی کے جانور (اونٹ اور مویشی) ہم نے ان کو تمہارے لئے شعائر اللہ میں سے قرار دیا ہے ان میں تمہارے لئے خیر ہے، پس ان پر اللہ کے اسم کا ذکر کرو صفوں میں کھڑے ہوئے، پھر جب وہ اپنے پہلوؤں پر گر جائیں تو تم ان میں سے کھاؤ اور قناعت پسند اور مانگنے والوں کو بھی کھلاؤ؛ اس طرح ہم نے انہیں تمہارے لئے مسخر کیا ہے شاید کہ تم شکر ادا کرو۔</p>	<p>وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۚ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ ۗ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اللہ کو ان کے گوشت ہرگز نہیں پہنچتے اور نہ ہی ان کا خون لیکن اسے تمہارا تقویٰ پہنچتا ہے؛ اس طرح اس نے ان کو تمہارے لئے مسخر کیا ہے تاکہ تم اللہ کی بڑائی بیان کرو اس ہدایت پر جو اس نے تمہیں دی ہے؛ اور نیکوکاروں کو بشارت دے دو۔</p>	<p>لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ۗ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ۗ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>بیشک اللہ ان لوگوں کا دفاع کرتا ہے جو ایمان لائے ہیں؛ بیشک اللہ سب خائن ناشکروں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اجازت دے دی گئی ان لوگوں کو (یعنی رسول اللہ کو) جن کے خلاف جنگ کی جا رہی ہے اس لئے کہ ان پر ظلم کیا گیا؛ اور بیشک اللہ ان (معصومین) کی نصرت پر واقعی قادر ہے۔</p>	<p>أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا ۗ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٦﴾</p>
<p>جن کو ناحق ان کے گھروں سے نکال دیا گیا (مکہ سے ہجرت پر مجبور کیا) صرف اسلئے کہ وہ کہتے ہیں ہمارا رب اللہ ہے؛ اور اگر اللہ لوگوں کو ایک دوسرے کے ذریعے دفع نہ کرے تو خانقاہیں اور گرجے اور معبد اور مساجد جن میں کثرت سے اللہ کے اسم کا ذکر ہوتا ہے واقعی منہدم کر دی جائیں؛ اور اللہ ضرور ان کی نصرت کرے گا جو اس کی نصرت کرتے ہیں؛ بیشک اللہ واقعی طاقتور اور زبردست ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَرْبَابُنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ ۚ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>وہ لوگ (یعنی آل محمد، امام مہدی اور ان کے اصحاب) جنہیں اگر ہم زمین میں اقتدار دیں تو صلاة قائم کرتے ہیں اور زکاۃ دیتے ہیں اور معروف کا حکم دیتے ہیں اور منکر سے روکتے ہیں؛ اور تمام امور کا انجام اللہ کیلئے ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور (اے حبیب) اگر وہ تمہاری تکذیب کرتے ہیں تو ان سے قبل تکذیب کر چکے ہیں قوم نوح اور عاد اور ثمود ،</p>	<p>وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور قوم ابراہیم اور قوم لوط ،</p>	<p>وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور اہل مدین، اور موسیٰ کی بھی تکذیب کی گئی، تو میں نے کافروں کو مہلت دی پھر ان کو پکڑ لیا، پس کیسی تھی میری سزا۔</p>	<p>وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس کتنی ہی بستیاں ہیں جن کو ہم نے ہلاک کیا جبکہ وہ ظالم تھیں پس وہ اپنی چھتوں پر گری پڑی ہیں اور معطل کنوئیں اور اونچے محل۔</p>	<p>فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>کیا پھر وہ زمین میں چلے پھرے نہیں کہ ان کے ایسے قلوب ہوتے جن سے وہ عقل کریں یا کان جن سے وہ سنیں، پس یقیناً ان کی بصارتیں اندھی نہیں بلکہ ان کے قلوب اندھے ہیں جو سینوں میں ہیں۔</p>	<p>أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْيَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْيَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور وہ آپ سے عذاب کیلئے عجلت کرتے ہیں اور اللہ ہرگز اپنے وعدے کے خلاف نہیں کرے گا؛ اور بیشک تیرے رب کے ہاں ایک یوم ایک ہزار سال کے مانند ہے جسے تم شمار کرتے ہو۔</p>	<p>وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور کتنی ہی بستیاں ہیں جن کو میں نے مہلت دی اور وہ ظالم تھیں پھر میں نے ان کو پکڑ لیا، اور میری طرف ہی آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى النَّاصِرِ ﴿٤٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے لوگو میں تمہارے لئے صرف واضح طور پر خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٤﴾</p>
<p>پس جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ان کیلئے مغفرت اور باعزت رزق ہے۔</p>	<p>فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾</p>

<p>اور جو لوگ (جنہوں نے ولایتِ علیٰ کی مخالفت کی بنیاد رکھی) ہماری آیات کو عاجز کرنے کی سعی کرتے ہیں وہی لوگ اہلِ جحیم ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ سے قبل کوئی رسول اور نبی نہیں بھیجا مگر جب اس نے تمنا کی (کہ یا اللہ میرے پاس علیٰ بھیج دے)، تو شیطان نے اس کی تمنا میں ڈال دیا (یعنی رسول کے ناپسندیدہ افراد کو ٹپکا دیا)، تو اللہ نے (علیٰ کو بھیج کر) منسوخ کر دیا جو شیطان نے ڈالا تھا پھر اللہ اپنی آیات کو (علیٰ کی نصرت کے ذریعے) محکم (فیصلہ کن) کر دیتا ہے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَتَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾</p>
<p>تاکہ وہ اس (خود ساختہ راہنماؤں) کو جو شیطان ڈالتا ہے ان لوگوں کیلئے آزمائش بنا دے جن کے قلوب میں (شک کا) مرض ہے اور جن کے قلوب سخت ہو گئے ہیں؛ اور بیشک ظالم لوگ دور کی مخالفت میں مبتلا ہیں۔</p>	<p>لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور تاکہ وہ لوگ جان لیں جن کو علم دیا گیا ہے کہ بیشک وہ تیرے رب کی طرف سے حق ہے تو وہ اس پر ایمان لائیں اور ان کے قلوب اس کیلئے جھک جائیں؛ اور بیشک اللہ ان لوگوں کی ہدایت صراطِ مستقیم (امامِ مستقیم) کی طرف کرنے والا ہے جو ایمان لائے ہیں۔</p>	<p>وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ ہمیشہ اس (مولا علیٰ) کی طرف سے شک میں ہی رہیں گے حتیٰ کہ ان پر ساعت اچانک آجائے یا ان پر بانجھ کر دینے والے بے مثال دن کا عذاب آجائے۔</p>	<p>وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اس دن بادشاہی اللہ کی ہو گی؛ وہ ان کے درمیان فیصلہ کرے گا؛ پس جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے وہ نعمت والی جنتوں میں ہوں گے۔</p>	<p>الْمُلْكِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَأَلْذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور جنہوں نے کفر کیا اور ہماری آیات کی تکذیب کی (یعنی ولایتِ علیٰ وائمہ پر ایمان نہ لائے) تو انہی لوگوں کیلئے ذلت آمیز عذاب ہو گا۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾</p>

<p>اور جن لوگوں نے اللہ کی سبیل میں ہجرت کی پھر قتل کر دیئے گئے یا مر گئے اللہ ان کو ضرور رزق دے گا اچھا رزق؛ اور بیشک اللہ رزق دینے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا الْيَتَامَىٰ زُقَّتْ لَهُم رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>وہ انہیں ضرور ایسی جگہ داخل کرے گا جسے وہ پسند کریں گے؛ اور بیشک اللہ واقعی سب جاننے والا اور بردبار ہے۔</p>	<p>لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾</p>
<p>وہ ہے، اور جو کوئی بدلہ لے (یعنی رسول اللہ) ویسا ہی جیسا کہ اسے ایذا دی گئی (جب آپ کے قتل کی سازشیں کی گئیں)، پھر اس پر زیادتی کی جائے تو اللہ ضرور اس کی نصرت (قائم کے ذریعے) کرے گا؛ بیشک اللہ واقعی معاف کرنے والا اور بخشنے والا ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ بِثُلَّةٍ مَّا عُوِّقَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ اللہ ہی رات کو دن میں داخل کرتا ہے اور دن کو رات میں داخل کرتا ہے اور بیشک اللہ سب سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُرَلِّجُ الْبَيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُرَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ اللہ ہی حق ہے اور بیشک جن کو وہ اس کے علاوہ پکارتے ہیں وہ باطل ہیں اور بیشک اللہ ہی بڑا علی ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ آسمان سے پانی نازل کرتا ہے تو زمین سرسبز ہو جاتی ہے؛ بیشک اللہ لطیف و خبیر ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾</p>
<p>اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور بیشک اللہ ہی بے نیاز اور حمید ہے۔</p>	<p>لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ نے تمہارے لئے مسخر کر دیا جو زمین میں ہے اور کشتیاں اس کے امر سے سمندر میں چلتی ہیں؛ اور وہ آسمان کو تھامے ہوئے ہے کہ زمین پر نہ گر پڑے مگر اس کی اجازت سے؛ بیشک اللہ لوگوں کے ساتھ رؤف و رحیم ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾</p>

<p>اور وہ وہی ہے جس نے تمہیں حیات دی پھر تمہیں موت دیتا ہے پھر تمہیں زندہ کرے گا؛ بیشک انسان واقعی ناشکرا ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٧﴾</p>
<p>ہر امت کیلئے ہم نے منسک (امام) بنایا ہے جس کی وہ اطاعت کرتے ہیں، پس (اے حبیب) وہ آپ سے امر کے متعلق تنازع نہ کریں، آپ اپنے رب کی طرف دعوت دیں؛ بیشک آپ واقعی سیدھی ہدایت پر ہیں۔</p>	<p>لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٨﴾</p>
<p>اور اگر وہ آپ سے جھگڑا کریں تو کہہ دو اللہ خوب جانتا ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>اللہ یوم قیامت تمہارے درمیان فیصلہ کرے گا ان باتوں کے بارے میں جن میں تم اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧٠﴾</p>
<p>کیا تم نہیں جانتے بیشک اللہ جانتا ہے جو کچھ آسمان اور زمین میں ہے؛ بیشک وہ کتاب میں ہے؛ بیشک یہ اللہ کیلئے آسان ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧١﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کے علاوہ ان کی عبادت کرتے ہیں جن کیلئے اس نے کوئی دلیل نازل نہیں کی اور جن کے بارے میں ان کو کوئی علم نہیں ہے؛ اور ظالموں کیلئے کوئی مدد گار نہیں ہے۔</p>	<p>وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧٢﴾</p>
<p>اور جب ان پر ہماری (فضائل و ولایت علیٰ والی) واضح آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو تم ان لوگوں کے چہروں پر جنہوں نے کفر کیا ہے انکار پہچان لیتے ہو؛ اور وہ قریب ہوتے ہیں کہ ان لوگوں پر حملہ کر دیں (یعنی رسول اللہ پر لیلۃ العقبہ گھاٹی پر سے پتھر لڑھکانے چاہے) جو انہیں ہماری آیات تلاوت کر کے سناتے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو کیا پھر میں تمہیں اس سے بدتر چیز کی خبر دوں؛ نار؛ اس کا وعدہ اللہ نے ان سے کیا ہے جنہوں نے کفر کیا ہے؛ اور وہ بہت بُرا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْبِيئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكُمْ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾</p>

<p>اے لوگو ایک مثال پیش کی جاتی ہے پس اسے غور سے سنو؛ بیشک جن (بتوں) کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو وہ ایک مکھی کو بھی ہرگز خلق نہیں کر سکتے خواہ وہ سب اس کیلئے جمع ہو جائیں؛ اور اگر مکھی ان سے کوئی شئی چھین لے جائے تو وہ اسے اس سے چھڑا نہیں سکتے؛ کمزور ہے چاہنے والا اور چاہا جانے والا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَبِعُوا لَهُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَ لَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۗ وَإِنْ يَسْأَلُهمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۗ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٤٥﴾</p>
<p>انہوں نے اللہ کی قدر (معرفت حاصل) نہ کی جیسا کہ اس کی قدر (معرفت حاصل کرنے) کا حق ہے؛ بیشک اللہ واقعی طاقتور اور زبردست ہے۔</p>	<p>مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٦﴾</p>
<p>اللہ ملائکہ میں سے پیغام بر منتخب کرتا ہے اور انسانوں میں سے بھی؛ بیشک اللہ سب سنے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَبِيْعٌ بَصِيْرٌ ﴿٤٧﴾</p>
<p>وہ جانتا ہے جو کچھ ان کے سامنے ہے اور جو کچھ ان کے پیچھے ہے؛ اور تمام امور اللہ کی طرف واپس لائے جاتے ہیں۔</p>	<p>يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهمُ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو رکوع کرو اور سجدہ کرو اور اپنے رب کی عبادت کرو اور خیر انجام دو شاید کہ تم فلاح پاؤ۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>اور اللہ کیلئے جہاد کرو جیسا کہ جہاد کرنے کا حق ہے؛ اس نے تمہیں چن لیا ہے اور دین میں تم پر کوئی تنگی نہیں رکھی؛ تمہارے (یعنی آل محمد کے) باپ ابراہیم کی ملت (دین)؛ اللہ نے تمہارا نام مسلمین رکھا ہے، اس سے قبل بھی اور اس (قرآن) میں بھی تاکہ رسول تم (ائمہ) پر گواہ ہو اور تم (ائمہ) لوگوں پر گواہ ہو، پس صلاة قائم کرو اور زکاۃ دو اور اللہ کو تہام لو؛ وہ تمہارا مولا ہے، پس بہت اچھا مولا اور بہت اچھا مدد گار۔</p>	<p>وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۗ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٥٠﴾</p>

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	تحقیق مؤمنین فلاح پا گئے ہیں۔
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾	جو اپنی صلاۃ میں خشوع (عاجزی) کرنے والے ہیں۔
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾	اور جو لغو باتوں (گانے بجانے) سے اعراض کرتے ہیں۔
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾	اور جو تزکیہ (کا عمل) کرنے والے ہیں۔
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾	اور جو اپنی شرم گاہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں۔
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	سوائے اپنی ازواج کے یا جو ان کے دائیں ہاتھوں کی ملکیت ہیں تو بیشک وہ قابلِ ملامت نہیں ہیں۔
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ﴿٧﴾	پھر جو اس کے علاوہ تلاش کریں تو وہی زیادتی کرنے والے ہیں۔
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾	اور جو لوگ اپنی امانتوں (ولایتِ علیٰ) اور اپنے عہد (میثاقِ ولایت) کا پاس رکھنے والے ہیں،
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾	اور جو لوگ اپنی صلاتوں کی حفاظت کرنے والے ہیں،
أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾	وہی لوگ وارث ہیں،
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾	جو فردوس کو وراثت میں لیں گے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾	اور تحقیق ہم نے انسان کو چکنی مٹی کے جوہر سے خلق کیا۔
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾	پھر ہم نے اسے ایک مضبوط جائے قرار میں نطفہ بنا دیا۔

<p>پھر ہم نے نطفہ کو معلق ہونے والا ذرخیز شدہ بیضہ بنایا پھر ہم نے اس معلق ہونے والے لوتھڑے (ایمبریو) کو جنین (فیٹس) بنایا پھر ہم نے جنین کی ہڈیاں بنائیں تو ہڈیوں پر گوشت چڑھایا، پھر ہم نے اس کی تخلیق کا آخری مرحلہ شروع کر دیا؛ پس برکت دینے والا ہے اللہ، خالقین میں بہترین۔</p>	<p>ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ۖ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۖ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>پھر بیشک تم اس کے بعد مرنے والے ہو۔</p>	<p>ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>پھر بیشک تم یومِ قیامت اٹھائے جاؤ گے۔</p>	<p>ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے تمہارے اوپر سات راستے (آسمان) بنائے، اور ہم مخلوق کی طرف سے کبھی بھی غافل نہ تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۖ وَ مَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور ہم نے آسمان سے ایک خاص مقدار میں پانی نازل کیا تو ہم نے اسے زمین میں ٹھہرا دیا، اور بیشک ہم اسے لے جانے پر بھی واقعی قادر ہیں۔</p>	<p>وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ۗ وَ إِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهٖ لَقَادِرُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>پھر اس کے ذریعے ہم نے تمہارے لئے کجھور اور انگور کے باغات پیدا کئے، تمہارے لئے ان میں کثرت سے پھل ہیں اور ان میں سے تم کھاتے ہو۔</p>	<p>فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ۖ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ ۖ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور درخت جو طورِ سینا سے نکلتا ہے پیدا کرتا ہے تیل اور غذا (زیتون) کھانے والوں کیلئے۔</p>	<p>وَ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَ صِبْغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور بیشک تمہارے لئے مویشیوں میں واقعی ایک سبق ہے؛ ہم تمہیں پلاتے ہیں اس میں سے جو ان کے پیٹوں میں ہے اور تمہارے لئے ان میں کثیر منافع ہیں اور ان میں سے (بعض کو) تم کھاتے بھی ہو۔</p>	<p>وَ إِنَّا لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا ۖ وَ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ۖ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور ان پر اور کشتیوں پر تم سوار کئے جاتے ہو۔</p>	<p>وَ عَلَيْهَا وَ عَلَىٰ الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢١﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے نوح کو اس کی قوم کی طرف بھیجا تو اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اس کے بغیر تمہارا کوئی معبود نہیں؛ کیا پھر تم ڈرتے نہیں ہو۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>تو اس کی قوم کے جن ملاؤں نے کفر کیا تھا کہا نہیں ہے یہ مگر ایک بشر تمہارے جیسا، یہ چاہتا ہے کہ تم پر فضیلت حاصل کر لے، اور اگر اللہ چاہتا تو ضرور ملائکہ نازل کرتا، ہم نے یہ بات کبھی نہیں سنی اپنے پہلے باپ دادا میں۔</p>	<p>فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾</p>
<p>نہیں یہ مگر ایک آدمی جس کو جنون ہے پس اس کیلئے کچھ دیر تک انتظار کرو۔</p>	<p>إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِثِّينَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>نوح نے کہا اے میرے رب میری نصرت فرما کیونکہ انہوں نے میری تکذیب کی ہے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدَّبُونِ ﴿٢٦﴾</p>
<p>پس ہم نے اس کی طرف وحی کی کہ ہماری آنکھوں کے سامنے کشتی بناؤ اور ہماری وحی کے مطابق پھر جب ہمارا حکم آجائے اور تنور ابل پڑے تو اس (کشتی) میں ہر قسم (کے جاندار) کے نر مادہ کا ایک جوڑا رکھ لو اور اپنے گھر والوں کو بھی سوائے اس کے جس کے متعلق پہلے بات (طے) ہو چکی ہے، اور ان کے بارے میں مجھ سے بات نہ کرنا جنہوں نے ظلم کیا ہے، بیشک وہ غرق ہونے والے ہیں۔</p>	<p>فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>پس جب تم اور جو تمہارے ساتھ ہیں کشتی پر سوار ہو جاؤ تو کہو ہر حمد اللہ کیلئے ہے جس نے ہمیں ظالموں کی قوم سے نجات دی۔</p>	<p>فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور کہو اے میرے رب مجھے برکت والی منزل پر اتار اور تو بہترین جگہ دینے والا ہے۔</p>	<p>وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>بیشک اس میں آیات ہیں اور بیشک ہم ہمیشہ سے آزمائش کرنے والے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾</p>

<p>پھر ہم نے ان کے بعد دوسری نسل پیدا کی۔</p>	<p>ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>پھر ہم نے انہی میں سے ایک رسول ان میں بھیجا، کہ اللہ کی عبادت کرو اس کے بغیر تمہارا کوئی معبود نہیں؛ کیا پھر تم ڈرتے نہیں ہو۔</p>	<p>فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور اس کی قوم کے ملاؤں نے کہا جنہوں نے کفر کیا اور آخرت کی ملاقات کی تکذیب کی اور جن کو ہم نے دنیا کی حیات میں خوشحال بنایا تھا کہ نہیں یہ سوائے تم جیسے بشر کے، یہ وہی کھاتا ہے جو کچھ تم کھاتے ہو اور یہ وہی پیتا ہے جو تم پیتے ہو۔</p>	<p>وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاعِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفُنَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۙ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور اگر تم نے اپنے جیسے بشر کی اطاعت کی بیشک تب تم ضرور خسارہ پانے والے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ ۖ إِنَّكُمْ إِذَا لَخُسِرُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>کیا وہ تمہیں وعدہ دیتا ہے بیشک جب تم مر جاؤ گے اور تم تراب (مٹی) اور ہڈیاں ہو جاؤ گے تو یقیناً تم (قبروں سے) نکالے جاؤ گے۔</p>	<p>أَيَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>بعید بالکل بعید ہے جو تم سے وعدہ کیا جا رہا ہے۔</p>	<p>هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>نہیں یہ سوائے دنیا کی حیات کے، ہم مرتے ہیں اور ہم جیتے ہیں اور ہم اٹھائے جانے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>نہیں یہ سوائے ایک آدمی کے جس نے اللہ پر جھوٹ گھڑ لیا ہے اور ہم اس پر ایمان لانے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>رسول نے کہا اے میرے رب میری نصرت فرما کیونکہ انہوں نے میری تکذیب کی ہے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اللہ نے کہا بعد قلیل (دنوں کے) ضرور وہ نادم (پچھتائے والے) ہو جائیں گے۔</p>	<p>قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>پھر جان لیوا جنگھاڑ نے انہیں آلیا حق کے ساتھ تو ہم نے انہیں بھوسہ بنا دیا، پس دور ہوئی ظالموں کی قوم۔</p>	<p>فَاخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ۝ فَبُعِدَّا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان کے بعد دوسری نسلوں کو پیدا کیا۔</p>	<p>ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>کوئی امت اپنی مدت سے سبقت نہیں کر سکتی اور نہ وہ مؤخر کر سکتی ہے۔</p>	<p>مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>پھر ہم نے پے در پے اپنے رسول بھیجے، جب بھی کسی قوم کے پاس اس کا رسول آیا اس نے اسے جھٹلایا تو ہم نے ان کو (تباہی میں) ایک دوسرے کی پیروی کروائی اور ہم نے ان کو روایات (کہانیاں) بنا دیا، پس دور ہوئی قوم جو ایمان نہیں لاتی۔</p>	<p>ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ۖ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولًاهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ آحَادِيثًا ۖ فَبُعِدَّا الْقَوْمَ ۖ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پھر ہم نے موسیٰ اور اس کے بھائی ہارون کو اپنی آیات اور سلطانِ مبین کے ساتھ بھیجا۔</p>	<p>ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ۖ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٥﴾</p>
<p>فرعون اور اس کے ملاؤں کی طرف مگر انہوں نے تکبر کیا اور وہ مغرور لوگ تھے۔</p>	<p>إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>تو انہوں نے کہا کیا ہم اپنے جیسے دو بشروں پر ایمان لے آئیں جبکہ ان دونوں کی قوم ہماری عبد (غلام، خدمت گزار) ہے۔</p>	<p>فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>پس انہوں نے دونوں کی تکذیب کی تو وہ ہلاک ہونے والوں میں سے ہو گئے۔</p>	<p>فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>او تحقیق ہم نے موسیٰ کو کتاب عطا کی شاید وہ ہدایت حاصل کریں۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور ہم نے عیسیٰ ابن مریم اور اس کی ماں کو آیت (حجت) بنایا اور ہم نے ان دونوں کو ایک اونچی زمین (نجف کوفہ) پر پناہ دی جو قرار (سکون) اور چشمے والی (فرات) تھی۔</p>	<p>وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ۖ وَأَوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اے رسولو! پاکیزہ چیزوں میں سے کھاؤ اور صالح عمل کرو؛ بیشک میں خوب جانتا ہوں جو کچھ تم کرتے ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۗ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٤١﴾</p>

<p>اور بیشک یہ تمہاری امت ایک ہی امت ہے (یعنی آل محمد ایک ہیں اور دین بھی واحد ہے) اور میں تمہارا رب ہوں پس مجھی سے ڈرو۔</p>	<p>وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾</p>
<p>پھر انہوں (لوگوں) نے اپنے امر (دین) کو اپنے درمیان (خود ساختہ) کتابوں سے ٹکڑوں میں قطع کر لیا؛ ہر گروہ خوشی سے مگن ہے اس پر جو اس کے پاس ہے۔</p>	<p>فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>پس چھوڑ دو ان کو ان کی غفلت و شک میں ڈوبا ہوا ایک (مقررہ) وقت تک۔</p>	<p>فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾</p>
<p>کیا وہ خیال کرتے ہیں کہ ہم انہیں جو مال اور بیٹوں سے مدد دے رہے ہیں،</p>	<p>أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُسَبِّدُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>بھلائیوں میں ہم ان کیلئے سرعت کر رہے ہیں؟ بلکہ وہ شعور نہیں کرتے۔</p>	<p>نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ اپنے رب کے خوف سے ڈرتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور جو لوگ اپنے رب کی آیات پر ایمان رکھتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور جو لوگ اپنے رب کے ساتھ کسی کو شریک نہیں کرتے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور جو لوگ دیتے ہیں جو کچھ بھی دیتے ہیں تو ان کے قلوب کانپتے ہیں (کہ معصومین کی محبت و اطاعت میں تقصیر نہ ہو جائے) کہ بیشک وہ اپنے رب کی طرف واپس جانے والے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>وہ لوگ (معصومین) خیرات (نیکیوں) میں سرعت کرتے ہیں اور وہ ان (نیکیوں) کیلئے سبقت لے جانے والے ہیں۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور ہم کسی نفس کو تکلیف نہیں دیتے مگر اس کی وسعت کے مطابق اور ہمارے پاس کتاب ہے جو حق کے ساتھ بولتی ہے اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>بلکہ ان کے قلوب اس (قرآن) سے غفلت میں ڈوبے ہوئے ہیں، اور ان کے اعمال اس کے علاوہ ہیں جن کو وہ کئے جا رہے ہیں۔</p>	<p>بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾</p>

<p>حتیٰ کہ جب ہم ان کے خوشحال لوگوں کو عذاب میں پکڑتے ہیں تو یکایک وہ فریاد کرنے لگتے ہیں۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا آخَذْنَا مُمْتَرِينَ بِمُؤْتَمِرَاتٍ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>نہ فریاد کرو تم آج، بیشک ہماری طرف سے تمہاری نصرت نہیں کی جائے گی۔</p>	<p>لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>تحقیق میری آیات تمہیں سنائی جاتی تھیں تو تم اپنی ایڑیوں پر واپس مڑ جاتے تھے۔</p>	<p>قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِبُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>متکبر بن کر، رات میں اس کے متعلق باتیں بناتے ہوئے بکواس کیا کرتے تھے۔</p>	<p>مُسْتَكْبِرِينَ ۖ بِهِ سُرِرَاتِهِمْ جُرُونَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>کیا پھر انہوں نے قول (کلام) پر تدبیر نہیں کیا یا ان کے پاس (ایسی بات) آگئی ہے جو ان کے پہلے باپ دادا کے پاس نہیں آئی تھی۔</p>	<p>أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>یا انہیں اپنے رسولؐ کا تعارف نہیں ہے تو وہ اس کے منکر بنے ہوئے ہیں۔</p>	<p>أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>یا وہ کہتے ہیں کہ اسؐ کو جنون ہے، بلکہ وہ تو ان کے پاس حق لے کر آیا ہے اور ان میں سے اکثر حق (ولایت علیؑ) کو ناپسند کرتے ہیں۔</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>اور اگر حق (مولا محمدؐ اور مولا علیؑ) ان کی خواہشات کا اتباع کر لے تو یقیناً سماوات اور زمین اور جو (مخلوقات) ان میں ہیں تباہ ہو جائیں؛ بلکہ ہم ان کے پاس انہی کا ذکر لائے ہیں تو وہ اپنے ذکر سے منہ موڑ رہے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ ۖ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾</p>
<p>کیا آپؐ ان سے خراج مانگ رہے ہیں تو آپؐ کے رب کا خراج بہتر ہے اور وہ رازقین میں بہترین ہے۔</p>	<p>أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>اور بیشک آپؐ ان کو واقعی صراطِ مستقیم (ولایت علیؑ) کی طرف دعوت دیتے ہیں۔</p>	<p>وَ إِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٠﴾</p>
<p>اور بیشک جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے وہ صراط (یعنی ولایتِ معصومینؑ) سے دور ہٹ رہے ہیں۔</p>	<p>وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧١﴾</p>

<p>اور اگر ہم ان پر رحم کریں اور وہ تکلیف جس میں وہ ہیں دور کر دیں تو وہ اپنی سرکشی میں ہی ثابت قدم رہیں گے اندھوں کی طرح دھکے کھاتے ہوئے۔</p>	<p>وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے ان کو عذاب کے ساتھ پکڑ لیا مگر وہ اپنے رب کیلئے نہ جھکے اور نہ انہوں نے عاجزی اختیار کی (یعنی صلاۃ میں نہ دعا کی نہ رفع الیدین کیا)۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب ہم نے ان پر شدید عذاب والا باب کھول دیں گے تو یکایک وہ اس میں مایوس ہو جائیں گے (جب رجعت میں مولا علیؑ ذوالفقار لے کر نکلیں گے)۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے تمہارے لئے سماعت اور بصارتیں اور دل پیدا کئے ہیں؛ بہت قلیل ہے جو تم شکر ادا کرتے ہو۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے تمہیں زمین میں پھیلا دیا اور اسی کی طرف تم محسور کئے جاؤ گے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جو حیات دیتا ہے اور موت دیتا ہے اور لیل و نہار کا آنا جانا اسی کیلئے ہے؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>بلکہ انہوں نے اسی کی مثل کہا جو پہلے لوگوں نے کہا۔</p>	<p>بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا جب ہم مر جائیں گے اور ہم مٹی اور ہڈیاں بن جائیں گے تو کیا یقیناً ہم (قبروں سے) اٹھائے جائیں گے۔</p>	<p>قَالُوا إِذَا مَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>تحقیق یہ وعدہ ہم سے کیا گیا ہم سے اور اس سے قبل ہمارے باپ دادا سے، یہ کچھ نہیں سوائے پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں۔</p>	<p>لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>(اے حبیبؑ) کہہ دو یہ زمین اور جو کچھ اس میں ہے کس کا ہے اگر تم جانتے ہو؟</p>	<p>قُلْ لِّسِنِ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>وہ کہیں گے اللہ کا؛ (اے حبیبؑ) کہہ دو کیا پھر تم نصیحت نہیں لو گے؟</p>	<p>سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٥﴾</p>

<p>کہو سات آسمانوں کا رب اور عرشِ عظیم کا رب کون ہے؟</p>	<p>قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٧﴾</p>
<p>وہ کہیں گے اللہ کا؛ (اے حبیب) کہہ دو کیا پھر تم نہیں ڈرتے؟</p>	<p>سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>کہو ہر شئی کی بادشاہی کس کے ہاتھ میں ہے اور وہ پناہ دیتا ہے اور اس کے خلاف پناہ نہیں دی جاسکتی اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>وہ کہیں گے (یہ) اللہ کیلئے ہے؛ (اے حبیب) کہہ دو پھر تم کہاں سے مسحور کئے جا رہے ہو؟</p>	<p>سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٩٠﴾</p>
<p>بلکہ ہم ان کے پاس حق کے ساتھ آئے ہیں اور بیشک وہ واقعی جھوٹے ہیں۔</p>	<p>بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩١﴾</p>
<p>اللہ نے کوئی بیٹا نہیں بنایا اور ہمیشہ سے کوئی معبود اس کے ساتھ نہیں ہے تب تو ہر معبود ان (مخلوقات) کو لے جاتا جن کو اس نے خلق کیا ہوتا اور وہ ایک دوسرے پر غلبہ چاہتے؛ اللہ منزہ ہے ان (باتوں) سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٢﴾</p>
<p>وہ غیب (جو ابھی نہیں ہوا) اور حاضر (جو ہو چکا ہے) کا جاننے والا ہے اور بالاتر ہے ان سے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہو اے میرے رب اگر تو مجھے وہ (عذاب) دکھا دے جس کا ان سے وعدہ کیا جا رہا ہے۔</p>	<p>قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٤﴾</p>
<p>اے رب پھر تو مجھے ظالموں کی قوم میں نہ رہنے دینا۔</p>	<p>رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾</p>
<p>اور بیشک ہم اس پر قادر ہیں کہ ہم آپ کو وہ دکھا دیں جس کا ہم ان سے وعدہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) بُرائی کو اس طریقے سے دفع کرو جو اچھا ہے؛ ہم خوب جانتے ہیں جو وہ بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾</p>
<p>اور کہو اے میرے رب میں شیطانوں کی اکساہٹوں (وسوسوں) سے تیری پناہ میں آتا ہوں۔</p>	<p>وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾</p>

<p>اور اے میرے رب میں تیری پناہ میں آتا ہوں کہ وہ میرے پاس حاضر ہوں۔</p>	<p>وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب ان میں سے کسی ایک کو بھی موت آ جائے گی تو وہ کہے گا اے رب مجھے (دنیا میں) واپس بھیج۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾</p>
<p>شاید میں صالح عمل کروں اس (دنیا) میں جو میں چھوڑ آیا ہوں، برگز نہیں؛ بیشک یہ بات ہے جو وہ کہنے والا ہے؛ اور ان (مرنے والوں) کے آگے (عالم) برزخ ہے اس دن تک جب وہ اٹھائے جائیں گے۔</p>	<p>لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>پھر جب صور میں پھونک دیا جائے گا تو ان (نسب پر فخر کرنے والوں) کے درمیان اس دن کوئی رشتہ نہ رہے گا اور نہ وہ ایک دوسرے کو پوچھیں گے۔</p>	<p>فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>پس جن کے وزن بھاری ہوں گے تو وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔</p>	<p>فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اور جن کے وزن ہلکے ہوں گے تو وہ وہی لوگ ہیں جنہوں نے اپنے نفسوں کو خسارے میں ڈالا ہے وہ جہنم میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>نار ان کے چہروں کو جھلس دے گی اور اس میں ان کے جیڑے باہر نکلے ہوں گے۔</p>	<p>تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>کیا میری آیات تمہیں تلاوت کر کے سنائی نہیں جاتی تھیں پھر تم ان کی تکذیب کیا کرتے تھے۔</p>	<p>أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾</p>
<p>وہ کہیں گے اے ہمارے رب ہماری بدبختی ہم پر غالب آگئی تھی (ہمارے اعمال کی وجہ سے) اور ہم گمراہ قوم تھے۔</p>	<p>قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾</p>
<p>اے ہمارے رب ہمیں اس سے نکال دے اگر ہم نے دوبارہ ایسا کیا تو بیشک ہم ظالم ہوں گے۔</p>	<p>رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>وہ کہے گا دھتکارے رہو اس میں اور تم مجھ سے کلام نہ کرو۔</p>	<p>قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾</p>

<p>بیشک میرے بندوں میں سے ایک فریق کہا کرتے تھے اے ہمارے رب ہم ایمان لائے پس ہماری مغفرت فرما اور ہم پر رحم فرما اور تو رحم کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>إِنَّهٗ كَانَ فَرِيقٍ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٠﴾</p>
<p>تو تم نے ان کو مذاق بنا لیا حتیٰ کہ ان (کی عداوت) نے تمہیں میرا ذکر بھلا دیا اور تم ان پر ہنستے رہے۔</p>	<p>فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٠١﴾</p>
<p>بیشک آج میں نے ان کو جزا دی ہے کیونکہ انہوں نے صبر کیا بیشک وہی لوگ (کامیابی پر) فائز ہیں۔</p>	<p>إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٠٢﴾</p>
<p>اللہ کہے گا تم زمین میں کتنے عدد سال رہے۔</p>	<p>قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١٠٣﴾</p>
<p>وہ کہیں گے ہم ایک دن یا دن کا بعض حصہ رہے تو شمار کرنے والوں سے پوچھ لیں۔</p>	<p>قَالُوا الْبَيْتْنَا يُومًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِيْنَ ﴿١٠٤﴾</p>
<p>اللہ کہے گا تم نہیں رہے مگر بہت تھوڑا کاش تم (یہ بات) جانتے ہوئے۔</p>	<p>قُلْ إِنْ لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَتَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾</p>
<p>کیا پھر تمہارا خیال تھا کہ ہم نے تمہیں محض عبث خلق کیا ہے اور یقیناً تم ہماری طرف واپس نہیں آؤ گے۔</p>	<p>أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١٠٦﴾</p>
<p>پس بلند و برتر ہے اللہ بادشاہ حقیقی، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے، عرشِ کریم کا رب۔</p>	<p>فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٠٧﴾</p>
<p>اور جو اللہ کے ساتھ دوسرا معبود پکارے، جس کیلئے اس کے پاس کوئی برہان نہیں، تو اس کا حساب صرف اس کے رب کے پاس ہے؛ بیشک کافر فلاح نہیں پا سکتے۔</p>	<p>وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ۗ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ إِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿١١٤﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) کہو اے رب بخش دے اور رحم فرما اور تو رحم کرنے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٥﴾</p>

سُورَةُ النُّورِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>(یہ ہے) ایک سورة اسے ہم نے نازل کیا ہے اور اسے فرض کیا ہے اور ہم نے اس میں واضح آیات نازل کی ہیں تاکہ تم نصیحت لو۔</p>	<p>سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾</p>
<p>زانیہ اور زانی دونوں میں سے ہر ایک کو ایک سو کوڑے مارو اور تمہیں ان پر ترس نہ آئے اللہ کے دین میں اگر تم اللہ اور یومِ آخر پر ایمان رکھتے ہو، اور مؤمنین میں سے ایک گروہ ان دونوں کی سزا کا چشم دید گواہ رہے۔</p>	<p>الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللّٰهِ إِنَّكُمْ تُمْنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهَدَ عَذَا بِهِمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾</p>
<p>زانی نکاح نہیں کرتا مگر زانیہ یا مشرک سے، اور زانیہ سے نکاح نہیں کرتا مگر زانی یا مشرک، اور وہ مؤمنین پر حرام کر دیا گیا ہے۔</p>	<p>الرَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾</p>
<p>اور جو لوگ دامن بچا کر رکھنے والی عورتوں پر تہمت لگائیں پھر چار گواہ نہ لے کر آئیں تو ان کو آسی کوڑے مارو اور ان کی گواہی تاابد قبول نہ کرو، اور وہی لوگ فاسق ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٤﴾</p>
<p>سوائے ان لوگوں کے جو اس کے بعد توبہ کر لیں اور وہ اصلاح کر لیں، تو بیشک اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِیْمٌ ﴿٥﴾</p>

<p>اور جو لوگ اپنی ازواج پر تہمت لگائیں اور ان کے پاس اپنے آپ کے سوا کوئی گواہ نہ ہو تو ان میں سے ایک کی گواہی (یہ ہے کہ وہ) چار دفعہ گواہی دے اللہ کی قسم اٹھاتے ہوئے کہ بیشک وہ واقعی سچوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾</p>
<p>اور پانچویں دفعہ (کہے) کہ بیشک اس پر اللہ کی لعنت ہو اگر وہ جھوٹوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾</p>
<p>اور یہ عورت سے سزا دفع کر سکتی ہے کہ وہ گواہی دے چار دفعہ گواہی اللہ کی قسم اٹھا کر کہ بیشک وہ جھوٹا ہے۔</p>	<p>وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾</p>
<p>اور پانچویں دفعہ کہ بیشک اس (عورت) پر اللہ کا غضب ہو اگر وہ (شوہر) سچوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور اگر تم پر اللہ کا فضل (رسول اللہ) اور اس کی رحمت (مولا علی) نہ ہو اور بیشک اللہ بڑا توبہ قبول کرنے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾</p>

بیشک جو لوگ (سیدہ ماریہ قبطیہ پر) جھوٹ گھڑ لائے ہیں وہ تمہی میں سے ایک ٹولہ ہیں، اس (واقعہ) کو اپنے لئے شر نہ خیال کرو؛ بلکہ یہ تمہارے لئے خیر ہے؛ ان میں سے ہر شخص کیلئے اتنا ہے جتنا اس نے گناہ میں سے کمایا ہے، اور ان میں سے جس نے اس (گناہ) کے بڑے حصہ کی ذمہ داری لے لی اس کیلئے عذاب عظیم ہے۔

(واقعہ: جب ابراہیم فوت ہوئے تو رسول اللہ شدید گریہ کر رہے تھے تو ایک عورت نے بہتان لگاتے ہوئے طعنہ دیا کہ رونے کی کیا بات ہے وہ تو جریح کا بیٹا تھا۔ جریح غلام تھا سیدہ ماریہ کا۔ رسول اللہ غضبناک ہو گئے اور مولا علیؑ کو مصلحت کے تحت حکم دیا کہ فوراً جریح کو قتل کر دو۔ مولا علیؑ اس کے تعاقب میں گئے تو وہ باغ میں کھجور کے درخت پر چڑھ گیا جب اس نے مولا علیؑ کو جلال میں دیکھا۔ مولا علیؑ بھی پیچھے چڑھے تو وہ خوف سے گر گیا اور ہوا سے اس کا ستر کھل گیا تو سب کو پتہ چل گیا کہ وہ مرد نہیں تھا بلکہ آغا تھا۔ اس نے مولا علیؑ سے جان کی امان مانگ لی۔ مولا علیؑ واپس رسول اللہ کے پاس آئے اور جو کچھ ہوا بتایا تو سب بہتان لگانے والوں کے منہ بند ہو گئے جو رسول اللہ کو اذیت دے رہے تھے۔)

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا
تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِيُكْفَى
أَمْرِي مِّنْهُمْ مَّا كَتَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

کیوں نہیں، جب تم نے اسے سنا تو مؤمنین اور
مؤمنات اپنے نفسوں میں اچھا گمان کرتے، اور
کہتے کہ یہ صریح جھوٹ ہے۔

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

وہ اس پر چار گواہ کیوں نہ لائے، پس جب وہ
گواہان نہیں لائے تو اللہ کے نزدیک وہی جھوٹے
ہیں۔

لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا
بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكٰذِبُونَ ﴿١٣﴾

اور اگر تم پر اللہ کا فضل اور اس کی رحمت دنیا
اور آخرت میں نہ ہوتی تو جس بارے میں تم
چرچا کرنے میں پڑ گئے تھے ضرور تمہیں
عذاب عظیم چھوٹا۔

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٤﴾

<p>جب تم اس (جھوٹ) کو اپنی زبانوں سے لے رہے تھے اور تم اپنے منہ سے وہ کہہ رہے تھے جس کا تمہیں علم نہیں تھا اور تم اسے معمولی بات خیال کر رہے تھے، حالانکہ وہ اللہ کے نزدیک بہت بڑی بات تھی۔</p>	<p>إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور کیوں نہیں، جب تم نے اسے سنا تھا تو تم کہتے کہ ہمارے لئے نہیں کہ ہم اس کے بارے میں کلام کریں، (اے اللہ) تو منزہ ہے، یہ ایک عظیم بہتان ہے۔</p>	<p>وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اللہ تمہیں نصیحت کرتا ہے کہ تم دوبارہ تا ابد اس کی مانند (نہ) کرنا اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِلِثْمِ الْآبِدِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور اللہ تمہارے لئے آیات بیان کرتا ہے؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ چاہتے ہیں کہ ایمان لانے والوں میں فحاشی پھیلے ان کیلئے دنیا و آخرت میں دردناک عذاب ہے (یعنی مؤمن پر واجب ہے کہ دوسرے مؤمن کے ستر بڑے گناہوں پر پردہ ڈالے)؛ اور اللہ جانتا ہے اور تم نہیں جانتے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور اگر اللہ کا فضل تم پر نہ ہوتا اور اس کی رحمت، اور بیشک اللہ رؤف و رحیم ہے۔</p>	<p>وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو شیطان کے نقش قدم کا اتباع نہ کرو؛ جو شیطان کے نقش قدم کا اتباع کرے گا تو وہ یقیناً اسے فحاشی (1) اور بدی (2) کا حکم دے گا؛ اور اگر اللہ کا فضل (رسول اللہ) اور اس کی رحمت (مولا علی) تم پر نہ ہوتے تو تم میں سے کوئی ایک بھی تا ابد پاک نہ ہوتا، لیکن اللہ پاک کر دیتا ہے جسے چاہتا ہے؛ اور اللہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ط وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ط وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾</p>

<p>اور تم میں سے صاحبِ فضل اور مالدار اس بات کی قسم نہ اٹھا بیٹھیں کہ وہ کچھ (نہ) دیں گے قریبی رشتہ داروں اور مسکینوں اور اللہ کی سبیل میں ہجرت کرنے والوں کو، اور انہیں معاف کر دینا چاہیے اور درگزر کرنا چاہیے؛ کیا تمہیں محبوب نہیں کہ اللہ تمہیں بخش دے؛ اور اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ پریزگار (برائی سے) بے خبر مؤمنات پر تہمت لگاتے ہیں ان پر دنیا اور آخرت میں لعنت کی گئی ہے، اور ان کیلئے عذابِ عظیم ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾</p>
<p>جس دن ان کی زبانیں اور ان کے ہاتھ اور ان کے پاؤں ان کے اپنے خلاف (ان اعمال کی) گواہی دیں گے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اس دن اللہ ان کو ان کا حق بدلہ پورا دے گا اور وہ جان لیں گے کہ بیشک اللہ ہی واضح حق ہے۔</p>	<p>يَوْمَ ذِئْبُ يُوْفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾</p>
<p>خبیثہ عورتیں خبیث مردوں کیلئے اور خبیث مرد خبیثہ عورتوں کیلئے؛ اور پاکیزہ عورتیں پاک مردوں کیلئے اور پاک مرد پاکیزہ عورتوں کیلئے، یہ ان باتوں سے مبرا ہیں جو وہ کہتے ہیں؛ ان کیلئے مغفرت اور باعزت رزق ہے۔</p>	<p>الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۖ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۗ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو ان گھروں میں داخل نہ ہو جو تمہارے گھر نہیں ہیں حتیٰ کہ تم اجازت لے لو اور اس میں رہنے والوں پر تم سلام بھیج لو؛ یہ تمہارے لئے بہتر ہے شاید تم نصیحت لو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا ۖ وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾</p>

<p>پھر اگر تم ان میں کسی ایک کو نہ پاؤ تو تم ان میں داخل نہ ہو حتیٰ کہ تمہیں اجازت دے دی جائے، اور اگر تمہیں کہا جائے کہ واپس چلے جاؤ تو واپس ہو جاؤ یہ تمہارے لئے زیادہ پاکیزہ ہے؛ اور جو کچھ تم کرتے ہو اللہ اسے خوب جانتا ہے۔</p>	<p>فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۚ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْهَىٰ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>تم پر کوئی الزام نہیں کہ تم ایسے گھروں میں داخل ہو جو غیر رہائشی (ہوٹل دفاتر وغیرہ) ہوں اور ان میں تمہارا مال متاع ہو؛ اور اللہ جانتا ہے جو تم ظاہر کرتے ہو اور جو تم چھپاتے ہو۔</p>	<p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>مؤمنین سے کہہ دو اپنی نگاہیں نیچی رکھا کریں اور اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کریں؛ یہ ان کیلئے زیادہ پاکیزہ ہے؛ بیشک اللہ اس سے باخبر ہے جو وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور مؤمنات سے کہہ دو اپنی نگاہیں نیچی رکھا کریں اور اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کریں اور اپنی زینتوں کو ظاہر نہ کرو سوائے اس کے جو خود بخود ظاہر ہو جائے اور اپنی سر کی چادروں (کے نچلے حصہ) کو اپنے سینوں پر ڈالے رکھیں، اور اپنی زینتیں ظاہر نہ کریں مگر اپنے شوہروں کیلئے یا اپنے باپوں یا اپنے شوہروں کے باپوں یا اپنے بیٹوں یا اپنے شوہروں کے بیٹوں یا اپنے بھائیوں یا اپنے بھائیوں کے بیٹوں یا اپنے بہنوں کے بیٹوں یا اپنی عورتوں یا اپنے دائیں ہاتھ کی ملکیت یا (احمق) خادم مردوں جو کوئی غرض رکھنے والے نہ ہوں یا ان بچوں کیلئے جو عورتوں کی پوشیدہ باتوں سے ابھی واقف نہ ہوئے ہوں، اور وہ اپنے پاؤں (زمین پر چلتے ہوئے) نہ ماریں تاکہ ان کی وہ زینت جسے وہ چھپائے ہوئے ہیں معلوم ہو جائے؛ اے مؤمنو تم سب مل کر اللہ کی طرف پلٹو شاید کہ تم فلاح پاؤ۔</p>	<p>وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۚ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاؤِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۚ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ ۚ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾</p>

اور تم میں سے جو غیر شادی شدہ ہوں اور تمہارے غلام اور تمہاری کنیزیں جو نیک ہوں ان کے نکاح کر دو؛ اگر وہ غریب ہوں تو اللہ انہیں اپنے فضل سے غنی کر دے گا؛ اور اللہ بڑی وسعت والا اور سب جاننے والا ہے۔

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنَّ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾

اور جو نکاح (کے اسباب) نہ پائیں تو ان کو پاکدامنی اختیار کرنی چاہیے حتیٰ کہ اللہ ان کو اپنے فضل سے غنی کر دے؛ اور جو (آزادی کیلئے) تحریر چاہتے ہیں ان میں سے جو تمہارے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں تو ان کیلئے لکھ لو اگر تم جانتے ہو کہ ان میں بھلائی ہے، اور ان کو اللہ کے مال سے دو جو اس نے تمہیں دیا ہے؛ اور اپنی کنیزوں کو عصمت فروشی پر مجبور نہ کرو جبکہ وہ پاکدامن رہنا چاہتی ہوں تاکہ تم دنیا کی زندگی کا سامان حاصل کرو؛ اور اگر کوئی انہیں مجبور کرے تو ان کے مجبور کئے جانے کے بعد بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔

وَلَيْسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۗ وَلَا تَكْرِهُوا فَتَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ۗ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾

اور تحقیق ہم نے تمہاری طرف واضح بیان کر دینے والی آیات نازل کر دی ہیں اور ان لوگوں کی مثالیں جو تم سے قبل گذر چکے ہیں اور متقین کیلئے وعظ و نصیحت۔

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾

اللہ آسمانوں اور زمین کا نور ہے؛ اس کے نور کی مثال ایک طاق (سیدہ فاطمہ) کی طرح ہے جس میں ایک چراغ (مولا محمد) ہو؛ وہ چراغ ایک فانوس (مولا علی) میں ہو؛ وہ فانوس گویا کہ وہ موتی کی طرح (چمکتا ہوا ولایت کا) ستارہ ہو جو زیتون (مولا حسین) کے مبارک شجرہ (کے تیل یعنی علم) سے روشن کیا جاتا ہو جو نہ شرقی (یہودی) ہے اور نہ غربی (نصرانی) ہے، قریب ہے کہ اس کا تیل خود ہی روشنی دینے لگے اگرچہ اسے آگ نے چھوا بھی نہ ہو (یعنی امام حسنؑ سائل کے سوال سے پہلے علم عطا کرتے ہیں)؛ نور کے اوپر نور (امام کے بعد امام)؛ اللہ اپنے نور کی طرف جسے چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے (یعنی جسے چاہتا ہے ولایت میں داخل کرتا ہے)؛ اور اللہ لوگوں کیلئے مثالیں پیش کرتا ہے؛ اور اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۗ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۗ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۗ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

<p>(وہ نور انبیاء) ان گھروں میں ہے جن کیلئے اللہ نے اذن (حکم) دیا ہے کہ ان کو بلند کیا جائے (یعنی مولا علیؑ و سیدہ فاطمہؑ کا گھر) اور ان میں اس کے اسم کا ذکر کیا جائے، ان میں اس کی تسبیح کی جاتی ہے صبح و شام۔</p>	<p>فِي بُيُوتٍ اٰذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاَصَالِ ﴿٣٦﴾</p>
<p>ایسے مرد (جو رسول اللہ کو صلاۃ جمعہ میں چھوڑ کر نہیں جاتے) جن کو نہ تجارت غافل کرتی ہے اور نہ خرید و فروخت اللہ کے ذکر سے اور صلاۃ قائم کرنے سے اور زکاۃ دینے سے، وہ اس دن سے خوف کھاتے ہیں جس میں قلوب اور نگاہیں الٹ جائیں گی۔</p>	<p>رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَّ لَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَ اَقَامِ الصَّلٰوةَ وَاِتَّآءَ الزَّكٰوةَ يَخَافُوْنَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَاَلْبَصٰرُ ﴿٣٧﴾</p>
<p>تاکہ اللہ ان کو بہترین جزا دے (ان اعمال کی) جو انہوں نے کئے اور اپنے فضل سے ان کیلئے اضافہ کرے؛ اور اللہ جسے چاہتا ہے بغیر حساب کے رزق دیتا ہے۔</p>	<p>لِيَجْزِيَ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوْا وَاِيْزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَاَللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور جن لوگوں (بنو امیہ) نے کفر کیا ہے ان کے اعمال سراب کی مانند ہیں کسی صحرا میں پیاسا (نعثل) اس کو پانی خیال کرتا ہے؛ حتیٰ کہ جب وہ اس کے پاس آتا ہے تو وہ اسے کوئی شئی نہیں پاتا اور وہ اپنے سامنے اللہ کو پاتا ہے؛ تو وہ اس کو اس کا پورا حساب چکا دے گا؛ اور اللہ سرعت سے حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَّحْسِبُهَا الظَّمْاٰنُ مَآءً ۗ حَتّٰى اِذَا جَآءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَّ وَّجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهُ فَوَفّٰهُ حِسَابَهُ ۗ وَاَللّٰهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>یا گہرے سمندر میں تاریکیوں (فلانے اور ڈھمکانے) کی مانند جس پر موج (نعثل) کے اوپر موج (جمل والا) چھائی ہو اور اس کے اوپر بادل (غاصب شام)؛ تاریکیاں (بنو امیہ) ایک دوسرے کے اوپر؛ جب وہ اپنا ہاتھ نکالے تو ممکن نہیں کہ اسے دیکھ سکے (یعنی مسلمان ان کے فتنے میں مبتلا ہیں)؛ اور جس کیلئے اللہ نور (امام معصوم) نہ قرار دے پھر اس کیلئے کوئی نور نہیں۔</p>	<p>اَوْ كَظُلُمٰتٍ فِیْ بَحْرِ لَّیْلِ یَّغْشٰهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ سَحَابٌ ۗ ظَلَمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۗ اِذَا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ بِرُءُوسِهَا ۗ وَاَللّٰهُ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّوْرٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ ہی ہے جس کی سب تسبیح کر رہے ہیں جو آسمانوں اور زمین میں ہیں اور اڑنے والے پر پھیلائے؛ ہر ایک کو اپنی صلاۃ اور اپنی تسبیح معلوم ہے؛ اور اللہ سب جانتا ہے جو کچھ وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِی السَّمٰوٰتِ وَا الْاَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتْ ۗ كُلُّ قَدٍّ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَا تَسْبِيْحَهُ ۗ وَاَللّٰهُ عَلِيْمٌۢ بِمَا يَفْعَلُوْنَ ﴿٤١﴾</p>

<p>اور آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اللہ ہی کیلئے ہے اور اللہ کی طرف آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣٢﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا کہ اللہ بادل کو چلاتا ہے پھر ان کو آپس میں جوڑتا ہے پھر اسے تہہ بہ تہہ گھنا بنا دیتا ہے پھر تم دیکھتے ہو کہ اس کے درمیان سے بارش نکلتی ہے، اور وہ آسمان سے (بادلوں کے) پہاڑ جس میں اولے ہوتے ہیں نازل کرتا ہے پھر جس پر چاہتا ہے اس پر اسے برساتا ہے اور جس سے چاہتا ہے اس سے اسے ہٹا لیتا ہے؛ قریب ہے کہ اس کی بجلی کی چمک بصارتوں کو لے جائے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ ط يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اللہ لیل و نہار کو بدلتا ہے؛ بیشک اس میں واقعی سبق ہے صاحبانِ بصارت کیلئے۔</p>	<p>يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور اللہ نے ہر چلنے والے جاندار کو پانی سے خلق کیا، پس ان میں سے کوئی اپنے پیٹ پر چلتا ہے، اور ان میں سے کوئی دو ٹانگوں پر چلتا ہے، اور ان میں سے کوئی چار پر چلتا ہے؛ اللہ جو چاہتا ہے خلق کرتا ہے؛ بیشک اللہ ہر شے پر قادر ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ ط فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ط وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ط وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ط يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ط إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٥﴾</p>
<p>تحقیق ہم نے وضاحت کر دینے والی آیات نازل کر دی ہیں؛ اور اللہ جسے چاہتا ہے صراطِ مستقیم کی طرف ہدایت دیتا ہے۔</p>	<p>لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ ط وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں ہم ایمان لائے اللہ پر اور رسول پر اور ہم نے اطاعت کی پھر اس کے بعد ان میں سے ایک فریق منہ موڑ جاتا ہے؛ اور وہ لوگ مؤمنین نہیں ہیں۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ط وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جب ان کو بلایا جاتا ہے اللہ اور اس کے رسول کی طرف تاکہ وہ ان کے درمیان فیصلہ کرے تو یکدم ان میں سے ایک فریق اعراض کر جاتا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور اگر حق ان کا (بنتا) ہو تو اس (رسول) کی طرف بڑے مطیع ہو کر آتے ہیں۔</p>	<p>وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>کیا ان کے قلوب میں مرض ہے یا وہ شک میں پڑے ہوئے ہیں یا انہیں خوف ہے کہ اللہ اور اس کا رسول ان پر ظلم کرے گا؛ بلکہ وہی لوگ ظالم ہیں۔</p>	<p>أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>مؤمنین کا قول تو صرف یہ ہوتا ہے جب ان کو اللہ اور اس کے رسول کی طرف بلایا جائے تاکہ وہ (رسول) ان کے درمیان فیصلہ کرے تو وہ کہیں کہ ہم نے سنا اور ہم نے اطاعت کی؛ اور وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔ (واقعہ: مولا علی سے ایک صحابی نے زمین کا جھگڑا کھڑا کر دیا تو مولا علی نے کہا کہ چلو رسول اللہ کے پاس فیصلے کیلئے چلتے ہیں۔ صحابی نے کہا نہیں وہ آپ کے بھائی ہیں میں تو نبی کے علاوہ کسی اور کے پاس جاؤں گا۔ دوسرے صحابی نے کہا چلو ابن شیبہ یہودی کے پاس چلتے ہیں۔ مولا علی نے نبی اکرم کے علاوہ کسی اور کو حکم بنانے سے انکار کر دیا۔ اس پر یہ آیات نازل ہوئیں۔ جب اس صحابی کو آیات نازل ہونے کا پتہ چلا تو نادم ہو کر رسول اللہ کے پاس آیا۔)</p>	<p>إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴿٤١﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور جو اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرے اور اللہ سے خوف کھائے اور اس سے ڈرے تو وہی لوگ (کامیابی پر) فائز ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کی قسمیں اٹھاتے ہیں اپنی پکی قسمیں کہ اگر آپ ان کو حکم دیں تو وہ ضرور نکلیں گے؛ (اے حبیب) کہہ دو تم قسمیں نہ کھاؤ، اطاعت معروف ہے؛ بیشک اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُحْمَرَّتْهُمْ لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو اللہ کی اطاعت کرو اور رسول کی اطاعت کرو، پھر اگر تم منہ موڑ لو تو رسول پر صرف اس کی ذمہ داری ہے جو اسے اٹھوایا گیا (یعنی کارِ رسالت) اور تم پر اس کی ذمہ داری ہے جو تمہیں اٹھوایا گیا (یعنی عہد ولایت و اطاعت)؛ اور اگر تم نے اس کی اطاعت کی تو تم ہدایت پاؤ گے؛ اور رسول کے ذمہ کچھ نہیں سوائے واضح پہنچا دینے کے۔</p>	<p>قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اللہ نے ان لوگوں سے وعدہ کیا ہے جو تم میں سے ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے کہ انہیں (یعنی اصحابِ قائم کو) زمین میں ضرور خلیفہ بنائے گا جس طرح ان لوگوں کو خلیفہ کیا جو ان سے قبل تھے اور ان کیلئے ان کے دین کو قائم کر دے گا جس کو اللہ نے ان کیلئے پسند کیا ہے اور ان کے خوف کے بعد ضرور ان کیلئے امن میں بدل دے گا؛ وہ میری عبادت کرتے ہیں میرے ساتھ کسی شئی کو شریک نہیں کرتے (یعنی ولایتِ علی میں شریک نہیں کرتے)؛ اور جو اس کے بعد کفر کریں تو وہی لوگ فاسق ہیں۔</p>	<p>وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَا يَكْفُرُ لَكُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور صلاۃ قائم کرو اور زکاۃ دو اور رسول کی اطاعت کرو تا کہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>تم خیال نہ کرنا کہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ زمین میں عاجز کر دینے والے ہیں، ان کی پناہ گاہ نار ہے، اور واقعی بُرا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۗ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٤﴾</p>

اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم سے اجازت لیا کریں جو تمہارے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں اور جو تم میں سے بلوغت کو نہیں پہنچے تین اوقات میں: صلاۃ فجر سے پہلے اور جب تم اپنے کپڑے اتارتے ہو ظہر میں (قیلولہ کیلئے) اور صلاۃ عشاء کے بعد؛ تین پردے کے اوقات تمہارے لئے؛ ان کے بعد نہ تم پر اور نہ ان پر کوئی الزام ہے؛ وہ تمہارے پاس بار بار آتے جاتے ہیں تم میں بعض کے پاس بعض؛ اس طرح اللہ تمہارے لئے آیات بیان کرتا ہے؛ اور اللہ علیم و حکیم ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ
تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
العِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طُوفُونَ عَلَيْكُمْ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

اور جب تمہارے بچے بلوغت کو پہنچ جائیں تو وہ اجازت لیا کریں جس طرح وہ اجازت لیتے تھے جو ان سے قبل تھے؛ اس طرح اللہ اپنی آیات تمہارے لئے بیان کرتا ہے؛ اور اللہ علیم و حکیم ہے۔

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

اور عورتوں میں سے جو (یائسگی سے) بیٹھ چکی ہیں جو نکاح نہیں کرنا چاہتیں تو ان پر کوئی الزام نہیں کہ اپنی چادریں اتار لیں جبکہ وہ اپنی زینت کی نمائش کرنے والی نہ ہوں اور اگر وہ بھی باعفت رہیں تو ان کیلئے بہتر ہے؛ اور اللہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَ
اللَّهُ سَبِيحٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

اندھے پر کوئی حرج نہیں اور نہ لنگڑے پر حرج ہے اور نہ مریض پر حرج ہے اور نہ تم پر کہ تم اپنے گھروں سے کھاؤ یا اپنے باپ دادا کے گھروں سے یا اپنی ماؤں کے گھروں سے یا اپنے بھائیوں کے گھروں سے یا اپنی بہنوں کے گھروں سے یا اپنے چچاؤں کے گھروں سے یا اپنی پھوپھیوں کے گھروں سے یا اپنے ماموؤں کے گھروں سے یا اپنی خالاؤں کے گھروں سے یا جن (گھروں) کی چابیوں کے تم مالک ہو یا اپنے دوستوں (کے گھروں سے)؛ تم پر کوئی الزام نہیں کہ تم سب مل کر کھاؤ یا الگ الگ؛ پھر جب تم گھروں میں داخل ہو تو اپنے نفسوں پر سلام کیا کرو اللہ کی طرف سے بابرکت پاکیزہ دعائے ملاقات (طریقہ سلام)؛ اس طرح اللہ تمہارے لئے آیات بیان کرتا ہے شاید کہ تم عقل کرو۔

(یعنی جب تم داخل ہو تو اس میں رہنے والوں کو سلام کرو تو وہ تم پر واپسی سلام کریں اس طرح تمہارے نفسوں پر سلام ہو گیا)

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ مَمْلُوكَتِكُمْ مَفَاتِحَ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾

مؤمنین صرف وہ ہیں جو اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لائیں اور جب کسی اجتماعی کام (کے موقع) پر آپ کے ساتھ ہوں تو وہ نہ جائیں حتیٰ کہ وہ آپ سے اجازت لے لیں؛ بیشک جو لوگ آپ سے اجازت لیتے ہیں وہی لوگ اللہ اور اس کے رسول پر ایمان رکھتے ہیں، پس جب وہ اپنے بعض کام کیلئے آپ سے اجازت مانگیں تو ان میں سے جسے آپ چاہیں اجازت دیں اور ان کیلئے اللہ سے دعائے مغفرت کرو؛ بیشک اللہ غفور و رحیم ہے۔

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾

(اے مسلمانو) تم رسول کو اپنے درمیان بلانے (کے طریقے) کو اس طرح نہ بنا لو جس طرح تم ایک دوسرے کو (آواز دے کر) بلاتے ہو (یعنی صرف ادب کے ساتھ یا رسول اللہ یا یا نبی اللہ کہہ کر مخاطب کرو)؛ اللہ ان کو خوب جانتا ہے جو تم میں سے کھسک جاتے ہیں چھپ کر، تو جو رسول کے حکم کی خلاف ورزی کرتے ہیں ان کو ڈرنا چاہیے کہ ان پر آزمائش آ پڑے یا ان پر دردناک عذاب آ پڑے۔

(اللہ اور اس کا رسول اس پر راضی ہیں کہ سیدہ فاطمة الزہراء مولا محمد کو ” اے میرے بابا “ کہہ کر مخاطب کریں)

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لِيُؤَاذُوا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٣١﴾

خبردار بیشک اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ تحقیق وہ جانتا ہے جس (عقیدے) پر تم ہو؛ اور جس دن وہ لوگ اس کی طرف واپس لائے جائیں گے تو وہ انہیں بتائے گا جو کچھ انہوں نے کیا؛ اور اللہ ہر شئی کو خوب جانتے والا ہے۔

الْآنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>برکتیں عطا کرنے والا ہے جس نے اپنے عبد پر فرقان (جس میں مختلف سورتیں اور محکم آیات ہیں) نازل کیا تاکہ وہ عالمین کیلئے خبردار کرنے والا ہو۔</p>	<p>تَبْرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝</p>
<p>جس کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے اور اس نے کوئی بیٹا نہیں بنایا اور اس کا بادشاہی میں کوئی شریک نہیں اور اس نے ہر شے کو خلق کیا پھر اس کیلئے تقدیر مقرر کی۔</p>	<p>الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝</p>
<p>اور انہوں نے اس کے علاوہ معبود بنا لئے ہیں جو کوئی شے خلق نہیں کرتے بلکہ وہ خود خلق کئے جاتے ہیں اور وہ اپنے نفسوں کیلئے بھی ضرر کا اختیار نہیں رکھتے اور نہ نفع کا، اور نہ وہ موت کا اختیار رکھتے ہیں اور نہ حیات کا اور نہ (مرنے کے بعد) اٹھانے کا۔</p>	<p>وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَ هُمْ يُخْلَقُونَ وَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لَا نَفْعًا وَ لَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَ لَا حَيَوَةً وَ لَا نُشُورًا ۝</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا کہا کہ یہ جھوٹ ہے جسے اس نے گھڑ لیا ہے اور اس کام پر دوسرے لوگوں نے اس کی معاونت کی ہے، پس تحقیق وہ ظلم اور جھوٹ (کما کر) لائے ہیں۔</p>	<p>وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ إِفْتَرَاهُ وَ آعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَ زُورًا ۝</p>
<p>اور انہوں نے کہا پہلے لوگوں کی کہانیاں جن کو اس نے لکھ لیا ہے پس وہی اس کو صبح و شام املا کرائی جاتی ہیں۔</p>	<p>وَ قَالَُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ا كْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَ أُصِيلًا ۝</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اسے نازل کیا ہے اس نے جو آسمانوں اور زمین میں سب راز جانتا ہے؛ بیشک وہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝</p>

<p>اور انہوں نے کہا یہ کیسا رسول ہے جو طعام کھاتا ہے اور بازاروں میں چلتا پھرتا ہے؛ اس کی طرف کوئی فرشتہ کیوں نہیں نازل کیا گیا جو اس کے ساتھ (لوگوں کو) خبردار کرے۔</p>	<p>وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلِ إِلَيْنَا مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ٤</p>
<p>یا اس کی طرف کوئی خزانہ ڈال دیتا یا اس کا کوئی باغ ہوتا جس میں سے وہ کھاتا؛ اور (محمدؐ و آل محمدؑ کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالموں نے کہا تم لوگ اتباع نہیں کر رہے مگر ایک سحرزدہ آدمی کا۔</p>	<p>أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ٥</p>
<p>دیکھو آپ کے لئے کیسی مثالیں پیش کرتے ہیں پس وہ گمراہ ہیں اور وہ سبیل (ولایت علیؑ) کی استطاعت نہیں رکھتے۔</p>	<p>أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٥</p>
<p>برکتیں عطا کرنے والا ہے وہ جو اگر چاہے تو آپ کے لئے اس سے بہتر بنا دے ایسے باغات جن کے نیچے نہریں بہتی ہوں اور آپ کے لئے محلات بنا دے۔</p>	<p>تَبْرِكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٥</p>
<p>بلکہ انہوں نے ساعت (مولا علیؑ) کی تکذیب کی، اور جو ساعت کو جھٹلائے اس کیلئے ہم نے بھڑکتی ہوئی آگ تیار کر رکھی ہے۔ (جب سے کائنات بنی ہے سال میں بارہ شہر، دن میں بارہ ساعت، رات میں بارہ ساعت، اور بارہ امام ہیں۔ شہر اور ساعت امام کے ہی نام ہیں)</p>	<p>بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١</p>
<p>جب وہ (جہنم) ان کو دور جگہ سے دیکھے گی تو وہ اس کا غیظ و غضب اور چیخ چنگھاڑ سن لیں گے۔</p>	<p>إِذَا رَأَتْهُمْ مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَبِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ١٢</p>
<p>اور جب وہ اس میں ایک تنگ جگہ جکڑ کر پھینکے جائیں گے تو وہ وہاں ہلاکت کی دعا کریں گے۔</p>	<p>وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ١٣</p>
<p>(ان سے کہا جائے گا) آج تم ایک ہلاکت (موت) کی دعا نہ کرو بلکہ بہت ساری ہلاکتوں کی دعا کرو۔</p>	<p>لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ١٤</p>

<p>کہو کیا یہ بہتر ہے یا ابدی جنت جس کا متقین سے وعدہ کیا گیا ہے؛ جو ان کیلئے جزا اور آخری منزل ہو گی۔</p>	<p>قُلْ أَذَلِكْ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةِ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اس میں ان کیلئے وہ سب کچھ ہوگا جو وہ چاہیں گے اس میں ہمیشہ رہیں گے؛ تیرے رب کے ذمہ یہ ایسا وعدہ ہے جس کا سوال کیا جا سکتا ہے۔</p>	<p>لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾</p>
<p>اور جس دن وہ ان کو محشور کرے گا اور ان معبودوں کو جن کی وہ اللہ کے علاوہ عبادت کرتے ہیں تو وہ ان سے کہے گا کیا تم نے میرے ان بندوں کو گمراہ کیا یا وہ خود سبیل سے گمراہ ہو گئے تھے؟</p>	<p>وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾</p>
<p>وہ کہیں گے تو منزہ ہے ہمارے لئے مناسب نہ تھا کہ ہم تیرے علاوہ دوسروں کو اولیاء بناتے لیکن تو نے ان کو مال متاع دیا اور ان کے باپ دادا کو حتیٰ کہ وہ ذکر کو بھول گئے، اور وہ فنا ہونے والی قوم ہو گئے۔</p>	<p>قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ ۖ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾</p>
<p>تو وہ تمہیں جھٹلا دیں گے جو تم کہہ رہے ہو، پھر تم (عذاب کو) واپس نہیں پھیر سکو گے اور نہ نصرت (حاصل کر سکو گے)، اور جو تم میں سے ظلم کرے ہم اسے بڑے عذاب کا ذائقہ چکھائیں گے۔</p>	<p>فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ سے قبل مرسلین نہیں بھیجے مگر بیشک وہ طعام کھاتے تھے اور وہ بازاروں میں چلتے پھرتے تھے؛ اور ہم نے تم میں بعض کو بعض کیلئے آزمائش بنا دیا ہے (یعنی رسول اللہ کے بعد آل محمد پر ظلم ہوں گے)؛ کیا تم صبر کرتے ہو، اور آپ کا رب سب دیکھ رہا ہے۔ (اس آیت کے نازل ہونے کے بعد جبرائیل موجود تھے کہ رسول اللہ نے علی و فاطمہ و حسن و حسین کو کمرے میں بلا کر اتنا گریہ کیا کہ بیت الشرف کے باہر سنائی دیتا تھا۔ آل محمد نے کہا یا رسول اللہ ہم اللہ کے امر پر راضی ہیں اور ہم صبر کریں گے۔)</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور جو لوگ ہماری ملاقات کی امید نہیں رکھتے انہوں نے کہا ہم پر ملائکہ کیوں نہیں نازل کئے گئے یا ہم اپنے رب کو دیکھیں؛ تحقیق انہوں نے اپنے نفسوں میں تکبر کیا اور انہوں نے سرکشی کی بہت بڑی سرکشی۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾</p>
<p>جس دن وہ ملائکہ کو دیکھیں گے اس دن مجرموں کیلئے کوئی بشارت نہ ہوگی اور (ملائکہ) کہیں گے رکاوٹ ہے (تم جنت سے) روکے گئے ہو۔</p>	<p>يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور جو عمل انہوں نے کئے ہوں گے ہم ان کی طرف بڑھیں (متوجہ ہوں) گے تو ہم انہیں بکھرا ہوا گردوغبار بنا دیں گے (فضائلِ علیٰ کے انکار کی وجہ سے)۔</p>	<p>وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٢٣﴾</p>
<p>اہل جنت کیلئے اس دن بہترین ٹھہرنے کی جگہ اور بہت اچھی آرام کی جگہ ہوگی۔</p>	<p>أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اس دن آسمان غمام (مولا علیٰ) کیلئے شق ہو جائے گا اور ملائکہ پے در پے اتارے جائیں گے۔</p>	<p>وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾</p>
<p>اس دن حقیقی بادشاہی رحمان کیلئے ہوگی (بادشاہی ہمیشہ سے ہر دن اللہ کی ہے لیکن رجعت میں صرف اللہ کی عبادت ہوگی)؛ اور وہ دن کافروں پر بڑا سخت ہوگا۔</p>	<p>الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور اس دن (پہل کرنے والا) ظالم اپنے ہاتھوں کو چبائے گا وہ کہے گا اے کاش میں نے رسولؐ کے ساتھ سبیل (مولا علیٰ) کو بھی اختیار کیا ہوتا۔</p>	<p>وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ لِيَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾</p>
<p>ہائے میری تباہی کاش میں فلاں کو دوست نہ بناتا۔</p>	<p>يُؤْيَلْتُ لِيَلَيْتَنِي لِمَ اتَّخَذْتُ فُلَانًا حَلِيلًا ﴿٢٨﴾</p>
<p>یقیناً اس نے مجھے نکر (امام علیٰ) سے گمراہ کر دیا بعد اس کے جب وہ میرے پاس آچکا تھا؛ اور (آدمی کی شکل والا) شیطان انسان کو ہمیشہ سے چھوڑنے والا ہے وفا رہا ہے۔</p>	<p>لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾</p>

<p>اور رسول کہے گا اے میرے رب بیشک میری قوم نے اس قرآن (مولا علی) کو مہجور (متروک کر کے دور ہجرت کر جانا) بنا دیا تھا۔</p>	<p>وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم نے ہر نبی کیلئے مجرموں میں سے ایک دشمن بنایا ہے؛ اور تیرا رب ہادی اور مددگار کافی ہے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا انہوں نے کہا کہ اس پر سارا قرآن ایک ہی دفعہ کیوں نہ نازل کر دیا گیا، اسی طرح، تاکہ ہم اس کے ذریعے آپ کا دل مضبوط کرتے رہیں اور ہم نے اسے ٹھہر ٹھہر کر تجوید و ترنیم سے سنایا ہے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور آپ کے پاس نہیں لاتے کوئی مثال (سوال) مگر ہم پہلے ہی آپ کے پاس حق (جواب) اور بہترین وضاحت لے آتے ہیں۔</p>	<p>وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>جو لوگ چہروں کے بل جہنم کی طرف محشور کئے جائیں گے، ان کا مکان بہت بُرا ہے اور وہ سبیل سے بہت زیادہ گمراہ ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو کتاب دی اور ہم نے اس کے ساتھ اس کے بھائی ہارون کو وزیر بنایا۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>پھر ہم نے کہا تم دونوں جاؤ اس قوم کی طرف جس نے ہماری آیات کی تکذیب کی ہے؛ پھر ہم نے انہیں تباہ کر دیا (مکمل) تباہ و برباد۔</p>	<p>فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور قوم نوح جب انہوں نے رسولوں کی تکذیب کی ہم نے انہیں غرق کر دیا اور ہم نے انہیں لوگوں کیلئے آیت بنا دیا؛ اور ہم نے ظالموں کیلئے دردناک عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور عاد اور ثمود اور کنوئیں والے اور اس کے درمیان بہت سی نسلیں۔</p>	<p>وَّعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور ہر ایک کیلئے ہم نے مثالیں پیش کیں، اور ہر ایک کو ہم نے تباہ کر دیا (مکمل) تباہ۔</p>	<p>وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور تحقیق وہ اس بستی پر گذر چکے ہیں جس پر (پتھروں کی) بُری بارش برسائی گئی؛ کیا پھر انہوں نے اسے نہیں دیکھا تھا، بلکہ وہ (مرنے کے بعد) اٹھنے کی امید ہی نہیں رکھتے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جب آپ کو دیکھتے ہیں تو وہ آپ کو نہیں لیتے مگر مذاق میں؛ کیا یہ ہے جسے اللہ نے رسولؐ مبعوث کیا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ۖ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>یقیناً قریب تھا کہ وہ ہمیں ہمارے معبودوں سے گمراہ کر دیتا اگر ہم ان پر صبر سے جمے نہ رہتے؛ اور عنقریب وہ جان لیں گے جب وہ عذاب کو دیکھیں گے کہ سبیل سے گمراہ تر کون ہے۔</p>	<p>إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَيْتِنَا لَوْ لَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۖ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَن أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>کیا تم نے اس کو دیکھا ہے جس نے اپنی خواہش کو اپنا معبود بنا لیا ہے؛ کیا پھر تم اس کے وکیل ہو سکتے ہو۔</p>	<p>أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هُوَهُ ۖ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>کیا تم خیال کرتے ہو کہ یقیناً ان میں اکثر لوگ سنتے ہیں یا عقل کرتے ہیں؛ نہیں ہیں وہ مگر جانوروں کی مانند بلکہ وہ سبیل سے زیادہ گمراہ ہیں۔</p>	<p>أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>کیا تو نے اپنے رب کو نہیں دیکھا کہ وہ سائے کو کیسے پھیلاتا ہے اور اگر وہ چاہتا تو واقعی اسے ساکن بنا دیتا، پھر ہم نے شمس کو اس پر دلیل بنا دیا۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۖ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ۖ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>پھر ہم نے اسے اپنی طرف قبضہ میں لے لیا آسان قبضہ۔</p>	<p>ثُمَّ قَبْضُنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے رات کو تمہارے لئے لباس (پردہ) بنایا اور نیند کو آرام و سکون اور دن کو اٹھنے کیلئے بنایا۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا ۖ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٣٩﴾</p>

<p>اور وہ وہی ہے جس نے ہواؤں کو بشارت بنا کر اپنی رحمت کے آگے آگے بھیجا، اور ہم نے آسمان سے طاہر پانی نازل کیا۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>تاکہ ہم اس کے ذریعے سے ایک مردہ علاقے کو زندہ کریں اور ہم اس سے ان کو سیراب کریں جو ہم نے بہت سے جانور اور انسان خلق کئے ہیں۔</p>	<p>لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اسے ان کے درمیان باربار مختلف طریقوں سے بیان کیا ہے تاکہ وہ نصیحت لیں، مگر اکثر لوگوں نے (ولایتِ علی سے) انکار کر دیا سوائے ناشکری کے۔</p>	<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہتے تو ہم ہر بستی میں ایک خبردار کرنے والا مبعوث کر دیتے۔</p>	<p>وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٤٦﴾</p>
<p>پس تم کافروں کی اطاعت نہ کرو اور اس (قرآن) سے ان کے ساتھ جہاد کرو بڑا جہاد۔</p>	<p>فَلَا تُطِعِ الكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے دو سمندر جاری کئے یہ خوش ذائقہ شیریں اور یہ نمکین کڑوا، اور ان دونوں کے درمیان ایک پردہ اور روکنے والی رکاوٹ بنا دی۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے الماء (مائع نور) سے ایک بشر (مولا علی) خلق کیا پھر اس کا نسب (حضرت ابو طالب) اور سسرال (مولا محمد) قرار دیا؛ اور تیرا رب ہمیشہ سے قادر ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور وہ اللہ کے علاوہ ان کی عبادت کرتے ہیں جو ان کو نہ نفع دیتے ہیں اور نہ ان کو ضرر پہنچاتے ہیں؛ اور کافر (ثانی) اپنے رب (مولا علی) جو ولایت و اطاعت میں رب ہے، اور جس کے خالق رب کی صفت تو بیان ہی نہیں کی جاسکتی) کے خلاف پشت پناہ بن گیا ہے۔</p>	<p>وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور ہم نے آپ کو نہیں بھیجا مگر بطور بشارت دینے والا اور خبردار کرنے والا۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٦٠﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو میں تم سے اس (کار رسالت) پر کوئی اجر نہیں مانگتا مگر جو چاہے وہ اپنے رب کی طرف سبیل اختیار کر لے۔</p>	<p>قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور اس حیٰ پر توکل کرو جو کبھی مرنے والا نہیں اور اس کی حمد کے ساتھ تسبیح کرو؛ اور وہ اپنے بندوں کے گناہوں سے باخبر ہونے کیلئے کافی ہے۔</p>	<p>وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۗ وَكَفَىٰ بِهِ بَذُنُوبٍ عِبَادَةً خَيْرًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>جس نے چھ ایام میں آسمانوں اور زمین اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے خلق کیا پھر عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شئی پر غالب اور ان سے مساوی ہے، رحمان، پس اس کے بارے میں کسی باخبر سے پوچھو۔</p>	<p>الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَسْئَلُ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ رحمان کو سجدہ کرو تو کہتے ہیں رحمان کیا ہوتا ہے، کیا ہم اس کو سجدہ کریں جس کا آپ ہمیں حکم کرتے ہیں، اور (یہ بات) ان کے فرار میں اضافہ کرتی ہے۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>برکتیں عطا کرنے والا ہے وہ جس نے آسمان میں برج بنائے اور اس میں سراج (چراغ) اور چمکتا ہوا قمر بنایا۔</p>	<p>تَبْرَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے لیل و نہار کو ایک دوسرے کا خلیفہ بنایا اس کیلئے جو چاہے کہ ذکر کرے یا شکر گزار ہونا چاہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور رحمان کے بندے وہ ہیں جو زمین پر انکساری سے چلتے ہیں اور جب جاہل ان سے مخاطب ہوتے ہیں تو وہ کہتے ہیں سلام۔</p>	<p>وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور جو اپنے رب کیلئے سجدے اور قیام میں راتیں گزارتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَبِينُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور جو کہتے ہیں اے ہمارے رب ہم سے جہنم کے عذاب کو موڑ دے، بیشک اس کا عذاب چمٹ جانے والا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۗ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦١﴾</p>
<p>بیشک وہ بہت بُرا ٹھکانا اور مقام ہے۔</p>	<p>إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٢﴾</p>

<p>اور وہ لوگ جب خرچ کرتے ہیں تو وہ فضول خرچی نہیں کرتے اور نہ وہ کنجوسی کرتے ہیں بلکہ وہ اس کے درمیان معتدل ہوتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿١٤﴾</p>
<p>اور جو اللہ کے ساتھ کسی دوسرے معبود کو نہیں پکارتے اور نہ وہ اس نفس کو قتل کرتے ہیں جس کو اللہ نے حرام کیا ہے مگر حق کے ساتھ اور نہ ہی وہ زنا کرتے ہیں، اور جو یہ کرے گا وہ گناہ کی سزا پائے گا۔</p>	<p>وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اس کیلئے عذاب یوم قیامت دوگنا کر دیا جائے گا اور وہ اس میں ہمیشہ ذلیل ہو کر رہے گا۔</p>	<p>يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿١٦﴾</p>
<p>مگر جو توبہ کر لے اور ایمان لے آئے اور صالح عمل انجام دے تو وہی (شیعہ) لوگ ہیں جن کی بُرائیوں کو اللہ نیکیوں میں بدل دے گا؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔</p>	<p>إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اور جو توبہ کرے اور صالح عمل کرے تو بیشک وہ اللہ کی طرف توبہ کرتے ہوئے پلٹ آتا ہے۔</p>	<p>وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جو لوگ جھوٹ کی گواہی نہیں دیتے، اور جب کسی لغو (بیہودہ) کے پاس سے گذرتے ہیں تو عزت و وقار سے گذر جاتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿١٩﴾</p>
<p>اور جن کے سامنے جب ان کے رب کی آیات کا ذکر کیا جاتا ہے تو وہ ان پر بہرے اور اندھے بن کر نہیں گرتے (یعنی بصیرت کے ساتھ شک کے بغیر ایمان رکھتے ہیں)۔</p>	<p>وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صَبًا وَعُمِيَانًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور جو کہتے ہیں اے ہمارے رب ہمیں ہماری ازواج اور ہماری اولاد سے آنکھوں کی ٹھنڈک عطا کر اور ہمارے لئے متقین (یعنی معصومین) میں سے امام قرار دے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٢١﴾</p>
<p>ان کو بالا خانہ بطور جزا دیا جائے گا کیونکہ انہوں نے (مصائب پر) صبر کیا اور اس میں ان کا استقبال دعا و سلام سے ہو گا۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٢٢﴾</p>

<p>وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ بہترین ٹھکانا اور مقام۔</p>	<p>خُلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو (اے منکرانِ ولایت) میرے رب کو تمہاری پروا نہیں اگر تم دعا نہ کرتے، پس تم نے تکذیب کر دی ہے تو عنقریب (تکذیب کی سزا) لازم ہو جائے گی۔</p>	<p>قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٢٥﴾</p>

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
انا الطالب السميع المبدی المعید۔	طَسْمًا ①
وہ کتابِ مبین کی آیات ہیں۔	تِلْكَ اٰیٰتِ الْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ②
شاید کہ آپ اپنے نفس کو الزام دو کہ یہ لوگ مؤمن کیوں نہیں ہوتے (یعنی فضائلِ علیٰ پر ایمان کیوں نہیں لاتے)۔	لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ اَلَّا یَكُوْنُوْا مُؤْمِنِیْنَ ③
اگر ہم چاہیں تو ہم ان پر آسمان سے ایسی آیت نازل کر دیں کہ ان کی گردنیں اس کیلئے انکساری سے جھک جائیں (یعنی امام قائم کے سامنے ان کی گردنیں جھک جائیں گی)۔	اِنْ نَّشَاۗءُ نَنْزِلْ عَلَیْهِمْ مِّنَ السَّمَآءِ اٰیَةً فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خٰضِعِیْنَ ④
اور رحمان کی طرف سے ان کے پاس کوئی نیا ذکر نہیں آتا مگر وہ اس سے منہ موڑنے والے بن جاتے ہیں۔	وَمَا یَاْتِیْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمٰنِ مُحَدَّثٍ اِلَّا كَانُوْا عَنْهُ مُعْرِضِیْنَ ⑤
پس انہوں نے تکذیب کر دی ہے تو عنقریب ان کے پاس ان چیزوں کی خبریں آئیں گی جن کا وہ مذاق اڑاتے تھے۔	فَقَدْ كَذَّبُوْا فَسَیَاْتِیْهِمْ اَنْبَاۗءُ مَا كَانُوْا بِهٖ یَسْتَهْزِءُوْنَ ⑥
کیا انہوں نے زمین کی طرف نہیں دیکھا کہ ہم نے اس میں ہر قسم کی عمدہ کتنی نباتات پیدا کی ہیں۔	اَوْ لَمْ یَرَوْا اِلَى الْاَرْضِ كَمْ اَنْبَتْنَا فِیْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِیْمٍ ⑦
بیشک اس میں ایک آیت ہے؛ اور ان میں سے اکثر مؤمنین نہیں ہیں۔	اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیَةٌ وَّ مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِیْنَ ⑧
اور بیشک آپ کا رب، واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَ اِنَّ رَبَّكَ لَهٗوَ الْعَزِیْزُ الرَّحِیْمُ ⑨
اور (اے حبیبِ یاد کرو) جب آپ کے رب نے موسیٰ کو ندا دی کہ ظالم قوم کے پاس جاؤ،	وَ اِذْ نَادٰی رَبُّكَ مُوسٰی اِنَّ اَتٰتِ الْقَوْمِ الظّٰلِمِیْنَ ⑩

فرعون کی قوم، کیا وہ ڈرتے نہیں؟	قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۙ اَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾
اس نے کہا میرے رب بیشک مجھے خوف ہے کہ وہ میری تکذیب کر دیں گے۔	قَالَ رَبِّ اِنِّىْ اَخَافُ اَنْ يُكَذِّبُوْنِ ﴿١٢﴾
اور میرا سینہ تنگ ہوتا ہے اور وہ میری زبان نہیں سمجھیں گے لہذا (ذمہ داری) ہاروں کی طرف بھیج دیں۔	وَ يَضِيقُ صَدْرِىْ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِىْ فَاَرْسِلْ اِلَى هُرُوْنِ ﴿١٣﴾
اور ان کا مجھ پر ایک الزام بھی ہے تو مجھے خوف ہے کہ وہ مجھے قتل کر دیں گے۔	وَلَهُمْ عَلٰى ذَنْبٍ فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُوْنِ ﴿١٤﴾
اللہ نے کہا برگز نہیں، پس تم دونوں جاؤ ہماری آیات کے ساتھ بیشک ہم تمہارے ساتھ سنتے رہیں گے۔	قَالَ كَلَّا ۗ فَاذْهَبَا بِاٰتِنَا اِنَّا مَعَكُمْ مُّسْتَمِعُوْنَ ﴿١٥﴾
پس تم دونوں فرعون کے پاس جاؤ تو تم دونوں اس سے کہو بیشک ہم عالمین کے رب کے رسول ہیں۔	فَاْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُوْلَا اِنَّا رَسُوْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٦﴾
کہ تم ہمارے ساتھ بنی اسرائیل کو بھیج دو۔	اَنْ اَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيْ اِسْرٰٓءِيْلَ ﴿١٧﴾
فرعون نے کہا کیا ہم نے تجھ کو اپنے ہاں بچہ نہیں پالا تھا اور تم اپنی عمر کے کئی سال ہمارے ہاں رہے۔	قَالَ اَلَمْ نُرَبِّكَ فَيِنَّا وَاَلَيْدًا وَاَلْبِثْتَ فَيِنَّا مِنْ عُمْرِكَ سَيِّئِيْنَ ﴿١٨﴾
اور تم نے اپنا وہ کام بھی کیا جو تم نے کیا اور تم ناشکروں میں ہو۔	وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِىْ فَعَلْتَ وَاَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٩﴾
موسٰی نے کہا میں نے اس (کام) کو کیا جب کہ میں بے خبر تھا۔	قَالَ فَعَلْتُهَا اِذَا وَاَنَا مِنَ الضّٰلِّيْنَ ﴿٢٠﴾
پھر میں تمہارے ہاں سے بھاگ گیا جب مجھے تم سے (انتقام کا) خوف ہوا پھر میرے رب نے مجھے قوت فیصلہ عطا کی اور مجھے مرسلین میں قرار دیا۔	فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِىْ رَبِّىْ حُكْمًا وَّ جَعَلَنِىْ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٢١﴾
اور وہ احسان ہے جو تم مجھ پر جتا رہے ہو کہ تم نے بنی اسرائیل کو غلام بنا لیا ہے۔	وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهٰهَا عَلٰى اَنْ عَبَدَتْ بَنِيْ اِسْرٰٓءِيْلَ ﴿٢٢﴾

فرعون نے کہا کہ عالمین کا رب کیا ہے؟	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾
اس نے کہا آسمانوں اور زمین کا رب اور جو ان دونوں کے درمیان ہے اگر تم یقین کرنے والے ہو۔	قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٣٢﴾
اس نے جو اس کے گردوپیش تھے کو کہا کیا تم غور سے نہیں سنتے؟	قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ آلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٣٥﴾
موسیٰ نے کہا تمہارا رب اور تمہارے پہلے باپ دادا کا رب بھی۔	قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾
فرعون نے کہا بیشک تمہارا رسول جو تمہاری طرف بھیجا گیا ہے واقعی مجنون ہے۔	قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٣٥﴾
اس نے کہا مشرق و مغرب کا رب اور جو کچھ ان کے درمیان ہے؛ اگر تم عقل کرتے ہو۔	قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾
اس نے کہا اگر تم نے میرے سوا کسی کو معبود بنایا تو میں ضرور تمہیں جیل میں قید رہنے والوں میں شامل کر دوں گا۔	قَالَ لَسِنِ اتَّخَذَتِ الْهَاءُ غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٣٩﴾
موسیٰ نے کہا کیا اگر میں تمہارے سامنے کوئی واضح شئی لے آؤں؟	قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٥﴾
اس نے کہا پھر لاؤ اسے اگر تم سچوں میں سے ہو۔	قَالَ فَاتِّبِعْ بِهٖ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾
پس اس نے اپنا عصا نیچے پھینکا تو یکایک وہ ایک واضح اژدھا تھا۔	فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
اور اس نے اپنا ہاتھ (بغل سے) باہر کھینچا تو یکایک وہ دیکھنے والوں کیلئے سفید چمک رہا تھا۔	وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِينَ ﴿٣٣﴾
اس نے اپنے گردوپیش ملاؤں سے کہا بیشک یہ واقعی بڑا صاحب علم جادوگر ہے۔	قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾
وہ چاہتا ہے کہ تمہیں تمہاری سرزمین سے اپنے جادو سے نکال دے، پھر تم کیا حکم دیتے ہو؟	يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَا ذَاتَ مُرُونٍ ﴿٣٥﴾

انہوں نے کہا اس کو اور اس کے بھائی (کے معاملہ) کو ملتوی کر دو اور شہروں میں جمع کرنے والے ہرکارے بھیج دو۔	قَالُوا أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثُ فِي الْمَدَائِنِ حٰشِرِينَ ﴿٣٧﴾
جو تمام ماہر جادوگروں کو تمہارے پاس لے آئیں۔	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٣٨﴾
تو ایک متعین دن کے مقررہ وقت پر جادوگر جمع کر لئے گئے۔	فَجُمِعَ السَّحْرَةُ لِيَلْقَاكَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٣٩﴾
اور لوگوں سے کہا گیا کیا تم جمع ہو گے۔	وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ﴿٤٠﴾
شاید کہ ہم جادوگروں کا اتباع کریں اگر وہ غالب ہو جائیں۔	لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾
پھر جب جادوگر آئے تو انہوں نے فرعون سے کہا کیا یقیناً ہمارے لئے اجر ہے اگر ہم غالب ہوں۔	فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٢﴾
اس نے کہا ہاں اور بیشک تب تم مقربین میں سے ہو گے۔	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٣﴾
موسىٰ نے ان سے کہا پھینکو جو تم پھینکنے والے ہو۔	قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٤﴾
پھر انہوں نے اپنی رسیاں اور اپنے عصا پھینکے اور انہوں نے کہا فرعون کی عزت کی قسم بیشک ہم ہی غالب رہیں گے۔	فَالْقُوا جِبَالَهُمْ وَعَصَابَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٥﴾
پھر موسیٰ نے اپنا عصا نیچے پھینکا تو یکایک وہ ہڑپ کر گیا جو انہوں نے جھوٹ گھڑا ہوا تھا۔	فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٦﴾
تو جادوگر سجدے میں ڈال دیئے گئے۔	فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٤٧﴾
انہوں نے کہا ہم عالمین کے رب پر ایمان لے آئے،	قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾
موسىٰ اور ہارون کا رب۔	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٩﴾

<p>فرعون نے کہا تم اس پر ایمان لے آئے قبل اس کے کہ میں تمہیں اجازت دیتا، بیشک یہ تمہارا بڑا ہے جس نے تمہیں جادو سکھایا ہے، تو تم عنقریب جان لو گے، میں تمہارے ہاتھ اور تمہارے پاؤں مخالف سمتوں سے ضرور قطع کروں گا اور میں ضرور تم سب کو مصلوب کروں گا۔</p>	<p>قَالَ أَمْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنُ لَكُمْ إِلَهُهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ لَا قِطْعَانَ أَيِّدِيكُمْ وَارْجُلَكُمْ مِمَّنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>انہوں نے کہا کوئی ضرر نہیں، بیشک ہم اپنے رب کی طرف واپس جانے والے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا لَا ضَيْرَ ۚ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>بیشک ہمیں طمع (امید) ہے کہ ہمارا رب ہماری خطاؤں کو ہمارے لئے بخش دے گا کیونکہ ہم ایمان لانے والوں میں اول ہیں۔</p>	<p>إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا ۚ إِنَّ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور ہم نے موسیٰ کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں کے ساتھ رات کو چل پڑو بیشک تمہارا پیچھا کیا جائے گا۔</p>	<p>وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ۖ إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>تو فرعون نے شہروں میں جمع کرنے والے ہرکارے بھیج دیئے۔</p>	<p>فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٦١﴾</p>
<p>بیشک یہ تھوڑے سے لوگوں کی جماعت ہے۔</p>	<p>إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور بیشک یہ ہمیں غیظ و غضب دلا رہے ہیں۔</p>	<p>وَأَنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور بیشک ہم سب محتاط ہیں۔</p>	<p>وَأِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>پھر ہم نے انہیں نکال دیا باغات اور چشموں سے۔</p>	<p>فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اور خزانوں اور بہترین مقاموں سے۔</p>	<p>وَكَنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اسی طرح؛ اور ہم نے بنی اسرائیل کو ان کی وارثت دے دی۔</p>	<p>كَذٰلِكَ ۗ وَأَوْثَقْنَاهُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>تو سورج نکلتے ہی انہوں نے ان کا پیچھا کیا۔</p>	<p>فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>پس جب دونوں مجموعوں (گروہوں) نے ایک دوسرے کو دیکھا تو موسیٰ کے اصحاب نے کہا بیشک ہم واقعی پکڑے گئے۔</p>	<p>فَلَمَّا تَرَأَىٰ الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦٤﴾</p>

موسىٰ نے کہا ہرگز نہیں بیشک میرے ساتھ میرا رب ہے وہ میری راہنمائی (کفایت) کرے گا۔	قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦١﴾
تو ہم نے موسیٰ کی طرف وحی کی کہ اپنے عصا سے سمندر پر ضرب لگاؤ؛ تو وہ پھٹ گیا تو ہر حصہ ایک عظیم طودے (پہاڑ) کی طرح ہو گیا۔	فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٢﴾
اور ہم دوسروں کو بھی وہاں لے آئے۔	وَأَرْفَعْنَا شَمَّ الْآخِرِينَ ﴿٦٣﴾
اور ہم نے موسیٰ کو اور سب جو اس کے ساتھ تھے نجات دی۔	وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٤﴾
پھر ہم نے دوسروں کو غرق کر دیا۔	ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦٥﴾
بیشک اس میں واقعی ایک آیت ہے؛ اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں تھی۔	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٦﴾
اور بیشک تیرا رب، واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٧﴾
اور (اے حبیب) ان پر ابراہیم کی خبر تلاوت کرو۔	وَإِثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٨﴾
جب اس نے اپنے چچا اور اپنی قوم سے کہا کہ تم کن چیزوں کی عبادت کرتے ہو؟	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٦٩﴾
انہوں نے کہا ہم بتوں کی عبادت کرتے ہیں تو ہم ان کیلئے عقیدت میں اعتکاف بیٹھے رہتے ہیں۔	قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيْنَ ﴿٧٠﴾
اس نے کہا کیا وہ تمہاری سنتے ہیں جب تم پکارتے ہو؟	قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧١﴾
یا وہ تمہیں نفع دیتے ہیں یا وہ ضرر پہنچاتے ہیں؟	أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٧٢﴾
انہوں نے کہا بلکہ ہم نے اپنے باپ دادا کو پایا کہ وہ اسی طرح کرتے تھے۔	قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٣﴾
اس نے کہا کیا پھر تم دیکھتے ہو کہ تم کن کی عبادت کر رہے ہو۔	قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٤﴾
تم اور تمہارے قدیم باپ دادا۔	أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ ﴿٧٥﴾
پس بیشک وہ میرے دشمن ہیں سوائے رب العالمین کے۔	فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾

جس نے مجھے خلق کیا پھر وہی میری ہدایت کرتا ہے۔	الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٤٨﴾
اور وہ جو مجھے کھلاتا ہے اور مجھے پلاتا ہے۔	وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٤٩﴾
اور جب مجھے مرض ہو جاتا ہے تو وہ مجھے شفا دیتا ہے۔	وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٥٠﴾
اور جو مجھے موت دے گا پھر مجھے زندہ کرے گا۔	وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٥١﴾
اور جس سے میں طمع (امید) رکھتا ہوں کہ بدلے کے دن مجھے میری خطائیں بخش دے گا۔	وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٢﴾
اے میرے رب مجھے قوتِ فیصلہ عطا کر اور مجھے صالحین (محمدؐ و آل محمدؐ) کے ساتھ لاحق کر دے۔	رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٥٣﴾
اور بعد میں آنے والوں میں میرے لئے لسانِ صدق (مولا علیؑ) قرار دے۔	وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٥٤﴾
اور مجھے نعمت والی جنت کے وارثوں میں قرار دے۔	وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٥٥﴾
اور میرے چچا کو بخش دے بیشک وہ گمراہوں میں سے تھا۔	وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٥٦﴾
اور تو مجھے رسوا نہ کرنا جس دن وہ (لوگ) اٹھائے جائیں گے۔	وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٥٧﴾
جس دن نہ مال نفع دے گا اور نہ بیٹھے۔	يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٥٨﴾
سوائے اس کے جو اللہ کے پاس قلبِ سلیم (مطیع) کے ساتھ آئے۔	إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٥٩﴾
اور جنت متقین کے قریب لائی جائے گی۔	وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٦٠﴾
اور جحیم اغوا شدہ (گمراہ) لوگوں کیلئے ظاہر کر دیا جائے گا۔	وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوِينَ ﴿٦١﴾
اور ان سے کہا جائے گا کہاں ہیں وہ جن کی تم عبادت کیا کرتے تھے،	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٦٢﴾
اللہ کے علاوہ؛ کیا وہ تمہاری نصرت کر سکتے ہیں یا اپنی نصرت کر سکتے ہیں؟	مَنْ دُونَ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٦٣﴾

پھر وہ اس میں اوندھے پھینکے جائیں گے وہ (معبود) اور اغوا شدہ۔	فَكُفُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٣﴾
اور ابلیس کے لشکر سب اکٹھے۔	وَجُنُودِ ابْلِيسَ اجْمَعُونَ ﴿٩٤﴾
وہ کہیں گے جبکہ وہ اس میں جھگڑیں گے۔	قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٥﴾
اللہ کی قسم بیشک ہم واقعی کھلی گمراہی میں تھے۔	تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّا لَفِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾
جب ہم تمہیں عالمین کے رب کے مساوی قرار دیتے تھے۔	اِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٨﴾
اور ہمیں گمراہ نہیں کیا مگر مجرموں نے۔	وَمَا اَصْلَنَّا اِلَّا الْمَجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾
پس شفاعت کرنے والوں (معصومین) میں سے ہمارے لئے کوئی نہیں۔	فَمَا لَنَا مِنْ شٰفِعِيْنَ ﴿١٠٠﴾
اور نہ ہی (کوئی مؤمن) ہمدرد دوست۔	وَلَا صٰدِقِيْنَ حٰبِيْمٍ ﴿١٠١﴾
پس اگر یقیناً ہمارے لئے واپس (دنیا میں) ایک باری ہو تو ہم مؤمنین میں سے ہو جائیں۔	فَلَوْ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٢﴾
بیشک اس میں واقعی ایک آیت ہے؛ اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں ہے۔	اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَايَةٌ وَّ مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٣﴾
اور بیشک تیرا رب، واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَ اِنَّ رَبَّكَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿١٠٤﴾
قومِ نوح نے مرسلین کی تکذیب کی۔	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوْحٍ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿١٠٥﴾
جب ان کے بھائی نوح نے ان سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں ہو؟	اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ نُوْحٌ اَلَا تَتَّقُوْنَ ﴿١٠٦﴾
بیشک میں تمہارے لئے ایک امین رسول ہوں۔	اِنِّیْ لَكُمْ رَسُوْلٌ اَمِيْنٌ ﴿١٠٧﴾
لہذا اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنَ ﴿١٠٨﴾
اور میں اس (کار رسالت) پر تم سے کوئی اجر نہیں مانگتا، میرا اجر نہیں مگر عالمین کے رب کے ذمہ۔	وَمَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيْ اِلَّا عَلٰی رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٠٩﴾

پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝۱۱۰
انہوں نے کہا کیا ہم تجھ پر ایمان لائیں جبکہ تیرا اتباع رذیل لوگ کرتے ہیں۔	قَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذُلُونَ ۝۱۱۱
نوح نے کہا مجھے کیا علم ہے جو وہ کرتے رہے ہیں۔	قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝۱۱۲
نہیں ان کا حساب مگر میرے رب کے ذمہ اگر تم شعور رکھتے ہو۔	إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۝۱۱۳
اور میں مؤمنین کو دھکے دے کر نکالنے والا نہیں ہوں۔	وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۝۱۱۴
میں نہیں مگر واضح طور پر خبردار کرنے والا۔	إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝۱۱۵
انہوں نے کہا اے نوح اگر تم باز نہ آئے تو ضرور تم پتھر کھانے والوں میں سے ہو جاؤ گے۔	قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۝۱۱۶
نوح نے کہا اے میرے رب بیشک میری قوم نے میری تکذیب کی ہے۔	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۝۱۱۷
پس میرے اور ان کے درمیان فیصلہ کر دے اور مجھے اور مؤمنین میں سے جو میرے ساتھ ہیں نجات دے۔	فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝۱۱۸
تو ہم نے اس کو اور جو بھری ہوئی کشتی میں اس کے ساتھ تھے نجات دی۔	فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ۝۱۱۹
پھر ہم نے بعد میں باقی لوگوں کو غرق کر دیا۔	ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۝۱۲۰
بیشک اس میں واقعی ایک آیت ہے؛ اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں تھی۔	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝۱۲۱
اور بیشک تیرا رب، واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝۱۲۲
عاد نے مرسلین کی تکذیب کی۔	كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۝۱۲۳
جب ان کے بھائی ہود نے ان سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں؟	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝۱۲۴

بیشک میں تمہارے لئے امین رسول امین ہوں۔	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٤﴾
پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝١٢٥
اور میں تم سے اس (کارِ رسالت) پر کچھ اجر نہیں مانگتا، نہیں میرا اجر مگر رب العالمین کے ذمہ۔	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٢٥
کیا تم ہر اونچے مقام پر ایک یادگار بنا دیتے ہو تم عبث کرتے ہو۔	أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٦﴾
اور تم عمارتیں (محلات، قلعے) بناتے ہو کہ شاید تم ہمیشہ رہو گے۔	وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٦﴾
اور جب تم قبضے کیلئے حملہ کرتے ہو تو تم جبار بن کر حملہ کرتے ہو۔	وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٢٧﴾
پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝١٢٨
اور اس سے ڈرو جس نے ان چیزوں کو تمہاری طرف بڑھا (عطا کر) دیا جن کو تم جانتے ہو۔	وَآتَقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٢٨﴾
تمہیں جانور اور بیٹے دے دیئے۔	أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٢٩﴾
اور باغات اور چشمے۔	وَجَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٠﴾
بیشک میں تم پر ایک عظیم دن کے عذاب سے خوف کرتا ہوں۔	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣١﴾
انہوں نے کہا ہمارے لئے برابر ہے کہ تو واعظ و نصیحت کرے یا تو واعظین میں سے نہ ہو۔	قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٢﴾
نہیں یہ مگر پہلے لوگوں کی عادات۔	إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٢﴾
اور ہم عذاب دیئے جانے والے نہیں ہیں۔	وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٣﴾
پس انہوں نے اس کی تکذیب کی تو ہم نے انہیں ہلاک کر دیا؛ بیشک اس میں واقعی آیت ہے؛ اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں تھی۔	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٤﴾

اور بیشک تیرا رب واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٠﴾
ثمود نے مرسلین کی تکذیب کی۔	كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣١﴾
جب ان کے بھائی صالح نے ان سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں؟	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ ﴿١٣٢﴾
بیشک میں تمہارے لئے امین رسول ہوں۔	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٣٣﴾
پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٣٤﴾
اور میں اس (کارِ رسالت) پر تم سے کچھ اجر نہیں مانگتا، نہیں میرا اجر مگر رب العالمین کے ذمہ۔	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٥﴾
کیا تمہیں ان چیزوں میں امن وامان میں چھوڑ دیا جائے گا جو یہاں ہیں،	أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُمْنَا آمِنِينَ ﴿١٣٦﴾
باغات اور چشموں میں،	فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٧﴾
اور کھیتیاں اور کھجوریں جن کے خوشے نازک ہوتے ہیں۔	وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٣٨﴾
اور تم پہاڑوں میں بڑی مہارت سے تراش کر گھر بناتے ہو۔	وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٣٩﴾
پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٤٠﴾
اور حد سے بڑھنے والوں کے امر کی اطاعت نہ کرو۔	وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ السُّرْفِينِ ﴿١٤١﴾
جو زمین میں فساد کرتے ہیں اور وہ اصلاح نہیں کرتے۔	الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٤٢﴾
انہوں نے کہا تم محض سحرزدہ آدمیوں میں سے ہو۔	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٤٣﴾
تم نہیں مگر ہماری مانند ایک بشر، ورنہ کوئی آیت لاؤ اگر تم سچوں میں سے ہو۔	مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٤﴾

<p>صالح نے کہا یہ اونٹنی ہے، اس کیلئے پینا ہے اور تمہارے لئے پینا ہے ایک مقررہ دن۔</p>	<p>قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٢﴾</p>
<p>اور تم اسے بُرائی (کے ارادے) سے مس نہ کرنا ورنہ تمہیں ایک عظیم دن کا عذاب پکڑ لے گا۔</p>	<p>وَلَا تَمْسُوْهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يُّوْمٍ عَظِيْمٍ ﴿١٥٣﴾</p>
<p>پھر انہوں نے اس کی کوچیں کاٹ دیں اور وہ نادم ہو کر رہ گئے۔</p>	<p>فَعَقَرُوْهَا فَاصْبَحُوْا نِدْمِيْنَ ﴿١٥٤﴾</p>
<p>پھر ان کو عذاب نے پکڑ لیا؛ بیشک اس میں واقعی آیت ہے؛ اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں تھی۔</p>	<p>فَاَخَذَهُمُ الْعَذَابُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةٌ وَّ مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿١٥٥﴾</p>
<p>اور بیشک تیرا رب، واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَ اِنَّ رَبَّكَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿١٥٦﴾</p>
<p>لوٹ کی قوم نے مرسلین کی تکذیب کی۔</p>	<p>كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُّوْطَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿١٥٧﴾</p>
<p>جب ان کے بھائی لوٹ نے ان سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں ہو؟</p>	<p>اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ لُوْطُ اَلَا تَتَّقُوْنَ ﴿١٥٨﴾</p>
<p>بیشک میں تمہارے لئے امین رسول ہوں۔</p>	<p>اِنِّيْ لَكُمْ رَسُوْلٌ اٰمِيْنٌ ﴿١٥٩﴾</p>
<p>پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔</p>	<p>فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنَ ﴿١٦٠﴾</p>
<p>اور میں اس (کاررسالت) پر تم سے کچھ اجر نہیں مانگتا، نہیں میرا اجر مگر رب العالمین کے ذمہ۔</p>	<p>وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيْ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٦١﴾</p>
<p>کیا تم دنیا والوں میں سے مردوں کے پاس آتے ہو۔</p>	<p>اَتَاْتُوْنَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٦٢﴾</p>
<p>اور تم چھوڑ دیتے ہو جو تمہارے لئے تمہارے رب نے تمہاری ازواج خلق کی ہیں؛ بلکہ تم حد سے گذری ہوئی قوم ہو۔</p>	<p>وَتَذَرُوْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ ط بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عٰدُوْنَ ﴿١٦٣﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے لوٹ اگر تم باز نہ آئے تو تم ضرور جلا وطنوں میں سے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>قَالُوْا لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يٰلُوْطُ لَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِيْنَ ﴿١٦٤﴾</p>

اس نے کہا بیشک میں تمہارے عمل سے نفرت کرنے والوں میں سے ہوں۔	قَالَ إِنِّي لَبِعَيْكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
اے میرے رب مجھے اور میرے اہل کو نجات دے اس کام سے جو یہ کر رہے ہیں۔	رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾
تو ہم نے اسے نجات دی اور اس کے سب اہل و عیال کو۔	فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
سوائے ایک بڑھیا کے جو پیچھے رہ جانے والوں میں تھی۔	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾
پھر ہم نے دوسرے لوگوں کو تباہ کر دیا۔	ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾
اور ہم نے ان پر (پتھروں کی) بارش برسائی، تو ڈرائے جانے والوں پر بہت بُری بارش تھی۔	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٣﴾
بیشک اس میں واقعی آیت ہے؛ اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں تھی۔	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾
اور بیشک تیرا رب، واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾
ایک (مدین کے جنگل) والوں نے مرسلین کی تکذیب کی۔	كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾
جب ان سے شعیب نے کہا کیا تم ڈرتے نہیں ہو؟	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾
بیشک میں تمہارے لئے امین رسول ہوں۔	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾
پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٧٩﴾
اور میں اس (کاررسالت) پر تم سے کچھ اجر نہیں مانگتا، نہیں میرا اجر مگر رب العالمین کے ذمہ۔	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾
ماپ پورا دو اور تم خسارہ دینے والوں میں سے نہ ہو جاؤ۔	أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾
سیدھے ترازو سے وزن کرو۔	وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْبَغِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾

اور تم لوگوں کو ان کی چیزیں کم نہ دو اور تم زمین میں فساد نہ پھیلاؤ فسادی بن کر۔	وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾
اور اس سے ڈرو جس نے تمہیں اور پہلی نسلوں کو خلق کیا۔	وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَىٰ ﴿١٨٤﴾
انہوں نے کہا تم محض سحرزدہ آدمیوں میں سے ہو۔	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾
اور تم نہیں مگر ہماری مانند ایک بشر اور بیشک ہم ظن (اجتہادی) کرتے ہیں کہ واقعی تم جھوٹوں میں سے ہو۔	وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نُنظِّقُ لِمَنْ الْكُذِبِينَ ﴿١٨٦﴾
پس ہم پر آسمان کا کوئی ٹکڑا گرا دو اگر تم سچوں میں سے ہو۔	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾
شعیب نے کہا میرا رب خوب جانتا ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔	قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾
پس انہوں نے اس کی تکذیب کی تو ان کو سائے (آگ کے بادل) والے دن کے عذاب نے پکڑ لیا؛ بیشک وہ عظیم دن کا عذاب تھا۔	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
بیشک اس میں واقعی آیت ہے، اور ان کی اکثریت مؤمنین نہیں تھی۔	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾
اور بیشک تیرا رب واقعی وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾
اور بیشک یہ (قرآن) رب العالمین کا نازل کردہ ہے۔	وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾
روح الامین اسے لے کر اترا۔	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾
آپ کے قلب پر (ولایتِ علی کے ساتھ) تاکہ آپ خبردار کرنے والوں میں سے ہو۔	عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾
واضح عربی زبان میں۔	بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾
اور بیشک یہ (ولایتِ علی) پہلے لوگوں کی کتابوں میں بھی ہے۔	وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَىٰ ﴿١٩٦﴾

کیا یہ ان کیلئے نشانی نہیں ہے کہ اسے بنی اسرائیل کے علماء جانتے ہیں۔	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝
اور اگر ہم اسے عجمیوں میں کسی پر نازل کر دیتے۔	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝
اور وہ اسے ان کو قرأت کر کے سناتا (تب بھی) وہ اس پر ایمان لانے والے نہیں تھے۔	فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝
اس طرح ہم نے مجرموں کے قلوب میں اس (کفر) کو داخل کر دیا ہے۔	كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝
وہ اس پر ایمان نہیں لائیں گے حتیٰ کہ وہ درد ناک عذاب دیکھ لیں۔	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝
پس وہ ان پر اچانک آئے گا جبکہ ان کو شعور تک نہ ہو گا۔	فِيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
پھر وہ کہیں گے کیا ہمیں مہلت دی جائے گی۔	فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ۝
کیا پھر وہ ہمارے عذاب کیلئے عجلت کر رہے ہیں۔	أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝
کیا پھر تم نے دیکھا کہ اگر ہم ان (بنو امیہ) کو کئی سالوں تک مال متاع دیں۔	أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝
پھر ان پر وہ آ جائے جس کا ان کے ساتھ وعدہ کیا گیا تھا (یعنی قیام قائم)۔	ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝
ان کے کسی کام نہ آئے گا جو وہ (مال متاع سے) فائدہ اٹھا رہے تھے۔	مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْتَسِبُونَ ۝
اور ہم نے کسی بستی کو ہلاک نہیں کیا مگر ان کیلئے خبردار کرنے والے تھے،	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۝
یاد دہانی کیلئے، اور ہم ظالم نہ تھے۔	ذِكْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
اور اسے شیاطین لے کر نہیں اترتے۔	وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝
اور نہ ان کے لائق ہے اور نہ وہ استطاعت رکھتے ہیں۔	وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ ۝
بیشک وہ اس کو سننے سے بھی معزول ہیں۔	إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ كَعُزُّو لُونَ ۝

پس اللہ کے ساتھ کسی دوسرے معبود کو نہ پکارو ورنہ تم عذاب پانے والوں میں سے ہو جاؤ گے۔	فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝
اور (اے حبیب) اپنے قریب ترین رشتہ داروں کو خبردار کرو (دعوت ذوالعشیرہ میں)۔	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝
اور مؤمنین میں سے جو آپ کا اتباع کرتا ہے (یعنی علی) اس کیلئے اپنے شانے جھکا دو۔	وَ اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
پس اگر وہ (ولایت علی کے بارے میں) آپ کی نافرمانی کریں تو کہہ دو کہ بیشک میں اس سے بری الذمہ ہوں جو کچھ تم کرتے ہو۔	فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝
اور توکل کرو زبردست اور رحم کرنے والے پر۔	وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝
جو آپ کو دیکھتا ہے جب آپ قیام کرتے ہیں (نبوت میں)۔	الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝
اور سجدہ گزاروں میں (یعنی اصحاب انبیاء میں) آپ کی نقل و حرکت کو بھی (یعنی تمام اجداد محمد و آل محمد عابد و معصوم اور حجة اللہ ہیں)۔	وَتَقَلَّبَكَ فِي السُّجْدِينَ ۝
بیشک وہی سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔	إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
کیا میں تمہیں خبر دوں کہ کس پر شیاطین اترتے ہیں۔	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ۝
وہ ہر جھوٹ ساز بدکار (غاصب حق آل محمد) پر اترتے ہیں۔	تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ۝
وہ سنی سنائی (کانوں میں) ڈال دیتے ہیں اور ان کی اکثریت جھوٹے ہیں۔	يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝
اور شعراء، ان کی پیروی (گمراہی میں) اغوا شدہ لوگ کرتے ہیں۔	وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝
کیا تم نے نہیں دیکھا کہ بیشک وہ ہر وادی میں بھٹکتے پھرتے ہیں (گمراہ کن لادینی کی باتیں کرتے ہیں)۔	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝
اور بیشک جو وہ کہتے ہیں وہ کرتے نہیں ہیں۔	وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝

سوائے ان لوگوں کے جو ایمان لائے اور صالح اعمال کئے اور اللہ کا ذکر کثرت سے کیا اور مدافعت کرتے ہیں بعد اس کے کہ ان پر ظلم کیا گیا؛ اور وہ عنقریب جان لیں گے جنہوں نے (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا کہ وہ کس پلٹنے کی جگہ پلٹ کر جاتے ہیں۔

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ النَّمْلِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>انا الطالب السميع، وہ قرآن اور کتاب مبین کی آیات ہیں۔</p>	<p>طَسَّ تِلْكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ①</p>
<p>مؤمنین کیلئے ہدایت اور بشارت۔</p>	<p>هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ②</p>
<p>جو صلاۃ قائم کرتے ہیں اور زکاۃ دیتے ہیں اور وہ آخرت پر یقین رکھتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③</p>
<p>بیشک جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے ان کیلئے ان کے اعمال خوشنما بنا دیئے گئے ہیں تو وہ اندھوں کی طرح بھٹکتے پھرتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④</p>
<p>انہی لوگوں کیلئے بہت بُرا عذاب ہے اور وہی آخرت میں سب سے زیادہ خسارہ پانے والے ہوں گے۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخْسَرُونَ ⑤</p>
<p>اور (اے حبیب) بیشک آپ کو قرآن حکیم وعلیم کی طرف سے عطا کیا جاتا ہے۔</p>	<p>وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥</p>
<p>جب موسیٰ نے اپنے گھر والوں سے کہا بیشک مجھے (اس) نار سے انس (کشش) محسوس ہو رہا ہے؛ میں وہاں سے تمہارے پاس کوئی خبر لے آؤں گا یا تمہارے پاس کوئی جلتا ہوا انگارا لے آتا ہوں تاکہ تم سینک سکو۔</p>	<p>إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ تَيْبَةٍ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑦</p>
<p>پھر جب وہ وہاں آیا تو ندا دی گئی کہ برکت دیا گیا ہے جو نار میں ہے اور جو اس کے گردوپیش ہے؛ اور اللہ منزہ ہے رب العالمین۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ⑧</p>
<p>اے موسیٰ بیشک یہ میں ہوں اللہ عزیز و حکیم۔</p>	<p>يُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨</p>

<p>اور اپنا عصا نیچے پھینکو؛ پس جب اس نے اسے دیکھا کہ حرکت کر رہا ہے گویا کہ وہ سانپ ہو تو وہ پیٹھ پھیر کر واپس ہوا اور پیچھے مڑ کر نہ دیکھا؛ اے موسیٰ خوف نہ کرو، بیشک میرے حضور مرسلین خوف نہیں کرتے۔</p>	<p>وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور نہ وہ جس نے ظلم تو کیا مگر پھر بُرائی کے بعد اسے بھلائی سے بدل لیا ہو تو بیشک میں غفور ورحیم ہوں۔</p>	<p>إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾</p>
<p>اور اپنا ہاتھ اپنے گریبان میں داخل کرو سفید چمکتا نکلے گا بغیر کسی بیماری کے، یہ نو آیات میں سے ہیں فرعون اور اس کی قوم کی طرف (لے جانے کیلئے)؛ بیشک وہ بڑے نافرمان لوگ ہو گئے ہیں۔</p>	<p>وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ ۗ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾</p>
<p>پھر جب ہماری دکھائی دینے والی آیات ان کے پاس آئیں تو انہوں نے کہا یہ واضح جادو ہے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور انہوں نے ان کا ظلم اور سرکشی سے انکار کر دیا حالانکہ ان کے نفس ان پر یقین کر چکے تھے؛ پس دیکھو مفسدوں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۗ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے داؤد اور سلیمان کو علم عطا کیا، اور ان دونوں نے کہا ہر حمد اس اللہ کی جس نے ہمیں اپنے بہت سے مؤمن بندوں پر فضیلت عطا کی۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور سلیمان داؤد کا وارث ہوا اور اس نے کہا اے لوگو ہمیں پرندوں کی بولیاں سکھائی گئی ہیں اور ہمیں ہر شے میں سے کچھ عطا کیا گیا ہے بیشک یہ واقعی واضح فضل ہے۔</p>	<p>وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۗ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور سلیمان کیلئے جنوں اور انسانوں اور پرندوں کے لشکر جمع کئے گئے تھے اور وہ منظم صفوں میں (چلتے) تھے۔</p>	<p>وَخُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٦﴾</p>

<p>حتیٰ کہ جب وہ چیونٹیوں کی وادی میں آئے، ایک چیونٹی نے کہا اے چیونٹیو! اپنے مسکن میں داخل ہو جاؤ، سلیمان اور اس کے لشکر تمہیں کچل نہ دیں جبکہ انہیں شعور بھی نہ ہو۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا آتَوُا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطَبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ۗ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>تو سلیمان مسکرایا اس کی بات پر ہنستے ہوئے اور کہا اے رب مجھے توفیق دے کہ میں تیری اس نعمت کا شکر کروں جو تم نے مجھ پر اور میرے والدین پر کی ہے اور یہ کہ میں ایسا صالح عمل کروں کہ جس سے تو راضی ہو جائے اور تو اپنی رحمت سے مجھے اپنے صالح بندوں میں داخل کر لے۔</p>	<p>فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور اس نے پرندوں کا جائزہ لیا تو کہا کیا بات ہے کہ میں (فلاں) ہدب کو نہیں دیکھ رہا، یا وہ غیر حاضر میں سے ہے۔</p>	<p>وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ ۗ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>میں ضرور اسے شدید سزا دوں گا یا اسے ذبح کر دوں گا یا وہ میرے پاس واضح دلیل ضرور لائے۔</p>	<p>لَا عُدْبَنَهُ عَدَا بَأْسًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾</p>
<p>پس وہ زیادہ دیر (غائب) نہ رہا کہ اس نے (آکر) کہا میں نے احاطہ کیا جس چیز کا تم نے احاطہ نہیں کیا اور میں تمہارے پاس سب سے ایک یقینی خبر لایا ہوں۔</p>	<p>فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾</p>
<p>بیشک میں نے ایک عورت کو ان پر بادشاہی کرتے پایا اور اسے ہر شے میں سے عطا کیا گیا ہے اور اس کا عظیم تخت ہے۔</p>	<p>إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾</p>
<p>اور میں نے اسے اور اس کی قوم کو اللہ کی بجائے سورج کو سجدہ کرتے ہوئے پایا اور شیطان نے ان کے اعمال ان کیلئے خوشنما بنا دیئے ہیں اور انہیں سبیل سے روک دیا ہے پس وہ ہدایت نہیں پاتے۔</p>	<p>وَجَدْتُهُمْ وَاقِفَةً يُسْجِدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾</p>

<p>کہ وہ اللہ کو سجدہ نہیں کرتے جو آسمانوں اور زمین میں پوشیدہ چیزوں کو نکالتا ہے اور وہ جانتا ہے جو تم چھپاتے ہو اور جو تم ظاہر کرتے ہو۔</p>	<p>الَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اللہ جس کے سوا کوئی معبود نہیں عرشِ عظیم کا رب۔</p>	<p>اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾</p>
<p>سلیمان نے کہا ہم دیکھیں گے کہ آیا تو نے سچ کہا یا تو جھوٹوں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>میرے اس خط کے ساتھ جاؤ تو اسے ان لوگوں کی طرف ڈال دینا پھر تم ان سے الگ ہٹ جانا پھر دیکھنا وہ کیا (جواب) واپس دیتے ہیں۔</p>	<p>إِذْ هَبُّ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>ملکہ نے کہا اے ملاؤں بیشک میری طرف بڑا کرم والا خط ڈالا گیا ہے۔</p>	<p>قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أُتِيْتُ الْكِتَابَ كَرِيمًا ﴿٢٨﴾</p>
<p>بیشک یہ سلیمان کی طرف سے ہے اور بیشک یہ ہے بسم اللہ الرحمن الرحيم۔</p>	<p>إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>کہ مجھ پر سرکشی نہ کرو اور میرے پاس مسلمان ہو کر آجاؤ۔</p>	<p>الَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>ملکہ نے کہا اے ملاؤں مجھے میرے امر میں فتویٰ دو، میں کسی امر کا قطعی فیصلہ نہیں کرتی حتیٰ کہ تم موجود ہو۔</p>	<p>قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم صاحبِ قوت اور شدید جنگی طاقت والے ہیں، مگر امر آپ کے پاس ہے تو آپ دیکھ لیں کہ آپ کیا حکم دیتی ہیں۔</p>	<p>قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْ شَدِيدِ الْوَأَمْرِ إِلَيْكَ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اس (ملکہ) نے کہا بیشک بادشاہ جب کسی بستی میں داخل ہوتے ہیں اسے خراب کر دیتے ہیں اور اس کے عزت دار باشندوں کو ذلیل بنا دیتے ہیں، اور اسی طرح وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور بیشک میں ان کی طرف ایک ہدیہ ارسال کرتی ہوں پھر دیکھتی ہوں کہ وہ ایلچی کو کیا (جواب) واپس کرتے ہیں۔</p>	<p>وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٤﴾</p>

<p>پھر جب وہ (سفیر) سلیمان کے پاس آیا تو اس نے کہا کیا تم مجھے مال پیش کرتے ہو، تو جو کچھ مجھے اللہ نے دیا ہے اس سے بہتر ہے جو تمہیں دیا ہے، بلکہ تم اپنے ہدیے پر خود ہی خوش ہو۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>ان کی طرف واپس جاؤ پھر ہم ان پر ایسے لشکر ضرور لائیں گے جن کا وہ سامنا نہیں کر سکیں گے اور ہم ضرور ان کو وہاں سے ذلیل کر کے نکال دیں گے اور وہ پست ہو جائیں گے۔</p>	<p>ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>سلیمان نے کہا اے ملا لوگو تم میں سے کون ہے جو اس کا تخت میرے پاس لے آئے قبل اس کے کہ وہ میرے پاس مسلمان ہو کر آئیں۔</p>	<p>قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>جنوں میں سے ایک قوی ہیکل نے کہا میں اسے تمہارے پاس لے آتا ہوں قبل اس کے کہ آپ اپنے مقام سے اٹھیں، اور بیشک میں اس کی قوت رکھتا ہوں اور امانت دار ہوں۔</p>	<p>قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>جس کے پاس کتاب میں سے کچھ علم تھا اس (اصف) نے کہا میں اسے آپ کے پاس لے آتا ہوں قبل اس کے کہ آپ کی پلک جھپکے؛ پس جب اس (سلیمان) نے اسے اپنے پاس رکھا ہوا دیکھا تو کہا یہ میرے رب کا فضل ہے، تاکہ مجھے آزمائے کہ آیا میں شکر کرتا ہوں یا ناشکری کرتا ہوں؛ اور جو شکر کرے تو وہ صرف اپنے نفس (کے فائدے) کیلئے شکر کرتا ہے، اور جو ناشکری کرتا ہے تو بیشک میرا رب بے نیاز اور کریم ہے۔</p>	<p>قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٥﴾</p>
<p>سلیمان نے کہا اس کا تخت اس کیلئے اجنبی بنا دو، ہم دیکھتے ہیں آیا وہ ہدایت پاتی ہے یا ان میں سے ہو جاتی ہے جو ہدایت نہیں پاتے۔</p>	<p>قَالَ نَكُرُوا هَآءَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پھر جب وہ آئی تو اس سے کہا گیا کیا آپ کا تخت ایسا ہی ہے؟ اس نے کہا گویا وہی ہے، اور ہمیں تو پہلے ہی علم عطا کیا گیا تھا اور ہم مسلمان تھے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَتْ قَيْلٌ أَهْكَذَا عَرْشِكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْزَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>اور اسے روک رکھا تھا جن کی وہ اللہ کے علاوہ عبادت کرتی تھی؛ کیونکہ وہ کافروں کی قوم میں تھی۔</p>	<p>وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اس سے کہا گیا محل میں داخل ہو، پس جب اس نے اسے دیکھا تو خیال کیا کہ وہ پانی کا حوض ہے اور اس نے اپنی پنتلیاں کھول دیں؛ سلیمان نے کہا محل ہموار شیشے کا بنا ہوا ہے؛ ملکہ نے کہا اے رب میں نے اپنے نفس پر ظلم کیا اور میں سلیمان کے ساتھ اللہ رب العالمین کی اطاعت کرتی ہوں۔</p>	<p>قِيلَ لَهَا ادْخِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے ثمود کی طرف ان کا بھائی صالح بھیجا کہ اللہ کی عبادت کرو تو یکایک وہ دو فریق ہو کر جھگڑنے لگے۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانٍ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>صالح نے کہا اے میری قوم تم بھلائی سے پہلے بُرائی کیلئے عجلت کیوں کرتے ہو، تم اللہ سے مغفرت کیوں نہیں مانگتے شاید کہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>قَالَ يَقَوْمٍ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہم تمہیں اور جو تمہارے ساتھ ہیں بُرا شگون سمجھتے ہیں؛ صالح نے کہا تمہاری بد شگونی (بد قسمتی) اللہ کے پاس سے ہے بلکہ تم لوگوں کی آزمائش ہو رہی ہے۔</p>	<p>قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَّعَكَ ۚ قَالَ طَبَّرْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور اس شہر میں نو سرغنے تھے جو زمین میں فساد کرتے تھے اور وہ اصلاح نہیں کرتے تھے۔</p>	<p>وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>انہوں نے (آپس میں) کہا تم اللہ کی قسم کھاؤ کہ ہم ضرور اس (صالح) پر اور اس کے گھر والوں پر شبخون ماریں گے پھر ہم اس کے ولی (وارث) سے کہہ دیں گے کہ ہم نے اس کے گھر والوں کی ہلاکت نہیں دیکھی اور بیشک ہم بالکل سچے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا اتَّقَاسُوا بِاللَّهِ لِنُبَيِّنَنَّ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَنقُولَنَّ لَوْلِيَّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور انہوں نے خفیہ تدبیر خفیہ طریقے سے چلی اور ہم نے خفیہ تدبیر خفیہ طریقے سے چلی جبکہ ان کو شعور نہیں تھا۔</p>	<p>وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>پس دیکھو ان کی خفیہ تدبیر کا انجام کیسا ہوا، بیشک ہم نے انہیں اور ان کی قوم کو سب کو اکٹھا تباہ کر دیا۔</p>	<p>فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ ۗ اَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ ۗ وَقَوْمَهُمْ اَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾</p>
<p>پس وہ ہیں ان کے گھر گرے پڑے اس لئے کہ انہوں نے ظلم کیا؛ بیشک اس میں واقعی آیت ہے جاننے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>اور ہم نے ان کو نجات دی جو ایمان لائے اور وہ ڈرتے تھے۔</p>	<p>وَاَنْجَيْنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور لوٹ جب اس نے اپنی قوم سے کہا کیا تم فحاشی کرتے ہو جبکہ تم دیکھتے (سمجھتے) ہو۔</p>	<p>وَلَوْ كَاذِبًا اذْ قَالْ لِقَوْمِهِ اَتَاْتُوْنَ الْفَاحِشَةَ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>کیا تم واقعی عورتوں کی بجائے مردوں کے پاس شہوت کے ساتھ آتے ہو؛ بلکہ تم جہالت کے کام کرنے والی قوم ہو۔</p>	<p>اِنَّكُمْ لَتَاْتُوْنَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَاءِ ۗ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُوْنَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>تو اس کی قوم کا کوئی جواب نہ تھا سوائے اس کے کہ انہوں نے کہا کہ آل لوط کو اپنی بستی سے نکال دو، بیشک یہ لوگ بڑے طاہر بنتے ہیں۔</p>	<p>فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ اِلَّا اَنْ قَالُوْا اٰخْرِجُوْا آلَ لُوْطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۗ اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُوْنَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>پس ہم نے اسے اور اس کے گھر والوں کو نجات دی سوائے اس کی بیوی کے، ہم نے اس کیلئے پیچھے رہ جانے والی مقدر کر دیا تھا۔</p>	<p>فَاَنْجَيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاَتَهُ ۗ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغٰبِرِيْنَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور ہم نے ان پر ایک (پتھروں کی) بارش برسائی، تو خبردار کئے جانے والوں کی بارش بہت بُری تھی۔</p>	<p>وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِيْنَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو ہر حمد اللہ کیلئے ہے اور سلام اس کے عباد (آل محمد) پر جنہیں اس نے منتخب کیا ہے؛ کیا اللہ بہتر ہے یا جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰٓى ۗ اللّٰهُ خَيْرٌ اَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿٥٩﴾</p>

<p>کیا (بہتر نہیں) جس نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا ہے اور تمہارے لئے آسمان سے پانی نازل کیا پھر ہم نے اس سے با رونق باغات اگائے، تمہارے لئے تو ممکن نہ تھا کہ ان درختوں کو اگا سکو؛ یا اللہ کے ساتھ (کسی اور) معبود نے؛ بلکہ وہ لوگ حق کے راستے سے ہٹ جانے والی قوم ہیں۔</p>	<p>أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ۗ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ أُمَّةً ۖ</p>
<p>کیا جس نے زمین کو جائے قرار بنایا اور اس کے اندر نہریں بنائیں اور اس کیلئے مضبوط پہاڑ بنائے اور دو سمندروں کے درمیان ایک رکاوٹ بنائی؛ یا اللہ کے ساتھ (کسی اور) معبود نے؛ بلکہ ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ</p>
<p>کیا جو (توحید کے بول بالے کیلئے) بے قرار کی (دعا) مستجاب کرتا ہے جب وہ اس سے دعا کرتا ہے اور وہ بُرائی (بنو امیہ) کو دور کرتا ہے اور وہ تمہیں زمین کے خلفاء بناتا ہے؛ یا اللہ کے ساتھ (کوئی اور) معبود؛ قلیل ہے جو تم ذکر کرتے ہو۔</p>	<p>أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۖ</p>
<p>کیا جو تمہیں خشکی اور سمندر کی تاریکیوں میں ہدایت دیتا ہے اور جو اپنی رحمت کے آگے ہواؤں کو بشارت بنا کر بھیجتا ہے؛ یا اللہ کے ساتھ (کوئی اور) معبود؛ اللہ ان سے بلند و بالا ہے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ</p>
<p>کیا جو تخلیق کی ابتداء کرتا ہے پھر اس کا اعادہ کرتا ہے اور جو تمہیں آسمان اور زمین سے رزق دیتا ہے؛ یا اللہ کے ساتھ (کوئی اور) معبود؛ کہہ دو لاؤ اپنی برہان (ناقابل تردید دلیل) اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ مَّا تَوَّابُونَ ۖ</p>
<p>کہہ دو اللہ کے سوا آسمانوں اور زمین میں جو بھی ہے وہ غیب نہیں جانتا؛ اور وہ شعور نہیں رکھتے کہ وہ کب اُٹھائے جائیں گے۔</p>	<p>قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۖ</p>
<p>بلکہ آخرت کے بارے میں ان کا علم منتہی (مقید و محدود) ہے، بلکہ وہ اس کی طرف سے شک میں ہیں، بلکہ وہ اس سے اندھے ہیں۔</p>	<p>بَلِ ادْرَاكِ عِلْمِهِمْ فِي الْآخِرَةِ ۗ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۗ بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ۖ</p>

<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے انہوں نے کہا ہے کہ جب ہم اور ہمارے باپ دادا تراب (مٹی) ہو جائیں گے تو کیا واقعی ہم (قبروں سے) نکالے جائیں گے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ اٰكُنَّا تُرَابًا وَّ اٰبَاؤَنَا اٰبِنَا لَمُخْرَجُوْنَ ﴿١٤﴾</p>
<p>تحقیق یہ وعدہ ہمیں اور ہمارے باپ دادا کو اس سے قبل بھی دیا گیا ہے، نہیں یہ مگر پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں۔</p>	<p>لَقَدْ وُعِدْنَا هٰذَا نَحْنُ وَاٰبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿١٥﴾</p>
<p>کہہ دو (اے حبیب) زمین میں چلو پھرو پھر دیکھو مجرموں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>قُلْ سَيُرُوْا فِي الْاَرْضِ فَاَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) ان پر غم نہ کرو اور خفیہ تدبیروں کی وجہ سے تنگی میں نہ ہو جو وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِيْ ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُوْنَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ وعدہ کب (پورا) ہوگا اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿١٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو ہو سکتا ہے جس (عذاب) کیلئے تم عجلت کر رہے ہو اس کا بعض حصہ تمہارے قریب ہی آ گیا ہو۔</p>	<p>قُلْ عَسٰى اَنْ يَّكُوْنَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُوْنَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور بیشک آپ کا رب لوگوں پر فضل کرنے والا ہے لیکن ان کی اکثریت شکر نہیں کرتی۔</p>	<p>وَ اِنَّ رَبَّكَ لَدُوْ فَضْلٍ عَلٰى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُوْنَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور بیشک آپ کا رب واقعی جانتا ہے جو ان کے سینے چھپائے ہوئے ہیں اور جو وہ ظاہر کرتے ہیں۔</p>	<p>وَ اِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَّمَا يُعْلِنُوْنَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور آسمان اور زمین میں کوئی بھی غائب چیز نہیں مگر وہ کتابِ مبین میں ہے۔</p>	<p>وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَاَلْاَرْضِ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ﴿٢٢﴾</p>
<p>بیشک یہ قرآن بنی اسرائیل کی ان اکثر باتوں کو بیان کرتا ہے جن میں وہ اختلاف کرتے ہیں۔</p>	<p>اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَقُصُّ عَلٰى بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ ﴿٢٣﴾</p>

<p>اور بیشک یہ ہدایت اور رحمت ہے مؤمنین کیلئے۔</p>	<p>وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>بیشک تیرا رب اپنے حکم سے ان کے درمیان فیصلہ کر دے گا، اور وہ زبردست اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٤٥﴾</p>
<p>پس اللہ پر توکل کرو؛ بیشک آپ صریح حق پر ہیں۔</p>	<p>فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٤٦﴾</p>
<p>بیشک آپ مُردوں کو نہیں سنا سکتے اور نہ بہروں کو اپنی پکار سنا سکتے ہیں جب وہ پیٹھ پھیر کر واپس جا رہے ہوں۔</p>	<p>إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِي وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>اور نہ آپ اندھوں کے ہادی ہیں ان کی گمراہی سے (بچانے کیلئے)؛ آپ نہیں سنا سکتے مگر ان کو جو ہماری آیات پر ایمان لاتے ہیں اور وہ مسلمان ہیں۔</p>	<p>وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُغْيَىٰ عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تُسْعَىٰ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اور جب ان پر قول واقع (پورا) ہو جائے گا تو ہم ان کیلئے زمین سے دابہ (چلنے والا: مولا علی) نکالیں گے جو ان سے کلام کرے گا کہ بیشک لوگ ہماری آیات پر یقین نہیں کرتے تھے (تو مولا علی مؤمن کے چہرے کو روشن بنا دیں گے اور منکر کے چہرے پر نشان لگا دیں گے)۔</p>	<p>وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>اور جس دن (رجعت میں) ہم ہر امت میں سے ایک گروہ ان لوگوں کا جمع کریں گے جو ہماری آیات (مولا علی وائمہ) کو جھٹلاتے تھے پھر ان کی صفوں میں درجہ بندی کی جائے گی۔</p>	<p>وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب سب آجائیں گے تو اللہ کہے گا کیا تم نے میری آیات کی تکذیب کی اور تم نے ان کا علمی احاطہ نہ کیا یا پھر تم کیا کرتے رہے تھے؟</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>اور ان پر قول واقع (پورا) ہو جائے گا کیونکہ انہوں نے ظلم کیا اور وہ کچھ نہ بول سکیں گے۔</p>	<p>وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا بیشک ہم نے رات بنائی تاکہ وہ اس میں آرام وسکون کریں اور دن دکھانے والا؛ بیشک اس میں واقعی آیات ہیں ایمان لانے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾</p>

<p>اور جس دن صور میں پھونک ماری جائے گی تو دہشت زدہ ہو جائیں گے جو آسمانوں میں ہیں اور جو زمین میں ہیں سوائے ان کے جن کو اللہ چاہے گا؛ اور سب اس کے پاس عاجز ہو کر آئیں گے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۗ وَكُلُّ أَتَوْهُ دُخْرَيْنَ ﴿٨٤﴾</p>
<p>اور تم پہاڑوں کو دیکھتے ہو تم ان کو جامد خیال کرتے ہو اور وہ بادلوں کی طرح گذریں گے؛ اللہ کی صنعت کاری ہے جس نے ہر شئی کو کامل بنایا ہے؛ بیشک وہ باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۗ طُصِنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٥﴾</p>
<p>جو بہلائی (معرفتِ ولایت اور حُبِ اہلبیت) لے کر آئے گا تو اس کیلئے اس سے بہتر ہے، اور وہ اس دن دہشت سے محفوظ ہوں گے۔</p>	<p>مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۗ وَهُمْ مِمَّنْ فَزِعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٦﴾</p>
<p>اور جو بُرائی (انکارِ ولایت اور بغضِ اہلبیت) لے کر آئے گا تو وہ منہ کے بل نار میں پھینکے جائیں گے؛ کیا تمہیں اس کی جزا نہیں دی جا رہی جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ۗ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>(اے حبیبِ کہہ دو) مجھے تو صرف حکم دیا گیا ہے کہ میں اس شہر کے رب کی عبادت کروں جس نے اسے محترم بنایا ہے اور ہر شئی اسی کیلئے ہے اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں مسلمانوں میں سے ہوں۔</p>	<p>إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ۗ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۗ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>اور یہ کہ میں قرآن تلاوت کروں، پھر جو ہدایت حاصل کرے تو اس نے صرف اپنے نفس (کے فائدے) کیلئے ہدایت حاصل کی، اور جو گمراہ ہو گیا تو (اس سے) کہہ دو میں تو صرف خبردار کرنے والوں میں سے ہوں۔</p>	<p>وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ۗ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>اور کہہ دو ہر حمد اللہ کیلئے ہے عنقریب وہ تمہیں اپنی آیات دکھائے گا تو تم انہیں پہچان لو گے (یعنی جب مولا علیؑ اور ائمہٗ رجعت میں ظہور فرمائیں گے تو دشمن فوراً پہچان لیں گے)؛ اور تمہارا رب اس سے غافل نہیں ہے جو تم لوگ کر رہے ہو۔</p>	<p>وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾</p>

سُورَةُ الْقَصَصِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>طسّم -</p>	<p>طسّم ①</p>
<p>وہ کتابِ مبین کی آیات ہیں۔</p>	<p>تِلْكَ اٰیٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ②</p>
<p>ہم تمہیں موسیٰ اور فرعون کی خبر میں سے حق کے ساتھ تلاوت کر کے سناتے ہیں اس قوم کیلئے جو ایمان لاتی ہے۔</p>	<p>تَنْتَلُوْا عَلَیْكَ مِنْ نَّبِیِّ مُوسٰی وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ یُّؤْمِنُوْنَ ③</p>
<p>بیشک فرعون زمین میں اعلیٰ بنا ہوا تھا اور اس نے باشندوں کو کئی گروہ بنا دیا تھا ان میں سے ایک گروہ کو کمزور کرتا تھا ان کے بیٹوں کو ذبح کر دیتا تھا اور ان کی عورتوں کو زندہ رہنے دیتا تھا؛ بیشک وہ مفسدوں میں سے تھا۔</p>	<p>اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلٰی الْاَرْضِ وَجَعَلَ اَهْلَهَا شِیْعًا یَّسْتَضِعُّ طَآئِفَةً مِنْهُمْ یُدَّبِحُ اَبْنَاءَهُمْ وَیَسْتَحْیِ نِسَاءَهُمْ ④ اِنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِیْنَ ⑤</p>
<p>اور ہم ارادہ رکھتے ہیں کہ ہم احسان کریں ان لوگوں (یعنی معصومین) پر جن کو زمین میں کمزور کر دیا گیا تھا (یعنی ان پر ظلم کئے گئے) اور ہم انہیں ائمہ بنائیں اور ہم انہیں وارث بنائیں۔</p>	<p>وَ نُرِیْدُ اَنْ نُّنَّسَّ عَلَی الَّذِیْنَ اسْتَضِعُّوْا فِی الْاَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ اَسْبَۃً وَنَجْعَلَهُمُ الْوٰرِثِیْنَ ⑥</p>
<p>اور ہم انہیں زمین میں اقتدار دیں اور ہم فرعون اور ہامان اور ان دونوں کے لشکروں (جنہوں نے آلِ محمد کے حق پر ظلم کیا) کو ان سے وہی کچھ دکھلا دیں جس سے وہ ڈرتے تھے۔</p>	<p>وَ نُسِکِّنْ لَهُمْ فِی الْاَرْضِ وَ نُرِیْمِ فِرْعَوْنَ وَ هٰمٰنَ وَ جُنُوْدَهُمْ اِنْ كَانُوْا یَحْذَرُوْنَ ⑦</p>
<p>اور ہم نے موسیٰ کی ماں کو وحی کی کہ اس کو دودھ پلا، پھر جب تجھے اس کے متعلق خوف ہو تو اسے دریا میں ڈال دے اور تم خوف نہ کرو اور نہ تم غم کرو، بیشک ہم اسے تمہاری طرف واپس لانے والے ہیں اور اسے مرسلین میں قرار دینے والے ہیں۔</p>	<p>وَ اَوْحٰیْنَآ اِلٰی اِمِّ مُوسٰی اَنْ اَرْضِعِیْهِ ۗ فَاِذَا خَفَتْ عَلَیْهِ فَاَلْقِیْهِ فِی الْیَمِّ وَ لَا تَخَافِیْ وَ لَا تَحْزَنِیْ ۗ اِنَّا رٰ اَدُوْهُ اِلَیْكَ وَ جَاعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِیْنَ ⑧</p>
<p>پھر اسے فرعون کے گھر والوں نے اٹھا لیا تاکہ وہ ان کیلئے دشمن اور باعثِ غم بنے؛ بیشک فرعون اور ہامان اور ان دونوں کے لشکرِ خطا کار تھے۔</p>	<p>فَاَلْتَقَطَهُ الْاُلُ فِرْعَوْنَ لَیْکُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَ حَزَنًا ۗ اِنَّ فِرْعَوْنَ وَ هٰمٰنَ وَ جُنُوْدَهُمْ كَانُوْا خٰطِیْیْنَ ⑨</p>

<p>اور فرعون کی بیوی نے (اس سے) کہا یہ میرے اور تیرے لئے آنکھوں کی ٹھنڈک ہے؛ تم اسے قتل نہ کرو، ہو سکتا ہے یہ ہمیں نفع دے یا ہم اسے بیٹا بنا لیں، اور ان کو شعور نہیں تھا۔</p>	<p>وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنٌ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور موسیٰ کی ماں کا دل فارغ (صبر سے خالی) ہو گیا؛ یقیناً قریب تھی کہ اس (راز) کو ظاہر کر دیتی (یا مر جاتی) اگر ہم نے اس کے قلب کو مضبوط نہ کیا ہوتا تاکہ وہ مؤمنین میں سے ہو۔</p>	<p>وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِتُبَدِيٰ بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اس نے موسیٰ کی بہن کو کہا اس کے پیچھے پیچھے جا، پھر اس نے اسے دور سے دیکھا اور ان لوگوں کو شعور نہ ہوا۔</p>	<p>وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور ہم نے پہلے ہی اس پر دودھ پلانے والیاں حرام کر دی تھیں تو اس لڑکی نے کہا کیا میں تمہیں ایسے گھر والوں کی نشاندہی کروں جو اس کی تمہارے لئے کفالت کریں اور وہ اس کیلئے خیر خواہ بھی ہوں۔</p>	<p>وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَّكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِحُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>تو ہم نے اسے اس کی ماں کی طرف لوٹا دیا تاکہ اس کی آنکھیں ٹھنڈی ہوں اور وہ غمگین نہ ہو اور تاکہ جان لے کہ اللہ کا وعدہ سچا ہوتا ہے لیکن ان لوگوں کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَا تَتَّخِذْ لِكُنُفٍ عَلَيْكَ وَكَانَ يُكْفِلُ لَكَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور جب وہ اپنی بلوغت کو پہنچ گیا اور جوان ہو گیا تو ہم نے اسے قوتِ فیصلہ اور علم عطا کیا؛ اور اس طرح ہم نیکو کاروں کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾</p>

<p>اور وہ شہر میں اس کے باشندوں کی غفلت کے وقت (مغرب و عشاء کے درمیان) داخل ہوا تو اس نے اس میں دو آدمیوں کو ایک دوسرے سے لڑتے ہوئے پایا، یہ اس کے گروہ میں سے تھا اور یہ اس کے دشمن (گروہ) میں سے تھا، تو جو اس کے گروہ میں سے تھا اس نے موسیٰ کو مدد کیلئے پکارا اس شخص کے خلاف جو اس کے دشمن (گروہ) سے تھا، تو موسیٰ نے اس کو ایک گھونسا مارا تو اس پر موت آگئی، موسیٰ نے کہا یہ شیطان کے عمل میں سے ہے بیشک وہ دشمن کھلا گمراہ کرنے والا ہے۔</p>	<p>وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنَ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالِ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>اس نے کہا میرے رب بیشک میں نے اپنے نفس پر ظلم کیا ہے (شہر میں اسوقت داخل ہو کر) پس میری پردہ پوشی فرما (یعنی دشمن کی نظروں سے پوشیدہ رکھ) تو اللہ نے اس کی پردہ پوشی کی؛ بیشک وہ غفور ورحیم ہے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میرے رب اس نعمت (یعنی قوت کہ مکا مارنے سے دشمن مر جائے) کی وجہ سے جو تو نے مجھ پر کی ہے میں ہرگز مجرموں کا پشت پناہ نہیں بنوں گا (بلکہ تیری سبیل میں لڑوں گا)۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>پھر وہ صبح شہر میں گیا خوف کرتا ہوا محتاط تو یکایک وہی شخص جس نے کل اسے مدد کیلئے پکارا تھا (آج پھر) مدد کیلئے چیخ کر اسے بلا رہا تھا؛ موسیٰ نے اس سے کہا بیشک تو واضح (شیطان کا) اغوا شدہ ہے۔</p>	<p>فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَهُ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>پھر جب موسیٰ نے ارادہ کیا کہ اس پر حملہ کرے جو ان دونوں کا دشمن تھا، اس نے کہا اے موسیٰ کیا تو ارادہ کرتا ہے کہ تو مجھے قتل کرے جس طرح کل تو نے ایک شخص کو قتل کیا تھا، تو نہیں چاہتا مگر یہ کہ تو زمین میں جبار بن جائے اور تو نہیں چاہتا کہ تو اصلاح کرنے والوں میں سے ہو جائے۔</p>	<p>فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۗ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُحِينَ ﴿١٩﴾</p>

<p>اور ایک مرد شہر کے دور کنارے سے دوڑتا ہوا آیا اس نے کہا اے موسیٰ بیشک سارے ملاں تمہارے بارے مشورہ کر رہے ہیں کہ تجھے قتل کر دیں پس تو نکل جا بیشک میں تمہارے خیر خواہوں میں سے ہوں۔</p>	<p>وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يُمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرَّدُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>پس وہ وہاں سے خائف و محتاط نکلا، اس نے کہا میرے رب مجھے ظالموں کی قوم سے نجات دے۔</p>	<p>فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور جب اس نے مدین پہنچنے کا رخ کیا تو اس نے کہا امید ہے میرا رب مجھے سیدھے راستے کی ہدایت دے دے گا۔</p>	<p>وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور جب وہ مدین کے پانی (کنویں) پر پہنچا تو اس نے اس پر لوگوں کا ایک گروہ پایا جو (اپنے جانوروں کو) پانی پلا رہے تھے، اور ان سے الگ دو عورتوں کو پایا جو (اپنے ریوڑ کو) روک رہی تھیں، موسیٰ نے کہا تم دونوں کا کیا معاملہ ہے؛ انہوں نے کہا ہم سیراب نہیں کر سکتیں حتیٰ کہ چرواہے (اپنے جانور) نکال لے جائیں، اور ہمارے والد بڑے بوڑھے ہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>تو موسیٰ نے ان دونوں کیلئے (جانوروں کو) سیراب کر دیا پھر ایک سائے کی طرف چلا گیا تو کہا اے رب بیشک میں محتاج ہوں اس کیلئے جو تو نازل کر دے میری طرف خیر (یعنی طعام) میں سے۔</p>	<p>فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٩﴾</p>
<p>پھر ان میں سے ایک شرم و حیا سے چلتی ہوئی اس کے پاس آئی، اس نے کہا بیشک میرے والد آپ کو بلاتے ہیں تاکہ آپ کو اجر جزا میں دیں جو آپ نے ہمارے لئے سیراب کیا؛ پھر جب وہ اس کے پاس پہنچا اور (اپنا سارا) قصہ اسے سنایا تو اس نے کہا تم خوف نہ کرو، تم نے ظالموں کی قوم سے نجات پالی۔</p>	<p>فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَّوْتِ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>ان دونوں میں سے ایک نے کہا اے میرے ابا اس کو اجرت پر رکھ لیں، بیشک بہتر ہے جسے آپ اجرت پر رکھیں قوی و امین ہو۔</p>	<p>قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٣٦﴾</p>

<p>اس نے کہا میں چاہتا ہوں اپنی ان دو بیٹیوں میں سے ایک کا نکاح تمہارے ساتھ کر دوں اس (شرط) پر کہ تم آٹھ سال میری ملازمت کرو، اور اگر تم دس پورے کر دو تو تمہاری طرف سے (احسان) ہوگا، اور میں نہیں چاہتا کہ تم پر سختی کروں؛ تم ان شاء اللہ مجھے صالحین میں سے پاؤ گے۔</p>	<p>قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَلَاثِينَ حَجَّجٍ فَإِنْ أْتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْئَلَكَ مِنْ شَيْءٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>موسٰی نے کہا یہ میرے اور آپ کے درمیان (طے ہو گیا) ان دونوں مدتوں میں سے جو بھی میں پوری کر دوں پھر مجھ پر کوئی زیادتی نہ ہو؛ اور جو کچھ ہم کہہ رہے ہیں اللہ اس پر وکیل ہے۔</p>	<p>قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٤٦﴾</p>
<p>پھر جب موسٰی نے (دس سال) مدت پوری کر دی اور اپنے اہل و عیال کو لے کر چل دیا تو اسے طور کی جانب نار سے کھینچ محسوس ہوئی، اس نے اپنے گھر والوں سے کہا ٹھہرو بیشک مجھے نار سے دلچسپی محسوس ہو رہی ہے شاید میں وہاں سے تمہارے پاس کوئی خبر لے آؤں یا اس نار سے جلتی لکڑی تاکہ تم سینک سکو۔</p>	<p>فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>پھر جب وہ وہاں آیا تو وادی (فرات) کے داہنے کنارے پر مبارک خطے (کربلا) میں شجرہ (مولا محمد و علی) سے ندا دی گئی کہ اے موسٰی بیشک میں اللہ عالمین کا رب ہوں۔</p>	<p>فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُّوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اور یہ کہ اپنا عصا نیچے پھینک؛ تو جب اس نے اسے دیکھا کہ حرکت کر رہا ہے گویا کہ وہ سانپ ہو تو وہ پیٹھ پھیر کر واپس ہوا اور اس نے مڑ کر بھی نہ دیکھا؛ (اللہ نے کہا) اے موسٰی آگے آؤ اور تو خوف نہ کر، بیشک تو امن وامان دیئے جانے والوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يُّوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>اپنا ہاتھ اپنے گریبان میں ڈالو سفید چمکتا نکلے گا بغیر کسی بُری چیز کے اور خوف سے (بچنے کیلئے) اپنا بازو اپنے ساتھ ضم کر لو، یہ تیرے رب کی طرف سے دو برہانیں ہیں فرعون اور اس کے ملاؤں کی طرف؛ بیشک وہ فاسقوں کی قوم ہیں۔</p>	<p>أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۗ وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُنُوبِكُمْ بِرُهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٠﴾</p>

<p>اس نے کہا اے رب بیشک میں نے ان کا ایک آدمی قتل کر دیا ہے تو میں خوف کرتا ہوں کہ وہ مجھے قتل کر دیں گے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يُقْتَلُونِ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور میرا بھائی ہارون وہ زبان میں مجھ سے زیادہ فصیح ہے تو اسے میرے ساتھ بطور مددگار بھیج دے وہ میری تصدیق کرے گا، بیشک مجھے خوف ہے کہ وہ میری تکذیب کر دیں گے۔</p>	<p>وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْتُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اللہ نے کہا ہم تیرے بھائی کے ذریعے تیرے بازو مضبوط کریں گے اور ہم تم دونوں کیلئے سلطان (مولا علی) قرار دیں گے تو وہ تم دونوں تک نہ پہنچ سکیں گے، ہماری آیات کی وجہ سے تم دونوں اور جو تم دونوں کا اتباع کریں گے غالب ہوں گے۔</p>	<p>قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا إِنَّتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>پھر جب موسیٰ ان کے پاس ہماری واضح آیات لے کر آیا، انہوں نے کہا یہ نہیں مگر بناوٹی جادو اور ہم نے تو اس (دین) کے بارے میں اپنے پہلے باپ دادا میں نہیں سنا۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَبِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور موسیٰ نے کہا میرا رب اس کو زیادہ جانتا ہے جو اس کی طرف سے ہدایت لے کر آیا ہے اور جس کیلئے آخرت کا اچھا گھر ہے؛ بیشک ظالم لوگ فلاح نہیں پاتے۔</p>	<p>وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور فرعون نے کہا اے ملاؤ میں اپنے سوا تمہارے لئے کوئی معبود نہیں جانتا، تو اے ہامان میرے لئے طین (چکنی مٹی کے گارے) پر آگ جلاؤ (اینٹیں بنانے کیلئے) پھر میرے لئے اونچا مینار بناؤ شاید کہ میں (اس پر چڑھ کر) موسیٰ کے معبود کو دیکھ سکوں، اور بیشک میرا ظن (اجتہادی) ہے کہ وہ جھوٹوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَامُنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى اللَّهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اس نے اور اس کے لشکروں نے زمین میں بغیر کسی حق کے تکبر کیا اور انہوں نے ظن (اجتہادی یقین) کیا کہ بیشک وہ ہماری طرف واپس نہیں لائے جائیں گے۔</p>	<p>وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾</p>

<p>پس ہم نے اسے اور اس کے لشکروں کو پکڑ لیا اور ہم نے انہیں سمندر میں پھینک دیا، پس دیکھو ظالموں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>فَاخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور ہم نے انہیں امام بنایا ہے جو نار کی طرف دعوت دیتے ہیں (اللہ کے امر سے سبقت، کتاب کی مخالفت اور اپنی خواہشات کا اتباع) اور قیامت کے دن ان کی نصرت نہیں کی جائے گی۔</p>	<p>وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ہم نے اس دنیا میں ان کے پیچھے لعنت لگا دی ہے، اور یوم قیامت بھی وہ قبیح لوگوں میں سے ہوں گے۔</p>	<p>وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو کتاب عطا کی، بعد اس کے کہ ہم نے پہلی نسلوں کو ہلاک کر دیا، لوگوں کیلئے بصیرتیں اور ہدایت اور رحمت شاید کہ وہ نصیحت لیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَآئِرٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور آپ مغربی جانب نہیں تھے جب ہم نے موسیٰ کو (یوشع بن نون کی خلافت کا) حکم دیا اور آپ گواہوں میں سے نہیں تھے (یعنی تم لباسِ بشری میں وہاں نہ تھے)۔</p>	<p>وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ ۖ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>لیکن ہم نے (اس کے بعد) کئی نسلیں پیدا کیں اور ان کی عمر بھی لمبی کی گئی، اور آپ اہل مدین میں بھی مقیم نہ تھے (یعنی ابھی آپ کا دنیا میں لباسِ بشری میں ظہور نہیں ہوا تھا) کہ ان کو ہماری آیات سناتے، لیکن ہم بھیجنے والے تھے۔</p>	<p>وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۖ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۖ وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>اور تم طور کی جانب نہ تھے جب ہم نے ندا دی لیکن تیرے رب کی طرف سے رحمت ہے تاکہ تم اس قوم کو خبردار کرو جن کے پاس تم سے قبل کوئی خبردار کرنے والا نہیں آیا شاید کہ وہ نصیحت لیں (یعنی طور علم الہی کا پہاڑ ہے اور شیعہ وہاں نہیں تھے کہ تمام مخلوقات کی خلقت سے ہزار سال قبل اللہ نے لکھ دیا کہ اے آل محمد کے شیعو! میں نے تمہیں عطا کیا قبل اس کے کہ تم سوال کرو، میں نے تمہیں بخش دیا قبل اس کے کہ تم نافرمانی کرو اور میں نے تمہیں معاف کیا قبل اس کے کہ تم گناہ کرو جو ولایت کے ساتھ آئے گا میں اسے اپنی رحمت سے اپنی جنت میں سکونت دوں گا)</p>	<p>وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور اگر نہ ہوتا کہ ان پر کوئی مصیبت ان (اعمال) کی وجہ سے آپڑتی جو انہوں نے اپنے ہاتھوں سے آگے بھیجے ہیں تو وہ کہتے اے ہمارے رب تو نے ہماری طرف کوئی رسول کیوں نہ بھیجا کہ ہم تیری آیات کا اتباع کرتے اور ہم مؤمنین میں سے ہو جاتے۔</p>	<p>وَلَوْ لَا أَن تَصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پھر جب ان کے پاس ہماری طرف سے حق آگیا تو انہوں نے کہا اس (رسول) کو اس مثل کیوں نہ دیا گیا جو موسیٰ کو دیا گیا؛ کیا انہوں نے اس کا انکار نہیں کیا تھا جو اس سے قبل موسیٰ کو دیا گیا تھا، انہوں نے کہا کہ دو جادوگر ایک دوسرے کی پشت پناہی کرتے ہیں، اور انہوں نے کہا بیشک ہم سب کا انکار کرنے والے ہیں۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرِن تَظْهَرُ ۗ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ وَّوَن ﴿٣٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو پھر لاؤ کوئی کتاب اللہ کے پاس سے جو ان دونوں سے زیادہ ہدایت بخشنے والی ہو میں اس کا اتباع کروں گا اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّن عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>پھر اگر وہ آپ کی (شرط) قبول نہ کریں تو جان لو کہ وہ صرف اپنی خواہشات کا اتباع کر رہے ہیں؛ اور اس سے زیادہ گمراہ کون ہو گا جو اللہ کی طرف سے ہدایت (یعنی ائمہ معصومین کی ہدایت) کے بغیر اپنی خواہشات (رائے و قیاس) کا اتباع کرے (یعنی اسے اپنا دین بنا لے)؛ بیشک اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ۗ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے انہیں بات پہنچا دی ہے شاید کہ وہ نصیحت لیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾</p>
<p>جن لوگوں کو ہم نے اس سے قبل کتاب دی ہے وہ اس پر ایمان لاتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>اور جب یہ ان کو تلاوت کر کے سنایا جاتا ہے تو وہ کہتے ہیں ہم اس پر ایمان لائے بیشک یہ ہمارے رب کی طرف سے حق ہے بیشک ہم اس سے پہلے ہی مسلمان ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>ان لوگوں (معصومین) کو ان کا اجر دو بار دیا جائے گا اس لئے کہ وہ صبر سے جمے رہے اور وہ بھلائی کے ذریعے بُرائی کو دفع کرتے ہیں اور جو زرق ہم نے انہیں دیا ہے اس میں سے وہ خرچ کرتے ہیں۔</p>	<p>أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَ يَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور جب انہوں نے لغو بات سنی تو انہوں نے اس سے اعراض کر لیا اور کہا ہمارے لئے ہمارے اعمال ہیں اور تمہارے لئے تمہارے اعمال ہیں، تم پر سلام ہو، ہم جابلین (کا طرزِ عمل) نہیں چاہتے۔</p>	<p>وَإِذَا سَبَّحُوا اللَّغْوَ اعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ لَّا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>بیشک جس کو تم چاہو ہدایت نہیں دے سکتے مگر اللہ جسے چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے، اور وہ ہدایت یافتہ کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور انہوں (یعنی قریش) نے کہا اگر ہم آپ کے ساتھ ہدایت کا اتباع کریں تو ہم اپنی زمین سے اچک لئے جائیں گے؛ کیا ہم نے ان کو پُر امن حرم میں آباد نہیں کیا جس کی طرف ہر طرح کے ثمرات لائے جاتے ہیں ہماری طرف سے رزق (کے طور پر) لیکن ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ أَرْضِنَا ۗ أَوْ لَمْ نُنَبِّكَ لَهُمْ حَرَمًا مِّنَّا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور ہم نے کتنی ہی ایسی بستیاں تباہ کر دیں جو اپنی معیشت پر اِترائے، پس وہ ان کے مساکن ہیں ان کے بعد ان میں (کسی نے) سکونت نہیں رکھی مگر بہت کم؛ اور ہم ہی وارث ہوئے۔</p>	<p>وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۗ وَ كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾</p>

<p>اور تیرا رب بستیوں کو ہلاک کرنے والا نہیں حتیٰ کہ ان کے مرکز میں ایک رسول مبعوث کرے جو انہیں ہماری آیات تلاوت کر کے سنائے، اور ہم بستیوں کو ہلاک کرنے والے نہیں ہیں سوائے اسکے کہ انکے باشندے ظالم ہوں۔</p>	<p>وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۖ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَآهْلِهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور جو کچھ تم (لوگوں) کو دیا گیا ہے تو وہ دنیا کی زندگی کا مال متاع ہے اور اس کی زینت ہے، اور جو کچھ اللہ کے پاس ہے وہ بہتر اور باقی رہنے والا ہے؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَمَا أَوْتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَزِينَتُهَا ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ۖ وَأَبْقَىٰ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>کیا پھر وہ جس سے ہم نے اچھا وعدہ کیا ہو (یعنی علیٰ کے دشمنوں سے دنیا میں انتقام لیں گے اور اس کے دوستوں کو جنت دیں گے) اور وہ اسے پانے والا ہو اس شخص کی طرح ہو سکتا ہے جس کو ہم نے دنیا کی زندگی کا مال متاع دیا ہو پھر قیامت کے دن وہ حاضر کئے جانے والوں میں سے ہو۔</p>	<p>أَفَمَن وَّعَدْنَاهُ وَعَدَا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور جس دن وہ انہیں ندا دے گا اور وہ کہے گا کہاں ہیں میرے وہ شریک جن کا تم دعویٰ کرتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>جن لوگوں پر (اللہ کا) قول حق ثابت ہوا کہیں گے اے ہمارے رب یہی وہ لوگ ہیں جن کو ہم نے اغوا (گمراہ) کیا، ہم نے انہیں اغوا کیا جس طرح ہم اغوا ہوئے تھے، ہم تیرے سامنے برأت کرتے ہیں، یہ ہماری عبادت نہیں (بلکہ اطاعت) کرتے تھے۔</p>	<p>قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آغْوَيْنَا ۖ آغْوَيْنُهُمْ كَمَا آغْوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>اور ان سے کہا جائے گا کہ پکارو اپنے شریکوں کو تو وہ انہیں پکاریں گے مگر وہ ان کو جواب نہ دیں گے اور وہ عذاب دیکھ لیں گے، کاش واقعی وہ ہدایت حاصل کر لیتے۔</p>	<p>وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ۖ وَرَأَوُا الْعَذَابَ ۖ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>اور جس دن وہ ندا دے گا تو کہے گا تم نے مرسلین کو کیا جواب دیا تھا۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾</p>

<p>اس دن تمام خبریں ان پر تاریک ہو جائیں گی اور وہ ایک دوسرے سے پوچھ بھی نہ سکیں گے۔</p>	<p>فَعَبِئْتُ عَلَيْهِمُ الْآتِبَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>پس جس نے توبہ کر لی اور ایمان لے آیا اور صالح عمل کئے تو ہو سکتا ہے کہ وہ فلاح پانے والوں میں سے ہو جائے۔</p>	<p>فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>اور تیرا رب خلق کرتا ہے جو چاہتا ہے اور وہ منتخب کر لیتا ہے (یعنی ائمہ کو منتخب کرنا اللہ کا کام ہے)؛ ان (لوگوں) کو (اس کا) اختیار نہیں ہے (کہ اپنا امام بنا لیں)؛ اللہ منزہ ہے اور ان سے بلند و بالا ہے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) تیرا رب جانتا ہے جو (تیرے لئے اور تیری اہلیت کیلئے بغض) ان کے سینے چھپائے ہوئے ہیں اور جو (دکھاوے کی محبت) وہ ظاہر کرتے ہیں۔</p>	<p>وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>اور وہی اللہ ہے جس کے سوا کوئی معبود نہیں؛ اسی کیلئے ہر حمد ہے دنیا اور آخرت میں، اور اسی کیلئے فرمان روائی ہے اور اسی کی طرف تم واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۗ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم نے دیکھا (غور کیا) کہ اگر اللہ قیامت کے دن تک تم پر مسلسل رات کر دے تو اللہ کے سوا کون سا معبود ہے جو تمہارے پاس روشنی لے آئے گا؛ کیا تم سنتے نہیں ہو۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۗ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم نے دیکھا کہ اگر اللہ قیامت کے دن تک تم پر مسلسل دن کر دے تو اللہ کے سوا کون سا معبود ہے جو تمہارے پاس رات لے آئے گا جس میں تم آرام و سکون حاصل کرو؛ کیا پھر تم دیکھتے (سمجھتے) نہیں۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيَالٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۗ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾</p>
<p>اور اپنی رحمت سے اس نے تمہارے لئے لیل و نہار بنائے تاکہ تم اس میں سکون لو اور تم اس کا فضل تلاش کرو اور شاید کہ تم شکر کرو۔</p>	<p>وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾</p>

<p>اور جس دن وہ ان کو ندا دے گا تو کہے گا کہاں ہیں میرے وہ شریک جن کا تم دعویٰ کرتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور ہم ہر امت سے ایک گواہ (یعنی ہر فرقے کا امام) نکال لائیں گے پھر ہم کہیں گے لاؤ اپنی برہان تب انہیں معلوم ہو جائے گا کہ حق اللہ کیلئے ہے اور ان سے وہ گم ہو جائے گا جو وہ گھڑا کرتے تھے۔</p>	<p>وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>بیشک قارون موسیٰ کی قوم میں سے تھا پھر وہ انکے خلاف ہو گیا، اور ہم نے اسے اتنے خزانے دیئے تھے کہ بیشک اس کی چابیاں ایک طاقتور جماعت پر بھاری تھیں، جب اس کی قوم نے اسے کہا اترائے نہیں بیشک اللہ اترانے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور جو اللہ نے تجھے دیا ہے اس سے آخرت کا گھر طلب کر اور دنیا میں بھی اپنا حصہ نہ بھول جا اور احسان کر جیسا کہ اللہ نے تیرے ساتھ احسان کیا ہے اور زمین میں فساد نہ چاہو؛ بیشک اللہ فساد کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>اس نے کہا یہ سب مجھے دیا گیا ہے اس علم کی بنا پر جو میرے پاس ہے؛ کیا وہ نہیں جانتا تھا بیشک اللہ نے اس سے قبل کئی نسلوں کو ہلاک کیا جو اس سے زیادہ قوت اور زیادہ (مال) جمع رکھتی تھیں؛ اور مجرموں سے ان (پہلوں) کے گناہوں کے متعلق نہیں پوچھا جائے گا۔</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَآكْثَرُ جَمْعًا ۗ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>پھر وہ اپنی قوم کے سامنے اپنی زینت (ٹھاٹھ باٹھ) میں نکلا؛ جو لوگ دنیا کی زندگی چاہتے ہیں انہوں نے کہا کاش ہمارے پاس بھی اس کے مثل ہوتا جو قارون کو دیا گیا ہے، بیشک وہ عظیم نصیب والا ہے۔</p>	<p>فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لِيَلْبِتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ۗ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٤٨﴾</p>

<p>اور جن لوگوں کو علم دیا گیا ہے انہوں نے کہا تمہارے لئے ہلاکت ہو اللہ کا ثواب (اجر) بہتر ہے اس کیلئے جو ایمان لائے اور صالح عمل کرے، اور یہ نہیں ملتی مگر صابریں کو۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنِ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٥﴾</p>
<p>پھر ہم نے اس کو اور اس کے گھر کو زمین میں دھنسا دیا، پھر اس کا کوئی ایسا گروہ نہ تھا جو اللہ کے علاوہ اس کی نصرت کرتا، اور نہ وہ اپنی مدد آپ کرنے والوں میں سے ہو سکا۔</p>	<p>فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨٦﴾</p>
<p>اور صبح ہوئی تو جن لوگوں نے کل اس کے مقام کی تمنا کی تھی وہ کہنے لگے تم دیکھتے نہیں کہ اللہ اپنے بندوں میں سے جس کیلئے چاہتا ہے رزق کشادہ کر دیتا ہے اور (جسے چاہے) بقدر ضرورت دیتا ہے، اگر یقیناً اللہ نے ہم پر احسان نہ کیا ہوتا تو ہمیں بھی ساتھ دھنسا دیتا؛ دیکھتے نہیں کہ کافر فلاح نہیں پاتے۔</p>	<p>وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَانُّه لَا يُفْلِحُ الْكُفْرُونَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>وہ آخرت کا گھر ہم نے اسے ان لوگوں کیلئے بنایا ہے جو زمین میں نہ بڑائی چاہتے ہیں اور نہ فساد؛ اور عاقبت (یعنی معصومین) متقین کیلئے ہے۔</p>	<p>تِلْكَ الدَّارُ الْأُخْرَىٰ نَجَعْنَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٨﴾</p>
<p>جو بھلائی کے ساتھ آئے گا اس کیلئے اس سے بہتر (اجر) ہے، اور جو بُرائی کے ساتھ آئے گا تو ان لوگوں کو جنہوں نے بُرے اعمال کئے ہیں بدلہ نہیں دیا جائے گا مگر وہی جو وہ عمل کرتے رہے تھے۔</p>	<p>مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾</p>
<p>بیشک جس نے آپ پر قرآن فرض کیا ہے وہ آپ کو معاد (واپس آنے کی جگہ: رجعت) کی طرف ضرور لوٹائے گا؛ (اے حبیب) کہہ دو میرا رب زیادہ جانتا ہے کہ کون ہدایت لے کر آیا ہے اور کون ہے جو کھلی گمراہی میں ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٠﴾</p>

<p>اور تم نے درخواست نہیں کی تھی کہ تمہیں کتاب ملے مگر تیرے رب کی طرف سے رحمت ہے پس تم (یعنی لوگ) کافروں کے پشت پناہ نہ بننا۔</p>	<p>وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾</p>
<p>اور وہ (منافق) تمہیں (تم لوگوں کو) اللہ کی آیات سے نہ روک دیں بعد اس کے کہ وہ تمہاری طرف نازل کر دی گئی ہیں اپنے رب کی طرف دعوت دو اور مشرکین (ولایت میں شرک کرنے والوں) میں نہ ہو۔</p>	<p>وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٤﴾</p>
<p>اور اللہ کے ساتھ دوسرے معبود کو نہ پکارو، اس کے سوا کوئی معبود نہیں، ہر شئی ہلاک ہونے والی ہے سوائے اس کے چہرے (وجہ اللہ: محمدؐ و آل محمدؐ) کے؛ اسی کیلئے فرمان روائی ہے اور اسی کی طرف تم پلٹائے جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٥﴾</p>

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>الم۔</p>	<p>الْم ۱</p>
<p>کیا لوگوں کا خیال ہے کہ ان کو (محض اتنی بات پر) چھوڑ دیا جائے گا کہ وہ کہتے ہیں ہم ایمان لائے، اور ان کو آزمایا نہیں جائے گا (یعنی ولایتِ علی سے آزمایا جائے گا کہ اس پر عملی طور پر کون کاربند ہے)۔</p>	<p>أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۚ</p>
<p>اور تحقیق ہم نے ان لوگوں کو آزمایا ہے جو ان سے قبل تھے پس اللہ ضرور ظاہر کرے گا ان لوگوں کو جنہوں نے سچ کہا (یعنی اصحابِ علی) اور وہ ضرور جھوٹوں کو ظاہر کرے گا (یعنی اعداءِ علی کو)۔</p>	<p>وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ۝</p>
<p>کیا خیال ہے ان لوگوں (عتبہ، شبیبہ، ولید) کا جو بُرائیاں کرتے ہیں کہ وہ ہم (علی، حمزہ، عبیدہ بن حارث) سے سبقت لے جائیں گے؛ بہت بُرا ہے جو وہ فیصلہ کرتے ہیں۔</p>	<p>أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ۗ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝</p>
<p>جو اللہ سے ملاقات کی امید رکھتا ہے تو بیشک اللہ کی (مقرر کردہ) مدت واقعی (اختتام کو) آنے والی ہے؛ اور وہ سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝</p>
<p>اور جس نے کوئی جدوجہد کی تو وہ صرف اپنے نفس (کے فائدے) کیلئے جدوجہد کرتا ہے؛ بیشک اللہ عالمین سے واقعی بے نیاز ہے۔</p>	<p>وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائیں اور صالح اعمال کریں تو ہم ضرور ان کی برائیاں ان سے چھپا (یعنی معاف کر) دیں گے اور ہم ضرور انہیں بہترین جزا دیں گے (ان اعمال کی) جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝</p>

<p>اور ہم نے انسان کو حکم دیا ہے کہ وہ اپنے والدین سے حسن سلوک کرے؛ اور اگر وہ تمہارے ساتھ جدوجہد کریں کہ تم میرے ساتھ (کسی معبود کو) شریک کرو جس کا تمہیں علم نہیں تو تم ان دونوں کی اطاعت نہ کرو؛ میری طرف ہی تم سب کو واپس آنا ہے پھر میں تمہیں خبر دوں گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ہم انہیں ضرور صالحین میں داخل کریں گے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور لوگوں میں سے کوئی ایسا ہے جو کہتا ہے کہ ہم اللہ پر ایمان لائے پھر جب اسے اللہ (کی راہ) میں ایذا دی گئی تو اس نے لوگوں کی (ڈالی ہوئی) آزمائش کو اللہ کے عذاب کی طرح قرار دیا؛ اور اگر تیرے رب کی طرف سے (قیام قائم) کی نصرت آگئی تو وہ ضرور کہے گا کہ بیشک ہم تمہارے ساتھ تھے؛ کیا اللہ زیادہ نہیں جانتا جو کچھ عالمین (یعنی مخلوقات) کے سینوں میں ہے۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور اللہ ضرور ظاہر کرے گا ان لوگوں کو جو ایمان لائے اور وہ ضرور منافقین کو ظاہر کرے گا۔</p>	<p>وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر (بغض معصومین) کیا ہے انہوں نے ان لوگوں سے جو ایمان لائے ہیں کہا ہماری سبیل کا اتباع کرو اور ہم تمہاری خطاؤں کو اٹھا لیں گے؛ حالانکہ وہ ان کی خطاؤں میں سے کوئی شئی بھی اٹھانے والے نہیں ہیں؛ بیشک وہ جھوٹے ہیں۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور وہ ضرور اپنے بوجھ اٹھائیں گے اور اپنے بوجھوں کے ساتھ اور بوجھ بھی (یعنی مؤمنین کے گناہ بھی ان کے کھاتے میں ڈال دیئے جائیں گے)، اور قیامت کے دن ان سے اس جھوٹ کے متعلق ضرور پوچھا جائے گا جو وہ گھڑتے رہے تھے۔</p>	<p>وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے نوح کو اس کی قوم کی طرف بھیجا تو وہ پچاس کم ایک ہزار سال ان میں رہا؛ پھر ان لوگوں کو طوفان نے پکڑ لیا جبکہ وہ ظالم تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>پھر ہم نے اس کو اور کشتی والوں کو نجات دی اور ہم نے اسے عالمین کیلئے آیت بنا دیا۔</p>	<p>فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور ابراہیم جب اس نے اپنی قوم سے کہا اللہ کی عبادت کرو اور اس سے ڈرو؛ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>تم اللہ کی بجائے صرف بتوں کی عبادت کرتے ہو اور تم جھوٹ تخلیق کرتے ہو؛ بیشک اللہ کے علاوہ جن کی تم عبادت کرتے ہو وہ تمہارے لئے رزق کا اختیار نہیں رکھتے پس رزق اللہ کے ہاں سے طلب کرو اور اس کی عبادت کرو اور اس کا شکر ادا کرو؛ اسی کی طرف تم واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَبْلُغُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور اگر تم (قریش) جھٹلاتے ہو تو تم سے قبل امتوں نے بھی جھٹلایا تھا؛ اور رسول پر ذمہ داری نہیں سوائے واضح پہنچا دینے کے۔</p>	<p>وَإِن تَكذَّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۗ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾</p>
<p>کیا ان لوگوں نے دیکھا نہیں کہ اللہ کس طرح تخلیق کی ابتداء کرتا ہے پھر اس کا اعادہ کرتا ہے؛ بیشک یہ اللہ کیلئے آسان ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَلِك عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو زمین میں چلو پھرو پھر دیکھو اس نے کس طرح تخلیق کی ابتداء کی پھر اللہ دوسری مخلوق پیدا کرتا ہے؛ بیشک اللہ ہر شے پر قادر ہے۔</p>	<p>قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾</p>
<p>وہ جسے چاہے عذاب دیتا ہے اور وہ جس پر چاہے رحم کرتا ہے اور اسی کی طرف تم پلٹائے جاؤ گے۔</p>	<p>يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾</p>

<p>اور تم نہ زمین میں عاجز کرنے والے ہو اور نہ آسمان میں، اور اللہ کے علاوہ تمہارے لئے کوئی ولی نہیں اور نہ ہی مددگار۔</p>	<p>وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے اللہ کی آیات اور اس سے ملاقات کا کفر کیا ہے وہ میری رحمت سے مایوس ہو گئے ہیں اور انہی لوگوں کیلئے دردناک عذاب ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾</p>
<p>پھر اس کی قوم کا جواب اس کے سوا کچھ نہ تھا کہ انہوں نے کہا اسے قتل کر دو یا اس کو جلا دو، پھر اللہ نے اس کو نار سے نجات دی؛ بیشک اس میں ایمان لانے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اس نے کہا تم نے دنیا کی زندگی میں اللہ کے علاوہ بتوں کو اپنے درمیان محبت کا ذریعہ بنا لیا ہے، پھر قیامت کے دن تم ایک دوسرے کا انکار کرو گے اور تم ایک دوسرے پر لعنت کرو گے، اور تمہاری پناہ گاہ نار ہوگی اور تمہارے لئے مددگاروں میں سے کوئی نہ ہوگا۔</p>	<p>وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>تو لوط نے اسے مان لیا، اور ابراہیم نے کہا میں اپنے رب کی طرف ہجرت کرتا ہوں؛ بیشک وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>فَأَمِّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور ہم نے اسے اسحق اور یعقوب عطا کیا اور ہم نے اس کی نسل میں نبوت اور کتاب قرار دی اور ہم نے اسے دنیا میں اس کا اجر عطا کیا، اور بیشک وہ آخرت میں واقعی صالحین میں سے ہو گا۔</p>	<p>وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور لوط جب اس نے اپنی قوم سے کہا بیشک تم وہ فحاشی کرتے ہو جو تم سے پہلے دنیا والوں میں سے کسی ایک نے نہیں کی۔</p>	<p>وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾</p>

<p>کیا واقعی تم مردوں کے پاس آتے ہو اور تم راستہ قطع (یعنی رہزنی) کرتے ہو اور تم اپنی محفلوں میں سب بُرے کام کرتے ہو؛ پھر اس کی قوم کا کوئی جواب نہ تھا سوائے اس کے کہ انہوں نے کہا ہم پر اللہ کا عذاب لے آ اگر تم سچوں میں سے ہو۔</p>	<p>إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ۚ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۚ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>لوٹنے کہا اے میرے رب مفسدوں کی قوم کے خلاف میری نصرت فرما۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور جب ہمارے بھیجے ہوئے (ملائکہ) ابراہیم کے پاس بشارت لے کر آئے تو انہوں نے کہا بیشک ہم اس بستی کے باشندوں کو ہلاک کرنے والے ہیں، بیشک اس کے باشندے ظالم ہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>ابراہیم نے کہا بیشک اس میں تو لوٹ بھی ہے؛ انہوں نے کہا ہم خوب جانتے ہیں اس میں کون ہے، ہم ضرور اسے اور اس کے گھر والوں کو نجات دیں گے سوائے اس کی بیوی کے، وہ پیچھے رہنے والوں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۗ لَنَنْجِيَنَّهٗ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَاتَهُ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور جب ہمارے بھیجے ہوئے لوٹ کے پاس آئے تو وہ ان کی وجہ سے پریشان ہوا اور ان کیلئے بہت تنگی محسوس کی، اور انہوں نے کہا تم نہ ڈرو اور نہ تم غم کرو، بیشک ہم تمہیں اور تمہارے گھر والوں کو نجات دیں گے سوائے تمہاری بیوی کے جو پیچھے رہنے والوں میں سے ہے۔</p>	<p>وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَاتَكَ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>ہم اس بستی کے باشندوں پر آسمان سے عذاب نازل کرنے والے ہیں کیونکہ وہ نافرمانی کرتے رہے ہیں۔</p>	<p>إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اس (بستی) میں ایک واضح نشانی چھوڑ دی ہے عقل کرنے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾</p>

<p>اور مدین کی طرف ہم نے ان کے بھائی شعیب (کو بھبجا)، تو اس نے کہا اے میری قوم اللہ کی عبادت کرو اور یوم آخر کی امید رکھو اور زمین میں فساد بن کر فساد نہ کرو۔</p>	<p>وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْأَخِيرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تو انہوں نے اس کی تکذیب کی پھر زلزلے نے ان کو آپکڑا تو وہ صبح کو اپنے گھروں میں اوندھے منہ (مردہ) پڑے رہ گئے۔</p>	<p>فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَيِّينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور عاد اور ثمود (کو ہم نے ہلاک کیا) اور یہ تمہارے لئے ان کے مسکنوں سے واضح ہو چکی ہے، اور ان کے اعمال کو شیطان نے ان کیلئے خوشنما بنا دیا تو انکو سبیل سے روک دیا حالانکہ وہ بصیرت والے لوگ تھے۔</p>	<p>وَعَادًا وَثَمُودًا ۚ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ ۚ وَرَبِّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور قارون اور فرعون اور ہامان؛ اور موسیٰ ان کے پاس واضح دلائل لے کر آیا مگر انہوں نے زمین میں تکبر کیا اور وہ سبقت لے جانے والے نہ تھے۔</p>	<p>وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پھر ہر ایک کو ہم نے اس کے گناہ کی وجہ سے پکڑ لیا، پس ان میں سے (کچھ وہ ہیں) جن پر ہم نے پتھروں کی آندھی بھیجی (قوم لوط)، اور ان میں سے (کچھ وہ ہیں) جن کو جان لیوا چنگھاڑ نے آپکڑا (قوم شعیب و صالح)، اور ان میں سے (کچھ وہ ہیں) جن کو ہم نے زمین میں دھنسا دیا (قوم ہود)، اور ان میں سے (کچھ وہ ہیں) جن کو ہم نے غرق کر دیا (قوم فرعون)، اور اللہ ان پر ظلم کرنے والا نہیں تھا بلکہ وہ خود اپنے نفسوں پر ظلم کرتے تھے۔</p>	<p>فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>جن لوگوں نے اللہ کے علاوہ اولیاء بنا لئے ہیں ان کی مثال مکڑی (اہلبیت کی دشمنہ) کی مثل ہے، جو ایک گھر بناتی ہے؛ اور بیشک سب گھروں سے زیادہ کمزور واقعی مکڑی کا گھر ہے کاش وہ لوگ جانتے ہوتے۔</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ۖ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>بیشک اللہ جانتا ہے جو وہ لوگ اللہ کے سوا جس شئی کو بھی پکارتے ہیں؛ اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور یہ مثالیں ہم لوگوں کیلئے پیش کرتے ہیں، اور ان کو نہیں سمجھتے مگر عالم لوگ (آل محمد)۔</p>	<p>وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اللہ نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ خلق کیا ہے؛ بیشک اس میں مؤمنین کیلئے واقعی آیت ہے۔</p>	<p>خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>(اے حبیب) تلاوت کرو جو کتاب میں سے آپ کی طرف وحی کی گئی ہے اور صلاۃ قائم کرو؛ بیشک صلاۃ فحش (بیہودہ) اور منکر (برے) سے روکتی ہے (یعنی مولا علی پر ظلم کرنے والوں کی ولایت سے روکتی ہے)؛ اور اللہ کا ذکر (مولا علی اور ائمہ) اکبر ہے؛ اور اللہ جانتا ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَذَكَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور تم اہل کتاب سے بحث نہ کرو مگر اس (طریقہ) سے جو اچھا ہے (یعنی قرآن کے ذریعے)، سوائے ان لوگوں کے جو ان میں سے ظلم کرنے والے ہوں اور کہو ہم ایمان لاتے ہیں اس پر جو ہماری طرف نازل ہوا اور جو تمہاری طرف نازل ہوا اور ہمارا معبود اور تمہارا معبود واحد ہے اور ہم اس کے مطیع (مسلمان) ہیں۔</p>	<p>وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقَوْلُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهِنَا وَالْهُكْمُ وَاحِدٌ ۖ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم نے آپ کی طرف کتاب نازل کی ہے؛ تو جن لوگوں (یعنی آل محمد) کو ہم نے کتاب دی ہے وہ اس پر ایمان رکھتے ہیں، اور ان لوگوں (یعنی مسلمانوں) میں بھی ایسے ہیں جو اس پر ایمان رکھتے ہیں؛ اور ہماری آیات کا کوئی انکار نہیں کرتا سوائے کافروں کے۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور آپ اس سے قبل کوئی کتاب نہیں پڑھا کرتے تھے اور نہ آپ اسے اپنے دائیں ہاتھ سے لکھتے تھے (یعنی اللہ کے رسول دنیا میں آ کر پڑھنا لکھنا نہیں سیکھتے)، (اگر ایسا ہوتا) تب باطل پرست واقعی شک کر سکتے تھے۔</p>	<p>وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>بلکہ وہ واضح آیات ہیں ان لوگوں (یعنی ائمہ معصومین) کے سینوں میں جن کو علم دیا گیا ہے؛ اور ہماری آیات (معصومین) کا کوئی انکار نہیں کرتا سوائے ظالموں کے۔</p>	<p>بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں کہ اس پر اس کے رب کی طرف سے آیات کیوں نہیں نازل کی گئیں؛ (اے حبیب) کہہ دو آیات صرف اللہ کے پاس ہیں؛ اور میں صرف کھلا خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٤﴾</p>
<p>کیا ان کیلئے کافی نہیں کہ ہم نے آپ پر کتاب نازل کی ہے جو ان پر تلاوت کی جاتی ہے؛ بیشک اس میں واقعی رحمت اور ایمان رکھنے والی قوم کیلئے ذکر ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میرے اور تمہارے درمیان اللہ گواہ کافی ہے، وہ جانتا ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ اور جو لوگ باطل پر ایمان لائے اور اللہ سے کفر کیا، وہی لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمُ شَهِيدًا ۚ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور وہ (قریش) آپ سے عذاب کیلئے عجلت کرتے ہیں؛ اور اگر ایک مقررہ مدت نہ ہوتی تو ان پر ضرور عذاب آجاتا؛ اور وہ ضرور ان پر اچانک آئے گا اور ان کو شعور بھی نہ ہو گا۔</p>	<p>وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۗ وَلَوْ لَا آجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۗ وَكَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>وہ آپ سے عذاب کیلئے عجلت کرتے ہیں؛ اور بیشک جہنم کافروں کا واقعی احاطہ کرنے والا ہے۔</p>	<p>يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>جس دن ان کو عذاب ڈھانپ لے گا ان کے اوپر سے اور ان کے پاؤں کے نیچے سے بھی اور اللہ کہے گا ذائقہ چکھو جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِّن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اے میرے بندو جو ایمان لائے ہو بیشک میری زمین وسیع ہے (یعنی اگر فاسق حاکم دین میں تنگی کرے تو ہجرت کرجاؤ) پس تم میری ہی عبادت کرو۔</p>	<p>يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّاي فَاعْبُدُونِ ﴿٦٠﴾</p>

<p>ہر نفس (جان دار) کو موت کا ذائقہ چکھنا ہے پھر تم سب ہماری طرف واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے تو ہم ان کو جنت میں بالا خانوں میں جگہ دیں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ عمل کرنے والوں کا اجر بہت اچھا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>جن لوگوں نے صبر کیا اور وہ اپنے رب پر توکل کرتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور کتنے ہی چلنے والے (جان دار) ہیں جو اپنا رزق نہیں اٹھاتے، اللہ ان کو رزق دیتا ہے اور تمہیں بھی، اور وہ سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور اگر تم ان سے سوال کرو کہ آسمانوں اور زمین کو کس نے خلق کیا ہے اور شمس و قمر کو (کس نے) مسخر کیا ہے تو وہ یقیناً کہیں گے اللہ نے، پھر وہ کہاں سے بہکائے جا رہے ہیں؟</p>	<p>وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اللہ رزق کشادہ کرتا ہے اپنے بندوں میں سے جس کیلئے چاہتا ہے اور (جسے چاہتا ہے) اسے بقدر ضرورت دیتا ہے؛ بیشک اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور اگر تم ان سے سوال کرو کہ آسمان سے پانی کس نے نازل کیا پھر اس سے زمین کو اس کی موت کے بعد زندہ کر دیا تو یقیناً وہ کہیں گے اللہ نے؛ کہہ دو ہر حمد اللہ کیلئے ہے؛ لیکن ان کی اکثریت عقل نہیں کرتی۔</p>	<p>وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ طُغْيَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور یہ دنیا کی حیات کچھ نہیں سوائے تماشے اور کھیل کے؛ اور بیشک آخرت کا گھر یقیناً وہی حیات (ہمیشہ رہنے والا) ہے، کاش وہ لوگ جانتے ہوتے۔</p>	<p>وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۗ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾</p>

<p>پس جب وہ کشتی میں سوار ہوتے ہیں تو اللہ سے دعا کرتے ہیں دین میں اس کیلئے مخلص ہو کر، پھر جب وہ ان کو خشکی کی طرف بچا لاتا ہے تو یکایک وہ شرک کرنے لگ جاتے ہیں۔</p>	<p>فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>تاکہ ناشکری کریں اس کی جو ہم نے ان کو دیا ہے، اور تاکہ وہ فائدے اٹھائیں (مال متاع سے)، پس عنقریب وہ جان لیں گے۔</p>	<p>يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۖ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ بیشک ہم نے پُر امن حرم بنایا ہے حالانکہ لوگ ان کے گرد پیش سے اُچک لئے جاتے ہیں؛ کیا پھر وہ باطل پر ایمان رکھتے ہیں اور اللہ کی نعمت کا وہ کفر کرتے ہیں۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَتَّخِطُّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور اس سے بڑا ظالم کون ہو گا جو اللہ پر جھوٹ باندھے یا حق کی تکذیب کرے جبکہ وہ اس کے پاس آگیا ہو؛ کیا کافروں کیلئے جہنم میں ٹھکانا نہیں ہے۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے ہم میں (یعنی محمدؐ و آلِ محمدؐ کی ولایت کی خاطر) جدوجہد کی ہم انہیں ضرور اپنے راستوں کی ہدایت (پر ثابت قدم) کریں گے؛ اور بیشک اللہ نیکو کاروں (شیعان علیؑ) کے ساتھ ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾</p>

سُورَةُ الرَّوْمِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>المّ -</p>	<p>المّ ۱</p>
<p>رومی مغلوب ہو گئے۔</p>	<p>غُلِبَتِ الرَّوْمُ ۲</p>
<p>قریب کی سرزمین میں اور وہ اپنے مغلوب ہونے کے بعد (پھر) غالب آ جائیں گے۔</p>	<p>فِیْ اَدْنٰی الْاَرْضِ وَهُمْ مِّنْۢ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَیَغْلِبُوْنَ ۳</p>
<p>چند سالوں میں؛ امر (فرمان روائی، حکم کرنا) اللہ ہی کیلئے ہے پہلے بھی اور بعد میں بھی؛ اور اس (قیامت کے) دن مؤمنین خوش ہوں گے،</p>	<p>فِیْ بَضْعِ سِنِیْنٍ ۗ لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْۢ قَبْلُ وَ مِنْۢ بَعْدُ ۗ وَ یَوْمَ ذٰلِكَ یَفْرَحُ الْمُؤْمِنُوْنَ ۴</p>
<p>اللہ کی نصرت (شفاعتِ سیدہ فاطمہ) پر؛ وہ جس کی چاہتا ہے نصرت کرتا ہے؛ اور وہ زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِنَصْرِ اللّٰهِ یُنْصِرُ مَنْ یَّشَآءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الرَّحِیْمُ ۵</p>
<p>یہ اللہ کا وعدہ ہے؛ اللہ اپنے وعدے کی خلاف ورزی نہیں کرتا لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>وَ عَدَّ اللّٰهُ ۗ لَا یُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ ۗ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا یَعْلَمُوْنَ ۶</p>
<p>وہ دنیا کی حیات کا ظاہر جانتے ہیں، اور وہ آخرت سے غافل ہیں۔</p>	<p>یَعْلَمُوْنَ ظَٰهِرًا مِّنَ الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا ۗ وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غٰفِلُوْنَ ۷</p>
<p>کیا وہ اپنے نفسوں میں غور نہیں کرتے، اللہ نے آسمانوں اور زمین اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے خلق نہیں کیا مگر حق کے ساتھ اور مدت مقررہ کیلئے؛ اور بیشک لوگوں میں اکثریت اپنے رب کے ساتھ ملاقات کا واقعی انکار کرنے والی ہے۔</p>	<p>اَوْ لَمْ یَتَفَكَّرُوْا فِیْۤ اَنْفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَ مَا بَیْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَ اَجَلٍ مُّسَمًّی ۗ وَاِنَّ كَثِیْرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُوْنَ ۸</p>

<p>کیا وہ زمین میں چلتے پھرتے نہیں تو وہ دیکھیں ان لوگوں کا کیسا انجام ہوا جو ان سے قبل تھے؛ وہ قوت میں ان سے زیادہ تھے اور انہوں نے زمین کو کھودا (ہل جوتا) اور اسے ان سے زیادہ آباد (تعمیر) کیا جتنا انہوں نے آباد کیا ہے اور ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل لے کر آئے؛ پس اللہ نہیں تھا کہ ان پر ظلم کرے بلکہ وہ خود اپنے نفسوں پر ظلم کرتے تھے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>پھر جن لوگوں نے بُرے کام کئے تھے ان کا انجام بہت بُرا ہوا کیونکہ انہوں نے اللہ کی آیات کی تکذیب کی اور وہ ان کا مذاق اڑاتے رہتے تھے۔</p>	<p>ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَأُوا وَالسُّوْءَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾</p>
<p>اللہ ہی تخلیق کی ابتداء کرتا ہے پھر وہی اس کا اعادہ کرے گا پھر اسی کی طرف تم واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور جس دن ساعت قائم ہو گی تو مجرم مایوس ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور ان کے شریکوں میں سے کوئی بھی ان کیلئے شفاعت کرنے والا نہ ہو گا اور وہ اپنے شریکوں سے منکر ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كُفْرِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور جس دن ساعت قائم ہو گی اس دن وہ (لوگ جنت اور دوزخ کی طرف) متفرق (جدا جدا) ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذُّ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>تو رہے وہ جو ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے تو وہ (جنت کے) باغ میں خوش و خرم ہوں گے۔</p>	<p>فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور رہے وہ جنہوں نے کفر کیا اور ہماری آیات کی اور آخرت کی ملاقات کی تکذیب کی تو وہ عذاب میں حاضر رکھے جائیں گے۔</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأُخْرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>پس اللہ کی تسبیح کرو جب تم شام کرتے ہو اور جب تم صبح کرتے ہو۔</p>	<p>فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٦﴾</p>

<p>اور آسمانوں اور زمین میں اسی کیلئے حمد ہے اور عشا کے وقت اور جب تم ظہر کرتے ہو۔</p>	<p>وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>وہ مُردے (کافر) سے زندہ (مؤمن) کو نکالتا ہے اور وہ زندہ (مؤمن) سے مُردے (منکر) کو نکالتا ہے اور وہ زمین کو اس کی موت کے بعد حیات دیتا ہے؛ اور اسی طرح تم (قبروں سے) نکالے جاؤ گے۔</p>	<p>يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے ہے کہ اس نے تمہیں تراب سے خلق کیا پھر یکایک تم انسان پھیلتے جا رہے ہو۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے ہے کہ اس نے تمہارے لئے تمہاری جنس سے ازواج خلق کیں تاکہ تم ان کے پاس سکون حاصل کرو اور تمہارے درمیان محبت اور رحمت قرار دی؛ بیشک اس میں تفکر کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے ہے آسمانوں اور زمین کی تخلیق اور تمہاری زبانوں اور تمہارے رنگوں کا اختلاف؛ بیشک اس میں عالموں کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ إِذَا حَمَلْنَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے ہے تمہارا سونا لیل و نهار میں اور تمہارا اس کے فضل کو تلاش کرنا؛ بیشک اس میں سننے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے ہے کہ وہ تمہیں برق (چمکتی بجلی) دکھاتا ہے خوف اور طمع کے ساتھ اور وہ آسمان سے پانی نازل کرتا ہے تو اس سے زمین کو اس کی موت کے بعد زندہ کرتا ہے؛ بیشک اس میں عقل کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾</p>

<p>اور اس کی آیات میں سے ہے کہ آسمان اور زمین اس کے حکم سے قائم ہیں؛ پھر جب وہ تمہیں پکارے گا زمین سے (نکلنے کیلئے) پکار تو یکایک تم نکل آؤ گے۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اسی کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ سب اسی کے مطیع ہیں۔</p>	<p>وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قُنُوتُونَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جو تخلیق کی ابتداء کرتا ہے پھر وہی اس کا اعادہ کرے گا اور وہ اس کیلئے آسان ترین ہے؛ اور اسی کیلئے اعلیٰ مَثَل (معصومین) ہے آسمانوں اور زمین میں، اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۗ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اللہ نے تمہارے لئے خود تم میں سے مثال پیش کی ہے؛ کیا تمہارے وہ (غلام) جو تمہارے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں میں سے کچھ اس رزق میں شریک ہیں جو ہم نے تمہیں دیا ہے پس تم اس (رزق) میں مساوی ہو کہ تم ان سے ڈرو جیسا تمہارا ڈر اپنوں کیلئے ہے؛ اس طرح ہم عقل کرنے والی قوم کیلئے آیات تفصیل سے بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ۗ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَآرِزِقِكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>بلکہ جن لوگوں نے ظلم کیا ہے وہ اپنی خواہشات کا اتباع کرتے ہیں علم کے بغیر، تو اسے کون ہدایت دے گا جسے اللہ نے گمراہ کر دیا ہو؛ اور ان کیلئے نصرت کرنے والوں میں سے کوئی نہیں۔</p>	<p>بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۗ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نُّصِيرِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) اپنا چہرہ دین (ولایت) کیلئے قائم کر دو حق کی طرف مڑا ہوا؛ اللہ کی فطرت (لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ علی امیر المؤمنین) وہ ہے جس پر اس نے انسانوں کو پیدا کیا ہے؛ اللہ کی خلقت (ساخت) میں تبدیلی نہیں (کی جا سکتی)؛ یہی قیم (سیدہ فاطمہ) کا قائم رہنے والا (سیدھا) دین ہے، لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَّرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۗ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾</p>

<p>اللہ کی طرف رجوع کرتے ہوئے اسی سے ڈرو اور صلاۃ قائم کرو اور مشرکین میں سے نہ ہو جاؤ۔</p>	<p>مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>ان لوگوں میں سے جنہوں نے اپنے دین میں تفریق پیدا کر لی اور گروہوں میں (تقسیم) ہو گئے؛ ہر گروہ کے پاس جو کچھ ہے اس پر وہ خوش ہیں۔</p>	<p>مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور جب لوگوں کو ضرر چھوتا ہے تو اپنے رب کو پکارتے ہیں اس کی طرف رجوع کرتے ہوئے پھر جب وہ انہیں اپنی رحمت کا ذائقہ چکھاتا ہے تو یکایک ان میں سے ایک فریق (کے لوگ) اپنے رب سے شرک کرنے لگتے ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تاکہ اس کی ناشکری کریں جو کچھ ہم نے انہیں دیا ہے؛ پس فائدہ اٹھا لو، پھر عنقریب تم جان لو گے۔</p>	<p>لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَسْتَعِزُّوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>آیا ہم نے کوئی دلیل ان پر نازل کی ہے کہ جو ان (معبودوں) کے متعلق بتاتی ہے جن کو وہ اللہ کے ساتھ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جب ہم لوگوں کو رحمت کا ذائقہ چکھاتے ہیں تو وہ اس پر خوش ہو جاتے ہیں؛ اور اگر کوئی بُری چیز ان پر آ پڑتی ہے اس کی وجہ سے جو انہوں نے اپنے ہاتھوں سے آگے بھیجا ہے تو یکایک وہ مایوس ہو جاتے ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>کیا وہ نہیں دیکھتے بیشک اللہ رزق کشادہ کرتا ہے جس کیلئے چاہتا ہے اور وہ بقدر ضرورت دیتا ہے (جس کیلئے چاہتا ہے)؛ بیشک اس میں ایمان لانے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>پس اپنے قریبی رشتہ دار (سیدہ فاطمہ) کو اس کا حق (جاگیرِ فدک) دو اور مسکین اور مسافر کو؛ یہ بہتر ہے ان لوگوں کیلئے جو وجہ اللہ چاہتے ہیں اور وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔</p>	<p>فَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور جو سود تم دیتے ہو تاکہ لوگوں کے اموال میں بڑھ جائے مگر وہ اللہ کے نزدیک نہیں بڑھتا، اور جو زکاة تم دیتے ہو وجہ اللہ کو چاہتے ہوئے پس وہی لوگ (اپنا مال) بڑھانے والے ہیں۔</p>	<p>وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لِيَزْبُوْا فِيْ اَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزْبُوْا عِنْدَ اللّٰهِ ۗ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكٰوةٍ تَرِيْدُوْنَ وَجَهَ اللّٰهُ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُوْنَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اللہ ہی ہے جس نے تمہیں خلق کیا پھر تمہیں رزق دیا پھر وہ تمہیں موت دیتا ہے پھر وہ تمہیں زندہ کرے گا؛ کیا تمہارے شریکوں میں سے کوئی ہے جو ان میں سے کوئی شئی کرتا ہو؛ وہ منزہ ہے اور بہت بلند ہے ان سے جن کو وہ شریک بناتے ہیں۔</p>	<p>اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ۗ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَّفْعَلُ مِثْلَ ذٰلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>خشکی اور سمندر میں فساد ظاہر ہو گیا ہے ان اعمال کی وجہ سے جو لوگوں نے اپنے ہاتھوں سے کمائے ہیں تاکہ ان کو بعض اعمال کا ذائقہ چکھائے جو انہوں نے کئے ہیں شاید کہ وہ واپس آجائیں۔</p>	<p>ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ اَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِيْ عَمِلُوْا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>کہہ دو زمین میں چلو پھرو پھر دیکھو ان لوگوں کا کیسا انجام ہوا جو پہلے تھے؛ ان کی اکثریت مشرک تھی۔</p>	<p>قُلْ سِيرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عٰقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلُ ۗ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِيْنَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس اپنے چہرے کو سیدھے قائم دین کیلئے قائم رکھو اس سے قبل کہ اللہ کی طرف سے وہ دن آجائے جس کا رد نہیں اس دن وہ (لوگ) الگ الگ ہو جائیں گے۔</p>	<p>فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ الْقَيِّمِ ۗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّآتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُوْنَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>جس نے کفر کیا تو اس کا کفر اسی پر ہے اور جس نے صالح عمل کئے تو وہ اپنے نفسوں کیلئے جگہ بناتے ہیں۔</p>	<p>مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۗ وَ مَنْ عَمِلَ صٰلِحًا فَلَا نَفْسَهُمْ يَمْهَدُوْنَ ﴿٤١﴾</p>
<p>تاکہ وہ اپنے فضل سے ان لوگوں کو جزا دے جو ایمان لائے اور جنہوں نے صالح اعمال کئے؛ بیشک وہ کافروں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٤٢﴾</p>

<p>اور اس کی آیات میں سے ہے کہ وہ بشارت دینے والی ہواؤں کو ارسال کرتا ہے تاکہ وہ تمہیں اپنی رحمت میں سے ذائقہ چکھائے اور تاکہ کشتیاں اس کے حکم سے چلیں اور تاکہ تم اس کے فضل میں سے تلاش کرو اور شاید تم شکر کرو۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَ لِيذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے تم سے قبل ان کی قوم کی طرف رسولوں کو بھیجا تو وہ ان کے پاس واضح دلائل لے کر آئے پھر ہم نے ان سے انتقام لیا جنہوں نے جرم کیا؛ اور ہم پر مؤمنین کی نصرت کرنا حق تھا۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا ۗ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اللہ ہی ہے جو ہواؤں کو ارسال کرتا ہے پھر وہ بادل اوپر اٹھاتی ہیں پھر جیسا وہ چاہتا ہے ان کو آسمان میں پھیلا دیتا ہے اور وہ ان کو ٹکڑے بنا دیتا ہے پھر تم دیکھتے ہو کہ بارش ان کے اندر سے نکلتی ہے، تو جب وہ اس کو اپنے بندوں میں سے جس پر چاہتا ہے برساتا ہے تو یکایک وہ خوش ہو جاتے ہیں۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَيُبْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۗ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور یقیناً اس سے قبل کہ اسے ان پر نازل کیا جائے اس سے پہلے وہ واقعی مایوس ہو رہے تھے۔</p>	<p>وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ كُفْرًا ۗ ﴿٤٠﴾</p>
<p>پس اللہ کی رحمت کے آثار کی طرف دیکھو کس طرح وہ زمین کو اس کی موت کے بعد حیات دیتا ہے؛ بیشک وہ مُردوں کو زندہ کرنے والا ہے، اور ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ ذَلِكَ لَمُعْجِزٍ لِمُوتِي ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور اگر ہم ایسی ہوا ارسال کر دیں کہ وہ اسے (کھیتی) زرد ہوئی دیکھیں تو اس کے بعد وہ ضرور کفر کرتے رہ جائیں گے۔</p>	<p>وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>پس یقیناً آپ مُردوں کو نہیں سنا سکتے اور نہ آپ بہروں کو پکار سنا سکتے ہیں جبکہ وہ پیٹھ پھیر کر واپس جا رہے ہوں۔</p>	<p>فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَتِي وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٤٣﴾</p>

<p>اور نہ آپ اندھوں کو ان کی گمراہی سے ہدایت دے سکتے ہیں؛ آپ نہیں سنا سکتے مگر جو ہماری آیات پر ایمان لائے پھر وہ مسلمان (اطاعت گزار) ہوں۔</p>	<p>وَمَا آتَتْ بِهَدِ الْعُيُ عَنْ صَلَاتِهِمْ ۖ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهَمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اللہ ہی ہے جس نے تمہیں ضعف سے خلق کیا پھر ضعف کے بعد قوت بنا دیا پھر قوت کے بعد ضعف اور بڑھاپا بنا دیا؛ وہ جو چاہتا ہے خلق کرتا ہے، اور وہ سب جاننے والا قدرت رکھنے والا ہے۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَ شَيْبَةً ۖ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور جس دن ساعت قائم ہوگی مجرم قسمیں اٹھائیں گے کہ وہ ایک گھڑی کے سوا (دنیا میں) نہیں ٹھہرے؛ اسی طرح وہ (دنیا میں) بہکائے جاتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ۗ مَا لَنَا غَيْرِ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور جن لوگوں (اوصیاء) کو مکمل علم و ایمان دیا گیا تھا وہ کہیں گے کہ تم یقیناً اللہ کی تحریر (کتاب) میں حشر کے دن تک ٹھہرے رہے ہو، تو یہ یوم حشر ہے لیکن تم نہیں جانتے تھے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ۖ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَ لَكِنَّا كُنَّا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>پس اس دن جن لوگوں نے ظلم کیا تھا ان کو ان کی معذرت کوئی نفع نہ دے گی اور نہ ان کو معافی مانگنے کیلئے کہا جائے گا۔</p>	<p>فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے اس قرآن میں لوگوں کیلئے ہر طرح کی مثالیں پیش کی ہیں؛ اور اگر تم ان کے پاس کوئی آیت لاؤ تو جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ ضرور کہیں گے تم نہیں ہو مگر باطل پرست۔</p>	<p>وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۗ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اس طرح اللہ ان لوگوں کے قلوب پر چھاپہ لگا دیتا ہے جو علم نہیں رکھتے۔</p>	<p>كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>پس صبر کرو بیشک اللہ کا وعدہ حق سچ ہے اور وہ لوگ تمہیں ہلکا نہ پائیں جو یقین نہیں کرتے۔</p>	<p>فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٠﴾</p>

سُورَةُ لُقْمَانَ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>المّ -</p>	<p>الْم ۱</p>
<p>وہ حکمت والی کتاب کی آیات ہیں۔</p>	<p>تِلْكَ اٰیٰتُ الْكِتٰبِ الْحَكِیْمِ ۲</p>
<p>نیکوکاروں کیلئے ہدایت اور رحمت۔</p>	<p>هُدٰی وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِیْنَ ۳</p>
<p>جو صلاۃ قائم کرتے ہیں اور زکاۃ دیتے ہیں اور وہ آخرت پر یقین رکھتے ہیں۔</p>	<p>الَّذِیْنَ یُقِیْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَیُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ یُوقِنُوْنَ ۴</p>
<p>وہی لوگ اپنے رب کی طرف سے ہدایت پر ہیں اور وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔</p>	<p>اُولٰٓئِكَ عَلٰی هُدٰی مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۵</p>
<p>اور لوگوں میں سے جو دلفریب گفتگو (گانے) خریدتا ہے تاکہ وہ لوگوں کو اللہ کی سبیل سے گمراہ کرے علم کے بغیر اور اسے مذاق بنا دے؛ انہی لوگوں کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب ہے۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن یَشْتَرِیْ لَهٗوَ الْحَدِیْثِ لِیُضِلَّ عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ بِغَیْرِ عِلْمٍ ۷ وَیَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۸ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِیْنٌ ۹</p>
<p>اور جب اس پر ہماری آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو وہ تکبر کرتے ہوئے منہ موڑ لیتا ہے گویا کہ اس نے سنا ہی نہیں گویا کہ اس کے کانوں میں بہرا پن ہے، پس اسے دردناک عذاب کی بشارت دے دو۔</p>	<p>وَإِذَا تُلِیٰ عَلَیْهِ اٰیٰتُنَا وَلِیْ مُسْتَكْبِرًا كَانُ لَمْ یَسْمَعْهَا كَاَنَّ فِیْ اُذُنِیْهِ وَقْرًا ۱۰ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِیْمٍ ۱۱</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے ان کیلئے نعمت والی جنتیں ہیں۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ النَّعِیْمِ ۱۲</p>

<p>جن میں وہ ہمیشہ رہیں گے؛ اللہ کا وعدہ حق ہے؛ اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>خُلِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾</p>
<p>اس نے آسمانوں کو ستونوں کے بغیر خلق کیا جن کو تم دیکھتے ہو اور اس نے زمین میں مضبوط پہاڑ ڈال دیئے تاکہ تمہیں لے کر ڈگمگا نہ جائے اور اس میں ہر طرح کے چلنے والے پھیلا دیئے؛ اور ہم نے آسمان سے پانی نازل کیا اور اس میں ہم نے ہر قسم کی عمدہ نباتات اگائیں۔</p>	<p>خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَآلَتِي فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۗ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾</p>
<p>یہ اللہ کی تخلیق ہے، تو مجھے دکھاؤ انہوں نے کیا خلق کیا ہے جو اس کے علاوہ ہیں؛ بلکہ ظالم لوگ کھلی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے لقمان کو حکمت (عقل و فہم؛ معرفتِ امام) عطا کی کہ اللہ کا شکر ادا کرے؛ اور جو شکر کرے تو وہ صرف اپنے نفس (کے فائدے) کیلئے شکر ادا کرتا ہے، اور جس نے کفر کیا تو بیشک اللہ بے نیاز اور حمید ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۗ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور جب لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا جبکہ وہ اسے وعظ (نصیحت) کر رہا تھا اے میرے بیٹے تم اللہ کے ساتھ شرک نہ کرنا؛ بیشک شرک واقعی ظلمِ عظیم ہے۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور ہم نے انسان کو اپنے والدین کیلئے (حسن سلوک کا) حکم دیا، اس کی ماں نے اسے ضعف پر ضعف کے ساتھ اٹھایا اور دو سال میں اس کا دودھ چھڑانا ہوا، کہ میرا شکر ادا کرو اور اپنے والدین کا بھی، میری طرف ہی آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِوَالِدَيْكَ ۗ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور اگر وہ تم سے اس پر جدوجہد کریں کہ تم میرے ساتھ اس کو شریک کرو جس کا تمہیں علم نہیں تو تم ان دونوں کی اطاعت نہ کرو اور دنیا میں ان دونوں کے ساتھ معروف طریقے سے رہو، اور اس (مولا محمد) کی سبیل کا اتباع کرو جس نے میری طرف رجوع کیا ہے، پھر تم سب کو میری طرف پلٹنا ہے تو میں تمہیں خبر کروں گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وََاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ۗ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾</p>

<p>اے میرے بیٹے اگر کوئی چیز رائی کے دانے کے وزن کے برابر بھی ہو اور وہ کسی چٹان میں ہو یا آسمانوں میں یا زمین میں تو اللہ اسے لے آئے گا؛ بیشک اللہ باریک بین اور باخبر ہے۔</p>	<p>يُبَيِّنُ لَهَا أَنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اے میرے بیٹے صلاۃ قائم کرو اور معروف کا حکم دو اور منکر سے روکو اور جو (مصیبت) تم پر آ پڑے اس پر صبر کرو؛ بیشک یہ عزم والے کاموں میں سے ہیں۔</p>	<p>يُبَيِّنُ آقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكُمْ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور تم اپنے رخسار (چہرہ) لوگوں سے اتراتے ہوئے نہ پھیرو اور نہ تم زمین میں اکڑ کر چلو؛ بیشک اللہ ہر متکبر فخر کرنے والے کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَلَا تَصْعُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور اپنی چال میں اعتدال اختیار کرو اور اپنی آواز کو نیچا رکھو؛ بیشک آوازوں میں زیادہ بُری یقیناً گدھوں (غاصبانِ حقِ علیّ) کی آواز ہے۔</p>	<p>وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ نے تمہارے لئے مسخر کر دیا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اور تم پر اپنی ظاہری (مولا محمد) اور باطنی نعمتیں (ائمہ معصومین) تمام کر دی ہیں؛ اور انسانوں میں سے جو اللہ کے بارے میں جھگڑتے ہیں علم کے بغیر اور نہ (ان کے پاس) ہدایت ہے اور نہ کوئی روشن کتاب۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ جو اللہ نے نازل کیا ہے اس کا اتباع کرو تو کہتے ہیں بلکہ ہم تو اس کا اتباع کریں گے جس پر ہم نے اپنے باپ دادا کو پایا؛ کیا اگر شیطان ان کو بھڑکتی آگ کے عذاب کی طرف ہی بلا رہا ہو؟</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور جو اپنے چہرے کو اللہ کے سپرد کر دے اور وہ نیکوکار بھی ہو تو تحقیق اس نے ایک مضبوط سہارے (ولایت و مودتِ اہلبیت) کو تھام لیا؛ اور سب امور کا انجام اللہ کی طرف ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾</p>

<p>اور جو کفر کرے تو اس کا کفر تمہیں غمزدہ نہ کرے؛ ان کو ہماری طرف ہی پلٹنا ہے پھر ہم انہیں خبر دیں گے جو کچھ انہوں نے کیا؛ بیشک اللہ خوب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔</p>	<p>وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾</p>
<p>ہم انہیں قلیل مال متاع دے رہے ہیں پھر ہم انہیں سخت عذاب کی طرف مجبور کر دیں گے۔</p>	<p>نُتَبِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اگر تم ان سے سوال کرو کہ آسمانوں اور زمین کو کس نے خلق کیا تو وہ ضرور کہیں گے اللہ نے؛ کہہ دو ہر حمد اللہ کیلئے ہے؛ مگر ان کی اکثریت علم نہیں رکھتی۔</p>	<p>وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے؛ بیشک اللہ ہی بے نیاز ہے جس کی حمد کی جاتی ہے۔</p>	<p>لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور اگر بیشک زمین میں جتنے درخت ہیں قلمیں (بن جائیں) اور سمندر (روشنائی) اس کے بعد سات سمندر (روشنائی) اس میں اضافہ کریں (تب بھی) اللہ کے کلمات (فضائل علی) ختم نہ ہوں گے؛ بیشک اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهَا مِنْ بَعْدِهَا سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾</p>
<p>نہ تم سب کا خلق کرنا اور نہ تم سب کا دوبارہ زندہ کرنا مگر ایک نفس (کو خلق کرنے اور اٹھانے) کی طرح ہے؛ بیشک اللہ سب سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْظُمُكُمْ إِلَّا كَفْئَاتٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا کہ اللہ لیل کو نہار میں داخل کرتا ہے اور نہار کو لیل میں داخل کرتا ہے اور اس نے شمس و قمر کو مسخر کیا ہوا ہے، ہر ایک اپنی مقررہ مدت تک چلے جا رہے ہیں اور بیشک جو تم کر رہے ہو اللہ اس سے باخبر ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِئُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ اللہ ہی حق ہے اور بیشک اس کے سوا وہ جن کو پکارتے ہیں وہ سب باطل ہیں، اور بیشک اللہ ہی کبیر علی ہے۔</p>	<p>ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾</p>

<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک کشتی سمندر میں اللہ کی نعمت سے چلتی ہے تاکہ وہ تمہیں اپنی آیات میں سے دکھائے؛ بیشک اس میں ہر صبر کرنے والے اور شکر کرنے والے کیلئے واقعی آیات ہیں۔</p>	<p>لَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور جب ان پر موج سائبانوں کی طرح چھا جاتی ہے تو وہ اللہ کو پکارتے ہیں دین کو اس کیلئے خالص کرتے ہوئے، پھر جب ہم انہیں خشکی تک بچا لاتے ہیں تو ان میں سے کچھ (ایمان میں) میانہ رو ہیں؛ اور ہماری آیات کا انکار نہیں کرتا مگر ہر غدار ناشکرا۔</p>	<p>وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اے لوگو! اپنے رب سے ڈرو اور اس دن سے ڈرو جب کوئی والد اپنے بیٹے کی طرف سے بدلہ نہ دے گا، اور نہ ہی بیٹا اپنے والد کی طرف سے کچھ بدلہ دینے والا ہو گا؛ بیشک اللہ کا وعدہ حق ہے پس دنیا کی حیات تمہیں دھوکے میں نہ ڈالے، اور بڑا دھوکے باز تمہیں اللہ کے معاملے میں دھوکا نہ دے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾</p>
<p>بیشک اللہ اس کے پاس ساعت کا علم ہے، اور وہ بارش نازل کرتا ہے، اور وہ جانتا ہے کہ رحموں میں کیا ہے؛ اور کوئی شخص نہیں جانتا کہ وہ کل کیا کمائے گا؛ اور کوئی شخص نہیں جانتا کہ وہ کس سرزمین میں مرے گا؛ بیشک اللہ سب جاننے والا اور باخبر ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾</p>

سُورَةُ السَّجْدَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>المّ -</p>	<p>المّ ۱</p>
<p>کتاب کی تنزیل رب العالمین کی طرف سے ہے اس میں کوئی شک نہیں۔</p>	<p>تَنْزِیْلُ الْکِتٰبِ لَا رَیْبَ فِیْهِ مِنْ رَّبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝۱</p>
<p>کیا وہ (قریش) کہتے ہیں کہ اس نے اسے گھڑ لیا ہے بلکہ یہ حق ہے آپ کے رب کی طرف سے تاکہ آپ ایسی قوم کو خبردار کریں جس کے پاس آپ سے قبل کوئی خبردار کرنے والا نہیں آیا شاید کہ وہ ہدایت پا جائیں۔</p>	<p>اَمْ یَقُوْلُوْنَ اَفْتَرٰهُۗۤ اَبْلٰهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا اَتَتْهُمْ مِنْ نَّذِیْرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ یَهْتَدُوْنَ ۝۲</p>
<p>اللہ ہی ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے چھ ایام میں خلق کیا پھر عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شئی پر غالب اور ان سے مساوی ہے، اس کے علاوہ تمہارا کوئی ولی نہیں اور نہ شفاعت کرنے والا؛ کیا پھر تم نصیحت نہیں لو گے۔</p>	<p>اللّٰهُ الَّذِیْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَیْنَهُمَا فِیْ سِتَّةِ اَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰی عَلَی الْعَرْشِ ۙ مَا لَکُمْ مِّنْ دُوْنِہِ مِنْ وَّیْلِیْۙ وَلَا شَفِیْعٍ ۗ اَفَلَا تَتَذٰکُرُوْنَ ۝۳</p>
<p>وہ آسمان سے زمین تک امور کی تدبیر کرتا ہے پھر وہ (امر) ایک ایسے یوم میں اس کی طرف بلند ہوتا ہے جس کی مقدار ایک ہزار سال ہے اس (حساب) سے جو تم شمار کرتے ہو۔</p>	<p>یُدَبِّرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمٰوٰءِ اِلَی الْاَرْضِ ثُمَّ یَعْرُجُ اِلَیْہِ فِیْ یَوْمٍ کَانَ مِقْدَارُہٗۤ اَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّوْنَ ۝۴</p>
<p>وہی ہے غیب اور حاضر کا جاننے والا زبردست اور رحیم۔</p>	<p>ذٰلِکَ عِلْمُ الْغَیْبِ وَالشَّہَادَةِ الْعَزِیْزِ الرَّحِیْمِ ۝۵</p>
<p>جس نے بہت اچھا بنایا ہر شئی کو جو اس نے خلق کی ہے اور انسان کی تخلیق کی ابتداء اس نے طین (چکنے گارے) سے کی۔</p>	<p>الَّذِیْ اَحْسَنَ کُلَّ شَیْءٍ خَلْقَہٗۤ وَبَدَا خَلْقَ الْاِنْسَانِ مِنْ طِیْنٍ ۝۶</p>
<p>پھر اس کی نسل ایک پست پانی کے جوہر میں رکھی۔</p>	<p>ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَہٗۤ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ مَّآءٍ مَّہِیْنٍ ۝۷</p>

<p>پھر اسے سنوارا اور اس میں اپنی روح میں سے کچھ پھونک دی اور تمہارے لئے سماعت اور بصارتیں اور دل بنائے؛ قلیل ہے جو تم شکر کرتے ہو۔</p>	<p>ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا کیا جب ہم زمین میں گم ہو جائیں گے تو کیا ہم واقعی جدید مخلوق میں (دوبارہ زندہ) ہوں گے؛ بلکہ وہ اپنے رب کی ملاقات کے منکر ہیں۔</p>	<p>وَقَالُوا عَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو ملک الموت جو تم پر وکیل مقرر کیا گیا ہے تم کو وفات دے گا پھر تم اپنے رب کی طرف واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>قُلْ يَتَوَفُّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور کاش تم دیکھ سکو کہ جب مجرم اپنے رب کے حضور اپنے سروں کو جھکائے ہوں گے؛ (اور کہیں گے) اے ہمارے رب ہم نے خوب دیکھ لیا اور ہم نے سن لیا پس ہمیں واپس بھیج دے ہم صالح عمل کریں گے بیشک (اب) ہم یقین کرنے والے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہتے تو ہر نفس کو اس کی (زبردستی) ہدایت دے دیتے لیکن میرا قول حق ثابت ہو گیا کہ میں جہنم کو ضرور جنوں اور انسانوں سے اکٹھا بھر دوں گا۔</p>	<p>وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>پس ذائقہ چکھو اس لئے کہ تم نے اپنے اس یوم کی ملاقات کو بھلا دیا تھا، بیشک ہم نے بھی تمہیں بھلا دیا ہے اور ہمیشہ رہنے والے عذاب کا ذائقہ ان (اعمال) کی وجہ سے چکھو جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينُكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>ہماری آیات پر صرف وہ (شیعان مولا علی) ایمان لاتے ہیں کہ جب ان (آیات) کا ذکر کیا جاتا ہے تو وہ سجدے میں گر جاتے ہیں اور اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرتے ہیں اور وہ تکبر نہیں کرتے۔ (السجدة)</p>	<p>إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾</p>

<p>اور ان (شیعانِ معصومین) کے پہلو بستروں سے الگ رہتے ہیں وہ اپنے رب کو خوف اور طمع سے پکارتے ہیں اور جو کچھ ہم نے ان کو دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے ہیں۔</p>	<p>تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>پس کوئی شخص نہیں جانتا جو کچھ ان کی آنکھوں کی ٹھنڈک کیلئے چھپا کر رکھا گیا ہے ان (اعمال) کی جزا جو وہ کرتے رہے۔</p>	<p>فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۗ جَزَاءً لِّبِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>(ولید بن عقبہ نے مولا علیؑ پر فخر کیا تو اللہ نے کہا) کیا جو مؤمن (علیؑ) ہو اس کی طرح ہو سکتا ہے جو فاسق (ولید) ہو؛ وہ مساوی نہیں ہیں۔</p>	<p>أَفَسَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۗ لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>رہے وہ لوگ جو ایمان لائے اور صالح اعمال کئے تو ان کیلئے پناہ والی جنتیں ہیں، بطور ضیافت ان (اعمال) کی وجہ سے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور رہے وہ لوگ (ولید بن عقبہ اور اس جیسے لوگ جو امامؑ جیسی خصوصیات اپنے میں سمجھتے ہیں) جنہوں نے نافرمانیاں کیں تو ان کی پناہ گاہ نار ہے؛ جب کبھی وہ ارادہ کریں گے کہ اس سے نکلیں، اسی میں واپس لائے جائیں گے اور ان سے کہا جائے گا نار کے عذاب کا ذائقہ چکھو جس کی تم تکذیب کیا کرتے تھے۔</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۗ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور ہم انہیں عذابِ اکبر کے علاوہ عذابِ ادنیٰ (دنیا میں قریبی رجعت میں عذاب) کا ذائقہ ضرور چکھائیں گے شاید کہ وہ واپس آجائیں۔</p>	<p>وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور اس سے بڑا ظالم کون ہو گا جس کو اس کے رب کی آیات یاد دلائی جائیں پھر وہ ان سے منہ موڑ لے؛ بیشک ہم مجرموں سے انتقام لینے والے ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۗ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو کتاب دی لہذا تم اس کی ملاقات کے بارے شک میں نہ پڑو اور ہم نے اسے بنی اسرائیل کیلئے ہدایت بنایا۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور ہم نے ان میں (یعنی ذریتِ فاطمہؑ میں) امامؑ بنائے جو ہمارے حکم سے ہدایت کرتے ہیں جبکہ انہوں نے صبر کیا اور وہ ہماری آیات پر یقین رکھتے ہیں۔</p>	<p>وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَّهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٥﴾</p>

<p>بیشک تیرا رب قیامت کے دن ان کے درمیان ان (باتوں) کا فیصلہ کرے گا جن میں وہ اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>کیا ان کو (اس بات نے) ہدایت نہیں دی کہ ان سے قبل ہم نے کتنی نسلیں ہلاک کر دیں جن کے مسکنوں میں وہ چلتے پھرتے ہیں؛ بیشک اس میں آیات ہیں؛ کیا پھر وہ نہیں سنتے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَسْتُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ۗ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ ہم ایک بنجر زمین کی طرف (بادلوں میں) پانی ہانک لاتے ہیں پھر ہم اس سے فصل نکالتے ہیں جس سے ان کے جانور بھی کھاتے ہیں اور وہ خود بھی؛ (یہ رجعت کی مثال ہے) کیا پھر وہ بصیرت نہیں رکھتے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۗ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ فتح (رجعت) کب ہوگی اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>کہہ دو فتح (یعنی قیام قائم) کے دن ان لوگوں کا ایمان لانا نفع نہ دے گا جنہوں نے (ولایت علی سے) کفر کیا ہے اور نہ ان کو مہلت دی جائے گی۔</p>	<p>قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>پس ان سے منہ موڑ لو اور انتظار کرو بیشک وہ بھی منتظر ہیں۔</p>	<p>فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾</p>

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>اے نبی! (لوگوں سے کہہ دو) اللہ سے ڈرو اور کفار اور منافقین کی اطاعت نہ کرو؛ بیشک اللہ خوب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝</p>
<p>اور اتباع کرو جو وحی آپ کی طرف کی جاتی ہے آپ کے رب کی طرف سے؛ بیشک اللہ ان (اعمال) سے جو تم کرتے ہو باخبر ہے۔</p>	<p>وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝</p>
<p>اور اللہ پر توکل کرو؛ اور اللہ بطور وکیل (کارساز و محافظ) کافی ہے۔</p>	<p>وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝</p>
<p>اللہ نے کسی مرد کیلئے اس کے جوف (سینہ) میں دو قلب نہیں بنائے (یعنی محمدؐ و آل محمدؐ کی محبت اور ان کے اعداء کی محبت ایک دل میں اکٹھی نہیں ہو سکتی)، اور نہ اس نے تمہاری ان ازواج کو جن سے تم ظہار (ماں کہہ دینا) کر دیتے ہو تمہاری ماٹیں بنا دیا ہے، اور نہ اس نے تمہارے منہ بولے بیٹوں کو تمہارا (حقیقی) بیٹا بنایا ہے، تمہاری یہ باتیں (صرف) تمہارے منہ سے ہیں؛ اور اللہ حق کہتا ہے اور وہی سبیل کی ہدایت کرتا ہے۔</p>	<p>مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝</p>
<p>ان (منہ بولے بیٹوں) کو ان کے باپ (کے نام) کے ساتھ پکارو، یہ اللہ کے نزدیک زیادہ انصاف ہے، اور اگر تمہیں ان کے باپ معلوم نہ ہوں تو وہ دین میں تمہارے بھائی ہیں اور تمہارے دوست ہیں؛ اور اس میں تم پر کوئی الزام نہیں جس میں تم نے خطا کی لیکن جو تمہارے قلوب نے عمداً کیا؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝</p>

<p>نبیؐ مؤمنین پر ان کے اپنے آپ (یعنی جان) سے زیادہ اختیار رکھتا ہے اور اس کی ازواج ان (مؤمنین) کی مائیں ہیں؛ اور اللہ کی کتاب میں مؤمنین اور مہاجرین میں خونی رشتہ دار ایک دوسرے کے زیادہ حقدار ہیں (یعنی آل محمدؐ محمد مصطفیٰ کے وارث ہیں) مگر یہ کہ تم اپنے دوستوں کے ساتھ معروف (مناسب بھلائی) کر دو؛ یہ کتاب میں لکھا ہوا ہے۔</p>	<p>النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾</p>
<p>اور جب ہم نے نبیوں سے ان کا میثاق (ولایت محمدؐ و آل محمدؐ) لیا اور آپ (سب سے افضل) سے اور نوحؑ اور ابراہیمؑ اور موسیٰؑ اور عیسیٰؑ ابن مریمؑ سے (یعنی پانچ اولی العزم سے)، اور ہم نے ان سب سے پختہ میثاق (یعنی محمدؐ سے مہدیٰ تک کی ولایت کا) لیا۔</p>	<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾</p>
<p>تاکہ وہ صادقین سے ان کے صدق کے بارے میں سوال کرے، اور کافروں کیلئے اس نے دردناک عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صَدَقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو یاد کرو اللہ کی اس نعمت کو جو (اس نے) تم پر کی جب (احزاب میں) لشکر تم پر آگئے تو ہم نے ان پر ایک آندھی ارسال کردی اور لشکر (ملائکہ) جن کو تم نے نہ دیکھا؛ اور اللہ دیکھ رہا تھا جو کچھ تم کر رہے تھے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾</p>
<p>جب وہ تمہارے اوپر سے اور تمہارے نیچے سے تم پر آگئے اور جب تمہاری نظریں پھر گئیں اور قلوب گلوں میں پہنچ گئے اور تم نے ظن کرتے ہوئے اللہ کے بارے میں (طرح طرح کے) کئی گمان کئے۔</p>	<p>إِذْ جَاءَ وَكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾</p>
<p>اس وقت ایمان والے آزمائے گئے اور ان کو شدید جھٹکوں سے ہلایا گیا۔</p>	<p>هَذَا لِكِ ابْتِلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾</p>
<p>اور جب منافقین اور وہ لوگ جن کے قلوب میں مرض تھا کہہ رہے تھے کہ ہم سے اللہ اور اس کے رسولؐ نے وعدہ نہیں کیا مگر فریب۔</p>	<p>وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾</p>

<p>اور جب ان میں سے ایک گروہ نے کہا اے اہل یثرب! تمہارے لئے ٹھہرنا (مناسب) نہیں پس واپس چلو، اور ان میں سے ایک فریق نبی سے اجازت مانگ رہا تھا وہ کہہ رہے تھے بیشک ہمارے گھر غیر محفوظ ہیں؛ حالانکہ وہ غیر محفوظ نہیں تھے، وہ ارادہ نہیں کر رہے تھے مگر فرار کا۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اور اگر (شہر کے) اطراف سے ان پر (دشمن) گھس آئے ہوتے پھر ان سے فتنے (میں شمولیت) کا سوال کیا جاتا تو وہ اسے کر گذرتے اور اس (میں شرکت) سے نہ رکتے مگر بہت کم۔</p>	<p>وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّهَّأْنَ وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾</p>
<p>اور تحقیق انہوں نے اس سے قبل اللہ سے عہد کیا تھا کہ وہ پیٹھیں نہ پھیریں گے؛ اور اللہ سے عہد کی ہمیشہ سے (لوگوں سے) پوچھ گچھ کی جاتی ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْأَذْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو تمہیں ہرگز فرار نفع نہ دے گا اگر تم موت یا قتل سے فرار کرو اور تب تم (زندگی سے) فائدہ نہیں اٹھاؤ گے مگر بہت قلیل۔</p>	<p>قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تَسْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾</p>
<p>کہہ دو کون ہے وہ جو تمہیں اللہ سے بچا سکتا ہے اگر وہ تمہارے ساتھ بُری سزا کا ارادہ کرے یا وہ تمہارے ساتھ رحمت کا ارادہ کرے؛ اور وہ اللہ کے علاوہ اپنے لئے نہ کوئی ولی پائیں گے اور نہ مددگار۔</p>	<p>قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۗ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اللہ تم میں سے رکاوٹیں ڈالنے والوں کو خوب جانتا ہے اور اپنے بھائیوں سے کہنے والوں کو کہ ہماری طرف اُو، اور وہ جنگ میں نہیں آتے مگر بہت ہی کم۔</p>	<p>قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۗ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾</p>

تم پر بہت کنجوس ہیں، پھر جب خوف (کا وقت) آتا ہے تو تم دیکھو گے کہ وہ تمہاری طرف دیکھتے ہیں کہ ان کی آنکھیں گھوم رہی ہوتی ہیں اس کی مانند جس پر موت چھا رہی ہو، پھر جب خوف (کا وقت) چلا جاتا ہے تو وہ تمہیں تیز زبانوں سے کوسنے دیتے ہیں، خیر کیلئے کنجوس؛ وہ لوگ ایمان لائے ہی نہیں پس اللہ نے ان کے اعمال ضائع کر دیئے؛ اور یہ اللہ کیلئے بہت آسان ہے۔

أَشْحَةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى
عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ ۗ أُولَٰئِكَ لَمْ
يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۗ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾

وہ خیال کر رہے ہیں کہ (دشمن کے) گروہ ابھی نہیں گئے، اور اگر گروہ پھر آجائیں تو وہ چاہتے ہیں کہ کاش واقعی وہ صحرا میں بدوؤں میں جا رہیں (اور وہاں دور سے) وہ تمہاری خبریں پوچھیں؛ اور اگر وہ تمہارے درمیان ہوتے تو نہ لڑتے مگر بہت کم۔

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۗ وَإِن يَأْتِ
الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ أَلْوَانَهُمْ بِأَدُونٍ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ ۗ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا
قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾

تحقیق تمہارے لئے اللہ کے رسول میں بہترین اُسوہ ہے اس کیلئے جو اللہ اور یوم آخر کی امید رکھتا ہو اور کثرت سے اللہ کا ذکر کرے۔

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ
كَثِيرًا ﴿٢١﴾

اور جب مومنوں نے (دشمن) گروہوں کو دیکھا تو انہوں نے کہا یہ وہی چیز ہے جس کا اللہ اور اس کے رسول نے ہم سے وعدہ کیا تھا اور اللہ اور اس کے رسول نے سچ کہا تھا، اور اس (بات) نے ان میں اضافہ نہیں کیا سوائے ایمان اور اطاعت کے۔

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَمَا زَادَهُمْ
إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

مؤمنین میں ایسے مرد ہیں جنہوں نے سچ کر دکھایا وہ عہد جو انہوں نے اللہ سے کیا تھا (نصرت رسول کا)، پس ان میں سے کچھ نے اپنی نذر پوری کر دی ہے (یعنی حمزہ، جعفر، عبیدہ بن حارث) اور ان میں سے کچھ (یعنی مولا علی شہادت کے) منتظر ہیں، اور انہوں نے (عہد میں) کسی تبدیلی سے کچھ نہیں بدلا۔

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ ۗ فَبِمَهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ۗ وَمِنْهُمْ مَّنْ
يَنْتَظِرُ ۗ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

<p>تاکہ اللہ صادقین کو ان کے صدق کی جزا دے اور اگر چاہے منافقوں کو عذاب دے یا ان کی توبہ قبول کرے؛ بیشک اللہ ہمیشہ سے غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے اللہ نے ان کو ان کے غصے کے ساتھ ہی رد کر دیا ، وہ کوئی بھلائی نہ حاصل کر سکے؛ اور مؤمنین کیلئے اللہ لڑائی میں (علیٰ کے ذریعے) کافی ہو گیا؛ اور اللہ ہمیشہ سے قوت والا اور زبردست ہے۔</p>	<p>وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۗ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اہل کتاب میں سے جن لوگوں (بنی قریظہ) نے ان (کافروں) کی پشت پناہی کی تھی اللہ ان کو ان کے قلعوں سے اتار لایا اور ان کے قلوب میں رعب ڈال دیا کہ تم ایک فریق کو قتل کر رہے ہو اور ایک فریق کو تم اسیر کر رہے ہو۔</p>	<p>وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور اس نے تم کو وارث بنا دیا ان کی زمین اور ان کے گھروں اور ان کے اموال کا اور وہ زمین جس پر تم نے گھوڑے نہیں دوڑائے؛ اور اللہ ہر شئی پر ہمیشہ سے قادر ہے۔</p>	<p>وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٦﴾</p>
<p>اے نبیٰ اپنی ازواج سے کہو اگر تم دنیا کی حیات اور اس کی زینت چاہتی ہو تو او میں تمہیں کچھ مال متاع دوں اور تمہیں اچھی رخصتی کے ساتھ رخصت کر دوں۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأُسِّرَ حُكْنٌ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور اگر تم اللہ اور اس کے رسول اور دارِ آخرت کو چاہتی ہو تو تم میں سے جو نیکوکار ہیں ان کیلئے یقیناً اللہ نے عظیم اجر تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٨﴾</p>
<p>اے نبیٰ کی بیویو! تم میں سے جو کھلی فحش حرکت (مولا علیٰ کے خلاف تلوار سے جنگ) کرے گی اس کیلئے عذاب میں دوگنا اضافہ کر دیا جائے گا؛ اور یہ اللہ کیلئے بہت آسان ہے۔</p>	<p>يُنْسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٩﴾</p>

<p>اور تم میں سے جو اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرے گی اور صالح عمل کرے گی ہم اس کو دوبار اجر دیں گے اور ہم نے اس کیلئے باعزت رزق تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يَّقِنْتُ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾</p>
<p>اے نبی کی بیویو! تم عام عورتوں میں سے کسی ایک کی طرح نہیں ہو، اگر تم (اللہ سے) ڈرتی ہو تو تم نرم زبان سے بات نہ کرو کہ جس شخص کے قلب میں مرض ہے وہ طمع میں نہ پڑ جائے بلکہ تم معروف بات کہو۔</p>	<p>يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور اپنے گھروں میں ٹک کر رہو اور سچ دھج نہ دکھاؤ پہلی جاہلیت کی سی سچ دھج (یعنی صفورا بنت شعیب نے موسیٰ کے وصی یوشع بن نون کے خلاف خروج کیا اس طرح تم وصی رسول کے خلاف خروج نہ کرنا) اور صلاة قائم کرو اور زکاۃ دو اور اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو؛ اللہ کا صرف یہی ارادہ ہے کہ تم اہل بیت سے ہر رجس (شک، نجاست، یعنی ہر عیب) کو دور رکھے اور تمہیں طاہر رکھے (بطور مرکز) تطہیر۔</p>	<p>وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور یاد رکھو اللہ کی ان آیات اور حکمت (کی باتوں) کو جو تمہارے گھروں میں تلاوت کی جاتی ہیں؛ بیشک اللہ ہمیشہ سے باریک بین اور باخبر ہے۔</p>	<p>وَإِذْ كُرِنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>بیشک مسلم مرد اور مسلمہ عورتیں اور مؤمنین اور مؤمنات اور مطیع مرد اور مطیع عورتیں اور صادق مرد اور صادقہ عورتیں اور صابر مرد اور صابره عورتیں اور سر جھکانے والے اور سر جھکانے والیاں اور صدقہ دینے والے اور صدقہ دینے والیاں اور صوم رکھنے والے اور صوم رکھنے والیاں اور اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والے اور حفاظت کرنے والیاں اور اللہ کا کثرت سے ذکر کرنے والے اور ذکر کرنے والیاں، اللہ نے ان کیلئے مغفرت اور اجر عظیم تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِثَتِينَ وَالْقَنِثَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِئِينَ وَالصَّابِئَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾</p>

<p>اور کسی مؤمن کیلئے جائز نہیں اور نہ مؤمنہ کیلئے کہ جب اللہ اور اس کا رسول کسی معاملہ کا فیصلہ کر دیں تو ان کیلئے اپنے معاملے میں (دخل اندازی کا) کوئی اختیار ہو؛ اور جو اللہ اور اس کے رسول کی نافرمانی کرے تو یقیناً وہ کھلی گمراہی میں گم ہو گیا۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُّبِينًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) جب آپ اس شخص سے کہے رہے تھے جس پر اللہ نے انعام کیا اور تم نے بھی اس پر انعام کیا تھا کہ اپنی بیوی کو اپنے پاس رکھو اور اللہ سے ڈرو اور آپ اپنے نفس میں چھپائے ہوئے تھے جسے اللہ ظاہر کرنے والا تھا (یعنی رسول علم غیب سے جانتے تھے کہ اللہ نے کن کن کو ام المؤمنین بنایا ہے دنیا میں اور آخرت میں) اور تم لوگوں سے ڈر رہے تھے، حالانکہ اللہ اس کا زیادہ حقدار ہے کہ تم اس سے ڈرو؛ پس جب زید اس سے حاجت پوری کر چکا تو ہم نے اس (خاتون زینب بنت جحش) کا آپ سے ازدواج کر دیا تاکہ مؤمنین پر اپنے منہ بولے بیٹوں کی ازدواج کے معاملہ میں کوئی الزام نہ رہے جبکہ وہ ان سے حاجت پوری کر چکے ہوں؛ اور اللہ کا امر ہمیشہ ہو کر رہتا ہے۔</p>	<p>وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۗ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَاكَ لِلْكِتَابِ لِأَنَّكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور نبی پر اس (کام) میں کوئی الزام نہیں جو اللہ نے اس پر فرض کر دیا ہو (یعنی منافقین کو عیب جوئی کا حق نہیں اللہ کے قانون میں)؛ یہی اللہ کی سنت ہے ان (انبیاء) میں جو پہلے گذر چکے ہیں؛ اور اللہ کا امر ہمیشہ طے شدہ فیصلہ ہوتا ہے۔</p>	<p>مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ۗ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٩﴾</p>
<p>جو لوگ اللہ کے پیغامات پہنچاتے ہیں اور وہ اس سے ڈرتے ہیں اور وہ کسی ایک سے نہیں ڈرتے سوائے اللہ کے؛ اور اللہ حساب لینے کیلئے کافی ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٤٠﴾</p>
<p>ہمیشہ سے محمد تمہارے مردوں میں سے کسی کے باپ نہیں ہیں بلکہ وہ اللہ کے رسول اور خاتم النبیین ہیں (یعنی رسول امت کے مردوں میں سے کسی کے نسبی باپ نہیں)؛ اور اللہ ہمیشہ سے ہر شے کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤١﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کا ذکر کرو ذکر کثیر (تسبیح فاطمہ الزہراء ذکر کثیر ہے)۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤٢﴾</p>

<p>اور صبح وشام اس کی تسبیح کرو۔</p>	<p>وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جو تم پر رحمت کا رابطہ کرتا ہے اور اس کے ملائکہ تاکہ وہ تمہیں تاریکیوں سے نور کی طرف نکال لائے؛ اور وہ مؤمنین کے ساتھ ہمیشہ رحیم ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>جس دن وہ اس سے ملاقات کریں گے تو ان کیلئے استقبالیہ دعا سلام ہو گی اور ان کیلئے باعزت اجر تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۗ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>اے نبی! بیشک ہم نے تمہیں بطور گواہی دینے والا اور بشارت دینے والا اور خبردار کرنے والا بھیجا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور اللہ کی طرف اس کے اذن سے دعوت دینے والا اور روشن چراغ۔</p>	<p>وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور مؤمنین کو بشارت دے دو بیشک ان کیلئے اللہ کی طرف سے بڑا فضل ہے۔</p>	<p>وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور کافروں اور منافقوں کی اطاعت نہ کرو اور ان کی ایذا رسانی (پر توجہ) چھوڑ دو اور اللہ پر توکل کرو؛ اور اللہ ہی وکیل کافی ہے۔</p>	<p>وَلَا تُطِعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم مؤمنات سے نکاح کرو پھر ان کو طلاق دے دو قبل اس کے کہ تم ان کو مس کرو تو تمہارے لئے ان پر کوئی عتد نہیں ہے جس کو تم شمار کرو، پس انہیں مال متاع دو اور انہیں اچھی رخصتی کے ساتھ رخصت کر دو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِتَّعُوهُنَّ وَسَرَ حُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٣٩﴾</p>

اے نبیؐ ہم نے تمہارے لئے تمہاری وہ ازواج حلال کر دی ہیں جن کے تم نے اجر (مہر) ادا کئے ہیں اور جو (عورتیں) تمہارے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں ان (عورتوں) میں سے جو تمہیں اللہ نے عطا کی ہیں، اور تمہاری وہ چچا کی بیٹیاں اور پھوپھی کی بیٹیاں اور ماموں کی بیٹیاں اور خالہ کی بیٹیاں جنہوں نے تمہارے ساتھ ہجرت کی ہے، اور وہ مؤمنہ عورت جو اگر اپنے نفس کو نبیؐ کیلئے بہہ کرے اگر نبیؐ چاہے کہ اس سے نکاح کر لے، یہ خالصہ آپؐ کے لئے ہے دوسرے مؤمنین کے سوا؛ تحقیق ہم جانتے ہیں جو ہم نے ان (مؤمنین) پر ان کی ازواج اور جو (عورتیں) ان کے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں کے بارے میں فرض کیا ہے تاکہ تمہارے اوپر کوئی الزام نہ رہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور اور رحیم ہے۔

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ
أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ
خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن
وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ
يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَ
كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥١﴾

ان (ازواج) میں سے تم جس کو چاہو الگ کر دو اور جس کو تم چاہو اپنے پاس پناہ دے دو؛ اور جس کو تم طلب کر لو ان (ازواج) میں سے جن کو تم نے الگ کر دیا تھا تو تم پر کوئی الزام نہیں؛ یہ زیادہ قریب ہے کہ ان کی آنکھیں ٹھنڈی رہیں گی اور نہ وہ غمگین ہوں گی اور جو کچھ بھی تم نے ان کو دے دیا اس پر وہ سب راضی رہیں گی؛ اور اللہ جانتا ہے جو تمہارے قلوب میں ہے؛ اور اللہ سب جانتے والا اور بردبار ہے۔

تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيَّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ
بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَ
كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾

اس کے بعد تمہارے لئے (یعنی امت کیلئے) دوسری عورتیں حلال نہیں ہیں (یعنی جن کو اللہ نے سورة النساء آیت ۲۳ میں حرام قرار دیا ہے) اور نہ یہ کہ تم ان (موجودہ ازواج) کے بدلے میں دوسری ازواج لے او خواہ ان کا حسن تمہیں عجب لگے سوائے ان (کنیزوں) کے جو تمہارے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں؛ اور اللہ ہر شئی پر ہمیشہ سے نگران ہے۔

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ
مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو نبی کے گھروں میں داخل نہ ہو جاؤ مگر یہ کہ تمہیں طعام کی اجازت دی جائے، کھانے کے برتنوں کی طرف نظر نہ کرتے ہوئے، لیکن اگر تمہیں بلایا جائے تو داخل ہو جاؤ پھر جب تم طعام کھا لو تو منتشر ہو جاؤ اور حدیث (نبی کی گفتگو) کیلئے جی لگائے نہ (بیٹھے) رہو؛ بیشک یہ (رویہ) نبی کو تکلیف دیتا ہے مگر وہ تم سے شرم کرتا ہے، اور اللہ حق (بات) میں نہیں شرماتا؛ اور جب تم ان (ازواج نبی) سے کوئی چیز مانگو تو ان سے پردے کے پیچھے سے مانگا کرو؛ یہ تمہارے قلوب اور ان کے قلوب کیلئے پاکیزہ تر ہے؛ اور تمہارے لئے (جائز) نہیں کہ تم اللہ کے رسول کو ایذا دو اور نہ تا ابد جائز ہے کہ تم اس کے بعد اس کی ازواج سے نکاح کرو؛ بیشک یہ اللہ کے نزدیک عظیم (گناہ) ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظْرٍ إِنَّهُ وَاللَّيْنِ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾</p>
<p>اگر تم کوئی شئی ظاہر کرو یا اسے چھپاؤ تو بیشک اللہ ہمیشہ سے ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفُوهُ فَنَنَّ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور ان (خواتین) پر کوئی الزام نہیں ان کے باپوں کے بارے میں اور نہ ان کے بیٹوں اور نہ ان کے بھائیوں اور نہ ان کے بھائیوں کے بیٹوں اور نہ ان کی بہنوں کے بیٹوں اور نہ ان کی (ملنے والی) عورتوں اور نہ جو (غلام) ان کے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں، اور (اے عورتو) اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ ہر شئی پر گواہ (دیکھنے والا) ہے۔</p>	<p>لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا آبَنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>بیشک اللہ اور اس کے ملائکہ نبی سے وصل (رابطے میں) ہیں اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم بھی ان سے رابطہ رکھو اور ان کو سلام کرو تسلیم (اطاعت) کرتے ہوئے (اللهم صل علی محمد وآل محمد)۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾</p>

<p>بیشک جو لوگ اللہ اور اس کے رسول کو ایذا دیتے ہیں (علیٰ کے خلاف باتیں کر کے) ان پر اللہ نے دنیا و آخرت میں لعنت کی ہے اور ان کیلئے ذلیل کرنے والا عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور جو لوگ مؤمنین اور مؤمنات کو اذیت دیتے ہیں بغیر کوئی (قصور) کمائے تو انہوں نے بہتان اور واضح گناہ اٹھا لیا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٥﴾</p>
<p>اے نبیؐ اپنی ازواج اور اپنی بیٹیوں اور مؤمنین کی عورتوں سے کہو کہ وہ اپنے اوپر بڑی چادریں لٹکا لیا کریں (جب وہ مسجد میں جاتی ہیں)؛ یہ قریب تر ہے کہ وہ پہچانی جائیں اور ستائی نہ جائیں؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٦﴾</p>
<p>اگر منافقین اور جن لوگوں کے قلوب میں مرض ہے اور مدینہ میں افواہیں پھیلانے والے باز نہ آئے تو ہم ضرور تمہیں ان کے خلاف ابھاریں گے پھر وہ اس (شہر) میں تمہارے ساتھ ہمسائے نہ رہ سکیں گے مگر بہت کم (جو رسولؐ اللہ کے کسی غزوہ میں جانے کے بعد افواہیں پھیلاتے کہ مارے گئے، قیدی ہو گئے)۔</p>	<p>لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٧﴾</p>
<p>ان پر لعنت کی جائے گی، جہاں کہیں وہ پائے جائیں گے پکڑے جائیں گے اور قتل کر کے مارے جائیں گے۔</p>	<p>مَلْعُونِينَ ۗ أَيُّنَمَا تُفَفُّوا اخذُوا وَقَتِلُوا تُقْتَلُوا ﴿٥٨﴾</p>
<p>یہ اللہ کی سنت ہے ان لوگوں میں جو پہلے گذر چکے ہیں، اور تم اللہ کی سنت میں ہرگز کوئی تبدیلی نہ پاؤ گے۔</p>	<p>سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٥٩﴾</p>
<p>لوگ تم سے ساعت کے متعلق پوچھتے ہیں؛ کہہ دو اس کا علم صرف اللہ کے پاس ہے؛ اور تمہیں کیا ادراک شاید کہ ساعت قریب ہی ہو۔</p>	<p>يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۗ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٠﴾</p>
<p>بیشک اللہ نے کافروں پر لعنت کی ہے اور ان کیلئے بھڑکتی آگ تیار کر رکھی ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦١﴾</p>

<p>اس میں وہ تا ابد ہمیشہ رہیں گے، نہ وہ کوئی ولی پائیں گے اور نہ کوئی مدد گار۔</p>	<p>خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٥﴾</p>
<p>جس دن ان کے چہرے نار میں اُلٹ پُلٹ کئے جائیں گے (جنہوں نے آلِ محمدؐ کا حق غصب کیا) تو وہ کہیں گے اے کاش ہم اللہ کی اطاعت کرتے اور ہم رسولؐ کی اطاعت کرتے (جو علیؑ کے بارے میں حکم دیا تھا)۔</p>	<p>يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور (پیروکار، مقلد) کہیں گے اے ہمارے رب بیشک ہم نے اپنے سرداروں (خود ساختہ آیت اللہ) اور اپنے بڑوں (خود ساختہ رہبر کبیر) کی اطاعت کی تو انہوں نے ہمیں سبیل (مولا علیؑ) سے گمراہ کر دیا۔</p>	<p>وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَا ﴿١٧﴾</p>
<p>اے ہمارے رب ان کو دوہرا عذاب دے اور ان پر لعنت کر بہت بڑی لعنت۔</p>	<p>رَبَّنَا اتَّهَمُوا ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿١٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو ان لوگوں کی طرح نہ بن جاؤ جنہوں نے موسیٰؑ کو اذیتیں دیں تو اللہ نے اسے بڑی (بے عیب ثابت) کیا ان باتوں سے جو انہوں نے کہی تھیں اور وہ اللہ کے نزدیک بڑا باعزت خوبرو تھا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿١٩﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ سے ڈرو (بیٹ اور شرمگاہ کو حرام سے بچاؤ) اور صحیح بات (اقرارِ ولایتِ علیؑ) کیا کرو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٢٠﴾</p>
<p>اللہ تمہارے اعمال کی اصلاح کر دے گا اور تمہیں تمہارے گناہ بخش دے گا؛ اور جو اللہ اور اس کے رسولؐ کی اطاعت کرتا ہے (ولایتِ علیؑ کے بارے میں) تو یقیناً وہ عظیم کامیابی پر فائز ہو گیا۔</p>	<p>يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾</p>

<p>بیشک ہم نے امانت (ولایتِ علی) کو آسمانوں اور زمین اور پہاڑوں کے سامنے پیش کیا تو انہوں نے اسے اٹھانے سے انکار کر دیا اور اس سے ڈر گئے (یعنی ولایت کو جزاوسزا کی شرط کے بغیر قبول کیا) اور انسان نے اسے اٹھا لیا؛ بیشک وہ بڑا ظالم (اپنے نفس کیلئے) اور بڑا جاہل (اللہ کے امر سے) تھا (یعنی ولایت کو جزاوسزا کی شرط کے ساتھ قبول کر لیا)۔</p>	<p>إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٤٦﴾</p>
<p>تاکہ منافقین اور منافقات اور مشرکین اور مشرکات کو عذاب دے اور اللہ مؤمنین اور مؤمنات کی توبہ قبول کر لے؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور و رحیم ہے۔ (منافق وہ ہیں جو دعویٰ کرتے ہیں کہ ہم بھی شیعہ ہیں مگر ولایتِ علی کا اقرار نہیں کرتے اور مشرک وہ ہیں جو ولایتِ علی کے ساتھ ساتھ غیر معصوم کی ولایت بھی مانتے ہیں یعنی غیر معصوم لوگوں کو امام اور اولیاء قرار دیتے ہیں)۔</p>	<p>لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٧﴾</p>

سُورَةُ سَبَاءٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>ہر حمد اس اللہ کیلئے ہے جس کا (وہ سب کچھ) ہے جو آسمانوں میں ہے اور جو زمین میں ہے اور آخرت میں بھی ہر حمد اسی کیلئے ہے؛ اور وہ حکمت والا اور باخبر ہے۔</p>	<p>الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَهٗ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ وَلَهٗ الْحَمْدُ فِی الْاٰخِرَةِ ۗ وَهُوَ الْحَكِیْمُ الْخَبِیْرُ ۝۱</p>
<p>وہ جانتا ہے جو کچھ زمین میں داخل ہوتا ہے اور جو کچھ اس سے نکلتا ہے اور جو کچھ آسمان سے نازل ہوتا ہے اور جو کچھ اس میں چڑھتا ہے؛ اور وہ رحیم اور غفور ہے۔</p>	<p>یَعْلَمُ مَا یَلْجُ فِی الْاَرْضِ وَمَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمٰوٰءِ وَمَا یَعْرُجُ فِیْهَا ۗ وَهُوَ الرَّحِیْمُ الْغَفُوْرُ ۝۲</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا انہوں نے کہا کہ ہم پر ساعت نہیں آئے گی؛ (اے حبیب) کہہ دو کیوں نہیں قسم ہے میرے رب کی وہ تم پر ضرور آئے گی، جو عالم الغیب ہے، اس سے ذرہ برابر وزن کی چیز نہ آسمانوں میں چھپی ہوئی ہے اور نہ زمین میں اور نہ اس سے چھوٹی اور نہ بڑی مگر سب کتابِ مبین میں ہے۔</p>	<p>وَ قَالَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا لَا تَاْتِیْنَا السَّاعَةُ ۗ قُلْ بَلٰی وَ رَبِّیْ لَتَاْتِیَنَّكُمْ ۗ عِلْمِ الْغٰیْبِ ۗ لَا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِی السَّمٰوٰتِ وَلَا فِی الْاَرْضِ وَلَا اَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْبَرُ ۗ اِلَّا فِیْ كِتٰبٍ مُّبِیْنٍ ۝۳</p>
<p>تاکہ اللہ جزا دے ان لوگوں کو جو ایمان لائے ہیں اور انہوں نے صالح اعمال کئے ہیں؛ انہی لوگوں کیلئے مغفرت اور باعزت رزق ہے۔</p>	<p>لَیَجْزِیَ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ۗ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِیْمٌ ۝۴</p>
<p>اور جو لوگ ہماری آیات (حجج اللہ) کو عاجز کرنے کی سعی کرتے ہیں انہی لوگوں کیلئے دردناک نجاست کا عذاب ہے۔</p>	<p>وَالَّذِیْنَ سَعَوْا فِیْ اٰیٰتِنَا مُعْجِزِیْنَ ۗ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزٍ اَلِیْمٍ ۝۵</p>
<p>اور وہ لوگ جن کو علم دیا گیا ہے (یعنی مولا علیؑ وائمه) دیکھتے ہیں کہ جو کچھ آپؐ کی طرف آپؐ کے رب کی طرف سے نازل کیا گیا ہے وہ حق ہے اور وہ زبردست اور حمد کی گئی صراط (ولایت علیؑ) کی طرف ہدایت کرتا ہے۔</p>	<p>وَاِیْرٰی الَّذِیْنَ اُوْتُوْا الْعِلْمَ الَّذِیْ اُنزِلَ اِلَیْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ هُوَ الْحَقُّ ۗ وَیَهْدِیْ اِلٰی صِرَاطٍ الْعَزِیْزِ الْحَبِیْبِ ۝۶</p>

<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا انہوں نے کہا کہ کیا ہم تمہیں ایسا مرد بتائیں جو تمہیں خبر دیتا ہے کہ جب تم (مَر کر) ریزہ ریزہ ہو جاؤ گے مکمل طور پر ریزہ ریزہ، تو پھر تم نئے سرے سے خلق کئے جاؤ گے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَعِنَى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٤﴾</p>
<p>کیا اس نے اللہ پر جھوٹ باندھا ہے یا اس کو جنون ہے؟ (نہیں) بلکہ جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے وہ عذاب میں اور دور کی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٥﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا اس طرف جو ان کے سامنے ہے اور جو ان کے پیچھے ہے آسمان اور زمین میں سے؛ اگر ہم چاہیں تو انہیں زمین میں دھنسا دیں یا آسمان سے کچھ ٹکڑے ان پر گرا دیں؛ بیشک اس میں ہر رجوع کرنے والے بندے کیلئے آیت ہے۔</p>	<p>أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَاشِئَنَا خَسِيفٌ بِهِمُ الْأَرْضِ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٦﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے داؤد کو اپنی طرف سے فضل عطا کیا؛ (ہم نے حکم دیا) اے پہاڑو اس کے ساتھ تسبیح ڈبراؤ اور پرندے بھی، اور ہم نے اس کیلئے لوہے کو نرم کر دیا۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يُجِبَالٌ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرِ ۗ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ ﴿٧﴾</p>
<p>کہ زرہیں بناؤ اور ان کے حلقے جوڑنے میں اندازہ رکھو اور صالح عمل کرو؛ بیشک میں دیکھ رہا ہوں جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>أَنْ أَعْمَلُ سَبِغَتٍ وَقَدِّرُ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۗ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٨﴾</p>
<p>اور سلیمان کیلئے ہوا (مسخر کی) جس کا صبح کا سفر ایک ماہ اور پچھلے پہر کا سفر ایک ماہ (کے برابر تھا۔ اور ہوا پر سلیمان کی کرسی اڑتی تھی)، اور ہم نے اس کیلئے (مائع) تانبے کا چشمہ بہا دیا؛ اور جنوں میں سے بھی کچھ اپنے رب کے حکم سے اس کے آگے کام کرتے تھے؛ اور ان میں سے جو ہمارے امر سے ہٹتا تو اس کو ہم بھڑکتی ہوئی آگ کے عذاب کا ذائقہ چکھاتے۔</p>	<p>وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ ۗ وَاسْأَلْنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ ۗ وَمِنَ الْجِنَّ مَن يُعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَمَن يَنُغِ مِنْهُمْ عَن آمْرِنَا نَذِقُهُ مِنَ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٩﴾</p>

<p>وہ بناتے تھے اس کیلئے جو کچھ وہ چاہتا تھا اونچی محرابیں اور تصویریں (پھول بوٹے) اور حوض جیسے (بڑے) لگن اور جامد دیگیں؛ اے آل داؤد شکر کرتے ہوئے عمل کرو؛ اور میرے بندوں میں سے قلیل ہی شکر گزار ہیں۔</p>	<p>يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رُسِيَّتٍ ۖ اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>پھر جب ہم نے اس پر موت کا فیصلہ کر دیا تو ان (جنوں) کو اس کی موت کے متعلق نہیں بتایا سوائے گھن کے کیڑے (دیمک) کے جو اس کے عصا کو کھا رہا تھا، پھر جب سلیمان (ایک سال بعد) گر پڑا تو جنوں کو واضح ہو گیا کہ اگر وہ غیب جانتے ہوتے تو ذلیل کرنے والے عذاب میں نہ پڑے رہتے۔</p>	<p>فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتِهِ ۚ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾</p>
<p>تحقیق سب کیلئے ان کے اپنے مسکن میں آیت تھی، دو باغ دائیں اور بائیں؛ اپنے رب کے رزق سے کھاؤ اور اس کا شکر ادا کرو؛ پاکیزہ علاقہ اور بخشنے والا رب ہے۔</p>	<p>لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۚ كُلُوا مِنْ رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ ۚ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>پس وہ منہ موڑ گئے تو ہم نے ان پر بند کا (یعنی ڈیم توڑ کر) سیلاب بھیج دیا اور ہم نے ان کے دو باغوں کو ایسے دو باغوں سے بدل دیا جن میں کڑوے پھل اور جھاؤ کے درخت اور کچھ تھوڑی سی بیریاں۔</p>	<p>فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ اُكْلِ خَطِطٍ وَ اَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>یہ ہم نے انہیں جزا دی اسلئے کہ انہوں نے کفر کیا؛ اور ہم (ایسی) جزا نہیں دیتے مگر ناشکرے کو۔</p>	<p>ذٰلِكَ جَزَايُهُمْ بِمَا كَفَرُوا ۗ وَهَلْ نُجْزِيْ اِلَّا الْكَفُوْرَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور ہم نے ان (شیعوں) کے اور ان بستیوں (معصومین) کے درمیان جن کو ہم نے برکت عطا کی ہے نمایاں بستیاں بنا دی ہیں اور ان میں ہم نے سفر (یعنی علم) کا اندازہ مقرر کر دیا؛ چلو پھرو (حلال، حرام، فرائض، احکام کا علم حاصل کرو) ان میں راتوں اور دنوں میں پُر امن ہو کر (یعنی شک و گمراہی کے اندیشے کے بغیر)۔</p>	<p>وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بُرِكَنَا فِيْهَا قَرْيَةً ظَاهِرَةً ۗ وَ قَدَرْنَا فِيْهَا السِّيْرَ ۗ سِيْرًا فِيْهَا لِيَالِيْ وَاَيَّامًا اٰمِنِيْنَ ﴿١٨﴾</p>

<p>پھر انہوں نے کہا اے ہمارے رب ہمارے سفروں کے درمیان بعد (دوری) پیدا کر دے اور انہوں نے اپنے نفسوں پر ظلم کیا تو ہم نے انہیں داستانیں بنا دیا اور ہم نے انہیں منتشر کر دیا مکمل طور پر منتشر؛ بیشک اس میں (مودت پر) ہر بڑے صبر کرنے والے اور (ولایت پر) شکر کرنے والے کیلئے واقعی آیات ہیں۔</p>	<p>فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور تحقیق ان کے متعلق ابلیس نے اپنا ظن سچ کر دکھایا، پس انہوں (دشمنانِ آلِ محمدؐ) نے اس (شیطان) کا اتباع کیا سوائے مؤمنین کے ایک فریق کے۔</p>	<p>وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>ابلیس کو ان پر کوئی اختیار نہ تھا (انہوں نے اپنی مرضی سے ابلیس کے ساتھ غدیر میں مولا علیؑ کی مخالفت کرنے کا پکا وعدہ کیا) مگر تاکہ ہم ظاہر کر دیں کہ کون آخرت پر ایمان رکھتا ہے ان لوگوں میں سے جو اس کے بارے میں شک میں ہیں؛ اور تیرا رب ہر شئی پر نگران ہے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾</p>
<p>(اے حبیبؑ) کہہ دو پکارو ان کو جن کے متعلق تم نے اللہ کے علاوہ دعویٰ کیا ہے، وہ آسمانوں میں ذرہ برابر وزن چیز کے مالک نہیں ہیں اور نہ زمین میں اور نہ ان کی ان دونوں میں کوئی شراکت ہے اور نہ ان میں سے کوئی اللہ کا پشت پناہ ہے۔</p>	<p>قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَبْلُغُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرْكٍ وَ مَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور اللہ کے ہاں کوئی شفاعت نفع نہیں دے سکتی سوائے اس شخص کے جس کیلئے اللہ نے اجازت دی ہو (محمدؐ و آلِ محمدؐ پہلے سے ہی شفیع ہیں)؛ حتیٰ کہ جب لوگوں کے قلوب سے دہشت دور ہوگی تو وہ کہیں گے کہ تمہارے رب نے کیا کہا؟ وہ کہیں گے حق کہا، اور وہ بڑا علی ہے۔</p>	<p>وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾</p>
<p>(اے حبیبؑ) کہہ دو آسمانوں اور زمین سے تمہیں کون رزق دیتا ہے؟ کہو اللہ، اور بیشک ہم یا تم (کوئی ایک ہی) ہدایت پر ہے یا کھلی گمراہی میں۔</p>	<p>قُلْ مَنْ يَّرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَ إِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو جو ہم نے جرم کئے ہیں ان کے متعلق تم سے سوال نہیں ہوگا اور نہ ہم سے سوال ہوگا اس کے متعلق جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا آجُرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو ہمارا رب ہم کو جمع کرے گا پھر ہمارے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کر دے گا؛ اور وہ بڑا فیصلہ کرنے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو مجھے دکھاؤ جن کو تم نے اس کے ساتھ شریک لگا دیا ہے، ہرگز نہیں، بلکہ وہ اللہ ہی زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) ہم نے آپ کو نہیں بھیجا مگر تمام انسانوں کیلئے بشیر اور نذیر لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے (یعنی تمام اہل زمین و آسمان اور جن و انس کیلئے رسول)۔</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ وعدہ کب (پورا) ہوگا اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>کہہ دو تمہارے لئے ایسے دن کی میعاد ہے جس سے تم ایک ساعت (گھڑی) بھی مؤخر نہیں ہو سکتے اور نہ تم مقدم ہو سکتے ہو۔</p>	<p>قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے انہوں نے کہا ہم ہرگز اس قرآن پر ایمان نہیں لائیں گے اور نہ اس پر جو اس سے پہلے ہے؛ اور کاش تم دیکھو جب ظالموں کو ان کے رب کے حضور کھڑا کیا جائے گا، تو وہ ایک دوسرے پر بات (الزام) پلٹائیں گے، جن لوگوں کو کمزور (دبا کر مقلد بنا) کر کے رکھا گیا تھا وہ ان لوگوں سے جو تکبر میں بڑے (خود ساختہ حجة الاسلام مرجع) بنے تھے کہیں گے اگر تم نہ ہوتے تو ہم یقیناً مؤمنین ہوتے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ اَلْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالْوَالُوا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>جو لوگ تکبر میں بڑے بنے تھے وہ ان لوگوں سے جن کو دبا کر کمزور رکھا گیا تھا کہیں گے کیا ہم نے تمہیں ہدایت سے روکا تھا جبکہ وہ تمہارے پاس اچکی تھی بلکہ تم خود مجرم تھے۔</p>	<p>قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾</p>

<p>اور جن کو دبا کر کمزور رکھا گیا تھا وہ ان لوگوں سے جو تکبر میں بڑے بنے تھے کہیں گے کہ شب و روز کی خفیہ تدبیریں (تمہارے فتوے تھے) جب تم ہمیں حکم دیتے تھے کہ ہم اللہ سے کفر کریں (یعنی غیر معصوم کی ولایت مانیں) اور ہم اس کیلئے ہمسر قرار دیں (خود ساختہ امام اللہ کے حرام حلال کو بدلے تو ہم مان لیں)؛ اور وہ ندامت چھپائیں گے جب وہ عذاب دیکھ لیں گے؛ تو ہم ان لوگوں کی گردنوں میں طوق ڈال دیں گے جنہوں نے کفر کیا؛ کیا ان کو جزا دی جائے گی سوا اس کے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ تَأْمُرُونَنَا اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا ۗ وَاَسْرُوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَاوُا الْعَذَابَ ۗ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوْا ۗ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور ہم نے کسی بستی میں کوئی خبردار کرنے والا نہیں بھیجا مگر اس کے خوشحال لوگوں نے یہی کہا کہ بیشک ہم اس چیز کے منکر ہیں جس کے ساتھ تم کو بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا ۙ اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ كٰفِرُوْنَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا ہم زیادہ اموال اور اولاد رکھتے ہیں اور ہمیں عذاب نہیں دیا جائے گا۔</p>	<p>وَقَالُوْا اِنْحُنْ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَّاَوْلَادًا ۗ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>کہہ دو بیشک میرا رب جس کیلئے چاہتا ہے رزق کشادہ کر دیتا ہے اور (جس کیلئے چاہے) بقدر ضرورت دیتا ہے لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>قُلْ اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ وَاِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور تمہارے اموال اور تمہاری اولاد نہیں ہے جو تمہیں ہمارے قرب میں قریب کرتے ہیں مگر جو ایمان لائے اور انہوں نے صالح عمل کئے، پس انہی لوگوں کیلئے دگنی جزا ہے ان (اعمال) کی جو انہوں نے کئے اور وہ بالا خانوں میں امن وامان سے ہوں گے۔</p>	<p>وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ ۗ عِنْدَنَا زُلْفٰى اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا ۗ فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرُفٰتِ اٰمِنُوْنَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جو لوگ ہماری آیات (حجج اللہ) کو عاجز کرنے کی سعی کرتے ہیں وہ عذاب میں حاضر رکھے جائیں گے۔</p>	<p>وَالَّذِيْنَ يَسْعَوْنَ فِيْ اٰيٰتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرُوْنَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>کہہ دو میرا رب اپنے بندوں میں سے جس کیلئے چاہے رزق کشادہ کرتا ہے اور (جس کیلئے چاہے) اس کو بقدر ضرورت دیتا ہے؛ اور کوئی شئی بھی جو تم خرچ کرتے ہو تو وہ اس کو بدلہ دیتا ہے، اور وہ رزق دینے والوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ يَقْدِرُ لَهُ ۗ وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۗ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّاكِبِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور جس دن وہ ان سب (انسانوں) کو اکٹھا محشور کرے گا پھر وہ ملائکہ سے کہے گا کیا یہ لوگ تمہاری ہی عبادت کرتے تھے؟</p>	<p>وَ يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكِةِ أَهْوَأَ لَأِيَّائِكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>وہ کہیں گے تو منزہ ہے تو ہی ہمارا ولی ہے ان کے سوا، بلکہ وہ جنوں کی عبادت کرتے تھے، اور ان میں سے اکثر انہی پر ایمان رکھتے تھے۔</p>	<p>قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مَنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>پس آج تم ایک دوسرے کیلئے نہ نفع کا اختیار رکھتے ہو اور نہ ضرر کا؛ اور ہم ان لوگوں سے جنہوں نے ظلم کیا ہے کہیں گے نار کے عذاب کا ذائقہ چکھو جس کی تم تکذیب کرتے رہے تھے۔</p>	<p>فَالْيَوْمَ لَا يَنْبَغُ لَكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفَعًا وَلَا ضَرًّا ۗ وَ نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور جب ان پر ہماری واضح آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو وہ کہتے ہیں یہ نہیں مگر وہ مرد جس کا ارادہ ہے کہ تمہیں ان (معبودوں) سے روک دے جن کی تمہارے باپ دادا عبادت کرتے رہے تھے، اور وہ کہتے ہیں کہ یہ (قرآن) نہیں مگر گھڑا ہوا جھوٹ ہے؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے انہوں نے حق کے متعلق کہا جب وہ ان کے پاس آیا کہ یہ نہیں مگر کھلا جادو۔</p>	<p>وَ إِذَا تَتَلَوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ ۗ وَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مُّفْتَرًى ۗ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۗ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور ہم نے ان لوگوں کو (پہلے) کوئی کتاب نہیں دی تھی جس کو وہ پڑھتے ہوں اور نہ ہم نے آپ سے قبل ان کی طرف کوئی خبردار کرنے والا بھیجا تھا۔</p>	<p>وَ مَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَ مَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور ان سے قبل جو لوگ تھے انہوں نے بھی تکذیب کی تھی، اور جو کچھ ہم نے انہیں دیا تھا اس کے دسویں حصے کو بھی یہ لوگ نہیں پہنچے، پس انہوں نے میرے رسولوں کو جھٹلایا، پس کیسی تھی میری ڈانٹ ڈپٹ (سزا)۔</p>	<p>وَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَ مَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي ۗ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾</p>

<p>(اے حبیب) کہہ دو میں تمہیں بس ایک ہی نصیحت کرتا ہوں (یعنی ولایتِ علیٰ کی) کہ تم اللہ کیلئے دو دو (یعنی محمدؐ اور علیؑ کی اطاعت میں) اور اکیلے اکیلے (یعنی ان دونوں کے بعد، ایک کے بعد دوسرے امام کی اطاعت میں) کھڑے ہو پھر تم تفکر کرو، تمہارے مالک (محمدؐ) میں کوئی جنون نہیں، وہ تمہارے لئے شدید عذاب سے پہلے سوائے خبردار کرنے والے کے کچھ نہیں۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۗ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں نے تم سے جو اجر مانگا ہے تو وہ تمہارے ہی لئے (باعثِ ہدایت و نجات) ہے؛ میرا اجر نہیں مگر اللہ کے ذمہ، اور وہ ہر شئی پر گواہ ہے۔</p>	<p>قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۗ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو بیشک میرا رب حق کو نمایاں کرتا ہے، غیبوں کا خوب جاننے والا۔</p>	<p>قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ۗ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو حق آ گیا ہے اور باطل نہ (کسی چیز کی) ابتداء کر سکتا ہے اور نہ اعادہ کر سکتا ہے۔</p>	<p>قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ ۗ وَمَا يُعِيدُ ﴿٣٩﴾</p>
<p>کہہ دو اگر میں گمراہ ہوں تو میں صرف اپنے نفس (کے نقصان) کیلئے گمراہ ہوں گا، اور اگر میں ہدایت پر ہوں تو اس وحی کی وجہ سے ہوں جو میرا رب میری طرف کرتا ہے؛ بیشک وہ سب سننے والا اور قریب ہے۔</p>	<p>قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۗ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۗ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور کاش تم دیکھو جب وہ دہشت زدہ ہوں گے تو فرار ممکن نہ ہوگا اور وہ قریب جگہ سے ہی پکڑ لئے جائیں گے (یعنی سفیانی کا لشکر مقام بیداء پر دھنسا دیا جائے گا)۔</p>	<p>وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ وَأُخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور وہ کہیں گے کہ ہم اس (قائم آلِ محمدؐ) پر ایمان لے آئے حالانکہ (اتنی) دور جگہ سے (ایمان) ان کے ہاتھ کہاں آئے گا۔</p>	<p>وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ۗ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَٰوُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٢﴾</p>
<p>جبکہ اس سے قبل انہوں نے اس (امامِ قائمؑ) سے کفر کیا تھا اور وہ دور جگہ سے غیب کے متعلق (ظن کے) تیر پھینکتے تھے۔</p>	<p>وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۗ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٣﴾</p>

اور ان کے اور اس چیز کے درمیان جس کی وہ
تمنا (یعنی عذاب سے نجات کی) کر رہے ہوں
گے رکاوٹ حائل کر دی جائے گی جیسا کہ اس
سے قبل ان کے ہم جنسوں کے ساتھ کیا گیا؛
بیشک وہ شش و پنج کے ساتھ شک میں تھے۔

وَ حَيْلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ
بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ
مُّرِيبٍ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>ہر حمد اللہ کیلئے ہے جو آسمانوں اور زمین کا موجد، ملائکہ کو پیغام بر مقرر کرنے والا ہے جن (ملائکہ) کے دو دو اور تین تین اور چار چار پر ہیں؛ وہ اپنی تخلیق میں جو چاہتا ہے اضافہ کرتا ہے؛ بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلٰٓئِكَةِ رُسُلًا اُولٰٓئِیْ اَجْنِحَةٍ مِّثْلٰی وَثُلُثٌ وَّرُبْعٌ ۗ یَّزِیْدُ فِی الْخَلْقِ مَا یَشَآءُ ۗ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ ۝۱</p>
<p>اللہ جس رحمت کو لوگوں کیلئے کھول دے تو اس کو کوئی روکنے والا نہیں، اور جس کو وہ روک دے تو اسے کوئی اس کے بعد بھیجنے والا نہیں؛ اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>مَا یَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكٍ لَهَا ۗ وَ مَا یُمْسِكُ ۗ فَلَا مُرْسِلَ لَهٗ مِنْۢ بَعْدِهٖ ۗ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ۝۲</p>
<p>اے لوگو ذکر کرو اللہ کی اس نعمت کا جو تم پر ہے؛ کیا اللہ کے سوا کوئی اور خالق بھی ہے جو تمہیں آسمانوں اور زمین سے رزق دیتا ہو؛ اس کے سوا کوئی معبود نہیں، پھر تم کہاں سے بہکائے جا رہے ہو۔</p>	<p>یٰۤاَیُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَیْكُمْ ۗ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَیْرِ اللّٰهِ یَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۗ فَآفٰی تُؤْفَكُوْنَ ۝۳</p>
<p>اور اگر وہ آپ کی تکذیب کریں تو آپ سے قبل بھی رسولوں کی تکذیب کی گئی؛ اور تمام امور اللہ کی طرف پلٹائے جاتے ہیں۔</p>	<p>وَ اِنَّ یُكٰذِبُوْكَ فَقَدْ كٰذَبْتَ رُسُلًا مِّنۢ مِّنۡ قَبْلِكَ ۗ وَ اِلٰی اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ۝۴</p>
<p>اے لوگو بیشک اللہ کا وعدہ حق ہے پس دنیا کی حیات تمہیں دھوکے میں نہ ڈالے، اور بڑا دھوکے باز تمہیں اللہ کے بارے میں دھوکے میں نہ ڈالے۔</p>	<p>یٰۤاَیُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَیٰوةُ الدُّنْیَا ۗ وَ لَا یَغُرَّنَّكُمۡ بِاللّٰهِ الْغُرُوْرُ ۝۵</p>
<p>بیشک شیطان تمہارا دشمن ہے تو تم بھی اسے اپنا دشمن بناؤ (سمجھو)؛ وہ تو اپنے گروہ کو صرف اس لئے بلاتا ہے تاکہ وہ اہل دوزخ میں سے ہو جائیں۔</p>	<p>اِنَّ الشَّیْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا ۗ اِنَّمَا یَدْعُوْا حِزْبَهٗ لَیَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِیْرِ ۝۶</p>

<p>جن لوگوں نے کفر کیا ان کیلئے شدید عذاب ہے؛ اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے ان کیلئے مغفرت اور بہت بڑا اجر ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾</p>
<p>کیا پھر جس شخص کیلئے اس کا بُرا عمل خوشنما بنا دیا گیا ہو پھر وہ اسے اچھائی دیکھ (سمجھ) رہا ہو (نیکوکار کی طرح ہو سکتا ہے؟)؛ پس بیشک اللہ جسے چاہتا ہے گمراہ کر دیتا ہے اور جسے چاہتا ہے ہدایت دے دیتا ہے، پس تمہاری جان ان لوگوں پر حسرت میں نہ جائے؛ بیشک جو کچھ وہ کرتے ہیں اللہ اس کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٥﴾</p>
<p>اور اللہ ہی ہے جو ہواؤں کو ارسال کرتا ہے پھر وہ بادل اٹھاتی ہیں پھر ہم اسے مردہ علاقے کی طرف ہانک کر لے جاتے ہیں تو ہم اس سے زمین کو اس کی موت کے بعد زندہ کرتے ہیں؛ اسی طرح دوبارہ جی اٹھاتا ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَمَسْكُوهٗ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ كَذٰلِكَ النُّشُورُ ﴿٦﴾</p>
<p>جو کوئی عزت (و قوت) چاہتا ہے تو ساری کی ساری عزت اللہ کیلئے ہے؛ طیب کلمات (لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ علی ولی اللہ و خلیفہ حق و خلفاؤہ خلفاء اللہ) اسی کی طرف اوپر چڑھتے ہیں اور صالح عمل (یعنی دل سے اعتقاد کہ جو زبان سے کہہ رہا ہوں حق ہے) اس کو اوپر اٹھاتا ہے؛ اور جو لوگ (کلمہ طیبہ کے خلاف) بُری خفیہ تدبیریں کرتے ہیں (کہ علی ولی اللہ کلمہ طیبہ کا جزو نہیں) ان کیلئے شدید عذاب ہے؛ اور ان لوگوں کی وہ خفیہ تدبیر تباہ ہو جائے گی۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۗ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَ مَكْرٌ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْوَرُ ﴿٧﴾</p>
<p>اور اللہ نے تمہیں تراب سے خلق کیا پھر نطفہ سے پھر تمہارے جوڑے بنا دیئے؛ اور کوئی مادہ حاملہ نہیں ہوتی اور نہ کوئی بچہ جنتی ہے مگر اس کے علم میں ہوتا ہے؛ اور کسی عمر پانے والے کو عمر نہیں دی جاتی اور نہ کسی کی عمر میں کچھ کمی کی جاتی ہے مگر (یہ سب کچھ) کتاب میں ہے (کہ زائرِ حسین کی عمر بڑھا دی جاتی ہے)؛ بیشک یہ اللہ کیلئے بہت آسان ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۗ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۗ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۗ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾</p>

<p>اور دو سمندر یکساں نہیں ہیں، یہ تازہ اور میٹھا ہے جس کا پینا خوشگوار ہے اور یہ نمکین اور کڑوا ہے؛ مگر تم ہر ایک سے تازہ گوشت کھاتے ہو اور تم زیور نکالتے ہو جسے تم پہنتے ہو، اور تم دیکھتے ہو کہ کشتیاں اس میں چیرتی ہوئی چلتی ہیں تاکہ تم اس کا فضل تلاش کرو اور شاید تم شکر کرو۔</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَيْنِ ۗ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لِيَتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>وہ لیل کو نہار میں داخل کرتا ہے اور وہ نہار کو لیل میں داخل کرتا ہے اور اس نے شمس و قمر کو مسخر کیا، سب ایک مقررہ مدت کیلئے چل رہے ہیں؛ یہ اللہ تمہارا رب ہے اسی کیلئے بادشاہی ہے اور اس کے علاوہ جن کو تم پکارتے ہو وہ گٹھلی کی جھلی کے بھی مالک نہیں ہیں۔</p>	<p>يُورِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۗ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْبِيرٍ ﴿١٣﴾</p>
<p>اگر تم انہیں پکارو تو وہ تمہاری دعا نہیں سنتے اور اگر سن بھی لیں تو تمہیں جواب نہیں دے سکتے؛ اور یوم قیامت وہ تمہارے شرک سے انکار کر دیں گے؛ اور خبیر کی طرح تمہیں کوئی خبر نہیں دے سکتا۔</p>	<p>إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ ۖ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۗ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ ۗ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾</p>
<p>اے لوگو! تم اللہ کے محتاج ہو، اور اللہ وہ تو بے نیاز اور حمید ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾</p>
<p>اگر وہ چاہے تو تمہیں لے جائے اور (تمہاری جگہ) کوئی جدید مخلوق لے آئے۔</p>	<p>إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور یہ اللہ کیلئے کچھ مشکل نہیں۔</p>	<p>وَمَا ذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾</p>

<p>اور کوئی (گناہ کا) بوجھ اٹھانے والا کسی دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھائے گا؛ اور اگر کوئی بوجھ سے لدا ہوا شخص اپنے بوجھ (اٹھانے) کیلئے پکارے گا تو اس کے بوجھ میں سے کچھ بھی اٹھایا نہیں جا سکے گا خواہ وہ قریبی رشتہ دار ہی (کیوں نہ) ہو؛ (اے حبیب) آپ صرف انہی لوگوں کو خبردار کر سکتے ہیں جو بن دیکھے اپنے رب سے ڈرتے ہیں اور صلاۃ قائم کرتے ہیں؛ اور جو پاکیزگی اختیار کرتا ہے تو صرف اپنے نفس کیلئے پاکیزگی اختیار کرتا ہے؛ اور اللہ کی طرف آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِئِلَهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ ۚ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۗ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور اندھا (کافر) اور آنکھوں والا (مؤمن) مساوی نہیں۔</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور نہ تاریکیاں (گمراہی) اور نور (ایمان)۔</p>	<p>وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور نہ سایہ (جنت) اور دھوپ (دوزخ)۔</p>	<p>وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور نہ زندہ (اہل ولایت علی) اور مُردے (اہل ولایت غیر معصوم) مساوی ہیں؛ بیشک اللہ جسے چاہتا ہے سنواتا ہے، اور تم ان کو نہیں سنا سکتے جو قبروں میں ہیں۔</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾</p>
<p>آپ نہیں مگر خبردار کرنے والے۔</p>	<p>إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾</p>
<p>بیشک ہم نے آپ کو حق کے ساتھ بطور بشیر اور نذیر بھیجا ہے؛ اور کوئی امت نہیں مگر اس میں ایک نذیر گذر چکا ہے۔</p>	<p>إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۗ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾</p>
<p>اور اگر وہ آپ کی تکذیب کریں تو ان سے پہلے لوگ بھی جھٹلا چکے ہیں، ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل اور صحیفوں اور روشن کتاب کے ساتھ آئے تھے۔</p>	<p>وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾</p>
<p>پھر میں نے ان لوگوں کو پکڑ لیا جنہوں نے کفر کیا تھا پس کیسی تھی میری ڈانٹ ڈپٹ (سزا)۔</p>	<p>ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾</p>

<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ آسمان سے پانی نازل کرتا ہے، پھر ہم اس سے ثمرات نکالتے ہیں جن کے رنگ مختلف ہوتے ہیں؛ اور پہاڑوں میں بھی دھاریاں سفید اور سرخ مختلف رنگوں کی اور گہری سیاہ۔</p>	<p>الْم تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور اسی طرح انسانوں اور چلنے والی مخلوق اور مویشیوں کے رنگ بھی مختلف ہیں؛ اللہ کو صرف اس کے بندوں میں سے علم رکھنے والے لوگ (یعنی مولا علیؑ) جُھکتے ہیں؛ بیشک اللہ زبردست اور بخشنے والا ہے۔</p>	<p>وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ کتاب اللہ کی تلاوت کرتے ہیں اور صلاة قائم کرتے ہیں اور جو کچھ ہم نے انہیں دیا ہے اس میں سے چھپ کر اور علانیہ خرچ کرتے ہیں وہ ایسی تجارت کے امیدوار ہیں جو ہرگز برباد نہیں ہو گی۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿١٦﴾</p>
<p>تاکہ اللہ ان کو ان کے اجر پورے دے اور ان کو اپنے فضل سے مزید دے؛ بیشک وہ بخشنے والا اور قدر دان ہے۔</p>	<p>لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور (اے حبیبؑ) جو ہم نے آپؐ کی طرف کتاب میں سے وحی کی ہے وہ حق ہے تصدیق کرنے والی ہے ان (کتابوں) کی جو اس سے پہلے ہیں؛ بیشک اللہ اپنے بندوں سے باخبر ہے اور دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>پھر ہم نے کتاب کا وارث ان لوگوں (بنی فاطمہؑ) کو بنایا جنہیں ہم نے اپنے بندوں میں سے منتخب کر لیا، پس ان میں سے کچھ اپنے نفس پر ظلم کرنے والے ہیں (یعنی امامؑ کی معرفت نہیں رکھتے)، اور ان میں سے کچھ میانہ رو ہیں (جو امامؑ کی معرفت رکھتے ہیں) اور ان میں سے کچھ اللہ کے اذن سے نیکیوں میں سبقت کرنے والے ہیں (یعنی ائمہؑ)؛ یہی بہت بڑا فضل ہے۔</p>	<p>ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكِ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿١٩﴾</p>
<p>ہمیشہ رہنے والی جنتیں، ان میں وہ لوگ داخل ہوں گے وہاں انہیں سونے کے کنگنوں اور موتیوں سے آراستہ کیا جائے گا، اور وہاں ان کا لباس ریشم ہو گا۔</p>	<p>جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور وہ کہیں گے ہر حمد اس اللہ کیلئے ہے جس نے ہم سے غم دور کر دیا؛ بیشک ہمارا رب واقعی بخشنے والا اور قدر دان ہے۔</p>	<p>وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۗ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>جس نے ہمیں اپنے فضل سے ابدی مقام و مرتبہ والے گھر میں ٹھہرا دیا، اس میں ہمیں کوئی تکلیف مَس نہیں کرتی اور نہ اس میں ہمیں تھکاوٹ مَس کرتی ہے۔</p>	<p>الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ ۗ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان کیلئے جہنم کی نار ہے، نہ ان پر (موت کا) فیصلہ کیا جائے گا کہ پھر وہ مَر جائیں اور نہ ان سے ان کے عذاب میں تخفیف کی جائے گی؛ اس طرح ہم ہر ناشکرے کافر کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ۗ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَبَاطٍ ۗ كَذٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كٰفِرٍ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور وہ اس میں چیخ رہے ہوں گے اے ہمارے رب ہمیں نکال لے ہم صالح عمل (ولایتِ علیٰ کے تحت) کریں گے ان (اعمال) کے برخلاف جو ہم (علیٰ کی عداوت میں) کرتے رہے تھے؛ (انہیں جواب دیا جائے گا) کیا ہم نے تمہیں (کم از کم ۱۸ سال) عمر نہ دی تھی جس میں کوئی سبق لینا چاہتا تو سبق لے سکتا تھا اور تمہارے پاس نذیر (رسول) بھی آچکا تھا؛ پس ذائقہ چکھو اور ظالموں کیلئے کوئی مدد گار نہیں۔</p>	<p>وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا ۗ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۗ أَوَلَمْ نُعَبِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ ۗ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۗ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>بیشک اللہ آسمانوں اور زمین کے غیب کو جانتا ہے؛ بیشک وہ خوب جانتا ہے جو کچھ سینوں کے اندر ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذٰتِ الصُّدُوْرِ ﴿٤١﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہیں زمین میں جانشین بنایا ہے؛ پس جو کفر کرتا ہے تو اس کا کفر اسی پر ہے؛ اور کافروں پر ان کا کفر ان کے رب کے ہاں کچھ اضافہ نہیں کرتا سوائے غضب کے، اور کافروں میں ان کا کفر اضافہ نہیں کرتا سوائے خسارے کے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْاَرْضِ ۗ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۗ وَلَا يَزِيدُ الْكٰفِرِيْنَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِلَّا مَقْتًا ۗ وَلَا يَزِيدُ الْكٰفِرِيْنَ كُفْرَهُمْ اِلَّا خَسَارًا ﴿٤٢﴾</p>

<p>کہہ دو کیا تم نے اپنے شریکوں کو دیکھا ہے جن کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو؛ مجھے دکھاؤ انہوں نے زمین میں کیا خلق کیا ہے یا آسمانوں میں ان کی کوئی شراکت ہے، یا ہم نے ان کو کوئی کتاب دی ہے کہ جس میں سے وہ کسی واضح دلیل پر ہیں، بلکہ ظالم لوگ ایک دوسرے کو وعدے نہیں دے رہے سوائے دھوکے کے۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنَّ يُعِدُّ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣٠﴾</p>
<p>بیشک اللہ آسمانوں اور زمین کو روکے ہوئے ہے کہ وہ زوال پذیر (نہ) ہو جائیں، اور اگر ان دونوں کو زوال آجائے تو اللہ کے بعد کوئی ایک بھی ان کو نہیں روک سکتا؛ بیشک وہ ہمیشہ سے بردبار اور بخشنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يُسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾</p>
<p>اور انہوں نے اللہ کی قسمیں اٹھائیں اپنی پکی قسمیں کہ اگر ان کے پاس کوئی خبردار کرنے والا آگیا تو وہ ہر ایک قوم سے زیادہ ہدایت یافتہ ہو جائیں گے، پھر جب خبردار کرنے والا ان کے پاس آگیا تو ان میں اضافہ نہیں ہوا سوائے فرار کے۔</p>	<p>وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>زمین میں تکبر کرنے اور بُری خفیہ تدبیریں کرنے میں؛ اور بُرا مکر نہیں گھیرتا سوائے اس کے کرنے والے کو؛ کیا وہ انتظار کر رہے ہیں مگر پہلے لوگوں کا طریقہ (انجام)، پس تم اللہ کی سنت میں کوئی تبدیلی نہیں پاؤ گے، اور تم اللہ کی سنت میں ہرگز کوئی تغیر نہیں پاؤ گے۔</p>	<p>لَسْتَ كَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>کیا وہ لوگ زمین میں چلتے پھرتے نہیں تو وہ دیکھیں کہ ان لوگوں کا کیسا انجام ہوا جو ان سے قبل تھے اور وہ ان سے قوت میں زیادہ تھے؛ کوئی شئی بھی آسمانوں میں اللہ کو عاجز کرنے والی نہیں ہے اور نہ ہی زمین میں؛ بیشک وہ ہمیشہ سے سب جاننے والا اور قادر ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٤﴾</p>

اور اگر اللہ لوگوں کو ان (اعمال) کی وجہ سے پکڑے جو انہوں نے کئے ہیں تو وہ اس (زمین) کی پیٹھ پر کوئی چلنے والا نہ چھوڑتا مگر وہ انہیں ایک مقررہ مدت تک مہلت دے رہا ہے، پھر جب ان کی مدت (اختتام کو) آ جائے گی تو بیشک اللہ ہمیشہ سے اپنے بندوں کو دیکھ رہا ہے۔

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ
بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

سُورَةُ يُسِّ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
یا ایہا السامع للوحی (محمد مصطفیٰ)۔	یُسِّ ۱
قسم ہے قرآن حکیم کی۔	وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیْمِ ۲
بیشک آپؐ مرسلین میں سے ہیں۔	اِنَّکَ لَیِّنَ الْمُرْسَلِیْنَ ۳
صراطِ مستقیم پر۔	عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ ۴
(قرآن) عزیز اور رحیم کا نازل کردہ ہے۔	تَنْزِیْلَ الْعَزِیْزِ الرَّحِیْمِ ۵
تاکہ آپؐ ایسی قوم کو خبردار کریں جن کے باپ دادا خبردار نہیں کئے گئے تھے پس وہ غافل ہیں۔	لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا اُنذِرَ اَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُوْنَ ۶
تحقیق ان کی اکثریت پر قول حق ثابت ہو گیا ہے (کہ وہ ولایتِ علیؑ وائمهؑ کا اقرار نہیں کرتے) پس وہ ایمان نہیں لاتے۔	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰی اَکْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا یُؤْمِنُوْنَ ۷
بیشک ہم نے ان کی گردنوں میں طوق ڈال دیئے ہیں تو وہ ٹھوڑیوں تک ہیں اسلئے ان کے سر اٹھے ہوئے ہیں (جہنم میں)۔	اِنَّا جَعَلْنَا فِیْ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلَالًا فَهٰی اِلٰی الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ۸
اور ہم نے ان کے آگے ایک دیوار (بند) بنا دی ہے اور ان کے پیچھے ایک دیوار پھر ہم نے انہیں ڈھانک دیا ہے (انکارِ ولایتِ علیؑ وائمهؑ کی وجہ سے) پس وہ کچھ نہیں دیکھتے۔	وَ جَعَلْنَا مِنْ بَیْنِ اَیْدِیْهِمْ سَدًّا وَّ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَعْشٰیْنٰهُمْ فَهُمْ لَا یُبْصِرُوْنَ ۹
اور ان کیلئے برابر ہے آیا آپؐ انہیں خبردار کریں یا آپؐ انہیں خبردار نہ کریں وہ (اللہ اور ولایتِ معصومینؑ پر) ایمان نہیں لائیں گے۔	وَ سَوَآءٌ عَلَیْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا یُؤْمِنُوْنَ ۱۰
آپؐ صرف اس کو خبردار کر سکتے ہیں جو ذکر (یعنی مولا علیؑ) کا اتباع کرے اور بن دیکھے رحمان سے ڈرے، پس (اے حبیبؑ) اسے مغفرت اور بہترین اجر کی بشارت دے دو۔	اِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّکْرَ وَ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَیْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَّ اَجْرٍ کَرِیْمٍ ۱۱

<p>بیشک ہم ہی مُردوں کو زندہ کرتے ہیں اور ہم لکھتے ہیں جو (اعمال) وہ آگے بھیجتے ہیں اور ان کے آثار (اعمال کے اثرات جو پیچھے رہ جاتے ہیں)؛ اور ہر شئی ہم نے امام مبین (مولا علی) میں احصا کر دی ہے۔</p>	<p>إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ أُثَارَهُمْ ۗ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور ان کیلئے اس بستی والوں کی مثال پیش کرو جب اس میں رسول آئے تھے۔</p>	<p>وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>جب ہم نے ان کی طرف دو (رسول) بھیجے تو انہوں نے دونوں کی تکذیب کی پھر ہم نے تیسرے کے ذریعے مدد کی اور انہوں نے کہا بیشک ہم تمہاری طرف بھیجے گئے ہیں۔</p>	<p>إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>(بستی والوں نے) کہا تم نہیں مگر ہماری مثل بشر، اور رحمان نے کوئی شئی نازل نہیں کی، تم نہیں بولتے سوائے جھوٹ کے۔</p>	<p>قَالُوا مَا آتَانَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۗ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہمارا رب جانتا ہے بیشک ہم تمہاری طرف واقعی بھیجے گئے ہیں۔</p>	<p>قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور ہم پر ذمہ داری نہیں سوائے کھلا (پیغام) پہنچا دینے کے۔</p>	<p>وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٤﴾</p>
<p>(لوگوں نے) کہا ہم تمہیں بُرا شگون سمجھتے ہیں، اگر تم باز نہ آئے تو ہم تمہیں واقعی سنگسار کر دیں گے اور تمہیں ہماری طرف سے واقعی درد ناک عذاب پہنچے گا۔</p>	<p>قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۗ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ ۚ وَلَيَسْتَنَنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>انہوں نے کہا تمہارا بُرا شگون تو تمہارے ساتھ ہے؛ کیا اگر تمہیں نصیحت کی جائے؛ بلکہ تم حد سے گزرنے والی قوم ہو۔</p>	<p>قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ۗ إِنَّكُمْ لَبِلَّائِمُونَ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور شہر کے دور والے کنارے سے ایک مرد دوڑتا ہوا آیا، اس نے کہا اے میری قوم مرسلین کا اتباع کرو۔</p>	<p>وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اتباع کرو ان کا جو تم سے اجر نہیں مانگتے اور وہ ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور مجھے کیا ہے کہ میں اس کی عبادت نہ کروں جس نے مجھے بنایا ہے اور اسی کی طرف تم سب پلٹائے جاؤ گے۔</p>	<p>وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾</p>

کیا میں اس کے علاوہ معبود بنا لوں اگر رحمان میرے ساتھ ضرر کا ارادہ کر لے تو نہ ان کی شفاعت میرے کچھ کام آ سکتی ہے اور نہ وہ مجھے چھڑا سکتے ہیں۔	ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٣٢﴾
بیشک تب میں کھلی گمراہی میں ہو جاؤں گا۔	إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٣﴾
بیشک میں تمہارے رب پر ایمان لے آیا ہوں پس میری بات سنو۔	إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٣٤﴾
(اس سے) کہا گیا کہ جنت میں داخل ہو جا؛ اس نے کہا کاش میری قوم کو معلوم ہوتا۔	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالِ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾
کہ میرے رب نے مجھے کس وجہ سے بخش دیا اور مجھے باعزت لوگوں میں قرار دیا ہے۔	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣٦﴾
اور اس کے بعد اس کی قوم پر ہم نے آسمان سے کوئی لشکر نازل نہیں کیا اور نہ ہم نازل کرنے والے تھے۔	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٣٧﴾
نہیں تھی مگر ایک جان لیوا چنگھاڑ تو یکایک وہ بچھ کر رہ گئے۔	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خِيدُونَ ﴿٣٨﴾
افسوس ہے بندوں پر، نہیں آتا تھا کوئی رسول ان کے پاس مگر وہ اس کا مذاق اڑاتے رہتے تھے۔	يُحَسِّرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٩﴾
کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ ہم نے کتنی ہی نسلیں ان سے قبل ہلاک کر دیں، بیشک وہ لوگ ان کی طرف پلٹ کر نہیں آئیں گے۔	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾
اور بیشک جب سب اکٹھے ہمارے پاس حاضر کئے جائیں گے۔	وَإِنْ كُلُّ لَمَامٍ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤١﴾
اور ان کیلئے مُردہ زمین ایک آیت ہے، ہم نے اسے حیات دی اور اس سے اناج نکالا پھر جس سے وہ کھاتے ہیں۔	وَأَيُّ لَّهُمْ الْأَرْضُ الَّتِي نُنزِلُ فِيهَا مَاءً فَجَرْنَا مِنْهَا حَبًّا فَيَبْتِغُونَ بِهَا مَالًا كَثِيرًا ۗ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَالًا وَاعِلِينَ ﴿٤٢﴾
اور ہم نے اس میں کھجوروں اور انگوروں کے باغ بنا دیئے اور ہم نے اس میں کچھ چشمے جاری کر دیئے۔	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن تَلْحِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَأَفْجَارًا فَجْرًا ۗ فِيهَا مِن الْعُيُونِ ﴿٤٣﴾

<p>تاکہ وہ اس کے پھل کھائیں، اور یہ (کام) ان کے ہاتھوں نے نہیں کیا؛ کیا پھر وہ شکر ادا نہیں کرتے۔</p>	<p>لِيَاكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۖ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>منزہ ہے وہ جس نے ہر قسم کے جوڑے خلق کئے ان چیزوں کے جن کو زمین اگاتی ہے اور ان کی اپنی جنس سے اور ان چیزوں کے جن کو وہ نہیں جانتے۔</p>	<p>سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ان کیلئے رات آیت ہے، ہم اس میں سے دن کو کھینچ لیتے ہیں تو یکایک وہ اندھیرے میں ہوتے ہیں۔</p>	<p>وَأَيُّهُ لَّهُمُ اللَّيْلُ ۖ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور سورج اپنے ٹھہرنے کے مقام کی طرف چلتا ہے؛ یہ زبردست اور سب جاننے والے کی (طے کردہ) تقدیر ہے۔</p>	<p>وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۚ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور چاند، ہم نے اس کی منزلیں مقرر کر دیں ہیں حتیٰ کہ وہ دوبارہ کھجور کی پرانی شاخ کی طرح ہو جاتا ہے۔</p>	<p>وَالْقَمَرَ قَدَّارْنَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>سورج کیلئے جائز نہیں ہے کہ چاند کو جا پکڑے اور نہ رات دن پر سبقت کر سکتی ہے؛ اور سب (اپنے اپنے) مدار میں تیر رہے ہیں۔</p>	<p>لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۗ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور ان کیلئے آیت ہے کہ ہم نے ان کی نسل کو بھری ہوئی کشتی میں سوار کر دیا۔</p>	<p>وَأَيُّهُ لَّهُمْ آتَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور ان کیلئے اس کی مثل (جانور اور سواریاں) پیدا کر دیں جن پر وہ سوار ہوتے ہیں۔</p>	<p>وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہیں تو ان کو غرق کر دیں تو نہ کوئی ان کی فریاد سننے والا ہو اور نہ وہ بچائے جا سکیں۔</p>	<p>وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>مگر ہماری طرف سے رحمت ہے اور ایک وقت تک (فائدہ اٹھانے کیلئے) مال متاع ہے۔</p>	<p>إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾</p>

<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ بچو اس سے جو تمہارے آگے (گناہ) ہے اور جو تمہارے پیچھے (سزا) ہے شاید کہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور نہیں آتی ان کے پاس کوئی آیت ان کے رب کی آیات میں سے مگر وہ اس سے منہ موڑ لیتے ہیں۔</p>	<p>وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ جو اللہ نے تمہیں رزق دیا ہے اس میں سے خرچ کرو، جن لوگوں نے کفر کیا ہے ان لوگوں سے جو ایمان لائے ہیں کہتے ہیں کیا ہم ان کو کھلائیں جن کو اگر اللہ چاہتا تو خود انہیں کھلا دیتا، نہیں تم مگر کھلی گمراہی میں۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ نَطْعَمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ وعدہ کب (پورا) ہوگا اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>وہ انتظار نہیں کر رہے مگر ایک جان لیوا چنگھاڑ ان کو پکڑ لے گی جبکہ وہ جھگڑ رہے ہوں گے۔</p>	<p>مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّسُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس نہ وہ وصیت کر سکیں گے اور نہ اپنے گھر والوں کی طرف پلٹ سکیں گے۔</p>	<p>فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور صور میں پھونکا جائے گا تو یکایک وہ قبروں سے اپنے رب کی طرف دوڑ پڑیں گے۔</p>	<p>وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>وہ کہیں گے ہائے ہماری ہلاکت، کس نے ہمیں ہماری مرقد (خواب گاہ) سے اُٹھا دیا، یہ وہ ہے جس کا وعدہ رحمان نے کیا تھا اور رسولوں نے سچ کہا تھا۔</p>	<p>قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>نہیں ہوگی مگر ایک چنگھاڑ تو یکایک وہ سب ہمارے پاس اکٹھے حاضر کر دیئے جائیں گے۔</p>	<p>إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٣﴾</p>

<p>پس آج کسی شخص پر کچھ بھی ظلم نہیں کیا جائے گا اور تمہیں جزا نہیں دی جائے گی مگر (ان اعمال کی) جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>بیشک اہل جنت اس دن مصروفیت میں مزے کر رہے ہوں گے۔</p>	<p>إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>وہ اور ان کی ازواج سایوں میں مزین مسندوں پر تکیے لگائے ہوئے۔</p>	<p>هُمُ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَّكِنُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اس میں ان کیلئے پھل ہوں گے اور جو کچھ وہ طلب کریں گے ان کیلئے (موجود) ہوگا۔</p>	<p>لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>سلام رب رحیم کی طرف سے کہا گیا ہے۔</p>	<p>سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور اے مجرمو! آج تم الگ ہو جاؤ۔</p>	<p>وَأَمَّا تَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْجَرِيمُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اے بنی آدم! کیا میں نے تمہیں حکم نہیں دیا تھا کہ تم شیطان کی عبادت نہ کرنا، بیشک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٣﴾</p>
<p>اور یہ کہ میری ہی عبادت کرو، یہ صراطِ مستقیم ہے۔</p>	<p>وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾</p>
<p>اور تحقیق اس نے تم میں سے بہت سی خلقت کو گمراہ کر دیا؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>یہ جہنم ہے جس کا تم سے وعدہ کیا گیا تھا۔</p>	<p>هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>داخل ہو جاؤ آج اس میں اس لئے کہ تم کفر کیا کرتے تھے۔</p>	<p>اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>آج ہم ان کے منہ پر مہر لگا دیں گے اور ان کے ہاتھ ہم سے کلام کریں گے اور ان کے پاؤں گواہی دیں گے ان (اعمال) کی جو وہ کماٹے رہے تھے۔</p>	<p>الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٨﴾</p>

<p>اور اگر ہم چاہیں تو واقعی ہم ان کی آنکھیں موند دیں پھر وہ راستے (کی تلاش) میں سبقت کریں گے مگر وہ دیکھیں گے کہاں سے؟</p>	<p>وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہیں تو انہیں ان کے مکانات پر ہی مسخ کر دیں پھر وہ نہ آگے چل سکیں اور نہ پیچھے پلٹ سکیں۔</p>	<p>وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اور جس کو ہم لمبی عمر دیتے ہیں اس کو ہم ساخت میں الٹ دیتے ہیں؛ کیا پھر وہ عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>اور ہم نے اس کو شعر نہیں سکھائے اور نہ (شاعری) اس کے لائق ہے؛ کچھ نہیں یہ سوائے ذکر اور قرآن مبین کے۔</p>	<p>وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٤﴾</p>
<p>تاکہ اس کو خبردار کرے جو زندہ (یعنی مؤمن) ہے اور کافروں پر قول سچ ثابت ہو جائے۔</p>	<p>لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ بیشک ہم نے ان کیلئے مویشی خلق کئے جن کو ہمارے ہاتھوں نے بنایا ہے پھر وہ ان کے مالک ہیں۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتَ آيِدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>اور ہم نے انہیں ان کیلئے سدھا (قابو میں کر) دیا ہے پس ان میں سے کچھ ان کی سواریاں ہیں اور ان میں سے کچھ وہ کھاتے ہیں۔</p>	<p>وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٦٧﴾</p>
<p>اور ان (جانوروں) میں ان کیلئے منافع (کمائی، سواری) اور مشروبات (دودھ) ہیں؛ کیا پھر وہ شکر نہیں کرتے۔</p>	<p>وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ ۗ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٨﴾</p>
<p>اور انہوں نے اللہ کے علاوہ معبود بنا لئے ہیں شاید کہ ان کی مدد کی جائے گی۔</p>	<p>وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>وہ ان کی مدد نہیں کر سکتے، بلکہ یہ لوگ ان کیلئے حاضر لشکر (بنے ہوئے) ہیں۔</p>	<p>لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ۖ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٠﴾</p>

<p>پس ان کی باتیں آپ کو غمزدہ نہ کریں، بیشک ہم جانتے ہیں جو وہ چھپاتے ہیں اور جو وہ ظاہر کرتے ہیں۔</p>	<p>فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>کیا انسان نے نہیں دیکھا بیشک ہم نے اسے نطفہ سے خلق کیا پھر یکایک وہ صریح جھگڑالو ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤٧﴾</p>
<p>اور ہمارے لئے مثالیں پیش کرتا ہے اور اپنی خلقت بھول گیا ہے؛ کہتا ہے کون ہڈیوں کو زندہ کرے گا جبکہ وہ بوسیدہ ہو جائیں گی۔</p>	<p>وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٨﴾</p>
<p>کہہ دو ان کو وہی زندہ کرے گا جس نے انہیں پہلی بار خلق کیا؛ اور وہ ہر (طرح کی) تخلیق کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾</p>
<p>جس نے تمہارے لئے ہرے بھرے درخت (مرخ اور عفار وغیرہ) سے آگ پیدا کی پھر تم فوراً اس سے آگ جلاتے ہو۔</p>	<p>الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>کیا وہ جس نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا ہے اس پر قادر نہیں کہ ان کی مثل خلق کر سکے؟ کیوں نہیں، اور وہ بڑا خالق اور سب جانتے والا ہے۔</p>	<p>أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾</p>
<p>اس کا کام صرف یہ ہے کہ جب وہ کسی شئی کا ارادہ کرتا ہے تو اس کیلئے کہتا ہے ”کُن“ تو وہ ہو جاتی ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٢﴾</p>
<p>پس منزہ ہے وہ جس کے ہاتھ میں ہر شئی کی بادشاہی ہے اور اسی کی طرف تم سب پلٹائے جاؤ گے۔</p>	<p>فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٣﴾</p>

سُورَةُ الصَّافَاتِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے قطاروں میں صف باندھنے والوں کی (یعنی معصومین کی)۔	وَ الصَّفّتِ صَفًّا ۝
پھر ڈانٹتے ہوئے ڈانٹتے والوں کی۔	فَالرُّجْرٰتِ زَجْرًا ۝
پھر ذکر تلاوت کرنے والوں کی۔	فَالتَّلٰوٰتِ ذِكْرًا ۝
بیشک تمہارا معبود واحد ہے۔	اِنَّ الْهَكْمَ لَوٰ اِحْدٰ ۝
آسمانوں اور زمین کا رب اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے اور مشرقوں کا رب۔	رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَیْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝
بیشک ہم نے قریب ترین آسمان کو ستاروں کی زینت سے مزین کیا ہے۔	اِنَّا زَیْنًا السَّمٰوٰتِ الدُّنْیَا بِزَیْنَةِ الْکَوٰکِبِ ۝
اور ہر سرکش خبیث شیطان سے محفوظ کر دیا ہے۔	وَ حِفْظًا مِّنْ کُلِّ شَیْطٰنٍ مَّارِدٍ ۝
وہ ملا اعلیٰ کی (باتیں) نہیں سن سکتے اور ہر جانب سے (جلتے پتھر) مارے جاتے ہیں۔	لَا یَسْمَعُوْنَ اِلٰی الْمَلٰٓئِکَةِ الْاَعْلٰی وَ یُقَدَّفُوْنَ مِنْ کُلِّ جَانِبٍ ۝
دھکیلے جاتے ہیں اور ان کیلئے دائمی عذاب ہے۔	دُحُوْرًا وَّلَهُمْ عَذَابٌ وَّاصِبٌ ۝
مگر جو جھپٹ کر چوری کر لے تو ایک تیز شعلہ اس کا پیچھا کرتا ہے۔	اِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝
پس ان سے پوچھو کیا ان کی خلقت (ساخت) زیادہ مضبوط ہے یا جو ہم نے (دوسری چیزیں) خلق کی ہیں؛ بیشک ہم نے ان کو چپکنے والے چکنی مٹی کے گارے سے خلق کیا ہے۔	فَاسْتَفْتِهِمْ اَهُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ مِّنْ خَلْقِنَا اِنَّا خَلَقْنٰهُمْ مِّنْ طِیْنٍ لَّا رِیْبَ ۝
بلکہ تم حیران ہو اور وہ مذاق اڑاتے ہیں۔	بَلْ عَجِبْتَ وَ یَسْحَرُوْنَ ۝

اور جب ان کو یاد دلایا جاتا ہے تو وہ یاد نہیں رکھتے۔	وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٦﴾
اور جب وہ کوئی آیت دیکھتے ہیں تو تمسخر اڑاتے ہیں۔	وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٧﴾
اور کہتے ہیں یہ کچھ نہیں مگر کھلا جادو۔	وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾
کیا جب ہم مَر جائیں گے اور ہم مٹی اور ہڈیاں ہو جائیں گے کیا ہم واقعی زندہ کر کے اُٹھائے جائیں گے۔	عَادًا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا عِنَّا لَبَبْعُوثُونَ ﴿١٩﴾
کیا ہمارے پہلے باپ دادا بھی۔	أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٢٠﴾
(اے حبیب) کہہ دو ہاں اور تم ذلیل ہو گے۔	قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿٢١﴾
پس صرف ایک جھڑکی ہو گی اور یکایک وہ دیکھ رہے ہوں گے۔	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢٢﴾
اور وہ کہیں گے ہائے ہماری ہلاکت یہ تو جزاوسزا کا دن ہے۔	وَقَالُوا أَيَوِيْلَنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٣﴾
یہ فیصلے کا دن ہے جس کی تم تکذیب کیا کرتے تھے۔	هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٤﴾
(حکم ہوگا) محشور کرو ان کو جنہوں نے (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا اور ان کے جوڑی داروں کو اور جن کی وہ عبادت کرتے تھے،	أُحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٥﴾
اللہ کے علاوہ؛ پھر ان کی جہنم کے راستے کی طرف راہنمائی کرو۔	مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٦﴾
اور (ذرا) انہیں ٹھہراؤ بیشک ان سے کچھ پوچھنا ہے (ولایتِ علی کے بارے میں)۔	وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٧﴾
تمہیں کیا ہے، تم ایک دوسرے کی مدد نہیں کرتے۔	مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ﴿٢٨﴾
بلکہ آج وہ فرمانبردار ہیں۔	بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٩﴾
اور وہ ایک دوسرے کی طرف منہ کر کے پوچھیں گے۔	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٠﴾

<p>(پیروکار پیشواؤں سے) کہیں گے بیشک تم ہمارے پاس دائیں طرف سے (قسمیں اٹھاتے) آتے تھے۔</p>	<p>قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾</p>
<p>وہ کہیں گے بلکہ تم ایمان لانے والے نہ تھے۔</p>	<p>قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور ہمارا تم پر کوئی اختیار بھی نہ تھا، بلکہ تم سرکش قوم تھے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ ۚ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طٰغِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>پس ہم پر ہمارے رب کا قول حق ثابت ہو گیا، بیشک ہم (عذاب کا) ذائقہ چکھنے والے ہیں۔</p>	<p>فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۗ إِنَّآ لَذٰٓءِبِقُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>پس ہم نے تمہیں اغوا کیا بیشک ہم خود (شیطان کے) اغوا شدہ تھے۔</p>	<p>فَاغْوَيْنٰكُمْ ۖ اِنَّا كُنَّا غٰوِيْنَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>پس بیشک وہ اس دن عذاب میں مشترک ہوں گے۔</p>	<p>فَاِنَّهُمْ يَوْمَٓذِٓكَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>بیشک ہم مجرموں کے ساتھ اسی طرح کرتے ہیں۔</p>	<p>اِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِيْنَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>بیشک یہ وہ لوگ تھے کہ جب ان سے کہا جاتا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، تو وہ تکبر کرنے لگتے تھے۔</p>	<p>اِنَّهُمْ كَانُوْۤا اِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۙ يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور وہ کہتے تھے کیا ہم ایک شاعر مجنون کیلئے اپنے معبودوں کو ترک کر دیں۔</p>	<p>وَيَقُوْلُوْنَ اِنَّا لَتٰرِكُوْۤا الْاِهْتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُوْنٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>بلکہ وہ حق کے ساتھ آیا ہے اور اس نے رسولوں کی تصدیق کی ہے۔</p>	<p>بَلْ جَآءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>بیشک تم درد ناک عذاب کا ذائقہ چکھنے والے ہو۔</p>	<p>اِنَّكُمْ لَذٰٓءِقُوْۤا الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور تمہیں جزا نہیں دی جائے گی سوائے ان (اعمال) کے جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَمَا تُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>مگر اللہ کے خالص بندے۔</p>	<p>اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلِصِيْنَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>ان لوگوں کا رزق معلوم ہے۔</p>	<p>اُوْلٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُوْمٌ ﴿٤١﴾</p>
<p>(ہر طرح کے) پھل، اور وہ باعزت ہوں گے (سوال سے پہلے جو چاہیں گے ملے گا)۔</p>	<p>فَوَاكِهَ ۙ وَهُمْ مُّكْرَمُوْنَ ﴿٤٢﴾</p>

نعمت والی جنت میں۔	فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣٣﴾
تختوں پر آمنے سامنے (بیٹھیں گے)۔	عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٣٤﴾
ان کے درمیان چشمے سے پیالہ پھرایا جائے گا۔	يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٣٥﴾
سفید پینے والوں کیلئے لذیذ۔	بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ﴿٣٦﴾
اس میں نہ کوئی مضر اثرات ہوں گے اور نہ اس سے ان کو نشہ ہو گا۔	لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٣٧﴾
اور ان کے پاس نگاہیں بچانے والی خوبصورت آنکھوں والی ہوں گی۔	وَعِنْدَهُمْ قَصِرَتُ الْأَطْرَافِ عَيْنٌ ﴿٣٨﴾
جیسا کہ حفاظت سے چھپائے سفید انڈے۔	كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٣٩﴾
پھر وہ ایک دوسرے کی طرف منہ کر کے پوچھیں گے۔	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾
ان میں سے ایک کہنے والا کہے گا بیشک میرا ایک (دنیا میں) ساتھی تھا۔	قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٤١﴾
وہ کہا کرتا تھا کیا تم بھی واقعی تصدیق کرنے والوں میں سے ہو۔	يَقُولُ أَإِنَّكَ لِمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٤٢﴾
کیا جب ہم مَر جائیں گے اور ہم مٹی اور ہڈیاں ہو جائیں گے تو کیا واقعی ہمیں بدلہ دیا جائے گا۔	عَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٤٣﴾
وہ کہے گا کیا تم (اسے) دیکھنا چاہو گے۔	قَالَ هَلْ أُنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٤٤﴾
پھر وہ جہانکے گا تو اسے جہنم کے درمیان دیکھے گا۔	فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٥﴾
(اور اس سے) کہے گا اللہ کی قسم بیشک قریب تھا کہ تم مجھے واقعی برباد کر دیتے۔	قَالَ تَاللّٰهِ إِن كِدَّتْ لَتُرْدِينَ ﴿٤٦﴾
اور اگر میرے رب کی نعمت نہ ہوتی تو واقعی میں (جہنم میں) حاضر کئے جانے والوں میں سے ہوتا۔	وَلَوْ لَا نِعْمَةٌ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾
کیا پھر (یہ نہیں کہ) ہم (اُنڈہ کبھی) مرنے والے نہیں ہیں۔	أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٤٨﴾
سوائے ہماری پہلی موت کے اور ہم عذاب پانے والے نہیں ہیں۔	إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٤٩﴾

بیشک یہ واقعی عظیم کامیابی ہے۔	إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾
اس کے مثل (کامیابی) کیلئے ہی عمل کرنے والوں کو عمل کرنا چاہیے۔	لِيَسْئَلِ هَذَا فَاَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿١١﴾
کیا یہ ضیافت اچھی ہے یا زقوم (کڑوے تھوہر) کا درخت۔	أَذَلِكْ خَيْرٌ تَرْزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿١٢﴾
بیشک ہم نے اس (زقوم) کو ظالموں کیلئے آزمائش بنایا ہے۔	إِنَّا جَعَلْنَهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾
بیشک وہ درخت ہے جو جہنم کی تہ سے نکلتا ہے۔	إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿١٤﴾
اس کے شگوفے گویا شیطانوں کے سر ہیں۔	طَلْعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيْطَانِ ﴿١٥﴾
پس بیشک وہ لوگ اس میں سے کھانے والے ہیں تو وہ اسی سے پیٹوں کو بھرنے والے ہیں۔	فَأَنَّهُمْ لَا كُلُونَ مِنْهَا فَمَا لَكُمْ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿١٦﴾
پھر یقیناً ان کیلئے اوپر سے کھولتا ہوا محلول ہو گا۔	ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿١٧﴾
پھر بیشک ان کی واپسی اسی جہنم کی طرف ہو گی۔	ثُمَّ إِنَّ مَرَجِعَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾
بیشک انہوں نے اپنے باپ دادا کو گمراہ پایا۔	إِنَّهُمْ الْفَوَا أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿١٩﴾
تو وہ ان کے نقشِ قدم پر دوڑ پڑے۔	فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٢٠﴾
اور تحقیق ان سے قبل پہلوں کی اکثریت گمراہ ہو گئی۔	وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢١﴾
اور تحقیق ہم نے ان میں خبردار کرنے والے بھیجے تھے۔	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴿٢٢﴾
پس دیکھو خبردار کئے جانے والوں کا انجام کیسا ہوا۔	فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٢٣﴾
سوائے اللہ کے مخلص بندوں کے۔	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾
اور تحقیق نوح نے ہمیں پکارا پس ہم واقعی اچھا جواب دینے والے ہیں۔	وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلِنَعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٢٥﴾
اور ہم نے اسے اور اس کے گھر والوں کو عظیم کرب سے نجات دی۔	وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

سورة الصّافات

اور ہم نے اس کی نسل کو باقی رہنے والا بنا دیا۔	وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٤٤﴾
اور ہم نے اس پر (حکومت اس کی ذریت میں) بعد میں آنے والوں میں چھوڑ دی۔	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٤٥﴾
سلام ہو نوح پر عالمین میں۔	سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
بیشک ہم نیکوکاروں کو اسی طرح جزا دیتے ہیں۔	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٧﴾
بیشک وہ ہمارے مؤمنین بندوں میں سے تھا۔	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾
پھر ہم نے دوسروں کو غرق کر دیا۔	ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾
اور بیشک اس (یعنی مولا علی) کے شیعوں میں سے ابراہیم تھا۔	وَأَنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِابْرَاهِيمَ ﴿٥٠﴾
جب وہ اپنے رب کے حضور سلامت (شک سے پاک) قلب کے ساتھ آیا۔	إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٥١﴾
جب اس نے اپنے چچا اور اپنی قوم سے کہا تم کن کی عبادت کرتے ہو۔	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٥٢﴾
کیا تم اللہ کے علاوہ جھوٹ گھڑے معبود چاہتے ہو۔	أَفِغَاكُمُ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ ﴿٥٣﴾
تو رب العالمین کے بارے میں تمہارا کیا ظن ہے۔	فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾
پھر اس نے ایک نظر ستاروں کو دیکھا۔	فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٥٥﴾
پھر کہا بیشک میری طبیعت خراب ہے (جب ابراہیم نے دیکھا کہ مولا حسین کے ساتھ کربلا میں کیا ظلم ہوگا)۔	فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٥٦﴾
تو وہ لوگ اس سے پیٹھ پھیر کر واپس ہو گئے۔	فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾
پھر وہ ان کے معبودوں کی طرف گیا تو کہا کیا تم کہاتے نہیں۔	فَرَاغَ إِلَى إِلَهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٥٨﴾
تمہیں کیا ہے، تم بولتے نہیں۔	مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٥٩﴾
پھر اس نے ان پر دائیں ہاتھ سے ضرب لگائی۔	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٦٠﴾

پھر وہ لوگ اس کی طرف بھاگے بھاگے آئے۔	فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٧﴾
اس نے کہا کیا تم ان کی عبادت کرتے ہو جن کو تم خود تراشتے ہو۔	قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٨﴾
اور اللہ نے تمہیں خلق کیا ہے اور جو تم بناتے ہو۔	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾
انہوں نے کہا اس کیلئے ایک عمارت (احاطہ) بناؤ پھر اس کو آگ کے آلاؤ میں پھینک دو۔	قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿١٠٠﴾
پس انہوں نے اس کے ساتھ ایک چال چلنے کا ارادہ کیا تو ہم نے انہیں پست (ناکام) بنا دیا۔	فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٠١﴾
اور اس نے کہا بیشک میں اپنے رب کی طرف جانے والا ہوں وہی میری ہدایت کرے گا۔	وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٠٢﴾
اے رب مجھے صالحین میں سے عطا کر۔	رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصّٰلِحِينَ ﴿١٠٣﴾
تو ہم نے اسے ایک حلیم لڑکے (اسماعیل) کی بشارت دی۔	فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٤﴾
پھر جب وہ (بیٹا) اس کے ساتھ دوڑ دھوپ کرنے (کی عمر) کو پہنچ گیا، اس نے کہا اے میرے بیٹے بیشک میں خواب میں دیکھتا ہوں کہ واقعی میں تجھے ذبح کر رہا ہوں پس نظر کرو تم کیا دیکھتے (سمجھتے) ہو؟ اس نے کہا اے میرے ابا جان جو آپ کو امر کیا جا رہا ہے اسے کر دیجئے آپ ان شاء اللہ مجھے صابروں میں سے پائیں گے۔	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي آراي فِي الْمَنَامِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۗ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصّٰبِرِينَ ﴿١٠٥﴾
پھر جب دونوں نے (حکم الہی) تسلیم کر لیا اور اس (بیٹے) کو پیشانی کے بل لٹا دیا۔	فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٦﴾
اور ہم نے اسے ندا دی کہ اے ابراہیم۔	وَنَادَيْنَاهُ أَنِ يَا بَرّهِيمُ ﴿١٠٧﴾
تحقیق تو نے خواب سچ کر دکھایا، بیشک ہم اسی طرح نیکوکاروں کو جزا دیتے ہیں۔	قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٨﴾
بیشک یہ واقعی کھلی آزمائش تھی۔	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٩﴾
اور ہم نے (اسے بچانے کیلئے دنبہ) اس کا فدیہ دے دیا (کربلا میں) ذبح عظیم کی خاطر۔	وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١١٠﴾

سورة الصّافات

اور ہم نے اس کا (تذکرہ) بعد میں آنے والوں میں چھوڑ دیا۔	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾
سلام ہو ابراہیم پر۔	سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾
اسی طرح ہم نیکوکاروں کو جزا دیتے ہیں۔	كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾
بیشک وہ ہمارے مؤمنین بندوں میں سے تھا۔	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾
اور ہم نے اسے اسحق کی بشارت دی صالحین میں سے ایک نبی کی۔	وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾
اور ہم نے اس پر اور اسحق پر برکت نازل کی، اور ان دونوں کی نسل میں سے کوئی نیکوکار ہے اور کوئی اپنے نفس پر کھلا ظلم کرنے والا ہے۔	وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾
اور تحقیق ہم نے موسیٰ اور ہارون پر احسان کیا۔	وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾
اور ہم نے ان دونوں کو اور ان کی قوم کو کرب عظیم سے نجات دی۔	وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾
اور ہم نے ان کی نصرت کی تو وہ غالب ہو گئے۔	وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾
اور ہم نے ان دونوں کو واضح کتاب (تورات) دی۔	وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾
اور ہم نے ان دونوں کو صراطِ مستقیم ہدایت کی۔	وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾
اور ان دونوں پر (اچھا تبصرہ) بعد میں آنے والوں میں چھوڑ دیا۔	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾
سلام ہو موسیٰ اور ہارون پر۔	سَلِّمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾
بیشک ہم اسی طرح نیکوکاروں کو جزا دیتے ہیں۔	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾
بیشک وہ دونوں ہمارے مؤمنین بندوں میں سے تھے۔	إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾
اور بیشک الیاس واقعی مرسلین میں سے تھا۔	وَإِنَّ الْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

سورة الصّافات

جب اس نے اپنی قوم سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں ہو۔	إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢١﴾
کیا تم بعل کو پکارتے ہو اور تم خالقوں میں سے بہترین کو چھوڑ دیتے ہو۔	أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٢﴾
اللہ تمہارا رب ہے اور تمہارے پہلے باپ دادا کا رب ہے۔	اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَىٰ ﴿١٢٣﴾
پس انہوں نے اس کی تکذیب کی تو بیشک وہ (سزا کیلئے) حاضر کئے جائیں گے۔	فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٤﴾
سوائے اللہ کے مخلص بندوں کے۔	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٥﴾
اور ہم نے اس پر (اچھا تبصرہ) بعد میں آنے والوں میں چھوڑ دیا۔	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٦﴾
سلام ہو آلِ یاسینِ (آلِ یس) پر۔	سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٢٧﴾
بیشک ہم نیکوکاروں کو اسی طرح جزا دیتے ہیں۔	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٨﴾
بیشک وہ ہمارے مؤمنین بندوں میں سے تھا۔	إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٩﴾
اور بیشک لوٹ واقعی مرسلین میں سے تھا۔	وَإِنَّ لُوطًا لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٠﴾
جب ہم نے اسے اور اس کے گھر والوں کو اکٹھے نجات دی۔	إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣١﴾
سوائے پیچھے رہ جانے والوں میں ایک بڑھیا کے۔	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٢﴾
پھر ہم نے دوسروں کو تباہ کر دیا۔	ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٣﴾
اور بیشک تم لوگ صبح کو ان (کے کھنڈرات) پر سے واقعی گذرتے ہو۔	وَإِنَّكُمْ لَتَمَرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٤﴾
اور شام کو بھی؛ کیا پھر تم عقل نہیں کرتے۔	وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٥﴾
اور بیشک یونس واقعی مرسلین میں سے تھا۔	وَإِنَّ يُونُسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٦﴾
جب وہ بھری کشتی کی طرف بھاگا۔	إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٣٧﴾

پھر قرعہ اندازی میں شریک ہوا تو مات کھانے (یعنی ہارنے) والوں میں سے ہو گیا۔	فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٣١﴾
پس مچھلی نے اسے نگل لیا اور وہ قصوروار تھا۔	فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٣٢﴾
پھر اگر وہ یقیناً تسبیح کرنے والوں میں سے نہ ہوتا۔	فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٣٣﴾
تو اس دن تک اس (مچھلی) کے بطن میں پڑا رہتا جس دن (لوگ قبروں سے) اٹھائے جائیں گے۔	لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٣٤﴾
پھر ہم نے اسے ایک چٹیل زمین پر پھینک دیا اور وہ بہت کمزور تھا۔	فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٣٥﴾
اور ہم نے اس پر ایک کدو کی بیل کا پودا اگا دیا۔	وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٣٦﴾
اور (پھر) ہم نے اسے ایک لاکھ یا اس سے زائد لوگوں کی طرف بھیجا۔	وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٣٧﴾
پھر وہ ایمان لے آئے تو ہم نے انہیں ایک وقت تک مال متاع دیا۔	فَأَمَّا نُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٣٨﴾
پھر (اے حبیب) ان سے پوچھو کیا تمہارے رب کیلئے تو بیٹیاں ہیں اور ان (یعنی لوگوں) کے لئے بیٹے ہوں۔	فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٣٩﴾
کیا ہم نے ملائکہ کو مؤنث خلق کیا ہے اور وہ لوگ چشم دید گواہ تھے۔	أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٤٠﴾
خبردار بیشک وہ اپنی من گھڑت بات کہتے ہیں،	أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْئِدَتِكَ لَلْقَوَلُونَ ﴿١٤١﴾
کہ اللہ کی اولاد ہے، اور بیشک وہ واقعی جھوٹے ہیں۔	وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٤٢﴾
کیا اس نے بیٹیوں کی بجائے بیٹیوں کو منتخب کر لیا۔	أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٤٣﴾
تمہیں کیا ہے، تم کیسے فیصلے کرتے ہو۔	مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٤٤﴾
کیا پھر تم نصیحت نہیں لیتے۔	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٤٥﴾
یا تمہارے پاس واضح دلیل ہے۔	أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٤٦﴾

تو لاؤ اپنی کتاب اگر تم سچے ہو۔	فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٤﴾
اور انہوں نے اللہ اور جنوں کے درمیان بھی رشتہ بنا دیا ہے، اور تحقیق جنوں کو معلوم ہے کہ یقیناً وہ (اللہ کے حضور) حاضر کئے جائیں گے۔	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا ۗ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٥﴾
اللہ منزہ ہے ان صفات سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔	سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٦﴾
سوائے اللہ کے مخلص بندوں کے۔	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٥٧﴾
پس یقیناً تم اور جن کی تم عبادت کرتے ہو۔	فَاتَّكُمُ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٥٨﴾
تم کسی کو اللہ سے نہیں بہکا سکتے۔	مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٥٩﴾
سوائے اس کے جو جہنم میں جا کر جلنے والا ہو۔	إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٠﴾
اور ہم (آل محمد) میں نہیں مگر اس کا مقام (ومرتبہ) معلوم ہے۔	وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦١﴾
اور بیشک ہم (محمد و آل محمد) واقعی صفیئ بنائے والے ہیں۔	وَأِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفُّونَ ﴿١٦٢﴾
اور بیشک ہم (معصومین) واقعی تسبیح کرنے والے ہیں۔	وَأِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٣﴾
اور بیشک وہ لوگ کہا کرتے تھے۔	وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٤﴾
اگر یقیناً ہمارے پاس پہلوں کا سا ذکر (کتاب) ہوتا۔	لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٥﴾
تو ہم واقعی اللہ کے مخلص بندے ہوتے۔	لَكِنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٦﴾
پھر انہوں نے اس سے کفر کیا پس عنقریب وہ جان لیں گے۔	فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦٧﴾
اور تحقیق ہمارے مرسلین بندوں کیلئے ہمارا کلمہ (فیصلہ) پہلے گذر چکا ہے۔	وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٨﴾
بیشک وہ نصرت کئے جانے والے ہیں۔	إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٦٩﴾

سورة الصّافات

اور بیشک ہمارا لشکر واقعی وہ (یعنی لشکری) غالب ہیں۔	وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٤٢﴾
پس (اے حبیب) کچھ مدت تک ان سے منہ موڑ لو۔	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤٣﴾
اور انہیں دیکھتے رہو تو عنقریب وہ بھی دیکھ لیں گے۔	وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٤٤﴾
کیا پھر وہ ہمارے عذاب کیلئے عجلت کرتے ہیں۔	أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤٥﴾
پھر جب وہ (عذاب) ان (بنوامیہ اور ان کے پیروکاروں) کے صحن میں نازل ہو جائے گا تو خبردار کئے جانے والوں کی صبح (رجعت میں) بُری ہو گی۔	فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٤٦﴾
اور کچھ وقت تک ان سے منہ موڑ لو۔	وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤٧﴾
اور دیکھتے رہو پس عنقریب وہ بھی دیکھ لیں گے۔	وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٤٨﴾
تمہارا رب عزت کا رب منزہ ہے ان صفات سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔	سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٤٩﴾
اور سلام ہے مرسلین پر۔	وَسَلٰمٌ عَلٰی الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٠﴾
اور ہر حمد اللہ رب العالمین کیلئے ہے۔	وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥١﴾

سُورَةُ ص

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>صّ (عرش کے نیچے آبِ حیات کا چشمہ جس میں محمد مصطفیٰ نے وضو تازہ کیا)، قسم ہے ذکر والے قرآن کی۔</p>	<p>صّ وَالْقُرْآنِ ذِی الذِّکْرِ ۝۱</p>
<p>بلکہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے تکبر اور مخالفت میں ہیں۔</p>	<p>بَلِ الذِّیْنَ کَفَرُوْا فِیْ عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ ۝۲</p>
<p>ان سے پہلے ہم نے کتنی ہی نسلیں ہلاک کیں تو انہوں نے فریاد کی مگر فرار کا وقت نہیں تھا۔</p>	<p>کَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتٍ حَیْنَ مَنَاصٍ ۝۳</p>
<p>اور ان لوگوں کو تعجب ہوا کہ ان کے پاس خبردار کرنے والا ان (یعنی آلِ ابراہیم) میں سے آیا ہے، اور کافروں نے کہا یہ جادوگر ہے جھوٹا ہے۔</p>	<p>وَعَجِبُوْا اَنْ جَاءَهُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْکٰفِرُوْنَ هٰذَا سِحْرٌ کَذٰبٌ ۝۴</p>
<p>کیا اس نے سارے معبودوں کو واحد معبود بنا دیا ہے، بیشک یہ واقعی عجیب شئی ہے۔</p>	<p>اَجَعَلَ الْاِلٰهَةَ الْهٰٓءِ وَاحِدًا ۗ اِنَّ هٰذَا لَشَیْءٌ عَجَابٌ ۝۵</p>
<p>اور ان میں سے ملاں (یہ کہتے ہوئے) نکل گئے کہ چلو اور اپنے معبودوں پر صبر سے ثابت قدم رہو، بیشک یہی چیز مقصود ہے۔</p>	<p>وَاَنْطَلَقَ الْمَلَا مِنْهُمْ اَنْ اَمْشُوا وَاَصْبِرُوْا عَلٰی اِلٰهَتِكُمْ ۗ اِنَّ هٰذَا لَشَیْءٌ یُّرَادُ ۝۶</p>
<p>ہم نے یہ بات آخری ملت (دین) میں نہیں سنی، یہ کچھ نہیں سوائے من گھڑت بات کے۔</p>	<p>مَا سَبَعْنَا بِهٰذَا فِی الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ ۗ اِنَّ هٰذَا اِلَّا اِخْتِلَاقٌ ۝۷</p>
<p>کیا ہمارے درمیان میں سے (صرف) اس پر ذکر نازل کیا گیا ہے؛ بلکہ وہ میرے ذکر کے بارے میں شک میں ہیں، بلکہ انہوں نے ابھی میرے عذاب کا ذائقہ نہیں چکھا۔</p>	<p>ءَاَنْزَلَ عَلَیْهِ الذِّکْرُ مِنْ بَیْنِنَا ۗ بَلْ هُمْ فِیْ شَكٍّ مِّنْ ذِکْرِیْ ۗ بَلْ لَّمَّا يَدُوْقُوْا عَذَابِ ۝۸</p>
<p>کیا ان کے پاس آپ کے زبردست اور عطا کرنے والے رب کی رحمت کے خزانے ہیں؟</p>	<p>اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَاۤءِنٌ رَّحْمَةِ رَبِّکَ الْعَزِیْزِ الْوَهَّابِ ۝۹</p>

<p>کیا آسمانوں اور زمین اور جو کچھ ان کے درمیان ہے کی بادشاہی ان کیلئے ہے؟ تو وہ تمام اسباب (ذریعے، رسی) میں ارتقاء (اوپر چڑھنا آسمان میں، ترقی کرنا) کر دیکھیں۔</p>	<p>أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ فَلْيَزْتَفْتُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾</p>
<p>یہ تو گروہوں میں سے ایک جتھہ ہے جو یہاں شکست کھانے والا ہے۔</p>	<p>جُنُودًا مَّا هُنَّ لِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾</p>
<p>ان سے قبل تکذیب کی نوح کی قوم نے اور عاد اور میخوں والے فرعون نے۔</p>	<p>كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور ثمود اور لوط کی قوم اور ایک (مدین کے جنگل) والوں نے؛ وہ لوگ گروہ تھے۔</p>	<p>وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ۗ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾</p>
<p>ہر ایک نے رسولوں کی تکذیب کی تو میری سزا حق ثابت ہو گئی۔</p>	<p>إِنَّ كُلًّا إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور یہ لوگ بھی انتظار نہیں کر رہے مگر ایک جان لیوا چنگھاڑ کا جس کیلئے کوئی دیر نہیں ہو گی۔</p>	<p>وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا اے ہمارے رب یوم حساب سے قبل ہی ہمارے لئے ہمارے حصے کی جلدی کر دے۔</p>	<p>وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) صبر کرو ان باتوں پر جو وہ کہتے ہیں اور ذکر کرو ہمارے بندے داؤد کا جو بڑی قوت والا تھا بیشک وہ کثرت سے رجوع کرنے والا تھا۔</p>	<p>إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۗ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>بیشک ہم نے پہاڑوں کو مسخر کیا جو اس کے ساتھ شام کو اور سورج چڑھے تسبیح کرتے تھے۔</p>	<p>إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ ۗ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور پرندے جمع ہو جاتے؛ سب اس کے ساتھ ڈہراتے۔</p>	<p>وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً ۗ كُلٌّ لَّهٗ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور ہم نے اس کی بادشاہی مضبوط کردی اور ہم نے اسے حکمت اور فیصلہ کن خطابت عطا کی۔</p>	<p>وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور کیا تمہارے پاس مقدمہ والوں کی خبر آئی ہے جب وہ عبادت خانے کی دیوار پھاند کر آئے۔</p>	<p>وَهَلْ أَتَتْكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْبِحْرَابَ ﴿٢١﴾</p>
<p>جب وہ داؤد کے پاس داخل ہوئے تو وہ ان سے گھبرا گیا انہوں نے کہا آپ نہ ڈریں، ہم دو فریق مقدمہ ہیں ہم میں ایک نے دوسرے پر زیادتی کی ہے تو آپ ہمارے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کر دیں اور بے انصافی نہ کریں اور ہمیں صحیح راستے کی طرف راہنمائی کریں۔</p>	<p>إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمِنَ بَغِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَا حُكْمُ بَيْنِنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾</p>
<p>بیشک یہ میرا بھائی ہے، اس کے پاس ننانوے دنییاں ہیں اور میرے پاس صرف ایک دنی ہے، تو اس نے کہا اس کو بھی میرے حوالے کر دو اور مجھے گفتگو میں دبا لیا۔</p>	<p>إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَّ لِى نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾</p>
<p>داؤد نے کہا اس نے اپنی دنیوں کے ساتھ تیری دنی ملائے کا مطالبہ کر کے یقیناً تم پر ظلم کیا؛ اور بیشک مل جُل کر کام کرنے والوں میں سے بہت سارے ایک دوسرے پر زیادتی کرتے ہیں سوائے ان لوگوں کے جو ایمان رکھتے ہیں اور صالح اعمال کرتے ہیں اور وہ بہت قلیل ہیں؛ اور داؤد کو گمان ہوا کہ ہم نے صرف اس کی آزمائش کی ہے تو اس نے اپنے رب سے استغفار کی اور رکوع کرتے ہوئے (سجدے میں) گر گیا اور (اللہ سے) رجوع کیا۔</p>	<p>قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>تو ہم نے وہ اس کیلئے بخش دیا؛ اور بیشک ہمارے نزدیک اس کیلئے قربت اور اچھی منزل ہے۔</p>	<p>فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾</p>
<p>(ہم نے کہا) اے داؤد بیشک ہم نے تجھے زمین میں خلیفہ بنایا ہے تو تم لوگوں کے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کرو اور خواہشِ نفس کا اتباع نہ کرو کہ وہ تمہیں اللہ کی سبیل سے گمراہ کر دے گی؛ بیشک جو لوگ اللہ کی سبیل سے گمراہ ہو جاتے ہیں ان کیلئے شدید عذاب ہے کیونکہ وہ یومِ حساب بھول گئے۔</p>	<p>يُدَاوِدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾</p>

<p>اور ہم نے آسمان اور زمین اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے باطل خلق نہیں کیا؛ یہ تو ان لوگوں کا ظن ہے جنہوں نے کفر کیا ہے تو ایسے لوگوں کیلئے آگ سے ہلاکت ہے جنہوں نے کفر کیا ہے۔</p>	<p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٤﴾</p>
<p>کیا ہم ان لوگوں کو جو ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے صالح اعمال کئے ہیں (شیعانِ علیؑ)، زمین میں فساد کرنے والوں جیسا قرار دے دیں گے (مولا علیؑ کے مخالفین کے پیروکار)، یا ہم متقین کو فاجروں جیسا قرار دے دیں گے۔</p>	<p>أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٥﴾</p>
<p>کتاب جو ہم نے آپؐ کی طرف نازل کی ہے مبارک ہے تاکہ وہ لوگ اس کی آیات (مولا علیؑ وائمہ) پر تدبر کریں اور تاکہ صاحبانِ عقل نصیحت لیں۔</p>	<p>كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لَّيِّدَ بَرًّا وَآيَاتِهِ وَ لِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور داؤد کو ہم نے سلیمان عطا کیا؛ بہترین بندہ؛ بیشک وہ کثرت سے رجوع کرنے والا تھا۔</p>	<p>وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٧﴾</p>
<p>جب شام کے وقت اس کے سامنے (جہاد میں کام آنے والے) خوب سدھے ہوئے عمدہ گھوڑے پیش کئے گئے۔</p>	<p>إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّفُنُ الْجِيَادِ ﴿٢٨﴾</p>
<p>تو اس نے کہا بیشک میں نے اپنے رب کے نکر سے (غافل ہو کر) خیر (مال) کی محبت کو پسند کیا، حتیٰ کہ (سورج) حجاب کے پیچھے چھپ گیا۔</p>	<p>فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>(اس نے دعا کی) اس (سورج) کو میرے پاس واپس لاؤ (تاکہ عصر ادا کر سکوں)، پھر وہ (سلیمان اور اس کے اصحاب) پنڈلیوں اور گردنوں پر ہاتھ پھیرنے لگے (وضو کا طریقہ)۔</p>	<p>رُدُّوَهَا عَلَيَّ فَنُفِثَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے سلیمان کو آزمایا اور اس کی کرسی پر ہم نے ایک جسد کو ڈال دیا (یعنی اسکا بیٹا فوت ہو گیا) پھر اس نے رجوع کیا۔</p>	<p>وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اس نے کہا اے میرے رب مجھے بخش دے اور مجھے وہ بادشاہی دے جو میرے بعد کسی ایک کیلئے بھی لائق نہ ہو، بیشک تو ہی عطا کرنے والا ہے۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٢﴾</p>

<p>پس ہم نے اس کیلئے ہوا کو مسخر کر دیا جو اس کے حکم سے نرمی سے چلتی تھی جہاں وہ پہنچنا چاہتا تھا۔</p>	<p>فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهٖ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝۳۱</p>
<p>اور شیاطین (مسخر کئے) ہر طرح کے معمار اور غوطہ خور۔</p>	<p>وَالشَّيْطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝۳۲</p>
<p>اور دوسرے جو زنجیروں میں جکڑے رہتے تھے۔</p>	<p>وَأَخْرَيْنَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝۳۳</p>
<p>یہ ہماری عطا ہے پس (اے معصومین جس پر چاہو) احسان کرو یا روک لو، کوئی حساب نہیں۔</p>	<p>هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝۳۴</p>
<p>اور بیشک اس کیلئے ہمارے پاس قربت اور بہترین منزل ہے۔</p>	<p>وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۝۳۵</p>
<p>اور (اے حبیب) ہمارے بندے ایوب کا ذکر کرو جب اس نے اپنے رب کو ندا دی کہ بیشک شیطان نے مجھے مصیبت اور عذاب کے ساتھ چھوا ہے۔</p>	<p>وَإِذْ كُرَّ عِبْدَنَا أَيُّوبُ إِذْ تَادَىٰ رَبُّهُ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُضْبٍ وَعَذَابٍ ۝۳۶</p>
<p>(ہم نے کہا کہ زمین پر) اپنے پاؤں کو مارو، یہ (چشمہ) ٹھنڈے غسل اور پینے کیلئے ہے۔</p>	<p>أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۗ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝۳۷</p>
<p>اور ہم نے اسے اس کے اہل و عیال عطا کئے اور ان کی مثل (مزید) ان کے ساتھ ہماری طرف سے رحمت اور صاحبانِ عقل کیلئے یاد دہانی (کے طور پر)۔</p>	<p>وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَ ذِكْرَىٰ لِلْأُولَىٰ ۝۳۸</p>
<p>اور تنکوں کا ایک مٹھا اپنے ہاتھ میں لو تو اس سے مارو اور اپنی قسم نہ توڑو؛ بیشک ہم نے اسے صابر پایا؛ بہترین بندہ؛ بیشک وہ اکثر رجوع کرنے والا تھا۔</p>	<p>وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۗ نِعْمَ الْعَبْدُ ۗ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝۳۹</p>
<p>اور (اے حبیب) ہمارے بندوں ابراہیم اور اسحاق اور یعقوب کا ذکر کرو قوت عمل رکھنے والے اور صاحبانِ بصیرت۔</p>	<p>وَإِذْ كُرَّ عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۝۴۰</p>
<p>بیشک ہم نے ان کو خالص دار (آخرت) کے ذکر کی وجہ سے چُن لیا۔</p>	<p>إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۝۴۱</p>
<p>اور بیشک وہ ہمارے نزدیک واقعی چنے ہوئے نیک لوگوں میں سے ہیں۔</p>	<p>وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝۴۲</p>

<p>اور (اے حبیب) ذکر کرو اسمعیل اور الیسع اور ذوالکفل کا؛ اور سب نیک لوگوں میں سے تھے۔</p>	<p>وَ اذْکُرْ اِسْمٰعِیْلَ وَ الِیْسَعَ وَ ذَا الْکِفْلِ ۗ وَ کُلٌّ مِّنَ الْاٰخِیَارِ ﴿۳۸﴾</p>
<p>یہ ذکر ہے؛ اور بیشک متقین کیلئے بہترین منزل ہے۔</p>	<p>هُذَا ذِکْرٌ ۗ وَ اِنَّ لِلْمُتَّقِیْنَ لِحُسْنِ مَّآبٍ ﴿۳۹﴾</p>
<p>بمیشہ رہنے والی جنتیں جن کے دروازے ان کیلئے کھلے ہیں۔</p>	<p>جَنَّتِ عَدْنٍ مُّفْتَحَةً لَّهُمْ الْاَبْوَابُ ﴿۴۰﴾</p>
<p>ان میں تکیے لگائے بیٹھے ہوں گے ان میں وہ بہت سے پھل اور مشروبات طلب کر رہے ہوں گے۔</p>	<p>مُتَّکِیْنَ فِیْهَا یَدْعُوْنَ فِیْهَا بِفَاكِهَةٍ کَثِیْرَةٍ وَ شَرَابٍ ﴿۴۱﴾</p>
<p>اور ان کے پاس نگاہ جھکا کر رکھنے والی اور ہم عمر (ازواج) ہوں گی۔</p>	<p>وَ عِنْدَهُمْ قَصِرٰتُ الطَّرْفِ اَتْرَابٌ ﴿۴۲﴾</p>
<p>یہ وہ چیزیں ہیں جنہیں یوم حساب کیلئے تم سے وعدہ کیا جاتا ہے۔</p>	<p>هُذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِیَوْمِ الْحِسَابِ ﴿۴۳﴾</p>
<p>بیشک یہ ہمارا رزق ہے جس کیلئے کوئی اختتام نہیں۔</p>	<p>اِنَّ هٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهٗ مِنْ نَّفَادٍ ﴿۴۴﴾</p>
<p>یہ ہے؛ اور بیشک سرکشوں (ولایت علی کی مخالفت کی بنیاد رکھنے والے اور بنو امیہ) کیلئے بُرا ٹھکانا ہے۔</p>	<p>هُذَا ۗ وَ اِنَّ لِلطَّٰغِیْنَ لَشَرَّ مَّآبٍ ﴿۴۵﴾</p>
<p>جہنم جس میں وہ جلنے کیلئے داخل ہوں گے پس بہت بُری قیام گاہ۔</p>	<p>جَهَنَّمَ ۚ یَصْلَوْنَهَا فِیْئَسِّ الْبِہَادِ ﴿۴۶﴾</p>
<p>یہ ہے، پس انہیں ذائقہ چکھنے دو کھولتے پانی اور پیپ کا۔</p>	<p>هُذَا ۚ فَلِیَذُوْقُوْهُ حَبِیْمٌ وَ غَسَاقٌ ﴿۴۷﴾</p>
<p>اور دوسرے (بنو عباس) ان کے ہم شکل جوڑے۔</p>	<p>وَ اٰخَرٌ مِّنْ شَکْلِهِۦٓ اَزْوَاجٌ ﴿۴۸﴾</p>
<p>(بنو امیہ کہیں گے) یہ ایک فوج ہے جو تمہارے پاس گھسی آ رہی ہے، ان کیلئے کوئی خوش آمدید نہیں؛ بیشک وہ نار میں جلنے والے ہیں۔</p>	<p>هُذَا فَوْجٌ مُّفْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۗ لَا مَرْحَبًا بِہُمْ ۙ اِنَّہُمْ صَالُو النَّارِ ﴿۴۹﴾</p>
<p>وہ (بنو عباس) کہیں گے بلکہ تم، خوش آمدید تمہارے لئے نہیں؛ تم (مخالفت معصومین کی ابتداء کرنے والے) ہی اس (انجام) کو ہمارے لئے آگے لائے ہو اتنی بُری جائے قرار۔</p>	<p>قَالُوْا بَلْ اَنْتُمْ ۗ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۙ اَنْتُمْ قَدْ مَثُوْهُ لَنَا فِیْئَسِّ الْقَرَارِ ﴿۵۰﴾</p>

<p>وہ کہیں گے اے ہمارے رب جو اس (انجام) کو ہمارے لئے آگے لایا ہے پس اس کیلئے نار میں دوگنے عذاب کا اضافہ کر۔</p>	<p>قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور وہ کہیں گے ہمیں کیا ہے ہم ان (علیٰ کے شیعمہ) مردوں کو (جہنم میں کہیں) نہیں دیکھتے جن کو ہم (دنیا میں) اشرار شمار کیا کرتے تھے۔</p>	<p>وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾</p>
<p>کیا ہم نے ان کا مذاق بنا لیا تھا یا (ہماری) نگاہیں ان سے پھر گئی ہیں۔</p>	<p>أَتَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾</p>
<p>بیشک اہل نار کا یہ جھگڑا حقیقی بات ہے۔</p>	<p>إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں صرف خبردار کرنے والا ہوں اور کوئی معبود نہیں سوائے اللہ کے جو واحد اور غالب ہے۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾</p>
<p>آسمانوں اور زمین کا رب اور (ان سب چیزوں کا) جو ان دونوں کے درمیان ہیں، زبردست اور بخشنے والا۔</p>	<p>رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو وہ (مولا علی) عظیم خبر ہے۔</p>	<p>قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ ﴿٦٧﴾</p>
<p>جس سے تم منہ موڑتے ہو۔</p>	<p>أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾</p>
<p>(معراج پر اللہ نے پوچھا کہ اے حبیب ملاء اعلیٰ میں کیا بحث ہے؟ تو آپ نے ادب سے کہا) مجھے ملاء اعلیٰ کے بارے میں کوئی علم نہیں جب وہ جھگڑ رہے تھے (پھر اللہ نے آپ کے سینے پر محبت سے ہاتھ رکھا تو آپ نے بتا دیا)۔</p>	<p>مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾</p>
<p>نہیں وحی کی جاتی میری طرف مگر یہ کہ میں صرف واضح خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>إِنَّ يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾</p>
<p>جب تیرے رب نے ملائکہ سے کہا بیشک میں چکنے گارے سے ایک بشر خلق کرنے والا ہوں۔</p>	<p>إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾</p>
<p>جب میں اسے بنا سنوار لوں اور اس میں اپنی (خلق کردہ) روح میں سے پھونک دوں تو تم اس کیلئے سجدے میں گر جانا۔</p>	<p>فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سٰٓجِدِينَ ﴿٧٢﴾</p>

تو تمام ملائکہ نے اکٹھا سجدہ کیا۔	فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٤٣﴾
سوائے ابلیس کے؛ اس نے تکبر کیا اور وہ کافروں میں سے ہو گیا۔	إِلَّا ابْلِيسَ ۖ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٤٤﴾
اللہ نے کہا اے ابلیس تجھے کس چیز نے منع کیا کہ تو اس کو سجدہ (نہ) کرے جسے میں نے اپنے دونوں ہاتھوں (بدا اللہ) سے خلق کیا ہے؛ کیا تو تکبر کر رہا ہے یا تو عالین (محمدؐ و آل محمدؐ) میں سے ہے۔	قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۗ اَسْتَكْبَرْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعٰلِيْنَ ﴿٤٥﴾
اس نے (قیاس و ظن سے اجتہاد کرتے ہوئے) کہا میں اس سے بہتر ہوں؛ تو نے مجھے نار سے خلق کیا ہے اور تو نے اسے طین سے خلق کیا ہے۔	قَالَ اَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۗ خَلَقْتَنِيْ مِنْ نَّارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ ﴿٤٦﴾
اللہ نے کہا پھر یہاں سے نکل جاؤ پس تم یقیناً مردود ہو۔	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيْمٌ ۗ ﴿٤٧﴾
اور بیشک تم پر جزاوسزا کے دن تک میری لعنت ہے۔	وَ اِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيْ اِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿٤٨﴾
اس نے کہا میرے رب پھر مجھے اس دن تک مہلت دے دے جب یہ لوگ (قبروں سے) اٹھائے جائیں گے۔	قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِيْ اِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُوْنَ ﴿٤٩﴾
اللہ نے کہا پس تو مہلت دیئے جانے والوں میں سے ہے۔	قَالَ فَاِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ ﴿٥٠﴾
اس دن (یعنی قیام قائم) تک جس کا وقت معلوم ہے۔	اِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ ﴿٥١﴾
اس نے کہا پس تیری عزت کی قسم میں ان سب کو اکٹھا اغوا (گمراہ) کروں گا۔	قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا اُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٥٢﴾
سوائے ان میں سے تیرے مخلص بندوں کے۔	اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِيْنَ ﴿٥٣﴾
اللہ نے کہا قسم ہے حق کی اور حق میں ہی کہتا ہوں۔	قَالَ فَالْحَقُّ ۗ وَالْحَقُّ اَقْوَلُ ﴿٥٤﴾
میں ضرور جہنم کو تجھ سے اور ان سے جو ان میں سے تیرا اتباع کرتے ہیں سب سے بھر دوں گا۔	لَا اَمْلِكَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَ مِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٥٥﴾

<p>(اے حبیب) کہہ دو میں اس (کاررسالت) پر تم سے کسی اجر کا سوال نہیں کرتا اور نہ میں بناوٹی لوگوں میں سے ہوں۔</p>	<p>قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾</p>
<p>یہ (علی) عالمین کیلئے ذکر کے سوا کچھ نہیں۔</p>	<p>إِنَّهُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾</p>
<p>اور کچھ وقت کے بعد (یعنی قیام قائم کے وقت) تمہیں ضرور اس کی خبر ہو جائے گی۔</p>	<p>وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾</p>

سورة الزمر

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>کتاب کا نزول اللہ عزیز و حکیم کی طرف سے ہے۔</p>	<p>تَنْزِیْلُ الْکِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْحَکِیْمِ ۝۱</p>
<p>بیشک ہم نے آپ کی طرف کتاب حق کے ساتھ نازل کی ہے پس تم اللہ کی عبادت کرو دین کو اسی کیلئے خالص کرتے ہوئے۔</p>	<p>اِنَّا اَنْزَلْنَا اِلَیْكَ الْکِتٰبَ بِالْحَقِّ فَاَعْبُدِ اللّٰهَ مُخْلِصًا لِّهُ الدِّیْنَ ۝۲</p>
<p>خبردار دین خالص اللہ کیلئے ہے؛ اور جن لوگوں نے اس کے علاوہ اولیاء بنا لئے ہیں (وہ کہتے ہیں) ہم تو ان کی عبادت نہیں کرتے مگر اس لئے کہ وہ ہمیں اللہ کی قربت میں نزدیک کر دیں؛ بیشک اللہ ان کے درمیان ان باتوں کا فیصلہ کر دے گا جن میں وہ اختلاف کرتے ہیں؛ بیشک اللہ اس کو ہدایت نہیں دیتا جو جھوٹا اور منکر حق ہو۔</p>	<p>اَللّٰهُ الدِّیْنُ الْخَالِصُ ۗ وَالَّذِیْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖ اَوْلِیَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقْرَبُوْنَا اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰی ۚ اِنَّ اللّٰهَ یَحْكُمُ بَیْنَهُمْ فِیْ مَا هُمْ فِیْهِ یَخْتَلِفُوْنَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ لَا یَهْدِیْ مَنْ هُوَ کٰذِبٌ کَفّٰرٌ ۝۳</p>
<p>اگر اللہ چاہتا کہ وہ بیٹا بنائے تو وہ ان (مخلوقات) میں سے جو وہ خلق کرتا ہے منتخب کر لیتا جو چاہتا، وہ منزہ ہے؛ وہ اللہ واحد اور غالب ہے۔</p>	<p>لَوْ اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ یَّتَّخِذَ وَلَدًا لَّا صَطَفٰی مِمَّا یَخْلُقُ مَا یَشَآءُ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝۴</p>
<p>اس نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ خلق کیا ہے، وہ رات کو دن پر لپیٹتا ہے اور وہ دن کو رات پر لپیٹتا ہے اور اس نے شمس و قمر کو مسخر کیا؛ سب ایک مقررہ مدت تک چلے جا رہے ہیں؛ خبردار وہ زبردست اور بخشنے والا ہے۔</p>	<p>خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ یُکَوِّرُ الَّیْلَ عَلَی النَّهَارِ وَیُکَوِّرُ النَّهَارَ عَلَی الَّیْلِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ یَجْرِیْ لِاَجَلٍ مُّسَمًّی ۗ اَلَا هُوَ الْعَزِیْزُ الْغَفَّارُ ۝۵</p>

اس نے تمہیں ایک نفس سے خلق کیا پھر اس (باقی طین) سے اس کا جوڑا بنایا ، اور تمہارے لئے موشیوں میں سے اٹھ جوڑے (نرمادہ) اتارے (یعنی خلق کئے)؛ وہ تمہیں تمہاری ماؤں کے بطنوں میں خلق کرتا ہے تخلیق کے بعد تخلیق (کے مراحل) تین تاریکیوں (پردوں) کے اندر؛ وہ اللہ تمہارا رب ہے اسی کیلئے بادشاہی ہے؛ اس کے سوا کوئی معبود نہیں، پھر تم کدھر سے پھرائے جا رہے ہو۔

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَلَاثَةَ زُجُجٍ ط
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ط ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ط لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُصِرُّونَ ①

اگر تم کفر کرو تو بیشک اللہ تم سے بے نیاز ہے، اور وہ اپنے بندوں کے کفر سے راضی نہیں ہوتا، اور اگر تم شکر کرو تو وہ تمہارے لئے راضی ہو جاتا ہے؛ اور کوئی بوجھ اٹھانے والا کسی دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھائے گا؛ پھر تم اپنے رب کی طرف پلٹانے جاؤ گے پھر وہ تمہیں خبر کرے گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے؛ بیشک وہ خوب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ط وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ط وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ط وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ط ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ط إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑤

اور جب انسان کو کوئی ضرر چھوٹا ہے تو وہ اپنے رب کی طرف رجوع کر کے اسے پکارتا ہے پھر جب وہ اسے اپنے پاس سے نعمت عطا کرتا ہے تو وہ اس (تکلیف) کو بھول جاتا ہے جس کیلئے وہ پہلے پکار رہا تھا اور اللہ کیلئے ہمسر بناتا ہے تاکہ اس کی سبیل سے گمراہ کرے؛ کہہ دو اپنے کفر سے تھوڑا لطف اٹھا لو، بیشک تم اہل نار میں سے ہو۔

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِّنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ط قُلْ تَتَّبِعُونَ كُفْرًا قَلِيلًا ط إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ⑧

کیا وہ (مولا علیؑ) جو مطیع ہے رات کی گھڑیوں میں سجدے کرتا اور قیام میں رہتا ہے آخرت سے ڈرتا ہے اور اپنے رب کی رحمت کی امید رکھتا ہے؛ کہو کیا مساوی ہیں (معصومین) جو جانتے ہیں اور (معصومین کے دشمن) جو نہیں جانتے؛ صرف صاحبانِ عقل (شیعانِ علیؑ) ہی یاد رکھتے ہیں۔

أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَخِرَةَ وَيُرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ط قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ط إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑨

<p>(اے حبیب) کہہ دو اے میرے بندو جو ایمان لائے ہو اپنے رب سے ڈرو؛ جن لوگوں نے اس دنیا میں بھلے کام کئے ان کیلئے بھلائی ہے؛ اور اللہ کی زمین وسیع ہے؛ بیشک صابروں کو ان کا اجر بغیر حساب کے دیا جائے گا (جنہوں نے اللہ کی اطاعت میں آزمائش پر صبر کیا)۔</p>	<p>قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو بیشک مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں اللہ کی عبادت دین کو اس کیلئے خالص کرتے ہوئے کروں۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں مسلمین میں اول ہوں۔</p>	<p>وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کہ بیشک میں عظیم دن کے عذاب سے خوف کرتا ہوں اگر میں اپنے رب کی نافرمانی کروں۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں تو اللہ کی عبادت اپنے دین کو اس کیلئے خالص کر کے کرتا رہوں گا۔</p>	<p>قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٩﴾</p>
<p>پس تم اس کے علاوہ جس کی تم چاہتے ہو عبادت کرتے رہو؛ (اے حبیب) کہہ دو بیشک خسارہ پانے والے وہ ہیں جنہوں نے قیامت کے دن اپنے نفسوں کو اور اپنے اہل و عیال کو خسارے میں ڈال دیا؛ خیردار یہی وہ کھلا خسارہ ہے۔</p>	<p>فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٢٠﴾</p>
<p>ان کیلئے ان کے اوپر نار کے سائبان ہوں گے اور ان کے نیچے بھی سائبان (آگ کی تہ)؛ وہ (انجام) جس سے اللہ اپنے بندوں کو خوف دلاتا ہے؛ اے میرے بندو پھر مجھ سے ڈرو۔</p>	<p>لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يُعْبَادُ فَاتَّقُونِ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور جو لوگ طاغوت (مولا علیٰ کا حق غصب کرنے والے، اور قیام قائم سے پہلے آنے والے نام نہاد اسلامی انقلابات) سے اجتناب کرتے ہیں کہ وہ اس کی عبادت (اطاعت) کریں اور انہوں نے اللہ کی طرف رجوع کر لیا ان کیلئے (قیام قائم کی) بشارت ہے، پس (اے حبیب) میرے بندوں کو بشارت دے دو۔</p>	<p>وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٢٢﴾</p>

<p>جو بات کو غور سے سنتے ہیں پھر اس کے بہترین (پہلو) کا اتباع کرتے ہیں (یعنی حدیث کو کمی بیشی کے بغیر بیان کرنا)؛ یہ وہی لوگ ہیں جن کو اللہ نے ہدایت دی ہے اور وہی لوگ صاحبانِ عقل ہیں۔</p>	<p>الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾</p>
<p>کیا پھر وہ جس پر عذاب کا فیصلہ حق ثابت ہو گیا ہو؛ کیا پھر تم اسے بچا سکتے ہو جو نار میں ہو۔</p>	<p>أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾</p>
<p>لیکن جو لوگ اپنے رب سے ڈرتے رہے ان کیلئے بالا خانے ہیں جن کے اوپر بھی بالا خانے بنے ہوں گے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں؛ اللہ کا وعدہ ہے؛ اللہ وعدے کی خلاف ورزی نہیں کرتا۔</p>	<p>لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعَدَّ اللَّهُ ۗ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْبِعَادَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ نے آسمان سے پانی نازل کیا پھر اس کو چشموں (اور دریاؤں کی شکل) میں زمین میں جاری کر دیا پھر وہ اس کے ذریعے مختلف رنگوں کی کھیتیاں نکالتا ہے پھر وہ سوکھ جاتی ہیں تو تم ان کو زرد دیکھتے ہو پھر اللہ ان کو بھس بنا دیتا ہے؛ بیشک اس میں صاحبانِ عقل کیلئے واقعی سبق ہے۔</p>	<p>الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ۖ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ۖ ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطًا مَّا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٣١﴾</p>
<p>کیا پھر وہ (علیؑ) جس کا سینہ اللہ نے اسلام کیلئے کھول دیا ہو اور وہ اپنے رب کی طرف سے نور پر ہو؛ پس تباہی ہے ان (ابو جہل اور اس کی اولاد) کیلئے جن کے قلوب اللہ کے ذکر سے سخت ہو گئے ہیں؛ وہی کھلی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اللہ نے بہترین کلام نازل کیا ہے ایسی کتاب (جس میں) باہم مشابہ اور بار بار دہرائی جانے والی (آیات ہیں)، جس سے ان لوگوں کے رونگٹے کھڑے ہو جاتے ہیں جو اپنے رب سے ڈرتے ہیں، پھر ان کی جلدیں اور ان کے قلوب اللہ کے ذکر پر نرم ہو جاتے ہیں؛ یہ اللہ کی ہدایت ہے جس کو چاہے اس کو یہ ہدایت دیتا ہے؛ اور جس کو اللہ گمراہ کر دے تو اس کیلئے کوئی ہادی نہیں ہے۔</p>	<p>اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي ۖ تَتَشَعَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۗ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَمَن يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾</p>

<p>کیا پھر جو اپنے چہرے سے قیامت کے دن بُرے عذاب سے بچنے کی کوشش کرے گا؛ اور ظالموں سے کہا جائے گا ذائقہ چکھو (اس کمائی کا) جو تم کماتے رہے تھے۔</p>	<p>أَفَمَنْ يَتَّبِعْ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>ان لوگوں نے بھی تکذیب کی جو ان سے قبل تھے تو ان پر (وہاں سے) عذاب آیا جہاں سے ان کو شعور بھی نہ تھا۔</p>	<p>كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>پھر اللہ نے دنیا کی حیات میں ان کو ذلت کا ذائقہ چکھایا، اور آخرت کا عذاب واقعی بہت بڑا ہے کاش وہ جانتے ہوتے۔</p>	<p>فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے لوگوں کیلئے اس قرآن میں ہر طرح کی مثالیں پیش کی ہیں شاید کہ وہ نصیحت لیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>قرآن عربی (زبان) میں ٹیڑھ پن کے بغیر ہے شاید کہ وہ تقویٰ کریں۔</p>	<p>قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اللہ ایک مثال پیش کرتا ہے ایک (مولا علیٰ کا حق غصب کرنے والا) آدمی جس کے کئی جھگڑالو حصہ دار ہیں اور ایک مرد (مولا علیٰ) جو پورے کا پورا ایک مرد (مولا محمد) کا ہے؛ کیا دونوں تقابل میں مساوی ہیں؛ ہر حمد اللہ کیلئے ہے؛ لیکن ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ۗ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>بیشک تمہیں بھی مرنا ہے اور یقیناً ان لوگوں کو بھی مرنا ہے۔ (ملک الموت محمدؐ و آل محمدؐ کی روح قبض نہیں کرسکتا، معصومینؑ اپنی مرضی سے اللہ کی طرف جاتے ہیں تو دنیا سے پردہ پوش ہو جاتے ہیں اور جب ظاہری طور پر پردہ پوش ہوتے بھی ہیں تو ان کا جسم اطہر حیات ہوتا ہے جیسے مولا محمدؐ نے اپنے غسل و کفن کے بعد بیٹھ کر مولا علیؑ سے قیامت تک کی باتیں کیں، اور اسی طرح ائمہ کے واقعات ہیں۔ لہذا لفظ موت کا معصومینؑ کیلئے وہ مطلب نہیں جو مخلوقات کیلئے ہے۔)</p>	<p>إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>پھر تم لوگ (یعنی امیر المؤمنین اور انکے مخالفین) یوم قیامت اپنے رب کے حضور جھگڑو گے۔</p>	<p>ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>پھر اس شخص سے بڑا ظالم کون ہے جس نے اللہ پر جھوٹ باندھا اور صدق (مولا علی) کی تکذیب کی جب وہ اس کے پاس آیا؛ کیا کافروں کیلئے جہنم میں ٹھکانا نہیں!</p>	<p>فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور جو (مولا محمد) صدق (مولا علی) لے کر آیا اور اس کی تصدیق کی وہی لوگ متقین ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ جَاءُوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>ان کیلئے جو وہ چاہیں گے انکے رب کے پاس ہے؛ یہ نیکوکاروں کی جزا ہے۔</p>	<p>لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَا الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>تاکہ اللہ ان سے وہ بدترین اعمال مٹا دے جو انہوں نے کئے تھے اور ان کے اجر ان کو جزا میں دے ان بہترین (اعمال) کی وجہ سے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>کیا اللہ اپنے عبد کیلئے کافی نہیں ہے؛ اور وہ لوگ آپ کو ان (معبودوں) سے خوف دلاتے ہیں جو اللہ کے علاوہ ہیں (کہ اے محمد! ہمیں ولایت علی سے معاف کرو ورنہ ہم کافروں سے ملحق ہو جائیں گے)؛ اور جسے اللہ گمراہ کر دے تو اس کیلئے کوئی ہادی نہیں۔</p>	<p>أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جسے اللہ ہدایت دے تو اس کیلئے کوئی گمراہ کرنے والا نہیں؛ کیا اللہ زبردست اور انتقام لینے والا نہیں ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾</p>

<p>اور اگر تم ان سے پوچھو کہ آسمانوں اور زمین کو کس نے خلق کیا ہے تو وہ ضرور کہیں گے اللہ نے؛ کہہ دو کیا پھر تم دیکھتے (سمجھتے) ہو جن کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو، اگر اللہ میرے ضرر کا ارادہ کرے تو کیا وہ اس کے (پہنچائے ہوئے) ضرر کو دور کر سکتے ہیں، یا وہ میرے لئے رحمت کا ارادہ کرے تو کیا وہ اس کی رحمت کو روک سکتے ہیں؛ کہہ دو اللہ ہی کافی ہے؛ توکل کرنے والوں کو اسی پر توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ إِنْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے میری قوم تم اپنی جگہوں پر عمل کرتے رہو بیشک میں بھی عمل کر رہا ہوں پس عنقریب تم جان لو گے۔</p>	<p>قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>کہ کس پر ایسا عذاب آتا ہے جو اسے ذلیل کر دے اور اس پر دائمی عذاب اتر کر رہتا ہے۔</p>	<p>مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>بیشک ہم نے آپ پر سب انسانوں کیلئے کتاب حق کے ساتھ نازل کی ہے، پس جو ہدایت حاصل کرے تو اس کے نفس (کے فائدے) کیلئے ہے، اور جو گمراہ ہو جائے تو وہ صرف اپنے اوپر (عذاب کیلئے) گمراہ ہوا، اور آپ ان پر وکیل نہیں ہیں۔</p>	<p>إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۗ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾</p>
<p>اللہ نفس کو وفات دیتا ہے اس کی موت کے وقت اور اس (نفس) کو جو ابھی نہیں مرا اس کی نیند میں، پھر اس کو روک لیتا ہے جس پر وہ موت کا فیصلہ کر دیتا ہے اور دوسرے کو مقررہ وقت تک (واپس) بھیج دیتا ہے؛ بیشک اس میں تفکر کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>اللَّهُ يَتَوَفَّىٰ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۗ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>کیا انہوں نے اللہ کے علاوہ شفیع بنا لئے ہیں؛ (اے حبیب) کہہ دو کیا اگر وہ (فلانے ڈھمکانے) کچھ بھی اختیار نہ رکھتے ہوں اور نہ وہ عقل رکھتے ہوں۔</p>	<p>أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو سب شفاعت اللہ کیلئے ہے؛ آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اسی کیلئے ہے؛ پھر اسی کی طرف تم پلٹائے جاؤ گے۔</p>	<p>قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾</p>

<p>اور جب واحد اللہ کا ذکر کیا جاتا ہے (جس نے آل محمد کی اطاعت کا حکم دیا ہے) تو جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے ان کے قلوب نفرت سے سکڑنے لگتے ہیں، اور جب اس کے علاوہ (فلانے ڈھمکانے جن کی اطاعت کا حکم نہیں ان کا) ذکر کیا جاتا ہے تو یکایک وہ خوش ہو جاتے ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>(اے حبیب!) کہہ دو اے اللہ! آسمانوں اور زمین کے موجد غیب اور حاضر کے جاننے والے، تو اپنے بندوں کے درمیان اس چیز کا فیصلہ کرے گا جس میں وہ اختلاف کرتے رہے تھے۔</p>	<p>قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور یقیناً اگر ان لوگوں کیلئے جنہوں نے ظلم کیا ہے وہ سب کچھ ہو جو زمین میں ہے اور اس کے ساتھ اس کے مثل (برابر) اور بھی ہو تو قیامت کے دن بُرے عذاب سے (نجات کیلئے) یہ سب کچھ فدیے میں دینے کیلئے تیار ہو جائیں گے؛ اور اللہ کی طرف سے ان پر وہ کچھ ظاہر کیا جائے گا جس کا وہ خیال بھی نہ رکھتے تھے۔</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَ اللَّهُ مِنَ الْمَالِ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>اور جو بُرائیاں انہوں نے کمائی تھیں ان کیلئے ظاہر ہو جائیں گی اور جس کا وہ مذاق اڑایا کرتے تھے وہ ان کو گھیر لے گا۔</p>	<p>وَبَدَأَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>پس جب انسان کو ضرر چھوتا ہے تو ہمیں پکارتا ہے پھر جب ہم اسے اپنی طرف سے کوئی نعمت عطا کر دیتے ہیں تو کہتا ہے یہ تو مجھے صرف علم کی بنا پر دی گئی ہے؛ بلکہ یہ آزمائش ہے لیکن ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۗ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>یہ بات وہ لوگ بھی کہہ چکے ہیں جو ان سے قبل تھے مگر ان کے کسی کام نہ آیا جو کچھ وہ کمایا کرتے تھے۔</p>	<p>قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦١﴾</p>

<p>پھر وہ بُرائیاں ان پر پڑ گئیں جو انہوں نے کمائی تھیں؛ اور ان لوگوں میں جنہوں نے ظلم کیا ہے ان پر وہ بُرائیاں آ پڑیں گی جو انہوں نے کمائی ہیں، اور وہ عاجز کر سکنے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾</p>
<p>کیا وہ نہیں جانتے بیشک اللہ جس کیلئے چاہتا ہے رزق کشادہ کر دیتا ہے اور وہ بقدر ضرورت دیتا ہے (جس کیلئے چاہتا ہے)؛ بیشک اس میں ایمان لانے والی قوم کیلئے واقعی آیات ہیں۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے میرے بندو (شیعانِ علیؑ غمِ مظلوم میں خون کا پرسہ دینے والو!) جنہوں نے اپنے نفسوں پر زیادتی کی ہے اللہ کی رحمت سے مایوس نہ ہو جاؤ؛ بیشک اللہ سارے گناہ بخشنے والا ہے؛ بیشک وہی غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور پلٹ آؤ اپنے رب کی طرف اور اس کے مطیع ہو جاؤ اس سے قبل کہ تم پر عذاب آجائے پھر تمہاری نصرت نہیں کی جا سکے گی۔</p>	<p>وَإِنِّيَبُّوْا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَبُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور اتباع کرو اس احسن (قرآن اور ولایتِ علیؑ وائمتہ) کا جو تمہاری طرف تمہارے رب کی طرف سے نازل کیا گیا ہے اس سے قبل کہ تم پر اچانک عذاب آجائے اور تمہیں شعور بھی نہ ہو۔</p>	<p>وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾</p>
<p>(پھر) یہ کہ کوئی شخص کہے ہائے حسرت اس کوتاہی پر جو میں جنبِ اللہ (مولا علیؑ و معصومین) کے بارے میں کی اور یقیناً میں تو مذاق اڑانے والوں میں سے تھا۔</p>	<p>أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>یا کہے کاش اللہ نے مجھے (ولایتِ علیؑ کی) ہدایت دی ہوتی تو میں ضرور متقین میں سے ہوتا۔</p>	<p>أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>یا جس وقت وہ عذاب دیکھے گا تو کہے گا کاش میرے لئے (دنیا میں) ایک بار واپس جانا ہو تو میں نیکوکاروں میں سے ہو جاؤں۔</p>	<p>أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَآكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾</p>

<p>کیوں نہیں، تیرے پاس میری آیات (ائمہ معصومین) آئی تھیں پھر تو نے انہیں جھٹلایا اور تو نے تکبر کیا اور تو کافروں (انکار کرنے والوں) میں سے تھا۔</p>	<p>بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَاحُكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور یومِ قیامت تم ان لوگوں کو دیکھو گے جنہوں نے اللہ پر جھوٹ باندھا کہ (وہ دعویٰ کرے کہ میں امام ہوں اور وہ حقیقت میں امام نہ ہو چاہے وہ سادات خاندان کا فرد ہو) ان کے چہرے کالے ہوں گے؛ کیا متکبروں کیلئے جہنم ٹھکانا نہیں ہے۔</p>	<p>وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كَذَبُوْا عَلٰى اللّٰهِ وَجُوْهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ اَلَيْسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوٰى لِّلْمُتَكَبِّرِيْنَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے تقویٰ اختیار کیا اللہ ان کو ان کی کامیابیوں کی وجہ سے نجات دے گا، ان کو کوئی بُری مصیبت مَس نہیں کرے گی اور نہ وہ غمگین ہوں گے۔</p>	<p>وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٦١﴾</p>
<p>اللہ ہر شئی کا خالق ہے اور وہ ہر شئی پر وکیل (محافظ و کارساز) ہے۔</p>	<p>اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾</p>
<p>آسمانوں اور زمین کی کنجیاں اس کے پاس ہیں؛ اور جن لوگوں نے اللہ کی آیات سے کفر کیا ہے وہی لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے جاہلو! کیا تم مجھے حکم دیتے ہو کہ میں اللہ کے غیر کی عبادت کروں۔</p>	<p>قُلْ اَفَغَيْرِ اللّٰهِ تَأْمُرُوْنَۙ اَعْبُدُوْا اَيُّهَا الْجٰهِلُوْنَ ﴿٦٤﴾</p>
<p>اور تحقیق آپ کی طرف اور ان (انبیاء) کی طرف جو آپ سے قبل تھے وحی کی جا چکی ہے کہ اگر تم (یعنی امت کے لوگوں) نے (ولایتِ علیٰ میں کسی غیرِ معصوم کی ولایت کا) شرک کیا تو تمہارا عمل واقعی ضائع ہو جائے گا اور تم ضرور خسارہ پانے والوں میں سے ہو جاؤ گے۔</p>	<p>وَلَقَدْ اَوْحٰى اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٦٥﴾</p>
<p>بلکہ پس اللہ کی عبادت کرو اور شاکرین میں سے ہو جاؤ۔</p>	<p>بَلِ اللّٰهِ فَاَعْبُدُوْا وَكُنْ مِنَ الشّٰكِرِيْنَ ﴿٦٦﴾</p>
<p>اور انہوں نے اللہ کی قدر ہی نہ کی جیسا اس کی قدر کرنے کا حق ہے، اور یومِ قیامت ساری زمین اس کی مٹھی میں ہو گی اور آسمان اس کے دائیں ہاتھ میں لپیٹے ہوئے ہوں گے؛ وہ منزہ ہے اور وہ بہت بلند ہے ان سے جن کو وہ شریک کرتے ہیں۔ (مولا محمدؐ اور مولا علیؑ دونوں اللہ جل جلالہ کے دائیں ہاتھ ہیں)</p>	<p>وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيٰتٌ بِيَمِيْنِهٖٓ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿٦٧﴾</p>

<p>اور صور میں پھونکا جائے گا تو سب گر کر مر جائیں گے جو آسمانوں میں ہیں اور جو زمین میں ہیں سوائے ان کے جنہیں اللہ چاہے؛ پھر اس میں دوسری بار پھونکا جائے گا تو یکایک وہ سب کھڑے ہو کر دیکھنے لگیں گے۔</p>	<p>وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور زمین اپنے رب (یعنی امام) کے نور سے چمک اٹھے گی اور کتاب رکھ دی جائے گی اور انبیاء اور گواہوں (آئمہ) کو لایا جائے گا اور لوگوں کے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کر دیا جائے گا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ عِبَادُ اللَّهِ وَالنَّبِيُّ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور پورا (بدلہ) دیا جائے گا ہر نفس کو جو اس نے عمل کیا تھا اور وہ خوب جانتا ہے جو وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا تھا جہنم کی طرف گروہ در گروہ ہانکے جائیں گے؛ حتیٰ کہ وہ اس کے پاس آ جائیں گے تو اس کے دروازے کھول دیئے جائیں گے اور اس کے داروغے ان سے کہیں گے کیا تمہارے پاس تم میں سے رسول نہیں آئے تھے جو تم پر تمہارے رب کی آیات تلاوت کرتے تھے اور تمہیں تمہارے اس دن کی ملاقات سے ڈراتے تھے؛ وہ کہیں گے کیوں نہیں لیکن کافروں پر عذاب کا فیصلہ حق ثابت ہو گیا۔</p>	<p>وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَ لَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾</p>
<p>کہا جائے گا داخل ہو جاؤ جہنم کے دروازوں سے اس میں ہمیشہ رہنے کیلئے، پس بہت بُرا ٹھکانا ہے متکبروں کیلئے۔</p>	<p>قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور جو لوگ اپنے رب سے ڈرتے رہے انہیں جنت کی طرف گروہ در گروہ ہانکا جائے گا؛ حتیٰ کہ جب وہ اس کے پاس آ جائیں گے اور اس کے دروازے کھول دیئے جائیں گے اور اس کے داروغے ان سے کہیں گے سلام علیکم تم پاک ہو (یعنی ولایت علی والوں کی ولادت پاکیزہ ہوتی ہے) پس اس میں ہمیشہ رہنے کیلئے داخل ہو جاؤ۔</p>	<p>وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٢٣﴾</p>

اور وہ کہیں گے ہر حمد اللہ کیلئے ہے جس نے ہمارے ساتھ اپنا وعدہ سچ کر دکھایا اور ہمیں (جنت کی) زمین کا وارث بنا دیا، ہم جنت میں جہاں ہم چاہیں رہیں، پس عمل کرنے والوں کا اجر بہت اچھا ہے۔

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا
الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ
أَجْرُ الْعَابِدِينَ ﴿٤٣﴾

اور تم دیکھو گے کہ ملائکہ عرش کے گرد حلقہ بنائے ہوئے اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کر رہے ہوں گے، اور ان (اہل جنت اور اہل جہنم) کے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کر دیا جائے گا اور کہا جائے گا ہر حمد اللہ کیلئے ہے جو عالمین کا رب ہے۔

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَ
قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ / غَافِرٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>الحمید المجید۔</p>	<p>حَمْدًا</p>
<p>کتاب کا نزول اللہ کی طرف سے ہے جو زبردست اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>تَنْزِیْلُ الْکِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْعَلِیْمِ ﴿۱﴾</p>
<p>(شیعان علی کے) گناہ بخشنے والا اور توبہ قبول کرنے والا شدید سزا دینے والا کثرت (رحمتوں) کا مالک؛ کوئی معبود نہیں سوائے اس کے؛ اور اسی کی طرف آخری منزل ہے۔</p>	<p>غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِیْدِ الْعِقَابِ ذِی الطَّوْلِ اِلَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلٰیْهِ الْمَصِیْرُ ﴿۲﴾</p>
<p>اللہ کی آیات (ائمہ) میں نہیں جھگڑتے مگر وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا پس ان کی شہروں میں آمدورفت تمہیں دھوکے میں نہ ڈالے۔</p>	<p>مَا یُجَادِلُ فِیْ اٰیٰتِ اللّٰهِ اِلَّا الَّذِیْنَ کَفَرُوْا فَلَا یَعْرِزُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِی الْبِلَادِ ﴿۳﴾</p>
<p>ان سے قبل قومِ نوح نے اور ان کے بعد (دوسرے) گروہوں نے بھی تکذیب کی، اور ہر امت نے اپنے رسول کے متعلق ارادہ کیا کہ اس کو گرفتار کر لیں (قتل کرنے کیلئے) اور باطل کے ذریعے جھگڑتے رہے تاکہ اس سے حق کو غلط ثابت کریں تو میں نے ان کو پکڑ لیا، پس میری سزا کیسی تھی۔</p>	<p>كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْاَحْزَابُ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۗ وَهَمَّتْ كُلُّ اُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَاْخُذُوْهُ وَجَدَلُوْا بِالْبٰطِلِ لِيُدْحِضُوْا بِهِ الْحَقَّ فَاَخَذْتُهُمْ ۗ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿۴﴾</p>
<p>اور اسی طرح تیرے رب کا فیصلہ ان (بنو امیہ کے) لوگوں پر حق ثابت ہو گیا جنہوں نے کفر کیا بیشک وہ اہل نار ہیں۔</p>	<p>وَكَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمٰتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِیْنَ كَفَرُوْا اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ ﴿۵﴾</p>

<p>جو عرش کو اٹھائے ہوئے ہیں (محمدؐ، علیؑ، حسنؑ، حسینؑ، نوحؑ، ابراہیمؑ، موسیٰؑ، عیسیٰؑ) اور جو اس کے اردگرد ہیں وہ اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرتے ہیں اور اس پر ایمان رکھتے ہیں اور ان لوگوں کیلئے استغفار کرتے ہیں جو (ولایتِ معصومینؑ پر) ایمان رکھتے ہیں، کہ اے ہمارے رب تو رحمت اور علم سے ہر شئی پر وسیع ہے پس بخش دے ان لوگوں کو جنہوں نے (فلانے ڈھمکانے کی ولایت سے) توبہ کی ہے اور تیری سبیل (ولایتِ علیؑ) کا اتباع کیا ہے اور ان کو جہنم کے عذاب سے بچا لے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٤﴾</p>
<p>اے ہمارے رب! اور ان کو ہمیشہ رہنے والی جنتوں میں داخل کر جن کا تو نے ان سے وعدہ کیا ہے اور ان کے باپ دادا اور ان کی ازواج اور ان کی اولاد میں سے جو صالح ہیں (ان کو بھی)؛ بیشک تو زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾</p>
<p>اور ان کو بُرائیوں سے بچالے؛ اور جس کو تو اس (قیامت کے) دن بُرائیوں سے بچالے تو اس پر تو نے رحمت کی؛ اور یہ وہ عظیم کامیابی ہے (یعنی ولایتِ علیؑ کی مخالفت کرنے والے غیر معصوموں کی ولایت سے نجات)۔</p>	<p>وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦﴾</p>
<p>بیشک جن (بنی امیہ کے) لوگوں نے کفر کیا ان کو ندا دی جائے گی کہ اللہ کی نفرت تمہاری اپنے نفسوں سے نفرت سے زیادہ بڑی ہے جب تمہیں ایمان (ولایتِ علیؑ) کی طرف بلایا جاتا تھا تو تم کفر کرتے تھے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادُونَ لِمَقْتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿٧﴾</p>
<p>وہ کہیں گے اے ہمارے رب تو نے ہمیں دو دفعہ موت دی اور تو نے ہمیں دو دفعہ حیات دی (یعنی رجعت میں) پس ہم اپنے گناہوں کا اعتراف کرتے ہیں تو کیا (یہاں سے) نکلنے کی کوئی سبیل ہے۔</p>	<p>قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اثنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثنَتَيْنِ فَاَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٨﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ جب واحد اللہ کی طرف (ولایتِ علیؑ کے ساتھ) بلایا جاتا تھا تو تم کفر کرتے تھے، اور جب اس کے ساتھ شرک کیا جاتا تھا تو تم مان لیتے تھے (یعنی تم علیؑ کی بجائے کسی اور کو امام مانتے تھے)؛ پس فیصلہ اللہ کیلئے ہے جو بڑا علیؑ ہے۔</p>	<p>ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۚ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۗ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿٩﴾</p>

<p>وہ وہی ہے جو تمہیں اپنی آیات (آئمہ) دکھاتا ہے اور تمہارے لئے آسمان سے رزق نازل کرتا ہے؛ اور سبق حاصل نہیں کرتا سوائے اس کے جو رجوع کرتا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾</p>
<p>پس تم اللہ کو پکارو دین کو اس کیلئے خالص کرتے ہوئے خواہ کافر اس کو ناپسند کریں۔</p>	<p>فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>بلند درجات والا عرش کا مالک وہ اپنے بندوں میں سے جس پر چاہتا ہے (یعنی مولا محمدؐ و آئمہؑ پر) اپنے امر سے روح کو اتارتا ہے تاکہ وہ ملاقات کے دن سے خبردار کرے۔</p>	<p>رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾</p>
<p>جس دن لوگ باہر لائے جائیں گے اللہ سے ان کی کوئی شئی مخفی نہ ہوگی؛ (اللہ فرمائے گا) آج بادشاہی کس کی ہے؟ (معصومینؑ جواب دیں گے) اللہ واحد اور قہار کی۔</p>	<p>يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۗ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾</p>
<p>آج ہر نفس کو ان (اعمال) کی جزا دی جائے گی جو اس نے کمائے؛ آج کوئی ظلم نہیں؛ بیشک اللہ سرعت سے حساب لینے والا ہے۔</p>	<p>الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور (اے حبیبؐ) ان کو قریب آنے والے دن سے خبردار کرو جب قلوب گلوں تک (آگے) ہوں گے غصے سے بھرے ہوئے؛ ظالموں کا کوئی ہمدرد دوست نہ ہوگا اور نہ شفاعت کرنے والا جس کی مانی جائے۔</p>	<p>وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ۗ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَافِظٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾</p>
<p>اللہ خیانت کرنے والی آنکھوں کو جانتا ہے اور جو سینے چھپائے ہوئے ہیں۔</p>	<p>يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور اللہ حق کے ساتھ فیصلہ کرتا ہے اور وہ جن کو یہ اللہ کے علاوہ پکارتے ہیں کسی شئی سے فیصلہ نہیں کرتے؛ بیشک اللہ ہی سب سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾</p>

<p>کیا وہ زمین میں چلتے پھرتے نہیں تو وہ دیکھیں کہ ان لوگوں کا انجام کیسا ہوا جو اس سے قبل تھے؛ وہ قوت میں ان سے زیادہ شدید تھے اور زمین میں اثار چھوڑنے میں پھر اللہ نے ان کو ان کے گناہوں کی وجہ سے پکڑ لیا؛ اور ان کو اللہ سے بچانے والا کوئی نہیں تھا۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾</p>
<p>یہ اس لئے کہ ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل لے کر آئے تھے مگر انہوں نے کفر کیا تو اللہ نے ان کو پکڑ لیا؛ بیشک وہ بڑا قوی اور شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو اپنی آیات اور سلطان مبین کے ساتھ بھیجا۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾</p>
<p>فرعون اور ہامان اور قارون کی طرف تو انہوں نے کہا جادوگر جھوٹا۔</p>	<p>إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾</p>
<p>پھر جب وہ ہمارے پاس سے حق لے کر ان کے پاس آیا تو انہوں نے کہا قتل کر دو ان لوگوں کے بیٹوں کو جو اس کے ساتھ ایمان لائے ہیں اور ان کی عورتوں کو زندہ رکھو؛ اور کافروں کی چال نہیں تھی مگر گمراہی میں۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور فرعون نے کہا چھوڑو مجھے میں موسیٰ کو قتل کرتا ہوں اور وہ اپنے رب کو پکار لے، یقیناً مجھے خوف ہے کہ وہ تمہارا دین بدل دے گا یا یہ کہ سرزمین میں فساد ظاہر (برپا) کرے گا۔</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۗ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور موسیٰ نے کہا بیشک میں اپنے رب اور تمہارے رب کی پناہ لیتا ہوں ہر اس متکبر سے جو یوم حساب پر ایمان نہیں رکھتا۔</p>	<p>وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾</p>

<p>اور آل فرعون میں سے ایک مؤمن مرد نے جو اپنا ایمان چھپائے ہوئے تھا کہا کیا تم ایک مرد کو قتل کرو گے (صرف اس لئے) کہ وہ کہتا ہے میرا رب اللہ ہے حالانکہ وہ تمہارے پاس تمہارے رب کی طرف سے واضح دلائل لے کر آیا ہے؛ اور اگر وہ جھوٹا ہے تو اس کا جھوٹ اسی پر ہے، اور اگر وہ سچا ہے تو تم پر اس کا کچھ حصہ آ پڑے گا جس کا وہ تم سے وعدہ کرتا ہے؛ بیشک اللہ اس کو ہدایت نہیں کرتا جو حد سے گذر جانے والا اور جھوٹا ہو۔</p>	<p>وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَن رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۗ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اے میری قوم آج تمہاری بادشاہی ہے زمین میں غالب ہوتے ہوئے، پھر کون ہماری نصرت کرے گا اللہ کے عذاب سے اگر وہ ہم پر آجائے؛ فرعون نے کہا میں تمہیں نہیں سمجھاتا مگر جو میں سمجھتا ہوں اور میں تمہاری راہنمائی نہیں کرتا مگر سیدھے راستے کی۔</p>	<p>يُقَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهَرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن يَنْصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِن جَاءَنَا ۗ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور وہ شخص جو ایمان لایا تھا اس نے کہا اے میری قوم بیشک مجھے خوف ہے کہ تم پر گروہوں کے دن کی مثل (بُرا دن نہ آجائے)۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يُقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾</p>
<p>قومِ نوح اور عاد اور ثمود اور ان لوگوں کے رویہ کی مثل جو ان کے بعد ہوئے ہیں؛ اور اللہ (اپنے) بندوں پر ظلم کا ارادہ نہیں رکھتا۔</p>	<p>مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظَلِمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور اے میری قوم بیشک مجھے خوف ہے تم پر یوم فریاد کا،</p>	<p>وَيُقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾</p>
<p>جس دن تم پیٹھ پھیر کر واپس بھاگو گے، تمہیں اللہ سے بچانے والا کوئی نہ ہوگا، اور جسے اللہ گمراہ کر دے تو اس کیلئے کوئی ہادی نہیں۔</p>	<p>يَوْمَ تُولُون مُدْبِرِينَ ۗ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾</p>

<p>اور تحقیق اس سے قبل یوسف تمہارے پاس واضح دلائل لے کر آیا تھا مگر تم اس چیز کے بارے میں شک میں رہے جو وہ تمہارے پاس لے کر آیا تھا؛ حتیٰ کہ جب وہ فوت ہو گیا تو تم نے کہا اللہ اس کے بعد برگز کوئی رسول مبعوث نہیں کرے گا؛ اس طرح اللہ اس کو گمراہ کرتا ہے جو حد سے گذرنے والا اور شکی ہو۔</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جو لوگ اللہ کی آیات میں جھگڑتے ہیں بغیر اس کے کہ ان کے پاس کوئی دلیل آئی ہو؛ اللہ کے نزدیک اور ان کے نزدیک جو ایمان لائے ہیں بڑی نفرت آمیز (بات) ہے؛ اس طرح اللہ ہر متکبر اور جبار کے قلب پر چھاپا لگا دیتا ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور فرعون نے کہا اے ہامان میرے لئے ایک بلند مینار بناؤ تاکہ میں اسباب تک پہنچوں۔</p>	<p>وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>آسمانوں کے اسباب تک پھر میں موسیٰ کے معبود کو جھانک کر دیکھوں اور بیشک میں ظن کرتا ہوں کہ وہ واقعی جھوٹا ہے؛ اور اس طرح فرعون کیلئے اس کا بُرا عمل خوشنما بنا دیا گیا اور وہ سبیل سے روک دیا گیا؛ اور فرعون کی چال نہیں تھی مگر تباہی میں۔</p>	<p>أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّعَ إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا ۗ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جو ایمان لایا تھا اس نے کہا اے میری قوم میرا اتباع کرو میں تمہیں صحیح سبیل کی ہدایت کرتا ہوں۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَوْمَ اتَّبَعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اے میری قوم یہ دنیا کی حیات صرف (چند روزہ) مال متاع ہے، اور بیشک آخرت ہی دارالقرار (ابدی قیام کا گھر) ہے۔</p>	<p>يَوْمَ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْأَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤١﴾</p>
<p>جس نے بُرا عمل کیا تو اسے جزا نہیں دی جائے گی مگر اس (بُرائی) کے مثل، اور جس نے صالح عمل کیا مرد ہو یا عورت اور ہو وہ مؤمن تو وہی لوگ جنت میں داخل ہوں گے جس میں ان کو بغیر حساب کے رزق دیا جائے گا۔</p>	<p>مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۗ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرِ ۙ أَوْ أَنْثَىٰ ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾</p>

<p>اور اے میری قوم کیا بات ہے کہ میں تمہیں نجات کی طرف بلاتا ہوں اور تم مجھے نار کی طرف بلاتے ہو۔</p>	<p>وَيَقَوْمٍ مَّا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٣١﴾</p>
<p>تم مجھے دعوت دیتے ہو کہ میں اللہ سے کفر کروں اور اس کے ساتھ ان کو شریک بناؤں جن کا مجھے علم نہیں ہے، اور میں تمہیں زبردست اور بخشنے والے کی طرف دعوت دیتا ہوں۔</p>	<p>تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيمِ الْغَفَّارِ ﴿٣٢﴾</p>
<p>کوئی شک نہیں کہ یقیناً جس کی طرف تم مجھے دعوت دیتے ہو اس کیلئے نہ دنیا میں کوئی دعوت ہے اور نہ ہی آخرت میں اور بیشک ہم نے اللہ کی طرف پلٹنا ہے اور بیشک حد سے گذرنے والے ہی اہل نار ہیں۔</p>	<p>لَا جْرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَالْأَنَّا الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٣٣﴾</p>
<p>پس عنقریب تم یاد کرو گے جو میں تمہیں کہہ رہا ہوں؛ اور میں اپنا معاملہ اللہ کے سپرد کرتا ہوں؛ بیشک اللہ اپنے بندوں کو دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پس اللہ نے اس شخص کو ان بُری چالوں سے بچا لیا جو انہوں نے چلیں اور آل فرعون کو بُرے عذاب نے گھیر لیا،</p>	<p>فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٣٥﴾</p>
<p>(یعنی برزخ کی) نار، جس کے سامنے وہ صبح و شام پیش کئے جاتے ہیں، اور جس دن ساعت قائم ہو گی، (توحکم ہوگا) داخل کرو آل فرعون کو شدید تر عذاب میں۔</p>	<p>النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جب وہ نار میں جھگڑ رہے ہوں گے تو کمزور لوگ ان لوگوں سے جو تکبر میں بڑے (ولی وربر) بنے تھے کہیں گے ہم (دنیا میں) تمہارے تابع (مقلد) تھے تو کیا تم ہمیں نار کے کچھ حصے سے بچا لو گے۔</p>	<p>وَإِذْ يَتَحَاوَجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفُو الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٣٧﴾</p>
<p>جو تکبر میں بڑے بنے تھے کہیں گے بیشک ہم سب اس میں پڑے ہیں یقیناً اللہ بندوں کے درمیان فیصلہ کر چکا ہے۔</p>	<p>قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدَّ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور جو لوگ نار میں ہوں گے وہ جہنم کے داروغوں سے کہیں گے اپنے رب سے دعا کرو کہ ہم سے عذاب میں ایک دن کی تخفیف کر دے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>وہ کہیں گے کیا تمہارے پاس تمہارے رسول واضح دلائل لے کر نہیں آئے تھے؟ وہ کہیں گے کیوں نہیں؛ وہ کہیں گے پھر تم دعا کرو، اور کافروں کی دعا نہیں مگر گمراہی میں (ضائع)۔</p>	<p>قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلِكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۗ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فادْعُوا ۗ وَمَا دُعُوا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٣٩﴾</p>
<p>یقیناً ہم اپنے رسولوں کی اور ان لوگوں کی جو ایمان لائے ہیں دنیا کی حیات میں بھی واقعی نصرت کرتے ہیں (یعنی رجعت میں) اور اس دن بھی جب گواہ (ائمہ) کھڑے ہوں گے۔</p>	<p>إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٤١﴾</p>
<p>جس دن ظالموں کو ان کی معذرت نفع نہیں دے گی اور ان کیلئے لعنت اور ان کیلئے بدترین گھر ہوگا۔</p>	<p>يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو ہدایت عطا کی اور بنی اسرائیل کو ہم نے کتاب وراثت میں دی۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ الْكِتٰبَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>صاحبانِ عقل کیلئے ہدایت اور یاد دہانی۔</p>	<p>هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٤﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) صبر کرو بیشک اللہ کا وعدہ حق (سچا) ہے اور اپنے پیروکاروں کیلئے استغفار کرو اور شام و صبح اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرو۔</p>	<p>فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤٥﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ اللہ کی آیات میں جھگڑتے ہیں بغیر دلیل کے جو ان کے پاس آئی ہو، ان کے سینوں میں بڑا بننے (کی خواہش) کے سوا کچھ نہیں جس کو وہ پہنچنے والے نہیں، پس اللہ کی پناہ میں رہو؛ بیشک وہ سب سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ أَتٰهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبٰلِغِيهِ ۗ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٤٦﴾</p>
<p>یقیناً آسمانوں اور زمین کی خلقت انسانوں کی خلقت سے اکبر ہے لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>لَخَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾</p>

<p>اور اندھا اور بینا مساوی نہیں ہیں، اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے اور نہ بدکار (مساوی ہیں)؛ قلیل ہے جو تم نصیحت لیتے ہو۔</p>	<p>وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۗ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>بیشک ساعت (قیامت کی گھڑی) آنے والی ہے جس میں شک نہیں لیکن اکثر لوگ ایمان نہیں لاتے۔</p>	<p>إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ ۖ لَا رَيْبَ فِيهَا ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور تمہارے رب نے کہا ہے مجھے پکارو میں تمہاری (دعا) قبول کرتا ہوں؛ بیشک جو لوگ میری عبادت (دعا مانگنے) سے تکبر کرتے ہیں وہ ذلیل ہو کر جہنم میں داخل ہوں گے۔</p>	<p>وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اللہ وہ ہے جس نے تمہارے لئے لیل بنائی تاکہ تم اس میں سکون کرو اور نہار کو دکھانے والا (بنایا)؛ بیشک اللہ لوگوں پر فضل (کرنے) والا ہے لیکن اکثر لوگ شکر نہیں کرتے۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ ۖ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾</p>
<p>وہی اللہ تمہارا رب ہے ہر شئی کا خالق اس کے سوا کوئی معبود نہیں، پھر تم کدھر سے بہکائے جا رہے ہو۔</p>	<p>ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۗ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَآنتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اس طرح وہ لوگ بہکائے جاتے رہے ہیں جو اللہ کی آیات سے انکار کرتے تھے۔</p>	<p>كَذَٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾</p>
<p>اللہ وہ ہے جس نے تمہارے لئے زمین کو جائے قرار بنایا اور آسمان کو چھت اور تمہاری صورتیں بنائیں تو تمہاری صورتیں بہترین بنائیں اور تمہیں پاکیزہ چیزوں میں سے رزق دیا؛ وہی اللہ تمہارا رب ہے، پس اللہ تمہیں برکت دینے والا ہے، عالمین کا رب۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا ۖ وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۖ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۖ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَرَّكِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾</p>

<p>وہ ہمیشہ سے زندہ ہے اس کے سوا کوئی معبود نہیں پس اسی کو پکارو دین کو اس کیلئے خالص کرتے ہوئے (یعنی صرف اللہ اور محمدؐ و آل محمدؐ کی اطاعت و ولایت)، ہر حمد اللہ کیلئے ہے عالمین کا رب۔</p>	<p>هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾</p>
<p>(اے حبیبؐ) کہہ دو بیشک مجھے روکا گیا ہے کہ میں ان کی عبادت کروں جن کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو جبکہ میرے پاس میرے رب کی طرف سے واضح دلائل آچکے ہیں، اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں رب العالمین کیلئے سر تسلیم خم رکھوں۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تم کو تراب سے خلق کیا پھر نطفہ سے پھر چپکنے والے زرخیز شدہ بیضہ سے پھر تمہیں طفل نکالتا ہے پھر تاکہ تم اپنی بلوغت (عقل و قوت) کو پہنچ جاؤ پھر تاکہ تم بوڑھے ہو جاؤ اور تم میں سے کوئی پہلے ہی وفات پا جاتا ہے اور تاکہ تم مقررہ مدت تک پہنچ جاؤ اور شاید کہ تم عقل کرو۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوُنُوا شِيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جو حیات دیتا ہے اور موت دیتا ہے، پس جب وہ کسی امر کا فیصلہ کرتا ہے تو اس کیلئے صرف کُن کہتا ہے تو وہ ہو جاتا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٨﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا ان لوگوں کی طرف جو اللہ کی آیات میں جھگڑتے ہیں وہ کہاں سے پھرائے جا رہے ہیں۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>جن لوگوں نے کتاب کی تکذیب کی اور اس چیز کی جس کے ساتھ ہم نے اپنے رسولوں کو بھیجا، تو عنقریب وہ جان لیں گے۔</p>	<p>الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>جب طوق ان کی گردنوں میں ہوں گے اور زنجیریں؛ وہ گھسیٹے جائیں گے۔</p>	<p>إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>کھولتے پانی میں، پھر وہ نار میں جلانے جائیں گے۔</p>	<p>فِي الْحَيِّمِ ۗ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>پھر ان سے کہا جائے گا کہاں ہیں وہ جن کو تم شریک بناتے تھے۔</p>	<p>ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾</p>

<p>اللہ کے علاوہ؛ وہ کہیں گے وہ ہم سے گم ہو گئے بلکہ ہم تو اس سے پہلے کسی شئی کو نہیں پکارتے تھے؛ اس طرح اللہ کافروں کو گمراہ کرتا ہے۔</p>	<p>مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>وہ اس لئے کہ تم زمین میں حق کے غیر سے خوش ہوتے تھے اور اسلئے کہ تم بدتمیزی سے اتراتے تھے۔</p>	<p>ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>داخل ہو جاؤ جہنم کے دروازوں میں اس میں ہمیشہ رہنے کیلئے، پس متکبروں کا ٹھکانا بہت بُرا ہے۔</p>	<p>أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) صبر کرو بیشک اللہ کا وعدہ حق ہے، پس یا تو ہم تمہیں اس کا بعض حصہ دکھا دیں جس (عذاب) کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے یا ہم تمہیں پورا (دکھا) دیں پس ہماری طرف سب پلٹائے جائیں گے۔</p>	<p>فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَأِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے آپ سے قبل رسول بھیجے ان میں سے بعض کے قصے ہم نے آپ سے بیان کئے اور ان میں سے بعض کے قصے ہم نے آپ سے نہیں بیان کئے (یعنی قرآن میں نہیں)؛ اور کسی رسول کیلئے ممکن نہ تھا کہ وہ کوئی آیت لے آئے سوائے اللہ کے اذن سے، پھر جب اللہ کا حکم آگیا تو حق کے ساتھ فیصلہ کر دیا گیا اور باطل پرست اس وقت خسارے میں پڑ گئے۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>اللہ وہ ہے جس نے تمہارے لئے جانور بنائے ہیں تاکہ ان میں سے کچھ پر تم سواری کرو اور ان میں سے کچھ (کا گوشت) تم کھاؤ۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>اور ان میں تمہارے لئے منافع ہیں اور تاکہ تم ان پر (سوار ہو کر وہاں) پہنچ سکو (جہاں جانے کی) تمہارے سینوں میں حاجت ہے، اور ان پر اور کشتیوں پر تم سوار کئے جاتے ہو۔</p>	<p>وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>اور وہ تمہیں اپنی آیات (امیرالمؤمنین اور ائمہ رجعت میں) دکھائے گا، پس تم اللہ کی کن کن آیات کا انکار کرو گے۔</p>	<p>وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيٍ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٥٠﴾</p>

<p>کیا پھر وہ زمین میں چلتے پھرتے نہیں تو وہ دیکھیں کہ ان لوگوں کا انجام کیسا ہوا جو ان سے قبل تھے؛ وہ ان سے اکثریت میں تھے اور زیادہ قوت والے تھے اور زمین میں اثار بھی (زیادہ تھے) تو ان کے کچھ کام نہ آیا جو وہ کماتے رہے۔</p>	<p>أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>پس جب ان کے رسول ان کے پاس واضح دلائل لے کر آئے تو وہ اسی کچھ علم پر خوش رہے جو ان کے پاس تھا اور ان کو اس چیز نے گھیر لیا جس کا وہ مذاق اڑاتے تھے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>پھر جب انہوں نے ہمارا عذاب دیکھ لیا تو انہوں نے کہا ہم واحد اللہ پر ایمان لے آئے اور ہم ان کا انکار کرتے ہیں جن کو ہم شریک بناتے تھے۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّةً وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>مگر ان کو ان کا ایمان نفع نہیں دے سکتا تھا جب انہوں نے ہمارا عذاب دیکھ لیا تھا؛ یہ اللہ کا طریقہ ہے جو اس کے بندوں میں گزر چکا ہے، اور اس وقت کافر خسارے میں پڑ گئے۔</p>	<p>فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ط سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۗ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٥﴾</p>

سُورَةُ حَمِّ السَّجْدَةِ / فَصَّلَتْ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>حَمّ۔</p>	<p>حَمّ ۱</p>
<p>رحمان اور رحیم کی طرف سے نازل کردہ ۔</p>	<p>تَنْزِیْلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۲</p>
<p>کتاب جس کی آیات تفصیل سے بیان کی گئی ہیں عربی زبان میں قرآن علم رکھنے والی قوم کیلئے۔</p>	<p>کِتٰبٌ فَصَّلَتْ اٰیٰتُهُ قُرْاٰنًا عَرَبِیًّا لِّقَوْمٍ یَّعْلَمُوْنَ ۳</p>
<p>(مؤمنین کو) بشارت دینے والا اور (ظالموں کو) خبردار کرنے والا، تو ان لوگوں میں اکثر نے (ولایتِ علی سے) منہ موڑ لیا پس وہ نہیں سنتے۔</p>	<p>بَشٰیْرًا وَّ نَذِیْرًا ۱ فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا یَسْمَعُوْنَ ۴</p>
<p>اور انہوں نے کہا جس چیز کی طرف تم ہمیں دعوت دیتے ہو اس کیلئے ہمارے قلوب غلافوں میں ہیں اور ہمارے کانوں میں بہرہ پن ہے اور ہمارے اور تمہارے درمیان ایک حجاب ہے پس تم (اپنا) عمل کرو بیشک ہم بھی عمل کرنے والے ہیں۔</p>	<p>وَقَالُوْا قُلُوْبُنَا فِیْ اَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُوْنَآ اِلَیْهِ وَفِیْ اٰذَانِنَا وَقُرْوَ مِنْ بَیْنِنَا وَبَیْنِكَ حِجَابٌ فَاَعْمَلْ اِنَّا عٰمِلُوْنَ ۵</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں صرف تمہاری مثل بشر ہوں (اللہ نے لباس بشری میں نازل کیا تاکہ انسان زیارت کے متحمل ہو سکیں) میری طرف وحی کی جاتی ہے تمہارا معبود صرف واحد معبود ہے پس تم سیدھے اسی کی طرف قائم رہو اور اسی سے استغفار کرو؛ اور مشرکین کیلئے تباہی ہے (یعنی کلمہ تو پڑھتے ہیں مگر اللہ کا حکم نہیں مانتے، ولایتِ ائمہ سے اپنا تزکیہ نفس نہیں کرتے)،</p>	<p>قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ یُوْحٰی اِلَیَّ اَنْبَاَ الْهُمُمِ اِلٰهُ وَّاحِدٌ فَاسْتَقِیْبُوْا اِلَیْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ ۱ وَوِیْلٌ لِّلْمُشْرِکِیْنَ ۶</p>
<p>جو زکاۃ نہیں دیتے اور وہ آخرت کے منکر ہیں۔</p>	<p>الَّذِیْنَ لَا یُوْتُوْنَ الزَّكٰوٰةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ کٰفِرُوْنَ ۷</p>

<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور جنہوں نے صالح اعمال کئے ان کیلئے نہ ختم ہونے والا اجر ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم واقعی اس کا کفر کرتے ہو جس نے دو یوم میں زمین کو خلق کیا اور تم اس کے ہمسر بناتے ہو؛ وہ تو عالمین کا رب ہے۔</p>	<p>قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور اس نے اس (زمین) میں اس (کی سطح) کے اوپر مضبوط پہاڑ بنا دیئے اور اس میں برکتیں رکھ دیں اور اس میں ان (مخلوقات) کا رزق مقدر کر دیا چار ایام میں؛ یکساں تمام مانگنے والوں کیلئے۔</p>	<p>وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾</p>
<p>پھر آسمانوں کی طرف متوجہ ہوا اور وہ دھواں تھا پھر اس نے اسے اور زمین سے کہا تم دونوں او طوعاً یا کرہاً؛ انہوں نے کہا ہم آگے اطاعت کرتے ہوئے۔</p>	<p>ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾</p>
<p>پھر اس نے ان کو دو یوم میں سات آسمان پورے کر دیا اور ہر آسمان میں اس کا حکم (تقدیر و تدبیر) وحی کر دیا؛ اور آسمان دنیا کو ہم نے چراغوں (ستاروں) سے مزین کیا اور (شیاطین سے) محفوظ کر دیا؛ یہ زبردست اور سب جاننے والے کی تقدیر ہے۔</p>	<p>فَقَضَّسَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ ۗ وَحِفْظًا ۗ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾</p>
<p>پس اگر وہ منہ موڑیں تو (اے حبیب) کہہ دو میں تمہیں صاعقہ (جلانے والی گرج و چمک) سے خبردار کرتا ہوں عاد و ثمود کی صاعقہ کی مثل۔</p>	<p>فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾</p>
<p>جب ان کے پاس رسول آئے ان کے آگے سے اور ان کے پیچھے سے کہ تم اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو؛ انہوں نے کہا اگر ہمارا رب چاہتا تو ضرور ملائکہ نازل کرتا، تو یقیناً ہم اس بات کے منکر ہیں جس کے ساتھ تمہیں بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾</p>

<p>پس رہے عاد تو انہوں نے زمین میں ناحق تکبر کیا اور انہوں نے کہا کون ہم سے قوت میں زیادہ شدید ہے؛ کیا انہوں نے نہیں دیکھا یقیناً جس اللہ نے ان کو خلق کیا ہے وہ ان سے زیادہ قوت والا ہے؛ اور وہ ہماری آیات سے انکار کرتے رہے تھے۔</p>	<p>فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>پھر ہم نے منحوس ایام میں ان پر برفانی سنسناتی ہوئی آندھی بھیج دی تاکہ ہم ان کو دنیا کی حیات میں ذلت کے عذاب کا ذائقہ چکھائیں؛ اور آخرت کا عذاب واقعی زیادہ رُسوا کن ہے اور ان کی کوئی مدد نہیں کی جائے گی۔</p>	<p>فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْأُخْرَىٰ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور رہے ثمود تو ہم نے انہیں ہدایت دی مگر انہوں نے ہدایت کی بجائے اندھے پن کو پسند کیا تو ان کو رُسوا کن عذاب صاعقہ نے پکڑ لیا ان (اعمال) کی وجہ سے جو وہ کھاتے تھے۔</p>	<p>وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صِيعَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور ہم نے ان لوگوں کو نجات دی جو ایمان لائے تھے اور تقویٰ کرتے تھے۔</p>	<p>وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور جس دن اللہ کے دشمن نار کی طرف محشور کئے جائیں گے تو ان کی صف بندی کی جائے گی۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>حتیٰ کہ جب وہ اس کے پاس آ جائیں گے تو ان کی سماعتیں اور ان کی بصارتیں اور ان کی جلدیں ان کے خلاف گواہی دیں گی جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور وہ اپنی جلدوں سے کہیں گے تم نے ہمارے خلاف کیوں گواہی دی؛ وہ کہیں گی اس اللہ نے ہمیں گویائی دی ہے جس نے ہر شے کو گویائی دی ہے اور اسی نے تمہیں پہلی بار خلق کیا تھا اور اسی کی طرف تم پلٹائے گئے ہو۔</p>	<p>وَقَالُوا الْجُودُودُهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾</p>

<p>اور تم نہیں چھپتے تھے کہ تمہارے خلاف تمہاری سماعتیں گواہی (نہیں) دیں گی اور نہ تمہاری بصارتیں اور نہ تمہاری جلدیں بلکہ تم ظن کرتے تھے کہ یقیناً اللہ اکثر ان (اعمال) کو نہیں جانتا جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور تمہارا وہ ظن جو ظن تم نے اپنے رب کے متعلق کیا تھا اسی نے تمہیں تباہ کر دیا پس تم خسارہ پانے والوں میں سے ہو گئے۔</p>	<p>وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخُسِرِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تو اگر وہ صبر کریں پھر بھی نار ان کا ٹھکانا ہے، اور اگر وہ رحم کی درخواست کریں گے تو وہ رحم کئے جانے والوں میں سے نہیں ہوں گے۔</p>	<p>فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ہم نے ان کیلئے ایسے ساتھی مقرر کر دیئے تھے جنہوں نے ان کیلئے خوشنما بنا دیا جو ان کے سامنے تھا اور جو ان کے پیچھے تھا اور ان پر فیصلہ حق ثابت ہو گیا ان امتوں میں جو ان سے قبل جنوں اور انسانوں میں سے گزر چکی تھیں؛ بیشک وہ خسارہ پانے والوں میں سے تھے۔</p>	<p>وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِرِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے انہوں نے کہا کہ اس قرآن کو نہ سنو اور اس میں شور و غوغا ڈالو شاید کہ تم غالب آ جاؤ۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پس ہم ان لوگوں کو جنہوں نے (ولایتِ علیٰ ترکے کر کے) کفر کیا ہے ضرور شدید عذاب کا ذائقہ چکھائیں گے (دنیا میں) اور (آخرت میں) ہم ان کو ان (اعمال) کی بدترین جزا ضرور دیں گے جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>وہ نار اللہ کے دشمنوں کی جزا ہے، اس میں ان کیلئے ہمیشہ کا گھر ہے؛ بطور جزا اسلئے کہ وہ ہماری آیات (آئمہ) سے انکار کرتے رہے تھے۔</p>	<p>ذَلِكَ جَزَاءُ عَذَابِ اللَّهِ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے کہیں گے اے ہمارے رب ہمیں ان دونوں کو دکھا جنہوں نے ہمیں گمراہ کیا جنوں اور انسانوں میں سے (یعنی وہ سب جنہوں نے رسول اللہ کے بعد اہلبیت پر ظلم کیا مثلاً قنفذ وغیرہ) ، ہم ان دونوں کو اپنے قدموں کے نیچے رکھیں تاکہ وہ پست ترین ہو جائیں۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُم تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کہا ہمارا رب اللہ ہے پھر وہ (ولایت علیٰ اور تمام ائمہ پر) ثابت قدم رہے ان پر ملائکہ نازل ہوتے ہیں (وفات کے وقت اور کہتے ہیں) کہ تم خوف نہ کرو اور نہ تم غم کرو اور خوش ہو جاؤ اس جنت سے جس کا تم سے وعدہ کیا جاتا تھا،</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>(شیاطین سے بچانے کیلئے) ہم دنیا کی حیات میں تمہارے اولیاء ہیں اور آخرت (موت کے وقت) میں بھی، اور اس میں تمہارے لئے وہ کچھ ہو گا جس کی تمہارے نفس خواہش کریں گے اور اس (جنت) میں تمہارے لئے وہ (موجود) ہو گا جو تم طلب کرو گے،</p>	<p>نَحْنُ أَوْلِيُّكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ لَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>غفور اور رحیم کی طرف سے ضیافت۔</p>	<p>نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اور اس شخص (مولا علیؑ) سے زیادہ اچھی بات کس کی ہو گی جو اللہ کی طرف دعوت دے اور صالح عمل کرے اور کہے کہ بیشک میں مسلمین میں سے ہوں۔</p>	<p>وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور نیکی اور بدی مساوی نہیں ہیں، دفع کرو (برائی کو) اس (عمل) سے جو اچھا ہو پھر یکایک وہ شخص جس کے اور تمہارے درمیان عداوت ہے وہ ایسا ہوگا کہ ہمدرد دوست۔</p>	<p>وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٤٤﴾</p>
<p>اور اس بات کو نہیں پاتے مگر وہ لوگ جنہوں نے صبر کیا اور اس کو نہیں پاتے مگر عظیم نصیب والے۔</p>	<p>وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ۗ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٤٥﴾</p>
<p>اور اگر تم (لوگوں کو) شیطان کی طرف سے برائی کی اکساہٹ ہو تو اللہ کی پناہ لے لو؛ بیشک وہی سب سننے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَأَمَّا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّبِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٦﴾</p>

<p>اور اس کی آیات میں سے لیل ونہار اور شمس وقمر ہیں؛ نہ تم شمس کو سجدہ کرو اور نہ قمر کو بلکہ اللہ کو سجدہ کرو جس نے انہیں خلق کیا ہے اگر تم اسی کی عبادت کرتے ہو۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۗ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>پس اگر وہ لوگ تکبر کریں تو جو تمہارے رب کے پاس ہیں وہ اس کی رات اور دن تسیح کرتے ہیں اور وہ نہیں تھکتے۔ (السجدة)</p>	<p>فَإِن اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے بیشک تم دیکھتے ہو کہ زمین دبی (خشک) ہوئی ہے پھر جب ہم نے اس پر پانی نازل کیا تو اس نے حرکت کی اور پھول گئی؛ بیشک جس نے اس کو زندہ کیا ہے وہ یقیناً مردوں کو بھی زندہ کرنے والا ہے؛ بیشک وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۗ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ ۗ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ ہماری آیات میں کجی پیدا کرتے ہیں وہ ہم سے مخفی نہیں ہیں؛ کیا پھر جس کو نار میں پھینکا جائے گا وہ بہتر ہے یا جو یوم قیامت امن وامان میں آئے گا؛ عمل کرو جو تم چاہو، بیشک وہ دیکھ رہا ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۗ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے ذکر (قرآن) کا انکار کیا جب وہ ان کے پاس آیا، اور بیشک وہ زبردست کتاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ۗ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٢٨﴾</p>
<p>نہ باطل اس کے سامنے سے اس کے پاس آ سکتا ہے اور نہ اس کے پیچھے سے؛ حکمت والے اور حمید کی طرف سے نازل کردہ ہے۔</p>	<p>لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۗ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٢٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) آپ سے نہیں کہا جاتا مگر وہی کچھ جو آپ سے پہلے رسولوں سے کہا گیا ہے؛ بیشک آپ کا رب مغفرت کا مالک اور درد ناک سزا کا مالک ہے۔</p>	<p>مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٠﴾</p>

<p>اور اگر ہم اس کو عجمی قرآن بناتے تو وہ ضرور کہتے کیوں نہ اس کی آیات تفصیل سے بیان کی گئیں؛ کیا عجمی (قرآن) اور عربی (رسول)؛ کہہ دو یہ (قرآن) ان لوگوں کیلئے جو ایمان لائے ہیں ہدایت اور شفا ہے؛ اور جو لوگ ایمان نہیں لاتے ان کے کانوں میں بہراپن ہے اور یہ ان پر اندھاپن ہے؛ وہ لوگ بہت دور جگہ سے پکارے جا رہے ہیں۔</p>	<p>وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ؕ أَعْجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو کتاب دی تو اس میں اختلاف کیا گیا؛ اور اگر تیرے رب کی بات پہلے سے (طے) نہ ہوتی تو ان کے درمیان فیصلہ کر دیا جاتا؛ اور بیشک وہ اس کے متعلق شش و پنج کے ساتھ شک میں ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٣٤﴾</p>
<p>جس نے صالح عمل کیا تو وہ اس کے نفس (کے فائدے) کیلئے ہے اور جس نے بدی کی تو وہ اسی پر ہے؛ اور تیرا رب اپنے بندوں کیلئے ظلم کرنے والا نہیں ہے۔</p>	<p>مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٣٥﴾</p>
<p>ساعت (قیامت کی گھڑی) کے علم کا حوالہ اسی کی طرف ہے؛ اور کوئی پھل اپنے شگوفوں سے نہیں نکلتے اور نہ کوئی مؤنث حاملہ ہوتی ہے اور نہ وہ بچے کو جنتی ہے مگر اس کے علم سے؛ اور جس دن ان کو ندا دی جائے گی کہاں ہیں میرے شریک، وہ کہیں گے ہم تمہیں اعلانیہ بتاتے ہیں ہم میں سے کوئی گواہ نہیں ہے۔</p>	<p>إِلَيْهِ يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۗ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْبَامِهَا ۖ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ ۗ قَالُوا أَدْنَاكَ ۗ مَا مِتْنَا مِن شَهِيدٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ان سے وہ (معبود) گم ہو جائیں گے جن کو وہ اس سے قبل پکارتے تھے اور وہ گمان کریں گے کہ ان کیلئے کوئی جائے فرار نہیں۔</p>	<p>وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>انسان بھلائی کی دعا مانگنے سے نہیں تھکتا، اور اگر اسے شر (بُری تکلیف) چھو جائے تو مایوس و ناامید ہو جاتا ہے۔</p>	<p>لَا يَسْعَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ۗ وَإِنَّ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٣٨﴾</p>

<p>اور اگر ہم اسے اپنی رحمت کا ذائقہ چکھاتے ہیں اس ضرر کے بعد جس نے اسے چھوا تو وہ لازمی کہتا ہے یہ میرا (حق) ہے اور میں نہیں گمان کرتا کہ ساعت قائم ہونے والی ہے اور اگر میں اپنے رب کی طرف پلٹایا بھی گیا تو بیشک اس کے پاس میرے لئے بھلائی ہی ہے، پس ہم ان لوگوں کو جنہوں نے کفر کیا ہے ضرور خبر دیں گے جو عمل انہوں نے کئے ہیں، اور ہم ضرور انہیں سخت عذاب میں سے ذائقہ چکھائیں گے۔</p>	<p>وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا ۗ وَ لَنَذِيقَنَّاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٥﴾</p>
<p>اور جب ہم انسان پر انعام کرتے ہیں تو وہ منہ موڑ جاتا ہے اور اپنا پہلو پھیر کر دور ہٹ جاتا ہے، اور جب کوئی بُری تکلیف (غربت، مرض، مصیبت) اسے مس کرتی ہے تو طویل و عریض دعائیں کرنے والا ہو جاتا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبِجُنِيهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُوٌّ دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥٦﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم نے دیکھا اگر یہ اللہ کی طرف سے ہے پھر تم نے اس سے کفر کیا ہے تو اس سے زیادہ گمراہ کون ہے جو دور کی مخالفت میں ہو۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنَ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٧﴾</p>
<p>عنقریب ہم ان کو اپنی آیات آفاق میں دکھائیں گے اور ان کے اپنے نفسوں میں بھی (مثلاً خسف و مسخ) حتیٰ کہ ان کیلئے واضح ہو جائے گا کہ بیشک وہ حق ہے (یعنی قیام قائم)؛ کیا تیرے رب کے متعلق کافی نہیں ہے کہ یقیناً وہ ہر شئی پر گواہ ہے۔</p>	<p>سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٨﴾</p>
<p>خبردار وہ اپنے رب کی ملاقات کے بارے میں شک میں ہیں؛ خبردار وہ ہر شئی پر محیط ہے۔</p>	<p>أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٩﴾</p>

سُورَةُ الشُّورَى

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>الحلیم المثنیٰب۔</p>	<p>حَمْدٌ ۝۱</p>
<p>العالم السميع القادر القوی۔</p>	<p>عَسَقٌ ۝۲</p>
<p>اس طرح اس نے آپ کی طرف وحی کی اور ان کی طرف جو آپ سے قبل تھے، اللہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>كَذٰلِكَ يُوحِی الْبَیِّنٰتِ وَاِلَى الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِكَ ۗ اللّٰهُ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ۝۳</p>
<p>اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور وہ عظیم علی ہے۔</p>	<p>لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ ۝۴</p>
<p>قریب ہے کہ آسمان ان کے اوپر سے پھٹ پڑیں اور ملائکہ اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرتے ہیں اور وہ استغفار کرتے ہیں ان کیلئے جو زمین میں (توبہ کرنے والے شیعہ) ہیں؛ خبردار بیشک اللہ ہی غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِی الْاَرْضِ ۗ اَلَا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ۝۵</p>
<p>اور جن لوگوں نے اس کے علاوہ دوسرے اولیاء بنا لئے ہیں اللہ ان پر نگران ہے، اور آپ ان پر وکیل نہیں ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِیْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖ اَوْلِیَاءَ اللّٰهُ حَفِیْظٌ عَلَیْهِمْ ۗ وَ مَا اَنْتَ عَلَیْهِمْ بِوَكِیْلٍ ۝۶</p>
<p>اور (اے حبیب) اس طرح ہم نے آپ کی طرف عربی قرآن وحی کیا ہے تاکہ آپ أم القرى (مکہ) اور جو اس کے اردگرد (ساری دنیا) بے کو خبردار کریں اور تم جمع ہونے کے دن سے ڈراؤ جس میں کوئی شک نہیں؛ ایک فریق جنت میں اور ایک فریق بھڑکتی آگ میں۔</p>	<p>وَ كَذٰلِكَ اَوْحٰیْنَآ اِلَیْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِیًّا لِتُنذِرَ اُمَّ الْقُرٰی وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ یَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَیْبَ فِیْهِ ۗ فَرِیْقٌ فِی الْجَنَّةِ وَ فَرِیْقٌ فِی السَّعِیْرِ ۝۷</p>

<p>اور اگر اللہ چاہتا تو ان کو واحد امت بنا دیتا لیکن جسے وہ چاہتا ہے اپنی رحمت (ولایت علی) میں داخل کرتا ہے؛ اور (آل محمد کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالموں کیلئے نہ کوئی ولی ہے اور نہ مددگار۔</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَدِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ۝۸</p>
<p>کیا انہوں نے اس کے سوا اولیاء بنا لئے ہیں، پس اللہ ہی ولی ہے اور وہی مردوں کو زندہ کرتا ہے، اور وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۹</p>
<p>اور کسی شئی میں بھی جو تم اختلاف کرو تو اس کا فیصلہ اللہ کی طرف سے ہے؛ وہی اللہ میرا رب ہے اسی پر میرا توکل ہے اور اسی کی طرف میں رجوع کرتا ہوں۔</p>	<p>وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۗ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ۝۱۰</p>
<p>آسمانوں اور زمین کا موجد؛ اس نے تمہارے لئے تمہاری جنس سے جوڑے بنائے اور جانوروں میں بھی جوڑے، وہ تمہیں اس میں پھیلاتا ہے؛ اس کی مثل کوئی شئی نہیں اور وہ سب سننے والا اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ جَعَلْ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا ۚ وَ مِنَ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا ۚ يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝۱۱</p>
<p>آسمانوں اور زمین کی چابیاں اسی کیلئے ہیں، وہ جس کیلئے چاہتا ہے رزق کشادہ کر دیتا ہے اور وہ بقدر ضرورت دیتا ہے (جس کیلئے چاہتا ہے)؛ بیشک وہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ اِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۱۲</p>
<p>اس نے (اے آل محمد) تمہارے لئے دین کی شریعت بیان کی جس کا اس نے نوح کو حکم دیا تھا اور جس کی (اے حبیب) تمہاری طرف وحی کی ہے اور جس کا حکم ہم نے ابراہیم اور موسیٰ اور عیسیٰ کو دیا تھا کہ دین قائم کرو اور اس میں تفرقہ نہ ڈالو (یعنی معصومین ایک جماعت ہیں)؛ مشرکوں (جنہوں نے ولایت علی میں شرک کیا) پر گراں ہے جس (ولایت علی) کی طرف تم انہیں دعوت دیتے ہو؛ اللہ اپنے لئے منتخب کر لیتا ہے جس کو چاہتا ہے اور اپنی طرف اسے ہدایت دیتا ہے جو (ولایت علی) کی طرف رجوع کرتا ہے۔</p>	<p>شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۗ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۗ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝۱۳</p>

<p>اور انہوں نے تفرقہ نہیں ڈالا مگر اس کے بعد کہ ان کے پاس علم آگیا آپس میں ایک دوسرے پر زیادتی کرنے کیلئے؛ اور اگر تیرے رب کی بات پہلے سے ایک مقررہ مدت تک (طے) نہ ہوتی تو ان کے درمیان فیصلہ کر دیا جاتا؛ اور بیشک جن لوگوں نے ان کے بعد کتاب کو وراثت میں لیا وہ اس کی طرف سے شش وپنج کے ساتھ شک میں ہیں۔</p>	<p>وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَيِّئٍ لَّفُضِيَٰ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٧﴾</p>
<p>پس اسلئے (اے حبیب! ولایتِ علیٰ کی) آپ دعوت دیں اور قائم رہیں جیسا آپ کو امر کیا گیا ہے، اور ان کی خواہشات کا اتباع نہ کرو، اور کہہ دو کہ اللہ نے جو کتاب بھی نازل کی ہے میں اس پر ایمان رکھتا ہوں اور مجھے امر کیا گیا ہے کہ میں تمہارے درمیان عدل کروں؛ اللہ ہمارا رب ہے اور تمہارا رب بھی؛ ہمارے اعمال ہمارے لئے ہیں اور تمہارے اعمال تمہارے لئے ہیں؛ ہمارے اور تمہارے درمیان کوئی بحث (مناظرہ) نہیں؛ اللہ ہم سب کو جمع کرے گا، اور اسی کی طرف آخری منزل ہے۔</p>	<p>فَلِذَلِكَ فَادْعُ ۚ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَقُلْ أَمَرْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَ أُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ۚ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۚ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۚ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ ۚ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۚ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾</p>
<p>جو لوگ اللہ کے بارے میں جھگڑتے ہیں بعد اس کے کہ اس کی دعوت قبول کر لی گئی ان (منافقوں) کی حجت بازی ان کے رب کے نزدیک باطل ہے اور ان پر غضب ہے اور ان کیلئے شدید عذاب ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٩﴾</p>
<p>اللہ وہی ہے جس نے حق کے ساتھ کتاب اور میزان (مولا علیؑ) نازل کئے ہیں؛ اور تمہیں کیا ادراک ہو شاید ساعت (قیامت کی گھڑی) قریب ہے۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۚ وَمَا يُذَرِّيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اس کیلئے عجلت کرتے ہیں وہ لوگ جو اس پر ایمان نہیں رکھتے، اور جو لوگ ایمان لائے ہیں وہ اس سے ڈرتے ہیں، اور وہ جانتے ہیں کہ بیشک وہ حق ہے؛ خبردار یقیناً جو لوگ ساعت کے بارے میں بحث کرتے ہیں وہ واقعی دور کی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا ۚ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۚ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢١﴾</p>

<p>اللہ اپنے بندوں پر لطف و کرم کرنے والا ہے وہ جسے چاہتا ہے رزق (ولایت علی) دیتا ہے، اور وہ بڑی قوت والا اور زبردست ہے۔</p>	<p>اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾</p>
<p>جو کوئی آخرت کی کھیتی (معرفت علی و ائمہ) چاہتا ہے ہم اس کی کھیتی میں اضافہ کرتے ہیں، اور جو دنیا کی کھیتی (مال و بنون) چاہتا ہے اسے ہم اسی سے دیتے ہیں اور آخرت (رجعت) میں دولت الحق) میں اس کیلئے کوئی حصہ نہیں۔</p>	<p>مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۗ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾</p>
<p>کیا ان کے ایسے شریک ہیں جنہوں نے ان کیلئے دین کی ایسی شریعت بیان کی ہے جس کا اللہ نے اذن نہیں دیا؛ اور اگر فیصلہ کن بات (رجعت کے متعلق پہلے طے) نہ ہوتی تو ان کے درمیان لازمی فیصلہ کر دیا جاتا؛ اور بیشک (آل محمد کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالموں کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِّبَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾</p>
<p>تم دیکھو گے کہ ظالم لوگ اس سے ڈر رہے ہوں گے جو انہوں نے کمایا اور وہ ان پر واقع ہونے والا ہے؛ اور جو لوگ ایمان لائے اور صالح اعمال کئے وہ جنتوں کے باغات میں ہوں گے، ان کیلئے جو وہ چاہیں گے ان کے رب کے پاس ہوگا؛ یہی بڑا فضل ہے۔</p>	<p>تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾</p>
<p>یہ ہے وہ چیز جس کی بشارت اللہ اپنے ان بندوں کو دیتا ہے جو ایمان لائے اور جنہوں نے صالح اعمال کئے؛ (اے حبیب) کہہ دو میں تم سے اس (کار رسالت) پر کوئی اجر نہیں مانگتا سوائے قریبی (اہلبیت) کی مودت کے؛ اور جو بھلائی (اتباع آل محمد) کمائے گا ہم اس کیلئے اس میں خوبی کا اضافہ کریں گے؛ بیشک اللہ بخشنے والا اور قدر دان ہے۔</p>	<p>ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾</p>
<p>کیا وہ کہتے ہیں کہ اس نے (فضائل اہلبیت میں) اللہ پر جھوٹ گھڑا ہے، پس اگر اللہ چاہے تو تمہارے قلب پر مہر لگا دے؛ اور اللہ باطل کو مٹا دیتا ہے اور اپنے کلمات سے حق (کہ ولایت اہلبیت کا حق ہے) کو حق ثابت کر دیتا ہے؛ بیشک وہ سب جانتا ہے جو (عداوت اہلبیت) سینوں میں ہے۔</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَبْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾</p>

<p>اور وہ وہی ہے جو اپنے بندوں سے توبہ قبول کرتا ہے اور وہ بُرائیوں سے درگزر کرتا ہے اور وہ جانتا ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور وہ ان لوگوں کی دعا مستجاب کرتا ہے جو ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے صالح اعمال کئے ہیں اور ان کیلئے اپنے فضل سے اضافہ کرتا ہے؛ اور کافروں کیلئے شدید عذاب ہے۔</p>	<p>وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اور اگر اللہ اپنے سب بندوں کیلئے رزق کشادہ کر دیتا تو وہ زمین میں واقعی سرکش ہو جاتے لیکن وہ ایک مقدار سے جتنی وہ چاہتا ہے نازل کرتا ہے؛ بیشک وہ اپنے بندوں سے باخبر ہے اور دیکھنے والا ہے۔</p>	<p>وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جو بارش نازل کرتا ہے بعد اس کے کہ وہ مایوس ہو جاتے ہیں اور وہ اپنی رحمت پھیلا دیتا ہے؛ اور وہ ولی اور حمید ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے آسمانوں اور زمین کی خلقت ہے اور جو اس نے ان دونوں میں چلنے والے (جان دار) پھیلائے ہیں؛ اور وہ ان کو جب چاہے جمع کرنے پر قادر ہے۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور جو کوئی مصیبت تم (لوگوں) پر آ پڑتی ہے تو وہ اس وجہ سے ہے جو تمہارے ہاتھوں نے کمایا ہے اور وہ اکثر (گناہوں) سے درگزر کر جاتا ہے۔</p>	<p>وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور تم زمین میں عاجز کر دینے والے نہیں ہو، اور اللہ کے علاوہ تمہارے لئے کوئی ولی نہیں اور نہ مددگار۔</p>	<p>وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور اس کی آیات میں سے جہاز جو سمندر میں پہاڑوں کی طرح ہیں۔</p>	<p>وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اگر وہ چاہے تو ہوا کو ساکن کر دے تو وہ سمندر کی سطح پر کھڑے رہ جائیں؛ بیشک اس میں ہر بڑا صبر کرنے والے اور بڑا شکر کرنے والے کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾</p>

<p>یا ان کو ان (اعمال) کی وجہ سے تباہ کر دے جو انہوں نے کمائے اور وہ کثیر (گناہ) معاف کر دیتا ہے۔</p>	<p>أَوْ يُوقِنُ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور وہ لوگ جان لیں جو ہماری آیات میں جھگڑتے ہیں؛ ان کیلئے کوئی جائے فرار نہیں ہے۔</p>	<p>وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پس جو کچھ بھی تم لوگوں کو دیا گیا ہے تو وہ دنیا کی حیات کا مال متاع ہے، اور جو کچھ اللہ کے پاس ہے وہ بہتر اور باقی رہنے والا ہے ان لوگوں کیلئے جو ایمان لائے ہیں اور اپنے رب پر وہ توکل کرتے ہیں۔</p>	<p>فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جو بڑے گناہوں اور فحاشی سے اجتناب کرتے ہیں اور جب ان کو غصہ آجائے تو وہ معاف کر دیتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور جو لوگ اپنے رب کی پکار پر لبیک کہتے ہیں (یعنی اللہ کے بنائے ہوئے امام کا اتباع کرتے ہیں) اور صلاة قائم کرتے ہیں اور ان کا معاملہ آپس میں (امام کے) مشورے سے ہوتا ہے اور جو رزق ہم نے انہیں دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور جو لوگ جب ان پر بغاوت (زیادتی) ہو جائے تو وہ دفاع کرتے ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور بُرائی کی جزا اس کی مثل بُرائی ہے، پھر جو معاف کر دے اور اصلاح کرے تو اس کا اجر اللہ کے ذمہ ہے؛ بیشک وہ ظالموں کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور جو اس پر ظلم ہونے کے بعد بدلہ لے تو ان لوگوں پر کوئی (الزام کا) راستہ نہیں (یعنی امام قائم جب بنو امیہ، جھٹلانے والوں اور اپنا علم امامت نصب کرنے والے ناصبیوں سے بدلہ لیں گے)۔</p>	<p>وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٠﴾</p>

<p>(الزام کا) راستہ تو صرف ان لوگوں پر ہے جو لوگوں پر ظلم کرتے ہیں اور وہ زمین میں بغیر حق کے سرکشی کرتے ہیں؛ انہی لوگوں کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور جس نے واقعی صبر کیا اور معاف کیا بیشک یہ واقعی عزم والے کاموں میں سے ہے۔</p>	<p>وَلَسَنْ صَبْرًا وَ غَفْرًا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ أَعْمَارِ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور جس کو اللہ گمراہ کر دے تو اس کیلئے اللہ کے بعد کوئی ولی نہیں؛ اور تم دیکھو گے کہ جب (آل محمد کے حق پر ظلم کرنے والے) ظالم عذاب (مولا علی) دیکھیں گے تو وہ کہیں گے کیا واپسی کی طرف کوئی سبیل ہے۔</p>	<p>وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَ تَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلِ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور تم انہیں دیکھو گے وہ اس (علی) کے سامنے پیش کئے جائیں گے تو ذلت سے جھکے ہوں گے خفیہ نگاہوں سے (مولا علی کی طرف) دیکھیں گے؛ اور جو لوگ (شیعان علی) ایمان لائے تھے کہیں گے بیشک خسارہ پانے والے وہ لوگ ہیں جنہوں نے یوم قیامت اپنے نفسوں کو اور اپنے گھر والوں کو خسارے میں ڈالا؛ خبردار بیشک ظالم لوگ دائمی عذاب میں ہوں گے (یعنی مولا علی اور ان کی ذریت کی عداوت کی بنیاد رکھنے والے)۔</p>	<p>وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشَعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخُسْرَىٰ عَلَى الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ان کیلئے اولیاء میں سے کوئی نہ ہوگا جو اللہ کے علاوہ ان کی نصرت کرے؛ اور جس کو اللہ گمراہ کر دے اس کیلئے کوئی (نجات کی) سبیل نہیں۔</p>	<p>وَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ وَ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اپنے رب کی پکار پر لبیک کہو قبل اس کے کہ اللہ کی طرف سے وہ دن آجائے جس کو کوئی رد کرنے والا نہیں؛ اس دن نہ تمہارے لئے کوئی جائے پناہ ہو گی اور نہ تمہارے لئے کوئی انکار (ممکن) ہو گا۔</p>	<p>إِسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّ كُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَ مَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٣٨﴾</p>

<p>پس اگر وہ لوگ منہ موڑ لیں تو (اے حبیب) ہم نے آپ کو ان پر حفیظ بنا کر نہیں بھیجا؛ آپ پر پہنچانے کے سوا کچھ (نمہ داری) نہیں؛ اور بیشک جب ہم انسان کو اپنی رحمت کا ذائقہ چکھاتے ہیں تو اس پر خوش ہو جاتا ہے، اور اگر ان پر کوئی بُری تکلیف آ پڑتی ہے ان (اعمال) کی وجہ سے جو ان کے ہاتھوں نے آگے بھیجے ہوتے ہیں تو بیشک انسان بہت ناشکر ہے۔</p>	<p>فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَّ بِهَا وَوَءَانَ وَإِنْ تَصْبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اللہ کیلئے ہے؛ وہ جو چاہتا ہے خلق کرتا ہے؛ جسے چاہتا ہے لڑکیاں عطا کرتا ہے اور جسے چاہتا ہے لڑکے عطا کرتا ہے۔</p>	<p>لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ يُهَبِّ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>یا ان کو لڑکے اور لڑکیاں ملا کر دیتا ہے، اور جسے چاہتا ہے بانجھ بنا دیتا ہے؛ بیشک وہ سب جاننے والا اور قادر ہے۔</p>	<p>أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا ثَمَّ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْبًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور کسی بشر کیلئے نہیں کہ وہ اللہ سے (روبرو) کلام کرے سوائے وحی کے یا حجاب کے پیچھے سے یا وہ پیغام بر بھیجتا ہے تو وہ اس کے اذن سے وحی کرتا ہے جو وہ چاہتا ہے؛ بیشک وہ علی اور حکیم ہے۔</p>	<p>وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٤١﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) اسی طرح ہم نے اپنے امر سے روح کو آپ کی طرف وحی کیا (روح ملائکہ مقربین سے افضل ہے جو محمد و آل محمد کے ساتھ رہتا ہے)؛ تمہیں (جاننے سے) نہیں پکڑا کہ کتاب کیا ہے اور ایمان، لیکن ہم نے اسے (کل ایمان یعنی علی) کو نور بنایا ہے جس سے ہم اپنے بندوں میں سے جسے ہم چاہتے ہیں ہدایت دیتے ہیں؛ اور بیشک تم صراطِ مستقیم (ولایت علی) کی طرف ہی ہدایت کرتے ہو۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اللہ کی صراط (علی) جس کیلئے وہ سب کچھ ہے جو آسمانوں میں ہے اور جو زمین میں ہے (یعنی مولا علی اللہ کے خزانوں کے خازن ہیں)؛ خبردار تمام امور اللہ کی طرف پہنچتے ہیں۔</p>	<p>صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٤٣﴾</p>

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حَمّ۔ (محمد)	حَمِّٓ
قسم ہے واضح بیان کرنے والی کتاب (علی) کی۔	وَ الْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ﴿٢﴾
بیشک ہم نے اسے عربی قرآن بنایا ہے تاکہ تم لوگ سمجھ سکو۔	اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِیًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٣﴾
بیشک وہ أم الكتاب میں ہمارے ہاں یقیناً حکمت والا علی (امیر المؤمنین) ہے۔	وَ اِنَّهٗ فِیْ اَمْرِ الْكِتٰبِ لَدٰیْنَا لَعَلٰی حَكِیْمٌ ﴿٤﴾
کیا پھر ہم تم سے ذکر واپس لے جائیں تمہاری پرواہ کئے بغیر اسلئے کہ تم حد سے گذری ہوئی قوم ہو؟	اَفَنْضِرُبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا اِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِیْنَ ﴿٥﴾
اور ہم نے پہلے لوگوں میں کتنے ہی نبی بھیجے۔	وَ كَمْ اَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِیِّ فِی الْاَوَّلِیْنَ ﴿٦﴾
اور ان کے پاس کوئی نبی نہیں آتا تھا مگر وہ اس کا مذاق اڑاتے تھے۔	وَ مَا یَأْتِیْهِمْ مِنْ نَّبِیٍّ اِلَّا كَانُوْا بِهٖ یَسْتَهْزِءُوْنَ ﴿٧﴾
پھر ہم نے ہلاک کر دیا جو ان (قریش) سے زیادہ طاقتور تھے اور پہلے لوگوں کی مثالیں گذر چکی ہیں۔	فَاَهْلَكُنَا اَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَ مَضٰی مَثَلُ الْاَوَّلِیْنَ ﴿٨﴾
اور اگر تم ان سے سوال کرو کہ آسمانوں اور زمین کو کس نے خلق کیا ہے تو وہ لازمی کہیں گے کہ ان کو زبردست اور سب جاننے والے نے خلق کیا ہے۔	وَ لَیْنِ سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ لَیَقُوْلُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِیْزُ الْعَلِیْمُ ﴿٩﴾
جس نے زمین کو تمہارے لئے گہوارہ (جائے قرار) بنایا اور تمہارے لئے اس میں راستے بنائے تاکہ تم ہدایت پا سکو۔	الَّذِیْ جَعَلَ لَكُمْ الْاَرْضَ مَهْدًا وَ جَعَلَ لَكُمْ فِیْهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ﴿١٠﴾

<p>اور جس نے آسمان سے ایک خاص مقدار میں پانی نازل کیا، تو اس کے ذریعہ سے ہم نے مردہ علاقے کو دوبارہ زندہ کر دیا، اسی طرح تم (قبروں سے) نکالے جاؤ گے۔</p>	<p>وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>اور جس نے تمام قسموں کے جوڑے خلق کئے اور تمہارے لئے کشتیاں اور جانور بنائے جن پر تم سوار ہوتے ہو۔</p>	<p>وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾</p>
<p>تاکہ تم ان کی پشتوں پر چڑھو پھر جب تم ان پر بیٹھ جاؤ تو تم اپنے رب کی نعمت کا ذکر کرو اور تم کہو منزہ ہے وہ جس نے ہمارے لئے ان چیزوں کو مسخر کر دیا اور ہم ان کو قابو میں لا سکنے والے نہ تھے۔</p>	<p>لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور بیشک ہم اپنے رب کی طرف واقعی پلٹنے والے ہیں۔</p>	<p>وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>اور انہوں نے اس کے بندوں میں سے (بعض کو) اس کا جز بنا دیا؛ بیشک انسان واقعی صریح ناشکر ہے۔</p>	<p>وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>کیا اس نے اس (مخلوق) سے بیٹیاں بنا لی ہیں جسے وہ خلق کرتا ہے اور تمہیں بیٹوں کیلئے منتخب کر لیا ہے۔</p>	<p>أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفُكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اور جب ان میں سے کسی ایک کو اس (اولاد: بیٹی) کی بشارت دی جاتی ہے جسے وہ رحمان کیلئے مثال پیش کرتا ہے تو اس کا چہرہ سیاہ ہو جاتا ہے اور وہ غم سے بھر جاتا ہے۔</p>	<p>وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>کیا وہ جس کی نشوونما زیوروں میں ہوتی ہے اور وہ جھگڑے میں واضح بیان نہ کر سکے۔</p>	<p>أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور انہوں نے ملائکہ کو جو رحمان کے بندے ہیں مؤنث بنا دیا ہے؛ کیا وہ ان کی خلقت پر چشم دید گواہ تھے؛ ان کی گواہی لکھ لی جائے گی اور ان سے پوچھا جائے گا۔</p>	<p>وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبُدُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشْهَدُوا وَخَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾</p>

<p>اور انہوں نے کہا ہے اگر رحمان چاہتا تو ہم ان کی عبادت نہ کرتے؛ انہیں اس کا کوئی علم نہیں، وہ اندازے (علم کے بغیر اٹکل پچو) لگانے کے سوا کچھ نہیں کر رہے۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>کیا ہم نے اس سے قبل ان کو کوئی کتاب دی ہے تو وہ اس سے تمسک میں ہیں۔</p>	<p>أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>بلکہ انہوں نے کہا ہے بیشک ہم نے اپنے باپ دادا کو ایک دین پر پایا اور یقیناً ہم ان کے نقش قدم پر ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور اسی طرح ہم نے آپ سے قبل کسی بستی میں کوئی خبردار کرنے والا نہیں بھیجا مگر اس کے خوشحال لوگوں نے کہا بیشک ہم نے اپنے باپ دادا کو ایک دین پر پایا اور یقیناً ہم ان کے نقش قدم کی اقتدا کر رہے ہیں۔</p>	<p>وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>(بر نذیر نے) کہا کیا اگر میں تمہارے پاس اس سے بہتر ہدایت لے آؤں جس پر تم نے اپنے باپ دادا کو پایا ہے؟ انہوں نے کہا بیشک ہم اس چیز کے منکر ہیں جس کے ساتھ تم کو بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان سے انتقام لیا تو دیکھو جھٹلانے والوں کا انجام کیسا ہوا۔</p>	<p>فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور جب ابراہیم نے اپنے چچا اور اپنی قوم سے کہا بیشک میں ان سے برأت (اعلانِ لا تعلق) کرتا ہوں جن کی تم عبادت کرتے ہو۔</p>	<p>وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾</p>
<p>سوائے اس کے جس نے مجھے پیدا کیا ہے اور بیشک وہی میری ہدایت کرے گا۔</p>	<p>إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اور اللہ نے اس (قائم) کو اس (حسین) کے پیچھے باقی رہنے والا کلمہ بنا دیا تاکہ وہ (ائمہ طاہرین رجعت میں دنیا میں) واپس آئیں۔</p>	<p>وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾</p>
<p>بلکہ میں نے ان کو اور ان کے باپ دادا کو مال متاع دیا حتیٰ کہ ان کے پاس حق اور واضح بیان کرنے والا رسول آگیا۔</p>	<p>بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾</p>

<p>اور جب ان کے پاس حق آ گیا تو انہوں نے کہا یہ جادو ہے اور یقیناً ہم اس کے منکر ہیں۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا یہ قرآن دو بستیوں (مکہ و طائف) میں سے کسی بڑے آدمی پر نازل کیوں نہیں کیا گیا۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾</p>
<p>کیا وہ لوگ آپ کے رب کی رحمت تقسیم کرتے ہیں؛ ہم نے دنیا کی حیات میں ان کی معیشت ان کے درمیان تقسیم کی ہے اور ہم نے بعض کے بعض پر درجات بلند کئے ہیں تاکہ وہ ایک دوسرے سے خدمت لیں؛ اور آپ کے رب کی رحمت اس (مال و دولت) سے بہتر ہے جو وہ جمع کرتے ہیں۔</p>	<p>أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور اگر یہ نہ ہوتا کہ سارے لوگ واحد اُمت (یعنی سب کافر) ہو جائیں تو جو رحمان سے کفر کرتے ہیں ہم ضرور ان لوگوں کے گھروں کی چھتیں چاندی سے بنا دیتے اور سیڑھیاں جن پر وہ چڑھتے ہیں،</p>	<p>وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور ان کے گھروں کے دروازے اور تخت جن پر وہ ٹیک لگا کر بیٹھتے ہیں،</p>	<p>وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>سونے کے (بنا دیتے)؛ اور یہ سب کچھ نہیں مگر دنیا کی حیات کا مال متاع؛ اور آخرت تیرے رب کے ہاں متقین کیلئے ہے۔</p>	<p>وَزُخْرَفًا وَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور جو رحمان کے ذکر (مولا علی) سے نگاہیں پھیر لے تو ہم اس (پہلے منکر) کیلئے ایک شیطان (دوسرا منکر) مقرر کر دیتے ہیں تو وہ اس کا ساتھی ہو جاتا ہے۔</p>	<p>وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور وہ ان لوگوں کو سبیل (امیرالمؤمنین) اور ان کی ولایت سے روکتے ہیں اور وہ خیال کرتے ہیں کہ یقیناً وہ ہدایت یافتہ ہیں۔</p>	<p>وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾</p>

<p>حتیٰ کہ جب وہ (قنفذ) ہمارے پاس آئے گا تو وہ (اپنے شیطان سرپرست سے) کہے گا کاش میرے اور تمہارے درمیان دو مشرقوں کی دوری (تقریباً 940 ملین کلومیٹر) ہوتی پس بہت بُرا ساتھی ہے۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ لِيَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور (کہا جائے گا) ہرگز آج تمہیں (کوئی بات) نفع نہیں دی سکتی جبکہ تم نے ظلم کیا بیشک تم عذاب میں مشترک ہو۔</p>	<p>وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) کیا پھر آپ بہروں کو سنائیں گے یا آپ اندھوں کو ہدایت دیں گے اور جو کھلی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>پس اگر ہم آپ کو (مکہ سے مدینہ) لے جائیں تو (پھر بھی) یقیناً ہم ان سے (علیٰ کے ذریعے) انتقام لینے والے ہیں۔</p>	<p>فَأَمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>یا ہم تمہیں وہ دکھا دیں جس کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے پس بیشک ہم ان پر قدرت رکھتے ہیں۔</p>	<p>أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>پس آپ اس (ولایت علیٰ) سے تمسک رکھیں جس کی آپ کی طرف وحی کی گئی ہے، بیشک آپ صراطِ مستقیم (یعنی ولایت علیٰ) پر ہیں۔</p>	<p>فَأَسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾</p>
<p>اور بیشک وہ آپ کے لئے اور آپ کی قوم کیلئے ذکر ہے، اور عنقریب تم لوگوں سے (علیٰ کے متعلق) سوال کیا جائے گا۔</p>	<p>وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۚ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) دورانِ معراج (رسولوں میں جن کو ہم نے آپ سے قبل بھیجا ان سے پوچھ لیں کیا ہم نے رحمان کے علاوہ معبود بنائے تھے کہ ان کی عبادت کی جائے۔ (رسول) اللہ نے معراج پر چوتھے آسمان پر بیتِ معمور میں تمام انبیاء و مرسلین و صدیقین و شہداء و ملائکہ کو باجماعت صلاۃ پڑھائی، صلاۃ ختم ہونے پر فوراً جبرائیل نے عرض کی یا رسول اللہ ان سے پوچھیں کہ تم تشهد کیا پڑھتے ہو؟ تو سب نے جواب دیا: نشہد ان لا الہ الا اللہ و انک رسول اللہ و ان علیا امیر المؤمنین۔)</p>	<p>وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے موسیٰ کو اپنی آیات کے ساتھ فرعون اور اس کے ملاؤں کی طرف بھیجا تو اس نے کہا بیشک میں رب العالمین کا رسول ہوں۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پھر جب وہ ان کے پاس آیات لے کر آیا تو یکایک وہ ان پر ہنسنے لگے۔</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور ہم نہیں دکھاتے تھے ان کو کوئی آیت مگر وہ دوسری (ساتھی آیت) سے بڑی ہوتی تھی، اور ہم نے ان کو عذاب سے پکڑ لیا شاید کہ وہ رجوع کریں (پلٹ آئیں)۔</p>	<p>وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا اے جادوگر (عالم) ہمارے لئے اپنے رب سے اس کے ذریعے دعا کر جس کا اس نے تم سے عہد کیا ہے تو بیشک ہم ہدایت یافتہ ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس جب ہم ان سے عذاب ہٹا دیتے تو یکایک وہ عہد توڑ دیتے۔</p>	<p>فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور فرعون نے اپنی قوم میں ندا دے کر کہا اے میری قوم کیا مصر کی بادشاہی میری نہیں اور یہ نہریں میرے نیچے بہ رہی ہیں، کیا پھر تم دیکھتے نہیں ہو۔</p>	<p>وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَ هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٤١﴾</p>
<p>کیا میں بہتر ہوں اس سے جو پست ہے اور نہ وہ واضح بیان کر سکتا ہے۔</p>	<p>أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۗ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٤٢﴾</p>
<p>پھر کیوں نہ اس پر سونے کے کنگن اتارے گئے یا اس کے ساتھ ملائکہ ساتھی بن کر آئے۔</p>	<p>فَلَوْ لَا لَأْتِيَ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَايِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٤٣﴾</p>
<p>تو اس نے اپنی قوم کو ہلکا (خفیف) کر دیا؛ تو انہوں نے اس کی اطاعت کی؛ بیشک وہ فاسقوں کی قوم تھی۔</p>	<p>فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>پھر جب انہوں نے ہمیں غضبناک کر دیا تو ہم نے ان سے انتقام لیا اور ان سب کو ہم نے اکٹھا غرق کر دیا۔</p>	<p>فَلَمَّا أَسْفُونَا ائْتَمَبْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٥﴾</p>

<p>تو ہم نے انہیں بعد میں آنے والوں کیلئے پیشوا (عذاب میں آگے آگے) اور مثال بنا دیا۔</p>	<p>فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>اور جب ابن مریم کی مثال پیش کی گئی تو یکایک آپ کی قوم اس پر قہقہے لگانے لگی (یعنی جب رسول اللہ نے مولا علی کے بارے میں کہا کہ میری امت میں اس کی مثال عیسیٰ کی سی ہے)۔</p>	<p>وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾</p>
<p>اور انہوں نے کہا کیا ہمارے معبود (لات، منات، عزی جن کی ہم پہلے عبادت کرتے تھے) بہتر ہیں یا وہ (علی)؛ یہ (مثال) انہوں نے آپ کو پیش نہیں کی مگر جھگڑے کیلئے بلکہ وہ ہیں ہی جھگڑالو قوم۔</p>	<p>وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>وہ سوائے ایک بندے کے کچھ نہیں تھا اس پر ہم نے انعام کیا اور ہم نے اسے بنی اسرائیل کیلئے ایک مثال بنایا۔</p>	<p>إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّلْبَنِيِّ إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہیں تو واقعی تم میں ملائکہ بنا دیتے جو زمین میں جانشین ہوتے۔</p>	<p>وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾</p>
<p>اور بیشک وہ (علی) واقعی ساعت کی علامت ہے پس تم اس میں شک نہ کرو اور میرا اتباع کرو؛ یہی صراط مستقیم ہے۔</p>	<p>وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَبْتَئِرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ط هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾</p>
<p>اور (فلانہ) شیطان تم کو (علی سے) نہ روک دے بیشک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔</p>	<p>وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾</p>
<p>اور جب عیسیٰ واضح دلائل لے کر آیا تو اس نے کہا میں تمہارے پاس حکمت لے کر آیا ہوں اور تاکہ میں تمہارے لئے واضح بیان کر دوں بعض چیزیں جن میں تم اختلاف کرتے ہو، پس اللہ سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيِّنَاتِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾</p>
<p>بیشک اللہ ہی میرا رب ہے اور تمہارا رب بھی پس اسی کی عبادت کرو یہی صراط مستقیم ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾</p>

<p>پھر گروہوں نے آپس میں اختلاف کیا، پس تباہی بے ان لوگوں کیلئے جنہوں نے ظلم کیا ایک دردناک دن کے عذاب سے۔</p>	<p>فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿١٥﴾</p>
<p>کیا وہ انتظار کر رہے ہیں مگر ساعت (وقتِ ظہور قائم) کا کہ اچانک ان پر آجائے اور انہیں شعور بھی نہ ہو۔</p>	<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>قریبی دوست اس دن ایک دوسرے کے دشمن ہوں گے سوائے متقین کے۔</p>	<p>الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اے میرے بندو آج تم پر کوئی خوف نہیں اور نہ تم غمگین ہو گے۔</p>	<p>يُعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>جو لوگ ہماری آیات (آئمہ) پر ایمان لائے اور وہ مسلمان رہے۔</p>	<p>الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿١٩﴾</p>
<p>داخل ہو جاؤ جنت میں تم اور تمہاری ازواج خوش و خرم۔</p>	<p>أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور ان پر سونے کے تھال اور پیالے گردش کرائے جائیں گے اور اس (جنت) میں وہ ہوگا جس کی دل خواہش کریں گے اور جس سے نگاہیں لذت پائیں گی، اور تم اس میں ہمیشہ رہنے والے ہو۔</p>	<p>يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَ فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>اور یہ وہ جنت ہے جس کو تم وراثت میں لے رہے ہو ان اعمال کی وجہ سے جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اس میں تمہارے لئے بہت سے پھل ہیں جن میں سے تم کھاؤ گے۔</p>	<p>لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٣﴾</p>
<p>بیشک مجرم جہنم کے عذاب میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>جو ان سے ہلکا نہیں کیا جائے گا اور وہ اس میں مایوس ہوں گے۔</p>	<p>لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور ہم نے ان پر ظلم نہیں کیا بلکہ وہ ظالم (ولایتِ اہلبیت ترک کرنے والے) لوگ تھے۔</p>	<p>وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾</p>

<p>اور وہ ندا دیں گے اے مالک (داروغہ جہنم)! تیرا رب ہمارا خاتمہ ہی کر دے؛ وہ کہے گا بیشک تم پڑے رہو گے۔</p>	<p>وَتَادُوا يَدِيكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْتُونَ ﴿٤٤﴾</p>
<p>تحقیق ہم تمہارے پاس حق (ولایتِ علیؑ) لے کر آئے تھے لیکن تمہاری اکثریت حق (ولایتِ علیؑ) کو ناپسند کرنے والی تھی۔</p>	<p>لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٤٥﴾</p>
<p>کیا انہوں نے کسی امر کا پکا فیصلہ کر لیا ہے (کہ نبوت و امامت اہلبیتؑ میں اکٹھی نہیں ہونے دیں گے) تو یقیناً ہم بھی پکا فیصلہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرَمُونَ ﴿٤٦﴾</p>
<p>آیا وہ خیال کرتے ہیں کہ ہم ان کی راز کی باتیں اور سرگوشیاں نہیں سنتے؛ کیوں نہیں اور ہمارے بھیجے ہوئے (ملائکہ) ان کے پاس لکھ رہے ہیں۔</p>	<p>أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ط بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾</p>
<p>(اے حبیبؑ) کہہ دو اگر رحمان کا کوئی بیٹا ہوتا تو میں عابدین میں اول ہوں۔</p>	<p>قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿٤٨﴾</p>
<p>منزہ ہے آسمانوں اور زمین کا رب عرش کا رب ان صفات سے جو وہ لوگ بیان کرتے ہیں۔</p>	<p>سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿٤٩﴾</p>
<p>پس انہیں چھوڑ دو وہ فضول بحث کریں اور کھیلتے رہیں حتیٰ کہ وہ اپنا وہ دن پا لیں جس کا ان سے وعدہ کیا جاتا ہے۔</p>	<p>فَذَرَهُمْ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٥٠﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جو آسمان میں بھی معبود ہے اور زمین میں بھی معبود ہے؛ اور وہ حکمت والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾</p>
<p>اور برکتیں عطا کرنے والا ہے وہ جس کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے، اور اس کے پاس ساعت کا علم ہے اور اسی کی طرف تم سب پلٹائے جاؤ گے۔</p>	<p>وَتَبٰرَكَ الَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٢﴾</p>
<p>اور اس کے علاوہ جن کو وہ پکارتے ہیں وہ شفاعت کا اختیار نہیں رکھتے سوائے ان کے جو حق کی شہادت دیں اور وہ علم بھی رکھتے ہوں۔</p>	<p>وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾</p>

سورة الزُّحْرُف

<p>اور اگر تم ان سے سوال کرو کہ انہیں کس نے خلق کیا ہے تو وہ لازمی کہیں گے اللہ نے، پھر کہاں سے وہ بہکائے جا رہے ہیں۔</p>	<p>وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٤﴾</p>
<p>اور قسم ہے حبیب کے قول کی کہ اے میرے رب بیشک یہ قوم ایمان نہیں لاتی۔</p>	<p>وَقِيلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾</p>
<p>پس ان کو نظر انداز کرو اور (اے حبیب! خدیجۃ الکبریٰ سے) کہہ دو سلام؛ پس عنقریب وہ جان لیں گے۔</p>	<p>فَاَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾</p>

سُورَةُ الدَّخَانِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حَمَّ (یعنی محمد کی قسم)۔	حَمَّ ۞
واضح بیان کرنے والی کتاب (علیٰ) کی قسم۔	وَ الْكِتَابِ الْمُبِیْنِ ۞
بیشک ہم نے اسے مبارک رات (فاطمۃ الزہراء) میں نازل کیا ہے بیشک ہم خبردار کرنے والے تھے۔	اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِی لَیْلَةٍ مُّبْرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِیْنَ ۞
اس میں تمام امرحکیم (رجل حکیم: امام کے بعد امام) نمایاں (صادر) کئے جاتے ہیں۔	فِیْهَا یُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِیْمٍ ۞
ہمارے ہاں سے امر؛ بیشک ہم بھیجنے والے تھے۔	اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِیْنَ ۞
رحمت آپ کے رب کی طرف سے؛ بیشک وہ سب سننے والا سب جاننے والا ہے۔	رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ ۞
آسمانوں اور زمین کا رب اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے، اگر تم یقین رکھنے والے ہو۔	رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَیْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِیْنَ ۞
کوئی معبود نہیں سوائے اس کے وہی حیات دیتا ہے اور وہی موت دیتا ہے؛ تمہارا رب اور تمہارے پہلے باپ دادا کا رب۔	لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ یُحْیِیْ وَيُمِیْتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اَبَآئِكُمْ الْاَوَّلِیْنَ ۞
بلکہ وہ شک میں کھیل رہے ہیں (لیلۃ القدر کے بارے میں)۔	بَلْ هُمْ فِیْ شَكٍّ یَلْعَبُوْنَ ۞
پس دھیان رکھو اس دن کا جب آسمان واضح دھواں لئے ہوئے آئے گا۔	فَاَرْتَقِبْ یَوْمَ تَأْتِی السَّمَاۗءُ بِدُخَانٍ مُّبِیْنٍ ۞
وہ لوگوں پر چھا جائے گا؛ یہ درد ناک عذاب ہے۔	یَغْشٰی النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ اَلِیْمٌ ۞
(لوگ کہیں گے) ہمارے رب ہم سے یہ عذاب ہٹا دے بیشک ہم ایمان لانے والے ہیں۔	رَبَّنَا كُشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُّؤْمِنُوْنَ ۞

کہاں سے ان کیلئے یاد دہانی آئے گی، حالانکہ ان کے پاس رسولِ مبین آچکا ہے۔	أَتَىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾
پھر انہوں نے اس سے منہ موڑ لئے اور انہوں نے کہا پڑھایا ہوا ہے مجنون ہے۔	ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾
بیشک ہم ذرا سا عذاب بٹانے والے ہیں یقیناً تم دوبارہ وہی کرنے والے ہو۔	إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾
جس دن ہم بہت بڑے حملے سے ضرب لگائیں گے بیشک ہم انتقام لینے والے ہیں۔	يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾
اور تحقیق ان سے پہلے ہم نے فرعون کی قوم کو آزمایا تھا اور ان کے پاس ایک معزز رسول آیا تھا۔	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾
کہ اللہ کے بندوں کو میرے حوالے کر دو بیشک میں تمہارے لئے ایک امین رسول ہوں۔	أَنْ أَدُّوْا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾
اور یہ کہ اللہ کے مقابلے میں سرکشی نہ کرو اور میں تمہارے پاس سلطانِ مبین کے ساتھ آیا ہوں۔	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ اللَّهُ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾
اور بیشک میں نے اپنے رب اور تمہارے رب کی پناہ لی ہے کہ تم مجھے پتھر مارو۔	وَإِنِّي عُدْتُ رَبِّيَّ وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾
اور اگر تم مجھ پر ایمان نہیں لاتے تو مجھ سے الگ دور رہو۔	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَاَعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾
پھر اس نے اپنے رب کو پکارا بیشک یہ مجرموں کی قوم ہے۔	فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هُوَ لَآءِ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾
(اللہ نے کہا) پس میرے بندوں کو ساتھ لے کر رات میں چل پڑو بیشک تمہارا پیچھا کیا جائے گا۔	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾
اور سمندر کو پرسکون کھلا چھوڑ دے؛ بیشک وہ غرق ہونے والا لشکر ہیں۔	وَإِنَّكَ الْبَحْرَ رَهَوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾
وہ کتے ہی باغات اور چشمے چھوڑ گئے۔	كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾
اور کھیت اور عمدہ قیام گاہیں۔	وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾
اور وہ سامانِ عیش جس میں وہ مزے کر رہے تھے۔	وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴿٢٧﴾

اس طرح ہم نے ان چیزوں کو دوسری قوم کو وراثت میں دے دیا۔	كَذَلِكَ ۖ وَأَوْزُنْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
پھر ان پر آسمان وزمین نہ روئے اور نہ ہی ان کو مہلت دی گئی تھی (تاریخ میں حضرت یحییٰ، مولا حسینؑ اور مولا علیؑ کی شہادت پر آسمان وزمین خون روئے ہیں)۔	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾
اور تحقیق ہم نے بنی اسرائیل کو ذلت آمیز عذاب سے نجات دی،	وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾
فرعون سے؛ بیشک وہ حد سے گذرنے والوں میں سب سے اونچے درجے والا تھا۔	مِنْ فِرْعَوْنَ ۗ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾
اور تحقیق ہم نے ان (ائمہ) کو علم کی بنا پر عالمین پر چن لیا۔	وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾
اور ہم نے انہیں ایسی آیات عطا کیں جن میں واضح آزمائش تھی۔	وَأَتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
بیشک یہ لوگ واقعی کہتے ہیں۔	إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾
ہماری پہلی موت کے سوا کچھ نہیں اور نہ ہم دوبارہ اٹھائے جانے والے ہیں۔	إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾
پھر ہمارے باپ دادا کو (واپس) لے آؤ اگر تم سچے ہو۔	فَاتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾
کیا وہ بہتر ہیں یا تُبع کی قوم اور جو ان سے قبل ہوئے ہیں؛ ہم نے ان کو ہلاک کر دیا، بیشک وہ مجرم لوگ تھے۔	أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ۗ وَالَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِمْ ۗ أَهْلَكْنَاهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾
ہم نے آسمانوں اور زمین کو اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے کھیلنے ہوئے خلق نہیں کیا۔	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينَ ﴿٣٨﴾
ہم نے ان دونوں کو خلق نہیں کیا مگر حق کے ساتھ لیکن ان کی اکثریت نہیں جانتی۔	مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
بیشک فیصلے کا دن ان سب کیلئے مقررہ وقت ہے۔	إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْعَلِينَ ﴿٤٠﴾

جس دن کوئی رشتہ دار کسی رشتہ دار کے کچھ کام نہیں آئے گا اور نہ ان کی نصرت کی جا سکے گی۔	يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣١﴾
سوائے جس پر اللہ رحم کرے (یعنی شیعانِ مولا علیؑ)؛ بیشک وہی زبردست اور رحم کرنے والا ہے۔	إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٣٢﴾
بیشک زقوم (کڑوا تھوہر) کا درخت،	إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٣٣﴾
گناہ گار (دشمنِ محمدؐ) کا طعام ہوگا۔	طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٣٤﴾
پگھلے ہوئے تانبے جیسا پیٹوں میں اُبال کھائے گا۔	كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٣٥﴾
جیسے کھولتا پانی اُبلتا ہے۔	كَغَلَى الْحَمِيمِ ﴿٣٦﴾
پکڑ لو اسے اور اسے گھسیٹتے ہوئے جہنم کے درمیان لے جاؤ۔	خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٣٧﴾
پھر اس کے سر پر کھولتے ہوئے پانی کا عذاب ڈالو۔	ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٣٨﴾
ذائقہ چکھو، بیشک تم ہی زبردست اور عزت دار آدمی ہو (جیسے ابوجہل اپنے آپ کو زبردست و عزت دار کہتا تھا)۔	ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٣٩﴾
بیشک یہ وہی ہے جس میں تم لوگ شک کرتے تھے۔	إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٤٠﴾
بیشک متقین پُر امن مقام میں ہوں گے۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٤١﴾
باغات اور چشموں میں۔	فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٢﴾
وہ ریشم و دیبا کے لباس پہنے ہوئے آمنے سامنے بیٹھے ہوں گے۔	يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٣﴾
اسی طرح، اور ہم ابو چشم حوروں سے ان کا ازدواج کر دیں گے۔	كَذَلِكَ نَزَوَّجْنَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٤٤﴾
ان میں وہ ہر طرح کے پھل طلب کریں گے امن و امان میں۔	يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٤٥﴾

سورة الدخان

<p>ان میں وہ کبھی موت کا ذائقہ نہیں چکھیں گے سوائے پہلی موت کے، اور وہ ان کو جہنم کے عذاب سے بچالے گا۔</p>	<p>لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَ وَقَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾</p>
<p>تیرے رب کے فضل سے؛ وہی عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾</p>
<p>پس ہم نے اسے صرف آپ کی زبان سے آسان کر دیا ہے تاکہ وہ لوگ نصیحت حاصل کریں۔</p>	<p>فَأَنبَأَ يَسْرَنَهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>پس دھیان (انتظار) کرو بیشک وہ بھی انتظار کر رہے ہیں۔</p>	<p>فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾</p>

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>حَمّ -</p>	<p>حَمّ ۱</p>
<p>کتاب کا نزول اللہ کی طرف سے ہے جو زبردست اور حکیم ہے۔</p>	<p>تَنْزِیْلُ الْکِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْحَکِیْمِ ۱</p>
<p>بیشک آسمانوں اور زمین میں مؤمنین کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>اِنَّ فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَاٰیٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِیْنَ ۲</p>
<p>اور تمہاری اپنی خلقت میں اور جو وہ چلنے والے (جان دار) پھیلاتا ہے یقین کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَ فِیْ خَلْقِكُمْ وَّمَا یَبِئْتُ مِنْ دَابَّةٍ اٰیٰتٍ لِّقَوْمٍ یُّوقِنُوْنَ ۳</p>
<p>اور لیل و نہار کے آنے جانے میں اور اس رزق میں جو اللہ نے آسمان سے نازل کیا ہے پھر اس سے زمین کو زندہ کر دیا اس کی موت کے بعد اور ہواؤں کی گردش میں عقل کرنے والی قوم کیلئے آیات ہیں۔</p>	<p>وَ اِخْتِلَافِ اللَّیْلِ وَالنَّهَارِ وَّمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ رِزْقٍ فَاَحْیَا بِهٖ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ تَصْرِیْفِ الرِّیْحِ اٰیٰتٍ لِّقَوْمٍ یَّعْقِلُوْنَ ۴</p>
<p>یہ اللہ کی آیات ہیں جن کو ہم تم پر حق کے ساتھ تلاوت کر رہے ہیں، پھر اللہ اور اس کی آیات کے بعد کس بات پر وہ ایمان لائیں گے۔</p>	<p>تِلْكَ اٰیٰتُ اللّٰهِ نَتْلُوْهَا عَلَیْكَ بِالْحَقِّ فَبِآیِّ حَدِیْثٍ بَعْدَ اللّٰهِ وَاٰیٰتِہٖ یُؤْمِنُوْنَ ۵</p>
<p>تباہی ہے ہر جھوٹے بدعمل کیلئے۔</p>	<p>وَلِیْلٌ لِّكُلِّ اَفَّاكٍ اَثِیْمٍ ۶</p>
<p>جو اللہ کی آیات سنتا ہے جو اس پر تلاوت کی جاتی ہیں پھر تکبر کرتے ہوئے اصرار کرتا ہے گویا اس نے ان کو سنا ہی نہیں، پس اس کو درد ناک عذاب کی بشارت دے دو۔</p>	<p>یَسْمَعُ اٰیٰتِ اللّٰهِ تُتْلٰی عَلَیْہِ ثُمَّ یُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا کَانَ لَمْ یَسْمَعْهَا فَبَشِّرْہٗ بِعَذَابِ الْیَمِیْمِ ۷</p>
<p>اور جب وہ ہماری آیات میں سے کوئی چیز جان لیتا ہے تو اس کو مذاق بنا لیتا ہے؛ انہی لوگوں کیلئے ذلت آمیز عذاب ہے۔</p>	<p>وَ اِذَا عَلِمَ مِنْ اٰیٰتِنَا شَیْئًا اتَّخَذَہَا هُزُوًا ؕ اُولٰٓئِکَ لَہُمْ عَذَابٌ مُّہِیْنٌ ۸</p>

<p>ان کے آگے جہنم ہے، اور ان کے کچھ کام نہیں آئے گا جو کچھ انہوں نے کمایا اور نہ وہ جن کو انہوں نے اللہ کے علاوہ اولیاء بنا لیا ہے، اور ان کیلئے عظیم عذاب ہے۔</p>	<p>مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمَ ۚ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>یہ ہدایت ہے، اور جن لوگوں نے اپنے رب کی آیات سے کفر کیا ان کیلئے دردناک نجاست کا عذاب ہے۔</p>	<p>هَذَا هُدًى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿١٦﴾</p>
<p>اللہ وہی ہے جس نے تمہارے لئے سمندر کو مسخر کیا تاکہ اس میں کشتیاں اس کے حکم سے چلیں اور تاکہ تم اس کے فضل میں سے تلاش کرو اور تاکہ تم شکر کرو۔</p>	<p>اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور اس نے وہ ساری چیزیں اپنے پاس سے تمہارے لئے مسخر کر دیں جو آسمانوں میں ہیں اور جو زمین میں ہیں؛ بیشک اس میں تفکر کرنے والی قوم کیلئے واقعی آیات ہیں۔</p>	<p>وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ﴿١٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) ان لوگوں کو کہہ دو جو ایمان لائے ہیں کہ وہ ان لوگوں کو بخش دیں جو ایام اللہ کی توقع نہیں رکھتے (یعنی جو معرفت معصومین رکھتے ہیں وہ ان کو تعلیم دیں جو معرفت نہیں رکھتے) تاکہ اللہ اس قوم کو اس کی جزا دے جو وہ کماتے رہے ہیں۔ (ایام اللہ: قیام قائم، رجعت، قیامت)</p>	<p>قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>جو صالح عمل کرے گا تو اپنے نفس (کے فائدے) کیلئے، اور جو بُرائی کرے گا تو اسی پر (وبال) ہے، پھر تم سب اپنے رب کی طرف واپس لائے جاؤ گے۔</p>	<p>مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے بنی اسرائیل کو کتاب اور قوت فیصلہ اور نبوت عطا کی تھی اور ہم نے ان کو پاکیزہ چیزوں کا رزق دیا اور ہم نے ان کو تمام دنیا والوں پر فضیلت دی۔</p>	<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾</p>

<p>اور ہم نے ان کو (دین کے) معاملہ میں واضح دلائل دیئے؛ پس انہوں نے اختلاف نہیں کیا مگر اس کے بعد کہ ان کے پاس علم آگیا تھا آپس میں ایک دوسرے پر زیادتی کرنے کیلئے؛ بیشک تیرا رب قیامت کے دن ان کے درمیان فیصلہ کر دے گا جن میں وہ اختلاف کیا کرتے تھے۔</p>	<p>وَ اتَّيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۚ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٤﴾</p>
<p>پھر ہم نے تم (لوگوں) کو امر (دین) کی شریعت پر قائم کر دیا پس اسی کا اتباع کرو اور ان لوگوں کی خواہشات کا اتباع نہ کرو جو علم نہیں رکھتے۔</p>	<p>ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>بیشک وہ اللہ کے مقابلے میں تمہارے کچھ کام نہیں آ سکتے؛ اور بیشک ظالم ایک دوسرے کے اولیاء ہیں، اور اللہ متقین کا ولی ہے۔</p>	<p>إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>یہ لوگوں کیلئے بصیرت کی باتیں ہیں اور یقین رکھنے والی قوم کیلئے ہدایت و رحمت ہے۔</p>	<p>هَذَا بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>کیا جن لوگوں نے برائیوں کا ارتکاب کیا ہے ان کا خیال ہے کہ ہم انہیں ان لوگوں کی مانند قرار دیں گے جو ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے صالح اعمال کئے ہیں، ان کی حیات اور ان کی ممات مساوی ہو؛ بہت بُرا ہے جو وہ فیصلہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۗ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور اللہ نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ خلق کیا اور تاکہ ہر نفس کو اس کی جزا دے جو اس نے کمایا اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>کیا پھر تم نے اس کو دیکھا جس نے اپنی خواہش نفس کو اپنا معبود بنا لیا اور اللہ نے اسے علم کی بنا پر گمراہ کر دیا (یعنی ولایت علیٰ کا علم رکھنے اور بیعت کرنے کے باوجود اپنی ولایت نصب کردی) اور اس کی سماعت اور اس کے قلب پر مہر لگا دی اور اس کی بصارت پر پردہ ڈال دیا؛ پس اللہ کے بعد اسے کون ہدایت دے گا؛ کیا پھر تم لوگ ذکر نہیں کرتے۔</p>	<p>أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ۗ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۗ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ۗ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً ۖ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾</p>

<p>اور وہ کہتے ہیں کہ ہماری دنیا کی حیات کے سوا کچھ بھی نہیں، ہم مرتے ہیں اور ہم جیتے ہیں اور کوئی چیز ہمیں ہلاک نہیں کرتی سوائے زمانے کے؛ اور اس معاملے کا ان کو کچھ علم نہیں، سوائے ظن کے وہ کچھ نہیں کرتے۔</p>	<p>وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور جب ان پر ہماری واضح آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو ان کے پاس اس کے سوا کوئی حجت نہیں ہوتی کہ وہ کہتے ہیں کہ لے او ہمارے باپ دادا کو اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابًا بَابِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اللہ ہی تمہیں حیات دیتا ہے پھر وہ تمہیں موت دے گا پھر وہ تمہیں یوم قیامت جمع کرے گا جس میں کوئی شک نہیں لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔</p>	<p>قُلِ اللّٰهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اللہ کیلئے ہے؛ اور جس دن ساعت قائم ہو گی اس دن باطل پرست (اللہ کے دین کو باطل کہنے والے) خسارے میں ہو جائیں گے۔</p>	<p>وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذِ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور تم ہر امت کو گھٹنوں کے بل دیکھو گے، ہر امت کو اس کی کتاب کی طرف بلایا جائے گا؛ آج تمہیں ان اعمال کی جزا دی جائے گی جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>وَتَرَىٰ كُلَّ اُمَّةٍ جٰثِيَةً كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰى اِلَىٰ كِتٰبِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>یہ ہماری کتاب ہے جو تمہارے اوپر حق کے ساتھ بول رہی ہے (یعنی اللہ کی کتاب ناطق محمد و آل محمد)؛ بیشک ہم لکھواتے رہے جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>هٰذَا كِتٰبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پھر رہے وہ لوگ جو ایمان لائے اور جنہوں نے صالح اعمال کئے تو ان کا رب ان کو اپنی رحمت میں داخل کرے گا؛ یہی واضح کامیابی ہے۔</p>	<p>فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهٖ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِيْنُ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور رہے وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا تھا، (ان سے کہا جائے گا) کیا پھر میری آیات تم پر تلاوت نہیں کی جاتی تھیں پھر تم نے تکبر کیا اور تم مجرموں کی قوم تھے۔</p>	<p>وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَفَلَمْ تَكُنْ اٰتِيْ تُلٰى عَلَيْهِمْ فَاَسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ ﴿٤٠﴾</p>

<p>اور جب کہا جاتا تھا بیشک اللہ کا وعدہ حق سچ ہے اور ساعت (قیامت کی گھڑی) اس میں کوئی شک نہیں تو تم کہتے تھے ہمیں ادراک نہیں ساعت کیا ہوتی ہے، ہم گمان نہیں کرتے سوائے ظن کے اور ہم یقین کرنے والے نہیں ہیں۔</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْنَ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِينَ ﴿٣١﴾</p>
<p>اور ان کیلئے بُرائیاں ظاہر ہو جائیں گی جو انہوں نے کی تھیں اور ان کو وہ چیز گھیر لے گی جس کا وہ مذاق اڑایا کرتے تھے۔</p>	<p>وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اور کہا جائے گا آج ہم تمہیں بُھلائے دیتے ہیں (یعنی عذاب میں ترک کرتے ہیں) جس طرح تم اپنے اس دن کی ملاقات کو بھول گئے تھے اور تمہاری پناہ گاہ نار ہے اور تمہارے لئے کوئی مدد گار نہیں۔</p>	<p>وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُمُ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوِكُمُ النَّارُ وَمَالَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>یہ اسلئے کہ تم نے اللہ کی آیات (آئمہ) کو مذاق بنا لیا تھا اور تمہیں دنیا کی حیات نے دھوکا دیا، پس آج وہ اس (دوزخ) میں سے نہیں نکالے جائیں گے اور نہ ان کو رحم کی درخواست کی اجازت ہو گی۔</p>	<p>ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَّيْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پس ہر حمد اللہ کیلئے ہے آسمانوں کا رب اور زمین کا رب، رب العالمین۔</p>	<p>فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین میں اسی کیلئے کبریائی (بڑائی و تکبر) ہے اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾</p>

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>حَمّ -</p>	<p>حَمَّ ۝</p>
<p>کتاب کا نزول اللہ، زبردست اور حکمت والے کی طرف سے ہے۔</p>	<p>تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝</p>
<p>ہم نے خلق نہیں کیا آسمانوں اور زمین کو اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے مگر حق کے ساتھ اور مقررہ مدت کیلئے؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا وہ اس (حقیقت) سے منہ موڑے ہوئے ہیں جس سے ان کو خبر دار کیا گیا ہے۔</p>	<p>مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ۝</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم نے دیکھا (سوچا) کہ جن کو تم اللہ کے علاوہ پکارتے ہو، مجھے دکھاؤ انہوں نے زمین میں کیا خلق کیا ہے یا آسمانوں میں ان کا اشتراک ہے؛ لاؤ میرے پاس کوئی کتاب جو اس سے قبل آئی ہو یا علم کے کوئی (باقی) آثار اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۗ إِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝</p>
<p>اور اس شخص سے زیادہ گمراہ کون ہو گا جو اللہ کے علاوہ ان کو پکارتا ہے جو یومِ قیامت تک اسے جواب نہیں دے سکتے اور وہ ان کی دُعا (پکار) سے بھی غافل ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ۝</p>
<p>اور جب تمام لوگ محشور کئے جائیں گے تو وہ ان (پکارنے والوں) کے دشمن ہوں گے اور وہ ان کی عبادت کے منکر ہوں گے۔</p>	<p>وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝</p>
<p>اور جب ان پر ہماری واضح آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ حق کے متعلق کہتے ہیں جب وہ ان کے پاس آگیا کہ یہ کھلا جادو ہے۔</p>	<p>وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝</p>

<p>یا وہ کہتے ہیں کہ اس نے اس (قرآن) کو خود گھڑ لیا ہے؛ کہہ دو (اے حبیب) اگر میں نے اسے گھڑ لیا ہے تو تم میرے لئے اللہ سے (بچاؤ کا) کچھ اختیار نہیں رکھتے؛ وہ خوب جانتا ہے جو تم اس کے بارے میں کہہ رہے ہو؛ میرے اور تمہارے درمیان وہی گواہ کافی ہے؛ اور وہ غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں رسولوں میں کوئی نیا تو نہیں ہوں اور نہ مجھے (جاننے سے) پکڑا ہے کہ میرے ساتھ کیا ہوگا اور تمہارے ساتھ؛ میں اتباع نہیں کرتا مگر جو وحی میری طرف کی جاتی ہے (علیٰ کے بارے میں) اور میں کچھ نہیں سوائے واضح خبردار کر دینے والے کے۔</p>	<p>قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو کیا تم نے دیکھا (سوچا) کہ اگر یہ اللہ کی طرف سے ہو اور تم نے اس سے انکار کر دیا اور بنی اسرائیل میں سے ایک گواہ اس کے مثل (کلام) کی گواہی بھی دے چکا ہے پھر وہ ایمان لے آیا جبکہ تم نے تکبر کیا؛ بیشک اللہ ظالم قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَ شَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے انہوں نے ان لوگوں کے متعلق جو ایمان لائے ہیں کہا کہ اگر یہ (قرآن) خیر ہوتا تو وہ اس کی طرف ہم سے سبقت نہ لے جاتے؛ اور جب وہ اس سے ہدایت نہیں پاتے تو وہ کہیں گے یہ قدیم جھوٹ ہے۔</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾</p>
<p>اور اس سے قبل موسیٰ کی کتاب پیشوا اور رحمت تھی؛ اور یہ کتاب تصدیق کرنے والی ہے عربی زبان میں تاکہ ان لوگوں کو خبردار کرے جنہوں نے ظلم کیا ہے اور نیکو کاروں کیلئے بشارت ہے۔</p>	<p>وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ کہتے ہیں ہمارا رب اللہ ہے پھر (ولایت علیٰ پر) ثابت قدم رہتے ہیں تو ان پر نہ کوئی خوف ہے اور نہ وہ غمگین ہوں گے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾</p>

<p>وہ اہل جنت ہیں اس میں ہمیشہ رہیں گے ان اعمال کی جزا میں جو وہ کرتے رہے تھے۔</p>	<p>أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور ہم نے انسان کو ہدایت کی کہ وہ اپنے والدین سے حُسنِ سلوک کرے؛ اس کی ماں نے اسے مشقت سے اُٹھایا اور مشقت سے اسے جنا؛ اور اس کے حمل اور اس کے دودھ چھڑانے میں تیس مہینے لگے؛ حتیٰ کہ جب وہ اپنی بلوغت کو پہنچا اور چالیس سال (کی عمر) کو پہنچا، اس نے کہا اے میرے رب مجھے توفیق دے کہ میں تیری اس نعمت کا شکر ادا کروں جو تو نے مجھ پر اور میرے والدین پر انعام فرمائی اور یہ کہ میں ایسا صالح عمل کروں جس سے تو راضی ہو اور میری اولاد کو بھی میرے لئے صالح بنا دے، بیشک میں نے تیرے حضور توبہ کی اور بیشک میں مسلمانوں میں سے ہوں۔</p>	<p>وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٨﴾</p>
<p>یہ وہ لوگ ہیں جن سے ہم وہ بہترین اعمال قبول کرتے ہیں جو انہوں نے کئے ہوں اور ہم ان کی بُرائیوں سے درگزر کر جاتے ہیں یہ اہل جنت میں ہوں گے؛ سچا وعدہ جو ان سے کیا جاتا تھا۔</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور جس شخص نے اپنے والدین سے کہا اے تم دونوں کیلئے، کیا تم مجھے وعدہ دیتے ہو کہ میں (قبر سے) نکالا جاؤں گا اور مجھ سے قبل کئی نسلیں گزر چکی ہیں، اور وہ دونوں اللہ سے استغاثہ کرتے ہیں، (کہتے ہیں) تیری تباہی، ایمان لے آ، بیشک اللہ کا وعدہ حق ہے، تو وہ کہتا ہے یہ کچھ نہیں ہے سوائے پہلے لوگوں کے قصے کہانیوں کے۔</p>	<p>وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَوَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِيَّ وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلُكُ آمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۗ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>یہ وہی لوگ ہیں جن پر اللہ کا قول حق ثابت ہو چکا ہے جنوں اور انسانوں کی ان امتوں میں (ہوں گے) جو ان سے قبل گزر چکی ہیں؛ بیشک وہ خسارہ پانے والے تھے۔</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢١﴾</p>

<p>اور ہر ایک کیلئے درجات ہیں ان اعمال کے لحاظ سے جو انہوں نے کئے ہیں، اور تاکہ وہ ان کے اعمال کا ان کو پورا بدلہ دے اور ان پر ظلم نہیں کیا جائے گا۔</p>	<p>وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا ۖ وَيُؤْتِيهِمْ أَعْمَالَهُمْ ۖ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور جس دن ان لوگوں کو جنہوں نے کفر کیا ہے نار کے سامنے پیش کیا جائے گا، (ان دشمنان حق سے کہا جائے گا) تم نے ختم کر لیں اپنی آسائشیں اپنی دنیا کی زندگی میں اور تم نے ان سے لطف اٹھا لیا، پس آج تمہیں ذلت کے عذاب سے جزا دی جائے گی اسلئے کہ تم زمین میں بغیر حق کے تکبر کرتے تھے اور اسلئے کہ تم نافرمانیاں کرتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَذَّابْتُمْ طَيِّبَتْكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٥﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) عاد کے بھائی (ہود) کا ذکر کرو؛ جب اس نے احقاف میں اپنی قوم کو خبردار کیا تھا اور خبردار کرنے والے اس سے پہلے بھی گذر چکے ہیں اور اس کے بعد بھی کہ اللہ کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو؛ بیشک میں تم پر ایک عظیم دن کے عذاب سے خوف کھاتا ہوں۔</p>	<p>وَإِذْ كُرِّحَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا کیا تو اسلئے ہمارے پاس آیا ہے کہ تو ہمیں ہمارے معبودوں سے بہکا دے، پھر تو ہم پر وہ (عذاب) لے آ جس کا تو ہم سے وعدہ کرتا ہے اگر تو سچوں میں سے ہے۔</p>	<p>قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْإِهْتِنَاءِ فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا ۖ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اس نے کہا علم صرف اللہ کے پاس ہے، اور میں تمہیں وہ (پیغام) پہنچاتا ہوں جس کے ساتھ مجھے بھیجا گیا ہے لیکن میں تمہیں جہالت برتنے والی قوم دیکھتا ہوں۔</p>	<p>قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>پھر جب انہوں نے اس (عذاب) کو دیکھا بادل (کی شکل میں) اپنی وادیوں کی طرف آتے ہوئے تو انہوں نے کہا یہ بادل ہمارے لئے بارش لایا ہے؛ بلکہ وہ وہی چیز ہے جس کیلئے تم عجلت کرتے تھے؛ ہوا، جس میں درد ناک عذاب تھا۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ۖ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرُنَا ۖ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اپنے رب کے حکم سے ہر شئی تباہ کرنے والا پھر وہ (اس طرح) ہو گئے کہ ان کے مساکن کے سوا کچھ نظر نہیں آتا تھا؛ اس طرح ہم مجرم قوم کو جزا دیتے ہیں۔</p>	<p>تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾</p>

<p>اور تحقیق ہم نے ان کو ان چیزوں میں اقتدار دیا تھا جن میں ہم نے تم لوگوں کو نہیں دیا اور ہم نے ان کی سماعتیں اور بصارتیں اور دل بنائے تھے مگر ان کی سماعتیں ان کے کچھ کام نہ آئیں اور نہ ان کی بصارتیں اور نہ ان کے دل، اسلئے کہ وہ اللہ کی آیات سے انکار کرتے تھے اور ان کو اسی چیز نے گھیر لیا جس کا وہ مذاق اڑاتے تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا آتَيْنَاهُمْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَافْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور تحقیق تمہارے ارد گرد جو بستیاں ہیں ان کو ہم نے ہلاک کیا اور بار بار مختلف طریقے سے آیات بھیجیں شاید کہ وہ پلٹ آئیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>پھر کیوں نہ انہوں نے ان کی نصرت کی جن کو انہوں نے اللہ کے علاوہ قرب حاصل کرنے کیلئے معبود بنا لیا تھا؛ بلکہ وہ ان سے گم ہو گئے، اور یہ ان کا جھوٹ تھا اور جو وہ گھڑا کرتے تھے۔</p>	<p>فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۗ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور جب ہم نے جنوں کے ایک گروہ کو آپ کی طرف بھیجا تاکہ وہ قرآن سنیں، پھر جب وہ وہاں حاضر ہو گئے تو انہوں نے (آپس میں) کہا خاموش رہو، پھر جب (تلاوت) ختم ہو گئی تو وہ خبردار کرنے والے بن کر اپنی قوم کی طرف پلٹے۔</p>	<p>وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۖ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا ۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اے ہماری قوم بیشک ہم نے ایک کتاب سنی ہے جو موسیٰ کے بعد نازل کی گئی ہے تصدیق کرنے والی ہے ان (کتابوں) کی جو اس سے پہلے ہیں، حق کی طرف اور سیدھے راستے کی طرف ہدایت دیتی ہے۔</p>	<p>قَالُوا ائِقُّوْنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اے ہماری قوم اللہ کی طرف دعوت دینے والے کی دعوت قبول کر لو اور اس پر ایمان لے آؤ وہ تمہارے گناہوں کو تمہارے لئے بخش دے گا اور تمہیں درد ناک عذاب سے بچا لے گا۔</p>	<p>يَقُومَنَّا جِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٤١﴾</p>

<p>اور جو اللہ کی طرف بلانے والے کی دعوت قبول نہیں کرے گا تو وہ زمین میں عاجز کر سکنے والا نہیں ہے اور اللہ کے سوا اس کے کوئی اولیاء نہیں ہیں؛ وہ کھلی گمراہی میں ہیں۔</p>	<p>وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾</p>
<p>کیا انہوں نے نہیں دیکھا (سوچا) بیشک اللہ ہی ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا ہے اور ان کی تخلیق سے نہیں تھکا وہ اس پر قادر ہے کہ مردوں کو زندہ کر دے؛ کیوں نہیں بیشک وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُم مِّنْ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور جس دن ان لوگوں کو جنہوں نے کفر کیا ہے نار پر پیش کیا جائے گا؛ (پوچھا جائے گا) کیا یہ حق نہیں ہے؟ وہ کہیں گے کیوں نہیں ہمارے رب کی قسم؛ اللہ کہے گا پس عذاب کا ذائقہ چکھو اسلئے کہ تم کفر کرتے تھے۔</p>	<p>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوا بَلٰى وَرَبِّنَا ۗ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) صبر کرو جس طرح رسولوں میں سے اولوا العزم نے صبر کیا اور ان کیلئے (عذاب کی) عجلت نہ کرو؛ جس دن وہ اس چیز کو دیکھ لیں گے جس کا ان سے وعدہ کیا جا رہا ہے (تو ایسا لگے گا) گویا کہ وہ (دنیا میں) نہیں رہے مگر دن کی ایک گھڑی؛ بات پہنچا دی گئی، پھر کیا کوئی اور ہلاک کیا جائے گا سوائے فاسقوں کی قوم کے۔</p>	<p>فَاَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۗ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوْا اِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ۗ فَهَلْ يُهْلِكُ اِلَّا الْقَوْمَ الْفٰسِقُوْنَ ﴿٣٥﴾</p>

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>جن لوگوں نے کفر کیا (شہادتِ رسول کے بعد) اور اللہ کی سبیل (مولا علی) سے روکا اللہ نے ان کے اعمال کو ضائع کر دیا۔</p>	<p>الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①</p>
<p>اور جو لوگ ایمان لائے اور جنہوں نے صالح اعمال کئے اور اس پر ایمان لائے جو محمد پر نازل کیا گیا ہے (علی کے بارے میں) اور وہ (علی) حق ہے ان کے رب کی طرف سے، اللہ نے ان کی بُرائیاں ان سے مٹا دیں اور ان کا حال درست کر دیا۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ②</p>
<p>یہ اسلئے کہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے انہوں نے باطل (اعداء محمد و علی) کا اتباع کیا ہے اور بیشک جو لوگ ایمان لائے ہیں انہوں نے حق کا اتباع کیا ہے جو ان کے رب کی طرف سے ہے؛ اس طرح اللہ لوگوں کیلئے ان کی مثالیں پیش کرتا ہے۔</p>	<p>ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③</p>
<p>پس جب تمہاری مدبھیڑ ہو ان لوگوں سے جنہوں نے کفر کیا ہے تو گردنیں مارنا ہے؛ حتیٰ کہ جب تم ان کو کچل دو تو سخت میثاق کرو پھر یا اس کے بعد احسان کرو یا فدیہ لے لو حتیٰ کہ جنگ اپنے ہتھیار رکھ دے، یہ ہے؛ اور اگر اللہ چاہتا تو ضرور خود ان سے بدلہ لے لیتا لیکن (جنگ اسلئے) تاکہ تم لوگوں کو ایک دوسرے کے ذریعے آزمائے؛ اور جو لوگ اللہ کی سبیل میں قتل ہو جائیں تو اللہ ان کے اعمال کو ہرگز ضائع نہ کرے گا۔</p>	<p>فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخْتُمْهُمُ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدَ وَ إِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَنْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ④</p>
<p>وہ ان کی ہدایت کرے گا اور ان کا حال درست کر دے گا۔</p>	<p>سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ⑤</p>
<p>اور ان کو اس جنت میں داخل کرے گا جس کا ان کو تعارف کرا چکا ہے۔</p>	<p>وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑥</p>

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اگر تم اللہ کی نصرت کرو گے تو وہ تمہاری نصرت کرے گا اور تمہارے قدموں کو ثابت رکھے گا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ④</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے تو ان کیلئے ہلاکت ہے اور اللہ نے ان کے اعمال کو ضائع کر دیا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑤</p>
<p>یہ اسلئے کہ انہوں نے اس کو ناپسند کیا جو اللہ نے (علیٰ کے بارے میں) نازل کیا ہے تو اللہ نے ان کے اعمال ضائع کر دیئے۔</p>	<p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑥</p>
<p>کیا پھر وہ زمین میں چلتے پھرتے نہیں (یعنی کیا قرآن نہیں پڑھتے) پھر وہ دیکھیں کہ ان لوگوں کا انجام کیسا ہوا جو ان سے قبل تھے؛ اللہ نے ان پر تباہی کر دی، اور (ولایتِ علیٰ کے انکاری) کافروں کیلئے بھی اسی کی مثل (انجام) ہیں۔</p>	<p>أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑦ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ⑧ وَ لِكُفْرِيْنَ أَمْثَالُهَا ⑨</p>
<p>یہ اسلئے کہ اللہ ان لوگوں کا مولا ہے جو ایمان لائے ہیں اور بیشک کافروں کیلئے کوئی مولا نہیں۔</p>	<p>ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِيْنَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑩</p>
<p>بیشک اللہ ان لوگوں کو جو ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے (ولایتِ علیٰ کے ساتھ) صالح اعمال کئے ہیں ان جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ مزے کر رہے ہیں اور وہ کھا رہے ہیں جس طرح جانور کھاتے ہیں اور نار ان کیلئے ٹھکانا ہے۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ⑪ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَ النَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ⑫</p>
<p>اور کتنی ہی بستیاں تھیں جو تمہاری بستی سے زیادہ طاقتور تھیں جس سے تمہیں نکال دیا ہے ہم نے انہیں ہلاک کر دیا اور ان کا کوئی ناصر نہ تھا۔</p>	<p>وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ ⑬ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑭</p>
<p>کیا پھر وہ (علیٰ) جو اپنے رب کی طرف سے واضح دلیل پر ہو اس (غاصبِ حق) کی طرح ہو سکتا ہے جس کیلئے اس کا بُرا عمل خوشنما بنا دیا گیا ہو اور وہ اپنی نفسانی خواہشات کا اتباع کرتے ہوں۔</p>	<p>أَفَسَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑮</p>

<p>اس جنت کا حال جس کا متقین سے وعدہ کیا گیا ہے: اس میں صاف تازے پانی کی نہریں ہوں گی اور ایسے دودھ کی نہریں جس کا مزا بدلا نہیں ہوگا، اور ایسے مشروب کی نہریں جو پینے والوں کیلئے لذیذ ہو گا، اور صاف شہد کی نہریں؛ اور ان میں ان کیلئے ہر طرح کے ثمرات ہوں گے اور ان کے رب کی طرف سے مغفرت؛ (کیا جنتی ہو سکتے ہیں) اس کی طرح جو نار میں ہمیشہ رہیں گے اور جن کو ایسا گرم پانی پلایا جائے گا جو ان (منافقین) کی آنتوں کو قطع کر دے گا۔</p>	<p>مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشُّرْبِ بَيْنَهُمْ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝١٥</p>
<p>اور ان (منافقین) میں سے کچھ ایسے ہیں جو آپؐ کی بات سنتے ہیں حتیٰ کہ جب آپؐ کے پاس سے نکلتے ہیں تو ان سے جن کو علم عطا کیا گیا ہے کہتے ہیں ابھی اس نے کیا کہا تھا، یہ وہ لوگ ہیں جن کے قلوب پر اللہ نے چھاپا لگا دیا ہے اور وہ اپنی خواہشات کا اتباع کرتے ہیں۔</p>	<p>وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٦</p>
<p>اور جو لوگ ہدایت یافتہ ہیں اللہ ان کی ہدایت میں اضافہ کرتا ہے اور ان کو ان کا تقویٰ عطا کرتا ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝١٧</p>
<p>پھر کیا وہ صرف ساعت کا انتظار کر رہے ہیں کہ وہ اچانک ان پر آجائے، پس اس کی شرطیں (علامات) تو آچکی ہیں، تو ان کا نصیحت قبول کرنا کہاں سے ہوگا جب وہ آجائے گی۔</p>	<p>فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ۝١٨</p>
<p>پس جان لو بیشک کوئی معبود نہیں سوائے اللہ کے اور استغفار کرو اپنے پیروکاروں کیلئے اور مؤمنین اور مؤمنات کیلئے؛ اور اللہ تمہاری آمدورفت (سرگرمیوں) کو جانتا ہے اور تمہارے ٹھکانے کو بھی۔</p>	<p>فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۝١٩</p>

<p>اور جو لوگ ایمان لائے ہیں کہتے ہیں کہ کوئی سورۃ کیوں نہیں نازل کی جاتی، پھر جب ایک محکم سورۃ نازل کر دی گئی جس میں جنگ کا ذکر کیا گیا تھا تو تم نے دیکھا کہ جن (منافق) لوگوں کے قلوب میں مرض ہے وہ تمہاری طرف اس شخص کی طرح دیکھ رہے ہیں جس پر موت چھائی ہوئی ہو؛ پس ان کیلئے زیادہ بہتر تھا،</p>	<p>وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَأِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمُبْغِضِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ٥٥</p>
<p>اطاعت اور اچھی بات، پھر جب (جہاد کا) معاملہ پختہ ہو گیا تھا تو اگر وہ اللہ سے سچے ہوتے تو یقیناً ان کیلئے بہتر ہوتا۔</p>	<p>طَاعَةً وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَأِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٥٦</p>
<p>پھر تم (غاصبانِ حق) سے اور کیا توقع ہو سکتی ہے اگر تم حاکم بن جاؤ تو تم زمین میں فساد کرو گے اور اپنے رشتوں کو قطع کرو گے۔</p>	<p>فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٥٧</p>
<p>انہی لوگوں پر اللہ نے لعنت کی ہے تو ان کو بہرا کر دیا ہے اور ان کی بصارتوں کو اندھا کر دیا ہے۔</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ٥٨</p>
<p>کیا پھر وہ قرآن میں تدبر نہیں کرتے یا قلوب پر ان کے قفل لگے ہوئے ہیں۔</p>	<p>أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٥٩</p>
<p>بیشک جو (غاصبانِ حق) لوگ اپنی پیٹھوں پر پھر گئے بعد اس کے کہ ان کیلئے ہدایت (ولایتِ علیؑ) واضح ہو گئی، (ادمی) شیطان نے انہیں اکسایا؛ اور انہیں امیدیں دلائیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ٦٠ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ٦١</p>
<p>یہ اسلئے کہ انہوں نے ان لوگوں سے کہا جنہوں نے اس کو ناپسند کیا جو اللہ نے (علیؑ کے بارے میں) نازل کیا ہے کہ ہم بعض معاملات میں تمہاری اطاعت کریں گے (یعنی خمس بنی ہاشم کو نہیں دیں گے) اور اللہ ان کے اسرار کو جانتا ہے۔</p>	<p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٦٢</p>
<p>پھر کیسا (حال ہوگا) جب ملائکہ ان کے چہروں اور ان کی پیٹھوں پر مارتے ہوئے ان کو وفات دیں گے۔</p>	<p>فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٦٣</p>

<p>یہ اس لئے کہ انہوں نے اس (غاصبِ حق) کا اتباع کیا جس نے اللہ کو غضبناک کیا اور انہوں نے اللہ کی رضا (علیٰ) کو ناپسند کیا تو اس نے ان کے اعمال ضائع کر دیئے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسَخَطَ اللّٰهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاَحْبَطَ اَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾</p>
<p>کیا ان (غدیر کے دن زبان درازی کرنے والے) لوگوں کا جن کے قلوب میں مرض ہے خیال ہے کہ اللہ ان کے کینے کو ہرگز ظاہر نہیں کرے گا۔</p>	<p>اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ اَضْغَاثَهُمْ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور اگر ہم چاہیں تو ان کو تمہیں دکھا دیں تو تم ان کو یقیناً ان کے چہروں سے پہچان لو گے؛ اور ان کے اندازِ کلام سے تو تم ان کو لازمی پہچان لو گے (یعنی بغضِ علیٰ ان کے چہرے و زبان سے ظاہر ہوتا ہے)؛ اور اللہ تمہارے اعمال کو جانتا ہے۔</p>	<p>وَلَوْ نَشَاءُ لَّارَيْنٰكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيْئِهِمْ ۗ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِيْ لَحْنِ الْقَوْلِ ۗ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور ہم ضرور تمہیں آزمائیں گے حتیٰ کہ ہم ظاہر کر دیں کہ تم میں سے مجاہد اور صابر کون ہیں اور ہم تمہاری خبروں کی جانچ پڑتال کر لیں۔</p>	<p>وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِيْنَ مِنْكُمْ وَ الصّٰبِرِيْنَ ۗ وَ نَبْلُوْا اَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا اور اللہ کی سبیل (امیر المؤمنین) سے روکا اور رسول کی مخالفت کی (علیٰ کے بارے میں) بعد اس کے کہ ان کیلئے ہدایت واضح ہو چکی تھی، وہ ہرگز اللہ کو کچھ بھی ضرر نہیں پہنچا سکتے؛ اور اللہ ان کے اعمال ضائع کر دے گا۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَ صَدُّوا عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ شَاقُّوا الرَّسُوْلَ مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدٰى ۗ لَنْ يُّضُرُّوْا اللّٰهَ شَيْئًا ۗ وَ سَيُحْبِطُ اَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کی اطاعت کرو اور رسول کی اطاعت کرو اور اپنے اعمال کو باطل نہ کرو۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اطِيعُوا اللّٰهَ وَ اطِيعُوا الرَّسُوْلَ وَ لَا تُبْطِلُوْا اَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے کفر کیا ہے اور اللہ کی سبیل (ولایتِ علیٰ) سے روکا پھر وہ مر گئے جبکہ وہ کفار تھے تو اللہ ہرگز ان کی مغفرت نہیں کرے گا۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَ صَدُّوا عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ مَاتُوْا وَ هُمْ كٰفِرًاۗ فَلَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پس تم کمزور نہ بنو اور صلح کی طرف دعوت نہ دو اور تم غالب رہنے والے ہو، اور اللہ تمہارے ساتھ ہے اور وہ ہرگز تمہیں تمہارے اعمال سے محروم نہیں کرے گا۔</p>	<p>فَلَا تَهِنُوْا وَ تَدْعُوْا اِلَى السَّلٰمِ ۗ وَ اَنْتُمْ الْاَعْلَوْنَ ۗ وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَّتْرَكَكُمْ اَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾</p>

<p>دنیا کی حیات صرف ایک کھیل اور تماشہ ہے؛ اور اگر تم ایمان رکھو اور تقویٰ اختیار کرو تو وہ تمہیں تمہارے اجر دے گا اور وہ تمہارے اموال تم سے نہ مانگے گا۔</p>	<p>إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ ۖ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اگر وہ تم سے وہ مانگ لے پھر تم سے اصرار کرے تو تم بخل کرو گے اور وہ تمہارے کینہ و نفرت کو ظاہر کر دے گا۔</p>	<p>إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾</p>
<p>یہ تم ہی لوگ ہو جن کو اللہ کی سبیل میں خرچ کرنے کی دعوت دی جا رہی ہے؛ پھر تم میں سے کچھ ہیں جو بخل کر رہے ہیں، اور جو بخل کرتا ہے تو صرف اپنے نفس (کے فائدے) سے بخل کرتا ہے؛ اور اللہ تو غنی ہے اور تم محتاج ہو، اور اگر تم نے (ولایت علی سے) منہ موڑا تو اللہ تمہاری بجائے کسی اور (موالی) قوم کو لے آئے گا پھر وہ تمہاری مثل نہ ہوں گے۔</p>	<p>هَآأَنْتُمْ هَآؤَلَاءِ ۖ تُدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۚ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ۖ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ ۗ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٣٨﴾</p>

سُورَةُ الْفَتْحِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>(اے حبیب) بیشک ہم نے آپ کو فتح عطا کی واضح فتح۔</p>	<p>إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝۱</p>
<p>تاکہ اللہ تمہاری خاطر بخش دے جو تمہارے پیروکاروں میں سے پہلے گذر چکے ہیں اور وہ جو بعد میں آنے والے ہیں اور وہ تم پر اپنی نعمت تمام کر دے اور تمہیں صراطِ مستقیم کی ہدایت پر رکھے۔</p>	<p>لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝۲</p>
<p>اور اللہ تمہاری نصرت کرے زبردست نصرت۔</p>	<p>وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ۝۳</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے سکینہ (ایمان) کو مؤمنین کے قلوب میں نازل کیا تاکہ اپنے ایمان کے ساتھ اور ایمان بڑھا لیں؛ اور آسمانوں اور زمین کے لشکر اللہ کیلئے ہیں؛ اور اللہ ہمیشہ سے سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝۴ وَ اللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ۝ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝۵</p>
<p>تاکہ وہ مؤمنین اور مؤمنات کو ایسی جنتوں میں داخل کرے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں جن میں وہ ہمیشہ رہیں گے اور وہ ان کی بُرائیاں ان سے مٹا دے؛ اور یہ اللہ کے نزدیک عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝۶ وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝۷</p>
<p>اور ان منافقین اور منافقات اور مشرکین اور مشرکات کو عذاب دے جو اللہ کے بارے میں ظن کرتے ہیں بُرا ظن؛ بُرا چکر انہی پر ہے (جنہوں نے بیعت رضوان کی مخالفت کی اور رسول اللہ پر الزام لگائے)، اور اللہ ان پر غضبناک ہوا اور اس نے ان پر لعنت کی اور ان کیلئے جہنم تیار کر رکھا ہے؛ جو بہت بُری آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَ يُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۝۸ عَلَيْهِمْ دَآرَةُ السَّوْءِ ۝۹ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۝۱۰ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا ۝۱۱</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین کے لشکر اللہ کیلئے ہیں؛ اور اللہ ہمیشہ سے زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ۝ وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ۝۱۲</p>

<p>بیشک ہم نے آپ کو بطور شاہد اور مبشر اور نذیر بھیجا ہے۔</p>	<p>إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾</p>
<p>تاکہ تم لوگ اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اور اس کا ساتھ دو اور اس کی عزت و توقیر کرو اور صبح و شام اس کی تسبیح کرو۔</p>	<p>لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَ تُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾</p>
<p>بیشک (اے حبیب) جو لوگ آپ کی بیعت کر رہے ہیں وہ دراصل اللہ کی بیعت کر رہے ہیں؛ اللہ کا ہاتھ ان کے ہاتھوں کے اوپر ہے، پس جو عہد کو توڑے گا تو محض اپنے نفس پر (وبال کیلئے) عہد کو توڑے گا، اور جو اس عہد کو وفا کرے گا جو اس نے اللہ سے کیا ہے تو اللہ اس کو اجر عظیم عطا کرے گا۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾</p>
<p>(اے حبیب) بدوؤں میں سے جو پیچھے رہ گئے تھے وہ آپ سے کہیں گے کہ ہمیں ہمارے اموال اور ہمارے اہل و عیال نے مشغول کر دیا تھا پس آپ ہمارے لئے دعائے مغفرت کریں، وہ اپنی زبانوں سے کہتے ہیں جو ان کے قلوب میں نہیں ہے؛ (اے حبیب) کہہ دو پھر کون تمہارے لئے اللہ سے (بچانے کا) کوئی اختیار رکھتا ہے اگر وہ تمہارے لئے ضرر کا ارادہ کر لے یا تمہارے لئے نفع کا ارادہ کر لے؛ بلکہ اللہ ہمیشہ سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۗ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾</p>
<p>بلکہ تم نے ظن کیا کہ رسول اور مؤمنین اپنے گھر والوں کی طرف ہرگز تابد پلٹ کر نہ آئیں گے اور یہ (اجتہاد) تمہارے قلوب میں خوشنما بنا دیا گیا اور تم نے بُرا ظن کیا، اور تم تباہ ہونے والی قوم ہو۔</p>	<p>بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَ ظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا ۚ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾</p>
<p>اور جو لوگ اللہ اور اس کے رسول پر ایمان نہ لائیں تو بیشک ہم نے کافروں کیلئے بھڑکتی ہوئی آگ تیار کر رکھی ہے۔</p>	<p>وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اور آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اللہ کیلئے ہے؛ وہ جسے چاہتا ہے بخش دیتا ہے اور وہ جسے چاہتا ہے عذاب دیتا ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾</p>

<p>جب تم مال غنیمت کی طرف رخصت ہو گے تاکہ اسے حاصل کرو تو پیچھے رہ جانے والے لوگ کہیں گے کہ ہمیں بھی اپنے پیچھے آنے دو، وہ چاہتے ہیں کہ اللہ کا کلام بدل دیں؛ (اے حبیب) کہہ دو تم ہرگز ہمارے پیچھے نہیں آ سکتے، اللہ نے اس سے پہلے اسی طرح کہہ دیا ہے، تو وہ کہیں گے بلکہ تم لوگ ہم سے حسد کرتے ہو؛ بلکہ وہ لوگ نہیں سمجھتے مگر قلیل۔</p>	<p>سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوا هَا ذَرُّوْنَا تَتَّبِعْكُمْ يَرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَن تَتَّبِعُونََا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسَدُونََنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾</p>
<p>(اے حبیب) بدوؤں میں سے پیچھے رہ جانے والوں سے کہو عنقریب تمہیں ایک شدید جنگی طاقت رکھنے والی قوم کی طرف (لڑنے کیلئے) بلایا جائے گا تم ان سے جنگ لڑو گے یا وہ مطیع ہو جائیں گے، پس اگر تم نے (حکم جہاد کی) اطاعت کی تو اللہ تمہیں اچھا اجر دے گا، اور اگر تم منہ موڑ گئے جیسا کہ اس سے قبل تم منہ موڑ گئے تھے تو وہ تمہیں درد ناک عذاب دے گا۔</p>	<p>قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾</p>
<p>اندھے پر کوئی حرج نہیں اور نہ لنگڑے پر حرج ہے اور نہ مریض پر حرج ہے؛ اور جو اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرے گا تو وہ اس کو جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں، اور جو منہ موڑ لے گا اسے وہ درد ناک عذاب کی سزا دے گا۔</p>	<p>لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾</p>
<p>تحقیق اللہ مؤمنین سے راضی ہو گیا جب وہ (حدیبیہ میں) درخت کے نیچے آپ سے بیعت کر رہے تھے تو اسے علم تھا جو ان کے قلوب میں تھا پس اس نے ان پر سکون نازل کیا اور ان کو قریبی فتح (خیبر) ثواب میں دی۔</p>	<p>لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾</p>
<p>اور کثیر مال غنیمت جسے وہ حاصل کریں گے، اور اللہ ہمیشہ سے زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾</p>

<p>اللہ نے تم سے کثیر مالِ غنیمت کا وعدہ کیا ہے جسے تم حاصل کرو گے تو اس نے تمہارے لئے یہ (فتح) جلدی کر دی اور لوگوں کے ہاتھ تم سے روک دیئے، اور تاکہ مؤمنین کیلئے آیت بن جائے اور وہ تمہیں صراطِ مستقیم کی ہدایت دے۔</p>	<p>وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۗ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٥٠﴾</p>
<p>اور دوسرا جس پر تم ابھی قادر نہیں ہوئے تحقیق اللہ اس کا احاطہ کئے ہوئے ہے؛ اور اللہ ہمیشہ سے ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>وَآخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٥١﴾</p>
<p>اور اگر وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا ہے تم سے لڑتے تو ضرور پیٹھ پھیر جاتے پھر وہ نہ ولی پاتے اور نہ ہی مدد گار۔</p>	<p>وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٥٢﴾</p>
<p>اللہ کی سنت اس سے قبل گذر چکی ہے، اور تم اللہ کی سنت میں ہرگز تبدیلی نہ پاؤ گے۔</p>	<p>سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور وہ وہی ہے جس نے مکہ کی وادی میں ان کے ہاتھ تم سے اور تمہارے ہاتھ ان سے روک دیئے اس کے بعد کہ وہ تمہیں ان پر غلبہ عطا کر چکا تھا؛ اور اللہ ہمیشہ دیکھ رہا ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٥٤﴾</p>
<p>وہ وہی لوگ ہیں جنہوں نے کفر کیا اور تمہیں مسجدِ حرام سے روکا اور قربانی کے جانوروں کو روکا کہ وہ قربان گاہ پہنچ سکیں؛ اور اگر ایسے مؤمن مرد اور مؤمنہ عورتیں (مکہ میں) نہ ہوتیں جنہیں تم نہیں جانتے کہ تم لا علمی میں ان کو پامال کر دیتے تو ان کی وجہ سے تم پر رسوائی آ پڑتی، تاکہ اللہ اپنی رحمت میں جسے چاہے داخل کرے، اگر وہ (مؤمن) الگ ہو گئے ہوتے تو ان میں سے جن لوگوں نے کفر کیا تھا ہم ضرور درد ناک عذاب کی سزا دیتے۔</p>	<p>هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ ۗ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٥٥﴾</p>

جب ان لوگوں نے جنہوں نے کفر کیا ہے اپنے قلوب میں حمیت بٹھا لی جاہلیت والی حمیت (یعنی صلح میں رسول اللہ کی بجائے محمد بن عبد اللہ لکھا جائے) تو اللہ نے اپنے رسول اور مؤمنین پر سکون نازل کیا اور ان پر کلمۃ التقویٰ (ولایت علی) لازم کر دیا اور وہی (شیعان علی) اس کے زیادہ مستحق اور اس کے اہل تھے؛ اور ہر شی کو ہمیشہ سے خوب جانتا ہے۔

اِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٧﴾

تحقیق اللہ نے اپنے رسول کو سچا خواب دکھایا ہے حق کے ساتھ کہ ان شاء اللہ تم ضرور مسجد حرام میں داخل ہو گے امن و امان سے، اپنے سروں کو منڈواتے ہوئے اور بال کٹواتے ہوئے، تمہیں کوئی خوف نہ ہوگا؛ پس اسے وہ علم تھا جو تمہیں معلوم نہ تھا تو اس نے اس (خواب پورا ہونے) سے پہلے قریبی فتح (خیبر) قرار دے دی۔

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٣٨﴾

وہ وہی ہے جس نے اپنے رسول کو ہدایت اور دین حق (دین ولایت معصومین) کے ساتھ بھیجا تاکہ وہ اس (دین) کو تمام دینوں پر غالب کر دے (رجعت میں)؛ اور اللہ گواہ کافی ہے۔

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٣٩﴾

محمد اللہ کے رسول ہیں؛ اور جو لوگ اس کے ساتھ ہیں وہ کفار پر سخت ہیں آپس میں رحمیل ہیں تم انہیں رکوع کرتے ہوئے سجدہ کرتے ہوئے دیکھتے ہو وہ اللہ کا فضل اور رضا چاہتے ہیں، سجدوں کے اثر سے ان کے چہروں (ماتھوں) پر ان کی علامات (نشان) ہیں؛ یہ صفت ان کی تورات میں ہے، اور انجیل میں ان کی مثال ہے کہ جیسے ایک کھیتی (عبدالمطلب) ہے جس نے اپنی کونیل (مولا محمد) نکالی پھر اس کو تقویت دی پھر وہ موٹی ہو گئی پھر وہ اپنے تنے پر کھڑی ہو گئی وہ کاشت کرنے والوں (مولا علی) کو خوش کرتی ہے تاکہ ان کی وجہ سے کافر غصے میں جلیں؛ اللہ نے ان لوگوں میں سے جو ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے صالح اعمال کئے ہیں مغفرت اور اجر عظیم کا وعدہ کیا ہے۔

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۗ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَازْرَعَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوَاقِهِ يُعْجَبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً ۗ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْحُجْرَاتِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ اور اس کے رسول کے آگے پیش قدمی نہ کرو اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ سب سنے والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِۦ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ سَبِیْعٌ عَلِيْمٌ ۝۱</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو نبی کی آواز سے اپنی آوازیں بلند نہ کیا کرو اور نہ اس کے ساتھ اونچی آواز سے بات کیا کرو ایک دوسرے سے اونچی آواز میں بات کرنے کی طرح (ایسا نہ ہو) کہ تمہارے اعمال ضائع ہو جائیں اور تمہیں شعور بھی نہ ہو۔ (کسی بھی معصوم کے حرم میں نہ اونچا بولنے کی اجازت ہے اور نہ پیٹھ کرنے کی)</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَرْفَعُوْا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوْا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ۝۲</p>
<p>بیشک جو لوگ اللہ کے رسول کے حضور اپنی آوازیں پست رکھتے ہیں یہ وہی لوگ ہیں جن کے قلوب کا اللہ نے تقویٰ کیلئے امتحان لے لیا ہے؛ ان کیلئے مغفرت اور اجر عظیم ہے۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ يَغْضُوْنَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اٰمَتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوْبَهُمْ لِتَتَّقُوْا ۗ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّاَجْرٌ عَظِيْمٌ ۝۳</p>
<p>بیشک جو لوگ آپ کو حجروں کے باہر سے ندا دیتے ہیں ان کی اکثریت عقل نہیں کرتی۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِيْنَ يِنَادُوْنَكَ مِنْ وَّرَآءِ الْحُجُرٰتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ ۝۴</p>
<p>اور اگر یقیناً وہ صبر کرتے حتیٰ کہ آپ خود ان کے پاس باہر آتے تو یقیناً ان کیلئے بہتر تھا؛ اور اللہ غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>وَلَوْ اَنَّهُمْ صَبَرُوْا حَتّٰى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝۵</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اگر کوئی فاسق (عورت جو سیدہ ماریہ پر تہمت لگاتے ہوئے) تمہارے پاس خبر لے کر آئے تو تحقیق کر لیا کرو (ایسا نہ ہو) کہ تم کسی قوم (گروہ) کو لاعلمی سے نقصان پہنچا دو پھر جو کچھ تم نے کیا ہو اس پر نادم ہو جاؤ۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ جَاءَكُمْ فٰسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْا اَنْ تُصِيبُوْا قَوْمًا بِجَهٰلَةٍ فَتُصْبِحُوْا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نٰدِيْمِيْنَ ۝۶</p>

<p>اور جان لو بیشک اللہ کا رسول تم میں موجود ہے؛ اگر وہ بہت سے معاملات میں تمہاری اطاعت کر لیا کرے تو یقیناً تم مشکل میں پڑ جاؤ مگر اللہ نے تمہیں ایمان (مولا علی) کی محبت دی اور اس کو تمہارے قلوب میں مزین کر دیا اور تمہیں کفر (۱) اور فسق (۲) اور نافرمانی (۳) سے نفرت دلا دی؛ وہی لوگ راہ راست پر ہیں۔</p>	<p>وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ①</p>
<p>اللہ کی طرف سے فضل اور نعمت؛ اور اللہ سب جاننے والا اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ①</p>
<p>اور اگر مؤمنین میں سے دو گروہ آپس میں لڑ پڑیں تو ان دونوں کے درمیان صلح کراؤ، پھر اگر ان میں سے ایک دوسرے پر زیادتی کرے تو اس سے لڑو جو زیادتی کرتا ہے حتیٰ کہ وہ اللہ کے حکم کی طرف پلٹ آئے، پھر اگر وہ پلٹ آئے تو ان دونوں کے درمیان عدل کے ساتھ صلح کراؤ اور انصاف کرو؛ بیشک اللہ انصاف کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔</p>	<p>وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ②</p>
<p>مؤمنین صرف (آپس میں) بھائی ہیں تو اپنے بھائیوں کے درمیان صلح کراؤ اور اللہ سے ڈرو تاکہ تم پر رحم کیا جائے۔</p>	<p>إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ②</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو ایک قوم دوسری قوم کا مذاق نہ اڑائے ہو سکتا ہے کہ وہ ان سے بہتر ہوں، اور نہ عورتیں دوسری عورتوں کا (مذاق اڑائیں) ہو سکتا ہے وہ ان سے بہتر ہوں (جب دو عورتوں نے زوجہ رسول صفیہ کو طعنہ دیا کہ تم یہودی کی بیٹی ہو تو رسول اللہ نے فرمایا کہ ان کو جواب دو میرا باپ ہارون نبی، میرا چچا موسیٰ کلیم اللہ، میرا شوہر رسول اللہ ہے۔ اس جواب پر وہ عورتیں بڑی شرمندہ ہوئیں)، اور آپس میں ایک دوسرے کی توہین نہ کرو اور نہ بُرے القاب سے پکارو؛ ایمان کے بعد نافرمانی کا نام بھی بُرا ہے، اور جو توبہ نہ کریں تو وہی لوگ ظالم ہیں۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ۚ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ③</p>

اے لوگو جو ایمان لائے ہو بہت ظن کرنے سے اجتناب کرو، بیشک بعض ظن گناہ ہوتے ہیں اور نہ تجسس (جاسوسی) کرو اور نہ ایک دوسرے کی غیبت کرو؛ کیا تم میں سے کوئی پسند کرے گا کہ اپنے مردہ بھائی کا گوشت کھائے پس اس سے کراہت کرو؛ اور اللہ سے ڈرو بیشک اللہ بہت توبہ قبول کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ
بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا فَكِرْهُتُمْوهُ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

اے لوگو! بیشک ہم نے تمہیں ایک مرد اور ایک عورت سے خلق کیا ہے اور ہم نے تمہیں قومیں اور قبیلے بنا دیا تاکہ تم ایک دوسرے کو پہچانو؛ بیشک اللہ کے نزدیک تم میں سب سے زیادہ عزت والا وہ ہے جو تم میں سب سے زیادہ متقی ہے؛ بیشک اللہ سب جاننے والا اور باخبر ہے۔

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَ
جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

بدو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لائے ہیں؛ کہہ دو تم ایمان نہیں لائے بلکہ کہو کہ ہم اسلام لائے ہیں اور ایمان تمہارے قلوب میں داخل نہیں ہوا؛ اور اگر تم اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کر لو تو وہ تمہارے اعمال میں کچھ کمی نہیں کرے گا؛ بیشک اللہ غفور اور رحیم ہے۔
(ایمان: دل سے معرفت، زبان سے اقرار، اور اعضاء و جوارح سے عمل کا نام ہے۔ اسلام: زبان سے اقرار ہے)

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَ
إِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

مؤمنین تو بس وہ لوگ ہیں جو اللہ اور اس کے رسول پر ایمان لائے پھر انہوں نے کوئی شک نہ کیا اور انہوں نے اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے اللہ کی سبیل میں جہاد کیا؛ وہی لوگ سچے ہیں (یہ آیت مولا علی کی شان میں ہے)۔

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
لَمْ يَزِرْتَابُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الصُّدُوقُونَ ﴿١٥﴾

(اے حبیب) کہہ دو کیا تم اللہ کو اپنے دین کی تعلیم دو گے؛ جبکہ اللہ جانتا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ اور اللہ ہر شے کو خوب جاننے والا ہے۔

قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

سورة الحُجرات

<p>وہ (دولتمند) لوگ آپ پر احسان جتاتے ہیں کہ وہ اسلام لے آئے ہیں (اور رسول اللہ کے حکم پر خندق بھی نہیں کھودتے)، کہہ دو تم مجھ پر اپنے اسلام کا احسان نہ جتاؤ، بلکہ اللہ تم پر احسان رکھتا ہے کہ اس نے تمہیں ایمان کی ہدایت دی اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>يٰۤمُنُوْنَ عَلَيْكَ اَنْ اَسْلَمُوْا قُلْ لَا تَمُنُوْا عَلَيَّ اِسْلَامِكُمْ ۗ بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ هَدٰكُمْ لِلْاِيْمَانِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿١٤﴾</p>
<p>بیشک اللہ آسمانوں اور زمین کا غیب جانتا ہے؛ اور اللہ دیکھ رہا ہے جو کچھ تم کر رہے ہو۔</p>	<p>اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾</p>

سُورَةُ ق

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
ق (پہاڑ جس نے زمین کو حفاظت کیلئے گھیرا ہوا ہے) قرآن مجید کی قسم۔	قَآءٌ وَالْقُرْآنِ الْحَمِیْدِ ۝۱
بلکہ ان لوگوں کو تعجب ہوا کہ ان کے پاس ان (آلِ ابراہیم) میں سے ایک خبردار کرنے والا آگیا ہے تو کافروں نے کہا کہ یہ عجیب شئی ہے۔	بَلْ عَجِبُوْا اَنْ جَاءَهُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُوْنَ هٰذَا شَیْءٌ عَجِیْبٌ ۝۲
کیا جب ہم مر جائیں گے اور ہم تراب ہو جائیں گے یہ واپس پلٹنا تو (عقل سے) بعید ہے۔	ءَاِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۙ ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِیْدٌ ۝۳
تحقیق ہم جانتے ہیں جو کچھ زمین ان میں سے کم کرتی ہے اور ہمارے پاس ایک محفوظ کرنے والی کتاب ہے۔	قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ ۙ وَعِنْدَنَا كِتٰبٌ حَفِیْظٌ ۝۴
بلکہ انہوں نے حق کی تکذیب کی جب وہ ان کے پاس آیا پس وہ الجھے ہوئے معاملے میں ہیں۔	بَلْ كَذَّبُوْا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِيْ اَمْرٍ مَّرِیْجٍ ۝۵
کیا پھر وہ اپنے اوپر آسمان کی طرف نہیں دیکھتے کس طرح ہم نے اسے بنایا اور اسے مزین کیا اور اس میں کوئی شکاف نہیں۔	اَفَلَمْ يَنْظُرُوْا اِلَى السَّمٰوٰتِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنٰهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوْجٍ ۝۶
اور زمین کو ہم نے پھیلا دیا اور اس میں ہم نے مضبوط پہاڑ ڈال دیئے اور اس میں ہم نے ہر قسم کی خوشنما نباتات اگا دیں۔	وَ الْاَرْضَ مَدَدْنٰهَا وَالْقِيٰنَا فِیْهَا رَوٰسِیْ وَاَنْبَتْنَا فِیْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَہِیْجٍ ۝۷
بصیرت افروز اور یاد دہانی ہر رجوع کرنے والے بندے کیلئے۔	تَبْصِرَةٌ وَّ ذِكْرٰی لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِیْبٍ ۝۸
اور ہم نے آسمان سے مبارک پانی نازل کیا پھر ہم نے اس سے باغات اور غلے کے فصل اگائے۔	وَنْزَلْنَا مِنَ السَّمٰوٰتِ مَآءً مُّبْرَكًا فَاَنْبَتْنَا بِهٖ جَبْتٍ وَّ حَبَّ الْحَصِیْدِ ۝۹
اور بلند کھجور کے درخت جس کے تہہ بر تہہ خوشے ہیں۔	وَالنَّخْلَ بَسِقَتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِیْدٌ ۝۱۰

<p>بندوں کیلئے رزق، اور ہم نے اس (پانی) سے ایک مُردہ علاقے کو زندہ کیا؛ اسی طرح (قبروں سے) نکلنا ہوگا۔</p>	<p>رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾</p>
<p>ان لوگوں سے قبل بھی تکذیب کی قوم نوح اور اصحاب رس (نسوانی ہم جنس پرست) اور ثمود نے۔</p>	<p>كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾</p>
<p>اور عاد اور فرعون اور لوط کے بھائیوں (قوم) نے۔</p>	<p>وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾</p>
<p>اور اصحاب الایکھ اور قوم تُبع نے؛ ہر ایک نے رسولوں کو جھٹلایا تو میری وعید (انتباہ) سچ ثابت ہوئی۔</p>	<p>وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾</p>
<p>کیا پھر ہم پہلی تخلیق سے تھک گئے ہیں؛ بلکہ وہ لوگ نئی تخلیق کی طرف سے شک میں ہیں۔</p>	<p>أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے انسان کو خلق کیا ہے اور ہم جانتے ہیں جو اس کا نفس اس کو وسوسے ڈالتا ہے، اور ہم (گردن کی) رگ و رید سے زیادہ اس کے قریب ہیں۔</p>	<p>وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۗ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾</p>
<p>جب دو وصول کرنے والے (ملائکہ) دائیں پر اور بائیں پر بیٹھے وصول (ریکارڈ) کرتے رہتے ہیں۔</p>	<p>إِذْ يَتَلَقَى الْمُتَلَقِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>نہیں کہتا وہ کوئی بات مگر اس کے پاس ایک نگران (لکھنے کو) مستعد ہوتا ہے۔</p>	<p>مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور موت کی سكرات (نیم بے ہوشی) حق کے ساتھ آگئی؛ یہ وہ ہے جس سے تو (اے غاصبِ حق) اجتناب کرتا تھا۔</p>	<p>وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾</p>
<p>اور صور میں پھونکا جائے گا؛ وہ یوم وعید (انتباہ پورا ہو جانے کا دن) ہے۔</p>	<p>وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور ہر نفس آئے گا اس کے ساتھ ایک بانک کر لانے والا (مولا علی) اور ایک گواہی دینے والا (مولا محمد)۔</p>	<p>وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾</p>

<p>تحقیق تو اس کی طرف سے غفلت میں تھا پس ہم نے تجھ سے تمہارا پردہ ہٹا دیا تو آج تیری بصارت تیز ہے۔</p>	<p>لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾</p>
<p>اور اس کا ساتھی (فرشتہ) کہے گا یہ جو میرے پاس ہے تیار ہے۔</p>	<p>وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾</p>
<p>(اللہ کہے گا) تم دونوں (محمدؐ اور علیؑ) جہنم میں پھینک دو ہر عناد رکھنے والے ناشکرے کو (یعنی اعداء معصومین)۔</p>	<p>الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾</p>
<p>خیر (حق سیدہ فاطمہؑ) سے منع کرنے والے حد سے تجاوز کرنے والے شک کرنے والے کو۔</p>	<p>مِّنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾</p>
<p>جس نے اللہ کے ساتھ کوئی دوسرا معبود بنا لیا تھا (یعنی اللہ کے امام کے مقابلے میں خود امام بن جانا) پس اسے شدید عذاب میں پھینک دو۔</p>	<p>الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾</p>
<p>اس کا ساتھی (جانشین) کہے گا اے ہمارے رب میں نے اس کو سرکش نہیں کیا تھا بلکہ یہ خود دور کی گمراہی میں تھا۔</p>	<p>قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾</p>
<p>اللہ کہے گا میرے حضور جھگڑا نہ کرو اور میں نے تو پہلے ہی تمہاری طرف تنبیہ بھیج دی تھی۔</p>	<p>قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾</p>
<p>میرے ہاں بات بدلی نہیں جاتی اور میں اپنے بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں ہوں۔</p>	<p>مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾</p>
<p>اس دن ہم جہنم سے کہیں گے کیا تو بھر گیا ہے؟ اور وہ کہے گا کیا کچھ مزید ہے؟</p>	<p>يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾</p>
<p>اور جنت متقین کیلئے قریب لائی جائے گی دور نہ ہوگی (یعنی سرعت سے سجائی جائے گی)۔</p>	<p>وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾</p>
<p>یہ ہے جس کا تم سے وعدہ کیا جاتا تھا ہر کثرت سے رجوع کرنے والے اور حفاظت کرنے والے کیلئے۔</p>	<p>هَذَا مَا توعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾</p>
<p>جو رحمان سے بن دیکھے ڈرتا تھا اور رجوع کرنے والے قلب کے ساتھ آیا۔</p>	<p>مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾</p>

<p>داخل ہو جاؤ اس میں سلامتی کے ساتھ؛ یہ ابدی دن ہے۔</p>	<p>إُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اس میں ان کیلئے جو وہ چاہیں گے ہوگا اور ہمارے پاس مزید بھی ہے۔</p>	<p>لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور ہم نے ان سے قبل کتنی ہی نسلوں کو ہلاک کر دیا جو ان سے زیادہ طاقتور تھیں تو انہوں نے علاقوں (شہروں) کو چھان مارا؛ کیا بے کوئی جائے فرار۔</p>	<p>وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ۗ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾</p>
<p>بیشک اس میں اس کیلئے یاد دہانی ہے جس کا قلب (عقل) ہو یا وہ کان لگا کر سنے اور وہ حاضر (دماغ) ہو۔</p>	<p>إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے آسمانوں اور زمین اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے سب کو چھ ایام میں خلق کیا، اور ہمیں تھکاوٹ نے مس بھی نہیں کیا۔</p>	<p>وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۗ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُّغُوبٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) صبر کرو اس پر جو وہ کہتے ہیں اور اپنے رب کی حمد کرو طلوعِ شمس سے قبل اور غروب سے قبل۔</p>	<p>فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور رات کو بھی اس کی تسبیح کرو اور سجدوں کے بعد بھی (یعنی مغرب کے بعد چار رکعات)۔</p>	<p>وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور سنو جس دن منادی (حجۃ ابن الحسن) کا نام لے کر (قریب جگہ سے ندا دے گا۔</p>	<p>وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِّن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اس دن وہ (قائم کی) چنگھاڑ کو حق کے ساتھ سنیں گے؛ وہ (رجعت میں) نکلنے کا دن ہوگا۔</p>	<p>يَوْمَ يَسْعَوْنَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤١﴾</p>
<p>بیشک ہم ہی حیات دیتے ہیں اور ہم ہی موت دیتے ہیں اور ہماری طرف ہی آخری منزل ہے۔</p>	<p>إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُيِّتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾</p>
<p>اس دن زمین ان پر پھٹے گی سرعت سے (وہ رجعت میں نکلیں گے)؛ وہ حشر ہمارے لئے بہت آسان ہے۔</p>	<p>يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۗ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٣﴾</p>
<p>ہم خوب جانتے ہیں جو وہ کہتے ہیں اور آپ ان پر جبر کرنے والے نہیں ہیں، پس آپ قرآن سے اس کو نصیحت کریں جو تنبیہ سے خوف کھائے۔</p>	<p>نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۗ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٤﴾</p>

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے سرعت سے بلند کرنے والیوں کی بہت جلدی سے بلند کرتے ہوئے۔	وَ الذَّرِیَّتِ ذُرُوًّا ۝۱
پھر ان کی جو وقار کی حامل ہیں۔	فَالْحَبِلَتِ وَقْرًا ۝۲
پھر ان کی جو آسانی سے چلتی ہیں۔	فَالْجَرِیَّتِ یُسْرًا ۝۳
پھر ان کی جو امر (رزق) تقسیم کرتی ہیں (اللہ محبوب ہستیوں کی قسم اٹھا کر فرماتا ہے)۔	فَالْمُقَسِّمَتِ اَمْرًا ۝۴
بیشک تم سے (علیٰ کے بارے میں) جو وعدہ کیا جا رہا ہے واقعی سچا ہے۔	اِنَّمَا تُوعَدُوْنَ لَصَادِقٌ ۝۵
اور بیشک دین (علیٰ) ضرور وقوع پذیر ہونے والا ہے۔	وَ اِنَّ الدِّیْنَ لَوَاقِعٌ ۝۶
قسم ہے مضبوط و مربوط راستوں والے آسمان (محمد) کی۔	وَ السَّمَاۗءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝۷
بیشک تم (امرِ ولایت کے متعلق) مختلف باتوں میں پڑے ہوئے ہو۔	اِنَّكُمْ لَفِیْ قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝۸
اس (جنت) سے وہی بہکایا جاتا ہے جو (ولایت سے) بہکایا گیا ہے۔	یُؤْفَكُ عَنْهُ مَنِ اُفِكَ ۝۹
مارے گئے قیاس کرنے والے (علم و یقین کے بغیر رائے دینے والے)۔	قَتَلَ الْخُرُصُوْنَ ۝۱۰
جو لوگ گمراہی میں غافل ہیں۔	الَّذِیْنَ هُمْ فِیْ غَمْرَةٍ سَاهُوْنَ ۝۱۱
وہ پوچھتے ہیں روزِ جزا کب آئے گا۔	یَسْئَلُوْنَ اَیَّانَ یَوْمِ الدِّیْنِ ۝۱۲
جس دن وہ نار کے اوپر آزمائے (عذاب دیئے) جائیں گے۔	یَوْمَ هُمْ عَلٰی النَّارِ یُفْتَنُوْنَ ۝۱۳
(کہا جائے گا) ذائقہ چکھو اپنے فتنے کا؛ یہ وہی ہے جس کیلئے تم عجلت کرتے تھے۔	ذُو قُوٰفٍ فِتْنَتَكُمْ ۚ هٰذَا الَّذِیْ كُنْتُمْ بِهٖ تَسْتَعْجِلُوْنَ ۝۱۴

بیشک متقین جنتوں اور چشموں میں ہوں گے۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾
جو کچھ ان کا رب ان کو دے گا اسے لے رہے ہوں گے؛ بیشک وہ اس سے قبل نیکوکار تھے۔	أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾
وہ رات کو جو سوتے تھے تو بہت کم۔	كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾
اور سحری کے اوقات میں وہ استغفار کرتے تھے۔	وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾
اور ان کے اموال میں سائل اور محروم کیلئے حق تھا۔	وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾
اور زمین میں یقین رکھنے والوں کیلئے آیات ہیں۔	وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾
اور خود تمہارے نفسوں میں؛ کیا پھر تم نہیں دیکھتے۔	وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾
اور آسمان میں تمہارا رزق ہے اور جس کا تم سے وعدہ کیا جا رہا ہے۔	وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾
پس قسم ہے آسمان اور زمین کے رب کی بیشک وہ (قرآن اور قیام قائم) واقعی حق ہے جس طرح جو کچھ تم (معصومین) کہتے ہو (حق ہوتا ہے)۔	فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾
کیا ابراہیمؑ کے معزز مہمانوں کی خبر تمہارے پاس آئی ہے۔	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
جب وہ اس کے ہاں داخل ہوئے تو انہوں نے کہا سلام؛ اس نے کہا سلام، (تم) اجنبی لوگ ہو۔	إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۗ قَالَ سَلَامٌ ۗ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾
پھر وہ اپنے گھر والوں کی طرف گیا تو ایک (پکایا ہوا) موٹا بچھڑا لے آیا۔	فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَبِينٍ ﴿٢٦﴾
تو اسے ان کے قریب رکھ دیا، اس نے کہا کیا آپ کھاتے نہیں۔	فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾
پھر اس نے ان کی طرف سے خوف محسوس کیا؛ انہوں نے کہا خوف نہ کرو؛ اور اسے صاحب علم لڑکے کی بشارت دی۔	فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَخَفْ ۗ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾

<p>تو اس کی بیوی جماعت میں آگے بڑھی اور اس نے اپنا چہرہ پیٹ لیا اور کہا بوڑھی بانجھ۔</p>	<p>فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَاطَةِ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾</p>
<p>انہوں نے کہا اسی طرح تیرے رب نے کہا ہے؛ بیشک وہ حکمت والا اور سب جاننے والا ہے۔</p>	<p>قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾</p>
<p>ابراہیم نے کہا اے بھیجے ہوئے (ملائکہ) پھر تمہارا کیا کام ہے۔</p>	<p>قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>انہوں نے کہا ہمیں ایک مجرم قوم کی طرف بھیجا گیا ہے۔</p>	<p>قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>تاکہ ہم ان پر طین کے پتھر برسائیں۔</p>	<p>لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تمہارے رب کے ہاں سے نشان زدہ، حد سے گذرنے والوں کیلئے۔</p>	<p>مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پھر ہم نے اس (بستی) میں جو مؤمنین تھے ان کو نکال لیا۔</p>	<p>فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>تو ہم نے اس میں کوئی مسلمانوں میں سے نہ پایا سوائے ایک گھر کے۔</p>	<p>فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور ہم نے اس میں ان لوگوں کیلئے ایک آیت چھوڑ دی جو درد ناک عذاب سے خوف کھاتے ہیں۔</p>	<p>وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور (آیت ہے قصہ) موسیٰ میں جب ہم نے اسے سلطانِ مبین کے ساتھ فرعون کی طرف بھیجا۔</p>	<p>وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾</p>
<p>تو اس نے اپنے حامیوں کے ساتھ منہ موڑ لیا اور کہا جادوگر ہے یا مجنون۔</p>	<p>فَتَوَلَّىٰ بُرْكُنَيْهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پھر ہم نے اسے اور اس کے لشکروں کو پکڑ لیا اور ہم نے انہیں سمندر میں پھینک دیا اور وہ ملامت زدہ تھا۔</p>	<p>فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَةً فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور (آیت ہے) عاد میں بھی جب ہم نے ان پر بانجھ (تباہ کن) ہوا بھیجی۔</p>	<p>وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ﴿٤١﴾</p>

<p>وہ جس شئی پر سے گذرتی اسے نہ چھوڑتی مگر اسے بوسیدہ گلی سڑی بنا کر۔</p>	<p>مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ۝۳۲</p>
<p>اور (آیت ہے) ثمود میں جب ان سے کہا گیا ایک وقت (تین دن) تک مزے کر لو۔</p>	<p>وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَسْبِعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۝۳۳</p>
<p>مگر انہوں نے اپنے رب کے حکم سے سرکشی کی تو صاعقہ (کڑکدار جلانے والی بجلی) نے ان کو پکڑ لیا جبکہ وہ دیکھ رہے تھے۔</p>	<p>فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝۳۴</p>
<p>پھر نہ وہ اٹھنے کی استطاعت رکھتے تھے اور نہ وہ اپنا دفاع کر سکتے تھے۔</p>	<p>فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ۝۳۵</p>
<p>اور اس سے قبل قومِ نوح؛ بیشک وہ فاسقوں کی قوم تھی۔</p>	<p>وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ۝۳۶</p>
<p>اور آسمان اس کو ہم نے اپنے ہاتھوں سے بنایا ہے اور بیشک ہم اس کو واقعی وسیع کرنے والے ہیں۔</p>	<p>وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۝۳۷</p>
<p>اور زمین کو ہم نے (بستر کی طرح) بچھایا ہے تو کتنے اچھے بچھانے والے ہیں۔</p>	<p>وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ ۝۳۸</p>
<p>اور ہر شئی کے ہم نے جوڑے خلق کئے ہیں تاکہ تم یاد رکھو۔</p>	<p>وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝۳۹</p>
<p>پس دوڑو اللہ کی طرف (حج بیت اللہ کیلئے)؛ بیشک میں تمہارے لئے اس کی طرف سے واضح خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝۴۰</p>
<p>اور تم اللہ کے ساتھ کوئی دوسرا معبود نہ بناؤ؛ بیشک میں تمہارے لئے اس کی طرف سے واضح خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝۴۱</p>
<p>اسی طرح ان سے قبل جو لوگ تھے ان کے پاس کوئی رسول نہیں آیا مگر انہوں نے کہا جادوگر ہے یا مجنون۔</p>	<p>كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ۝۴۲</p>
<p>کیا وہ ایک دوسرے کو اس کی وصیت کرتے تھے، بلکہ وہ سرکش قوم ہیں۔</p>	<p>أَتَوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝۴۳</p>

<p>(اے حبیب) پس ان سے منہ موڑ لو پس آپؐ مورد الزام نہیں ہیں۔</p>	<p>فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٣﴾</p>
<p>اور یاد دہانی کراتے رہو کیونکہ یقیناً یاد دہانی مؤمنین کیلئے منافع بخش ہے۔</p>	<p>وَذِكْرٌ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُتَنَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾</p>
<p>اور میں نے جنوں اور انسانوں کو خلق نہیں کیا مگر اسلئے کہ وہ میری عبادت کریں (اللہ اور وقت کے امام کی معرفت حاصل کریں اور جبر کے بغیر اللہ کے امر کے مطابق عبادت کریں)۔</p>	<p>وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٥﴾</p>
<p>میں ان سے کوئی رزق نہیں چاہتا اور نہ میں چاہتا ہوں کہ وہ مجھے کھلائیں۔</p>	<p>مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٦﴾</p>
<p>بیشک اللہ ہی رازق ہے مضبوط قوت والا۔</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٧﴾</p>
<p>پس بیشک ان کیلئے جنہوں نے (آل محمدؐ کے حق پر) ظلم کیا ہے (عذاب کا) حصہ ہے ان کے ساتھیوں کے حصے کی مثل پس وہ مجھ سے عجلت نہ کریں۔</p>	<p>فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٨﴾</p>
<p>پس تباہی ہے ان لوگوں کیلئے جنہوں نے کفر کیا ہے انکے اس دن جس کا ان سے وعدہ کیا جا رہا ہے۔</p>	<p>فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٥٩﴾</p>

سُورَةُ الطُّورِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے طور (اللہ کے علم کے پہاڑ یعنی علی) کی۔	وَ الطُّورِ ۱
اور لکھی ہوئی کتاب (علی) کی۔	وَ کِتٰبٍ مَّسْطُوْرٍ ۲
جو کھلی جلد پر ہے۔	فِی رَقِیٍّ مَّنْشُوْرٍ ۳
اور بیتِ معمور (جہاں مسلسل زیارت کیلئے مخلوق آئے یعنی علی) کی۔	وَ الْبَیْتِ الْمَعْمُوْرٍ ۴
اور بلند (اللہ کے نزدیک ارفع و اعلیٰ) کی گئی چھت کی۔	وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوْعِ ۵
اور (علم و قدرت کی) موجیں مارتے ہوئے سمندر (یعنی علی) کی۔	وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ ۶
بیشک تیرے رب کا عذاب ضرور وقوع پذیر ہونے والا ہے۔	اِنَّ عَذٰبَ رَبِّکَ لَوٰقِعٌ ۷
جسے کوئی دفع کرنے والا نہیں ہے۔	مَّا لَہٗ مِنْ دٰفِعٍ ۸
جس دن آسمان کپکپاتے ہوئے ڈگمگائے گا۔	یَوْمَ تَمُوْرُ السَّمٰوٰتُ مَوْرًا ۹
اور پہاڑ حرکت کرتے ہوئے چلیں گے۔	وَ تَسِیْرُ الْجِبَالُ سَیْرًا ۱۰
پس اس دن جھٹلانے والوں کیلئے تباہی ہے۔	فَوَیْلٌ لِّیَوْمِذٍ لِّلْمُکَذِّبِیْنَ ۱۱
جو لوگ نکتہ چینی (فضول بحث) میں کھیل رہے ہیں۔	الذّٰیْنَ هُمْ فِیْ خَوْضٍ یَّلْعَبُوْنَ ۱۲
جس دن ان کو جہنم کی نار کی طرف دھکے دے کر دھکیلا جائے گا۔	یَوْمَ یَدْعُوْنَ اِلٰی نَارِ جَهَنَّمَ دَعًا ۱۳
یہ بے وہ نار جس کی تم تکذیب کیا کرتے تھے۔	هٰذِهِ النَّارُ الَّتِیْ کُنْتُمْ بِہَا تُکَذِّبُوْنَ ۱۴

کیا پھر یہ جادو ہے یا تم نہیں دیکھ رہے۔	أَفْسَحِرْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾
تم اس میں جلو خواہ تم صبر کرو یا تم صبر نہ کرو تمہارے لئے برابر ہے؛ تمہیں ان (اعمال) کی جزا دی جا رہی ہے جو تم کیا کرتے تھے۔	إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَاءَ عَلَيْكُمْ ۗ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
بیشک متقین جنتوں اور نعمتوں میں ہوں گے۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾
لطف لے رہے ہوں گے ان چیزوں سے جو انہیں ان کا رب دے گا، اور ان کے رب نے ان کو جہنم کے عذاب سے بچا لیا۔	فُكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۗ وَقَهُمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾
کھاؤ اور پیو اطمینان و مزے سے ان (اعمال) کی وجہ سے جو تم کرتے رہے تھے۔	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾
وہ صفوں میں لگے تختوں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے اور ہم ابو چشم حوروں سے ان کا ازدواج کر دیں گے۔	مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۗ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾
اور جو لوگ ایمان لائے ہیں اور ان کی اولاد نے بھی ایمان میں ان کی پیروی کی ہے تو ہم ان کی اولاد کو ان کے ساتھ ملحق کر دیں گے اور ہم ان کے عمل میں سے کسی شئی سے ان کو محروم نہیں کریں گے؛ ہر شخص رہن ہے ان (اعمال) کا جو اس نے کمائے ہیں۔	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ ۗ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾
اور ہم ان کو وہ پھل اور گوشت مہیا کریں گے جو وہ چاہیں گے۔	وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
اس میں وہ ایک دوسرے سے پیالہ لپک لپک کر لیں گے جس میں نہ لغو گوئی ہو گی اور نہ گناہ کی سرزدگی۔	يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴿٢٣﴾
اور ان کے درمیان غلمان ان (کی خدمت) کیلئے گردش کریں گے گویا کہ وہ حفاظت سے چھپا کر رکھے ہوئے موتی ہوں۔	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾
اور وہ ایک دوسرے کی طرف بڑھ کر پوچھیں گے۔	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾
وہ کہیں گے بیشک ہم پہلے اپنے گھر والوں میں (عذاب سے) ڈرتے تھے۔	قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾

پھر اللہ نے ہم پر احسان کیا اور ہمیں جہلس دینے والی ہوا کے عذاب سے بچا لیا۔	فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَدْنَا عَذَابَ السُّمُورِ ﴿٢٤﴾
بیشک اس سے پہلے ہم اسے پکارتے رہتے تھے؛ بیشک وہی احسان کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔	إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٥﴾
پس (اے حبیب) یاد دہانی کراتے رہو پس آپ اپنے رب کی نعمت سے کاہن نہیں ہیں اور نہ مجنون۔	فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٦﴾
کیا وہ کہتے ہیں کہ شاعر ہے جس کیلئے ہم بُرے وقت کا انتظار کر رہے ہیں۔	أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴿٢٧﴾
کہہ دو انتظار کرو پس میں بھی تمہارے ساتھ انتظار کرنے والوں میں سے ہوں۔	قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ ﴿٢٨﴾
کیا ان (قریش) کی عقلیں ان کو یہ حکم دیتی ہیں یا وہ سرکش قوم ہیں۔	أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٢٩﴾
کیا وہ کہتے ہیں کہ اس نے خود گھڑ لیا ہے، بلکہ وہ ایمان نہیں لاتے۔	أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾
پھر وہ لائیں اس کی مثل کوئی کلام اگر وہ سچے ہیں۔	فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣١﴾
کیا وہ کسی شے کے بغیر خلق ہو گئے یا وہ خود خالق ہیں۔	أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخُلُقُونَ ﴿٣٢﴾
کیا انہوں نے آسمانوں اور زمین کو خلق کیا ہے، بلکہ وہ یقین نہیں رکھتے۔	أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٣﴾
کیا تیرے رب کے خزانے ان کے پاس ہیں یا وہ (ان پر) متصرف ہیں۔	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُضَيِّطُونَ ﴿٣٤﴾
یا ان کے پاس کوئی سیڑھی ہے جس پر (چڑھ کر آسمانوں میں) وہ سنتے ہیں پھر لائے ان کا سننے والا کوئی واضح دلیل۔	أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعَهُمْ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿٣٥﴾
کیا اللہ کیلئے بیٹیاں ہیں اور تمہارے لئے بیٹے ہیں۔	أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبُنُونَ ﴿٣٦﴾

<p>کیا آپ ان سے کوئی اجر مانگتے ہیں تو وہ قرضے کے بوجھ تلے دبے ہوئے ہیں۔</p>	<p>أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>یا ان کے پاس غیب (کا علم) ہے تو وہ لکھ رہے ہیں۔</p>	<p>أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>یا وہ کوئی چال چلنا چاہتے ہیں؛ تو جن لوگوں نے کفر کیا ہے چال تو انہی کے خلاف چل گئی ہے۔</p>	<p>أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>یا ان کا اللہ کے سوا کوئی معبود ہے؛ اللہ منزہ ہے اس شرک سے جو وہ کرتے ہیں۔</p>	<p>أَمْ لَهُمُ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور اگر وہ آسمان کے ٹکڑے بھی گرتے ہوئے دیکھ لیں تو کہیں گے کہ گھنے بادل تھے۔</p>	<p>وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) ان کو چھوڑ دو حتیٰ کہ وہ اپنے اس دن کو پا لیں جس میں وہ بے ہوش ہو کر گر جائیں گے۔</p>	<p>فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>جس دن ان کی چال ان کے کچھ کام نہ آئے گی اور نہ ان کی مدد کی جا سکے گی۔</p>	<p>يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اور بیشک جن لوگوں نے (آل محمد کے حق پر) ظلم کیا ہے ان کیلئے اس سے پہلے بھی (رجعت میں) ایک عذاب ہے لیکن ان کی اکثریت نہیں جانتی۔</p>	<p>وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) اپنے رب کا فیصلہ آنے تک صبر کرو پس آپ ہماری آنکھوں (نگاہوں) میں ہیں اور اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرو جب آپ (صلاة اللیل کیلئے) اٹھتے ہیں۔</p>	<p>وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور رات میں بھی اس کی تسبیح کرو اور ستاروں کے پلٹنے کے وقت بھی (فجر سے پہلے دو رکعت)۔</p>	<p>وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ۖ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٣٩﴾</p>

سُورَةُ النَّجْمِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے ستارے کی جب وہ اترتا (علیٰ کی دہلیز پر)۔	وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰی ۝۱
تمہارا مالک (رسول اللہ علیٰ کی محبت میں) نہ گمراہ ہوا ہے اور نہ بہکا ہے۔	مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰی ۝۲
وہ خواہش سے نطق نہیں کرتا۔	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰی ۝۳
نہیں وہ (قرآن) سوائے وحی کے جو کی جاتی ہے۔	اِنَّ هُوَ اِلَّا وَحٰی يُوحٰی ۝۴
اسے زبردست قوت والے (اللہ) نے تعلیم دی ہے۔	عَلَّمَهُ شَدِیْدُ الْقُوٰی ۝۵
صاحبِ طاقت پھر کھڑا ہوا۔	ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوٰی ۝۶
اور وہ (یکدم) افقِ اعلیٰ پر تھا۔	وَهُوَ بِالْاُفُقِ الْاَعْلٰی ۝۷
پھر وہ قریب ہوا تو وہ (حق کی) دلیل بن گیا۔	ثُمَّ دَنَا فَتَدَلٰی ۝۸
پس وہ دو کمانوں کے فاصلے پر تھا بلکہ اس سے قریب۔	فَكَانَ قَابَ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنٰی ۝۹
پھر اس نے اپنے عبد کی طرف وحی کی جو کچھ بھی وحی کی۔	فَاَوْحٰی اِلٰی عَبْدِهٖ مَا اَوْحٰی ۝۱۰
دل نے تکذیب نہیں کی جو اس (کی آنکھوں) نے دیکھا۔	مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاٰی ۝۱۱
کیا پھر تم اس چیز پر اس سے جھگڑتے ہو جسے وہ دیکھتا ہے۔	اَفْتُنُوْنَهٗ عَلٰی مَا یَرٰی ۝۱۲
اور تحقیق اس نے اسے (یعنی علیٰ کو) دوسرے اترنے میں بھی دیکھا۔	وَلَقَدْ رَاَهُ نَزْلَةً اٰخْرٰی ۝۱۳
سدرۃ المنتہیٰ کے پاس۔	عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰی ۝۱۴

سورة التَّجْم

جس کے پاس جنت الماویٰ ہے۔	عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَاوِي ۱۵
جب (نور) سدرہ پر چھا رہا تھا جو ڈھانپ لیتا ہے۔	اِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ۱۶
(حبیب کی) نگاہ نہ ہٹی اور نہ حد سے بڑھی۔	مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ۱۷
تحقیق اس نے اپنے رب کی آیاتِ کبریٰ دیکھیں (کہ قائم کے گرد باقی تیرہ معصومین حلقہ بنائے ہوئے ہیں)۔	لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ۱۸
کیا پھر تم لوگوں نے دیکھا (سوچا) لات (۱) اور عزی (۲)۔	اَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ۱۹
اور تیسری ایک اور (دیوی) منات (۳)۔	وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْاُخْرَى ۲۰
کیا تمہارے لئے بیٹے اور اس کیلئے بیٹیاں ہیں۔	اَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْاُنْثَى ۲۱
تب تو یہ دھاندلی کی تقسیم ہوئی۔	تِلْكَ اِذَا قَسَمْتَ لِصِيبِى ۲۲
یہ کچھ نہیں مگر چند نام جو تم نے اور تمہارے باپ دادا نے رکھ لئے ہیں، اللہ نے ان کیلئے کوئی دلیل نازل نہیں کی؛ وہ اتباع نہیں کرتے مگر ظن کا اور جو نفس خواہش کرتے ہیں، اور تحقیق ان کے پاس ان کے رب کی طرف سے ہدایت آگئی ہے۔	اِنَّ هِيَ اِلَّا اَسْمَاءٌ سَبَّيْتُمُوها اَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ مَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ اِنْ يَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ وَاَمَّا تَهْوٰى الْاَنْفُسِ وَاَلْقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدٰى ۲۳
کیا انسان کیلئے وہی بے جس کی وہ تمنا کرے۔	اَمْرٌ لِّلْاِنْسَانِ مَّا تَمَنٰى ۲۴
پس اللہ کیلئے آخرت اور پہلی (دنیا) ہے۔	فَلِلّٰهِ الْاٰخِرَةُ وَاَلْاٰوَلٰى ۲۵
اور آسمانوں میں کتنے ہی ملائکہ ہیں ان کی شفاعت کچھ کام نہیں آسکتی مگر اس کے بعد کہ اللہ اس کو اجازت دے جسے وہ چاہے اور پسند کرے۔	وَاَكُم مِّنْ مَّلٰكٍ فِى السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِىْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا اِلَّا مِنْ بَعْدِ اَنْ يَّاذَنَ اللّٰهُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَاَيُّضٰى ۲۶

<p>بیشک جو لوگ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے وہ واقعی ملائکہ کے مؤنث نام رکھتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْئُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْبِيَةً الْأُنثَى ﴿١٤﴾</p>
<p>اور انہیں اس بارے میں کوئی علم نہیں؛ وہ اتباع نہیں کرتے مگر ظن کا، اور بیشک ظن حق کے مقابلے میں کچھ کام نہیں آسکتا۔</p>	<p>وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۗ وَأَنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿١٥﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) منہ موڑ لو اس سے جو ہمارے ذکر سے منہ موڑتا ہے اور وہ نہیں چاہتا کچھ مگر دنیا کی زندگی۔</p>	<p>فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾</p>
<p>یہی ان لوگوں کا مبلغ علم ہے؛ بیشک تیرا رب خوب جانتا ہے کہ کون اس کی سبیل سے گمراہ ہو گیا ہے اور وہ خوب جانتا ہے کون ہدایت یافتہ ہے۔</p>	<p>ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ ﴿١٧﴾</p>
<p>اور اللہ کیلئے ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے، تاکہ جن لوگوں نے بُرائیاں کی ہیں وہ ان کو ان اعمال کی جزا دے جو انہوں نے کئے اور جن لوگوں نے اچھے عمل کئے ان کو وہ اچھی جزا دے۔</p>	<p>وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۗ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اَسَاءُوْا اِسَآءًا وَّابَسَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحَسَنٰتِ ﴿١٨﴾</p>
<p>جو لوگ کبیرہ گناہوں اور فحش کاموں سے اجتناب کرتے ہیں سوائے خطاؤں کے؛ بیشک تیرا رب وسیع مغفرت والا ہے؛ وہ تمہیں اس وقت سے خوب جانتا ہے جب اس نے تمہیں زمین سے پیدا کیا اور جب تم اپنی ماؤں کے بطنوں میں جنین تھے، پس اپنے نفسوں کی پاکیزگی کے دعوے نہ کرو؛ وہی خوب جانتا ہے کون تقویٰ کرتا ہے۔</p>	<p>الَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبِيْرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ اِلَّا اللَّيْمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَّاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۗ هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذَا نَشَاكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ ۗ وَاِذَا اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِي بُطُوْنِ اُمَّهَاتِكُمْ ۗ فَلَا تُزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ ۗ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ اَتَّقٰى ﴿١٩﴾</p>
<p>کیا پھر تم نے اس کو دیکھا جس نے منہ موڑ لیا۔</p>	<p>اَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اور تھوڑا سا دیا اور پھر رُک گیا۔</p>	<p>وَاَعْطٰى قَلِيْلًا وَّاَكْذٰى ﴿٢١﴾</p>
<p>کیا اس کے پاس علمِ غیب ہے کہ وہ دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>اَعِنْدَهٗ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرٰى ﴿٢٢﴾</p>

سورة التَّجْم

کیا اسے ان باتوں کی خبر نہیں پہنچی جو موسیٰ کے صحیفوں میں تھی۔	أَمْ لَمْ يُدَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۝۳۳
اور ابراہیم (کے صحیفوں میں) جس نے وفا کی۔	وَأِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۝۳۴
کہ کوئی بوجھ اٹھانے والا دوسرے کا بوجھ نہیں اٹھائے گا۔	أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝۳۵
اور یہ کہ انسان کیلئے نہیں سوائے اس کے جو اس نے سعی کی۔	وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝۳۶
اور یہ کہ اس کی سعی عنقریب دیکھی جائے گی۔	وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ۝۳۷
پھر اسے اس کی پوری جزا دی جائے گی۔	ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ۝۳۸
اور بیشک تیرے رب کی طرف انتہا ہے (یعنی عقلیں اللہ تک نہیں پہنچ سکتیں)۔	وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ ۝۳۹
اور بیشک وہی ہے جو (مؤمن کو) بنساتا ہے اور (عدو علی کو) رُلاتا ہے۔	وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ۝۴۰
اور بیشک وہی ہے جو مارتا ہے اور زندہ کرتا ہے۔	وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۝۴۱
اور بیشک اسی نے مذکر اور مؤنث جوڑے خلق کئے ہیں۔	وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝۴۲
نطفہ سے جب وہ ٹپکایا جاتا ہے۔	مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۝۴۳
اور بیشک دوسری بار پیدا کرنا بھی اسی کے ذمہ ہے۔	وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ۝۴۴
اور بیشک وہی غنی کرتا ہے اور قناعت پسند کرتا ہے۔	وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝۴۵
اور بیشک وہی شعریٰ (ستارے) کا رب ہے۔	وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَىٰ ۝۴۶
اور بیشک اس نے عادِ اولیٰ کو ہلاک کیا۔	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۝۴۷
اور ثمود کو، تو کسی کو باقی نہ چھوڑا۔	وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ۝۴۸

سورة النجم

اور اس سے قبل قوم نوح کو؛ بیشک وہ سخت ظالم اور انتہائی سرکش تھے۔	وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَاظْغَىٰ ۝٥٢
اور اوندھی گرنے والی بستیوں کو اس نے اٹھا پھینکا۔	وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۝٥٣
پھر ان پر چھا گیا جو ڈھانپ لیتا ہے۔	فَغَشَّسَهَا مَا غَشَّىٰ ۝٥٤
پس تم اپنے رب کی کن نعمتوں میں شک کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۝٥٥
یہ نذیر (مولا محمد) اول نذیروں میں سے ہے (جب عالم ذر میں مولا محمد مصطفیٰ نے دعوتِ حق دی)۔	هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ۝٥٦
قریب آنے والی (قیامت) قریب آگئی ہے۔	أَزِفَتِ الْأَازِفَةُ ۝٥٧
اللہ کے علاوہ اس کو کوئی بٹانے والا نہیں۔	لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝٥٨
کیا پھر تم اس کلام پر تعجب کرتے ہو۔	أَفِينُ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ۝٥٩
اور تم ہنستے ہو اور تم روتے نہیں۔	وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝٦٠
اور تم غفلت میں کھیل رہے ہو۔	وَأَنْتُمْ سِيدُونَ ۝٦١
پس اللہ کیلئے سجدہ کرو اور عبادت کرو۔ (السجدة)	فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۝٦٢

سورة القمر

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>ساعت قریب آگئی اور (رسول اللہ کے اشارے سے) قمر شق ہو گیا۔</p>	<p>اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَاَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾</p>
<p>اور اگر وہ کوئی آیت (معجزہ) دیکھتے ہیں تو منہ موڑ لیتے ہیں اور وہ کہتے ہیں کہ مسلسل جاری جادو ہے۔</p>	<p>وَاِنْ يَّرَوْا آيَةً يُعْرِضُوْا وَيَقُوْلُوْا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾</p>
<p>اور انہوں نے تکذیب کی اور انہوں نے اپنی خواہشات کا اتباع کیا اور ہر معاملہ انجام تک پہنچنے والا ہے۔</p>	<p>وَكَذَّبُوْا وَاَتَّبَعُوْا اَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ اَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾</p>
<p>اور تحقیق ان کے پاس وہ خبریں آچکی ہیں جن میں عبرت ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْاَنْبَاءِ مَا فِيْهِ مُرْدَجَرٌ ﴿٤﴾</p>
<p>مؤثر حکمت مگر تنبیہات کارگر نہیں ہوتیں۔</p>	<p>حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) ان سے منہ موڑ لو، جس دن پکارنے والا (امام) سخت ناگوار چیز کی طرف پکارے گا۔</p>	<p>فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ اِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾</p>
<p>ان کی نظریں جھکی ہوئی ہوں گی وہ قبروں سے نکلیں گے گویا منتشر ہوتی ہوئی ٹڈیاں۔</p>	<p>خُشَعًا اَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْاَجْدَاثِ كَالَّذِيْنَ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾</p>
<p>پکارنے والے کی طرف دوڑتے جا رہے ہوں گے؛ کافر کہیں گے یہ دن بڑا مشکل ہے۔</p>	<p>مُهْطِعِيْنَ اِلَى الدَّاعِ يُقُوْلُ الْكٰفِرُوْنَ هٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾</p>
<p>ان سے قبل قوم نوح نے تکذیب کی تو انہوں نے ہمارے بندے کی تکذیب کی اور انہوں نے کہا مجنون ہے اور وہ ڈانٹا گیا۔</p>	<p>كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوْا عَبْدَنَا وَقَالُوْا مَجْنُوْنٌ وَّاَزْدَجَرٌ ﴿٩﴾</p>
<p>تو اس نے اپنے رب کو پکارا بیشک میں مغلوب ہو چکا ہوں پس تو بدلہ لے۔</p>	<p>فَدَعَا رَبَّهُ اِنِّیْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ ﴿١٠﴾</p>
<p>تو ہم نے موسلا دھار بارش سے آسمان کے دروازے کھول دیئے۔</p>	<p>فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَرٍ ﴿١١﴾</p>

اور ہم نے زمین پہاڑ کر چشمے جاری کر دیئے تو سب پانی اس امر کیلئے مل گیا جو مقدر ہو چکا تھا۔	وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدِرًا ۝۱۲
اور ہم نے نوح کو تختوں اور کیلوں والی (کشتی) پر سوار کر دیا۔	وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرًا ۝۱۳
جو ہماری آنکھوں (عین اللہ) کے سامنے چل رہی تھی اس کیلئے جزا جس کا انکار کیا گیا تھا۔	تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرًا ۝۱۴
اور تحقیق ہم نے اس (کشتی) کو بطور آیت چھوڑ دیا تو بے کوئی جو تفکر کرے۔	وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ۝۱۵
پس کیسا تھا میرا عذاب اور میری تنبیہات۔	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ۝۱۶
اور تحقیق ہم نے قرآن کو ذکر (یاد دہانی) کیلئے آسان بنایا ہے تو بے کوئی جو تفکر کرے۔	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ۝۱۷
عاد نے تکذیب کی تو کیسا تھا میرا عذاب اور میری تنبیہات۔	كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ۝۱۸
بیشک ہم نے مسلسل نحوست کے دن ان پر سنسناتی برفانی ہوا بھیج دی۔	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَبِيرٍ ۝۱۹
جو لوگوں کو اٹھا کر پھینک رہی تھی گویا وہ کھجور کے اکھڑے ہوئے تھے ہوں۔	تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝۲۰
پس کیسا تھا میرا عذاب اور میری تنبیہات۔	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ۝۲۱
اور تحقیق ہم نے قرآن کو ذکر کیلئے آسان بنایا ہے تو بے کوئی جو نصیحت لے۔	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ۝۲۲
ثمود نے تنبیہات کی تکذیب کی۔	كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ۝۲۳
تو انہوں نے کہا کیا ہم اپنے میں سے ایک بشر کا اتباع کر لیں تب تو ہم یقیناً گمراہی اور پاگل پن میں ہوں گے۔	فَقَالُوا أَبَشَرًا مِثْلًا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝۲۴
کیا ہمارے درمیان ذکر اسی پر اتارا گیا ہے بلکہ وہ جھوٹا اور خود پسند ہے۔	ءَأَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ۝۲۵

کل انہیں معلوم ہو جائے گا کہ کون جھوٹا اور خود پسند ہے۔	سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ ۝۲۱
بیشک ہم اونٹنی کو ان کیلئے بطور آزمائش بھیج رہے ہیں پس ان پر نظر رکھو اور صبر کرو۔	إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۝۲۲
اور ان کو بنا دو بیشک پانی ان کے (اور اونٹنی کے) درمیان تقسیم ہو گا، ہر ایک (اپنے) پینے (کے دن) حاضر ہوگا۔	وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۚ كُلُّ شَرِبٍ مُّحْتَضِرٌ ۝۲۸
پھر انہوں نے اپنے ساتھی کو ندا دی تو اس نے (ذمہ داری اٹھا کر تلوار) لے لی اور کونچیں کاٹ ڈالیں۔	فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ۝۲۹
تو کیسا تھا میرا عذاب اور میری تنبیہات۔	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِ ۝۳۰
بیشک ہم نے ان پر ایک ہی جان لیوا چنگھاڑ بھیجی تو وہ باڑ بنانے والے کے خشک لکڑی کے ٹکڑوں کی طرح ہو کر رہ گئے۔	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ۝۳۱
اور تحقیق ہم نے قرآن کو ذکر کیلئے آسان بنایا ہے تو بے کوئی جو تفکر کرے۔	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝۳۲
قوم لوط نے تنبیہات کی تکذیب کی۔	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ۝۳۳
بیشک ہم نے ان پر پتھر برسائے والی ہوا بھیجی سوائے آل لوط کے؛ ہم نے ان کو سحری کے وقت نجات دی۔	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ۝۳۴
ہماری طرف سے نعمت؛ اسی طرح ہم اس کو جزا دیتے ہیں جو شکر کرتا ہے۔	نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝۳۵
اور تحقیق لوط نے ان کو ہمارے اچانک سخت حملے سے خبردار کیا تو انہوں نے ہماری تنبیہات میں شک کیا۔	وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذْرِ ۝۳۶
اور تحقیق انہوں نے اس سے اس کے مہمانوں کا مطالبہ کیا تو ہم نے ان کی آنکھیں موند (مٹا) دیں پس میرے عذاب اور میری تنبیہات کا ذائقہ چکھو۔	وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِ ۝۳۷

اور تحقیق صبح سویرے ان کو اٹل عذاب نے آ لیا۔	وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ۝۳۸
پس میرے عذاب اور میری تنبیہات کا ذائقہ چکھو۔	فَذُوقُوا عَذَابِيَ وَنَذِيرِ ۝۳۹
اور تحقیق ہم نے قرآن کو ذکر کیلئے آسان بنایا ہے تو بے کوئی جو تفکر کرے۔	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ ۝۴۰
اور تحقیق آل فرعون کے پاس بھی تنبیہات آئی تھیں۔	وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۝۴۱
انہوں نے ہماری سب آیات (سب اوصیاء) کی تکذیب کی تو ہم نے انہیں پکڑ لیا زبردست اور قدرت والے کی پکڑ۔	كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَلْهَافًا فَآخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ۝۴۲
کیا تمہارے (قریش کے) کفار ان لوگوں سے بہتر ہیں یا تمہارے لئے آسمانی کتابوں میں کوئی معافی نامہ (لکھا) ہے۔	أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۝۴۳
یا وہ کہتے ہیں کہ ہم ایک دوسرے کی نصرت کرنے والی جماعت ہیں۔	أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ۝۴۴
عنقریب (بدر میں) یہ جماعت شکست کھائے گی اور وہ پیٹھ پھیر کر واپس ہو جائیں گے۔	سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ۝۴۵
بلکہ ساعت (قیامت) ان کے وعدے کا وقت ہے اور ساعت تباہ کن اور تلخ تر ہے۔	بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَىٰ وَأَمْرٌ ۝۴۶
بیشک مجرم گمراہی اور پاگل پن میں ہیں۔	إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝۴۷
جس دن نار میں ان کو گھسیٹا جائے گا ان کے منہ کے بل؛ سقر (جہنم) کے چمٹے کا ذائقہ چکھو۔	يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۝۴۸
بیشک ہم نے ہر شئی کو اس کی تقدیر کے ساتھ خلق کیا ہے (یعنی دوزخیوں کے اعمال کے مطابق ہی سزا ہے)۔	إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝۴۹
اور نہیں ہوتا ہمارا حکم مگر ایک بار آنکھ جھپکنے کی طرح۔	وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۝۵۰
اور تحقیق ہم نے تمہارے ہم جنس (بت پرست) لوگوں کو ہلاک کیا تو بے کوئی جو نصیحت لے۔	وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا شَيْعَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ ۝۵۱

سورة القمر

اور ہر شئی جو انہوں نے انجام دی لکھی ہوئی کتابوں میں ہے۔	وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾
اور ہر چھوٹا اور بڑا (گناہ) لکھا ہوا ہے۔	وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾
بیشک متقین جنتوں اور نہروں میں ہوں گے۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾
سچی عزت کی جگہ میں (محمدؐ و آلِ محمدؐ کے زیرِ سایہ) صاحبِ قدرت بادشاہ کے پاس۔	فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
رحمان۔	الرَّحْمٰنُ ۱
اس نے (محمدؐ کو) قرآن کی تعلیم دی۔	عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۲
اس نے انسان (علیؑ) کو خلق کیا۔	خَلَقَ الْاِنْسَانَ ۳
اس کو بیان کرنا سکھایا۔	عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۴
شمس و قمر ایک حساب کے ساتھ (چل رہے) ہیں۔	الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۵
اور نجم (رسولؐ اللہ) اور شجر (امیر المؤمنینؑ و ائمتہ) سجدہ کرتے ہیں۔	وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۶
اور آسمان (مولا محمدؐ) کو اس نے بلند کیا اور میزان (مولا علیؑ) کو قائم کر دیا۔	وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۷
تاکہ تم میزان (امامؑ) کے بارے میں حد سے تجاوز (نافرمانی) نہ کرو۔	الَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۸
اور انصاف کے ساتھ وزن کرو (امام عادلؑ کو مانو) اور میزان کو خسارہ نہ دو (امامؑ کا حق مار کر ظلم نہ کرو)۔	وَاقْيُومُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۹
اور زمین کو اس نے مخلوقات (لوگوں) کیلئے وضع کیا۔	وَالْاَرْضَ وَضَعَهَا لِلْاِنَامِ ۱۰
اس میں پھل ہیں اور خوشوں والے کھجوروں کے درخت۔	فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْاَكْمَامِ ۱۱
اور بھوسے والے اناج اور خوشبودار پھولوں کے پودے۔	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۱۲
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبَايِ الْاِآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ۱۳
اس نے انسان کو مٹی کے برتنوں کی طرح آواز پیدا کرنے والی مٹی سے خلق کیا۔	خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۱۴

اور جن کو نار کے بن دھواں شعلے سے خلق کیا۔	وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ تَارٍ ۝۱۵
پس تم دونوں (جن و انس) اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے (یعنی منکرین ولایت علیؑ رب العالمین کی کس نعمت محمدؐ یا علیؑ کا انکار اور ناشکری کریں گے)۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝۱۶
دو مشرقوں (محمدؐ وعلیؑ) کا رب اور دو مغربوں (حسنؑ و حسینؑ) کا رب۔	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝۱۷
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں (محمدؐ یا علیؑ) کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝۱۸
اس نے دو سمندروں (علیؑ و فاطمہؑ) کو چھوڑ دیا جو ملاقات کرتے ہیں۔	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝۱۹
ان دونوں کے درمیان برزخ (رسولؐ) ہے وہ ایک دوسرے سے نہیں بڑھتے (یعنی علیؑ و فاطمہؑ کی منزلت برابر ہے)۔	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝۲۰
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝۲۱
ان دونوں میں سے لؤلؤ (حسنؑ) اور مرجان (حسینؑ) نکلتے ہیں۔	يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ ۝۲۲
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں (ولایت علیؑ یا قربی کی مودت) کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝۲۳
اور جہاز (سفینہ نجات) اسی کیلئے ہیں جو سمندر میں پہاڑوں کی طرح اٹھے ہوئے ہیں۔	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝۲۴
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝۲۵
ہر چیز جو اس (زمین) پر بے فنا ہو جانے والی ہے۔	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝۲۶
اور تیرے جلال و اکرام والے رب کا چہرہ (معصومین: وجہ اللہ) باقی رہے گا۔	وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ۝۲۷
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝۲۸

<p>آسمانوں اور زمین میں جو بھی ہیں سب اسی سے مانگتے ہیں؛ ہر دن وہ شان میں ہے۔</p>	<p>يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾</p>
<p>پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔</p>	<p>فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٠﴾</p>
<p>عنقریب ہم تمہارے لئے فارغ ہیں اے دو وزنی چیزو (قرآن و عترت اہلبیت)۔</p>	<p>سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَيْنِ ﴿٣١﴾</p>
<p>پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔</p>	<p>فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>اے گروہ جن و انس اگر تم استطاعت رکھتے ہو کہ تم آسمانوں اور زمین کی سرحدوں سے نکلو تو نکلو؛ تم نہیں نکل سکتے مگر سلطان (حجۃ اللہ) کی مدد سے۔</p>	<p>يُعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾</p>
<p>پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔</p>	<p>فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾</p>
<p>تم دونوں پر نار کا شعلہ اور دھواں بھیجا جائے گا تو تم اپنا دفاع نہ کر سکو گے۔</p>	<p>يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔</p>	<p>فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پھر جب آسمان پھٹ جائے گا تو لال چمڑے کی طرح سرخ ہو جائے گا۔</p>	<p>فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾</p>
<p>پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔</p>	<p>فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>پس اس دن نہ کسی انسان سے اس کے گناہ کے بارے میں پوچھا جائے گا اور نہ جن سے (یعنی جو مولا علیؑ کی ولایت پر ہیں، ان کے دشمنوں سے برأت کرتے ہیں اور حلال و حرام کا خیال رکھتے ہیں)۔</p>	<p>فَبِئْسَ مِثْرًا لِّمَنْ يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾</p>
<p>پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔</p>	<p>فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾</p>

مجرم اپنے چہروں سے پہچان لئے جائیں گے تو انہیں پیشانی کے بالوں اور پاؤں سے پکڑ لیا جائے گا (رجعت میں بھی قائم ان کو چہروں سے پہچان کر سیف سے ہلاک کر دیں گے)۔	يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٣١﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٢﴾
یہ وہ جہنم ہے جس کی مجرم لوگ تکذیب کرتے تھے۔	هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكذَّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٣٣﴾
وہ اس (جہنم) اور گرم کھولتے ہوئے پانی کے درمیان گردش کرتے رہیں گے۔	يَطْوِفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَيْمٍ ۗ اٰنِ ﴿٣٤﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
اور جو اپنے رب کے مقام سے خوف کھاتا ہے اس کیلئے دو جنتیں ہیں۔	وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَيْنِ ﴿٣٦﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾
دونوں (پھلوں سے لدی) شاخوں والی ہیں۔	ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٣٨﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾
دونوں میں دو چشمے بہتے ہیں۔	فِيهِمَا عَيْنَيْنِ تَجْرِيٰنِ ﴿٤٠﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤١﴾
دونوں میں ہر پھل کی دو قسمیں ہیں۔	فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجِنِ ﴿٤٢﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٣﴾
وہ ایسے بستروں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے جن کے استر دیبا کے ہوں گے؛ اور دونوں جنتوں کے پھل قریب جھکے ہوئے ہوں گے۔	مُتَّكِنِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۗ وَجَنَّاتٍ دَانٍ ﴿٤٤﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾

ان میں شرمیلی نگاہوں والیاں ہوں گی جن کو ان (جنتیوں) سے پہلے نہ کسی انسان نے مس کیا ہوگا اور نہ جن نے۔	فِيهِنَّ قَصِرَتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْبِئِهِنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٥٧﴾
گویا کہ وہ یاقوت اور مرجان ہیں۔	كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٥٩﴾
کیا احسان کی جزا سوائے احسان کے (کچھ اور) ہے (یعنی توحید پر ایمان کی جزا جنت ہے)۔	هَلْ جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ ﴿٦٠﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٦١﴾
اور ان دو کے علاوہ دو اور (زمینی) جنتیں ہیں۔	وَمِنْ دُونِهِنَّ جَنَّتَيْنِ ﴿٦٢﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٦٣﴾
دونوں نہایت سبز ہیں۔	مُدَاهَا مَاتِنٌ ﴿٦٤﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٦٥﴾
ان دونوں میں دو ابلتے ہوئے چشمے ہیں۔	فِيهِنَّ عَيْنَانِ نَضَّاخَتِنِ ﴿٦٦﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٦٧﴾
ان دونوں میں پھل اور کھجوریں اور انار ہیں۔	فِيهِنَّ فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٦٩﴾
ان میں خوب سیرت اور خوبصورت (بیویاں) ہیں۔	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٧١﴾

خیموں میں ٹھہرائی ہوئی حوریں ہیں۔	حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٤٦﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾
ان کو ان (جنتیوں) سے پہلے نہ کسی انسان نے چھوا ہوگا اور نہ کسی جن نے۔	لَمْ يَطِئْتُهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٤٨﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾
وہ سبز قالینوں اور خوبصورت نفیس مسندوں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے۔	مُتَكِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٥٠﴾
پس تم دونوں اپنے رب کی کن کن نعمتوں کی تکذیب کرو گے۔	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٥١﴾
تیرے جلال و اکرام والے رب کا اسم بڑا بابرکت ہے (اللہ کا جلال و اکرام معصومین ہیں جن کے صدقے اللہ بندوں پر کرم کرتا ہے)۔	تَبْرَكَ اِسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْاِكْرَامِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
جب واقعة (قیامت) وقوع پذیر ہو جائے گی۔	اِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝۱
کوئی اس کے وقوع پذیر ہونے کی تکذیب کرنے والا نہ ہوگا۔	لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝۲
(بعض کو جہنم میں) نیچے کرنے والی (اور بعض کو جنت میں) بلند کرنے والی۔	خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝۳
جب زمین زلزلے سے لرز جائے گی۔	اِذَا رُجَّتِ الْاَرْضُ رَجًا ۝۴
اور پہاڑ پیس کر ریزہ ریزہ کر دیئے جائیں گے۔	وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝۵
تو وہ اڑتا ہوا غبار بن جائیں گے۔	فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا ۝۶
اور تم لوگ تین قسموں میں (تقسیم) ہو جاؤ گے۔	وَكُنْتُمْ اَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۝۷
پس دائیں بازو والے، کیا (خوش نصیب) ہیں دائیں بازو والے (اصحاب الیمین: مولا علی کے اصحاب)۔	فَاَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝۸ مَا اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝۸
اور بائیں بازو والے، کیا (بد نصیب) ہیں بائیں بازو والے۔	وَاَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝۹ مَا اَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝۹
اور سابقون تو سبقت لے جانے والے ہیں (انبیاء و اوصیاء)۔	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝۱۰
وہی مقرب لوگ ہیں۔	اُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝۱۱
وہ نعمت والی جنتوں میں ہوں گے۔	فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝۱۲
پہلوں میں سے بہت سے لوگ۔	ثُلَّةٌ مِّنَ الْاُولٰٓئِنَ ۝۱۳
اور پچھلوں میں سے بہت کم لوگ۔	وَقَلِيلٌ مِّنَ الْاٰخِرِيْنَ ۝۱۴

(سونے جو ابرات سے) مرصع تختوں پر۔	عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾
ان پر آمنے سامنے تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے۔	مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِبِينَ ﴿١٦﴾
ان کے درمیان ابدی لڑکے گردش کر رہے ہوں گے۔	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾
چشمے سے پیالوں اور صراحیوں اور گلاسوں کے ساتھ۔	بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ ۖ وَكَاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿١٨﴾
جس سے نہ ان کو سر درد ہو گا اور نہ ان کو نشہ چڑھے گا۔	لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ ﴿١٩﴾
اور پھل جو وہ منتخب کریں گے۔	وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾
اور پرندوں کا گوشت جن کی وہ خواہش کریں گے۔	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾
اور خوبصورت آنکھوں والی حوریں۔	وَحُورٍ عِينٍ ﴿٢٢﴾
حفاظت سے چھپا کر رکھے ہوئے موتیوں کی مانند۔	كَامْتَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾
جزا ان (اعمال) کی جو وہ کرتے رہے تھے۔	جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾
اس میں نہ وہ بیہودہ کلام (فحش، جھوٹ، گانا) سنیں گے اور نہ گناہ کی سرزدگی ہو گی۔	لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا ﴿٢٥﴾
سوائے سلام سلام کہنے کے۔	إِلَّا قِيلًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾
اور یمین (مولا علی) کے اصحاب، کیا (خوش بخت) ہیں یمین کے اصحاب۔	وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾
کانٹوں کے بغیر بیریوں کے درمیان۔	فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾
اور تہہ بر تہہ کیلے۔	وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾
اور پھیلی ہوئی چھاؤں۔	وَوَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾
اور ہردم رواں پانی۔	وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾

اور کثرت سے پہل۔	وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾
نہ ختم ہونے والے اور نہ پابندی والے۔	لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾
اور اونچی نشست گاہوں میں۔	وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾
بیشک ہم نے ان (حوروں) کو پیدا کیا ہے نئے سرے سے پیدائش۔	إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾
تو ہم نے انہیں باکرہ بنایا ہے۔	فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾
(اپنے شوہروں سے عربی بولنے والی) محبت کرنے والی اور ہم عمر۔	عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾
یمین کے اصحاب کیلئے۔	لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾
پہلوں میں سے بہت سارے (ہابیل، حزقیل، حبیب نجار وغیرہ)۔	ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولِينَ ﴿٣٩﴾
اور پچھلوں میں سے بھی بہت سارے (یعنی امتِ نبی اکرم میں سے)۔	وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾
اور اصحابِ شمال، کیا (بد بخت) ہیں اصحابِ شمال (اعداء آلِ محمد)۔	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾
گرم ناری ہوا اور کھولتے پانی میں۔	فِي سَمُومٍ وَحَبِيمٍ ﴿٤٢﴾
اور کالے دھوئیں کا سایہ۔	وَوَظِلٍّ مِّن يَّحْمُومٍ ﴿٤٣﴾
نہ ٹھنڈا اور نہ آرام دہ۔	لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾
بیشک وہ اس سے قبل خوشحال تھے۔	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾
اور وہ گناہِ عظیم پر اصرار کرتے رہتے تھے۔	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾
اور وہ کہا کرتے تھے کیا جب ہم مَر جائیں گے اور ہم مٹی اور ہڈیاں ہو جائیں گے تو کیا ہم پھر واقعی (زندہ کر کے) اٹھائے جائیں گے۔	وَكَانُوا يَقُولُونَ ۖ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ۖ إِنَّا لَبَعُوثُونَ ﴿٤٧﴾

کیا ہمارے پہلے باپ دادا بھی۔	أَوْ آبَاؤَنَا الْأُولُونَ ﴿٧٨﴾
(اے حبیب) کہہ دو بیشک اولین اور آخرین۔	قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٧٩﴾
سب ایک معین دن کے مقررہ وقت و مقام پر ضرور جمع کئے جائیں گے۔	لَجِبْمُوْعُوْنَ إِلَىٰ مِيْقَاتٍ يَّوْمٍ مَّعْلُوْمٍ ﴿٨٠﴾
پھر بیشک تم اے گمراہو اور تکذیب کرنے والو!	ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٨١﴾
زقوم کے درخت سے ضرور کھانے والے ہو۔	لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُوْمٍ ﴿٨٢﴾
تو اسی سے پیٹ بھرنے والے ہو۔	فَمَا لِيُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٨٣﴾
پھر اس پر کھولتا ہوا پانی پینے والے ہو۔	فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٨٤﴾
پھر پینے والے ہو جیسے پیاسے اونٹ پیتے ہیں۔	فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٨٥﴾
یہ جزا کے دن ان کی ضیافت ہے۔	هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٦﴾
ہم نے تمہیں خلق کیا ہے پھر تم کیوں تصدیق نہیں کرتے۔	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدِّقُونَ ﴿٨٧﴾
کیا پھر تم نے دیکھا (سوچا) کہ جو (نطفہ) تم ڈالتے ہو۔	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٨٨﴾
کیا تم ہو جو اس (بچے) کو خلق کرتے ہو یا ہم خلق کرنے والے ہیں۔	ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٨٩﴾
ہم نے تمہارے درمیان موت کو مقدر کیا ہے اور ہم پر کوئی سبقت لے جانے والا نہیں۔	نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٩٠﴾
کہ ہم تمہیں تم جیسوں سے بدل دیں اور ہم تمہیں نئے سرے سے وہ بنا دیں جو تم نہیں جانتے۔	عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾
اور تحقیق تم پہلی پیدائش جانتے ہو پھر کیوں نہیں تم یاد رکھتے۔	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٩٢﴾
کیا پھر تم نے دیکھا جو کچھ تم کاشت کرتے ہو۔	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٩٣﴾

کیا تم ہو جو اسے اگاتے ہو یا ہم اگانے والے ہیں۔	ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَ ۗ أَمْ نَحْنُ الزُّرْعُونَ ﴿٢٣﴾
اگر ہم چاہیں تو اسے بھوسہ بنا دیں تو تم حیران و متعجب رہ جاؤ۔	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٢٤﴾
بیشک ہم واقع مقروض ہو گئے۔	إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴿٢٥﴾
بلکہ ہم تو محروم ہو گئے۔	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٦﴾
کیا پھر تم نے دیکھا کہ پانی جو تم پیتے ہو۔	أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٢٧﴾
کیا تم اسے بادل سے نازل کرتے ہو یا ہم نازل کرنے والے ہیں۔	ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٢٨﴾
اگر ہم چاہیں تو ہم اسے کڑوا بنا دیں پھر کیوں نہیں تم شکر کرتے۔	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٩﴾
کیا پھر تم نے دیکھا نار جو تم جلاتے ہو۔	أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٣٠﴾
کیا تم ہو جس نے اس کا درخت پیدا کیا یا ہم پیدا کرنے والے ہیں۔	ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٣١﴾
ہم نے اسے یاد دہانی اور (صحرا گرد) محتاجوں کیلئے سامانِ زندگی بنایا ہے۔	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٣٢﴾
پس اپنے ربِ عظیم کے اسم کی تسبیح کرو۔	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾
پس نہیں، میں ستاروں کے مقامات کی قسم کھاتا ہوں (ائمہ کے مقام کی قسم)۔	فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٣٤﴾
اور بیشک یہ واقعی عظیم قسم ہے اگر تم جانو۔	وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾
بیشک یہ واقعی کریم قرآن ہے۔	إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾
ایک محفوظ کتاب میں۔	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٣٧﴾
جسے طاہر کرنے والوں (یعنی معصومین) کے سوا کوئی مس نہیں کر سکتا۔	لَّا يَسُفُهُ ۗ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٣٨﴾

عالمین کے رب کی طرف سے نازل کردہ ہے۔	تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾
کیا پھر تم اس کلام سے بے اعتنائی برتتے ہو۔	أَفِيْهِذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾
اور تم اپنا (ذریعہ) رزق بناتے ہو کہ یقیناً تم تکذیب کرتے ہو۔	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾
پھر کیوں نہیں کہ جب (جان) حلق تک پہنچ جاتی ہے۔	فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾
اور تم اس وقت دیکھ رہے ہوتے ہو (کہ مولا علیؑ اپنے حبدار کو جنت کی اور اپنے دشمن کو دوزخ کی بشارت دے رہے ہوتے ہیں)۔	وَأَنْتُمْ حِينِيْدٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾
اور ہم تم سے زیادہ اس (علیؑ) کے قریب ہوتے ہیں لیکن تم (ہمیں) نہیں دیکھتے۔	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾
پھر کیوں نہیں، اگر (یومِ قیامت) تمہیں بدلہ نہیں دیا جانا۔	فَلَوْ لَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾
تم اس (جان) کو واپس نہیں لاتے اگر تم سچے ہو۔	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾
لیکن اگر وہ (مرنے والا امامؑ کے نزدیک) مقربین میں سے ہو۔	فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾
تو راحت و رزق اور جنت کی ہوا و خوشبو (قبر میں) اور نعمت والی جنت (آخرت میں)۔	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾
اور اگر وہ یمین (یعنی مولا علیؑ) کے اصحاب میں سے ہو۔	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾
(تو کہا جاتا ہے) پس سلام ہے تمہیں کہ یمین کے اصحاب میں سے ہو۔	فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾
اور اگر وہ تکذیب کرنے والوں اور گمراہوں میں سے ہو۔	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾
تو ضیافت کھولتے ہوئے پانی سے بے (قبر میں)۔	فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾
اور جہنم میں ڈال کر جلانا ہے (آخرت میں)۔	وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٤﴾
بیشک یہ واقعی یقینی حق ہے۔	إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ ﴿٩٥﴾

پس اپنے عظیم رب کے اسم کی تسبیح کرو۔

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے اللہ کی تسبیح کرتے ہیں اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①</p>
<p>آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اسی کیلئے ہے، وہی زندہ کرتا ہے وہی مارتا ہے اور وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ②</p>
<p>وہی اول اور آخر اور ظاہر اور باطن ہے، اور وہ ہر شئی کو خوب جاننے والا ہے (یعنی مولا علیؑ مظہر صفات الہیہ ہیں)۔</p>	<p>هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ③</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو چھ ایام میں خلق کیا پھر عرش کو منظم کیا کہ وہ ہر چھوٹی بڑی شئی پر غالب اور ان سے مساوی ہے، وہ جانتا ہے جو کچھ زمین میں داخل ہوتا ہے اور جو کچھ اس سے نکلتا ہے اور جو کچھ آسمان سے نازل ہوتا ہے اور جو کچھ اس میں چڑھتا ہے؛ اور وہ تمہارے ساتھ ہے جہاں بھی تم ہو؛ اور جو تم کرتے ہو اللہ اسے دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ يُعَلِّمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۗ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④</p>
<p>آسمانوں اور زمین کی بادشاہی اسی کی ہے؛ اور اللہ کی طرف تمام امور پلٹائے جاتے ہیں۔</p>	<p>لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤</p>
<p>وہ رات کو دن میں داخل کرتا ہے اور وہ دن کو رات میں داخل کرتا ہے؛ اور وہ خوب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔</p>	<p>يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥</p>

<p>ایمان لاؤ اللہ اور اس کے رسول پر اور خرچ کرو ان چیزوں میں سے جن میں اس نے تمہیں جانشین (وارث) بنایا ہے؛ پس جو لوگ تم میں سے ایمان لائے ہیں اور جنہوں نے خرچ کیا ہے ان کیلئے بڑا اجر ہے۔</p>	<p>أٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ فَاَلَّذِيْنَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَاَنْفَقُوا لَهُمْ اَجْرٌ كَبِيْرٌ ﴿٤﴾</p>
<p>اور تمہیں کیا ہے کہ تم اللہ پر ایمان نہیں لاتے جبکہ رسول تمہیں دعوت دے رہا ہے کہ تم اپنے رب پر ایمان لاؤ اور اس نے تم سے میثاق بھی لیا تھا اگر تم مؤمنین ہو۔</p>	<p>وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلُ يَدْعُوْكُمْ لِتُؤْمِنُوْا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ اَخَذَ مِيْثَاقَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٨﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جو اپنے عبد پر واضح آیات نازل کرتا ہے تاکہ وہ تمہیں ظلمات (کفر) سے نور (ولایت علی) کی طرف نکال لائے؛ اور بیشک اللہ تم پر شفقت کرنے والا اور رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِيْ يُنَزِّلُ عَلٰی عَبْدِهٖ اٰیٰتٍ بَيِّنٰتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۗ وَاِنَّ اللّٰهَ بِكُمْ لَرَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴿٩﴾</p>
<p>اور تمہیں کیا ہے کہ تم اللہ کی سبیل میں خرچ نہیں کرتے اور آسمانوں اور زمین کی میراث اللہ کیلئے ہے؛ تم میں سے جن لوگوں نے فتح (مکہ) سے قبل خرچ کیا اور لڑے وہ مساوی نہیں ہیں (یعنی مولا علی کسی کے مساوی نہیں)؛ ان کا زیادہ عظیم درجہ ہے ان لوگوں سے جنہوں نے اس (فتح) کے بعد خرچ کیا اور لڑے؛ اور سب سے اللہ نے اچھا وعدہ کیا ہے؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَمَا لَكُمْ اَلَّا تُنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ لِلّٰهِ مِيْرٰثُ السَّمٰوٰتِ وَاَلْاَرْضِ ۗ لَا يَسْتَوِيْ مِنْكُمْ مَّنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ ۗ اُولٰٓئِكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوْا مِنْۢ بَعْدِ وَقَتْلُوْا ۗ وَكُلًّا وَّعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰى ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>کون ہے وہ جو اللہ کو قرض دے قرضہ حسنہ (یعنی امام کے کام میں خرچ کرے) تو وہ اسے اس کیلئے کئی گنا بڑھا دے گا اور اس کیلئے باعزت اجر ہے۔</p>	<p>مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعُّهُ لَهٗ وَاَلَهُ اَجْرٌ كَرِيْمٌ ﴿١١﴾</p>
<p>جس دن تم مؤمنین اور مؤمنات کو دیکھو گے کہ ان کا نور (امام) ان کے آگے اور ان کے دائیں ہاتھ (جنت تک پہنچانے کی) سعی کر رہا ہو گا (ان سے کہا جائے گا) بشارت ہے آج تمہارے لئے ایسی جنتوں کی جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں جن میں تم ہمیشہ رہو گے؛ یہ ہی عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>يَوْمَ تَرٰى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَسْعٰى نُورُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَبِاَيْمٰنِهِمْ بُشْرٰكُمُ الْيَوْمَ جَنّتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۗ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿١٧﴾</p>

<p>اس دن منافقین اور منافقات ان لوگوں سے جو ایمان رکھتے ہیں کہیں گے ہماری طرف توجہ کرو تاکہ ہم تمہارے نور سے کچھ حاصل کر سکیں، ان سے کہا جائے گا واپس جاؤ اپنے پیچھے اور نور تلاش کرو؛ پھر ان کے درمیان ایک دیوار (رسول اللہ) حائل کر دی جائے گی جس میں ایک دروازہ (مولا علی) ہو گا؛ اس کے اندر کی طرف (شیعان علی کیلئے) رحمت ہوگی اور اس کے باہر (اعداء آل محمد کیلئے) سامنے عذاب ہو گا۔</p>	<p>يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَارًا نَّكْتَسِبُ مِنْ نُورِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾</p>
<p>وہ ندا دیں گے (مؤمنوں کو) کیا ہم (صوم و صلاة میں) تمہارے ساتھ نہ تھے؛ وہ کہیں گے کیوں نہیں، لیکن تم نے اپنے نفسوں کو فتنے (گناہ) میں ڈالا اور تم (ہمارے لئے بُرے وقت کا) انتظار کرتے رہے اور تم شک کرتے رہے اور جھوٹی توقعات نے تمہیں دھوکا دیا حتیٰ کہ اللہ کا حکم آ گیا اور دھوکے باز (شیطان) نے تمہیں اللہ کے بارے میں دھوکا دیا۔</p>	<p>يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَ لَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾</p>
<p>پس آج تم سے کوئی فدیہ نہیں لیا جائے گا اور نہ ان لوگوں سے جنہوں نے کفر کیا؛ تمہاری پناہ گاہ نار ہے؛ وہی (جہنم) تمہارا مولا ہے اور بہت بُری آخری منزل ہے۔</p>	<p>فَالْيَوْمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾</p>
<p>کیا ابھی ان لوگوں کیلئے جو ایمان لائے ہیں وقت نہیں آیا کہ ان کے قلوب اللہ کے ذکر کیلئے اطاعت میں جھک جائیں اور جو حق (کے بارے) نازل ہوا، اور (تم لوگ غیبت کبریٰ کے دوران) ان لوگوں کی طرح نہ ہو جاؤ جن کو اس سے قبل کتاب دی گئی تھی پھر ان پر طویل مدت گذر گئی تو ان کے قلوب سخت ہو گئے؛ اور ان میں سے اکثر فاسق ہیں۔</p>	<p>أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>جان لو بیشک اللہ زمین کو اس کی موت (کافروں کے کفر) کے بعد (امام کے عدل سے) زندہ کرتا ہے؛ ہم نے تمہارے لئے آیات واضح بیان کر دیں ہیں تاکہ تم عقل کرو۔</p>	<p>إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>بیشک صدقہ دینے والے اور صدقہ دینے والیاں اور اللہ کو قرضہ حسنہ قرضہ دینے والے، ان کیلئے کئی گنا بڑھا دیا جائے گا اور ان کیلئے باعزت اجر ہے۔</p>	<p>إِنَّ الْمَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾</p>

<p>اور جو لوگ اللہ اور اس کے رسولوں پر ایمان لائے ہیں وہی لوگ اپنے رب کے نزدیک سچے اور شہادت دینے والے ہیں (معصومین پر ایمان، انکی احادیث کی تصدیق، قائم کا انتظار)، ان کیلئے ان کا اجر اور ان کا نور ہے؛ اور جن لوگوں نے کفر کیا ہے اور ہماری آیات کی تکذیب کی ہے (یعنی ولایت علی اور حق علی کا انکار) وہی لوگ اہل جہنم ہیں۔</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۗ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾</p>
<p>جان لو دنیا کی حیات صرف کھیل اور تماشہ اور زینت اور تمہارا ایک دوسرے پر فخر کرنا اور اموال و اولاد میں کثرت کا مقابلہ ہے؛ بارش کی مثل جس کی (وجہ سے اگنے والی) نباتات کاشتکاروں کو خوش کرتی ہیں پھر وہ خشک ہو جاتی ہے تو تم اسے زرد ہوا دیکھتے ہو پھر وہ بھوسہ بن جاتی ہے؛ اور آخرت میں شدید عذاب ہے اور اللہ کی طرف سے مغفرت اور خوشنودی بھی؛ اور دنیا کی حیات فریب کے مال متاع کے سوا کچھ نہیں۔</p>	<p>إِعْمُوا أَنبَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَ تَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۗ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۗ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾</p>
<p>سبقت کرو اپنے رب کی مغفرت اور اس جنت کی طرف جس کی چوڑائی آسمان اور زمین کی چوڑائی جتنی ہے جو ان لوگوں کیلئے تیار کی گئی ہے جو اللہ اور اس کے رسولوں پر ایمان رکھتے ہیں؛ یہ اللہ کا فضل ہے جسے چاہتا ہے اسے عطا کرتا ہے؛ اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔</p>	<p>سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾</p>
<p>(مؤمنین پر) زمین میں کوئی مصیبت نہیں آتی اور نہ تمہارے نفسوں میں مگر وہ کتاب میں (درج) ہے اس سے قبل کہ ہم اسے پیدا کریں؛ بیشک یہ اللہ کیلئے بہت آسان ہے۔</p>	<p>مَا أَصَابَ مَن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾</p>
<p>تاکہ تم مایوس نہ ہو اس پر جو تم سے کھو گیا اور نہ تم اس پر اترائو جو اس نے تمہیں دیا ہے؛ اور اللہ کسی خود پسند (متکبر) اور شیخی بکھارنے والے کو پسند نہیں کرتا۔</p>	<p>لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾</p>

<p>جو لوگ بخل کرتے ہیں اور لوگوں کو بھی بخل کا حکم دیتے ہیں؛ اور جو کوئی منہ موڑ لے تو بیشک اللہ غنی اور حمید ہے۔</p>	<p>الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَ مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٣٣﴾</p>
<p>تحقیق ہم نے اپنے رسولوں کو واضح دلائل کے ساتھ بھیجا اور ہم نے ان کے ساتھ کتاب اور میزان نازل کئے تاکہ لوگ انصاف پر قائم ہوں، اور ہم نے لوہے (ذوالفقار) کو نازل کیا جس میں (دشمنوں کے خلاف) شدید جنگی طاقت اور لوگوں (محمدؐ وعلیؑ) کیلئے منافع ہیں اور تاکہ اللہ ظاہر کر دے کہ کون اللہ کی نصرت کرتا ہے اور اس کے رسولوں کی چھپ کر (نصرت کرتا ہے)؛ بیشک اللہ قوت والا اور زبردست ہے (یعنی علیؑ کے ذریعے کفار سے انتقام لیتا ہے)۔</p>	<p>لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>اور تحقیق ہم نے نوحؑ اور ابراہیمؑ کو بھیجا اور ہم نے ان دونوں کی نسل میں نبوت اور کتاب قرار دی، پس ان میں ہدایت یافتہ بھی تھے اور ان میں اکثر فاسق تھے۔</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>پھر ہم نے ان کے نقشِ قدم کے پیچھے پیچھے رسولوں کو بھیجا اور ہم نے (ان کے) پیچھے عیسیٰ ابن مریمؑ کو بھیجا اور ہم نے اس کو انجیل عطا کی، اور ہم نے ان لوگوں کے قلوب میں جنہوں نے اس کا اتباع کیا ہمدردی اور رحم ڈال دیا؛ اور رہبانیت انہوں نے (خود) اس بدعت کو بنایا ہم نے اس کو ان پر فرض نہیں کیا تھا مگر اللہ کی خوشنودی کی تلاش میں (انہوں نے کیا) پھر اس کا لحاظ نہ رکھا جو اس کی رعایت و لحاظ کا حق تھا، پھر ہم نے ان لوگوں کو جو ان میں سے ایمان لائے تھے ان کا اجر دیا، اور ان میں سے اکثر فاسق ہیں۔</p>	<p>ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً لِابْتِدَاعِهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ سے ڈرو اور اس کے رسولؐ پر ایمان لاؤ وہ تمہیں اپنی رحمت سے دوگنا حصہ (حسنؑ اور حسینؑ) عطا فرمائے گا اور تمہارے لئے ایسا نور (امام علیؑ) قرار دے گا جس میں تم چلو گے اور تمہیں بخش دے گا؛ اور اللہ غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾</p>

تاکہ اہل کتاب جان لیں کہ وہ اللہ کے فضل میں سے کسی شے پر بھی قادر نہیں ہیں اور بیشک فضل اللہ کے ہاتھ میں ہے وہ جسے چاہتا ہے اس کو عطا کرتا ہے؛ اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔

لَيْسَ لَكُم مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنُ
يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٩﴾

سورة المجادلة

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اللہ نے سن لی اس عورت کی بات جو اپنے شوہر کے بارے میں آپ سے جھگڑا کر رہی ہے اور اللہ کے حضور شکایت کر رہی ہے اور اللہ تم دونوں کی گفتگو سن رہا ہے؛ بیشک اللہ سمیع و بصیر ہے۔</p>	<p>قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِی تُجَادِلُكَ فِی زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِیْ اِلٰی اللّٰهِ ۗ وَاللّٰهُ یَسْمَعُ تَحَاوُرَ کُمَا ۗ اِنَّ اللّٰهَ سَبِیْعٌۢ بَصِیْرٌ ۙ ۱</p>
<p>تم میں سے جو لوگ اپنی بیویوں سے ظہار کر دیتے ہیں وہ ان کی مائیں نہیں (بن جاتی) ہیں؛ ان کی مائیں نہیں ہیں سوائے ان کے جنہوں نے ان کو جنا ہے؛ اور بیشک وہ واقعی بڑی ناگوار اور جھوٹی بات کہتے ہیں؛ اور بیشک اللہ معاف کرنے والا اور بخشنے والا ہے۔</p>	<p>الَّذِیْنَ یُظْهِرُوْنَ مِنْکُمْ مِنْ نِّسَائِهِمْ مَّا هُنَّ اُمَّهَاتِهِمْ ۗ اِنَّ اُمَّهَاتِهِمْ اِلَّا الٰحِیُّ وَلَدْنَهُمْ ۗ وَاِنَّهُمْ لَیَقُولُوْنَ مُنْکَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَ زُورًا ۗ وَاِنَّ اللّٰهَ لَعَفُوٌّ غَفُوْرٌ ۙ ۲</p>
<p>اور جو لوگ اپنی بیویوں سے ظہار کر دیتے ہیں پھر وہ واپس لے لیں جو انہوں نے کہا تو ایک غلام آزاد کرنا ہوگا اس سے قبل کہ وہ ایک دوسرے کو مس کریں؛ یہ ہے جس کا تمہیں وعظ کیا جاتا ہے اور اللہ اس سے باخبر ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَالَّذِیْنَ یُظْهِرُوْنَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ یَعُوْدُوْنَ لِمَا قَالُوْا فَتَحْرِیْرُ رَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ اَنْ یَّتِمَّاسَا ۗ ذٰلِکُمْ تُوعَظُوْنَ بِهٖ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ ۙ ۳</p>
<p>پھر جو شخص (غلام) نہ پائے تو مسلسل دو مہینے کے صیام اس سے قبل کہ وہ ایک دوسرے کو مس کریں، اور جو (اس کی بھی) استطاعت نہ رکھے تو ساتھ مسکینوں کو طعام کھلانا ہے؛ یہ اسلئے کہ تم اللہ اور اس کے رسول پر ایمان رکھو؛ اور یہ اللہ کی حدود ہیں؛ اور کافروں کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>فَمَنْ لَّمْ یَجِدْ فَصِیَامٌ شَهْرَیْنِ مُتَتَابِعَیْنِ مِّنْ قَبْلِ اَنْ یَّتِمَّاسَا ۗ فَمَنْ لَّمْ یَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّیْنِ مِسْکِیْنًا ۗ ذٰلِکَ لِتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ ۗ وَ تِلْکَ حُدُوْدُ اللّٰهِ ۗ وَلِلْکٰفِرِیْنَ عَذَابٌ اَلِیْمٌ ۙ ۴</p>
<p>بیشک جو لوگ اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کرتے ہیں وہ دلیل کر دیئے جائیں گے جس طرح ان لوگوں کو دلیل کر دیا گیا جو ان سے قبل تھے اور ہم نے واضح آیات نازل کر دیں ہیں اور کافروں کیلئے رسواکن عذاب ہے۔</p>	<p>اِنَّ الَّذِیْنَ یُحَادِّثُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ کِیْتُوَاکِمَا کِیْتِ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ قَدْ اَنْزَلْنَا اٰیٰتِ بَیِّنٰتٍ ۗ وَلِلْکٰفِرِیْنَ عَذَابٌ مُّهِیْنٌ ۙ ۵</p>

<p>جس دن اللہ سب کو اکٹھا اٹھائے گا تو انہیں خبر دے گا جو انہوں نے کیا؛ اللہ نے اس کا احاطہ کر رکھا ہے اور وہ اسے بھول گئے ہیں اور اللہ ہر شئی پر گواہ ہے۔</p>	<p>يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا بیشک اللہ جانتا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے؛ نہیں ہوتی کوئی سرگوشی تین میں مگر وہ ان کا چوتھا ہوتا ہے اور نہ پانچ میں مگر وہ ان کا چھٹا ہوتا ہے اور نہ اس سے کم اور نہ زیادہ مگر وہ ان کے ساتھ ہوتا ہے جہاں کہیں بھی وہ ہوں، پھر یوم قیامت وہ ان کو خبر دے گا جو کچھ انہوں نے کیا ہے (جب فلانے ڈھمکانے نے اپنے ساتھیوں کے ساتھ بیٹھ کر لکھ کر مولا علی کی مخالفت کا عہد کیا کہ رسول کے جانے کے بعد ہم ایسا ایسا کریں گے)؛ بیشک اللہ ہر شئی کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ۗ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ۗ وَلَا آدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ ۗ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾</p>
<p>کیا تم نے ان لوگوں کو نہیں دیکھا جن کو سرگوشی کرنے سے روکا گیا تھا پھر وہ اسی کا اعادہ کرتے ہیں جس سے ان کو روکا گیا تھا اور وہ گناہ اور زیادتی اور رسول کی نافرمانی کیلئے سرگوشیاں کرتے ہیں، اور جب آپ کے پاس آتے ہیں تو آپ کو (اس طریقے سے) سلام کرتے ہیں (یعنی صبح بخیر، شام بخیر کہتے ہیں) جس طرح اللہ نے آپ پر سلام نہیں کیا ہے (یعنی اللہ کے سلام کا طریقہ السلام علیکم ہے)، اور وہ اپنے دلوں میں کہتے ہیں کہ اللہ ہمیں ان باتوں کی وجہ سے عذاب کیوں نہیں دیتا جو ہم کہتے ہیں؛ ان کیلئے جہنم کافی ہے جس میں وہ جلیں گے، بہت بُری آخری منزل ہے۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ ۖ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۗ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ ۖ يَصَلُّونَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم آپس میں سرگوشی کرتے ہو تو گناہ اور زیادتی (یعنی مولا علی کے خلاف) اور رسول کی نافرمانی کیلئے سرگوشی نہ کرو بلکہ تم نیکی اور تقویٰ کیلئے سرگوشی کرو؛ اور اس اللہ سے ڈرو جس کی طرف تمہیں محشور کیا جائے گا۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾</p>

<p>سرگوشی صرف شیطان کی طرف سے ہے تاکہ وہ لوگ غمگین ہوں جو ایمان لائے ہیں اور وہ ان کو کچھ ضرر نہیں پہنچا سکتا مگر اللہ کے اذن سے؛ اور مؤمنین کو اللہ پر ہی توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم سے کہا جائے کہ مجالس میں کشادگی پیدا کرو تو (جگہ) کشادہ کر دیا کرو اللہ تمہارے لئے کشادگی پیدا کرے گا، اور جب تم سے کہا جائے کہ اٹھ جاؤ تو اٹھ جایا کرو اللہ ان کے درجات بلند کرے گا جو تم میں سے ایمان لائے ہیں اور جن کو علم دیا گیا ہے؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَانْفَسِحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَاَنْشُرُوا وَيَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۗ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب تم رسول سے سرگوشی کرو تو اپنی سرگوشی سے پہلے صدقہ پیش کرو؛ یہ تمہارے لئے بہتر اور پاکیزہ تر ہے؛ پھر اگر تم کچھ نہ پاؤ تو ببیشک اللہ غفور اور رحیم ہے (اس آیت پر مولا علی کے علاوہ کسی نے عمل نہ کیا)۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ ۚ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾</p>
<p>کیا تم ڈر گئے کہ اپنی سرگوشی سے پہلے (فقراء کو) صدقات پیش کرو؛ پس جب تم نے ایسا نہیں کیا اور اللہ نے تمہاری توبہ قبول کر لی ہے تو صلاة قائم کرو اور زکاۃ دو اور اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کرو؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>کیا تم نے ان لوگوں (فلانے ڈھمکانے) کی طرف نہیں دیکھا جنہوں نے ایسی قوم (یہود) کو سرپرست بنا لیا ہے جن پر اللہ کا غضب ہے؛ نہ وہ تم میں سے ہیں اور نہ ان میں سے، اور وہ جھوٹ پر حلف اٹھاتے ہیں جبکہ وہ جانتے ہیں۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ۗ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اللہ نے ان کیلئے شدید عذاب تیار کر رکھا ہے؛ بیشک بہت بُرا ہے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾</p>

<p>انہوں نے اپنی قسموں کو ڈھال بنا لیا ہے پھر وہ اللہ کی سبیل سے روکتے ہیں پس ان کیلئے ذلت آمیز عذاب ہے۔</p>	<p>اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>اللہ سے (بچنے کیلئے) ہرگز ان کے اموال کچھ کام نہ آئیں گے اور نہ ان کی اولاد؛ وہ اہل نار ہیں؛ وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>جس دن اللہ ان سب کو اکٹھا اٹھائے گا تو وہ اس کیلئے (اسی طرح) حلف اٹھائیں گے جس طرح وہ تمہارے لئے حلف اٹھاتے ہیں اور وہ خیال کرتے ہیں کہ یقیناً وہ کسی شے پر ہیں، خبردار بیشک وہی جھوٹے ہیں۔</p>	<p>يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>ان پر شیطان مسلط ہو چکا ہے تو اس نے ان کو اللہ کا ذکر بھلا دیا ہے؛ یہ شیطان کا گروہ ہے؛ خبردار بیشک شیطان کا گروہ یہی لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>بیشک جو لوگ اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کرتے ہیں وہ ذلیل ترین لوگوں میں ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذْلَىٰٓئِينَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اللہ نے لکھ دیا کہ میں ضرور غالب ہو کر رہوں گا اور میرے رسول بھی، بیشک اللہ قوی اور عزیز ہے۔</p>	<p>كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾</p>

تم کبھی نہ پاؤ گے کہ جو قوم اللہ اور یومِ آخر پر ایمان رکھتی ہو وہ ان سے محبت کرتی ہو جنہوں نے اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کی ہے خواہ وہ ان کے باپ دادا ہوں یا ان کے بیٹے یا ان کے بھائی یا ان کے خاندان والے؛ یہ وہ لوگ ہیں جن کے قلوب میں اللہ نے ایمان لکھ دیا ہے اور اپنی طرف سے ایک روح (ایمان: مودت اہلبیت) کے ساتھ ان کو قوت (حمایت) دی ہے؛ اور وہ ان کو جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ ان میں ہمیشہ رہیں گے؛ اللہ ان سے راضی ہوا اور وہ اس سے راضی ہیں؛ وہ اللہ کا گروہ ہیں؛ خبردار بیشک اللہ کا گروہ وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اللہ کی تسبیح کرتے ہیں، اور وہ عزیز اور حکیم ہے۔</p>	<p>سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے ان لوگوں کو جنہوں نے اہل کتاب میں سے کفر کیا ہے ان کے گھروں سے خارج کر دیا پہلی شہر بدری میں؛ تمہیں گمان نہ تھا کہ وہ (یہود) نکل جائیں گے اور انہوں نے گمان کیا کہ بیشک ان کے قلعے انہیں اللہ سے بچا لیں گے مگر اللہ ان پر وہاں سے آیا جہاں سے ان کا خیال بھی نہ تھا، اور ان کے قلوب میں رعب ڈال دیا وہ اپنے ہاتھوں سے اپنے گھروں کو برباد کر رہے تھے اور مؤمنین کے ہاتھوں سے بھی، تو عبرت حاصل کرو اے صاحبانِ بصارت۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ②</p>
<p>اور اگر اللہ نے ان پر جلا وطنی نہ لکھی ہوتی تو ان کو دنیا میں ضرور عذاب دیتا؛ اور آخرت میں ان کیلئے نار کا عذاب ہے۔</p>	<p>وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ③</p>
<p>یہ اسلئے کہ انہوں نے اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کی، اور جو اللہ کی مخالفت کرے تو بیشک اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔</p>	<p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④</p>
<p>تم لوگوں نے کھجوروں کے جو درخت قطع کر دیئے یا ان کو ان کی جڑوں پر کھڑا چھوڑ دیا تو یہ اللہ کے اذن سے تھا اور تاکہ وہ فاسقوں کو ذلیل کرے۔</p>	<p>مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ⑤</p>

اور جو (مال) اللہ نے ان سے اپنے رسول کی طرف پلٹایا ہے تو اس پر تم نے گھوڑے نہیں دوڑائے اور نہ اونٹ بلکہ اللہ اپنے رسولوں کو جس پر چاہتا ہے مسلط کر دیتا ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر قادر ہے۔

وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَيِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

جو (مال) اللہ نے بستیوں کے لوگوں سے اپنے رسول کی طرف پلٹایا ہے تو وہ اللہ کیلئے اور رسول کیلئے اور ذی القربیٰ اور یتیموں اور مسکینوں اور مسافر کیلئے ہے تاکہ وہ تم میں سے مالداروں ہی کے درمیان گردش نہ کرتا رہے؛ اور جو کچھ رسول تمہیں دے تو وہ لے لو اور جس چیز سے تم کو روک دے تو رُک جاؤ، اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ شدید سزا دینے والا ہے۔

مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ كُنِيَ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۗ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ۗ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾

ان غریب مہاجرین کیلئے جن کو ان کے گھروں اور ان کے اموال سے خارج کر دیا گیا وہ اللہ کا فضل اور خوشنودی چاہتے ہیں اور اللہ اور اس کے رسول کی نصرت کرتے ہیں؛ وہی لوگ سچے ہیں۔

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٧﴾

اور جو لوگ (مدینہ میں) گھروں میں آباد تھے اور ان سے قبل ایمان لائے تھے وہ ان لوگوں سے محبت کرتے ہیں جو ہجرت کر کے ان کے پاس آئے ہیں اور وہ اپنے سینوں میں اس کی کوئی حاجت نہیں پاتے جو کچھ ان (مہاجرین) کو دے دیا جائے اور وہ ان کو اپنے نفسوں پر ترجیح دیتے ہیں خواہ ان کو سخت ضرورت ہو، اور جو اپنے نفس کی کنجوسی سے بچا لیا گیا تو وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں (مولا علیؑ گھر میں حاجت کے باوجود بھوکوں کو کھلاتے تھے تو آپ کی شان میں یہ آیت نازل ہوئی)۔

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ۚ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۗ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧﴾

<p>اور جو لوگ ان کے بعد آئے ہیں وہ کہتے ہیں اے ہمارے رب ہمیں بخش دے اور ہمارے ان بھائیوں کو جنہوں نے ایمان لانے میں ہم پر سبقت کی ہے اور ہمارے قلوب میں ان لوگوں کیلئے بغض نہ رکھ جو ایمان لائے ہیں اے ہمارے رب بیشک تو رؤف اور رحیم ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا ان لوگوں کی طرف جو منافق بن گئے ہیں وہ اہل کتاب میں سے اپنے ان بھائیوں سے جنہوں نے کفر کیا ہے کہتے ہیں اگر تمہیں نکالا گیا تو ہم لازمی تمہارے ساتھ نکلیں گے اور تمہارے بارے میں ہم کسی ایک کی بات بھی تابد نہیں مانیں گے اور اگر تم سے جنگ کی گئی تو ہم ضرور تمہاری نصرت کریں گے؛ اور اللہ گواہی دیتا ہے بیشک وہ واقعی جھوٹے ہیں۔</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٦﴾</p>
<p>اگر وہ نکالے گئے تو وہ ان کے ساتھ نہیں نکلیں گے، اور اگر ان سے جنگ کی گئی تو وہ ان کی نصرت نہیں کریں گے، اور اگر وہ ان کی نصرت کریں گے تو ضرور پیٹھیں پھیر جائیں گے، پھر ان کی نصرت نہیں کی جا سکے گی۔</p>	<p>لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٧﴾</p>
<p>یقیناً ان کے سینوں میں اللہ سے زیادہ تمہارا خوف ہے؛ یہ اسلئے کہ وہ ایسی قوم ہیں جو سمجھتے نہیں ہیں۔</p>	<p>لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>وہ اکٹھے ہو کر تم سے نہیں لڑیں گے مگر قلعہ بند بستیوں میں یا دیواروں کے پیچھے سے؛ ان کی آپس میں لڑائی بہت سخت ہے؛ تم انہیں اکٹھا خیال کرتے ہو مگر ان کے قلوب مختلف (پھٹے) ہیں؛ یہ اسلئے کہ وہ ایسی قوم ہیں جو عقل نہیں کرتے۔</p>	<p>لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>ان لوگوں کی مثل جنہوں نے ان سے قبل قریب ہی اپنے کام کے وبال کا ذائقہ چکھا اور ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أَوْبَالٍ أَمْرِهِمْ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾</p>

<p>شیطان کی مثل کہ جب وہ انسان سے کہتا ہے کہ کفر کر، پھر جب وہ کفر کر لیتا ہے تو کہتا ہے بیشک میں تم سے بری الذمہ ہوں میں تو یقیناً اللہ رب العالمین سے خوف کھاتا ہوں۔</p>	<p>كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾</p>
<p>پھر دونوں کی عاقبت یہ ہوگی کہ بیشک دونوں نار میں ہوں گے اس میں ہمیشہ رہیں گے؛ اور یہ ظالموں کی جزا ہے۔</p>	<p>فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ سے ڈرو اور ہر شخص دیکھے کہ اس نے کل کیلئے آگے کیا بھیجا ہے، اور اللہ سے ڈرو؛ بیشک اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَتَنظَرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾</p>
<p>اور ان لوگوں کی طرح نہ ہو جاؤ جو اللہ کو بھول گئے تو اللہ نے ان کو ان کے نفس بھلا دیئے؛ وہی لوگ فاسق ہیں۔</p>	<p>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾</p>
<p>اہل نار (قاتلان مولا علیؑ) اور اہل جنت (رسولؐ کی اطاعت کرتے ہوئے اقرارِ ولایت علیؑ کرنے والے) مساوی نہیں ہیں؛ اہل جنت وہی (کامیابی پر) فائز ہیں۔</p>	<p>لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾</p>
<p>اگر ہم اس قرآن کو کسی پہاڑ پر نازل کرتے تو تم ضرور اسے دیکھتے کہ وہ اللہ کے خوف سے نیچے دبا جاتا ہے اور پھٹا جاتا ہے؛ اور یہ مثالیں ہم لوگوں کیلئے پیش کرتے ہیں تاکہ وہ تفکر کریں۔</p>	<p>لَوْ أَنزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾</p>
<p>وہ اللہ ہے جس کے سوا کوئی معبود نہیں غیب اور حاضر کا جاننے والا وہ رحمان اور رحیم ہے۔</p>	<p>هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾</p>
<p>وہ اللہ ہی ہے جس کے سوا کوئی معبود نہیں بادشاہ، نہایت مقدس، سلامتی دینے والا، ایمان دینے والا، نگہبان، زبردست، جبر کرنے والا، تکبر کرنے والا، اللہ منزہ ہے اس شرک سے جو وہ لوگ کرتے ہیں۔</p>	<p>هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾</p>

وہ اللہ ہے خالق، عدم سے وجود بخشنے والا، صورتیں بنانے والا، اسی کے اسمائے حُسنیٰ ہیں؛ اسی کی تسبیح کرتے ہیں جو آسمانوں اور زمین میں ہیں اور وہ زبردست اور حکمت والا ہے۔

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٣﴾

سُورَةُ الْمُتَمَّتِحِنَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو میرے اور اپنے دشمنوں کو اولیاء نہ بناؤ تم ان سے بڑی عقیدت و محبت سے ملاقاتیں کرتے ہو اور وہ اس کا کفر کرتے ہیں جو تمہارے پاس حق آیا ہے، وہ رسول کو اور تمہیں (وطن سے) خارج کرتے ہیں اسلئے کہ تم اپنے رب اللہ پر ایمان رکھتے ہو؛ اگر تم میری سبیل میں جہاد کرنے کیلئے اور میری رضاؤں کی طلب میں نکلے ہو، تم خفیہ طور پر ان کو عقیدت و محبت کا یقین دلاتے ہو، اور میں خوب جانتا ہوں جو کچھ تم خفیہ کرتے ہو اور جو کچھ تم علانیہ کرتے ہو؛ اور جو بھی تم میں سے ایسا کرے تو وہ متوازن سیدھے راستے سے گمراہ ہو گیا۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوْا عَدُوِّيْ وَعَدُوْكُمْ اَوْلِيَاۡءَ تُلْقُوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوْا بِمَا جَآءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُوْنَ الرَّسُوْلَ وَاِيَّاكُمْ اَنْ تُوْمِنُوْا بِاللّٰهِ رَبِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ حٰرِجْتُمْ جِهَادًا فِىْ سَبِيْلِىْ وَاَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِىْ ۗ تُسِرُّوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ۗ وَاَنَا اَعْلَمُ بِمَا اَخْفَيْتُمْ وَاَمَّا اَعْلَنْتُمْ ۗ وَاَمَّا اَعْلَنْتُمْ ۗ وَمَنْ يَّفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيْلِ ۝۱</p>
<p>اگر وہ تم پر قابو پا لیں تو وہ تمہارے دشمن بن جائیں اور وہ بُرائی کے ساتھ تمہاری طرف اپنے ہاتھ اور اپنی زبانیں بڑھائیں گے اور وہ چاہتے ہیں کاش تم بھی کفر کرو۔</p>	<p>اِنْ يَّتَّقَوْكُمْ يَكُوْنُوْا لَكُمْ اَعْدَاۗءً وَيَبْسُطُوْا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ وَاَلْسِنَتَهُمُ بِالسُّوْءِ وَاُوۡاۗلُوْا تَكْفُرُوْنَ ۝۲</p>
<p>یوم قیامت ہرگز نہ تمہاری خونی رشتہ داریاں تمہیں نفع دیں گی اور نہ تمہاری اولاد، وہ تمہارے درمیان جدائی ڈال دے گا؛ اور اللہ وہ دیکھ رہا ہے جو تم کر رہے ہو (ایک آدمی نے کفار مکہ کو خفیہ خط لکھا جو مولا علی نے رسول اللہ کے بتانے پر جاسوس عورت سے نکلوا لیا تو مندرجہ بالا آیات نازل ہوئیں)۔</p>	<p>لَنْ تَنْفَعَكُمْ اَرْحَامُكُمْ وَلَا اَوْلَادُكُمْ ۗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۝۳</p>

<p>تمہارے لئے ابراہیمؑ میں اور جو لوگ اس کے ساتھ تھے ان میں اسوۂ حسنہ ہے، جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا بیشک ہماری تم سے اور ان معبودوں سے جن کی تم اللہ کے علاوہ عبادت کرتے ہو برأت (اعلان لاتعلقی) ہے، ہم نے تم سے کفر کیا اور ہمارے اور تمہارے درمیان تابد عداوت اور بغض ظاہر ہو گئے ہیں حتیٰ کہ تم واحد اللہ پر ایمان لاؤ سوائے ابراہیمؑ کا اپنے چچا کو کہنا کہ میں تمہارے لئے ضرور دعائے مغفرت کروں گا اور میں اللہ سے تمہارے لئے کسی شئی کا اختیار نہیں رکھتا؛ اے ہمارے رب ہم نے تم پر توکل کیا اور ہم نے تیری طرف رجوع کیا ہے اور تیری طرف ہی آخری منزل ہے۔</p>	<p>قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيِ اِبْرٰهِيْمَ وَ الَّذِيْنَ مَعَهُ اِذْ قَالُوْا لِقَوْمِهِمْ اِنَّا بُرْعُوْا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَ بَدَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَ الْبُغْضَاءُ اَبَدًا حَتّٰى تُوْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَ حُدَّةَ الْاَقْوَالِ اِبْرٰهِيْمَ لَا يَبِيْهٍ لَّا سْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَ مَا اَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ اِلَيْكَ اَنْبَا وَ اِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴿٥﴾</p>
<p>اے ہمارے رب ہمیں ان لوگوں کیلئے آزمائش نہ بنانا جنہوں نے کفر کیا ہے اور اے ہمارے رب ہمیں بخش دے، بیشک تو ہی عزیز اور حکیم ہے۔</p>	<p>رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَ اَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٥﴾</p>
<p>تحقیق ان لوگوں میں تمہارے لئے اسوۂ حسنہ ہے اس کیلئے جو اللہ اور یومِ آخر کا امید وار ہو؛ اور جس نے منہ موڑ لیا تو بیشک اللہ ہی غنی اور حمید ہے۔</p>	<p>لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُو اللّٰهَ وَ الْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَ مَنْ يَّتَوَلَّ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ﴿٦﴾</p>
<p>ہو سکتا ہے اللہ تمہارے اور ان لوگوں کے درمیان جن سے تمہاری عداوت ہے محبت ڈال دے؛ اور اللہ قدیر ہے؛ اور اللہ غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِيْنَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةً وَ اللّٰهُ قَدِيْرٌ وَ اللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٧﴾</p>
<p>اللہ تمہیں ان لوگوں سے نہیں روکتا جنہوں نے تم سے دین کے معاملے میں جنگ نہیں کی اور تمہیں تمہارے گھروں سے خارج نہیں کیا کہ تم ان سے نیکی کرو اور تم ان سے انصاف کرو؛ بیشک اللہ انصاف کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔</p>	<p>لَا يَنْهٰكُمْ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِيِ الدِّيْنِ وَ لَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ اَنْ تَبْرُوْهُمْ وَ تُقْسِطُوْا اِلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ ﴿٨﴾</p>

اللہ تمہیں صرف ان لوگوں سے روکتا ہے جنہوں نے تم سے دین کے معاملے میں جنگ کی ہے اور تمہیں تمہارے گھروں سے خارج کیا ہے اور تمہارے اخراج پر ایک دوسرے کی پشت پناہی کی ہے کہ تم ان کو سرپرست بنا لو، تو جو ان کو ولی بنائے گا تو وہی لوگ ظالم ہیں۔

إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ
وَ أَخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَ ظَهَرُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ ؕ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾

اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب مؤمنات ہجرت کر کے تمہارے پاس آئیں تو ان کا امتحان لے لیا کرو؛ اللہ ان کے ایمان کو زیادہ جانتا ہے، پھر اگر تمہیں علم ہو کہ وہ مؤمنات ہیں تو انہیں کفار کی طرف واپس نہ کرو؛ نہ وہ (مؤمنات) ان (کفار) کیلئے حلال ہیں اور نہ وہ (کفار) ان (مؤمنات) کیلئے حلال ہیں؛ اور ان (کفار) کو دے دو جو انہوں نے خرچ کئے ہیں؛ اور تم پر کوئی حرج نہیں کہ تم ان سے نکاح کر لو جب تم ان کو ان کے اجر (مہر) دے دو؛ اور تم کافروں سے نکاح باقی نہ رکھو اور مانگ لو جو تم نے خرچ کیا ہے اور انہیں مانگ لینے دو جو انہوں نے خرچ کیا ہے؛ یہ اللہ کا حکم ہے؛ وہ تمہارے درمیان فیصلہ کرتا ہے؛ اور اللہ علیم اور حکیم ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى
الْكُفَّارِ ۗ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۗ وَ
أَتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا ۗ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن
تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ۗ وَلَا
تُسْئَلُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ ۗ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَ
لَيْسَ سَأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ۗ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

اور اگر تم نے اپنی ازواج میں سے کوئی شئی کافروں کی طرف کھو دی ہے تو تم پیچھا کرو تو جن لوگوں کی ازواج چلی گئی ہیں انہیں اس کے برابر دے دو جو انہوں نے خرچ کیا؛ اور اس اللہ سے ڈرو جس پر تم ایمان لائے ہو۔

وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ
فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا
أَنْفَقُوا ۗ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

اے نبیؐ جب آپؐ کے پاس ایمان لانے والی عورتیں آئیں اس پر آپؐ کی بیعت کریں کہ وہ اللہ کے ساتھ کسی شئی کو شریک نہ کریں گی اور نہ وہ چوری کریں گی اور نہ وہ زنا کریں گی اور نہ وہ اپنی اولاد قتل کریں گی اور نہ وہ اپنے ہاتھوں اور اپنے پاؤں کے درمیان کوئی بہتان گھڑ کر لائیں گی اور نہ وہ معروف کے بارے میں آپؐ کی نافرمانی کریں گی تو ان سے بیعت لے لو اور ان کیلئے اللہ سے دعائے مغفرت کرو؛ بیشک اللہ غفور اور رحیم ہے۔ (فتح مکہ پر اسلام قبول کرنے والی مشرکات سے ان شرائط پر بیعت لی گئی تھی)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ
أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا
يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ
يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا
يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

اے لوگو جو ایمان لائے ہو اس قوم کو سرپرست نہ بناؤ جن پر اللہ نے غضب کیا ہے وہ آخرت سے اسی طرح مایوس ہو گئے ہیں جس طرح کفار اہل قبور سے مایوس ہو گئے ہیں۔ (رجعت میں کوفہ میں مؤمنین قبروں سے کندھوں پر تلواریں رکھے اٹھیں گے اور اللہ اور محمدؐ و آل محمدؐ کے دشمنوں کو ماریں گے)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ
مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اللہ کی تسبیح کرتے ہیں جو آسمانوں میں ہیں اور جو زمین میں ہیں، اور وہ عزیز اور حکیم ہے۔</p>	<p>سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ①</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تم وہ کیوں کہتے ہو جو تم کرتے نہیں ہو۔</p>	<p>یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ②</p>
<p>بڑی نفرت ہے اللہ کے ہاں کہ تم وہ کہو جو تم نہیں کرتے۔</p>	<p>كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ اَنْ تَقُوْلُوْا مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ③</p>
<p>بیشک اللہ ان لوگوں (مولا علی، حمزہ، عبیدہ بن حارث، سہیل بن حنیف، حارث بن صمہ، ابی دجانہ، مقداد) کو پسند کرتا ہے جو اس کی سبیل میں صف بستہ ہو کر اس طرح لڑتے ہیں گویا کہ وہ سیسہ پلائی ہوئی مضبوط دیوار (عمارت) ہیں۔</p>	<p>اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الَّذِیْنَ یُقَاتِلُوْنَ فِی سَبِیْلِهِ صَفًّا کَاَتَّهُمْ بُنْیَانٌ مَّرْصُوصٌ ④</p>
<p>اور جب موسیٰ نے اپنی قوم سے کہا اے میری قوم تم مجھے کیوں اذیت دیتے ہو حالانکہ تم جانتے ہو کہ میں تمہاری طرف اللہ کا رسول ہوں؛ پھر جب انہوں نے ٹیڑھا پن دکھایا تو اللہ نے ان کے قلوب کو ٹیڑھا کر دیا؛ اور اللہ فاسق قوم کو ہدایت نہیں دیتا۔</p>	<p>وَ اِذْ قَالَ مُوسٰی لِقَوْمِهٖ یَقَوْمِ لِمَ تَتَّوْذُوْنِیْ وَ قَدْ تَعْلَمُوْنَ اَنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَیْكُمْ ۗ فَلَمَّا زَاغُوْا اَزَّغَ اللّٰهُ قُلُوْبَهُمْ ۗ وَ اللّٰهُ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الْفٰسِقِیْنَ ⑤</p>
<p>اور جب عیسیٰ ابن مریم نے کہا اے بنی اسرائیل بیشک میں تمہاری طرف اللہ کا رسول ہوں تصدیق کرنے والا ہوں تورات کی جو مجھ سے پہلے ہے اور بشارت دینے والا ہوں ایک رسول کی جو میرے بعد آئے گا جس کا نام احمد ہے؛ پھر جب وہ ان کے پاس واضح دلائل لے کر آیا تو انہوں نے کہا یہ کھلا جادو ہے۔</p>	<p>وَ اِذْ قَالَ عِیْسٰی ابْنُ مَرْیَمَ یٰۤاِبْنَیْ اِسْرٰءِیْلَ اِنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَیْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَیْنَ یَدَیْ مِنْ التَّوْرٰتِ وَ مُبَشِّرًا بِرَسُوْلِ یَّآئِیْ مِنْۢ بَعْدِی اَسْمٰہٗٓ اَحْمَدٌ ۗ فَلَمَّا جَآءَهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ مُّبِیْنٌ ⑥</p>

<p>اور اس سے زیادہ ظالم کون ہے جو اللہ پر افتراپردازی کرے جبکہ اسے اسلام کی طرف دعوت دی جا رہی ہو؛ اور اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾</p>
<p>وہ چاہتے ہیں کہ اللہ کے نور (ولایتِ علی) کو اپنے منہ (کے فتووں) سے بجھا دیں اور اللہ اپنے نور (امامت) کو مکمل کرنے والا ہے اگرچہ کافروں کو ناگوار ہو۔</p>	<p>يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٦﴾</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے اپنے رسول کو ہدایت اور دینِ حق کے ساتھ بھیجا ہے تاکہ اسے تمام ادیان پر غالب کر دے (رجعت میں قیام قائم کے ذریعے) اگرچہ مشرکین کو ناگوار ہو۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٧﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو کیا میں تمہیں ایسی تجارت کی نشاندہی کروں جو تمہیں درد ناک عذاب سے نجات دے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٨﴾</p>
<p>تم اللہ پر اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اور تم اللہ کی سبیل میں اپنے اموال اور اپنے نفسوں سے جہاد کرو؛ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>وہ تمہارے گناہ تمہیں بخش دے گا اور تمہیں جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں اور ابدی جنتوں میں پاکیزہ مساکن؛ یہ عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾</p>
<p>اور دوسری چیز جو تم چاہتے ہو؛ اللہ کی طرف سے نصرت اور فتح (فتح مکہ اور فتح قائم) قریب ہے اور مؤمنین کو بشارت دے دو۔</p>	<p>وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۗ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾</p>

اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کے مددگار بن جاؤ جس طرح عیسیٰ بن مریم نے حواریوں سے کہا تھا کون ہیں میرے مددگار اللہ کیلئے؛ حواریوں نے کہا ہم اللہ کے مددگار ہیں تو بنی اسرائیل میں سے ایک گروہ ایمان لے آیا اور ایک گروہ نے کفر کیا، تو ہم نے ان لوگوں کی جو ایمان لائے تھے ان کے دشمنوں کے خلاف تائید کی تو وہ غالب ہو گئے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيَّتِهِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى
اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا
طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا
ظَاهِرِينَ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>اللہ کی تسبیح کر رہے ہیں جو آسمانوں میں ہیں اور جو زمین میں ہیں جو بادشاہ اور مقدس اور غالب اور حکیم ہے۔</p>	<p>يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ①</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے اُمیوں (مکہ کے رہنے والوں) میں ان (آلِ ابراہیم) میں سے ایک رسول بھیجا جو ان پر اس کی آیات تلاوت کرتا ہے اور ان کی پاکیزگی کی مدح کرتا ہے اور ان کو کتاب اور حکمت کی تعلیم دیتا ہے اور وہ (اہلبیت) اس سے قبل بھی ہرگز کھلی گمراہی میں نہیں تھے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ②</p>
<p>اور ان میں سے آخرین (یعنی جو ابھی مسلمان نہیں ہوئے اور آنے والی نسلوں کیلئے بھی رسول ہے) جو ابھی ان سے ملحق نہیں ہوئے؛ اور وہ عزیز اور حکیم ہے۔</p>	<p>وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَأْتَلٍ يُحَقُّوهُمْ ③ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④</p>
<p>یہ اللہ کا فضل ہے (یعنی فضائلِ محمدؐ و آلِ محمدؐ بیان کرنے کی توفیق) جسے چاہتا ہے اسے دیتا ہے؛ اور اللہ عظیم فضل والا ہے۔</p>	<p>ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ⑤ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑥</p>
<p>ان لوگوں کی مثال جن کو تورات اٹھوائی گئی پھر وہ اسے نہ اٹھا سکے اس گدھے کی مثل ہیں جو کتابیں اٹھاتا ہے؛ بہت بُری ہے مثال ان لوگوں کی جنہوں نے اللہ کی آیات کی تکذیب کی؛ اور اللہ ظالموں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ⑦ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ⑧ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨</p>
<p>کہہ دو اے لوگو جو یہودی بن گئے ہو اگر تمہارا دعویٰ ہے کہ بیشک لوگوں کی بجائے تم اللہ کے اولیاء ہو تو موت کی تمنا کرو اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑩</p>

<p>اور وہ کبھی بھی اس کی تمنا نہیں کریں گے ان (اعمال) کی وجہ سے جو انہوں نے اپنے ہاتھوں سے آگے بھیجے ہیں؛ اور اللہ ظالموں کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>وَلَا يَتَمَنَّوْنَ اَبَدًا بِمَا قَدَّمْتَ اَيْدِيهِمْ ۗ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ بِالظّٰلِمِيْنَ ﴿٤﴾</p>
<p>کہہ دو بیشک موت جس سے تم فرار کرتے ہو تو یقیناً وہ تم سے ملاقات کرنے والی ہے پھر تم غیب اور حاضر کے جاننے والے کی طرف پلٹائے جاؤ گے تو وہ تمہیں خبر دے گا جو کچھ تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>قُلْ اِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَاِنَّهُ مُلْقِيْكُمْ ثُمَّ تُرَدُّوْنَ اِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٥﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو جب یوم جمعہ (ميثاق ولایت کے دن) کی طرف سے صلاة (صلاة الولاية) کیلئے ندا دی جائے تو اللہ کے ذکر (امیر المؤمنین علی) کی طرف سعی کرو اور خرید و فروخت (خود ساختہ امامت کے دکاندار) چھوڑ دو؛ یہ تمہارے لئے بہتر ہے اگر تم جانتے ہو۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلَىٰ ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوْا الْبَيْعَ ۗ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ﴿٦﴾</p>
<p>اور جب صلاة (بیعت علی کی تجدید) پوری ہو جائے تو زمین (ائمہ معصومیں) میں منتشر ہو جاؤ اور اللہ کے فضل (فضائل معصومیں) میں سے تلاش کرو اور اللہ کا ذکر کثرت سے کرو تاکہ تم فلاح پا جاؤ۔</p>	<p>فَاِذَا قُضِيَتْ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْا فِي الْاَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ﴿٧﴾</p>
<p>اور جب انہوں نے تجارت (۱) یا تماشہ (۲) دیکھا تو اس کی طرف دوڑ گئے اور آپ کو (علی کے ساتھ صلاة میں) قائم چھوڑ دیا؛ کہہ دو جو اللہ کے پاس (ولایت علی و اوصیاء) ہے وہ تماشے سے اور تجارت سے بہتر ہے (یعنی غیر معصوموں کی بیعت سے بہتر ہے)؛ اور اللہ رازقوں میں بہترین ہے۔</p>	<p>وَ اِذَا رَاوْا تِجَارَةً اَوْ لَهْوًا اَنْفَضُوْا اِلَيْهَا وَ تَرَكُوْكَ قٰلِبًا ۗ قُلْ مَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ مِّنَ اللّٰهِوِّ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۗ وَاللّٰهُ خَيْرُ الرَّٰزِقِيْنَ ﴿٨﴾</p>

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>(اے حبیب) جب منافقین آپ کے پاس آتے ہیں تو کہتے ہیں ہم گواہی دیتے ہیں بیشک آپ اللہ کے واقعی رسول ہیں اور اللہ جانتا ہے کہ بیشک آپ واقعی اس کے رسول ہیں؛ اور اللہ گواہی دیتا ہے کہ بیشک منافقین بالکل جھوٹے ہیں (ولایت علی کے بارے میں)۔</p>	<p>اِذَا جَاءَكَ الْمُنٰفِقُوْنَ قَالُوْا نَشْهَدُ اِنَّكَ لَرَسُوْلٌ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ یَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُهُ ۗ وَ اللّٰهُ یَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِیْنَ لَكٰذِبُوْنَ ۝۱</p>
<p>انہوں نے اپنی قسموں (کلمہ اسلام) کو ڈھال بنا لیا ہے پھر وہ اللہ کی سبیل (علی) سے روکتے ہیں؛ بیشک بہت بُرا ہے جو وہ کر رہے ہیں۔</p>	<p>اِتَّخَذُوْا اٰیْمٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ ۗ اِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوْا یَعْمَلُوْنَ ۝۲</p>
<p>یہ اسلئے کہ وہ (رسالت پر) ایمان لائے پھر انہوں نے (ولایت وصی سے) کفر کیا تو اللہ نے ان کے قلوب پر چھاپا لگا دیا پس وہ کچھ نہیں سمجھتے۔</p>	<p>ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا فَاَطْبَعَ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ فَهَمْ لَا یَفْقَهُوْنَ ۝۳</p>
<p>اور جب تم انہیں دیکھو تو ان کے جسم تمہیں اچھے لگیں؛ اور اگر وہ بات کریں تو تم ان کی بات سنتے رہ جاؤ؛ گویا کہ (دیوار کے ساتھ) لگائی ہوئی لکڑیاں ہوں (یعنی نہ سنتے ہیں نہ عقل کرتے ہیں)؛ وہ خیال کرتے ہیں کہ ہر چنگھاڑ (آواز) ان کے خلاف ہے؛ یہ دشمن ہیں پس ان سے چوکنے رہو؛ اللہ ان کو ہلاک کرے، کدھر سے بہکائے جا رہے ہیں۔</p>	<p>وَ اِذَا رَاٰیْتَهُمْ تُعْجِبُكَ اَجْسَامُهُمْ ۗ وَ اِنْ یَّقُوْلُوْا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ۗ كَاَنَّهُمْ خَشَبٌ مُّسْتَنْدَعٌ ۗ یَّحْسَبُوْنَ كُلَّ صَبِیْحَةٍ عَلَیْهِمْ ۗ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۗ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ اَنْ یُّوْفَکُوْنَ ۝۴</p>
<p>اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ (ولایت علی کی طرف پلٹ) او تاکہ اللہ کا رسول تمہارے لئے دعائے مغفرت کرے تو اپنے سروں کو جھٹکے سے موڑتے ہیں اور تم دیکھتے ہو کہ وہ متکبر بنتے ہوئے (ولایت علی کی طرف) آنے سے رکتے ہیں۔</p>	<p>وَ اِذَا قَبِلَ لَهُمْ تَعَالَوْا یَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ لَوَارِعُوْا وَّوَسَّهْمُ وَّ رَاٰیْتَهُمْ یَصُدُّوْنَ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُوْنَ ۝۵</p>

<p>ان کیلئے مساوی ہے خواہ آپ ان کیلئے دعائے مغفرت کریں یا آپ ان کیلئے دعائے مغفرت نہ کریں اللہ ہرگز ان کی مغفرت نہیں کرے گا؛ بیشک اللہ فاسقوں کی قوم کو ہدایت نہیں کرتا۔</p>	<p>سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾</p>
<p>یہ وہ لوگ ہیں جو کہتے ہیں کہ جو لوگ اللہ کے رسول کے پاس ہیں ان پر خرچ نہ کرو حتیٰ کہ وہ بھاگ جائیں؛ اور آسمانوں اور زمین کے خزانے اللہ کیلئے ہیں لیکن منافقین نہیں سمجھتے۔</p>	<p>هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾</p>
<p>وہ کہتے ہیں اگر ہم مدینہ واپس پہنچ گئے تو عزت دار ذلیل کو وہاں سے نکال دے گا؛ حالانکہ عزت تو اللہ کیلئے اور اس کے رسول کیلئے اور مؤمنین کیلئے ہے لیکن منافقین نہیں جانتے۔</p>	<p>يَقُولُونَ لِنَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو تمہارے اموال اور تمہاری اولاد تمہیں اللہ کے ذکر سے غافل نہ کر دیں اور جو ایسا کرے گا تو وہ لوگ خسارہ پانے والے ہیں۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٩﴾</p>
<p>اور اس میں سے خرچ کرو جو رزق ہم نے تمہیں دیا ہے اس سے قبل کہ تم میں سے کسی کی موت آجائے تو وہ کہے اے میرے رب کیوں نہ تو نے مجھے قریبی مدت تک مؤخر کیا تو میں صدقہ دیتا اور میں (حج کر کے) صالحین میں سے ہو جاتا۔</p>	<p>وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾</p>
<p>اور اللہ ہرگز کسی نفس کو مؤخر نہیں کرتا جب اس کی اجل (مدت) آ جاتی ہے؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾</p>

سُورَةُ التَّغَابُنِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اللہ کی تسبیح کرتے ہیں، اسی کیلئے بادشاہی ہے اور اسی کیلئے ہر حمد ہے اور وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>یُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ ۗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۗ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ ۝۱</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہیں خلق کیا پھر تم میں سے کوئی کافر ہے اور تم میں سے کوئی مؤمن (یعنی اللہ عالمِ ذر سے ان کے ولایت پر ایمان یا کفر کو جانتا ہے)؛ اور اللہ دیکھ رہا ہے جو تم کر رہے ہو۔</p>	<p>هُوَ الَّذِیْ خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ کَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِیْرٌ ۝۲</p>
<p>اس نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ خلق کیا اور اس نے تمہاری صورتیں بنائیں تو تمہاری اچھی صورتیں بنائیں اور اسی کی طرف آخری منزل ہے۔</p>	<p>خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِالْحَقِّ ۗ وَصَوَّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوْرَكُمْ ۗ وَالِیْهِ الْمَصِیْرُ ۝۳</p>
<p>وہ جانتا ہے جو کچھ آسمانوں اور زمین میں ہے اور وہ جانتا ہے جو تم چھپاتے ہو اور جو تم ظاہر کرتے ہو؛ اور اللہ خوب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔</p>	<p>یَعْلَمُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۗ وَیَعْلَمُ مَا تُسِرُّوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ۗ وَاللّٰهُ عَلِیْمٌ بِذٰتِ الصُّدُوْرِ ۝۴</p>
<p>کیا تمہارے پاس ان لوگوں کی خبر نہیں پہنچی جنہوں نے اس سے پہلے کفر کیا تو انہوں نے اپنے کام کے وبال کا ذائقہ چکھ لیا اور ان کیلئے درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>اَلَمْ یَاْتِكُمْ نَبَاُ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا مِنْ قَبْلُ ۗ فذٰقُوْا وِبٰلَ اَمْرِہُمْ ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ ۝۵</p>
<p>یہ اسلئے کہ ان کے پاس ان کے رسول واضح دلائل لے کر آتے رہے تھے تو انہوں نے کہا کیا ہمیں بشر ہدایت دیں گے، تو انہوں نے کفر کیا اور منہ موڑ لیا اور اللہ بے پروا ہو گیا اور اللہ غنی اور حمید ہے۔</p>	<p>ذٰلِکَ بِاَنَّهُ کَانَ تَّاتٰیہُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ فَعَالُوْا اَبْشَرٌ یَّہْدُوْنَنَا ۗ فَکَفَرُوْا وَتَوَلَّوْا ۗ اَسْتَغْنٰی اللّٰهُ ۗ وَاللّٰهُ غَنِیٌّ حَنِیْدٌ ۝۶</p>

<p>دعویٰ کیا ان لوگوں نے جنہوں نے کفر کیا کہ انہیں ہرگز نہیں اٹھایا جائے گا؛ (اے حبیب) کہہ دو کیوں نہیں، میرے رب کی قسم تم ضرور اٹھائے جاؤ گے پھر ضرور تمہیں اس کی خبر دی جائے گی جو تم نے کیا؛ اور یہ اللہ کیلئے بہت آسان ہے۔</p>	<p>زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٤﴾</p>
<p>پس ایمان لاؤ اللہ اور اس کے رسول اور اس نور (مولا علی اور ائمہ) پر جو ہم نے نازل کیا؛ اور اللہ اس سے باخبر ہے جو تم کرتے ہو۔</p>	<p>فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٥﴾</p>
<p>جس دن وہ یومِ اجتماع کیلئے تمہیں جمع کرے گا وہ دن محرومی (غبن واپس کرنے) کا ہوگا؛ اور جو اللہ پر ایمان رکھتا ہے اور صالح عمل کرتا ہے اللہ اس کے گناہ اس سے مٹا دے گا اور اسے جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں وہ اس میں تاابد ہمیشہ رہیں گے؛ یہ عظیم کامیابی ہے۔</p>	<p>يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّعَابِنِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦﴾</p>
<p>اور جن لوگوں نے کفر کیا اور ہماری آیات کی تکذیب کی وہ اہلِ نار ہیں اس میں ہمیشہ رہیں گے؛ اور بہت بُری آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧﴾</p>
<p>کوئی مصیبت نہیں آتی مگر اللہ کے اذن سے؛ اور جو اللہ پر ایمان رکھتا ہے وہ اس کے قلب کو ہدایت دیتا ہے؛ اور اللہ ہر شے کو خوب جانتا ہے۔</p>	<p>مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٨﴾</p>
<p>اور اللہ کی اطاعت کرو اور رسول کی اطاعت کرو پھر اگر تم منہ موڑ لو تو ہمارے رسول پر صرف واضح پہنچا دینا ہے۔</p>	<p>وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ ۗ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٩﴾</p>
<p>اللہ، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے؛ اور مؤمنین کو اللہ پر ہی توکل کرنا چاہیے۔</p>	<p>اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾</p>

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو بیشک تمہاری ازواج اور تمہاری اولاد میں سے بعض تمہارے دشمن ہیں پس ان سے ہوشیار رہو، اور اگر تم معاف کردو اور درگزر کرو اور بخش دو تو بیشک اللہ غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۗ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَ تَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾</p>
<p>تمہارے اموال اور تمہاری اولاد محض آزمائش ہیں؛ اور اللہ کے پاس عظیم اجر ہے۔</p>	<p>إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾</p>
<p>پس اللہ سے ڈرتے رہو جتنی تمہیں استطاعت ہے اور سنو اور اطاعت کرو اور خرچ کرو یہ تمہارے اپنے لئے بہتر ہے؛ اور جو اپنے نفس کی کنجوسی (زکاۃ نہ دینا اور غلط کاموں میں خرچ کرنے) سے بچا لیا گیا تو وہی لوگ فلاح پانے والے ہیں۔</p>	<p>فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ۖ وَاسْعَوْا وَاطِيعُوا وَ انْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ ۗ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾</p>
<p>اگر تم اللہ کو قرضہ دو قرضہ حسنہ (یعنی امام کے کام میں لگانا) وہ اسے تمہارے لئے کئی گنا بڑھا دے گا اور تمہاری مغفرت کر دے گا؛ اور اللہ شکور اور حلیم ہے۔</p>	<p>إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٦﴾</p>
<p>غیب اور حاضر کا جاننے والا زبردست اور حکمت والا ہے۔</p>	<p>عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٧﴾</p>

سُورَةُ الطَّلَاقِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اے نبیؐ جب تم لوگ عورتوں کو طلاق دو تو انہیں ان کی عدت تک طلاق دو اور عدت کو شمار کرو اور اپنے رب اللہ سے ڈرو، نہ تم انہیں ان کے گھروں سے نکالو اور نہ وہ نکلیں سوائے اس کے کہ وہ کوئی واضح فحش کام کریں؛ اور یہ اللہ کی حدود ہیں؛ اور جو اللہ کی حدود سے تجاوز کرے گا تو اس نے اپنے نفس پر ظلم کیا؛ تمہیں ادراک نہیں شاید کہ اللہ اس کے بعد کوئی (نیا) معاملہ پیدا کر دے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝١</p>
<p>پھر جب وہ اپنی مدت تک پہنچ جائیں تو انہیں معروف طریقے سے روک لو یا معروف طریقے سے ان سے جدا ہو جاؤ اور اپنوں میں سے دو صاحبِ عدل آدمیوں کو گواہ بنا لو اور گواہی اللہ کیلئے قائم کرو؛ یہ وعظ (و نصیحت) اسے کی جاتی ہے جو اللہ اور یومِ آخر پر ایمان رکھتا ہے؛ اور جو اللہ سے ڈرے اس کیلئے وہ کوئی نکلنے کا راستہ بنا دیتا ہے۔</p>	<p>فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۗ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۝٢</p>
<p>اور وہ اسے وہاں سے رزق دے گا جہاں سے وہ گمان بھی نہیں کرتا؛ اور جو اللہ پر توکل کرے تو وہ اس کیلئے کافی ہے؛ بیشک اللہ اپنا امر پورا کر کے رہنے والا ہے؛ اللہ نے ہر شے کیلئے ایک تقدیر مقرر کی ہے۔</p>	<p>وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۗ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝٣</p>
<p>اور تمہاری عورتوں میں سے جو حیض سے مایوس ہو چکی ہوں اگر تمہیں شک ہو تو ان کی عدت تین مہینے ہے، اور (یہی حکم) جنہیں حیض نہ آیا ہو؛ اور حاملہ عورتوں کی مدت ہے کہ وہ اپنے حمل وضع کر دیں؛ اور جو اللہ سے ڈرے اس کیلئے وہ اس کے معاملے میں آسانی بنا دیتا ہے۔</p>	<p>وَالْحَىٰ يَسِّنْ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ۗ وَالْحَىٰ لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝٤</p>

<p>یہ اللہ کا حکم ہے جو اس نے تمہاری طرف نازل کیا ہے؛ اور جو اللہ سے ڈرے گا وہ اس کی بُرائیاں اس سے مٹا دے گا اور اس کیلئے اجر بڑا کر دے گا۔</p>	<p>ذٰلِكَ اَمْرُ اللّٰهِ اَنْزَلَهٗ اِلَيْكُمْ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهٖ وَيُعْظِمْ لَهُ اَجْرًا ۝۵</p>
<p>ان کو اسی جگہ رکھو جہاں تم رہتے ہو اپنے مقدر کے مطابق اور تم ان پر تنگی کرنے کیلئے ان کو ضرر نہ پہنچاؤ؛ اور اگر وہ حاملہ ہوں تو ان پر خرچ کرو حتیٰ کہ وہ اپنے حمل وضع کر دیں، پھر اگر وہ (بچے کو) تمہارے لئے دودھ پلائیں تو ان کو ان کے اجر دو، اور آپس میں معروف طریقے سے مشورہ کرو، اور اگر تم ایک دوسرے سے تنگ ہو تو کوئی دوسری اس کیلئے دودھ پلائے گی۔</p>	<p>اَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۗ وَإِنْ كُنَّ اُولٰٓئِ حَمِلًا فَاُنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتّٰى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَاِنْ اَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ ۚ وَاتَّبِرُوْا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَإِنْ تَعٰسَرْتُمْ فَسْتَرْضِعُوْا لَهَا اُخْرٰى ۝۶</p>
<p>خوشحال آدمی کو اپنی وسعت کے مطابق خرچہ کرنا چاہیے؛ اور جس پر اس کا رزق بقدر ضرورت ہے تو وہ اس سے خرچے جو اللہ نے اسے دیا ہے؛ اللہ کسی شخص کو مکلف نہیں کرتا مگر جتنا اسے دیا ہے؛ اللہ تنگی کے بعد آسانی قرار دے گا۔</p>	<p>لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهٖ ۗ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهٗ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا اٰتٰهُ اللّٰهُ ۗ لَا يُكْفِ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا مَّا اٰتٰهَا ۗ سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝۷</p>
<p>اور کتنی ہی بستیاں ہیں جنہوں نے اپنے رب اور اس کے رسولوں کے حکم سے سرکشی کی تو ہم نے ان کا شدید حساب کے ساتھ محاسبہ کیا اور ہم نے انہیں بہت بُری سزا سے عذاب دیا۔</p>	<p>وَكَآيِنٍ مِّنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ اَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهٖ فَحَاسَبُنٰهَا حِسَابًا شَدِيْدًا ۗ وَعَذَّبْنٰهَا عَذَابًا تُّكْرًا ۝۸</p>
<p>تو انہوں نے اپنے کام کے وبال کا ذائقہ چکھا اور ان کے کام کا انجام خسارہ ہی تھا۔</p>	<p>فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ اَمْرِهَا خُسْرًا ۝۹</p>
<p>اللہ نے ان کیلئے شدید عذاب تیار کر رکھا ہے پس اللہ سے ڈرو اے صاحبانِ عقل، جو ایمان لائے ہو؛ یقیناً اللہ نے تمہاری طرف نذر (محمدؐ) نازل کر دیا ہے،</p>	<p>اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا ۗ فَاتَّقُوا اللّٰهَ يٰۤاُولِ الْاَلْبَابِ ۗ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۗ قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝۱۰</p>

ایک رسول جو تم پر اللہ کی واضح آیات تلاوت کرتا ہے تاکہ وہ ان لوگوں کو جو ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے ظلمات سے نور کی طرف نکال لائے؛ اور جو اللہ پر ایمان رکھتا ہے اور صالح عمل کرتا ہے وہ اسے جنتوں میں داخل کرے گا جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں ان میں تاابد ہمیشہ رہے گا؛ یقیناً اللہ نے اسے بہترین رزق دیا ہے۔

رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ۗ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝۱۱

اللہ وہی ہے جس نے سات آسمان خلق کئے اور زمین سے بھی انہی کے مثل، ان کے درمیان امر نازل ہوتا رہتا ہے تاکہ تم جان لو بیشک اللہ ہر شئی پر قادر ہے، اور بیشک اللہ نے علم میں ہر شئی کا احاطہ کر رکھا ہے۔

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا ۝۱۲

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>اے نبی آپ کیوں اس چیز کو حرام کرتے ہیں جو اللہ نے آپ کے لئے حلال کی ہے، آپ اپنی ازواج کی رضامندی چاہتے ہیں؛ اور اللہ غفور اور رحیم ہے۔</p>	<p>يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكَ تَبَتَّغِيْ مَرْضَاتِ اَزْوَاجِكَ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝۱</p>
<p>تحقیق اللہ نے تمہارے لئے تمہاری قسموں کا حل (دس مسکینوں کو کھانا کھلا کر ختم کرنا) مقرر کر دیا ہے اور اللہ تمہارا مولا ہے اور وہ علیم اور حکیم ہے۔</p>	<p>قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ اَيْمَانِكُمْ ۗ وَاللّٰهُ مَوْلٰكُمْ ۗ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ۝۲</p>
<p>اور جب نبی نے اپنی ازواج میں ایک کو ایک بات راز میں کہی، پھر جب اس (زوجہ) نے وہ بات (دوسری کو) بتا دی اور اللہ نے نبی پر وہ ظاہر کر دیا تو نبی نے اس کے بعض حصے سے آگاہ کیا اور بعض حصے سے اعراض کیا، پھر جب نبی نے اسے یہ خبر دی تو اس نے کہا آپ کو اس کی کس نے خبر دی؟ نبی نے کہا مجھے سب جاننے والے اور ہر شئی سے باخبر نے خبر دی ہے۔</p>	<p>وَ اِذْ اَسْرَ النَّبِيُّ اِلٰى بَعْضِ اَزْوَاجِهِ حَدِيْثًا ۗ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ بِهٖ وَاظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهٗا وَ اَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۗ فَلَمَّا تَبَيَّنَ اَيُّهَا بِهٖ قَالَتْ مَنْ اَنْبَاكَ هٰذَا ۗ قَالَ تَبَيَّنَ الْاَلِيْمُ الْخَبِيْرُ ۝۳</p>
<p>اگر تم دونوں (ازواج) اللہ سے توبہ کرو (تو بہتر ہے) پس یقیناً تم دونوں (ازواج) کے قلوب (حق سے) ہٹ گئے ہیں، اور اگر تم نے نبی کے خلاف پشت پناہی کی تو بیشک اللہ ہی اس کا مولا ہے اور جبرائیل اور مؤمنین کا صالح (یعنی مولا علی) اور ملائکہ اس کے بعد پشت پناہ ہیں۔</p>	<p>اِنْ تَتُوْبَاۤ اِلٰى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمْ ۗ وَاِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلٰهُ وَ جِبْرِیْلُ وَ صٰلِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ ۗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظٰهِيْرُوْنَ ۝۴</p>
<p>اگر نبی تم (ازواج) کو طلاق دے دے تو ہو سکتا ہے اس کا رب تم سے بہتر ازواج اس کو (تمہارے) بدلے میں عطا کر دے سچی مسلمان، مؤمنہ خواتین، اطاعت گزار، توبہ کرنے والیاں، عبادت گزار، صوم رکھنے والیاں، مطلقہ و بیوہ اور کنواری خواتین۔</p>	<p>عَسٰى رَبُّهٗ اِنْ طَلَّقَنَّ اَنْ يُبَدِّلَهٗ اَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُمْ ۗ مُّسَلِمٰتٍ مُّؤْمِنٰتٍ قٰنِتٰتٍ تَبَّتْ عِبْدٰتٌ لَّسَّخٰتٍ تَبَّتْ وَاَبْكَرًا ۝۵</p>

<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اپنے نفسوں کو اور اپنے گھر والوں کو نار سے بچاؤ (یعنی امر بالمعروف و نہی عن المنکر کرو) جس کا ایندھن انسان اور پتھر ہیں جس پر نہایت تند خو اور سخت گیر ملائکہ (مقرر) ہیں جو اللہ کی نافرمانی نہیں کرتے جو وہ ان کو حکم دیتا ہے اور وہ وہی کرتے ہیں جو ان کو حکم دیا جاتا ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾</p>
<p>اے لوگو جنہوں نے کفر کیا تھا آج تم عذر نہ کرو؛ تمہیں صرف اسی کی جزا دی جا رہی ہے جو تم کرتے رہے تھے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾</p>
<p>اے لوگو جو ایمان لائے ہو اللہ کی طرف توبہ کرو خلوص کے ساتھ توبہ (یعنی دوبارہ وہ گناہ نہ کرنا)؛ ہو سکتا ہے تمہارا رب تم سے تمہاری بُرائیاں مٹا دے اور تمہیں جنتوں میں داخل کرے جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں، اس دن اللہ نبی کو اور ان لوگوں کو جو اس کے ساتھ ایمان لائے ہیں رسوا نہ کرے گا، ان (مؤمنین) کا نور (امام) ان کے آگے اور ان کے دائیں جانب (جنت تک پہنچانے کی) سعی کر رہا ہوگا، وہ کہیں گے اے ہمارے رب (صراط پار کرنے کیلئے) ہمارے لئے ہمارا نور مکمل کر دے اور ہمیں بخش دے، بیشک تو ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً تَصَوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾</p>
<p>اے نبی کفار اور منافقین سے جہاد کرو اور ان پر سخت رہو اور ان کی پناہ گاہ جہنم ہے؛ اور بہت بُری آخری منزل ہے۔</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾</p>
<p>جن لوگوں نے (رسول کا راز افشا کر کے) کفر کیا ہے اللہ نے ان کیلئے مثال پیش کی ہے نوح کی عورت اور لوط کی عورت کی؛ وہ ہمارے صالح بندوں میں سے دو بندوں کے ماتحت تھیں پس ان دونوں نے خیانت کی تو وہ (دو نبی) اللہ سے (بچانے کیلئے) ان دونوں عورتوں کے کچھ بھی کام نہ آسکے اور ان دونوں عورتوں سے کہا گیا تم دونوں نار میں داخل ہو جاؤ داخل ہونے والوں کے ساتھ۔</p>	<p>ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَاتِ نُوْحٍ وَ امْرَأَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾</p>

اور جو لوگ ایمان لائے اللہ ان کیلئے مثال پیش کرتا ہے فرعون کی عورت کی جب اس نے کہا اے میرے رب میرے لئے اپنے پاس جنت میں گھر بنا دے اور مجھے فرعون اور اس کے عمل سے نجات دے اور مجھے ظالموں کی قوم سے نجات دے۔

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتِ فِرْعَوْنَ
إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَ
نَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

اور مریم بنتِ عمران جس نے اپنی عصمت کی حفاظت کی تو ہم نے اس میں اپنی روح میں سے پھونک دیا اور اس نے اپنے رب کے کلمات اور اس کی کتابوں کی تصدیق کی اور وہ اطاعت گزاروں میں سے تھی۔

وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا
فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَ
كُتِبَ عَلَيْهَا إِذْ قَالَتْ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْمَلِكِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>برکت دینے والا ہے وہ جس کے ہاتھ میں بادشاہی ہے اور وہ ہر شئی پر قادر ہے۔</p>	<p>تَبْرَكَ الَّذِي يَبْدِيهِ الْمُلْكُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۱</p>
<p>جس نے موت اور حیات کو خلق کیا تاکہ وہ تمہیں آزما کر دیکھے کہ تم میں سے کون احسن عمل کرتا ہے؛ اور وہ عزیز اور غفور ہے۔</p>	<p>الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝۲</p>
<p>جس نے سات آسمان اوپر تلے خلق کئے؛ تم رحمان کی تخلیق میں کوئی تفاوت (بے ترتیبی) نہیں دیکھو گے؛ پس نگاہ دوڑاؤ کیا تم کوئی عیب دیکھتے ہو۔</p>	<p>الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ ۚ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ۚ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝۳</p>
<p>پھر دوبارہ نگاہ دوڑاؤ نگاہ پست ہو کر تمہاری طرف واپس لوٹ آئے گی جبکہ وہ تھکی ہوگی۔</p>	<p>ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝۴</p>
<p>اور تحقیق ہم نے آسمان دنیا کو چراغوں (ستاروں) سے مزین کیا ہے اور انہیں شیطانوں کو سنگسار کرنے والا بنایا ہے اور ہم نے ان کیلئے بھڑکتی ہوئی آگ کا عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِبَصَائِبٍ ۖ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ ۖ وَاعْتَدْنَا لَهُمُ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝۵</p>
<p>اور جن لوگوں نے اپنے رب سے کفر کیا ہے ان کیلئے جہنم کا عذاب ہے؛ اور بہت بُری آخری منزل ہے۔</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝۶</p>
<p>جب وہ اس میں ڈالے جائیں گے تو وہ اس کے دھاڑنے کی آواز سنیں گے اور وہ جوش کھا رہی ہوگی۔</p>	<p>إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ۝۷</p>

<p>قريب ہوگی کہ غصے سے پھٹ جائے، ہر دفعہ جب اس میں ایک فوج ڈالی جائے گی تو اس کے داروغے ان سے پوچھیں گے کیا تمہارے پاس نذیر (خبردار کرنے والا) نہیں آیا تھا؟</p>	<p>تَكَادُ تَبَيِّرُ مِنَ الْغَيْظِ كَلَّمَا لَتِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝۸</p>
<p>وہ کہیں گے کیوں نہیں ہمارے پاس نذیر آیا تھا تو ہم نے تکذیب کر دی اور ہم نے کہا اللہ نے کوئی شئی نازل نہیں کی، تم نہیں مگر بڑی گمراہی میں۔</p>	<p>قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ؕ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝۹</p>
<p>اور وہ کہیں گے اگر ہم سنتے یا ہم عقل کرتے تو ہم اہل دوزخ میں نہ ہوتے۔</p>	<p>وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝۱۰</p>
<p>پس وہ اپنے گناہ کا اعتراف کر لیں گے، پس دور ہوئے اہل دوزخ۔</p>	<p>فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝۱۱</p>
<p>بیشک جو لوگ بن دیکھے اپنے رب سے ڈرتے ہیں ان کیلئے مغفرت اور بڑا اجر ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝۱۲</p>
<p>اور اپنی بات کو چپکے سے کرو یا اسے اونچی آواز سے کرو؛ بیشک وہ سب جانتا ہے جو سینوں میں ہے۔</p>	<p>وَأَسْرُوقَوْلِكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ ؕ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝۱۳</p>
<p>کیا وہ نہیں جانتا جس نے خلق کیا ہے؛ اور وہ لطیف اور خبیر ہے۔</p>	<p>أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝۱۴</p>
<p>وہ وہی ہے جس نے تمہارے لئے زمین کو تابع بنا دیا تو تم اس کے راستوں (اور اطراف) پر چلو اور اس کا رزق کھاؤ اور اسی کی طرف (قبروں سے) اٹھ کر جانا ہے۔</p>	<p>هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝۱۵</p>
<p>کیا تم اس سے امان میں ہو جو آسمان میں ہے کہ وہ تمہیں زمین میں دھنسا دے تو یکایک وہ بچکولے کھانے لگے۔</p>	<p>ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝۱۶</p>
<p>کیا تم اس سے امان میں ہو جو آسمان میں ہے کہ وہ تم پر پتھر برسائے والی اندھی بھیج دے؛ پھر تمہیں معلوم ہو جائے گا کہ میری تنبیہ کیسی تھی۔</p>	<p>أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ۝۱۷</p>

<p>اور تحقیق ان لوگوں نے تکذیب کی جو ان سے قبل تھے پھر میری بُری سزا کیسی تھی۔</p>	<p>وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝۱۸</p>
<p>کیا انہوں نے اپنے اوپر پرندوں کو پر پھیلاتے اور سکیڑتے نہیں دیکھا؛ رحمان کے سوا ان کو کوئی نہیں تھامتا؛ بیشک وہ ہر شئی کو دیکھ رہا ہے۔</p>	<p>أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝۱۹</p>
<p>یا یہ کون سا تمہارا لشکر ہے جو رحمان کے علاوہ تمہاری نصرت کرے گا؛ نہیں ہیں کفار مگر دھوکے میں پڑے ہوئے۔</p>	<p>أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَُونَ إِلَّا فِي عُرُورٍ ۝۲۰</p>
<p>یا وہ کون ہے جو تمہیں رزق دے گا اگر اللہ اپنا رزق روک لے، بلکہ وہ سرکشی اور نفرت (وگریز) میں گہرے اڑے ہوئے ہیں۔</p>	<p>أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَزُوقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝۲۱</p>
<p>کیا پھر وہ جو (ولایتِ علی سے منہ موڑ کر) اپنے چہرے کے بل اوندھا چل رہا ہو زیادہ ہدایت یافتہ ہے یا وہ جو صراطِ مستقیم (ولایتِ علی) پر سیدھا چل رہا ہو۔</p>	<p>أَفَمَنْ يَمَسُّ مِكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمَسُّ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۲۲</p>
<p>کہہ دو وہ وہی ہے جس نے تمہیں پیدا کیا اور تمہارے لئے سماعت اور بصارتیں اور دل بنائے؛ قلیل ہے جو تم شکر کرتے ہو۔</p>	<p>قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝۲۳</p>
<p>کہہ دو وہ وہی ہے جس نے تمہیں زمین میں پھیلا یا اور اسی کی طرف تم محشور کئے جاؤ گے۔</p>	<p>قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝۲۴</p>
<p>اور وہ کہتے ہیں یہ وعدہ کب (پورا) ہو گا اگر تم سچے ہو۔</p>	<p>وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝۲۵</p>
<p>کہہ دو علم صرف اللہ کے پاس ہے، اور میں صرف واضح طور پر خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝۲۶</p>

<p>پھر جب وہ اسے (یعنی امیرالمؤمنین کو) قریب آتے ہوئے دیکھ لیں گے تو ان لوگوں کے چہرے بُرے بن جائیں گے جنہوں نے کفر کیا ہے (حق غصب کیا) اور (ان سے) کہا جائے گا یہی ہے وہ جس کو تم طلب کرتے تھے (یعنی اپنے آپ کو امیرالمؤمنین کہلاتے تھے)۔</p>	<p>فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٤﴾</p>
<p>کہہ دو (اے حبیب) کیا تم نے دیکھا کہ اگر اللہ تمہیں اور جو تمہارے ساتھ ہیں ہلاک کر دے اور مجھے اور جو میرے ساتھ ہیں نجات دے دے، تو کافروں کو درد ناک عذاب سے کون بچائے گا۔ [آیت ۲۸ کا ترجمہ وہی کیا ہے جو معصوم ص نے فرمایا ہے]</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾</p>
<p>کہہ دو وہ رحمان ہے جس پر ہم ایمان لائے ہیں اور اسی پر ہم نے توکل کیا ہے پس عنقریب تمہیں معلوم ہو جائے گا کہ کون صریح گمراہی میں ہے۔</p>	<p>قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٦﴾</p>
<p>کہہ دو کیا تم نے دیکھا اگر تمہارا پانی (زمین میں) اتر جائے تو کون تمہارے پاس چشمے کا بہتا پانی لائے گا (یعنی غیبیت کبریٰ کے بعد اللہ ہی امام قائم کا ظہور کرے گا)۔</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾</p>

سُورَةُ الْقَلَمِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
ن (یعنی محمدؐ، اور جنت میں روشنائی کے دریا کا نام بھی آپؐ کے نام پر رکھا ہے) قسم ہے قلم (علیؑ) کی اور جو وہ لکھ رہے ہیں۔	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾
آپؐ اپنے رب کی نعمت سے (علیؑ کی محبت میں) مجنون نہیں ہو۔	مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
اور بیشک آپؐ کے لئے نہ ختم ہونے والا اجر ہے۔	وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾
اور بیشک آپؐ واقعی خُلقِ عظیم پر ہیں (اور عظیم دینِ اسلام پر ہیں)۔	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
پس عنقریب تم دیکھ لو گے اور وہ بھی دیکھ لیں گے۔	فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾
کہ تم میں سے کون (فلانہ ڈھمکانہ جنون میں) مبتلا ہے۔	بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾
بیشک آپؐ کا رب ہی ان کو خوب جانتا ہے جو اس کی سیل (ولایتِ علیؑ) سے گمراہ ہو گئے ہیں، اور وہ ہدایت یافتہ کو بھی خوب جانتا ہے۔	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾
پس تم تکذیب کرنے والوں کی اطاعت نہ کرو۔	فَلَا تَطِعِ الْمُكَذِبِينَ ﴿٨﴾
وہ چاہتے ہیں کہ اگر تم نرم ہو جاؤ تو وہ بھی نرم ہو جائیں۔	وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾
اور ہر عادی قسمیں کھانے والے اور ذلیل کی اطاعت نہ کرو۔	وَلَا تَطِعْ كُلَّ خَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾
طعنے دے کر بدنام کرنے والا اور تہمتیں لگاتے پھرنے والا۔	هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بَنِيٍّ ﴿١١﴾
خیر (علیؑ) سے منع کرنے والا اور حد سے بڑھنے والا اور بدکار۔	مَنْعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾
سفاک اور اس کے بعد زنا زادہ ۔	عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾

اگرچہ وہ مال اور بیٹوں والا ہو۔	أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝۱۳
جب اس پر ہماری آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو کہتا ہے پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں۔	إِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝۱۴
عنقریب ہم اس کی سونڈ پر داغ لگائیں گے (یعنی رجعت میں مولا علیٰ ان کے ناک اور ہونٹوں پر نشان لگائیں گے)۔	سَنَسِفُهُ عَلَىٰ الْخُرْطُومِ ۝۱۵
بیشک ہم ان کو آزمائیں گے جس طرح ہم نے باغ والوں کو آزمایا، جب انہوں نے قسم کھائی کہ وہ صبح سویرے ضرور اس کے پھل توڑ لیں گے۔	إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۝۱۶
اور وہ کوئی استثناء نہیں کر رہے تھے (یعنی ان شاء اللہ نہ کہا)۔	وَلَا يَسْتثنُونَ ۝۱۷
تو تیرے رب کی طرف سے ایک پھرنے والی (آفت) اس (باغ) پر پھر گئی جبکہ وہ سوئے ہوئے تھے۔	فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِبُونَ ۝۱۸
تو وہ کٹی ہوئی فصل کی مانند ہو کر رہ گیا۔	فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝۱۹
پھر صبح انہوں نے ایک دوسرے کو ندا دی۔	فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝۲۰
کہ صبح سویرے اپنی کھیتی کی طرف نکل چلو اگر تم نے پھل توڑنے ہیں۔	أَنِ اْعَدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَٰرِمِينَ ۝۲۱
پھر وہ چل پڑے اور وہ چپکے چپکے کہہ رہے تھے۔	فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۝۲۲
کہ آج کوئی مسکین تمہارے پاس (باغ میں) داخل نہ ہو۔	أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۝۲۳
اور وہ صبح سویرے طے شدہ بات پر قادر سمجھتے ہوئے گئے۔	وَعَدُوا عَلَىٰ حَزْدٍ قَدِيرِينَ ۝۲۴
مگر جب انہوں نے اسے دیکھا تو کہا بیشک ہم گمراہ (کھونے والے) ہیں۔	فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۝۲۵
بلکہ ہم محروم ہیں۔	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝۲۶
ان میں سے ایک میانہ رو آدمی نے کہا کیا میں نے تم سے نہیں کہا تھا کہ تم تسبیح کیوں نہیں کرتے۔	قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ ۝۲۷

انہوں نے کہا ہمارا رب منزہ ہے بیشک ہم ہی ظالم تھے۔	قَالُوا سُبْحٰنَ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ ﴿٣٩﴾
پھر وہ ایک دوسرے کی طرف بڑھے ایک دوسرے کو الزام دیتے ہوئے۔	فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَّتَتَلَوْنٰ وَهُمْ مَّوَدُّونَ ﴿٤٠﴾
انہوں نے کہا ہائے ہماری ہلاکت بیشک ہم سرکش ہو گئے تھے۔	قَالُوا اَيُّوَيْلٰنَا اِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ ﴿٤١﴾
ہو سکتا ہے ہمارا رب ہمارے لئے اس سے بہتر بدل دے بیشک ہم اپنے رب کی طرف راغب ہوتے ہیں۔	عَسٰى رَبِّنَا اَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لِرٰغِبُوْنَ ﴿٤٢﴾
اسی طرح عذاب ہوتا ہے؛ اور آخرت کا عذاب اس سے بڑا ہے کاش وہ جانتے ہوں۔	كَذٰلِكَ الْعَذَابُ ۗ وَالْعَذَابُ الْاٰخِرَةُ اَكْبَرُ ۗ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤٣﴾
بیشک متقین کیلئے ان کے رب کے پاس نعم والی جنتیں ہیں۔	اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيْمِ ﴿٤٤﴾
کیا پھر ہم مسلمانوں کو مجرموں کی طرح قرار دیں گے۔	اَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِيْنَ كَالْمُجْرِمِيْنَ ﴿٤٥﴾
تم لوگوں کو کیا ہے، تم کیسے فیصلے کرتے ہو۔	مَا لَكُمْ ۗ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ ﴿٤٦﴾
کیا تمہارے پاس کوئی کتاب ہے جس میں سے تم درس لیتے ہو۔	اَمْ لَكُمْ كِتٰبٌ فِیْهِ تَدْرُسُوْنَ ﴿٤٧﴾
بیشک تمہارے لئے اس میں وہ ہے جو تم منتخب کرتے ہو۔	اِنَّ لَكُمْ فِیْهِ لَمَّا تَخِيَّرُوْنَ ﴿٤٨﴾
یا تمہارے لئے ہم پر کوئی عہد ہے جو قیامت کے دن تک مؤثر ہے کہ تمہارے لئے یقیناً وہی کچھ ہے جو تم حکم کرو۔	اَمْ لَكُمْ اٰیٰتٌ عَلَيْنَا بِالْغٰثَةِ اِلٰی یَوْمِ الْقِيٰمَةِ ۗ اِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُوْنَ ﴿٤٩﴾
ان سے پوچھو ان میں سے اس کا کون ضامن ہے۔	سَلِّمْهُمُ اٰیَّهُمْ بِذٰلِكَ زَعِيْمٌ ﴿٥٠﴾
یا ان کے کچھ شریک ہیں تو وہ اپنے شریکوں کو لائیں اگر وہ سچے ہیں۔	اَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ۗ فَلْيَاْتُوْا بِشُرَكَائِهِمْ اِنْ كَانُوْا صٰدِقِيْنَ ﴿٥١﴾

<p>جس دن پتلی کھولی جائے گی (یعنی حجابِ نور ہٹا کر حقیقتِ معصومینِ ظاہر کی جائے گی) اور ان کو سجدہ کرنے کیلئے بلایا جائے گا تو وہ (منافق سجدہ) نہ کر سکیں گے (ان کی گردنیں بیل کے سینگ کی طرح سخت ہو جائیں گی)۔</p>	<p>يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣١﴾</p>
<p>ان کی نگاہیں نیچی ہوں گی ذلت ان پر چھائی ہوئی ہو گی؛ اور ان کو سجدہ کرنے کی طرف بلایا جاتا تھا جبکہ وہ صحیح سالم تھے۔</p>	<p>خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٣٢﴾</p>
<p>پس (اے حبیب) چھوڑ دو مجھے اور جو اس کلام کی تکذیب کرتے ہیں؛ ہم انہیں بتدریج (وہاں سے تباہی کی طرف) لے جائیں گے جہاں سے انہیں علم بھی نہ ہوگا۔</p>	<p>فَذَرْنِي وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ ط سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور میں ان کو ڈھیل دوں گا؛ بیشک میری تدبیر مضبوط ہے۔</p>	<p>وَأُمِّي لَهُمْ ط إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٣٤﴾</p>
<p>کیا آپ ان سے کوئی اجر مانگتے ہیں تو وہ قرض کے بوجھ تلے دبے جاتے ہیں۔</p>	<p>أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>کیا ان کے پاس غیب (کا علم) ہے تو وہ اسے لکھ رہے ہیں۔</p>	<p>أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٣٦﴾</p>
<p>پس اپنے رب کے فیصلے تک صبر کرو اور مچھلی والے (یونس) کی طرح نہ ہو جاؤ جب اس نے ندا دی جبکہ وہ غم سے بھرا ہوا تھا۔</p>	<p>فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اگر اس کے رب کی نعمت اسے نہ تھام لیتی تو وہ چٹیل میدان پر پھینک دیا جاتا جبکہ وہ مذموم (مورد الزام) ہوتا۔</p>	<p>لَوْ لَا أَن تَدْرِكُهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٣٨﴾</p>
<p>تو اس کے رب نے اسے منتخب کر لیا اور اسے صالحین میں سے قرار دیا۔</p>	<p>فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>اور بیشک جن لوگوں نے کفر کیا ہے ایسا لگتا ہے کہ وہ اپنی (بد) نظروں سے واقعی آپ کو پھسلا دیں گے جب وہ ذکر (یعنی فضائل امیر المؤمنین) سنتے ہیں اور وہ کہتے ہیں بیشک یہ واقعی مجنون ہے۔</p>	<p>وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٤٠﴾</p>
<p>اور وہ (علی) عالمین کیلئے ذکر کے سوا کچھ نہیں۔</p>	<p>وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾</p>

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الحاقّة (واقع ہو کر رہنے والی)۔	الْحَاقَّةُ ۝۱
حاقہ کیا ہے۔	مَا الْحَاقَّةُ ۝۲
اور جو آپ جانتے ہیں کہ حاقہ کیا ہے۔	وَمَا اَدْرٰکُ مَا الْحَاقَّةُ ۝۳
ثمود اور عاد نے قارعة (ٹوٹ پڑنے والی آفت) کی تکذیب کی۔	کَذَّبَتْ ثَمُوْدُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝۴
تو رہے ثمود تو وہ حد سے نکلی ہوئی چنگھاڑ سے ہلاک کئے گئے۔	فَاَمَّا ثَمُوْدُ فَاهْلٰکُوا بِالطَّاغِیَةِ ۝۵
اور رہے عاد تو وہ حد سے نکلی ہوئی سنسناتی برفانی ہوا سے ہلاک کئے گئے۔	وَاَمَّا عَادٌ فَاهْلٰکُوا بِرِیْحٍ صَرْصَرٍ عَاتِیَةِ ۝۶
اللہ نے اس کو ان پر مسلسل سات راتیں اور آٹھ دن مسلط رکھا، تو تم نے دیکھا کہ لوگ اس میں گرے پڑے ہیں گویا وہ کھجور کے کھوکھلے تنے گرے ہوں۔	سَخَّرَهَا عَلَیْهِمْ سَبْعَ لَیَالٍ وَثَلٰثِیَّةَ اَیَّامٍ ۝۷ حُسُوْمًا فَتَرٰی الْقَوْمَ فِیْهَا صَرَغٰی ۝۸ كَانَتْهُمْ اَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِیَةٍ ۝۹
پھر کیا تم ان میں سے کوئی باقی (بچا) دیکھتے ہو۔	فَهَلْ تَرٰی لَهُمْ مِّنْ بَاقِیَةٍ ۝۱۰
اور آیا گناہ کے (ارتکاب کے) ساتھ فرعون اور جو اس سے قبل تھے اور الثانی گئی بستیوں والے۔	وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِکْتُ بِالْخَاطِئَةِ ۝۱۱
تو انہوں نے اپنے رب کے رسول کی نافرمانی کی تو اس نے ان کو پکڑ لیا حد سے بڑھی ہوئی پکڑ۔	فَعَصَوْا رَسُوْلَ رَبِّهِمْ فَاَخَذَهُمْ اَخْذَةً رَّابِیَّةً ۝۱۲
بیشک جب پانی حد سے گذر گیا تو ہم نے تمہیں چلنے والی کشتی میں سوار کر دیا۔	اِنَّا لَبَاطِغَا الْمَآءِ حَمَلْنٰکُمْ فِی الْجَارِیَةِ ۝۱۳

<p>تاکہ ہم اس کو تمہارے لئے ایک سبق بنا دیں اور یاد رکھنے والے کان اسے یاد رکھیں (یعنی جو کچھ اللہ نے نازل کیا مولا علیٰ کو یاد ہے)۔</p>	<p>لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَعَايَةً ۝۱۲</p>
<p>پھر جب صور میں پھونکا جائے گا ایک ہی پھونک۔</p>	<p>فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝۱۳</p>
<p>اور زمین اور پہاڑوں کو اٹھایا جائے گا تو ایک ہی دفع ریزہ ریزہ کر کے ہموار کر دیا جائے گا۔</p>	<p>وَ حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝۱۴</p>
<p>تو اس دن واقع ہونے والی آفت واقع ہو جائے گی۔</p>	<p>فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝۱۵</p>
<p>اور آسمان شق ہو جائے گا تو وہ اس دن کمزور ہوگا۔</p>	<p>وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝۱۶</p>
<p>اور ملائکہ اس کے اطراف پر ہوں گے؛ اور اس دن اٹھ (محمد، علی، حسن، حسین، نوح، ابرہیم، موسیٰ، عیسیٰ) اپنے اوپر آپ کے رب کا عرش اٹھائے ہوں گے۔</p>	<p>وَالْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِينَ ۝۱۷</p>
<p>اس دن تم لوگ پیش کئے جاؤ گے تمہارا کوئی راز چھپا نہ رہے گا۔</p>	<p>يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝۱۸</p>
<p>پس رہا وہ (مولا علیٰ کا شیعہ) جس کو اس کی کتاب (نامہ اعمال) اس کے دائیں ہاتھ میں دی جائے گی تو وہ کہے گا لو پڑھو میری کتاب۔</p>	<p>فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَٰؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ ۝۱۹</p>
<p>بیشک میں سمجھتا تھا کہ مجھے ضرور میرا حساب ملنے والا ہے۔</p>	<p>إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيهِ ۝۲۰</p>
<p>تو وہ پسندیدہ زندگی میں ہو گا۔</p>	<p>فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝۲۱</p>
<p>جنتِ عالیہ میں۔</p>	<p>فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝۲۲</p>
<p>اس کے پھل توڑنے کیلئے قریب جھکے ہوں گے۔</p>	<p>قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝۲۳</p>
<p>اطمینان و مزے سے کھاؤ اور پیو ان (اعمال) کی وجہ سے جو تم نے گذرے ہوئے ایام میں آگے بھیجے ہیں۔</p>	<p>كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝۲۴</p>

اور رہا وہ (دشمنِ علی) جس کو اس کی کتاب اس کے ہائیں ہاتھ میں دی جائے گی، تو وہ کہے گا اے کاش مجھے میری کتاب نہ دی جاتی۔	وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يُلَيِّتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ ۗ ۝۵
اور میں نہ جانتا کہ میرا حساب کیا ہے۔	وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ ۗ ۝۶
اے کاش وہ (موت) فیصلہ کن ہوتی۔	يُلَيِّتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۗ ۝۷
میرا مال میرے کچھ کام نہ آیا۔	مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۗ ۝۸
میری سلطانی مجھ سے ختم ہو گئی۔	هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۗ ۝۹
(حکم ہوگا) پکڑ لو اسے اور اسے طوق ڈال دو۔	خُذْهُ وَهُوَ فَعْلُوهُ ۗ ۝۱۰
پھر اسے جہنم میں جانے کیلئے ڈال دو۔	ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ ۗ ۝۱۱
پھر اسے ستر ہاتھ لمبی (۳۵ گز) زنجیر میں جکڑ دو۔	ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۗ ۝۱۲
بیشک یہ عظیم اللہ پر ایمان نہیں رکھتا تھا۔	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۗ ۝۱۳
اور نہ مسکین کو طعام کھلانے کی ترغیب دیتا تھا (یعنی آلِ محمد کا حق غصب کیا)۔	وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۗ ۝۱۴
پس آج یہاں اس کا نہ کوئی ہمدرد دوست ہے۔	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۗ ۝۱۵
اور نہ کوئی کھانا سوائے کافروں کے پسینے کے۔	وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينِ ۗ ۝۱۶
جسے خطاکاروں کے سوا کوئی نہیں کھاتا۔	لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۗ ۝۱۷
پس نہیں، میں قسم کھاتا ہوں ان کی جو تم دیکھتے ہو۔	فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ۗ ۝۱۸
اور جو تم نہیں دیکھتے۔	وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ۗ ۝۱۹
بیشک یہ واقعی باعزت بھیجے ہوئے (جبرائیل) کا قول ہے (ولایتِ علی کے بارے میں)۔	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۗ ۝۲۰

سورة الحاقة

اور یہ کسی شاعر کا قول نہیں ہے؛ قلیل ہے جو تم ایمان لاتے ہو۔	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴿٣١﴾
اور نہ کسی کاہن کا قول ہے؛ قلیل ہے جو تم یاد رکھتے ہو۔	وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾
رب العالمین کی طرف سے نازل کردہ ہے۔	تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾
اور اگر وہ (فرشتہ) ہم پر کوئی بات گھڑ لاتا۔	وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٣٤﴾
ہم ضرور اس کا دایاں ہاتھ پکڑ لیتے۔	لَا خِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٣٥﴾
پھر ہم ضرور اس (فرشتے) کی شہ رگ قطع کر دیتے۔	ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٣٦﴾
پھر تم میں سے کوئی اس سے روکنے والا نہ ہوتا۔	فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٣٧﴾
اور بیشک یہ متقین کیلئے تذکرہ (نصیحت) ہے۔	وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾
اور ہم بیشک واقعی جانتے ہیں کہ یقیناً تم میں سے کچھ تکذیب کرنے والے ہیں۔	وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾
اور بیشک یہ (محمدؐ) کافروں کیلئے موجب حسرت ہے۔	وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٤٠﴾
اور بیشک یہ (علیؑ) یقینی حق ہے۔	وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٤١﴾
پس اپنے عظیم رب کے اسم کی تسبیح کرو۔	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
سائل نے عذاب مانگا جو واقع ہو کر رہتا ہے۔	سَآلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍۭ وَّاقِعٍۭ ۝۱
کافروں کیلئے (ولایتِ علیٰ کے انکار کی وجہ سے)، جس کو کوئی دفع کرنے والا نہیں۔	لِّلْكَافِرِیْنَ لَیْسَ لَهُ دَافِعٌۭ ۝۲
اس اللہ کی طرف سے جو معراجوں (اور معراجوں کے راستوں) کا مالک ہے۔	مِّنَ اللّٰهِ ذِی الْمَعَارِجِ ۝۳
ملائکہ اور روح اس کی طرف بلند ہوتے ہیں (لیلۃ القدر کی صبحِ نبویٰ و ائمہ کے پاس سے) ایک یوم میں جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہے۔	تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ اِلَیْهِ فِیْ یَوْمٍۭ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِیْنَ اَلْفَ سَنَةٍۭ ۝۴
پس (اے حبیب) صبر کرو اچھا صبر۔	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَبِیْلًا ۝۵
وہ لوگ اسے دور دیکھتے (سمجھتے) ہیں۔	اِنَّهُمْ یَرَوْنَهُۥ بَعِیْدًا ۝۶
اور ہم اسے قریب دیکھتے ہیں۔	وَوَّزَّاهُ قَرِیْبًا ۝۷
اس دن آسمان پگھلے ہوئے تانبے کی طرح ہو جائے گا۔	یَوْمَ تَكُوْنُ السَّمَاۗءُ كَالْذَّهَبِ ۝۸
اور پہاڑ اون کی طرح ہو جائیں گے۔	وَتَكُوْنُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝۹
اور کوئی ہمدرد دوست کسی ہمدرد دوست کو نہ پوچھے گا۔	وَلَا یَسْئَلُ حَبِیْبًا ۝۱۰
وہ ایک دوسرے کو دکھائے جائیں گے؛ مجرم چاہے گا کہ اس دن کے عذاب سے (بچنے کیلئے) کاش وہ فدیہ میں دے سکے اپنے بیٹے۔	یُبْصِرُوْنَهُمْ یَوْمَۗذَ الَّذِیْنِ لَوْ یَفْتَدِیْنَ مِنْ عَذَابِ یَوْمِۡذٍۭ بِبَنٰیۡهِ ۝۱۱
اور اپنی بیوی اور اپنا بھائی۔	وَصَاحِبَتِهٖ وَاخِیْهِ ۝۱۲
اور فصیلہ (مان) جو اسے پناہ دیتی تھی۔	وَفَصِیْلَتِهٖ الَّتِیْ تَتَّبِعُهٗا ۝۱۳

اور ان سب لوگوں کو جو زمین میں ہیں، پھر وہ اپنے آپ کو نجات دلا دے۔	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَبِينًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝۱۳
ہرگز نہیں؛ بیشک یہ شعلے والی آگ ہے۔	كَلَّا إِنَّهَا لَأُتَّى ۝۱۴
چہرے کی کھال کو ادھیڑ دینے والی۔	نَزَاعَةً لِّلشَّوْىِ ۝۱۵
بلائے گی اس کو جس نے (حق سے) پیٹھ پھیری اور منہ موڑا۔	تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝۱۶
اور جمع کیا پھر سنبھال سنبھال کر رکھا (اللہ کی سبیل میں خرچ نہ کیا)۔	وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝۱۷
بیشک انسان جلد باز و بے چین خلق کیا گیا ہے۔	إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝۱۸
جب اسے بُری تکلیف (غربت) مس کرتی ہے تو گھبرا جاتا ہے۔	إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝۱۹
اور جب اسے بھلائی (امارت) مس کرتی ہے تو منع کرنے لگتا ہے۔	وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝۲۰
سوائے صلاۃ قائم کرنے والے (شیعانِ علی) کے۔	إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۝۲۱
جو لوگ اپنی صلاۃ پر دائم (مسلسل ہمیشہ قائم) ہیں۔	الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝۲۲
اور جن لوگوں کے اموال میں مقررہ حق ہے۔	وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝۲۳
سائل (مولا محمدؐ جس نے اجر رسالت کا سوال کیا) اور محروم (مولا علیؑ جسے حق سے محروم کر دیا گیا) کیلئے (یعنی محمدؐ و آلِ محمدؑ کی سبیل میں خرچ کرنے والے)۔	لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝۲۴
اور جو لوگ یومِ جزا (اور ظہورِ قائم) کی تصدیق کرتے ہیں۔	وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝۲۵
اور جو لوگ اپنے رب کے عذاب سے ڈرتے ہیں۔	وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۝۲۶
بیشک ان کے رب کا عذاب ایسا نہیں کہ کوئی اس سے محفوظ ہو۔	إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝۲۷
اور جو لوگ اپنی عصمت کی حفاظت کرتے ہیں۔	وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ حِفظُونَ ۝۲۸

سوائے اپنی ازواج کے یا جو ان کے دائیں ہاتھ کی ملکیت ہیں پس بیشک وہ مورد الزام نہیں ہیں۔	إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝۳۰
پھر جو اس کے علاوہ چاہیں تو وہ لوگ حد سے تجاوز کرنے والے ہیں۔	فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ۝۳۱
اور جو لوگ اپنی امانتوں (ولایتِ معصومین) اور اپنے عہد (میثاقِ ولایت) کی حفاظت کرتے ہیں۔	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ۝۳۲
اور جو لوگ اپنی شہادات (توحید، رسالت، امامت کی شہادات) پر قائم رہتے ہیں۔	وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ۝۳۳
اور جو لوگ اپنی صلاۃ کی حفاظت کرتے ہیں (تمام شہادات تلاوت کرتے ہوئے)۔	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝۳۴
وہ لوگ جنت میں باعزت ہوں گے۔	أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ۝۳۵
پس (اے حبیب) کیا ہے ان لوگوں کو جنہوں نے کفر کیا ہے آپ کی طرف دوڑے چلے آ رہے ہیں۔	فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝۳۶
دائیں طرف سے اور بائیں طرف سے مختلف گروہوں میں۔	عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝۳۷
کیا ان میں سے ہر شخص طمع رکھتا ہے کہ اسے نعیم والی جنت میں داخل کر دیا جائے۔	أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝۳۸
برگز نہیں؛ بیشک ہم نے ان کو اس (نطفے) سے خلق کیا ہے جس کو وہ جانتے ہیں۔	كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝۳۹
پس نہیں، میں قسم کھاتا ہوں مشرقوں (محمدؐ وعلیؑ) اور مغربوں (حسنؑ وحسینؑ) کے رب کی بیشک ہم واقعی قادر ہیں۔	فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ۝۴۰
اس پر کہ ہم ان کی جگہ ان سے بہتر لوگ لے آئیں، اور ہم پر کوئی سبقت لینے والا نہیں۔	عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ ۚ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝۴۱
پس چھوڑ دو ان کو کہ وہ فضول بحث (نکتہ چینی) کریں اور وہ کھیلیں حتیٰ کہ وہ اپنے دن کو آملیں جس کا ان سے وعدہ کیا جا رہا ہے۔	فَذَرَهُمْ يَخْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ۝۴۲

اس دن وہ اپنی قبروں سے سرعت سے نکلیں گے گویا کہ وہ (اپنے) نصب کئے ہوئے بتوں کی طرف دوڑے جا رہے ہیں۔

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى
نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٣٣﴾

ان کی نگاہیں نیچی ہوں گی ذلت ان پر چھائی ہو گی؛ یہ وہ (ظہورِ قائم کا) دن ہے جس کا ان سے وعدہ کیا جا رہا ہے۔

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ
الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>بیشک ہم نے نوح کو اس کی قوم کی طرف بھیجا کہ اپنی قوم کو خبردار کر اس سے قبل کہ ان پر ایک درد ناک عذاب آ جائے۔</p>	<p>اِنَّا اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلٰی قَوْمِهٖ اَنْ اَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝۱</p>
<p>اس نے کہا اے میری قوم بیشک میں تمہارے لئے واضح خبردار کرنے والا ہوں۔</p>	<p>قَالَ يٰقَوْمِ اِنِّیْ لَكُمْ نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝۲</p>
<p>کہ اللہ کی عبادت کرو اور اسی سے ڈرو اور میری اطاعت کرو۔</p>	<p>اِنْ اَعْبُدُوْا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ وَاَطِیْعُوْنَ ۝۳</p>
<p>وہ تمہارے لئے تمہارے گناہ بخش دے گا اور تمہیں ایک مقررہ مدت تک مؤخر کر دے گا؛ بیشک جب اللہ کی مدت آ جاتی ہے تو مؤخر نہیں کی جاتی کاش تم جانتے ہوئے۔</p>	<p>يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ اِلٰی اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ اِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝۴</p>
<p>اس نے کہا اے میرے رب بیشک میں نے اپنی قوم کو رات اور دن دعوت دی۔</p>	<p>قَالَ رَبِّ اِنِّیْ دَعَوْتُ قَوْمِيْ لَيْلًا وَنَهَارًا ۝۵</p>
<p>تو میری دعوت نے ان میں اضافہ نہیں کیا سوائے فرار کے۔</p>	<p>فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاۤیَیَّ اِلَّا فِرَارًا ۝۶</p>
<p>اور بیشک ہر دفعہ میں نے ان کو دعوت دی تاکہ تو ان کو بخش دے تو انہوں نے اپنے کانوں میں اپنی انگلیاں ٹھونس لیں اور اپنے کپڑوں سے اپنے کو ڈھانپ لیا اور انہوں نے اصرار کیا اور تکبر کرتے ہوئے بڑے بنے۔</p>	<p>وَ اِنِّیْ كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوْا اَصَابِعَهُمْ فِیْ اٰذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَاَصْرُوْا وَاَسْتَكْبَرُوْا ۝۷</p>
<p>پھر بیشک میں نے ان کو کھلے طور پر دعوت دی۔</p>	<p>ثُمَّ اِنِّیْ دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا ۝۸</p>
<p>پھر بیشک میں نے ان کیلئے علانیہ کہا اور رازدارانہ طور پر ان کیلئے میں نے چپکے سے کہا۔</p>	<p>ثُمَّ اِنِّیْ اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ اَسْرَارًا ۝۹</p>
<p>تو میں نے کہا اپنے رب سے استغفار کرو؛ بیشک وہ ہمیشہ سے بہت بخشنے والا ہے۔</p>	<p>فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا ۝۱۰</p>

وہ آسمان سے تم پر خوب بارشیں برسائے گا۔	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾
اور وہ تمہیں اموال اور اولاد میں بڑھائے گا اور تمہارے لئے باغات بنا دے گا اور تمہارے لئے نہریں بنا دے گا۔	وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾
تمہیں کیا ہے کہ تم اللہ کیلئے کسی وقار کی توقع نہیں رکھتے (یعنی اللہ کی عظمت سے خوف نہیں کھاتے)؟	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
اور تحقیق اس نے تمہیں مختلف اطوار (عادات) میں خلق کیا ہے۔	وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾
کیا تم نہیں دیکھتے کہ اللہ نے کس طرح سات آسمانوں کو اوپر تلے خلق کیا ہے۔	أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾
اور ان میں قمر کو نور بنایا ہے اور شمس کو چراغ بنایا ہے۔	وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
اور اللہ نے تمہیں پیدا کرتے ہوئے زمین سے پیدا کیا۔	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾
پھر وہ تمہیں اسی میں واپس لے جائے گا اور تمہیں نکالے گا (قبروں سے) نکالتے ہوئے۔	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾
اور اللہ نے تمہارے لئے زمین کو بچھونا بنایا۔	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾
تاکہ تم اس کے کھلے راستوں پر چلو۔	لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾
نوح نے کہا اے میرے رب بیشک انہوں نے میری نافرمانی کی ہے اور انہوں نے ان (دولتمندوں) کا اتباع کیا جن کے مال اور اولاد نے ان کیلئے اضافہ نہیں کیا سوائے خسارے کے۔	قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾
اور انہوں نے چالیں چلیں بہت بڑی چالیں۔	وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾
اور انہوں نے کہا اپنے معبودوں کو نہ چھوڑو اور نہ چھوڑو وِد کو اور نہ سُواع کو اور نہ یغوث اور یعوق اور نسر کو۔	وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾

<p>اور انہوں نے کثیر لوگوں کو گمراہ کیا اور ظالموں میں اضافہ نہ کر سوائے گمراہی کے۔</p>	<p>وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>ان کی خطاؤں کی وجہ سے ہی وہ غرق کئے گئے اور نار میں داخل کر دیئے گئے، پھر انہوں نے اپنے لئے اللہ کے علاوہ کوئی مددگار نہ پایا۔</p>	<p>مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا ۖ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور نوح نے کہا اے میرے رب کافروں میں سے کوئی زمین پر بسنے والا نہ چھوڑ۔</p>	<p>وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيًّا ۗ ﴿٣٦﴾</p>
<p>بیشک اگر ان کو تو نے چھوڑ دیا تو وہ تیرے بندوں کو گمراہ کریں گے اور وہ نہیں پیدا کریں گے مگر بدکار اور سخت کافر۔</p>	<p>إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٣٧﴾</p>
<p>اے میرے رب مجھے بخش دے اور میرے والدین کو اور جو مؤمن ہو کر میرے گھر (یعنی ولایت میں) داخل ہوا اور مؤمنین اور مؤمنات کو؛ اور ظالموں کیلئے اضافہ نہ کر سوائے تباہی (خسارے) کے۔</p>	<p>رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۗ ﴿٣٨﴾</p>

سُورَةُ الْجِنِّ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میری طرف وحی کی گئی ہے کہ جنوں کے ایک گروہ نے غور سے سنا پھر انہوں نے کہا بیشک ہم نے عجیب قرآن سنا ہے۔</p>	<p>قُلْ اُوْحٰی اِلٰی اَنْتَ اَسْتَمِعُ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوْۤا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْاٰنًا عَجَبًا ۝۱</p>
<p>جو صحیح راستے کی طرف ہدایت کرتا ہے پس ہم اس پر ایمان لے آئے ہیں؛ اور ہم اپنے رب کے ساتھ کسی ایک کو شریک نہیں کریں گے۔</p>	<p>یَهْدِیْۤ اِلٰی الرُّشْدِ فَامْتَابِهٖ ۙ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا ۝۲</p>
<p>اور یہ کہ ہمارے رب کی شان بہت بلند ہے نہ اس نے کوئی بیوی بنائی ہے اور نہ کوئی بیٹا۔ (جنوں نے جہالت کی بنا پر انہ تعالیٰ جد ربنا کہا اور اللہ نے ان کا قول نقل کر دیا ہے)</p>	<p>وَ اِنَّهٗ تَعَلٰی جَدْرَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا ۝۳</p>
<p>اور یہ کہ ہمارے بیوقوف لوگ اللہ کے بارے میں حد سے بڑھ کر ظلم کی باتیں کہتے رہے ہیں۔</p>	<p>وَ اِنَّهٗ كَانَ یَقُوْلُ سَفِیْهُنَا عَلٰی اللّٰهِ شَطَطًا ۝۴</p>
<p>اور یہ کہ ہمارا گمان تھا کہ انسان اور جن اللہ پر برگز جھوٹ نہیں بولیں گے۔</p>	<p>وَ اِنَّا كٰذِبًاۤ اَنۢ لَّنۡ نَقُوْلَ الْاِنۡسُ وَّ الْجِنُّ عَلٰی اللّٰهِ كٰذِبًا ۝۵</p>
<p>اور یہ کہ انسانوں میں سے کچھ لوگ جنوں میں سے کچھ لوگوں کی پناہ مانگا کرتے تھے تو انہوں نے ان کے بوجھ (خسارے) میں اضافہ کیا۔</p>	<p>وَ اِنَّهٗ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْاِنۡسِ یَعُوْذُوْنَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَرَادُوْهُمۡ رَهَقًا ۝۶</p>
<p>اور یہ کہ انہوں نے ظن کیا جس طرح تم نے ظن کیا کہ اللہ برگز کسی کو مبعوث نہیں کرے گا۔</p>	<p>وَ اَنۡتَہُمۡ ظَنُّوْۤا کَمَا ظَنَنْتُمْۤ اَنْ لَّنۡ یَّبْعَثَ اللّٰهُ اَحَدًا ۝۷</p>
<p>اور یہ کہ ہم نے آسمان کو ٹٹولا تو ہم نے اسے طاقتور پھرے داروں اور شہابوں سے بھرا پایا۔</p>	<p>وَ اِنَّا لَمَسْنَا السَّمٰۤءَ فَوَجَدۡنَہَا مِلۡئًا حَرَسًا شَدِیۡدًا وَّ شَہْبًا ۝۸</p>

<p>اور یہ کہ ہم کچھ سننے کیلئے آسمان میں بہت سی جگہوں پر بیٹھا کرتے تھے؛ مگر اب جو سننے تو اپنے لئے گہات میں ایک شہاب لگا ہوا پاتا ہے۔</p>	<p>وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾</p>
<p>اور یہ کہ ہم نہیں جانتے تھے کہ آیا جو زمین میں (رہتے) ہیں ان کے ساتھ کوئی بُرا ارادہ کیا گیا ہے یا ان کے رب نے ان کے ساتھ صحیح رستے کا ارادہ کیا ہے۔</p>	<p>وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ بِنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾</p>
<p>اور یہ کہ ہم میں سے کچھ صالح لوگ ہیں اور ہم میں سے کچھ اس کے علاوہ ہیں؛ ہم مختلف راستوں پر ہیں۔</p>	<p>وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ ۖ كُنَّا ظَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾</p>
<p>اور یہ کہ ہم نے سمجھ لیا کہ ہم ہرگز اللہ کو زمین میں عاجز نہیں کر سکتے اور ہم ہرگز اسے بھاگ کر عاجز نہیں کر سکتے۔</p>	<p>وَأَنَّا كَانِنَا أَن لَّنْ نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾</p>
<p>اور یہ کہ جب ہم نے ہدایت (ولایتِ مولاً) سنی تو ہم اس پر ایمان لے آئے؛ پس جو اپنے رب پر ایمان لائے گا تو نہ اسے حق تلفی کا خوف ہوگا اور نہ ظلم کا۔</p>	<p>وَأَنَّا لَبَا سِعْنَا الْهُدَىٰ أُمَّتًا بِهِ ۖ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اور یہ کہ ہم میں سے کچھ مسلمان ہیں اور ہم میں سے کچھ ظالم ہیں؛ پس جو اسلام لے آیا (یعنی اقرارِ ولایتِ معصومین کیا) تو اس نے صحیح رستہ ڈھونڈ لیا۔</p>	<p>وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾</p>
<p>اور رہے ظالم (غاصبِ شام اور اسکے ساتھی) تو وہ جہنم کا ایندھن ہیں۔</p>	<p>وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾</p>
<p>اور یہ (میری طرف وحی کی گئی ہے) کہ اگر وہ (ولایتِ علیؑ کے) راستے پر قائم رہتے تو ہم ضرور انہیں وافر پانی (ایمان و علم) سے سیراب کرتے۔</p>	<p>وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾</p>
<p>تاکہ ہم اس (علیؑ) سے ان کی آزمائش کریں؛ اور جو اپنے رب کے ذکر سے منہ موڑے گا وہ اس کو سخت عذاب میں ڈال دے گا۔</p>	<p>لِنَقْتَنَّهُمْ فِيهِ ۖ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾</p>
<p>اور بیشک مساجد (أئمہ) اللہ کیلئے ہیں پس تم اللہ کے ساتھ کسی کو نہ پکارو (یعنی آلِ محمدؑ کے علاوہ کسی کو امام نہ بناؤ)۔</p>	<p>وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾</p>

<p>اور یہ کہ جب اللہ کا عبد اس کی دعوت کیلئے کھڑا ہوا (یعنی جب رسول اللہ ولایت علی کی دعوت کیلئے کھڑے ہوئے) تو قریب تھے کہ وہ (قریش) اس پر هجوم کر آئیں۔</p>	<p>وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝۱۹</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو میں تو صرف اپنے رب (کے) امر کی طرف تم کو پکارتا ہوں اور میں اس کے ساتھ کسی کو شریک نہیں کرتا۔</p>	<p>قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝۲۰</p>
<p>کہہ دو بیشک میں تمہارے لئے نہ کسی ضرر کا اختیار رکھتا ہوں (اگر تم ولایت علی سے منہ موڑ لو) اور نہ بھلائی کا۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝۲۱</p>
<p>کہہ دو بیشک ہرگز مجھے اللہ سے کوئی نہیں بچا سکتا (اگر میں وہ چھپاؤں جس کا مجھے امر کیا گیا ہے) اور میں اس کے علاوہ ہرگز کوئی جائے پناہ نہیں پاتا۔</p>	<p>قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝۲۲</p>
<p>سوائے اللہ کی طرف سے (ولایت علی) پہنچا دینا اور اس کے پیغامات؛ اور جو اللہ اور اس کے رسول کی (ولایت علی کے بارے میں) نافرمانی کرے تو بیشک اس کیلئے جہنم کی نار ہے اس میں وہ تابد ہمیشہ رہیں گے۔</p>	<p>إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۝۲۳</p>
<p>کہ جب وہ اس (رجعت) کو دیکھ لیں گے جس کا ان سے وعدہ کیا جاتا ہے تو ان (فلانے ڈھمکانے اور اہل شوم اور انکے ساتھیوں) کو معلوم ہو جائے گا کہ کس کے مدد گار زیادہ کمزور ہیں اور کون تعداد میں کمتر ہے۔</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَّاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝۲۴</p>
<p>کہہ دو کہ مجھے ادراک نہیں آیا وہ قریب ہے جس کا تم سے وعدہ کیا جا رہا ہے یا میرا رب اس کیلئے لمبی مدت قرار دیتا ہے۔</p>	<p>قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝۲۵</p>
<p>وہ عالم الغیب ہے پس وہ اپنے غیب کو کسی پر ظاہر نہیں کرتا۔</p>	<p>عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝۲۶</p>
<p>سوائے جو ارتضیٰ (مرتضیٰ) رسول سے ہے تو بیشک اس کے آگے اور پیچھے محافظ لگا دیتا ہے (یعنی اللہ و رسول کا عطا کردہ علم علی کے قلب میں ہے)۔</p>	<p>إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝۲۷</p>

تاکہ وہ (نبیّ) ظاہر کر دے کہ انہوں نے اپنے رب کے پیغامات پہنچا دیئے اور وہ (امام) احاطہ کئے ہوئے ہے ان سب چیزوں کا جو ان کے پاس ہیں اور اس نے ہر شئی کی تعداد گن رکھی ہے (یعنی امام مبینّ ازل سے ابد تک جو ہو چکا ہے اور جو ہوگا سب جانتا ہے)۔

لِّيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا
لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝۴۸

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اے مزمّل (چادر تطہیر لپیٹنے والے)۔	يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝۱
(اے حبیب رات بھر عبادت میں کھڑے رہنے سے آپ کے قدموں میں ورم آ گیا ہے لہذا) رات میں قیام کرو مگر قلیل۔	قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝۲
اس کا نصف یا اس سے کچھ کم کر لو۔	بُضْفَةً أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝۳
یا اس پر کچھ اضافہ کر لو اور قرآن کو ٹھہر ٹھہر کر تلاوت کرو۔	أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝۴
بیشک ہم عنقریب تمہاری طرف ایک بھاری قول اتار رہے ہیں۔	إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝۵
بیشک رات کا اٹھنا (نفس کو) سخت پامال کرنے والا اور قول کو زیادہ درست بنانے والا ہے۔	إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝۶
بیشک تمہارے لئے دن میں طویل مصروفیت ہوتی ہے۔	إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝۷
اور اپنے رب کے اسم کا ذکر کرو اور سب سے کٹ کر اخلاص کے ساتھ خالص اسی کے ہو جاؤ۔	وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝۸
مشرق اور مغرب کا رب، کوئی معبود نہیں سوائے اس کے پس اسی کو وکیل بنا لو۔	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝۹
اور صبر کرو اس پر جو وہ کہہ رہے ہیں (آپ کے بارے میں) اور اچھے طریقے کی دوری کے ساتھ ان سے الگ ہو جاؤ۔	وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝۱۰
اور چھوڑ دو مجھے اور (تمہارے وصی کو) جھٹلانے والے خوشحال لوگوں کو اور ان کو تھوڑی سی مہلت دے دو۔	وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝۱۱

سورة المزلّ

<p>بیشک ہمارے پاس بیڑیاں اور بھڑکتی ہوئی آگ ہے۔</p>	<p>إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾</p>
<p>اور حلق میں پھنسنے والا طعام اور درد ناک عذاب ہے۔</p>	<p>وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾</p>
<p>اس دن زمین اور پہاڑ لرزیں گے اور پہاڑ بھر بھری ریت کے ڈھیر بن جائیں گے۔</p>	<p>يَوْمَ تَرُجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾</p>
<p>بیشک ہم نے تمہاری طرف ایک رسول بھیجا ہے تم پر گواہ جس طرح ہم نے فرعون کی طرف ایک رسول بھیجا تھا۔</p>	<p>إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾</p>
<p>تو فرعون نے رسول کی نافرمانی کی تو ہم نے اسے تباہ کن گرفت سے پکڑ لیا۔</p>	<p>فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿١٦﴾</p>
<p>پھر تم کیسا تقویٰ کرتے ہو اگر تم اس دن کا کفر کرتے ہو جو بچوں کو سفید بالوں والا بوڑھا بنا دے گا۔</p>	<p>فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾</p>
<p>آسمان اس سے پھٹا جا رہا ہو گا؛ اس کا وعدہ پورا ہو کر رہنے والا ہے۔</p>	<p>إِلَ السَّمَاءِ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۗ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾</p>
<p>بیشک یہ تذکرہ ہے پس جو چاہے اپنے رب کی طرف سبیل اختیار کر لے۔</p>	<p>إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾</p>

(اے حبیب) بیشک آپ کا رب جانتا ہے کہ آپ کبھی دو تہائی رات کے قریب اور کبھی آدھی رات اور کبھی ایک تہائی رات (عبادت میں) قیام کرتے ہیں اور ایک گروہ ان لوگوں میں سے بھی جو تمہارے ساتھ ہیں؛ اور اللہ لیل و نہار (کی طوالت) مقدر کرتا ہے؛ وہ جانتا ہے کہ تم لوگ اس کا شمار نہیں کر سکتے تو اس نے تم پر مہربانی کی تو جتنا آسانی سے ہو سکے اتنا قرآن پڑھ لیا کرو؛ وہ جانتا ہے کہ تم میں سے کچھ مریض ہوں گے اور کچھ دوسرے زمین میں سفر کرتے ہیں وہ اللہ کے فضل کو تلاش کرتے ہیں، اور کچھ دوسرے اللہ کی سبیل میں جنگ کرتے ہیں، پس جتنا آسانی سے ہو سکے اتنا اس میں سے پڑھ لیا کرو، اور صلاہ قائم کرو اور زکاہ دو اور اللہ کو قرضہ دو قرضہ حسنہ؛ اور جو کچھ خیر تم اپنے نفسوں کیلئے آگے بھیجو تم اسے اللہ کے پاس پاؤ گے وہی بہتر ہے اور اجر میں زیادہ عظیم؛ اور اللہ سے استغفار کرو؛ بیشک اللہ غفور اور رحیم ہے۔

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَ
نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۗ وَاللَّهُ
يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۗ عَلِمَ أَن
سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي
الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۖ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۗ
وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا ۗ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۗ وَ
اسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ الْمَدَّثِرِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اے مدثر (چادرِ تطہیر اوڑھنے والے)۔	يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ①
(رجعت میں) اٹھو اور خبردار کرو۔	قُمْ فَأَنْذِرْ ②
اور اپنے رب کی بڑائی بیان کرو۔	وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③
اور تیرے پاس واپس آنے والے پس ان کو پاک کرو۔	وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④
اور گندگی (خبیث لوگوں) سے دور رہو۔	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤
اور احسان نہ کرو زیادہ حاصل کرنے کیلئے (یعنی اللہ کو نام نہاد مسلمانوں کی اکثریت نہیں چاہیے)۔	وَلَا تَمُنْ تُسْتَكْثِرُ ⑥
اور اپنے رب کیلئے صبر کرو۔	وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦
پس جب صور میں پھونک ماری جائے گی (جبرائیل ولی اللہ حجۃ ابن الحسن القائم بالحق کے ظہور کا اعلان کرے گا)۔	فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ⑧
تو وہ دن بڑا ہی مشکل دن ہوگا۔	فَذٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِیْرٌ ⑨
کافروں پر آسان نہ ہوگا۔	عَلَى الْكٰفِرِیْنَ غَیْرٌ یَسِیْرٌ ⑩
چھوڑو مجھے اور اس (ولید بن مغیرہ کو، میرے حبیب کا مذاق اڑانے والے) کو جسے میں نے اکیلا (وحید: حرامزادہ دشمنِ حق) خلق کیا ہے۔	ذَرْنِیْ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِیْدًا ⑪
اور میں نے اس کیلئے وسیع مال قرار دیا۔	وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّہْدُوْدًا ⑫
اور حاضر رہنے والے بیٹے۔	وَبَنِیْنٍ شُهُوْدًا ⑬

اور میں نے اس کیلئے بچھونا ہموار کیا۔	وَمَهَّدْتُ لَهُ تَهْيِيدًا ﴿١٣﴾
پھر وہ طمع کرتا ہے کہ میں اسے زیادہ دوں۔	ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٤﴾
برگز نہیں؛ بیشک وہ ہماری آیات سے عناد رکھتا ہے (یعنی ولایتِ علیؑ کی وجہ سے رسولؐ کی مخالفت کرتا ہے)۔	كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَا عَنِيدًا ﴿١٥﴾
عنقریب میں اس پر مشکل سزا ڈال دوں گا۔	سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ﴿١٦﴾
بیشک اس نے سوچا اور طے کیا (کہ رسولؐ کے بعد علیؑ کی بیعت نہیں ہونے دیں گے)۔	إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٧﴾
پس (قائم کے عذاب سے) مارا جائے کیسی بات طے کی۔	فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾
پھر (عذابِ آخرت میں) تباہ ہو کیسی بات طے کی۔	ثُمَّ قَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾
پھر اس نے (مولا محمدؐ و مولا علیؑ کی طرف) دیکھا۔	ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾
پھر اس نے تیوڑی چڑھائی اور منہ بنایا۔	ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾
پھر اس نے پیٹھ پھیری اور تکبر کیا۔	ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾
پھر اس (کے دوسرے ساتھی) نے کہا یہ کچھ نہیں سوائے نقل کئے ہوئے جادو گے (محمدؐ لوگوں پر علیؑ کے ذریعے جادو کرتا ہے)۔	فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾
یہ کچھ نہیں سوائے بشری کلام کے (یعنی وحی نہیں ہے)۔	إِن هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾
عنقریب میں اسے دوزخ میں جانے کیلئے ڈال دوں گا۔	سَأُصْلِبُهِ سَفَرًا ﴿٢٦﴾
اور جو آپؐ کو ادراک ہے سقر کیا ہے۔	وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾
نہ باقی رکھے اور نہ چھوڑے۔	لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾
بشری جلد کو جھلس دینے والی۔	لَوْ أَحَاطَ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾

<p>اس پر انیس (۱۹ ملائکہ عذاب دینے والے) ہیں۔</p>	<p>عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٥﴾</p>
<p>اور ہم نے دوزخ والے (داروغے) نہیں بنائے سوائے ملائکہ کے، اور ہم نے ان کی یہ تعداد نہیں بنائی مگر آزمائش ان لوگوں کیلئے جنہوں نے کفر کیا ہے (ہر ایک پر ۱۹ عذاب دینے والے)، تاکہ وہ لوگ یقین کر لیں جن کو کتاب دی گئی اور جو لوگ ایمان لائے ہیں ان کا (ولایتِ علیٰ پر) ایمان بڑھ جائے اور جن لوگوں کو کتاب دی گئی ہے اور مؤمنین (ولایتِ علیٰ کے بارے میں) شک میں نہ رہیں، اور تاکہ جن لوگوں کے قلوب میں مرض ہے اور کفار کہیں کہ اس مثال سے اللہ کا کیا ارادہ ہے؛ اسی طرح اللہ (کافر کو) گمراہ کرتا ہے جسے چاہتا ہے اور (مؤمن کو) ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے؛ اور تیرے رب کے لشکروں (یعنی شیعوں) کو اس کے سوا کوئی نہیں جانتا؛ اور یہ (ولایتِ علیٰ) بشر کیلئے ذکر کے سوا کچھ نہیں۔</p>	<p>وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۗ لَيْسَتِ يَفْقَهُنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۗ وَلَا يَزِيدُ تَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ ۗ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْكُفْرُونَ ۗ مَا ذَا آرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۗ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۗ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾</p>
<p>برگز نہیں، قسم ہے قمر (علیٰ) کی۔</p>	<p>كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٧﴾</p>
<p>اور لیل (سیدہ فاطمہ) کی جب وہ رخصت ہوتی ہے۔</p>	<p>وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ﴿٣٨﴾</p>
<p>اور صبح (قائم) کی جب وہ نقاب ہٹاتی ہے۔</p>	<p>وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٩﴾</p>
<p>بیشک وہ (سیدہ فاطمہ الزہراء) بڑی چیزوں (آیات الکبریٰ) میں سے ایک ہے۔</p>	<p>إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى ﴿٤٠﴾</p>
<p>بشر کو خبردار کرنے والی۔</p>	<p>نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٤١﴾</p>
<p>تم میں سے اس کیلئے جو چاہے کہ (ولایتِ معصومین میں) آگے بڑھے (اور دوزخ سے دور ہو جائے) یا (ولایتِ معصومین سے) پیچھے رہ جائے (اور دوزخ کے نزدیک ہو جائے)۔</p>	<p>لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٤٢﴾</p>
<p>ہر نفس اس کا رہن ہے جو وہ کماتا ہے۔</p>	<p>كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٤٣﴾</p>
<p>سوائے یمین (علیٰ) کے اصحاب کے۔</p>	<p>إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٤﴾</p>

جو جنتوں میں ہوں گے؛ وہ پوچھیں گے۔	فِي جَنَّتٍ يُتَسَاءَلُونَ ﴿٣٥﴾
مجرموں سے۔	عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾
تمہیں کس چیز نے سقر (دوزخ کی آگ) میں ڈال دیا۔	مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٣٧﴾
وہ کہیں گے ہم مصلین (معصومین کے پیچھے پیچھے رہنے والوں) میں سے نہ تھے۔	قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِيِّنَ ﴿٣٨﴾
اور ہم مسکین کو طعام نہیں کھلاتے تھے (حقوق آل محمد ادا نہیں کرتے تھے)۔	وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٣٩﴾
اور ہم (ولایتِ علیٰ پر) نکتہ چینی کرنے والوں کے ساتھ مل کر فضول بحث کیا کرتے تھے۔	وَكُنَّا نَحُورُ مَعَ الْخَاطِبِينَ ﴿٤٠﴾
ہم یوم الدین (ظہورِ قائم) کی تکذیب کیا کرتے تھے۔	وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤١﴾
حتیٰ کہ ہمیں یقین (یعنی موت) آگیا۔	حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿٤٢﴾
پس شفاعت کرنے والوں کی شفاعت انہیں نفع نہ دے گی۔	فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشُّفَعَاءِ ﴿٤٣﴾
پس انہیں کیا ہے کہ وہ تذکرہ (ولایتِ علیٰ) سے منہ موڑ رہے ہیں۔	فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٤﴾
گویا کہ وہ خوفزدہ جنگلی گدھے ہوں۔	كَانَهُمْ حُرٌّ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٤٥﴾
جو (اللہ کے) شیر سے فرار کر رہے ہوں۔	فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٤٦﴾
بلکہ ان میں سے ہر ایک آدمی چاہتا ہے کہ اسے کھلی ہوئی (آسمانی) کتاب دی جائے۔	بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحْفًا مِّنْشَرَّةٍ ﴿٤٧﴾
برگز نہیں؛ بلکہ وہ آخرت (حکومتِ قائم) کا خوف نہیں رکھتے۔	كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٤٨﴾
برگز نہیں، بیشک یہ تذکرہ ہے۔	كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٤٩﴾
پس جو چاہے اس کا ذکر کرے۔	فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٠﴾

اور وہ ذکر نہیں کرتے مگر یہ کہ اللہ چاہے؛
وہی اہل تقویٰ ہے (یعنی محمدؐ کا رب ہے) اور
وہی اہل مغفرت ہے (یعنی علیؑ کا رب ہے)۔

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
نہیں، میں قسم کھاتا ہوں یومِ قیامت کی۔	لَا اُقْسِمُ بِیَوْمِ الْقِیٰمَةِ ۝۱
اور نہیں، میں قسم کھاتا ہوں ملامت کرنے والے نفس کی۔	وَلَا اُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللّٰوٰمَةِ ۝۲
کیا انسان خیال کرتا ہے کہ ہم اس کی ہڈیاں جمع نہ کر سکیں گے۔	اَیَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَلَنْ نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ۝۳
کیوں نہیں، ہم تو اس پر قادر ہیں کہ اس کی پور پور (فنگر پرنٹس) تک (دوبارہ) درست بنا دیں۔	بَلٰی قَدْرِیْنِ عَلٰی اَنْ تُسَوِّیَ بَنَانَهُ ۝۴
بلکہ انسان چاہتا ہے کہ وہ آگے بھی فسق و فجور کرتا رہے (یعنی اپنے امام کے خلاف چالیں چلے اور جھوٹ بولے)۔	بَلٰی یُرِیْدُ الْاِنْسَانُ لَیْفُجِّرَ اَمَامَهُ ۝۵
پوچھتا ہے کب ہے یومِ قیامت۔	یَسْئَلُ اَیَّانَ یَوْمِ الْقِیٰمَةِ ۝۶
پھر جب نظریں چندھیا جائیں گی۔	فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝۷
جب قمر (شمس کے پیچھے) چھپ جائے گا۔	وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝۸
اور شمس و قمر جمع کر دیئے جائیں گے (یعنی جب مولا علی مولا محمد کے پیچھے کھڑے ہوں گے)۔	وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝۹
انسان کہے گا اس دن (جائے) فرار کہاں ہے۔	یَقُوْلُ الْاِنْسَانُ یَوْمَئِذٍ اَیْنَ الْمَفْرُ ۝۱۰
ہرگز نہیں، کوئی جائے پناہ نہیں۔	کَلَّا لَا وَزَرَ ۝۱۱
اس دن تیرے رب کے سامنے ہی ٹھہرنا ہے۔	اِلٰی رَبِّکَ یَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝۱۲
اس دن انسان کو خبر دی جائے گی جو کچھ اس نے آگے بھیجا اور پیچھے چھوڑا۔	یُنَبِّئُ الْاِنْسَانَ یَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَاٰخَرَ ۝۱۳
بلکہ انسان اپنے نفس کی بصیرت رکھتا ہے۔	بَلِ الْاِنْسَانُ عَلٰی نَفْسِهٖ بَصِیْرٌ ۝۱۴

وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ۝١٥	اگرچہ وہ اپنی معذرتیں پیش کرے۔
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦	اور تم اپنی زبان کو حرکت نہ دو اس میں عجلت کرنے کیلئے۔
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝١٧	بیشک اس کا جمع کرنا اور اس کا پڑھانا ہم (آل محمد) پر ذمہ داری ہے۔
فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۝١٨	پس جب ہم اسے پڑھیں تو اس کی قرأت کی پیروی کرو۔
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝١٩	پھر بیشک اس کا وضاحت سے بیان کرنا ہم (آل محمد) پر ذمہ داری ہے۔
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝٢٠	برگز نہیں بلکہ تم لوگ جلدی حاصل ہونے والی چیز (دنیا) سے محبت رکھتے ہو۔
وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝٢١	اور تم آخرت کو چھوڑ دیتے ہو۔
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ تَأْخِذُ ۝٢٢	اس دن کچھ چہرے روشن ہوں گے۔
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣	اپنے رب (کے نور محمد و علی) کی طرف دیکھ رہے ہوں گے۔
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤	اور کچھ چہرے اس دن بگڑے ہوئے (ذلیل) ہوں گے۔
تَظُنُّنَّ أَنَّ يَنْفَعَلَنَّ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝٢٥	ظن کر رہے ہوں گے کہ ان کے ساتھ کمر توڑ سلوک کیا جائے گا۔
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝٢٦	برگز نہیں، جب (جان) گلے کی ہنسی کی ہڈیوں تک پہنچ جائے گی۔
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧	اور کہا جائے گا بے کوئی جھاڑ پھونک کرنے والا (طیبیب)۔
وَوَظَنَّا أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝٢٨	اور وہ سمجھ لے گا کہ یہ فراق (جدائی کا وقت) ہے۔
وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝٢٩	اور پندلی پندلی سے جڑ جائے گی (یعنی دنیا سے آخرت)۔
إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٣٠	اس دن تیرے رب کی طرف روانگی ہو گی۔
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١	پس اس (اہل شوم) نے نہ تصدیق کی (ولایت علی کی) اور نہ صلاہ قائم کی۔

بلکہ اس نے (ولایتِ علیٰ کی) تکذیب کی اور منہ موڑ لیا۔	وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٣﴾
پھر وہ اپنے گھر والوں کی طرف چل دیا اکڑتا ہوا۔	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٤﴾
تیرے لئے (رجعت میں دنیا کی ہلاکت) سزاوار ہے پس حقدار ہے۔	أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿٣٥﴾
ہاں پھر (آخرت کی ہلاکت) تیرے زیادہ نزدیک ہے پس قریب تر۔	ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿٣٦﴾
کیا انسان خیال کرتا ہے کہ اسے یونہی (حساب اور عذاب کے بغیر) کھلا چھوڑ دیا جائے گا۔	أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٧﴾
کیا وہ منیٰ کا نطفہ (سپرم) نہ تھا جو ٹپکایا جاتا ہے۔	أَلَمْ يَكْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٨﴾
پھر وہ چپکنے والا زرخیز شدہ بیضہ بنا پھر اللہ نے اس کی تخلیق کی پھر اسے سنوار دیا۔	ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَىٰ ﴿٣٩﴾
پھر اس کے دو جوڑے بنا دیئے مذکر اور مؤنث۔	فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٠﴾
کیا وہ اس پر قادر نہیں ہے کہ مُردوں کو زندہ کر دے۔	أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤١﴾

سُورَةُ الدَّهْرِ / الْإِنْسَانِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>کیا انسان پر دھر کا ایک لمحہ بھی ایسا آیا ہے کہ وہ کوئی قابل ذکر شئی نہ ہو۔</p>	<p>هَلْ اَتَىٰ عَلٰی الْاِنْسَانِ حِيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُوْرًا ﴿١﴾</p>
<p>بیشک ہم نے انسان کو مخلوط نطفے (ذرخیز شدہ بیضہ) سے خلق کیا ہے تاکہ ہم اس کی آزمائش کریں تو ہم نے اسے سننے والا اور دیکھنے والا بنایا۔</p>	<p>اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ اَمْشٰجٍ نَّبْتَلِيْهِ فَجَعَلْنٰهُ سَبِيْعًا بَصِيْرًا ﴿٢﴾</p>
<p>بیشک ہم نے اسے سبیل کی ہدایت دی ہے خواہ شاکر بنے یا ناشکرا بنے۔</p>	<p>اِنَّا هَدَيْنٰهُ السَّبِيْلَ اِمَّا شٰكِرًا وَّ اِمَّا كَفُوْرًا ﴿٣﴾</p>
<p>بیشک ہم نے کافروں کیلئے زنجیریں اور طوق اور بھڑکتی ہوئی آگ تیار کر رکھی ہے۔</p>	<p>اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ سَلْسِلًا وَّ اَغْلٰلًا وَّ سَعِيْرًا ﴿٤﴾</p>
<p>بیشک نیک لوگ گلاس میں (مشروب) پیئیں گے جس میں آمیزش (ذائقہ) کافور کا ہوگا۔</p>	<p>اِنَّ الْاَبْرَارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَاسٍ كَانَتْ مِرْاٰجِهَا كَافُوْرًا ﴿٥﴾</p>
<p>یہ چشمہ ہے جس سے اللہ کے بندے پیئیں گے وہ اسے بہائیں (کھولیں) گے تو ابل کر بہے گا۔</p>	<p>عَيْنًا يَّشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ يُفَجِّرُوْنَهَا تَفْجِيْرًا ﴿٦﴾</p>
<p>وہ (اہلبیت) اپنی نذریں پوری کرتے ہیں اور وہ اس دن سے خوف کھاتے ہیں جس کا شر پھیلا ہوا ہوگا۔</p>	<p>يُوْفُوْنَ بِالْاٰذْرِ وَيَخَافُوْنَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيْرًا ﴿٧﴾</p>
<p>اور وہ (اہلبیت) اس کی محبت پر مسکین اور یتیم اور اسیر کو طعام کھلاتے ہیں۔</p>	<p>وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰی حُبِّهِ مِسْكِيْنَ وَّ يَتِيْمًا وَّ اَسِيْرًا ﴿٨﴾</p>
<p>(اور ان سے کہتے ہیں) ہم تمہیں صرف وجہ اللہ کی خاطر کھلاتے ہیں ہم تم سے نہ کوئی جزا چاہتے ہیں اور نہ شکریہ۔</p>	<p>اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لَا نُرِيْدُ مِنْكُمْ جَزَاً وَّ لَا شُكُوْرًا ﴿٩﴾</p>
<p>بیشک ہم اپنے رب سے خوف کرتے ہیں جو دن سخت اور تباہ کن ہوگا۔</p>	<p>اِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيْرًا ﴿١٠﴾</p>

<p>پس اللہ ان کو اس دن کے شر سے بچالے گا اور انہیں تازگی اور سرور عطا کرے گا۔</p>	<p>فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً ۙ سُرُورًا ۝۱۱</p>
<p>اور ان کو جزا جنت اور ریشم (کے لباس) دے گا کیونکہ انہوں نے صبر کیا۔</p>	<p>وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝۱۲</p>
<p>وہ اس میں مرصع مسندوں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے، نہ وہ اس میں (تیز) دھوپ دیکھیں گے اور نہ (سخت) سردی۔ (جنت میں روشنی علیٰ و فاطمہ کے تبسم کے نور سے ہو گی)</p>	<p>مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْآئِكِ ۙ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝۱۳</p>
<p>اور اس کے سائے ان پر قریب ہوں گے؛ اور اس کے پھل توڑنے کیلئے نزدیک کر دیئے جائیں گے بالکل ماتحت۔</p>	<p>وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذَلَّلَتْ قُطُوفُهَا تَدْلِيلًا ۝۱۴</p>
<p>اور ان کے درمیان چاندی کے برتن اور پیالے گردش کرائے جائیں گے جو شیشے کے (یعنی شفاف) ہوں گے۔</p>	<p>وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَةٍ مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝۱۵</p>
<p>چاندی کے شیشے (یعنی شفاف) جن میں اندازے کے مطابق مقدار ہوگی۔</p>	<p>قَوَارِيرًا مِّنْ فَضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝۱۶</p>
<p>اور اس میں ان کو (مشروب کے) پیالے پلائے جائیں گے جس میں آمیزش (ذائقہ) سونٹھ (ادرک) کی ہوگی۔</p>	<p>وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝۱۷</p>
<p>اس میں ایک چشمہ جسے سلسبیل کہا جاتا ہے (جو نبی کے گھر سے نکلتا ہے)۔</p>	<p>عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝۱۸</p>
<p>اور ان کے درمیان ابدی لڑکے گردش کریں گے جب تم انہیں دیکھو گے تو خیال کرو گے کہ بکھرے ہوئے موتی ہیں۔</p>	<p>وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۙ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۝۱۹</p>
<p>اور جب تم دیکھو گے تو پھر تم نعمتیں اور بڑی سلطنت دیکھو گے۔</p>	<p>وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝۲۰</p>
<p>ان پر سبز نفیس ریشم اور دیبا کے لباس ہوں گے اور انہیں چاندی کے کنگنوں سے آراستہ کیا جائے گا اور ان کو ان کا رب (یعنی مولا علی) پاکیزہ مشروب سے سیراب کرے گا۔</p>	<p>عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوًا ۙ أَسَاوِرٌ مِّنْ فَضَّةٍ ۙ وَسَقْلُومٌ رَّبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝۲۱</p>

<p>بیشک یہ تمہارے لئے جزا ہے اور تمہاری سعی قابل قدر ہے۔</p>	<p>إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٦﴾</p>
<p>بیشک ہم نے تم پر قرآن (میں ولایتِ علیؑ) کو بتدریج نازل کیا ہے۔</p>	<p>إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٧﴾</p>
<p>پس اپنے رب کے حکم کیلئے صبر کرو اور ان میں سے بدکار اور منکر حق کی اطاعت نہ کرو۔</p>	<p>فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا وَكَفُورًا ﴿٢٨﴾</p>
<p>اور اپنے رب کے اسم کا ذکر صبح و شام کرو۔</p>	<p>وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٩﴾</p>
<p>اور رات کو بھی پس اس کیلئے سجدہ کرو اور رات کو اس کی طویل (وقت تک) تسبیح کرو۔</p>	<p>وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٣٠﴾</p>
<p>بیشک یہ لوگ جلدی حاصل ہونے والی (دنیا) سے محبت کرتے ہیں اور جو ان کے آگے بھاری دن ہے اسے وہ چھوڑ دیتے ہیں۔</p>	<p>إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٣١﴾</p>
<p>ہم نے ان کو خلق کیا ہے اور ہم نے ان کی ساخت کو مضبوط بنایا اور جب ہم چاہیں ہم ان کی بجائے بدل کر ان جیسے اور لے آئیں۔</p>	<p>نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٣٢﴾</p>
<p>بیشک یہ تذکرہ (ولایت) ہے پس جو چاہے اپنے رب کی طرف سبیل اختیار کر لے۔</p>	<p>إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٣٣﴾</p>
<p>اور تم (محمدؐ و آل محمدؑ) کچھ نہیں چاہتے مگر یہ کہ اللہ چاہتا ہے؛ بیشک اللہ علیم اور حکیم ہے۔</p>	<p>وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٤﴾</p>
<p>وہ اپنی رحمت (ولایتِ معصومینؑ) میں جسے چاہتا ہے داخل کرتا ہے؛ اور ظالموں کیلئے اس نے درد ناک عذاب تیار کر رکھا ہے۔</p>	<p>يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٥﴾</p>

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝۱	قسم ہے بھیجی جانے والیوں کی جو معروف ہیں۔
فَالْعَصْفِ عَصْفًا ۝۲	پھر طوفانی رفتار سے تباہ کرتے ہوئے چلنے والی کی۔
وَالنُّشْرَاتِ نَشْرًا ۝۳	اور نشر کرتے ہوئے پھیلانے والی کی۔
فَالْفُرْقَاتِ فَرَقًا ۝۴	پھر جدا کرتے ہوئے فرق ڈالنے والی کی۔
فَالْبَلْقِيتِ ذِكْرًا ۝۵	پھر ذکر ڈالنے والی کی۔
عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ۝۶	عذر کے طور پر یا ڈراوے کے طور پر۔
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاعِعًا ۝۷	بیشک جس کا تم سے وعدہ کیا جا رہا ہے وہ ضرور واقع ہونے والی ہے۔
فَإِذَا النُّجُومُ طُبِسَتْ ۝۸	پھر جب ستارے ماند پڑ جائیں گے۔
وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝۹	اور جب آسمان پھاڑ دیا جائے گا۔
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ۝۱۰	اور جب پہاڑ اڑا دیئے جائیں گے۔
وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ ۝۱۱	اور جب سب رسول مقررہ وقت پر جمع کئے جائیں گے۔
لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ۝۱۲	وہ اجل (وقتِ آخرت) کون سے دن تھا۔
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝۱۳	فیصلے کے دن کیلئے۔
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝۱۴	اور جو تمہیں ادراک ہے کہ یومِ فصل کیا ہے۔
وَيْلٌ يَّوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝۱۵	تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔

کیا ہم نے پہلوں (فلانوں ڈھمکانوں) کو ہلاک نہیں کیا۔	أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۝۱۲
پھر انہی کے پیچھے ہم بعد والوں (اہل شووم) کو بھیج دیں گے۔	ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝۱۴
اسی طرح ہم (بنوامیہ کے) مجرموں کے ساتھ کرتے ہیں۔	كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝۱۸
تباہی ہے اس دن (امیر المؤمنین وائمہ کی) تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝۱۹
کیا ہم نے تمہیں حقیر پانی سے خلق نہیں کیا۔	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝۲۰
پھر ہم نے اسے محفوظ جائے قرار (رحم) میں رکھا۔	فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝۲۱
ایک معلوم مدت تک -	إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝۲۲
پھر ہم نے تقدیر بنائی پس بہت اچھے تقدیر بنانے والے۔	فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ۝۲۳
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝۲۷
کیا ہم نے زمین کو سمیٹنے والی نہیں بنایا۔	أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝۲۵
زندوں اور مردوں کیلئے۔	أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ۝۲۶
اور ہم نے اس میں بلند مضبوط پہاڑ بنائے اور تمہیں میٹھے پانی سے سیراب کیا۔	وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَاهِخَاتٍ وَأَسْقَيْنُكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۝۲۴
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝۲۸
چلو نکلو اس (علیٰ) کی طرف جس کی تم تکذیب کرتے تھے۔	إِنظِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ۝۲۹
چلو نکلو تین (۳) شاخوں والے (عذاب کے) سائے کی طرف۔	إِنظِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۝۳۰
نہ ٹھنڈا سایہ اور نہ شعلوں سے بچنے کیلئے کام آنے والا۔	لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۝۳۱

بیشک وہ محل جتنی بڑی چنگاریاں پھینکے گا۔	إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ ۝۳۲
گویا کہ وہ زرد اونٹ ہوں۔	كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ۝۳۳
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيَلُؤُا يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝۳۴
یہ وہ دن ہے کہ وہ کچھ نہ بولیں گے۔	هُذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝۳۵
اور نہ انہیں اجازت دی جائے گی کہ وہ عذر پیش کریں۔	وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝۳۶
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيَلُؤُا يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝۳۷
یہ فیصلے کا دن ہے ہم نے تمہیں اور پہلوں کو جمع کیا ہے۔	هُذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۚ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَآئِينَ ۝۳۸
پس اگر تمہارے پاس کوئی چال ہے تو میرے خلاف چل لو۔	فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۝۳۹
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيَلُؤُا يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝۴۰
بیشک متقین (نور کے) سایوں اور چشموں میں ہوں گے۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ۝۴۱
اور ان پہلوں میں جو وہ چاہیں گے۔	وَفَوَآكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝۴۲
کھاؤ اور پیو مزے سے ان (اعمال) کی وجہ سے جو تم کرتے رہے تھے۔	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝۴۳
بیشک اسی طرح ہم نیکوکاروں کو جزا دیتے ہیں۔	إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝۴۴
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيَلُؤُا يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝۴۵
کھاؤ اور تھوڑا فائدہ اٹھا لو بیشک تم مجرم لوگ ہو۔	كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ۝۴۶
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيَلُؤُا يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝۴۷
اور جب ان سے کہا جاتا ہے کہ رکوع کرو (یعنی امام علی کی ولایت مانو) تو وہ رکوع نہیں کرتے۔	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۝۴۸

سورة المرسلات

تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کیلئے۔	وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾
پھر اس (قرآن) کے بعد وہ کس کلام پر ایمان لائیں گے۔	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وہ لوگ کس کے متعلق ایک دوسرے سے سوال کرتے ہیں؟	عَمَّ یَتَسَاءَلُوْنَ ۙ
نبا العظیم (عظیم خبر: مولا علی) کے متعلق۔	عَنِ النَّبَاِ الْعَظِیْمِ ۙ
جس کے متعلق وہ اختلاف کر رہے ہیں۔	الَّذِیْ هُمْ فِیْهِ مُخْتَلِفُوْنَ ۙ
ہرگز نہیں، عنقریب وہ (قبر میں) جان لیں گے۔	كَلَّا سَیَعْلَمُوْنَ ۙ
پھر ہرگز نہیں، عنقریب انہیں (یومِ قیامت) معلوم ہو جائے گا (جب ولایتِ علی کے بارے میں سوال کیا جائے گا)۔	ثُمَّ كَلَّا سَیَعْلَمُوْنَ ۙ
کیا ہم نے زمین کو گہوارہ (بچھونا) نہیں بنایا۔	اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِیْهَدًا ۙ
اور پہاڑوں کو میخیں۔	وَ الْجِبَالَ اَوْتَادًا ۙ
اور ہم نے تمہیں جوڑوں (کی شکل) میں خلق کیا۔	وَ خَلَقْنٰكُمْ اَزْوَاجًا ۙ
اور ہم نے تمہاری نیند کو باعثِ آرام بنایا۔	وَ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۙ
اور ہم نے رات کو پردہ پوش بنایا۔	وَ جَعَلْنَا الْیَلَّ لِبَاسًا ۙ
اور ہم نے دن کو معاش (کا وقت) بنایا۔	وَ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۙ
اور ہم نے تمہارے اوپر سات مضبوط (آسمان) بنائے۔	وَ بَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۙ
اور ہم نے ایک گرم روشن چراغ بنایا۔	وَ جَعَلْنَا سِرَاجًا وَّ هَاجًا ۙ
اور ہم نے بادلوں سے موسلا دھار پانی نازل کیا۔	وَ اَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ۙ

تا کہ اس سے ہم اناج اور نباتات نکالیں۔	لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾
اور گھنے باغات۔	وَجَنَّتِ الْفَاغَاةُ ﴿١٦﴾
بیشک فیصلے کا دن ایک مقررہ وقت ہے۔	إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾
جس دن صور میں پھونک ماری جائے گی تو تم فوج در فوج آؤ گے (اپنے اپنے امام کے ساتھ)۔	يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾
اور آسمان کھول دیا جائے گا تو وہ دروازے ہی دروازے بن جائے گا۔	وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾
اور پہاڑ چلائے جائیں گے تو وہ سراب بن جائیں گے۔	وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾
بیشک جہنم ایک گہات ہے۔	إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾
سرکشوں کیلئے ٹھکانا۔	لِّلطَّاغِيَةِ مَابًا ﴿٢٢﴾
جس میں وہ مدتوں پڑے رہیں گے (یعنی کبھی نہ نکل سکیں گے)۔	لِبِئْسَ لِي فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾
اس میں وہ نہ کوئی ٹھنڈک کا ذائقہ چکھیں گے اور نہ کوئی مشروب۔	لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾
سوائے کھولتے پانی اور پیپ کے۔	إِلَّا حَبِيبًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾
جزا (اعمال کے) موافق ہے۔	جَزَاءً وَفَاةً ﴿٢٦﴾
بیشک وہ کسی حساب کی توقع نہیں رکھتے تھے۔	إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾
اور انہوں نے جھوٹ بولتے ہوئے ہماری آیات کی تکذیب کی۔	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾
اور ہر شئی کا ہم نے لکھ کر احاطہ کر رکھا ہے۔	وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾
پس ذائقہ چکھو مگر ہم ہرگز تمہارے لئے اضافہ نہیں کریں گے سوائے عذاب کے۔	فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾
بیشک متقین کیلئے کامیابی ہے۔	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾

باغات اور انگور۔	حَدَّاقٍ وَأَعْنَابًا ﴿٣٣﴾
اور نوجوان ہم عمر (ازواج)۔	وَكَوَاعِبَ أُنثَرَابًا ﴿٣٤﴾
اور چھلکتے گلاس۔	وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٥﴾
اس میں نہ وہ لغو بات سنیں گے اور نہ جھوٹ۔	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدْبًا ﴿٣٦﴾
تیرے رب کی طرف سے جزا، حساب کے مطابق کھلی عطا۔	جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٧﴾
آسمانوں اور زمین اور جو کچھ ان کے درمیان ہے سب کا رب رحمان، وہ اس کی طرف سے اختیار نہیں رکھتے بولنے کا۔	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٨﴾
جس دن روح (جو ملائکہ مقربین سے بلند ہے اور محمد و آل محمد کے ساتھ ساتھ ہوتا ہے) اور ملائکہ صف بستہ کھڑے ہوں گے، وہ کلام نہیں کریں گے سوائے اس کے جس کو رحمان اذن دے (یعنی معصومین کو شفاعت کا اذن ہے) اور وہ ٹھیک بات کہے (یعنی جس نے اقرارِ ولایتِ علیٰ نہیں کیا تھا اس کا کلمہ پڑھنا مٹا دیا جائے گا)۔	يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۚ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٩﴾
وہ دن حق ہے پس جو چاہے اپنے رب کی طرف پلٹنے کا راستہ اختیار کر لے۔	ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۗ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَاءًا ﴿٤٠﴾
بیشک ہم نے تمہیں قریبی عذاب سے خبردار کر دیا ہے جس دن آدمی وہ دیکھ لے گا جو اس کے ہاتھوں نے آگے بھیجا ہے اور کافر کہے گا کاش میں تراب (ترابی) ہوتا (یعنی کاش میں علیٰ کو مولا ماننے والا ہوتا)۔	إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكُفْرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤١﴾

سُورَةُ النَّازِعَات

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے گہرائی سے نکالنے والوں کی۔	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝۱
اور خوشیوں میں دینے والوں کی۔	وَالنَّشِیْطِ النَّشْطٰتِ ۝۲
اور (خلا اور وقت میں) تسبیح کرتے ہوئے تیزی سے تیرنے والوں کی۔	وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ۝۳
پھر سب سے سبقت لیتے ہوئے سبقت لے جانے والوں کی۔	فَالسَّبِقَاتِ سَبْقًا ۝۴
پھر (بر) امر کی تدبیر کرنے والوں کی۔	فَالْمُدَبِّرَاتِ اَمْرًا ۝۵
جس دن راجفہ (زلزلہ دینے والا مولا حسینؑ زمین کو) زلزلہ دے گا۔	یَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝۶
پھر اس (راجفہ: حسینؑ) کے پیچھے رادفہ (اٹھانے والا: علیؑ) آئے گا۔	تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ ۝۷
قلوب اس دن لرز رہے ہوں گے۔	قُلُوْبٌ یَّوْمَئِذٍ وَّاجِفَةٌ ۝۸
نگاہیں ان کی جھکی ہوں گی۔	اَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝۹
وہ کہتے ہیں کیا یقیناً ہم پہلی حالت میں واپس لائے جائیں گے۔	یَقُوْلُوْنَ اِنَّا لَمَرْدُوْدُوْنَ فِی الْحَافِرَةِ ۝۱۰
کیا جب ہم گلی سڑی ہڈیاں ہو جائیں گے۔	اِذَا كُنَّا عِظًا مَّا نَخْرَجُ ۝۱۱
وہ (قریش مزاحاً) کہتے ہیں تب تو وہ خسارے والی واپسی ہوگی۔	قَالُوْا تِلْكَ اِذَا كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝۱۲
پس وہ صرف ایک ہی ڈانٹ ہو گی (دوسری دفعہ صور میں پھونک)۔	فَاِنَّهَا هِيَ زَجْرَةٌ وَّاحِدَةٌ ۝۱۳
تو یکایک وہ جاگ کر سطح زمین پر ہوں گے۔	فَاِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝۱۴

سورة النَّازِعَات

کیا آپ کے پاس موسیٰ کی خبر آئی ہے۔	هَلْ اَتٰتَكَ حَدِيثٌ مُّوسٰى ﴿١٥﴾
جب اس کے رب نے اسے طویٰ کی مقدس وادی میں ندا دی تھی۔	اِذْ نَادٰهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾
کہ فرعون کی طرف جاؤ بیشک اس نے سرکشی کی ہے۔	اِذْ هَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى ﴿١٧﴾
تو اسے کہو کہ کیا تجھے (خواہش) ہے کہ تو پاکیزگی اختیار کرے۔	فَقُلْ هَلْ لَكَ اِلٰى اَنْ تَرْكُبِيَ ﴿١٨﴾
اور میں تیرے رب کی طرف تیری ہدایت کروں کہ تو اس سے ڈرے۔	وَ اِهْدِيكَ اِلٰى رَبِّكَ فَتَخْشٰى ﴿١٩﴾
پھر اس نے اسے آیت الکبریٰ دکھائی۔	فَاَرٰهُ الْاٰیةَ الْكُبْرٰى ﴿٢٠﴾
تو اس نے تکذیب کی اور نافرمانی کی۔	فَكَذَّبَ وَعَصٰى ﴿٢١﴾
پھر وہ پلٹا (تدبیر کی) کوشش کرتے ہوئے۔	ثُمَّ اَدْبَرَ يَسْعٰى ﴿٢٢﴾
پھر جمع کیا (لوگوں کو) اور ندا دی۔	فَحَشَرَ فَنَادٰى ﴿٢٣﴾
تو اس (فرعون) نے کہا میں تمہارا اعلیٰ رب ہوں۔	فَقَالَ اَنَا رَبُّكُمْ الْاَعْلٰى ﴿٢٤﴾
پھر اللہ نے اسے آخرت اور پہلی (دنیا) کی مثالی سزا میں پکڑ لیا۔	فَاَخَذَهُ اللّٰهُ نَكَالَ الْاٰخِرَةِ وَالْاُولٰى ﴿٢٥﴾
بیشک اس میں واقعی عبرت ہے اس کیلئے جو ڈرتا ہے۔	اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَّخْشٰى ﴿٢٦﴾
کیا تم لوگوں کی تخلیق زیادہ سخت (کام) ہے یا آسمان، جسے اس نے بنایا ہے۔	ءَاَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمِ السَّمٰوٰتُ بَنِيْنَهَا ﴿٢٧﴾
اس نے اس کی چھت کو بلند کیا پھر اسے ہموار بنایا۔	رَفَعَ سَبْکَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾
اور اللہ نے اس کی رات کو تاریک بنایا اور اس کا اجالا خارج کر دیا۔	وَ اَغْطَشَ لَيْلَهَا وَاَخْرَجَ ضُحْیَهَا ﴿٢٩﴾
اور اس کے بعد اس نے زمین کو بچھایا۔	وَ الْاَرْضَ بَعْدَ ذٰلِكَ دَحٰیهَا ﴿٣٠﴾
اس سے اس کا پانی نکالا اور اس کی چراہ گاہیں۔	اَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرَعَهَا ﴿٣١﴾

اور پہاڑ اس نے مضبوطی سے گاڑ دیئے۔	وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا ۝۳۱
متاع زندگی تمہارے لئے اور تمہارے مومنین کیلئے۔	مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝۳۲
پھر جب بڑی چھا جانے والی آفت آ جائے گی۔	فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۝۳۳
جس دن انسان وہ سعی یاد کرے گا جو اس نے کی تھی۔	يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝۳۴
اور جہنم ظاہر کر دی جائے گی اس کیلئے جو دیکھ رہا ہو گا۔	وَبُرَزَّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ۝۳۵
تو رہا وہ (دشمنِ علیؑ) جس نے سرکشی کی تھی۔	فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۝۳۶
اور دنیا کی حیات کو ترجیح دی تھی۔	وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝۳۷
تو بیشک جہنم ہی (اس کی) پناہ گاہ ہوگی۔	فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝۳۸
اور رہا وہ (شیعہ علیؑ) جس نے اپنے رب کے مقام سے خوف کیا اور نفس کو بُری خواہشات سے روکا۔	وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۝۳۹
تو بیشک جنت ہی (اس کی) پناہ گاہ ہوگی۔	فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝۴۰
وہ آپ سے سے ساعت کے متعلق پوچھتے ہیں اس کی آمد کب ہوگی۔	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۝۴۱
آپ اس کا ذکر نہ کرنا۔	فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۝۴۲
آپ کے رب کی طرف اس کی انتہا ہے۔	إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۝۴۳
آپ صرف خبردار کرنے والے ہیں اس کو جو اس سے ڈرے۔	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ۝۴۴
جس دن وہ اسے دیکھ لیں گے (تو یوں سمجھیں گے) گویا کہ وہ (دنیا میں) نہیں ٹھہرے سوائے اس (دنیا کے دن) کا سہ پہر یا پہلا پہر۔	كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۝۴۵

سُورَةُ عَبَسَ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(دولتمند نے) تیوری چڑھائی اور منہ موڑ لیا۔	عَبَسَ وَتَوَلَّى ۱
کہ اس کے پاس ایک نابینا (ابن أم مکتوم) آگیا۔	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۲
اور تمہیں (اے دولتمند) کیا معلوم کہ شاید وہ (نابینا) پاکیزگی اختیار کرلے۔	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يَزْكَى ۳
یا وہ (رسول سے) نصیحت لے تو نصیحت اسے نفع دے۔	أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۴
لیکن جو (خود کو مالدار اور بے نیاز) غنی سمجھتا ہے۔	أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى ۵
تو تم اس کی طرف توجہ کرتے ہو۔	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۶
حالانکہ تم پر ذمہ داری نہیں اگر وہ (مالدار) پاکیزگی اختیار نہ کرے۔	وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى ۷
اور رہا وہ (نابینا) جو تمہارے پاس سعی کرکے آتا ہے۔	وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۸
اور وہ ٹرتا ہے۔	وَهُوَ يَخْشَى ۹
تو تم نے اس سے بے توجہی کی۔	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۱۰
برگز نہیں، بیشک یہ تذکرہ ہے۔	كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۱۱
پس جو چاہے اس کا ذکر کرے۔	فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۱۲
مکرم صحیفوں میں (یہ درج ہے)۔	فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ۱۳
(اللہ کے نزدیک) بلند مرتبہ اور پاکیزہ۔	مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۱۴

کاتبوں (ائمہ) کے ہاتھوں میں۔	بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝۱۵
معزز اور نیک۔	كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝۱۶
تباہ ہو انسان کیسا منکر ناشکرا ہے وہ (امیر المؤمنین کا)۔	قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ۝۱۷
کس شئی سے اللہ نے اسے خلق کیا ہے۔	مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝۱۸
نطفہ سے؛ اس کو خلق کیا پھر اس کی تقدیر مقرر کی۔	مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝۱۹
پھر اس کیلئے (خیر کی) سبیل آسان کر دی۔	ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝۲۰
پھر اسے موت دی اور اسے قبر دی۔	ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝۲۱
پھر جب وہ چاہے گا اسے وہ دوبارہ زندہ کرے گا۔	ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝۲۲
برگز نہیں اس نے وہ پورا نہیں کیا جس کا اللہ نے اسے حکم دیا تھا۔	كَلَّا لَبَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝۲۳
پس انسان کو اپنے طعام کی طرف دیکھنا چاہیے۔	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝۲۴
کہ کیسے ہم نے اُنڈیل کر پانی خوب برسایا۔	إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝۲۵
پھر ہم نے زمین کو پھاڑا (کونپلوں سے) شق کرتے ہوئے۔	ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝۲۶
پھر ہم نے اس میں اناج اگائے۔	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝۲۷
اور انگور اور سبزیاں۔	وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝۲۸
اور زیتون اور کھجوریں۔	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝۲۹
اور گھنے باغات۔	وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝۳۰
اور پھل اور چارے۔	وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۝۳۱

متاع زندگی تمہارے لئے اور تمہارے مویشیوں کیلئے۔	مَتَاعًا لَّكُمْ وَ لِأَنْعَامِكُمْ ۝۳۲
پھر جب بہرہ کر دینے والی آواز آئے گی۔	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝۳۳
اس دن آدمی بھاگے گا اپنے بھائی سے۔	يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝۳۴
اور اپنی ماں اور اپنے باپ سے۔	وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝۳۵
اور اپنی بیوی اور اپنی اولاد سے۔	وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝۳۶
ان میں سے ہر شخص کی اس دن ایسی حالت ہو گی کہ اسے (دوسروں سے) بے پروا کر دے گی۔	لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝۳۷
کچھ چہرے اس دن چمک رہے ہوں گے (علیٰ سے محبت اور اس کے دشمنوں سے برأت کرنے والوں کے)۔	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝۳۸
مسکراتے ہوئے بشارت پر خوش ہوں گے۔	ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝۳۹
اور کچھ چہروں پر اس دن (جہنم کا) گرد و غبار ہو گا (یعنی اعداء آلِ رسولؐ)۔	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝۴۰
اور ان پر سیاہی چھائی ہوگی۔	تَرَاهُمْ قَاتِرَةً ۝۴۱
وہی لوگ کافر اور فاجر ہیں۔	أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ ۝۴۲

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
جب سورج لپیٹ دیا جائے گا۔	اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝۱
اور جب ستارے بیکار (بے نور) ہو جائیں گے۔	وَ اِذَا النُّجُوْمُ اِنْكَدَرَتْ ۝۲
اور جب پہاڑ چلائے جائیں گے۔	وَ اِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝۳
اور جب دس ماہ کی حاملہ اونٹنیاں کھلی چھوڑ دی جائیں گی (نفسا نفسی کا عالم ہوگا)۔	وَ اِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝۴
اور جب وحشی جانور محشور کئے جائیں گے۔	وَ اِذَا الْوُحُوْشُ حُشِرَتْ ۝۵
اور جب سمندروں میں طغیانی آجائے گی۔	وَ اِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝۶
اور جب (جنت میں) نفسوں کے جوڑے بنائے جائیں گے۔	وَ اِذَا النُّفُوْسُ زُوْجَتْ ۝۷
اور جب مودہ (مودتِ معصومین) سے پوچھا جائے گا،	وَ اِذَا الْمَوْءُءَةُ سِيَلَتْ ۝۸
کہ وہ کس گناہ میں قتل کی گئی۔	بِاَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝۹
اور جب صحیفے (نامہ اعمال) نشر (کھولے) جائیں گے۔	وَ اِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝۱۰
اور جب آسمان کا پردہ ہٹا دیا جائے گا۔	وَ اِذَا السَّمَآءُ كُشِطَتْ ۝۱۱
اور جب جحیم (جہنم) دہکائی جائے گی۔	وَ اِذَا الْجَحِيْمُ سُعِرَتْ ۝۱۲
اور جب جنت قریب لائی جائے گی۔	وَ اِذَا الْجَنَّةُ اُزْلِفَتْ ۝۱۳
ہر شخص جان لے گا کہ وہ کیا لے کر حاضر ہوا ہے۔	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا آحْضَرَتْ ۝۱۴

پس نہیں، میں قسم کھاتا ہوں (پردہ غیبت کے) پیچھے رہنے والے کی۔	فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝۱۵
قریب آنے والے اور (غیبتِ کبریٰ میں) چھپ جانے والے کی۔	الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝۱۶
اور لیل کی جب وہ رخصت ہو (یعنی غیبتِ کبریٰ ختم ہوئی)۔	وَالَيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ ۝۱۷
اور صبح کی جب اس نے سانس لی (یعنی رجعت میں معصومین کا دور شروع ہوا)۔	وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝۱۸
بیشک یہ واقعی معزز پیغام بر (جبرائیل) کا قول ہے۔	إِنَّهٗ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝۱۹
صاحبِ قوت، عرش والے کے ہاں بلند مرتبہ۔	ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝۲۰
اس (حبیب) کا حکم مانا جاتا ہے پھر امانت دار ہے۔	مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝۲۱
اور تمہارا مالک (مولا محمد اعلان ولایت علیٰ کرنے کی وجہ سے) مجنون نہیں ہے۔	وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝۲۲
اس نے اسے (یعنی علیٰ کو) کھلے افق (عرش کے سامنے جگہ) پر دیکھا۔	وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ۝۲۳
اور وہ (اپنے حبیب کیلئے) غیب پر بخیل نہیں ہے۔	وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝۲۴
اور یہ (علیٰ کی شان میں قرآن) کسی شیطان مردود کا قول نہیں ہے۔	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ۝۲۵
پھر (ولایتِ علیٰ چھوڑ کر) تم لوگ کدھر جا رہے ہو۔	فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝۲۶
یہ (میثاقِ ولایتِ علیٰ) عالمین کیلئے ذکر کے سوا کچھ نہیں۔	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝۲۷
تم میں سے اس کیلئے جو سیدھا چلنا چاہے۔	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝۲۸
اور تم (محمد و آل محمد) نہیں چاہتے سوائے اس کے جو اللہ رب العالمین چاہے۔	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝۲۹

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
جب آسمان پھٹ جائے گا۔	اِذَا السَّمَاءُ اَنْفَطَرَتْ ۝۱
اور جب ستارے بکھر جائیں گے۔	وَ اِذَا الْكُوٰكِبُ اَنْتَثَرَتْ ۝۲
اور جب سمندر پھٹ کر اُبل پڑیں گے۔	وَ اِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝۳
اور جب قبروں کو کھول دیا جائے گا۔	وَ اِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝۴
ہر نفس جان لے گا جو کچھ اس نے آگے بھیجا اور پیچھے چھوڑا (یعنی اپنے آگے پیچھے مسلسل خود ساختہ ولایتیں)۔	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَاَخَّرَتْ ۝۵
اے انسان کس چیز نے تجھے اپنے رب کریم کے بارے میں دھوکا دیا۔	يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِیْمِ ۝۶
جس نے تجھے خلق کیا پھر تجھے درست کیا پھر تجھے متناسب بنایا۔	الَّذِیْ خَلَقَكَ فَسُوِّدَكَ فَعَدَلَكَ ۝۷
جس صورت میں چاہا تجھے جوڑ دیا۔	فِیْ اٰیِّ صُوْرَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝۸
ہرگز نہیں، بلکہ تم لوگوں نے دین (محمدؐ وعلیؑ) کی تکذیب کی۔	كَلَّا بَلْ تُكْذِبُوْنَ بِالْذِّیْنِ ۝۹
اور بیشک تم پر نگران (موکل فرشتے) مقرر ہیں۔	وَ اِنَّ عَلَیْكُمْ لَحٰفِظِیْنَ ۝۱۰
معزز کاتب (حسنات و سیئات لکھنے والے)۔	كِرٰمًا كَاتِبِیْنَ ۝۱۱
وہ جانتے ہیں جو کچھ تم کرتے ہو۔	یَعْلَمُوْنَ مَا تَفْعَلُوْنَ ۝۱۲
بیشک نیک لوگ (شیعانِ علیؑ) نعمت میں ہوں گے۔	اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِیْ نَعِیْمٍ ۝۱۳
اور بیشک بدکار لوگ (اعداء آلِ محمدؐ) جہنم میں ہوں گے۔	وَ اِنَّ الْفٰجِرَ لَفِیْ جَحِیْمٍ ۝۱۴

سورة الانفطار

جزا کے دن وہ اس میں داخل ہوں گے۔	يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾
اور وہ اس سے غائب نہ ہو سکیں گے۔	وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾
اور جو آپ کو ادراک ہے کہ جزا کا دن کیا ہے۔	وَمَا آذُرُكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾
پھر جو آپ کو ادراک ہے کہ جزا کا دن کیا ہے۔	ثُمَّ مَا آذُرُكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾
اس دن کسی شخص کو کسی شخص کیلئے کچھ اختیار نہ ہو گا؛ اور تمام امر اس دن اللہ کیلئے ہوگا۔	يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۗ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
تباہی ہے (خمس) کم دینے والوں کیلئے۔	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِیْنَ ۝۱
جو لوگوں سے جب (اپنا حق) ماپ کر لیتے ہیں تو وہ پورا لیتے ہیں۔	الَّذِیْنَ اِذَا كَتَلُوْا عَلٰی النَّاسِ یَسْتَوْفُوْنَ ۝۲
اور جب ان کو (خمس) ماپ کر یا تول کر دیتے ہیں تو انہیں خسارہ دیتے ہیں۔	وَ اِذَا كَالُوْهُمُ اَوْ وَّزَنُوْهُمُ یُخْسِرُوْنَ ۝۳
کیا وہ نہیں سمجھتے کہ یقیناً وہ (قبروں سے) اٹھائے جائیں گے۔	اَلَا یَظُنُّ اُولٰٓئِكَ اَتَّهُمْ مَّبْعُوْثُوْنَ ۝۴
ایک عظیم دن کیلئے۔	لِیَوْمٍ عَظِیْمٍ ۝۵
جس دن لوگ رب العالمین کیلئے کھڑے ہوں گے۔	یَوْمَ یَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝۶
برگز نہیں، بیشک بدکاروں (غاصبانِ حق علی) کا نامہ اعمال واقعی سچین میں ہے۔	كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْفَجٰرِ لَفِیْ سَجِیْنٍ ۝۷
اور جو آپ کو ادراک ہے کہ سچین کیا ہے۔	وَمَا اَدْرٰکَ مَا سِجِّیْنٌ ۝۸
ایک رقم کی ہوئی کتاب ہے۔	كِتٰبٌ مَّرْقُوْمٌ ۝۹
تباہی ہے اس دن تکذیب کرنے والوں کی۔	وَيْلٌ یَّوْمَیْذٍ لِّلْمُكٰذِبِیْنَ ۝۱۰
جو لوگ جزا کے دن کی تکذیب کرتے ہیں۔	الَّذِیْنَ یُكٰذِبُوْنَ بِیَوْمِ الدِّیْنِ ۝۱۱
اور اس کی کوئی تکذیب نہیں کرتا سوائے ہر اس کے جو حد سے گذر جانے والا اور گناہ کرنے والا ہے۔	وَمَا یُكٰذِبُ بِهٖ اِلَّا كُلُّ مُعْتَدِیْٓ اِثْمٍ ۝۱۲
جب اس پر ہماری آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو کہتا ہے پہلے لوگوں کے قصے کہانیاں ہیں۔	اِذَا تُلِیٰ عَلَیْهِ اٰیٰتُنَا قَالَ اَسَاطِیْرُ الْاَوَّلِیْنَ ۝۱۳
برگز نہیں، بلکہ ان کے قلوب پر زنگ چھا گیا ہے ان (اعمال) کی وجہ سے جو وہ کماتے رہے۔	كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰی قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوْا یَكْسِبُوْنَ ۝۱۴

برگز نہیں، بیشک وہ اس دن اپنے رب سے واقعی حجاب میں رکھے جائیں گے (یعنی کوئی ثواب نہیں ملے گا)۔	كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾
پھر بیشک وہ جہنم میں ڈال کر جلائے جائیں گے۔	ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾
پھر کہا جائے گا یہ وہی (امیر المؤمنین علی) ہے جس کی تم تکذیب کرتے تھے۔	ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾
برگز نہیں، بیشک نیک لوگوں کا نامہ اعمال واقعی علیین میں ہے۔	كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾
اور جو آپ کو ادراک ہے کہ علیین کیا ہے۔	وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾
ایک رقم کی ہوئی کتاب ہے۔	كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾
مقربین جس کی شہادت دیتے ہیں (جو لکھتے ہیں)۔	يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾
بیشک نیک لوگ نعمت میں ہوں گے۔	إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾
مرصع مسندوں پر بیٹھے نظارے کر رہے ہوں گے۔	عَلَى الْأَرْآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾
تم ان کے چہروں پر نعیم کی چمک پہچان لو گے۔	تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾
ان کو سربند خالص مشروب سے سیراب کیا جائے گا۔	يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
جس پر کستوری کی مہر ہوگی؛ اور شائقین کو چاہیے کہ اس میں رغبت کریں۔	خِتْمُهُ مِسْكَ ۗ وَفِي ذَلِكِ فَلْيَتَنَافَسِ الْمِتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾
اور اس میں تسنیم کی آمیزش (ذائقہ) ہوگی۔	وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾
ایک چشمہ جس سے مقربین پیتے ہیں۔	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾
بیشک جن لوگوں نے جرم کئے تھے وہ ان لوگوں پر ہنستے تھے جو ایمان لائے تھے۔	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾

سورة المطففين

اور جب وہ (مولا علیؑ) ان کے پاس سے گذرتے تھے تو وہ ایک دوسرے کو آنکھ مارتے تھے۔	وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾
اور جب وہ (منافقین) اپنے گھر والوں کی طرف پلٹتے تو خوش مزگی میں پلٹتے۔	وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَاكِهِينَ ﴿٣١﴾
اور جب ان (اصحاب علیؑ) کو دیکھتے تو کہتے تھے بیشک یہ لوگ گمراہ ہیں۔	وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾
حالانکہ ان کو ان پر نگران بنا کر نہیں بھیجا گیا تھا۔	وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾
پس جو لوگ ایمان لائے تھے آج کفار پر ہنس رہے ہیں۔	فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾
مرصع مسندوں پر بیٹھے وہ دیکھ رہے ہیں۔	عَلَىٰ الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾
کیا کفار کو بدلہ (نہیں) دیا گیا ان (اعمال) کا جو وہ کرتے رہے تھے۔	هَلْ تُؤْتَوْنَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
جب آسمان شق ہو جائے گا۔	اِذَا السَّمَاءُ اِنْشَقَّتْ ۝۱
اور وہ اپنے رب (کا حکم) سنے گا (اور اس پر عمل کرے گا) اور اس پر حق ہے (کہ ایسا کرے)۔	وَ اَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ ۝۲
اور جب زمین پھیلا دی جائے گی۔	وَ اِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ ۝۳
اور باہر پھینک دے گی جو کچھ اس کے اندر ہے اور خالی ہو جائے گی۔	وَ اَلْقَتْ مَا فِيهَا وَ تَخَلَّتْ ۝۴
اور اپنے رب کی سنے گی (اور اطاعت کرے گی) اور اس پر حق ہے (کہ ایسا کرے)۔	وَ اَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ ۝۵
اے انسان بیشک تم بہت دوڑ دھوپ کر رہے ہو اپنے رب کی طرف مشقت کے ساتھ پس تو اس سے ملاقات کرنے والا ہے۔	يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلِقِيْهِ ۝۶
تو رہا وہ (شیعہ علیؑ) جس کو اس کی کتاب (نامہ اعمال) اس کے دائیں ہاتھ میں دی جائے گی۔	فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ بِيَمِيْنِهٖ ۝۷
تو عنقریب اس کا محاسبہ آسان حساب سے ہوگا۔	فَسَوْفَ يُحٰسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا ۝۸
اور وہ اپنے لوگوں کی طرف مسرور پلٹے گا۔	وَ يَنْقَلِبُ اِلَىٰ اَهْلِهٖ مَسْرُوْرًا ۝۹
اور رہا وہ (اللہ کا دشمن) جس کو اس کی کتاب اس کی پیٹھ پیچھے دی جائے گی۔	وَ اَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ وَّرَآءَ ظَهْرِهٖ ۝۱۰
تو عنقریب وہ تباہی (موت) کو پکارے گا۔	فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا ۝۱۱
اور وہ بھڑکتی آگ میں داخل ہو کر جلے گا۔	وَ يَصْلٰى سَعِيْرًا ۝۱۲
بیشک وہ (دنیا میں) اپنے لوگوں میں مسرور تھا۔	اِنَّهٗ كَانَ فِىٰ اَهْلِهٖ مَسْرُوْرًا ۝۱۳

بیشک اس نے ظن کیا تھا کہ وہ ہرگز (ہماری طرف) نہیں پلٹے گا۔	إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَّحُورَ ۝۱۳
کیوں نہیں، بیشک اس کا رب اس کو دیکھ رہا تھا۔	بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝۱۴
پس نہیں، میں قسم کھاتا ہوں شفق کی۔	فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝۱۵
اور لیل کی اور جو وہ آنسو سمیٹتی ہے۔	وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝۱۶
اور قمر کی جب وہ کامل ہو جاتا ہے۔	وَالْقَمَرِ إِذَا تَسَقَّ ۝۱۷
تم ضرور ایک طبق سے دوسرے طبق پر سوار ہو گے (یعنی یہود و نصاریٰ کی طرح ارکانِ دین کو ایک ایک کر کے ختم کرو گے اور اوصیاء محمد سے بغاوت کرو گے)۔	لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۝۱۸
پھر ان کو کیا ہے کہ وہ (فضائلِ علیٰ پر) ایمان نہیں لاتے۔	فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۱۹
اور جب ان کے سامنے قرآن پڑھا جاتا ہے تو سجدہ نہیں کرتے۔	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝۲۰
بلکہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ تکذیب کرتے ہیں۔	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ ۝۲۱
اور اللہ اس کو خوب جانتا ہے جو وہ اپنے اندر رکھتے ہیں۔	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝۲۲
پس ان کو درد ناک عذاب کی بشارت دے دو۔	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝۲۳
مگر جو لوگ ایمان لائے اور جنہوں نے صالح اعمال کئے ان کیلئے کبھی نہ ختم ہونے والا اجر ہے۔	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝۲۴

سُورَةُ الْبُرُوجِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>قسم ہے برجوں (اوصیاء) والے آسمان (محمد) کی۔</p>	<p>وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝۱</p>
<p>اور اس دن کی جس کا وعدہ کیا گیا ہے۔</p>	<p>وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝۲</p>
<p>اور شاہد (گواہی دینے والے محمد) کی اور مشہود (جس علی کی گواہی دی گئی) کی۔</p>	<p>وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝۳</p>
<p>تباہ ہو گئے گڑھے والے۔</p>	<p>قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝۴</p>
<p>ایندھن بھری آگ۔</p>	<p>النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۝۵</p>
<p>جبکہ وہ اس کے (کنارے کے) اوپر بیٹھے ہوئے تھے۔</p>	<p>إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝۶</p>
<p>اور وہ اس پر گواہ تھے جو کچھ وہ مؤمنین کے ساتھ کر رہے تھے۔</p>	<p>وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝۷</p>
<p>اور انہوں نے ان سے انتقام نہ لیا مگر یہ کہ وہ اللہ عزیز اور حمید پر ایمان رکھتے تھے۔</p>	<p>وَمَا نَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَبِيدِ ۝۸</p>
<p>جس کیلئے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی ہے؛ اور اللہ ہر شئی پر گواہ ہے۔</p>	<p>الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝۹</p>
<p>بیشک جن لوگوں نے مؤمنین اور مؤمنات کو ایذا دی پھر انہوں نے توبہ نہ کی ان کیلئے جہنم کا عذاب ہے اور ان کیلئے جلائے جانے کا عذاب ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝۱۰</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے ان کیلئے جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں؛ یہ بڑی کامیابی ہے۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝۱۱</p>

سورة البروج

بیشک تیرے رب کا حملہ واقعی شدید ہے۔	إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾
بیشک وہی (تخلیق کی) ابتداء کرتا ہے اور وہی اعادہ کرے گا۔	إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾
اور وہ بخشنے والا اور محبت کرنے والا ہے۔	وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾
عرش کا مالک، قابلِ حمد	ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾
جو کچھ وہ ارادہ کرتا ہے اسے کر ڈالنے والا ہے۔	فَعَالٌ لِّمَآ يُرِيدُ ﴿١٦﴾
کیا آپ کے پاس لشکروں کی خبر آئی ہے۔	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾
فرعون اور ثمود (کے لشکر)۔	فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾
بلکہ جن لوگوں نے کفر کیا ہے وہ جھٹلانے میں لگے ہوئے ہیں۔	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾
اور اللہ انہیں ہر طرف سے احاطہ کئے ہوئے ہے۔	وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾
بلکہ وہ قرآن مجید ہے۔	بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾
جو لوح محفوظ میں ہے۔	فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے آسمان (محمدؐ) کی اور طارق (لیل میں آنے والے علیؑ) کی۔	وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ ۝۱
اور جو آپؐ کو ادراک ہے کہ رات کو آنے والا کیا ہے۔	وَ مَا اَدْرٰکُ مَا الطَّارِقُ ۝۲
چمکتا ہوا (ولایت کا) ستارہ ہے۔	النَّجْمِ الثَّاقِبِ ۝۳
نہیں کوئی نفس مگر اس پر ایک نگران ہے۔	اِنَّ کُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَیْهَا حَافِظٌ ۝۴
پھر انسان کو دیکھنا چاہیے اسے کس چیز سے خلق کیا گیا ہے۔	فَلِیَنْظُرِ الْاِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝۵
اسے ایک اچھلنے والے پانی سے خلق کیا گیا ہے۔	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝۶
جو ریڑھ اور پسلیوں کے درمیان سے نکلتا ہے۔	یَخْرُجُ مِنْ بَیْنِ الصُّلْبِ وَ التَّرَائِبِ ۝۷
بیشک اللہ اسے واپس لانے پر بھی قادر ہے۔	اِنَّهٗ عَلٰی رَجْعِهٖ لَقَادِرٌ ۝۸
جس دن اسرار کی جانچ پڑتال کی جائے گی۔	یَوْمَ تُبْلٰی السَّرَّآءِ ۝۹
پھر اس کے پاس نہ کوئی قوت ہو گی اور نہ کوئی مدد گار۔	فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَّ لَا نَاصِرٍ ۝۱۰
قسم ہے آسمان کی جو واپس کرنے والا ہے (بارش)۔	وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝۱۱
اور زمین کی جو پھٹ جانے والی ہے (کونپلوں سے)۔	وَ الْاَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝۱۲
بیشک یہ واقعی فیصلہ کن بات ہے۔	اِنَّهٗ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝۱۳
اور یہ ہنسی مذاق نہیں ہے۔	وَ مَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝۱۴

سورة الطارق

<p>بیشک وہ (محمدؐ و آلِ محمدؐ کے خلاف) چال چل رہے ہیں۔</p>	<p>إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝۱۵</p>
<p>اور میں بھی ایک چال چل رہا ہوں۔</p>	<p>وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝۱۶</p>
<p>پس (اے حبیبؐ) کافروں کو مہلت دو ان کو ڈھیل دے کر تھوڑا چھوڑ دو (قیام قائم تک)۔</p>	<p>فَمَهِّلِ الْكُفْرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ۝۱۷</p>

سُورَةُ الْأَعْلَى

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(اے حبیب!) اپنے رب اعلیٰ کے اسم کی تسبیح کرو۔	سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝۱
جس نے خلق کیا پھر درست بنایا۔	الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝۲
اور جس نے تقدیر بنائی پھر ہدایت کی۔	وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝۳
اور جس نے چارہ اگایا۔	وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝۴
پھر اسے سیاہ کوڑا کرکٹ بنا دیا۔	فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝۵
ہم تمہیں قرأت کرائیں گے پھر تم نہیں بھولو گے۔	سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۝۶
سوائے اس کے جو اللہ چاہے؛ بیشک وہ ظاہر کو بھی جانتا ہے اور جو مخفی ہے۔	إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝۷
اور ہم تمہیں سہولت کیلئے آسانی دیتے ہیں۔	وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۝۸
پس ذکر کرو بیشک ذکر نفع دیتا ہے۔	فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۝۹
ذکر کرے گا جو ڈرتا ہے۔	سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ۝۱۰
اور اس سے اجتناب کرے گا جو بد بخت ہے۔	وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۝۱۱
جو نارالکبریٰ میں داخل ہو کر جلے گا۔	الَّذِي يَصِلَ النَّارَ الْكُبْرَى ۝۱۲
پھر نہ اس میں مرے گا اور نہ جئے گا۔	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝۱۳
کامیاب ہو گیا جس نے پاکیزگی اختیار کی۔	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝۱۴

<p>اور اپنے رب کے اسم کا ذکر کیا (یعنی لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمداً عبده ورسوله وان علیاً وصی محمد کہا) تو صلاة قائم کی۔</p>	<p>وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝۱۵</p>
<p>مگر تم لوگ دنیا کی حیات (غیر معصوم کی ولایت) کو ترجیح دیتے ہو۔</p>	<p>بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝۱۶</p>
<p>جبکہ آخرت (ولایتِ علی) بہتر اور باقی رہنے والی ہے۔</p>	<p>وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝۱۷</p>
<p>بیشک یہ پہلے صحیفوں میں بھی ہے۔</p>	<p>إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝۱۸</p>
<p>ابراہیم اور موسیٰ کے صحیفوں میں۔</p>	<p>صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝۱۹</p>

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
کیا تمہارے پاس چھا جانے والی کی خبر آئی ہے (یعنی امامِ قائمِ سیف کے ساتھ چھا جائیں گے)۔	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝۱
کچھ چہرے اس دن جُھکے ہوں گے۔	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝۲
ناصری عمل کرنے والے (علیٰ کے علاوہ دوسرے غیر معصوموں کی ولایت نصب کرنے والے)۔	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝۳
دہکتی نار میں جانے کیلئے داخل ہوں گے (یعنی ناصر مجتہد قائم کے خلاف جنگ کی آگ میں داخل ہوں گے، اور آخرت میں جہنم کی آگ میں)۔	تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً ۝۴
کھولتے ہوئے چشمے سے ان کو سیراب کیا جائے گا۔	تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ ۝۵
ضریع (کانٹے دار کڑوے پودے) کے سوا ان کیلئے کوئی طعام نہ ہوگا۔	لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ ۝۶
جو نہ موٹا کرے گا اور نہ بھوک میں کام آئے گا۔	لَا يُسْبِغُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝۷
کچھ چہرے اس دن بارونق مسرور ہوں گے (یعنی شیعانِ آلِ محمد)۔	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝۸
اپنی سعی پر خوش ہوں گے۔	لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝۹
جنتِ عالیہ میں۔	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝۱۰
وہ اس میں کوئی لغو بات نہیں سنیں گے۔	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۝۱۱
اس میں جاری چشمہ ہے۔	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝۱۲
اس میں اونچے تخت ہیں۔	فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝۱۳

سورة الغاشية

اور پیالے تیار رکھے ہوئے ہیں۔	وَ أَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٧﴾
اور گاؤں تکیے قطاروں میں لگے ہوئے ہیں۔	وَنَسَارِقٌ مَّصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾
اور قالین بچھے ہوئے ہیں۔	وَزَرَابٍ مَّبْنُوتَةٌ ﴿١٦﴾
کیا پھر وہ اونٹوں کی طرف نہیں دیکھتے کہ وہ کس طرح خلق کئے گئے ہیں۔	أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٢﴾
اور آسمان کی طرف کہ اسے کیسے بلند کیا گیا ہے۔	وَأِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾
اور پہاڑوں کی طرف کہ انہیں کیسے نصب کیا گیا ہے۔	وَأِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾
اور زمین کی طرف کہ اسے کیسے بچھایا گیا ہے۔	وَأِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٥﴾
پس (اے حبیب) تم ذکر کرتے رہو؛ تم صرف ذکر کرنے والے (ذاکر) ہو۔	فَذَكِّرْهُ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾
آپ ان پر نگران نہیں ہو۔	لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾
مگر جو منہ موڑ لے اور کفر کرے۔	إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾
تو اللہ اسے بڑے عذاب سے سزا دے گا۔	فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾
بیشک ہماری طرف ہی ان کو پلٹنا ہے۔	إِنَّ إِلَيْنَا أِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾
پھر بیشک ان (شیعان علی) کے حساب کی ذمہ داری بھی ہم (محمد و آل محمد) پر ہے۔	ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْفَجْرِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قسم ہے فجر (قائم) کی۔	وَالْفَجْرِ ۝۱
اور دس راتوں (دس ائمہ) کی۔	وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝۲
اور جفت (محمدؐ وعلیؑ) کی اور طاق (اللہ تعالیٰ) کی۔	وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝۳
اور لیل (فاطمہؑ) کی جب وہ رخصت ہو رہی ہو۔	وَالْيَلِ إِذَا يَسِرَ ۝۴
کیا اس میں صاحب عقل کیلئے کوئی قسم ہے۔	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ ۝۵
کیا تم نے نہیں دیکھا تیرے رب نے عاد کے ساتھ کیا سلوک کیا۔	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝۶
ارم ستونوں والے۔	إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝۷
وہ (قوم) جس کی مثل شہروں میں خلق نہیں کی گئی تھی۔	الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝۸
اور ثمود (کے ساتھ) جنہوں نے وادیوں میں چٹانیں تراشی تھیں۔	وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝۹
اور میخوں والے فرعون (کے ساتھ)۔	وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝۱۰
(یہ وہ لوگ تھے) جنہوں نے ملکوں میں سرکشی کی تھی۔	الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝۱۱
اور ان میں انہوں نے بہت فساد کیا تھا۔	فَاكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝۱۲
پھر تیرے رب نے ان پر عذاب کا کوڑا برسا دیا۔	فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝۱۳
بیشک تیرا رب واقعی گہات میں ہے۔	إِنَّ رَبَّكَ لِبِأْسٍ صَادٍ ۝۱۴

تو رہا انسان جب اس کا رب اسے آزما تا ہے تو اسے عزت دیتا ہے اور اسے نعمت دیتا ہے تو وہ کہتا ہے کہ میرے رب نے مجھے عزت دی ہے۔	فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾
لیکن جب وہ اسے آزما تا ہے تو اس پر اس کا رزق تنگ کر دیتا ہے تو وہ کہتا ہے میرے رب نے مجھے ذلیل کر دیا۔	وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾
برگز نہیں بلکہ تم یتیم کی تکریم نہیں کرتے۔	كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾
اور نہ تم مسکین کو طعام کھلانے کی ترغیب دیتے ہو (یعنی آل محمد کا حق غصب کرتے ہو)۔	وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾
اور تم میراث کھاتے ہو ساری اکٹھی ہڑپ کرتے ہوئے۔	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثِ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾
اور تم بہت محبت سے مال کو محبوب رکھتے ہو۔	وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾
برگز نہیں جب زمین کوٹ کوٹ کر ہموار کر دی جائے گی۔	كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾
اور تیرا رب آئے گا اور ملائکہ صف در صف ہوں گے۔	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾
اور جہنم کو اس دن لایا جائے گا، اس دن انسان کو ذکر یاد آئے گا مگر کہاں سے اس کیلئے ذکر (تب فائدہ مند) ہوگا۔	وَجِئْنَا بِبُيُوتٍ مُّبِينَةٍ ﴿٢٣﴾ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٤﴾
وہ کہے گا کاش میں نے اپنی حیات کیلئے کچھ آگے بھیجا ہوتا۔	يَقُولُ لِيَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٥﴾
پھر اس دن اللہ کے عذاب جیسا کوئی عذاب نہ دے گا۔	فِيَوْمِئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾
اور نہ اس کے باندھنے جیسا کوئی (علیٰ کے دشمن کو) باندھے گا۔	وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٧﴾
اے (علیٰ کی ولایت سے) مطمئن نفس (حسینؑ)،	يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٨﴾
اپنے رب کی طرف رجوع کر اس حال میں کہ تو اس سے راضی ہے اور وہ تجھ سے راضی ہے۔	ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٩﴾

سورة الفجر

پس میرے عباد میں داخل ہو جا۔	فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٥﴾
اور میری جنت میں داخل ہو جا۔	وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٢٥﴾
<p>(اس سورة کا نام سورة الحسين بھی ہے۔ قسم ہے فجرِ عاشور کی جب علی اکبر نے اذان دی، قسم ہے محرم کی دس راتوں کی، قسم ہے شفاعت کرنے والے حسین کی، پھر جب وہ تنہا رہ گیا تو اس پر متواتر ظلم کیا گیا، اور قسم ہے لیل (مخدراتِ عصمت) کی جب وہ کربلا سے رخصت ہوئیں)</p>	

سُورَةُ الْبَلَدِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نہیں، میں قسم کھاتا ہوں اس شہر (مکہ) کی۔	لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝
اور آپ اس شہر میں رہتے ہیں۔	وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝
اور قسم ہے والد (مولا علی) کی اور جو (ائمہ) اس کی اولاد ہے۔	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ۝
تحقیق ہم نے انسان کو مشقت میں خلق کیا ہے۔	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝
کیا وہ خیال کرتا ہے کہ اس (قاتلِ سیدہ) پر کوئی قابو نہ پاسکے گا۔	أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝
وہ کہتا ہے میں نے بہت مال اڑا دیا (اللہ کی سبیل سے روکنے کیلئے)۔	يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَّا لُبَدًا ۝
کیا وہ خیال کرتا ہے کہ کسی نے اس کو نہیں دیکھا۔	أَيَحْسَبُ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝
کیا ہم نے اس کیلئے دو آنکھیں (رسول اللہ) نہیں بنائیں۔	أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝
اور ایک زبان (مولا علی) اور دو ہونٹ (مولا حسن و حسین)۔	وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝
اور ہم نے اسے دو راستے (حق اور باطل) دکھا دیئے ہیں۔	وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝
مگر وہ (ولایتِ علی کی) گھاٹی (درے) سے نہ گذرا۔	فَلَا اقْتَحَمَ الْعُقَبَةَ ۝
اور جو آپ ادراک رکھتے ہیں کہ گھاٹی کیا ہے۔	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ۝
(دوزخ سے ولایتِ علی کے ذریعے) کسی گردن کو چھڑانا۔	فَأَكْرَبَةَ ۝
یا سخت بھوک اور تھکاوٹ کے دن طعام کھلانا۔	أَوْ اطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝

سورة البَلَد

کسی قریبی یتیم کو۔	يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
یا تراہی مسکین کو۔	اَوْ مَسْكِيْنًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾
پھر وہ ان لوگوں میں سے ہو جو ایمان لائے اور انہوں نے ایک دوسرے کو صبر کی وصیت کی اور ایک دوسرے کو رحمہلی کی تلقین کی۔	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾
وہ لوگ دائیں بازو والے ہیں (یعنی اصحاب امیر المؤمنین)۔	اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾
اور جن لوگوں نے ہماری آیات (مولا علی) سے کفر کیا وہ بائیں بازو والے ہیں (یعنی اصحاب شوم، اعداء آل محمد)۔	وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِنَا هُمْ اَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾
(نار کے اندر ڈال کر) ان کے اوپر دوزخ کے دروازے بند کر دیئے جائیں گے۔	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے شمس (رسول اللہ) کی اور اس کی روشنی کی۔	وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝۱
اور قمر (مولا علی) کی جب وہ اس کے پیچھے آتا ہے۔	وَالْقَمَرِ اِذَا تَلَّهَا ۝۲
اور دن (قیام قائم) کی جب وہ اس کو نمایاں کر دیتا ہے۔	وَالنَّهَارِ اِذَا جَلَّهَا ۝۳
اور لیل کی جب وہ اس کو ڈھانپ لیتی ہے۔	وَاللَّیْلِ اِذَا یَغْشَاهَا ۝۴
اور آسمان (مولا محمد) کی اور (اس ذات کی قسم) جس نے اسے بنایا ہے۔	وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَاهَا ۝۵
اور زمین (شیعان علی) کی اور (اس ذات کی قسم) جس نے اسے بچھایا ہے۔	وَالْاَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ۝۶
اور نفس (مؤمن) کی اور اس کی جس نے اسے درست بنایا ہے۔	وَالنَّفْسِ وَوَمَا سَوَّاهَا ۝۷
پھر اس کو اس کا فجور اور اس کا تقویٰ اسے الہام کر دیا۔	فَاَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝۸
تحقیق فلاح پا گیا جس نے ترکیبہ نفس کیا۔	قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝۹
اور تحقیق (دشمن علی) نامراد ہو گیا جس نے اسے (گناہوں میں) دفن کر دیا۔	وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝۱۰
ثمود نے اپنی سرکشی کی بنا پر تکذیب کی۔	كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝۱۱
جب اس کا سب سے بڑا بد بخت آدمی اٹھا۔	اِذِ انْبَعَثَ اَشْقَاهَا ۝۱۲
تو ان سے اللہ کے رسول نے کہا اللہ کی اونٹنی اور اس کی سیرابی (سے خبردار رہنا)۔	فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ وَسُقْيَاهَا ۝۱۳

<p>مگر انہوں نے اس کی تکذیب کی اور اونٹنی کی کونچیں کاٹ ڈالیں، تو ان کے رب نے ان کے گناہوں کی وجہ سے ان پر تباہی کی تو ان کو برابر کر دیا۔</p>	<p>فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهُمَا ۖ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمُ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهُمْ ۗ ۝۱۴</p>
<p>اور وہ انجام سے خوف نہیں کرتا۔</p>	<p>وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهُمْ ۗ ۝۱۵</p>

سُورَةُ اللَّيْلِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے لیل کی جب وہ ڈھانپ لے۔	وَ اللَّیْلِ اِذَا یَغْشٰی ۱
اور دن کی جب وہ روشن ہو جائے۔	وَ النَّهَارِ اِذَا تَجَلّٰی ۲
اور اس کی جس نے مذکر اور مؤنث خلق کئے۔	وَ مَا خَلَقَ الذَّکَرِ وَالْاُنْثٰی ۳
بیشک تمہاری کوششیں مختلف ہیں۔	اِنَّ سَعِیْکُمْ لَشَتٰی ۴
تو رہا وہ جس نے (اللہ کی سبیل میں) عطا کیا اور تقویٰ کیا۔	فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰی وَ اتَّقٰی ۵
اور بہترین (یعنی ولایت) کی تصدیق کی۔	وَ صَدَقَ بِالْحُسْنٰی ۶
تو ہم اسے آسانی کی سہولت دیں گے۔	فَسَنِّیْسِرُهٗ لِّلْیُسْرِی ۷
اور رہا وہ جس نے (خمس میں) بخل کیا اور اپنے آپ کو (معصومین سے) بے نیاز سمجھا۔	وَ اَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنٰی ۸
اور بہترین (یعنی ولایت) کی تکذیب کی۔	وَ کَذَّبَ بِالْحُسْنٰی ۹
تو ہم اسے سختی کی سہولت دیں گے۔	فَسَنِّیْسِرُهٗ لِّلْعُسْرِی ۱۰
اور اس کا مال اس کے کسی کام نہ آئے گا جب وہ (دوزخ میں) گرے گا۔	وَ مَا یُغْنِیْ عَنْهُ مَالُهٗ اِذَا تَرَدّٰی ۱۱
بیشک ہدایت (علیٰ) واقعی ہمارے ذمہ ہے۔	اِنَّ عَلَیْنَا لَلْهُدٰی ۱۲
اور بیشک آخرت اور دنیا ہماری ہے۔	وَ اِنَّ لَنَا لَلْاٰخِرَةَ وَالْاُولٰی ۱۳
پس میں نے تم کو خبردار کر دیا ہے (قیام قائم کی) نار سے جو بھڑک رہی ہے۔	فَاَنْذَرْتُکُمْ نَارًا تَلْقٰی ۱۴

سورة الليل

اس میں (جانے کیلئے) داخل نہیں ہو گا سوائے بہت بد بخت کے۔	لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝۱۵
جس نے (رسولؐ اللہ کی) تکذیب کی اور (ولایتِ علیؑ سے) منہ موڑا۔	الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝۱۶
اور اس سے متقی (نبیؐ کا پیروکار) دور رکھا جائے گا۔	وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝۱۷
جو اپنا مال دیتا ہے تاکہ پاکیزہ ہو جائے۔	الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝۱۸
اس کے پاس کسی کا کوئی احسان نہیں جس کا اسے بدلہ دینا ہو۔	وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۝۱۹
سوائے اپنے ربِ اعلیٰ کے چہرے کی طلب میں۔	إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝۲۰
اور عنقریب وہ واقعی راضی ہو جائے گا (زیارتِ امیر المؤمنینؑ سے)۔	وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝۲۱

سُورَةُ الضُّحَىٰ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے صبح کی روشنی کی۔	وَالضُّحٰی ۱
اور لیل کی جب وہ خاموشی سے چھا جائے۔	وَاللَّیْلِ اِذَا سَجٰی ۲
نہ آپ کو آپ کے رب نے چھوڑا اور نہ وہ ناراض ہوا۔	مَا وَدَّعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قٰی ۳
اور یقیناً آپ کے لئے آخرت (رجعت) بہتر ہے پہلی (زندگی) سے۔	وَلَا اٰخِرَةَ خَیْرٌ لَّكَ مِنَ الْاٰوٰی ۴
اور عنقریب آپ کا رب آپ کو ضرور وہ عطا کرے گا کہ آپ راضی ہو جائیں گے۔	وَلَسَوْفَ یُعْطِیْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰی ۵
کیا اس نے آپ کو بے مثال نہیں پایا تو (ابوطالب کی) پناہ دی۔	اَلَمْ یَجِدْكَ یَتِیْمًا فَاٰوٰی ۶
اور آپ کو محتاج تعارف پایا تو (آپ کی طرف لوگوں کو) ہدایت کی۔	وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰی ۷
اور آپ کو بڑے خاندان والا پایا تو (مالِ خدیجۃ الکبریٰ سے) غنی کر دیا۔	وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَاَغْنٰی ۸
تو رہا یتیم تو سختی نہ کرو۔	فَاَمَّا الْیَتِیْمَ فَلَا تُقْهَرْ ۹
اور رہا سائل تو نہ جھڑکو۔	وَاَمَّا السَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۱۰
اور رہی آپ کے رب کی نعمت (دینِ ولایت) تو بیان کرتے رہو۔	وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۱۱

سُورَةُ الشَّرْحِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>کیا ہم نے آپ کے لئے آپ کا سینہ (علیٰ کے ذریعے) کشادہ نہیں کیا۔</p>	<p>اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝۱</p>
<p>اور ہم نے آپ پر سے آپ کا بھاری بوجھ اتار دیا۔</p>	<p>وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝۲</p>
<p>جس نے آپ کی کمر توڑ دی تھی (یعنی علیٰ کے جہاد نے آپ کی کمر مضبوط کی)۔</p>	<p>الَّذِي اَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝۳</p>
<p>اور ہم نے آپ کے لئے آپ کے ذکر کو بلند کیا (جہاں اللہ کا ذکر ہوگا وہاں حبیب کا ذکر ہوگا)۔</p>	<p>وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝۴</p>
<p>پس بیشک تنگی کے ساتھ آسانی ہے۔</p>	<p>فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝۵</p>
<p>بیشک تنگی کے ساتھ آسانی ہے۔</p>	<p>اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝۶</p>
<p>پس جب آپ (فرائض نبوت سے) فارغ ہو جائیں تو (علیٰ کو جانشین) نصب کر دیں۔</p>	<p>فَاِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝۷</p>
<p>اور اپنے رب کی طرف پھر راغب ہو جاؤ۔</p>	<p>وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝۸</p>

سُورَةُ التِّينِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قسم ہے انجیر (مولا حسن) کی اور زیتون (مولا حسین) کی۔	وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝۱
اور طور سیناء (مولا علی) کی۔	وَطُورِ سِیْنِیْنَ ۝۲
اور اس پُر امن شہر (مولا محمد) کی۔	وَهٰذَا الْبَلَدِ الْاَمِیْنِ ۝۳
تحقیق ہم نے انسان کو بہترین ساخت میں خلق کیا ہے (جب میثاقِ ولایت لیا)۔	لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِیْ اَحْسَنِ تَقْوِیْمٍ ۝۴
پھر ہم نے اسے سب نیچوں سے بھی نیچے رد کر دیا (جب عہد توڑ کر اس نے آلِ محمد کی مخالفت کی)۔	ثُمَّ رَدَدْنٰهُ اَسْفَلَ سَافِلِیْنَ ۝۵
سوائے ان لوگوں کے جو ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے تو ان کیلئے کبھی نہ ختم ہونے والا اجر ہے۔	اِلَّا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُوْنٍ ۝۶
پس اس کے بعد جو دین (علی) کے بارے میں آپ کی تکذیب کرے گا،	فَمَا یُكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّیْنِ ۝۷
(تو) کیا اللہ فیصلہ کرنے والوں میں سب سے بہترین فیصلہ کرنے والا نہیں۔	اَلِیْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِیْنَ ۝۸

سُورَةُ الْعَلَقِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(اے حبیب) پڑھو اپنے رب کے اسم کے ساتھ جس نے خلق کیا۔	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝۱
جس نے انسان کو چپکنے والے زرخیز شدہ بیضہ سے خلق کیا۔	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝۲
پڑھو اور آپ کا رب اکرم ہے۔	اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝۳
جس نے قلم کے ساتھ تعلیم دی۔	الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝۴
انسان کو وہ سکھایا جس کا اسے علم نہ تھا۔	عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝۵
ہرگز نہیں بیشک انسان واقعی سرکشی کرتا ہے۔	كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغِي ۝۶
اس لئے کہ وہ خود کو بے نیاز دیکھتا ہے۔	أَنْ رَّاهُ اسْتَغْنَى ۝۷
بیشک تمہیں اپنے رب کی طرف پلٹنا ہے۔	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۝۸
کیا تم نے دیکھا اس شخص (ولید بن مغیرہ) کو جو روکتا ہے۔	أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْهَىٰ ۝۹
عبد کو جب وہ صلاۃ قائم کرتا ہے۔	عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ۝۱۰
کیا تم نے دیکھا اگر وہ ہدایت پر ہو۔	أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۝۱۱
یا تقوے کی تلقین کرتا ہو۔	أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ۝۱۲
کیا تم نے دیکھا اگر وہ تکذیب کرتا ہو اور منہ موڑتا ہو۔	أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝۱۳
کیا وہ نہیں جانتا کہ بیشک اللہ دیکھ رہا ہے۔	أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝۱۴

سورة العلق

برگز نہیں، اگر وہ باز نہ آیا تو ہم ضرور اسے پیشانی کے بالوں سے کھینچیں گے۔	كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهُ لَنَنْسِفَنَّ بِالْأَنْصِيَةِ ۝۱۵
جھوٹی اور خطاکار پیشانی۔	نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝۱۶
پس بلا لے وہ اپنی ٹولی کو۔	فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝۱۷
ہم دوزخ کے داروغوں کو بلائیں گے۔	سَنَدْعُ الرِّبَابِيَّةَ ۝۱۸
برگز نہیں، اس کی اطاعت نہ کرو اور سجدہ کرو اور قریب ہو جاؤ۔ (السجدة)	كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝۱۹

سُورَةُ الْقَدْرِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>بیشک ہم نے اس (قرآن) کو لیلۃ القدر (سیدہ فاطمہ) میں نازل کیا ہے۔</p>	<p>إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۗ</p>
<p>اور جو آپؐ ادراک رکھتے ہیں کہ لیلۃ القدر کیا ہے۔</p>	<p>وَمَا آدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۗ</p>
<p>لیلۃ القدر ہزار شہر (ماہ) سے بہتر ہے۔</p>	<p>لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۗ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۗ</p>
<p>اس میں ملائکہ اور روح اپنے رب کے اذن سے ہر امر لے کر (محمدؐ و آل محمدؐ پر) نازل ہوتے ہیں۔</p>	<p>تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۗ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۗ</p>
<p>سلام، یہی (بوتا ہے) حتیٰ کہ فجر (قیام قائم) طلوع ہو۔</p>	<p>سَلَامٌ شَاهِي حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ۗ</p>

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>
<p>اہل کتاب (شیعہ کہلانے والوں) میں سے جن لوگوں نے کفر کیا (ولایتِ علیؑ کو جھٹلایا) اور مشرکین (مرجئہ) جدا ہونے والے نہ تھے (مؤمنین سے) حتیٰ کہ ان کے پاس (حق کی) واضح دلیل آ جاتی۔</p>	<p>لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝۱</p>
<p>اللہ کی طرف سے رسولؐ جو پاک صحیفوں (ائمہ) کی تلاوت کرتا ہے (یعنی واضح بتاتا ہے کہ میرے بعد اولی الامر کون ہیں)۔</p>	<p>رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝۲</p>
<p>جن میں بالکل درست لکھا ہے (یعنی ان کے پاس حق مبین ہے)۔</p>	<p>فِيهَا كُتِبَ قَيِّمَةٌ ۝۳</p>
<p>اور جن (جھٹلانے والے شیعہ) لوگوں کو کتاب دی گئی تھی انہوں نے افتراق نہیں کیا مگر اس کے بعد کہ ان کے پاس واضح دلیل (حق) آگئی۔</p>	<p>وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۝۴</p>
<p>اور انہیں حکم نہیں دیا گیا تھا سوائے اس کے کہ وہ اللہ کی عبادت کریں دین کو اس کیلئے خالص (یعنی توحید، رسالت، امامت والا) کرتے ہوئے، صرف حق کی طرف مڑے ہوئے اور صلاۃ (علیؑ) قائم کریں اور زکاۃ دیں اور یہی دین القیمۃ (سیدہ فاطمہ اور قائم کا دین) ہے۔</p>	<p>وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝۵ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝۵</p>
<p>بیشک اہل کتاب (شیعوں) میں سے جنہوں نے کفر کیا اور مشرکین (مرجئہ) جہنم کی نار میں ہوں گے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے؛ وہی لوگ مخلوقات میں بدترین ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۝۶ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝۶</p>
<p>بیشک جو لوگ ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے وہی (مولا علیؑ کے شیعہ) لوگ مخلوقات میں بہترین ہیں۔</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝۷ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝۷</p>

ان کی جزا ان کے رب کے پاس ابدی جنتیں ہیں جن کے نیچے نہریں بہتی ہیں جن میں وہ تابد ہمیشہ رہیں گے؛ اللہ ان سے راضی ہوا اور وہ اس سے راضی ہوئے؛ یہ اس کیلئے ہے جو اپنے رب سے ڈرتا (اطاعت کرتا) ہے۔

جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
جب زمین اس کے زلزلے سے ہلائی جائے گی۔	اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝
اور زمین اپنے بوجھ (لوگ) خارج کر دے گی۔	وَ اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا ۝
اور انسان (مولا علیؑ) کہے گا اس کو کیا ہو گیا ہے۔	وَ قَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا ۝
اس دن وہ (زمین) اپنی خبریں بیان کرے گی۔	يَوْمَ مِذِّ تُحَدِّثُ اَخْبَارَهَا ۝
کیونکہ آپ کے رب نے اسے (یعنی زمین کو) وحی کی ہو گی۔	بَاَنَّ رَبَّكَ اَوْحٰى لَهَا ۝
اس دن لوگ مختلف گروہوں (مؤمن، کافر، منافق) میں آئیں گے تاکہ ان کے اعمال ان کو دکھائے جائیں۔	يَوْمَ مِذِّ يَصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْا اَعْمَالَهُمْ ۝
پس جس نے ذرہ کے وزن برابر بھی نیکی کی ہوگی وہ اسے دیکھ لے گا۔	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝
اور جس نے ذرہ کے وزن برابر بھی بُرائی کی ہوگی وہ اسے دیکھ لے گا۔	وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝
(یعنی دوزخیوں نے جو اچھا عمل کیا ہوگا وہ اسے غبار بنتا ہوا حسرت سے دیکھیں گے، اور جنتیوں نے جو بُرا عمل کیا ہو گا اللہ کو بخشتے ہوئے دیکھیں گے)	

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝	قسم ہے ہانپتے ہوئے دوڑنے والے (مولا علیؑ کے) گھوڑوں کی۔
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝	پھر (پتھروں پر) ٹاپیں مار کر چنگاریاں اڑانے والوں کی۔
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝	پھر صبح سویرے اچانک حملہ کرنے والوں کی۔
فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا ۝	پھر اس سے غبار اڑانے والوں کی۔
فَوْسَطِنَّ بِهِ جَبْعًا ۝	پھر اگٹھے ان کے وسط میں جا گھسنے والوں کی۔
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝	بیشک انسان اپنے رب کا واقعی ناشکرا ہے (جب وہ ولایت میں شک کرتے ہوئے علیؑ کا حکم نہ مانے)۔
وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكٍ لَّشَهِيدٌ ۝	اور بیشک وہ اس پر واقعی خود گواہ ہے۔
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝	اور بیشک وہ (امام علیؑ) خیر کی محبت میں واقعی شدید ہے۔
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝	کیا پھر وہ (نافرمان) نہیں جانتا جب اٹھایا جائے گا جو کچھ قبروں میں ہے۔
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝	اور حاصل کر لیا جائے گا جو کچھ سینوں میں ہے۔
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝	بیشک اس دن ان کا رب ان سے واقعی باخبر ہے۔

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
کھٹ کھٹانے والی آفت۔	الْقَارِعَةُ ۝۱
کیا ہے کھٹ کھٹانے والی آفت۔	مَا الْقَارِعَةُ ۝۲
اور جو آپ کو ادراک ہے کہ کھٹ کھٹانے والی آفت کیا ہے۔	وَمَا اَدْرٰکُ مَا الْقَارِعَةُ ۝۳
جس دن لوگ بکھرے ہوئے پروانوں کی طرح ہوں گے۔	یَوْمَ یَکُوْنُ النَّاسُ کَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوْثِ ۝۴
اور پہاڑ ڈھنی ہوئی اون کی طرح ہوں گے۔	وَتَکُوْنُ الْجِبَالُ کَالْعِهْنِ الْمَنْفُوْثِ ۝۵
تو رہا وہ (موالی علی) جس کے وزن بھاری ہوں گے۔	فَاَمَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِیْنُهُ ۝۶
تو وہ مرضی کی زندگی میں ہو گا۔	فَهُوَ فِیْ عِیْشَةٍ رَّاضِیَةٍ ۝۷
اور رہا وہ (منکر ولایت علی) جس کے وزن ہلکے ہوں گے۔	وَاَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِیْنُهُ ۝۸
تو اس کی پناہ گاہ گہری کھائی ہو گی۔	فَاُمُّهُ هٰوِیَةٌ ۝۹
اور جو آپ کو ادراک ہے کہ وہ (گہری کھائی) کیا ہے۔	وَمَا اَدْرٰکُ مَا هِیَ ۝۱۰
(اس میں) بھڑکتی ہوئی آگ ہے۔	نَارٌ حَامِیَةٌ ۝۱۱

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
کثرت سے حاصل کرنے کی دوڑ نے تمہیں غفلت میں ڈال دیا ہے۔	اَلْهٰکُمْ التَّکَاثُرُ ﴿۱﴾
حتیٰ کہ تم قبروں تک پہنچ جاتے ہو۔	حَتّٰی زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿۲﴾
برگز نہیں، عنقریب (رجعت میں) تم جان لو گے۔	کَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿۳﴾
پھر برگز نہیں، عنقریب (آخرت میں) تم جان لو گے۔	ثُمَّ کَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿۴﴾
برگز نہیں، اگر تم علم الیقین جانتے ہوتے۔	کَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ الْیَقِیْنِ ﴿۵﴾
تم ضرور جہنم کو دیکھو گے۔	لَتَرُوْنَ الْجَحِیْمَ ﴿۶﴾
پھر تم ضرور اسے یقین کی آنکھ سے دیکھو گے۔	ثُمَّ لَتَرُوْنَهَا عَیْنَ الْیَقِیْنِ ﴿۷﴾
پھر اس دن تم سے ضرور نعیم (ولایت علیٰ وائمہ) کے متعلق پوچھا جائے گا۔	ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیْمِ ﴿۸﴾

سُورَةُ الْعَصْرِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>قسم ہے عصر (ظہورِ قائم) کی۔</p>	<p>وَ الْعَصْرِ ۝۱</p>
<p>بیشک انسان (اعداء آلِ محمدؐ) واقعی خسارے میں ہے۔</p>	<p>اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِیْ خُسْرِ ۝۲</p>
<p>سوائے ان لوگوں کے جو (ولایتِ علیؑ پر) ایمان لائے اور انہوں نے صالح اعمال کئے اور وہ ایک دوسرے کو حق (امامت و ولایت) کی وصیت کرتے رہے اور وہ ایک دوسرے کو صبر (ولایت پر ثابت قدم رہنے) کی وصیت کرتے رہے۔</p>	<p>اِلَّا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَتَوٰصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوٰصَوْا بِالصَّبْرِ ۝۳</p>

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔	بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
تباہی ہے ہر چہین لینے والے کیلئے دھکے دیتے ہوئے (حق آل محمد)۔	وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝۱
جس نے مال جمع کیا اور اسے گن گن کر رکھتا ہے۔	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝۲
وہ خیال کرتا ہے بیشک اس کا مال اس کو ہمیشہ رکھے گا۔	يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝۳
برگز نہیں، وہ ضرور توڑ پھوڑ کر رکھ دینے والی میں پھینک دیا جائے گا۔	كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْبَةِ ۝۴
اور جو آپ کو ادراک ہے کہ توڑ پھوڑ کر رکھ دینے والی کیا ہے۔	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْبَةُ ۝۵
اللہ کی نار (اینڈھن بھر کر) خوب بھڑکائی ہوئی۔	نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ۝۶
جو دلوں سے اوپر پہنچتی ہے۔	الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْافْتِدَةِ ۝۷
بیشک وہ ان کے اوپر بند کر دی جائے گی۔	إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝۸
اونچے لمبے ستونوں میں۔	فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝۹

سُورَةُ الْفِيلِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>کیا تم نے نہیں دیکھا کہ آپ کے رب نے ہاتھی والوں (ابرهة بن صباح اور اسکی فوج) کے ساتھ کیسا سلوک کیا۔</p>	<p>اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِیْلِ ۝۱</p>
<p>کیا اس نے ان کی تدبیر کو گم (ضائع) نہیں کر دیا۔</p>	<p>اَلَمْ یَجْعَلْ كَیْدَهُمْ فِیْ تَضْلِیْلِ ۝۲</p>
<p>اور ان پر پرندوں کے جھنڈ کے جھنڈ بھیج دیئے۔</p>	<p>وَ اَرْسَلَ عَلَیْهِمْ طَیْرًا اَبَابِیْلَ ۝۳</p>
<p>جو ان پر پکی ہوئی مٹی کے پتھر پھینک رہے تھے۔</p>	<p>تَرْمِیْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّیْلِ ۝۴</p>
<p>تو ان کو کھائے ہوئے بھوسے کی طرح بنا دیا۔</p>	<p>فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُوِلَ ۝۵</p>

سُورَةُ قُرَيْشٍ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>قریش کو اکٹھا کرنے کیلئے۔</p>	<p>لَا یَلْفِ قُرَیْشٍ ۝۱</p>
<p>ان کے سردی (میں یمن) اور گرمی (میں شام) کے سفر کو مانوس کرنے (کے بدلے)۔</p>	<p>الْفِیْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّیْفِ ۝۲</p>
<p>پس ان لوگوں کو چاہیے کہ اس گھر کے رب کی عبادت کریں۔</p>	<p>فَلِیَعْبُدُوْا رَبَّ هٰذَا الْبَیْتِ ۝۳</p>
<p>جس نے ان کو بھوک سے (بچانے کیلئے) کھلایا اور ان کو خوف سے امن دیا۔</p>	<p>الَّذِیْ اَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوْعٍ وَّاٰمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝۴</p>
<p>(یعنی رسول اللہ کے صدقے مکہ و مدینہ میں بہت برکت ہو گئی کہ قریش کو نہ سفر تجارت کی ضرورت رہی نہ راستے میں رہزنوں کا خوف رہا، لہذا ان کو مخلص ہو کر رب کی عبادت کرنی چاہیے)</p>	

سُورَةُ الْمَاعُونِ

<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>	<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>
<p>أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۝١</p>	<p>کیا تم نے دیکھا اس کو جو دین (ولایتِ علیؑ) کی تکذیب کرتا ہے۔</p>
<p>فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢</p>	<p>پس یہ وہی ہے جو یتیم کو دھکے دیتا ہے۔</p>
<p>وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْبُسْكَينِ ۝٣</p>	<p>اور مسکین کو طعام کھلانے کی ترغیب نہیں دیتا۔</p>
<p>فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝٤</p>	<p>پس تباہی ہے ایسے صلاہ پڑھنے والوں کیلئے۔</p>
<p>الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥</p>	<p>جو اپنی صلاہ (علیؑ) سے غافل ہیں۔</p>
<p>الَّذِينَ هُمْ يُرْءَاوْنَ ۝٦</p>	<p>جو لوگ ریاکاری (صلاہ کا صرف دکھاوا) کر رہے ہیں۔</p>
<p>وَيَنْنَعُونَ الْبَاعُونَ ۝٧</p>	<p>جبکہ وہ ماعون (کارِ خیر، ولایت) سے روکتے ہیں۔</p>

سُورَةُ الْكُوثَرِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>بیشک (اے حبیب) ہم نے آپ کو کوثر (فاطمہ الزہراء) عطا کی ہے۔</p>	<p>اِنَّا اَعْطٰیْنٰكَ الْكُوثَرَ ۝۱</p>
<p>پس آپ اپنے رب کیلئے صلاہ (ولایت علی) قائم کریں اور قربانی دیں۔</p>	<p>فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝۲</p>
<p>بیشک آپ کا دشمن ہی ابتر ہے۔</p>	<p>اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ ۝۳</p>

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو اے کافرو۔</p>	<p>قُلْ یٰۤاَیُّهَا الْکٰفِرُوْنَ ۝۱</p>
<p>میں ان کی عبادت نہیں کرتا جن کی تم عبادت کرتے ہو۔</p>	<p>لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ ۝۲</p>
<p>اور نہ تم اس کی عبادت کرنے والے ہو جس کی میں عبادت کرتا ہوں۔</p>	<p>وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ ۝۳</p>
<p>اور نہ میں ان کی عبادت کرنے والا ہوں گا جن کی تم عبادت کرتے ہو۔</p>	<p>وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ۝۴</p>
<p>اور نہ تم اس کی عبادت کرنے والے ہو گے جس کی میں عبادت کرتا ہوں۔</p>	<p>وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ ۝۵</p>
<p>تمہارے لئے تمہارا دین اور میرے لئے میرا دین (اسلام) ہے۔</p>	<p>لَكُمْ دِیْنُكُمْ وَاِلٰی دِیْنِی ۝۶</p>

سُورَةُ النَّصْرِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>جب اللہ کی نصرت اور فتح آ جائے۔</p>	<p>اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾</p>
<p>اور (اے حبیب) آپ لوگوں کو دیکھیں کہ وہ فوج در فوج اللہ کے دین میں داخل ہو رہے ہیں۔</p>	<p>وَرَاٰیۡتَ النَّاسَ یَدۡخُلُوۡنَ فِیۡ دِیۡنِ اللّٰهِ اَفۡوَاجًا ﴿٢﴾</p>
<p>تو اپنے رب کی حمد کے ساتھ تسبیح کرو اور اس سے استغفار کرو؛ بیشک وہ ہمیشہ سے بڑا توبہ قبول کرنے والا ہے۔</p>	<p>فَسَبِّحۡ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرۡهُ ۗ اِنَّهٗ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾</p>

سُورَةُ لُحَبِّ / الْمَسَدِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>تباہ ہو گئے ابو لہب کے ہاتھ اور وہ تباہ ہو گیا۔</p>	<p>تَبَّتْ یَدَا اَبِی لُحَبِّ وَتَبَّ ۝۱</p>
<p>اس کا مال اس کے کسی کام نہ آیا اور جو کچھ اس نے کمایا۔</p>	<p>مَا اَغْنٰی عَنْهُ مَالُهُ وَ مَا کَسَبَ ۝۲</p>
<p>وہ شعلے والی نار میں (جلنے کیلئے) داخل ہوگا۔</p>	<p>سَیَصْلٰی نَارًا ذَاتَ لُحَبِّ ۝۳</p>
<p>اور اس کی بیوی بھی؛ لکڑیاں اٹھانے (اور ڈھونے) والی۔</p>	<p>وَ اَمْرَاتُہٗ حَمٰلَۃٌ الْحَطَبِ ۝۴</p>
<p>اس کی گردن میں کھجور کے ریشوں سے بنائی ہوئی رسی ہو گی۔</p>	<p>فِی جِیْدِہَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ ۝۵</p>

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>(اے حبیب) کہہ دو وہ اللہ احد ہے۔</p>	<p>قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝۱</p>
<p>اللہ جس کے سب محتاج ہیں (خود بے نیاز ہے)۔</p>	<p>اللّٰهُ الصَّمَدُ ۝۲</p>
<p>نہ اس کی کوئی اولاد ہے اور نہ وہ کسی کی اولاد ہے۔</p>	<p>لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝۳</p>
<p>اور نہ کوئی اس کا ہمسر ہے۔</p>	<p>وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ ۝۴</p>

سُورَةُ الْفَلَقِ

<p>اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔</p>	<p>بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ</p>
<p>کہہ دو میں فلق (دوزخ کی تہہ میں اعداء آل محمد کیلئے گڑھے) کے رب کی پناہ لیتا ہوں۔</p>	<p>قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝۱</p>
<p>اس کے شر سے جو کچھ اس نے خلق کیا ہے۔</p>	<p>مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝۲</p>
<p>اور تاریکی کے شر سے جب وہ چھا جائے۔</p>	<p>وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ ۝۳</p>
<p>اور گڑبوں میں پھونکنے والیوں کے شر سے۔</p>	<p>وَمِنْ شَرِّ النَّفّٰثٰتِ فِی الْعُقَدِ ۝۴</p>
<p>اور حاسد کے شر سے جب وہ حسد کرے۔</p>	<p>وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ ۝۵</p>

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	اللہ کے اسم کے ساتھ جو سب پر بلا امتیاز عام رحم کرنے والا، مؤمنین پر خصوصی ابدی رحم کرنے والا ہے۔
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝۱	کہہ دو میں پناہ لیتا ہوں انسانوں کے رب کی۔
مَلِكِ النَّاسِ ۝۲	انسانوں کے بادشاہ کی۔
إِلَهِ النَّاسِ ۝۳	انسانوں کے معبود کی۔
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝۴	وسوسہ ڈالنے والے کے شر سے پیچھے ہٹ جانے والا۔
الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝۵	جو لوگوں کے سینوں میں وسوسہ ڈالتا ہے۔
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝۶	جنوں اور انسانوں میں سے۔
اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم۔ ۱۷ ربیع الاول ۱۴۳۹ ہجری۔ دسمبر ۲۰۱۷ عیسوی	